الرجال لصحيح مسلم "الكبير" (المجلد الأول) من الأول إلى باب اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم

المؤلف:-محمديامين بن منيرأحمد القاسمّي مديرمكتبة آل هادي بمرادآباد(الهند)

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال لصحيح مسلم (الكبير)

يعني

الصحيح لمسلم

مع منة المنعم في شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ صفي الرحمن المباكفوريّ

و

مع التعيين والتحقيق للرجال والمبهمات من الكتب المحققة

والتفاصيل عنهم من الكتب المتداولة لأسماء الرجال

المجلد الأول (من الأول إلى باب اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم)

قد اهتم بالإعداد والترتيب

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

بتوجيهات من فضيلة الشيخ **محمد يونس** حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية مظاهر العلوم بسهارنفور

تحت إشراف فضيلة الشيخ **عبدالسلام القاسمي** حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهي بمرادآباد (الهند)

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال لصحيح مسلم (الكبير)

يعني

الصحيح لمسلم

مع منة المنعم في شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ صفي الرحمٰن المباكفوريّ

و

مع التعيين و التحقيق للرجال و المبهمات من الكتب المحققة
و التفاصيل عنهم من الكتب المتداولة لأسماء الرجال

المجلد الأول (من الأول إلى باب اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم)

قد اهتم بالإعداد و الترتيب

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

بتوجيهات من فضيلة الشيخ **محمد يونس** حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية مظاهر العلوم بسهارنفور

تحت إشراف فضيلة الشيخ **عبد السلام القاسمي** حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهى بمرادآباد (الهند)

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

اسم الكتاب الرجال لصحيح مسلم (الكبير)

المجلدالأول

الصفحات ٨٩٦

التاليف محمديامين بن منيرأحمدالقاسمي

سنة الطباعة

الناشر

مدير

المدرسةالمحمدية الخيرية و مجمع الحديث بمرادآباد(الهند)

محمد يامين بن منيرأحمد القاسمي

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615/00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

كلمة المؤلف

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الحمدللّٰه رب العٰلمين وصلى اللّٰه علٰى سيدالأنبياء والمرسلين وعلٰى آله وأصحابه الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلٰى يوم الدين وبعد.

فإني أشكر اللّٰه سبحانه وتعالٰى علٰى أنه قد جعلني من طلبة العلم وأتاح لي الفرصة القيمة لأرغب في الحديث النبوي، وأطالعه مطالعةً دقيقةً مفصلةً فشعرت خلال البحث في الرواية والدراية بأن أسماء الرجال موضوع تفصيليٌّ واسع الأطراف. يشمل من الرواة عددًا ضخمًا هائلا لايدخل تحت العدّ والحساب ولايخفي على المهتمين به أن الأسماء والكُنى تكون ملتبسة متقاربة إلٰى حد يشكل علٰى الدارسين فهمها وإدراكها كما كنت بقيت ردحًا من الزمن في خصوصها حائرًا ثائرًا فألهمني ربّي سبحانه وتعالٰى وشرح صدري بأن أتصدى بتحقيقهم وتفصيلهم وتعيينهم وتحديدهم وأرتبهم علٰى طريق السلف ترتيبًا طبيعيًا موفقًا.

فقد بذلت فيه ـ والحمد للّٰه ـ قصارىٰ جهودي ومحاولاتي في مطالعةالدواوين والمطوّلات، و إمعانالنظر في الكتب والتعليقات،

ومراجعة التأليفات والمستدركات، إلى أن أتيت ـ والفضل يعود إلى كرمه وتوفيقه ـ بتعليق موجزٍ على سنن ابن ماجة حققت به في جميع الرواة والرجال الذين أخرج عنهم الإمام في كتابه، قمت بتحديدهم وشرحهم، وتفصيلهم اسمًا ونسبًا، وكنية وانتماءًا، بالإضافة إلى تضعيفهم وتوثيقهم، في ضوء إفادات الأئمة المحدثين، كماقمت بالإشارة إلى درجاتهم وطبقاتهم، التى قام بتأسيسها الحافظ ابن حجر العسقلانيّ أوّل مرّةٍ في تاريخ علوم الحديث، فأقدم الكتاب على القرّاء والدارسين، وأدعو الله سبحانه وتعالى، أن يكون نافعا للأمة، ووسيلة للنجاح في الدارين ـــــ والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد يامين القاسمي
مدير مجمع الحديث
بمدينة مرادآباد(الهند)
التلفون:-0091-591-2416559
الجوّال:-0091-9358167528
الجوّال:-0091-9997484366

التقريظ

من فضيلة المفتي محمد سلمان المنصورفوري

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الحمدللّٰه رب العٰلمين و الصلاةو السلام على سيدالمرسلين سيدنا و مولانا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين أمّابعد:

فـإن الأخ الـفاضل الأستاذ محمد يامين القاسمي من نبذة الـعلماء الموفَّقين لخدمة الدين و نشر العلوم الإسلامية وله مناسبة تـامة فـي عـلـم الحديث النبوي الشريف كما تشهد عليه مؤلفاته الـقيـمة فـي شـرح الأحـاديـث الشـريـفة و تـحـقيقها و تخريجها و ترقيمها التى تبلغ بفضل الـلّٰه تعالٰى إلٰى مائة كتب فصاعدًا و ذٰلك فضل اللّٰه يؤتيه من يشاء.

ولـقـدسُـعـدت بـمـطـالـعةتـاليـفـه الجديد حول تخريج رواة"سنن ابن ماجة" فإن المؤلف الفاضل بذل جهده الحثيث في جمع أحوال الرواةمن كتب أسماء الرجال المعتبرةفالطالب الذي

يـريـد مـعـرفة رواة ابن ماجه فهو يستفيد من هذا التاليف أكثر استفادة إن شاء اللّٰه تعالىٰ.

وأخيرًاأدعواللّٰه عزوجل أن يجزيه خير الجزاء وأن يوفقه أكثر من هذا ـوهو خيرمامول ـ

والسّلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته

محمد سلمان المنصور فوري غفرلهٗ

نائب المفتى وأستاذ الحديث للجامعة القاسمية

مدرسة شاهى بمدينة مرادآباد(الهند)

٢٣/٥/١٤٢٨ھ

المؤيد:فضيلة الشيخ عبد السّلام القاسمي

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهى

بمدينة مرادآباد(الهند)

التقديم

لفضيلة المفتي أسعد قاسم السنبهلي

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن أسماء الرجال علم تاريخي قديم، وضعه الأئمة الأعلام في فجر التدوين كوسيلة وأداة لمعرفة الطرق، والوقوف على الأسانيد، فذلك يكشف اللثام عن الرواة والرّجال، ويعرِّف أسماءهم وكُناهم، وسيرهم وأنسابهم، ويبيّن جرحهم وتعديلهم، وتوثيقهم وتضعيفهم، ويلقي ضوءًا وافيًا على من تلمذوا عليهم، ومن تلقف عنهم العلم، وكيف مايراهم الأقران والمعاصرون، إضافة إلى التعريف بتعليلهم وتدليسهم، وما يمت إليهم بصلة من الملابسات القيّمة، والملحقات الغالية، والتعليقات الثمينة، فلا يتمكن المرء من التضلع في الحديث إلّا إذا اطّلع عليه، وحصل فيه البراعة والإتقان، وفكر تفكيرًا عميقًا، في علمه ومعارفه، ودقائقه ونكاته، وبحوثه ومشكلاته، فيخطو نحو الأمام، ويتقدم تلقاء الرشد والصواب، ويتجنّب عن المزالق والشذوذ.

وبهذا الفن الشريف النبيل الذيّ يقوم عليه بناء الحديث النبوي، وبهذاالمقياس الدقيق الّذي يعالج المشكلات والتعقيدات، وبهذاالمصباح المشرق الرّباني الّذي ينير للدّارسين سبلهم ومعالمهم، استطاع العلماء والمحدثون على غربلة الطّرق والأسانيد، وإدراك العلل والنكارة، والتطلع على الثغرات والفجوات، الّتي تحط من أهمية الأحاديث، وتقلل من قيمتها، فقد ذبّوا ـ والحمد لله ـ عن الآثار والسنن، الخرافات والخزعبلات، ودافعوا الأكاذيب والأباطيل، وصدّوا القصاصين الوضاعين عن القيام بالإحداث في الدّين، وتكدير صفو الشريعة، وتلويث حوضة الإسلام.

كما عني به المسلمون عناية فائقة في تفريعه وتنقيحه، وتحقيقه وتهذيبه، وشرحه وتفصيله، حيث انقطعوا إليه كل الإنقطاع، وأكبوا عليه عبر الأزمنة والأعصار، فراجعوا وقارنوا، وصنفّوا ودارسوا، وألّفوا وحَلّلوا، وبذلوا في ترسيخ دعائمه كل مافي وسعهم من نفس ونفيس وغال ورخيص إلى أن أتوا أخيرًا بالأسفار الضخمة، والدّواوين الكبرى، الّتى هى حقّا موسوعة عظيمة هائلة، لايحيطها القلم، ولا يستوعبها اللسان، يشمل بعض منها مجلدات، وألوف من الصفحات، وأمّا مايتميّز بينها شمولا واستيعابًا، ودقّة وتعمقا، فهو ما ألفه يراعة الإمام جمال الدين المِزّى (م٧٤٢هج)، والعلامة شمس الدين الذهبى (م٧٤٨هج)، والحافظ

ابن حجر العسقلانی (م٨٥٢هج).

ولايخفي على من له اهتمام بالموضوع أن الطّلبةيحتاجون خلال دراسة الحديث إلى معرفة الرّجال وتحقيق الأسناد، قبل أن يتمتعوا بالدراية،والرّسوخ في جمال الأسلوب،وحسن الألفاظ، وقوة التاثير، وغزارةالمعنٰى،ودقة المفهوم، وغررالحكم، وأسرار الشريعة، واستنباطات الفقهاء، ومجتهدات الأئمة، وذٰلك في كل من الجوامع والسنن، لٰكن يشعرون به خاصّة في شأن سنن الإمام محمّد بن يزيد ابن ماجة رحمه اللّٰه، الذي يعد في عداد الدواوين العظيمة الكبريٰ، ويعتبر سلسلة أخيرة من الكتب، المعتمد عليها بين السلف والخلف، ويعرفها المسلمون بالصحاح الستة منذ قديم الزمان.

وذٰلك لأن سنن ابن ماجة دون الكتب الخمسة أهمية ومكانة ويشمل ــــ علٰى تميزه بحسن التبكير، وطرافة الأسلوب، وجودة النظم، وغرابة التقديم ــــ كثيرا مما يقدح في شأنه، ويحط من قدره، ويزري بحرمته وخطورته،فإنهأخرجالإمامرحمهاللّٰهعمن تجنبه الأئمة الاخرون، من الرواة الوضاعينالكذابين،وتناول الأحاديث الضعيفة، الواهية المكذوبة، ونقل الفضائل الموضوعة المختلقة، التي تحتاج إلى الغربلة والتحقيق، فكانت الحاجة تمس شديدًا، وتدعوالعلماء والمؤلفين إلى

التشمر عن جد وساق، والإنقطاع إلى البحث والتحقيق والخوض في بحر العلم الهائج الغزير، ليغوصوا في قراره ويتطلبوا الدررو اللآلى، واليواقيت والمرجان، وينظموها في سلك العقدالزاهرالبراق،الذي ينير المعالم والسبل، ويبرد غلة المتعطشين، ويشرح ماأشكل عليهم من الغموض والتعقيد، والإغلاق والإجمال، والشك والالتباس، بين الرواة والرجال، وتحديدهم تحديدا شخصيا حاسما.

ونحن إذنحمد الله ونشكره على أنه إختاربين النوابغ والبارزين أخانا الفاضل محمد يامين البجنوريّ القاسمي لسد هذا الفراغ الهائل، ووفقه كل التوفيق، بأن يحقق، في رجال السنن، ويكشف القناع عن شخصياتهم وأحوالهم، ويرفع التصحيف والالتباس، عن أسماء هم وكُناهم، ويصرح بأنه أخرج له الشيخان أوالأئمة الآخرون، ويعرفهم تعريفا دقيقا مفصلا، في ضوء النصوص الموثوقة،الّتيأدرجها الأفذاذ العباقرة في كتبهم ودواوينهم. كما يحيل المؤلف القراء والدارسين إلى المصادر الأصيلة الكبريٰ، التي تغزر صفحاتها بالمعلومات الغراء، والدراسات الممتعه،والإنتاجات الرائعة.

وأعترف أخيرا ـــ وقد شملني الفرح وغمرني الإبتهاج ـــ بأن المؤلف مغرم بالعلم، ومطبوع على الدراسة والتحقيق ـ فقدقام بالعمل

وأحسن وأجاد،وأتي على أوساط العلم والفكر،بالسعي الحثيث،والجهد المبارك الميمون، الّذي يغنيهم حقا عن المطوّلات والمجلدات ويجعلهم يطالعون السنن على إدراك وبصيرة فلا يدور بخلدهم أدنى شبهة وارتياب، في أيّ سند ورواية، فأدعو اللّٰه سبحانه وتعالى بصميم القلب، أن يرزقه قبولا وإعجابا، بين المدارس والجامعات،ويجعله لناولهٗ أجراوذخرا في الدنيا والآخرة ـــــ والسّلام

العبدالآثم

أسعد قاسم السنبهلي

مدير جامعة الإمام ولي اللّٰه الدهلوي

بمدينة مرادآباد(الهند)

بثلاث ليال خلون من جمادى الأخرى ١٤٢٨ھ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فأتشرف الآن بزيارة مؤلف علمي مبارك، اهتم بإعداده وترتيبه صاحب السعادة والفضيلة الشيخ "محمد يامين" القاسمي/ حفظه الله ورعاه، وقد يُعَدُّ الشيخ "محمد يامين" من أفاضل العلماء العكوفين على خدمة الأحاديث النبوية الشريفة، وبالأخص نراه في طلائع رجال العلم والبحث والتحقيق في مجال علم أسماء للرجال.

وبين يدي الآن عمله التاليفي المهم حول رجال صحيح الإمام البخاري رحمه الله، وقد حاول المؤلف – بفضل من الله ومنه – أقصى المحاولات في إعداد هذا العمل العظيم بتوجيهات من المحدث الجليل فضيلة الشيخ محمد يونس المظاهري / حفظه الله وتولاه شيخ الحديث بجامعة مظاهر العلوم بسهارنفور (يوبي، الهند)

والحق أن هذه الخدمة الحديثية الشريفة قد جاء ت وبرزت في أوانها المناسب، وهي جديرة بأن تطبع في اسرع وقت ممكن وتبرز على منصة الشهود، ويستفيد منها طلاب العلوم الحديثية النبوية والباحثون في هذا الفن الشريف.

وأنا – إذ أسعد بكتابة هذه السطور – أهنئ المؤلف الفاضل على القيام بهذا العمل الموسوعي النافع الميمون، وأدعو الله – ربنا – أن يتقبله قبولاً حسناً ويوفق المؤلف على مواصلة جهوده الجبارة في خدمة هذا العلم الشريف، ويجزيه أحسن ما يجزي عباده الراسخين، وليس ذلك عليه بعزيز.

وكتبه

العبد العاجز

د/محمد أسجد القاسمي الندوي

خادم الحديث النبوي الشريف

بالجامعة العربية الإمدادية مرادآباد

١٠/صفر المظفر ١٤٣٢هـ

١٨/يناير ٢٠١١م

مِنَّةُ الْمُنْعِمِ

فِي شَرْحِ

صَحِيحِ مُسْلِمٍ

الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ مِنَ السُّنَنِ بِنَقْلِ الْعَدْلِ
عَنِ الْعَدْلِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ
الْقُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ رَحِمَهُ اللهُ
(٢٠٦ - ٢٦١هـ)

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

الشَّارِحُ
فَضِيلَةُ الشَّيْخِ صَفِيِّ الرَّحْمٰنِ الْمُبَارَكْفُورِيِّ حَفِظَهُ اللهُ

دار السلام
DARUSSALAM

دَارُ السَّلَامِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ
الرياض

DARUSSALAM

دار السلام
للنشر والتوزيع

شارع الأمير عبدالعزيز بن جلوي
(الضباب سابقًا) مقابل الغرفة التجارية
ص. ب: ٢٢٧٤٣ الرياض ١١٤١٦
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٠٣٣٩٦٢ - ٤٠٤٣٤٣٢ / ٠٠٩٦٦١
فاكس: ٤٠٢١٦٥٩ / ٠٠٩٦٦١

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كلمة الناشر

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، وألقى إليه معانيه، ليبيّن للناس ما نزل إليهم، ويفسّره تفسيرًا، وأرسله إلى الناس كافّة ليعلّمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، ويبشّرهم بظهور دينه تبشيرًا، ففتح به أعينًا عميًا وآذانًا صمًّا وقلوبًا غلفًا، وطهّر به النفوس تطهيرًا، اللّهم فصلِّ وسلّم وبارك عليه وعلى آله وصحبه الذين حملوا لواء الكتاب والسنّة وسعوا لنشر علومهما سعيًا مشكورًا، وعلىٰ من تبعهم بإحسان ما يجزى به عباده الصالحين، وفجّر لهم ينابيع الرحمة والرضوان تفجيرًا.

أمّا بعد فإن كتاب صحيح مسلم لصاحبه الإمام الهمام، أحد أفذاذ الأنام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (٢٠٤-٢٦١هـ) هو «ثاني اثنين» من بين كتب السنّة، في الصحّة وعلوّ المرتبة، وله من الدّرجة السّابقة المرموقة ما يعرفه الجميع، ولا يحتاج إلى بيان.

وإن ممّا شرف الله به مكتبة دار السلام بالرياض أنه وفقها للقيام بخدمة الكتاب والسنّة وما إليهما من المعاني والعلوم، خدمة متواضعة، تتمثّل في شرح المتون والترجمة والتحقيق، والاختصار والتلخيص، والنشر والتوزيع، وغير ذلك.

وها نحن اليوم نقدّم الكتاب **«بُغية المسلم في شرح صحيح مسلم»** شرحًا متوسطًا في أربعة أجزاء وهذا أولها بين أيدي قرائنا الكرام، حيث قام بهذه الخدمة الجليلة فضيلة الشيخ/ صفي الرحمن المباركفوري - حفظه الله - أمير جماعة أهل الحديث في الهند، ولا يخفى على الإخوة الكرام مكانته العلمية وأعماله القيمة في مجال الدعوة إلى الله وتدريس العلوم الشرعية وتأليف الكتب القيمة أشهرها «الرحيق المختوم» في سيرة المصطفى ﷺ.

وممّا قامت به دار السلام في إخراج هذا المشروع أنّها جمعت أولًا عددًا من النسخ المطبوعة حتى يتم اختيار أفضل النسخ وأوثقها.

وقد تبيّن بعد الفحص والدراسة أنّ ثلاث نسخ منها هي أشمل وأدقّ من غيرها، وهي:

١- النسخة الهندية المطبوعة في أصح المطابع، بدهلى/الهند، سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م، والتي طبعت مصوّرة مرة أخرى في أصح المطابع بكراتشي/باكستان سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م،

وهذه الطبعة مأخوذة من الطّبعات الهندية السابقة، وقد ذكر القائم بنشر هذه الطبعة أنّه كلّف عددًا من أهل العلم بالمراجعة والتصحيح. ونظرًا لهذه الميزة جعلنا هذه الطبعة بمنزلة الأصل.

٢- النسخة المطبوعة في إستنبول في المطبعة العامرة سنة ١٣٣٤هـ. والمكتوب على غلافها «طبعة مصحّحة ومقابلة على عدّة مخطوطات ونسخ معتمدة»، وقد ضبطت على حواشيها فوارق هذه النسخ ضبطًا دقيقًا متقنًا.

٣- نسخة محمد فؤاد عبد الباقي، وهي أكثر النسخ تداولًا بين أهل العلم اليوم ولها من الميزات ما يمتاز به عن غيرها. ولا يحتاج إلى البيان.

عملنا في هذه الطبعة:

* وكان أول عملنا في هذه الطبعة مقابلة هذه النسخ الثلاث مع إثبات ما هو الأوفق بالسياق من السند والمتن. وإذا أخذنا زيادة من إحدى النسخ على الأصل فقد جعلناها بين معقوفتين [ ].

* احتفظنا بأرقام محمد فؤاد عبد الباقي كما هي، وأضفنا إليها رقمًا ثالثًا، وهو الرقم المسلسل لأحاديث الكتاب من البداية إلى النهاية، بما فيه أحاديث المقدّمة التي يبلغ عددها اثنين وتسعين حديثًا. وقد اخترنا في هذا التسلسل لكل طريق رقمًا مستقلًا ووضعنا هذه الأرقام في أول كل حديث بين معقوفتين، ويليها رقما محمد فؤاد عبد الباقي، وأولهما رقم أحاديث كل كتاب، وقد وضعناه بخط بارز، وثانيهما الرقم المسلسل لأحاديث صحيح مسلم حسب ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، فإنّه اكتفى فيه بترقيم أصل كل حديث وأوّله، ولم يضع لطرقه رقمًا آخر. وقد وضعنا هذا الرقم بين القوسين حسب ما هو في نسخته. ثم إنّنا زدنا في هذا الخصوص شيئًا آخر، وهو أن كل حديث مضى فيما سبق أشرنا إليه بقولنا في نهاية الحديث [راجع رقم كذا] وإذا كان آتيًا فيما بعد مكررًا قلنا [أنظر رقم كذا] والإحالة في هاتين الصورتين إلى رقمنا المسلسل.

* أخذنا الآيات القرآنية من برنامج الحاسب الآلي للمصحف الشريف.

* خرجنا الآيات باسم السورة ورقم الآية ووضعنا التخريج بين معقوفتين.

* وضعنا كلام رسول الله ﷺ بين علامتي التنصيص.

* أبرزنا حرف (ح) حاء التحويل.

* وضعنا بخط بارز عناوين الكتب من عمل الشارح على الجانب الأيسر مع الترقيم الجديد حيث احتفظنا على ترتيب الإمام النووي للكتب ووضعناها على الجانب الأيسر في

السطر عند بداية كل كتاب.

* وضعنا عناوين الكتب اليمنى وتراجم الأبواب بين المعقوفتين، لأنّها من عمل الشيخ/ صفي الرحمن، وليس من المؤلف.
* ذكرنا في رأس الصفحة على الناحية اليمنى اسم الكتاب مع رقمه وأرقام الأبواب التي وضعها الشيخ/صفي الرحمن، وعلى الناحية اليسرى اسم الكتاب للنووي وأرقام الأحاديث من عمل الأستاذ/ محمد فؤاد عبدالباقي تسهيلًا للقارىء والباحث.
* الكلمات التي يجوز فيها أكثر من وجه في الإعراب، أو يجوز في بعض حروفها أكثر من حركة وضعنا عليها تلك الحركات والأوجه كلها.
* ثم وضعنا متن الصحيح في أعلى الصفحة وشرحه في أسفل الصفحة واستعمل الشيخ في الشرح أرقام الأحاديث الداخلية لكل كتاب من عمل الأستاذ/محمد فؤاد عبدالباقي.
* وفي آخر الجزء الرابع وضعنا فهرسًا مفصلًا لأطراف الأحاديث والآثار - عدا فهرس الكتب والأبواب - وضعنا فيه الأطراف، ثم اسم الراوي، ثم رقم الحديث أو الأثر.

وبذلك كله نرجو أن تكون طبعتنا هذه أقرب إلى الصواب وأنفع للطلاب والدارسين، ولا ننسى أن ننبه على أنّ هذا جهد البشر، وهو عرضة للخطأ والنسيان، فليس من الغريب أن يزيغ منه البصر، أو يتقدّم أو يتأخّر، فنرجو من يطلع على خطأ أو زلل أن يصحّحه وينبّهنا عليه حتى نصحّحه في الطبعة القادمة بإذن الله.

وأخيرًا أشكر إخوتي الأفاضل الذين قاموا ببذل جهودهم لتنفيذ ما ذكر، حتى استطعنا إخراج الكتاب في صورته المتقّنة، وهم أصحاب الفضيلة المحترمون القارئ الشيخ/ محمد إقبال من باكستان، والشيخ الحافظ عبد المتين من باكستان، والشيخ شكيل أحمد من الهند، حفظهم الله، فجزاهم الله خيرًا، وقدّر لهم المزيد من السعادة والتوفيق.

ولا أنسى تسجيل شكري وتقديري لفضيلة الشيخ صفي الرحمن المباركفوري حيث تحمل على كاهله هذا العمل النافع لأمة الإسلام، وأتمه خلال ثلاث سنوات تقريبًا. فجزاه الله خيرًا عنا وعن جميع المسلمين وبارك في حياته ونفع بعلمه كل من أراد فهم كتابه وسنة نبيه ﷺ.

والله سبحانه وتعالى نسأل، أن يوفقنا جميعًا لما يحبه ويرضاه، وجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا يوم نلقاه، وصلّى الله تعالى وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المدير المسئول

عبد المالك مجاهد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الشارح

الحمد لله الذي جعل الكتاب والسنة أساس الشريعة الغراء. فأخرج بهما خلقه من الظلمات إلى النور، وهداهم إلى المحجة البيضاء، والصلاة والسلام على نبينا محمد المبعوث بالملة الحنيفية السهلة السمحاء، بعثه الله على فترة من الرسل ففتح به أعينًا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا، اللهم فصل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه الذين هم صفوة البررة الأتقياء. وخلاصة أهل الفضل من الأولياء والعلماء.

أما بعد: فيقول العبد الضعيف المفتقر إلى رحمة ربه ومولاه صفي الرحمن بن عبدالله: إن هذا شرح موجز لطيف لأحد أعظم كتب الحديث: صحيح مسلم بن الحجاج - رحمه الله - طلب ذلك مني أحد الإخوة الأكارم الذي جعل همه الوحيد نشر علوم السلف وما صح من أمور الدين. وهو أخونا الفاضل المكرم عبدالمالك مجاهد المدير المسئول لمكتبة دار السلام بالرياض، المملكة العربية السعودية.

وقد كان الدارسون لهذا الكتاب يشعرون بحاجتهم إلى مثل هذا الشرح. والقصد منه أولًا وقبل كل شيء الوصول، في حد مستطاع البشر، إلى ما يريده الشارع، والاستفادة في ذلك من فهم السلف، دون التقيد والالتزام برأي رجل من رجال الأمة، فإن هذا هو السبيل المستقيم الذي دعا الله سبحانه وتعالى إليه حيث يقول: ﴿ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾ [الأعراف:٣] ويقول: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَـٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء:٥٩] فالرد إلى الله والرسول هو المطلوب عند الاختلاف، لا التقيد بآراء الرجال.

وقد راعيت في هذا الشرح الموجز ما يلي:

(١) الإيجاز - فقد تقرر عند الإخوان أن أسلك في الشرح والإيضاح سبيل الإيجاز والاختصار، فاقتصرت على قدر الحاجة، وتركت جوانب يتنبه لها القارىء والدارس بقليل من التأمل والنظر.

(٢) بيان المسألة الفقهية وربما غير الفقهية التي يدل عليها الحديث مع التنصيص أو الإشارة إلى اللفظ أو الجملة التي تستنبط منها تلك المسألة، وبيان وجه الاستنباط إذا كان غامضا.

(٣) بيان الراجح أو الصحيح في مسائل الخلاف، والاستدلال له بلفظ الحديث، وتأييده بأحاديث أخرى عند الحاجة.

(٤) إيضاح الجوانب والمعاني التي تكفي للقضاء على التأويلات الفاسدة، دون ذكر تلك التأويلات ودون بيان وجه الرد عليها.

(٥) بيان الوقائع والأيام والغزوات والسرايا ونحو ذلك.

(٦) بيان الأماكن المهمة، والاستفادة في ذلك بالمعايير والمعلومات الجديدة.

(٧) شرح غريب الحديث.

(٨) توضيح الإعراب والتركيب النحوي عندما يخشى اللبس في فهم المراد. وهو قليل.

(٩) بيان ما يتعلق ببعض الرجال ممن ورد في المتن أو السند، مثل بيان نسبهم أو نسبتهم أو عملهم أو بلدهم أو نحو ذلك.

(١٠) معلوم أن الإمام مسلما يورد الحديث الواحد بطرق وألفاظ عدة، وقد التزمت بشرح كل ما رأيت شرحه تحت أول طريق منها، ثم تركت بقية الطرق خالية دون شرح إلا أن تجيء فيها كلمة أو جملة تحتاج إلى إيضاح. أو لها دلالة خاصة على حكم أو معنى أو قيد أو شرط أو نحو ذلك فنبهت عليها.

(١١) حيث إن صحيح الإمام مسلم كان خاليا عن الكتب والأبواب عموما فقد وضع الإمام النووي وغيره الكتب والأبواب بعناوينها وتراجمها، واشتهر من بينها ما وضعه الإمام النووي اشتهارًا كأنه من أصل الكتاب، ومن عمل المصنف، إلا أنه لا يخلو من نظر، فكثير منها لا يطابق الحديث تمام المطابقة، بل يطابق لما أفتى به الفقهاء الشافعية، وربما يأتي النووي للمسائل بقيود وشروط لا أصل لها في الحديث، وحتى إنه أحيانا يطيل لأجل ذلك عنوان الباب إطالة يخرج عما هو معهود عند فقهاء المحدثين في كتبهم عامة، وإنما يفعل ذلك نصرة وإيضاحًا لما ذهب إليه فقهاء المذهب، أضف إلى ذلك أنه ربما يعقد بابًا غريبًا لا يناسب الكتاب ولا الأبواب التي قبله وبعده. ثم إنك تجد كثيرًا من كتبه هذه لم تقتصر على أحاديث تدخل تحت عنوانها، بل جاوزتها إلى أحاديث لا علاقة لها بعنوان الكتاب.

ونظرًا إلى ذلك كله رأيت إعادة العمل في وضع الكتب والأبواب، واختيار العناوين لها، مع الحفاظ بقدر الإمكان على ما وضعه النووي.

وقد استفدت في شرحي هذا بعامة كتب شروح الحديث، وأكثرت من فتح الباري للحافظ ابن حجر، لسبقه على غيره في هذا المضمار، كما استفدت من كتب السيرة والتاريخ، والرجال والمعاجم، والأماكن والبلدان وغير ذلك، وحيث إنني جمعت بين عباراتهم، وتصرفت فيها كثيرًا، حتى يناسب لما يقتضيه المقام، فقد صعبت الإحالة إلى مصدر معين، إلَّا في أماكن لابد منها، مثل عزو الأحاديث أو الإحالة إلى قول أحد المحققين أو رأيه أو استنباطه أو نحو ذلك.

روايتي لكتاب صحيح مسلم :

جرت عادة أهل العلم بالحديث أن يذكروا أسانيدهم لكتب الحديث إلى مؤلفيها، وقد أحببت التأسي بهم، وإن كنت لست أهلا لذلك، ولكن تشبهًا بأولئك الأئمة، لعل الله يسلك بي في تلك المسالك. فأقول وبالله التوفيق:

إني قرأت أطراف الكتب الستة على المحدث الكبير الشيخ أبي الحسن عبيد الله الرحماني المباركفوري - رحمه الله - فأجازني بجميع مروياته، وبرواية كتابه «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح». وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن شيخيه الجليلين: الإمام المحدث أبي العُلىٰ عبدالرحمن المباركفوري، مؤلف «تحفة الأحوذي، شرح جامع الترمذي»، والمحدث الشيخ أحمد الله القرشي البرتابكدهي ثم الدهلوي، كلاهما عن الإمام الهمام السيد نذير حسين المحدث الدهلوي - رحمه الله -.

ح وقد قرأت صحيح البخاري، والنصف الأخير من جامع الترمذي، وأطراف بقية الكتب الستة على الشيخ شمس الحق السلفي - رحمه الله - ، فأجازني برواية جميع مروياته، وقد حصلت له القراءة والسماعة والإجازة عن المحدث الشيخ أحمد الله القرشي المذكور، وعن المحدث الشيخ محمد إسحاق الآروي، كلاهما عن الإمام الهمام السيد نذير حسين المحدث الدهلوي - رحمه الله - .

ح وقد قرأت جزءًا صالحًا من الصحيحين على العلامة المحدث نذير أحمد الرحماني الأملوي، وجزءًا صالحًا من صحيح مسلم على الشيخ محمد بشير الرحماني المباركفوري كلاهما عن الشيخ أحمد الله القرشي المذكور.

ح وقد قرأت الصحيح لمسلم والسنن المجتبى للنسائي على الشيخ عبدالرحمن المئوي،

كما قرأت النصف الأول لكل من سنن أبي داود وجامع الترمذي على فضيلة المفتي الشيخ حبيب الرحمن الفيضي - وقد أجازني برواية جميع مروياته - كلاهما عن جد الأخير، المعروف بالشيخ الكبير، الشيخ محمد أحمد المئوى، عن الإمام الهمام السيد نذير حسين المحدث الدهلوي - رحمه الله - .

ويروي الإمام السيد نذير حسين - رحمه الله - عن عمدة المحدثين الشاه محمد إسحاق - رحمه الله -. وهو عن جده لأمه المحدث الجليل الشاه عبدالعزيز الدهلوي عن أبيه المحدث الإمام الشاه ولي الله الدهلوي - رحمه الله - ، بإسناده المذكور في كتابه «الإرشاد إلى مهمات الإسناد».

قلت: ويروي الإمام المحدث أبو العُلىٰ عبدالرحمن المباركفوري والشيخ أحمد الله القرشي الدهلوي عن المحدث الجليل والفقيه النبيل الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني، وقد أجازهما برواية جميع ما حواه كتاب «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر». وهو يروي عن الشيخين الجليلين العلّامة الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي، والقاضي العلّامة أحمد بن الإمام محمد بن علي الشوكاني، كلاهما عن الإمام الحافظ محمد بن علي الشوكاني، مؤلف «إتحاف الأكابر».

ح وقد روى الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني - رحمه الله - عاليا بدرجة عن شيخيه المذكورين، وعن العلّامة حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثتهم عن العلّامة المحدث وجيه الإسلام، ومفتي الأنام عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل، عن والده العلّامة سليمان بن يحيى الأهدل. وباقي السند مكتوب في «إتحاف الأكابر».

هذا هو إسنادي لرواية الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث، وعلى رأسها كتابا الشيخين: البخاري ومسلم - رحمهما الله - .

وأخيرًا أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، نافعًا في الدنيا والآخرة، مساعدًا على التمسك والسلوك على الصراط المستقيم. وصلى الله على خير خلقه وأشرف أنبيائه محمد وبارك وسلم.

التعريف بالإمام مسلم

نسبه ونسبته :

هو الإمام الكبير، الحافظ المجود، الحجة الصادق أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري، صاحب الصحيح، والقشيري بضم ففتح، نسبة إلى بني قشير، بطن من بني عامر بن صعصعة، من هوازن.

مولده ووطنه :

اختلفت الأقوال في سنة ولادته ما بين ٢٠١هـ، و ٢٠٢هـ، و ٢٠٤هـ، و ٢٠٦هـ. وقد ذكر الذهبي في التذكرة والسير أن مولده سنة ٢٠٤هـ ولكن مفتتحا بقوله: قيل: وجزم به ابن كثير وابن حجر وابن تغري بردي وغيرهم.

أما موطنه فأعلى الزمجار بنيسابور، وكان مسكنه بها، وكانت من أهم مراكز علوم الحديث، واشتهرت بعلو الأسانيد، حتى وصفها الذهبي بـ «دار السنة والعوالي».

طلبه للحديث ورحلاته :

كان والد الإمام مسلم - وهو الحجاج بن مسلم - من المشيخة، ومعناه أن الإمام مسلمًا تعلم في بيته كثيرًا، وهو صغير، ولذلك نجده أقبل على سماع الحديث منذ صغره، فكان أول سماع له سنة ثماني عشرة ومائتين في بلدته نيسابور، وأول من سمع منه بها يحيى ابن يحيى بن بكير التميمي (ت ٢٢٦هـ) ثم حج بعد عامين سنة عشرين. وهو أمرد، فسمع بمكة من القعنبي (ت ٢٢١هـ) فهو أكبر شيخ له، وسمع بالكوفة من أحمد بن يونس (ت ٢٢٧هـ) وعمر بن حفص بن غياث (ت ٢٢١هـ) وجماعة، وأسرع إلى وطنه[1].

وله رحلات في كورته نيسابور وفي ولاية خراسان، وفي بلدان العالم الإسلامي فقد رحل - عدا ما ذكر - إلى المدينة، والبصرة، وبغداد، والري، وبلخ، وإلى مصر، واختلف في رحلته إلى الشام.

بعض شيوخه وتلامذته :

أما شيوخه فمنهم يحيى بن يحيى التميمي، والقعنبي، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن

(١) سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٥٨.

حنبل: وسعيد بن منصور، وأبو مصعب، وعمرو بن سواد، وحرملة بن يحيى. وآخرون كثيرون.

. وأما تلامذته فروى عنه الترمذي حديثًا واحدًا، وابن خزيمة، والسراج، وابن صاعد، وأبو حامد ابن الشرقي، وأبو حامد أحمد بن حمدون الأعمش، وإبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، ومكي بن عبدان، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبوه، ومحمد بن مخلد العطار وأبو عوانة الإسفرائيني، وروى عنه من شيوخه علي بن الحسن الهلالي ومحمد بن عبدالوهاب الفراء.

كسبه ومهنته :

كان الإمام مسلم - رحمه الله - بزازًا يبيع البز، وكان متجره بخان محمش، وكان معاشه من ضياعه بأُستُوا[1] - بضم فسكون فضم - كورة من نواحي نيسابور تشتمل على ثلاث وتسعين قرية.

صفاته الخلقية والخلقية :

قال الحاكم: سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول: رأيت شيخًا حسن الوجه والثياب عليه رداء حسن، وعمامة قد أرخاها بين كتفيه، فقيل: هذا مسلم، فتقدم أصحاب السلطان فقالوا: قد أمر أمير المؤمنين أن يكون مسلم بن الحجاج إمام المسلمين، فقدموه في الجامع. فكبر وصلى بالناس[2].

قال الحاكم: وسمعت أبي يقول: رأيت مسلم بن الحجاج يحدث في خان محمش، فكان تام القامة، أبيض الرأس واللحية، يرخي طرف عمامته بين كتفيه.[3]

وقد كانت تدر عليه الأموال بفضل تجارته وضياعه، فكان يبذلها في وجوه الخير، حتى كان «محسن نيسابور» على حد تعبير الذهبي، وقال الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي في بستان المحدثين: «إنه ما اغتاب أحدًا في حياته، ولا ضرب ولا شتم».

حلقته للتدريس :

تقدم عن الحاكم عن أبيه أنه رأى الإمام مسلمًا يحدث في خان محمش، وهذا يفيد أنه كانت له حلقة علمية يجتمع فيها الطلاب، يدرسون عليه الحديث في وطنه.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٧٠ .
(٢) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٦٦ .
(٣) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٧٠ .

وقد كان يحدث ويذاكر أثناء رحلاته العلمية أيضًا. قال أبو قريش الحافظ: كنت عند أبي زرعة الرازي، فجاء مسلم بن الحجاج، فسلم عليه، وجلس ساعة وتذاكرا[١] وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه - أي عن الإمام مسلم - بالري، وقد قدم بغداد غير مرة، فحدث بها، وكان آخر قدومه بغداد في سنة تسع وخمسين ومائتين[٢]، أي قبل وفاته بنحو عامين.

ثناء العلماء والأئمة عليه :

كان الإمام مسلم جليل القدر في نظر الأئمة والعلماء. قال له إسحاق الكوسج ومسلم ينتخب عليه: لن نعدم الخير ما أبقاك الله للمسلمين[٣].

وقال أبو عبدالله محمد بن يعقوب الأخرم الحافظ: إنما أخرجت نيسابور ثلاثة رجال: محمد بن يحيى، ومسلم بن الحجاج، وإبراهيم بن أبي طالب[٤].

وقال أبو قريش الحافظ: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بنيسابور، وعبدالله الدارمي بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل ببخارى[٥].

وذكر أبو عبدالله الحاكم أن محمد بن عبدالوهاب الفراء قال: كان مسلم بن الحجاج من علماء الناس ومن أوعية العلم[٦].

وقال الحاكم: سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم: سمعت أحمد بن سلمة يقول: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشائخ عصرهما[٧].

صلته مع الإمام البخاري:

كانت للإمام البخاري منة جسيمة في صنع الإمام مسلم. قال الدارقطني: لولا البخاري ما راح مسلم ولا جاء[٨].

وكان الإمام مسلم يشكر ذلك ويقدره: قال الخطيب البغدادي: جاء مسلم بن الحجاج

(١) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٧٠، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٨٩ .
(٢) تاريخ بغداد: ١٣/ ١٠١ .
(٣) تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٨٨، ٥٨٩، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٦٣ .
(٤) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٦٥ .
(٥) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٦٤ .
(٦) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٧٩ .
(٧) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٧٩، تاريخ بغداد ١٣/ ١٠١ .
(٨) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٧٠ .

إلى محمد بن إسماعيل البخاري، فقَّبل بين عينيه، وقال: دعني حتى أقبل رجليك ياأستاذ الأستاذين وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في علله[١].

وقال الخطيب: وإنما قفا مسلم طريق البخاري، ونظر في علمه، وحذا حذوه، ولما ورد البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم وأدام الاختلاف إليه[٢].

ويدل على تقدير مسلم للإمام البخاري، وتعظيمه لشأنه موقفه من محمد بن يحيى الذهلي حين وقع بينه وبين البخاري في مسألة اللفظ[*]ما وقع. ذكر الخطيب من طريقه عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ أنه قال: لما استوطن محمد بن إسماعيل البخاري نيسابور أكثر مسلم الاختلاف إليه، فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ، ونادى عليه، ومنع الناس من الاختلاف إليه، حتى هجر، وخرج من نيسابور في تلك المحنة، قطعه أكثر الناس غير مسلم، فإنه لم يتخلف عن زيارته، فأنهي إلى محمد بن يحيى أن مسلم بن الحجاج على مذهبه قديمًا وحديثًا، وأنه عوتب على ذلك بالعراق والحجاز ولم يرجع عنه، فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه: ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا، فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته، وقام على رؤوس الناس، وخرج من مجلسه، وجمع كل ما كان كتب منه، وبعث به على ظهر حمال إلى باب محمد بن يحيى، فاستحكمت بذلك الوحشة، وتخلف عنه وعن زيارته[٣].

ويرى الذهبي أن مسلمًا انحرف عن البخاري أيضًا، وذلك لحدة في خلقه، فلم يذكر له حديثًا، ولا سماه في صحيحه، بل افتتح الكتاب بالحَطِّ على من اشترط اللُّقي بين الراوي والمروي عنه في العنعنة، وإنما يقول ذلك أبو عبدالله البخاري وشيخه علي بن المديني، وهو الأصوب الأقوى[٤]. والله أعلم بحقيقة الحال.

فقهه واجتهاده :

لم يضع الإمام مسلم - رحمه الله - لصحيحه كتبًا وأبوابًا فقهية، إلا أنه رتب الأحاديث بحيث تدل على تلك الكتب والأبواب حتى يسهل على الطالب النبيه الانتقال من موضوع

(١) تاريخ بغداد: ١٣/١٠٢ .
(٢) تاريخ بغداد: ١٣/١٠٢ .
(*) المراد باللفظ أن يقول أحد: لفظي بالقرآن مخلوق. وكان الذهلي ينكر ذلك بشدة.
(٣) تاريخ بغداد: ١٣/١٠٣ ، سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٧٢ ، تذكرة الحفاظ: ٢/٥٨٩ .
(٤) ملخصًا من سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٧٣ .

إلى موضوع ومن عنوان إلى عنوان، وهذا يدل على ما كان يتمتع به الإمام مسلم من النبوغ في التفقه والاجتهاد.

مذهبه :

حاول المذهبيون إلحاقه بأحد المذاهب الأربعة المعروفة. وهو خطأ منهم، وإنما شأنه في هذا الباب شأن عامة المحدثين. فقد كان إمامًا مجتهدًا متحررًا من التقليد، يعمل بالكتاب والسنة، ويستخرج منهما المسائل عند الحاجة. تدل على ذلك مقدمته لصحيحه. وإنما جاء التقليد بعد عهد هؤلاء الأئمة.

كتابه الصحيح :

أروع عمل قام به الإمام مسلم هو كتابه هذا الصحيح الذي بين يدي القارىء، وهو ثاني أصح الكتب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى، وقد اعتنت به الأئمة اعتناء عظيمًا، بالشرح والتدريس، وتلقته الأمة بالقبول. وإلى القارىء بعض ما يتعلق عنه:

قال الحسين محمد الماسرجسي سمعت أبي يقول: سمعت مسلمًا يقول: صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة[١] .

قال أحمد بن سلمة: كنت مع مسلم في تأليف صحيحه خمس عشرة سنة، قال: وهو اثنا عشر ألف حديث. قال الذهبي: قلت: يعني بالمكرر، بحيث إنه إذا قال: «حدثنا قتيبة وأخبرنا ابن رمح» يعدان حديثين، اتفق لفظهما أو اختلف في كلمة[٢] .

وقد ذكروا عن الإمام مسلم أنه قال: لم أقل ما لم أخرجه ضعيف، وإنما أخرجت هذا من الصحيح ليكون مجموعًا لمن يكتبه[٣] .

قال ابن الشرقي: سمعت مسلمًا يقول: ما وضعت شيئًا في هذا المسند إلا بحجة، وما أسقطت منه شيئًا إلا بحجة[٤] .

وقال مكي بن عبدان: سمعت مسلمًا يقول: عرضت كتابي هذا المسند على أبي زرعة، فكل ما أشار عليَّ في هذا الكتاب أن له علة وسببًا تركته، وكل ما قال: إنه صحيح، ليس له علة، فهو الذي أخرجت، ولو أن أهل الحديث يكتبون الحديث مائتي سنة فمدارهم على

(١) تاريخ بغداد: ١٣/١٠١ ، سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٦٥ .
(٢) سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٦٦ .
(٣) سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٧١ ،
(٤) تذكرة الحفاظ: ٢/٥٩٠ ، سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٧١ .

هذا المسند[١].

قلت: وقد ذكروا أن كتاب صحيح مسلم عرض على أبي زرعة فأنكر عليه بشدة إخراجه لأحاديث أمثال أسباط بن نصر، وقطن بن نسير، وأحمد بن عيسى[٢]. ولا تزال أحاديثهم موجودة فيه. فلا أدري كيف التوفيق؟ هل زاد الإمام مسلم هذه الأحاديث بعد عرض الكتاب على أبي زرعة، أو أنه لم يناقشه في جميع أحاديث الكتاب.

وقد تبين بما سبق أن الإمام مسلمًا كان يسمي صحيحه بالمسند، وبالمسند الصحيح.

بين صحيح البخاري وصحيح مسلم:

كاد الأئمة والعلماء يتفقون على أن صحيح البخاري أصح من صحيح مسلم. إلا أن جماعة من المغاربة وأباعلي النيسابوري من المشارقة خالفوا ذلك. قال أبو علي النيسابوري: ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم[٣]. وقد قال عامة أهل العلم - بناء على قوله هذا -: إنه هو، وكذا المغاربة، يفضلون صحيح مسلم على صحيح البخاري، وقد ناقشهم الحافظ ابن حجر في كتابه «نزهة النظر شرح نخبة الفكر» في هذه المسألة فقال: «وقد صرح الجمهور بتقديم صحيح البخاري في الصحة، ولم يوجد عن أحد التصريح بنقيضه، وأما ما نقل عن أبي علي الفارسي أنه قال: «ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم» فلم يصرح بكونه أصح من صحيح البخاري، لأنه إنما نفى وجود كتاب أصح من كتاب مسلم، إذ المنفي إنما هو ما يقتضيه صيغة أفعل من زيادة صحة في كتاب شارك كتاب مسلم في الصحة، يمتاز بتلك الزيادة عليه. ولم ينف المساواة.

وكذلك ما نقل عن بعض المغاربة أنه فضل صحيح مسلم على صحيح البخاري، فذلك فيما يرجع إلى حسن السياق وجودة الوضع والترتيب، ولم يفصح أحد منهم بأن ذلك راجع إلى الأصحية، ولو أفصحوا لرده عليهم شاهد الوجود.

فالصفات التي تدور عليها الصحة في كتاب البخاري أتم منها في كتاب مسلم وأشد وشرطه فيها أقوى وأسد. أما رجحانه من حيث الاتصال فلاشتراطه أن يكون الراوي قد ثبت له لقاء من روى عنه ولو مرة، واكتفى مسلم بمطلق المعاصرة، وألزم البخاري بأنه يحتاج إلى أن لا يقبل العنعنة أصلًا، وما ألزمه به ليس بلازم، لأن الراوي إذا ثبت له

(١) سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٦٨ .
(٢) سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٧١ .
(٣) سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٦٦ .

اللقاء مرة لا يجري في رواياته احتمال أن لا يكون سمع منه، لأنه يلزم من جريانه أن يكون مدلسًا، والمسألة مفروضة في غير المدلس.

وأما رجحانه من حيث العدالة والضبط فلأن الرجال الذين تكلم فيهم من رجال مسلم أكثر عددًا من الرجال الذين تكلم فيهم من رجال البخاري، مع أن البخاري لم يكثر من إخراج حديثهم، بل غالبهم من شيوخه الذين أخذ عنهم، ومارس حديثهم، بخلاف مسلم في الأمرين.

وأما رجحانه من حيث عدم الشذوذ والإعلال فلأن ما انتقد على البخاري من الأحاديث أقل عددًا مما انتقد على مسلم، هذا مع اتفاق العلماء على أن البخاري كان أجل من مسلم في العلوم، وأعرف بصناعة الحديث منه، وأن مسلمًا تلميذه وخريجه، ولم يزل يستفيد منه، ويتتبع آثاره، حتى قال الدارقطني: لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء»[(١)].

رواة صحيح مسلم :

كتاب صحيح مسلم في غاية من الشهرة، متواتر عن مصنفه في الجملة، أخذته عنه طائفة من أهل العلم والفضل لم يعرف عددهم بالضبط، أما من حيث الرواية فقد انحصرت طريقه في بلاد الشرق في رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم. وكان فقيهًا زاهدًا، مجتهدًا عابدًا، مجاب الدعوة، وكان من الملازمين للإمام مسلم. قال: فرغ لنا مسلم من قراءة الكتاب في شهر رمضان سنة سبع وخمسين ومائتين. قال الحاكم: مات إبراهيم في رجب سنة ثمان وثلاثمائة - رحمه الله - .

وقد روى أهل المغرب صحيح مسلم أيضًا عن أبي محمد أحمد بن علي القلانسي عن مسلم. قال ابن الصلاح: وأما القلانسي فوقعت روايته عند أهل الغرب ولا رواية له عند غيرهم. قال: إلا ثلاثة أجزاء من آخر الكتاب، أولها حديث الإفك الطويل، فهي عن أبي سفيان عن مسلم رضي الله عنه (فقط). انتهى ملخصًا.

مصنفاته الأخرى :

كان الإمام مسلم رحمه الله كثير التأليف، ترك آثارًا علمية مفيدة في جمل من الفنون، عدا كتابه الصحيح. وعدد منها مطبوع. وقد ذكرها الأئمة وأهل العلم حسب ما يلي:

١ - الكتاب المسند الكبير، على الصحابة أو على الرجال. لم يتم

(١) نزهة النظر في شرح نخبة الفكر ص ٣١،٣٠ .

٢ - كتاب الجامع الكبير، على الأبواب.
٣- كتاب العلل .
٤ - كتاب أوهام المحدثين.
٥ - كتاب التمييز.
٦ - كتاب المخضرمين .
٧ - كتاب أولاد الصحابة .
٨ - كتاب طبقات التابعين، مختصر.
٩ - كتاب الأسماء والكنى .
١٠- كتاب مسند حديث مالك.
١١- كتاب مشائخ مالك .
١٢- كتاب مشائخ الثوري.
١٣- كتاب مشائخ شعبة.
١٤- كتاب حديث عمرو بن شعيب.
١٥- كتاب سؤالاته أحمد بن حنبل.
١٦- كتاب من ليس له إلا راو واحد.
١٧- كتاب الوحدان.
١٨- كتاب أفراد الشاميين.
١٩- كتاب الأفراد.
٢٠- كتاب الأقران.
٢١- كتاب الانتفاع بجلود السباع، أو بأهب السباع.

وقد أفاد الذهبي في سير أعلام النبلاء أن الحاكم سرد لمسلم مزيدًا من التصانيف لم يذكرها الذهبي. ويبدو من ظاهر هذه الأسماء أن بعض هذه الكتب له أكثر من اسم واحد. والله أعلم بالصواب.

وفاته وسبب وفاته :

بعد أن قضى الإمام مسلم - رحمه الله - حياة حافلة بالأعمال العلمية توفي بنيسابور عشية يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين. رحمه الله وأسكنه بحبوحة الجنة.

قال أحمد بن سلمة: وعقد لمسلم مجلس المذاكرة، فذكر له حديث لم يعرفه، فانصرف إلى منزله، وأوقد السراج، وقال لمن في الدار: لا يدخل أحد منكم، فقيل له: أهديت لنا سلة تمر، فقال: قدموها، فقدموها إليه، فكان يطلب الحديث ويأخذ تمرة تمرة، فأصبح وقد فني التمر، ووجد الحديث. رواها أبو عبدالله الحاكم ثم قال: زادني الثقة من أصحابنا أنه منها مات[١].

بعض ما يهم الدارسين :

وأخيرًا نذكر شيئًا يسيرًا مما يهم من يدرس علم الحديث عامة، وكتاب صحيح مسلم خاصة، وقد ذكره النووي في مقدمة شرحه على صحيح مسلم ضمن قواعد أخرى كثيرة نذكر هذا القدر اليسير فيما يلي من كلامه. قال:

فصل: جرت العادة بالاقتصار على الرمز في حدثنا وأخبرنا، واستمر الاصطلاح عليه من قديم الأعصار إلى زماننا، واشتهر ذلك بحيث لا يخفى، فيكتبون من حدثنا (ثنا) وهي الثاء والنون والألف، وربما حذفوا الثاء. ويكتبون من أخبرنا (أنا) ولا يحسن زيادة الباء قبل نا.

وإذا كان للحديث إسنادان أو أكثر كتبوا عند الانتقال من إسناد إلى إسناد (ح) وهي حاء مهملة مفردة، والمختار أنها مأخوذة من التحول، لتحوله من الإسناد إلى إسناد، وأنه يقول القارىء إذا انتهى إليها (ح)، ويستمر في قراءة ما بعدها.

وقيل: إنها من حال بين الشيئين إذا حجز، لكونها حالت بين الإسنادين، وأنه لا يلفظ عند الانتهاء إليها بشيء، وليست من الرواية وقيل: إنها رمز إلى قوله الحديث، وأن أهل المغرب كلهم يقولون إذا وصلوا إليها الحديث. وقد كتب جماعة من الحفاظ موضعها «صح» فيشعر بأنها رمز «صح»، وحسنت ههنا كتابة «صح» لئلا يتوهم أنه سقط متن الإسناد الأول، .

ثم هذه الحاء توجد في كتب المتأخرين كثيرًا، وهي كثيرة في صحيح مسلم، قليلة في صحيح البخاري، فتأكد احتياج صاحب هذا الكتاب إلى معرفتها، وقد أرشدناه إلى ذلك. ولله الحمد والنعمة والفضل والمنة.

فصل: ليس للراوي أن يزيد في نسب غير شيخه ولا صفته على ما سمعه من شيخه،

(١) تاريخ بغداد: ١٣/١٠٣ ، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٦٤ .

لئلا يكون كاذبًا على شيخه، فإن أراد تعريفه وإيضاحه، وزوال اللبس المتطرق إليه، لمشابهة غيره، فطريقه أن يقول: قال حدثني فلان يعني ابن فلان أو الفلاني، أو هو ابن فلان أو الفلاني، و نحو ذلك، فهذا جائز حسن، قد استعمله الأئمة، وقد أكثر البخاري ومسلم منه في الصحيحين غاية الإكثار، حتى إن كثيرًا من أسانيدهما يقع في الإسناد الواحد منها موضعان أو أكثر من هذا الضرب، كقوله في أول كتاب البخاري، في باب من سلم المسلمون من لسانه ويده: قال أبو معاوية: حدثنا داود، هو ابن أبي هند، عن عامر قال سمعت عبدالله، هو ابن عمرو. وكقوله في كتاب مسلم، في باب منع النساء من الخروج إلى المساجد: حدثنا عبدالله بن مسلمة: حدثنا سليمان، يعني ابن بلال، عن يحيى، وهو ابن سعيد ونظائره كثيرة.

وإنما يقصدون بهذا الإيضاح، كما ذكرنا أولا، فإنه لو قال: حدثنا داود أو عبدالله لم يعرف من هو، لكثرة المشاركين في هذا الاسم، ولا يعرف ذلك في بعض المواطن إلا الخواص والعارفون بهذه الصنعة، وبمراتب الرجال، فأوضحوه لغيرهم، وخففوا عنهم مؤونة النظر والتفتيش.

وهذا الفصل نفيس يعظم الانتفاع به، فإن من لا يعاني هذا الفن قد يتوهم أن قوله «يعني» وقوله «هو» زيادة لا حاجة إليها، وأن الأولى حذفها، وهذا جهل قبيح والله أعلم.

فصل: في ضبط جملة من الأسماء المتكررة في صحيحي البخاري ومسلم المشتبهة، فمن ذلك «أُبَيّ» كله بضم الهمزة وفتح الباء وتشديد الياء إلا «آبي اللحم» فإنه بهمزة ممدودة مفتوحة، ثم باء مكسورة، ثم ياء مخففة، لأنه كان لا يأكل اللحم، وقيل: لا يأكل ما ذبح على الأصنام.

ومنه «البراء» كله مخفف الراء إلا أبا معشر البرّاء، وأبا العالية البرّاء، فبالتشديد وكله ممدود.

ومنه «يزيد» كله بالمثناة من تحت والزاي إلا ثلاثة، أحدهم بريد بن عبدالله بن أبي بردة، بضم الموحدة وبالراء والثاني محمد بن عرعرة بن البرند بالموحدة والراء المكسورتين، وقيل: بفتحهما، ثم نون، والثالث علي بن هاشم بن البريد، بفتح الموحدة وكسر الراء ثم مثناة من تحت.

ومنه «يسار» كله بالمثناة والسين المهملة، إلا محمد بن بشار شيخهما، فإنه بالموحدة ثم المعجمة. وفيهما سيار بن سلامة وابن أبي سيار بتقديم السين.

ومنه «بشر» كله بكسر الموحدة، وبالشين المعجمة، إلا أربعة، فبالضم والمهملة، عبدالله ابن بسر الصحابي، وبسر بن سعيد، وبسر بن عبيدالله، وبسر بن محجن، وقيل: هذا بالمعجمة.

ومنه «بشير» كله بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة، إلا اثنين، فبالضم وفتح الشين، وهما بشير بن كعب، وبشير بن يسار، وإلا ثالثًا، فبضم المثناة وفتح السين المهملة، وهو يسير بن عمرو، ويقال: أسير، ورابعًا بضم النون وفتح المهملة، وهو قطن بن نسير.

ومنه «حارثة» كله بالحاء والمثلثة، إلا جارية بن قدامة. ويزيد بن جارية. فبالجيم والمثناة.

ومنه «جرير» كله بالجيم والراء المكررة، إلا حريز بن عثمان، وأبا حريز عبدالله بن الحسين الراوي عن عكرمة، فبالحاء والزاي آخرًا، ويقاربه حدير، بالحاء والدال، والد عمران بن حدير، ووالد زيد وزياد.

ومنه «حازم» كله بالحاء المهملة، إلا أبا معاوية محمد بن خازم فبالمعجمة.

ومنه «حبيب» كله بالحاء المهملة، إلا خبيب بن عدي، وخبيب بن عبدالرحمن، وخبيبًا غير منسوب، عن حفص بن عاصم، وخبيبا كنية ابن الزبير، فبضم المعجمة.

ومنه «حيان» كله بفتح الحاء وبالمثناة، إلا خباب بن منقذ والد واسع بن خباب، وجد محمد بن يحيى بن خباب، وجد خباب بن واسع بن خباب. وإلا خباب بن هلال، منسوبًا وغير منسوب، عن شعبة ووهيب وهمام وغيرهم، فبالموحدة وفتح الخاء وإلا حبان بن العرقة، وحبان بن عطية، وحبان بن موسى، منسوبًا وغير منسوب، عن عبدالله - هو ابن المبارك - فبالموحدة وكسر الحاء.

ومنه «خراش» كله بالخاء المعجمة، إلا والد ربعي، فبالمهملة.

ومنه «حزام» في قريش بالزاي، وفي الأنصار بالراء.

ومنه «حصين» كله بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين، إلا أبا حصين عثمان بن عاصم، فبالفتح، وإلا أبا ساسان حضين بن المنذر، فبالضم، والضاد معجمة فيه.

ومنه «حكيم» كله بفتح الحاء وكسر الكاف، إلا حكيم بن عبدالله، وزريق بن حكيم، فبالضم وفتح الكاف.

ومنه «رباح» كله بالموحدة، إلا زياد بن رياح عن أبي هريرة في أشراط الساعة، فبالمثناة عند الأكثرين، وقاله البخاري بالوجهين: المثناة والموحدة.

ومنه «زبيد» بضم الزاي وفتح الموحدة، ثم مثناة، هو زبيد بن الحارث، ليس فيهما غيره، وأما زييد، بضم الزاي وكسرها وبمثناة مكررة، فهو ابن الصلت في الموطأ، وليس له ذكر فيهما.

ومنه «الزبير» كله بضم الزاي، إلا عبدالرحمن بن الزبير الذي تزوج امرأة رفاعة، فبالفتح.

ومنه «زياد» كله بالياء، إلا أبا الزناد، فبالنون.

ومنه «سالم» كله بالألف، ويقاربه سلم بن زرير، بفتح الزاي، وسلم بن قتيبة، وسلم بن أبي الذيال، وسلم بن عبدالرحمن، فبحذفها.

ومنه «سريج» بالمهملة والجيم، ابن يونس، وابن النعمان، وأحمد بن أبي سريج، ومن عداهم فبالمعجمة والحاء.

ومنه «سلمة» كله بفتح اللام، إلا عمرو بن سلمة إمام قومه، وبني سلمة القبيلة من الأنصار، فبكسرها، وفي عبدالخالق بن سلمة الوجهان.

ومنه «سليمان» كله بالياء إلا سلمان الفارسي، وابن عامر، والأغر، وعبدالرحمن بن سلمان، فبحذفها.

ومنه «سلّام» كله بالتشديد، إلا عبدالله بن سلام الصحابي، ومحمد بن سلام شيخ البخاري، وشدد جماعة شيخ البخاري، ونقله صاحب المطالع عن الأكثرين والمختار الذي قاله المحققون التخفيف.

ومنه «سليم» كله بضم السين، إلا سليم بن حيان، فبفتحها.

ومنه «شيبان» كله بالشين المعجمة، وبعدها ياء ثم باء، ويقاربه سنان بن أبي سنان، وسنان بن ربيعة، وسنان بن سلمة، وأحمد بن سنان، وأبو سنان ضرار، وأم سنان، وكلهم بالمهملة بعدها نون.

ومنه «عباد» كله بالفتح وبالتشديد، إلا قيس بن عباد، فبالضم والتخفيف.

ومنه «عبادة» كله بالضم، إلا محمد بن عبادة شيخ البخاري، فبالفتح.

ومنه «عبدة» كله بإسكان الباء، إلا عامر بن عبدة، وبجالة بن عبدة، ففيهما الفتح والإسكان، والفتح أشهر.

ومنه «عبيد» كله بضم العين.

ومنه «عبيدة» كله بالضم، إلا السلماني، وابن السفيان، وابن حميد، وعامر بن عبيدة،

فبالفتح.

ومنه «عقيل» كله بفتح العين، إلا عقيل بن خالد، ويأتي كثيرًا عن الزهري غير منسوب، وإلا يحيى بن عقيل، وبني عقيل، فبالضم.

ومنه «عمارة» كله بضم العين.

ومنه «واقد» كله بالقاف.

وأما الانساب فمنها الأيلي، كله بفتح الهمزة وإسكان المثناة، ولا يرد علينا شيبان بن فروخ الأبلي، بضم الهمزة وبالموحدة، شيخ مسلم، فإنه لم يقع في صحيح مسلم منسوبًا.

ومنها «البصري» كله بالموحدة مفتوحة ومكسورة، نسبة إلى البصرة، إلا مالك بن أوس ابن الحدثان النصري، وعبدالواحد النصري، وسالمًا مولى النصريين، فبالنون.

ومنها «الثوري» كله بالمثلثة إلا أبا يعلى محمد بن الصلت التوزي، فبالمثناة فوق، وتشديد الواو المفتوحة، وبالزاي.

ومنها «الجريري» كله بضم الجيم وفتح الراء، إلا يحيى بن بشر شيخهما، فبالحاء المفتوحة.

ومنها «الحارثي» بالمهملة والمثلثة، ويقاربه سعيد الجاري، بالجيم، وبعد الراء ياء مشددة.

ومنها «الحزامي» كله بالزاي، وقوله في صحيح مسلم في حديث أبي اليسر: كان لي على فلان الحزامي، قيل: بالزاي، وقيل: بالراء، وقيل: الجذامي، بالجيم والذال المعجمة.

ومنها «السلمي» في الأنصار بفتح السين، وفي بني سليم بضمها.

ومنها «الهمداني» كله بإسكان الميم، وبالدال المهملة.

فهذه ألفاظ نافعة في المؤتلف والمختلف. وأما المفردات فلا تنحصر. انتهى كلام النووي - رحمه الله -.

وصلى الله على خير خلقه وأفضل أنبيائه محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلم.

مُقدّمَةُ الكِتَاب

لِلإمَامِ مُسْلِمٍ - رَحِمهُ الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ [وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِين]، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، أَمَّا بَعْدُ.

[١ - سبب التأليـف]

فَإِنَّكَ(١) - يَرْحَمُكَ اللهُ - بِتَوْفِيقِ خَالِقِكَ ذَكَرْتَ أَنَّكَ هَمَمْتَ بِالْفَحْصِ(٢) عَنْ تَعَرُّفِ جُمْلَةِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سُنَنِ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، والتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ صُنُوفِ الْأَشْيَاءِ بِالْأَسَانِيدِ الَّتِي بِهَا نُقِلَتْ، وَتَدَاوَلَهَا أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَأَرَدْتَ - أَرْشَدَكَ اللهُ - أَنْ تُوَقَّفَ(٣) عَلَىٰ جُمْلَتِهَا مُؤَلَّفَةً(٤) مُحْصَاةً، وَسَأَلْتَنِي أَنْ أُلَخِّصَهَا لَكَ فِي التَّأْلِيفِ بِلَا تَكْرَارٍ يَكْثُرُ، فَإِنَّ ذَلِكَ - زَعَمْتَ - مِمَّا يَشْغَلُكَ عَمَّا لَهُ قَصَدْتَ مِنَ التَّفَهُّمِ فِيهَا، وَالِاسْتِنْبَاطِ مِنْهَا، وَلِلَّذِي سَأَلْتَ(٥)- أَكْرَمَكَ اللهُ - حِينَ رَجَعْتُ إِلَىٰ تَدَبُّرِهِ، وَمَا تَؤُولُ إِلَيْهِ الْحَالُ - إِنْ شَاءَ اللهُ - عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ، وَمَنْفَعَةٌ مَوْجُودَةٌ وَظَنَنْتُ - حِينَ سَأَلْتَنِي تَجَشُّمَ(٦) ذَلِكَ - أَنْ لَوْ عُزِمَ(٧) لِي عَلَيْهِ، وَقُضِيَ لِي تَمَامُهُ، كَانَ أَوَّلُ مَنْ يُصِيبُهُ نَفْعُ ذَلِكَ إِيَّايَ خَاصَّةً، قَبْلَ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ؛ لِأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ بِذِكْرِهَا الْوَصْفُ، إِلَّا أَنَّ جُمْلَةَ ذَلِكَ: أَنَّ ضَبْطَ الْقَلِيلِ مِنْ هَٰذَا الشَّأْنِ وَإِتْقَانَهُ، أَيْسَرُ عَلَىٰ الْمَرْءِ مِنْ مُعالَجَةِ الْكَثِيرِ مِنْهُ، وَلَا سِيَّمَا عِنْدَ مَنْ لَا تَمْيِيزَ عِنْدَهُ مِنَ الْعَوَامِّ، إِلَّا بِأَنْ يُوَقِّفَهُ(٨)

---

(١) الخطاب من الإمام مسلم لبعض من اقترح عليه تأليف هذا الكتاب من تلامذته أو أصحابه.

(٢) قوله: (الفحص) البحث والطلب بجد، (المأثورة). المنقولة.

(٣) قوله: (توقف) بالبناء للمفعول من التوقيف، ويجوز من الوقوف أيضاً أي تُطلع وتخبر.

(٤) قوله: (مؤلفة): مجموعة، (محصاة)، محصورة مجتمعة كلها.

(٥) قوله: (للذي سألت) خبر مقدم، مبتدأه ما يأتي من قوله: (عاقبة محمودة ومنفعة موجودة).

(٦) قوله: (تجشم ذلك) أي تكلفه والتزام مشقته.

(٧) قوله: (لو عزم لي عليه) بالبناء للمفعول، أي لو قدر لي ذلك وأريد مني. والذي يقدره ويريده هو الله سبحانه وتعالى.

(٨) قوله: (يوقفه) من التوقيف أي يطلعه ويخبره.

عَلَىٰ التَّمْيِيزِ غَيْرُهُ، فَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ فِي هٰذا كَمَا وَصَفْنَا، فَالْقَصْدُ مِنْهُ إِلَىٰ الصَّحِيحِ الْقَلِيلِ، أَوْلَى بِهِمْ مِنَ ازْدِيَادِ السَّقِيمِ، وَإِنَّمَا يُرْجَى بَعْضُ الْمَنْفَعَةِ فِي الاِسْتِكْثَارِ مِنْ هٰذَا الشَّانِ، وَجَمْعِ الْمُكَرَّرَاتِ مِنْهُ، لِخَاصَّةٍ مِنَ النَّاسِ - مِمَّنْ رُزِقَ فِيهِ بَعْضَ التَّيَقُّظِ، وَالْمَعْرِفَةِ بِأَسْبَابِهِ وَعِلَلِهِ، فَذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ، يَهْجُمُ[١] بِمَا أُوتِيَ مِنْ ذَلِكَ عَلَىٰ الْفَائِدَةِ فِي الاِسْتِكْثَارِ مِنْ جَمْعِهِ فَأَمَّا عَوَامُّ النَّاسِ الَّذِينَ هُمْ بِخِلَافِ مَعَانِي الْخَاصِّ مِنْ أَهْلِ التَّيَقُّظِ وَالْمَعْرِفَةِ، فَلَا مَعْنَى لَهُمْ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ الْكَثِيرِ، وَقَدْ عَجَزُوا عَنْ مَعْرِفَةِ الْقَلِيلِ.

[٢ - شريطة الإمام مسلم، وقصده تخريج الأحاديث على ثلاثة أقسام]

ثُمَّ إِنَّا - إِنْ شَاءَ اللهُ - مُبْتَدِئُونَ فِي تَخْرِيجِ مَا سَأَلْتَ وَتَأْلِيفِهِ، عَلَىٰ شَرِيطَةٍ[٢] سَوْفَ أَذْكُرُهَا لَكَ، وَهُوَ إِنَّا نَعْمِدُ إِلَىٰ جُمْلَةِ مَا أُسْنِدَ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَنَقْسِمُهَا عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَثَلَاثِ طَبَقَاتٍ[٣] مِنَ النَّاسِ - عَلَىٰ غَيْرِ تَكْرَارٍ - إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ مَوْضِعٌ لَا يُسْتَغْنَىٰ فِيهِ عَنْ تَرْدَادِ حَدِيثٍ، فِيهِ زِيَادَةُ مَعْنًى، أَوْ إِسْنَادٌ[٤] يَقَعُ إِلَىٰ جَنْبِ إِسْنَادٍ لِعِلَّةٍ تَكُونُ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْمَعْنَى الزَّائِدَ فِي الْحَدِيثِ، الْمُحْتَاجَ[٥] إِلَيْهِ، يَقُومُ مَقَامَ حَدِيثٍ تَامٍّ، فَلَا بُدَّ مِنْ إِعَادَةِ الْحَدِيثِ الَّذِي فِيهِ مَا وَصَفْنَا مِنَ الزِّيَادَةِ ، أَوْ أَنْ نُفَصِّلَ ذَلِكَ الْمَعْنَىٰ مِنْ جُمْلَةِ الْحَدِيثِ عَلَىٰ اخْتِصَارِهِ إِذَا أَمْكَنَ[٦]، وَلٰكِنْ تَفْصِيلُهُ رُبَّمَا عَسُرَ مِنْ جُمْلَتِهِ[٧]، فَإِعَادَتُهُ بِهَيْئَتِهِ، إِذَا ضَاقَ ذَلِكَ، أَسْلَمُ. فَأَمَّا مَا وَجَدْنَا بُدًّا مِنْ إِعَادَتِهِ بِجُمْلَتِهِ، عَنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنَّا إِلَيْهِ، فَلَا نَتَوَلَّىٰ فِعْلَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ.

فَأَمَّا الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: فَإِنَّا نَتَوَخَّىٰ[٨] أَنْ نُقَدِّمَ الْأَخْبَارَ الَّتِي هِيَ أَسْلَمُ مِنَ الْعُيُوبِ مِنْ غَيْرِهَا وَأَنْقَىٰ[٩] مِنْ أَنْ يَكُونَ نَاقِلُوهَا أَهْلَ اسْتِقَامَةٍ فِي الْحَدِيثِ، وَإِتْقَانٍ لِمَا نَقَلُوا، لَمْ يُوجَدْ فِي رِوَايَتِهِمِ اخْتِلَافٌ شَدِيدٌ، وَلَا تَخْلِيطٌ فَاحِشٌ، كَمَا قَدْ عُثِرَ[١٠] فِيهِ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ،

(١) قوله: (يهجم) بفتح الياء وكسر الجيم، أي يبلغ إليها وينال بغيته منها.
(٢) قوله: (شريطة) الشريطة والشرط لغتان بمعنى واحد، وجمع الشرط شروط، وجمع الشريطة شرائط.
(٣) المقصود بالطبقة هنا القوم المتشابهون في العلم والفضل ونقل الأحاديث وضبطها وإتقانها أو في نفي ذلك.
(٤) قوله: (إسناد) بالرفع عطف على موضع.
(٥) قوله: (المحتاج إليه) بالنصب، صفة للمعنى الزائد.
(٦) قوله: (إذا أمكن) وذلك بأن يكون مستقلا أو شبه مستقل لا يختل المعنى بفصله عن بقية الحديث.
(٧) وذلك حيث يكون ذلك المعنى مرتبطاً ببقية الحديث بحيث لو فصّل عنها لاختل المعنى.
(٨) قوله: (نتوخى) أي نتحرى ونقصد.
(٩) قوله: (أنقى) معطوف على أسلم، وتم الكلام هنا. ثم ابتدأ بيان كونها أسلم وأنقى، فقوله: (من أن يكون ناقلوها) معناه: لأجل أن يكون ناقلوها. فكلمة «من» للتعليل.
(١٠) قوله: (عثر) بضم العين وكسر الثاء المثلثة بالبناء للمفعول، بمعنى اطلع.

وَبَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهِمْ.

فَإِذَا نَحْنُ تَقَصَّيْنَا[١] أَخْبَارَ هٰذَا الصِّنْفِ مِنَ النَّاسِ، أَتْبَعْنَاهَا أَخْبَارًا يَقَعُ فِي أَسَانِيدِهَا بَعْضُ مَنْ لَيْسَ بِالْمَوْصُوفِ بِالْحِفظِ وَالْإِتْقَانِ، كَالصِّنْفِ الْمُقَدَّمِ قَبْلَهُمْ، عَلَىٰ أَنَّهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِيمَا وَصَفْنَا دُونَهُمْ، فَإِنَّ اسْمَ السَّتْرِ[٢] وَالصِّدْقِ وَتَعَاطِي الْعِلْمِ يَشْمَلُهُمْ. كَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وأَضْرَابِهِمْ[٣] مِنْ حُمَّالِ الْآثَارِ وَنُقَّالِ الْأَخْبَارِ.

فَهُمْ وَإِنْ كَانُوا - بِمَا وَصَفْنَا مِنَ الْعِلْمِ وَالسَّتْرِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ - مَعْرُوفِينَ، فَغَيْرُهُمْ مِنْ أَقْرَانِهِمْ مِمَّنْ عِنْدَهُمْ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْإِتْقَانِ وَالْاِسْتِقَامَةِ فِي الرِّوَايَةِ يَفْضُلُونَهُمْ فِي الْحَالِ وَالْمَرْتَبَةِ؛ لِأَنَّ هٰذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ دَرَجَةٌ رَفِيعَةٌ وَخَصْلَةٌ سَنِيَّةٌ.

أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا وَازَنْتَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ سَمَّيْنَاهُمْ، عَطَاءٌ وَيَزِيدُ وَلَيْثٌ، بِمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، فِي إِتْقَانِ الْحَدِيثِ وَالْاِسْتِقَامَةِ فِيهِ، وَجَدْتَهُمْ مُبَائِنِينَ لَهُمْ. لَا يُدَانُونَهُمْ لا شَكَّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ فِي ذَلِكَ - لِلَّذِي اسْتَفَاضَ عِنْدَهُمْ مِنْ صِحَّةِ حِفْظِ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ وَإِسْماعِيلَ، وَإِتْقَانِهِمْ لِحَدِيثِهِمْ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ عَطَاءٍ وَيَزِيدَ وَلَيْثٍ.

وَفِي مِثْلِ مَجْرَىٰ هَؤُلَاءِ إِذَا وَازَنْتَ بَيْنَ الْأَقْرَانِ، كابْنِ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ[٤]، مَعَ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ وَأَشْعَثَ الْحُمْرَانِيِّ[٥] وَهُمَا صَاحِبَا الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ، كَمَا أَنَّ ابْنَ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ صَاحِبَاهُمَا، إِلَّا أَنَّ الْبَوْنَ[٦] ـ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ هَذَيْنِ بَعِيدٌ فِي كَمَالِ الْفَضْلِ وَصِحَّةِ النَّقْلِ، وَإِنْ كَانَ عَوْفٌ وَأَشْعَثُ غَيْرَ مَدْفُوعَيْنِ عَنْ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَكِنَّ الْحَالَ مَا وَصَفْنَا مِنَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَإِنَّمَا مَثَّلْنَا هَؤُلَاءِ فِي التَّسْمِيَةِ، لِيَكُونَ تَمْثِيلُهُمْ سِمَةً[٧] يَصْدُرُ عَنْ فَهْمِهَا[٨] مَنْ

---

(١) قوله: (تقصينا) بالقاف، أي أتينا بهذا الصنف من الأخبار كلها. يقال: اقتص الحديث وقصه إذا أتى به بكماله.

(٢) قوله: (الستر) بفتح السين والأكثر بكسرها: العفة والبعد عما يقدح في العدالة. وليس المقصود به هنا كون الراوي مستوراً حسب مصطلح الحديث.

(٣) قوله: (أضرابهم) أي أشباههم وأمثالهم، جمع ضرب.

(٤) قوله: (السختياني) بفتح فسكون فكسر، نسبة إلى سختيان وهي الجلود، وكان أيوب يبيع الجلود بالبصرة، وهو ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد.

(٥) قوله: (الحمراني) منسوب إلى حمران ـ بضم فسكون ـ مولى عُثمان بن عفان، وهو أشعث بن عبدالملك يكنى أبا هانيء، ثقة فقيه.

(٦) قوله: (البون) بفتح الباء، الفرق والمسافة، أي هما متباعدان كثيراً.

(٧) قوله: (سمة) بكسر السين وتخفيف الميم، هي العلامة.

(٨) قوله: (يصدر عن فهمها) أي ينصرف عنها بعد فهمها وقضاء حاجته منها.

غَبِيَ[١] عَلَيْهِ طَرِيقُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَرْتِيبِ أَهْلِهِ فِيهِ، فَلَا يُقَصِّرُ بِالرَّجُلِ الْعَالِي الْقَدْرِ عَنْ دَرَجَتِهِ، وَلَا يَرْفَعُ مُتَّضِعَ الْقَدْرِ[٢] فِي الْعِلْمِ فَوْقَ مَنْزِلَتِهِ وَيُعْطِي كُلَّ ذِي حَقٍّ فِيهِ حَقَّهُ، وَيُنَزِّلُ مَنْزِلَتَهُ.

وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ. مَعَ مَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾. [يوسف: ٧٦]

فَعَلَىٰ نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْوُجُوهِ، نُؤَلِّفُ مَا سَأَلْتَ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٣].

(١) قوله: (غبي) بفتح الغين وكسر الباء، فعل ماض، أي خفي واستتر.
(٢) قوله: (متضع القدر) أي منحط القدر ومنخفضه.
(٣) وقد وفى الإمام مسلم بذلك فأتى بكلا القسمين من الأخبار في صحيحه على القول الصحيح.

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الحمد للّٰه رب العٰلمين و العاقبة للمتقين و الصلاةو السلام علی رسو له الكريم أمّابعد.

رب يسر ولاتعسر وتمم بالخير وبک نستعين

(مُقَدِّمةالكتاب للإمام مُسلمٍ)مُسلم بن الحجّاج بن مُسلم القُشَيريّ أبو الحسين النّيسابوريّ الحافظ صاحب الصحيح (ثقةحافظ إمام مصنّف عالم بالفقه،[من الحادية عشرة]مات سنةإحدى و ستين و مائتين، وله سبع وخمسون سنة-ت)

(فإنك يرحمك اللّٰه)قال صاحب الكوكب الوهاج لعل المراد بكاف الخطاب، أحمد بن سلمة بن عبداللّٰه النيسابوريّ أبو الفضل البزّاز (رفيق مسلم في الرحلة، حافظ حجة متقن من الثانية عشرة، مات سنة ست وثمانين ومائتين)

(فإن اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشمَلهم، كعطاءِ بنِ السائب)عطاء بن السائب بن مالك ويقال: ابن زيد ويقال:ابنُ يزيد الثقفيّ أبو السائب ويقال:أبو زيدويقال:أبويزيدويقال:أبو محمدالكوفيّ (صدوق اختلط، [صدوق حسن الحديث] من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة-خ-٤)

(ويزيدَ بنِ أبي زيادٍ)يزيد بن أبي زِياد القُرشيّ الهاشميّ أبوعبداللّٰه الكوفيّ (ضعيف كبر فتغيّر وصار يتلقّن وكان شيعيًا، [وقال في هدي الساري:مختلف فيه والجمهور على تضعيف حديثه] من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة-خت-م-٤)

(وليثِ بنِ أبي سُليمٍ)ليث بن أبي سليم بن زُنيم القرشيّ أبو بكر ويقال:أبو بُكير الكوفيّ (واسم أبيه أيمن،وقيل:أنس،وقيل:غيرذلك،صدوق اختلط جدًّاولم يتميزحديثه فتُرك،[وقال في المطالب العالية:ضعيف]من السادسة،مات سنةثمان وأربعين ومائة[وقيل مات سنة:١٣٨]-خت-م-٤)

(و أضرابِهم)قال صاحب الكوكب الوهاج في توضيحه، كسعيد بن إياس الجُريريّ أبومسعود البَصريّ (ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين،[وقال في هدي الساري:أحد الأثبات] مات سنة أربع وأربعين ومائة ـ ع)

(وسعيدِبنِ أبي عَروبة)سعيد بن أبي عَروبةمِهران العدويّأبوالنضر البصريّ (ثقة حافظ له نصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، [ثقة حافظ له تصانيف، وقوله:كثير التدليس هنا منافض لما ذكره في طبقات المدلسين] من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة ـ ع)

(وأبي إسحاقَ)عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمدانيّ أبوإسحاق السَّبِيعيّ الكوفيّ (ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة،وقيل:قبل ذلك ـ ع)

(ألا ترى أنّك إذا وازنت هؤلاء الثلاثة أي المذكورين الذين سمّيناهم،عطاءً أي ابنَ السائب ويزيدَأي ابنَ أبي زيادوليثًا أي ابنَ أبي سُليم،بمنصورِبنِ المعتمِر)منصور بن المعتمِر بن عبد الله بن ربيعة السلميّ أبوعَتَّاب الكوفيّ (ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، [من الخامسة] مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ـ ع)

(وسُليمانَ)سليمان بن مِهران الأسديّ الكاهليّ أبومحمدالكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أوثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنةإحدى وستين ـ ع)

(وإسماعيلَ)إسماعيل بن أبي خالد البَجَليّ الأحمسيّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقة ثبت، من الرابعة،مات سنةست وأربعين ومائة ـ ع)

(وفي مثل مجرى هؤلاء إذا وازنت بين الأقران، كابنِ عَون)المراد بالابن، عبدالله بن عَون بن أرطَبان المُزَنيّ أبوعَون البصريّ (ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم و العمل و السِنّ،من السادسة،مات سنةخمسين ومائة على الصحيح-ع)

(و أيوبَ)أيوب بن أبي تميمة كَيسان السَّخْتيانيّ أبوبكر البصريّ (ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العُبّاد، من الخامسة، مات سنة إحدى و ثلاثين ومائة، وله خمس وستون-ع)

(مع عَوفِ بنِ أبي جميلة)عَوف بن أبي جميلة العَبْديّ الهَجَريّ أبوسَهْل البَصْريّ المعروف **بالأعرابي** (ثقةرمي بالقدر وبالتشيع،[وقال في هدي الساريّ:احتج به الجماعة]من السادسة،مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون-ع)

(و أشعثَ)أشعث بن عبد الملك الحُمْرانيّ أبوهانئ البَصْريّ مولى حُمْران بن أبان (ثقة فقيه،من السادسة،مات سنةثنتين و أربعين و مائة،وقيل سنةست و أربعين و مائة-خت-٤)

(وهما أي عَوفٌ وأشعثُ صاحبا الحسنِ)الحسن بن أبي الحسن يسار البصريّ أبوسعيد الأنصاريّ (ثقة فقيه فاضل مشهور،وكان يرسل كثيرًا ويدلّس،[تدليسه قادح إذا كان عن صحابي،أما عن تابعي فلا] قال البزار:كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدّثوا وخطبوا بالبصرة، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين-ع)

(وابنِ سيرين)المراد بالابن، محمد بن سيرين الأنصاريّ أبوبكر البصريّ (أخو أنس بن سيرين، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لايرى الرواية بالمعنى،من الثالثة،مات سنة عشر ومائة۔ع)

(كما أنّ ابنَ عَونٍ)المراد بالابن،عبدالله بن عَون بن أرطَبان المُزَنيّ أبوعَون البصريّ (ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسِنّ،من السادسة،مات سنةخمسين ومائة على الصحيح۔ع)

(وأيوبَ)أيوب بن أبي تميمة كَيسان السَّخُتيانيّ أبوبكر البصريّ (ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العُبّاد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون۔ع)

(صاحباهما أي صاحبا الحسنِ البصريّ ومحمدِ بنِ سيرين، إلّا أن البون بينهما أي بين عَوفٍ وأشعث الحُمرانيّ وبين هذين أي بين عبدِ اللهِ بنِ عونٍ وأيوبَ السّختيانيّ بعيد)

(وقد ذُكر عن عائشةؓ أنها قالتُ-إلخ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبداللهؓ (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلاخديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح۔ع)

(٧٢٩٩) ــ ت: مُسْلِـمُ بنُ الـحَجَّاجِ بنِ مُسْلِـم القُشَيْرِي، أبو الـحُسَيْنِ النَّـيْسَابُورِي الـحَافِظ صَاحِبُ «الصَّحِيح».

رویٰ عن: إبراهيم بن خالد اليَشْكُرِيِّ، وإبراهيم بن دينار التَّمار، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وإبراهيم بن موسىٰ الرَّازِيِّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ، وأحمد بن جعفر المَعْقِرِيِّ، وأحمد بن جَنَاب المِصِّيْصيّ، وأحمد بن جَوَّاس الحَنَفيِّ، وأحمد بن الحَسَن بن خراش، وأحمد بن سعيد بن إبراهيم الرِّباطيِّ، وأحمد بن سعيد بن صَخْر الدَّارميِّ، وأحمد بن سنان القَطَّان، وأحمد بن عبد الله بن الكُرديِّ، وأحمد بن عبد الله بن يونُس، وأحمد بن عبد الرَّحمٰن بن حكيم الأوْديِّ، وأبي الجَوْزاء أحمد بن عثمان النَّوفليِّ، وأحمد بن عُمر الوكيعيِّ، وأحمد بن عيسىٰ التُّسْتَرِيِّ، وأحمد بن محمد بن حنبل، وأحمد بن المُنذر القَزَّاز، وأحمد بن مَنيع البَغَويِّ، وأحمد بن يوسُف السُّلَميُّ، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن عُمر بن سَليط، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج، وإسحاق بن موسىٰ الأنصاريِّ، (وإسماعيل بن أبي أُوَيْس)، وإسماعيل بن الخليل الخَزَّاز، وإسماعيل بن سالم الصَّائغ، وأُميَّة بن بِسْطام، وبِشْر بن الحَكم العَبْديِّ، وبِشر بن خالد العَسْكَريِّ، وبِشْر بن هلال الصَّواف، وجعفر بن حُمَيد الكُوفيِّ، وحاجِب بن الوليد المَنْبجيِّ، وحامِد بن عُمر البَكْراويِّ، وحِبَّان بن موسىٰ المَرْوَزيِّ، وحَجَّاج بن الشاعِر، وحَرْمَلة بن يحيىٰ التُّجِيْبيِّ، والحَسَن بن أحمد بن أبي شُعيب الحَرَّانيِّ، والحَسَن بن الرَّبيع البُورانيِّ، والحَسَن بن عليّ الخَلاَّل، والحَسَن بن عيسىٰ النَّيْسابوريِّ، وأبي عَمَّار الحُسين بن حُرَيْث المَرْوَزيِّ، والحُسين بن عيسىٰ البِسْطاميِّ، والحَكم بن موسىٰ القَنْطريِّ، وحَمَّاد بن إسماعيل بن عُلَيَّة، وحُمَيْد بن مَسْعَدة، وخالد بن خِداش، وخَلَف بن هشام البَزَّار، وداود بن رُشَيْد، وداود بن عَمرو الضَّبِّيِّ، ورِفاعة بن الهيثم الواسِطيِّ، وزكريا بن يحيىٰ كاتب العُمَريِّ، وأبي خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وأبي الخَطَّاب زياد بن يحيىٰ الحَسَّانيِّ، وسُرَيْج بن يونُس، وسعيد بن عَمرو الأشْعَثيِّ، وسعيد بن محمد الجَرْميِّ، وسعيد بن منصور، وسعيد بن يحيىٰ بن الأزْهَر الواسِطيِّ، وسعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأُمويِّ، وسُلَيمان بن داود الخُتُّليِّ الأحْوَل، وسَهْل بن عثمان العَسْكريِّ، وسُوَيْد بن سعيد الحَدَثانيِّ، وشُجاع بن مَخْلَد، وشِهاب بن عَبَّاد العَبْديِّ، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وصالح بن حاتم بن وَرْدان، وصالح بن مِسْمار المَرْوَزيِّ، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدَريِّ، وعاصِم بن النَّضْر الأحْوَل، وعَبَّاد بن موسىٰ الخُتَليِّ، وعَبَّاس بن رِزْمة، وعباس بن عبد العظيم العَنْبَريِّ، وعَبَّاس بن الوليد النَّرْسيِّ، وعبد الله بن بَرَّاد الأشْعَريِّ، وعبد الله بن جعفر البَرمكيِّ، وعبد الله بن الصَّبَّاح العَطَّار، وعبد الله بن عامِر بن زُرارة، وعبد الله بن عبد الرحمٰن الدَّارميِّ، وعبد الله بن عُمر بن أَبان القُرَشيِّ، وعبد الله بن عُمر بن الرُّومي، وعبد الله بن عَوْن الخَرَّاز، وعبد الله بن محمد بن أَسْماء، وعبد الله بن

محمد الزُّهْريّ، وعبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبيّ، وعبد الله بن مُطيع النَّيسابوريُّ، وعبد الله بن هاشم الطُّوسيّ، وعبد الجَبار بن العلاء العَطّار، وعبد الحَميد بن بَيان السُّكّريّ، وعبد الرَّحمٰن بن بِشْر بن الحكم العَبْديّ، وعبد الرَّحمٰن بن بكر بن الرَّبيع بن مُسْلم القُرشي، وعبد الرَّحمٰن بن سَلاَّم الجُمَحيّ، وعبد الملك بن شُعَيْب بن اللَّيث بن سَعْد، وعبد الوارث بن عبد الصَّمد بن عبد الوارث، وعَبْد بن حُميد، وعُبَيْد الله بن عُمر القَواريريّ، وعُبَيْد الله بن محمد بن يزيد بن خُنَيْس المَكيّ، وعُبَيْد الله بن مُعاذ العَنْبَريّ، وعُبيد بن يَعيش المَحامليّ، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبة، وعُقْبة بن مُكرم العَمِّيّ، وعليّ بن حُجْر السَّعْديّ، وأبي الشَّعْثاء عليّ بن الحَسَن بن سُلَيْمان الحَضْرَميّ، وعليّ بن حكيم الأوْديّ، وعليّ بن خَشْرَم المَرْوَزيّ، وعليّ بن نصر بن عليّ الجَهْضميّ، وعُمر بن حفص بن غياث، وعَمرو بن حَمَّاد بن طَلْحة القَنَّاد، وعَمرو بن زُرارة النَّيسابوريّ، وعَمرو بن سَواد العامريّ، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفيّ، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وعَوْن بن سَلاَّم الهاشميّ، وعيسىٰ بن حَمَّاد زُغْبة، والفَضْل بن سَهْل الأعْرَج، والقاسم بن زكريا بن دِيْنار الكُوفيّ، وقُتَيْبة بن سعيد، وقَطَن بن نُسَيْر الغُبَريّ، ومجاهد بن موسىٰ، ومُحْرز بن عَوْن الهِلاليّ، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيّ، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبيّ، ومحمد بن بَشَّار بُنْدار، ومحمد بن بكّار بن الرَّيان، ومحمد بن بَكَّار بن الزُّبير العَيْشيّ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، ومحمد بن جعفر الوَركانيّ، ومحمد بن حاتم بن مَيْمون السَّمين ومحمد بن حَرْب النَّشائيّ، ومحمد بن رافع النَّيْسابوريّ، ومحمد بن رُمْح المِصريّ، ومحمد بن سَلَمة المُراديّ، ومحمد بن سَهْل بن عَسكر التَّمِيْميّ، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابيّ، ومحمد بن طَريف البَجَليّ، ومحمد بن عَبَّاد المَكيّ، ومحمد بن عبد الله بن قُهْزاد المَرْوَزيّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، ومحمد بن عبد الله الرُّزّيّ، ومحمد بن عبد الأعلىٰ الصَّنْعانيّ، ومحمد بن عبد الرَّحمٰن بن سَهْم الأنْطاكيّ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، ومحمد بن عُبيد بن حِساب، ومحمد بن عَمرو زُنَيْج الرَّازيّ، ومحمد بن عَمرو بن عَبَّاد بن جَبَلة بن أبي روَّاد، وأبي كُرَيْب محمد بن العَلاء، ومحمد بن الفَرَج مولىٰ بني هاشم، ومحمد بن قُدامة البُخاريّ، وأبي موسىٰ محمد بن المثنى، ومحمد بن مَرْزوق الباهليّ، ومحمد بن مِسْكين اليَماميّ، ومحمد بن مُعاذ بن عَبَّاد العَنْبَريّ، ومحمد بن مَعمَر البَحْرانيّ، ومحمد بن مِنْهال الضَّرير، ومحمد بن مِهْران الرَّازيّ، ومحمد بن النَّضْر بن مُساور المَرْوَزيّ، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، ومحمد بن يحيىٰ بن أبي حَزْم القُطَعيّ، وأبي عليّ محمد بن يحيىٰ بن عبد العزيز المَرْوَزيّ الصَّائغ، ومحمد بن يحيىٰ بن أبي عُمر العَدَنيّ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزيّ، ومَخْلَد بن خالد الشَّعيريّ، ومِنْجاب بن الحارث التَّميميّ، ومنصور بن أبي مُزاحم، وموسىٰ بن قُرَيش البُخاريّ، ونَصْر بن عليّ الجَهْضَميّ، وهارون بن سعيد الأيْليّ، وهارون بن عبد الله الحَمَّال،

وهارون بن مَعْروف، وهُدْبة بن خالد الأزْديِّ، وهُرَيْـم بن عبد الأعْلـىٰ الأسَديِّ، وهَنَّاد بن السَّـرِيِّ، والهيثم بن خارجة، وواصِل بن عبد الأعْلـىٰ الأسَديِّ، وأبـي هَمَّام الولـيد بن شُـجاع السَّكُونـيِّ، ووَهْب بن بَقـيَّة الواسِطيِّ، ويحيـىٰ بن أيوب الـمَقابِريِّ، ويحيـىٰ بن بِشْر الـحَريريِّ، ويحيـىٰ بن حَبـيب بن عَرَبـيٍّ، ويحيـىٰ بن مـحمد بن مُعاوية اللؤلؤيِّ، ويحيـى بن مَعِيـن، ويحيـىٰ بـن يحيـىٰ النَّـيْسابوريِّ (ت)، ويعقوب بن إبراهيـم الدَّوْرقـيِّ، ويوسُف بن حَمَّاد الـمَعْنـيِّ، ويوسُف بن عيسىٰ الـمَرْوَزيِّ، ويوسُف بن يعقوب الصَّفّـار، ويونُس بن عبد الأعْلـىٰ الصَّدَفـيِّ، وأبـي الأحْوَص البَغَويِّ، وأبـي أيوب الغَيْلانـيِّ، وأبـي بكر بن خَلاَّد البـاهِلـيِّ، وأبـي بكر بن أبـي شَيْبة، وأبـي بكر بن نافِع، وأبـي بكر بن أبـي النَّضْر، وأبـي بكر الأعْيَن، وأبـي داود السِّنْـجيِّ، وأبـي داود الـمُبـاركيِّ، وأبـي الرَّبـيع الزَّهْرانـيِّ، وأبـي زُرْعة الرَّازيِّ، وأبـي سعيد الأشَجِّ، وأبـي الطَّاهِر بن السَّرح الـمِصريِّ، وأبـي غَسَّان الـمِسْمَعيِّ، وأبـي قُدامة السَّرخسـيِّ، وأبـي كامل الـجَحْدَريِّ، وأبـي مُصعب الزُّهْريِّ، وأبـي مَعْمَر الهُذَلـيِّ القَطِيعيِّ، وأبـي مَعْن الرَّقاشـيِّ، وأبـي نَصْر التَّـمار.

رویٰ عنه: التِّرمذيُّ حديثاً واحداً، وإبراهيـم بن إسحاق الصَّيْرفـيُّ، وإبراهيـم بن أبـي طالب، وإبراهيـم بن مـحمد بن حمزة، وإبراهيـم بن مـحمد بن سُفْـيان الفَقـيه، وأبو حامِد أحمد بن حَمدون بن رُسْتـم الأعْمَشيُّ، وأبو الفَضْل أحمد بن سَلَـمة الـحافِظ، وأبو حامد أحمد بن علـيّ بـن الـحَسَن بن حسنويه الـمُقرىء، وأبو عَمرو أحمد بن الـمُبـارك الـمُسْتَـملـيُّ، وأبو حامِد أحمد بن مـحمد بن الـحسن بن الشَّرقـي، وأبو عَمرو أحمد بن نَصْر الـخفـاف الـحافظ، وأبـو سـعيد حاتِـم بن أحمد بن مـحمود الكِنْديُّ البُخاريُّ، والـحُسين بن مـحمد بن زيـاد القَبَّـانـيُّ، وأبـو يحيـىٰ زكريا بن داود الـخَفَّـاف، وسعيد بن عَمرو البَرْذَعيُّ الـحافظ، وصالـح بـن مـحمد البغداديُّ الـحافظ، وأبو مـحمد عبد الله بن أحمد بن عبد السَّلام الـخفـاف النَّـيسابوريُّ، وأبـو مـحمد عبد الله بن مـحمد بن الـحَسَن بن الشَّرقـي، وأبو علـيّ عبد الله بن مـحمد بن علـيّ البَلْـخيُّ الـحافظ، وعبد الله بن يحيـىٰ السَّرخسيُّ القاضي، وعبد الرَّحمٰن بن أبـي حاتِـم الرَّازيُّ، وعلـيّ بن إسماعيـل الصَّفّـار، وعلـيّ بن الـحَسَن بن أبـي عيسىٰ الهلالـيُّ وهو أكبر منـه، وعلـيّ بن الـحُسين بن الـجُنَـيْد الرَّازيُّ، والفَضْل بن مـحمد بن علـيّ البَلْـخيُّ، وأبـو بكر مـحمد بن إسحاق بن خُزَيـمة، ومـحمد بن إسحاق الثَّقَـفـيُّ السَّراج، وأبو أحمد مـحمد بن عبد الوهَّاب العَبْديُّ الفَرَّاء وهو أكبر منه، ومـحمد بن عَبْد بن حُمَيد، ومـحمد بن مَخْـلَد الدُّوريُّ العَطَّار، وأبو بكر مـحمد بن النَّضْر بن سَلَـمة بن الـجارود الـجارُوديُّ، وأبو حاتِـم مكـيّ بـن عَبْـدان التَّـميـميُّ، وأبو مـحمد نَصْر بن أحمد بن نَصْر الـحافظ الـمعروف بنصرك، ويحيـىٰ بن مـحمد بن صاعِد، وأبو عَوَانة الإسفرايِنـي.

قال الـحاكم أبو عبد الله الـحافظ: قرأتُ بخطِ أبـي عَمرو الـمُسْتـملـي: أملـىٰ علـينا إسحاق بن منصور سنة إحدىٰ وخمسين ومئتـين، ومسلـم بن الـحجاج ينتـخبُ علـيه وأنا أستـملـي، فنظر إسحاق بن منصور إلـىٰ مُسلـم، فقال: لن نُعدم الـخَيْر ما أبقاك الله للـمسلـمين.

وقال أيضاً: حدّثنا أبو الفضل مـحمد بن إبراهيـم قال: سمعت أحمد بن سلَـمة يقول: رأ يت أبـا زُرْعة، وأبـا حاتِـم يقدّمان مسلـم بن الـحجاج فـي معرفة الصَّحيح علـىٰ مشايخ عصرِهما.

وقال أيضاً: سمعت عُمر بن أحمد الزَّاهد يقول: سمعت الثِّقة من أصحابنا وأكثر ظنـي أنه أبو سـعيد بن يعقوب يقول: رأيت فـيـما يرىٰ النائم كأنَّ أبـا علـيّ الزَّغُورِيَّ يـمضي فـي شارع الـحيرة وفـي يده جُزء من كتاب مسلـم ــ يعنـي ابن الـحجاج ــ فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: نـجوت بهذا وأشار إلـىٰ ذلك الـجزء.

وقال أيضاً: حدّثنا مـحمد بن إبراهيـم الهاشِميُّ: قال: حدّثنا أحمد بن سلَـمة، قال: سمعت الـحُسين بن منصور يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيـم الـحَنْظَلـيَّ، وذكر مُسلـم بـن الـحجاج، فـ قال: بـالفـارسية كلاماً معناه: أي رجل كان هذا؟.

وقال أيضاً: سمعت أبـا عبد الله مـحمد بن يعقوب يقول: سمعت أحمد بن سلَـمة يقول: عُقِدَ لأبـي الـحُسين مسلـم بن الـحَجَّاج، مـجلسٌ للـمُذاكَرة، فَذُكِرَ له حديث لـم يعرفه، فـانصرف إلـىٰ منزله وأوقد السَّراج، وقال لـمن فـي الدار: لا يدخـل أحد منكم هذا البـيت، فقـيـل له: أُهديَت لنا سَلّة فـيها تَـمْر. فقال: قدموها إلـيَّ، فقدموها إلـيه فكان يطلب الـحديث ويأخذ تـمرة تـمرة فـيـمضغها فأصبح وقد فنـي التـمر ووجدَ الـحديث. قال الـحاكم: زادنـي الثقة من أصحابنا أنه منها مات.

وقال أيضاً: سمعتُ مـحمد بن يعقوب أبـا عبد الله الـحافظ يقول: تُوفِّـي مسلـم بن الـحجاج عشية يوم الأحد، ودفن الاثنـين لـخمس بقـين من رَجَب سنة إحدىٰ وستـين ومئتـين.

وقال غيره: ولد سنة أربع ومئتـين.

(٧٧٥٧) ــ مُسْلِمُ بنُ الحَجَّاج بن مُسْلم القُشَيْرِي، أبو الحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِي الحَافِظ (ت).

روى عن: القعنبي، وأحمد بن يونس، وإسماعيل بن أبي أويس، وداود بن عمرو الضبي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، والهيثم بن خارجة، وسعيد بن منصور، وشيبان بن فروخ، وخلق كثير قد ذكروا في هذا الكتاب.

روى عنه : الترمذي حديثاً واحداً، عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية، عن محمَّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة حديث: «أحصوا هلال شعبان لرمضان» ما له في جامع الترمذي غيره وأبو الفضل أحمد بن سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو عمرو الخفاف، وحسين بن محمد القباني، وأبو عمرو المستملي، وصالح بن محمد الحافظ، وعلي بن الحسن الهلالي، ومحمَّد بن عبدالوهاب الفراء ــ وهما من شيوخه ــ، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وابن خزيمة، وا بن صاعد، والسراج، ومحمد بن عبد بن حميد، وأبو حامد، وعبد اللَّه ابنا الشرقي، وعلي بن إسماعيل الصفار، وأبو محمد بن أبي حاتم الرازي، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، ومحمَّد بن مخلد الدوري، وإبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو عوانة الإسفرائني، ومحمَّد بن إسحاق الفاكهي في كتاب مكة، وأ بو حامد الأعمشي، وأبو حامد بن حسنويه، وآخرون.

قال أبو عمرو المستملي: أملى علينا إسحاق بن منصور سنة إحدى وخمسين، ومسلم ينتخب عليه، وأنا أستملي، فنظر إسحاق بن منصور إلى مسلم، فقال: لن نعدم الخير ما أبقاك الله للمسلمين.

وقال الحاكم: سمعت أبا الفضل محمَّد بن إبراهيم، سمعت أحمد بن سلمة يقول: عقد لمسلم مجلس المذاكرة، فذكر له حديث، فلم يعرفه، فانصرف إلى منزله وقدمت له سلة فيها تمر، فكان يطلب الحديث ويأخذ تمرة تمرة، فأصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث. زاد غيره: فكان ذلك سبب موته.

قال محمَّد بن يعقوب: مات لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين.

وقال غيره: ولد سنة أربع ومائتين.

قلت: حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم مفرط لم يحصل لأحد مثله بحيث أن بعض الناس كان يفضله على صحيح محمَّد بن إسماعيل وذلك لما اختص به من جمع الطرق، وجودة السياق، والمحافظة على أداء الألفاظ كما هي من غير تقطيع ولا رواية بمعنى، وقد نسج على منواله خلق عن النيسابوريين، فلم يبلغوا شأوه، وحفظت منهم أكثر من عشرين إماماً ممن صنف المستخرج على مسلم، فسبحان المعطي الوهاب وله من التصنيف غير الجامع كتاب الانتفاع بجلود السباع، والطبقات مختصر، والكنى

كذلك، ومسند حديث مالك.

وذكره الحاكم في «المستدرك» في كتاب الجنائز استطراداً..... وقيل: إنه صنف مسنداً على الصحابة لم يتم. قال الحاكم: كان تام القامة، أبـيض الرأس واللحية، يرخي طرف عمامته بـين كتفيه. قال فيه شيخه محمَّد بن عبد الوهاب الفراء: كان مسلم من علماء الناس، وأوعية العلم، ما علمتـه إلا خـيراً، وكان بزازاً، وكان أبوه الحجاج من المشيخة.

وقال ابن الأخرم: إنما أخرجت مدينتنا هذه من رجال الحديث ثلاثة: محمَّد بن يحيـى، وإبـراهيم بـن أبـي طالب، ومسلم. وقال ابن عقدة: قلما يقع الغلط لمسلم في الرجال لأنه كتب الحديث على وجهـه. وقال أبو بكر الجارودي: حدثنا مسلم بن الحجاج، وكان من أوعية العلم. وقال مسلمة بن قاسم: ثقـة، جليل القدر، من الأئمة. وقال ابن أبـي حاتم: كتبت عنه وكان ثقة من الحفاظ، له معر فة بال حديث، وسئل عنه أبـي، فقال: صدوق. وقال بندار: الحفاظ أربعة: أ بو زرعـة، ومحمَّـد بـن إسـماعيل، والدارمي، ومسلم، وقال:......

(٢١٨٢) ـــــ مُسْلِـم: (ت)، هو الإمامُ الكبيرُ الحافظُ المجوِّد الحجّة الصادق، أبو الحسين، مُسلمُ بن الحجّاج بنِ مسلم بن وَرْدِ بن كوشاذ، القُشَيري النيسابوري، صاحب «الصحيح»، فلعلّه من موالي قُشَير.

قيل: إنه ولد سنة أربع ومائتين. وأولُ سماعه في سنة ثمان عشرة من يحيى بن يحيى التميمي، وحجَّ في سنة عشرين وهو أمْرد، فسمع بمكة من القَعْنَبي، فهو أكبر شيخٍ له، وسمع بالكوفة من أحمدَ بنِ يونس، وجماعة. وأسرع إلى وطنه، ثم ارتحلَ بعد أعوامٍ قبل الثلاثين. وأكثر عن عليِّ بن الجَعْد، لكنه ما روىٰ عنه في «الصحيح» شيئاً. وسمع بالعراقِ والحرمين ومصر.

ذِكْرُ شيوخِه على المعجم

روى عن: إبراهيمَ بن خالد اليَشْكُري، وإبراهيمَ بن دينار التَّمَّار، وإبراهيمَ بنِ زياد سَبَلان، وإبراهيمَ بنِ سعيد الجوهريِّ، وإبراهيمَ بن عَرْعَرَة، وإبراهيمَ بنِ موسى، وأحمدَ بن إبراهيم، وأحمدَ بنِ جعفر، وأحمدَ بنِ جناب، وأحمدَ بن جَوَّاس، وأحمدَ بنِ الحسن بن خِرَاش، وأحمدَ بن سعيد الرِّباطيِّ، وأحمدَ بن سعيد الدارمي، وأحمدَ بن سِنَان، وأحمدَ بن عبد الله الكُرديِّ، وأحمدَ بن عبد الله بن يونس، وأحمدَ بن عبد الرحمن بن وهب، وأحمد بن عَبْدَة، وأحمدَ بن عثمان الأَوْديِّ، وأبي الجَوْزاء أحمدَ بن عثمان النَّوْفليِّ، وأحمد بن عمر الوكيعيِّ، وأحمد بن عيسى التُّسْتَرِيِّ، وأحمدَ بن حنبل، وأحمدَ بن المنذر القَزَّاز، وأحمد بن مَنيع، وأحمدَ بن يوسف السُّلَميِّ، وإسحاقَ بن راهَويه، وإسحاقَ بن عمر بن سَلِيط، وإسحاقَ بن منصور، وإسحاق بن موسى، وإسماعيل بن أبي أُوَيس، لقيه أول مرّة، وإسماعيل بن الخليل، وإسماعيل بن سالم الصائغ، وأميّة بنِ بسطام، وبشر بن الحكم، وبِشر بن خالد، وبِشرِ بن هلال، وجعفر بن حُميد، وحاجبِ بن الوليد، وحامد بن عمر البَكْراويِّ، وحِبانِ بن موسى، وحَجَّاجِ بن الشاعر، وحَرْمَلَةَ بنِ يحيى، والحسنِ بن أحمد الحَرَّانيِّ، والحسنِ بن الربيع البُورانيِّ، والحسنِ بن علي الخَلاّل، والحسنِ بن عيسى بن ماسرْجِس، والحُسينِ بنِ حُريث، والحسين بن عيسى البِسْطامي، والحكمِ بن موسى، وحمادِ بن إسماعيل بن عُلَيَّة، وحُمَيْدِ بن مَسعدة، وخالد بن خِدَاش، وخَلَفِ بن هشام، وداودَ بن رُشَيد وداودَ بن عَمرو، ورِفَاعة بن الهيثم الواسطيِّ، وزكريا بن يحيى كاتب العُمَري، وزُهير بن حرب، وزيادِ بن يحيى الحسّاني، وسُرَيْجِ بن يونس، وسعيدِ بن عبد الجبار الكرابيسيِّ، وسعيدِ بن عمرو الأشعثي، وسعيد بن محمد الجَرْميِّ، وسعيدِ بن منصور، وسعيد بن يحيى بن الأَزْهَر، وسعيدِ بن يحيى الأُموي. وسليمانَ بنِ داود الخُتَّليِّ، وسهلِ بن عثمان، وسُويدِ بن سعيد، وشُجاعِ بن مَخْلَد، وشهابِ بن عبّاد، وشيبانَ بنِ فَرُّوخ، وصالحِ بن حاتِم، وصالحِ بن مِسْمار، والصَّلْت

بن مسعود، وعاصمِ بن النَّضْر، وعبّادِ بن موسى، وعباسِ بن عبد العظيم، وعباسِ بن الوليد النَّرْسِيِّ، وعبدِ الله بن بَرّاد، وعبدِ الله بن جعفر البَرْمكي، وعبدِ الله بن الصَّبَّاح العطّار، وعبدِ الله بن عامر بن زُرارة، وعبدِ الله الدارمي، وعبدِ الله بن عمر بن أبان، وعبدِ الله بن عُمر بن الرومي، وعبدِ الله بن عَوْنَ الخَرَّاز، وعبدِ الله بن محمد بن أسماء، وعبدِ الله بن محمد الزُّهْريِّ، وعبدِ الله بن مَسْلَمة القَعْنَبيِّ، وعبدِ الله بن مُطيع، وعبدِ الله بن هاشم، وعبدِ الجبّار بن العلاء، وعبدِ الحميد بن بَيَان، وعبدِ الرحمن بن بِشر، وعبدِ الرحمن بن بكر بن الربيع بن مُسْلِم، وعبدِ الرحمن بن سَلاَّم الجُمَحيِّ، وعبدِ الملك بن شُعَيب، وعبدِ الوارث بن عبد الصمد، وعَبْدِ بن حُميد، وعُبَيد الله القواريريُّ، وعُبَيدِ الله بن محمد بن يزيد بن خُنَيس، وعُبَيدِ الله بن مُعاذ، وعُبَيدِ بن يَعيَش، وعثمانَ بن أبي شيبة، وعُقْبةَ بن مُكْرَم العميِّ، وعليِّ بن حُجْر، وأبي الشَّعْثاء عليِّ بن الحسن، وعليِّ بن حكيم الأوْديِّ، وعليِّ بن خَشْرَم، وعليِّ بن نصر، وعمر بن حفص بن غياث، وعَمرو بن حماد، وعَمرو بن زُرَارة، وعمرو بن سَواد، وعَمرو بن علي، وعمرو الناقد، وعَوْنِ بن سَلام، وعيسى بن حَمَّاد، والفضلِ بن سهل، والقاسمِ بن زكريا، وقتيبةَ، وقَطَن بن نُسَيْر، ومجاهد بن موسى، ومُحْرِز بن عون، ومحمدِ بن أحمد بن أبي خلف، ومحمدِ بن إسحاق الصاغانيِّ. ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبي، وبُندار، ومحمدِ بن بكّار بن الرَّيَّان، ومحمدِ بن بكّار العَيْشيِّ، ومحمدِ بن أبي بكر المُقَدَّمي، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، ومحمدِ بن حاتم السمين، ومحمدِ بن حرب النَّشَائي، ومحمدِ بن رافع، ومحمدِ بن رُمح، ومحمد بن سلمة، ومحمدِ بن سهل بن عسكر، ومحمد بن عبد الله بن قُهْزاذ، ومحمدِ بن عبد الله بن نُمير الحافظ، ومحمدِ بن عبّاد، ومحمدِ بن الصَّبَّاح الدُّولابيِّ، ومحمدِ بن طَريف، ومحمد بن عبد الله الرُزِّيِّ، ومحمدِ بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الرحمن بنِ سَهْم، وابن أبي الشوارب، ومحمد بن عُبيد بن حساب ومحمد بن عمرو زُنَيْج، ومحمد بن عمرو بن أبي روَّاد، وأبي كُرَيب، ومحمد بن الفَرَج الهاشميِّ، ومحمد بن قُدامة البخاريِّ، ومحمد بن المُثَنّى، ومحمد بن مرزوق الباهليِّ، ومحمد بن مِسْكين اليمامي، ومحمدِ بن مُعاذ بن مُعاذ، ومحمدِ بن مَعْمَر القيسيِّ، ومحمدِ بن مِنْهال الضرير، ومحمدِ بن مِهران، ومحمدِ بن النَّضْر بن مُساوِر، ومحمد بن الوليد البُسْريِّ، ومحمدِ بن يحيى القُطَعي، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي الصائغ، ومحمد بن يحيى العَدَني، ومحمودِ بن غَيلان، ومَخْلد بن خالد الشَّعيري، ومِنْجَاب بن الحارث، ومنصور بن أبي مُزاحم، وموسى بن قُرَيش البخاريِّ، ونصر بن علي، وهارونَ بن سعيد، وهارون الحَمَّال، وهارون بن معروف، وهُدْبَة، وهُرَيم بن عبد الأعلى، وهَنَّاد، والهيثم بن خارجة، وواصل بن عبد الأعلى، والوليدِ بن شجاع، ووهب بن بَقِيَّة، ويحيى بن أيوب، ويحيى بنِ بِشْر، ويحيى بن حبيب، ويحيى بنِ محمد بن معاوية اللُّؤْلُؤيِّ، ويحيى بن معين، ويحيى بن يحيى، ويعقوب الدَّورقيِّ، ويوسف بن حماد المَعْنِيِّ، ويوسف بنِ عيسى

الـمَرْوزيِّ، ويوسف بن يعقوب الصَّفّار، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي الأحوص البغويِّ محمد، وأبي أيوب الغَيْلاني سليمان، وأبي بكر بن خلّاد محمد، وأبي بكر بن أبي شيبة عَبْد الله، وأبي بكر بن نافع، وأبي بكر بن أبي النضر، وأبي بكر الأعْين محمد، وأبي داود السِّنْجي سليمان، وأبي داود المباركي سليمان، وأبي الربيع الزَّهراني، وأبي زُرْعَةَ. وأبي سعيد الأشَجِّ، وأبي الطاهر بن السَّرْح، وأبي غَسَّان المِسْمَعيِّ، مالك، وأبي قُدامة السَّرخْسيِّ، وأبي كامل الجَحْدَريِّ، وأبي مصعب الزُّهْري، وأبي مَعْمَر الهُذَلي، وأبي معن الرَّقاشي، وأبي نصر التَّمَّار، وأبي هشام الرِّفاعيِّ. وعِدَّتُهم مائتان وعشرون رجلاً، أخرج عنهم في «الصحيح».

وله شيوخٌ سوى هؤلاء لم يُخرج عنهم في «صحيحه»، كعليِّ بن الجَعْد، وعلي بن المديني، ومحمد بن يحيى الذُّهلي.

وقد ذكر الحاكمُ في شيوخ مسلم أبا غسّان مالكاً النَّهْدي، وإنما يروي عن رجل عنه، ولا أدْرَكَه، فإنه ـــ مع أبي نُعَيم ـــ مات في سنة تسع عشرة ومائتين.

وقد ذكر الحافظ أبو القاسم بنُ عساكر في «تاريخه» مُسْلِماً بناءً على سماعه من محمد بن خالد السَّكْسَكي فقط. والظاهر أنه لقيه في الموسِم، فلم يكن مُسلم ليدخُلَ دمشق فلا يسمع إلا من شيخٍ واحد، واللّهُ أعلم.

الرَّاوون عنه: عليُّ بن الحسن بن أبي عيسى الهلاليُّ، وهو أكبر منه، ومحمدُ بن عبد الوهاب الفرَّاء شيخُه، ولكنْ ما أخرج عنه في «صحيحه»، والحُسينُ بن محمد القَبّاني، وأبو بكر محمدُ بن النضر بن سَلَمَةَ الجارودِيُّ، وعليُّ بن الحسين بن الجُنَيْد الرازي، وصالحُ بن محمد جَزَرَة، وأبو عيسى الترمذيُّ في «جامعه»، وأحمدُ بن المبارك المُستَملي، وعبدُ الله بن يحيى السَّرَخْسِيُّ القاضي، وأبو سعيد حاتِمُ بن أحمد بن محمود الكِندي البخاري، وإبراهيمُ بن إسحاق الصَّيْرَفيُّ، وإبراهيمُ بن أبي طالب رفيقُه، وإبراهيمُ بن محمد بن حمزة، وإبراهيمُ بن محمد بن سفيان الفقيه راوي «الصحيح»، وأبو عمرو أحمدُ بن نصر الخفَّافُ، وزكريا بنُ داود الخَفَّاف، وعبدُ الله بن أحمد بن عبد السلام الخَفَّاف، وأبو علي عبدُ الله بن محمد بن علي البَلْخي الحافظ، وعبدُ الرحمن بن أبي حاتِم، وعليُّ بن إسماعيل الصَّفَّار، وأبو حامد أحمدُ بن حمدون الأعمشيّ، وأبو حامد أحمدُ بن محمد بن الشَّرْقي، وأبو حامد أحمدُ بن علي بن حَسْنَويه المقرىء أحدُ الضعفاء، وأحمدُ بن سَلَمة الحافظ، وسعيدُ بن عمرو البَرْذَعِيُّ، وأبو محمد عبدُ الله بن محمد بن الشَّرْقي، والفضلُ بن محمد البَلْخي، وأبو بكر بن

خُزَيْـمة، وأبو العبّـاس السرَّاج، ومـحمدُ بن عَبْد بن حُمَيد، ومـحمدُ بن مَخْـلد العطّار، ومكيُّ بن عَبْدان، ويحيـى بنُ مـحمد بن صاعد، والـحافظ أبو عَوَانَة، ونصرُ بن أحمد بن نصر الـحافظ.

قال أبو عَمرو الـمُستـملـي: أملـى علـينا إسحاقُ الكَوْسَج سنة إحدى وخمسين، ومسلـمٌ ينتخِب علـيه. وأنا أَستـملـي، فنظر إلـيه إسحاقُ، وقال: لن نَعْدَم الـخير ما أبقاك اللّهُ للـمسلـمين.

لـم يروِ الترمذيُّ فـي «جامعه» عن مسلـمٍ سوىٰ حديثٍ واحد.

وقال أبو القاسم بنُ عساكر: حدثنـي أبو نصر الـيُونَارْتـي، قال: دفع إلـيَّ صالـحُ بـن أبـي صالـح ورقةً من لـحاء شجرةٍ بخطِّ مسلـمٍ، قد كتَبها بدمشقَ من حديثِ الولـيد بن مسلـم.

قلت: هذا إسنادٌ منقطعٌ لا يَثْبُت.

قال أحمدُ بن سَلَـمة: رأيتُ أبـا زُرْعَة وأبـا حاتـم يُقَدِّمان مسلـماً فـي معرفة الصحيـح علـى مشايخ عصرهما. وسمعتُ الـحُسين بن منصور يقولُ: سمعتُ إسحاق بن راهويه ذكر مسلـماً، فقال بـالفـارسية كلاماً معناه: أيَّ رجل يكون هذا؟

ثم قال أحمدُ بن سَلَـمة: وعُقِد لـمسلـمٍ مـجلسُ الذاكرة، فَذُكر له حديثٌ لـم يعرفه، فـانصرف إلـى منزله، وأوقَد السِّراجَ، وقال لـمن فـي الدار: لا يدخـل أحدٌ منكم. فقـيـل له: أُهْدِيتْ لنا سلَّة تـمرٍ، فقال: قدِّموها، فقدَّموها إلـيه، فكان يَطْلُبُ الـحديثَ، ويأخذ تـمرةً تـمرةً، فأصبح وقد فَنِـيَ التَّـمرُ، ووجدَ الـحديثَ.

رواها أبو عبد الله الـحاكم. ثم قال: زادنـي الثقةُ من أصحابِنا أنه منها مات.

وقال عبدُ الرحمن بن أبـي حاتـم: كان مسلـمٌ ثقةً من الـحُفّـاظ، كتبْتُ عنه بـالرَّي، وسُئل أبـي عنه، فقال: صدوق.

قال أبو قُريش الـحافظ: سمعتُ مـحمدَ بن بشار يقول: حُفَّـاظُ الدنـيا أربعةٌ: أبو زُرْعَة بـالرَّيِّ، ومسلـمٌ بنـيسابور، وعبدُ الله الدارِمي بسمرقند، ومـحمد بن إسماعيـل ببخارى.

قال أبو عمرو بنُ حَمدان: سألتُ الـحافظ ابن عُقْدَة عن البُخاري ومسلـم: أيُّهما أعلـمُ؟ فقال: كـان مـحمدٌ عالـماً، ومسلـمٌ عالـماً. فكرَّرْتُ علـيه مراراً، فقال: يا أبـا عَمرو، قد يقـع لـمـحمد الغَلَطُ فـي أهل الشام، وذلك أنه أخَذَ كتبهم، فَنَظَر فـيها، فربـما ذكر الواحدَ منهم بكُنْـيَتِه، ويـذكُرُه

فـي موضعٍ آخرَ بـاسمه، يَتَوهَّم أنهما اثنان، وأما مسلمٌ فقلّ ما يقعُ له من الغلط فـي العِلَل، لأنه كتبَ المسانيدَ، ولم يكتب المَقاطيعَ ولا المَراسيل.

قلت: عَنى بالمقاطيع أقوالَ الصحابةِ والتابعين فـي الفقهِ والتفسير.

قال أبو عبد الله محمدُ بن يعقوب بن الأخرم الحافظ: إنما أخرجت نيسابور ثلاثة رجال: محمدَ بن يحيى، ومسلم بن الحجّاج، وإبراهيمَ بن أبي طالب.

وقال الحُسينُ بن محمد الماسَرْجِسِيُّ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ مسلماً يقولُ: صنَّفت هذا «المُسند الصحيح» من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة.

قال ابنُ مَندة: سمعتُ محمدَ بن يعقوب الأخرم يقولُ ما معناه: قلَّ ما يفوتُ البخاريَّ ومُسلِماً مما ثبت من الحديث.

قال الحاكمُ: سمعتُ أبا عبد الرحمن السُّلَمي يقولُ: رأيتُ شيخاً حَسَنَ الوجهِ والثياب، عليه رداءٌ حَسَنٌ، وعمامةٌ قد أرخاها بين كتفيه. فقيل: هذا مسلم. فتقدَّم أصحابُ السلطان، فقالوا: قد أَمَر أميرُ المؤمنين أن يكون مسلمُ بنُ الحجَّاج إمامَ المسلمين، فقدَّموه فـي الجامع، فكبَّر، وصلَّى بالناس.

قال أحمدُ بن سَلَمة: كنتُ مع مسلمٍ فـي تأليف «صحيحه» خمس عشرةَ سنة. قال: وهو اثنا عشر ألف حديث.

قلتُ: يعني بالمكرّر، بحيث إنه إذا قال: حدثنا قُتيبة، وأخبرنا ابنُ رمح يُعَدَّان حديثين، اتَّفق لفظُهُما أو اختلف فـي كلمة.

قال الحافظ ابنُ مَنْدة: سمعتُ أبا علي النيسابوري الحافظ يقولُ: ما تحت أديم السماءِ كتابٌ أصحّ من كتاب مسلم.

وقال مكيُّ بن عَبْدان: سمعتُ مسلماً يقولُ: عرضتُ كتابي هذا «المسند» على أبي زُرعة، فكلُّ ما أشار عليَّ فـي هذا الكتاب أنَّ له علَّةً وسبباً تركتُه، وكلُّ ما قال: إنَّه صحيحٌ ليس له علَّةٌ، فهو الذي أَخْرَجْتُ. ولو أنَّ أهلَ الحديثِ يكتبون الحديثَ مائتي سنة فمدارُهم على هذا «المسند».

فسألتُ مُسلــماً عن علــيِّ بنِ الــجَعْد، فقال: ثقة، ولكنَّه كان جَهْمِيّاً.

فسألته عن مــحمدِ بن يزيد، فقال: لا يُكتَبُ عنه.

وسألتُه عن مــحمد بن عبد الوهَّاب، وعبد الرحمن بن بشر، فوثَّقهما.

وسألتُه عن قَطَن بن إبراهيــم، فقال: لا يُكتَبُ حديثهُ.

قال أبو أحمد الــحاكم: حدثنا أبو بكر مــحمدُ بن علــي النَّــجَّار، سمعتُ إبراهيــم بن أبــي طالــب يقول: قلتُ لــمسلــمٍ: قد أكثرتَ فــي «الصحيح» عن أحمدَ بنِ عبد الرحمن الوهْبــــي، وحالــهُ قــد ظهر، فقال: إنــما نَقَموا علــيه بعد خروجي من مصر.

قلتُ: لــيس فــي «صحيح» مسلــم من العَوالــي إلا ما قلَّ، كالقَعْنَبِــي عن أفلــح بــنِ حُميــد، ثــم حديث حمَّاد بن سلــمة، وهَمَّام ومالك واللــيث، ولــيس فــي الكتاب حديثٌ عالٍ لشُعبة، ولا للثوري، ولا لإسرائيــل، وهو كتابٌ نفــيسٌ كاملٌ فــي معناه، فلــما رآه الــحُفَّــاظ أُعْجِبوا به، ولــم يسمعوه لنزوله، فَعَمدوا إلــى أحاديثِ الكتاب، فساقُوها من مرويّاتِهم عالــيةً بدرجةٍ وبدرجتــين، ونــحو ذلك، حتــى أَتَوْا علــى الــجميع هكذا. وسمَّوه: «الــمستــخرَج علــى صحيح مسلــم». فَعَلَ ذلك عدَّةٌ من فُرسان الــحديث، منهم: أبو بكر مــحمدُ بنُ مــحمد بن رجاء، وأبو عَوَانَــةَ يعقــوبُ بن إِســحاق الإِسْفَرايــينــي، وزاد فــي كتابه مُتوناً معروفةً بعضُها لــيِّنٌ، والزاهدُ أبو جعفر أحمدُ بن حـ مدان الــحيري، وأبو الولــيد حَسَّانُ بن مــحمد الفقــيه، وأبو حامدٍ أحمدُ بن مــحمد الشَّــارَكي الهَــرَوِي. وأبو بكر مــحمدُ بنَ عبد الله بن زكريا الــجَوْزَقــي، والإمامُ أبو الحسن الــماسَرْجِسِيُّ، وأبو نُعَيــم أحمدُ بنُ عبد الله بن أحمد الأَصبَهانــي، وآخرون لا يحضُرنــي ذكرُهُم الآن.

قال الدارقطنــي: لولا البخاريُّ ما راح مسلــمٌ ولا جاء.

وقال الــحاكمُ: كان مَتْــجَر مسلــم خان مَــحْمِش، ومعاشُه من ضِياعه بــأُسْتُوَا. رأيتُ من أعقابه من جهةِ البنات فــي داره، وسمعتُ أبــي يقولُ: رأيتُ مُسلــم بن الــحجّاج يُحدِّث فــي خان مَ ــحْمِش، فكان تامَّ القامة، أبــيضَ الرأس واللــحية، يُرخي طرفَ عمامتِه بــين كتفــيه.

قال أبو قُريش الــحافظ: كنا عند أبــي زُرْعَةَ الرازي، فجاء مسلــمُ بن الــحجّاج، فَسَلَّ ــم عل ــيه، وجلس ساعةً، وتذاكرا. فلــما ذهبَ قلتُ لأبــي زرعة: هذا جَمَع أربعة آلاف حديث فــي «الصحيح» فقال: ولِــمَ تركَ البــاقــي؟ لــيس لهذا عقلٌ، لو دارَى مــحمدَ بن يحيــى لصارَ رجلاً.

قال سعيدٌ البَرْذَعيُّ: شهِدتُ أبـا زُرْعَةَ ذكر «صحيح» مسلـم، وأنَّ الفضل الصائغ ألَّف علـى مثاله، فقال: هؤلاء أرادوا التقدُّم قبل أوانه، فعملوا شيئاً يتسوَّقون به. وأتاهُ يوماً رجلٌ بكتاب مسلـم، فجعل ينظُر فـيه، فـإذا حديثٌ لأَسْبـاط بنِ نصر، فقال: ما أبعدَ هذا من الصحيح. ثم رأى قَطَن بن نُسير، فقال لـي: وهذا أَطَم. ثم نظر، فقال: ويَروي عن أحمدَ بنِ عيسى، وأشار إلـى لسانه، كأنـه يقـولُ الكذب. ثم قال: يُحدِّث عن أمثالِ هؤلاء، ويترك ابنَ عَجْلان، ونظراءه، ويُطَرِّقُ لأهلِ البدع علـينا، فـيقولوا: لـيس حديثُهم من الصحيح؟. فلـما ذهبتُ إلـى نـيسابور ذكرتُ لـمسلـمٍ إنكارَ أبـي زُرْعَةَ. فقال: إنـما أَدخـلتُ من حديثِ أسبـاط وقَطَن وأحمد ما رواه ثقاتٌ، وقع لـي بنُزولٍ، ووقع لـي عن هؤلاء بـارتفـاعٍ، فـاقتصرتُ علـيهم. وأصلُ الـحديثِ معروفٌ. وقد قدم مسلـمٌ بعـدُ إلـى الرَّي، فـاجتـمع بـابنِ وارةَ، فبلَغَنـي أنه عاتبَه علـى «الصحيح»، وجفـاه، وقال له نـحواً من قول أبـي زرعة: إنَّ هذا يُطَرِّق لأهلِ البدع علـينا، فـاعتَذر، وقال: إنـما قلتُ: صحاح، ولـم أقل: ما لـم أُخرِّجه ضعيف، وإنـما أخرجتُ هذا من الصحيح لـيكون مـجموعاً لـمن يَكتبُه. فقَبِـل عُذرَه وحدَّثَه.

وقال مَكِّيُّ بن عبْدان: وافـى داودُ بن علـي الأَصبَهانـي نـيسابور أيامَ إسحاق بن راهويه، فعقَـدوا له مـجلسَ النظر، وحضر مـجلسَه يحيـى بُن الذُّهلـي ومسلـمُ بن الـحجّاج، فجرت مسألةٌ تكلَّـم فـيها يحيـى، فَزَبَرَهُ داود. وقال: اسكتْ يا صبـي، ولـم يَنْصُرهُ مُسلـم. فرجَع إلـى أبـيه، وشكا إلـيه داود. فقال أبوه: ومَن كان ثَمَّ؟ قال: مسلـم، ولـم ينصُرنـي. قال: قد رجَعْتُ عن كل ما حدثتُه به. فبلغ ذلك مسلـماً، فجمَعَ ما كتبَ عنه فـي زِنبِـيـل، وبعثَ به إلـيه، وقال: لا أروي عنك أبداً.

قال أبو عبد الله الـحاكم: عَلَّقْتُ هذه الـحكايَة، عن طاهرِ بن أحمد، عن مكي، وقد كان مسلـمٌ يختلِف بعد هذه الواقعة إلـى مـحمد بن يحيـى، وإنـما انقطع عنه من أجل قِصَّة البخاري. وكان الـحافظ أبو عبد الله بنُ الأخرم أعرفَ بذلك، فأخبر عن الوحشة الأخيرة.

وسمعتُه يقولُ: كان مُسلـمُ بن الـحجّاج يُظْهِر القولَ بـاللفظ، ولا يكتُـمه، فلـما استوطن البخـاريُّ نـيسابور أَكْثَرَ مسلـمٌ الاختلافَ إلـيه، فلـما وقع بـين البخاريِّ والذهلـيِّ ما وقع فـي مسألـةِ اللَّفظِ، ونادى علـيه، ومنع الناسَ من الاختلاف إلـيه، حتـى هُجِر، وسافر مـن نـيسابور، قال: فقطعه أكثرُ الناسِ غير مسلـم. فبلغ مـحمدَ بنَ يحيـى، فقال يوماً: ألا مَنْ قال بـاللفظ فلا يَحلُّ لـه أن يحضُر مـجلِسَنا، فأخذ مسلـمٌ رداءه فوقَ عمامته، وقامَ علـى رؤوس الناس. ثم بعثَ إلـيه بـما كتب عنه علـى ظهر جَمَّالٍ. قال: وكان مُسلـمٌ يُظْهِر القولَ بـاللَّفْظِ ولا يَكتُـمه.

قال أبو حامد بنُ الشرقـي: حضرتُ مـجلس مـحمدِ بن يحيـى، فقال: ألا مَن قال: لفظي بـالقرآنِ

مخــلوقٌ، فلا يحضُر مــجلِسَنا. فقام مسلــمٌ من الـــمــجلس.

قال أبو بكر الــخطيب: كان مسلــمٌ يُناضِل عن البخاري، حتـــى أَوْحَش ما بَــيْنَه وبــين مــحمدِ بن يحيـــى بسببه.

قلتُ: ثم إنَّ مسلــماً، لِــحِدَّةٍ فـــي خُــلُقِه، انــحرَفَ أيضاً عن البخاريِّ، ولــم يذكُر له حــديثاً، ولا سمّاه فـــي «صحيحه»، بل افتتــح الكتابَ بــالــحَطّ علـــى من اشترط اللُّقـــي لـــمن روىٰ عنه بصيغَة «عنْ»، وادّعى الإجماعَ فـــي أنَّ الــمُعاصرةَ كافــيةٌ، ولا يتوقَّــف فـــي ذلك علـــى العلـــم بــالتقائِهما، ووبَّخَ مَن اشترط ذلك. وإنــما يقولُ ذلك أبو عبد الله البخــاريُّ، وشــيخُه علـــــيُّ بـــن الــمدينـــي، وهو الأصوبُ الأقوى. ولـــيس هذا موضعَ بسطِ هذه الــمسألة.

قال الـــحافظ أبو القاسم بنُ عساكر فـــي أول «الأطراف» له بعد أن ذكر «صحيح البخاري»: ثم سلك سبــيــلَه مسلــمُ بنُ الــحجّاج، فأخذَ فـــي تــخريج كتابِه وتألـــيفه، وترتــــيبه علـــــى قسمين، وتصنـــيفه. وقصدَ أن يَذْكُر فـــي القسم الأول أحاديثَ أهلِ الإتقان، وفـــي القسم الثانـــي أحاديثَ أهل السِّتْرِ والصدقِ الذين لــم يبلُغوا درجة الــمتَثَبتـــين، فحالت الــمنـــيَّةُ بـــينه وبـــين هـــذه الأمنـــــيّة، فمات قبل استتام كتابه. غيرَ أن كتابه مع إعْوازِه اشتهَر وانتشر.

وقال الــحاكم: أراد مسلــمٌ أن يخرج «الصحيح» علـــى ثلاثة أقسام، وعلـــى ثلاثِ طبقاتٍ مـــن الرُّواة، وقد ذَكر هذا فـــي صدر، فلــم يُقدَّر له إلا الفراغُ من الطبقة الأولـــى، ومات. ثم ذكر الـــحاكمُ مقالةً هي مُـــجرَّد دعوى، فقال: إنه لا يَذْكُر من الأحاديثِ إلا ما رواه صحابـــيٌّ مشهورٌ لـــه راويـــان ثقتان فأكثر، ثم يرويه عنه أيضاً راويان ثقتان فأكثر، ثم كذلك مَن بعدهم. فقال أبو علـــي الــجَيَّانـــي: الــمراد بهذا أنَّ هذا الصحابـــي أو هذا التابعي قد روى عنه رجلان، خَرَج بهما عن حدِّ الـــجهالة.

قال القاضي عِياض: والذي تَأَوَّله الــحاكم علـــى مُسلــم من اخترام الــمنـــيَّة له قبــل استــيفـــاء غرضِه إلا من الطبقة الأولـــى، فأنا أقول: إنكَ إذا نظرتَ فـــي تقسيــم مسلـــم فـــي كتابِه الـــحديث علـــى ثلاثِ طبقاتٍ من الناس علـــى غير تِكرار، فذكر أنَّ القسم الأولَ حديثُ الــحُفّــاظ. ثم قال: إذا انقضى هذا، أتبعْتُه بأحاديثِ مَنْ لــم يُوصف بــالـــحِذق والإتقان. وذكر أنَّهـــم لاحقـــون بـــالطبقة الأولـــى، فهؤلاء مذكورون فـــي كتابه لـــمن تَدَبَّر الأبواب. والطبقة الثانـــية قومٌ تكلَّـــم فـــيهم قومٌ، وزكَّاهم آخرون، فخرج حديثُهم عمّن ضُعِّف أو اتُّهم ببدعة، وكذلك فعل البخاريُّ.

ثم قال القاضي عِياض: فعندي أنَّه أتـــى بطبقاته الثلاث فـــي كتابه، وطرح الطبقةَ الرابعة.

قلتُ: بل خرَّج حديث الطبقةِ الأولـى، وحديثَ الثانـية إلا النَّزْرَ القليـل مـما يستنكرهُ لأهل الطبقة الثانـية. ثم خرَّج لأهلِ الطبقةِ الثالثة أحاديثَ لـيست بـالكثـيرة فـي الشواهـدِ والاعتبـارات والـمتابعات، وقَلَّ ان خَرَّج لهم فـي الأصول شيئاً، ولو استوعبتْ أحاديثُ أهلِ هذه الطبقـة فـي «الصحيح»، لـجاء الكتابُ فـي حجمٍ ما هو مرَّة أخرى، ولَنَزَل كتابُه بذلك الاستـيعاب عـن رُتبـة الصحة، وهم كعطاءِ بن السائب، ولـيثٍ، ويَزيد بن أبـي زياد، وأبـان بن صَمْعَة، ومـحمدِ بـن إسحاق، ومـجمد بن عَمرو بن علقمة، وطائفةٍ أمثالهم، فلـم يُخَرِّج لهم إلا الـحديثَ بعد الـحديث إذا كان له أصلٌ، وإنـما يسوق أحاديثَ هؤلاء، ويُكْثِر منها أحمدُ فـي «مُسنده»، وأبـو داود، والنسائـي وغيرهم. فـإذا انـحطُّوا إلـى إخراج أحاديث الضُعفـاء الذين هم أهل الطبقة الرابعة، اختاروا منها، ولـم يستوعبوها علـى حسب آرائهم واجتهاداتهم فـي ذلك.

وأما أهل الطبقة الـخامسة، كمن أُجْمِع علـى اطِّراحه وتَرْكه لعدم فهمِه وَضَبْطه، أو لكونـهُ مُتَّهِ ماً، فـيندرُ أن يُخرج لهم أحمدُ والنسائيُّ. ويُوردُ لهم أبو عيسى فَـيُبَـينه بحسب اجتهاده، لكنه قلـيـلٌ. ويُوردُ لهم ابنُ ماجه أحاديثَ قلـيـلة ولا يُبَـيِّن. والله أعلـم، وقلَّ ما يوردِ منها أبو داود، فإنْ أوردَ بَـيَّنَهُ فـي غالب الأوقات.

وأما أهل الطبقة السادسة كغُلاة الرافضة والـجهميَّة الدعاة، وكالكذابـين والوضّاعين، وكالـمتروكين الـمهتوكين، كعُمر بن الصُّبْح، ومـحمدٍ الـمصلوب، ونوحِ بن أبـي مريـم، وأحمد الـجُوَيبـاري، وأبـي حُذيفة البخاري، فما لهم فـي الكتب حرفٌ، ما عدا عُمر، فإنّ ابنَ ماجه خرَّج له حديثاً وا حداً فلـم يُصبْ. وكذا خرج ابنَ ماجه للواقديِّ حديثاً واحداً، فدلَّس اسمَه وأبهَمه.

أخبرنا أبو الفضل أحمدُ بن هبة الله، عن الـمُؤيَّد بن مـحمد الطُّوسي، وأجاز لنا القاسمُ بنُ غنـيـمة قال: أخبرنا الـمُؤيَّد، أخبرنا مـحمدُ بن الفضل الفَراوي، أخبرنا عبدُ الغافر بـن مـحمد، أخبر نا مـحمدُ بن عيسى الـجُلُودي سنة خمسٍ وستـين وثلاثمائة، أخبرنا إبراهيـمُ بن مـحمد بن سفـيان، حدثنا مسلـمُ بن الـحجّاج، حدثنا شَيبـان، حدثنا أبو الأشهب، عن الـحسن، عن مَعْقِل بن يسار، قال: سمعتُ رسولَ الله يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرعيه اللَّهُ رَعيَّةً يَـموتُ يَوْمَ يَـمُوتُ وهُوَ غاشٌّ لِرَعِيَّتِه، إلاَّ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَـيْهِ الـجَنَّةَ» .

وبه، حدثنا مسلـمٌ، حدثنا أحمدُ بن عبد الله بن يونس، حدثنا عاصمُ بن مـحمد، عن أبـيه، قال: قـال عبد الله: قال رسولُ الله : «لا يَزالُ هذا الأمْرُ فـي قُرَيْش ما بَقِـي مِنَ النَّاس اثْنان» .

قرأتُ علـى زينب بنتِ عمر بن كِندي، عن الـمُؤيَّد، وأنبأنا القاسم بن أبـي بكر الإرْبِلـي، أخبرنـا

المؤيد، أخبرنا الفراوي، أخبرنا عبدُ الغافر، أخبرنا ابنُ عَمْرَوَيْه، حدثنا ا بن سف يانُ، سمعتُ مُسلماً، حدثنا عبدُ الله بن مسلم، حدثنا أفلحُ بن حُميد، عن القاسم، عن عائشةَ، قالت: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أنا ورَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنْ إناءٍ واحِدٍ، تَخْتَلِفُ أَيدينا فيهِ مِنَ الجَنَابَةِ.

فصل: عديٌّ بنُ عميرة الكندي خرَّج له مسلم، ما روى عنه غيرُ قيس بن أبي حازم. وخرج مسلم لقُطبة بن مالك، وما حدَّث عنه سوى زياد بن علاقة. وخرَّج مسلمٌ لطارقِ بن أَشْيَم، وما روى عنه سوى ولدِه أبي مالك الأشجعيِّ. وخَرَّج لنبَيْشة الخَيْر، وما روى عنه إلا أبو المَليح الهُذْلي.

ذكرنا هؤلاء نقضاً على ما ادعاه الحاكم من أنَّ الشيخين ما خرَّجا إلا لمن روى عنه اثنان فصاعداً.

نقل أبو عبد الله الحاكم أنَّ محمد بن عبد الوهاب الفَرَّاء قال: كان مسلمُ بن الحجَّاج من عُلماء الناسِ، ومن أوعية العلم.

الحاكم: سمعتُ أبا الفضل محمدَ بن إبراهيم، سمعتُ أحمدَ بن سَلَمة يقول: رأيتُ أبا زُرْعَة وأبا حاتم يقدِّمان مسلمَ بن الحجّاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرِهما. ثم ذكر مُصنّفاتِ إمامِ أهل الحديث مسلم رحمه الله كتاب «المسند الكبير» على الرجال، وما أُرى أنه سمعه منه أحد، كتاب «الجامع على الأبواب»، رأيتُ بعضه بخطه، كتاب «الأسامي والكُنى»، كتاب «المسند الصحيح»، كتاب «التميز»، كتاب «العلل»، كتاب «الوُحْدان»، كتاب «الأفراد»، كتاب «الأقران»، كتاب «سؤالاته أحمد ابن حنبل»، كتاب «عمرو بن شعيب»، كتاب «الانتف اع بأُهُب السِّباع»، كتاب «مشايخ مالك»، كتاب «مشايخ الثوري»، كتاب «مشايخ شعبة»، كتاب «من ليس له إلا راوٍ واحد»، كتاب «المخضرمين»، كتاب «أولاد الصحا بة»، كتاب «أوهام المحدِّثين»، كتاب «الطبقات»، كتاب «أفراد الشاميين». ثم سَرَد الحاكمُ تصانيفَ له لم أذكرْها.

قال أحمدُ بن سَلَمة: سمعتُ مسلماً يقولُ: إذا قال ابنُ جُريج: حدثنا وأخبرنا وسمعت، فليس في الدنيا شيء أثبت من هذا.

قال مكيُّ بنُ عَبْدان: سمعتُ مسلماً يقولُ: لو أنَّ أهلَ الحديث يكتبون ال حديث مائتي سنة، فمدارُهم على هذا «المسند».

قلتُ: عنـــى به «مُسندَه الكبـــير».

وعن ابنِ الشرقـــي، عن مسلـــم قال: ما وضعْتُ فـــي هذا «الـــمسند» شيئاً إلا بحّ جةٍ، ولا أســـقطتُ شيئاً منه إلا بحجة.

توفـــي مُسلـــمٌ فـــي شهر رجب سنة إحدىٰ وستّـــين ومائتـــين بنـــيسابور، عن بضع وخمسين ســـنة، وقبره يُزار.

مسلم بن الحَجَّاج بن مسلم أبو الحسين القُشَيْري
النَيْسَابُورِي الحافظ

٦٤

صاحب الصحيح، الإمام المبرّز، والمصنّف المميز.

رحل وجمع وصنّف فأوسع.

وسمع بدمشق: محمد بن خالد السكسكي [وكتب عنه من حديث] الوليد بن مسلم، وسمع بخرسان: قُتَيبة بن سعيد، ويحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، وبشر بن الحكم، وبالري: محمد ابن مهران الجمال، وإبراهيم بن موسى الفراء، وأبا غسان محمد بن عمرو زُنَيجا، والعراق: أحمد ابن حنبل، والقواريري، وخلَف بن هشام، وعبد الله بن عون الخَرّاز، وسُريج بن يونس، وسعيد بن محمد الحرمي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبا الربيع الزهراني، وعمر بن حفص بن غيَّاث، وأبا غسَّان مالــك بــن إســماعيل، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وبالحجاز: ابن أبي أويس، وأبا مصعب الزهراني، وسعيد بن مذ صور، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، وعبد الجبَّار بن العلاء،وبمصر: محمد بن رُمح، وعيسى بــن حمّــاد، وعمرو بن سواد، وحرملة بن يحيى، وهارون بن سعيد الأيلي، ومحمد بن سلمة المُرادي وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر بن خُزيمة، وأبو أحمد محمد بن عبد الوهّاب الفراء، وعلي بن الد سن بــن أبــي عيسى، ومكي بن عبدان، وأبو حامد، وأبو محمد: أحمد وعبد الله ابنا محمد بن الحسن بــن الشر قي، وأبو سعيد حاتم بن أحمد بن محمود الكندي البخاري، والحسين بن محمد بن زياد القبّاني، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو بكر محمد بن النضر الجارودي، وأبو عمر أحمد بن المبارك المستملي، وأبــو علــي صالح بن محمد جزرة، وأبو الفضل أحمد بن سلمة بن عبد الله، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وأبو عبد الله الإسفرايني، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، وأبو حامد أحمد بن حمدون الأعمشي، وأ بو العبــاس السراج، وأبو يحيى زكريا بن داود الخفّاف، ونصر بن أحمد البغدادي الحافظ المعروف بنصرك، وأبو عمرو أحمد بن نصر، وأحمد بن علي بن الحسن الحسنوي، وعلي
بن إسماعيل الصفَّار، وإبراهيم بن إسحاق الصريفيني، وعبد الله بن يحيى السرخسي القاضي، والفضل بن محمد بن علي البلخي، وأبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمّار البردعي الحافظ.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله بن محمد الفضل، أنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر، أنا أبو أحمد محمــد ا بن أحمد بن عيسى بن عمروية الجلودي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، نا أبو الحسين مسـ لم بن الحَجَّاج بن مسلم الحافظ، نا سهل بن عُثمان العسكري، نا يحيى بن زكريا، نا سعد بن طارق، نــا سعد بن عبيدة السلمي، عن ابن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "بُني الإسلام على خمس: على أن يعبد الله ويكفر بما دونه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان"

أَخْبَرَنَاه عالياً أبو المُظَفَّر بن القُشَيْرِي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو سعد محمد بــن عبــد

الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد عبدان، نا سهل بن عثمان، فذكره.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال: نا ــ وأبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا ــ أبو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو محمد بن طاوس، وأبو الفوارس هبة الله بن أحمد بن علي بن سوار الوكيلي، وأبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري، وزينة بنت صدقة بن محمد بن صدقة، قالوا: أنا عاصم ابن الحسن.

قالا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أَخْبَرَنَا محمد بن مخلد الدوري، نا مسلم بن الحَجَّاج، نا محمد بن مهران، نا عمر بن أيوب، عن مصاد بن عقبة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن عباد بن تميم عن عمّه قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مستلقياً لظهره رافعاً إحدى رجليه على الأخرى.

حدَّثَني أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتي قال: دفع إلي صالح بن أبي صالح ورقة من لحاء شجرة بخط مسلم بن الحَجَّاج قد كتبها بدمشق من حديث الوليد بن مسلم.

أَنْبَأَنَا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلاّل، قالا: أنا أبو اقاسم العبدي، أنا حمد ــ إجازة ــ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مسلم بن الحَجَّاج أبو الحسين، روى عن يحيى بن يحيى النَيْسَابُورِي، ومحمد بن إسحاق المسيبي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وخالد بن خداش، وإسماعيل بن أبي أُويس، والحسن بن الربيع، وأحمد بن يونس، كتبتُ عنه بالري، وكان ثقة من الحفّاظ، له معرفة بالحديث، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

أَنْبَأَنَا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار أنا أحمد بن علي، أنا أبو أحمد قال: أبو الحسين مسلم بن الحَجَّاج بن مسلم القُشَيْرِي النَيْسَابُورِي، سمع عبد الله بن مسلمة القنعبي، و عون بن سلام الكوفي، روى [عنه] الخُزَيمي والثقفي وأبو حامد بن الشرقي، كنّاه ونسبه لنا مكي ابن عبدان.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن الغسّاني، وأبو منصور المقرىء، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: مسلم بن الحَجَّاج بن مسلم أبو الحسين القُشَيْرِي النيْشَابُورِي، أحد الأئمة من حفّاظ الحديث، وهو صاحب المسند الصحيح، رحل إلى العراق، والحجاز، والشام، ومصر، وسمع يحيى بن يحيى النَيْسَابُورِي، وقُتَيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عمرو زُنَيجا، ومحمد بن مهران الجمّال، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، وعلي بن الجعد، وأحمد ابن حنبل، وعبيد الله القواريري، وخلف بن هشام، وسُريج بن يونس، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبا الربيع الزهراني، وعبيد الله بن مُعاذ، وعمر بن حفص بن غيّاث، وعمرو بن طلحة القناد، ومالك بن إسماعيل النهدي، وأحمد بن يونس، وأحمد بن جوّاس، وإسماعيل بن أُويس، وإبراهيم بن المنذر، وأبا مصعب الزهري، وسعيد بن منصور، ومحمد بن رمح، وحرملة بن يحيى،

وعَمرو بن سواد وغيرهم وقدم بغداد – غير مرة ــ وحدَّث بها، فروى عنه من أهل ها: يحـيى بـن صاعد، ومحمد بن مخلد ــ زاد ابن خيرون: وآخر قدومه بغداد كان في سنة تسع وخمسين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أحمد بـن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا محمد بن إبراهيم الهاشمي، نا أحمد بن سلمة قـال: سمعت الحسين بن منصور يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ونظر إلى مسلم بـن الحَجَّـاج فقـال: مرداكاين بوذ.

رواها الخطيب عن المنكدري عن الحاكم وقال: قال [المنكدري: تفسيره:]أي رجل كان هذا

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ.

قرأت بخط أبي عمرو المستملي ــ أملى علينا إسحاق بن منصور سنة إحدى وخمسين ومئتين مسلم بن الحَجَّاج ينتخب عليه، وأناأستملي، فنظر إسحاق بن منصور إلى مسلم فقال: لن يعدم الخير ما أبقاك الله للمسلمين.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا القاضي أبو المظفّر هناد بن إبراهيم النسفي ــ قـراءة عليه ــ أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الحافظ البخاري، نا أبو شجاع الفضيل بن العبّاس بـن الخصيب التميمي، نا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف قال: سمعت بنداراً محمد بن [بشار] يقـول: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالريّ، ومسلم بن الحَجَّاج بنيسابور، وعبد الله بن عبد الرحمن الـرازي بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل ببخارى.

أَنبَأَنَا أبو نصر بن القُشَيْرِي، أنا أبو بكر البَيْهَقِي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: قرأت بـ خط أبـي عمرو المستملي قال: سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهّاب يقول، وذكر حديثه عن الحسين ابن الوليد في: "مس الذكر"، فقال: كان مسلم بن الحَجَّاج يعجبه هذا الحديث، ويراه، ويأخذ به، وكان مسد لم بـن الحَجَّاج من علماء الناس وأوعية العلم ماعلمته إلاخيراً وكان براً، رحمناالله واياه وكان أبوه الحجاج بن مسلم من مشيخة أبي رضي الله عنهما.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبـو نصر أحمد بن سهل الفقيه ــ ببخارى ــ أنانصر بن أحمد الحافظ البغدادي، نا مسد لم بن الحَجَّـاج النَيْسَابُورِي، وكان من أوعية العلم.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن قُبيس، نا ــ وأبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أنا ــ أبو بكر الخطيب، أخبرني محمد ابن أحمد بن يعقوب، نامحمد بن نعيم الضبِّي.

ح وأَخْبَرَنَا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البَيْهَقِي، أنا أبو عبد الله الحافظ.

نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن سلمة يقول: رأيت أبا زُرعة، وأبا حاتم يـ قدّمان مسلم بن الحَجَّاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما.

كتب إليَّ أبو نصر بن القُشَيْرِي، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو عبد الله الحاكم قال: سمعت أبا عمرو ابن أبي جعفر يقول: سمعت أبا العباس بن سعيد بن عُقْدَة وسألته عن محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحَجَّاج النَيْسَابُورِي أيهما أعلم فقال: كان محمد بن إسماعيل عالماً، ومسلم عالم، فكرّرت عليه مراراً، وهو يجيبني بمثل هذا الجواب، ثم قال لي: يا أبا عمرو، قد يقع لمحمد ابن إسماعيل الغلط في أهل الشام، وذاك أنه أخذ كتبهم، فنظر فيها، فربّما ذكر الواحد منهم بكنيته، ويذكره في موضع آخر باسمه، ويتوهّم أنهما اثنان، فأما مسلم فقلّ ما يقع له الغلط في العلل، لأنه كتب المسانيد، ولم يكتب المقاطيع والمراسيل.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن الغسَّاني، وأبو منصور بن خَيْرُون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: حُدِّثت عن أ بي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، قال: سمعت أبا العباس بن سعيد بن عقدة ــ وسألته عن محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحَجَّاج النَيْسَابُورِي أيهما أعلم ــ فقال: كان محمد ابن إسماعيل عالماً، ومسلم عالم، فكررت عليه مراراً، وهو يجيبني بمثل هذا الجواب، ثم قال لي: يا أبا عمرو، قد يقع لمحمد بن إسماعيل الغلط في أهل الشام، وذاك أنه أخذ كتبهم فنظر فيها، فربما ذكر الواحد منهم بكنيته، ويذكره في موضع آخر باسمه، ويتوهم أنهما اثنان، فأما مسلم فقلّ ما يقع له الغلط، لأنه كتب المقاطيع والمراسيل.

قال الخطيب: إنّما قفا مسلم طريق البخاري، ونظر في علمه وحذا حذوة، ولمّا ورد البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم وأدام الاختلاط إليه، وقد حدَّثني عبيد الله بن أحمد بن عُثمان الصيرفي قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني الحافظ يقول: لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء.

قال: وأَخْبَرَنَي أبو بكر المنكدري، نا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ، حدَّثني أبو نصر أحمد بن محمد الورَّاق قال: سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون القصَّار يقول: سمعت مسلم بن الحَجَّاج وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخاري فقبّل بين عينيه ــ وقال: دعني حتى أقبّل رجليك، يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في علله، حدثك محمد بن سلام، نا مخلد ابن يزيد الحراني، نا ا بن جريج عن موسى بن عقبة، عن سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي(صلى الله عليه وسلم) في ك فارة المجلس.فما علته قال محمد بن إسماعيل: هذا حديث مليح، ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث، إلاّ أنه معلول.

حدَّثَنَا به موسى بن إسماعيل، نا وهيب، نا سهيل، عن عون بن عبد الله قوله: قال محمد بن إسماعيل هذا أولى، فإنه لا يُذكر لموسى بن عُقبة سماع من سهيل.

قرأت على أبي القاسم الشَّحَّامي، عن أبي بكر الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب غير مرة يقول: إنما أخرجت مدينتنا هذه من رجال العلم ثلاثة: محمد بن يحيى، ومسلم بن الحَجَّاج، وإبراهيم بن أبي طالب.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن المالكي، نا ــ وأبو منصُور بن خَيْرُون، أنا ــــ الخطيب، حدثني أبو القاسم السُوذرجاني، قال: سمعت محمد بن إسحاق بن مَنْدَه يقول: سمعت محمد بن يعقوب الأخرم ــ وذكر كلاماً معناه: ــ قل ما يفوت البخاري ومسلماً مما يثبت من الحديث.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الرحمن بن أبي الحسن السلمي يقول: رأيت في منامي شيخاً أبيض الرأس واللحية، حسن الوجه، حسن الثياب، عليه رداء حسن، وعلى رأسه عمامة قد أرخاها بين كتفيه، فقيل: هذا مسلم بن الحَجَّاج، ذكر في الجامع فتقدم أصحاب السلطان، فقالوا: قد أمر أمير المؤمنين أن يكون مسلم بن الحَجَّاج إمام المسلمين، فقدموه في محراب المقصورة في الجامع ليصلي بالناس، فكبّر وصلّى بالناس.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن قُبيس، نا وأبو منصور المقرىء، أنا ــ أبو بكر الخطيب، أَخْبَرَنَي محمد بن أحمد بن يعقوب، نا محمد بن نُعيم.

ح وأَنْبَأَنَا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنا أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ.

قالا: سمعت الحسين بن محمد الماسرجسي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت مسلم بن الحَجَّاج يقول: صنّفت هذا المسند الصحيح من ثلاث مائة ألف حديث مسموعة.

أَخْبَرَنَا أبو محمد عمر بن محمد بن أبي بكر، وأبو نصر واضح بن عبد الله بن علي بن عبد الله، قالا: سمعنا محمد بن عبد الواحد الدقاق قال: سمعت أبا بكر أحمد بن الفضل المقرىء قال: سمعت أبا عبد الله بن مَنْدَه يقول: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم بن الحَجَّاج.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد، نا و أبو منصور بن عبد الملك، أنا ــ أبو بكر الخطيب، حدَّثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني ــ بأصبهان ــ قال: سمعت محمد بن إسحاق بن مَنْدَه يقول: سمعت أبا علي الحسين بن علي النَيْسَابُورِي يقول: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحَجَّاج في علم الحديث.

قال: وأَخْبَرَنَي محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم قال: سمعت عمر بن أحمد الزاهد يقول: سمعت الثقة من أصحابنا وأكثر ظني أنه أبو سعيد بن يعقوب يقول: رأيت فيما يرى النائم كأن أبا علي الزغوري يمضي في شارع الحيرة وبيده جزء من كتاب مسلم، فقلت له: مافعل الله بك، فقال: نجوت بهذا، وأشار إلى ذلك الجزء.

أَخْبَرَنَي أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز، نا محمد بن طاهر المقدسي الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الأندلسي قال: سمعت أبا محمد علي بن أحمد بن سعيد الحافظ الفقيه وقد جرى ذكر الصحيحين، فعظّم منهما ورفع من شأنهما وذكر أن سعيد بن السكن اجتمع إليه قوم من أصحاب الحديث، فقالوا له: إن الكتب في الحديث قد كثرت علينا فليدلنا الشيخ على شيء نقتصر عليه منها،

فسكت ودخل إلى بيته، فأخرج أربع رزم، ووضع بعضها على بعض، وقال: هذه قواعد الأسلام، كتاب مسلم، وكتاب البخاري، وكتاب أبي داود، وكتاب النسائي.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن أبي جعفر قال: سمعت أبا قريش محمد بن جمعة يقول: كنا عند أبي زُرعة الرازي، فجاء مسلم بن الحَجَّاج، فسلَّم عليه وجلس ساعة، وتذاكرا، فلماأن قام قلت له: هذا جمع أربعة آلاف حديث في الصحيح يفقال أبو زُرعة: لم ترك الباقي وقال: ليس لهذا عقل، لوداري محمد بن يحيى لصار رج.

قرأت على أبي القاسم الشحامي، عن أحمد بن الحسين، أنامحمد بن عبد الله قال: سمعت طاهر بن أحمد يقول: سألت مكي بن عبدن: لم ترك مسلم حديث محمد بن يحيى فقال: وافى داود الأصبهاني نيسابور أيام إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، فعقدوا له مجلس النظر، وحضر مجلسه يحيى بن محمد بن يحـــيى، ومسلم بن الحَجَّاج، فجرت لهم مسألة، تكلم فيها يحيى بن محمد بن يحيى فزبره داود وقال: اسكت يـــا صبي، ولم ينصره مسلم، فرجع إلى أبيه وشكا إليه داود، فقال محمد بن يحيى: ومن كان في المجـ لس قال: مسلم بن الحَجَّاج ولم ينصرني، قال: قد رجعت عن كلّ ما حدثته به، قال: فبلغ مسلم قول محمـــد بن يحيى هذا، فجمع ما كتب عنه وجعله في زنبيل وحمله إلى داره، وقال: لا أوري عنك أبداً، ثم خرج إلى عبد بن حُميد.

هكذا علقت هذه الحكاية قديماً عن طاهر، والله أعلم، فإن مسلم بن الحَجَّاج قد كان يختلف بعد حديـــث الوقعة بينه وبين حمكان إلى أبيه بذلك من غيره، وقد أخبر عن الوحشة الأخيرة، وأخبر مكي بن عبدان عن الوحشة القديمة، وسمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يذكر مسلم بن الحَجَّاج رحمة الله ـــ كان يظهر القول باللفظ ولا يكتمه.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن قُبيس، وأبو مَنْصُورْ بن خَيْرُون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: وكان مسلم أيضاً يناضل عن البخاري حتى أوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه، فأَخْبَرَنَي محمد بن عـ لي المقرىء، أنا محمد بن عبد الله النَيْسَابُورِي قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: لما استوطن محمد بن إسماعيل البخاري نيسابور أكثر مسلم بن الحَجَّاج الاختلاف إليه، فلماوقع بين محمد بن يحيى والبخاري ماوقع في مسألة اللفظ ونادى عليه، ومنع الناس عن الاختلاف إليه حـــتى هجـــر، وخرج من نيسابور في تلك المحنة، قطعه أكثر الناس غير مسلم، فإنه لم يتخلف عن زيارته، فأُنهي إلي محمد بن يحيى أن مسلم بن الحَجَّاج على مذهبه قديماً وحديثاً، وأنه عوتب على ذلك بالعراق والحجاز، ولم يرجع عنه، فلمّا كان في يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه: ألا من قال باللفظ فـــلا يحلّ له أن يحضر مجلسنا، فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته، وقام على رؤوس النـــاس، وخـــرج مـــن مجلسه، وجمع كل ما كان كتب منه، وبعث به على ظهر حمّال إلى باب محمد بن يحيى، فاســـتحكمت تلك الوحشة، وتخلّف عن زيارته، وقال محمد بن عبد الله النَيْسَابُورِي: سمعت أبا عبد الله محـ مد بن

يعقوب يقول: سمعت أحمد بن سلمة يقول: عُقد لأبي الحسين مسلم بن الحَجَّاج مجلس للمذاكرة، فذ كر له حديث لم يعرفه فانصرف إلى منزله وأوقد السراج؛ وقال لمن في الدار: لا يدخلن أحدٌ منكـم هذا البيت، فقيل له: أهديت لنا سلة فيها تمر، فقال: فقدموها إليّ فقدّموها إليه، فكان يطلب الحديث ويأ خذ تمرة تمرة يمضغها، فأصبح وقد فنى التمر، ووجد الحديث، قال محمد بن عبد الله: زادني الثقـة من أصحابنا أنه منها مات.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا هنّاد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن أحمـد ا بن محمد، أنا محمد بن عبد الله بن زكريا قال: قال مكي بن عبدان: توفي مسلم ابن الحَجَّاج في سنة إحدى وستين ومائتين.

كتب إليَّ أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البَيْهَقِي، أنا أبو عبد الله الحافظ.

ح وَأَخْبَرَنَا أبوالحسن بن قبيس، نا ــ وأبو مَنْصّور بن خَيْرُون، أنا ــ الخطيب، أَخْبَرَنَي محمد بن علي المقرىء.

أنا محمد بن عبد الله النَيْسَابُورِي قال: سمعت محمد بن يعقوب يقول: توفي مسلم بن الحَجَّاج عشية يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين.

(٧٥١٦) ـــ (ت) مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيري ، النّيسابوري ، ثقة حافظ إمام مصنّف عالم بالفقه، مات سنة إحدى وستين ، وله سبع وخمسون سنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٧٧

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسن النيسابوري.

الإمام الحافظ صاحب الصحيح. روى عن قتيبة وعمرو الناقد وابن المثنى وابن يسار وأحمد ويحيى وإسحاق وخلق. وعنه الترمذي وأبو عوانة وابن صاعد وخلق.

قال أحمد بن سلمة: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما.

وقال ابن منده سمعت أبا علي النيسابوري يقول: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم.

وقال الماسرجسي: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة مات في رجب سنة إحدى وستين ومائتين.

قال الحاكم: له من الكتب المسعند الكبير على الرحال ما أرى أنه سمعه منه أحد والجامع على الأبواب رأيت بعضه والأسماء والكنى والتمييز والعلل والوحدان والأفراد والأقران وحديث عمرو ابن شعيب والانتفاع باهب السباع ومشايخ مالك والثوري وشعبة والمخضرمون وأولاد الصحابة والطبقات وأفراد الشاميين وأوهام المحدثين وسؤالات أحمد بن حنبل.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٦٤

(٥٧٠) ـ مسلم بن الحجاج : الإمام صاحب الصحيح تكرر ذكره في الروضة، وذكره في

المهذب في موضع واحد في باب قسم الفيء ولا ذكر له في المهذب في غير هذا الموضع ولا ذكر له في الوسيط وباقي هذه الكتب الستة هو الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري من بني قشير قبيلة من العرب معروفة النيسابوري إمام أهل الحديث. سمع قتيبة بن سعيد والقعنبي وأحمد بن حنبل وإسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن يحيى وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة وعبد اللّه بن أسماء وشيبان بن فروخ وحرملة بن يحيى صاحب الشافعي ومحمد بن المثنى ومحمد بن يسار ومحمد بن مهران ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ومحمد بن سلمة المرادي ومحمد بن عمر وربيحاً ومحمد بن رمح وخلائق من الأئمة وغيرهم. روى عنه أبو عيسى الترمذي ويحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد وإبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد، وهو راوية صحيح مسلم ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وعلي بن الحسين ومكي بن عبدان وأبو حامد أحمد بن محمد الشرقي وأخوه عبد اللّه وحاتم بن أحمد الكندي والحسين بن محمد بن زياد القباني وإبراهيم بن أبي طالب وأبو بكر محمد بن النضر الجارودي وأحمد بن سلمة وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني وأبو عمر وأحمد بن المبارك المستملي وأبو حامد أحمد بن حمدون الأعمش وأبو العباس محمد بن إسحاق بن السراج وزكريا بن داود الخفاف ونصر بن أحمد الحافظ يعرف بنصرك وخلائق، وأجمعوا على جلالته وإمامته وعلو مرتبته وحذقه في هذه الصنعة وتقدمه فيها وتضلعه منها، ومن أكبر الدلائل على جلالته وإمامته وورعه وحذقه وقعوده في علوم الحديث واضطلاعه منها وتفننه فيها كتابه الصحيح الذي لم يوجد في كتاب قبله ولا بعده من حسن الترتيب وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان والاحتراز من التحويل في الأسانيد عند اتفاقها من غير زيادة، وتنبيهه على ما في ألفاظ الرواة من اختلاف في متن أو إسناد ولو في حرف، واعتنائه بالتنبيه على الروايات المصرحة بسماع المدلسين وغير ذلك مما هو معروف في كتابه، وقد ذكرت في مقدمة شرحي لصحيح مسلم جملاً من التنبيه على هذه الأشياء وشبهها مبسوطة ووضحته ثم نبهت على تلك الدقائق والمحاسن في أثناء الشرح في مواطنها، وعلى الجملة فلا نظير لكتابه في هذه الدقائق وصنعة الإسناد وهذا عندنا من المحققات التي لا شك فيها للدلائل المتظاهرة عليها، ومع هذا فصحيح البخاري أصح وأكثر

فوائد، هذا هو مذهب جمهور العلماء وهو الصحيح المختار، لكن كتاب مسلم في دقائق الأسانيد ونحوها أجود كما ذكرناه، وينبغي لكل راغب في علم الحديث أن يعتني به ويتفطن في تلك الدقائق فيرى فيها العجائب من المحاسن وإن ضعف عن الاستقلال باستخراجها استعان بالشرح المذكور وبالله التوفيق، وقد ذكرت في مقدمة شرح صحيح مسلم جملاً من المهمات المتعلقة به التي لا بد للراغب فيه من معرفتها مع بيان جملة من أحوال مسلم وأحوال رواة الكتاب عنه.

واعلم أن مسلماً رحمه الله أحد أعلام أئمة هذا الشأن وكبار المبرزين فيه وأهل الحفظ والإتقان والرحالين في طلبه إلى أئمة الأقطار والبلدان والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق والعرفان والمرجوع إلى كتابه والمعتمد عليه في كل الأزمان، سمع بخراسان يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وآخرين وبالري محمد بن مهران وأبا غسان وآخرين، وبالعراق ابن حنبل وعبد اللّه بن مسلمة وآخرين، وبالحجاز سعيد بن منصور وأبا مصعب وآخرين، وبمصر عمرو بن سواد وحرملة بن يحيى وآخرين وخلائق كثيرين. روى عنه جماعة من كبار أئمة عصره وحفاظه كما قدمناه وفيهم جماعات في درجته منهم أبو حاتم الرازي وموسى بن هارون وأحمد بن سلمة والترمذي وغيرهم، وصنف مسلم رحمه الله في علم الحديث كتباً كثيرة منها هذا الكتاب الصحيح الذي من الله الكريم وله الحمد والنعمة والفضل والمنة به على المسلمين أبقى لمسلم به ذكراً جميلاً وثناء حسناً إلى يوم الدين مع ما أعد له من الأجر الجزيل في دار القرار وعم نفعه المسلمين قاطبة، ومنها الكتاب المسند الكبير على أسماء الرجال، وكتاب الجامع الكبير على الأبواب، وكتاب العلل وكتاب أوهام المحدثين وكتاب التمييز وكتاب من ليس له إلا راو واحد، وكتاب طبقات التابعين، وكتاب المخضرمين وغير ذلك. قال الحاكم أبو عبد اللّه: حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن سلمة يقول: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما وفي رواية في معرفة الحديث ومن حقق نظره في صحيح مسلم رحمه الله واطلع على ما أودعه في إسناده وترتيبه وحسن سياقه وبديع طريقه من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وأنواع الورع والاحتياط والتحري في الروايات وتلخيص

الطرق واختصارها وضبط متفرقها وانتشارها وكثيرة اطلاعة واتساع روايته وغير ذلك مما فيه من المحاسن والأعجوبات واللطائف الظاهرات والخفيات، علم أنه إمام لا يلحقه من بعد عصره وقل من يساويه بل يدانيه من أهل دهره: {سَابِقُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ}((٥٧) الحديد: ٢١).

وقد اقتصرت من أخباره رضي الله عنه على هذا القدر، فإن أحواله رضي الله عنه ومناقبه ومناقب كتابه لا تستقصى لبعدها عن أن تحصى، وقد دللت بما ذكرت من الإشارة إلى حالته على ما أهملت من جميل طريقته والله الكريم أسأل أن يجزل في مثوبته ويجمع بيننا وبينه مع أحبابنا في دار كرامته بفضله وجوده ورحمته. توفي مسلم رحمه الله تعالى بنيسابور سنة إحدى وستين ومائتين، قال الحاكم أبو عبد اللّه في كتاب المزكيين: سمعت أبا عبد اللّه بن الأخرم الحافظ رحمه الله يقول: توفي مسلم رحمه الله عشية الأحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة رضي الله عنه.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٩٥

(٢٨) ـــ مسلم بن الحجاج القُشَيريّ النِيسابُوري الإمام المشهور

قال ابن منده : إنه كان يقول فيما لم يسمعه من مشايخه قال لنا فلان وهو تدليس ورد ذلك شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين وهو كما يقول.

اسم الكتاب: طبقات المدلسين

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٢

مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري الحافظ صاحب الصحيح عن القعنبي ويحيى بن يحيى

وعنه الترمذي وابن خزيمة وابن الشرقي ومحمد بن مخلد قيل ولد سنة ٢٠٤ مات في رجب ٢٦١ ت.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٢٢

مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري النيسابوري أحد الأئمة من حفاظ الأثر وهو صاحب المسند الصحيح.

رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر سمع يحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد و إسحاق بن راهويه وعلي بن الجعد وإمامنا أحمد وعبيد الله القواريري وخلف بن هشام وشريح بن يونس وقدم بغداد غير مرة وحدث بها فروى عنه من أهلها يحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد وآخر قدومه بغداد كان في سنة تسع وخمسين ومائتين.

قرأت في كتاب الخطيب بإسناده عن أحمد بن سلمة قال: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما.

وبإسناده قال: مسلم صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة.

أنبأنا رزق الله عن أبي الفتح بن أبي الفوارس حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا مكي بن عبدان حدثنا مسلم بن الحجاج قال: قيل لأحمد حديث بشير بن إسماعيل عن سيار أبي الحكم عن طارق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من نزلت به فاقة " قال: إنما هو سيار أبو حمزة وليس هو سيار أبو الحكم سيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بشيء وبالإسناد حدثنا مسلم حدثنا أحمد حدثنا عبد الرزاق عن بشر بن إسماعيل عن سيار أبي حمزة فذكر هذا الحديث بعينه.

وبالإسناد حدثنا مسلم حدثنا أحمد حدثنا حسين بن حسن الأشقر عن أبي بكر بن عياش عن عاصم قال: كان يحيى بن أبي وائل قد ولي قضاء الكناسة قال: وكان أبو وائل يقول لجاريته يا فلانة دعيني ولا تطعميني شيئاً يجيء به يحيى.

قلت: أنا وحدثنا الحسن بن أحمد الفقيه لفظا قال: حدثنا محمد بن أبي الفوارس حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم قال: حدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري قال: حدثنا صالح بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثني حسين الأشقر حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم قال: استعمل يحيى بن أبي وائل على قضاء الكناسة فقال: أبو وائل لجاريته يا بركة لا تطعميني شيئاً مما يجيء به يحيى من الكناسة.

أخبرنا أحمد نزيل دمشق قراءة قال: أخبرنا علي بن محمد الطرازي بنيسابور أخبرنا أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده " أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن فقال: يسراً وبشراً وعلماً ولا تنفرا وأراه قال: تطاوعا فلما ولي أبو موسى قال: يا رسول الله إن لهم شراباً من العسل يطبخ حتى يعقِد والمز من الشعير فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسكر عن الصلاة فهو حرام فلما قدما اليمن نزلا بيتا فتناظر قيام الليل فقال: أبو موسى أنا أقوم أول الليل وأنام آخره فقال: معاذ وأنا أنام أول الليل وأقوم آخره فأحتسب نومي كما أحتسب قيامي قال: وجاء معاذ وعند أبي موسى رجل فقالوا هذا كان كافرا فأسلم ثم ارتد فقال: معاذ لا أنزل أو لا أجلس حتى يقتل قال: فقتل " .

مات مسلم عشية يوم الأحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين.

اسم الكتاب: طبقات الحنابلة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣١١

مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري النيسابوري:

أحد الأئمة من حفاظ الحديث وهو صاحب المسند الصحيح رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر وسمع يحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه ومحمد

بن عمر وزنيجا ومحمد بن مهران الحمال وإبراهيم بن موسى الفراء وعلي بن الجعد وأحمد بن حنبل وعبيد الله القواريري وخلف بن هشام وسريج بن يونس وعبد الله بن مسلمة القعنبي وأبا الربيع الزهراني وعبيد الله بن معاذ بن معاذ وعمر بن حفص بن غياث وعمرو بن طلحة القناد ومالك بن إسماعيل النهدي وأحمد بن يونس وأحمد بن جواس وإسماعيل بن أبي أويس وإبراهيم بن المنذر وأبا مصعب الزهري وسعيد بن منصور ومحمد بن رمح وحرملة بن يحيى وعمرو بن سواد وغيرهم وقدم بغداد غير مرة وحدث بها فروى عنه من أهلها يحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد وآخر قدومه بغداد كان في سنة تسع وخمسين ومائتين.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد الدوري حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن مهران حدثنا عمر بن أيوب عن مصاد بن عقبة عن زياد بن سعد عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا لظهره رافعا إحدى رجليه على الأخرى.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن سلمة يقول رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما.

وأخبرني بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت الحسين بن محمد الماسرجسي يقول سمعت أبي يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة.

حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان قال سمعت محمد بن إسحاق بن مندة يقول سمعت أبا علي الحسين بن علي النيسابوري يقول ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث.

أخبرني بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت عمر بن أحمد الزاهد يقول سمعت الثقة من أصحابنا وأكثر ظني انه أبو سعيد بن يعقوب يقول رأيت فيما يرى النائم كأن أبا علي الزعوري يمضي في شارع الحيرة وبيده جزء من كتاب مسلم يعني بن الحجاج فقلت له ما

فعل الله بك فقال نجوت بهذا وأشار إلى ذلك الجزء.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد الحافظ بنيسابور حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي حدثنا أحمد بن سلمة قال سمعت الحسين بن منصور يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وذكر مسلم بن الحجاج فقال مردا كابن بوذ قال المنكدري وتفسيره أي رجل كان هذا؟.

حدثني أبو القاسم السوذرجاني قال سمعت محمد بن إسحاق بن مندة يقول سمعت محمد بن يعقوب الأخرم يقول وذكر كلاماً معناه قلما يفوت البخاري ومسلما ما يثبت من الحديث.

حدثت عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري قال سمعت أبا العباس بن سعيد بن عقدة وسألته عن محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري أيهما أعلم فقال كان محمد بن إسماعيل عالما ومسلم عالم وكررت عليه مراراً وهو يجيبني بمثل هذا الجواب ثم قال لي يا أبا عمرو قد يقع لمحمد بن إسماعيل الغلط في أهل الشام وذاك أنه أخذ كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم بكنيته ويذكره في موضع آخر باسمه ويتوهم أنهما اثنان فأما مسلم فقلما يقع له الغلط إنه كتب المقاطيع والمراسيل.

قلت إنما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه ولما ورد البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم وأدام الاختلاف إليه.

وقد حدثني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء.

أخبرني أبو بكر المنكدري حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ حدثني أبو نصر أحمد بن محمد الوراق قال سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون القصار يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخاري فقبل بين عينيه وقال دعني حتى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله حدثك محمد بن سلام حدثنا مخلد بن يزيد الحراني حدثنا بن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم " في كفارة المجلس فما علته قال محمد بن إسماعيل هذا حديث مليح

ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث إلا أنه معلول.

حدثنا به موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عون بن عبد الله قوله قال محمد بن إسماعيل هذا أول فإنه لا يذكر لموسى بن عقبة سماع من سهيل وكان مسلم أيضاً يناضل عن البخاري حتى أوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه.

فأخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول لما استوطن محمد بن إسماعيل البخاري نيسابور أكثر مسلم بن الحجاج الاختلاف إليه فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ ونادى عليه ومنع الناس من الاختلاف إليه حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك المحنة قطعه أكثر الناس غير مسلم فإنه لم يتخلف عن زيارته فأُنهي إلى محمد بن يحيى أن مسلم بن الحجاج على مذهبه قديماً وحديثا وأنه عوتب على ذلك بالعراق والحجاز و لم يرجع عنه.

فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا.

فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤوس الناس وخرج من مجلسه وجمع كل ما كان كتب منه وبعث به على ظهر حمال إلى باب محمد بن يحيى فاستحكمت بذلك الوحشة وتخلف عنه وعن زيارته.

وقال محمد بن عبد الله النيسابوري سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول عقد لأبي الحسين مسلم بن الحجاج مجلس للمذاكرة فذكر له حديث لم يعرفه فانصرف إلى منزله وأوقد السراج وقال لمن في الدار لا يدخلن أحد منكم هذا البيت فقيل له أهديت لنا سلة فيها تمر فقال قدموها إلي فقدموها إليه فكان يطلب الحديث ويأخذ تمرة تمرة يمضغها فأصبح وقد فني التمر ووجد الحديث.

قال محمد بن عبد الله زادني الثقة من أصحابنا أنه منها مات.

وقال أيضاً سمعت محمد بن يعقوب أبا عبد الله الحافظ يقول توفي مسلم بن الحجاج عشية يوم الأحد ودفن يوم الإثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد رقم الجزء: ١٣ رقم الصفحة: ٩٧

٧١٧ ــ مسلم صاحب الصحيح أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القُشَيْري النيسابوري صاحب الصحيح؛ أحد الأئمة الحفاظ وأعلام المحدثين، رحل إلى الحجاز والعراق والشام ومصر، وسمع يحيى بن يحيى النيسابوري وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعبد الله بن مسلمة القعنبي وغيرهم، وقدم بغداد غير مرة فروى عنه أهلها، وآخر قدومه إليها في سنة تسع وخمسين ومائتين، وروى عنه الترمذي وكان من الثقات.

وقال محمد الماسرجسي، سمعت مسلم بن الحجاج يقول: صنفت هذا المسند الصحيح من ثلثمائة ألف حديث مسموعة. وقال الحافظ أبو علي النيسابوري: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم في علم الحديث. وقال الخطيب البغدادي: كان مسلم يناضل عن البخاري، حتى أوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه.

وقال أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ: لما استوطن البخاري نيسابور أكثر مسلم من الاختلاف إليه، فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ، ونادى عليه، ومنع الناس من الاختلاف إليه، حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك المحنة، قطعه أكثر الناس غير مسلم، فإنه لم يتخلف عن زيارته، فأنهي إلى محمد بن يحيى أن مسلم بن الحجاج على مذهبه قديماً وحديثاً وأنه عوتب على ذلك بالحجاز والعراق ولم يرجع عنه، فلما كان يوم مجلس محمد ابن يحيى قال في آخر مجلسه: ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا، فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته، وقام على رؤوس الناس وخرج من مجلسه، وجمع كل ما كان كتب منه وبعث به على ظهر حمّال إلى باب محمد بن يحيى، فاستحكمت بذلك الوحشة وتخلف عنه وعن زيارته.

وتوفي مسلم المذكور عشية يوم الأحد ودفن بنصر أباذ ظاهر نيسابور يوم الاثنين لخمس، وقيل لست، بقين من شهر رجب الفرد سنة إحدى وستين ومائتين بنيسابور، وعمره خمس وخمسون سنة.

هكذا وجدته في بعض الكتب، ولم أر أحداً من الحفاظ يضبط مولده ولا تقدير عمره، وأجمعوا أنه ولد بعد المائتين. وكان شيخنا تقي الدين أبو عمرو عثمان المعروف بابن

الصلاح يذكر مولده، وغالب ظني أنه قال: سنة اثنتين ومائتين، ثم كشفت ما قاله ابن الصلاح فإذا هو في سنة ست ومائتين، نقل ذلك من كتاب «علماء الأمصار» تصنيف الحاكم أبي عبد الله بن البَيِّع النيسابوري الحافظ، ووقفت على الكتاب الذي نقل منه، وملكت النسخة التي نقل منها أيضاً، وكانت ملكه، وبيعت في تركته ووصلت إلي وملكتها، وصورة ما قاله بأن مسلم بن الحجاج توفي بنيسابور لخمس بقين من شهر رجب الفرد سنة إحدى وستين ومائتين، وهو ابن خمس وخمسين سنة، فتكون ولادته في سنة ست ومائتين، والله أعلم، رحمه الله تعالى.

وقد تقدم الكلام على القشيري صاحب «الرسالة» فأغنى عن الإعادة.

وأما محمد بن يحيى المذكور فهو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، وكان أحد الحفاظ الأعيان، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه القزويني، وكان ثقة مأموناً. وكان سبب الوحشة بينه وبين البخاري أنه لما دخل البخاري مدينة نيسابور شعث عليه محمد بن يحيى في مسألة خلق اللفظ، وكان قد سمع منه، فلم يمكنه ترك الرواية عنه، وروى عنه في الصوم والطب والجنائز والعتق وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعاً، ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، بل يقول: حدثنا محمد، ولا يزيد عليه، ويقول محمد بن عبد الله، فينسبه إلى جده وينسبه أيضاً إلى جد أبيه، وتوفي محمد المذكور سنة اثنتين، وقيل سبع، وقيل ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى، والله أعلم.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٩٨

مسلم بن الحجاج بن مسلم.

ابو الحسين القشيري النيسابوري

سمع بنيسلبور يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد واسحاق بن راهويه وغيرهم وبالري محمد بن مهران وغيره وببغداد احمد بن حنبل وغيره وبالبصرة القعبني وغيره وبالكوفة عمر بن

حفص بن غياث وغيره وبالمدينة اسماعيل بن ابي اويس وغيره وبمكة سعيد بن منصور وغيره وبمصر حرملة بن يحيى وغيره وكان تام القامة ابيض الرأس واللحية وكان من كبار العلماء واوعية العلم وله مصنفات كثيرة منها ''المسند الكبير على الرجال'' وما نظن أنه سمعه منه أحد و''كتاب الجامع الكبير على الابواب'' و''كتاب الاسامي والكنى'' و''كتاب المسند الصحيح'' وقال صنفته من ثلاثمائة الف حديث مسموعة و''كتاب التمييز'' و''كتاب العلل'' و''كتاب الوحدان'' و''كتاب الافراد'' و''كتاب الاقران'' و''كتاب سؤالات احمد بن حنبل'' و''كتاب الانتفاع باهب السباع'' و''كتاب عمرو بن شعيب بذكر من لم يحتج بحديثه وما اخطأ فيه'' و''كتاب مشايخ مالك بن انس'' و''كتاب مشايخ الثوري'' و''كتاب مشايخ شعبة'' و''كتاب ذكر من ليس له الا راو واحد من رواة الحديث'' و''كتاب المخضرمين'' و''كتاب اولاد الصحابة فمن بعدهم من المحدثين'' و''كتاب ذكر اوهام المحدثين'' و''كتاب تفضيل السنن'' و''كتاب طبقات التابعين'' و''كتاب افراد الشاميين من الحديث'' و''كتاب المعرفة''.

قدم بغداد مرارا فآخر قدومه كان في سنة تسع وخمسين ومائتين سمع منه يحيى بن صاعد ومحمد بن ملخد.

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن علي المقري حدثنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت ابا عبد الله محمد بن ابي يعقوب يقول سمعت احمد بن سلمة يقول عقد لمسلم مجلس للمذاكرة فذكر له حديث لم يعرفه فانصرف الى مترله واوقد السراج وقال لمن في الدار لا يدخلن احد منكم هذا البيت فقيل له اهديت لنا سلة فيها تمر فقال قدموها الى فقدموها اليه فكان يطلب الحديث ويأكل تمرة تمرة فأصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث.

قال محمد بن عبد الله اخبرني الثقة من اصحابنا انه مات منها.

توفي مسلم في رجب هذه السنة.

سنة ٢٦٢.

اسم الكتاب: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك

(٢٣٩٢) ـــــ أَحْمَدُ بنُ سَلَـمَة بن عبد الله، الـحافظُ، الـحجَّةُ، العدلُ، الـمأمون، الـمـجوّد، أبو الفَضْل النَّـيْسَابُوري البَزّاز.

رفـيقُ مُسْلـم فـي الرِّحْلة.

سمعَ: قُتَـيْبَة، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، ومـحمَّد بن مِهران الـجَمَّال، وعبد الله بن مُعاوية، وعُثمان بن أبـي شَيْبَة، وأبـا كُرَيْب، وابنَ حُمَيْد، وأحمد بن مَنِـيع، وخـلقاً كثـيراً، وجمع وَصنَّفَ.

حدَّث عنه: ابنُ وارَة، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتـم ـــــ وهو من صِغَار شيوخه ـــــ وأبو حا مد بن الشَّرْقـي، ويحيـى بن منصور القاضي، وسُلَـيمان بن مـحمَّد بن ناجِية، وعلـي بـن عيسى، وأبو الفضل مـحمَّد بن إبراهيـم، وعدَّةٌ.

قال أبو القاسم النَّصْرآبـاذي: رأيتُ أبـا علـي الثَّقَـفـي فـي النَّوْم، وهو يقول: علـيكَ «بصحيح» أحمد بن سَلَـمَة.

قال أبو الفضل الهاشِمي: توفـي ابن سَلَـمَة فـي غرّة جمادى الآخِرة، سَنَة ستٍّ وثمانـين ومائتـين، رَحِمه الله.

أحمد بن سلمة.

الحافظ الحجة أبو الفضل النيسابوري البزار المعدل . رفيق مسلم في الرحلة إلى بلخ والبصرة.

له مستخرج كهيئة صحيح مسلم مات في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٨٢

عطاء بن السائب بن مالك الثقفيّ أبو السائب الكوفيّ ح/--

(٥١٠٨) ـ خ ٤: عَطَاء بنُ السَّائِبِ بنِ مَالِك، ويقال: ابنُ زَيْد، ويقال: ابنُ يَزِيْد، الثَّقَفي، أَبُو السَّائِب، ويقالُ: أبو زَيْد، ويقال: أبو يَزِيْد، ويقال: أَبُو مُحَمَّد، الكُوفِي.

روى عن : إبراهيم النَّخعيِّ (س)، وأبي مُسلم الأغَر (د)، وقيل: سلْمان الأغَر (د)، وأنس بن مالك (ت)، وربما أدخل بينهما يزيد الرَّقاشيّ، وبُرَيْد بن أبي مريم السَّلُوليّ (س)، وبلال بن بُقْطر، وحرب بن عُبَيْد الله الثَّقفيِّ (د)، والحسن البَصْريِّ س)، وأبي ظَبيان حُصَيْن بن جُنْدب (د س)، والحسن البَصْريِّ (س)، وأبي ظَبيان حُصَيْن بن جُنْدب (د س)، وحكيم بن أبي يزيد، وذَرّ بن عبد الله الهَمْدانيِّ (سي)، وزاذان أبي (عمر) الكِنْديِّ (د ق)، وزياد أبي يحييٰ مولىٰ الأنصار (د س) وليس بالمُعَرْقب، وسالم البَرَّاد (د س)، وأبيه السَّائب الثَّقَفيِّ (بخ ٤)، وسعد بن عُبيدة (ص)، وسعيد بن جُبَير (خ ٤)، وسعيد بن عبد الرَّحمٰن بن أَبْزَى (س)، وأبي وائل شَقيق بن سَلَمة الأسَديِّ (ق)، وطاوس بن كَيْسان (ت)، وعامر الشَّعْبيِّ (س)، وعبد الله بن أبي أَوْفَى (ت)، وعبد الله بن بُرَيْدة (س)، وعبد الله بن حفص بن أبي عَقيل الثَّقفيِّ (س)، وعبد الله بن رُبَيِّعة السُّلَميِّ، وعبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر (ت)، وعبد خَيْر الهَمْدانيِّ، وعبد الرَّحمٰن بن أبي لَيْلَى، وعَرْفَجة بن عبد الله الثَّقفيِّ (س)، وعِكْرمة مولىٰ ابن عبَّاس (تم س)، وعَمرو بن حُريث المَخْزوميِّ، وعَمرو بن ميمون الأَوْديِّ (ت)، والقاسم بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الله بن مسعود (س)، وكَثير بن جُمْهان (٤)، ومُجاهد بن جَبْر المكيِّ (ق)، ومحارب بن دِثار (ت ق)، ومُرَّة الطيِّب (د ت)، وأبي الضُّحى مُسلم بن صُبَيْح (ت)، وأبي جَهْضَم موسى بن سالم (س)، ومَيْسَرة أبي جَميلة الطُّهَويِّ، ومَيْسَرة أبي صالح (قد)، ويَعلَى بن مُرَّة (قد)، مرسل، وأبي البَخْتَريّ الطَّائيِّ (قد ت س)، وأبي بكر بن أبي موسى الأشعريِّ، وأبي حفص بن عمر (ت س) على خلاف فيه، وأبي رَزين الأسَديِّ (سي)، وأبي سَلمة بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْف (س)، وأبي عبد الرَّحمٰن السُّلَميِّ (٤)، وأبي عُبَيدة بن عبد الله بن مسعود (ت).

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان، وإسماعيل بن أبي خالد (سي) وهو من أقرانه، وإسماعيل بن عُلَيَّة (ت س ق)، وأبو وكيع الجَرَّاح بن مَليح (ل ق)، وجرير بن عبد الحميد (د ت س)، وجعفر بن زياد الأحمر (ت)، وجعفر بن سُلَيمان الضُبَعِيُّ (سي)، والحسن بن عُبَيد الله النَّخَعِيُّ (ت)، وحَمَّاد بن زيد(د س)، وحَمَّاد بن سَلَمة (د س ق)، وخالد بن عبد الله الواسطيُّ (ق)، وخالد بن يزيد بن عمر بن هُبَيرة الفَزَارِيُّ (ق)، وخلف بن خَلِيفة (س)، ورَوْح بن القاسم (س)، وزائدة بن قُدامة (س)، وزُهير بن معاوية (د)، وزياد بن عبد الله البَكَّائيُّ (ت)، وسُفيان الثَّوريُّ (د تم س ق)، وسُفيان بن عُيَيْنة (ت س ق)، وسُلَيمان بن معاذ الضَّبِّيُّ (س)، وسُليمان الأعمش (د ت س)، وسُلَيْمان التَّيْميُّ، وأبو الأحوص سَلاّم بن سُلَيْم (٤)، وشَرِيك بن عبد الله (س)، وشعبة بن الحَجَّاج (٤)، وعبد الله بن الأجلح (ق)، وعبد

الرَّحمٰن بن محمد المحاربـيُّ (ق)، وعبد السلام بن حرب (د)، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيُّ (د س)، وعبد الملِك بن جُرَيْج (س)، وعَبِـيدة بن حُمَيْد (ت)، وعثمان بن زائدة، وعليّ بن عاصم (د ق)، وعَمَّار بن رُزَيْق، وعمَّار بن محمد الثَّوريُّ، وعُمر بن عُبـيد الطَّنافسيُّ (س)، وعِمْران بن عُيَـيْنة (د س ق) أخو سفيان بن عُيَـيْنَة، والعوام بن حَوْشَب (سي)، ومحمد بن فُضَيْل بن غـزوان (ت س ق)، ومحمد بن قيس الأَسَديُّ (س)، ومِسْعَر بن كِدام، وموسى بن أَعْيَن (قد س)، ونُصير بن أبـي الأشعث (بخ)، وهُشيم بن بَشير (خ)، وأبو عوانة الواضح بن عبد الله (ت)، ويحيـىٰ بن سعيد القَطَّان (د)، وأبو كُدَيْنة يحيـىٰ بن المُهَلَّب (ت س)، وأبو إسحاق الفَزَاريُّ، وأبو بكر بن عَيَّاش، وأبو جعفر الرَّازيُّ (ت) ، وأبو يحيـىٰ التَّيميُّ الأحول (ق).

قال عليّ بن المديني، عن سفيان: حدَّثني بعض أصحابنا، قال: كان أبو إسحاق يُسأل عن عطـاء بن السَّائب فيقول: إنه من البقايا.

وقال إبراهيم بن مهدي، عن حَمَّاد بن زيد: أتينا أيوب، فقال: اذهبوا فقد قَدِم عطاء بن السَّائـب مـن الكُوفة وهو ثقة، اذهبوا إليه فاسألوه عن حديث أبـيه في التَّسبـيح.

وقال عليّ بن المديني، عن يحيـىٰ بن سعيد القَطَّان: ما سمعتُ أحداً من الناس يقول في عطـاء بـن السَّائب شيئاً قط في حديثه القديم، وما حَدَّث سفيان وشعبة عن عطاء بن السَّائب صحيح إلا حديثين كان شعبة يقول: سمعتهما بأَخَرةٍ عن زاذان.

وقال أحمد بن سِنان القطَّان، عن عبد الرَّحمٰن بن مهدي: ليث بن أبـي سُلَيْم، وعطاء بـن السَّائـب، ويزيد بن أبـي زياد، ليث أحسنهم حالاً عندي.

وقال عثمان بن أبـي شَيْبَة: سألت جريراً عن ليث، وعطاء بن السَّائب، ويزيد بن أبـي زياد، قال: كان يزيد أحسنهم استقامة في الحديث ثم عطاء.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبـيه: عطاء بن السَّائب ثقةٌ ثقة رجلٌ صالح.

وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: مَنْ سَمِعَ منه قديماً كان صحيحاً، ومَنْ سَمِعَ منه حديثاً لـم يكـن بشيء، سَمِعَ منه قديماً شعبة وسفيان، وسَمِعَ منه حديثاً جرير وخالد بن عبد الله وإسماعيل وعليّ بـن عاصم، وكان يرفع عن سعيد بن جُبـير شيئاً لم يكن يرفعها. قال: وقال وُهَيْب: لما قَدِمَ عطاء البصرة قال: كتبتُ عن عَبِـيدة ثلاثين حديثاً ولم يسمع من عَبِـيدة شيئاً، وهذا اختلاط شديد.

وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: سمعتُ أحمد يقول: كان عطاء بن السَّائب من خيار عباد الله، كان يختم القرآن كل ليلة. قال أبو داود: قال شعبة: حدّثنا عطاء بن السَّائب وكان نَسِيًّا.

وقال عبّاس الدُّوري، عن يحيىٰ بن مَعين: لم يسمع عطاء بن السَّائب من يَعْلَى بن مرة.

وقال عن يحيىٰ أيضاً: عطاء بن السَّائب اختلط فمَن سَمِعَ منه قديماً، فهو صحيح، وما سَمِعَ منه جرير وذويه ليس من صحيح حديث عَطاء، وقد سَمِعَ أبو عوانة من عطاء في الصحة وفي الاختلاط جميعاً ولا يُحْتَجُ بحديثه.

وقال أبو أحمد بن عَدي: أخبرَنا ابن أبي عِصْمَة، قال: حدّثنا أحمد بن أبي يحيىٰ، قال: سمعتُ يحيىٰ بن مَعين يقول: ليث بن أبي سُلَيْم ضعيفٌ مثل عطاء بن السَّائب، وجميع مَن روى عن عطاء روى عنه في الاختلاط إلا شعبة وسفيان. قال ابن عَديّ: وعطاء اختلط في آخر عمره، فمن سمع منه قديماً مثل الثَّوري وشُعبة فحديثه مستقيم، ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النُّكْرة.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلي: كان شيخاً ثقة قديماً، روى عن ابن أبي أوفىٰ، ومَن سَمِعَ منه قديماً فهو صحيح الحديث، منهم: سُفيان الثَّوريّ. فأما مَنْ سَمِعَ منه بأَخَرَةٍ فهو مضطربُ الحديث، منهم هُشَيْم، وخالد بن عبد الله (الواسطيين)، إلا أن عطاء بأَخَرةٍ أكان يَتَلَقَّنُ إذا لَقّنوه في الحديث، لأنه كان غير صالح الكِتاب، وأبوه تابعيٌّ ثقةٌ.

وقال أبو حاتِم: كان محله الصدق قديماً قبل أن يختلط، صالح مستقيمُ الحديث ثم بأَخَرةٍ تَغَيَّر حفظه، في حديثه تخاليط كثيرةٌ، وقَديم السَّماع من عطاء: سُفيان، وشُعبة. وفي حديث البَصْريين الذين يُحَدِّثون عنه تخاليط كثيرة لأنه قَدِمَ عليهم في آخر عمره، وما روى عنه ابن فُضَيْل ففيه غَلَطٌ واضطرابٌ رفع أشياءَ كان يرويها عن التابعين فرفعها إلى الصحابة.

وقال النَّسائي: ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغيَّر، ورواية حَمَّاد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جَيِّدة.

وقال الحُمَيْدي، عن سُفيان: كنت سمعتُ من عطاء بن السَّائب قديماً ثم قَدِمَ علينا قَدْمَةً فسمعته يحدّث ببعض ما كنت سمعت، فَخَلَط فيه فاتقيتُهُ واعتزلتُهُ.

وقال أبو النُّعمان، عن يحيىٰ بن سعيد القطَّان: عطاء بن السَّائب تغيَّر حفظُهُ بعْدُ، وحَمَّاد ــ يعني ابن زيد ــ سمع منه قبل أن يتغيَّر.

وقال أبو قَطَن، عن شُعبة: ثلاثة في القَلْب منهم هاجِسٌ: عطاء بن السَّائب، ويزيد بن أبي زياد، ورجل آخر.

وقال إسماعيل بن عُلَيَّة: قال لي شعبة: ما حَدَّثك عطاء بن السَّائب من رجاله عن زاذان ومَيْسرة وأبي البَخْتَريّ فلا تكتبه، وما حَدَّثك عن رجل بعينه فاكتبه.

وقال إسماعيل بن بَهْرام، عن أبي بكر بن عَيَّاش: كنتُ إذا رأيتُ عطاءَ بنَ السَّائب وضِرار بن مُرَّة رأيت أثر البُكاء على خُدُودِهما.

قال البُخاري: قال عبد الله بن أبي الأسود عن أبي عبد الله البَجَليِّ: مات سنة ستَ وثلاثين ومئة أو نحوها.

وكذلك قال محمد بن سَعْد.

روى له البُخاريُّ حديثاً واحداً مُتابعة، والباقون سوى مُسلم.

(٥٣٦٦) ـ عَطَاءُ بنُ السَّائِب بن مَالِك، ويقال: زَيد، ويقال: يَزِيد الثَّقَفِيّ، أبو السَّائِب، ويقال: أبو زَيد، ويقال: أبو يَزِيد، ويقال: أبو مُحَمّد الكُوفِي (بخ ٤).

روى عن: أبـيه، وأنس، وربما أدخل بـينهما يزيد بن أبان، وعبد الله بن أبـي أوفى، وعمـرو بـن حريث المخزومي، وسعيد بن جبـير، ومجاهد، وأبـي ظبـيان حصين بن جندب، وإبراهيم النخعي، والحسن البصري، وسالم البراد، وسعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى، والشعبـي، وعبد الله بـن سـلمة الأسدي، ويزيد بن أبـي مريم السلولي، وعكرمة، وكثير بن جمهان، وأبـي البختري الطائي، و مرة الطيب، وأبـي سلمة بن عبد الرحمٰن، وأبـي عبد الرحمٰن السلمي، وطائفة.

وعنه: إسماعيل بن أبـي خالد ـ وهو من أقرانه ـ، و سليمان التيمي، والأع مش، وابـن جـريج، والحمادان، والسفيانان، وشعبة، وزائدة، ومسعر، وابن علية، وجرير، وشريك، وهشيم، ومحمـد بـن فضيل، والقطان، وعلي بن عاصم، وآخرون.

قال علي عن سفيان عن بعض أصحابه: كان أبو إسحاق يسأل عن عطاء بن السائب فيقول: إ نه مـن البقايا.

وقال حماد بن زيد: أتينا أيوب، فقال: اذهبوا إلى عطاء بن السائب قدم من الكوفة وهو ثقة.

وقال ابن علية: قال لي شعبة: ما حدثك عطاء بن السائب عن رجال زاذان، وميسرة، وأبـي البختري فلا تكتبه، وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه.

وقال علي عن يحيـى بن سعيد: ما سمعت أحداً من الناس يقول في حديثه القديم شـيئاً، و ما حـدث سفيان وشعبة عنه صحيح إلا حديثين كان شعبة يقول: سمعتهما منه بآخره عن زاذان.

وقال أبو قطن عن شعبة: ثلاثة في القلب منهم هاجس: عطاء بن السائب، ويزيد بن أبـي زياد، ورجل آخر.

وقال أحمد بن سنان عن ابن مهدي: ليث بن أبـي سليم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبـي زيـاد، ليث أحسنهم حالاً عندي.

وقال عثمان بن أبـي شيبة عن جرير: كان يزيد أحسنهم استقامة في الحديث، ثم عطاء.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبـيه: ثقة، ثقة، رجل صالح.

وقال أبو طالب عن أحمد: من سمع منه قديماً فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثاً لم يـ كن بـ شيء، سمع منه قديماً سفيان وشعبة، وسمع منه حديثاً جرير وخالد وإسماعيل وعلي بن عاصم، وكان يرفـــع عن سعيد بن جبـــير أشياء لم يكن يرفعها. قال: وقال وهيب: لما قدم عطاء البصرة قال: كتبت عـــن عبـــيدة ثلاثين حديثاً ولم يسمع من عبـــيدة شيئاً وهذا اختلاط شديد.

وقال أبو داود: وقال شعبة: حدثنا عطاء بن السائب وكان نسياً.

وقال ابن معين: لم يسمع عطاء بن السائب من يعلى بن مرة.

وقال ابن معين: عطاء بن السائب اختلط، وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديثه، وقد سمع منه أبو عوانة في الصحيح الاختلاط جميعاً، و لا يحتج بحديثه.

وقال أحمد بن أبـــي نجيح عن ابن معين: ليث بن أبـــي سليم ضعيف مثل عطاء بن السائب، وجميـــع من سمع من عطاء سمع منه في الاختلاط إلا شعبة والثوري.

وقال ابن عدي: من سمع منه بعد الاختلاط في أحاديثه بعض النكرة.

وقال العجلي: كان شيخاً ثقة قديماً، روى عن ابن أبـــي أوفى، ومن سمع منه قديماً فهو صحيح الحديث منهم الثوري، فأما من سمع منه بآخره فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وخالد الواسطي إلا أن عطاء بآخره كان يتلقن إذا لقنوه في الحديث لأنه كان غير صالح الكتاب، وأبوه تابعي ثقة.

وقال أبو حاتم: كان محله الصدق قبل أن يختلط، صالح، مستقيم الحديث، ثم بآخره تغير حفظـــه، في حفظه تخاليط كثيرة، وقديم السماع من عطاء: سفيان وشعبة، وفي حديث البصريـــين عنـــه تخالـ يط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب، رفع أشياء كـــان يرويها عن التابعين ورفعها إلى الصحابة.

وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير، ورواية حماد بن زيد، وشعبة، وسفيان عنه جيدة.

وقال الحميدي عن ابن عيـــينة: كنت سمعت من عطاء بن السائب قديماً، ثم قدم علينا قدمـــة فسمعـ ته يحدّث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقيته واعتزلته.

وقال أبو النعمان عن يحيـــى القطان: سمع منه حماد بن زيد قبل أن يتغير.

وقال ابن سعد وغيره: مات سنة (١٣٧) أو نحوها.

روى له البخاري حديثاً واحداً متابعة في ذكر الحوض.

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: قد قيل إنه سمع من أنس ولم يصح ذلك عندي، مات سنة (٣٦)، وكان اختلط بآخره ولم يفحش حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة بيانه في الروايات. وقال القراب: في وفاته اختلاف قيل: سنة (٦)، وقيل: سنة (٣)، وقيل: سنة (٤).

وقال الدارقطني: دخل عطاء البصرة مرتين، فسماع أيوب وحماد بن سلمة في الرحلة الأولى صحيح. وقال الحاكم: تغير بآخره. وقال في السؤالات: تركوه، كذا قال، ولعله أراد بالترك ما يتعلق بحديثه في الاختلاط.

وقال الساجي: صدوق، ثقة، لم يتكلم الناس في حديثه القديم.

وقال البخاري في تاريخه: قال علي: سماع خالد بن عبد الله من عطاء بن السائب بآخره، وسماع حماد بن زيد منه صحيح. وقال العقيلي: تغيّر حفظه، وسماع حماد بن زيد منه قبل التغير.

وقال العقيلي أيضاً: وسماع حماد بن سلمة بعد الاختلاط كذا نقله عنه ابن القطان، ثم وقفت ع لى ترجمته في العقيلي فنقل عن الحسن بن علي الحلواني عن علي بن المديني قال: قال وهيب: قدم علينا عطاء بن السائب، فقلت: كم حملت عن عبيدة يعني السلماني؟ قال: أربعين حديثاً: قال علي: وليس عنده عن عبيدة حرف واحد، فقلت: علام يحمل ذلك؟ قال: على الاختلاط، قال علي: وكان أبو عوانة حمل عنه قبل أن يختلط، ثم حمل عنه بعد فكان لا يعقل ذا من ذا وكان حماد بن سلمة انتهى، فاستفدنا من هذه القصة أن رواية وهيب وحماد وأبي عوانة عنه في جملة ما يدخل في الاختلاط.

وقال عبد الحق: سماع ابن جريج منه بعد الاختلاط. وقال الحربي في العلل: بلغني أن شعبة قال: إذا حدث عن رجل واحد فهو ثقة، وإذا جمع بين اثنين فاتقه. وقال الطبراني: ثقة اختلط في آخر عمره، فما رواه عنه المتقدمون فهو صحيح مثل سفيان وشعبة وزهير وزائدة. وقال العجليّ: جائز الحديث إلا أنه كان يلقن بآخره. وقال ابن سعد: كان ثقة، وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغيّر حفظه بآخره واختلط، توفي سنة (٣٦). وقال ابن الجارود في الضعفاء: حديث سفيان وشعبة وحماد بن سلمة عنه جيد، وحديث جرير وأشباه جرير ليس بذاك.

وقال يعقوب بن سفيان: هو ثقة، حجة، وما روى عنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة سماع هؤلاء

سماع قديم، وكان عطاء تغير بآخره، وفي رواية جرير وابن فضيل وطبقتهم ضعيفة. وقال في موضع آخر: إذا حدث عنه سفيان وشعبة فإن حديثه مقام الحجة. وقال الدارقطني في العلل: اختلط ولم يحتجوا به في الصحيح، ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهم، وأما ابن علية والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظر. قلت: فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سفيان الثوري وشعبة وزهيراً وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح، ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة، فاختلف قولهم، والظاهر أنه سمع منه مرتين، مرة مع أيوب كما يومي إليه كلام الدارقطني، ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة، وسمع منه مع جرير وذويه والله أعلم.

الله، وإسماعيل وعلي بن عاصم، وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها.

قال: وقال وُهيب لما قَدِمَ عطاء البصرة قال: كتبت عن عَبيدة ثلاثين حديثاً، ولم يسمع من عَبيدة شيئاً، وهذا اختلاطٌ شديد.

أبو داود عن أحمد قال: كان عطاء بن السائب مِن خيار عباد الله، كان يختِمُ القرآن كُلَّ ليلة. وقال شعبة: حدثنا عطاء وكان نَسيًّا. وقال يحيى: لم يسمع عطاء بن السائب من يعلى ابنه مُرَّة، قال: واختلط عطاء فما سمع منه قديماً فهو صحيح، وقد سمع منه أبو عوانة، في الصحة وفي الاختلاط جميعاً، ولا يحتج بحديثه.

ابن عدي، أنبأنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى سمعتُ يحيى بن معين يقول: لـ يثُ بنُ أبي سُليم ضعيف مثل عطاء بن السائب. وجميع من روى عن عطاء ففي الاخ تلاط، إلا شعبة وسفيان.

قال ابنُ عدي: عطاء اختلط في آخر عمره، فمن سمع منه قديماً مثل الثوري وشعبة، فحديثه مستق يم. ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثُه فيها بعضُ النكرة. وقال العجلي: كان شيخاً قديماً ثقة، روى عن ابن أبي أوفى، ومن سمع منه قديماً فهو صحيح، منهم الثوري، فأما من سمع منه بأَخَرة، فهو مضطرب الحديث، منهم هشيم وخالد بن عبد الله، وكان عطاء بأَخَرَة يتلقن إذا لُقِنَ، لأ نه كان غ يرَ صالح الكتاب، وأبوه تابعي ثقة.

وقال أبو حاتم: كان مَحَلُّه الصدقَ قديماً قبل أن يختلِطَ، ثم تغيَّر حفظه، في حديثه تخاليطُ كثيرة، و ما روى عنه ابنُ فُضيل ففيه غلط واضطراب، رفع أشياء كان يرويها عن التابعين، فرفعها إلى الصحابة.

وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغيَّر، ورواية حماد بن زيد، وشعبة، وسفيان عنه جيدة.

الحُمَيْديّ عن سفيان قال: كنتُ سمعتُ مِن عطاء بن السائب قديماً. ثم قدم علينا قدمةً، فسمعتُهُ يُحدِّث ببعض ما كنتُ سمعته، فخلَّط فيه، فاتقيتُه واعتزلتُه.

وقال أبو النعمان عن يحيى بن سعيد: عطاءُ بن السائب تغيَّر حفظُه بعد، وحماد ابن زيد سمع منه قبل أن يتغير.

وقال أبو قطن عن شعبة: ثلاثة في القلب منهم هاجس: عطاءُ بن السائب، ويزيدُ ابن أبي زياد،

عطاء بن السائب بن مالك الثقفيّ أبو السائب الكوفيّ

(٨٦١) ـــــــ عطاء بن السائب (٤). الإمام الحافظ، محدث الكوفة، أبو السائب،وقيل: أ بو ز يد، وقيل: أبو يزيد، وأبو محمد الكوفي

عن أبـــيه السائب بن زيد، وقيل: ابن يزيد، وقيل: ابن مالك الثقفيّ، مولاهم، وعن أنـــس بن ما لك ــــــــ ولم يثبت أنه سمع منه، وقد جاء بإدخال يزيد الرقاشي بـــينهما ـــــــ وعن عبـــد الله بن أبـــي أوفى، وعبد الرحمن بن أبـــي ليلى، وأبـــي وائل، ومُرَّة الطيِّب، وعمرو بـــن ميمـــون الأوْدي، ومجاهد، وأبـــي البَخْتَريّ الطائي، وذَرِّ بن عبد الله، وأبـــي عبد الرحمن السُّلَميّ، وسعيد بن جبـــير، وعبد الله بن بُريدة، وعكرمة، والحسن، وأبـــي ظَبْـــيَان، وسالم البرَّاد وخلق كثير.

وكان من كبار العلماء، لكنه ساء حفظه قليلاً في أواخر عُمره.

حدث (عنه) إسماعيلُ بن أبـــي خالد، وهو من طبقته، والثوري، وابن جُريج، وأبو جعفـــر الـــرازي، وروح بن القاسم، والحمادان، وموسى بن أَعْيَن، وأبو عَوانة، وجعفر بن سُـــليمان، وأبـــو الأحـــوص، وشُعبة، وشريك، وعَبِـــيدةَ بن حُميد، وابن فُضيل، وجرير بن عبد الحميد، وزائدة، وزهير بن معاوية، وابن عُيَـــيْنة، وهُشيم، وأبو إسحاق الفزاري، وعلي بن عاصم، وابن عُلية، وخلق كثير.

قال ابنُ عُيَـــيْنة: حدّثني بعضُ أصحابنا، أن أبا إسحاق كان يسأل عن عطاء بن السائب، فيقول: إنه من البقايا.

وروى إبراهيم بن مهدي، عن حماد بن زيد قال: أتينا أيوب، فقال: اذهبوا، فقد قدِمَ عطاءُ بن السا ئب مِن الكوفة. وهو ثقة، اذهبوا إليه، فسلُوه عن حديث أبـــيه في التسبـــيح.

علي بن المديني، عن يحيـــى بن سعيد قال: ما سمعتُ أحداً يقول في عطاء بن السائب شيئاً قطُّ في حديثه القديم، وما حدَّث سفيان وشعبة عنه صحيح، إلا حديثين. كان شعبةُ يقول: سمعتهما بأَخَرة عـــن زاذان.

أحمد بن سِنان عن عبد الرحمن قال: ليث بن أبـــي سُليم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبـــي زيـــاد، ليث أحسنُهم حالاً عندي.

وروى عثمانُ بن أبـــي شيبة، عن جرير، وذكر الثلاثة، فقال: يزيدُ أحسنُهم استقامةً في الحـــديث ثـــم عطاء. قال أحمد بن حنبل: عطاء ثقة ثقة، رجل صالح، وقال: من سمع منه قديماً كان صحيحاً، و من سمع منه حديثاً لم يكن بشيء، سَمِعَ منه قديماً شعبة، وسفيان. وسمع منه حديثاً: جرير وخالد بن ع بد

وآخر.

إسماعيل بن بَهْرَام، عن أبـي بكر بن عياش قال: كنت إذا رأيت عطاء بن السائب، وضرار بن مُرَّة، رأيت أثرَ البكاء على خدودهما.

قال ابن سعد وغيره: مات عطاء بن السائب سنة ست وثلاثين ومائة.

أخبرنا أحمدُ بن هبة الله، أنبأنا عبد المعز بن محمد، أنبأنا تميمُ بن أبـي سعيد، أنبأنا محمد بـن عبـد الرحمن، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو يعلى المَوْصِلِي، حدثنا هُدْبَة ابنُ خالد، حدثنا حمادُ بـن سلمة، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبـير، عن ابن عباس، أن رسول الله قال: «مَرَرْتُ لَيْلَـةَ أُسْرِيَ بِـي بِرائحَةٍ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هٰذِهِ الرَّائحَةُ يَا جِبْرِيلُ؟ قال: هٰذِهِ ماشطَةُ بنـتِ فِرْعَـوْنَ، كَانَـتْ تُمَشِّطُها فَوَقَعَ المشْطُ من يَدها. قالت: بِسْمِ اا. قَالَت ابنةُ فِرعَوْن: أبـي؟ قَالَتْ: رَبِّـي وَرَبُّ أبِـيك. قَالَتْ: أَقُولُ لَهُ إذاً، قَالَتْ: قُولِي لَهُ. قَالَ لَها: أولَك ربٌّ غَيْري؟ قالت: ربِّـي وربُّك الذي في السَّماء. قال: فأحمى لها بَقرةً من نُحَاسٍ. فَقَالت: إنَّ لي إلَيْكَ حَاجَةً. قال: وما حاجَتُك؟ قالت: أنْ تَجْمع عظَامي وعظَامَ وَلَدِي. قال: ذلك لكِ علينا، لما لَكِ علَيْنَا منَ الحَقِّ. فَأَلْقى وَلَدَها في البَقرة واحداً واحداً. فكَـان آخِرهم صبـي. فَقَال: يا أُمَّه اصْبِري فإِنَّكِ علَى الحَقِّ» .

قال ابنُ عباس: فأربعة تكلَّموا وهم صبـيان: ابن ماشطة (ابنة) فرعون، وصبـي جريج، وعيسى ابن مريم، والرابع لا أحفظه.

عطاء بن السائب بن زيد أبو زيد الثقفي الكوفي ١١٤٩ ــ عطاء ابن السائب ابن زيد ويقال: ابن السائب ابن مالك أبو زيد الثقفي الكوفي. أخرج البخاري في ذكر الحوض عن هشيم عنه عن سعيد ابن جبير، لم يخرج عنه غير هذا الحديث مات سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها. قال عبد الرحمن حدثني أبي حدثنا إبراهيم ابن مهدي سمعت حماد ابن زيد يقول: أتينا أيوب فقال: اذهبوا، فقد قدم عطاء ابن السائب من الكوفة وهو ثقة اذهبوا إليه فسلوه عن حديث أبيه في التسبيح، قال عبد الرحمن حدثنا صالح ابن أحمد ابن حنبل: حدثنا علي ابن المديني قال سمعت يحيى يعني ابن سعيد القطان: ما سمعت أَحَدا من الناس يقول في حديث عطاء ابن السائب شيئا في حديثه القديم وما حدث سفيان وشعبة عن عطاء ابن السائب صحيح إلا حديثين. قال عبد الرحمن: قرىء على العباس ابن محمد ابن يحيى ابن معين سمع أبو عوانة في الصحة والاختلاط ولا يحتج بحديثه. وقال أبو حاتم: ما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويها عن التابعين، فرفعها الى الصحابة. وحديث البصريين عنه فيه يختلط كثيرا لأنه قدم عليهم في آخر عمره، قال عبد الرحمن حدثنا محمد ابن حمويه ابن الحسن قال سمعت أبا طالب: سألت أحمد ابن عطاء ابن السائب فقال: من سمع منه قديما كشعبة وسفيان فهو صحيح، ومن سمع منه بأخرة كخالد ابن عبيد الله وإسماعيل وعلي ابن عاصم، فليس بشيء، كان يرفع عن سعيد ابن جبير أشياء، و لم يكن يرفعها. وقال وهيب: ثم قدم عطاء البصرة قال: كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثا و لم يسمع من عبيدة شيئا، فهذا اختلاط شديد. قال أبو عبد الله: كان ابن معين لا يحتج بحديثه.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٨٤

(٥٢١١) ــ (خ، ٤) عطاء بن السّائب ، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الثقفي، الكوفي ، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٦٧٤

٤٠٤٦ (٥٦٤٧) —

عطاء بن السّائب الثقفي أبو محمد الكوفي أحد الأئمّة:

عن أنس وغيره، وعنه شعبة وغيره.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣١٠

(٩٩٧٢) — عطاء ابن السائب ابن زيد الثقفي كنيته أبو زيد من أهل الكوفة وقد قيل: إنه عطاء ابن السائب ابن مالك يروي عن أبيه والكوفيين وقد قيل: إنه سمع من أنس و لم يصح ذلك عندي مات سنة ست وثلاثين ومائة وكان قد اختلط بآخره و لم يفحش خطاءه حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات روى عنه الثوري وشعبة وأهل العراق.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٥١

(٩٩٧٣) — عطاء ابن السائب ابن زيد الثقفي كنيته أبو زيد من أهل الكوفة وقد قيل إنه عطاء ابن السائب ابن مالك يروي عن أبيه والكوفيين وقد قيل إنه سمع من أنس و لم يصح ذلك عندي مات سنة ست وثلاثين ومائة وكان قد اختلط بآخره و لم يفحش خطاءه حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات روي عنه الثوري وشعبة وأهل العراق.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٥١

عطاء بن السائب الثقفي

١٤٣٨ ـــــ عطاء ابن السائب الثقفي ، يقال إنه تغير بآخرة، حدثنا أحمد ابن على الأبـار قال: حدثنا عيسى ابن عامر قال: حدثنا ابن أبي الطيب قال: حدثنا ابن علية قال: قـال لي شعبة: ما حدثك عطاء ابن السائب من رجاله عن زاذان وميسرة وأبي البختري فلا تكتبـه، وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه. حدثنا أحمد ابن محمد ابن بكر قال حدثنا شجاع ابـن مخلد قال: حدثنا أبو قطن قال قال شعبة: ثلاث في القلب منهم هاجس، عطاء ابن سـائب، ويزيد ابن أبي زياد ورجل آخر، حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عمرو ابن علي قـال: سمعت يحيى يقول: ما سمعت أحدا من الناس يقول في عطاء ابن السائب شـيئا في حديثـه القديم، قلت ليحيى ما حدث سفيان و شعبة أصحيح هو؟ قال نعم. إلا حديثين كان شـعبة يقول سمعتهما بآخرة. حدثنا محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا الحسن ابن علي الحلواني قـال: حدثنا علي ابن المديني قال: حدثنا ابن علية قال: قدم علينا عطاء ابن السائب البصرة وكنـا نسأله. قال فكان يتوهم قال فيقول له من؟ فيقول أشياخنا ميسرة وزاذان وفلان وفلان قال علي: قال وهيب: قدم علينا عطاء ابن السائب، فقلت كم حملت عن عبيدة؟ قال أربعـين حديثا، قال علي، وليس يروي عن عبيدة حرفا واحدا، فقلت فعلى ما يحمل هذا، قال على الاختلاط إنه اختلط قال علي قلت ليحيى وكان أبو عوانة حمل عن عطاء ابن السائب قبـل أن يختلط، فقال كان لا يفصل هذا من هذا، وكذلك حماد ابن سلمة، وكان يحيى لا يروي حديث عطاء ابن السائب إلا عن شعبة، وسفيان، قال يحيى قلت لأبي عوانة، فقال كتبـت عن عطاء قبل وبعد فاختلط على، حدثنا محمد ابن جعفر قال: حدثنا أبو بكـر ابـن أبي الأسود قال: سمعت إسماعيل ابن علية يقول: كان عطاء ابن السائب، إذا سئل عن الشـيء قال: كان أصحابنا يقولون: فيقال له من؟ فيسكت ساعة ثم يقول أبو البخـتري؟ وزاذان، وميسرة، قال: وكنت أخاف أن يكون يجيء بهذا على التوهم، فلم أحمل منها شيئا، حدثنـا محمد قال حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان قال: كنت سمعت من عطاء ابن السـائب قديما ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث بعض ما كنت سمعت، فخلط فيه فاتقيته، واعتزلتـه، حدثنا إبراهيم ابن محمد قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا أبو النعمان عن يحيى ابـن

سعيد القطان، قال عطاء ابن السائب تغير حفظه بعد، وحماد يعنى ابن زيد سمع منه قبل أن يتغير، حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: سألت يحيى ابن معين، عن عطاء ابن السائب فقال: اختلط فمن سمع منه قبل الاختلاط فجيد، ومن سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء. حدثنا محمد ابن موسى قال حدثنا المفضل ابن غسان قال قال: يحيى تغير عطاء ابن السائب فمن سمع منه من الكبار صحيح، مثل سفيان وشعبة وأما جرير وأشباهه فلا، حدثنا محمد قال حدثنا عباس قال: سمعت يحيى قال عطاء ابن السائب قال: من سمع منه قديما، ومن سمع وقد تغير فليس هو بذاك، حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا محمد ابن جعفر قال: حدثنا شعبة عن عطاء ابن السائب عن علي أنه قال: في الحرام والبتة والبائنة والخلية والبرية: ثلاثا ثلاثا. قال شعبة، قال لي ورقاء يحدث به عن زاذان فلقيت عطاء فقلت من حدثك؟ عن علي؟ قال أبو البختري، حدثنا عبد الله ابن أحمد ابن محمد ابن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا روح قال: حدثنا حماد ابن سلمة عن عطاء ابن السائب عن أبي البختري وميسرة، أن عليا قال في الحرام: هى عليه حرام كما قال، حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا محمد ابن فضيل عن عطاء عن الحسن عن علي نحوه.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٣٩٨

عطاء بن السائب بن مالك الثقفي أبو السائب الكوفي.

روى عن أبيه والحسن وسعيد بن جبير وخلق.

وعنه أبو حنيفة والسفيانان والحمادان وشعبة وخلق.

قال أحمد: ثقة رجل صالح من خيار عباد الله.

وقال ابن معين: اختلط.

وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير مات سنة ست وثلاثين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٦٦

عطاء بن السائب بن زيد أبو زيد كوفي ١٢٣٩ ــ عطاء ابن السائب ابن زيد، يكنى أبـــا زيد، كوفي، تابعي، جائز الحديث.

وقال مرة: كان شيخا قديما، ثقة.

روى عن ابن أبي أوفى، ومن سمع من عطاء قديما فهو صحيح الحديث، منــــهم: ســفيان الثوري، فأما من سمع منه بأخرة فهو مضطرب الحديث، منهم: هشيم، وخالد ابن عبـد الله الواسطي، إلا أن عطاء كان بأخرة يتلقن إذا لقنوه في الحديث، لأنه كان كـــبر، صــالح الكتاب، وأبوه تابعي ثقة.

قلت: وأملاه علي ابن المديني فيمن يسمى عطاء، وهو ثقة.

اسم الكتاب: ثقات العجلي رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٣٢

(٣٩) عطاء بن السائب بن مالك الثّقفي أبو السائب ، وعلى رأي أبو زيـــد معـــدودُ في الكوفيين، أحد الأعلام على لين فيه. عن أبيه، وابن أبي أوفى وأبي عبد الرحمن السَــــلميّ، وإبراهيم النخعيّ، وأنس بن مالك، وأدخل بعض الرواة بينهما يزيد الرقاشيّ، وعن الحســن البَصْريّ، وسعيد بن جبير، وعامر الشعبيّ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف . وعنــــه إسماعيل بن علية، وجرير بن عبد الحميد، وشعبة بن الحجاج، والحمادان، والسفيانان، وأبو جعفر الرّازيّ، وعلي بن عاصم، وغيرهم . حكموا بتوثيقه، وصلاحه، وباختلاطه، اختلـط في آخر عمره. قال أحمد بن حنبل : ثقة، رجل صالح ، من سمع قديماً فسماعه صحيح ومن سمع منه حديثاً فسماعه ليس بشيء، و شعبة وسفيان ممن سمع منه قديماً، و جرير، وخـــالد بن عبدا لله، واسماعيل بن علية، ممن سمع منه حديثاً. كان يرفع عن سعيد بن جبير أشـياء لم يكن يرفعها. وقال وهيب : لما قدم البصرة قال: كتبتُ عن عبيدة ثلاثين حديثاً. قال: أحمد بن حنبل: و لم يسمع من عبيدة شيئاً. انتهى. وقال يَحْيى بن معين : لم يسمع عطاء من يَعْلى بن مرة، واختلط وما سمع من جرير ليس من صحيح حديثه، وسمع منه أبو عوانة في الصحة والاختلاط، فلا يحتج بحديثه. وروى عن يَحْيى بن أيضاً الحكم بضعفه، وبأن كل مـن روى عنه إنما روى في الاختلاط، إلا شعبة وسفيان. انتهى. وقال الحافظ بن الصلاح : عطاء بـن

السائب اختلط في آخر عمره فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه مثل سفيان الثوري، وشعبة، لأن سماعهم منه كان في الصحة، وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخراً. انتهى. قلت: فيفهم من قول ابن الصلاح «مثل» أن غيرهما روى عنه قبل أن يختلط وقال أبو حاتم الرّازي : قديم السماع من عطاء سفيان وشعبة. فقد استثنى غير واحد من الأئمة معهما حماد بن زيد. قال يَحْيى بن سعيد القَطّان : سمع حماد بن زيد من عطاء قبل اختلاطه. وقال النّسائي : رواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة. وصحح أيضاً حديثه عنه أبو داود، والطحاويّ، كما سيأتي. وقال أبو حاتم : سمع منه حماد بن زيد قبل أن يتغير. ونقل أبو عبد الله بن المواق الاتفاق على أنه سمع منه قديماً. وقد استثنى الجمهور رواية حماد بن سلمة عنه أيضاً، قاله ابن معين، وأبو داود، الطّحاويّ، وحمزة الكتانيّ، وذكر ذلك عن ابن معين بن عَدي في الكامل، وعباس الدّوريّ، وأبو بكر بن أبي خيثمة. وقال الطّحاوي : وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم: وهم شعبة، وسفيان الثّوريّ، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد. وقال حمزة بن محمد الكتاني في «أماليه»: حماد بن سلمة قديم السماع من عطاء. وقال عبد الحق في «الأحكام»: إن حماد بن سلمة سمع منه بعد الاختلاط كما قاله العُقيليّ. قال الابناسي : وقد تعقب الحافظ — أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن المواق كلام عبد الحق — يعني الذي ذكرناه — وقال: لا نعلم من قاله غير العُقيليّ، وقد غلط من قاله: إنه قدم في آخر عمره إلى البصرة، وإنما قدم عليهم مرتين فمن سمع منه في القدمة الأولى صح حديثه منه. واستثنى أبو داود أيضاً هشاماً الدّستوائيّ فقال: وقال غير واحد: قدم عطاء البصرة قدمتين، سمع من القدمة الأولى منه الحمادان وهشام، والقدمة الثانية كان تغير فيها سمع منه وهيب، وإسماعيل بن علية، وعبد الوارث، فسماعهم منه ضعيف. وينبغي أن يستثنى أيضاً سفيان بن عيينة، فقد روى الحميديّ عنه قال: كنت سمعت من عطاء بن السائب قديماً، ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه، فاتقيته واعتزلته، فينبغي أن يكون روايته عنه صحيحة. وقال العُقَيلي : إنما يقبل من حديث عطاء ما روى عنه مثل شعبة، وسفيان، فأما جرير، وخالد بن عبد الله، وابن علية، وعلي بن عاصم، وحماد بن سلمة، وأهل

البصرة، فأحاديثهم عنه مما سمع منه بعد الاختلاط، لأنه إنما قدم عليهم في آخر عمره، فهؤلاء وأمثالهم ـــ ممن روى عنه بعد الاختلاط ـــ لا يقبل حديثهم. وكذلك من روى عنه قبله أو بعده، كأبي عوانة، كما رواه عباس الدّوريّ عن يَحْيى بن معين وممن سمع منه بآخرة هشيم، وليس له عند البُخاريّ غير حديث واحد عن عمرو بن الناقد، عن هشيم، عن أبي بشر، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: الكوثر: الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه إلا أنه قرنه بأبي بشر. قال: وممن سمع منه أيضاً بأخرة من البصريين، جعفر بن سليمان الضّبعيّ، وروح بن القاسم، وعبد العزيز بن عبد الصمد العميّ، وعبد الوارث بن سعيد. انتهى. وقال أبو حاتم الرّازي : وفي حديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة. انتهى. وقال حماد بن زيد : قال لنا أيوب: إن عطاء قدم من الكوفة فلذهبوا فاسمعوا من حديث أبيه في التسبيح فإنه ثقة . وقال يَحْيى القَطّان : لم أسمع أحداً يقول في حديثه القديم شيئاً قط، وحديث سفيان وشعبة عنه صحيح، يعني القديم، إلا حديثين من حديث شعبة سمعهما بآخرة عن زاذان. انتهى. قلت: والعجب منه أنه لم يذكرهما. وقال العِجْلي : اختلط عطاء بآخرة، فمن سمع منه حال اختلاطه فهو مضطرب الحديث، وهشيم، وخالد بن عبد الله الواسطي ممن سمع منه بآخرة. وقال أبو حاتم : صالح مستقيم الحديث قبل الاختلاط وحديث البصريين عنه بلغني فيه تخاليط، فلأنهم سمعوا منه حال الاختلاط، وما روى عنه ابن فضيل، بلغني فيه غلط واضطراب، رفع أشياء عن الصحابة كان يرويها عن التابعين. وقال النّسائي : ثقة إلا أنه تغير ، ورواية حماد بن يزيد، وشعبة وسفيان عنه جيدة. وقال إسماعيل بن علية : قال لي شعبة: ما حدثك عطاء عن رجاله زاذان وميسرة، وأبي البختريّ، فلا تكتبه، وما حدثك عن رجل بعينه فاكتب. وقال أبو بكر بن عيّاش : كنت إذا رأيت عطاء، وضرار بن مرة رأيت أثر البكاء على خدودهما. وقال الإمام أحمد بن حنبل : كان عطاء يختم القرآن كل ليلة. روى له البُخاريُّ، وأبو داود، والتِّرمذيّ، والنّسائيّ، وابن ماجه . وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة .

اسم الكتاب: الكواكب النيرات في معرفة المختلطين من الثقات

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١١٠

عطاء بن السائب بن زيد أبو زيد الثقفي ١٣٣٨ ـــ عطاء ابن السائب ابن زيد الثقفي أبو زيد، لا يصح له لأنس ابن مالك صحبة ولا لغيره من الصحابة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وكان يهم في الشيء بعد الشيء.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٩٧

عطاء بن السائب بن زيد الثقفي الكوفي ٢٧٧ ـــ عطاء ابن السائب ابن زيد الثقفي، ويقال له ابن السائب الكوفي. حدثنا عبد الله ابن أبي أوفى، فذكر الحديث قال عبد الله ابن أبي الأسود عن أبي عبد الله البجلي مات سنة ست وثلاثين ومائة، قال يحيى القطان، ما سمعت أحدا من الناس يقول في عطاء ابن السائب شيئا في حديثه القديم قيل ليحيى: ما حدث سفيان وشعبة أصحيح هو؟ قال نعم الا حديثين كان شعبة، سمعهما بأخرة.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٢

عطاء بن السائب الثقفي الكوفي أحد الأعلام على لين فيه عن أبيه وابن أبي أوفى وأبي عبد الرحمن السلمي وعنه شعبة والحمادان والسفيانان وعلي بن عاصم وأمم ثقة ساء حفظه بآخره قال أبو حاتم سمع منه حماد بن زيد قبل أن يتغير وقال أحمد ثقة رجل صالح يختم القرآن كل ليلة مات ١٣٦ ٤ خ تبع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٣١

عطاء بن السائب بن زيد الثقفى، أبو زيد الكوفى، أحد علماء التابعين. روى عن عبد الله

ابن أبي أوفى، وأنس، ووالده، وجماعة. حدث عنه سفيان الثوري وشعبة، والفلاس، وتغير بأخرة، وساء حفظة. قال أحمد: من سمع منه قديما فهو صحيح، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشئ. وقال يحيى: لا يحتج به. وقال أحمد ابن أبي خيثمة، عن يحيى: حديثه ضعيف، إلا ما كان عن شعبة، وسفيان. وقال يحيى بن سعيد: سمع حماد بن زيد من عطاء بن السائب قبل أن يتغير. وقال البخاري: أحاديث عطاء بن السائب القديمة صحيحة. وقال ابن عيينة: ذكر أبو إسحاق السبيعى عطاء بن السائب فقال: ما فعل عطاء! إنه من البقايا.

قلت: وقد حدث عنه يحيى بن سعيد القطان، وهو أقدم شيخ عنده وفاة. وقال أحمد بن حنبل: عطاء بن السائب ثقة، ثقة، رجل صالح، ومن سمع منه قديما كان صحيحا، وكان يختم كل ليلة. وقال أبو حاتم: محله الصدق قبل أن يخلط. وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم، لكنه تغير، ورواية شعبة، والثوري، وحماد بن زيد، عنه – جيدة. وقال أبو بكر بن عياش: كنت إذا رأيت عطاء بن السائب، وضرار بن مرة، رأيت أثر البكاء على خدودهما.

وروى أبو خيثمة، عن أبي بكر بن عياش، عن عطاء به السائب، قال: مسح رأسي على رضى الله عنه ودعا لى بالبركة. قلت: وبقى إلى سنة ست وثلاثين ومائة، فعلى هذا يكون قد شارف مائة سنة. وكان من القراء المجودين، تلا على أبي عبدالرحمن السلمى. أحمد بن عبدة، حدثنا زياد البكائى، حدثنا عطاء بن السائب، عن أنس – أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تراصوا في الصف، فإن الشيطان يقوم في الخلل. المحاربي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس – مرفوعا: الكبرياء ردائي... الحديث. جرير، وفضيل بن عياض، وموسى بن أعين، عن ليث عن طاوس، عن عطاء بن السائب، عن طاوس، عن ابن عباس، – أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الطواف بالبيت صلاة، إلا أن الله أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير. حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، وميسرة – أن عليا قال في الحرام هي عليه حرام، كما قال. ابن علية، قدم علينا عطاء بن السائب البصرة، فكنا نسأله، فكان يتوهم فنقول له: من؟ فيقول: أشياخنا ميسرة، وزاذان، وفلان.

وقال وهيب: قدم علينا عطاء بن السائب، فقلت: كم حملت عن عبدة؟ فقال: أربعين

حديثا. قال على بن المديني: ليس يروى عن عبيدة حرفا، وهذا يدل على أنـــه اختلـــط. الحميدى، حدثنا سفيان، قال: كنت سمعت من عطاء بن السائب قديما، ثم قدم علينا قدمـــة فسمعته يحدث ببعض ما كنت سمعت، فخلط فيه فأتقيته واعتزلته. أحمد بن حنبل، حدثنـــا غندر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن على أنه قال في الحرام البتة والبائنة والخليـــة والبرية ثلاثا ثلاثا. قال شعبة: قال لى ورقاء: يحدث عن زاذان، فلقيت عطاء، فقلت: مـــن حدثك عن على؟ قال: أبوالبخترى. وروى عطاء بن السائب من حديث عبـــد الســـلام الملائى، عنه، عن حرب ابن عبيد الله الثقفى، عن جده لامه من بنى تغلب، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فعلمني الاسلام، وكيف أخذ الصدقة، وقال: إنما العشور على اليـــهود والنصارى. ورواه أبو الأحوص، عن عطاء، عن حرب، فقال: عن جده لامه، عن أبيه. قال ابن مهدى، عن سفيان، عن عطاء، عن رجل، عن خاله. وقيل غير ذلك. ومـــن مناكـــير عطاء مما رواه عنه عنه روح بن القاسم، وأبو الاحوص، وأبو حمزة السكرى وغيرهم، عـــن أبي يحيى زياد، عن ابن عباس، قال: جاء رجلان إلى النبي صلى الله عليه وســـلم أحدهمـــا يطلب صاحبه بحق، فسأله البينة فلم يكن له بينة، فحلف الآخر بالله الذي لا إله إلا هـــو - ما له عليه حق، فأتى نبى الله صلى الله عليه وسلم، فأخبر أنه كاذب، فقال: أعطه حقـــه، وأما أنت فكفرت عنك يمينك بقولك لا إله إلا الله. رواه أبو داود، والنسائي، وأبو يحـــيى. وثقه ابن معين، وأبو داود.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٩٠

عطاء بن السائب أبو زيد الثقفي الكوفي أحد الاعلام، أخذ القراءة عرضاً عـــن أبي عبـــد الرحمن السلمي وأدرك عليا، روى عنه شعبة بن الحجاج وأبو بكر بن عياش وجعفر بـــن سليمان ومسح على رأسه ودعا له بالبركة مات سنة ست وثلاثين ومائة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

(٨٥٤٠) ــ خت م ٤: يَزِيدُ بنُ أَبي زِيَاد القُرَشِي الهَاشِمِي، أبو عَبْدِ اللَّهِ الكُوفِـي، أخو بُرْد بن أبي زِياد، مَوْلَى عبدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ بنِ نَوْفَل. رأى أَنَس بن مالِك.

وروىٰ عن: إبراهيم النخَعِيِّ (ق)، وثابت البُنانيِّ (صد سي)، وثَعْلبة بن الحَكَم اللَّيثيِّ، والحسن بن سَهْل بن عبد الرَّحمٰن بن عَوف (ق)، وداود بن أبي عاصِم بن عُروة بن مسعود الثقفيِّ، وذَكْوان أبي صالح السَّمَّان (س)، وسالم بن أبي الجَعْد (د س)، وأبي فاختة سعيد بن عِلاقة (ق)، وسُلَيمان بن عَمرو بن الأحوص (د ق)، ومولاه عبد الله بن الحارث بن نوفل (بخ ٤)، وعبد الله بن شَدَّاد بن الهاد، وعبد الله بن محمد بن عقيل (ق)، وعبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرِّن المُزَنيِّ (عس)، وعبد الرَّحمٰن بن سابط الجُمَحيِّ (ق)، وعبد الرَّحمٰن بن أبي ليلى (ي م د ت ق)، وعبد الرَّحمٰن بن أبي نُعْم البَجَليِّ (بخ د ت ص ق)، وعُبَيْد الله بن جرير بن عبد الله البَجَليِّ، وعطاء بن أبي رَباح، وعِكْرمة مولى ابن عباس (د)، وعَمرو بن سَلِمة الهَمْدانيِّ (بخ)، وعيسى بن فائد (د) ويقال: ابن لقيط، وقيس بن الأحنف الثَّقَفيِّ، ومُجاهد بن جَبْر المكيِّ (د س ق)، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس (د ت)، ومِقْسَم (٤)، وأبي جُحَيْفة وَهْب بن عبد الله السُّوائيُّ، وأبي الحسن يزيد بن يُحَنِّس الكُوفي.

روىٰ عنه: أَسباط بن محمد القُرشيُّ، وأبو يحيى إسماعيل بن إبراهيم التَّيميُّ (ت)، وإسماعيل بن أبي خالد (ت) وهو من أقرانه، وإسماعيل بن زكريا، وجرير بن عبد الحميد (خت د ت ص)، وجعفر بن زياد الأحمر (ص)، وحِبَّان بن عليّ (ق)، وخالد بن عبد الله الواسطيُّ (د)، وزائدة بن قُدامة (ت ص)، وزُهير بن معاوية (د)، وزياد بن عبد الله البَكَّائيُّ (ت)، وسفيان الثَّوريِّ (ي د) (س)، وسُفيان بن عُيينة (ي م د ت ق)، وشَرِيك بن عبد الله (د) وشُعبة بن الحجاج (د س)، وصالح بن عُمر الواسطيُّ، وعبد الله بن الأَجْلَح، وعبد الله بن إدريس (د ت ق)، وعبد الله بن نُمَيْر (ق)، وعبد الرحيم بن سُلَيمان (س ق)، وعبد العزيز بن مُسلم (صد سي)، وعُبَيدة بن حُميد (بخ د ت)، وعليّ بن صالح بن حَيّ (ق)، وعليّ بن عاصم الواسطيُّ، وعليّ بن مُسْهِر (د ق)، وعِمْران بن عُيينة، وقيس بن الربيع، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (ت س ق)، ومنصور بن أبي الأسود (ص)، وهُشيم بن بَشير (د ت ق)، وأبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله (بخ ت س)، ويحيى بن سَلَمة بن كُهَيْل، وأبو بكر بن عَيَّاش (بخ ق)، وأبو حَمزة السُّكَّريُّ (س).

قال النَّضر بن شُمَيْل، عن شُعبة: كان يزيد بن أبي زياد رَفَّاعاً.

وقال عليّ بنُ المنذر، عن محمد بن فُضيل: كان من أئمة الشِّيعة الكبار.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: لم يكن بالحافظ.

وقال في موضع آخر: حديثُه ليسَ بذاك.

وقال عباس الدُّوري، عن يحيىٰ بن مَعين: لا يُحتج بحديثه.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمي، عن يحيىٰ بن مَعين: ليسَ بالقوي.

وقال أبو يَعْلَىٰ المَوْصلي، عن يحيىٰ بن مَعين: ضعيفُ الحديث، فقيل له: أيما أحب إليكَ هو أو عطاء بن السَّائب؟ فقال: ما أقربهما.

وقال العِجْلي: جائزُ الحديث، وكان بأخَرة يُلقن وأخوه بَرد ثقة وهو أرفع من أخيه يزيد. وقال عثمان بن أبي شيبة، عن جَرير: كان أحسن حِفْظاً من عَطاء بن السَّائب.

وقال عبد الله بن المبارك: أكْرِم به.

وقال أحمد بن سِنان القَطَّان، عن عبد الرَّحمٰن بن مهدي: ليث بن أبي سُلَيْم، وعطاء بن السَّائب، ويزيد بن أبي زياد، ليث أحسنهم حالاً عندي.

وقال أبو زُرعة: لَيِّن، يُكْتَبُ حديثُهُ ولا يحتجُ به.

وقال أبو حاتِم: ليسَ بالقوي.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجاني: سمعتهم يُضَعِّفونَ حديثَهُ.

وقال أبو عُبيد الآجري، عن أبي داود: لا أعلم أحداً تركَ حديثَهُ، وغيرُهُ أحبُّ إليَّ منه.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: وهو من شيعة أهل الكوفة، ومع ضعفِهِ يُكتب حديثُهُ.

قال جرير، عن يزيد بن أبي زياد: قُتِلَ الحُسين بن عليّ وأنا ابن أربع عشرة أو خمس عشرة.

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: مات سنة سبع وثلاثين ومئة.

قال البُخاري في «اللباس» من «صحيحه» عُقَيْب حديث عاصم بن كُلَيْب عن أبي بُرْدة، قلنا

لعلــي: ما القَسِّيَّة؟ وقال جرير عن يزيد فــي حديثه: القَسِّيَّة ثــيابٌ مُضلَّعَةٌ... الــحديثَ. وروىٰ له فــي كتاب «رفع الــيدين فــي الصَّلاة» وفــي «الأدب». وروىٰ له مسلــم مَقْروناً بغيره، واحتَــــج به البـــاقون.

(٨٩٦٢) ــ يَزِيدُ بنُ أَبــي زِيَاد القُرَشِيّ الهَاشِمِي، أبو عَبْدِ اللَّه مَوْلاَهُم الكُوفِيّ رأى أنساً(خت م ٤).

وروى عن: مولاه عبد اللَّه بن الحارث بن نوفل، وإبراهيم النخعي، وعبد الرحمٰن بن أبــي ليلى، وعبد الرحمٰن بن أبــي نعم، وأبــي صالح السمان، وعبد اللَّه بن معقل بــن مقــرن المز ني، ومجاهــد، وعكرمة، ومحمَّد بن علي بن عبد اللَّه بن عباس، ومقسم مولى ابن عباس، وثابت البناني، وسالم بــن أبــي الجعد، وجماعة.

وعنه: إسماعيل بن أبــي خالد ــ وهو من أقرانه ــ، وزائدة، وشعبة، وزهير بن معاوية، وعبد العزيز بن مسلم، وهشيم، وأبو عوانة، وأبو بكر بن عياش، وشريك، وعبــيدة بن حميد، والسفيانان، وجر ير بن عبد الحميد، وعلي بن مسهر، ومحمَّد بن فضيل، وآخرون.

قال النضر بن شميل عن شعبة: كان رفاعاً.

وقال علي بن المنذر عن ابن فضيل: كان من أئمة الشيعة الكبار.

وقال عبد اللَّه بن أحمد عن أبــيه: ليس حديثه بذاك، وقال مرة: ليس بالحافظ.

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ليس بالقوي.

وقال أبو يعلى الموصلي عن ابن معين: ضعيف، قيل له: أيما أحبّ إليك هو أو عطاء بــن السائــب؟ فقال: ما أقربهما.

وقال عثمان بن أبــي شيبة عن جرير: كان أحسن حفظاً من عطاء.

وقال العجلي: جائز الحديث، وكان بآخره يلقن، وأخوه برد بن أبــي زياد ثقة، وهو أرفع مــن أخيــه يزيد.

وقال أحمد بن سنان القطان عن ابن مهدي: ليث بن أبــي سليم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبــي زياد ليث أحسنهم حالاً عندي.

وقال أبو زرعة: لين، يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال الجوزجاني: سمعتهم يضعفون حديثه.

وقال الآجري عن أبـــي داود: لا أعلم أحداً ترك حديثه، وغيره أحب إلي منه.

وقال ابن عدي: هو من شيعة الكوفة، ومع ضعفه يكتب حديثه.

وقال جرير عن يزيد: قتل الحسين بن علي وأنا ابن أربع عشرة، أو خمس عشرة سنة.

وقال مطين: مات سنة سبع وثلاثين ومائة.

قلت: وقال ابن المبارك: إرم به، كذا هو في تاريخه. ووقع في أصل المزي: أكرم به وهو تحر يف. وقد نقله على الصواب أبو محمَّد بن حزم في «المحلى» وأبو الفرج بن الجوزي في الضعفاء له. وقال وكيع: يزيد بن أبـــي زياد عن إبراهيم بن علقمة عن عبد اللَّه حديث الرايات ليس بشيء. وقـــال أبـــو أسامة: لو حلف لي خمسين يميناً قسامة ما صدقته يعني في هذا الحديث.

وقال ابن حبان: كان صدوقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير، وكان يلقن ما لقن، فوقعت المناكير في حديثه، فسماع من سمع منه قبل التغير صحيح، ولد سنة سبع وأربعين، وتوفي سنة ســت وثلاثيــن ومائة، وفيها أرخه خليفة، وابن سعد، وابن قانع، وقال: وهو ضعيف. وقال الحاكم أبو أحمد: أبو ع بد اللَّه يزيد بن أبـــي زياد ليس بالقوي عندهم. وقال يعقوب بن سفيان: ويزيد وإن كانوا يتكلمـــون ف يه لتغيره فهو على العدالة والثقة، وإن لم يكن مثل الحكم ومنصور. وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد بن صالح المصري: يزيد بن أبـــي زياد ثقة ولا يعجبني قول من تكلم فيه.

قال ابن سعد: كان ثقة في نفسه إلا أنه اختلط في آخر عمره، فجاء بالعجائب. وقال البرديـ جي: روى عن مجاهد وفي سماعه منه نظر، وليس هو القوي. وقال ابن خزيمة: في القلب منه. وقال النســائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: لا يخرج عنه في الصحيح، ضعيف، يخطىء كثيراً، ويلـ قن إذا ألـ قن. وقال مسلم في مقدمة كتابه: فإن اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشملهم كعطاء بن السائب، ويزيد بن أبـــي زياد، وليث بن أبـــي سليم، ونظرائهم من حمال الآثار إلى آخر كلامه، وهو موافق لما تقدم عن ابن مهدي في الجمع بـــين هؤلاء الثلاثة وتفضيله ليثاً على الآخرين. وأغرب النووي فذكر في مقدمة شرح مسلم ترجمة يزيد بن أبـــي زياد، وابن أبـــي زياد الدمشقي المذكورة قبلـ هذه الترجمة، وزعـــم أنه مراد مسلم بقوله يزيد بن أبـــي زياد، وفيه نظر لا يخفى .

(٨٧٢) ــــــ يزيد بن أبـــي زياد ٤{ م قرنه، خت) الإمام المحدث أبو عبد الله، الهاشمي، مولاهـــم الكوفي.

مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، معدود في صغار التابعين.

قلت: رأى أنساً، وروى عن مولاه عبد الله، وأبـــي جُحيفة السُّوائي إن صح، وعبد الرحمن بن أبـــــي ليلى، وعبد الله بن شداد بن الْهَادِ، وعمرو بن سلمة الهَمْداني، لا الجَرْمي، وعبد الله بن معْقِل بن مُقَرِّن، ومجاهد، وعكرمة، وعطاء، وأبـــي صالح ذَكْوان، وسالم بن أبـــي الجعد، وأبـــي فاختة ســـعيد بن عِلاَقَة، ومِقسم، وإبراهيم النَّخَعِيّ، وعبد الرحمن بن أبـــي نُعم، وطائفة. وينزلُ إلى عبد الله بن محمـــد بن عقيل.

وكان مِن أوعية العلم، وليس هو بالمتقن، فلذا لم يحتجَّ به الشيخان.

حدّث عنه شعبةُ، والثوريُّ، وأبو حمزة السُّكَّري، ومنصور بن أبـــي الأسود، وزائدة، وقيـــس، وعبـــد العزيز بن مسلم، وحِبَّان بن علي، وشريك، وهشيم، وابن عُيَـــيْنة، وعلي بن مُسْهِر، وابن فُضيل، وأبو عَوانة، وجرير بن عبد الحميد، وخالدُ بن عبد الله، وأبو بكر بن عياش، وزياد البد كائي، وعلـــي بـــن عاصم، وابن إدريس، وابن نمير، وخلق كثير.

وروى عنه من أقرانه: إسماعيل بن أبـــي خالد.

قال شعبة: كان رفَّاعاً ــــــ يعني الآثار التي هي من أقوال الصحابة يرفعها ــــــ و قال ابـــن فُضيل: كان من أئمة الشيعة الكبار. وقال أحمد بن حنبل: لم يكن بالحافظ. وروى عباس عن يحيــــــى: لا يُحتج بحديثه.

روى عثمان الدَّارمي عن يحيـــى: ليس بالقوي. وروى أبو يعلى عن يحيـــى: ضعيف الحديث. وقـــال العجلي: جائزُ الحديث. كان بأَخَرَة يُلقن، وأخوه بُردٌ ثقة.

وروى عثمان بن أبـــي شيبة، عن جرير قال: كان أحسنَ حفظاً مِن عطاء بن السائب، وقال ابن معين: ما أقربهما. وذكره ابنُ المبارك فقال: ارْمِ به.

وقال ابن مهدي: ليث بن أبـــي سُليم، وعطاء بن السَّائب، ويزيد بن أبـــي زياد، ليث أحسنُهم حالاً.

وقال أبو زرعة لَيِّن. وقال أبو حاتِم: ليس بالقوي. وقال أبو داود: لا أعلم أحداً تـــرك حديـثه، وقـــال

الجوزجانيُّ: سمعتهم يُضعِّفون حديثَهُ. وقال ابن عدي: هو من شيعة أهل الكوفة، ومع ضعفه يُكتب حديثُه.

وقد علَّق البخاري له لفظة فقال: قال جرير: عن يزيد: القَسِّيَّة: ثياب مضلَّعة. وقد روى له مسلم فقرنه بآخر معه. وقد حدث عنه شعبةُ مع براعته في نقد الرجال.

وروى علي بن عاصم ـــــ وليس بحجة ـــــ عن شعبة، قال: ما أُبالي إذا كتبتُ عن يزيد بن أبي زياد أن لا أكتبه عن أحد. وقد خرّج له الترمذيُّ، وحَسَّنَ له ما رواه من طريق هُشيم.

أنبأنا يزيدُ بن أبي زياد، حدَّثنا عبد الرحمن بن أبي نُعم عن أبي سعيد، أن رسولَ الله سئل عما يَقْتُلُ المحرم، قال: «الحيةَ، والعقربَ، والفويسقة، ويرمي الغُراب ولا يقتلُه، والكلب العقور، والحِدَأة، والسَّبع العادي» ، وأخرجه أبو داود أيضاً وهذا خبر منكر.

ابن فُضيل: حدثنا يزيد، عن سُليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبي برزة قال: تَغَنَّى معاوية وعمرو بن العاص فقال النبي : «اللهُمَّ أَرْكِسْهُما في الفِتْنة ركساً ودُعَّهُما في النَّار دَعاً» وهذا أيضاً منكر.

وأنكر منه حديثُ الرايات فقال أبو جعفر العُقَيلي: حدثناه محمد بن إسماعيل، حدثنا عمرو بن عون، أنبأنا خالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: كنا جلوساً عند النبي إذ جاءه فتيةٌ من قريش فتغير لونُه. فقلنا يا رسولَ الله إنا لا نزالُ نرى في وجهك الشيء تكرهُه؟ فقال: «إنَّا أهْلَ بَيْتٍ اخْتَار الله لَنَا الآخرةَ عَلَى الدُّنْيا، وإنَّ أهْلَ بَيْتي سَيَلْقَونَ بَعْدي تَطْريداً وتَشْريداً، حَتَّى يجيء قَوْمٌ مِنْ هَا هُنا ـــــ وأومأ بيده نَحْو المَشْرِق ـــــ أصحابُ رَاياتٍ سُود، يَسْأَلُون الحَقَّ وَلاَ يُعْطونَه مرتين أو ثلاثاً، فَيُقَاتِلُون، فَيُعْطَوْن ما سألُوا فلا يَقْبلُون، حَتَّى يَدْفعُوها إلى رَجُلٍ مِنْ أهلِ بَيْتي يَمْلَؤها عَدْلاً، كَمَا مُلِئَتْ ظُلماً وجَوْراً، فَمَنْ أدْرَكَ ذلكَ مِنْكُم، فَلْيَأْتِه ولَوْ حبْواً على الثَّلْج» . قال أحمد بن حنبل: حديثُهُ في الرايات ليس بشيء.

قلت: وقد رواه عنه أيضاً محمد بن فُضيل، قال الحافظ أبو قُدامة السرخسي: حدثنا أبو أسامة قال: حديثُ يزيد عن إبراهيم في الرايات لو حلف عندي خمسين يميناً قسامة ما صدقتُه. قلت: معذور والله أبو أسامة، وأنا قائل كذلك، فإن من قبله ومن بعده أئمة أثبات، فالآفة منه عمداً أو خطأ.

محمد بن آدم المصيصي، حدثنا عبد الرحيم بن سُليمان الرازي، عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً قال: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ سَبْعاً، فإنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ

كَافِراً، وَإِنْ هِيَ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيء مِنَ القُرآن، لَمْ تُقْبَل لَهُ صَلاَةٌ أَربَعينَ يَوْماً وَإِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَـــاتَ كَافِراً» . وهذا أيضاً شِبهُ موضوع، ولو علم شعبة أن يزيد حدث بهذه البواطيل، لما روى عنه كلمة.

روى جرير عن يزيد بن أبـــي زياد، قال: قتل الحُسين وأنا ابن أربع عشرة سنة، أو خـ مس عشـــرة سنة. وقال مُطَيَّن: مات سنة سبع وثلاثين ومائة.

قلت: فعلى هذا عاش نحواً من إحدى وتسعين سنة.

(٨٧٥١) ـــ (خت، م، ٤) يزيد بن أبـي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي ، ضعيف كـبر فتغيّر وصار يتلقّن وكان شيعياً، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٢٣

٥٢٨٩ (٩٧٠٣) —

يزيد بن أبي زياد الهاشمي مَوْلَاهم الكوفي :

(عن مولاه عبد الله ابن الحارث بن نوفل، وأبي جحيفة، وعنه زائدة بن قُدَامَةَ، وأبو عوانـة، وابن فضيل).

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٤٤٤

يزيد بن أبي زياد أبو عبدالله

١٩٩٣ ـــ يزيد ابن أبي زياد أبو عبد الله مولى بنى هشام: حدثنا محمد ابن أيوب ابن يحيى ابن الضريس، حدثنا محمد ابن عبد العزيز ابن أبي رزمة، قال: سمعت النضر ابـن شميـل، يقول: سمعت شعبة، يقول: كان يزيد ابن أبي زياد رفاعا، حدثنا عبد الله ابن محمد، حدثنا أحمد ابن عبد الله ابن بشير، حدثنا سفيان ابن عبد الملك، قال: سمعت ابن المبارك، يقـول: يزيد ابن أبي زياد ارم به، حدثنا عبد الله/ قال: حدثنا زياد ابن أيوب، حدثنا علـي ابـن محمد، قال: سمعت وكيع، يقول: يزيد ابن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبـد الله يعنى حديث الرايات: ليس بشيء. حدثنا محمد ابن سعيد ابن بلج، قال: سمعت عبد الرحمن ابن الحكم ابن بشير ابن سلمان، يذكر عن بهز ابن حكيم، قال: كان أصحابنا يقولـون: هشام ابن عروة، وعطاء ابن السائب، ويزيد ابن أبي زياد وابن طاوس وسط. حدثنا محمـد

ابن عثمان، قال: سمعت يحيى ابن معين يسأل عن يزيد ابن أبي زياد، فقال: كان يضعف. حدثنا عبد الله/ قال: قلت ليحيى: يزيد ابن أبي زياد دون عطاء ابن السائب؟ قال: نعم، وقال غير مرة سمع من عطاء. وهو مختلط فيزيد فوق عطاء. وسمعت أبي يقول: يزيد ابن أبي زياد حديثه ليس بذاك. وقال في موضع آخر: لم يكن يزيد ابن أبي زياد بالحافظ. حدثني أحمد ابن محمود، حدثنا عثمان ابن سعيد، قال: سألت يحيى عن يزيد ابن أبي زياد، فقال: ليس بالقوي. حدثنا محمد ابن إسماعيل، حدثنا الحسن ابن علي، قال: قلت لعلي ابن المديني: فيزيد ابن أبي زياد، قال: غير هذين عطاء، وعاصم، وضعف أمره. حدثنا محمد، حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى، قال: يزيد ابن أبي زياد ليس بذاك. وفي موضع آخر: لا يحتج بحديثه، يزيد ابن أبي زياد. حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي، يقول: حديث إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ليس بشيء يعني حديث يزيد ابن أبي زياد، قلت لعبد الله الرايات السود؟ قال: نعم. وهذا الحديث حدثناه محمد ابن إسماعيل، حدثنا عمرو ابن عون، قال: أخبرنا خلف، عن يزيد ابن أبي زياد، عن إبراهيم، عن عبد الله/ قال: كنا جلوسا عند النبي ــ صلى الله عليه وسلّم ــ إذ جاءه فتية من قريش فتغير لونه فقلنا: يا رسول الله إنا لا نزال نرى في وجهك الشيء تكرهه قال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة، على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي تطريدا وتشريدا حتى يجيء قوم من ها هنا وأومأ بيده نحو المشرق. وأصحاب رايات سود يسألون الحق ولا يعطونه مرتين أو ثلاثا فيقاتلون فيعطون ما سألوا فلا يقبلون حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا، فمن أدرك ذلك منكم فليأتها ولو حبوا على الثلج. حدثنا محمد ابن حفص الجورجاني، قال: سمعت أبا قدامة يقول: سمعت أبا أسامة، يقول في حديث يزيد ابن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله في الرايات السود، فقال: لو حلف عندي خمسين يمينا قسامة ما صدقته، أهذا مذهب إبراهيم! أهذا مذهب علقمة! أهذا مذهب عبد الله!.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٣٧٩

يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي.

روى عن مولاه عبد الله بن الحارث بن نوفل وثابت البناني وعطاء ومجاهد وخلق.

وعنه شعبة والسفيانان وخلق.

قال أحمد: لم يكن بالحافظ.

وقال يحيى: لا يحتج بحديثه.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٧

يزيد بن أبي زياد كوفي ٢٠٢١ ـــ يزيد ابن أبي زياد مولى بنى هاشم، كوفي ثقــــة، جــــائز الحديث، وكان بآخره يلقن.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٧٨

يزيد بن أبي زياد الكوفي مولى بني هاشم عن مولاه عبد الله بن الحارث بــــن نوفــــل وأبي جحيفة وابن أبي ليلى وعنه زائدة وابن إدريس شيعي عالم فهم صدوق رديء الحفـــــظ لم يترك مات ١٣٧ ٤ م مقرونا.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٢٤٢

يزيد بن أبى زياد الكوفى أحد علماء الكوفة المشاهير على سوء حفظه. قال يحــــيى: ليــــس بالقوى. وقال أيضا: لا يحتج به. وقال ابن المبارك: ارم به. وقال شعبة: كان يزيد بــــن أبي زياد رفاعا.

وقال على بن عاصم: قال لى شعبة: ما أبالى إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد ألا أكتب عن أحد. وقال وكيع: يزيد ابن أبي زياد عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله – يعنى حديث الرايات – ليس بشئ. وقال أحمد: حديثه ليس بذلك، وحديثه عن إبراهيم – يعنى في الرايات – ليس بشئ. قال العقيلى: حدثناه محمد بن إسماعيل، حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد ابن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه فتية من قريش، فتغير لونه، فقلنا: يا رسول الله، إنا لا نزال نرى في وجهك الشئ تكرهه. فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتى سيلقون بعدى تطريدا وتشريدا حتى يجئ قوم من ههنا – وأومأ بيده نحو المشرق أصحاب رايات سود – يسألون الحق ولا يعطونه مرتين أو ثلاثا، فيقاتلون فيعطون ما سألوا فلا يقتلون حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتى يملؤها عدلا كما ملئت ظلما وجورا، فمن أدرك ذلك منكم فليأته ولو حبوا على الثلج. قلت: هذا ليس بصحيح، وما أحسن ما روى أبو قدامة: سمعت أبا أسامة يقول في حديث يزيد عن إبراهيم في الرايات: لو حلف عندي خمسين يمينا قسامة ما صدقته، أهذا مذهب إبراهيم! أذها مذهب علقمة! أهذا مذهب عبد الله. أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع، قالا: حدثنا هشيم، أخبرنا يزيد بن أبي زياد، حدثنا عبدالرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدرى – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عما يقتل المحرم. قال: الحية والعقرب والفويسقة، ويرمى الغراب ولا يقتله، والكلب العقور، والحدأة، والسبع العادى. لفظ أبي داود، وقد حسنه الترمذي. ابن فضيل، حدثنا يزيد عن سليمان بن عمرو بن الاحوص، عن أبي برزة، قال: تغنى معاوية وعمرو بن العاص، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اركسهما في الفتنة ركسا، ودعهما في النار دعا.

غريب منكر. محمد بن آدم المصيصى، حدثنا عبدالرحمن بن سليمان الرازي، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو – مرفوعا: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة سبعا، فإن مات فيهن مات كافرا، وإن هي أذهبت عقله عن شئ من القرآن لم تقبل له صلاة أربعين يوما. وإن مات فيهن مات كافرا. قال ابن عدى: يزيد بن أبي زياد مولى بنى

هاشم يكنى أبا عبد الله. على بن المنذر، حدثنا ابن فضيل، قال: كان يزيد بن أبي زياد من أئمة الشيعة الكبار. قلت: روى عنه ابن فضيل حديث الرايات السود. صالح بن عمر – ثقة – عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء – مرفوعا: من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله، هي طابة.

توفى يزيد سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح، وله تسعون سنة، أو دونها بقليل. خرج له مسلم مقرونا بآخر.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٤٠

يزيد بن أبي زياد كوفي يكنى أبا عبد الله مولى بنى هاشم سمعت خالد بن النضر يقول سمعت عمرو بن علي يقول ذلك وسمعت احمد بن على بن المثنى يقول سئل يحيى بن معين وهو حاضر عن يزيد بن أبي زياد فقال ضعيف الحديث فقيل له أيما أحب إليك هو أو عطاء بن السائب فقال ما أقربهما حدثنا بن حماد قال ثنا العباس عن يحيى قال يحيى يزيد بن أبي زياد لا يحتج بحديثه حدثنا محمد بن علي ثنا عثمان بن سعيد قال سألت يحيى بن معين عن يزيد بن أبي زياد فقال ليس بالقوي حدثنا بن حماد قال عبد الله بن احمد عن أبيه قال يزيد بن أبي زياد حديثه ليس بذاك سمعت بن حماد يقول قال السعدي يزيد بن أبي زياد سمعتهم يضعفون حديثه

وقال النسائي يزيد بن أبي زياد كوفي ليس بالقوي سمعت زكريا بن يحيى الساجي يقول سمعت عبد الله بن أبي أسامة الكلبي يقول حدثنا عبد العزيز بن أبي رزمة قال سمعت النضر بن شميل يقول سمعت شعبة يقول وذكر يزيد بن أبي زياد فقال كان رفاعا حدثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن الورد قال ثنا إسحاق بن راهويه ثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة قال كان يزيد بن أبي زياد رفاعا حدثنا محمد بن علي بن مهدي ثنا علي بن منذر قال سمعت بن فضيل يقول كان يزيد بن أبي زياد من كثرة الشيعة الكبار حدثنا إبراهيم بن حماد

بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ثنا علي بن حرب ثنا بن فضيل حدثنا يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا عند
الذي النبي صلى الله عليه وسلم فمر به فتية من بنى هاشم فتغير لونه فقلنا يا رسول الله لا نزال نري في وجهك الذي نكره قال ان بنى هؤلاءاختار الله لهم الآخرة على الدنيا وسيلقون بعدي تطريدا وتشريدا قال الشيخ وهذا الحديث لا اعلم يرويه بهذا الإسناد عن إبراهيم غير يزيد بن أبي زياد ويرويه عنه يزيد بن فضيل حدثنا الفضل بن الحباب قال ثنا إبراهيم بن بشار قال ثنا سفيان قال ثنا يزيد بن أبي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه وإذا أراد ان يركع وإذا رفع رأسه من الركوع قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعت من يقول يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود فظننت الهم لقنوه ورواه هشيم وشريك وجماعة معهما عن يزيد شوال وقالوا فيه ثم لم يعد
أخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا احمد بن إبراهيم الآتي ثنا صالح بن عمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله هي طابة أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي سويد الدارع قال ثنا عمرو بن الاستثناء ثنا شعبة ثنا يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما صائما حدثنا أبو خولة ميمون بن سلمة حدثنا محمد بن آدم ثنا علي بن عابس عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في حلة حمراء وقميصة لأن لم يترع قال الشيخ وعند يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس غير حديثه ويزيد من شيعة أهل الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٢٧

يزيد بن أبي زياد ٦٥٤ — يزيد ابن أبي زياد : كوفي، ليس بالقوي.
اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٥١

(٦٢٨٩) ــ خت م ٤: لَـيْثُ بنُ أَبـي سُلَـيْـمِ بنِ زُنَـيْـم القُرَشِيُّ، أبو بكر، ويقال: أبو بُكَيْـر، الكُوفـي، مولـى عُتْبَة بن أبـي سُفـيان، ويقال: مولـى عَنْبَسة بن أبـي سفـيان، ويقال: مولـى مُعاوية بن أبـي سُفـيان، واسم أبـي سُلَـيْـم أَيْـمَن، ويقال: أَنَس، ويقال: زِيادة، ويقال: عيسى.

روى عن: أشعث بن أبـي الشَّعثاء (م)، وبِشْر صاحب أنَس بن مالك (ت)، وثابت بن عَجْلان (بـخ)، وحَجَّاج بن عُبَـيد بن يَسار (د ق)، والرَّبـيع بن أنس (ت)، وزيد بن أرطاة (ت)، وسعيد بن عامـر (ق)، وشَهْر بن حَوْشَب (ت ق)، وصَفْوان بن مُـحْرِز، وطاووس بن كَيْسان (بخ ت ق)، وطَلْـحة بن مُصَرِّف (د) إن كان مـحفوظاً، وعامر الشَّعبـيِّ، وعَبَـاية بن رفـاعة بن رافع بن خَدِيج، وعبد الله بن حَسن بن حسن (ت ق)، وعبد الله بن عُبَـيْد الله بن أبـي مُلَـيكة، وعبد الله بن عُبَـيد بن عُمير، وعبد الرَّحمٰن بن الأسود بن يزيد (ي)، وعبد الرَّحمٰن بن سابط (ت)، وعبد الرَّحمٰن بن القاسم بـن مـحمد بن أبـي بكر الصِّديق (د ت)، وعبد الـملِك بن أبـي بشير الـمَدَائنـيِّ (بخ ت) وعُبَـيْد الله (بخ) غير منسوب، وعَطاء بن أبـي رَبَـاح (ي س ق)، وعِكْرِمة مولـى ابن عبـاس (ت ق)، وعَلْقَمة بن مَرْثَد، وعَلْوان بن إبراهيـم أحد الـمَـجاهيـل، وكعب الـمَدِينـي (ت ق)، ومُـجاهد بن جَبْر الـمكيّ (خت)، ومـحمد بن بِشْر الهَمْدانـيِّ (بخ)، والـمِنْهال بن عَمرو (ق)، ومُهاجر الشَّاميّ، وأبـي جَهْضَم موسى بن سالـم (ت)، ونافع مولـى ابن عُمر (خت ت ق)، وأبـي هبـيرة يحيـى بن عبـاد الأنصاري (ت ق)، وأبـي إسحاق السَّبـيعي (سي)، وأبـي بُـرْدَة بـن أبـي موسى الأشْعري (ق)، وأبـي الـخَطاب (ت)، وأبـي الزُّبـير الـمكي (ت سي ق)، وأبـي فَزَارة (بخ).

روى عنه : أبو إسحاق إبراهيـم بن مـحمد الفَزَاري، وإسماعيـل بن عُلَـيَّة، وإسماعيـل بن عَيّاش (ق)، وبكر بن خُنَـيْس (ت فق)، وثَعْلَبة بن سُهَيْـل (ق)، وجرير بن عبد الـحميد (بخ)، وحَسّان بـن إبراهيـم (د)، والـحسن بن صالـح بن حَيّ (ت)، وحَفْص بن غِياث، وخالد بن عبد الله (س)، وداود بن عيسى النَّـخَعِي، ودوّاد بن عُلْبَة (ت ق)، وزائدة بن قُدامة (ي)، وزُهير بن مُعاوية، وزياد بن عبد الله البكّائي، وسُفـيان الثَّوري (بخ)، وأبو الأحوص سَلاّم بن سُلَـيْـم (ت)، وأبو بَـدْر شُـجاع بن الولـيد، وشَرِيك بن عبد الله (ي ق)، وشُعبة بن الـحجاج (ق)، وشيبـان بن عبد الرحمٰن (س)، وعبد الله بن إدريس (م)، وعبد الله بن إسماعيـل، وأبو شِهاب عبد ربِّه بن نافع الـحَنَّاط (بـخ)، وعبـد الرَّحمٰن بن مالك بن مِغْوَل، وعبد الرَّحمٰن بن مـحمد الـمُـحاربـيُّ (بخ)، (وعبد السلام) بن حَـرْب (بخ د ت)، وعبد الكريـم بن عبد الرحمٰن البَجَلـيُّ (ق)، وعبد الواحد بن زياد (بخ س)، وعبد الوارث بن سعيد، وعُبَـيْد الله بن عَمرو الرَّقـيُّ (ت)، وعَمّار بن مـحمد ابن أُخت سُفـيان الثَّوري (ت ق)، وغَيْلان بن جامع (ق)، وفُضَيْـل بن عِياض (ت)، والقاسم بن مالك الـمُزَنـي (بخ)، والـماضي بن مـحمدٍ الغَافقـي، وأبو مُعاوية مـحمد بن خَازِم الضَّرِير، ومـحمد بن فُضَيْـل بن غَـزْوان (بـخ)،

والـمُطَّلب بن زياد (ص)، وأبو مُطيع معاوية بن يحيى (ق)، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان (ت سي)، ومَعْمَر بن راشد، ومِنْدَل بن عليّ وهُرَيْم بن سُفيان (ت ق)، وأبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله، وأبو الـمَحَيَّاة يحيى بن يَعْلَى (ت)، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيُّ (خت)، وأبو جعفر الرَّازيُّ (بخ)، وأبو حفص الأبّار.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: ليث ابن أبي سُلَيْم مُضْطَرِب الحديث، ولكنْ حَدَّثَ عنه النَّاسُ.

وقال أيضاً: سمعتُ أبي يقول: ما رأيت يحيى بن سعيد أَسْوَأَ رأياً في أحدٍ منه في لَيْث، ومحمد بن إسحاق، وهَمَّام، لا يستطيع أحدٌ أن يُراجعَهُ فيهم.

وقال أيضاً: سمعتُ عثمان بن أبي شَيْبَة، قال: سألت جَريراً عن لَيْث، وعن عَطاء بن السَّائب، وعن يزيد بن أبي زياد، فقال: كان يزيد أحْسَنَهم استقامة في الحديث ثم عطاء، وكان لَيْث أكثر تَخْلِيطاً. قال عبد الله: وسألت أبي عن هذا، فقال: أقول كما قال جرير.

وقال أيضاً: قلت ليحيى بن مَعِين: لَيْث بن أبي سُلَيْم أضعف من يزيد بن أبي زياد، وعطاء بن السَّائب؟ قال: نعم. قال: وقال لي يحيى مَرَّة أخرى: ليث أَضْعَف من يزيد بن أبي زياد، ويزيد فَوْقه في الحديث.

وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن مَعِين: ليث بن أبي سُلَيْم ضعيف إلا أنه يُكتب حديثُه.

وقال إبراهيم بن سعيد الجَوْهريُّ: حدثنا يحيى بن مَعِين، عن يحيى بن سعيد القَطَّان أنه كان لا يُحَدِّث عن ليث بن أبي سُلَيْم.

وقال عَمرو بن علي: كان يحيى لا يُحَدِّث عن لَيْث بن أبي سُلَيْم، ولا عن حَجَّاج بن أرطاة، وكان عبد الرحمٰن يحَدِّث عن سُفيان وغيره عنهما.

وقال محمد بن المثنى نحو ذلك إلا أنه لم يذكر حَجَّاج بن أرطاة.

وقال عليّ بن المديني: سمعتُ يحيى يقول: مُجالد أحبُّ إليَّ من ليث، وحَجَّاج بن أرطاة.

وقال أيضاً: قلت لسُفيان إن لَيْثاً روى عن طَلْحة بنِ مُصرِّف عن أبيه عن جده رأى النبي يتوضأ، فأنكرَ ذلك، وعجب منه أن يكون جد طَلْحة لَقِيَ النَّبي .

وقال أبو مَعْمَر القَطِيعي: كان ابن عُيَـينَة يُضعِّف لـيث بن أبـي سُلَـيْـم.

وقال علـيّ بن مـحمد الطَّنَافِسِيُّ: سألت وكيعاً عن حديث من حديث لَـيْث بن أبـي سُلَـيْـم، فقال: لَـيْث لَـيْث كان سُفـيان لا يُسمي لَـيْثاً.

وقال أحمد بن سِنان القَطَّان: سمعتُ عبد الرَّحمٰن بن مَهْدي يقول: لَـيْث بن أبـي سُلَـيْـم، وَعَطـاء بن السَّائب، ويزيد بن أبـي زياد، لـيث أحسنهم حالاً عِنْدي.

وقال يحيى بن سُلَـيْـمان الـجُعْفِـي، عن عبد الله بن إدريس: ما جلستُ إلـى لـيث بن أبـي سُلَـيْـم إلا سمعت منه ما لـم أَسْمَع منه.

وقال أبو حاتِـم: سمعتُ أبـا نعيـم، قال: قال شُعبة لِلَـيْث بن أبـي سُلَـيْـم: أ ينَ اجتـمعَ لك هؤلاء الثلاثة: عطاء، وطاووس، ومـجاهد؟ فقال: سَل عن هذا خُف أبـيك.

وقال مـحمد بن خـلف التَّـيْـمِي، عن قَبِـيصة: قال شُعبة للـيث بن أبـي سُلَـيْـم: أينَ اجتـمَعَ لك عطاء، وطاووس، ومُـجاهد؟ فقال: إذ أبوك يُضْرَبُ بـالـخُفِّ لـيـلةَ عُرْسه. قـال قبـيصة: فقال رجل كان جالساً لسفـيان: فما زالَ مُتقـياً للـيث مُذْ يومئذ.

وقال عبد الـملِك بن عبد الـحميد الـمَيْـمُونـي: سمعتُ يحيى ذكر لَـيْث بن أبـي سُلَـيْـم، فقال: ضعيفُ الـحَدِيث عن طاووس، فإذا جَمَع طاووس وغيرَهُ، فـالزيادة هو ضَعِيف.

وقال أحمد بن سُلَـيْـمان الرُّهاوي، عن مُؤمَّل بن الفَضْل: قُلنا لعيسى بن يونُس: لِـمَ لـم تسمع مـن لَـيْث بن أبـي سُلَـيْـم؟ قال: قد رأيته وكان قد اختلَطَ، وكان يَصْعَـد الـمَنارة إرتفـاع النهـار فـيؤذِّن.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبـي حاتِـم: سمعتُ أبـي يقول: لَـيْث بن أبـي سُلَـيْـم أحب إلـيَّ من يزيد بن أبـي زياد، كان أبرأ ساحةً يُكْتَبُ حديثُهُ، وكانَ ضعيفُ الـحديث. قال: فذكرتُ له قول جرير بـن عبد الـحميد فـيه، فقال: أقولُ كما قالَ جرير.

وقال أيضاً: سمعتُ أبـي، وأبا زُرْعَة يقولان: لَـيْث لا يُشْتَغَل به، هو مضطربُ الـحديث.

وقال أيضاً: سمعتُ أبـا زُرْعَة يقولُ: لَـيْث بن أبـي سُلَـيْـم لَـيِّن الـحديث، لا تَقُوم به الـحُجَّة عند أهلِ العِلْـم بـالـحَدِيث.

وقال أيضاً: سمعتُ أبـــي يقول: لَـيْث عن طاووس أحَب إلـــيَّ من سَلَـــمة بن وَهْرام، عن طاووس: قلت: ألـــيس تكَلَّـــمُوا فـــي لَـــيْث؟ قال: لَـــيْث أشْهَر من سَلَـــمة، ولا نَعْلَـــم روى عن سَلَـــمة إلا ابن عُيَـــيْنَة وزَمْعَة.

وقال أبو عبـــيد الآجري، عن أبـــي داود، عن أحمد بن يونس، عن فُضَيْـــل بن عِياض: كان لَـــيْث بن أبـــي سُلَـــيْـــم أعلـــم أهل الكوفة بـــالـــمَناسِك.

قال: وسمعتُ أبـــا داود يقول: سألتُ يحيىٰ عن لَـــيْث، فقال: لـــيسَ به بأس، قال: وســـمعت يحيـــىٰ يقول: عامة شيوخ لَـــيْث لا يُعرفون.

وقال أبو أحمد بن عَدي: له أحاديث صالـــحة غير ما ذكرتُ، وقـــد رَوَىٰ عـ نه شُـــعبةُ، والثَّـــوريُّ، وغيرُهُما من ثِقاتِ النَّاسِ، ومع الضَّعْفِ الذي فـــيه يُكْتَب حديثُهُ.

وقال أبو بكر البَرْقانـــيُّ: سألته ــ يعنـــي الدَّارَقُطْنـــيَّ ــ عن لَـــيْث بن أبـــي سُلَـــيْـــم، فقـــال: صاحبُ سُنَّة، يُخَرَّجُ حديثُهُ، ثم قال: إنـــما أنكروا علـــيه الـــجَمْع بـــين عَطاء، وطاووس، ومُـــجاهد، حَسْبُ.

قال مـــحمد بن عبد الله الـــحَضْرَمِيّ: مات سنة ثمان وثلاثـــين ومئة، وقال أبو بكر بن ميمونه: مـــات سنة ثلاث وأربعين ومئة.

وقال أبو بكر الـــخطيب: حَدَّث عنه أيوب السَّخْتِـــيانـــي، وعَبد الوهَّاب بن عطاء، وبـــينَ وفـــاتَـــيْهما خمس، وقـــيـــل: أربع، وقـــيـــل: ثلاث، وقـــيـــل: اثنتان وسبعون سنة.

إستشهد به البُخاري فـــي «الصحيح»، وروى له فـــي كتاب «رَفْع الـــيدين فـــي الصلاة»، و غيره. وروى له مُسلـــم مَقْروناً بأبـــي إسحاق الشَّيْبـــانـــي. وروى له البـــاقون.

(٦٦٣٩) ــ لَيْثُ بنُ أَبــي سُلَيْمْ بن زُنَيْم القُرَشِي، مولاهم أَبو بَكْر، وقال: أَبو بَكْر الكُوفِي (خت م ٤).

واسم أبــي سليم أيمن، ويقال: أنس، ويقال: زياد، ويقال: عيسى.

روى عن: طاوس، ومجاهد، وعطاء، وعكرمة، ونافع، وأبــي إسحاق السبــيعي، وأبــــي الزبــير المكي، وأبــي بردة بن موسى، وأشعث بن أبــي الشعثاء، وشهر بن حوشب، وثابت بن عجلان، وعبد اللَّه بن الحسن بن الحسن، وعبد الملك بن أبــي بشير، والربــيع بن أنس، وزيد بن أرطــاة، وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد، وعبد الرحمن بن القاسم، وعبد الرحمن بن سابط، وأبــي هبــيرة يحيــى بن عباد الأنصاري، والمنهال بن عمرو، وجماعة.

روى عنه : الثوري، والحسن بن صالح، وشيبان بن عبد الرحمن، ويعقوب بن عبد اللَّه القمي، وشعبة بن الحجاج، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الواحد بن زياد، وزائدة بن قدامة، وشــريك، ومحمــد بــن فضيل، ومعتمر بن سليمان، والقاسم بن مالك، وعبد السلام بن حرب، وأبو شهاب الحناط، وعبد اللَّه بن إدريس، وخالد بن عبد اللَّه، وأبو الأحوص، وأبو بدر الشجاع بن الوليد، وآخرون.

قال عبد اللَّه بن أحمد عن أبــيه: مضطرب الحديث. وقال أيضاً: ما رأيت يحيــى بن سعيد أسوأ رأياً منه في ليث بن أبــي سليم وابن إسحاق وهمام لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم.

وقال عثمان بن أبــي شيبة: سألت جريراً عن ليث، ويزيد بن أبــي زياد، وعطاء بن السائب، فقــال: كان يزيد أحسنهم استقامة، ثم عطاء، وكان ليث أكثر تخليطاً.

قال عبد اللَّه بن أحمد: سألت أبــي عن هذا، فقال: أقول كما قال.

وقال أحمد بن سنان عن ابن مهدي: ليث أحسنهم حالاً عندي.

وقال ابن أبــي حاتم عن أبــيه: قال: ليث أحبّ إليّ من يزيد، وكان أبرأ ساحة وكان ضعيف الحديث قال: فذكرت له قول جرير، فقال: أقول كما قال، قال: وقلت ليحيــى بن معين: ليث أضعف من يزيد وعطاء؟ قال: نعم.

وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف، إلا أنه يكتب حديثه.

وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري عن يحيــى بن معين: كان يحيــى بن سعيد لا يحدث عنه، وكذا قال عمرو بن علي، وابن المثنى، وعلي بن المديني، وزاد عن يحيــى: مجالد أحبّ إليّ من ليث وحجــاج

بن أرطاة.

وقال أبو المعتمر القطيعي: كان ابن عيـينة يضعف ليث بن أبـي سليم.

وقال الميموني عن ابن معين: كان ليث ضعيف الحديث عن طاوس، فإذا جمع طاوس غيره فالزيـادة هو ضعيف.

وقال علي بن محمد: سألت وكيعاً عن حديث من حديث ليث، فقال: ليث ليث، كان سفيان لا يسمي ليثاً.

وقال مؤمل بن الفضل: قلنا لعيسى بن يونس: لمَ لم تسمع من ليث؟ قال: قد رأيته، وكان قـد اختلـط، وكان يصعد المنارة ارتفاع النهار فيؤذن.

وقال ابن أبـي حاتم: سمعت أبـي وأبا زرعة يقولان: ليث لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث، قال: وقال أبو زرعة: ليث بن أبـي سليم لين الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلـم بالحـديث، قـال: وسمعت أبـي يقول: ليث عن طاوس أحبّ إليّ من سلمة بن وهرام عن طاوس، قلت: أليس تكلموا في ليث؟ قال: ليث أشهر من سلمة، ولا نعلم روى عن سلمة إلا ابن عيـينة وربـيعة.

وقال الآجري عن أبـي داود عن أحمد بن يونس عن فضيل بن عياض: كان ليث أعلم أهـل الكوفـة بالمناسك.

قال أبو داود: وسألت يحيـى عن ليث، فقال: لا بأس به، قال: وعامة شيوخه لا يعرفون.

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وقد روى عنه شعبة والثوري، ومع الضعف الـذي فيـه يكـتب حديثه.

وقال البرقاني: سألت الدارقطني عنه، فقال: صاحب سنة، يخرج حديثه، ثم قال: إنمـا أنكـروا علـيه الجمع بـين عطاء وطاوس ومجاهد حسب.

قال الحضرمي: مات سنة (١٤٨).

وقال ابن منجويه: مات سنة (١٤٣).

قلت: وقال البخاري: قال عبد اللّه بن أبـي الأسود: مات ليث بعد الأربعين سنة إحدى أو اثنتين. وقال

ابن سعد: كان رجلاً صالحاً عابداً، وكان ضعيفاً في الحديث، يقال: كان يسأل عطاء وطاوساً ومجاهداً عن الشيء فيختلفون فيه، فيروي أنهم اتفقوا من غير تعمد. وقال ابن حبان: اختلط في آخـر عمـره، فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم. تركه القطان، وابن مهدي، وابن معين، وأحمد كذا قال.

وقال الترمذي في «العلل الكبـير»: قال محمد: كان أحمد يقول: ليث لا يفرح بحديثه، قـال محـمد: وليث صدوق يهم. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال الحاكم أبو عبد اللَّه: مجمع علـى سوء حفظه. وقال الجوزجاني: يضعف حديثه. وقال البزار: كان أحد العباد إلا أنـه أ صابه اختـلاط فاضطرب حديثه، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا وإلا فلا نعلم أحداً ترك حديثه. وقال يعقوب بن شـيبة: هو صدوق، ضعيف الحديث.

وقال ابن شاهين في الثقات: قال عثمان بن أبـي شيبة: ليث صدوق، ولكن ليس بحجة. وقال الساجي: صدوق، فيه ضعف، كان سيء الحفظ، كثير الغلط، كان يحيـى القطان بآخره لا يحدث عنه. وقال ابن معين: منكر الحديث، وكان صاحب سنة، روى عن الناس إلى أن قال الساجي: وكان أبو داود لا يدخل حديثه في كتاب السنن الذي ضعفه كذا قال، وحديثه ثابت في السنن لكنه قليل والله أعلم .

(٩١٥) ـــــــ ليث بن أبـــي سُلَيْم بن زُنَيْم (٤، خت، م تبعاً).

محدث الكوفة وأحد علمائها الأعيان، على لينٍ في حديثه لنقْصِ حفظه. مولى آل أبـــي سفيان بن حرب الأموي. أبو بكر، ويقال: أبو بُكير الكوفي. وفي اسم أبـــيه أبـــي سُلَيْم أقوال: أيمـــن، ويُقـــال: أ نس، ويقال: زيادة، وعيسى.

ولد بعد الستين، لعل في دولة يزيد، وحدث عن أبـــي بُردة، والشعبـــي، ومجاهد وطاوس، وعطـــاء، ونافع مولى ابن عمر، وشهر، وعكرمة، وزيد بن أرطاة، وابن أبـــي مُليكة، وعبد الرحمن بن الأسود، وأشعث بن أبـــي الشعثاء، وخلق. ولم نجد له شيئاً عن صغار الصحابة، ولكنه معـــدودٌ في صغار التابعين. وكان في حياة بعض الصحابة كابن أبـــي أوفى وأنس رجلاً.

حدَّث عنه: الثوري، وزائدة، وشعبة، وشيبان، وشريك، وزهير، والفضيلُ بن عياض، وأ بو عَوا نة، ويعقوب القُمِّي، وعُبـــيد الله بن عمرو، وأبو الأحوص، وزيادُ البَكَّائي، وابنُ إدر يس، والمحارب ـــي، وأبو إسحاق الفَزاري، وابن عُلَيَّة، وجرير الضَّبِّـــيُّ، وحسان بن إبراهيم، وحفصُ بن غياث، وذوَّاد بن عُلبة، وأبو بدر السَّكُوني، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الوارث، والقاسم بن مالك، وأبو معاوية، وابـــن فُضيل وخلق كثير.

قال أحمد بن حنبل: ليثُ بن أبـــي سُلَيم مضطربُ الحديث، ولكن حدَّث عنه الناس. وقال: مـــا رأ يتُ يحيـــى بن سعيد أسوأ رأياً في أحد، منه في ليث، وابن إسحاق، وهمام. لا يستطيع أحـــد أن يُراجِ عه فيهم.

وقال عبد الله بن أحمد: سألتُ عثمان بن أبـــي شيبة، فقال: سألتُ جريراً، عـــن لـ يث، وعطـــاء بـــن السائب، ويزيد بن أبـــي زياد، فقال: كان ليث أكثر تخليطاً، ويزيد أحسنهم اســـتقامة. قـــال عبـــد الله: فسألت أبـــي عن هذا، فقال: أقول كما قال جرير.

قال عبد الله، قال لي يحيـــى بن مَعين: ليث أضعف من يزيد بن أبـــي زياد. يزيد فوقه في الحديث.

وروى معاويةَ بن صالح، عن يحيـــى قال: ليث ضعيف، إلا أنه يُكتب حديثه. وقال الفلاَّس، وغـــيره: كان يحيـــى القطان لا يُحدث عن ليث، ولا حجاج بن أرطاة. وكان عبد الرحمن يحدث عـــن سُـــفيان وغيره، عنهما.

وقال ابنُ المديني وغيره: سمعت يحيـــى يقول: مُجالد أحب إليَّ من ليث وحجاج.

وقال أبو معمر القَطيعي: كان ابن عُيينة يُضعف ليث بن أبي سُلَيْم. وقال أحمد ابن سنان: سمعت عبد الرحمن يقول: ليث، وعطاء، ويزيد بن أبي زياد. ليث أحسنهم حالاً عندي. يحيى بن سليمان، عن ابن إدريس، قال: ما جلستُ إلى ليث بن أبي سُلَيْم إلا سمعتُ منه ما لم أسمع منه. قال أبو نُعيم، قال شعبة لِلَيْث: أين اجتمع لك هؤلاء الثلاثة: عطاء وطاوس، ومجاهد؟ فقال: إذ أبوك يُضرَب بالخف ليلةَ عُرسه. قال قَبيصَةُ: فقال رجل كان جالساً: فما زال شعبة مُتقياً لليث منذ يومئذ. قال عبد الملك أبو الحسن الميموني: سمعت يحيى ذكر ليث بن أبي سُلَيم فقال: ضعيفُ الحديث عن طاوس، فإذا جمع طاوس وغيره، فالزيادة هو ضعيف.

مُؤَمّل بن الفضل، عن عيسى بن يونس، وقلنا له: لِمَ (لمْ) تسمعْ من لَيْث؟ قال: قد رأيته، كان قد اختلط، وكان يصعد المنارة ارتفاع النهار فيؤذن. وقال أبو حاتم: ليث أحب إليّ من يزيد بن أبي زياد، وأبرأُ ساحةً، يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة، وغيره: ليث لا يُشْتَغل به، هو مضطرب الحديث، لا تقوم به حجة.

أحمد بن يونس، عن فُضيل بن عياض قال: كان ليث بن أبي سُلَيم أعلمَ أهل الكوفة بالمناسك. وقال أبو داود: سألتُ يحيى عن ليث، فقال: ليس به بأس، وقال: عامة شيوخه لا يعرفون.

وقال ابن عدي بعد أن سرد أحاديث منكرة: له أحاديثُ صالحةٌ غير ما ذكرت، وقد روى عنه شعبة، والثوري وغيرهما من الثقات، ومع الضعف الذي فيه، يُكتب حديثه.

وقال البَرْقَاني: سألت الدارقطني عنه، فقال: صاحب سنة يُخَرَّج حديثه. ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسبُ.

قال أبو بكر الخطيب: حدث عنه أيوب السَّخْتِيانيّ، وعبد الوهَّاب بن عطاء الخفاف، وبين وفاته ما خمس، وقيل: أربع، وقيل: ثلاث، وقيل: اثنتان وسبعون سنة.

وقال مُطيَّن: مات ليث سنة ثمان وثلاثين ومائة. وقال أبو بكر بن محمويه، وابن حبان: مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. وقد استشهد به البخاري في صحيحه.

وروى له مسلم مقروناً بأبي إسحاق الشيباني، والباقون من الستة.

وقد قال عبد الوارث: كان ليث من أوعية العلم.

وقال أبو بكر بن عياش: كان من أكثر الناس صلاة وصياماً فإذا وقع على شيء لم يردَّه.

وقال ابن شوذب، عن ليث، قال: أدركت الشيعة الأولى بالكوفة وما يُفَضِّلُونَ على أبـي بكـر وعمـرَ أحداً.

قال ابن حبان: ليث بن أبـي سُلَيم واسمه أنس، ولد بالكوفة، وكان معلماً بها، وكان من العباد، ول كن اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يُحدِّث به، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأ تي عن الثقات بما ليس من حديثهم. كل ذلك كان منه في اختلاطه تركه يحيـى القطان، وا بن مَهـدي، وأحمد، وابن مَعين.

روى ليث عن مجاهد عن ابن عمر، أن رسول الله قال: «الزِّنَى يُورِثُ الفَقْرَ» حدثناه الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثنا الماضي بن محمد عنه.

وليث عن مجاهد، عن عائشة، عن النبـي قال: «إذا كَثُرَتْ ذُنُوبُ العَبْدِ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ مِ نَ العَمَـلِ مَـا يُكَفِّرُهَا، ابتَلاهُ الله بِالحُزْنِ» . رواه عنه زائدة.

مؤمل بن الفضل: سألت عيسى بن يونس عن ليث، فقال: قد رأيته وكان قد اختلط، وكنت ربما مررتُ به ارتفاعَ النهار، وهو على المنارة يُؤذن.

ومن مناكيره: روى عبد الوارث، عنه، عن مجاهد وعطاء، عن أبـي هريرة في الذي وقع على أهله في رمضان، قال: «أَعْتِقْ رَقَبَةً». فزاد فيه: قال: «فأهْدِ بَدَنَة» فذكر هـذا وأسْـقَطَ: «فصُـمْ شهرين متتابعين» .

أبو حفص الأبار، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً: «لا يَرْكَبُ البَحْرَ إلاَّ حَاجٌّ، أَوْ مُعْتَمِرٌ، أَو غَازٍ» .

أبو بكر بن أبـي شيبة: حدثنا عبد الرحيم بن سُليمان، عن ليث، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابـن عمر: أن امرأة قالت: يا رسول الله، ما حقُّ الزوجِ على زوجته؟ قال: «لاَ تَمْنَعُه نَفْسَها وإنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ، وَلاَ تصُومُ إلاَّ بِإِذْنِه، ولا تَصدَّقُ مِنْ بَـيْتِهِ إلاَّ بإِذْنِهِ، وَلا تَخْرُجُ مِنْ بَـيْتِهَا إلاَّ بإِذْنِه. فَـإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَتْها المَلاَئِكَةُ حَتَّى تَمُوتَ، أَوْ تُرَاجِعَ». قالت: يا نبـي الله، وإن كان لها ظالماً؟ قال: «وَإن كَانَ لَهَا ظَالِماً» الحديث رواه جرير، عن ليث، عن عطاء نفسه، عن ابن عمر.

قلت: بعض الأئمة يُحسِّن لليث، ولا يبلغُ حديثُه مرتبة الحسن، بل عِداده في مرتبة الضعيف المقــارب. فَيُروى في الشواهد والاعتبار، وفي الرغائب والفضائل، أما في الواجبات، فلا.

(٦٤٣٤) ــــ (خت، م، ٤) الليث بن أبي سُليم بن زُنَيْم ــ بالزاي والنون ــ مصغــــر، واسم أبيه أيمن، وقيل أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فتُرك، من السادسة مات سنة ثمان وأربعين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٤٧

٤٤٩٠ (٧٠٠٣) ــ

ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي الكُوفي أحد العلماء والنُّسَّاك:

عن وغيره، وعنه معمر، وشعبة، والثوري، وخلق.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٥١

ليث بن أبي سليم

١٥٦٩ ــــ ليث ابن أبي سليم : واسم أبي سليم زياد مولى معاوية ابن أبي سفيان ــ رضي الله تعالى عنه ــ

حدثني محمد ابن عيسى، حدثنا الجوهري إبراهيم ابن سعيد، حدثنا يحيى ابن معين، قـــال: ليث ابن أبي سليم ليث ابن عيسى. حدثنا الحسين ابن أحمد، حدثنا أبو معمر، قال: كـــان ابن عيينة يضعف ليث ابن أبي سليم. وحدثنا روح ابن الفرج، حدثنا يحيى ابـــن ســـليمان الجعفي، حدثنا ابن إدريس، قال: ما جلست إلى ليث ابن أبي سليم إلا سمعت منه مــــا لم أسمع منه. حدثنا أحمد ابن علي الأبار، حدثنا أبو حاتم الرازي، محمد ابن إدريس، حدثنا أبو نعيم، قال: قال شعبة: الليث ابن أبي سليم أين اجتمع لك هؤلاء الثلاثة عطاء، وطـــاوس، ومجاهد، قال: سل عن هذا خف أبيك. حدثنا محمد ابن جميل الهروي، حدثنا محمد ابــــن

خلف التيمي، حدثنا قبيصة، قال: قال شعبة: ليث ابن أبي سليم أين اجتمع لـك عطـاء، وطاوس، ومجاهد؟ فقال: إذ أبوك يضرب بالخف ليلة عرسه. قال قبيصة: فقال رجل كـان جالسا لسفيان: فما زال شعبة متقيا لليث من يومئذ. حدثنا محمد ابن داود ابـن خزيمـة الرملي، حدثنا مؤمل ابن إهاب، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، قال: قلت لأيوب: كيف لم تكثر عن طاوس؟ قال: وجدته بين ثقيلين: عبد الكريم ابن أمية، وليث ابن أبي سـليم. حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا الحميدي، قال: سمعت سفيان، يقول: قلت لأيوب: يا أبـا بكر مالك لم تكتب عن طاوس؟ قال: أتيته لأسمع منه فرأيته بين ثقيلين عبد الكريم ابن أمية، وليث ابن أبي سليم، فذهبت وتركته. حدثنا عبد الله ابن أحمد، قال: سمعت عثمان ابـن أبي شيبة، قال: سألت جرير عن ليث، وعن عطاء ابن السائب، وعن يزيد ابن أبي زياد، فقال: كان يزيد أحسنهم استقامة في الحديث، ثم عطاء، وكان ليث أكثر تخليطا، قال: وسـألت أبي عن هذا، فقال: أقول كما قال جرير. حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي، يقول: ليث ابـن أبي سليم مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس. حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابـن عيينة، قال: قال هارون أخو حسن ابن مسلم: إذا قدمت الكوفة فاخرج على ليث أو قل له أخذ كتاب أخي حسن ألا رده. حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي، يقول: ما رأيت يحيى ابـن سعيد أسوأ رأيا في أحد منه في ليث، ومحمد ابن إسحاق، وهمام، لا يسـتطيع أحـد أن يراجعه فيهم. وحدثنا محمد ابن عيسى، حدثنا صالح، حدثنا علي، قال: قلت لسـفيان: إن ليثا روى عن طلحة ابن مصرف، عن أبيه، عن جده رأى النبي صلى الله عليه وسلّم يتوضـأ فأنكر ذلك سفيان، وعجب منه أن يكون جد طلحة لقي النبي صلى الله عليه وسلّم حدثنـا محمد ابن عيسى، حدثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري، حدثنا يحيى ابن معين، عن يحيى ابـن سعيد القطان، أنه كان لا يحدث عن ليث ابن أبي سليم. حدثنا ابن عيسى، حدثنا صـالح، حدثنا علي، قال: سمعت يحيى، يقول: مجالد أحب إلي من ليث، وحجاج ابن أرطاة. حدثنا محمد ابن عيسى، حدثنا عمرو ابن علي، قال: كان يحيى لا يحدث عن ليث ابن أبي سـليم، ولا عن حجاج ابن أرطاة، وكان عبد الرحمن يحدث عن سفيان وغيره عنهما. حدثنا محمد ابن زكريا، حدثنا محمد ابن المثنى، قال: ما سمعت يحيى، حدث عن سفيان، عن ليث ابن أبي

سليم، وسمعت عبد الرحمن يحدث عن سفيان عنه. حدثنا عبد الله ابن أحمد، قال: قلت ليحيى ابن معين: ليث ابن أبي سليم أضعف من يزيد ابن أبي زياد، وعطاء ابن السائب؟ قال: نعم. وقال لي يحيى مرة أخرى: ليث أضعف من يزيد ابن زياد، ويزيد فوقه في الحديث. حدثنا محمد ابن أحمد، حدثنا معاوية ابن صالح، قال: سمعت يحيى ابن معين، يقول: ليث ابن أبي سليم ضعيف، إلا أنه يكتب حديثه. حدثنا محمد ابن عبد الرحمن، حدثنا عبد الملك ابن عبد الحميد، قال: سمعت يحيى ذكر ليث ابن أبي سليم، فقال: ضعيف الحديث عن طاوس، قال: إذا جمع طاوس غيره، فالزيادة هو ضعيف. حدثنا محمد ابن داود الرملي، حدثنا محمد ابن خلف، قال: رأيت في المنام كأن مجاهدا قدم علينا ففرحت به، وإذا شيخ كبير فقلت في نفسي، وقع عني إسناد، فجعلت أتذكر ما في إسناد مجاهد فقلت: يا أبا الحجاج حديث بلغنا عنك أنك قلت: إن الريح لها جناحان، وذنب قال: فقال مجاهد: إن الريح ليدخل في هذا الباب فيوجعني هذا الموضع مني، وأشار إلى أصل أذنيه!! قال: قلت: إن محمد ابن يوسف الفريابي، حدثنا عن سفيان، عن ليث ابن أبي سليم عنك لأنك قلت: إن للريح جناحين وذنبا، فنظر إلي نظر رجل لا يعرف الحديث، قال: فقلت: أيش حال ليث ابن أبي سليم عندك؟ قال: كحاله عندكم.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ١٤

ليث بن أبي سليم كوفي ١٥٦٩ ـــ ليث ابن أبي سليم، كوفي، جائز الحديث، وقال مرة: لا بأس به.

حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي، قال: وحدث ليث ابن أبي سليم يوما، قال: سألت القاسم وسالما وعطاء وطاووسا وذكر غيرهم، فقال له شعبة: أين اجتمع هؤلاء؟ قال: في عرس أمك.

حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي، قال: وكان ليث ابن أبي سليم يؤذن، وكان يسفر بالفجر،

ويقول: الصلاة خير من النوم، فقال له ابن أبي ليلى: أصبحت يا أبا عبد الله، ففرغ ليث من الأذان فقال.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٩٩

ليث بن أبي سليم ٥١٣ ــ ليث ابن أبي سليم : ضعيف، كوفي.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٢٩

(٥٣٧) ــ ليث بن أبي سليم بن أبي زنيم : مذكور في المختصر في باب إمامة المرأة، هو أبو بكر ويقال أبو بكير ليث بن أبي سليم بن أبي زنيم الكوفي القرشي مولاهم مولى عتبة أو عنبسة بن أبي سفيان، واسم أبي سليم أيمن ويقال أنس، روى ليث عن مجاهد وطاوس وعطاء بن أبي رباح وابن الزبير وابن أبي مليكة والشعبي وطلحة بن مصرف وأبي بردة وآخرين. روى عنه الثوري وشعبة وزائدة وشريك وزهير بن معاوية والحسن بن صالح وإسماعيل بن علية وأبو إسحاق الفزاري وآخرون، واتفق العلماء على ضعفه واضطراب حديثه واختلال ضبطه، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٣٨٢

ليث بن أبي سليم أبو بكر القرشي مولاهم الكوفي عن مجاهد وطبقته لا نعلمه لقي صحابيا وعنه شعبة وزائدة وجرير فيه ضعف يسير من سوء حفظه كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج به مات ١٣٨ ٤ م مقرونا.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ١٢

ليث بن أبي سليم حدثنا أبو بكر حدثنا سعيد القداح قال حدثتني أمة الله مولاة طاووس قالت ما رأيت أحدا يكتب عن طاووس إلا ليث بن أبي سليم في الألواح حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال قلت لأيوب يا أبا بكر ما منعك أن تسمع من طاووس يعني تكثير عن طاووس قال جئت إليه فرأيته بين اثنين ليث بن أبي سليم وعبد الكريم أبي أمية فرجعت وتركته حدثني أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال كان عباد أهل الكوفة أربعة كان بعضهم صاحب ليل ونهار وبعضهم صاحب نهار وليس بصاحب ليل وبعضهم ليس بصاحب ليل ولا صاحب نهار فكان ليث بن أبي سليم صاحب ليل ونهار وكان خلف ابن حوشب صاحب ليل وكان مغيرة بن أيوب صاحب نهار ونسيت الآخر حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن ابن سوقة قال أوصى إلي عون بن عبد الله وقال حدثنا سفيان قال سمعت محمد بن سوقة قال قال لي محارب بن دثار جامع بن أبي راشد أعجب إلي من الربيع بن أبي راشد لمعونة إخوانه حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك يعني أن معول قال قيل لربيع بن أبي راشد ألا تجلس فتحدث قال إن ذكر الموت إذا فارق قلبي ساعة فسد علي قلبي قال مالك و لم أر رجلا أظهر حزنا منه حدثنا ابن عثمان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا به سفيان عن زبيد قال يسرني أن يكون في كل شيء نية حتى الأكل والنوم حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال سمعت عبد الكريم أبا أمية يقول لا يجيء من العلم ولا يخرج من العلم حتى أغضب ثم قال للرجل سل عما شئت وغضب فقال لا أقول لا أدري ولا أقول لم أسمعه ولا أقول لا علم لي به حدثنا أبو بكر الحميدي قال ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن سعيد بن أبجر.

وهو ابن حيان بن حيان أبجر وحدثنا أبو بكر بن عبد الملك حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال ذكر عبد الكريم فقال رحمه الله كان غير ثقة قلت لم أبا بكر قال سألني عن حديث لعكرمة فحدثته ثم قال بعد حدثني عكرمة حدثنا أبو بكر بن عبد الملك حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال قال لي حماد أخبرني عن علماء أهل البصرة قال فذكرت و لم أذكر عبد الكريم قال فضحك وقال أمسكت عن أفقههم حدثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان قال كان عبد الملك بن أبجر يشتكي بالكوفة فكانت كلمته لمن دخل عليه رضيت بالله كلما

دخلنا عليه قال سفيان ولو طلبت بالكوفة رجلا يتحفظ ما وجدته.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٥٧

الليث بن أبي سليم الكوفى الليثى أحد العلماء. قال أحمد : مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس. وقال يحيى والنسائي: ضعيف. وقال ابن معين أيضا: لا بأس به. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره. وقال الدارقطني: كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب. وقال عبد الوارث: كان من أوعية العلم. قال أبو بكر بن عيـلش: كان ليث من أكثر الناس صلاة وصياما، وإذا وقع على شئ لم يرده. وقال ابن شوذب، عن ليث، قال: أدركت الشيعة الاولى بالكوفة، وما يفضلون على أبي بكر وعمر أحدا. قلـت: حدث عنه شعبة، وابن علية، وأبو معاوية، والناس. وقال ابن إدريس: ما جلست إلى ليـث إلا سمعت منه ما لم أسمع منه. وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي، قال: ما رأيت يحيى بـن سعيد أسوأ رأيا في أحد منه في ليث، ومحمد بن إسحاق، وهمام. لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم. وقال ابن معين: ليث أضعف من عطاء بن السائب. وقال مؤمل بن الفضل: سـألت عيسى بن يونس عن ليث بن أبي سليم، فقال: قد رأيته وكان قد اختلط، وكنـت ربمـا مررت به ارتفاع النهار، وهو على المنارة يؤذن.

عبد الوارث، عن ليث، عن مجاهد وعطاء، عن أبي هريرة في الذي وقـع علـى أهلـه في رمضان، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: أعتق رقبة. قال: لا أجد. قال: أهد بدنة. قـلل: لا أجد. فذكر البدنة منكر.

أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن ليث، عن عبدالملك، عن عطـاء، عن ابن عمر: أتت امرأة فقالت: يا رسول الله، ما حق الزوج على زوجته؟ قال: لا تمنعـه نفسها، ولو كانت على ظهر قتب، ولا تصوم إلا بإذنه إلا الفريضة، فإن فعلت لم يقبـل منها. قالت: يا رسول الله، وما حق الزوج على زوجته؟ قال: لا تصدق بشئ من بيتـه إلا

بإذنه، فإن فعلت كان له الاجر وعليها الوزر، ولا تخرج من بيته إلا بإذنه، فإن فعلت لعنتها ملائكة الرحمة وملائكة الغضب حتى تموت أو تتوب. قالت: يا نبى الله، وإن كان لها ظالما؟ قال: وإن كان لها ظالما.

قالت: والذي بعثك بالحق لا يملك على أحد بعد هذا ما عشت. ورواه جرير، عن ليـــث، عن عطاء نفسه. أبو حفص الابار عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلـــى الله عليه وسلم، قال: لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز. الطبراني، حدثنا محمد بـــن معاذ الحلبي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا همام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمـــر - لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من قال أنا عالم فهو جاهل. قال الطبراني: لا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الاسناد. معتمر بن سليمان، عن ليـــث، عن سعيد بن عامر، عن عبد الله بن عمرو، قال لى رسول الله صلى الله عليه وســلم: إن في أمتى نيفا وسبعين داعيا إلى النار، ولو شئت أنبأتكم بأسمائهم وأسماء آبائهم. رواه ثلاثة عنه. عمار بن محمد، عن ليث بن أبي سليم، قال: كان باليمن ماء يقال له زعاق، من شرب منه مات، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وجه إليه: أيها الماء أسلم فقد أسلم الناس، فكان بعد ذلك من شرب منه حم ولا يموت. ورواه الحسن بن عرفة عنه.

موسى بن أعين، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليـــه وسلم: من ولد له ثلاثة أولاد لم يسم أحدهم محمدا فقد جهل. أبو حفص الابـــار، عـــن ليث، عن عبد الله بن حسن، عن أمه فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم - أن رســـول الله صلى الله عليه وسلم قال: خياركم ألينكم مناكب وأكرمكم للنساء. الحسن بن صالح، عن ليث وجابر، عن أبي الزبير، عن جابر - مرفوعا: من كان له إمام فقراءته له قراءة.

غندر، عن شعبة، عن ليث: سمع طاوسا عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليـــه وســـلم، قال: يسروا ولا تعسروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت. عبد الوارث، عن ليـــث، عـــن مجاهد، عن أبي هريرة، - مرفوعا: لو أن رجلا صام لله يوما تطوعا ثم أعطى مـــلء الارض ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب. قيل: مات ليث سنة ثلاث وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ٥٠٩

ليث بن أبي سليم أبو بكير ويقال أبو بكر الكوفي ، روى عن مجاهد وطاووس، عرض عليه حمزة الزيات، قاله داود بن أبي طيبة عن علي بن كيسة عن سليم، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

ليث بن أبي سليم أبو بكير الكوفي سمع مجاهداً وطاوساً والشعبي قال ابن أبي الأسود عن أبي عبد الله النخلي مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٤٦

ليث بن أبي سليم كوفي أموي

كتب إلي محمد بن أيوب سمعت يحيى بن معين يقول ليث بن أبي سليم ضعيف قال الشيخ لم يكن عند أبي أيوب عن يحيى بن معين غير هذه الحكاية حدثنا بن أبي عصمة ثنا أحمد بن أبي يحيى قال سمعت يحيى بن معين يقول ليث بن أبي سليم ضعيف مثل عطاء بن السائب وجميع من روى عن عطاء بن السائب روى عنه في الاختلاط إلا شعبة وسفيان حدثنا محمد بن علي ثنا عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين ما حال ليث بن أبي سليم قال ضعيف أخبرنا الساجي قال سمعت بن المثنى يقول ما سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن ليث بن أبي سليم ولا عن حجاج بن أبي أرطاة وسمعت عبد الرحمن يحدث عن سفيان عنهما وقال النسائي ليث بن أبي سليم ضعيف حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا هلال بن العلاء سمعت أبي يقول أخبرني أبي قال عدت ليث بن أبي سليم فوجدته شرب دواء بين يديه ريحان وورد وقنينة فيها نبيذ وعلى بابه جماعة من أهل الحديث فقال لا تخبر أهل الحديث بما رأيت عندي سمعت عمر بن محمد الفقيه يقول سمعت محمد بن عثمان بن أبي شيبة يذكر عن أبيه أو عن عمه عن بن فضيل عن بن شبرمة قال ليث هذا المجنون الذي يحكي عن طاوس ومجاهد في

جواز استقراض الجارية أو كما قال حدثنا أحمد بن عامر بن عبد الواحد ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال قلت لأيوب السختياني كيف لم تسمع من طاوس قال جئت وهو بين
ثقلين ليث بن أبي سليم وعبد الكريم أبي أمية أخبرنا الساجي ثنا عبد الجبار ثنا سفيان قال قال أيوب رأيت طاوس جالسا بين ثقلين عبد الكريم وليث
حدثنا بن حماد حدثني عبد الله بن احمد سألت يحيى بن معين عن ليث بن أبي سليم فقال هو أضعف من يزيد بن أبي زياد ويزيد فوقه في الحديث حدثنا بن حماد ثنا معاوية عن يحيى وسئل عن ليث بن أبي سليم فقال ضعيف إلا انه يكتب حديثه حدثنا بن حماد حدثني عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول ليث بن أبي سليم مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس سمعت بن حماد قال السعدي ليث بن أبي سليم يضعف حديثه حدثنا الساجي قال وحدثني محمد بن خلف التيمي ثنا قبيصة بن أبي عقبة قال قال شعبة لليث بن أبي سليم أين جمع لك عطاء وطاوس ومجاهد قال ليلة عرس أبوك بأمك إذ كان يضرب بالخف قال قبيصة فلم يزل شعبة متقيا لليث بن سليم منذ يومئذ أخبرنا الساجي حدثني أحمد بن محمد ثنا علي بن محمد بن أبي ليلى ثنا عبد الرحمن بن شريك قال سمعت شريكا يقول قال لليث قال لي شعبة أين جمعت لك عطاء وطاوس ومجاهد فقلت في خف أبيك أخبرنا الساجي حدثني احمد بن محمد ثنا القدرة ثنا سفيان قال قال لي هزرة بن مسلم أخو الحسن بن مسلم إذا قدمت الكوفة لمحرج عمرو على ليث بن أبي سليم أن يرد علي كتاب أخي الحسن بن مسلم عن طاوس استعاره مني فليس يرده وحدثنا الساجي قال وحدثني أحمد بن محمد ثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة ثنا سفيان قال قال لي ليث بن أبي سليم إذا وقع إليك شئ من حديث طاوس فاكتب به إليه أخبرنا الساجي حدثني احمد بن محمد حدثنا بن الأصبهاني سمعت أبا بكر بن عياش يقول كان ليث بن أبي سليم من أكثر الناس صلاة وصياما فإذا وقع عليه شئ لم يرده حدثنا محمد بن احمد بن سعيد بن ذويب حدثنا يوسف بن الضحاك المخرمي ثنا أبو معمر المقعد ثنا عبد الوارث قال كان ليث بن أبي سليم من أوعية العلم
حدثنا بن أبي بكر ثنا عباس سمعت يحيى يقول روى بن جريج عن ليث بن أبي سليم حدثنا

أحمد بن حفص سمعت محمد بن الصباح الجرجرائي يقول سمعت جريرا يقول كان ليث يقول انا مؤمن ان شاء الله حدثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم ثنا علي بن الأزهر بن عبد ربه سألت جريرا من رأيت من المشايخ يستثني في إيمانه قلت ليث بن أبي سليم قال نعم حدثنا علان الصيقل ثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم ثنا نعيم بن حماد ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مجاهد قال له ثناه في كل شئ حتى الطلاق فقيل له أين سمعت مجاهد قال حدثنيه ليث بن أبي سليم عن مجاهد ذهب كسائي حدثنا محمد بن أحمد بن هارون الدقاق ثنا الحسن بن عرفة ثنا عمار بن محمد عن ليث بن أبي سليم قال كان باليمن ماء يقال له زعاق فكان من شرب منه قبل أن يبعث النبي مات فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وجه إليه أيها الماء أسلم فقد أسلم الناس فكان بعد ذلك من شرب منه يحم ولا يموت حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي يقول أخبرنا أبو حمزة عن ليث عن أيوب السختياني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت بالمساجد جما وهذا يعرف من رواية ليث عن أيوب حدثنا عمر بن الحسن بن نصر ثنا مصعب بن سعيد ثنا موسى بن أعين عن ليث عن مجاهد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة أولاد لم يسم أحدهم محمدا فقد جهل وهذا لا أعلم يرويه عن ليث غير موسى بن أعين حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا الحسن بن عرفة ثنا أبو حفص الأبار عن ليث عن عبد الله بن حسن عن أمه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم ألينكم مناكب وأكرمكم للنساء حدثنا يسر بن أنس وعمر بن عيسى السذابي قالا ثنا عباس بن محمد ثنا إسحاق بن منصور ويحيى بن أبي بكر جميعا عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له إمام فقراءته له قراءة حدثنا معاوية بن العباس الحمصي حدثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية ثنا إسحاق بن منصور ثنا الحسن بن صالح عن ليث وجابر عن أبي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له إمام فقراءته لهم قراءة وهذا معروف بجابر الجعفي عن أبي الزبير عن الحسن بن صالح الا ان إسحاق بن منصور السلولي ويحيى بن أبي بكير رويا عن الحسن بن

صالح عن ليث وجابر فجمع بينهما وحدثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا أبو كريب ثنـــا بن فضل عن ليث عن عطاء عن جابر وأبي هريرة قالا جاء رجل إلى رسول الله صلـــى الله عليه وسلم فقال إني أفطرت يوما في رمضان من غير مرض ولا سفر وقد وقعت بأهلي قال اعتق رقبة قال ما هي عندي قال تصدق بعشرين صاعا أو بضعة عشر صاعا من تمر قال مـــا هو عندي قال لكن هو عندنا فنحن نكفيك قال ما بين لابتيها أحد أحوج إليه مني ومـــن أهل بيتي قال هو لك ولأهل بيتك حدثنا الساجي ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عـن ليث قال سمعت طاوس يحدث عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يســـروا ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت وليث بن أبي سليم له من الحديـــث أحـــاديث صالحة غير ما ذكرت وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعــف الذي فيه يكتب حديثه

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٢٩

(٢٥٠٣) ــ سَعِيدُ بنُ إِيَاس الجُرَيْرِي، أَبُو مَسْعُودٍ البَصْرِي، وجُرَيْر هُو ابنُ عبَّادٍ، أَخُو الحَـارِثِ بـنِ عبادِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعَبِ بنِ عليٍّ بنِ بَكْرِ بنِ وَائِل.

روى عن: ثُمامة بن حَزْن القُشَيْرِيّ (بخ ت س)، وجَبْر بن حَبـيب (بخ)، والحَسَـن البَصْـرِيّ (ق)، وحَكيم بن مُعاوية بن حَيْدة القُشَيْرِيّ (ت)، وحَيَّان بن عُمَيْر القَيْسيّ (م د س)، وأبـي حَسَّان خالد بن غلاَّق (بخ قد)، وأبـي حاجب سوادة بن عاصم العَنَزِيّ (سي)، وسَيْف أبـي عائذ السَّعْـدِيَّ، وأبـي السَّليل ضُرَيْب بن نُقَيْر (م ٤)، وأبـي تَميمة طريف بن مُجالد (خ)، وأبـي الطُّفيل عامر بن واثلة (بخ م د ت)، وعبد الله بن بُرَيْدة (خ م د س)، وعبد الله بن شَقيق (م ٤)، وعبد الرَّحمٰن بن أبـي بَكرة (خ م ت)، وأبـي عُثمان عبد الرَّحمٰن بن مَلّ النَّهْدِيّ (م د ت ق)، وأبـي نعامة قَيْس بن عَباية الحَنَفيّ (ر د ت ق)، ومُضارب بن حَزْن (ق)، وأبـي نَضْرَة المُنْذِر بن مالك بن قُطَعَة العَبْدِيّ (م ٤)، وموسـى غير منسوب (س)، وأبـي العَلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير (خ م د س ق)، وأبـي عبد الله الجَسْرِيّ (بخ م ت سي)، وأبـي عبد الله الجُشَمِيّ (د)، وأبـي الوَرد بن ثُمامة بن حَزْن القُشَيْرِيّ (بـخ د ت عس).

روى عنه : إسماعيل بنُ عُلَيَّة (م د ت س)، وبِشْر بن المُفَضَّل (خ م ت)، وبِشْر بن مَنْصور السَّلِيميُّ (م)، وجَعْفَر بن سُلَيمان الضُّبَعيُّ (م)، وأبو قُدامة الحارث بنُ عُبـيد الإياديُّ (ت)، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (م ق)، وحَمَّاد بن زَيْد (س)، وحَمَّاد بن سَلَمة (م د س)، وخالد بن عبـد الله الواسِـطيُّ (خ م)، والرَّبـيع بن بَدْر المعروف بعُلَيلة (ق)، وسالم بن نُوح (م د)، وسُفيان الثَّوريُّ (م س ق)، وسُلَيمان بن المُغيرة (م)، وشَدَّاد بن سَعيد أبو طَلْحَة الرَّاسِبِـيُّ (س)، وشُعْبَة بن الحَجَّاج (م)، وصالح المُرِّيُّ (ت)، وعبَّاد بن العَوَّام (س ق)، وعبد الله بن المُبارك (م د ت س)، وعبد الله بن المُختار (سي)، وعبـد الأعْلى بن عبد الأعْلى (خ م د ت)، وعبد الحَميد بن الحَسَن الهِلاليُّ (ت)، وعبد الرَّحمٰن بن مَرْزُوق الشَّاميُّ (س)، وعبد الواحد بن زِياد (م) وعبد الوارث بن سعيد (خ م س)، وعَبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفيُّ (م)، وعَبد الوهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف، وعَوْنُ بن عَمْرو أخو رياح بن عَمْرو القَيْسِيُّ ولقبه عُوين، وعيسى بن يونُس (د سي)، وغَسَّان بن عَوْف البَصْرِيُّ (د)، والقاسِم بن مالِك المُزَنيُّ (ت ق)، ومحمد بن دِيْنار (د)، ومحمد بن عبد الله الأنْصاريُّ (بخ)، ومَعْمَر بنُ راشِد، وهِلال بن حقّ (سي)، ووُهَيْب بن خالِد (م)، ويَحيـى بن أبـي الحَجَّاج الأهتميُّ (ت س)، ويَزيد بن زُرَيـع (م د ت س)، ويزيـد بـن هارون (م ق).

قال أبو طالب، عن أحمد بن حَنْبل: الجُرَيْرِي محدِّثُ أهلِ البَصْرة.

وقال عبَّاس الدُّوري، عن يَحيى بن مَعين: ثقة.

وقال أبو حاتم: تَغيَّر حِفظُه قبلَ موتِهِ، فمن كتبَ عنه قديماً فهو صالح، وهو حَسَنُ الحديثِ.

وقال يَحيى بنُ سعيد القَطَّان، عن كَهْمَس: أنكرنا الجُريري أيام الطَّاعون.

وقال محمد بنُ سَعْد، عن يَزيد بن هارون: سمعتُ من الجُرَيْرِيُّ سنة اثنتين وأربعين ومئة، وهـــي أول سنةٍ دخلتُ البصرة، ولم ننكر منه شيئاً، وكان قيل لنا: إنه قد اختلط، وسمِع منه إسحاق الأزْرَق بعدنا.

وقال أحمد بنُ حَنْبَل، عن يَزيد بن هارون:رُبَّما ابتدأنا الجُرَيْرِيّ، وكان قد أُنْكِرَ.

وقال يَحيـــى بنُ معين، عن محمَّد بن أبـــي عَدِيّ: لا نَكْذِبُ اللَّهَ، سمِعنا من الجُريريِّ وهو مختلط.

وقال أبو عُبيد الآجُري، عن أبي داود: أرواهم عن الجُرَيْرِيِّ إسماعيل بنُ عُلَيَّة، وكل من أدرك أ يوب فسماعُهُ من الجُرَيْرِيِّ جيِّد.

وقال النَّسائي: ثقة، أُنكر أيام الطَّاعون.

قال محمد بنُ سَعْد: قالوا: تُوفي سنةَ أربعٍ وأربعين ومئة.

روى له الجماعة.

(٢٦٥٨) ــ سَعِيدُ بنُ إِيَاس الجُرَيْرِي، أبو مَسْعُودٍ البَصْرِي (ع).

روى عن: أبـــي الطفيل، وأبـــي عثمان النهدي، وعبد الرحمٰن بن أبـــي بكرة، وأبـــي نضرة العبدي، وأبـــي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، وأبـــي السليل ضريب بن نقير، وأبـــي تميمة طريف بـــن مجالد، وحيان بن عمير، وثمامة بن حرب القشيري، وعبد الله بن بريدة، وغيرهم.

وعنه: ابن علية، وبشر بن المفضل، وجعفر الضبعي، وأبو قدا مة، والحـ مادان، وخالـــد الواســطي، والثوري، وشعبة، وابن المبارك، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ووهيب، ومعمر، ويزيد بـــن زريـــع، وصالح المري، وعباد بن العوام، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الوارث بن زياد، وعبد الوهاب الثقفـــي، وأبو أسامة، وعبد الوهاب الخفاف، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وآخرون.

قال أبو طالب عن أحمد الجريري: محدث أهل البصرة.

وقال الدوري عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: تغيّر حفظه قبل موته، فمن كتب عنـــه قـــديماً فـ هو صالح وهو حسن الحديث.

وقال يحيـــى القطان عن كهمس: أنكرنا الجريري أيام الطاعون.

وقال ابن سعد عن يزيد بن هارون: سمعت من الجريري سنة (٤٢) وهي أول سنة دخلت البصرة، ولم ننكر منه شيئاً، وكان قيل لنا إنه قد اختلط وسمع منه إسحاق الأزرق بعدنا.

وقال أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون: ربما ابتلانا الجريري وكان قد أنكر.

وقال ابن معين عن ابن عدي: لا نكذب الله سمعنا من الجريري وهو مختلط.

وقال الآجري عن أبـــي داود: أرواهم عن الجريري ابن علية، وكل من أدرك أيـــوب فسماعـــه من الجريري جيد.

وقال النسائي: ثقة، أنكر أيام الطاعون.

وقال ابن سعد: قالوا توفي سنة (١٤٤).

قلت: وكذا أرّخه ابن حبان وقال: كان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين. ورآه يحيـــى القطان وهو

مختلط ولم يكن اختلاطه فاحشاً. وقال ابن معين: قال يـحيـى بن سعيد لعيسى بن يونس: أسمعت من الجريري؟ قال: نعم، قال: لا ترو عنه ــ يعني لأنه سمع منه بعد اختلاطه ــ وقال الدوري عن ابـن معين: سمع يحيـى بن سعيد من الجريري وكان لا يروي عنه. قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله إلا أنه اختلط في آخر عمره. وقال عبد الله بن أحمد عن أبـيه: سألت ابن علية: أكان الجريري اخت لط، فقال: لا، كَبِر الشيخ فرق.

وقاالنسائي: هو أثبت عندنا من خالد الحذاء.

وقال العجلي: بصري ثقة، واختلط بآخره، روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون،وابن المبارك، وابن أبـي عدي، وكلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط إنما الصحيح ع نه حمـاد بـن سـلمة، والثوري، وشعبة، وابن علية، وعبد الأعلى من أصحهم سماعاً منه قبل أن يختلط بثمان سنين.

(٨٩٩) ـــــ الجُرَيْريّ (ع). الإمام المحدث، الثقة، أبو مسعود،سعيد بن إياس الجُريري، البصري، من كبار العلماء.

روى عن: أبـــي الطفيل عامر بن واثلة، وأبـــي عثمان النَّهْديِّ، وعبد الله بن شقيق، وأبـــي ذ ضرة، وابن بُريدة وخلق سواهم.

حدث عنه: ابنُ المبارك، وبشر بن المفضل، وإسماعيل بن عُلَية، ويزيدُ بن هارون، وعيسى بن يونس، ويحيـــى القطان، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وعدد كثير.

قال أحمد بن حنبل: هو محدِّثُ البصرة، وقال ابنُ معين وجماعة: ثقة، وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته، وقال محمد بن أبـــي عدي: لا نكذِبُ الله سمعنا من الجُريري وهو مختلط، وقال أحمد بن حنبل: سألت ابن عُلَية: أكان الجُريري اختلط؟ قال: لا. كبر الشيخ فرقَّ.

قال الفلاس: سمعت يحيـــى بن سعيد يقول: أتيت الجُريري فسمعتُه يقول: حدثنا ابن بُريدة عن عبد الله بن عمرو قال: «بَـــيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ».

فلما خرجت، قال لي رجل: إنما هو عن عبد الله بن مُغَفَّل.

فرجعت إليه فقلت له، فقال: عن عبد الله بن مغفل.

وروى ابن عُلَية عن كَهْمَس قال: أنكرنا الجُريري قبل الطاعون.

وقال يزيد بن هارون: سمعتُ من الجُريري في سنة اثنتين وأربعين ومائة، وهي أول دخولي البصرة، ولم ننكر منه شيئاً. وكان قد قيل لنا: إنه قد اختلط. وقد سمع منه إسحاق الأزرق بعدنا.

وروى عباس، عن يحيـــى بن معين، قال: سمع يحيـــى بن سعيد من الجريري، وكان لا يروي عنه.

وقال أحمد: كان أيوب السختياني يقدم الجُريري على سليمان التَّيميّ لأنه كان يخاصم القدرية. وكـــان أيوب لا يعجبه أن يُخاصمهم. وقال: من غرائب الجُريري حديثُ مسد لم «إذا بُويِ عَ لخليفتيـــن فاقْتُ لِ الأحْدَثَ مِنْهُما» . وحديث «لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلامُ، فإنَّها تَحِيَّةُ الميِّت» ، وقد رَويا له فـــي الصحيحيـــن، وتحايداً ما حدث به في حال تَغَيُّرِ حِفْظِهِ. فجرى له في الشيخوخة نظيرُ ما تمَّ لسعيدِ بنِ أبـــي عَروبة.

تُوفي الجُريري سنةَ أربعٍ وأربعين ومائة.

سعيد بن إياس الجريري ومنهم الموقن بالمعبود، المقيم على رعاية العهود، سعيد بن إياس الجر يري أبو مسعود.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن عبيد، حدثنا محمد بن الحسين، عن سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي مطيع، قال: أتينا الجريري وكان من مشايخ أهل البصرة، وكان قدم من الحج، فجعل يقول: أبلانا الله في سفرنا كذا، وأبلانا في سفرنا كذا، ثم قال: كان يقال إن تعداد النعم من الشكر.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا عبيد الله ابن سعد الز هري، حدث نا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجَريري، قال: كانوا يجعلون أول نهارهم لقضاء حوائجهم، وإصلاح معايشهم، وآخر النهار لعبادة ربهم وصلاتهم.

٢١٦

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد، حدثنا رجاء بن الجارود، حدثنا عفان أبو عوافة، قال: كنا نأ تي سعيد الجريري أيام العشر، فيقول هو: هي أيام شغل وابن آدم إلى الملالة أقرب.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبد الله ح. وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن علية، قالا: حدثنا الجريري، عن أبي السليل، قال: قال لي غنم بن قيس: كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع، اعمل في فراغك لشغلك، واعمل في صحتك لسقمك، واعمل في شبابك لكبرك، واعمل في حياتك لموتك.

حدثنا أحمد، حدثنا عبد الله ابن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد ابن زيد، عن الجريري، قال: سمع مطرف رجلاً يقول: استغفر الله وأتوب إليه، قال: فلعلك لا تفعل.

حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا سعيد الجريري. قال: لما سير عامر بن عبد الله ابن عبد قيس إ لى الشام شيعه إخوانه، فلما كان يظهر المربد، قال: إني داع فأمنوا، قالوا: هات فلقد كنا نستبطئ هذا منك، فقال: اللهم من وشى بي وكذب علي وأخرجني من مصري وفرق بيني وبين إخواني، اللهم أكثر ماله وولده وأصح جسمه، وأطل عمره.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، قال أخبرت، عن سيار، عن هلال بن جق، حدثنا سعيد الجريري، قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد الرجل يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، حتى متى. قال ما أعلم هذا إلا أخلاق المؤمنين.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عمر بن بحر، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، عن سعيد الجريري، قال: أوحى الله تعالى إلى عيسى عليه السلام: تزعم أنك لا تسألني شيئاً، فإذا قلت ما شاء الله فقد سألتني كل شيء.

٢١٧

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا سعيد، عن بعض أشياخه، أنا أبا الدرداء أبصر رجلاً في جنازة وهو يقول: جنازة من هذا؟ فقال أبو الدرداء: هذا أنت هذا أنت، يقول الله تعالى: {إنك ميت وإنهم ميتون} الزمر -٣٠-.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا سعيد: أنه بلغه أن أبا الدرداء حبس عاماً، عن الغزو، فدفع إلى رجل دراهم وأمره أن يقسمها في الناس، ودفع إليه صرة، وقال له: انظر رجلاً يسير حجزه من الناس وفي هيئته بذاذة فضع الصرة في يده، قال: فمضى الرجل فصنع ما أمره، ونظر فإذا هو برجل يسير حجزة من الناس وفي هيئته بذاذة، فوضع الصرة في يده، فقال: فما نظر إليه ورفع بصره إلى السماء، فقال: أراك لا تنسى حذيرك فاجعل حذيراً لا ينساك، قال: فرجع إلى أبي الدرداء فأخبره، فقال: ولي النعمة ربها.

حدثنا محمد بن أحمد المؤذن، حدثنا أبو الحسن بن أبان، حدثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا سعيد، حدثني من سمع وهب بن منبه، يقول: كان ملك من ملوك الأرض أراد أن يركب إلى الأرض، فدعا بثياب يلبسها فجئ بثياب فلم تعجبه، فقال: ائتوني بثياب كذا وكذا حتى عد أصنافاً من الثياب، كل ذلك لا يعجبه حتى جئ بثياب وافقته، فلبسها، ثم قال: جيئوني بدابة كذا، فجئ بها فلم تعجبه، ثم قال: جيئوني بدابة كذا؛ فجئ بها فلم تعجبه، حتى جئ بدابة وافقته فركبها. فلما ركبها جاء إبليس فنفخ في منخره نفخة فعلاه كبراً، قال وسار وسارت الخيول معه، قال فهو رافع رأسه لا ينظر إلى الناس كبراً وعظماً، فجاءه رجل ضعيف رث الهيئة فسلم عليه فلم يرد عليه السلام ولم ينظر إليه فقال له إنه لي إليك حاجة، فلم يسمع كلامه قال فجاء حتى أخذ بلجام دابته، فقال أرسل لجام دابتي فقد تعاطيت مني أمراً لم يتعاطه مني أحد، قال: إن لي إليك حاجة، قال: أ نزل فتلقاني، قال: لا الآن، قال: فقهره على لجام دابته، فلما رأى أنه قد قهره قال: حاجتك؟ قال: إنها سر أريد أن أسرها إليك، قال فأدنى رأسه إليه فساره، قال: أنا ملك الموت، قال: فانقطع وتغير لونه

٢١٨

واضطرب لسانه، ثم قال: دعني حتى آتى أرضي هذه التي خرجت إليها وأرجع من موكبي ثم تمضي في أمرك، قال والله لا ترى أرضك أبداً، ولا والله لا ترجع من موكبك هذا أبداً، قال دعني حتى أرجع إلى أهلي فأقضي حاجة إن كانت، قال: لا والله لا ترى أهلك وثقلك أبداً، قال فقبض روحه مكانه فخر كأنه خشبة. قال الجريري: وبلغتي أيضاً أنه لقي عبداً مؤمناً في تلك الحال فسلم عليه فرد عليه السلام، فقال: إن لي إليك حاجة. قال: هلم فاذكر حاجتك، قال: إنها سر فيما بيني وبينك، قال فأدنى إليه رأسه ليساره بحاجته، فساره فقال أنا ملك الموت، قال: مرحباً وأهلاً، مرحباً بمن طالت غيبته علي، فوالله ما كان في الأرض غائب أحب إلي أن ألقاه منك، قال: فقال له ملك الموت: افض حاجتك التي خرجت لها، قال: مالي حاجة أكبر عندى ولا أحب إلى من لقاء الله، قال: فاختر على أي شيء أقبض روحك،

قال وتقدر على ذلك. قال: نعم، أمرت بذلك، قال: نعم إذا، فقام وتوضأ ثم ركع وسجد فلما رآه ساجداً قبض روحه.

حدثنا عبد الله ابن محمد، حدثنا عمر بن بحر الأسدي، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري، يقول: عن الجريري، قال: بينا داود عليه السلام على باب مجلسه جالس ومعه جليس له من بني إسرائيل، إذا مر به رجل فاستطال عليه، فغضب جليسه الإسرائيلي، فقال له داود عليه السلام: لا تغضب فإني قد علمت أني قد أحدثت بيني وبين ربي حدثاً فسلط علي هذا، فدعني حتى أدخل وأتنصل إلى ربي من الحدث الذي كان مني حتى يعود هذا فيقبل أسفل قدمي، قال: فدخل وتوضأ وصلى ركعتين واعتذر إلى ربه عز وجل من الحدث الذي منه، ثم عاد إلى مجلسه وعاد الرجل نادماً، فانكب يقبل رجل داود عليه السلام وقال يا نبي الله أغفر لي، فقال داود عليه السلام: إذهب فقد علمت من أين أتيت.

حدثنا أبي، حدثنا أبو الحسين بن أبان، حدثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحارث، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا الجريري، قال: بلغنا أن داود عليه السلام سأل جبريل عليه السلام أي الليل أفضل. فقال: ما أدري إلا أن العرش يهتز من السحر.

أسند الجريري، عن الجماهير من التابعين.

٢١٩

وأدرك من الصحابة أبا الطفيل رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عارم أبو النعمان، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا الجريري، حدثني أبو الطفيل وهو أخذ بيدي ونحن نطوف بالكعبة فقال: لا والله لا يحد ثك اليوم رجل على وجه الأرض أنه رأى رسول الله غيري، قال: فقلت: فهل تنعت من رؤيته؟ قال: نعم، كان مقصداً أبيض مليحاً.

رواه عباد بن العوام، وخالد بن عبد الله، وعبد الوارث، وعبد الأعلى الشامي، في آخرين، عن الجريري.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد ابن هارون، أنبأنا الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة.

حدثنا أبو بكر، حدثنا الحارث، حدثنا يزيد، أنبأنا الجريري، عن أبي العلاء، .عن أبي مسلم الحرمي، عن الجارود، قال: قلت – أو قال رجل – يا رسول الله اللقطة نجدها؟ قال: أنشدها ولا تكتم ولا تغيب، فإن وجدت صاحبها فادفعها إليه، وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن اللجلاج أن معاذ بن جبل حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر، فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم: سألت الله البلاء فأسأل الله العافية، وأتى على رجل يقول: اللهم اني أسألك تمام نعمتك، فقال: يا بن آدم أتدري ما تمام النعمة. قال يا رسول الله دعوة دعوت بها أرجو بها الخير، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تمام النعمة دخول الجنة، والعوذ من النار، وأتى على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال، والإكرام، فقال قد استجيب لك فسل.

٢٢٠

تفرد به عن اللجلاج أبو الورد، وحدث به الأكابر، عن الجريري منهم إسماعيل ابن علية، ويزيد بن زريع، وعنهما الإمامان علي بن المديني، وأحمد بن حنبل.

حدثنا محمد بن علي بن مسلم، حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا أبو عمرو الضرير، حدثنا عدي بن الفضل، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله بنى جنات عدن بيده، وبناها لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وجعل ملاطها المسك، وترابها الزعفران، وحصباءها اللؤلؤ، ثم قال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون، فقالت الملائكة: طوبى لك منزل الملوك.

تفرد به الجريري، عن أبي نضرة، فرواه وهيب بن خالد، عن الجريري نحوه.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا موسى بن إسحاق، وعبدان بن أحمد، قالا: حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن الجريري، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن في الجنة بحر الماء، وبحر الخمر، وبحر العسل، وبحر اللبن، ثم تشقق بعد منه الأنهار.

غريب عن الجريري، تفرد به عن حكيم.

حدثنا أبو أحمد، حدثنا موسى، وعبدان، قالا: حدثنا وهيب، حدثنا خالد، عن الجريري، عن حكيم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ما بين كل

٢٢١

مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبعين عاماً.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن زيد الزهري، حدثنا مهدي ابن حكيم بن مهدي، حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريري، عن معاوية. ابن قرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود في الأرض، لا والله إنها لسائحة على وجه الأرض حافتاها خيام اللؤلؤ، وطينها المسك الأذفر، قلت: يا رسول الله وما الأذفر؟ قال: الذي لا خلط معه.

حدثنا أبو علي بن أحمد بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا إسماعيل بن سيف، حدثنا عوين بن عمرو القيسي، عن الجريري، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها، وبواطنها من ظواهرها، أعدها الله للمتحابين فيه،

المتزاورين فيه، المتباذلين فيه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا أحمد بن مهدي، حدثنا محمد ابن سعيد الخزاعي، حدثنا عوين بن عمرو القيسي أخو رياح، عن أبي مسعود سعيد الجريري، عن عبد الله ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن جرير بن عبد الله: أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس، فقـام بالباب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يميناً وشمالاً فلم ير موضعاً، فأخذ النبي صلى الله عليه وسـلم رداءه فلفه ثم رمى به إليه فقال: اجلس عليه يا جرير، فأخذه جرير فضمه وقبله ثم رده علـى النبـي صلى الله عليه وسلم، وقال: أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني، فقال رسول الله صـلى الله عليه وسلم: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

غريب من حديث الجريري لم نكتبه إلا من حديث عوين، وكذلك الحديث الذي قبله تفرد به عوين، عن الجريري.

٢٢٢

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، حدثنا يعقوب بن أبي يعقوب، حدثنا سعيد بن منصور، حـدثنا أبـو قدامة الحارث بن عبيد الأيادي، عن سعيد بن أياس، عن الجريري، عن عبد الله ابن شقيق العقيلي، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية: {والله يعصمك مـن الناس}. المائدة -٦٧-. فأخرج نفسه من القبة فقال: انصرفوا فقد عصمني الله من الناس.

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا عفان، حدثنا الجريري، عـن أبي نضرة، عن عبد الله ابن موله، عن بريدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يكفي أجدكم مـن الدنيا كزاد الراكب.

سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري الأزدي البصري ١٢٦٤ ــ سعيد ابن إياس أبو مسعود الجريري الأزدي البصري أخرج البخاري في الشهادات والأدب والصلاة والزكاة وغـــير موضع عن عبد الوارث وعبد الأعلى ابن عبد الأعلى وخالد ابن عبد الله وبشر ابن المفضل عنه عن عبد الله ابن بريدة وأبي العلاء ابن الخشير، وعبد الرحمن ابـــن أبي بكـــرة، قـــال البخاري: مات سنة أربع وأربعين ومائة. قال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته فمن كتـــب عنه قديما فهو صالح وهو حسن الحديث. قال أبو بكر سمعت ابن معين: سمعت ابن عـــدي يقول: لا نكذب الله، كنا نأتي للجريري وهو مختلط فنلقنه فيجيء بالحديث كما هـــو في كتابنا، قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: هو ثقة، وقال القلابي: حدثنا أحمد ابن حنبـــل حدثنا يزيد ابن هارون قال: سمعت من الجريري سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة، وقـــد أنكر؟ قال النسائي: أنكر أيام الطاعون، وهو أثبت عندنا من خالد الحذاء ما سمع قبل أيـــام الطاعون.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٢٨

(٢٥٣٩) ـــ (ع) سعيد بن إياس الجُرَيري ــ بضم الجيم ــ أبو مسعود البصري ، ثقـة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٤٨

٣٠٨٥ (٣١٤٥) ـــ

سَعِيْدُ بن إياس الجُرَيْريّ

ــ بضم الجيم ومهملتين ــ أبو مسعود البصري.

اسم الكتاب: لسان الميزان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٢٣٣

(٨٠٩٩) ـــ سعيد ابن إياس الجريري كنيته أبو مسعود من أهل البصرة من ولد جرير ابن عباد أخو الحارث ابن عباد وقد قيل: إنه مولى قيس ابن ثعلبة ابن بكر ابن وائل يروى عن أبي العلاء وأبي نضرة روى عنه الثوري وشعبة وأهل بلده مات سنة أربع وأربعين ومائة وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين وقد رآه يحيى ابن سعيد القطان وهو مختلط و لم يكن اختلاطا فاحشا فلذلك أدخلناه في الثقات.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٣٥٠

سعيد بن إياس الجريري بصري

٥٦١ ــــ سعيد ابن إياس الجريري بصري حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عمرو ابن علي قال: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: أتيت الجريري سمعته يقول: حدثنا عبد الله ابن بريرة عن عبد الله ابن عمرو قال: بين كل أذانين صلاة، فلما خرجت قال لي رجل: إنما هو عند عبد الله ابن مغفل فرجعت إليه فقلت له: قال عن عبد الله ابن مغفل. حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثني يحيى ابن سعيد قال: قال لي كهمس: أنكرناه ـــ يعني الجريري ـــ أيام الطاعون. حدثنا محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا الحسن ابن علي قال: حدثنا علي عن ابن علية عن كهمس: أنكرنا الجريري قبل الطاعون. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى قال: قال لي ابن أبي عدي: كنا نأتي الجريري وهو مختلط لا يكذب الله فنلقنه الحديث مثل ما هو عندنا فيجيء به مثل ما هو عندنا أو نحوا من هذا الكلام. حدثنا محمد قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى قال: قال عيسى ابن يونس: قد سمعت من الجريري، ولكن نهاني يحيى ابن سعيد يعني أنه كان مختلطا قال: وسمع يزيد ابن هارون من الجريري وهو مختلط. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا أبو إبراهيم الزهري قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: سمعت عيسى ابن يونس وسألوه عن حديث الجريري فقال: لست أحدث عنه نهاني عنه فتى من أهل البصرة، يقال له: يحيى ابن سعيد أن أحدث

عنه. لست أحدث عنه. قال يحيى: وإنما سمع من عيسى في الاختلاط. حدثنا محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا الحسن قال: يزيد ابن هارون يقول: لقيت الجريري سنة اثنتين وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٩٩

سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري.

روى عن أبي الطفيل وأبي عثمان النهدي وأبي نضرة وطائفة وعنه شعبة والثوري والحمادان وابن علية وخلق.

قال أحمد: هو محدث أهل البصرة.

وقال النسائي: ثقة أنكر أيام الطاعون فمن سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء مات سنة أربع وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٤

سعيد بن إياس الجريري بصري ٥٧٨ ـــ سعيد ابن إياس الجريري، بصري ثقة، واختلط بأخرة، روى عنه في الاختلاط: يزيد ابن هارون، وابن المبارك، وابن أبي عدي، كلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار، فهو يختلط، إنما الصحيح عنه: حماد ابن سلمة، وإسماعيل ابن عليه، وعبد الأعلى أصحهم سماعا، سمع منه قبل أن يختلط بثماني سنين، وسفيان الثوري، وشعبة صحيح.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٨٠

سعيد بن إياس الجريري ٢٧٢ ـــ سعيد ابن إياس الجريري : من سمع منه بعد الاختــــلاط فليس بشيء، وكذلك ابن أبي عروبة.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٨٨

(٢٤) سعيد بن إياس ـــ أبو مسعود الجُرَيْري ـــ بضم الجيم وفتح الراء المهملة، معـــدود في البصريين. عن ثمامة بن حزن القُشَيْريّ، وحيّان بن عمير القَيْسيّ، وعبد الله بن بَرَيْـــدة وأبي الطفيل ويزيد بن شخير وغيرهم . وعنه إسماعيل بن علية، وسفيان الثّوريّ، وعبد الله بـــن المبارك، وشعبة، ويزيد بن هارون، وغيرهم . وهو ثقة احتج به الشيخان . وأطلق يَحْيى بن معين والنَّسائي القول بتوثيقه. وقال أحمد بن حنبل : محدث أهل البَصْرة. قال أبو حـــاتم : تغير حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح وهو حسن الحديث. وقال كهمس : أنكر الجُرَيْريّ أيام الطاعون. وقال النَّسائي : ثقة أنكر أيام الطاعون. وقال يزيد بن هارون : سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومائة، وهي أول سنة دخلتُ البصرة و لم ننكر منه شـــيئاً. وكان قيل لنا: إنه اختلط. وعنه ربما ابتدأنا الجُرَيْريّ وكان قد أنكر. وقال ابن أبي عَـــدي : لا نكذب والله سمعنا منه وكان قد اختلط. وقال ابن حِبّان : كان قد اختلط قبل أن يمـــوت بثلاث سنين، قال: وقد رآه يَحْيى القَطّان وهو مختلط، و لم يكن اختلاطه فاحشـــاً. وقـــال الأبْناسي : وممن سمع منه قبل التغيير شعبة وسُفْيان الثّوريِّ والحمادان وإسماعيل بن عليـــة ومعمر وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع ووهيب بن خالد وعبد الوهاب بـــن عبـــد المجيد الثقفيّ وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السّختيانيّ، وقد قال أبو داود فيمـــا رواه عنه أبو عبيد الأجريّ: كل من أدرك أيوب فسماعه من الجُرَيْريّ جيد.) وممن سمع عنا بعد التغيير محمد بن أبي عَدِي، وإسحاق الأزرق، ويَحْيى بن سعيد القَطّان ولذلك لم يحدث عنه شيئاً. وقد روى الشيخان للجُرَيْريّ من رواية بشر بن المفضل، وخالد بن عبدالله، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الوارث بن سعيد عنه. وروى له مسلم فقط من رواية محمـــد

بن عبد الله الأنْصاري عنه وروى له مسلم فقط من رواية جعفر بن سليمان الضّبعيّ، وحمّاد بن أسامة. وحمّاد بن سلمة، وشعبة وسفيان الثّوريّ وسالم بن نَوْح، وابن المبارك وعبد الواحد بن زياد ويزيد بن هارون وقد قيل: أن يزيد بن هارون إنما سمع منه بعد التغيير فقد روى ابن سعد عنه قال: سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومائة. انتهى. روى له البُخاريُّ. ومسلم، وأبو داود، والتِّرمذيّ، والنَّسائيّ وابن ماجة ، وتوفي سنة أربع وأربعين .

اسم الكتاب: الكواكب النيرات في معرفة المختلطين من الثقات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٨

سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري ١٢١٩ ـــ سعيد ابن إياس الجُرَيْري من ولد جرير ابن عباد أخى الحارث ابن عباد، وقد قيل: إنه مولى بنى قيس من بكر ابن وائل، كنيته أبو مسعود كان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين، ومات سنة أربع وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٨

سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري عن أبي الطفيل ويزيد بن الشخير وعنه شعبة ويزيد بن هارون قال أحمد كان محدث البصرة وقال أبو حاتم تغير حفظه قبل موته وهو حسن الحديث توفي ١٤٤ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٨٠

سعيد بن إياس أبو مسعود الجريرى البصري، أحد العلماء الثقات ، تغير قليلا، ولذلك ضعفه يحيى القطان، ووثقه جماعة.

روى عن أبي الطفيل، وأبي عثمان النهدي. وعنه ابن علية، ويزيد بن هارون، وخلق. قال

أحمد: هو محدث أهل البصرة. وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته. وقال محمد بن أبي عدى: لا نكذب الله، سمعنا من الجريرى وهو مختلط. وقال ابن معين: قال يحيى بن سعيد لعيسى بن يونس: أسمعت من الجريرى وهو مختلط؟ قال: نعم. قال: لا ترو عنه. وروى عباس عن ابن معين قال: سمع يحيى بن سعيد من الجريرى، وكان لا يروى عنه. قلت: لانه أدركه في آخر عمره. وقال أحمد: كان أيوب السختيانى يقدم الجريرى على سليمان التيمى، لانه كان يخاصم القدرية، وكان أيوب لا يعجبه أن يخاصمهم. حماد بن سلمة، عن الجريرى، عن عبد الله بن شقيق أن عبد الله بن حوالة قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: تهجمون على رجل معتجر ببرد حبرة يبايع الناس من أهل الجنة، فهجمنا على عثمان وهو معتجر ببر حبرة يبايع الناس - يزيد البيع. وللجريري حديث: إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الا حدث. وحديث: عليك السلام تحية الميت. وغير ذلك. مات الجريرى سنة أربع وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ١٨٨

سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري عن أبي العلاء وأبي نضرة سمع منه الثوري وشعبة وقال أحمد عن يزيد بن هارون: ربما ابتدأنا الجريري وكان قد أنكر وسمعت من الجريري سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وبعد ذلك يقال هو من بني قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل وهو جرير بن عباد أخو الحارث بن عباد مات سنة أربع وأربعين ومائة قال لي على قال لي يحيى بن سعيد: الجريري بعد ما اختلط سنة إحدى أو ثنتين وأربعين قال يحيى وقال لي كهمس بن الحسن أنكرنا الجريري في الطاعون وقال يحيى: سألت الجريري فقلت حدثك غنيم بن قيس عن أبي موسى: مثل القلب؟ فقال: نعم قلت سمعت أبا عثمان عن سلمان: لولا أنكم تذنبون لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم؟ قال: نعم قلت حدثك عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم: بين كل أذانين صلاة؟ قال: نعم فلقيت عدي بن الفضل فقال: هو عبد الله بن مغفل فلقيته فقال: اجعله مرسلاً.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٤٥٥

(٢٦٠١) ــ سَعِيْدُ بنُ أَبِي عَرُوْبَة، واسْمُهُ مِهْرَان، العَدَوِي، أَبُو النَّضِر البَصْرِي، مَوْلَى بَنِي عَدِيٍّ بــنِ يَشْكُر.

روى عنأيوب السِّخْتِيانيِّ ، والحَسَن البَصْرِيِّ، وأبـــي مَعْشَر زياد بن كُليب، وز ياد الأعْلَـم (د س)، وسُلَيمان الأَسْوَد النَّاجيِّ (ت)، وسُليمان الأعْمَش، وعاصِم بن بَهْدَلة، وعامر الأحْوَل (س ق)، وأبـ ـي حَرِيز عبد الله بن الحُسين قاضي سِجِسْتَان (ت)، وعبد الله بن فَيْروز الدَّاناج (م د عــس ق)، وأبـ ـي مالك عُبَــيْد الله بن الأخْنَس (س)، وعِكرمة بن عَمَّار وهو من أقرانه وعَليّ بن الحكم البُنانيِّ (د س ق) ، وعلي بن زيد بن جُدْعان، وعُمر بن عامر السُّلَميِّ، وغالب بن مِهْــران التمــار (د س ق)، وفَرْقَــد السَّبَخيِّ، وفُضيل بن مَيْسرة، وقَتَادة بن دِعامة (ع)، وكثير بن شِنْظِير، ومالِك بن دِيْنار (س)، ومحمــد بن سِيْرِين، وأبـــي رَجاء محمد بن سَيْف الأزْدِيِّ (س) وهو من أقرانه، ومَطر ا لورَّاق (م د س ق)، ومَيْمون القَنَّاد، والنَّضْر بن أنَس بن مالك، وهِشام الدَّسْتُوائيِّ وهو من أقرانه، وأبي بِشْر الوليد بن مُسلم العَنْبَريِّ (د)، ويَحيــى بن سَعيد الأنْصاريِّ (س)، وأبـــي التَّيَّاح يَزيد بن حُميد الضُّبَعيِّ (ت ق)، ويَعْلى بن حُكَيْم (م د س ق)، وأبـــي رَجاء العُطاريِّ (م)، وأبـــي نَضْرَة العَبْديِّ (م).

روى عنه : إبراهيم بنُ طَهمان (س)، وأسْباط بنُ محمد، وإسماعيل بنُ عُلَيَّــة (م د س)، وبِشْــر بــن المُفضَّل (خ ت ق)، وجَعْفَر بن عَوْن، والحَسَن بن صالح بن حَيّ (س)، وحَفْص بن عبــد الرَّحمٰــن البَلْخيُّ(س)، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (م)، وخالد بن الحارث (خ م س ق)، وخالد بن عبــد الله (د)، ورَوْح بن عُبادة (خ م ت ق)، وسالم بن نُوح (م سي)، وسَرَّار بن مُجَشِّر (س)، وسَــعيد بــن عام ر الضُّبَعيُّ (م د س)، وسُفيان الثَّوريُّ، وسُفيان بن حَبَــيْب (ت)، وأبو خالد سُلَيمان بن حَيَّان الأحْمَر (م)، وسُليمان الأعْمَش وهو من شيوخه، وسَهْل بن يوسُف (خ)، وشُعبة بن الحَجَّاج، وشُعيب بــن إســحاق الدمشقي (س ق)، وأبو عاصِم الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وعَبَّاد بن العَوَّام (م س)، وعبد الله بن إسماعيل (ت) ، وعبد الله بن بكر السَّهْميُّ (س)، وعبد الله بن المُبارك (خ ت س)، وعبد الأعْلى بن عبد الأعْلى (ع)، وأبو بَحْر عبد الرَّحمٰن بن عُثمان البَكْراويُّ (ق)، وعبد العزيزبن خالد التِّرمذيُّ (س)، وعبد العزيز بن عبد الصَّمد العَمِّيُّ (س)، وأبو بكر عبد الكبــير بن عبد المجيد الحَنَفيُّ (ت)، وعبد الوارث بن سعيد (خ ت س)، وعَبد الوهَّاب بن عَطاء (عخ م د س)، وعَبْدة بن سُــليمان (م د س ق)، وعُقْ بة بــن خالــد السَّكُونيُّ (س)، وعَلي بن مُسْهِر (م)، وعَمْرو بن حُمْران، وعيسى بن يونُس (م د س)، وكَهْمَــس بن المِنْهال (خ)، ومحمد بن بِشْر العَبْديُّ (م ت ق)، ومحمد بن بكر البُرْسانيُّ (م ت س)، ومحمد بن جَعْفَر غُنْدَر (م د)، ومحمد بن سَواء السَّدوسيُّ (خ م خد ت س ق)، ومحمد بن عبد الله الأنْصــاريُّ (خ ق)، ومحمد بنُ أبـــي عَدِيٍّ (خ م د ت ق)، ومُعاذ بنُ مُعاذ العَنْبَريُّ (د)، والنَّضْر بن شُمَيْل (ق)، ويحيــى بن سَعيد القَطَّان (خ م د س)، ويحيــى بن سَلاَّم المَغْرِبــيُّ، ويحيــى بن مَطَر المُجاشِعيُّ البَصْــريُّ،

ويزيد بن زُرَيْع (ع)، ويزيد بن هارون.

قال أبو حاتم: سمعتُ أحمد بنَ حنبل يقول: لم يكن لسعيد بن أبـــي عَروبة كتاب، إنما كان يحفظ ذلـــك كلَّه، وزعَموا أنَّ سعيداً قال: لم أكتُب إلاَّ تفسير قَتادة، وذلك أنَّ أبا مَعْشَر كتَب إليَّ أن أكتُبَه.

وقال إسحاق بنُ مَنْصور عن يحيى بن مَعين، وأبو زُرْعَة، والنَّسائيُّ: ثقة.

زاد أبو زرعة: مأمون.

وقال أبو بكر بنُ أبـــي خَيْثَمة، عن يحيى بنِ مَعين أَثْبَتُ النَّاسِ في قَتادة: سعيدُ بـــنُ أبـــــي عَروبـــة، وهِشام الدَّسْتُوائيُّ، وشُعبة، فمن حَدَّثَك مِن هؤلاء الثَّلاثة بحديث يعني عن قتادة فلا تُبالي أن لا تسمَعـــه مِن غيرِه.

وقال المُعلَّى بنُ مَهْدِي، عن أبي عَوانة: ما كان عندنا في ذلك الزَّمان أحد أحفظ من سعيد بـــن أبـ ـــي عَروبة.

وقال عبد الرَّحمٰن بنُ الحكم بن بَشير بن سَلْمان، عن أبي داود الطَّيالسيِّ: كان سعيد بنُ أبـــي عَروبـــة أحفظَ أصحابِ قَتادة.

وقال عبد الرَّحمٰن بنُ أبي حاتم، عن أبيه: سعيد بنُ أبـــي عَروبة قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلمَ النَّاسِ بحديث قَتادة.

وقال أيضاً قلتُ لأبـــي زُرْعة: سعيد بنُ أبـــي عَروبة أحفظ، أبو أبان العطَّار؟ فقال سعيد أحْفَظُ، وأَثْبَتُ أصحابِ قَتادةَ هشام وسعيد. وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ، عن دُحَيْم: إنَّ سعيد بن أبـــي عَروبـــة اختلـــط، فخرج إبراهيم سنة خمس وأربعين ومئة.

وقال أبو عُبيد الآجُري: سألتُ أبا داود عن سَماع وَكيع فقال: بعد الهَزيمة يعني من سعيد بـــن أبـــــي عَروبة.

قال أبو داود: سمعتُ صالحاً الخَنْدَقيَّ، قال: سمعتُ وكيعاً قال: كنا ندخُل على سعيد بن أبـــي عَروبـــة فنسمع، فما كان مِن صحيح حديثِه أخذناه، وما لم يكن صحيحاً طرحناه.

وقال أبو حاتم بنُ حِبَّان: كان سَماع شُعيب بن إسحاق منه سنة أربع وأربعين ومئة، قـ بل أن يختـ لط

بسنة.

وقال أبو نُعيم: كتبتُ عنه بعدما اختلط حديثَين.

وقال النَّسائي: مَن حَدَّث عنه سعيد بن أبي عَروبة ولم يسمع منه لم يسمع من: عَمْرو بن دِيْنار، ولا مِن هشام بنُ عُروة، ولا مِن زيد بن أسلَم، ولا من عُبَيْد الله بن دِيْنار، ولا مِن هشام بنُ عُروة، ولا من زيد بن أسلَم، ولا من عُبَيْد الله بن عُمر، ولا من أبي الزِّناد، ولا من الحكم، ولا من حَمَّاد، ولا من إسماعيل بن أبي خالد.

وقال سعيد بنُ عَمْرو البَرْذَعي: قلتُ لأبي زُرْعة: يحيى بن سَلاَّم المَغْرِبيُّ؟ فقال: لا بأس به، ربَّ ما وهِم، قال لي أبو زُرْعة: حَدَّثنا أبو سَعيد الجُعفيُّ، قال: حدَّثنا يَحيى بنُ سَلاَّم، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قَتادة في قوله عز وجلَّ: {سأُوريكم دارَ الفاسقين} (سورة الأعراف، الأية: ٥٤١)، قال: مصر. قال: وجعل أبو زُرْعة يستعظِم هذا ويستقبحه. قلتُ: فأيش أراد بهذا؟ قال: هو في تفسير سعيد عن قَتادة: مصيرَهم.

قال البُخاري: قال عبد الصَّمَد: مات ابنُ أبي عَروبة سنة ستٍ وخمسين ومئة.

وقال غيرُ: مات سنة سبع وخمسين ومئة.

روى له الجماعة.

(٢٧٦٠) ـ سَعِيدُ بنُ أَبـي عَرُوبَة، واسمه: مِهْرَان العَدَوِي، مولى بَنِي عَدِيّ بن يَشْكر، أ بو النَّضْـر البَصْرِي (ع).

روى عن: قتادة، والنضر بن أنس، والحسن البصري، وعبد اللَّه بن فيروز الداناج، وأبـي معشر زياد بن كليب، وزياد الأعلم، ومطر الوراق، وأيوب، وعامر الأحول، وعلي بن الحـكم البنـاني، وأبـي رجاء العطاردي، وأبـي نضرة العبدي، ويعلى بن حكيم، وأبـي التياح، وجماعة.

وعنه: الأعمش وهو من شيوخه، وشعبة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وخالد بن الحارث، وروح بن عبادة، ويزيد بن زريع، وأبو بحر البكراوي، ومحمد بن أبـي عدي، ومحمد بـن سـواء، ويحيـى القطان، وبشر بن المفضل، وسهل بن يوسف، وابن المبارك، وعبد الوارث بن سعيد، وكهـمس بـن المنهال، وابن علية، وأبو أسامة، وسالم بن نوح، وسعيد بن عامر، وأبو خالد الأحمر، وعبدة، وعـلي بن مسهر، وعلي بن يونس، وعبد الوهاب بن عطاء، ومحمد بن بكر، ومحمد بن بشر، ومحمـد بـن جعفر غندر، ومحمد بن عبد اللَّه الأنصاري، وجماعة.

قال أبو حاتم: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: لم يكن لسعيد بن أبـي عروبة كتاب، إنما كان يحفظ ذلك كله.

وقال ابن معين، والنسائي: ثقة.

وقال أبو زرعة: ثقة، مأمون.

وقال ابن أبـي خيثمة: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبـي عروبة، وهشام الدستوائي.

وقال أبو عوانة: ما كان عندنا في ذلك الزمان أحفظ منه.

وقال أبو داود الطيالسي: كان أحفظ أصحاب قتادة.

وقال ابن أبـي حاتم عن أبـي زرعة: سعيد أحفظ وأثبت ــ يعني من أبان العطار ــ، وأثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد.

وقال أبو حاتم: هو قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة.

وقال أبو زرعة الدمشقي عن دحيم: اختلط مخرج إبراهيم سنة خمس وأربعين ومائة.

وقال الآجري عن أبـــي داود: سماع وكيع منه بعد الهزيمة.

وقال أبو داود: كان وكيع، يقول: كنا ندخل على سعيد فنسمع فما كان من صحيح حديثه أخذناه وما لم يكن صحيحاً طرحناه.

وقال أبو نعيم: كتبت عنه بعد ما اختلط حديثين.

وقال ابن حبان: كان سماع شعيب بن إسحاق منه سنة (٤٤) قبل أن يختلط بسنة.

قال البخاري: قال عبد الصمد: مات سنة ست وخمسين ومائة.

وقال غيره: سنة (٥٧).

وقال النسائي: ذكر من حدث عنه سعيد بن أبـــي عروبة ولم يسمع منه لم يسمع من عمرو بن دينـــار، ولا من هشام بن عروة، ولا من زيد بن أسلم، ولا من عبـــيد اللَّه بن عمر، ولا من أبـــي الزناد، ولا من الحكم بن عتيبة، ولا من إسماعيل بن أبـــي خالد، ولا من حماد ــ يعني ابن أبـــي سليمان ــ.

قلت: وقال ابن المبارك: لا أراه سمع من قيس بن سعد شيئاً. وقال عبد اللَّه بن أحمد عن أبـــيه: لـــم يسمع من الأعمش، ولا من يحيـــى بن سعيد الأنصاري، ولا من أبـــي بشر. وقال ابن معين: لم يسمع من عبد اللَّه بن محمد بن عقيل. وقال أبو بكر البزار: يحدث عن جماعة لم يسمع منهـــم، فإذا قال: «سمعت» و«حدثنا» كان مأموناً على ما قال. وقال ابن أبـــي خيثمة عن يحيـــى: كان يرســـل. وقـــال الأزدي: اختلط اختلاطاً قبـــيحاً، وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، ثم اختلط في آخر عمره. وقال ابن حبان في «الثقات»: مات سنة (١٥٥)، وبقي في اختلاطه خمس سنين، ولا يحتج إلا بما روى عنه القدماء مثل يزيد بن زريع، وابن المبارك، ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بها، ثم قـــال: وقد قيل: مات سنة (٥٠). وقال الذهلي عن عبد الوهاب الخفاف: خولط سعيد سنة (٤٨)، وعاش بعـــد ما خولط تسع سنين. وقال العقيلي: سمع منه محمد بن أبـــي عدي بعدما اختلط. وقال الآجـــري عن أبـــي داود: كان سعيد يقول في الاختلاط: قتادة عن أنس أو أنس عن قتادة. وقال النسائي: من ســـمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء. وقال الآجري عن أبـــي داود: سماع روح منه قـ بل الهزيمـــة، وكـــذا سرار، وسماع ابن مهدي منه بعد الهزيمة. وقال يزيد بن زريع: أول ما أنكرنا ابن أبـــي عروبة يـــوم مات سليمان التيمي جئنا من جنازته فقال: من أين جئتم؟ قلنا: من جنازة سليمان التيمي، فـ قال: ومـــن سليمان التيمي؟ قلت: والتيمي مات سنة (٤٣) كما سيأتي، ويؤيد ذلك ما حكاه ابن عدي في «الكا مل» عن ابن معين قال: من سمع منه سنة (٤٢) فهو صحيح السماع، وسماع من سمع منه بعد ذلك لـ يس

بشيء، وأثبت الناس سماعاً منه عبدة بن سليمان. وقال ابن قانع: خلط في آخر عمره، وكان أ عرج، يرمي بالقدر. وقال أحمد: كان يقول بالقدر ويكتمه. وقال العجلي: كان لا يدعو إليه، وكان ثقة. وقال ابن مهدي: كتب غندر عن سعيد بعد الاختلاط. وقال ابن عدي: وسعيد من ثقات المسلمين وله أصناف كثيرة، وحدث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح حجة، ومن سمع منه بعد الاختلاط لا يعتمد عليه، وأرواهم عنه عبد الأعلى وهو مقدم في أصحاب قتادة ومن أثبت الناس عنه رواية، وكان ثبتاً عن كل من روى عنه إلا من دلس عنهم، وأثبت الناس عنه ابن زريع، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد، ونظراؤهم. وقال ابن القطان: حديث عبد الأعلى عنه مشتبه لا يدرى هو قبل الاختلاط أو بعده، وتعقب ذلك ابن المواق فأجاد. وقال ابن السكن: كان يزيد بن زريع يقول: اختلط سعيد في الطاعون يعني سنة (١٣٢)، وكان القطان ينكر ذلك ويقول: إنما اختلط قبل الهزيمة. قلت: والجمع بين القولين ما قال أبو بكر البزار أنه ابتدأ به الاختلاط سنة (١٣٣) ولم يستحكم ولم يطبق به، واستمر على ذلك، ثم استحكم به أخيراً، وعامة الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحكام، وإنما اعتبر الناس اختلاط بما قال يحيى القطان والله أعلم.

(١٠٠١) ـــــــ سعيد بنُ أبي عَرُوبة (ع)، الإمام، الحافظ، عالم أهل البصرة، وأول من صنف السنن النبوية، أبو النضر بن مهران العدوي، مولاهم البصري.

حدث عن: الحسن، ومحمد بن سيرين، وأبي رجاء العُطارِديّ، والنضر بن أنس وعبد الله الدَّاناج، وقتادة، وأبي نَضْرَة العبدي، ومَطَر الورّاق، وخلق سواهم. وكان من بحور العلم إلا أنه تغيَّر حفظه لمّا شاخ. وأكبر شيخ له هو أبو رجاء.

حدَّث عنه: شعبة، والثوري، ويزيد بن زُريع، وروحُ بن عبادة، والنضر بن شُميل، وبشر بن المفضّل، وإسماعيل ابن عُلية، ويحيى بن سعيد القطان، وخالد بن الحارث، ومحمد بن جعفر غندر، وأبو عاصم النبيل، وسعيد بن عامر الضبعي، وعبد الوهَّاب بن عطاء الخفاف راوي كُتُبِـه، ومحمـد بن بكر البُرْساني، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وخلق سواهم.

وثقه يحيى بن معين، والنسائي، وجماعة. قال يزيد بن زُرِيع: سمعت سعيد بن أبي عَروبة يقول: من لم يسمعِ الاختلاف، فلا تعدّه عالماً.

قال أحمد بن حنبل: لم يكن لسعيد كتاب، إنما كان يحفظ ذلك كله.

وقال يحيى بن معين: أثبتُ الناس في قتادة: سعيد، وهشام الدَّستُوائي، وشعبة.

قال أبو عوانة: لم يكن عندنا في ذلك الزمان أحدٌ أحفظ من سعيد بن أبي عَروبة. وقال حفص بن عبـد الرحمن النيسابوري: قال لي سعيد بن أبي عَروبة: إذا رويتَ عني، فقل: حدثنا سعيد الأعْـرج، عـن قتادة الأعمى، عن الحسن الأحدب. قلتُ: لم نسمع بأن الحسن البصري كان أحدبَ إلا في هذه الحكاية.

قال أحمد بن حنبل: كان قتادة وسعيد يقولان بالقدر ويكتمان.

قلت: لعلهما تابا ورجعا عنه كما تاب شيخهما.

أخبرنا جماعة، منهم: شيخ الإسلام شمس الدين بن أبي عمر إجازة، أن عمر بن محمد أخبرهم قـال: أنبأنا هبة الله بن محمد الشيباني، أنبأنا محمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن مسلمـة الواسطي، حدثنا يزيد، حدثنا ابن أبي عروبة، عن عبد الله الداناج، عن حضين بن المنذر قال: صـلَّى الوليدُ بن عقبة أربعاً وهو سكرانُ، ثم انفتل فقال: أزيدُكم؟ فرفع ذلك إلى عثمان، فقال له علي: اضربه الحدَّ، فأمر بضربه. فقال علي للحسن: قم فاضربه. قال: فما أنتَ وذاك؟ قال: إنك ضعفت، ووهنـت،

وعجزت. قم يا عبد الله بن جعفر، فقام عبد الله بن جعفر فجعل يضربه، وعلـي يـ عد حـتى إذا بـ لغ أربعين، قال: كف أو اكفف. ثم قال: ضرب رسولُ الله ، أربعينَ، وضرب أبو بكر أربعينَ، وضـرب عمر صدراً من خلافته أربعين، ثمانين، وكلٌ سُنَّةٌ. هذا حديث صـحيح، أخرجـه مسلـم وأبـو داود، والقزويني.

روى إسحاق الكوسج عن ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: ثقة مأمون. وقال أبو حاتم: ثقـة قـ بل أن يختلط، وكان أعلم الناس بحديث قتادة.

وقال أحمد بن حنبل: من سمع منه قبل الهزيمة، فسماعهُ جيد عنى هزيمة نوبة إبراهيم بن عبد الله بن حسن. وهي في شوال سنة خمس وأربعين ومائة.

وقال يزيد بن هارون: لقيت ابن أبي عَروبة، قبل الأربعين ومائة بدهر، ورأيته سنة اثنتيـن وأربعيـن ومائة فأنكرته. وكان يحيى بن سعيد القطان يوثقه. وقال أبو نُعيم: كتبت عنه بعدما اختلـط حديثين. فقمت، وتركته.

قال محمد بن مثنى: حدثنا الأنصاري قال: دخلت أنا وعبد الله بن سلمة الأفْطَس على سعيد بـن أ بي عروبة بعدما تغير، فجعل ينظر في وجوهنا، ولا يعرفنا.

محمد بن سلاّم الجُمحي: كان ابن أبي عَروبة يمزح، وكان يحدث، فإذا أعجبه حفظه. قال:

دَقَّكَ بِالمنحازِ حَبَّ القِلْقِلِ

وقال بعضهم: أتيت ابن أبي عَروبة فتمارى عنده رجلان، فبقي يُعزي بينهما قليلاً.

قلت: وكان من المدلسين. قال أحمد بن حنبل: لم يسمع سعيد بن أبي عَروبـة مـن الحكـم، ولا مـن الأعمش، ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عُروة، ولا من إسماعيل بـن أ بي خالد، ولا من عُبيد الله بن عمر ولا من أبي بشر، ولا من ابن عقيل، ولا من زيد بن أ سلم، ولا مـن عمر بن أبي سلمة، ولا من أبي الزناد، وقد حدث عن هؤلاء، على التدليس، ولم يسمع منهم.

وقال أبو حفص الفلاّس: سمعت يحيى القطان يقول: لم يسمع سعيد من يحيى بن سعيد الأنصاري، ولا من عُبيد الله، ولا هشام بن عروة.

وقال عَبْدة بن سُليمان: سمعت من سعيد في الاختلاط.

وقد قال يحيى بن معين: أثبت الناس سماعاً من سعيد عَبْدة.

قال الجراح بن مَخْلَد: سمعت مُسلم بن إبراهيم يقول: قال لي سعيد بن أبي عَروبة: ما لك خازن النار من أي حي هو؟ قلت: هذا من قبيل المُزاح.

عبدان الأهوازي: سمعت أصحابنا يحكون عن مُسلم بن إبراهيم قال: كتبتُ عن سعيد التصانيف فخاصمني أبي، فسجرت التنور وطرحتها فيه. وقال عبد الرحمن بن مهدي: سمع غ ندر من سعيد ـــــ يعني في الاختلاط ـــــ وقال أبو عمر الحوضي: دخلت على سعيد بن أبي عروبة، أريد أن أسمع منه، فسمعت كلاماً عجيباً. سمعتُه يقول:

الأزدُ أزدُ عريضه

ذبحوا شاة مريضه

أطعموني فأبيت

ضربوني فبكيت

فعلمت أنه مختلط. فلم أسمع منه.

وقال يحيى القطان: سمع خالد بن الحارث من سعيد إملاء، وكان سفيان بن حبيب عالماً بشعبة وسعيد.

وعن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال: ليست رواية وكيع والمعافى بن عمران، عن سعيد بشيء، إنما سمع منه وكيع في الاختلاط، فقال لي وكيع: رَأَيْتَني حدثت عنه إلا بحديث مستو؟

وروى وهيب، عن أيوب قال: لا يفقه رجل لا يدخل حُجرة سعيد بن أبي عروبة.

روى محمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن أبي عروبة قال: من سَبَّ عثمان افتقر.

شُعيب بن إسحاق، عن سعيد قال: أتيت ابن سيرين مع قتادة فأنشدنا بيتاً.

قال أبو أحمد بن عدي في « كامله » : سعيد بن أبي عروبة من الثقات، وله أصناف كثيرة، ومن سمع منه في الاختلاط فلا يُعتمد عليه. وأرواهم عنه: عبد الأعلى الشامي، ثم شعيب بن إسحاق، وعَبْدة بن

سُليمان، وعبد الوهاب بن عطاء. قال: وأثبتهم فيه يزيد بن زُريع، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد القطان. وروى جميع مصنفاته عبد الوهَّاب الخفاف.

قال عبد الصمد بن عبد الوارث وغيره: مات ابن أبي عروبة في ست وخمسين ومائة.

قلت: توفي في عشر الثمانين، ومات معه في السنة مقرىء الكوفة حمزة الزيات، وقا ضي البـ صرة سوَّار بن عبد الله العنبري ونزيل بيت المقدس عبد الله بن شوذب البلخي، ومحدث حمص أبو بكر بـن أبي مريم الغساني، وعمر بن ذر بالكوفة، ومحدث المغرب عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي.

قال أحمد بن حنبل: زعموا أن سعيد بن أبي عَروبة قال: لم أكتب إلا تفسير قتادة، وذلك أن أبا معشـر كتب إليَّ أن أكتبه. وقال أبو داود الطيالسي: كان سعيد أحفظ أصحاب قتادة.

أخبرنا: عبد المؤمن بن خلف الحافظ، أنبأنا علي بن مُختار ح وأنبأنا أحمد بن عبد الكريم بن الأغْلاقي، أنبأنا نصر بن جرو ح وأنبأنا أبو المعالي أحمد بن المؤيد، أنبأنا عبد القوي بن الحباب، وأنبأنا علي بن أحمد الحسيني، أنبأنا مرتضى بن حاتم، وأنبأنا أبو القاسم بن عمر الهوَّاري وعبد الرحمن بن مخلـوق وطائفة قالوا: أنبأنا جعفر بن منير، قالوا خمستهم: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَة، أنبأنا عبـد الرحمن بن عمر، والحُسين بن الحُسين الهاشمي والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن عبـد الملـك، ومحمد بن عبد الكريم، قالوا خمستهم: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد البزاز، أنبأنا عثمان بـن أحمـد الدقاق، حدثنا محمد بن عُبيد الله المنادي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، أنَّ النبي قال لأُبَيّ: «إنَّ الله أَمَرَني أَنْ أُقْرِئَكَ القُرآنَ، أو أَقْرَأَ عَلَيْكَ القُرْآنَ» قال: الله سمَّاني لَكَ؟ قال: «نعم» قال: « وذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ العَالَمِين؟ قال: نعم، فذرفَت عيناه » أخرجه البخاري عن ابن المنادي، لكن سمّاه أحمد( ).

سعيد بن أبي عروبة مهران أبو النضر ١٢٧٦ ــ سعيد ابن أبي عروبة واسمه مــهران أبــو النضر مولى بني عدي سكن البصرة. أخرج البخاري في الغسل وغير موضع عن ابن المبارك ويحيى القطان وعبد الأعلى ابن عبد الأعلى وابن أبي عدي ويزيد ابن زريع وغيرهم عنه عن البصريين أنس وقتادة. قال عمرو ابن علي: مات سنة ست وخمسين ومائة. قال أبو حــاتم: هو قبل أن يختلط ثقة وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة: أيهما أحفظ سـعيد ابن أبي عروبة أو أبان العطار فقال: سعيد أحفظ وأثبت أصحاب قتادة، هشــام وســعيد وقال: سعيد ابن أبي عروبة ثقة مأمون. قال الفلاس: لم يسمع ابن أبي عروبة من يحيى ابــن سعيد الأنصاري ولا من عبيد الله ابن عمرو، ولا من أبي بشر ولا من زيد ابن أسلم ولا من أبي الزناد وقد حدث عن هؤلاء كلهم، و لم يسمع من هشام ابن عروة ولا من حماد ابن أبي سليمان ولا من ابن حصين ولا من إسماعيل ابن أبي خالد وقد كنت أخاف ألا يكون سمــع من عاصم ابن بهدلة عن زر ابن حبيش عن علي: إذا اختلف الختانان وجب الغسل. قـــال ابن حنبل: من سمع من سعيد ابن أبي عروبة قبل الهزيمة فسماعه جيد، ومن سمع بعد الهزيمــة كان أبي ضعفهم. قال عبد الله: قلت له: كان سعيد اختلط، قال: نعم. ومن سمـــع منــه بالكوفة فهو صحيح. قال ابن أبي زياد: وسمع منه ابن إدريس وحفص ابن غيــاث، وأبــو أسامة وعبدة. سمعوا منه بالكوفة حين قدمها قبل الطاعون، فسماعهم صحيح إلا ما كـــان من أبي أسامة، فإن له منه سماعا آخر قبل موته بقليل يقول فيه: حدثنا سعيد ابن أبي عروبــة بالبصرة منذ بضع وخمسين سنة ووكيع وابن نعيم سَمِعَا منه حين اختلط لصغرهما قال علي ابن المديني: سمعت يحيى يقول: لم يسمع سعيد ابن أبي عروبة التفسير من قتادة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٥٣٦

(٢٦٣٨) ـــ (ع) سعيد بن أبي عَروبة ، مِهْران اليَشكُري مولاهم ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٥٩

٣١٣٠ (٣٢٤٥) ــ

سعيد بن أبي عَرُوبَةَ واسمه مهرَانُ اليَشْكُري

مولاهم أبو النضر البصري الحافظ العَلَم (اختلط).

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٣٦

(٨١٤٤) ــ سعيد ابن أبي عروبة واسم أبي عروبة مهران مولى بنى يشكر كنيته أبو النضر يروى عن قتادة والنضر ابن أنس ابن مالك روى عنه أهل العراق وابن المبارك والناس مات سنة خمسين ومائة قبل هشام الدستوائي بثلاث سنين وكان قد اختلط سنة خمس وأربعين ومائة وبقى خمس سنين في اختلاطه وأحب إلى ان لا يحتج به إلا بما روى عنه القدماء قبل اختلاطه مثل ابن المبارك ويزيد ابن زريع وذويهما ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بهما وكان سماع شعيب ابن إسحاق منه سنة أربع وأربعين ومائة قبل ان يختلط بسنة وقد قيل: مات ابن عروبة سنة خمس وخمسين ومائة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٣٥٩

سعيد بن أبي عروبة بصري

٥٨٧ ــ سعيد ابن أبي عروبة واسم أبي عروبة مهران بصري حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: قال أبي: من سمع من سعيد ابن أبي عروبة قبل الهزيمة فسماعه جيد ومن سمع بعد الهزيمة فكان أبي يضعفهم قلت: كان سعيد اختلط؟ قال: نعم ثم قال: من سمع منه بالكوفة مثل محمد ابن بشر وعبيدة فهو جيد ثم قال: قدم سعيد الكوفة مرتين قبل الهزيمة. حدثنا محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا الحسن قال: سمعت يزيد ابن هارون يقول: لقيت ابن أبي

عروبة قبل الأربعين بدهر، ورأيته سنة ثنتين وأربعين، فأنكرته، قال: الحسن وقال القطـان: إلى خمس وأربعين. حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: سمعت أبي يقول: كان يحيى ابـن سـعيد يوثقه فمن سمع سعيد ابن أبي عروبة قبل الهزيمة فسماعه صالح والهزيمة كانت سنة خمـس وأربعين ومائة قال أبي: هذه هزيمة إبراهيم ابن عبد الله ابن حسين الذي كان خرج على أبي جعفر. حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي يذكر عن يحيى ابن سعيد قال: جاء ابن أبي عدي إلى ابن أبي عروبة بآخرة، يعني وهو مختلط. حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي قال: قلت لمحمد ابن بكر البرساني: متى سمعت من سعيد ابن أبي عروبة؟ قال: قبل الهزيمة. حدثـني آدم قـال: سمعت البخاري قال: سعيد ابن أبي عروبة مولى بني عدي بصري قال أبو نعيم: كتبت عنـه بعدما اختلط حديثين. حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: كتب إلي أبو بكر ابن خلاد سمعـت يحيى يقول: كان ابن أبي عروبة إذا سئل عن حديث جويرية قال: تخالفوني فيه! دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلّم وهي صائمة يوم جمعة كأنه يتقيه. حدثنا محمد ابن جعفر قـال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم صاعقة قال: سمعت علي يقول: سمعت يحيى يقول: قال ابن أبي عروبة في أول ما تغير: حدثنا قتادة عن أنس قال: الأذنان من الرأس. حدثنا محمـد ابـن عيسى قال: حدثنا صالح قال: حدثنا علي قال: سمعت يحيى يقول قال ابن أبي عروبة في أول ما تغير: حدثنا قتادة عن أنس قال: الأذنان من الرأس. قال يحيى: فقال لي سـفيان ابـن حبيب: دعني أحمله على كتفه. أو على كتفيه حدثنا زكريا ابن يحيى قال: حدثنا محمد ابـن المثنى قال: سمعت الأنصاري يقول: سمعت سعيد ابن أبي عروبة يقول: دقك بالمنجان حـب الفلفل، حدثنا زكريا قال: حدثنا محمد ابن المثنى قال: سمعت الأنصاري يقول: دخلت أنـا وعبد الله ابن سلمة الأفطس على سعيد بعد ما تغير، فأستأذنا عليه فأذن لنا فسألناه فرفـع رأسه فجعل ينظر في وجوهنا ولا يعرفنا، حدثنا زكريا ابن يحيى قال: حدثنا محمد ابن المثـنى قال: سمعت الأنصاري يقول: حدث سعيد ابن أبي عروبة يوما حديثا عن عثمان ثم أقبـل على قائده عبد الحكم، وكان يغلو في علي، فقال: أخزاك ربك وأصطبحت بنبيذة خمـر معتقة ببول عجوز ثم ضرب بيده على رأسه يعني فقده. حدثنا زكريا ابن يحيى قال: حدثنـا نصر ابن علي قال: حدثنا مسلمة قال: سمعت سعيد ابن أبي عروبة يقول: الأزدان وعريضة،

ذبحوا شاة مريضة دعوني فأبيت، ضربوني فبكيت. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا أبو حاتم السجستاني سهل ابن محمد قال: حدثنا الأصمعي قال: حدثنا زهير ابن إسحاق السلولي أمام مسجد بني سلول قال سليمان التيمي: لا والله ما كنت أجيز شهادة سعيد ابن أبي عروبة لا والله ولا شهادة معلمة قتادة. حدثنا عبد الله ابن أحمد ابن حنبل قال: سمعت أبي يقول: لم يسمع سعيد ابن أبي عروبة من الحكم ابن عتبة ولا من الأعمش ولا من حماد ولا من عمرو ابن دينار ولا من هشام ابن عروة ولا من إسماعيل ابن أبي خالد ولا من عبيد الله ابن عمر ولا من أبي بشر ولا من أبن عقيل ولا من زيد ابن أسلم ولا من عمر ابن أبي سلمة ولا من أبي الزناد قال أبي: وقد حدث عن هؤلاء و لم يسمع منهم شيئا. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عمرو ابن علي قال: سمعت يحيى يقول: لم يسمع سعيد ابن أبي عروبة من يحيى ابن سعيد الأنصاري، ولا من عبيد الله ابن عمر ولا من هشام ابن عروة ولا من حماد ولا من إسماعيل ابن أبي خالد، وكنت أخاف ألا يكون سمع من عاصم ابن بهدلة حتى سمعت يحيى يقول: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة قال: حدثنا عاصم ابن بهدلة عن زر ابن حبيش عن علي قال إذا اختلف الختنان فقد وجب الغسل. حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي يقول: سمع سعيد ابن أبي عروبة عن عاصم ابن أبي النجود. حدثنا محمد قال: حدثنا عمرو ابن علي قال: حدثنا يحيى ابن سعيد قال: حدثنا سعيد قال: حدثنا عاصم ابن بهدلة عن زر ابن حبيش عن عبد الله أنه كان يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. حدثنا محمد ابن جعفر الرازي قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي الأسود عن يحيى ابن سعيد قال: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة سمع من عثمان البري عن أبي جابر البياضي: محمد ابن عبد الرحمن عن سعيد ابن المسيب في أمرك بيدك القضاء ما قضيت فألقى سعيد عثمان البري وروى عن محمد ابن عبد الرحمن البياضي، حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا يحيى ابن سعيد قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن عمارة عن أمه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم هنيئا» حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبي قال: حدثنا يحيى ابن سعيد قال: كان ابن أبي عروبة يحدث بهذا عن مطر عن الحكم عن ابن عمر فأراه سمع عمارة فظن أنه ابن عمر يعني هذا الحديث. حدثنا محمد قال:

حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى ابن سعيد قال: لم يسمع سعيد ابن أبي عروبة من عبيد الله ابن عمر ولا من عمرو ابن دينار ولا من هشام ابن عروة ولا من حماد حديثا قط، ولا من أبي التياح وكان يحدث عنهم. حدثنا محمد ابن موسى ابن حماد قال: حدثنا المفضل ابن غسان قال: حدثنا ابن معين قال: لم يسمع ابن أبي عروبة من أبي التياح، ولا من أبي بشر ولا من هشام ابن عروة. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا صالح قال: حدثنا علي قال: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: لم يسمع ابن أبي عروبة من عمرو ابن دينار، قلت ليحيى: فأبو بشر؟ قال: ولا حرف علمته. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا صالح قال: حدثنا علي قال: سألت يحيى عن حديث ابن أبي عروبة عن أبي رجاء عن أبي موسى في القنوت، فقال: لم يسمعه من أبي رجاء إنما هو حديث البراء الغنوي كأنه لم يرضى البراء. حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: قلت لأبي سعيد ابن أبي عروبة عن أبي عبيدة عن سعيد ابن جبير قال: لا أعرفه. قلت لأبي سعيد: عن أبي عتبة عن حماد، قال: لا أعرفه. سألت أبي عن حديث سعيد عن سالم الصفار: دخلت على أبي قلابة من سالم هذا؟ فقال: لا أعرفه.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١١١

سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي مولاهم أبو النضر البصري .

روى عن الحسن وابن سيرين وأيوب وزياد بن كليب وقتادة وخلق.

وعنه الأعمش أحد شيوخه وشعبة والثوري وابن المبارك ويحيى القطان ويزيد بن زريع وخلق.

قال أحمد: لم يكن له كتاب إنما كان يحفظ ذلك كله.

وقال أبو حاتم: قبل أن يختلط ثقة وكان أعلم الناس بحديث قتادة مات سنة ست وخمسين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٨٤

سعيد بن أبي عروبة بصري ٦١٢ ـــ سعيد ابن أبي عروبة، بصري ثقة، وكـــان اختلـــط بأخرة، وكان يقول بالقدر ولا يدعو إليه.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٨٦

(٢١٣) ـــ سعيد بن أبي عروبة : مذكور في المختصر في كتاب العتق هكذا يقال ابـــن أبي عروبة ولا يستعمله المحدثون وأصحاب الأسماء والتواريخ إلا هكذا. وقال ابن قتيبـة في أدب الكاتب: صوابه ابن أبي العروبة وهو أبو النضر سعيد بن مهران بن عروبة العدوي عـــدي يشكر مولاهم البصري سمع الحسن وابن سيرين وقتادة وآخرين من التـــابعين روى عنـــه الأعمش وهو تابعي والثوري وشعبة وخلائق واتفقوا على توثيقه. روى له البخاري ومسلم واختلط قبل وفاته. وحكم المختلط أنه لا يحتج بما روي عنه في الاختلاط أوشك في وقـــت تحمله ويحتج بما روي عنه قبل الاختلاط، وما كان في الصحيحين عنه محمول على الأخـــذ عنه قبل اختلاطه. توفي سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢١٤

(٥٠) ـــ سعيد بن أبي عروبة البَصْري رأى أنساً رضي الله عنه وأكثر عن قتادة وهو ممـــن اختلط، ووصفه النَّسائيّ] وغيره بالتدليس.

اسم الكتاب: طبقات المدلسين رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤١

(٢٥) سعيد بن أبي عَرُوبة بفتح العين المهملة وتخفيف الراء المضمومة واســـم أبي عروبـــة مهران بكسر الميم وإسكان الهاء ـــ أبو النضرة ـــ معدود في البصريين، اليَشكري مولاهـــم، أحد الأعلام الثِّقات. عن الحسن، وأبي رجاء العَطاريّ، وقتادة، وأيوب السّـــختيانيّ، وأبي معشر زياد بن كليب. ويَحْيى بن سعيد الأنصاريّ وغيرهم . وعنه شعبة والقَطّان وغنـــدر

وإسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم . احتج به الشيخان أطلق يَحْيى بن معين، وأبو زُرْعة، والنّسائيّ، القول بتوثيقه. وعن يَحْيى: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدّستوائيّ وشعبة، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث يعني عن قتادة فلا تبال أن لا تسمعه من غيره. وقال أبو عوانة : لم يكن عندنا في ذلك الزمان أحفظ منه. وقال يَحْيى بن معين : خلط سعيد بن أبي عروبة بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن سنة اثنتين وأربعين، يعني ومائة، ومن سمع منه بعد ذلك فليس بشيء. ويزيد بن هارون صحيح السماع منه، سمع منه بواسط وهو يريد الكوفة وأثبت الناس سماعاً منه عبدة بن سليمان. انتهى. وقال ابن الصلاح : وممن سمع منه بعد اختلاطه وكيع والمعافي بن عمران الموصلي، بلغنا عن (ابن عمار) الموصلي أحد الحفاظ أنه قال: ليست روايتهما عنه بشيء إنما سماعهما بعدما اختلط، وقد روينا عن يَحْيى بن معين أنه قال لوكيع: تحدث عن سعيد بن أبي عروبة إنما سمعت منه في الاختلاط فقال: رأيتني حدثت عنه إلا بحديث مستو. انتهى. وقال أبو حاتم : هو قبل أن يختلط ثقة ، وكان أعلم الناس بحديث قتادة انتهى. وقال الابناسي : ثقة احتج به الشيخان لكنه اختلط، وطالت مدة اختلاطه فوق العشر سنين، وقال وقد اختلف في مدة اختلاطه، فقال بعضهم؟ اختلط مخرج إبراهيم سنة خمس وأربعين ومائة. وكذا قال ابن حِبان: وزاد: وبقي خمس سنين في أختلاطه. واعترض على ابن الصلاح في اقتصاره على أن هزيمة إبراهيم سنة اثنيتن وأربعين، مع أن المشهور في التواريخ أن خرروجه وقتله في سنة خمس وأربعين. قتل فيها يوم الاثنين لخمس بقين من ذي القعدة واحتز رأسه. وممن سمع منه قبل اختلاطه عبد الله بن المبارك، ويزيد بن زريع، قاله ابن حبّان. وكذلك شعيب بن إسحاق سمع منه سنة أربع قبل أن يختلط بسنة، وكذلك يزيد بن هاورن صحيح السماع منه قاله يَحْيى بن معين، وكذلك عبدة بن سليمان. قال ابن معين : إنه أثبت الناس سماعاً منه. وقال ابن عَدي : أرواهم عنه عبد الأعلى السّاميّ، قلت السامي بالسين المهملة ليس إلا. ثم شعيب بن إسحاق، وعبدة بن سليمان، وعبد الوهاب الخفاف. وأثبتهم فيه يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، ويَحْيى القَطّان. قال عبدة بن سليمان عن نفسه: إنه سمع منه في الاختلاط إلا أنه يريد بذلك بيان اختلاطه وانه لم يحدث

.بما سمع منه في الاختلاط. وممن سمع منه في الاختلاط أبو نعيم الفضل بن دكين، ووكيـــع، والمعافي بن عمران المَوْصليّ. روى له الشيخان من راوية خالد بن الحـــارث. وروح بـــن عبادة، وعبد الأعلى الساميّ، وعبد الرحمن بن عثمان البكـــراويّ، ومحمـــد بـــن ســـواء السّدوسيّ، محمد بن أبي عَدِي، ويزيد بن زُريع، ويَحْيى بن سعيد القَطّـــان عنـــه. وروى البُخاري فقط من رواية بشر بن المفضل، وسهل بن يوسف، وابن المبارك، وعبد الوارث بن سعيد، ومحمد بن عبد الله الأنْصاريّ، وكهمس بن المنهال عنه. وروى مسلم فقط من رواية ابن علية، وأبي أسامة، وسعيد بن عامر الضّبَعيّ، وسالم بن نَوْح وأبي خالد الأحمر، وعبـــد الوهاب بن عطاء، وعبدة بن سليمان، وعلي بن مسهر، وعيسى بن يونس ومحمد بن بكـــر البَرْسانيّ، وغندر عنه. وقال ابن مهدي: سمع غُندر منه في الاختلاط. وقال أبو نعيم: كتبت عنه بعدما اختلط حديثين. وقال النّسائي : (ذكر) من حدث عن سعيد بن أبي عروبـة، ولم يسمع منه: لم يسمع من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة، ولا من زيد بن أســـلم، ولا من عبيد الله بن عمر ولا من أبي الزناد، ولا من الحكم ولا من حماد، ولا من إسمـــاعيل بن أبي خالد. وسُئِل أبو زُرْعة عن يَحْيى بن سلاّم ــــ بالتشديد ــــ المَغْربيّ فقال: لا بأس بـــه وربما وهم، ثم قال: ثنا أبو سعيد الجُعُفيّ، قال ثنا يَحْيى بن سلام، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله تعالى: {سأريكم دار الفاسقين}قال: مصر، فاستعظم أبو زُرْعة ذلـــك واستقبحه، فقيل له فأيش أراد بهذا؟ قال: هو في تفسير سعيد، عن قتادة مصيرهم. وقـــال أحمد بن حنبل : لم يكن لسعيد كتاب، إنما كان يحفظ ذلك كله، وزعموا إنـــه قـــال: لم أكتب الا تفسير قتادة، لأن أبا معشر كتب إليّ أن أكتبه. قال الابناسي : وأما مدة اختلاطه فقيل خمس سنين، وقال صاحب الميزان : ثلاث عشرة سنة، وقال في العبر. عشر سنين مـــع قوله فيهما أنه توفي سنة ست وخمسين، يعني ومائة ، وكذا قال الفلاس، وأبو موسى وغـــير واحد في وفاته وقيل سنة سبع وخمسين . روى لـــه البُخـــاريّ ، ومســـلم، وأبـــو داود، والتِّرمذيّ ، والنَّسائيّ ، وابن ماجه.

اسم الكتاب: الكواكب النيرات في معرفة المختلطين من الثقات

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٥٢

سعيد بن أبي عروبة مهران أبو النضر ١٢٦٢ ـــ سعيد ابن أبي عروبة واسم أبي عروبة مهران مولى بنى يشكر، كنيته أبو النضر من فقهاء أهل البصرة ومتقنيهم، في سماع المتأخرين عنه مناكير وأوهام كثيرة، مات سنة خمسين ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٨٨

سعيد بن أبي عروبة البصري ١٣٨ ـــ سعيد ابن أبي عروبة:واسم أبي عروبة مهران مولى بني عدي ابن يشكر البصري سمعت أبا نعيم يقول كتبت عنه بعد ما اختلط حديثين حدثنا محمد ثنا أحمد ابن حنبل ثنا يحيى قال:سألت إسماعيل عن حديث ابن أبي عروبة في الإنسان لا يجنب فلم يعرفه،قال أحمد ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن إسماعيل عن ابن عباس قال أربع لا تجنب هذا الحديث فلم يعرفه حدثنا محمد قال أحمد: ثنا قريش ابن أحمد قال: حلف لي سعيد ابن أبي عروبة أنه ما كتب عن قتادة شيئا قط إلا أن أبا معشر كتب إليه أن يكتب له تفسير قتادة فقال: يريد أن يكتب عني التفسير.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٣

سعيد بن أبي عروبة مهران أبو النضر اليشكري مولاهم أحد الأعلام عن الحسن ومحمد وأبي رجاء العطاردي وقتادة وعنه شعبة والقطان وغندر قال أحمد كان يحفظ لم يكن له كتاب وقال بن معين هو من أثبتهم في قتادة وقال أبو حاتم هو قبل أن يختلط ثقة توفي ١٥٦ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩١

سعيد بن أبي عروبة إمام أهل البصرة في زمانه، أبو النضر مولى بني عدى. واسم أبيه مهران. وله مصنفات، لكنه تغير بأخرة، ورمي بالقدر. روى عن أبي رجاء العطاردي، وأبي نضرة العبدى، وروايته عنهما في صحيح مسلم. حدث عنه يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، وروح، ويحيى القطان، وخلق كثير. قال أبو نعيم: كتبت عنه حديثين، ثم اختلط، فقمت وتركته. وقال بندار: حدثنا عبدالاعلى السامي – وكان قدريا – قال: حدثنا سعيد – وكان قدريا – عن قتادة – وكان قدريا. وقال ابن معين: قال يحيى القطان: إذا سمعت من شعبة أو هشام أو ابن أبي عروبة شيئا لا أبالى ألا أسمعه من أصحابه، إنهم ثقات. وقال عبدة بن سليمان: سمعت من سعيد في الاختلاط. وقال أحمد: سماع يزيد بن زريع من سعيد قديم، وكان يأخذ الحديث بنية. وقال ابن معين: اختلط سعيد بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله. قلت: عاش بعد ثلاث عشرة سنة، وكانت الهزيمة في سنة خمس وأربعين ومائة. قال: وسمع منه يزيد بن هارون بواسط، وأثبت الناس سماعا منه عبدة. ومما يدل على اختلاط سعيد قول الجراح بن مخلد: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: قال لى سعيد بن أبي عروبة: مالك خازن النار من أي حى هو؟ عبدان الاهوازي، سمعت أصحابنا يحكون عن مسلم بن إبراهيم قال: كتبت عن سعيد التصانيف فخاصمني أبي فسجرت التنور وطرحتها فيه.

وقال ابن مهدى: سمع غندر من سعيد بن أبي عروبة – يعنى في الاختلاط. وقال أبو عمر الحوضى: دخلنا على سعيد بن أبي عروبة أريد أن أسمع منه، فسمعت منه كلاما ما سمعته. قال: الازد أزد عريضة، ذبحوا شاة مريضة، أطعموني فأبيت، ضربوني فبكيت فعلمت أنه مختلط، فلم أسمع منه. وقال يحيى القطان: سماع خالد بن الحارث من سعيد إملاء. وكان سفيان بن حبيب عالما بشعبة وسعيد. وقال حفص بن عبدالرحمن النيسابوري: قال لى سعيد بن أبي عروبة: إذا حدثت عنى فقل: حدثنا سعيد الاعرج، عن قتادة الاعمى، عن الحسن الاحدب. وقال أحمد بن حنبل: كان قتادة، وهشام، وسعيد يقولون بالقدر، ويكتمونه. وقال أحمد: لم يسمع سعيد من الحكم، ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة، ولا من زيد بن أسلم، ولا من إسماعيل بن أبي خالد، ولا من عبيد الله بن عمر، ولا من أبي بشر، ولا من أبي الزناد. وقد حدث عنهم كلهم – يعنى يقول: عن،

ويدلس. روى عن ابن عمار الموصلي، قال: ليست رواية وكيع والمعافى بن عمـــران عــن سعيد بشئ، إنما سمعا منه بعد ما اختلط. وعن ابن معين قال: إنما سمـــع منـــه وكيـــع في الاختلاط، فقال لى: رأيتنى حدثت عنه إلا بحديث مستو. وقال يزيد بن زريع: سمعت ابـــن أبى عروبة يقول: من لم يسمع الاختلاف فلا تعده عالما. وروى وهيب عن أيوب قـــال: لا يفقه رجل لا يدخل حجرة سعيد بن أبي عروبة. وروى الانصاري، عن ابن أبى عروبـــة، قال: من سب عثمان افتقر. قال شعيب بن إسحاق، عن سعيد بن أبى عروبة، قال: أتينـــا ابن سيرين مع قتادة، فأنشدنا بيتا. وقال أحمد بن حنبل: لم يكن لسعيد بـــن أبى عروبـــة كتاب إنما كان يحفظ ذلك كله. وقال أبو عوانة: لم يكن في ذلك الوقت أحفظ من ســعيد بن أبى عروبة.

قلت: وقد روى عن الحسن، وأبى رجاء العطاردي، وأبى نضرة، وخلق. قال ابن عــــدى: سعيد من الثقات. وله أصناف كثيرة. ومن سمع منه في الاختلاط فلا يعتمد عليه، وأرواهــم عنه عبدالاعلى السامى، ثم شعيب بن إسحاق، وعبدة بن سليمان، وعبد الوهاب الخفــاف، وأثبتهم فيه يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، ويحيى القطان، وروى كل مصنفاته الخفاف.

قلت: مات سنة ست وخمسين ومائة، وهو في عشر الثمانين.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٢٠

سعيد بن أبي عروبة أبو النضر واسم أبي عروبة مهران مولى لبني عدي بن يشكر البصـــري قال عبد الصمد: مات سنة ست وخمسين ومائة وقال حفص بن عمر: مات قبل الدستوائي بنحو من ثلاث سنين وقال أبو نعيم: كتبت عنه بعد ما اختلط حديثين سمع النضر بن أنس.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٤٨٧

سعيد بن أبي عروبة واسم أبي عروبة مهران بصري يكنى أبا النضر سمعت خالد بن النضر يقول سمعت عمرو بن علي يقول ذلك ثنا بن أبي عصمة ثنا أحمد بن أبي يحيى حدثني محمد بن ثعلبة ثنا بن سواء قال أبو عروبة مهران سمعت بن حماد يقول قال البخاري سعيد بن أبي عروبة أبو النضر مولى بني عدي بصري قال أبو نعيم كتبت عنه بعدما اختلط حديثين ثناه أبو عروبة الحراني قال سمعت محمد بن يحيى بن كثير يقول سمعت أبا نعيم

يقول كتبت عن سعيد بن أبي عروبة حديثين ثم اختلط فقمت وتركته ثنا بن أبي عصمة ثنا أحمد بن يحيى قال سمعت سريج بن يونس يقول سمعت عبدة يقول سمعت من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط قال الصواب إن شاء الله قبل الاختلاط حدثنا بن أبي عصمة ثنا أبو طالب قال سألت أحمد بن حنبل كل شئ رواه يزيد

هو بن زريع عن سعيد فلاتبال أن لا تسمعه من أحد سماعه من سعيد قديم وكان يأخذ الحديث بنية ثنا علان ثنا بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول سعيد بن أبي عروبة اختلط بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن فمن سمع منه سنة اثنتين وأربعين فهو صحيح السماع وسماع من سمع من بعد ذلك فليس بشئ وأما يزيد بن هارون فصحيح فهو كان يسمع منه بواسط وهو يريد الكوفة وأثبت الناس سماعا منه عبدة بن سليمان سمعت الحسين بن أبي معشر يقول سمعت الجراح بن مخلد يقول سمعت مسلم بن إبراهيم يقول قال لي سعيد بن أبي عروبة مالك خازن النار من أي حي هو سمعت عبدان يقول سمعت أصحابنا يحكون عن مسلم بن إبراهيم قال كتبت عن سعيد بن أبي عروبة التصانيف فخاصمني أبي فسجرت التنور فأخذته وطرحته فيه سمعت عبدان يقول سمعت عمرو بن العباس يقول كتبت عن غندر حديثه كله الا حديث سعيد بن أبي عروبة فإن عبد الرحمن بن مهدي نهاني أن أكتبه وقال سمع غندر من سعيد بعد الاختلاط قال الشيخ ذكرت قول بن مهدي هذا لابن مكرم فقال لي كيف يكون هذا وقد سمعت عمرو بن علي يقول سمعت غندر يقول ما أتيت شعبة حتى فرغت من سعيد بن أبي عروبة

ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا أبو قلابة ثنا أبو عمر الحوضي قال دخلت على بن أبي عروبة أريد أن أسمع منه فسمعت منه كلاما فسمعته يقول الأزد عريضة ذبحوا شاة مريضة

أطعموني فأبيت ضربوني فبكيت فعلمت أنه مختلط فلم أسمع منه ثنا إسماعيل بن محمد الحكمي الإسترابادي ثنا حنبل بن إسحاق ثنا علي قال سمعت يحيى يقول سماع خالد بن الحارث عن بن أبي عروبة املاء وذكر يحيى أن سفيان بن حبيب كان عالما بشعبة وابن أبي عروبة حدثني أحمد بن سعيد بن فرضح بأخميم ثنا موسى بن الحسن قال قال لنا علي بن الجعد قدمت البصرة سنة ست وخمسين وكان سعيد بن أبي عروبة حيا أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن سلمة المؤذن قال سمعت حفص بن عبد الرحمن

وسلم يقول قال لي سعيد بن أبي عروبة إذا حدثت عني فقل ثنا سعيد الأعرج عن قتادة الأعمى عن الحسن الأحدب سمعت علي بن أحمد الجرجاني بحلب يقول سمعت بندار يقول ثنا عبد الأعلى وكان قدريا عن سعيد وكان قدريا عن قتادة وكان قدريا ثنا أحمد بن علي المطيري ثنا عبد الله الدورقي قال يحيى بن معين قال يحيى بن سعيد إذا سمعت من شعبة أو من هشام بن أبي عبد الله أو من بن أبي عروبة شيئا لا أبالي أن لا أسمعه من أصحابه إنهم ثقات جميعا ثنا بن أبي عصمة ثنا أبو طالب قال قال أحمد بن حنبل وكان هشام الدستوائي وقتادة وسعيد يقولون بالقدر ويكتمونه من أصحاب الحسن ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا الأثرم ثنا أحمد بن حنبل قال قال عفان وأرواهم للحديث على وجهه سعيد بن أبي عروبة سمعت الحسن بن عثمان التستري يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول

وحدثنا علي بن أحمد بن مروان التستري يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول حديث الثقات على ستة فذكرهم ثم صار حديث هؤلاء الى اثني عشر منهم بالبصرة سعيد بن أبي عروبة ومعمر وذكر الباقين سمعت خالد بن النضر يقول سمعت عمرو بن علي يقول وممن سمع منه سعيد بن أبي عروبة معمر أتاه الحسين بن عبد الله القطان ثنا أحمد بن إسماعيل السبني ثنا عبد الرزاق عن بن عيينة قال كنت جالسا عند سعيد بن أبي عروبة فحدث بحديث عن معمر ثم قال لقد زفعنا معمركم هذا أخذنا عنه وهو حدث أنا خالد بن النضر قال سمعت عمرو بن علي يقول في ترجمة من سمع منه سعيد بن أبي عروبة روى عن المفضل عن يحيى بن أبي كثير عن سليمان بن يسار أحصنها وأحصنت في الحر يزني وتحته الأمة ثنا بن حماد حدثني عبد الله حدثني أبي قال لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الحكم بن عتيبة ولا من

حماد ولا من عمرو بن دينار ولا من هشام بن عروة ولا من إسماعيل بن أبي خالد ولا من عبيد الله بن عمر ولا من أبي بشر ولا من زياد بن أسلم ولا من أبي الزناد قال أبي وقد حدث عن هؤلاء كلهم و لم يسمع منهم شئ

عنه ثنا أحمد بن علي المطيري ثنا بن الدورقي قال قال يحيى بن معين قال يحيى بن سعيد لم يسمع بن أبي عروبة من أبي بشر سمعت خالد بن النضر يقول سمعت عمرو بن علي يقول لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الحكم ولا من حماد ولا من يحيى بن أبي كثير وروي عن الفضل عنه ولا عن هشام بن عروة ولا من عبيد الله بن عمر ولا من عمرو بن دينار ولا من أبي بشر جعفر بن أبي وحشية وهو جعفر بن إياس ولا من إسماعيل بن أبي خالد ثنا إبراهيم بن أبي الخضرون ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا عيسى بن إبراهيم قال سمعت يزيد بن زريع يقول سمعت سعيد بن أبي عروبة يقول من لم يسمع الاختلاف فلا تعده عالما ثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري ثنا الحسن بن قزعة ثنا محمد بن سواء ثنا وهيب عن أيوب قال لا يفقه رجل لا يدخل حجرة سعيد بن أبي عروبة أنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس حدثني زكريا بن يحيى ثنا أبو موسى الزمن عن الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة قال من سب عثمان افتقر ثنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا موسى بن مروان ثنا شعيب بن إسحاق عن سعيد بن أبي عروبة قال أتيت بن سيرين أنا وقتادة فلما رآنا قال...إذا كانت الأنصار بكر بن وائل...فذلك دين ناقص غير زائد...وهكذا ذكر البيت مكسورا وإنما البيت إذا كانت الأنصار بكر بن وائل فذلك دين ناقص غير زائد ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا محمد بن يزيد المستملي حدثنا حيوة بن شريح عن مروان عن الأعمش عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم قال إذا مسح على خفيه ثم خلعهما خلع وضوءه ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم حدثني عبد الله بن عمرو الغزي حدثنا الفريابي ثنا سفيان الثوري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفي عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يتعتع في القرآن له أجران ثنا علي بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله بن أبي كثير الكريمي ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال ما أكل رسول الله

صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات ولا أكل خبزا مرققا حتى مات
هكذا حدث به عن بن أبي عروبة عبد الوارث وقال يزيد بن زريع وغيره عن سعيد عن يونس عن قتادة عن أنس فمن بعد فهمه ظن أن يونس هذا هو يونس بن عبيد وهو يونس بن أبي الفرات الإسكاف بصري ليس بمشهور ثنا بن صاعد ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وحدثه عنه عمرو الناقد في المسند وإسماعيل بن أبي الحارث وأحمد بن عثمان بن حكيم قالوا ثنا جعفر بن عون ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الصلوات أفضل قال المريض القنوت قال الشيخ هذا وصله جعفر بن عون عن بن أبي عروبة وغيره أرسله وجعل بدل أنس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ثناه بن صاعد ثنا هارون بن إسحاق ثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل فذكر نحوه قال الشيخ وسعيد بن أبي عروبة من ثقات الناس وله أصناف كثيرة وقد حدث عنه الأئمة ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح حجة ومن سمع بعد الاختلاط فذلك ما لا يعتمد عليه وحدث بأصنافه عنه أرواهم عنه عبد الأعلى السامي والبعض منها شعيب بن إسحاق وعبدة بن سليمان وعبد الوهاب الخفاف وهو مقدم في أصحاب قتادة ومن أثبت الناس رواية عنه وثبتا عن كل من روى عنه إلا من جلس عنهم وهو الذين ذكرهم ممن لم يسمع منهم وأثبت الناس عنه يزيد بن زريع وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد ونظراؤهم قبل اختلاطه وروى الأصناف كلها سعيد بن أبي عروبة عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف
اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤١

سعيد بن أبي عروبة، ويكنى أبا النضر، واسم أبي عروبة مهران، وكان ثقة كثير الحديث ثم اختلط بعد في آخر عمره. قال: وسمعت عبد الوهاب بن عطاء قال: جالست سعيد بن أبي عروبة سنة ست وثلاثين ومائة، ومات سنة سبع وخمسين ومائة، وقال غيره: سنة ست

وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر. قال: وقال قريش بن أنس: حلف لي سعيد بن أبي عروبة أنه ما كتب عن قتادة شيئا قط إلا أن أبا معشر كتب إلي أن أكتب له تفسير قتادة، قال: فقال تريد أن تكتب عني، قال: فلم أزل به. أخبرنا عفان بن مسلم قال: قال لي همام: جاءني سعيد بن أبي عروبة فطلب مني عواشر القرآن عن قتادة، فقلت له: أنا أنسخه لك وأرفعه إليك، فقال: لا إلا كتابك، فأبيت عليه واختلف إلي فلم أعره. أخبرنا عفان قال: كان سعيد بن أبي عروبة يروي عن قتادة مما لم يسمع شيئا كثيرا و لم يكن يقول فيه حدثنا. قال أخبرنا روح بن عبادة قال: كان سعيد بن أبي عروبة من أحفظ الناس فكان إذا حدث أعجبته نفسه فيقول: دقك بالمنحاز حب الفلفل، فذكر روح عن بعض من قال: ما أذكره إلا بغيه. أسماء بن عبيد، وكان يترل ببني ضبيعة، وكان ثقة إن شاء الله. قال:سمعت سعيد بن عامر وهو ابن ابنة أسماء يقول هلك: أسماء بن عبيد سنة إحدى وأربعين ومائة

اسم الكتاب: الطبقات الكبرى (ابن سعد)

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٠٢

(٥٦١٨) ــ ع: عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْد، ويقال: عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَلِي، ويقال: عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي شَعيْرَة، واسْمُهُ ذُو يُحْمِد الهَمْدَاني، أبو إسْحَاقَ السَّبِيْعَيُّ الكُوفِي، والسَّبِيْع هُو ابنُ صَعْب بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ كَثِيْرِ بنِ مَالِكِ بنِ جُشَمِ بنِ حَاشِدِ بنِ جُشَمِ بنِ خَيْوَانَ بنِ نَوْفِ بنِ هَمْدَان.

حش٤> قال يعقوب بن شيبة: إنما نُسِبُوا إلىٰ السَّبِيع لنزولهم فيه.

حش٤> وذكر شَرِيك عن أبي إسحاق أنهُ وُلِدَ لسنتين بقيتا من خلافة عثمان.

حش٤> روىٰ عن: أرْبِدة التَّميمي (د) صاحب التَّفسير، وأرقم بن شُرَحْبيل (ق)، وأسامة بن ز يد بن حارثة وقيل: لم يسمع منه وقد رآه، والأسود بن يزيد النَّخَعِي (ع)، والأشعث بن قيس الكِنْدي، والأغر بن سُلَيْك (س)، والأغر أبي مُسلم (بخ م)، وأنس بن مالك (سي)، والبَرَاء بن عازب (ع)، ويزيد بـــن أبي مريم السَّلُولي (٤)، وجابر بن سَمُرَة (ت س)، وجَبَلَة بن حارثة الكَلْبي عم أسامة بـــن زيـــد بـــن حارثة، وجرير بن عبد الله البَجَلي (س)، وجُرَيّ بن كُلَيْب النَّهْدي (ت)، والحارث بن عبد الله الأعور (٤)، وحارثة بن مُضَرِّب (بخ ٤)، وحارثة بن وَهْب الخُزاعي (خ م د ت س)، وحُبْشي بن جُنَـــادة (ت س ق)، وحِمّان (س) وهو أخو أبي شييخ الهُنائي، وخالد بن عُرْفُطة العُذْري (ت)، وخالد بن قُثَم بـــن العباس بن عبد المطلب (ص)، وخَيْثَمة بن عبد الرحمٰن الجُعْفي (بخ)، ودارم الكُوفي (ق)، وذَكْوان أبي صالح السَّمَّان (سي)، وذي الجَوْشن الضِّبابي (د)، ورافع بن خَدِيج، والرَّبيع بن البَراء بن عـــازب (ت س)، والزُّبير بن عَدِي (س) وهو أصغر منه، وزيد بن أرقم (خ م دت س)، وزيد بن يُثيـــع (ت ص)، والسَّائب (س)، والد عطاء بن السائب، وسعد بن عِياض الثُّمالي (د تم س)، وسعيد بـــن جبـــير (ع)، وسعيد بن ذي حُدَّان (عس)، وسعيد بن أبي كَرِب (ق)، وسعيد بن وَهْب (م س)، وسَــلَمة بن قيـــس الأشْجَعِي، وسُلَيمان بن صُرَد الخُزاعي (ع)، وشُرَيْح بن النُّعمان الصَّائدي (٣)، وشَرِيك بن حنبـــل (د ت)، وصَعْصَعة بن صُوحان (س)، وصِلَة بن زُفَر (ع)س، وطلحَة بن مُصَـــرِّف (ت)، و عابس بـــن ربيعة (ت)، وعاصم بن ضَمْرَة السَّلُولي (٤)، وعاصم بن عَمرو البَجلي (ق)، وعامر بن سعد البَجَلـــي (م ت س)، وعامر بن شَرَاحيل الشَّعْبي (م د)، وعبد الله بن الأغر، وعبد الله بن أبي بَصِير العَبْدي (س ق)، وعبد الله بن الحارث بن نَوْفَل (س)، وعبد الله بن خليفة الهَمْداني (فق)، وعبـــد الله بـــن الخليـــل الحَضْرمي٢(٢١٢) (ت س ق)، وعبد الله بن الزُّبير بن/ العوام، وعبد الله بن سعيد بـــن جُ بير (ت)، وهو أصغر منه، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عُتبة بن مسعود (م)، وعبد الله بن عطاء (ق)، وهو أصغر منه، وعبد الله بن عُمر بن الخَطاب، وعبد الله بن قيس (خد)، صاحب ابن عباس، وعبد الله بن مالك الهَمْداني (د ت)، وعبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرِّن المُزَني (خ م)، وعبد الله بـــن وَهْـــب (س) علـــىٰ خلاف فيه، وعبد الله بن يزيد الخَطْمي (خ م د ت س)، وعبد الله البَهِيّ (ق)، وعبد الجبار بن وائل بن حُجْر (س ق)، وعبد خَيْر الهَمْداني (د ت عس)، وعبد الرَّحمٰن بن أَبْزَىٰ (بخ)، وعبـــد الـــرَّحمٰن بـــن

الأسود بن يزيد النَّخَعِي (ع)، وعبد الرَّحمٰن بن سعد مولىٰ ابن عمر (بخ)، وعبد الرَّحمٰن بن أبي ليلى (ص)، وعبد الرَّحمٰن بن يزيد النَّخعي (خ م د ت س)، وعَبْدَة بن حَزْن (بخ)، ويقال: نصر بن حزْن النَّصْري (س)، وعُبَيْد الله بن جرير بن عبد الله البَجَلي (ق)، وعَبِيدة بن ربيعة (فق)، وعَبِيدة السَّلْماني (س)، وعَدِي بن ثابت الأنصاري (د)، وعَدِيُّ بن حاتم الطَّائي، وعُروة بن الجَعْد البارقي، وعَطاء بن أبي رَباح (د ت ق)، وعِكْرمة مولىٰ ابن عباس (مد ت)، وعلقمة بن قيس النَّخَعي (س ق)، وقيل: لم يسمع منه، وعليّ بن ربيعة الوالبي (د ت س)، وعليّ بن أبي طالب (د)، وقيل: لم يسمع منه وقد رآه، وعُمارة بن رُوَيبة الثَّقَفي (س)، وعُمارة بن عبدٍ الكُوفي (عس)، وعُمر بن سعد بن أبي وقاص (س)، وعَمرو بن أوس الثَّقَفي (س)، وعَمرو بن أبي جُنْدُب (قد)، وعَمرو بن الحارث بن أبي ضِرار الخُزاعي (خ تم س)، وعَمرو بن حُبْشي الزُّبَيْدي (ص)، وعَمرو بن حريث المَخْزومي، وأبي مَيْسَرة عَمرو بن شُرَحْبيل الهَمْداني (د ت س)، وعَمرو بن غالب الهَمْداني (ت س)، وعَمرو بن مُرة (س)، وعَمرو بن ميمون الأوْدي (ع)، وعَمرو بن ذي مر الهَمْداني (ص)، والعلاء بن عَرَار (ص)، والعَيْزار بن حُرَيْث (م د سي)، وفَرْوَة بن نَوْفَل (د ت س)، والقاسم بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الله بن مسعود (د س)، والقاسم بن مُخَيْمِرة (عس)، وقيس بن أبي حازم، وكُدَيْر الضَّبِّي، وكُميل بن زيادٍ (سي)، ومالك بن زُبَيْد الهَمْداني (بخ)، ومجاهد بن جَبْر المكي (س)، ومحمد بن سعد بن أبي وَقَّاص (س ق)، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين (خ)، ومَسْروق بن الأجدع (م د س)، ومسلم بن نُذَيْر (بخ ت س ق)، ومُسلم البَطِين، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، والمُسَيَّب بن رافع (ت س)، ومُصعب بن سعد بن أبي وَقَّاص (ت س ق)، ومَطَر بن عُكَامِس (قد ت)، ومُعاوية بن أبي سفيان، ومَغْراء العَبْدي (بخ)، والمغيرة بن شُعبة وقيل: لم يسمع منه وقد رآه، والمُهَلَّب بن أبي صُفْرَة الأزْدي (د ت س)، وموسىٰ بن طلحة بن عُبيد الله (م)، وناجية بن كعب الأسدي (د ت س)، ونافع مولىٰ ابن عُمر (س ق)، والنُّعمان بن بشير (خ م ت)، ونُمير بن عَرِيب (ت)، وهانىء بن هانىء (بخ د ت ص ق)، وهُبيرة بن يَرِيم (٤)، وهُزَيْل بن شُرَحْبيل (ص)، وهلال بن يَساف (سي)، ووَهْب بن جابر الخَيْواني (د س)، وأبي جُحَيْفَة وَهْب بن عبد الله السُّوائي (خ م ت ق)، ويحيىٰ بن وَثَّاب (س)، وأبي الأحوص الجُشَمِي (بخ م ٤)، وأبي أسماء الصَّيْقَل (س)، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشْعَرِيُّ (ع)، وأبي بَصِير العَبْدي قد٢(٢١٢) (س)، وأبي بكر بن أبي موسىٰ الأشْعَري (خ)، وأبي حَبِيبة الطَّائي (د ت س)، وأبي حُذَيْفَة الأرْحَبِي (س)، وأبي حَيَّة بن قيس الوَادِعي (٤)، وأبي عبد الله الجَدَلي (ت ص)، وأبي عبد الرحمٰن السُّلَمي (ت س)، وأبي عُبيدة بن عبد الله بن مسعود (خ ٤)، وأبي عُمر البَهْراني (س)، وأبي عَمرو الشَّيْباني، وأبي ليلىٰ الكِنْدي (ق)، وأبي المُغِيرة البَجَلي (سي ق).

<حش٤> روىٰ عنه: أبان بن تَغْلِب (س)، وإبراهيم بن طَهْمان (سي)، وأبو شيبة إبراهيم بن عُثْمان العَبْسي (ق)، وإبراهيم بن ميمون الصَّائغ (ص)، والأجْلَح بن عبد الله الكِنْدي (د ت سي ق)، وابن ابنه

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق (بخ م د ت س)، وإسماعيل بن حماد بن أبي سُليمان (سي)، وإسماعيل بن أبي خالد (م س)، وأشعث بن سَوَّار (ت س)، وأبو وكيع الجراح بن مَلِيح الرُّؤاسي (د ت ق)، وجرير بن حازم (خ)، وحبيب بن الشَّهِيد (سي)، وحجاج بن أرطاة (ت سي)، وحُدَيْج بن معاوية (سي)، والحسن بن صالح بن حَيّ (س)، والحُسين بن واقد المَرْوَزي (ت س)، والحكم بن عبد الله النَّصْري (ت ق)، وحماد بن يحيىٰ الأبَح (قد)، وحمزة بن حبيب الزَّيّات (٤)، وخلَف بن حَوْشَب (عس)، ورقَبَة بن مَصْقَلَة (م د ت س فق)، وزائدة بن قُدامة (د)، وزكريا بن أبي زائدة (خ م د س)، وزُهير بن معاوية (ع)، وزياد بن خَيْثَمة (س ق)، وزيد بن أبي أُنَيسة (٤)، وسَعّاد بن سُليمان (ق)، وأبو سنان سعيد بن سنان الشَّيباني (ت)، وسُفيان الثَّوريُّ (ع)، وهو أثبت الناس فيه، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ت سي)، وسُليمان الأعْمَش (م ت س ق)، وسُليمان التَّيميُّ (ت س)، وسُليمان بن «مُعاذ (م)، وسهيل بن أبي صالح (س)، وأبو الأحوص سلاّم بن سُلَيْم (ع)، وشَريك بن عبد الله (٤)، وشُعبة بن الحجاج (ع)، وشعيب بن خالد البَجَلي (د)، وشُعَيب بن صَفْوان (س)، وعبد الله بن بِشْر الرَّقي (سي)، وعبد الله بن المُختار (سي)، وعبد الجبار بن العباس (قد ت)، وعبد الرَّحمٰن بن حُميد بن عبد الرَّحمٰن الرُّؤاسي (د س)، وعبد الرَّحمٰن بن عبد الله المَسْعودي (س)، وعبد الكريم بن عبد الرَّحمٰن البَجَلي (ق)، وعبد الملِك بن سعيد بن أَبْجَر (س)، وعبد الوَهّاب بن بُخْت المَكّي (س)، وعليّ بن صالح ابن حَيّ (س)، وعُمارة بن رُزَيْق (م د س ق)، وعُمر بن أبي زائدة (خ م س)، وعُمر بن عُبيد الطَّنافسي (د س ق)، وعَمرو بن قيس المُلائي (٤)، وعَمرو بن أبي قَيْس الرَّازي، والعَوَّام بن حَوْشَب (سي)، وغيلان بن جامع (س)، وفُضيل بن غَزْوان (س)، وفُضيل بن مرزوق (عس)، وفِطْر بن خليفة (س)، وقتادة بن دِعامة (س) ومات قبله، وليث بن أبي سُلَيم (سي)، ومالك بن مِغْوَل (م)، ومحمد بن عَجْلان (سي)، ومِسْعَر بن كِدام (م)، ومُطَرِّف بن طَرِيف (ت س)، والمُطَّلب بن زياد، والمُغيرة بن مُسلم السَّرَّاج (سي)، ومنصور بن عبد الرَّحمٰن الغُداني (د)، ومنصور بن المُعتمر، وموسىٰ بن عُقبة (ق)، ونُوح (فق)، وهاشم بن البَرِيد (س ق)، وهلال أبو هاشم الباهلي (ت)، ووَرقاء بن عُمر اليَشْكُري (س)، وأبو عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُري، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (سي)، ويعقوب بن أبي المُتَئِد خال سُفيان بن عُيَيْنَة، وابن ابنه يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق (خ م د ت س)، وابناه يوسف بن أبي إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق (ر ٤)، وأبو بكر بن عيّاش (٤)، وأبو حَرِيز قاضي سِجِسْتان (س)، وأبو حمزة الثُّمالي (عس)، وأبو خالد الدَّالاني (سي)، وأبو مالك النَّخَعي (ق).

حش٤> قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: أيما أحب إليك أبو إسحاق أو السُّدّي؟ فقال: أبو إسحاق ثقة، ولكن هؤلاء الذين حَملوا عنه بأَخَرةٍ.

حش٤> وقال إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن معين: ثقة.

<ش٤> وكذلك قال النَّسائي.

<ش٤> وقال عليّ بن المديني: لم يرو عن هُبيرة بن يريم، وهانىء بن هانىء إلا أبو إسحاق، و قد روىٰ عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره، وأحصينا مشيخته نحوا من ثلاث مئة شيخ.

<ش٤> وقال في موضع آخر: أربع مئة شيخ.

<ش٤> وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ: كوفي، تابعيٌّ، ثقة، سمع ثمانية وثلاثين من أصحاب النَّبيّ، والشعبي أكبر منه، بسنتين، ولم يسمع أبو إسحاق من عَلْقَمة شيئا، ولم يسمع من حارث الأعور إلا أربعة أحاديث وسائر ذلك إنما هو كِتاب أخذَهُ.

<ش٤> وقال أبو حاتم: ثقة، وهو أحفظ من أبي إسحاق الشَّيباني، ويُشبه الزُّهري في كثرة الرواية واتساعه في الرِّجال.

<ش٤> وقال أُمَيّة بن خالدَ عن شعبة: قال رجل لأبي إسحاق: إن شُعبة يزعم أنك قد رأيت عَلْقَمة ولم تسمع منه. قال: صدَق.

<ش٤> وقال [محمود]٢(٢١٢) بن عبد الجبار عن عيسىٰ بن يونس بن أبي إسحاق: قال لي شعبة: لم يسمع جدك من الحارث إلا أربعة أحاديث. قلت: ما علمك؟ قال: هو قال لي.

<ش٤> وقال أبو داود الطَّيالسي: قال رجل لشُعبة: سمع أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: ما كان يصنع بمجاهد، كان هو أحسن حديثا من مجاهد، ومن الحسن، وابن سيرين.

<ش٤> قال الحُمَيْديُّ عن سفيان: مات سنة ست وعشرين ومئة.

<ش٤> وقال أحمد بن حنبل، عن يحيىٰ بن سعيد: مات يوم دخل الضحاك بن قَيْس الكُوفة سنة سبع وعشرين ومئة.

<ش٤> وقال الواقدي، والهيثم بن عَدِي، ويحيىٰ بن بُكَيْر، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر: مات سنة سبع وعشرين ومئة.

<ش٤> وقال أبو نُعيم: مات سنة ثمان وعشرين ومئة.

حش٤> وقال عَمرو بن عليّ: مات سنة تسع وعشرين ومئة.

حش٤> وقال أبو بكر بن أبي شيبة: مات وهو ابن ست وتسعين٢(٢١٢).

حش٤١٤م٢١ب١> روىٰ له الجماعة.

حش٤>

(٥٩٠٨) ــ عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللَّه بن عُبَــيْد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبــــي شــعيرة، أ بو إِسْــحَاق السَّبِــيْعِي الكوفِي (ع).

والسبــيع من همدان، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان قاله شريك عنه.

روى عن: علي بن أبــي طالب، والمغيرة بن شعبة ــ وقد رآهما ــ، وقيل: لم يسمع منهمــا، وعــن سليمان بن صرد، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وجابر بن سمرة، وحارثة بن وهب الخزا عي، وحبــيش بن جنادة، وذي الجوشن، وعبد اللَّه بن يزيد الخطمي، وعدي بن حاتم، وعمرو بن الحــارث بن أبــي ضرار، والنعمان بن بشير، وأبــي جحيفة السوائي، والأسود بن يزيد النخعي، وأخيــه عبــد الرحمن بن يزيد، وابنه عبد الرحمن بن الأسود، والأغر أبــي مسلم، ويزيد بن أبــي مريم، والحارث الأعور، وحارثة بن مضرب، وسعيد بن جبــير، وسعيد بن وهب، وصلة بن زفر، وعامر بن ســعد البجلي، والشعبــي، وعبد الله بن عتبة بن مسعود، وعبد اللَّه بن معقل بن مقرن، وأبــي ميسرة عمرو بن شرحبــيل، والعيزار بن حريث، ومسروق بن الأجدع، وعلقمة ــ وقيل لم يسمع منه ــ، ومصعب، وعامر ومحمد ابني سعد بن أبــي وقاص، وموسى بن طلحة بن عبــيد اللَّه، وهــانىء بن هــانىء، وهبــيرة بن يريم، وأبــي الأحوص الجشمي، وأبــي بردة وأبــي بكر ابني أبــي موســى، وأبــــي عبــيدة بن عبد اللَّه بن مسعود، وخلق كثير.

وعنه: ابنه يونس، وابن ابنه إسرائيل بن يونس، وابن ابنه الآخر يوسف بن إسحاق، وقتادة، و سليمان التيمي، وإسماعيل بن أبــي خالد، والأعمش، وفطر بن خليفة، وجرير بن حازم، ومحمد بن ع جلان، وعبد الوهاب بن بخت، وحبــيب بن الشهيد، ويزيد بن عبد اللَّه بن الهاد، وشعبة، ومسعر، والثــوري، ــ وهو أثبت الناس فيه ــ، وزهير بن معاوية، وزائدة بن قدامة، وزكرياء بن أبــي زائدة، والحسن بن حمزة، وحمزة الزيات، ورقبة بن مصقلة، وأبو حمزة السكري، وأبو الأحوص، وشريك، وعمــر بن أبــي زائدة، وعمرو بن قيس الملائي، ومطرف بن طريف، ومالك بن مغول، والأجلح بن ع بد اللَّه الكندي، وزيد بن أبــي أنيسة، وسليمان بن مسعود، والمسعودي، وعمر بن عبــيد الطنافسي، والمطلب بن زياد، وسفيان بن عيــينة، وآخرون.

قال عبد اللَّه بن أحمد: قلت لأبــي: أيما أحبّ إليك أبو إسحاق أو السدي؟ فقال: أبو إسحاق ثقة، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخره.

وقال ابن معين، والنسائي: ثقة.

وقال ابن المديني: أحصينا مشيخته نحواً من ثلاثمائة شيخ، وقال مرة: أربعمائة، وقد روى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره.

وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، والشعبـي أكبر منه بسنتين، ولم يسمع أبو إسحاق من علقمة، و لم يسمع من حارث الأعور إلا أربعة أحاديث والباقي كتاب.

وقال أبو حاتم: ثقة، وهو أحفظ من أبـي إسحاق الشيباني، وشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال، وقال له رجل: إن شعبة يقول: إنك لم تسمع من علقمة؟ قال: صدق.

وقال أبو داود الطيالسي: قال رجل لشعبة: سمع أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: ما كان يصنع بمجاهد، كان هو أحسن حديثاً من مجاهد، ومن الحسن، وابن سيرين.

وقال الحميدي عن سفيان: مات سنة ست وعشرين ومائة.

وقال أحمد عن يحيـى بن سعيد: مات سنة سبع، وكذا قال غير واحد.

وقال أبو نعيم: مات سنة (٨).

وقال عمرو بن علي: مات سنة (٢٩).

وقال أبو بكر بن أبـي شيبة: مات وهو ابن (٩٦).

قلت: قال ابن سعد: أنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق أنه صلى خلف علي الجمعة، قال: فصلاها بالهاجرة بعدما زالت الشمس. وقال البغوي في الجعديات: ثنا محمود بن غيلان، سمعت أبا أحمد الزبيري قال: لقي أبو إسحاق علياً. وقال ابن أبـي حاتم في المراسيل: سمعت أبـي يقول: لم يسمع أبو إسحاق من ابن عمر إنما رؤية، قال: وقد رأى حجر بن عدي وما أظنه سمع منه، قال: وكتب إليّ عبد اللّه بن أحمد عن أبيه قال: لم يسمع أبو إسحاق من سراقة. قال: وسمعت أبا زرعة يقول: وحديث ابن عيينة عن أبـي إسحاق عن ذي الجوشن هو مرسل، لم يسمع أبو إسحاق من ذي الجوشن. قال: وسألت أبـي هل سمع من أنس؟ قال: لا يصح له من أنس رؤية ولا سماع.

وقال البرديجي في المراسيل: قيل: إن أبا إسحاق لم يسمع من سليمان بن صرد، ولا من النعمان بن بشير، ولا من جابر بن سمرة؟ قال: ولم يسمع من عطاء بن أبـي رباح، وفي ترجمة شعبة من «الحلية» بسند صحيح عن شعبة: لم يسمع أبو إسحاق من أبـي وائل إلا حديثين، وعن الاعمش قال:

كان أصحاب عبد اللّه إذا رأوا أبا إسحاق قالوا: هذا عمرو القاري. وقال له عون بن عبد اللّه: ما بقي منك؟ قال: أصلي البقرة في ركعة، قال: ذهب شرّك وبقي خيرك. وعن أبـــي بكر بن عياش قال: قال أبو إسحاق: ذهبت الصلاة منيَ وضعفت، فما أصلى إلا بالبقرة وآل عمران. وقال العلاء بن سالم: كان الأعمش يتعجب من حفظ أبـــي إسحاق لرجاله الذين يروي عنهم.

وقال حفص بن غياث عن الأعمش: كنت إذا خلوت بأبـــي إسحاق جئنا بحديث عبد اللّه غضاً. وعـــن أبـــي بكر بن عياش قال: مات أبو إسحاق وهو ابن مائة سنة أو نحوها. وقال ابن حبان فـــي كتـــاب «الثقات»: كان مدلساً، ولد سنة (٢٩)، ويقال: سنة (٣٢)، وكذا ذكره في المدلسين حسين الكرابـــيسي، وأبو جعفر الطبري. وقال ابن المديني في العلل: قال شعبة: سمعت أبا إسحاق يحدث عن الحارث بن الأزمع بحديث، فقلت له: سمعت منه؟ فقال: حدثني به مجالد عن الشعبـــي عنه، قال شعبة: وكان أبو إسحاق إذا أخبرني عن رجل قلت له: هذا أكبر منك، فإن قال نعم علمت أنه لقي، وإن قال أنا أكبر منه تركته.

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: كان قوم من أهل الكوفة لا تحمد مذاهبهم ــ يعني التشيع ــ هـــم رؤوس محدثي الكوفة مثل أبـــي إسحاق، والأعمش، ومنصور، وزبـــيد، وغيرهم من أقرانه، احتملهم الناس على صدق ألسنتهم في الحديث، ووقفوا عندما أرسلوا لما خافوا أن لا يكون مخارجها صحيحة، فأمـــا أبو إسحاق فروى عن قوم لا يعرفون ولم ينتشر عنهم عند أهل العلم إلا ما حكى أبو إسحاق عنهم، فإذا روى تلك الأشياء عنهم كان التوقيف في ذلك عندي الصواب. وحدثنا إسحاق، ثنا جرير، عن معن قال: أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش، وأبو إسحاق ــ يعني للتدليس ــ. قال يحيـــى بن معين: سمع منه ابنُ عيـــينة بعدما تغير. ووجدت في التاريخ المظفري أن يوسف بن عمر لما ولي الكوفة أخرج بنو أبـــي إسحاق أبا إسحاق على برذون ليأخذ صلة يوسف، فأخذت وهو راكب، فرجعوا به، ومات يوم دخـــول الضحاك الخارجي الكوفة .

(٧٩٥) ـــــــ أبو إسحاق السَّبِــيعي (ع) عَمرو بن عبد الله بن ذي يُحْمِدَ وقيل: عَمرو بن عبــد الله بن علي هَمْداني الكوفي الحافظ.

شيخُ الكوفة وعالِمُها ومُحدِّثُها، لم أظفر له بنسب متصل إلى السَّبِــيع، وهو من ذُرِّيَّة سبــيعِ بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جُشم بن حاشد بن جُشم بن خيران ابن نوف، بن هَمْدان.

وكان رحمه الله مِن العلماء العاملين، ومِن جِلة التابعين.

قال: وُلِدْتُ لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، ورأيتُ علي بن أبــي طالب يخطب.

وروى عن: معاويةَ، وعديِّ بنِ حاتم، وابنِ عباس، والبراءِ بن عازب، وزيدِ بن أرقم، وعبــدِ الله بن عمرو بن العاصْ، وأبــي جُحيفة السُّوائي، وسُليمان بن صُرد، وعُمارة بن رُوَيْبَة الثقفي، وعبدِ الله بن يزيد الأنصاري، وعمرو بن الحارث الخُزاعي، وغيرهم من أصحاب رسول الله .

ورأى أيضاً أسامة بن زيد النبوي، وقرأ القرآن على الأسود بن يزيد، وأبــي عبد الــرحمن السُّلَمي، وكان طلابة للعلم، كبــير القدر.

وروى أيضاً عن علقمة بن قيس، ومسروق بن الأجدع، والضحاك بن قيس الفهــري، وعمرو بن شُرحبــيل الهَمْداني، والحارث الأعور، وهُبــيرة بن يَريم، وشِمر بن ذي الجَوْشن، وعُمر بــن ســعد الزهري، وعبــيدَة بن عَمْرو السَّلماني، وعاصِم بن ضَمرة، وعبد الله بن عُتبة بن مسعود، وعَمرو بن ميمون الأودي، وصلةَ بن زفر العبسي، وسعيد ابن وهب الخَيْواني، وعبد الرحمن بن أبزى الخُزاعي، وحارثة بن مُضَرِّب، وعبد الله بن معقِل، وصِلة بن زفر، وأبــي الأحوص عوفِ بن مالك، ومُسْلم بن نُذَيْر، والأسود بن هلال، وشُريح القاضي، وأبــي عُبــيدة بن عبد الله بن مسعود الهُذلي، وكُميل بــن زياد النَّخَعي، والمهلب بن أبــي صُفرة الأمير، والأسود بن هلال المحاربــي، وخلقٍ كثير من كــبراء التابعين. تفرد بالأخذ عن عدة منهم.

حدَّث عنه: محمدُ بنُ سِيرين وهو من شيوخه، والزُّهري، وقتادة، وصفوان بن سُليم وهُم من أقرانــه، ومنصور، والأعمش، وزيدُ بن أبــي أُنيسة، وزكريا بنُ أبــي زائدة، ومِسعرٌ، وسفيان، ومالكُ بــن مِغْوَل، وشعبةُ بن الحجاج، وولدُه يونس بن أبــي إسحاق، وحفيــدُه إســرائيل، وزائــدةُ بــن قدامــة، وإسماعيلُ بن أبــي خالد، وأشعث بن سوَّار، والمسعوديُّ، وعمار بن زُريق، والحسيــنُ بن واقد، والحسنُ بن صالح بن حي، وإبراهيم بن طَهْمان، وأبو وكيع الجراح بن مليح، وجريــرُ بــن حــازم، وحمزةُ الزيات، وفِطْرُ بن خليفة، وورقاءُ بن عُمر، وشعيبُ بن صفوان، وشعيبُ بن خالد، ورَقَبة بــنُ

مُصتَلَة، وزُهير بن معاوية، وأخوه حُديج بن معاوية، وأبو عَوانة الوضّاح، وشريك القاضي، وأبو الأحوص سلام بن سُليم، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عُيينة وخلق كثير.

وهو ثقة حجة بلا نزاع. وقد كَبِر وتغيَّر حفظه تغيُّر السنِّ، ولم يختلط.

قرأ عليه القرآن عرضاً حمزة بن حبيب، فهو أكبر شيخ له في كتاب الله تعالى، وغزا الروم في دولة معاوية. وقال: سألني معاوية: كم عطاءُ أبيك؟ قلت: ثلاثمائة في الشهر يعني قال: ففرضها لي. قلتُ: نعمة طائلة إذا حصل للفارس قديماً وحديثاً في الشهر ثلاثمائة درهم مع نصيبه من المغانم.

قال علي بن المديني: روى أبو إسحاق، عن سبعين رجلاً أو ثمانين لم يرو عنهم غيره، وأُحصيت مشيخته نحواً من ثلاثمائة شيخ، وقال علي في موضع آخر: أربعمائة شيخ، وقيل: إنه سمع من ثماد ية وثلاثين صحابياً.

قال أبو حاتِم: هو يُشبهُ الزهري في الكثرة.

وقال الأعمش: كان أصحابُ ابن مسعود إذا رأوا أبا إسحاق، قالوا: هذا عمْرو القارىء الذي لا يلتفِتُ.

ابن فضيل، عن أبيه قال: كان أبو إسحاق يقرأ القرآن في كُلِّ ثلاث.

قال ابن سعد في «الطبقات» : هو عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي يُحمِدَ بن السَّبيع. ثم قال: وأكثر من سماه لم يتجاوز أباه.

قال سفيان، عن أبي إسحاق: رأيتُ علياً رضي الله عنه أبيض الرأسِ واللِّحية.

وقال شريك: سمعتُه يقول: وُلدْتُ في سنتين من إمارة عثمان.

وعن أبي بكر بن عياش: حدثنا أبو إسحاق، قال: غزوت في زمن زياد ـــــ يعني ابنَ أبيه ـــــ ست غزوات أو سبعَ غزوات. فمات قبل معاوية، وما رأيتُ قط خيراً من زياد، فقال له رجل: ولا عُمر بن عبد العزيز؟ قال: ما كان زمن زياد إلا عرس. رواه أبو القاسم البغوي، عن محمد بن يزيد الكوفي عن أبي بكر.

أنبأنا غيرُ واحد سمعوا ابن طبرزد، أن عبد الوهّاب الحافظ أخبره، قال: أنبأنا أبو محمد بن هزارمرد، أنبأنا ابن حَبابة، حدثنا البغوي بهذا.

وبه إلى البغوي: حدثنا محمود بن غيلان، عن يحيى بن آدم قال: قال أبو بكر بن عياش: سمعتُ أبا إسحاق السَّبيعي، يقول: سألني معاويةُ، كم كان عطاءُ أبيك؟ قلتُ: ثلاثمائة، ففرض لي ثلاثمائة. وكذلك كانوا يفرضون للرجل في مثل عطاء أبيه، ثم قال أبو بكر: فأدركتُ أبا إسحاق، وقد بلغ عطاؤه ألفَ درهم من الزيادة.

وقال شعبةُ: كان أبو إسحاق أكبر من أبي البَختري، لم يُدْرِكْ أبو البخْتري عليّاً ولم يره.

وبه، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن أبي إسحاق قال: ضربني علي رضي الله عنه بالدِّرّة عند الميضأة.

حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: قال أبي: قم فانظر إلى أمير المؤمنين، فإذا هو على المنبر شيخاً أبيضَ الرأس واللحية، أجلح ضخم البطن ربعة عليه إزار ورداء ليس عليه قميص، ولم يرفع يده. فقال رجل: يا أبا إسحاق أقنت؟ قال: لا.

حدثنا محمود، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر، سمعتُ أبا إسحاق، يقول: زعم عبدُ الملك أني أكبرُ منه بثلاث سنين يعني: ابن عُمير.

حدثني شُريح، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، سمعت صلةَ بن زُفَر منذ سبعين سنة، قال: هذا يدل على أنَّه طلب العلم في حياة عائشة وأبي هريرة.

وقال ابن عُيينة: دخلتُ على أبي إسحاق، فإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو في المسجد، فقلتُ: كيف أنتَ؟ قال: مثل الذي أصابه الفالجُ، ما ينفعني يدٌ ولا رجل؟ فقلت: أسمعتَ من الحارث؟ فقال لي ابنه يوسف: هو قد رأى علياً رضي الله عنه، فكيف لم يسمع من الحارث؟ فقلتُ: يا أبا إسحاق: رأيتَ علياً؟ قال: نعم.

قال سفيان: واجتمع الشعبي وأبو إسحاق، فقال له الشعبي: أنت خيرٌ مني يا أبا إسحاق، قال: لا والله، بل أنت خير مني، وأسنُّ مني.

قال سفيان: وقال أبو إسحاق: كانوا يرون السَّعة عوناً على الدين.

وبه، حدثنا أحمد بن عِمران الأخنسي، حدثنا أبو بكر بن عياش، سمعتُ أبا إسحاق، يقول: ما أقلت عيني غَمضاً منذ أربعين سنة.

حدثنا أحمد بن عِمران، حدثنا ابن فُضيل، حدثني أبـــي قال: أتيت أبا إسحاق بعدما كُفَّ بصرُه، قـــال: قلتُ: تعرفني؟ قال: فُضيل؟ قلت: نعم. قال: إني والله أُحِبُّكَ، لولا الحياءُ منك لقبلتـ ُك، فضمـــني إلـــى صدره، ثم قال: حدثني أبو الأحوص عن عبد الله { لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مـ ّا أَلَّفْـتَ بَـــيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ الله أَلَّفَ بَـــيْنَهُمْ" نزلت في المتحابـــين.

قال يونس: كان أبـــي يقرأ كُلَّ ليلة ألفَ آية. وقال أبو الأحوص: قال لنا أبو إسحاق: يا معشر الشباب اغتنِمُوا يعني: قوتكم وشبابكم، قلَّما مرَّت بـــي ليلة إلا وأنا أقرأ فيها ألفَ آية، وإني لأقرأ البقـــرة في ركعة، وإني لأصوم الأشهر الحرم، وثلاثةَ أيام من كل شهر والاثنين والخميس.

حدثنا أحمد بن عِمران، سمعتُ أبا بكر يقول: قال أبو إسحاق: ذهبت الصلاةُ مـــني وضَـــعُفْتُ، وإنـــي لأصلي فما أقرأ وأنا قائم إلا بالبقرة وآل عمران، ثم قال الأخنسي: حدثنا العلاء بن سالم العبدي قـــال: ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين، فما كان يقْدرُ أن يقومَ حتى يُقام، فإذا استتم قائماً قرأ وهـــو قا ئم ألفَ آية.

وقال يحيـــى بنُ آدم: حدثنا الحسن بن ثابت، سمعتُ الأعمش، يعجَبُ من حفظ أبـــي إسحاق لرجالـــه الذين يروي عنهم، ثم قال الحسن: وحدثنا يونس بن أبـــي إسحاق قال: كان الأعمـــشُ إذا جـــاء إلـــى أبـــي، رحمتُه من طول جلوس الأعمش معه.

حفص بن غياث: سمعتُ الأعمش قال: كنتُ إذا خلوت بأبـــي إسحاق، حدثنا بأحاديث عبد الله غضّـــاً ليس عليها غبار.

أبو بكر بن عياش: سألتُ أبا إسحاق: أين كنت أيام المختار؟ قال: كنتُ غائباً بخراسان.

وبه، حدثنا محمود بن غيلان، سمعتُ أبا أحمد الزُّبـــيري يقول: لقي أبو إسحاق من الصحا بة عليّـــاً، وابنَ عباس، وابن عُمر، ومعاويةَ، وعديَّ بن حاتِم، والبراءَ، وزيدَ ابن أرقم، وجابرَ بن سَمُرَة، وحارثةَ بن وهب، وحُبْشيَّ بن جُنادة، وأبا جُحيفة، والنّعمانَ بن بشير، وسليمانَ بن صُرَد، وعبدَ الله بن يز يد، وجرير بن عبد الله، وذا الجَوْشَن، وعُمارة بن رُويبة، والأشعث بن قيس، والمغيرة، وأُسامةَ بن زيـــد، وعمرو بن الحارث، وعمرو بن حُريث، ورافع بن خديج، والمِسْوَر بن مَخرمة، وســـلمَةَ بن قيـــس الأشجعي، وسُراقة بن مالك، وعبدَ الرحمن بن أبزى رضي الله عنهم.

قال ابن عُيـــينة: كان أبو إسحاق يخضِبُ.

وقال يحيـــى بن معين: أثبتُ أصحاب أبـــي إسحاق شعبةُ والثوريُّ.

قال شريك: ولد أبو إسحاق لثلاث سنين بقين من سلطان عثمان.

وقال مغيرة: كنت إذا رأيتُ أبا إسحاق، ذكرتُ به الضرب الأول.

وقال جرير بن عبد الحميد: كان يُقال: من جالس أبا إسحاق، فقد جالس عليّاً رضي الله عنه.

قال الإمام أحمد: كان أبو إسحاق تزوَّج امرأة الحارث الأعور، فوقعت إليه كتبه.

شبابة، عن شعبة، ما سمعَ أبو إسحاق من الحارث إلا أربعةَ أحاديث يعني: أن أبا إسحاق، كان يُدلِّس.

قال شعبة، عن أبـــي إسحاق قال: شهدت عند شُريح في وصية فأجاز شهادتي وحدي.

وقيل لشعبة: أسَمِعَ أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: وما كان يصنع به، هو أحسنُ حديثاً من مجاهد، ومِـــنَ الحسن، وابن سيرين.

قال عُمرُ بن شبـــيب المُسلي: رأيتُ أبا إسحاق أعمى يسوقه إسرائيل، ويقُوده ابنه يوسف.

وقال ابنُ عُيـــينة: قال عونُ بن عبد الله لأبـــي إسحاق: ما بقي منك؟ قال: أقرأ البقرة في ركعة. قال: بقي خيرُك، وذهب شَرُّك.

قال عليُّ بن المديني: حفظ العلمَ على الأمة ستةٌ: فلأهل الكُوفة أبو إسحاق والأعمش، ولأهل البـ ـصرة قتادة ويحيـــى بن أبـــي كثير، ولأهل المدينة الزهري.

قال أبو بكر بن عياش: ما سمعتُ أبا إسحاق يعيبُ أحداً قط، وإذا ذكر رجلاً من الصحا بة، فكأنـــه أفضلُهم عنده.

قال فُضيل بن مرزوق: سمعت أبا إسحاق يقول: وَدِدْتُ أني أنجو من علمي كفافاً.

قال أحمد بن حنبل، ويحيـــى بن معين: أبو إسحاق ثقة.

وقال يحيـــى بن معين: زكريا بن أبـــي زائدة، وزهير، وإسرائيل، حديثهم عن أبـــي إسحاق قريباً من السواء، وإنما أصحابُه شعبةُ والثوري.

وقال جرير، عن مغيرة: ما أفسدَ حديثَ أهلِ الكوفة غيرُ أبـــي إسحاق والأعمش.

قلتُ: لا يُسمع قولُ الأقران بعضُهم في بعض، وحديثُ أبـــي إسحاق مُحتج به في دواو ين الإســـلام، ويقع لنا من عواليه.

قال يحيـــى بن سعيد القطان: توفي أبو إسحاق في سنة سبع وعشرين ومائة يوم دخولِ الضحاك بـــن قيس غالباً على الكوفة.

قلتُ: فيها ورَّخه الهيثم بن عدي، والواقدي، ويحيـــى بن بَكير، وابن نمير، وأحمـــد، وخليفـــة، وأ بو حفص الفلاس وغيرهم.

وروى يحيـــى بن آدم قال: قال أبو بكر: دفنا أبا إسحاق أيامَ الخوارج سنة سبع وعشرين. وقال أحمـــد بن حنبل: مات يوم دخلَ الضحاكُ بنُ قيس الكوفةَ سنةَ سبع. وقال محمد بن يزيد: سمعتُ أبا بكر بـــن عياش يقول: دخل الضحاكُ الكوفة، فرأى الجنازة وكثرةَ ما فيها. فقال: كأنَّ هذا فيهم ربانيّ. وقال أبو نعيم وأبو عُبـــيد: سنة ثمان وعشرين مات، والأول أصح.

عاش ثلاثاً وتسعين سنة، وبـــيني وبـــينه سبعة أنفس بإجازة وثمانية بالاتصال.

أخبرنا أحمد بن سلامة وغيره في كتابهم قالوا: أنبأنا عبد المنعم بن كليب، أنبأنا علي بـــن أحمـــد بـــن بـــيان، أنبأنا محمد بن محمد بن محمد بن مَخْلد، أنبأنا إسماعيل بن محمد، حدثنا الحسن بـــن عرفـــة، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبـــي إسحاق، عن البراء، قال: خـــرج علي نا رســـولُ الله وأصـــحابُه، فأحرمنا بالحج، فلما قَدِمنا مكة، قال: «اجْعَلُوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً» فقال الناسُ: يا ر سولَ الله قـــد أحرمنـــا بالحج، فكيف نجعلها عُمرة؟ فقال: «انْظُروا الَّذي آمُرُكُمْ بِهِ، فَافْعَلُوا» فردُّوا عليه القول، فغضب، ثـــم انطلق حتى دخل على عائشة غضبانَ، فرأت الغضبَ في وجهه، فقالت: مَن أغضبَـــكَ؟ أغضبَـــه الله. قال: «وَمَا لِيَ (لا) أغْضَبُ؟ وَأَنَا آمُرُ بِالأمْرِ فَلا أُتَّبَعُ» أخرجه النسائي عن أبـــي كُريب، والقزوينـــي عن ابن الصبَّاح، كلاهما عن أبـــي بكر.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، ويوسفُ بن أحمد، قالا: أنبأنا موسى بن عبد القادر، أنبأنا سعيد بن أحمد بن البناء، أنبأنا علي بن أحمد بن البُسري، أنبأنا محمد ابن عبد الرحمن الذهبـــي، حدثنا يحيـــــى بـــن محمد، حدثنا لُوين، حدثنا أبو الأحوص، عن أبـــي إسحاق، عن بُريد بن أبـــي مريم، عن أنـــس بن مالك قال: قال رسولُ الله : مَنْ سَأَلَ الجَنَّةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ{ قَالَتِ الجَنَّةُ اللَّهُمَّ أدْخِلْهُ الجَنَّةَ{ ومَـــن اسْـــتَجَارَ بِالله مِنَ النَّارِ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أجِرْهُ مِنَ النَّارِ» .

قال أحمد بن عبدة: سمعتُ أبا داود الطيالسي يقول: وجدنا الحديثَ عند أربعة: الزهري، وقتادة، وأبـو إسحاق، والأعمش، وكان قتادةُ أعلمَهم بالاختلاف، والزهري أعلمَهم بالإسناد، وأبو إسـحاق أعلمهم بحديث علي وابن مسعود، وكان عند الأعمش من كل هذا، ولم يكن عند واحد من هـؤلاء إلا الفيـن الفين.

عمرو بن عبد الله السبيعي قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: ومنهم المعمر الثابت، المشمر القانت، تبصر فعقل، وتصبر ففعل، أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي.

٣٧٣

وقيل: إن التصوف تصبر واحتمال،وتشمر واعتمال.

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، قال: قال شريك: ولد أبو إسحاق في سلطان عثمان بن عفان، أحسب شريكاً قال: لثلاث سنين بقين منه.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: كنت إذا رأيت أبا إسحاق ذكرت به الضرب الأول.

حدثنا محمد بن عمر، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا جرير، قال: كان يقال: من جالس أبا إسحاق فقد جالس علياً وعبد الله رضي الله تعالى عنهما.

حدثنا أبو بكر بن سلم، حدثنا علي بن الحسين بن حيان، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: روى أبو إسحاق عن أربعة أو ثلاثة وعشرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أبو بكر بن البراء، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، قال: كنت إذا اجتمعت أنا وأبو إسحاق جئنا بحديث عبد الله طرياً.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا محمود ابن غيلان، حدثنا يحيى ا بن آدم حدثني حفص بن غياث، قال: سمعت الأعمش يقول: كنت إذا خلوت بابي إسحاق حدثنا بأحاديث عبد الله غضاً ليس عليه غبار.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا أبو إسحاق، قال: غزوت في زمان زياد ستاً أو سبع غزوات، ومات زياد قبل معاوية.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمود بن غيلان، قال: يحيى بن آدم: قال أ بو بكر بن عياش: دفنا إسحاق أيام الخوارج سنة ست -أو سبع- وعشرين ومائة.

٣٧٤

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سفيان، قال: قال مشيختنا: اجتمع الشعبي وأبو إسحاق، فقال الشعبي: أنت خير مني يا أبا إسحاق، فقال: لا والله، ما أنا بخير منك، بل أنت خير مني وأسن.

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ومحمد بن عمر، ومحمد بن علي، قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: سمعت أبا إسحاق يقول: ما أقلبت عيني غمضاً منذ أربعين سنة.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد في جماعة، قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن

عمران الأخنسي، حدثنا العلاء بن سالم العبدي، قال: ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فما كان يقدر أن يقوم حتى يقام، فكان إذا استتم قائماً قرأ وهو قائم ألف آية.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: قال عون بن عبد الله لأبي إسحاق: ما بقي منك؟ قال: أصلي فأقرأ البقرة في ركعة، قال: ذهب شرك وبقي خيرك.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: قال أبو إسحاق، ذهبت الصلاة حني وضعفت، وإني لأصلي وأنا قائم فما أقرأ إلا البقرة وآل عمران.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمود بن غيلان، حدثنا يحيى بن آدم، حدثني أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق، قال: قد كبرت وضعفت، وما أصوم إلا ثلاثة من الشهر، والاثنين والخميس، وشهور الحرم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، قال: دخلت عليه -يعني أبا إسحاق- وإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو في المسجد، قلت: كيف أنت يا أبا إسحاق؟ قال: مثل الذي أصابه الفالج ما تنفعني يد ولا رجل.

٣٧٥

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن الوليد، حدثنا حامد البلخي، قال: قال سفيان: دخلت على أبي إسحاق وهو في قبة تركية، فقلت: كيف أنت يا أبا إسحاق؟ قال: أ نا بمنز لة المفلوج، ما تنفعني يد ولا رجل، قال: وهو ابن مائة سنة يومئذ.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، قال: كان أصحاب عبد الله إذا رأوا أبا إسحاق، قالوا: هذا عمرو القارئ، هذا عمرو الذي لا يلتفت.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سفيان، قال: قال أبو إسحاق: إذا استيقظت بالليل، لم أقل عيني.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سفيان، قال: حدثنا صاحب لنا يعني أبا إسحاق: أيشتري الرجل الطيلسان ولم يحج؟ حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا عبد الجبار، حدثنا سفيان، قال: سمعت إبا إسحاق يقول: كانوا يعدون الغنى عوناً على الدين.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، قال: كانوا يرون السعة عونا على الدين، قيل: سفيان الثوري ذكره، قال: نعم.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ومحمد بن علي، قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدذ نا محمد بن يزيد الكوفي، قال: سمعت أبا بكر

٣٧٦

ابن عياش يقول: دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق السبيعي، فرأى الجنازة، وكثرة من فيها، فقال: كان هذا فيكم ربانيا.

أسند أبوإسحاق السبيعي عن ثلاثة وعشرين من الصحابة، ورأى علي بن أبي طالب وسمع منه، ومن سعيد بن زيد، وابن عمر، وأسامة بن زيد، وعبد الله بن الزبير، وأكثر الرواية، عن البراء بن عازب، وزيد بن ارقم، والنعمان بن بشير، وحارثة بن وهب، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وأبي جحيفة، وعمرو بن الحارث المصطلقي، وسليمان بن صرد، وحبشي بن جنادة، في آخرين، وتفرد به بالرواية عن عدة من الصحابة والتابعين، لم يشركه في الرواية عنهم أحد، فمن الصحابة: عبدة بن حزن، وقيل نصر بن حزن، وكدير الضبي، ومطر بن عكامس رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثا إسماعيل بن موسى، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، قال: رأيت علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أبيض الرأس واللحية.

حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي، قال: حدثنا جبارة، قال: حدثنا أ بو بكر النهشلي، عن أبي إسحاق، قال: رأيت علي بن أبي طالب، وكان يصلي الجمعة إذا زالت الشمس.

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد ابن حسان، وعلي بن إشكاب، قالا: حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أسامة بن زيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وابن ع مر، بتزرون إ لى أنصاف سوقهم.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا سفيان، قال: سمعت أبا إسحاق يقول: رأيت ابن عمر يتزر إلى أنصاف ساقيه.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، قال: حدثنا معمر بن سهل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الكوفي، قال: حدثنا سفيان بن أبي

٣٧٧

إسحاق، عن سعيد بن زيد، قال: كان رسول الله صلى لله عليه وسلم على حراء فتحرك، فقال رسول لله صلى الله عليه وسلم: أثبت حراء فإنما عليك نبي وصديق وشهيد، وكان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الديان، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدث نا سفيان الثوري، قال: حدثنا أبو إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال: وادع النبي صلى الله عليه وسلم أهل مكة يوم الجمعة يوم الحديبية على ثلاثة: أنه من جاءه من أهل مكة رده إليهم، ومن أتاهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يردوه، وعلى أن يجيء من العام المقبل ولا يدخل من معه إلا بجلبان السلاح ونحوه.

هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه عن أبي إسحاق شعبة، وإبراهيم بن يوسف وإسرائيل في آخرين.

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق سمع البراء بن عازب، يقول: بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته -أو قال: فرسه- يركض، فنظر فإذا مثل الضبابة -أو قال: مثل الغمامة- فذكر لك لرسول الله صلى الله علـ يه وسلم، فقال: تلك السكينة نزلت للقرآن، أو تنزلت على القرآن.

صحيح متفق عليه، رواه زهير، وإسرائيل، عن أبي إسحاق.

٣٧٨

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: أنبأنا إسرائيل ح. وحدثنا حبيب ابن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا أبو جعفر النفيلي، قال: حدثنا زهير، قالا: عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفرس له حصان مربوط في الدار، فجعل ينفر فجعل الرجل يخرج فيمر ولا يرى شيئاً، فعمل ذلك غير مرة، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تلك السكينة تنزلت للقرآن.

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: أ تى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حرير، فجعلوا يتعجبون من لينه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أتعجبون من لينه؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا، وألين من هذا.

صحيح متفق عليه، رواه شعبة وأبو ألأحوص وإسرائيل.

٣٧٩

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود ح. وحدثنا فاروق الخطابي، قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، قال: حدثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: حدثنا أبو خليفة، قال حدثنا أبو الوليد، ومحمد بن كثير، قالوا: حدثنا شعبة، قال: أنبأنا أبو إسحاق، قال: خرج الناس يستسقون وزيد بن أرقم فيهم، ما بيني وبينه إلا رجل، قال: قلت: كم غزا النبي صلى الله علـ يه وسلم؟ قال: تسع عشرة غزوة، قلت: كم غزوت معه؟ قال: سبع عشرة، قلت: ما أول ما غزا؟ قال: ذو العشيرة أو العشير.

صحيح متفق عليه. ورواه زهير، ويونس بن أبي إسحاق، والجراح أبو وكيع، وأبو بكر بن عياش، وإسرائيل.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا موسى بن عمير الحضرمي، عن أبي إسحاق، عن البراء، وزيد بن أر قم، قال: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا.

غريب من حديث أبي إسحاق، عن البراء، وزيد. تفرد به عنه موسى.

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أهون أهل النار عذاباً رجل في أخمص قدميه جمرتان –أو جمرة– يغلي منها دماغه.

رواه الأعمش، وشريك، وإسرائيل، وروح بن مسافر، وإسماعيل بن مجالد في آخرين، عن أبي إسحاق.

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بجمع المغرب والعشاء بإقامة ثلاثاً وثنتين.

كذا حدثناه عن أبي إسحاق، عن ابن عمر، والصحيح ما:

حدثناه فاروق الخطابي، قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، قال: حدثنا محّمد بن كثير، قال: أنبأنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مالك، عن ابن عمر: أنه صلى بالمزدلفة المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين، وقال: صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بإقامة واحدة.

رواه يحيى القطان، والناس على هذا.

٣٨٠

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وحبيب بن الحسن، قالا: حدثنا يوسف القاضي، قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: حدثنا يوسف القاضي، قال: حدثنا عمرو بن مرزوق، قال: حدثنا زهير، قالا: عن أبي إسحاق، عن حارثة، عن وهب، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كنا وآمنه ركعتين.

رواه رقبة بن مصقلة، والأجلح، وزيد بن أبي أنيسة، وابن أبي ليلى، وأشعث ابن سوار، والثوري، والحسن بن صالح، والجراح بن الضحاك، وأبو بكر بن عياش، وأبو الأحوص، وشريك، وإسرائيل، ويزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن حارثة ونحوه.

حدثنا أبو إسحاق، قال: حدثني إبراهيم بن شريك، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري يستسقي وخرج فيمن خرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم، قال أبو إسحاق: وأنا معهم يومئذ، فقام على رجليه على غير منبر فاستسقى واستغفر، ثم صلى ركعتين ونحن خلفه فجهر بالقراءة ولم يؤذن يومئذ ولم يقم.

قال زهير: قال: وأخبرنا عبد الله بن زيد أنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن، عنبسة بن الأزهر، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، قال: رخص في البكاء من غير نياحة.

غريب من حديث إسحاق، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه منه بيضاء، وأشار إلى العنفقة، قال: فقيل له: مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة؟ قال: أبري النبل وأريشها.

صحيح متفق عليه من حديث أبي إسحاق، عن أبي حجيفة.

٣٨١

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن زكرياء، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث الخزاعي، قال: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك دي ناراً ولا درهماً، ولا شاة ولا بعيراً، ولا أوصى بشيء إلا بغلته البيضاء وسلاحه، وأرضاً تركها صدقة.

رواه الثوري، وأبو الأحوص، وإسرائيل، ويونس، عن أبي إسحاق في آخرين عنه.

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود ح. وحدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني ح. وحدثنا فاروق، قال: حـدثنا أ بو مسلم، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد، قـال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: الآن نغزوهم ولا يغزوننا.

رواه الثوري وشريك.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان ح. وحدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبو حصين القاضي، قال: حدثا يحيى الحماني، قال: حدثنا شريك، قالا: عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد مثله.

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أ نه لا ن بي بعدي.

غريب من حديث أبي إسحاق، تفرد به إسماعيل بن أبان.

٣٨٢

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا العباس بن حمدان الأصبهاني قال: حدثنا علي بن موسى بن عبيـد الكوفي الحارثي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المعك طرف من الظلم.

غريب من حديث أبي إسحاق، تفرد به عبيد الله.

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن أ بي

إسحاق، قال: سمعت كريزا الضبي يقول: قال أبو إسحاق: سمعته منه من خمسين سنة، قال شعبة: وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر، قال أبو داود، وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة، قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم ح. وحدثنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، قال: حدثني كريز الضبي: أن رجلاً أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أوهما أعملتاك؟، قال: نعم، قال: تقول العدل، وتعطي افضل، قال: ما أستطيع أن أقول العدل كل ساعة، وما أستطيع أن أعطي فضل مالي، قال: فتطعم الط عام، وتفشي السلام، قال: هذه أيضاً شديدة، قال: فهل لك من إبل؟. قال: نعم، قال: فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء، ثم اعمد إلى أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم، فلعلك لا يهلك بعيرك، ولا يتخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة، فانطلق الأعرابي يكبر، فما انخرق سقاؤه، وهلك بعيره، حتى هلك شهيداً.
لفظ حديث عمر.

حدثنا عبد الله بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا أ بو داود الحد فري ح. وحدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن نعيم، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الملك الزيبقي ح. وحدثنا فاروق الخطابي، ومحمد بن الحسن، قالا: حدثنا أبو مسلم الكشي، قال: حدثنا أ بو عقبة

٣٨٣

الأزرق، قالوا: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن مطر بن عكامس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قضى الله منية عبد بأرض، جعل له إليها حاجة.
رواه قيس بن الربيع، وخديج بن معاوية، عن أبي إسحاق نحوه.
حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا عبيد بن غنام، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدة السوائي، قال: لغط قوم قرب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال بعض أصحابه: يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينهاهم عن هذا؟ فقال: لو بعثت إليهم فنهيتهم أن لا يأتوا الحجون لأتاه بعضهم وإن لم يكن له به حاجة.
رواه الثوري عن أبي إسحاق نحوه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلام، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ذكرت عنده فليصل علي، فإنه من صلى علي مرة صلى الله عشراً.
حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: حدثنا محمد بن جعفر المدائنين قال: حدثنا ورقاء، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء بن عازب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع، لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع

رسول الله صلى الله عليه وسلم.

صحيح متفق عليه، رواه شعبة، والثوري، وإسرائيل والناس عنه. ورواه حماد بن سلمة، عن شعبة، عن أبي إسحاق.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: حدثنا الحسين بن الكميت

٣٨٤

قال: حدثنا غسان بن الربيع، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء مثله.

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا يحيى بن يحيى النيسابوري، قال: حدثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثاً، وإذا سأل سأل ثلاثاً.

رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق نحوه.

اخبرنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب به أن يدعو ثلاثاً، ويستغفر ثلاثاً.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ومحمد بن علي، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، قال: حدثنا جرير، عن أيوب البجلي، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في قوله تعالى: {يوم تـ بدل الأرض غير الأرض}. إبراهيم -٤٨-. قال: أرض بيضاء كأنها فضة لم يعمل عليها خطيئة، ولم يسفك فيها دم حرام.

تفرد به مرفوعاً أبو عتاب، ورواه أبو الأحوص، عنه موقوفاً.

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا الحارث بن أبي اسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبد الملك بن الحسين، عن أبي إسحاق، عن الأسود، وعلقمة، ومسروق، وعبيدة، عن عبد الله، قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه، السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده، ومن الجانب الآخر مثل ذلك.

٣٨٥

لم يروه عن أبي إسحاق مجموعاً هكذا إلا أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، قال: حدثنا نصر بن الحريش الصامت، قال: حدثنا روح بن مسافر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من رآني في المنام فأنا الذي رأى، فإن الشيطان لا يتمثل بي.

غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الأحوص، تفرد به روح.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق أبو الحسن الصوفي، قال: حدثنا هلال بن بشر بن محبوب، قال: حدثنا أبو بحر البكراوي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات وهو يجعل لله نداً دخل النار، وقال عبد الله: من مات لا يجعل لله نداً دخل الجنة.

غريب من حديث أبي إسحاق، وأبي الأحوص، تفرد به عبد الرحمن بن عثمان البكراوي، عن شعبة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن السندي، قالا: حدثنا أبو شعيب الحراني، قال: حدثنا جدي أحمد بن أبي شعيب، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن ليث، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا سيد الناس يوم القيامة، يدعوني ربي فأقول: لبيك وسعديك والخير بيديك، تباركت وتعاليت، لبيك وحنانيك، والهادي من هديت، عبدك بين يديك، لا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، وقال: إن قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة.

٣٨٦

غريب من حديث أبي إسحاق، عن صلة، تفرد به موسى، عن ليث.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا موسى بن عمير، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يعني قال الله عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

غريب من حديث أبي إسحاق، لم يروه عنه إلا موسى بن عمير.

حدثنا أحمد بن السندي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عوف، قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين، قال: حدثنا خديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن شقيق بن سلمة، عن الحسن بن علي، قال: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابناها، فسألته فأعطاها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة تمرة فأكلاها، ثم نظرا إلى أمهما فشقت التمرة باثنين فأعطت كل واحد نصف تمرة، فقال رسول اله صلى الله عليه وسلم رحمها الله برحمتها ابنيها.

غريب من حديث أبي إسحاق وشقيق، تفرد به خديج.

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يحيا حياتي، ويموت موتتي، ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي عز وجل غرس قضبانها بيديه، فليتول علي بن أبي طالب، فإنه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة.

٣٨٧

غريب من حديث أبي إسحاق، تفرد به يحيى، عن عمار، وحدث به أبو حاتم الرازي، عن أبـي بـ كر الأعين، عن يحيى الحماني، عن يحيى بن يعلى.

وحدثناه محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد بن أبان، قال: حدثا أبو حاتم به.

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، قال: حدثنا عبيد الله بن موسـى، قال: حدثنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله أراك قد شبت، قال: بلى، شيبتني هود والواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت.

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي، قال: حدثنا عبيد بن غنام، قالا: حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، قال: قالوا: يا رسول الله نراك وقـد شـبت؟ قال: شيبتني هـود وأخواتها.

اختلف على أبي إسحاق، فرواه أبو إسحاق، عن أبي جحيفة، وروى عنه، عن عمرو بن شرحبيل، عن أبي بكر، وروى عنه، عن مسروق، عن أبي بكر، وروى عنه، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، وروى عنه، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر، وروى عنه، عن أبي الأحوص، عن عبد الله رضي الله تعالـى عنهم.

٣٨٨

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق الهمداني السبيعي الكوفي ١١٠٦ ــ عمرو ابن عبد الله أبو إسحاق الهمداني السبيعي الكوفي. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن الثوري وشعبة وزهير ابن معاوية وإسرائيل وغيرهم عنه عن البراء ابن عازب وزيد ابن أرقم وحارثة ابن وهب والنعمان ابن بشير وغيرهم قال البخاري: حدثني إسحاق ابن نصر أخبرنا يحيى ابن آدم حدثنا شريك قال سمعت أبا إسحاق قال: ولدت في سنتين من إمارة عثمان. قال البخاري: قال أبو نعيم: وروى عن واحد وعشرين من أصحاب النبي يعني أبا إسحاق. قال البخاري: قال علي سمعت سفيان يقول دخلت على أبي إسحاق سنة عشرين وكان أصيب بصره. قال أحمد ابن علي ابن مسلم حدثنا محمود ابن غيلان حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا ابن إدريس عن إسرائيل قال: توفي أبو إسحاق وهو ابن تسعين سنة وكان الشعبي أكبر منه بسنتين. قال أحمد ابن علي ابن مسلم حدثنا محمد ابن رافع حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال: رأيت ابن عمر حين نزل من المروة مشى حتى بلغ بطن الوادي رَمَلَ فيه حتى خرج منه. قال أحمد ابن علي وحدثنا محمد ابن رافع حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال: مر ابن الزبير ونحن بمكة ونحن نتغذى فقلنا له الغداء فقال: بارك الله فيكم. قال أبو بكر حدثنا عفان ابن مسلم حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق رأيت علي ابن أبي طالب يوم الجمعة. قال أبو بكر حدثنا يحيى ابن معين سمعت حميد ابن عبد الرحمن الرؤاسي يقول: قدم علينا عمر ابن يوسف كذا قال واليا على الكوفة وهو ابن عم الحجاج فأخرج بنو أبي إسحاق أبا إسحاق علي برذون يطلب صلته وقد كان أنكروه قبل قدومه بزمان. قال يحيى ابن معين وسمع منه ابن عيينة بعد هذا قال أبو بكر حدثنا ابن الأصبهاني حدثنا وكيع عن الأعمش: كنت أجلس مع أبي إسحاق فيذكر حديث عبد الله قال أمية ابن خالد قال شعبة: قيل لأبي إسحاق إن شعبة يزعم أنك لم تسمع من علقمة شيئا قال: صدق قال البخاري: قال يحيى ابن سعيد مات أبو إسحاق يوم دخل الضحاك بالكوفة سنة تسع وعشرين يعني ومائة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٦٥

(٥٧٤٤) ـــ (ع) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة الهمْداني، أبو إسحاق السَّبِيعي ــ بفتح المهملة وكسر الموحدة ــ ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأَخَرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٣٨

أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني الكوفي

أحد الأعلام.

روى عن علي وجابر بن سمرة وزيد بن أرقم والبراء وأنس وابن عمر وابن عباس وغيرهم.

وعنه ابناه يونس وشعبة والسفيانان وشريك والأعمش.

قال أبو حاتم: هو أحفظ من أبي إسحاق الشباني ويشبه الزهري في كثرة الراوية واتساعه في الرجال مات سنة ست وعشرين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٠

(٤١) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال عمرو بن عبد الله بن علي الهَمَداني ــ أبو إسحاق السبيعي ــ بفتح السين المهملة، وكسر الباء الموحدة، نسبة إلى السبيع بن سبع وهو ابن صعب بن معاوية. ومعدود في الكوفيين، أحد الأعلام، من أئمة التابعين. عن جرير، وعَدِي بن حاتم، وزيد بن أرقم، والأسْوَد بن يزيد النَخَعيّ، والبرّاء بن عازب، وحارثة بن وهب الخزاعيّ، والأغر أبي مسلم، وابن عباس، وأمم. وعنه ابنه يونس، وشعبة، والسفيانان، والأجْلَح بن عبدالله الكوفيّ، ومطّرف بن طريف، وحفيده إسرائيل، وأبو بكر بن عيّاش، وغيرهم. أطلق يَحْيى بن معين، والنّسائيّ، والعِجليّ، وأبو حاتم القول بتوثيقه. واحتج به

الشيخان. قال علي بن المَديني : لم يرو عن (هبيرة بن يريم) وهاني بن هاني إلا أبو أسحاق. وقد روى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره، ومشائخه تبلغ نحواً من ثلاث مائة شيخ، وعنه أربع مائة شيخ. قلت: فمن مشائخه سبيع بن خالد، بضم السين المهملة، وفتح البـاء الموحدة، وسكون الياء المثناة من تحت السَلوليّ ــ بفتح السين المهملة، وإنما ذكرته لئلا يقع الاشتباه على من لايعرف هذا الفن. وقال العِجْلي : سمع ثمانية وثلاثين من أصحاب النبي ، والشعبيّ أكبر منه بسنتين، و لم يسمع من علقمة شيئاً، وسمع من الحارث الأعـور أربعـة أحاديث فقط، وسائر ما يلقى له إنما هو كتاب. وقال أبو حاتم : هو شـبيه الزُّهـريّ في كثرة الرواية والاتساع في الرجال، وهو أحفظ من أبي إسحاق الشّيبانيّ. وقال له رجـل: زعم شعبة أنك رأيت علقمة و لم ترو عنه، فقال: صدق. وقال عيسى بن يونـس بـن أبي إسحاق : قال لي شعبة: لم يسمع جدك من الحارث الأعور إلا أربعة أحاديث، قال: فقلت له: من أين علمته؟ فقال: هو قال لي. وقال أحمد بن حنبل : ثقة ، إلا أن الذين حملوا عنـه إنما كان حملهم عنه بآخرة. قال ابن الصلاح : اختلط أبو إسحاق، ويقال: إن سماع سفيان بن عيينة منه بعدما اختلط وتغير حفظه قبل موته. قال الابناسي : قال بعض أهل العلـم: كان قد اختلط، وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه، و لم يخرج له الشيخان من رواية ابـن عيينة شيئاً، إنما أخرج له من طريقه التِّرمذيّ. وكذلك النَّسائيّ في عمل اليـوم والليلـة. وأنكر صاحب «الميزان» اختلاطه فقال: شاخ ونسي، و لم يختلط وقد سمع منه سفيان بـن عيينة، وقد تغير قليلاً. واقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ربخ ابـن عيينة. وقد ذكر ذلك عن إسرائيل بن يونس وزكريا بن زائدة وزهير بن معاوية، وفي رواية زائدة بن قدمة عنه كلام. وقال أبو زُرْعة : زهير بن معاوية ثقة ، إلا أنه سمـع مـن أبي إسحاق بعد الاختلاط. وروى عن أحمد أنه قال: إذا سمعت الحديث عن زائدة، وزهير فـلا تبال أن لا تسمعه من غيرهما إلا حديث أبي إسحاق. وروايته عنه في سنن أبي دواد فقـط. وقد أخرج الشيخان في «الصحيحين» لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق، وهم إسـرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وزكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية، وسفيان الثّوريّ، وأبـو الأحوص سلام بن سليم، وشعبة، وعمر بن أبي زائدة، ويوسف بـن إسـحاق بـن أبي

إسحاق. وأخرج البُخاريُّ من رواية جرير بن حازم عنه. وأخرج مسلم من رواية إسماعيل بن أبي خالد، ورقبة بن مصقلة العَبْديّ، وسليمان بن مهران، الأعمش، وسليمان بن معاذ، وعمار بن رزيق، بتقديم الراء المهملة، يعني الضبيّ ـــ ومالك بن مِغْول ـــ بكسر الميم، ومِسعر بن كدام ـــ بكسر الميم في مسعر، وكسر الكاف في كدام عنه. انتهى. وقال الحافظ الذّهبي في «الكاشف» في ترجمته أبي إسحاق: هو كالزّهريّ في الكثرة، غزا مرات وكان صواماً قواماً رحمه الله. روى له البُخاريُّ، ومسلم، وأبو داود، والتِّرمذيّ، والنّسائيّ، وابن ماجه . وعاش خمساً وتسعين سنة. وتوفي سنة ست وعشرين ومائة، وقيل سبع، وقيل ثمان، وقيل تسع ، والله أعلم.

اسم الكتاب: الكواكب النيرات في معرفة المختلطين من الثقات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٣

٤٢٧٣ (٦٣٩٩) ـــ

عمرو بن عبد الله أبو إِسْحَاقَ السبيعي الهمداني أحد أعلام التابعين:

عن جرير البَجَلي، وعدي بن حَاتِمٍ، وعنه ابنه يونس وحفيده إسرائيل وغيرهما.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٢٩

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي كوفي ١٣٩٦ ـــ عمرو ابن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، كوفى، تابعي ثقة.

و لم يسمع أبو إسحاق من علقمة شيئا، و لم يسمع من حارث الأعور إلا أربعة، وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه، وروى أبو إسحاق السبيعي عن ثمانية وثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم.

حدثنا أبي ـــ عبد الله ـــ قال: كان أبو إسحاق يقول لإسرائيل: الزم هؤلاء الثلاثة فـــإنهم أصحاب علم وفصاحة: عبد الملك ابن عمير، والأعمش، وسماك ابن حرب.

حدثنا أبو مسلم، عن أبيه أحمد، عن جده عبد الله، قال: كان أبو إسحاق السبيعي يحـــرض الشباب، يقول: ما أستطيع أن أستوى قائما حتى أعتمد على رجلين، فإذا اعتدلت قائمـــا قرأت بألف آية.

وأبو إسحاق أكبر من عبد الملك ابن عمير بسنتين.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٦٦

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي

١٨٦ ـــ واسم أبي إسحاق السبيعي: عمرو ابن عبد الله.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٤

(٩٠) ـــ عمرو بن عبد الله السبيعيّ الكوفي مشهور بالتدليس وهو تابعيّ ثقـــة ، وصفـــه النّسائيّ وغيره] بذلك.

اسم الكتاب: طبقات المدلسين رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٦١

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي الهمداني ٨٥٩ ـــــ أبو إسحاق السبيعي عمرو ابـــن عبد الله الهمداني، كان مولده سنة تسع وعشرين، ومات سنة سبع وعشرين ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٣٧

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق الهمداني السبيعي أحد الأعلام عن جرير وعدي بن حاتم وزيد بن أرقم وابن عباس وأمم وعنه ابنه يونس وحفيده إسرائيل وشعبة والسفيانان وأبو بكر بن عياش هو كالزهري في الكثرة غزا مرات وكان صواما قواما عاش خمسا وتسعين سنة مات ١٢٧ ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٨٨

عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعى من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه شاخ ونسي و لم يختلط. وقد سمع منه سفيان بن عيينة، وقد تغير قليلا. وقال أبو حاتم: ثقة، يشبه الزهري في الكثرة. وقال فضيل بن غزوان: كان أبو إسحاق يقرأ القرآن في كل ثلاث. وقال غيره: كان أبو إسحاق صواما قواما. قلت: ولد في أيام عثمان، ورأى عليا وأسامة بن زيد، وفرض له معاوية العطاء ثلاثمائة في الشهر. وروى جرير، عن مغيرة، قال: ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق والاعمش. وقال الفسوى: قال ابن عيينة: حدثنا أبو إسحاق - في المسجد ليس معنا ثالث. وقال الفسوى: فقال بعض أهل العلم: كان قد اختلط، وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٣٢٥

(٤١) ــ عمرو بن عبد الله أبو إسحاق مشهور بالتدليس.

اسم الكتاب: أسماء المدلسين

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٧١

٥٠٢ ــ أبو إسحاق السبيعي أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي يَحمد بن السَّبيع السَّبيعي الهمْداني الكوفي من أعيان التابعين؛ رأى عليّاً وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة، رضي الله عنهم أجمعين، وروى عنه الأعمش وشُعْبة والثوري وغيرهم، رضي الله عنهم، وكان كثير الرواية. ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان، رضي الله عنه، وتوفي سنة تسع وعشرين، وقيل: سبع وعشرين،وقيل: ثمان وعشرين ومائة.

وقال يحيى بن مَعِين والمدائني: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، والله أعلم، رضي الله عنه.

والسَّبيعي: بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها عين مهملة، هذه النسبة إلى سَبيع، وهو بطن من هَمْدان، وتقدم الكلام على همْدان.

وكان أبو إسحاق المذكور يقول: رفَعَني أبي حتى رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يخطب وهو أبيض الرأس واللحية.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢١٨

(٧٦٢٤) ــ ع: مَنْصُورُ بنُ الـمُعْتَـمِرِ بن عَبْدِ اللّهِ بنِ رُبَيعة، ويقال: مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ بنِ عَتَّـابِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ رُبَيِّعة، ويقال: منصور بن المُعْتمر بن عَتَّاب بن فَرْقَد، السُّلَمي، أبو عَتَّاب الكوفـي.

رَوىٰ عن: إبراهيـم النَّـخَعيِّ (ع)، وأبي صالح باذام حديثاً واحداً، وتَميم بن سَلَمة(م)، وعن تَميم بن سَلَمة(د) أو سَعْد بن عُبَدة (د)، وعن الحَسَن البَصْريِّ (س)، والـحَكَم بن عُتَـيْبة (خ م س)، وخالد بن سَعْد (خ س ق)، وخالد الـحَذَّاء (م) وهو من أقرانه، وخَيْثَمة بن عبد الرحمٰن (ت)، وذَرّ بن عبـد الله الهَمْداني (بخ د ت س)، ورِبْعي بن حِراش (ع)، وزياد ين عَمْرو بـن هِنْـد الـجَمَلـيِّ (س ق)، وأبـي مَعْشَر زياد بن كُلَـيْب (س)، وزيد بن وَهْب الـجُهَنـيِّ، وسالـم بن أبـي الـجَعْد (ع)، وسَعْد بن عُبَـيْدة (خ م د ت س)، وسعيد بن جُبَـيْر (خ م د س)، وسَلْـمان أبـي حـازم الأشْـجَعيِّ (ع)، وأبـي وائل شَقِـيق بن سَلَـمة (ع)، وصالـح أبـي الـخـلـيـل (س)، وطَلْـحة بـن مُصَرِّف (خ م د س ق)، وطَلْق بن حَبـيب (س)، وعاصِم بن بَهْدَلة (س) وهو من أقرانه، وعامـر الشَّعْبِـيِّ (ع)، وعبد الله بن مُرَّة (خ م د س ق)، وعبد الله بن يَسـار الـجُهَنـيِّ (د سـي)، وعبـد الرَّحمٰن بن يزيد النَّـخَعيِّ (س)، وعُبَـيْد الله بن علـيّ بن عُرْفُطة السُّلَـميِّ (ق)، وأبـي الـحَسَن عُبَـيد بن الـحسن (د)، وعُبـيد بن نِسْطاس (ق)، وعَطاء بن أبـي رَبـاح (س)، وعلـيّ بن الأقْمَر (خ)، وعَمرو بن مُرَّة (م)، وكُرَيْب مولـى ابن عَبَّـاس (سي)، ومُـجاهد بن جَبْر الـمَكيِّ (خ م س)، ومـحمد بن مسلـم بن شِهاب الزُّهْريِّ (خ م)، وأبـي الضُّحى مُسلـم بن صُبَـيْح (خ م ت س)، والـمُسَيَّب بن رافع (خ م س)، والـمِنْهال بن عَمْرو (خ ٤)، وموسى بن عبد الله بن يزيد الـخَطْميِّ (تـم ق)، وهلال بن يَساف (م ٤)، وأبـي عُثْمان التَبَّـان (بخ د ت)، وعن أبـي علـيّ الأزْديِّ (سي) وقـيـل: عن أبـي الفَـيْض (سي).

رَوىٰ عنه: أبـان بن صالـح (د)، وإبراهيـم بن طَهْمان (سي)، وإسرائيـل بن يونُس (خ م ت س)، وأيوب السَّخْتِـيانـيُّ وهو من أقرانه، وأبو وكيع الـجَرَّاح بن مَلِـيح، وجرير بن عبد الـحميد (ع)، وحَجَّاج بن أَرْطاة (س)، وحَجَّاج بن دينار، والـحَسَن بن صالـح بن حَيّ (س)، وحُصَيْن بـن عبد الرحمٰن السُّلَـميُّ ــ وهو من أقرانه ــ، وحَمَّاد بن زيد (خ م)، ورَوْح بن القاسم (خ م)، وزائـدة بن قُدامة (م)، وزُهَيْر بن معاوية (م ق)، وزياد بن عبد الله البَكَّائيُّ (ت)، وسُفْـيان الثَّوريُّ (خ م د ق) ــ وهو أثبت الناس فـيه ــ، وسُفْـيان بن عُيَـيْنة (خ م ت)، وسُلَـيْـمان الأعْمَـش، وسُلَـيْـمان التَّـيْـميُّ ــ وهما من أقرانه ــ، وأبو الأحْوَص سَلاَّم بن سُلَـيْـم (خ م د س)، وشَرِيك بن عبـد الله (س)، وشُعْبة بن الـحَجَّاج (ع)، وشَيْبـان بن عبد الرحمٰن (خ م)، وعبد العزيز بن عبد الصَّمد العَمّيُّ (خ م س)، وعَبِـيدة بن حُمَيْد (خ ت س ق)، وعلـيّ بن صالـح بن حَيّ (س)، وعَمَّار بن رُزَيْق (م سي)، وعَمرو بن أبـي قـيس الرَّازيُّ (خت سي)، وفُضَيْـل بن عِياض (خ م ت س)، والقاسم بـن

مَعْن (س)، وقَيْس بن الرَّبيع، وكامل أبو العَلاء، ومحمد بن الفَضْل بن عَطيَّة (ت)، ومِسْعَر بن كِدَام (م)، ومُعْتمر بن سُلَيْمان (خ م د سي)، ومُفَضَّل بن مُهَلهَل (م س ق)، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكريُّ (د سي)، وأبو عَوانة الوَضَّاح بن عبد الله (م)، ووُهَيْب بن خا لد (م)، وأبو المُحَيَّاة يحيى بن يَعْلى التَّيْميُّ (سي)، وأبو حَفْص الأبار (س)، وأبو حمزة السُّكَّريُّ (س)، وأبو مالك النَّخَعيُّ (ق).

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة.

وقال أبو عُبيد الآجُرِّي، عن أبي داود: طلبَ منصور الحديثَ قبل الجَمَاجِم، والأعمش طلبَ بعد الجَمَاجم.

وقال في موضع آخر: سُئِلَ أبو داود عن جَهْم، فقال: روى منصور عن جَهْم، وروى عنه أَشْعَث بن سَوَّار، فقلت: هو من أصحاب إبراهيم؟ فقال: لا أدري منصور لا يروي إلاَّ عن كل ثِقة.

وقال عليّ بن المَديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال سُفيان: كنتُ لا أُحدِّثُ الأعْمَشَ عن أحدٍ من أهل الكوفة إلا رَدَّهُ، فإذا قلتُ: منصور، سكتَ، قلت ليحيى: منصور عن مجاهد أحب إليك أم ابن أبي نَجِيح؟ قال: منصور أثبت، ثم قال: ما أحد أثبت عن مجاهد وإبراهيم من منصور.

وقال حَجَّاج بن محمد، عن شُعْبة، عن منصور: ما كتب حديثاً قَطُّ.

وقال عبد الرَّزاق، عن ابن عُيَيْنَة: قال لي سُفيان الثَّوريُّ: رأ يت منصوراً، وعبد الكريم الجَزَريَّ، وأيوب السَّخْتيانيَّ، وعَمرو بن دِيْنار هؤلاء الأَعين الذين لا شك فيهم.

وقال بِشْر بن المُفَضَّل لقيتُ سُفيان الثَّوريَّ بمكةَ، فقال: ما خلفتُ بعدي بالكُوفةِ آمن على الحديث من منصور بن المُعْتَمِر.

وقال أحمد بن سنان القَطَّان: سمعتُ عبد الرَّحمٰن بن مهدي يقول: أربعةٌ بالكوفة لا يُخْتَلَفُ في حديثهم، فمن اختلفَ عليهم فهو يخطيء، ليسَ هُم، منهم: منصور بن المعتمر.

وقال الحارث بن سرَيج النَّقَّال: سمعتُ عبد الرَّحمٰن بن مهدي يقول: لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور.

وقال أبو بكرِ الأثْرَم، عن أحمد بن حنبل: منصور أثبت من إسماعيـل بن أبـي خالد.

وقال صالـح بن أحمد بن حنبل: قلت لأبـي: إن قوماً قالوا: منصور أثبت فـي الزُّهريِّ من مالـك. قال: وأي شيء روى منصور عن الزُّهريِّ؟ هؤلاء جُهَّال، منصور إذا نزلَ إلـى الـمشايخ اضطربَ، ولـيس أحدٌ أروى عن مُـجاهد عن منصور إلا ابن أبـي نَـجِيح، وأما الغُربـاء فلـيسَ أحدٌ أروى عنه من منصور.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألتُ أبـي: مَنْ أثبت النَّاس فـي إبراهيـم؟ قـال: الـحكم بـن عُتَـيْبة، ثم منصور.

وقال عَبَّـاس الدُّوري: سمعت يحيـى بن مَعين يقول: منصور بن الـمعتـمر سُلَـميٌّ، وهو ابن عم عُتْبة بن فَرْقَد، ومـحمد بن علـيّ السُّلَـميُّ أخوه لأمِّه، وحُصَيْن بن عبد الرحمٰن السُّلَـميُّ هو ابـن عم منصور بن الـمُعتـمر.

وقال عَبَّـاس أيضاً: سمعتُ يحيـى يقول: منصور أحبُّ إلـيَّ من حبـيب بن أبـي ثابـت، ومـن عَمرو بن مُرَّة، ومن قَتادة. قـيـل لـيحيـى: فأيوب؟ قال: هو نَظير أيوب عندي.

وقال عثمان بن سعيد الدَّرامي: قلت لـيحيـى بن مَعين: أبو معشر الـحَنَفـي أحـبُّ إلـيك عـن إبراهيـم أو منصور؟ فقال: منصور خير منه ومن أبـيه. قلت: الأعْمَش أحبُّ إلـيك عن إبراهيـم أو (عن) منصور؟ فقال: منصور. قلت: فمنصور، أو الـحكم؟ قال: منصور. قلت: فمنصور أو مغـيرة؟ قال: منصور.

وقال أبو بكر بن أبـي خَيْثَمة: سمعت يحيـى بن مَعين، وأبـي حاضر، يقول: إذا اجتـمع منصـور والأعْمش فقدِّم منصوراً.

وقال أيضاً: سمعت يحيـى بن مَعِين يقول: منصور أثبت من الـحكَم بن عُتَـيْبة، ومنصور من أثبت النَّاس(.

وقال أيضاً: رأيتُ فـي كتاب علـيّ بن الـمَدينـي سُئِل أي أصحاب إبراهيـم أعجبُ إلـيك؟ قال: إذا حدثك عن منصور ثقةٌ فقد ملأتَ يَديك لا تريد غيره.

وقال عَبْدان بن عُثْمان الـمَرْوَزي: سمعتُ أبـا حمزة يقول: دخـلتُ إلـى بغداد فرأيتُ جميع من بها

يثنـــي علـــى منصور بن الـــمعتـــمر، فلـــما خرجتُ إلـــى الكوفة سمعت منه، فلـــما عدتُ من مـ كة أقمتُ علـــيه حتـــى كتبت عنه وأكثرتُ.

وقال مـــحمدُ بن إسحاق اللؤلؤي: سمعتُ وكيعاً يقول: قال سفـــيان: إذا جاءت الـــمُذاكرة جئنا بكُـــلَ، وإذا جاء التَّـــحْصيـــل جئنا بـــمنصور بن المُعتـــمر.

وقال مـــحمد بن سَهْل بن عَسْكر: سمعتُ عبد الرَّزاق يقول: حدث سُفـــيان يوماً بحديث عن منصور، عن إبراهيـــم، عن علْقَمة، عن عبد الله فقال: هذا الشَّرف علـــى الكَراسيّ.

وقال أبو زُرْعة: سمعتُ إبراهيـــم بن موسى يقول: أثبتُ أهل الكوفة منصور، ثم مِسْعَر.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبـــي حاتِـــم: سألت أبـــي عن منصور بن الـــمُعْتـــمر، فقال: ثقة.

وقال أيضاً: سُئِلَ أبـــي عن الأعْمَش، ومنصور، فقال: الأعْمَش حافظ يُخَـــلِّط ويُدَلِّس، ومنصور أتـ قن لا يُخَـــلِّطُ ولا يُدَلِّس.

وقال العجلـــي: كوفـــيٌّ، ثقةٌ، ثَبْتٌ فـــي الـــحديث، كان أثبتَ أهل الكوفة، وكـــأن حديثـــه القِـــدْح، لا يختلفُ فـــيه أحد، متعبدٌ، رجلٌ صالـــحٌ، أُكرِهَ علـــى قضاءِ الكُوفة فقضـــى علـــيها شـــهرين، ولاَّه يوسُف بن عُمر، وروى من الـــحديث أقل من ألفـــين، كان فـــيه تَشيّع قلـــيـــل ولـــم يكن بغالٍ، وكان قد عَمش من البُكاء، وصامَ ستـــين سنة، وقامَها، وكان يجلس فـــي مـــجلس القَضـــاء فإن جلـــسَ الـــخَصْمان بـــين يديه فَقَصَّا قصتهما قال: يا هذان إنكما تَـــخْتَصمان إلـــيَّ فـــي شيءٍ لا عِلْـــم لـــي به فـــانصرفـــا. فـــأُعفِـــيَ من القَضاء. وقالت فتاة لأبـــيها: يا أبة الإسطوانة التـــي كانت فـ ـــي دار منصور ما فعلت؟ قال: يا بُنَـــية ذاك منصور يصلـــي بـــاللـــيـــل فمات.

وقال خـــلف بن تَـــميـــم، عن زائدة بن قُدامة: صامَ منصور بن الـــمُعتـــمر أربعين سنه، صامَ نهارَها وقامَ لـــيـــلها، وكان يبكي اللـــيـــل كُله، فتقول له أمُّهُ: يا بُنـــي قتلتَ قتـــيلاً؟ فـــيقول: أ نا أعلـــم بـــما صنعت بنفسي، فإذا أصبح كَحَّلَ عينـــيه ودهنَ رأسَهُ وبَرَّق شفتـــيه وخرجَ إلـــى الناس. وأخـــذه يوسفُ بن عُمر عامل الكوفة يريدُه علـــى القضاء، فـــامتنعَ وأبى، فدخـ ـلتُ علـ ـيه و قد جـــيءَ بـــالقـــيد لـــيقـــيده، فجاءَهُ خَصْمان فقعدا بـــين يديه، فلـــم يسألهما، ولـــم يُكَلـــمهما، قال: فقـــيـ ـــل لـــيوسف بن عُمر: إنك لو نَثرتَ لَـــحْمَهُ لـــم يـــلِ القَضاءَ. قال: فَخَـــلَّـــى عنه.

قال مـــحمد بن سَعْد، وخـــلـــيفة بن خَيَّاط، وأبو بكر بن أبـــي شَيْبَة فـــي آخرين: مات سنة اثنتـــين

وثلاثـــين ومئة.

روىٰ له الـــجماعة.

(٨٠٧١) ــ مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِر بن عَبْدِ اللَّه بن رَبِــيْعَة، وقيل: المُعْتَمِرُ بنُ عَتّاب بن فَرْقَد السُّلَمِــي، أبو عَتّاب الكُوفِي (ع).

روى عن: أبـــي وائل، وزيد بن وهب، وإبراهيم النخعي، والحسن البصري وربعي بن حراش، وتميم بن سلمة، وخيثمة بن عبد الرحمن، وذر بن عبد اللَّه المرهبـــي، وسعد بن عبـــيدة، وسعيد بن جبـــير، وأبـــي حازم الأشجعي، وطلحة بن مصرف، وعبد اللَّه بن مرة، ومجاهد، وأبـــي الضحى، والمسيـــب بن رافع، والمنهال بن عمرو، وهلال بن يساف، وأبـــي عثمان التبان، وعبد اللَّه بن يســـار الجهـــني، وعلي بن الأقمر، وخلق.

وعنه: أيوب، وحصين بن عبد الرحمن، والأعمش، وسليمان التيمي ــ وهم من أقرانه ــ، والثـــوري، وشعبة، ومسعر، وشيبان، وزائدة، وزهير بن معاوية، وإسرائيل، وعلي بن صالح، وروح بن القاســـم، وعمار بن رزيق، ووهيب، والجراح بن مليح، وأبو الأحوص، وسفيان بن عيـــينة، وعبـــيدة بن حميد، وجرير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وزياد بن عبد اللَّه البكائي، وآخرون.

قال الآجري عن أبـــي داود: كان منصور لا يروي إلا عن ثقة.

وقال علي بن المديني عن يحيـــى بن سعيد: قال سفيان: كنت لا أحدث الأعمش عن أحـــد من أهـــل الكوفة إلا رده، فإذا قلت منصور سكت، قلت ليحيـــى: منصور عن مجاهد أحب إليك أم ابـــن أبـــي نجيح؟ قال: منصور أثبت، ثم قال: ما أحد أثبت عن مجاهد وإبراهيم من منصور.

وقال حجاج عن شعبة عن منصور: ما كتبت حديثاً قط.

وقال عبد الرزاق عن ابن عيـــينة: قال لي الثوري: رأيت منصوراً وعبد الكريم الجـــزري، وأيـــوب، وعمرو بن دينار هؤلاء الأعين الذين لا يشك فيهم.

وقال بشر بن المفضل: لقيت الثوري بمكة، فقال: ما بالكوفة آمن على الحديث من منصور.

وقال أحمد بن سنان القطان عن ابن مهدي: أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم فهو مخطيء ليس هو منهم، منهم ابن المعتمر.

وقال الأثرم عن أحمد: منصور أثبت من إسماعيل بن أبـــي خالد.

وقال صالح بن أحمد: قلت لأبـــي: إن قوماً يقولون منصور أثبت في الزهري عن مالك، قال: هؤلاء

جهال، منصور إذا نزل إلى المشائخ اضطرب.

وقال عبد اللّه بن أحمد: سألت أبـي من أثبت الناس في إبراهيم؟ قال: الحكم، ثم منصور.

وقال عباس عن ابن معين: منصور أحب إليّ من حبـيب بن أبـي ثابت، ومن عمرو بن مرة، و من قتادة، قيل ليحيـى: فأيوب؟ قال: هو نظيره عندي.

وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيـى: أبو معشر أحب إليك عن إبراهيم أو منصور، فقال: منصور خير منه، قلت: الأعمش عن إبراهيم أحب إليك أو منصور؟ قال: منصور، قلت: فالحكم أو منصور؟ قال: منصور، قلت: فمنصور أو مغيرة؟ قال: منصور.

وقال ابن أبـي خيثمة: سمعت يحيـى بن معين وأبـي حاضر يقول: إذا اجتمع منصـور والأعمـش فقدم منصور. وقال أيضاً: سمعت يحيـى يقول: منصور أثبت من الحكم ومنصور بن المعتمر من أثبت الناس. قال أيضاً: رأيت في كتاب علي بن المديني، وسئل: أي أصحاب إبراهيم أعجـب إليـك؟ قال: إذا حدثك عن منصور ثقة فقد ملأت يديك ولا تريد غيره.

وقال عبدان: سمعت أبا حمزة يقول: دخلت إلى بغداد فرأيت جميع من بها يثني على منصور.

وقال وكيع عن سفيان: إذا جاءت المذاكرة جئنا بكل، وإذا جاء التحصيل جئنا بمنصور.

وقال عبد الرزاق: حدث سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللّه فقال: هذا الشرف على الكرسي.

وقال أبو زرعة عن إبراهيم بن موسى: أثبت أهل الكوفة منصور ثم مسعر.

وقال ابن أبـي حاتم: سألت أبـي عن منصور، فقال: ثقة. قال: وسئل أبـي عن الأعمش ومنصور، فقال: الأعمش حافظ يخلط ويدلس، ومنصور أتقن لا يخلط ولا يدلس.

وقال العجلي: كوفي، ثقة في الحديث، كان أثبت أهل الكوفة، وكأن حديثه القِدح، لا يختلف فيه أحـد، متعبد، رجل صالح، أكره على القضاء شهرين، وكان فيه تشيع قليل، ولم يكن بغالٍ، وكان الأعمش من البكاء، وصام ستين سنة وقامها، وقالت فتاة لأبـيها: يا أبت الاسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت؟ قال: يا بنية ذاك منصور يصلي بالليل فمات.

قال ابن سعد، وخليفة في آخرين: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

(٧٩٦) ـــــــ منصور بن المعتمِر ع) الحافظُ الثبت القدوةُ، أبو عتاب السُّلمي الكوفي أحدُ الأعلام.

قال أبو عُبـــيد القاسم بن سلام: هو من بني بُهثة بن سُليم من رهط العباس بن مرداس السُّلميّ.

قلت: يروي عن: أبـــي وائل، وربعي بن حِراش، وإبراهيم النَّخَعي، وخيثمةَ بنِ عبد الرحمن، وهـــلالِ بن يَساف، وزيدِ بن وهب، وذرٍّ بن عبد الله، وكُريب، وأبـــي الضُّحى، وأبـــي صالحٍ بـــاذام، وأبـــي حازم الأشجعي، وسعيدِ بن جُبـــير، وعامر الشعبـــي، ومجاهدٍ، وعبد الله بن مُرة، وطبقتهم.

وما علمت له رِحلةً ولا رواية عن أحد من الصحابة، وبلا شك كان عنده بالكوفة بقايا الصحابة، وهـــو رجلٌ شاب مثل عبد الله بن أبـــي أوفى، وعمرو بن حريث إلا أنه كان من أوعية العلم، صاحبَ إتقان وتألُّه وخير.

وينزل في الرواية إلى الزُّهري، وخالد الحذاء، ويُفضلونه على الأعمش.

وقيل: أصح الأسانيد مطلقاً سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود.

حدَّث عنه: خلق كثير، منهم حُصين بن عبد الرحمن وهو ابنُ عمِّه، وأيـــوبُ السَّختيـــاني، وسُـــليمانُ الأعمش، وسُليمانُ التيميّ، وهم من أقرانه، وشعبةُ، وسفيانُ الثوري، وشيبانُ النحوي، وشريكُ القاضي، ومعمر بن راشد، وإبراهيمُ بن أدهم، والفُضيلُ بن عياض، وأسباطُ بن نصر، وإسرائيل، وجعـ فر بن زياد الأحمر، والحسنُ بن صالح بن حي، ومفضّل بنُ مُهَلْهَل، وهُرَيْمُ بنُ سفيان، وورقاء بـــن عُمـــر، وزائدةُ بن قدامة، ووُهَيْبُ بن خالد، وأبو حمزة محمد بن ميمون المروزي، والجراح بـــن ملـ يح أبـــو وكيع، والحكمُ بن هشام الثقفي، وسلامُ بن أبـــي مطيع، والقاسمُ بن معن المسعودي، ومُعلَّى بن هـــلال الطحان، وأبو عوانة الوضّاحَ، وأبو المُحيَّاة يحيـــى بن يعلى التيمي، وعَبدة بن حميد، وعُمر بن عبـــد الرحمن الأبَّار، وأبو الأحوص سلاَّم، وجرير بن عبد الحميد، ومُعْتَمِر بن سُليمان، وسفيانُ بن عُيـــينة.

روى شعبة، عن منصور قال: ما كتبتُ حديثاً قطُّ. وقال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أحـــدٌ أحفظَ من منصور.

أجاز لنا ابن البخاري، أنبأنا ابن طبرزد، أنبأنا عبد الوهَّاب الأنماطي، أنبأنا الصَّريفيـــني، أنبأ نا ا بن حَبابة، حدثنا البغوي، حدثني إبراهيمُ بن عبد الله القصَّار، حدثنا مصعب بن المقدام، عن زائـــدة قـــال: قلتُ لمنصور بن المعتمِر: اليوم الذي أصُوم أقع في الأمراء؟ قال: لا. قلتُ: فأقع في من يتناول أبا بكر وعُمر؟ قال: نعم.

وبه، إلى البغوي: حدثني ابن زنجويه، سمعت إبراهيم بن مهدي سمعت أبا الأحوص قال: قالت بنت لجار منصور بن المعتمر: يا أبة أين الخشبة التي كانت في سطح منصور قائمة؟ قال: يا بنية ذاك منصورٌ، كان يقوم الليل.

حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو بكر بن عياش، رأيتُ منصوراً إذا قام في الصلاة عقد لحيته في صدره.

حدثني أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن الأجلح، قال: رأيتُ منصوراً أحسن الناس قياماً في الصلاة، وكان يخضِب بالحناء.

حدثني العباسُ بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، سمعتُ ابن مهدي يقول: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة فبدأ بمنصورٍ، وأبي حصين، وسلمة بن كُهيل، وعمرو بن مرة. قال: وكان منصورٌ أثبتهم.

حدثنا أحمد بن عِمران الأخنسي: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: رحم الله منصوراً، كان صوَّاماً قوَّاماً.

قال يحيى بن معين: لم يكن أحدٌ أعلمَ بحديثِ منصور من الثوري. وقد روى حصين، عن منصور، وكان حصين أسنَّ منه.

وقال هُشيم: سئل حُصين: أنتَ أكبر أمْ منصور؟ قال: إني لأذكرُ ليلةَ زُفَّت أُمُّ منصور إلى أبيه.

أبو بكر بن عياش، عن مغيرة قال: اختلف منصور إلى إبراهيم وهو من أعبد الناس، فلما أخذ في الآثار، فتر.

وبه: قال البغوي: حدثنا الأخنسي، سمعت أبا بكر يقولُ: لو رأيتَ منصور بنَ المعتمر، وربيعَ بن أبي راشد، وعاصمَ بن أبي النَّجود في الصلاة، قد وضعوا لِحاهم على صُدورهم، عرفت أنهم من أبزارِ الصَّلاة.

ابن المديني، عن يحيى، وسئل عن أصحابِ إبراهيم أيُّهم أحبُّ إليك؟ فقال: إذا جاءك منصورٌ، فقد ملأت يديك لا تُريد غيره. كان سفيان يقول: كنتُ لا أحدث الأعمش عن أحد إلا ردَّه، فإذا قُلتُ: منصور، سكت.

حجاج بن محمد: سمعتُ شعبة يقول: قال منصورٌ: وَدِدْتُ أني كتبتُ وأنَّ عليَّ كذا وكذا، قد ذهب مني مثلُ علمي.

وقال يحيـــى القطان: منصور أحسنُ حديثاً عن مجاهد من ابن أبـــي نَجيح.

وبه: إلى البغوي: حدثنا يحيـــى بن عبد الحميد، حدثنا شريك، حدثنا منصور، ولو أن غـــيرَ منصـــور حدثني ما قبلتُه منه، ولقد سألتُه عنه، فأبى أن يُحدثني، فلما جرت بـــيني وبـــينَه المعرفةُ، كـــان هـــو الذي ابتدأني، قال: حدثنا ربعي قال: حدثنا علي رضي الله عنه قال: اجتمعت قريشٌ إ لى النبـــــيِّ ، وفيهم سُهيل بنُ عمرو، فقالوا: يا محمد، أرقاؤنا لحقوا بك، فارددُهم علينا، فغضب حتى رئي الغضـــب في وجهه وذكر الحديث.

حدثنا عليُّ بن سهل، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة قال: لما ولي منصور بن المعتمر القضاء، كان يأتيه الخصمانِ، فيقُصُّ ذا قصته، وذا قِصته، فيقول: قد فهمتُ ما قلتُما، ولستُ أدري ما أردُّ عليكمـــا، فبلـــغ ذلك خالد بن عبد الله أو ابن هُبـــيرة، وهو الذي كان ولاه، فقال: هذا أمر لا ينفع إلا من أعـــان عليـــه بشهوة، قال يعني: فعزله.

حدثنا الأخنسي، سمعتُ أبا بكر يقول: كنتُ مع منصور جالساً في منزله، فَتصِيحُ به أمّه، وكانت فظَّـــةً عليه، فتقول: يا منصورُ يُريدك ابن هُبـــيرة على القضاء فتأبى، وهو واضع لحيته على صـــدره، مـــا يرفع طرْفَه إليها.

قال يحيـــى بن معين: منصورٌ أثبتُ من الحكم.

يحيـــى القطان، عن الثوري قال: لو رأيتَ منصورَ بن المعتمر، لقلتَ: يموتُ الساعة.

وقال زائدة: امتنع منصورٌ من القضاء، فدخلتُ عليه وقد جيء بالقيد ليقيد، فجاءه خصمان، فقعدا، فلـــم يسألهما ولم يُكلمهما، فقيل ليوسف بن عمر: لو نثرت لحمه لم يلِ القضاء، فتركه.

يحيـــى القطان عن شعبة: سألت منصوراً وأيوب عن القراءة، يعني: قراءة الحديث، فقالا: جيدة.

ابن معين: سمعت جريراً يقول: كان منصور إذا رأى رُقعة، يقول: لا تَكْتُب عـــني، فأتركـــه، وآتـــي مغيرة.

قال العلاء بن سالم: كان منصور يُصلِّي في سطحه، فلما مات قال غلام لأمّه: يا أُمَّه الجِذع الذي فـــي سطح آل فلان، ليس أراه، قالت: يا بنيَّ ليس ذاك بجذع، ذاك منصور، وقد مات رحمه الله.

قال خلف بن تميم: حدثنا زائدة، أن منصوراً صام أربعين سنة، وقام ليلَها، وكان يبكي، فتقول له أمه يا

بني: قتلت قتيلاً؟ فيقول: أنا أعلمُ بما صنعت بنفسي، فإذا كان الصبح، كحل عينه، ودهن رأسه، وبرق شفتيه وخرج إلى الناس.

وذكر سفيان بن عُيـــينة منصوراً، فقال: كان عَمِشَ من البُكاء.

وعن مفضّل قال: حبس ابن هُبـــيرة منصوراً شهراً على القضاء يريده عليه، فأبى، وقيل: إنه أحضـــر قيداً ليقيده به، ثم خلاه.

قال أحمد بن عبد الله العِجلي: كان منصور أثبتَ أهلِ الكوفة، لا يختلف فيه أحدٌ، صالحٌ متعبِّدٌ، أُكْـــرِهَ على القضاءِ فقضى شهرين، قال: وفيه تشيع قليل وكان عمِش من البكاء.

قلت: تشيعه حُبٌّ وولاء فقط.

قال أبو حاتم الرازي: الأعمش حافظ، يدلس ويخلط، ومنصور أتقنُ منه، لا يُخلِّط ولا يُدلِّس.

وقال إبراهيم بن موسى الفراء: أثبت أهل الكوفة منصورٌ، ثم مِسعر.

قال أبو أحمد الحاكم في « الكنى»: أبو عتَّاب منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربـــيعة، ويقال: ابن المعتمر بن عتاب بن عبد الله بن ربـــيعة، ويقال: ابن المعتمِر بن عتَّاب ابن فرقد السُّلمي من بُهثة بن سُليم مِن رهط العباس بن مِرداس ومشاجع بن مسعود السُّلميـــين، وجدُّه عبد الله بن ربـــيعة السُّ مي، قد رأى النبـــيَّ ، عِداده في التابعين.

سمع زيدَ بن وهب، وأبا وائل شقيق بن سلمة، وروى عنه عن أنس بن مالك إن كان ذلك محفوظاً.

روى عن: سليمان التيمي، وحُصين بنُ عبد الرحمن، وأيوبُ بن أبـــي تميمة السَّختياتي، وسليمان بن مِهران الكاهلي، وهو أحدُ متّقي مشايخ الكوفيـــين ونُسَّاكهم.

مات سنة ثنتين، ويقال: سنة ثلاث وثلاثين ومائة. وهو ابنُ عم حصين بن عبد الرحمن وعتبة بن فرقد، قال: ومحمد بن علي السلمي أخوه لأمه.

٥ وقال سفيان الثوري كان في خدِّ منصور خال مما ظهر من البكاء ٤ .

قال أبو داود: طلب منصورٌ الحديث قبل وقعة الجماجم، والأعمشُ طلب بعد الجماجم.

وقال أبو حاتِم الرازي: هو أتقنُ من الأعمش، لا يُخلِّطُ ولا يُدلِّسُ بخلاف الأعمش.

قال سفيان بن عُيــينة: كان منصور في الديوان، فكان إذا دارت نوبتُه لبس ثيابه وذهب فحرس. يعني: في الرباط.

قال أبو نعيم المُلائي: سمعتُ حماد بن زيد يقول: رأيتُ منصور بن المعتمِر صاحبَكم، وكان من هــذه الخشبــيَّة، وما أراه كان يكذب، قلت: الخشبــية: هم الشيعة.

قال يحيــى بن سعيد القطان: كان منصور من أثبت الناس.

وحكاية أبــي بكر الباغندي الحافظ مشهورة، سمعناها في معجم الغساني، أنه كان ينتخب على شــيخ، فكان يقول له: كم تُضجرني؟ أنت أكثر حديثاً مني وأحفظ، فقال: إني قد جئت إلى الحديث، بحسبك أني رأيتُ النبــي في النوم، فلم أسأله الدعاء، وإنما قلت: يا رسول الله أيما أثبتُ في الحديث مذ صورٌ أو الأعمش؟ فقال: منصور منصور.

أخبرنا إسحاق بن طارق، أنبأنا ابن خليل، أنبأنا أبو المكارم اللبان، أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنــا أبــو نُعيم، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن يحيــى، حدثنا أزهر ابن جميل، حــدثنا ســفيان بن عيــينة، قال: رأيتُ منصور بن المعتمر، فقلتُ: ما فعل الله بك؟ قال: كدت أن ألقى الله تـ عالى بعمــل نبــي. ثم قال سفيان: صام منصور ستين سنة، يقوم ليلها ويصوم نهارها رحمه الله.

قال أبو نعيم الملائي: مات منصور بعدما قدم السُّودان، يعني: المسودة، أي آل العباس.

أحمد بن زهير: سمعتُ ابن معين يقول: مات منصور سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وفيها أرخه محمد بن عبد الله بن نمير، وشباب العصفري، وقال أبو القاسم بن مندة: سنة اثنتين وثلاثين بعد السودان بقليــل، ثم أعاده في سنة ثلاث وثلاثين فالله أعلم. ومن عواليه: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن محمد بــن مؤيــد المصري بها في رجب سنة خمس وتسعين وست مائة، أنبأنا أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بــن علي الكاتب ببغداد، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عُمر القاضي، ومحمد بن أحمد الطرائفي، وأبو غالــب محمد ابن علي، قالوا: أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد المُعدّل، أنبأنا عُبــيد الله بن عبد ا لرحمن ســنة ثمانين وثلاثمائة في منزلنا، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن الحافظ سنة ثمان وتسعين ومائتين، حدثنا عثمان بن أبــي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبــي وائل، عن عبد الله بن مسعــود، قال: «ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فيه، فَهُو مُنَافِقٌ: كَذُوبٌ إِذَا حَدَّثَ، مُخَالِفٌ إذا وَعَدَ، خائنٌ إِذَا ائتُمِنَ، فَمَــنْ كَانَــتْ فِ يهِ خَصْلَةٌ، فَفيه خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعها» .

وبه، قال جعفر: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرني منصور، سمعت أبا وائل، عن عبد الله، عن النبـــيِّ قال: «آيَةُ المُنَافِق..» فذكر نحوه.

قال عمرو: لا أعلم أحداً تابع أبا داود على هذا، وهو ثقة، قلت: يعني تفرد برفعه.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا الفتح بن عبد الله، أنبأنا هبة الله بن حُسين، أنبأنا أحمد بن محمد الــبزاز، حدثنا عيسى بن علي إملاءً، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد، حدثنا يحيــى بن عبد الحميد، حدثنـا شريك، حدثنا منصور، حدثنا ربعي بن خراش، حدثنا علي بن أبــي طالب قال: أما إني سمعتُ النبــيَّ يقول: «لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعمِّداً فَلْيَلِجِ النَّارَ» . هذا حديث حسن عال. وَإسناده مسلسـل بحدثنا، وقل أن يقع مثلُ هذا، وفي رجاله مع صدقهم خمسة رجال فيهم مقال، ومتنه مقطوع به.

ورواه البغوي أيضاً في «الجعديات» فقال: حدثنا علي، أنبأنا شعبة، أنبأنا منصور.

أخبرنا أحمد بن سلامة إجازةً، عن أحمد بن محمد التيمي، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق الدَّبري، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن منصور، عن أبــي وائــل، عــن عبد الله، قال رجل: يا رسول الله، كيف لي أن أعلمَ إذا أحسنتُ وإذا أسأتُ؟ قال: «إذَا سمِعْتَ جيرانَــك يَقُولُون: قَدْ أَحْسَنْتَ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وَإِذَا سَمِعْتَهُم يقُولُون: قَدْ أَسَأْتَ، فَقَدْ أَسَأْت» قال أبو نُعيم: غريب من حديث منصور.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن المعدَّل، أنبأنا عبد الله بن أحمد الفقيه سنة ست عشرة وستمائة، أنبأنـا خطيب المَوْصِل عبد الله، وشهدة الكاتبة، وتجنِّي الوهبانية، قالوا: أنبأنا طراد بن محمد الهاشمي، أنبأنا هلال بن محمد، أنبأنا الحسين بن يحيــى المتولي، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا فضيل بن ع ياض، عن منصور، عن مجاهد قال: { يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ} قال: يُحرقون عليها ويُعذَّبون.

أخبرنا عيسى بن بركة وجماعة، قالوا: أنبأنا عبد الله بن عُمر، أنبأنا سعيد بن أحمد حضوراً، أنبأنا أبو نصر الزينبــي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عُمر الورَّاق، حدثنا يحيــى بن محمد بن صاعد، حدثنا عبــد الجبَّار بن العلاء، والحسن بن الصبَّاح البزار، ومحمد بن أبــي عبد الرحمن المقرىء، واللفــظ لع بد الجبار، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، أنَّ عبد الله رضي الله عنه سجد ســجدتي السَّهوِ بَعْدَ التسليم، وحدَّث أن النبــيَّ سجد بعدَ التسليم.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف الحجار، قالا: أنبأنا موسى بن عبد القادر، أنبأنا أبو القا سم بــن البناء، أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا يحيــى بن محمد، حدثنا محمــد بــن

ميمون المكي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبـــي حازم، عن أبـــي هريرة يبلغ به قال: «لا تحِـلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنيَ، وَلاَ لِذي مِرَّةٍ سَوِيَ» .

هذا حديث قويُّ الإسناد متجاذب بـــينَ الوقف والرفع، إذ قوله يبلغ به مشعر برفعـــه، وتركـــه لذكـــر النبـــي مؤذن بوقفه.

قال حماد بن زاذان: سمعتُ عبدَ الرحمن بن مهدي يقول: حُفَّاظُ الكوفةِ أربعـــة: عَمـــرو بن مرة، ومنصور، وسلمة بن كُهيل، وأبو حُصين.

وقال بشر بن المفضّل: لقيتُ سفيانَ بمكة، فقال: ما خلفتُ بعدي بالكوفة آمنَ على الحديث من منصور.

وقال صالح بن أحمد: قلتُ لأبـــي: إن قوماً قالوا: منصور أثبتُ في الزهري من مالك، قال: وأي شيء روى عن الزهري؟ هؤلاء جهال، منصور إذا نزل إلى المشايخ اضطرب، وليس أحد أروى عن مجاهد منه.

وقال ابنُ معين: منصور نظيرُ أيوب عندي، وهو أثبتُ من الحكم.

وقال أحمد: الحكم أثبت.

وقال ابن المديني: إذا حدثك عن منصور ثقة، فقد ملأتَ يديك لا تُريد غيره.

وقال عبد الرزاق: حدَّث سفيان يوماً عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، فقـــال: هذا الشرف على الكراسي.

منصور بن المعتمر قال الشيخ رحمه الله: ومنهم حليف الصيام والقيام، خفيف التطعم والمنام، المتفكر المعتبر، أبو غياث منصور بن المعتمر.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن حنبل، حدثني أبو سعيد عبد الله بن سعيد، حدثنا عبد الله بن الأجلح، قال: رأيت منصور بن المعتمر وكان من أحسن الناس قياماً في الصلاة، وكان يخضب بالحناء.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الأشج، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: رأيت منصور بن المعتمر إذا قام في الصلاة وقد عقد لحيته في صدره.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية الغلابي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن الثوري، قال: لو رأيت منصورا يصلى لقلت يموت الساعة.

حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: لو رأيت منصور بن المعتمر وعاصماً والربيع بن أبي راشد في الصلاة وقد وضعوا لحاهم على صدورهم، عرفت أنهم من أبرار الصلاة.

حدثنا محمد بن على، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا ابن زنجويه، قال: سمعت إبراهيم بن مهدي، يقول: سمعت أبا الأحوص يقول: قالت ابنة لجار منصور بن المعتمر لأبيها: يا أبت أين الخشبة التي كانت في سطح منصور قائمة؟ قال: يا بنية ذاك منصور كان يقوم بالليل.

حدثنا محمد بن على، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، حدثنا العلاء بن سالم العبدي، قال: كان منصور يصلي في

٤٦

سطحه، فلما مات قال غلام لأمه: يا أمة، الجذع الذي كان في سطح آل فلان ليس آراه، قالت: يا بني ليس ذاك جذعاً، ذاك منصور قد مات.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أزهر بن جميل، حدثنا جرير قال: صام منصور وقام، وكان يأكل الطعام، ويرى الطعام في مجراه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أزهر بن جميل، حدثنا ابن عيينة، قال: رأيت منصور بن المعتمر – يعني في المنام – فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: كدت أن ألقى الله بعمل نبي، قال سفيان: إن منصوراً صام ستين سنة يقوم ليلها ويصوم نهارها.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا زائدة: إن منصور بن المعتمر صام ستين سنة يقوم ليلها ويصوم نهارها، وكان يبكي، فتقول له أمه: يا بني قتلت قتيلاً؟ فيقول: أنا أعلم بما صنعت بنفسي، فإذا كان الصبح كحل عينيه ودهن رأسه وفرق شقتيه وخرج إلى الناس.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا حاتم بن الليث الجوهري، حدثنا على بن عبد

الله، حدثنا سفيان وذكر منصور بن المعتمر فقال: قد كان عمش من البكاء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم – في كتابه – حدثنا محمد بن إيوب، حدثنا محمد بن عمر، قال: سمعت جرير بن عبد الحميد، يقول: كانت أم منصور تقول له: يا بني إن لعينيك عليك حقاً، ولجسمك عليك حقاً، فكان يقول لها منصور: دعي عنك منصوراً، فإن بين النفختين نوماً طويلاً.

حدثنا محمد بن على، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكوفي، حدثنا مصعب بن المقدام، عن زائدة بن قدامة، قال: قلت لمنصور

٤٧

ابن المعتمر: اليوم الذي أصوم فيه أقع في الأمراء؟ قال: لا، قلت: فأقع فيمن يتناول أبا بكر وعمر؟ قال: نعم.

حدثنا محمد بن على، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا أحمد ابن عمران الأخنسي، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: رحم الله منصوراً، كان صواماً قواماً.

حدثنا محمد بن على، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، قال: اختلف منصور إلى إبراهيم وهو من أعبد الناس، فلما أخذ في الآثار فتر.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عياش ابن محمد، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا زائدة، قال: قلت لمنصور بن المعتمر: إذا كنت صائماً أنال من السلطان شيئاً ؟ فقال: لا، فقلت: إذا كنت صائماً أنال من أصحاب الأهواء شيئاً؟ قال: نعم.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الجوهري، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، قال: لما أجلس منصور بن المعتمر على القضاء كان يأتيه الرجل فيقص عليه فيقول: قد فهمت ما قلت، ولا أدري ما الجواب فيه، فكان يفعل ذلك، فذكر ذلك لابن هبيرة – وكان هو الذي ولاه – فقال: هذا أمر لا يصلح إلا أن يعين عليه صاحبه بشهوة فتركه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا أبي، حدثنا مفضل، قال: كنت مع منصور حين بعث إليه داود بن على يستعمله، فدخل عليه كاتبه حجر بن عبد الجبار فقال: إن الأمير يريد أن يستعملك، فقال: إن ذلك ليس بكائن، أنا رجل سقيم معتل.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، حدثنا أبو مفضل، قال: حبس ابن هبيرة منصوراً شهراً يريده على القضاء فأبى عليه.

٤٨

حدثنا محمد بن على، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: ربما كنت مع منصور في منزله جالساً، فتصيح به أمه وكانت فظة غليظة، فتقول: يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى عليه؟ وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا هناد بن السري، حدثنا قبيصة، عن سفيان،

عن منصور، قال: كان يقال: للأم ثلاثة أرباع البر.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، حدثنا شيبة ابن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا حسن بن صالح، قال: كان منصور في الديوان، فقال له إنسان: ناولني الطين أختم به، فقال: أرني كتابك حتى أنظر أي شيء فيه.

حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا شعيب بن عبد الحميد، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، قال: قرأ علينا منصور: {ومن لستم له برازقين}. الحجر -٢٠-. قال: الوحش.

قال الشيخ رحمه الله: عداده في التابعين.

روى عن أنس بن مالك، ورأى ابن أبي أوفى. وحدث عن سفيان، وأبي وائل شقيق، وزيد بن وهب، والشعبي، وربعي، وخيثمة، وسعد ابن أبي عبيدة، وأبي البختري. وحدث عنه من التابعين جماعة: سليمان التيمي، والأعمش، وأيوب السختياني، ومحمد بن جحادة، وحصين. ومن الأئمة والأعلام سفيان الثوري، ومسعر بن كدام، وشعبة بن الحجاج.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن منصور ح. وحدثنا محمد بن المظفر، حدثنا على بن إسحاق المخرمي، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا صالح بن موسى الطلحي، عن منصور، عن شقيق أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا يزال العبد يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، ولا يزال

٤٩

يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً، زاد صالح الطلحي في حديثه: وإن الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الإيمان، والإيمان في الجنة.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت، وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت.

غريب من حديث منصور لم نسمعه إلا من هذا الوجه.

حدثنا محمد بن معمر، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا عمرو ابن علي، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: آية المنافق إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان.

تفرد برفعه أبو داود، عن شعبة. ورواه غندر وغيره، عن شعبة موقوفاً. ورواه أبو عوانة وزهير بن معاوية، عن منصور نحوه موقوفاً.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، حدثنا عبد الله بن حمدون البغلاني، حدثنا على بن خشرم، حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن منصور، عن شقيق أبي وائل، عن عبد الله بن

مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس أحد أغير من الله تعالى، من أجل ذ لك حـــرم الفواحش، وليس أحد أحب إليه المدح من الله تعالى، من أجل ذلك مدح نفسه.

٥٠

تفرد به الحسين، عن منصور.

حدثنا القاضي أبو أحمد، وسليمان بن أحمد في جماعة، قالوا: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا بـ شر بن هلال، حدثنا داود بن الزبرقان، عن منصور بن المعتمر، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعـــود، قال: كنا نقول في الصلاة: السلام على ربنا، فقيل لنا: قولوا السلام علينا وعلى عـ باد الله الصـــالحين، فإنكم إذا قلتم ذلك سلمتم على من في السماء والأرض.

غريب من حديث منصور، عن زيد تفرد به داود، واختلف على منصور فيه، فرواه الثوري، و شعبة، وفضيل بن عياض، عن منصور، عن شقيق، عن عبد الله، ورواه حسين الجعفي، عـــن زائـــدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله في التشهد.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا زائـــدة، عـــن منصـــور، عـــن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص، فلما قضى صلاته قيل: يا رسول الله أحدث في الصلاة حدث، قال: لا ولا ذاك؟ فذكرنا له الذي صنع، قال: فثنى رجليه واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: إنه لو حـــدث فـــي الصلاة حدث أنبأتكم، ولكني بشر مثلكم أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وأيكم مـــا شـــك فـــي صلاته فلينظر أحرى ذلك للصواب فليتم عليه، ثم ليسلم وليسجد سجدتين.

رواه عن منصور روح بن القاسم، ومفضل بن مهلهل، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث، ومسعر بن كدام، وفضيل بن عياض، وجرير، وابن عيينة، وإبراهيم بن طهمان.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أبو عون الزيادي، حدثنا محمـــد بـــن ذكوان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة،

٥١

عن عبد الله قال: كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر به الحســـن والحسيـــن وهـ ما صبيان، فقال: هات ابني أعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق عليهما الـ سلام، فقـــال: أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل عين لامة، ومن كل شيطان وهامة.

غريب من حديث منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، تفرد به محمد بن عون أبـــو عون الزيـــادي. ومشهوره ما رواه الثوري وأخو حفص الأبار، عن منصور.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد ابن هارون، أنبأنا سفيان الثوري، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يعوذ حسناً وحسيناً ويقول: أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة.

رواه موسى بن أعين، عن سفيان، عن منصور مثله.

حدثنا محمد بن معتمر، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الفضل الخراساني، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا.

تفرد به محمد بن الفضل بن عطية، عن منصور.

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، حدثنا عبدان، حدثنا معتمر ابن سهل، حدثنا عامر بن مدرك، حدثنا خلاد الصفار، عن منصور، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: الرهن محلوب ومركوب.

٥٢

غريب من حديث منصور وأبي صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا على بن سعيد بن بشير الرازي، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الاسكندراني، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: إنك لن تتقرب إلى بشيء أحب إلى من الرضا بقضائي، ولم تعمل عملاً أحبط لحسناتك من الكبرياء، يا موسى لا تـ ضرع إلى أهل الدنيا فأسخط عليك، ولا تخف بدينك لدنياهم فأغلق عليك أبواب رحمتي، يا موسى قل للمذنبـ ين النادمين أبشروا، وقل للعاملين المعجبين اخسروا.

غريب من حديث الثوري، عن منصور، عن مجاهد. لم نكتبه إلا من حديث أبي الربيع.

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم الأشجعي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، وإن زنا وإن سرق.

رواه كنانة بن جبلة، عن إبراهيم بن طهمان.

حدثنا أحمد بن القاسم الريان، حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، حدثنا عمرو بن خالد الحراني، حدثـ نا عيسى بن يونس، حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الأغر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا إله إلا الله أنجته يوماً من الدهر أصابه قبلها ما أصابه.

غريب من حديث الثوري ومنصور لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

٥٣

منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي ٦٣٨ ـــ منصور ابن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي. أخرج في العلم والوضوء والغسل والحج وغير موضع عن شعبة والثوري وابن عيينة وشيبان وروح ابن القاسم وأبي الأحوص وحماد ابن زيد وجرير ابن عبد الحميد عنه عن أبي وائل وإبراهيم النخعي والشعبي والزهري ومجاهد وربعي ابن خراش وسالم ابن أبي الجعد وغيرهم. قال البخاري: قال أبو نعيم: مات بعدما قدم السودان بسنة. قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: سألت أبي عن منصور ابن المعتمر فقال: ثقة. وسألته عن الأعمش فقال: حافظ يخلط ويدلس، ومنصور أتقن لا يخلط ولا يدلس، قال أبو بكر: حدثنا أحمد ابن حنبل: حدثنا يحيى ابن سعيد قال: قال سفيان: كنت إذا حدثت الأعمش عن بعض أصحاب إبراهيم [رده] قال: فإذا قلت: منصور، سكت. قال أبو بكر: حدثنا مثنى ابن معاذ: حدثنا بشر ابن المفضل: لقيت الثوري بمكة فقال: ما خلفت بعدي بالكوفة آمن على الحديث من منصور ابن المعتمر. قال أبو بكر: حدثنا الأخنسي: سمعت أبا بكر ابن عياش يقول: ربما كنت مع منصور ابن المعتمر في مجلسه جالسا فتصيح أمه وكانت فظة عليه تقول: يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى وهو واضع لحيته على صدره وما يرفع طرفه إليها. قال أبو بكر: حدثنا محمد ابن عبد العزيز ابن أبي رزمة: حدثنا أبي: ثنا عمر ابن علي: لما ولي منصور القضاء أبى أن يدخل فيه، فوكل به أمير الكوفة فأجلسه للناس فكان الخصمان يجيئان فيقصان القصة فيقول: سمعت كلامكما وفهمت قصتكما ولا علم لي بالقضاء بينكما، ثم يسكت. قال أبو بكر: سمعت سليمان ابن نجيح يقول: كان عبد الرحمن ابن بشير العجلي على الكوفة من قبل ابن هبيرة فولى منصور ابن المعتمر قضاء الكوفة وأكرهه على ذلك فجلس فلم يتكلم حتى قام ثم هرب إلى السواد وذلك في آخر سلطان بني أمية. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: منصور أثبت من الحكم ابن عتيبة وقال عثمان ابن سعيد: قال ابن معين: منصور أحب إلي في إبراهيم من الأعمش والحكم ابن عتيبة والمغيرة. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: مات منصور ابن المعتمر سنة ثلاث وثلاثين ومائة. قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: أثبت أهل الكوفة: منصور ثم مسعر.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٨٤

(٧٨٣٣) ـــ (ع) منصور بن المُعْتَمِر بن عبد الله السُّلمي ، أبو عتاب ـــ بمثناة ثقيلة ثم موحدة ـــ الكوفي ، ثقة ثبْت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢١٤

(١١٠٦١) ـــ منصور ابن المعتمر ابن عبد الله ابن ربيعة ابن حريث ابن مالك ابن رفاعة ابن الحارث ابن بهثة ابن سليم السلمي كنيته أبو عتاب من أهل الكوفة يروى عن زيد ابن وهب وإبراهيم النخعي روى عنه سليمان التيمى والثوري وأهل الكوفة مات بعد المسودة بسنة وجاءت المسودة إلى الكوفة سنة إحدى وثلاثين ومائة وكان منصور من العباد صام ستين سنة وقامها وكان جيرانه يحسبونه بالليل في الصيف خشبة قائمة فلما مات كانوا يقولون الخشبة ما فعلت وكان يتشيع وكان قد عمش من البكاء.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٤٧٣

منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي كوفي ١٧٩٧ ـــ منصور ابن المعتمر السلمي، يكنى أبا عتاب، كوفي ثقة، ثبت في الحديث: كان أثبت أهل الكوفة، وكأن حديثه القدح لا يختلف فيه أحد، متعبد، رجل صالح، أكره على قضاء الكوفة فقضى عليها شهرين، ولاه يزيد ابن عمرو، روى منصور من الحديث أقل من ألفين وكان فيه تشيع قليل ولم يكن بغال، وكان قد عمش من البكاء، وصام منصور ستين سنة وقامها، وتوفي سنة ثنتين وثلاثين ومائة، وكان يجلس في مجلس القضاء، فإذا جلس الخصمان بين يديه فقضى قضيتهما قال: يا هذان، إنكما تختصمان إلي في شيء لا علم لي به، فانصرفا فاعفي عن القضاء.

وقالت فتاة لابيها: يا أبة، الإسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت؟ قال: يا بنيـة ذاك منصور يصلي بالليل فمات.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٤٠

(٦٠٦) ــ منصور بن المعتمر بن عبد اللّه بن رُبَيِّعة : بضم الراء وتشديد الباء المفتوحة أبو عتاب السلمي الكوفي، وهو من كبار تابعي التابعين، سمع زيد بن وهب وأبا وائل وربعـي بن حراش وأبا حازم الأشجعي وأبا الضحى النخعي والشعبي والزهري وسالم بن أبي الجعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخلائق. روى عنه سليمان التيمي وأيوب وحصـين والأعمـش ومسعد والثوري وهو أثبت الناس فيه، وشعبة وابن عيينة وزهير وإسرائيل وزائدة ووهيـب بن خالد وفضيل بن عياض وخلائق واتفقوا على توثيقه وجلالته وإتقانه وزهده وعبادتـه. قال ابن مهدي: منصور أثبت أهل الكوفة. وقال ابن المديني: إذا حدثك عن منصور بـن المعتمر ثقة فقد ملأت يديك لا تريد غيره. وقال الثوري: ما خلفت بالكوفة آمـن علـى الحديث من منصور. روينا عن زائدة قال: أقام منصور بن المعتمر أربعين سنة صام نهارهـا وقام ليلها وكان يبكي الليل فإذا أصبح اكتحل وادهن وبرق شفتيه قال: وكان منصـور إذا رأيته قلت رجل قد أصيب بمصيبة، ولقد قالت له أمه: ما هذا الذي تصنع بنفسك تبكـي الليل عامته لا تكاد تسكت لعلك يا بني قتلت نفساً؟ قال: يا أمت أنا أعلم بمـا صنعـت بنفسي، وقال أبو يزيد الواسطي: كان أول ما يبلى من ثياب منصور ما يلي ركبتيه مـن كثرة السجود. قال أحمد بن عبد اللّه: منصور بن المعتمر كوفي ثبت في الحديث ثقة كـان أثبت أهل الكوفة، وكان مثل القدح لا يختلف فيه أحد متعبداً رجلاً صالحاً أكـره علـى القضاء، وكان قد عمش من كثرة البكاء وصام ستين سنة وقامها. وقال زائدة: أكره علـى القضاء فامتنع. وقالت فتاة لأبيها: يا أبت الأسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلـت؟ فقال: يا بنية ذاك منصور كان يصلي بالليل فمات، توفي سنة ثنتين وثلاثين ومائة.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٤١٦

منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي ١٣٣٤ ـــ منصور ابن المعتمر السلمي أبو عتـاب، من عباد أهل الكوفة وقرائهم وزهاد مشايخها وفقهائهم، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٩٧

(٨٠١) ـ منصور بن المعتمر قال ابن معين لم يسمع من الشعبيّ شيئاً وقال أحمد وسئل عن المنصور بن المعتمر عن أبي صالح أبو صالح هذا هو باذام مولى أم هانىء و لم يحدث منصور عن أبي صالح ذكوان شيئاً علمته وقال أبو حاتم لم يسمع من عكرمة شيئاً وأنكر رواية إسماعيل بن خليفة عن سفيان الثّوْريّ عن منصور ومجاهد عن عكرمة في تفسير آية.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٤٩

منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي من أئمة الكوفة عن أبي وائل وزيد بن وهب وعنه شعبة والسفيانان قال ما كتبت حديثا قط ومناقبه جمة مات ١٣٢ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٥٥

منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي، عرض القرآن على الأعمش وروى عن إبراهيم النخعي ومجاهد، عرض عليه حمزة وروى عنه سفيان الثوري وشعبة، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي سمع زيد بن وهب وأبا وائل وإبراهيم روى عنه سليمان التيمي والثوري قال يحيى بن سعيد مات بعد السودان بقليل وجاء السودان سنة إحدى وثلاثين ومائة وكان من أثبت الناس.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٤٣

منصور بن المعتمر حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال اختلف إلى عبد الله شهرا في امرأة توفي عنها زوجها و لم يدخل بها و لم يفرض لها صداقا فقال لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث قال معقل بن سنان الأشجعي قضى رسول الله في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق من بني رواس بن كعب مثل الذي قضيت ففرح عبد الله بذلك حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله من الإناء الواحد كلانا جنب.

ويخرج رأسه من المسجد وهو معتكف وأنا حائض فأغسله ويأمرني ويأمرني فأتزر ثم يباشرني وأنا حائض حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال رأيت منصورا وسمع وقع الألواح قام وقال حدثنا سفيان قال كان منصورا في الديوان وكان إذا أتته النوبة لبس ثيابه وحرس قال منصور لأمه إن أدرت الأزواج وكان لك حاجة بالأزواج فلا يمنعك مكاني قال سفيان مراده برها قال الحميدي منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي من الفراقد من آل عتبة بن فيروز حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبو نعيم قال قال لي حماد بن زيد رأيت منصورا بمكة فكان فيه خشية وما أراه كان يكذب قال علي قال كان منصور أثبت الناس في مجاهد وقال هذا أثبت من ابن أبي نجيح في كل شيء مجاهد وغيره وقال أحمد بن حنبل سلمة متقن الحديث وقيس بن مسلم متقن الحديث أيضا لا تبالي إذا أخذت عنهما حديثهما قلت حديث سماك مضطرب قال نعم قال أحمد ثنا المؤمل قال حدثنا سفيان قال ثنا عبد الملك بن أبي بشير قال سفيان وكان شيخ صدق وواقد قال أحمد يعني مولى زيد بن خليدة والحكيم

بن الديلم كانا شيخي صدق حدثني أبو سعيد الأشج قال حفص سألت الأعمش عن اسم أبي رزين قال مسعود بن مالك حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل أبي يحيى قال سمعت جندبا يقول قال رسول الله من يسمع يسمع الله عز وجل ومن يرائي يرائي الله عز وجل به حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال حدثني أبي عن أبيه عن سلمة عن زيد بن أرقم قال كنا مع رسول الله في سفر فسمعت عبد الله بن.

أبي يقول لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت رسول الله فأخبرته فنزلت سورة المنافقين كلها وأنزل الله عز وجل عذري وتصديقي حدثنا خلاد بن أسلم قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا سلمة قال سمعت أبا جحيفة يحدث عن النبي حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن جندب بن أبي ثابت أبي يحى قال سمعت ابن عمر يقول يا أهل العراق تأتونا بالمعضلات وسمعت ابن عمر وسئل عن اللقطة قال أدفعها إلى الأمير حدثنا أبو الوليد وحجاج قالا ثنا شعبة عن حبيب قال سمعت ابن عباس وسأله رجل فقال إني أكون بالسواد فأتقيل ولا أريد أن أزداد إنما أريد أن أدفع عن نفسي فقرأ هذه الآية قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر سورة التوبة الآية ٢٩ لا تترع الصغار من أعناقهم وتجعله في عنقك حدثنا أحمد بن الخليل قال سمعت علي بن عاصم يقول يزيد بن أبي زياد أكبر من إبراهيم النخعي بنحو من عشرين سنة حدثنا أبو سعيد الأشج قال حدثنا حفص عن أبي إسحاق الشيباني قال خرجت إلى خراسان وما يذكر إبراهيم ورجعت وقد أفتى ومات وروى إسماعيل بن أبي خالد عن حبيب بن الكندي وهو حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى حدثني أبو زيد سعيد بن الربيع وحجاج بن منهال قالا حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب قال صلى رسول الله صلاة الصبح فقال أشاهد فلان قالوا لا قال أشاهد فلان قال إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا والصف الأول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموها صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل ما كانوا أكثر فهو أحب إلى الله عز وجل حدثنا

عبيد الله بن موسى وعبد الله بن رجاء عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبـد الله بـن أبي بصير عن أبي بن كعب قال وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا شعيب قال حدثنـا سعيد بن أبي عروبة عن خالد بن ميمون عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيـه عن أبي بن كعب قال وحدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عـن العيزار بن حريث عن أبي بصير قال قال أبي بن كعب قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا إبراهيم قال حدثنا شعبة بن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه قال شعبة قال أبو إسحاق قد سمعه منه ومن أبيه قال سمعت أبي بن كعب يقول صلى رسول الله فذكر نحـو حديث سعيد بن الربيع.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا ثنا سفيان عن أبي نهيك عن زياد بن حدير قال ما رأيت أحـدا أدوم سواكا وهو صائم من عمر وأبو نهيك اسمه القاسم بن محمد سماه غير سفيان حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عطاء بن أبي مروان وهو أسلمي أبو مصعب روى عنه مسـعر وحجاج وهو ثقة حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن أبي الجهم قال سمعت سعيد بن جبير وسأله مكاتب على زكاة قال لا قال إن أهلي اشترطوا علي أن لا أخـرج قـال اخرج أو أمره بذلك وقال ابن المبارك أثقلتهم ظهره ثم جعلتم الأرض عليه حيص بيـص ليخرج إن شاء واسمه صبيح بن القاسم وأبو الجهم صاحب مطرف سليمان بـن الجـهم الجوزجاني حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن أبي فروة مسلم بن سالم الجهني قال مـاتت أم عبد الرحمن بن أبي ليلى فتقدم عليها عبد الله بن عكيم فكان إمامهم وأبو فروة الهمـداني عروة بن الحارث وأبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة حدثنا الحميدي قال ثنا سـفيان قال حدثنا أبو الزعراء عمرو بن عمرو عن عمه أبي الأحوص عوف بن مالك بـن نضلـة الجشمي عن أبيه وأبو عطية الوادعي مالك بن عوف وأبو الشعثاء سليم بن أسود المحـاربي وأبو فاختة سعيد بن علاقة وأبو القعقاع عبد الرحمن بن خالد حدثنا أبو نعيم وقبيصة قـالا ثنا سفيان عن أبي السوداء عمرو بن عمران النهدي وأبي الرواع مجمع الأرجبي ثقتين.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٣٤٣

(٢٨٧٤) ــ سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَان الأسَدِي الكَاهِلِي ، مَوْلاَهُمْ **أبُو مُحَمَّدٍ الكُوْفِي الأعْمَش** . وكَاهِل هُو ابنُ أسَد بن خزيمة.

يقال: إنَّ أصله من **طَبَرِسْتَان** ، ويقال: من قرية يقال لها: دُنْبَاوَنْد من رستاق الري جاء به أبوه حَمِيلاً إلى الكُوفة فاشتراه رجل من بني أسد فأعتقه.

رأى أنس بن مالك، وأبا بكرة الثَّقَفِيَّ، وأخذَ له بالركاب.

١٠٦

وروى عن**أبان بن أبي عَيَّاش،، وإبراهيم التَّيْميِّ (ع)، وإبراهيم النَّخَعيِّ (ع)، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن رجاء الزُّبَيْديِّ (م ٤)، وإسماعيل بن مُسلم المكيِّ (ت)، وأنس بن مالك (د ت) ولم يثبت له سماع منه وتميم بن سَلَمة (خت م د س ق)، وثابت بن عُبَيد (بخ م د ت س)، وثُمامة بن عُقْبة (بخ س)، وأبي صَخْرة جامع بن شَدَّاد (خ د س ق)، وأبي بشر جعفر بن أبي وَحْشيّة (ت س ق)، وحَبيب بن أبي ثابت (م ٤)، وحَبيب بن صُهْبان (بخ). وحَسَّان بن أبي الأشْرَس (س)، والحُسين بن المُنذر (قد)، وأبي ظَبْيان حُصَيْن بن جُنْدب الجَنْبيِّ (خ م د س فق)، والحكم بن عُتيبة (م س)، وحكيم بن جُبير، وخَيْثَمة بن أبي خَيْثَمة البَصْريِّ (ت)، وخَيْثَمة بن عبد الرَّحمن الجُعْفيِّ (ع)، وذَرّ بن عبد الله الهَمْدانيِّ (ت س ق)، وذَكْوان بن أبي صالح السمَّان (ع)، ورَجاء الأنْصَاريّ (د ق)، وزُبَيْد اليامي (د س ق)، وأبي جُهْمة زياد بن الحُصيْن (م س ق)، وزَيد بن وَهْب الجهَنيِّ (ع)، وسالم بن أبي الجَعْد (ع)، وأبي عَمْرو سَعْد بن إياس الشَّيْبانيِّ (م ٤)، وسَعْد بن عُبَيدة (م ٤)، وسَعْدأبي مجاهد الطَّائيِّ (د)، وسعيد بن جُبَير (خ م س)، وسعيد بن عبد الله بن جُريج (د ت)، وأبي حازم سَلمان الأشْجَعيِّ (ع)، وسلمة بن كُهيل (م)، وسُليمان بن مُسْهُر (م د س)، وسُلَيمان بن مَيْسَرة (الأشجعيِّ)، وسلاَّم أبي شُرَحْبيل (بخ ق)، وأبي وائل شَقيق بن سلمة الأسَديِّ (ع)، وشِمْر بن عَطِيَّة (مد ت سي) والضَّحَّاك المِشْرَقِيِّ (خ)، و طارق بن أبي الحَسناء (قد)، وطارق بن**

١٠٧

عبد الرَّحمن (ت)، وطلحة بن مُصَرِّف (د س ق)، وأبي سُفيان طلحة بن نافع (ع)، وطَلْق بن حَبيب (مد)، وعامر الشَّعبيِّ (خ م ت)، وعبد الله بن أبي أوْفى (ق) يقال: مُرسل وعبد الله بن الخليل الحَضْرَميِّ (قد)، وعبد الله بن عبد الله الرَّازيِّ (د ت ق)، وعبد الله بن مُرَّة (ع)، وعبد الله بن يَسار الجُهَنيِّ (د)، وأبي قيس عبد الرَّحمن بن (مَرْوان) الأوْديِّ (د)، وعبد الرَّحمن بن زياد (ص)، وعبد العزيز بن رُفَيع (م)، وعبد الملك بن عُمير، وعبد الملك بن مَيْسَرة (قد تم)، وعُبَيد أبي الحَسَن (م د ق)، وأبي اليَقْظان عثمان بن عُمير (قد ت ق)، وعُثمان بن قيس (قد)، وعَدِي بن ثابت (خ م د ت س)، وعَطاء بن أبي رَباح (د)، وعَطاء بن السَّائب (د ت س)، وعَطيَّة العَوْفيِّ (ت ق)، وعِكْرِمة مولى ابن عَبَّاس، وعلي بن الأقْمَر (د س ق)، وعلي بن مُدْرِك (ت س)، وعُمارة بن عُمَير

(ع)، وعُمارة بن القَعْقاع بن شُبْرُمة (م ت ق)، وأبـي إسحاق عَمْرو بن عبد الله السَّبِيعيِّ (م ت س ق)، وعَمْرو بن مُرَّة (ع)، وقيس بن أبـي حازم، وقيس بن مُسلم (د ق)، ومالك بن الحارث (بخ م د س)، ومجاهد بن جَبْر المكيِّ، وأبـي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين (قد)، وأبـي الزُّبير محمد بن مُسلم المكيِّ (ت)، والمختار بن صَيْفي (م د)، ومسعود بن مالك بن مَعْبَد الأسَـديِّ (م س)، وأبـي رَزين مسعود بن مالك الأسَديِّ (بخ م د س ق)، وأبـي الضُّحى مُسلم بن صُبَيْح (ع)، ومُسلم البَطِين (ع)، والمُسَيَّب بن رافع (م د س ق)، والمَعْرور بن سُوَيد (ع)، والمِقْدام بن شُرَيح بن هانىء (س)، ومُنْذر الثَّوريِّ (خ م س)، والمِنْهال بن عَمْرو (د س ق)، وموسى بن عبد الله بن يَزيد الخَطْميِّ (م صد)، ونُفَيع أبـي داود الأعْمى (ق)، وهلال بن يَساف (خت ت سي)، ويحيـى بن سام (ت س)، ويحيـى بن عُبَيد أبـي

١٠٨

عُمر البَهْرانيِّ (م د س)، ويَحيـى بن عُمارة (ت س)، ويقال: يحيـى بن عَبَّاد (ت)، ويقال: عباد (س)، ويحيـى بن وَثَّاب (بخ ت ق)، ويَزيد الرَّقاشيِّ (بخ ق)، وأبـي سَبْرة النَّخَعيِّ (ق)، وأبـي السَّفَر الهَمْدانيِّ (بخ د ت ق)، وأبـي صالح مولى أم هانىء (فق)، وأبـي عَمَّار الهَمْدانيِّ (س)، وأبـي يحيـى القَتَّات (د ت)، وأبـي يحيـى مولى آل جَعْدَة (بخ م ق) .

روى عنه : أبان بن تَغْلب (م)، وإبراهيم بن طَهْمان (س)، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد الفَزَاريُّ (م د ت)، وأسْباط بن محمَّد القُرَشيُّ (ر م ٤)، وإسحاق بن يوسُف الأزْرَق (ق)، وإسرائيل بن يونُس (خ)، وإسماعيل بن زكريَّا (م)، وجابر بن نُوح الحِمَّانيُّ (ت)، وجرير بن حازم (م)، وجرير بن عبد الحَميد (ع)، وجعفر بن عَوْن (خ ت)، والحسَن بن عَيَّاش (س)، وحَفْص بن غِياث (ع)، والحكم بن عُتَيْبَة وهو من شيوخه وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (خ م ت)، وحمزة بن حَبيب الزَّيات، وحُمَيْد بن عبد الرَّحمن الرُّؤاسيُّ (م)، وداود بن نُصير الطَّائيُّ (س)، وزائدة بن قُدا مة (خ م د ت)، وزُبَيْد اليامىُّ وهو من شيوخه وزُهير بن معاوية (م د)، وزياد بن عبد الله البَكَّائيُّ (ن)، وسَعيد بن مَسْلَمة الأُمويُّ (ق)، وسُفيان الثَّوريُّ (ع)، وسُفيان بن عُيَيْنة (خ م ت)، وسُليمان بن قَرْم بن مُعاذ الضَّبِّيُّ (خت م)، وسُليمان التَّيْميُّ (ت) وهو من أقرانه وسُهَيْل بن أبـي صالح (س)، وأبو الأحْوَص سلاَّم بن سُلَيْم (خ م ت س)، وسَيْف بن محمد الثَّوريُّ (ت)، وشَريك بن عبد الله النَّخَعيُّ (ق)، وشُعْبة بن الحَجَّاج (خ م د ت س)، وشَيْبان بن عبد الرَّحمن النَّحْويُّ (م د ت ق)، وأبو زُبَيد عَبْثر بن القاسم (م ت س)، وعبد الله بن الأجْلَح (ت)، وعبد الله بن إدْريس (م ق)، وعبد الله بن بِشْر (س ق)، وعبد الله بن داود الخُرَيبيُّ (خ د)، وعبد الله بن عبد القُدُّوس الرَّازيُّ (خت ت)، وعبد الله بن المبارك (س)، وعبد الله بن نُمير (م ٤)،

١٠٩

وعبد الحَميد بن عبد الرَّحمن الحِمَّانيُّ (د ت ق)، وعبد الرَّحمن بن محمد المُحارِبيُّ، وأبو زُهير

عبد الرَّحمن بن مَغْراء (د ت س)، وعبد السَّلام بن حَرْب (د ت)، وعبد العزيز بن رَبِيعة البُنانيُّ (ت)، وعبد العزيز بن مُسلم القَسْمَليُّ (ت)، وعبد الواحد بن زياد (خ م د ت)، وعَبْدَة بن سُليمان (م)، وعبيد الله بن عمرو الرقيّ (س) عبيد الله بن موسى (خ) وعَبِيدة بن حُميد (د ت س)، وعَثَّام بن علي العامريُّ (٤)، وعصام بن طَلِيق (صد)، وعَطاء بن مُسلم (ق)، وعُقْبة بن خالد (ت)، وعلي بن مُسْهِر (خ م ت س ق)، وعلي بن هاشم بن البَرِيد (س)، وعَمَّار بن رُزَيق (م د س ق)، وعَمَّار بن محمَّد الثَّوريُّ (م ق)، وعُمر بن سعيد بن مسروق الثَّوريُّ (س)، وعُمر بن عُبَيد الطَّنافسيُّ (ق)، وعيسى بن يونُس (م د ت ق)، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكين (خ)، والفَضْل بن موسى السِّينانيُّ (بخ ت)، وفُضيل بن عِياض (بخ م س)، وفُضيل بن مرزوق (س)، والقاسم بن مَعْن المسعوديُّ (س)، وقَتادة بن الفُضَيل الرُّهاويُّ (س)، وقُطْبة بن عبد العزيز بن سِيَاه (م ٤)، ومالك بن سُعَيْر بن الخِمْس، ومحاضِر بن المُوَرِّع (خت س)، ومحمَّد بن أنَس القُرَشيُّ (خت د)، ومحمد بن بِشْر العَبْديُّ (م)، ومحمد بن ربيعة الكِلابيُّ (س)، ومحمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف (عس)، ومحمَّد بن عبد الرَّحمن الطُّفاويُّ (خ)، ومحمد بن عبيد الطَّنافِسيُّ (م د س ق)، ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان (ع)، ومحمَّد بن واسِع (س)، ومُفَضَّل بن صالح (ت)، ومفضَّل بن مُهَلْهِل (م س)، ومنصور بن أبي الأسْوَد (مد ت س)، وموسى بن أعْيَن (س)، وأبو المغيرة النَّضْر بن إسماعيل (ت)، وهُرَيْم بن سُفيان (خ م)، وهُشَيْم بن بَشير (م)، ووكيع بن الجَرَّاح (خ م د ت ق)، ويحيى بن زكريّا بن أبي الحواجب الكوفيُّ، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة (م ق)، ويحيى بن عيسى الرَّمليُّ (بخ م د ت ق)، ويحيى بن يَمان (ق)، ويزيد بن عبد العزيز بن سِيَاه (م د)، ويَعْلَى بن عبيد الطَّنافِسيُّ (خ م د س ق)، وأبو إسحاق السَّبِيعيُّ وهو من شيوخه وأبو بكر بن عَيَّاش (ت س ق) وأبو جعفر الرَّازيُّ (س)، وأبو حفص الأبَّار (عخ د ق)، وأبو حمزة السُّكَّريُّ (خ س)، وأبو خالد الأحمر (م ت س)، وأبو شِهاب الحَنَّاط (خ)، وأبو عُبيدة بن مَعْن المسعوديُّ (م د س ق)، وأبو عَوانة (خ م ت س ق)، وأبو مُسلم قائد الأعمش (خت)، وأبو معاوية الضَّرير(ع) .

١١٠

قال البُخاري ، عن عليّ بن المدينيِّ: له نحو ألف وثلاث مئة حديث.

وقال عبد الله بن علي بن المديني : عن أبيه: الأعمش لم يحمل عن أنس إنَّما رآه يخ ضب، ورآه يصلي، وإنما سمعها من يزيد الرَّقاشيِّ وأبان عن أنس.

وقال يحيى بن معين : كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل.

وقال أبو الحُسين بن المنادي : قد رأى أنس بن مالك إلاَّ أنه لم يسمع منه، وقد رأى أبا بكرة الثَّقفيَّ وأخذ له بركابه، فقال له: يا بني إنما أكرمت ربك عز وجل.

وقال أحمد بن عبد العزيز الأنْصاري ، عن وكيع، عن الأعمش: رأيتُ أنس بن مالك وما منعني أن

أسمع منه إلاَّ استغنائي بأصحابي.

وقال عليُّ بنُ المديني : حفظ العلم على أمَّة محمد ستةٌ: فلأهل مكة عَمْرو بن دينار، ولأهل المدينة ابن شِهاب الزُّهريّ، ولأهل الكوفة أبو إسحاق السَّبِـيعيُّ، وسُلَيمان بن مِهْران الأعمش، ولأهـل البصـرة يحيـى بن أبـي كثير نَاقِلَةً، وقَتادة.

وقال عاصِم الأحْوَل : مَرَّ الأعمش بالقاسم بن عبد الرَّحمن فقال: هذا الشيخ أعلم النَّاس بقول عبـد الله بن مسعود.

وقال عَبَّاس الدُّوري ، عن سَهْل بن حَلِيمة: سمعت ابن عُيَـيْنة يقول: سبقَ الأعمشُ أصـحابَهُ بأربـع خصال: كان أقرأهم للقرآن، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض، وذكرَ خِصلة أُخرى.

وقال هُشَيْم : ما رأيتُ بالكوفة أحداً كان أقرأ لكتاب الله من الأعْمَش.

وقال أبو إسرائيل المُلائي ، عن طلحة بن مُصَرِّف: كنا عند يحيى بن وَثَّاب نقرأ عليه والأعمش ساكتٌ ما يقرأ، فلما مات يحيـى بن وَثَّاب فتَّشْنا أصحابنا فإذا الأعمش أقرأنا.

١١١

وقال أبو بكر بن عَيَّاش ، عن مُغيرة: لما مات إبراهيم اختلفنا إلى الأعمش في الفرائض.

وقال زُهير بنُ معاوية : ما أدركتُ أحداً أعقل من الأعمش ومغيرة.

وقال أحمد بن حنبل : أبو إسحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة.

وقال يحيى بن معين : كان جرير إذا حَدَّث عن الأعمش، قال: هذا الدِّيباج الخسرواني.

وقال إسحاق بن راشِد : قال لي الزُّهْريُّ: وبالعراق أحد يحدِّث؟ قلتُ: نعم، هل لك أن آتـيك بحديـث بعضهم؟ فقال لي: نعم. فجئتُه بحديث الأعمش فجعل ينظر فيها ويقول: ما ظَنَنْت إنَّ بالعراق مَن يحدِّث مثل هذا. قلتُ: وأزيدك: هو من مواليهم.

وقال شُعْبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش.

وقال أبو عُبَـيْد الآجُرِّي : عن أبي داود: عند شُعبة عن الأعمش نحو من خمس مئة (حديث)، وشُعبة قد أخطأ على الأعمش في أكثر من عشرة أحاديث. ثم قال: كان شُعبة يصحب الأعمش وهو شاب.

قال: وسمعت أبا داود، قال: كان عند وكيع عن الأعمش ثمان مئة.

وقال أيضاً عن أبي داود: سُفيان أعلم الناس بالأعمش، وقد خولف في أشياء.

وقال عبد الله بن داود الخُرَيْبي : سمعتُ شُعْبَة إذا ذكر الأعمش، قال: المُصْحَف المُصحف.

وقال عَمْرو بنُ علي : كانَ الأعمش يُسَمَّى المُصحف من صِدْقه.

وقال محمد بن عبد الله بن عَمَّار المَوْصِلي : ليسَ في المحدِّثين أثبت من الأعمـش، ومنـصور بن المُعْتَمِر وهو ثَبْت أيضاً، وهو أفضل من الأعمش، إلا أنَّ الأعمش أعرف بالمُسند وأكثر مسنداً منه.

١١٢

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلي : كان **ثقةً ثَبْتا** في الحديث، وكان محدِّث أهل الكوفة في زمانه، يقـال:

إنه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب، وكان يقرىء القرآنَ رأسَ فيه، قرأ على يحيى بن وَثَّاب وكان فصيحاً، وكان أبوه من سبي الدَّيْلَم، وكان مولى بني كاهل، فخذ من بني أسد، وكان عَسِراً سيىء الخُلُق، وكان لا يَلْحَن حرفاً وكان عالماً بالفرائض، ولم يكن في زمانه من طبقته أكثر حديثاً منه، وكان فيه تَشَيُّع، ولم يختم على الأعمش إلا ثلاثة نفر: طلحة بن مُصَرِّف وكان أفضل من الأعمش وأرفعَ سِنًّا منه، وأبان بن تَغْلِب النَّحْوِيّ، وأبو عُبيدة بن مَعْن بن عبد الرَّحمن. وروى عن أنس بن مالك حديثاً واحداً في «دخول الخلاء»، ويقال: إنَّ أبا الأعْمَش شَهِد قتل الحُسين رضي الله عنه، وإن الأعمش ولد يوم قُتِلَ الحُسين وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وراح الأعمش إلى الجُمُعة وعليه فَرْوة قد قلب فَرْوَةَ جلدها على جلده، وصوفها إلى خارج، وعلى كتفه منديل الخوان مكان الرداء.

وقال محمد بن داود الحُدَّاني ، عن عيسى بن يونُس: لم نرَ نحن ولا القَرْن الذين كانوا قبلنا مثل الأعْمَش، وما رأيتُ الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فَقْره وحاجته.

وقال إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة : سمعتُ يحيى القَطَّان إذا ذُكِرَ الأعمش قال: كان من النُّسَّاك، وكان محافظاً على الصَّلاة في جماعة وعلى الصَّف الأوَّل. قال يحيى: وهو علاَّمةُ الإسلام.

وقال وكيع : كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى، واختلفتُ إليه قريباً من سنتين ما رأيتُه يقضي رَكْعة.

وقال عبد الله بن داود الخُرَيْبي : مات الأعمش يومَ مات وما خَلَّفَ أحداً من الناس أعبدَ منه، وكان صاحبَ سُنَّة.

وقال محمد بنُ خلف التَّيْمي ، عن أبي بكر بن عَيَّاش: كنَّا نُسَمِّي الأعمش سيِّد

١١٣

المحدِّثين، وكنا نجيء إليه إذا فرغنا من الدَّوَران، فيقول: عندَ مَن كنتم؟ فنقول: عند فلان. فيقول: طبلٌ مخرَّق ويقول: عند من؟ فنقول: عند فلان فيقول: طَيْرٌ طَيَّار. ويقول: عند من؟ فنقول: عند فلان. فيقول: دُفٌّ. وكان يُخْرِج إلينا شيئاً فنأكله، فقلنا يوماً: لا يخرج إليكم الأعمش شيئاً إلا أكلتموه. قال: فأخرج إلينا شيئاً فأكلناه، وأخرج فأكلناه، فدخل فأخرج فَتيتاً فشربناه، فدخل فأخرج أجانة صغيرة وقَتَّا، فقال: فعل الله (بكم) وفعل، أكلتم قوتي وقوت امرأتي، وشربتم فتيتها هذا كلوه علف الشاة قال: فمكثنا ثلاثين يوماً لا نكتب فزعاً منه حتى كَلَّمنا إنساناً عَطاراً كانَ يجلس إليه حتى كَلَّمه لنا.

وقال أبو سَعيد الأشَج ، عن أبي خالد الأحمر: سُئل الأعمش عن حديث، فقال لابن المختار: ترى أحداً من أصحاب الحديث؟ فغمض عينيه، وقال: لا أرى أحداً يا أبا محمد، فَحَدَّث به.

وقال أبو حاتم : لم يسمع من ابن أبي أوفى، ولم يسمع من عكرمة.

وقال شَريك ، عن الأعْمَش: لم يكن إبراهيم يسند الحديث لأحد إلاَّ لي، لأنه كان يعجب بي.

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعين: الأعمش ثقة.

وقال النَّسائي : **ثقةٌ** ثَبْت.

قال أبو عَوانة، وعبد الله بن داود : مات **سنة سبع وأربعين ومئة** .

وقال وكيع، وأبو نُعيم، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، وأحمد بن عبد الله **العِجْلي** ، وغيرُ واحـد: مـات **سنة ثمان وأربعين ومئة** .

زاد أبو نُعيم : في ربيع الأول، بعد منصور بست عشرة سنة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

روى له **الجماعة** .

١١٤

(٣٠٣٦) ــ سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَان الأَسَدِي الكَاهِلِي، مولاهم أبو مُحَمَّد الكُوفِي الأَعْمَش (ع).

يقال: أصله من طبرستان، وولد بالكوفة.

وروى عن: أنس ولم يثبت له منه سماع، وعبد اللَّه بن أبـي أوفى يقال: إنه مرسل، وزيد بن وهب، وأبـي وائل، وأبـي عمرو الشيباني، وقيس بن أبـي حازم، وإسماعيل بن رجاء، وأبـي صخرة جامع بن شداد، وأبـي ظبيان بن جندب، وخيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، وسعيد بن عبيدة، وأبـي حازم الأشجعي، وسليمان بن مسهر، وطلحة بن مصرف، وأبـي سفيان طلحة بن نافع، وعامر الشعبـي، وإبراهيم النخعي، وعبد اللَّه بن مرة، وعبد العزيز بن رفيع، وعبد الملك بن عمير، وعدي بن ثابت، وعمارة بن عمير، وعمارة بن القعقاع، ومجاهد بن جبر، وأبـي الضحى، ومنذر الثوري، وهلال بن يساف، وخلق كثير.

وعنه: الحكم بن عتيبة، وزبيد اليامي، وأبو إسحاق السبيعي وهو من شيوخه، وسليمان التيمي، وسهيل بن أبـي صالح وهو من أقرانه، ومحمَّد بن واسع، وشعبة، والسفيانان، وإبراهيم بن طهمان، وجرير بن حازم، وأبو إسحاق الفزاري، وإسرائيل، وزائدة، وأبو بكر بن عياش، وشيبان النحوي، وعبد اللَّه بن إدريس، وابن المبارك، وابن نمير، والخريبـي، وعيسى بن يونس، وفضيل بن عياض، ومحمَّد بن عبد الرحمن الطفاوي، وهشيم، وأبو شهاب الحناط، وخلائق من أواخرهم أبو نعيم، وعبيد اللَّه بن موسى.

قال ابن المديني: لم يحمل عن أنس إنما رآه يخضب ورآه يصلي.

وقال ابن معين: كل ما روى الأعمش عن أنس مرسل.

وقال أبو حاتم: لم يسمع من ابن أبـي أوفى، ولا من عكرمة. وقال ابن المنادي: قد رأى أنس بن مالك إلا أنه لم يسمع منه، ورأى أبا بكر الثقفي وأخذ له بركابه، فقال له: يا بني إنما أكرمت ربك.

وقال وكيع عن الأعمش: رأيت أنس بن مالك وما منعني أن أسمع منه إلا استغنائي بأصحابـي.

وقال ابن المديني: حفظ العلم على أمة محمد ستة: عمرو بن دينار بمكة، والزهري بالمدينة، وأبو إسحاق السبيعي والأعمش بالكوفة، وقتادة ويحيـى بن أبـي كثير بالبصرة.

وقال أبو بكر بن عياش عن مغيرة: لما مات إبراهيم اختلفنا إلى الأعمش في الفرائض.

وقال هشيم: ما رأيت بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله منه.

وقال ابن عيينة: سبق الأعمش أصحابه بأربع: كان أقرأهم للقــرآن، وأحفظهــم للحــديث، وأعلمهــم بالفرائض، وذكر خصلة أخرى.

وقال يحيى بن معين: كان جرير إذا حدث عن الأعمش، قال: هذا الديباج الخسرواني.

وقال شعبة: ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش.

وقال عبد اللّه بن داود الخريبي: كان شعبة إذا ذكر الأعمش قال: المصحف المصحف.

وقال عمرو بن علي: كان الأعمش يُسمى المصحف لصدقه.

وقال ابن عمار: ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ومنصور ثبت أيضــاً إلا أن الأعـ مش أ عرف بالمسند منه.

وقال العجلي: كان ثقة، ثبتاً في الحديث، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه، ولم يكن له كتاب، و كان رأساً في القرآن عسراً، ســيّــيء الخلق، عالماً بالفرائض، وكان لا يلحن حرفاً، وكــان فـ يه تشيــع، ويقال: إن الأعمش ولد يوم قتل الحسين وذلك يوم عاشوراء سنة (٦١).

وقال عيسى بن يونس: لم نر مثل الأعمش، ولا رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهــم عنــد الأعمش مع فقره وحاجته.

وقال يحيــى بن سعيد القطان: كان من النّساك وهو علاّمة الإسلام.

وقال وكيع: اختلفت إليه قريباً من سنتين ما رأيته يقضي ركعة وكان قريباً من سبعين ســنة لــم تفـ ته التكبــيرة الأولى.

وقال الخريبــي: مات يوم مات وما خلّف أحداً من الناس أعبد منه، وكان صاحب سنة.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال أبو عوانة وغيره: مات سنة (٤٧).

وقال أبو نعيم: مات سليمان سنة ثمان وأربعين ومائة في ربيع الأولْ، وهو ابن (٨٨) سنة، وفيها أرخه غير واحد.

قلت: وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يقول: لم يرو الأعمش عن قيس بن أبي حازم شيئاً. وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل»: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من شمر بن عطية. قال: وقال أبي: لم يسمع من أبي صالح مولى أم هانيء، هو مدلس عن الكلبي. وقال أبي: لم يسمع من عكرمة، ولم يلق مطرفاً، ولم يسمع من عبد الرحمن ــ يعني ابن يزيد ــ. وقال أبو بكر ا لبزار: لم يسمع من أبي سفيان شيئاً وقد روى عنه نحو مائة حديث وإنما هي صحيفة عرفت.

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: رأى أنساً بمكة وواسط، وروى عنه شبيهاً بخمسين حديثاً ولم يسمع منه إلا أحرفاً معدودة، وكان مدلّساً، أخرجناه في التابعين لأن له حفظاً ويقيناً وإن لم يصح له سماع المسند من أنس، ولد قبل مقتل الحسين بسنتين، ومات سنة (١٤٥).

وقال الكديمي: ثنا عبيد اللّه بن موسى عن الأعمش ما سمعت من أنس إلا حديثاً واحداً سمعته يقول: قال رسول الله : «طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ». قلت: والكديمي متهم.

وقال أحمد بن عبد الجبار العطاردي، عن ابن فضيل، عن الأعمش، قال: رأيت أنساً بال فغسل ذكره غسلاً شديداً ثم مسح لي خفيه، وصلى بنا وحدثنا في بيته، قلت: والعطاردي مضعف. وقال الدوري عن ابن معين: قد رأى الأعمش أنساً، وكذا قال أبو حاتم. وقال عبد اللّه بن أحمد، عن أبيه الأعمش، عن أبي صالح ــ يعني مولى أم هانيء ــ منقطع. وقال يعقوب بن شيبة في مسـ نده: لـ يس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة. قلت لعلي بن المديني: كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال: لا يثبت منها إلا ما قال «سمعت» هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات. وقال عبد اللّه بن أحمد عن أبيه في أحاديث الأعمش عن مجاهد. قال أبو بكر بن عياش عنه: حدثنيه ليث عن مجاهد.

وقال عبد اللّه بن أحمد عن ابن معين: لم يسمع الأعمش من أبي السفر إلا حديثاً واحداً، ولم يسـ مع من أبي عمرو الشيباني شيئاً، وحكى الحاكم عن ابن معين أنه قال: أجود الأسانيد الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللّه فقال له إنسان: الأعمش مثل الزهري؟ فقال: برئت من الأعمش أن يكون مثل الزهري، الزهري يرى العرض والإجازة ويعمل لبني أمية، والأعمش فقير صبور، مجانب

للسلطان، ورع، عالم بالقرآن. وقال الخليلي: رأى أنساً ولم يرزق السماع منه، وما يرويه عــن أ نس ففيه إرسال. وقول ابن المنادي الذي سلف أن الأعمش أخذ بركاب أبـــي بكرة الثقفي غلط فاحش، لأن الأعمش ولد إما سنة (٦١) أو سنة (٥٩) على الخلف في ذلك، وأبو بكرة مات سنة إحـــدى أو اثنتـ ين وخمسين فكيف يتهيأ أن يأخذ بركاب من مات قبل مولده بعشر سنين أو نحوها، وكأن كان والله أعـ لم آخذ بركاب ابن أبـــي بكرة فسقطت ابن وثبت الباقي وإني لأتعجب من المؤلف مع حفظه ونقده كيــف خفي عليه هذا.

(٩٤١) ـــــــ الأعمش سليمان بن مِهْران (ع)، الإمام شيخ الإسلام، شيخ المقرئين والمحدثين، أبـــو محمد الأسَدي، الكاهلي، مولاهم الكوفي الحافظ.

أصله من نواحي الري. فقيل ولد بقرية أُمِّهْ من أعمال طبرستان في سنة إحدى وستين. وقدموا به إلى الكوفة طفلاً، وقيل: حملاً.

قد رأى أنس بن مالك وحكى عنه، وروى عنه، وعن عبد الله بن أبـــي أوفى على معنى التدليس. فإن الرجل مع إمامته كان مدلساً، وروى عن أبـــي وائل، وزيد بن وهـــب، وأبـــــي عمـــرو الشيـ باني، وإبراهيم النخعي، وسعيد بن جبـــير، وأبـــي صالح السمان، ومجاهد، وأبـــي ظبـــيان، وخيثمة بن عبد الرحمن، وزِر بن حُبَـــيْش، وعبد الرحمن بن أبـــي ليلى، وكُميل بن زياد، والمعرور بن سويد، والوليد بن عبادة بن الصامت، وتميم بن سلَمة، وسالم بن أبـــي الجعد، وعبد الله بن مرة الهَمْداني، وعُمارة بن عمير الليثي، وقيس بن أبـــي حازم، ومحمد بن عبد الرحمن بن يزيد النَّخَعي، وهـــلال بـــن يَســـاف، وأبـــي حازم الأشجعي سَلمان، وأبـــي العالية الرياحي، وإسماعيل بن رجاء، وثابت بن عُبـــيد، وأبـــي بشر، وحبـــيب بن أبـــي ثابت، والحكم، وذر بن عبد الله، وزياد بن الحصين، وسعيد بـــن عُبـــــيدة، والشعبـــي، والمنهال بن عمرو، وأبـــي سبرة النَّخعي، وأبـــي السَّفْر الهَمْداني، وعـ مرو بـــن مُـــرة، ويحيـــى بن وثاب، وخلق كثير من كبار التابعين، وغيرهم.

روى عنه: الحكمُ بن عُتَيبة، وأبو إسحاق السَّبـــيعي، وطلحة بن مُصرِّف، وحبـــيب ابن أبـــي ثابـــت، وعاصم بن أبـــي النَّجود، وأيوب السَّخْتِياني، وزيد بن أسلم، وصفوان بن سُليم، وسُـــهيل بـــن أبـــــي صالح، وأبان بن تغلب، وخالد الحَذَّاء، وسُليمان التَّيْميّ، وإسماعيل بن أبـــي خالد، وهـــم كُلُّهـــم مـــن أقرانه، وأبو حنيفة، والأوْزَاعي، وسعيدُ بن أبـــي عَروبة، وابنُ إسحاق، وشعبة، ومَعْمـــر، وســـفيان، وشيبان، وجريرُ بن حازم، وزائدة، وجريرُ بن عبد الحميد، وأبو معاوية، وحفصُ بن غياث، وعبد الله بن إدريس، وعلي بن مُسْهِر، ووكيع، وأبو أسامة، وسفيانُ بن عيـــينة، وأحمدُ بن بشير، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وسعدُ بن الصلت، وعبدُ الله بن نمير، وعبد الرحمن بن مَغْراء، وعثَّـــام ابـــن عـ لي، ويحيـــى بن سعيد الأموي، ويحيـــى بن سعيد القطان، ويونس بن بُكير، ويعلى ابن عُبـــيد، وجعفر بن عون، والخُرَيْبـــيّ، وعُبـــيد الله بن موسى، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن، وخلق كثـــير، آخـــرهم وفـــاة يحيـــى بن هاشم السمسار، أحَد التَّلفى. وقد قرأ القرآن على يحيـــى بن وَثَّاب مُقْرِىء العراق. وقيـــل: إنه تلا على أبـــي العالية الرياحي، وذلك ممكن. قرأ عليه حمزة الزيات، وزائدة بن قدا مة، و قرأ الكسائي على زائدة بحروف الأعمش. قال علي بن المديني: له نحوٌ من ألف وثلاثمائة حديث. قـــال سفيانُ بن عيـــينة: كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله، وأحفظهم للحديث، وأعلَمهم بالفرائض.

وقال يحيـــى القطان: هو علاَّمة الإسلام. قال وكيع بن الجراح: كان الأعمش، قريباً من سبعين ســـنة، لم تفته التكبـــيرةُ الأولى.

وقال عبد الله الخُرَيْبـــيُّ: ما خلَّف الأعمش أعبدَ منه. وقال ابن عُيـــينة: رأيت الأعمش لـ بس فـــروا مقلوباً، وبتّاً تسيلُ خيوطه على رجليه. ثم قال: أرأيتُم لولا أني تعلمتُ العلم، مَن كان يأتيني لـــو كنـــت بقالاً؟ كان يقدر الناس أن يشتروا مني.

قال أبو نعيم: سمعتُ الأعمش يقول: كانوا يقرؤون على يحيـــى بن وثاب، فلما مات أحدقوا بـــي.

وقال أبو أسامة: قال الأعمش: ما أطفتم بأحد إلا حملتموه على الكذب.

الأشج: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الأعمش قال: استعان بـــي مالك بن الحارث في حاجة، فجئتُ في قَباء مُخرَّق. فقال لي: لو لبستَ ثوباً غيره، فقلت: امش فإنَّما حاجتُك بـــيدِ الله، قال: فجعل يقولُ في المسجد: ما صرتُ مع سُليمان إلا غلاماً.

قال ابنُ إدريس: سئل الأعمشُ عن حديث فامتنع، فلم يزالُوا به حتى استخرجوه منه. فلما حـــدَّث بـــه، ضرب مثلاً فقال: جاء قفَّافٌ بدراهم إلى صيرفي يريه إياها، فلما ذهب يزنها، وجدها تَنْقُصُ ســـبعين، فقال:

عَجِبْتُ عَجِيبَةً مِن ذِئْبِ سُوءٍ

أَصَابَ فَرِيسَةً مِنْ لَيْث غَابِ

فَقَفَّ بِكَفِّهِ سَبْعِين مِنْهَا

تَنَقَّاهَا مِنَ السُّودِ الصِّلاب

فَإِنْ أُخْدَعْ فَقَدْ يُخْدَعْ وَيُؤْخَذْ

عَتِيقُ الطَّيْرِ مِنْ جَوِّ السَّحَابِ

وقال نُعيم بن حماد: حدثنا ابنُ عيـــينة قال: لو رأيت الأعمش وعليه فرو غليظ وخُفّان، أظ نه قـــال: غليظان، كأنه إنسان سائل. فقال يوماً: لولا القرآن، وهذا العلمُ عندي، لكنت من بقالي الكوفة.

أخبرنا علي بن أحمد في كتابه، أنبأنا عمر بن محمد، أنبأنا عبد الوهَّاب الأنماطي، أنبأنا عبـد الله بن محمد، أنبأنا عُبـيد الله بن حبابة، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا محمود بن غَيْلان، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا الأعمش، قال: دخلتُ على مجاهد، فلما خرجتُ من عنده، تبعني بعضُ أصحابه فقـال: سمعتُ مجاهداً يقول: لو كانت بـي قوة، لاختلفتُ إلى هذا ـــــ يعني الأعمش.

وبه إلى البغوي، حدثني أبو سعيد، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي، سمعت الأعمش يقـول: انظروا: لا تَنْثُروا هذهِ الدَّنانيرَ على الكنائس.

وسمعته يقول: لا تنثُروا اللؤلؤَ تحتَ أظلافِ الخَنَازِير.

وبه، حدثني زياد بن أيوب، حدثنا أبو سُفيان الحِميري، عن سفيان بن حسين قال: خرج الأعمش إلى بعض السواد فأتاه قوم فسألوه عن الحديث، قال: فقال له جلساؤه: لو حدثت هؤلاء المساكين؟ فقال: مَنْ يُعَلِّقُ الدُّرَّ عَلَى الخَنَازِيرِ؟

حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن إديس عن الأعمش قال: جلستُ إلى إياس ابن مُعاوية بواسط فذكـر حديثاً. فقلتُ: من ذكر هذا؟ فضرب لي مثل رجل من الخوارج. فقلتُ: أتضرِبُ لي هذا المثل، تُريد أن أكنس الطريق بثوبـي، فلا أمر ببعرة ولا خُنْفُس إلا حملتها؟

حدثنا ابن حميد، حدثنا يعقوب القُمِّي، عن أبـي ربعي، عن الأعمش قال: العمالقة حروريـة بنـي إسرائيل.

حدثني زياد بن أيوب، حدثنا ابن أبـي زائدة، حدثنا الأعمش: دخل علي إبراهيم يعودنـي. وكـان يُمازحني، فقال: أما أنت فتعرف في منزلةٍ: أنهُ ليس من القريتين عظيم.

حدثني محمد بن إسحاق، حدثنا ابنُ عمير، سمعتُ أبا خالد الأحمر، سمعت الأعمش يقول: كتبتُ عـن أبـي صالح ألف حديث.

حدثني أبو سعيد،حدثنا ابنُ إدريس، قال لي الأعمش: أما تعجبُ مِن عبد الملك ابن أَبْجَر قال: جاءنـي رجل فقال: إني لم أمرض، وأنا أشتهي أن أمرض، قال: فقلتُ: احْمَدِ الله على العافية. قال: أنا أشـتهي أن أمرض. قال: كُلْ سمكاً مالحاً، واشرب نبـيذاً مَريساً، واقعد في الشمس، واسـتمرِض الله. فجعل الأعمش يضحكُ ويقول: كأنما قال له واسْتَشفِ الله عز وجل.

حدثني أبو سعيد، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش قال: بلغني أن الرجل إذا نام حتى يصبح يعـ ني لم يصلِّ ــــــ تَوَرَّكه الشَّيْطَانُ فبالَ في أُذنِه. وأنا أرى أنه قد سَلَح في حلقي الليلة، وذلك أنه كـــان يسعُل.

حدثني صالح، حدثني علي، سمعت يحيـــى يقول: دخل محمد بن إسحاق على الأعمش، فكلمـــوه فيـــه ونحن قعود، ثم خرج الأعمش وتركه في البـــيت. فلما ذهب قال الأعمش: قلتُ له: شقيق، فقال: قـــل: أبو وائل، قال: وقال: زودني من حديثك حتى آتي به المدينة. قال: قلتُ: صار حديثي طعاماً. وكـ نت آتي شقيق بن سلمة، وبنو عمه يلعبون بالنرد والشطرنج، فيقولُ: سمعت أسامة بن زيد، وسمعت عـ بد الله، وهم لا يدرون فيمَ نحن؟

حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، أخبرنا أبو بكر بن عياش قال: كان الأعمش إذا حدث ثلاثة أحاديث، قال: قد جاءكم السيلُ. يقول أبو بكر: وأنا مثلُ الأعمش.

قال: وحدثني الأعمش قال إبراهيم: من تأتي اليوْم؟ قلت: أبا وائل. قال: أما إنَّه قد كان يُعدُّ مِن خيـــار أصحاب عبد الله، فقال لي أبو وائل: ما يمنعُك أن تأتينا، فاعتذرتُ إليه، قال: أما إنه ما هو بأبغض إليَّ أن تأتيني. فقلتُ له: كم أكثر مَن كنت ترى عند إبراهيم؟ قال: ثلاثة، أربعة، اثنين.

حدثنا محمد بن يزيد، أخبرنا أبو بكر، عن الأعمش، قال: خرج مالك إلى مُتنزَّه له، فمطرت السـ ماء، فرفع رأسَه، فقال: لئن لم تكفَّ لأوذينَّك. قال: فأمسك المطر. فقيل له: أيَّ شيء أردت أن تصنع؟ قال: أن لا أدعَ مَن يوحِّده إلا قتلته. فعلمت أن الله يحفظ عبده المؤمن.

حدثنا محمد، أخبرنا أبو بكر، قال لي سفيان التمار: أتتني أمُّ الأعمش به فأسلمتْهُ إليَّ وهو غلام فذكرتُ ذلك للأعمش فقال: ويل أمه ما أكبره.

ابن الأعرابـــي في «معجمه»: سمعت الدَّقيقيَّ، سمعتُ علي بن الحسن بن سُليمان، سمعت أبا مُعاوية، سمعت الأعمش يقول: تزوَّج جِنِّيٌّ إلينا فقلنا: إيش تشتهون من الطعام؟ قـــال: الأرز. فأتيـ نا بالأرز. فجعلت أرى اللقم ترفع ولا أرى أحداً. قلت: فيكم هذه الأهواء؟ قال: نعم.

حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا أبو خالد، ذكر الأعمش يعني حديث «ذاك بال الشيطان في أُذنه» فقال: ما أُرى عيني عمشت إلا من كثرة ما يبولُ الشيطان في أذني. وما أظنه فعل هذا قط.

قلت: يريد أن الأعمش كان صاحبَ ليل وتعبُّدٍ.

حدثنا زياد بن أيوب، سمعت هشيماً يقول: ما رأيتُ بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله ولا أجود حديثاً من الأعمش، ولا أفهم، ولا أسرع إجابة لما يسأل عنه من ابن شُبْرُمة.

حدثني أحمد بن زهير، سمعتُ إبراهيم بن عَرْعَرة، سمعتُ يحيى القطان، إذا ذكر الأعمش قال: كان من النسَّاك، وكان محافظاً على الصلاة في جماعة، وعلى الصف الأول، وهو عَلاَّمة الإسلام. وكان يحيى يلتمس الحائط حتى يقومَ في الصف الأول.

حدثنا علي بن سهل، أخبرنا عفان، أخبرنا أبو عَوانة، قال: جاء رَقَبَةُ إلى الأعمش، فسأله عن شيء فَكَلَحَ في وجهه، فقال له رَقَبَةَ: أما والله ما علمتك لَدائمُ القطوب، سريعُ الملال، مستخفٌ بحق الزُوَّار، لكأنما تُسعط الخردل إذا سُئلت الحكمة.

وبه، قال أبو عَوانة: كانت للأعمش عندي بضاعة، فكنت آتيه فأقولُ: قد ربحت كذا وربحت كذا. وما حركتها.

حدثنا محمد بن هارون، أخبرنا نُعيم بن حماد، أخبرنا سُفيان بن عاصم، سمعتُ القاسم أبا عبد الرحمن يقول: ما أحدٌ أَعلم بحديث ابن مسعود من الأعمش. ثم قال نُعيم: وسمعتُ ابن المبارك يقول: سمعت الأعمش يحلف أن لا يحدثني، ويقول: لا أحدِّثُ قوماً وهذا التُّركي فيهم. وسمعت جريراً يقول: كنا نرقّعها عند الأعمش، ولم يكن فينا أحفظ من أبي مُعاوية. وسمعتُ ابن عيينة يقول: سمعت الأعمش يقول: ليس بيننا وبين القوم إلا سترٌ.

حدثنا محمود بن غَيْلان قال: قال أبو نُعيم: سمعتُ الأعمش يقول لأبي معاوية: أما أنتَ، فقد ربطت رأس كبشك. قلت يعني: وعىٰ عنه علماً جماً.

حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا حفص بن غياث، سمعتُ الأعمش يقول: كنتُ إذا خلوتُ بأبي إسحاق حدثنا بحديث عبد الله، غضاً ليس عليه غُبار.

حدثنا أبو سعيد الأشج، أخبرنا ابنُ إدريس، قال: سألتُ الأعمش عن حديث، فقال: لا أجيبُك إلى الأضحى. فقلتُ: لا آتيك إلى الأضحى. فمكثتُ حتى حان وقتي ووقته، ثم أتيتُ المسجد فلم أكل مه، وجلستُ ناحية، وحوله جماعةٌ، وابنُه يكتب في الأرض: سلوه عن كذا، سلوه عن كذا، فإذا دخلَ رجل لم يُسلم، فإذا أراد أن يبزق خرج. فقلت: يا أبا محمد ما هذا الذي حدث في مجلسك؟ فقال: ابنُ إدريس؟ قلت: نعم. فسلم عليَّ سلاماً لم يكن لِيُسلمه عليَّ قبل ذلك، وساءلني مساءلةً لم يكن يسألني عنها. وكان يُعجبه أن يكون للعربي مَرارة.

حدثنا أبو سعيد، أخبرنا أبو خالد: كنا عند الأعمش فسألوه عن حديث. فقال لابن المختار: ترى أحداً من أصحاب الحديث؟ فغمض عينيه وقال: ما أرى أحداً يا أبا محمد. فحدّث به.

حدثني أبو سعيد، أخبرنا أبو خالد الأحمر، سمعتُ الأعمش يقول: ما ظنُّكم برجل أعور، عليه قباء وملحفة مورّدة، جالساً مع الشُّرَط، يعني إبراهيم.

حدثني أبو سعيد الأشج، حدثني محمد بن يحيى الجُعْفيّ، عن حفص بن غياث قال: قيل للأعمش أيامَ زيد: لو خرجتَ؟ قال: ويلكم والله ما أعرف أحداً أجعل عرضي دونه. فكيف أجعل ديني دونه؟

حدثني أبو سعيد، أخبرنا ابنُ نمير، عن الأعمش قال: كنتُ آتي مجاهداً فيقول: لو كنت أُطيق المشي لجئتُك.

حدثنا محمد بن يزيد، أخبرنا أبو بكر بن عياش، أخبرنا مُغيرة قال: لما مات إبراهيم، اختلفتُ إلى الأعمش في الفرائض.

حدثني ابن زنجويه، أخبرنا نُعيم بن حماد، أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، قال: إني لأسمع الحديث فأنظر ما يؤخذ منه فآخذه وأدع سائره.

قال وكيع: جاؤوا إلى الأعمش يوماً، فخرج، وقال: لولا أنَّ في منزلي من هو أبغضُ إليَّ منكم ما خرجت إليكم. قيل: إن أبا داود الحائك سأل الأعمش: ما تقولُ يا أبا محمد في الصلاة خلف الحائك؟ فقال: لا بأس بها على غير وضوء. قال: وما تقول في شهادته؟ قال: يُقبل مع عدلين.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: الأعمش ثقة ثبت. كان محدثَ الكوفة في زمانه. يُقال: إنه ظهر له أربعة آلاف حديث، ولم يكن له كتاب. قال: وكان يقرىء القرآن و(هو) رأس فيه وكان فصيحاً. وكان أبوه من سبي الديلم، وكان عَسِراً سَيِّىءَ الخلق، وكان لا يَلْحَنُ حرفاً، وكان عالماً بالفرائض. وكان فيه تشيع. ولم يَخْتِم عليه سوى ثلاثة: طلحة بن مُصَرِّف وكان أسنَّ منه وأفضل وأبان بن تَغْلب، وأبو عُبيدة بن مَعْن.

قلت: مراد العِجْليّ أنهم ختموا عليه تلقيناً، وإلاّ فقد ختم عليه حمزة وغيره عرضاً.

قال عيسى بن يونس: لم نر نحن مثلَ الأعمش، وما رأيتُ الأغنياء عند أحد أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته.

قلت: كان عزيز النفس، قنوعاً، وله رزقٌ على بيت المال، في الشهر خمسة دنانير قُررت له في أواخر عمره.

وكان والد وكيع وهو الجراح بن مَليح على بيت المال، فلما أتاه وكيع ليأخذ قال له: ائتني من أبيك بعطائي حتى أحدثك بخمسة أحاديث.

روى علي بن عثَّام بن علي، عن أبيه قال: قيل للأعمش: ألا تموتُ فنحدث عنك؟ فقال: كم من حُبَ أصبهاني قد انكسر على رأسه كيزان كثيرة.

وورد أن الأعمش قرأ القرآن على زيد بن وهب، وزر بن حُبيش، وإبراهيم النَّخَعي. وأنه عرض على أبي عالية الرياحي، وعلى مجاهد، وعاصم بن بهدلة، وأبي حَصين. وله قراءة شاذة ليس طريقها بالمشهور.

قال أبو بكر بن عياش: كان الأعمشُ يعرض القرآن، فيمسكون عليه المصاحف، فلا يخطيء في حرف. التَّبُوْذَكيّ: عن أبي عَوانة قال: أعطيتُ امرأة الأعمش خماراً. فكنت إذا جئت، أخذَتْ بيده، فأخرجتْهُ إليَّ، فقلتُ له: إن لي إليك حاجة، قال: ما هي؟ قلت: إن لم تَقْضِها فلا تغضب ع ليَّ. قال: ليس قلبي في يدي. قلت: أَمْلِ عليَّ. قال: لا أفعل.

علي بن سعيد النسوي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: منصور أثبت أهل الكوفة. ففي حديث الأعمش اضطراب كثير.

إسحاق بن راهويه: حدثنا وكيع، سمعت الأعمش يقول: لولا الشهرة، لصليت الفجر، ثم تسحرت.

قال عيسى بن يونس: أرسل الأمير عيسى بن موسى إلى الأعمش بألف درهم وصحيفة ليك تب فيها حديثاً، فكتب فيها: بسم الله الرحمٰن الرحيم وقل هو الله أحد، ووجه بها إليه. فبعث إليه: يا ابنَ الفاعلة، ظننت أني لا أُحْسِنُ كتاب الله؟. فبعث إليه: أظننت أني أبيعُ الحديث؟

قال عيسى بن يونس: أتى الأعمشَ أضيافٌ، فأخرج إليهم رغيفين، فأكلوهما. فدخل فأخرج لهم نصف حبل قتّ، فوضعه على الخِوَانِ، وقال: أكلتم قوتَ عيالي فهذا قوت شاتي فكلوه.

وخرجنا في جنازة، ورجل يقوده، فلما رجعنا عدل به، فلما أصحر، قال: أتدري أين أنت؟ أنت في جبانة كذا. ولا أردك حتى تملأ ألواحي حديثاً. قال: اكتب. فلما ملأ الألواح ردّه. فلما دخل الكوفة دفع

ألواحه لإنسان. فلما أن انتهى الأعمش إلى بابه، تعلق به وقال: خذوا الألواح من الفاسق. فقال: يا أ با محمد قد فات. فلما أيس منه، قال: كلُّ ما حدثتك به كذبٌ. قال: أنت أعلم بالله من أن تكذب.

قال عبد الله بن إدريس، قلتُ للأعمش: يا أبا محمد، ما يمنعُك من أخذ شعرك؟ قـال: كـثرة فضـول الحجامين. قلت: فأنا أجيئك بحجامٍ لا يُكلمك حتى تفرغ. فأتيتُ جُنيداً الحجام، وكان محدثاً، فأو صيتُه. فقال: نعم. فلما أخذ نصف شعره قال: يا أبا محمد، كيف حـديث حبـ ـيب بن أبـ ـي ثابـت فـي المستحاضة؟ فصاح صيحة، وقام يعدو. وبقي نصف شعره بعد شهر غير مجزوز. سمعها ع لي بن خَشْرم منه.

وقال عيسى بن يونس: خرج الأعمش فإذا بجندي، فسخره ليخوض به نهراً. فلما ركب الأعمش قـال: { سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا} فلما توسط به الأعمش قال: { وقُل رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْـرُ المُنْزِلِين} ثم رمى به.

أخبرنا إسحاق بن أبـي بكر، أنبأنا يوسف بن خليل، أنبأنا أحمد بن محمد اللبـان، أنبأنـا أ بو ع لي المقرىء، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، حدثنا الأبار، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا زيد بن الحُباب، عن حسين بن واقد قال: قرأت على الأعمش، فقلت له: كيف رأيت قراءتي؟ قال: ما قـرأ عليَّ علجٌ أقرأ منك.

وبه، إلى أبـي نعيم، حدثنا سُليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن الخُزَز الطَّبَرانيّ، حدثنا أحمد بن حـرب الموصلي، حدثنا محمد بن عُبـيد قال: جاء رجل نبـيل كبـير اللحية إلى الأعمش، فسأله عن مسألـة خفيفة في الصلاة، فالتفت إلينا الأعمش، فقال: انظروا إليه لحيتُه تحتمل حفـظَ أربعـة آلاف حـديث، ومسألتُه مسألة صبـيان الكتاب.

قال جرير بن عبد الحميد: كان الأعمش إذا سألوه عن حديث فلم يحفظه، جلس في الشمـس، فَيَعْـرُكُ بـيديه عينيه، فلا يزال حتى يذكُرَه.

إبراهيم بن رُستم الأصبهانيّ، حدثنا أبو عصمة، عن الأعمش قال: آية التَّقَبُّـل الوسوسـة، لأن أ هل الكتابـين لا يدرون ما الوسوسة، وذلك لأن أعمالهم لا تصعد إلى السماء.

عن أبـي بكر بن عياش قال: رأيتُ الأعمش يلبَس قميصاً مقلوباً ويقول: الناسُ مجانين يجعلون الخشن مقابل جلودهم.

وقيل: إن الأعمش كان له ولد مُغفَّل فقال له: اذهب فاشتر لنا حبلاً للغسيل. فقال: يا أَبَةِ طول كَمْ؟ قال: عشرة أذرع. قال: في عرض كم؟ قال: في عرض مُصيبتي فيك.

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش الكاهلي مولاهم الكوفي ١٣٢١ ـــ سليمان ابن مهران أبو محمد الأعمش الكاهلي مولاهم الكوفي. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن شعبة والثوري وابن عيينة وأبي عوانة وأبي معاوية وحفص ابن غياث ووكيع وجرير ومحمد ابن كثير وغيرهم عنه عن سعيد ابن جبير، والشعبي وإبراهيم وأبي وائل ومجاهد وأبي صالح وزيد ابن وهب وغيرهم. قال عمرو ابن علي: ولد سنة إحدى وستين. قال العتبي: ولد يوم قتل الحسين

رضي الله تعالى عنه.

قال البخاري: وقال أبو نعيم مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو أحد الأيمة في الحديث الحفاظ الأثبات قال أحمد ابن علي: مات الأعمش بعد منصور بست عشرة سنة قال أبو بكر سئل ابن معين عن حديث الأعمش عن أنس كانت لرسول الله درع مرهونة؟ فقال: مرسل وقد رأى الأعمش أنسا، والأعمش عن ابن أبي أوفى مرسل، وقال ابن معين لم يرو الأعمش عن مجاهد إلا أربعة أحاديث، وعن ابن جبير، إلا حديثا واحدا، وقال علي ابن المديني: سمع من ابن جبير أربعة أحاديث، قال أبو بكر: حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي: حدثنا عبد الله ابن عمرو قال: قال لي إسحاق ابن راشد كان الزهري إذا ذكر أهل العراق ضعف عليهم، قال: فقلت: إن بالكوفة لمولى لبني أسد يعني الأعمش يروي أربعة آلاف حديث، قال: أربعة آلاف؟ قلت: نعم، إن شئت جئتك ببعض علمه قال: فجيء به. قال فلما قرأه، قال: والله إن هذا العلم جم، وما كنت أرى أن ثم من يعلم هذا. قال أبو بكر: حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير سمعت أبا خالد الأحمر قال: حدثنا الأعمش: سمعت من أبي صالح ألف حديث قال أبو داود: الأعمش والزهري وقتادة لا يقاس بهم أحد. قال الأعمش: أنا ممن رفعه الله بالقرآن ولولا ذلك لكان على رقبتي دنّ صحناة أبيعه.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٥٥٩

(٢٩١٢) ـــ (ع) سليمان بن مِهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي ، الأعمش، ثقة

حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلِّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٩٢

٣٢٣٠ (٣٥٢٠) —

سليمان بن مهران الأَسَدِيّ الكَاهِلِيّ مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش:

أحد الأعلام الحُفَّاظ والقراء.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٤٣

(٣٠٤٤) — سليمان ابن مهران الأعمش مولى بنى كاهل كنيته أبو محمد كان أبوه من سبى دبثا وقد رأى أنس ابن مالك بواسط ومكة روى عنه شبيها بخمسين حديثا و لم يسمع منه إلا أحرفا معدودة وكان مدلسا أخرجناه في هذه الطبقة لأن له لقا وحفظا وإن لم يصح له سماع المسند عن أنس ولد في السنة التي قتل فيها حسين ابن على سنة إحدى وستين وقد قيل: إنه ولد قبل مقتل حسين بسنتين وكان فيه دعابة مات سنة ثمان وأربعين ومائة وقد قالوا: سنة سبع وأربعين وقد

قيل: سنة خمس وأربعين.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٥٥٩

سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي .

أحد الأعلام رأى أنساً وأبا بكرة.

وروى عن عبد الله بن أبي أوفى وزيد بن وهب وأبي وائل وزر بن حبيش ومجاهد وخلق.

وعنه أبو حنيفة وأبو إسحاق السبيعي وشعبة والسفيانان وخلائق.

قال ابن المديني: حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم بالكوفة أبو إسحاق السبيعي والأعمش.

وقال العجلي: كان ثقة ثبتاً في الحديث وكان محدث أهل الكوفة في زمانه.

وقال وكيع: كان الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى مات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٧٣

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش كوفي ٦٧٨ ــ سليمان ابن مهران الأعمش، يكنى أبا محمد، ثقة، كوفي.

وكان محدث أهل الكوفة في زمانه، يقال: انه ظهر له أربعة آلاف حديث، و لم يكن له كتاب، وكان يقرىء القرآن، رأسا فيه، قرأ على يحيى ابن وثاب، وكان فصيحا، وكان أبوه من سبي الديلم، وكان مولى لبني كاهل، فخذ من بني أسد، وكان عسرا سيء الخلق.

حدثنا محمد ابن عبيد، قال: أكثر ما سمعت من الأعمش في مجلس واحد تسعة أحاديث، أو أحد عشر حديثا، وذلك أنه أتاه عمر ابن سعيد الثوري فانبسط إليه، ثم قال: ما هذا السيل.

حدثنا أبو سفيان الحميري، عن سفيان ابن حسين، قال: أتى الأعمش ناحية هذا السواد، فأتاه قوم منهم، فسألوه أن يحدثهم؟ فأبى، فقال له رجل: يا أبا محمد، لو حدثت هؤلاء المساكين، قال: ويلك، ومن يعلق الدر على الخنازير.

أخبرنا أبو مسلم، حدثني أبي، عن أبيه، قال: قيل للأعمش: كنت تأتي فلانا ــ رجلا من السلاطين ــ

فتركته؟ قال: إنما هم عندنا بمنزلة الحش، إذا احتجنا إليه أتيناه، وإذا استغنينا عنه تركناه.

حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي، قال: هاجت فتنة بالكوفة، فعمل الحسن ابن حيي طعاما كثيرا، ودعا قراء أهل الكوفة، فكتبوا كتابا يأمرون فيه بالكف، وينهون عن الفتنة فدعوه فتكلم بثلاث كلمات، فاستغنوا بهن عن قراءة ذلك الكتاب، فقال: رحم الله امرأ ملك لسانه، وكف يده، وعالج ما في صدره، تفرقوا، فإنه كان يكره طول المجلس.

حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي ـ أحمد ـ حدثني أبي ـ عبد الله ـ قال: كان الأعمش يرفع يده فيصفع منصور ابن المعتمر، ثم يقول: تأتي الزهري، أنا آتي الزهري، إن الرجل ليأتي من بلد من البلدان ما يريد غيري، فما يزالون حتى يفسدوه، حتى يقول: ما لي لا أرى الأعمش في مجلسي.

الأعمش لم يسمع من أبي عمرو ـ يعني الشيباني ـ شيئا.

مات الأعمش سنة تسع وأربعين ومائة، وكان الأعمش ثقة، ثبتا في الحديث، وكان كثير الحديث، وكان عالما بالقرآن، رأسا فيه، وكان قرأ على يحيى ابن وثاب، وكان فصيحا لا يلحن حرفا، وكان عالما بالفرائض، وكان فيه سوء خلق، ولم يكن في زمانه من طبقته أكثر حديثا منه، وكان فيه تشيع، ولم يختم على الأعمش إلا ثلاثة: طلحة ابن مصرف اليامي، وكان أفضل من الأعمش وأرفع منه سنا، وأبان ابن تغلب النحوي، وأبو عبيدة ابن معن ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود.

وروى عن أنس ابن مالك حديثا واحدا: أن النبي صلى الله عليه وسلّم كان إذا دخل الخلاء.

وكان يذهب بابن مسعود، والكوفيون يذهبون به، وذكروا أن أبا الأعمش مهران شهد قتل الحسين، وأن الأعمش ولد يوم قتل الحسين، وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، ومات الأعمش سنة ثماني وأربعين ومائة، وراح الأعمش إلى الجمعة وعليه فروة، قد قلب جلدها، على جلده وصوفها خارج، وكان على كتفه منديل الخوان مكان الرداء.

حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي، حدثنا يعقوب ابن كعب، ثنا عطاء، قال للأعمش: ما أرى هذا يسعك، قال: بلى، يسعني ما وسع ابن عباس، قلت: وما قال ابن عباس؟ قال: كنا

نحدث والحديث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فأما مذ ركبتم كل صعب وذلول، فإنا قد رفضنا الحديث.

حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي، قال: أمر عيسى ابن موسى للقراء بصلة، قال: فأتوا، وقد لبسوا، وجاء الأعمش وعليه ثياب قصار إلى أنصاف ساقيه، ورجل يقوده، فلما دخل الدار، قال: ها هنا ابن أبي ليلى، ها هنا ابن شبرمة، أريحونا من هذه الحيطان الطوال، قال عيسى: ما دخل علينا قارىء غير هذا، عجلوا له.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٠٤

سليمان بن مهران الأعمش

١٦٧ ــ والأعمش: سليمان ابن مِهران.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٩

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش

٣٥٧ ــ الأعمش: سليمان ابن مهران، أبو محمد.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١١٧

(٥٥) ــ سليمان بن مهران الأعْمَش محدث الكوفة وقارئها وكان يدلس، وصفه الكرابيسيّ والدّارَقُطنيّ وغيرهم].

اسم الكتاب: طبقات المدلسين رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٤

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش ٨٦٠ ــــ سليمان ابن مهران الأعمش مــولى بــني كاهل أبو محمد كان أبوه من سبى دنباوند ومولده السنة التي قتل فيها الحسين ابن على ابن أبي طالب سنة إحدى وستين رأى أنس ابن مالك وسمع منه أحرفا يسيرة مات سنة ثمــــان وأربعين ومائة وكان مدلسا.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٧

(٢٥٧) ــ سليمان بن مهرانَ الأعمش الإمام مشهور بالتدليس مكثر منه ذكر التَرمذيّ أنه لم يسمع من أحد الصحابة وقد روى عن أنس وابن أبي أوفى وقال علي بن المديني لم يسمع من أنس إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يرويها عن يزيد الرقاشي عن أنس وقال ابن معين كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل وقال أبو الحسين بن المنادي رأى أبا بكرة الثقفي وأخذ له بركابه وهذا غير صحيح فإن أبا بكــــرة مات قبل أن يولد الأعمش.

قلت: روينا في جزء العيسويّ من طريق أبي جعفر بن البختريّ قال ثنا أحمد بن عبد الجبــار العطارديّ ثنا ابن فضيل عن الأعمش قال رأيت أنساً رضي الله عنه بال فغسل ذكره غسلاً شديداً ثم توضأ ومسح على خفيه فصلى بنا. وحدثنا في بيته وهذا حديث شــاذ وأحمــد العطارديّ متكلم فيه وإن قال الدّارقُطْنيّ فيه لا بأس به فلا يحتمل منه التفرد بهذا. وذكـــر علي بن المدينيّ أصحاب عبدالله بن مسعود الذين يفتي بقولهم ستة علقمة والأسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث ــ يعني الهمداني ــ ثم قال و لم يلق الأعمـــش مـــن هؤلاء أحداً. وقال البخُاري الأعمش عن أنس مرسل وعن ابن عمر أيضاً كلاهما مرســـل. وقال أيضاً الأعمش لم يسمع من ابن بريدة وقال أبو حاتم لم يسمع الأعمش من ابـــن أبي أوفى ولا من أبي صالح مولى أم هانىء قيل له ابن أبي طيبة يحدث عن الأعمش عن أبي صالح مولى أم هانىء فقال هذا مدلس عن الكلبيّ قال و لم يسمع من مصعب بن سعد شـــيئاً و لم

يلق مطرفاً ـــ يعني ابن الشخير ـــ ولا من الربيع بن خيثم شيئاً إنما هو مرسل والأعمش عن هشام بن الحارث أيضاً مرسل بينهما إبراهيم ـــ يعني النخعي ـــ وسئل أبـــو حـــاتم عـــن الأعمش عن عبد الرحمن أظنه ابن يزيد فقال قد روى عنه و لم يسمع منه. قال أبو زُرْعـة لم يسمع الأعمش من عكرمة شيئاً ولا من ابن سيرين ولا من سالم بن عبدالله وقال أحمد بـــن حنبل الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية وقال ابن المديني إنما سمع الأعمش من سعيد بـــن جبير أربعة أحاديث قال صلى بنا ابن عباس على طبقته وحديث أبي موسى «ما أحد أصـبر على أذى من الله» وقول ابن عباس الوتر بسبع أو خمس وقول سعيد بن جبير ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. وقال الترمذي قلت لمحمد ـــ يعني البُخاريّ ـــ يقولـــون لم يســـمع الأعمش من مجاهد من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها حدثنا مجاهد. وقال ابـــن المديـــني الأعمش عن نافع ـــ يعني مولى ابن عمر ـــ شيء لا يقبله القلب ليس هذا بشيء ذكـــره حنبل عنه. وروى الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله كنا لا نتوضأ من موطأ. قال الإمـــام أحمد كان الأعمش يدلس هذا الحديث لم يسمعه من أبي وائل. قال مهنا قلت له وعمن هو قال كان الأعمش يرويه عن الحسن بن عمرو الفقيميّ عن أبي وائل فطرح الحسن بن عمرو وجعله عن أبي وائل و لم يسمعه منه. وقال سفيان الثّوري لم يسمع الأعمش حديث إبراهيم في الوضوء من القهقهة منه. وروى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة حديث «الإمـــام ضامن والمؤذن مؤتمن» قال يحيى بن معين لم يسمع الأعمش هذا الحديث من أبي صالح.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٥٥

سليمان بن مهران الحافظ أبو محمد الكاهلي الأعمش أحد الأعلام عن بـــن أبي أوفى وزر وأبي وائل وعنه شعبة ووكيع قال ابن المديني له ألف وثلاثمائة حديث عاش ثمانيا وثمانين سنة قال أبو نعيم مات في ربيع الأول ١٤٨ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣١٩

سليمان بن مهران الأعمش حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن البراء قال ما كان ما نحدثكم سمعناه من رسول الله ولكنا سمعنا وحدثنا أصحابنا ولكنا لا نكذب سمعت أبا نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن رسول الله أهدى مرة غنما حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قال علقمة حفظت وأنا شاب فكأني أنظر إليه في قرطاس أو ورقة حدثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن سفيان عن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي قلنا السلام على الله عز وجل وعلى عباده وعلى جبريل وميكائيل السلام وعلى فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله فقال إن الله عز وجل هو السلام وإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح لله عز وجل في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله حدثنا أبو بكر الحميدي قال حدثنا سفيان قال عمر بن سعيد وغيره عن الأعمش قال أتيت الشعبي في شيء يسير فقال مثلك يأتي في مثل هذا ثم قال لي الشعبي كيف تقرأ والله ربنا سورة الأنعام الآية ٢٣ وأربنا قال وكيف تقرأ إن الله لا يهدي من يضل سورة النحل الآية ٣٧ ولا يهدى من يضل فقلت إن لا يهدي من يضل فقال الشعبي سمعت علقمة يقرأها كذلك والله ربنا ولا يهدي من يضل

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش قال كنت إذا خلوت أبي إسحاق حدثنا بحديث عبد الله غضا حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الأعمش قال لولا القرآن لكنت بقالا قال سفيان قال عاصم للأعمش أليس قد قرأت علي قال بلى ولكني انتجعت وتركتك حدثنا آدم قال سفيان عن الأعمش قال عرف أبي رجلا بالشبه فقالوا إنه أخوه فاختصموا إلى مسروق بن الأجدع فحدثه حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش قال عرف أبي أخا له فتوفي أخوه وترك مالا فقال موالي أخي لأبي ليس لك من ميراثه شيء فأخبرني إياس عن عياش الكاهلي قال فانطلقت أنا وأبوك إلى مسروق وهو على القضاء فقال مسروق تشهدون أنه قد كان يحرم منه ما يحرم للأخ من أخيه ويصل ما يصل الأخ من أخيه قلنا نعم فأعطاه ماله أجمع حدثنا سعيد بن منصور قال قال

حدثنا عيسى بن يونس قال ثنا الأعمش عن أبيه مهران أن مسروقا ورثه من أخ له وكان جميلا وحديث سفيان وأبي إسحاق والأعمش ما لم يعلم أنه مدلس يقوم مقام الحجة وأبو إسحاق والأعمش مائلان إلى التشيع والأعمش ولاؤه لبني كاهل وكاهل فخذ من بني أسد وولاؤه ولاء عتاقة.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ .

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٣

سليمان بن مهران الكاهلى الكوفى الاعمش، أبو

محمد أحد الائمة الثقات، عداده في صغار التابعين، ما نقموا عليه إلا التدليس. قال الجوزجانى: قال وهب بن زمعة المروزى: سمعت ابن المبارك يقول: إنما أفسد حديث أهل الكوفة أبو إسحاق، والاعمش لكم. وقال جرير بن عبدالحميد: سمعت مغيرة يقول: أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعيمشكم هذا، كأنه عنى الرواية عمن جاء، وإلا فالاعمش عدل صادق ثبت، صاحب سنة وقرآن، ويحسن الظن بمن يحدثه، ويروى عنه، ولا يمكننا أن نقطع عليه بأنه علم ضعف ذلك الذى يدلسه، فإن هذا حرام. قال علي بن سعيد النسوي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: منصور أثبت أهل الكوفة، ففى حديث الاعمش اضطراب كثير. ورواية الاعمش، عن أنس، منقطعة، ما سمع من أنس، بل صلى خلفه. وقال أبو نعيم الحافظ: رأى أنسا، وابن أبي أوفى، وسمع منهما. وقال البزار: سمع من أنس، ثم أورد حديثا ذكر فيه سماعه منه. وقال أبو داود: روايته عن أنس ضعيفة. قلت: وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف، ولا يدرى به، فمتى قال حدثنا فلا كلام، ومتى قال " عن " تطرق إلى احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبى صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال. قال ابن المديني: الاعمش كان كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الضعفاء. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٣١٥

سليمان بن مهران الاعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، ولد سنة ستين، أخذ القراءة عرضا عن "ج" إبراهيم النخعي و"ج" زر بن حبيش و"ج" زيد بن وثاب و"ج" عاصم بن أبي النجود و"ج" أبي حصين و"ف" يحيى بن وثاب و"ج" مجاهد بن جبر و"ج" أبي العالية الرياحي، روى القراءة عنه عرضا وسماعا "ج" حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وجرير بن عبد الحميد و"مب ك" زائدة بن قدامة وابان بن تغلب وعرض عليه طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن إدريس وأبو عبدة بن معن الهذلي وروى عنه الحروف محمد بن عبد الله المعروف بزاهر ومحمد بن ميمون، قال هشام ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله عز وجل من الاعمش، وروينا عنه أنه قال إن الله زين بالقرآن أقواما وإني ممن زينه الله بالقرآن ولولا ذلك لكان على عنقي دن أطوف به في سكك الكوفة، وروينا عنه ملحا ونوادر خرج يوما إلى الطلبة فقال لولا أن في مترلي من هو أبغض إلى منكم ما خرجت إليكم، مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش مولى بنى كاهل: ولد على ما ذكر جرير بن عبد الحميد بدنباوند وهي ناحية من رستاق الري في الجبال ويقال كان من أهل طبرستان وسكن الكوفة ورأى أنس بن مالك و لم يسمع منه شيئاً مرفوعاً. وروى عن عبد الله بن أبي أوفى مرسلاً وسمع المعرور بن سويد وأبا وائل شقيق بن سلمة وزيد بن وهب وعمارة بن عمير وإبراهيم التيمي وأبا صالح ذكوان وسعيد بن جبير ومجاهداً وإبراهيم النخعي. روى عنه أبو إسحاق السبيعي وسليمان التيمي والحكم بن عتبة وزبيد اليامي وسهيل بن أبي صالح وسفيان الثوري وشعبة وزائدة وشيبان بن عبد الرحمن وعبد الواحد بن زياد وسفيان بن عيينة وعلي بن مسهر وأبا معاوية وحفص بن غياث

ووكيع وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس وعبد الرحمن المحاربي وعبدة بن سليمان ويحيى بن سعيد القطان وعمر ويعلى ومحمد بنوعبيد الطنافسي وأبوأسامة

وعبد الله بن نمير وغيرهم.

وكان من أقرأ الناس للقرآن وأعرفهم بالفرائض وأحفظهم للحديث. وذكر قدومه بغداد فيما: أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري. قال قيل لأبي داود سليمان بن الأشعث: عبد الله بن عبد الله الرازي قال: هذا بن سرية علي بن أبي طالب روى عنه الأعمش لقيه ببغداد.

حدثت عن محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي قال: قد رأى سليمان الأعمش أنس بن مالك إلا أنه لم يسمع منه ولكنه قد رأى أبا بكرة الثقفي وأخذ له بركابه فقال له: يا بني إنما أكرمت ربك عز وجل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا: أخبرنا دعلج بن أحمد قال حدثنا وفي رواية بن الفضل قال أخبرنا أحمد بن علي الآبار حدثنا أحمد بن عبد الصمد الأنصاري حدثنا وكيع عن الأعمش: قال: رأيت أنس بن مالك وما منعني أن أسمع منه إلا استغنائي بأصحابي.

وقال الآبار حدثنا جعفر بن عمران التغلبي حدثنا أبو يحيى الحماني عن الأعمش. قال سمعت أنساً يقول: " إن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأصوب قيلا " . فقيل له يا أبا حمزة: " وأقوم قيلاً " . المزمل ٦. فقال: أقوم وأصوب واحد.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم. وأخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قالا: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا بن فضيل عن الأعمش قال: رأيت أنساً بال فغسل ذكره غسلاً شديداً ثم توضأ ومسح على خفيه ثم صلى بنا. زاد الرزاز وحدثنا في بيته.

أخبرنا محمد بن يعقوب المعدل أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا إسماعيل بن محمد النحوي حدثنا عباس الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل وقد رأى الأعمش أنساً.

أخبرني علي بن محمد المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران

الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن المديني. قال: سمعت أبي يقول: الأعمش لم يحمل عن أنس إنما رآه يخضب ورآه يصلي وإنما سمعها عن يزيد الرقاشي وأبان عن أنس.

حدثنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي قال: قال العباس بن محمد الدوري: كان الأعمش رجلاً من أهل طبرستان من قرية يقال لها دباوند جاء به أبوه حميلاً إلى الكوفة فاشتراه رجل من بني كاهل من بني أسد فأعتقه وهو مولى لبني أسد وكان نازلاً في بني أسد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق قال: قال أبو عبد الله: بلغني أن الأعمش ولد مقتل الحسين.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن علك المروزي بها سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الذهلي يقول: ولد عمر بن عبد العزيز وهشام بن عروة والزهري وقتادة والأعمش ليالي قتل الحسين بن علي وقتل سنة إحدى وستين.

أخبرنا علي بن طلحة المقرىء أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: سمعت المخرمي محمد بن عبد الله بن المبارك يقول: الأعمش أكبر من الزهري وينكر هذا عاقل؟ قال: وسمعت يحيى بن معين يقوله. أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل قال: سمعت أبا عبد الله قال: قال يحيى قال الأعمش: إنما كان بيننا وبين أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ستر.

قال أبو عبد الله: صدق هكذا كان قد رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: سليمان بن مهران الأعمش يكنى أبا محمد ثقة كوفة وكان محدث أهل الكوفة في زمانه يقال إنه ظهر له أربعة آلاف حديث و لم يكن له كتاب وكان يقرىء القرآن رأس فيه قرأ على يحيى بن وثاب وكان فصيحاً وكان أبوه من سبى الديلم وكان مولى لبني كاهل فخذ من بني أسد وكان عسراً سيء الخلق.

وقال في موضع آخر: كان لا يلحن حرفاً وكان عالماً بالفرائض و لم يكن في زمانه من طبقته

أكثر حديثاً منه وكان فيه تشيع ويختم على الأعمش إلا ثلاثة نفر: طلحة بن مصرف اليامي وكان أفضل من الأعمش وأرفع سناً منه وأبان بن تغلب النحوي وأبو عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود. وروى عن أنس بن مالك حديثاً واحداً أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء.

وذكروا أن أبا الأعمش مهران شهد مقتل الحسين وأن الأعمش ولد يوم قتل الحسين وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وراح الأعمش إلى الجمعة وعليه فرو وقد قلب فروه جلدها على جلده وصوفها إلى خارج وعلى كتفه منديل الخوان مكان الرداء.

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على عثمان المجاشي وأنا أسمع حدثكم يوسف بن يعقوب بن بهلول حدثنا بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أخبرنا بن عيينة قال: رأيت الأعمش لبس فروا مقلوباً وقباء يسيل خيوطه على رجليه ثم قال: أرأيتم لولا أني تعلمت العلم من كان يأتيني لو كنت بقالاً كان يقذرني الناس أن يشتروا مني.

وأخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا بن عمار حدثني يحيى بن يمان قال: قال الأعمش: إني لأرى الشيخ يخضب لا يروي شيئاً من الحديث فأشتهي أن ألطمه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا غسان بن الربيع قال: حدثنا أبو إسرائيل عن طلحة بن مصرف قال: كنا نختلف إلى يحيى بن وثاب نقرأ عليه والأعمش ساكت ما يقرأ فلما مات يحيى بن وثاب فتشنا أصحابنا فإذا الأعمش أقرؤنا.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أحمد بن علي بن العلاء قال: قال أبو هاشم يعني زياد بن أيوب سمعت هشيم يقول: ما رأيت بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله من الأعمش ولا أجود حديثاً ولا أفهم ولا أسرع إجابة لما يسأل عنه.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأنا على أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي حدثكم محمد بن أحمد بن شبيب حدثنا زياد بن أيوب قال: سمعت هشيماً يقول ما رأيت بالكوفة أحد اقرأ لكتاب الله من الأعمش ولا أجود حديثاً ولا أفهم إجابة لما يسأل عنه من بن شبرمة.

أخبرني بن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا دلويه زياد بن أيوب قال: قال هشيم: ما رأيت بالكوفة أحداً كان اقرأ لكتاب الله من الأعمش.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا محمد بن إبراهيم بن حمدان القاضي حدثنا محمد بن علي بن مهدي العطار حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة حدثني بن أبي حماد حدثني زهير قال: سمعت أبا إسحاق يقول ما بالكوفة منذ كذا وكذا سنة أقرأ من رجلين في بني أسد عاصم والأعمش أحدهما لقراءة عبد الله والآخر لقراءة زيد.

أخبرنا الجوهري أخبرنا عمر بن محمد بن علي حدثنا قاسم بن زكريا المطرز.

وأخبرنا البرقاني قال: قرأنا على أبي بكر الإسماعيلي أخبركم القاسم بن زكريا حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا حجاج عن شعبة قال: سليمان الأعمش أحب إلي من عاصم وفي حديث الجوهري أحب إلينا حديثاً من عاصم.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني جعفر بن كزال قال: سمعت علي بن الجعد يحكي عن الكسائي قال: أتى الأعمش رجل فقال: أقرأ عليك قال: اقرأ وكان الأعمش يقرأ عليه عشرون آية فقرأ عليه عشرين وجاوز فقال: لعله يريد الثلاثين فجاوز الثلاثين حتى بلغ المائة ثم سكت فقال له الأعمش: اقرأ فوالله إنه مجلس لا عدت إليه أبداً.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن أحمد بن زكريا حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله حدثني أبي قال: أمر عيسى بن موسى للقراء بصلة قال: فأتوا وقد لبسوا قال: وجاء الأعمش وعليه ثياب قصار إلى أنصاف ساقيه ورجل يقوده فلما دخل الدار قال: هاهنا بن أبي ليلى هاهنا بن شبرمة أريحونا من هذه الحيطان الطوال. قال عيسى: ما دخل علينا اليوم قارىء غير هذا عجلوا له.

أخبرنا بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا محمد بن داود الحداني حدثنا عيسى بن يونس قال: لم نر نحن ولا القرن الذي كان قبلنا مثل الأعمش.

وقال حنبل: حدثنا محمد بن داود حدثنا عيسى بن يونس قال: ما رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته.

أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان أخبرنا أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب أخبرنا محمد بن جرير حدثنا أبو هشام قال: سمعت عمي يقول: قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى: اجمع الفقهاء قال: فجمعهم فجاء الأعمش في جبة فرو وقد ربط وسطه بشريط فأبطئوا فقام الأعمش فقال: إن أردتم أن تعطونا شيئاً وإلا فخلوا سبيلنا. فقال: يا بن أبي ليلى قلت لك تأتي بالفقهاء تجيء بهذا؟ قال: هذا سيدنا هذا الأعمش.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي أخبرنا محمد بن المظفر.

وأخبرنا الطناجيري حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: عمر حدثنا وقال: الآخر أخبرنا محمد بن هارون بن حميد حدثنا يوسف بن موسى قال: سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول مات الأعمش يوم مات وما خلف أحداً من الناس أعبد منه قال: وكان صاحب سنة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثني أحمد بن زهير قال: سمعت إبراهيم بن عرعرة قال: سمعت يحيى القطان إذا ذكر الأعمش قال: كان من النساك وكان محافظاً على الصلاة في جماعة وعلى الصف الأول: قال يحيى: وهو علامة الإسلام.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرىء أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدوري حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع قال: كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى واختلفت إليه قريباً من ستين سنة فما رأيته يقضي ركعة.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: سمعت علياً قال: قال يحيى: كان الأعمش يشبه النساك قال: كان له فضل وصاحب قرآن.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عيسى البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين قال: كان الأعمش جليلاً جداً.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو سعيد حدثنا بن نمير عن الأعمش قال: كنت آتي مجاهداً فيقول لو كنت أطيق المشي لجئتك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل قال: قال أبو عبد الله: أبو إسحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة.

أخبرني بن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدث يوسف بن موسى حدثنا أسيد بن زيد قال: سمعت زهير بن معاوية يقول ما أدركت أحداً أعقل من الأعمش والمغيرة.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن البهلول وعبيد الله بن محمد بن إسحاق قالا حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا محمد بن يزيد حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا مغيرة قال: لما مات إبراهيم اختلفنا إلى الأعمش في الفرائض.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الكبير أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد حدثنا سهل بن حليمة أبو السرى قال: سمعت بن عيينة يقول سبق الأعمش أصحابه بأربع خصال كان أقرأهم للقرآن وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض ونسيت أنا واحدة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار حدثنا علي بن أحمد بن النضر قال: سمعت علي بن المديني يقول: حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ستة فلأهل مكة عمرو بن دينار ولأهل المدينة محمد بن مسلم وهو بن شهاب الزهري ولأهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي وسليمان بن مهران الأعمش ولأهل البصرة يحيى بن أبي كثير ناقلة وقتادة. أخبرنا علي بن محمد بن عمر المقرىء أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى.

وأخبرنا البرقاني واللفظ له أخبرنا بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا بن عمار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم الأحول قال: مر الأعمش بالقاسم بن عبد الرحمن فقال: هذا الشيخ يعني الأعمش أعلم الناس بقول عبد الله بن مسعود.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني بن أبي عمر. وأخبرنا بن الفضل حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا جعفر بن كزال حدثنا إسحاق الطالقاني: قالا حدثنا سفيان عن عاصم قال: قال القاسم بن عبد

الرحمن: لم يبق بالكوفة أحد أعلم بحديث عبد الله من سليمان الأعمش واللفظ لحديث أبي سهل غير أنه لم يذكر في إسناده عاصماً.

أخبرنا بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل حدثنا أبو عبد الله الشامي مهنى حدثنا بقية. قال: قال لي شعبة ما شفاني أحد من الحديث ما شفاني الأعمش.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزي قال: سمعت عمار بن الحسن يقول: كان جرير إذا أراد أن يأخذ في قراءة كتاب الأعمش قال: إني أريد أن آخذ لكم في الديباج الخسرواني.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول كان جرير إذا حدث عن الأعمش قال: هذا الديباج الخسرواني. أخبرنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر حدثنا علي بن معبد حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن راشد قال: قال لي الزهري: وبالعراق أحد يحدث قلت نعم قلت له: هل لك أن آتيك بحديث بعضهم فقال: لي نعم فجئته بحديث سليمان الأعمش فجعل ينظر فيها ويقول: ما ظننت أن بالعراق من يحدث مثل هذا قال: قلت وأزيدك هو من مواليهم.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا الأخنسي حدثنا عبد الله بن داود قال: سمعت شعبة إذا سمع ذكر الأعمش قال: المصحف المصحف.

وأخبرنا بن الفضل أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي قال: قال: أبو حفص عمر بن علي: كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه.

أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس قال: سمعت بن عمار يقول: ليس في المحدثين أحد أثبت من الأعمش ومنصور بن المعتمر هو ثبت أيضاً وهو أفضل من الأعمش إلا أن الأعمش أعرف بالمسند وأكثر مسنداً منه.

أخبرني الحسن بن علي الجوهري أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوراق حدثنا محمد بن سويد الزيات حدثني أبو يحيى الناقد حدثني محمد بن خلف التيمي قال: سمعت أبا بكر بن

عياش يقول: كنا نسمى الأعمش سيد المحدثين وكنا نجيء إليه إذا فرغنا من الدوران فيقول عند من كنتم؟ فنقول عند فلان فيقول طبل مخرق ويقول عند من؟ فنقول عند فلان فيقول: طير طيار ويقول: عند من؟ فنقول عند فلان فيقول دف. وكان يخرج إلينا شيئاً فنأكله قال: فقلنا يوماً لا يخرج إليكم الأعمش شيئاً إلا اكلتموه قال: فأخرج إلينا فأكلنا وأخرج فأكلنا فدخل فأخرج فتيتاً فشربنا فدخل فأخرج إجانة صغيرة وقتا فقال: فعل الله بكم وفعل أكلتم قوتي وقوت امرأتي وشربتم فتيتها كلوا هذا علف الشاة. قال: فمكثنا ثلاثين يوماً لا نكتب فزعا منه حتى كلمنا إنساناً عطاراً كان يجلس إليه حتى كلمه لنا.

أخبرنا محمد بن عمر النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا هيثم بن مجاهد حدثنا محمد بن يحيى الأزديَ قال: سمعت عبد الله بن داود يقول مات الأعمش سنة سبع وأربعين ومائة وولد الأعمش سنة ستين مقتل الحسين.

قال أبو عبد الله: يعني محمد بن يحيى قلت: كأنه مات وله سبع وثمانون قال: كذا قال: أبو عوانة. أخبرنا بن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود قال قال: أبو عوانة: مات الأعمش سنة سبع وأربعين ومائة.

وقال الحضرمي: حدثنا بن نمير قال: مات الأعمش سنة ثمان وأربعين ومائة.

أخبرنا بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل حدثني أبو عبد الله حدثنا وكيع قال: مات الأعمش سنة ثمان وأربعين.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش وهو سليمان بن مهران مولى بني كاهل بن أسد.

قال أبو نعيم: ومات في سنة ثمان وأربعين ومائة.

وأخبرني بن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا أبو عمار يعني الحسين بن حريث قال: سمعت أبا نعيم يقول مات الأعمش وهو بن ثمان وثمانين سنة وولد سنة ستين ومات سنة ثمان وأربعين ومائة في شهر ربيع الأول ومات الأعمش بعد منصور بست عشرة سنة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: وسليمان بن مهران الأعمش مات سنة تسع وأربعين ومائة وكان ثقة ثبتاً في الحديث.

وقال في موضع آخر: مات الأعمش سنة ثمان وأربعين.

قلت: والصحيح أنه مات في سنة ثمان وأربعين ومائة والله أعلم.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني أبو سعيد حدثنا أبو خالد الأحمر قال: أتيت مترل الأعمش بعد موته فقلت أين أنت يا عميرة امرأة الأعمش أين أنت يا هوذا. ابنة الأعمش أين غطاريف العرب الذين كانوا يأتون هذا المجلس؟.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين السليطي بنيسابور قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني قال: سمعت أبا سعيد الأشج يقول سمعت عبد الله بن إدريس يقول أتيت باب الأعمش بعد موته فدققت الباب فقيل: من هذا؟ فقلت بن إدريس فأجابتني امرأة يقال لها برزة هاي هاي يا عبد الله بن إدريس ما فعلت جماهير العرب التي كانت تأتي هذا الباب.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثنا هشام الرازي قال: سمعت جريراً يقول رأيت الأعمش بعد موته في منامي فقلت أبا محمد كيف حالكم قال: نجونا بالمغفرة والحمد لله رب العالمين.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ٤

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش هو الأسدي روى عنه سهيل بن أبي صالح يقال سليمان الأعمى قال لي بن نمير حدثنا يحيى بن عيسى سمعت الأعمش يقول ولدت قبل مقتل

الحسين بسنتين مولى بني كاهل رأى أنساً وسعيد بن جبير وأبا وائل وزيد بن وهب وإبراهيم ولد سنة ستين وقال يحيى القطان مات سنة

ثمان وأربعين ومائة روى عنه أبو إسحاق الهمداني والثوري وشعبة وقال عمرو بن خالد عن زهير كان الأعمش حليماً في غضبه وقال صدقة حدثنا بن عيينة سمعت عاصماً الأحول قال القاسم قال صدقة هو بن عبد الرحمن ما أعلم أحداً أعلم بحديث بن مسعود من الأعمش.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٣٤

٢٧١ ــ الأعمش أبو محمد سليمان بن مهران مولى بني كاهل من ولد أسد، المعروف بالأعمش الكوفي الإمام المشهور؛ كان ثقة عالماً فاضلاً، وكان أبوه من دُنْباوَنْدَ، وقدم الكوفة وامرأته حامل بالأعمش فولدته بها؛ قال السمعاني:

وهو لا يُعرف بهذه النسبة، بل يُعرف بالكوفي، وكان يقارن بالزهري في الحجاز، ورأى أنس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ وكلمه، ولكنه لم يُرزَق السماع عليه، وما يرويه عن أنس فهو إرسال أخذه عن أصحاب أنس. ورأى أبا بكرة الثقفي وأخذ بركابه فقال له: يا بني إنما أكرمت ربك. سمع داود بن سويد وأبا وائل وإبراهيم التيمي وسعيد بن جبير ومجاهداً والنخعي، وروى عن عبد الله بن أبي أوفى حديثاً واحداً، ولقي كبار التابعين رضي الله عنهم، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج و حفص بن غياث وخلق كثير من جلة العلماء.

(وكان الأعمش يقول: إن كان بيننا وبين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم ستر؛ قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: صدق، هكذا كان، وقد رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم.

وقال عيسى بن يونس: لم نر نحن والقرن الذي قبلنا مثل الأعمش: ما رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته.

حدث محمد بن جرير، قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى: اجمع الفقهاء؛ قال: فجمعهم، فجاء الأعمش في جبة وفرو وقد ربط وسطه بشريط فأبطأوا فقام الأعمش فقال: إن أردتم أنْ تعطونا شيئاً وإلا فخلوا سبيلنا، فقال عيسى المذكور: قلت لك تأتي بالفقهاء فتجيء بهذا؟ فقال: هذا سيدنا، هذا الأعمش.

حدثنا أحمد بن علي بن ثابت بإسناد له عن وكيع: كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى، واختلفت إليه أكثر من ستين سنة فما رأيته يقضي ركعة.

وقال الأعمش: كنت آتي مجاهداً فيقول: لو كنت أطيق المشي لأتيتك.

وجرى بينه وبين زوجته كلام، وكان يأتيه رجل يقال له أبو ليلى مكفوف فصيح يتكلم بالإعراب يتطلب الحديث منه، فقال: يا أبا ليلى، امرأتي نشزت علي وأنا أحب أن تدخل عليها فتخبرها مكاني من الناس وموضعي عندهم، فدخل عليها وكانت من أجمل أهل الكوفة فقال: يا هنتاه إن الله قد أحسن قسمك، هذا شيخنا وسيدنا وعنه نأخذ أصل ديننا وحلالنا وحرامنا فلا يغرنك عموشة عينيه ولا حموشة ساقيه، فغضب الأعمش وقال: يا أعمى يا خبيث، أعمى الله قلبك كما أعمى عينيك، قد أخبرها بعيوبي كلها؛ أخرج من بيتي.

وأراد إبراهيم النخعي أن يماشيه فقال الأعمش: إن الناس إذا رأونا معاً قالوا: أعور وأعمش، قال النخعي: وما عليك أن نؤجر ويأثموا؟ فقال له الأعمش: وما عليك أن يسلموا ونسلم؟

وجاء رجل يطلبه في مترله ووصل وقد خرج مع امرأته إلى المسجد فجاء فوجدهما في الطريق فقال: أيكما الأعمش؟ فقال الأعمش: هذه، وأشار إلى المرأة.

ودخل الحمام يوماً وجاء رجل حاسر، فقال له الرجل: متى ذهب بصرك؟ فقال: مذ بدت عورتك.

قال محمد بن حميد، حدثنا جرير قال: جئنا الأعمش يوماً فوجدناه قاعداً في ناحية فجلسنا في ناحية أخرى وفي الموضع خليج من ماء المطر، فجاء الأعمشَ رجلٌ عليه سواد، فلما بصر بالأعمش وعليه فروة حقيرة قال: قم فعبرني هذا الخليج، وجذب يده وأقامه وركبه وقال: {سُبْحَـنَ الَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ }وَالانْعَـمِ وَالَّذِى رَبّكُمْ تُخْرَجُونَ

به كَذَلكَ ثُمَّ الْعَزِيزُ الأوَّلِينَ سَأَلْتَهُمْ تَرْكَبُونَ ثُمَّ إذَا كُلَّهَا سُبْحَـــنَ نَزَّلَ عَلَيْه وَالَّذى مَّنَ إذَا خَلَقَ فَأَنشَرْنَا السَّمَآء سُبْحَـــنَ السَّمَآء وَتَقُولُواْ وَالَّذى وَجَعَلَ نَزَّلَ عَلَيْه وَالَّذى رَبّكُمْ به رَبّكُمْ الَّذى بقَدَرٍ ثُمَّ كَذَلكَ إذَا سُبْحَـــنَ نَزَّلَ عَلَيْه وَتَقُولُواْ تَذْكُرُواْ وَالَّذى رَبّكُـــمْ الْعَزِيزُ إنَّ رَّبّ أَنزلْنى مُترَلاً مُّبَارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ الْمُترِلينَ }إنَّ وَمَن من بَعْدهمْ فَإذَا بَعْدهـمْ قَرْناً رَسُولاً قَرْناً عَلَيْه من سَبَقَ ذلكَ فَقُلِ بَعْدهمْ الَّذى الْقَوْم الْحَمْدُ فَأَرْسَلْنَا الْفُلْك الْقَـــوْم أَنشَأْنَا وَمَن وَقُل فَأَرْسَلْنَا نَجَّانَا رَسُولاً الَّذى مَّعَكَ مُّبَارَكاً لَمُبْتَلينَ رَسُولاً وَمَن من بَعْدهمْ وَمَن ظَلَمُواْ وَفَارَ

وكان الأعمش إذا رأى ثقيلاً قال: كم غرضك تقيم في هذه البلدة؟).

وكان لطيف الخلق مَزّاحاً، جاءه أصحاب الحديث يوماً ليسمعوا عليه، فخرج إليهم، وقال: لولا أن في مترلي مَنْ هو أبغض إليّ منكم ما خرجت إليكم.

وقال له داود بن عمر الحائك: ما تقول في الصلاة خلف الحائك؟ فقال: لا بأس بها علـــى غير وضوء، فقال: ما تقول في شهادة الحائك؟ فقال: تُقبل مع عَدْلين. ويقال إن الإمام أبـــا حنيفة رضي الله عنه عاده يوماً في مرضه، فطوّل القعود عنده، فلما عزم على القيام قال له: ما كأني إلا ثقلت عليك، فقال: والله إنك لتثقل عليّ وأنت في بيتك. وعاده أيضاً جماعـــة فأطالوا الجلوس عنده فضجر منهم، فأخذ وسادته وقام وقال: شفى الله مريضكم بالعافيـــة؛ وقيل عنده يوماً: قال صلى الله عليه وسلّم: «من نام عن قيام الليل بال الشيطان في أُذنــــه» فقال: ما عمشت عيني إلا من بول الشيطان في أُذني. وكانت له نوادر كثيرة.

(وقال أبو معاوية الضرير: بعث هشام بن عبد الملك إلى الأعمش أن اكتـــب لي منـــاقب عثمان ومساوىء علي، فأخذ الأعمش القرطاس وأدخلها في فم شـــاة فلاكتـــها، وقـــال لرسوله: قل له هذا جوابك، فقال له الرسول: إنه قد آلى أن يقتلني إن لم آتـــه بجوابـــك، وتحمّلَ عليه بإخوانه، فقالوا له: يا أبا محمد افتده من القتل، فلما ألحوا عليه كتب له «بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد يا أمير المؤمنين، فلو كانت لعثمان رضي الله عنه مناقب أهـــل الأرض ما نفعتك، ولو كانت لعليّ رضي الله عنه مساوئء أهل الأرض ما ضرّتك، فعليك بخُوَيْصة نفسك، والسلام»).

(وكتب إلى بعض إخوانه يعزيه:

إنا نعزيك لا أنا على ثقة

من البقاء ولكن سنّة الدين

فلا المعزّى بباقٍ بعد ميّته

ولا المعزّي وإن عاشا إلى حين)

ومولده سنة ستين للهجرة، وقيل إنه ولد يوم مقتل الحسين رضي الله عنه، وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وكان أبوه حاضراً مقتل الحسين، وعدّه ابن قتيبة في كتاب «المعارف» في جملة مَن حملت به أُمه سبعة أشهر.

وتوفي في سنة ثمان وأربعين ومائة في شهر ربيع الأول، وقيل سنة سبع وأربعين، وقيل سنة تسع وأربعين، رحمه الله تعالى.

وقال زائدة بن قدامة: تبعت الأعمش يوماً، فأتى المقابر فدخل في قبر محفور فاضطجع فيه، ثم خرج منه وهو ينفض التراب عن رأسه ويقول: واضيقَ مسكناه.

ودُنْباوَنْدُ: بضم الدال المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعد الألف واو مفتوحة ثم نون ساكنة وبعدها دال مهملة، وهي ناحية من رستاق الريّ في الجبال، وبعضهم يقول «دماوند» والأول أصح، وقد تقدم ذكرها قبل هذا.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٨٠

«الأعمش» سليمان بن مهران الأعمش الإمام أبو محمّد الأسدي الكاهلي الكوفي الحافظ المقرىء.

أحد الأئمّة الأعلام، يقال إنّه وُلد بقرية من طبرستان يقال لها أمه سنة إحدى وستّين، وتوفّي سنة ثمان وأربعين ومائة. رأى أنس بن مالك وهو يصلّي، و لم يثبت أنّه سمع منه. وكان يُمكنه السماع من جماعة من الصحابة. وروى عن عبد الله بن أبي أوفى وأبي وائل

وزيد بن وهب وأبي عمرو الشيباني وخيثمة بن عبد الرحمن وإبراهيم النخعي ومجاهد وأبي صالح وسالم بن الجعد وأبي حازم الأشجعي والشعبي وهلال بن يساف ويحيى بن وثاب وأبي الضحى وسعيد بن جبير وخلق كثير من كبار التابعين. وحدّث عنه أمم لا يحصون. قال أبو حفص الفلاّس: كان يسمّى المصحف من صدقه، وقال القطّان: وهو علاّمة الإسلام وكان صاحب سنّة، ومع جلالته في العلم والفضل صاحب ملح ومزاح، سأله داود الحائك: ما تقول في الصلاة خلف الحائك؟ قال: لا بأسَ بها على غير وضوء. وقيل: ما تقول في شهادة الحائك؟ قال: تُقبَل مع عدلين. قال ابن عيينة: سبق الأعمش أصحابه بخصال: كان أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلم بالفرائض. وقال عليّ بن سعيد النسوي: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: منصور أثبت أهل الكوفة، ففي حديث الأعمش اضطراب كثير. وذكر أبو بكر بن الباغندي أنه رأى النبيّ صلى الله عليه وسلّم في المنام قال، فقلت: يا رسول الله أيّهما أثبت في الحديث: منصور أو الأعمش؟ فقال: منصور منصور قال وكيع: سمعت الأعمش يقول: لولا الشهرة لصلّيت الفجر ثمّ تسحّرت. قال الشيخ شمس الدين: هذا كان مذهب الأعمش، وهو على الذي روى النسائي من حديث عاصم عن زرّ بن حذيفة قال: تسحرّنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم وكان هو النهار إلاّ أنّ الشمس لم تطلع. قلت: وقد أكد الإمام فخر الدين رحمه الله مذهب الأعمش ببحث قال منه: لو بحثنا عن حقيقة الليل في قوله تعالى {ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} (البقرة: ١٨٨)

وجدنا عبارةً عن زمان غيبة الشمس بدليل أنّ الله تعالى سمّاها بعد المغرب ليلاً بعد بقاء الضوء فيه. فثبت أن يكون الأمر من الطرف الأوّل من النهار كذلك، فيكون قبل طلوع الشمس ليلاً وإنْ لم يوجد النهار إلاّ عند طلوع القرص ــ انتهى. قلت: الصحيح أنّ الآية الكريمة قد بينّت حرمة أكل الصائم في قوله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} (البقرة: ١٨٨)

فقد أبانت غاية الأكل والشرب «بحتّى»، فهذا نصّ صريح في غاية مدّة أكل الصائم وشربه في الليل، والأعمش له نوادر وغرائب، وروى له الجماعة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الأعمش

١٤٩ ـــ ع الأعمش الحافظ الثقة شيخ الإسلام أبو محمد سليمان ابن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، أصله من بلاد الري رأى أنس ابن مالك وحفظ عنه. وروى عن ابن أبي أوفى وعكرمة وأبي وائل وزرّ وأبي عمرو الشيباني والمعرور ابن سويد وإبراهيم النخعي وخلق كثير، وعنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع وعبيد الله ابن موسى ويعلى ابن عبيد وأبو نعيم وخلائق. قال ابن المديني: له نحو من ألف وثلاثمائة حديث، وقال ابن عيينة: كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض. وقال الفلاس: كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه وقال يحيى القطان: الأعمش علامة الإسلام. وقال الحربي: ما خلف الأعمش أعبد منه لله. وقال وكيع: بقي الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى، سيرة الأعمش يطول شرحها وهي مذكورة في تاريخي الكبير وفي طبقات القراء ويقع عواليه في صحيح البخاري وفي جزء ابن عرفة وابن الفرات والغيلانيات، وكان رأسا في العلم النافع والعلم والعمل الصالح توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

(٤٨٣) ــ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبــي خَالد، وإِسْمُهُ هُرْمُز، ويُقَالُ: سَعْد، ويقال: كَثــير، البَجَلــي الأَحْمَســي، مَولاهُمْ، أَبُو عَبْدِ اللّهِ الكُوفِي، وكَانَ لَهُ مِنَ الإِخْوَةِ: أَشْعَثَ بن أبي خالد، وخالد بن أبــي خالد، و سعيد بن أبــي خالد، والنّعمان بن أبــي خالد.

رأىٰ أَنَس بن مالك، وسَلَمَةَ بنَ الأكوع.

روى عن: إسماعيل بن عبد الرحمان السّدّيّ (قد) وهو من أقرانه، وأخيه أشعث بن أبــي خالد، وأَصْبَغ مولىٰ عَمرو بن حُرَيْث (د ق)، والحارث بن شُبَيــْل بن عَوْف الاحْمَسيّ (خ م د ت س)، وحَكِيم بــن جابر الأحْمَسيّ، (م د تم س ق)، وأخيه خالد بن أبــي خالد، وذَكْوان أبــي صالح السّمّان، والزّبــير بن عَدِيّ (م س ق)، وزِرّ بن حُبَيــْش الأسَديّ (س)، وزيد بن وَهْب الجُهَنيّ (خ)، وشُبَيــْل بن عــوْف الْحَمسيّ (بخ)، وشُعَيْب بن يَسَار مولىٰ ابن عباس، وطارق بن شهاب الأحْمَسيّ (س)، (وطَلْحة بن العلا الأحْمَسيّ) (فق)، وطَلْحة بن مُصَرِّف، وعامر الشّعْبــيّ (خ م ت س)، وعبد الله بن أبــي أوْفَــى (ع) صاحب النّبّــي ، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمان بن أبــي ليلىٰ (م) وهو من أقرانه، وعبــد الله البَهِيّ، وعبد الرحمان بن عائذ (ق)، وعبد الرحمان بن أبــي ليلىٰ، وعطاء بن السّائب (سي)، وعَمرو بن حُرَيْث المُخْزُوميّ (بخ) وله صحبة، وأبــي إسحاق عَمرو بن عبد الله السّبِيــْعيّ (م س)، وعَمــرو بن قيس المُلائي (ص) وهو أصغر منه، وقيس بن أبــي حازم (ع)، وأبــي كاهل قيس بن عائذ و له صحبة، ومُجالِد بن سعيد (ق) وهو من أقرانه، ومحمد بن سَعْد بن أبــي وقّاص (م س ق)، والمُسَيّــب بن رافع (س ق)، وأخيه النّعمان بن أبــي خالد، ونُفَيْع (بن) أبــي داود الأعمىٰ (ق)، ووَبْرَة بن عبــد الرحمان (م)، والوليد بن سَرِيْع، وأبــي جُحَيْفَة وَهْب بن عبد الله السّوائيّ الصّحابــــيّ (خ م ت س)، ويزيد بن أبــي زياد (ت) وهو من أقرانه، وأبــي بكر بن عُمارة بن رُوَيْبة (م د س)، وأبــيه أبــي خالد الأحْمسيّ (بخ د ت ق)، وعن أخيه عن بشر بن قرّة.

روى عنه : إبراهيم بن حُمَيْد الرّؤاسيّ (خ م)، وجَرير بن عبد الحميد (خ م)، وجعفر بن عَــوْن (ق)، وحَفْص بن غياث (تم س)، والحَكَم بن عُتَيْبة ومات قبله، وأبو أُسامة حَمّاد بن أُسامة (م)، وخالــد بن عبد الله الواسطيّ (خ م)، وزائدة بن قُدَامة (م)، وزُهير بن معاوية (خ)، وسَعْدان بن يحيــىٰ اللّخْمــيّ (س)، وسعيد بن النّضْر بن شُبْرُمة الحارثيّ الكُوفيّ، وسُفيان الثّوريّ (خ م)، وسفيان بن عُيَــيْنَة (خ م س)، وشَرِيك بن عبد الله النّخَعيّ (د)، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م)، وعَبّاد بن العَوّام(خ)، وأبــو زُبَــيْد عَبْثَر بن القاسم (م)، وعبد الله بن إدريس (خ م س)، وعبد الله بن عثمان البَصْرِيــــيّ (س) صــاحبُ شُعبة، وعبد الله بن المبارك (م)، وعبد الله بن نُمَيْر (خ م ق)، وأبو شِهاب عَبد ربّه بن نــافع الحَنّــاط (خ)، وعَبْدَة بن سُلَيمان (م)، وعُبَيــد الله بن موسى (خ) وهو اخر من حدّث عنه من الثّقات، وعليّ بن مُسْهِر (م)، وعُمر بن عليّ المُقَدّميّ (بخ ق)، وأبو مالك عَمرو بن هاشم الجَنْبــيّ (د ص)، وعيسىٰ بن

يونس (خ م)، وغَيْلان بن جامع (س)، والفَضْل بن موسىٰ السّينائيّ (م س)، ومالك بن مِغْوَل (س ق). ومحمد بن بِشر العَبْديّ (خ م)، وأبو معاوية محمد بن خازم الضّرير (م)، ومحمد بن خالـد الوَهْبِـيّ ((قد))، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (خ م)، ومحمد بن يزيد الواسطيّ (س)، و مروان بـن معاويـة الفَزَاريّ (خ م)، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان(م)، ومِهران بن أبـي عُمر الرّازيّ، وموسىٰ بن أَعْيَن (م)، وهُشَيْم بن بَشِير (خ ك)، ووكيع بن الجَرّاح (خ م ق)، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانيّ، ويحيـىٰ بن سعيد القَطّان (خ م)، ويحيـىٰ بن هاشم السّمْسار وهو اخر من حَدّث عنه علىٰ ضعفه، ويحيـىٰ بـن يَمـان (بخ) ويزيد بن هارون (خ م)، ويَعْلَى بن عُبَـيْد الطّنافِسِي (خ ق).

قال البُخاري، عن عليّ بن المَدينيّ: له ثلاث مئة حديث.

وقال عبد الله بن المبارك، عن سُفيان الثّوريّ: حُفّاظُ الناس ثلاثة: إسماعيل بن أبـي خالد، وعبد الملك بن أبـي سُلَيمان، ويحيـىٰ بن سعيد الأنصاريّ، وهو ــ يعني إسماعيل ــ أعلم الـ ناس بالشّعب ـيّ. وأثبتُهم فيه.

وقال الوليد بن عُتْبَة، عن مروان بن معاوية: كان إسماعيل يُسمّى الميزان.

وقال جَرِير: سمعتُ مُجالداً يذكُر عن الشّعبـيّ، قال: ابن أبـي خالد يَزْدَرِدُ العلمَ ازدراداً.

وقال زُهير: عن أبـي إسحاق: قال الشّعْبيّ: إسماعيل يَحْسو العلم حَسواً.

وقال عليّ بن المَدِيني: قلت ليحيـىٰ بن سعيد: ما حملتَ عن إسماعيل عن عامر، صحاحٌ؟ قال: نعم.

وقال محمد بن مَحْبُوب، عن يحيـىٰ بن سعيد: كان سُفيان به مُعْجَباً.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: أصحّ الناسِ حديثاً عن الشّعبـيّ، ابنُ أبـي خا لد، قلـت: فزكريّا وفراس وابن أبـي السّفَر؟ قال: ابنُ أبـي خالد يَشْرَبُ العلمَ شُرباً، ابن أبـي خالد أحفظُهُم.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيـىٰ بن مَعِين: ثِقَة.

وقال أبو بكر بن أبـي خَيْثَمة، عن يحيىٰ بن مَعين: سمعتُ مَن سأل عبد الرحمان بـن مـ هديّ عن إسماعيل بن أبـي خالد، فقال: ثقَة.

وقالَ عُثمان بن سعيد: قلت ليحيـىٰ بن معين: إسماعيل بن أبـي خالد أحبّ إليـك فـي الشّعْـبيّ أم

الشّيبانيّ؟ فقال: ابن أبي خالد والشّيبانيّ: ثقة. قلت له: ابنُ عَوْنٍ أحبّ إليك في الشّعْبـيّ أو إسـماعيل؟ قال: إسماعيل أعلم به.

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِلي: حُجة، إذا لم يكن إسماعيل حُجّة، فمن يكون حُجّة؟.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلي: كوفي، تابعيّ، ثقة، وكانَ رجلاً صالحاً، وسمع من خمسة من أصحابِ النبـيّ ، وكانَ طحاناً.

وقالَ النّسائي: ثِقَة.

وقال يعقوب بن شَيْبَة: كانَ ثقةً ثَبْتا.

وقال أبو حاتم: لاأُقَدّمُ عليه أحَداً من أصحابِ الشّعْبيّ، وهو ثِقَة، أروىٰ من بيان وفِراس، وأحفظ مـن مُجالد.

قالَ البُخاري، عن أبـي نُعَيْم: مات سنة ست وأربعين ومئة.

وقال غيرُهُ: مات سنة خمس وأربعين ومئة.

قال أبو بكر الخطيب: حَدّث عنه الحكم بن عُتَيْبَة، ويحيـىٰ بن هاشم السّمْسار، وبـين وفاتيهما نحـوٌ من مئةٍ وعشر سنين.

روى له الجماعة.

(٥٤٣) ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِد الأَحْمَسِي، مَوْلاَهُم (ع).

روى عن: أبيه، وأبي جحيفة، وعبد اللّه بن أبي أوفى، وعمرو بن حريث، وأبي كاهل وهؤلاء صحابة، وعن زيد بن وهب، ومحمد بن سعد، وأبي بكر بن عمارة بن رويبة، وقيس بن أبي حازم وأكثر عنه، وشبيل بن عوف، وابنه، والحارث بن شبيل، وطارق بن شهاب، والشعبي، وغيرهم من كبار التابعين، وعن جماعة من أقرانه، وعن إخوته: أشعث، وخالد، وسعيد، والنعمان، وغيرهم.

وعنه: شعبة، والسفيانان، وزائدة، وابن المبارك، وهشيم، ويحيى القطان، ويزيد بن هارون، وعبيد الله بن موسى وهو آخر ثقة حدّث عنه، ويحيى بن هاشم السّمسار أحد المتروكين وهو آخر من حدث عنه مطلقاً.

قال ابن المبارك عن الثوري: حفّاظ الناس ثلاثة: إسماعيل، وعبد الملك بن أبي سليمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو ـ يعني إسماعيل ـ ـ أعلم الناس بالشعبي وأثبتهم فيه.

وقال مروان بن معاوية: كان إسماعيل يسمّى الميدان.

وقال علي: قلت ليحيى بن سعيد: ما حملت عن إسماعيل عن الشعبي صحاح؟ قال: نعم.

وقال البخاري عن علي: له نحو ثلثمائة حديث.

وقال أحمد: أصحّ الناس حديثا عن الشعبي ابن أبي خالد.

وقال ابن مهدي، وابن معين، والنسائي: ثقة.

وقال ابن عمّار الموصلي: حجة.

وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، وكان طحّاناً.

وقال يعقوب بن أبي شيبة: كان ثقةً ثبتا.

وقال أبو حاتم: لا أُقدّم عليه أحداً من أصحاب الشّعبي وهو ثقة.

قال البخاري عن أبي نعيـم: مات سنة (١٤٦).

وقال الخطيب: حدّث عنه الـحكم بن عتـيبة، ويحيـى بن هاشم، وبـين وفـاتـيهما نـحو من مائة وعشر سنـين.

قلت:وروى أيضاً عن أبـي عمرو الشّيباني سعد بن إياس. وقال ابن حبـان فـي «الثـقات»: كـان شيخاً صالـحاً، مات سنة خمس أو ست وأربعين. وقال علي بن الـمدينـي: رأى أنساً رؤية ولـم يسمع منه، ولـم يسمع من إبراهيـم التّـيـمي، ولـم يرو عن أبـي وائل شيئاً. وقال ابن معين: لـم يسمع من أبـي ظبـيان. وقال مسلـم فـي الوحدان: تفرّد عن جماعة وسردهم. وقال يعقـوب بن سفـيان: كان أُمّياً، حافظاً، ثقة. وقال هشيـم: كان إسماعيـل فحش اللحن، كان يقول: حدّثنـي فلان عن أبـيه. وقال الآجري: سألت أبـا داود هل سمع من سعد بن عبـيدة؟ قال: لا أعلـمه. وقال ابـن عيينة: كان أقدم طلبـاً، وأحفظ للحديث من الأعمش. وقال العجلي: كان ثبتاً فـي الـحديث، وربـما أرسل الشيء عن الشّعبـي، وإذا وقـف أخبر، وكان صاحب سنّة، وكان حديثـه نـحو خمسمائـة حديث، وكان لا يروي إلا عن ثقة. وحكى ابن أبـي خيثمة فـي تاريخه عن يحيـى بن سعيد قـال: مرسلات ابن أبـي خالد لـيست بشيء. وقال أبو نعيـم فـي ترجمة داود الطـائي مـن «الحليـة»: أدرك إسماعيـل اثنى عشر نفساً من الصحابة منهم من سمع منه ومنهم من رآه رؤية.

(٩١٤) ـــــــ إسماعيل بن أبــي خالد (ع) الحافظ، الإمام الكبــير،أبو عبد الله البجلي، الأحمســي، مولاهم الكوفي.

واسم أبــيه: هرمز، وقيل: سعد، وقيل: كثير. وله من الإخوة: أشعب، وخالد، وسعيد. كــان محــدث الكوفة في زمانه مع الأعمش، بل هو أسند من الأعمش.

حدث عن: عبد الله بن أبــي أوفى، وأبــي جُحَيْفَة وَهْبٍ السُّوَائيّ، وعمرو بــن حُرَيْــثٍ المخزومــي، وأبــي كاهل قيس بن عائذ، ولهم صحبة. وعِداده في صغار التابعين، وروى أيضاً عن قيس بن أبــي حازم، وزيد بن وهب، وزِرّ بن حُبَيْــش، والحارث بن شُبَــيل، وحكيم بن جابر، وطارق بن شــهاب، والشعبــي، ومحمد بن سعد ابن أبــي وقاص، وينزل إلى أبــي إسحاق، والزبــير بن عدي، وسَــلَمَة بن كُهَيْل، وخلق. ويروي عن أبــيه وأخيه خالد، وأخيه سعيد، وكان من أوعية العلم.

روى عنه: الحكم بن عُتَيْبة، ومالك بن مِغْوَل، وشعبة، وسفيان، وشَريك، وجرير، وعباد بن العــوَّام، وعبد الله بن نُمير، وعيسى بن يونس، والفضل بن موسى، وأبو معاوية، ووكيع، ويحيــى القطــان، ويزيد بن هارون، وابن إدريس، وحفص بن غياث، ومحمد بن بِشْرٍ العَبْدي، ومحمد بن خالد الوهْبــيّ، وعُبَــيد الله بن موسى، ويحيــى بن هاشم السمسار، وهو على ضعفه آخر من روى عنه.

روى البخاري عن علي قال: له نحوُ ثلاث مائة حديث. روى ابن المبارك عن سفيان: حفــاظ النــاس ثلاثة: إسماعيل بن أبــي خالد، وعبد الملك بن أبــي ســليمان، ويحيــى بن ســعيد الأنصــاري، وإسماعيل أعلم الناس بالشعبــي، وأثبتهم فيه.

وروى الوليد بن عُتبة، عن مروان بن معاوية، قال: كان إسماعيل يُسمى الميزان. وروى مجالد عــن الشعبــي قال: ابنُ أبــي خالد يزدرد العلم ازدراداً. وقال أبو إسحاق عن الشعبــي: إسماعيل يحـ سو العلم حسواً.

قال ابن المديني: قلت ليحيــى القطان: ما حملتَ عن إسماعيل، عن عامر، صحاحٌ؟ قال: نعم.

وقال القطان: كان سفيان به معجباً.

قال عبد الله بن أحمد: قال أبــي: أصح الناس حديثاً عن الشعبــي ابن أبــي خالد، ابنُ أبــي خالــد يشرب العلم شُرباً.

وقال يحيـــى بن مَعين: ثقة. وكذا وثقه ابن مَهدي وجماعة. قال يعقوب بن شيبة: ثقة، ثبت.

وقال أبو حاتم: لا أقدم عليه أحداً من أصحاب الشعبـــي. وقال أحمد بن عبد الله: كوفي، تابعي، ثقة.

وكان رجلاً صالحاً. سمع من خمسة من أصحاب النبـــي وكان طحاناً. وقال محمد بن عبـــد الله بن عمار الموصلي: حجة، إذا لم يكن إسماعيل حجة، فمن يكون حجة؟

قلت: أجمعوا على إتقانه، والاحتجاج به، ولم يُنْبَزْ بشيع ولا بدعة، ولله الحمد. يقع لنا من عوالية جملة، وحديثُه من أعلى ما يكون في صحيح البخاري.

قال أبو نُعيم: مات سنة ست وأربعين ومائة، وهذا أصح من قول من قال: سنة خمس. والله أعلم.

كتبت إلى ابن أبـــي عمر، وابن علان، وطائفة سمعوا عمر بن محمد، أنبأنا هبة الله ابن محمد، أنبأنـــا محمد بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا يزيدُ بـــن هـــارون، حدثـ نا إسماعيل بن أبـــي خالد، عن حكيم بن جابر، عن عبادة بن الصامت، سمعتُ رسول الله يقول: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، يَدَاً بِـــيَدٍ، والشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، يَدَاً بِـــيَدٍ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ يَدَاً بِـــيَدٍ، حتى ذكر المِلْح...» فقال معاوية: إن هذا لا يقول شيئاً. فقال عبادة: «أي والله ما أُبـــالي أن لا أ كون بأرضكم هذه» . أخرجه النسائي وحده. له علة جاء عن حكيم، قال: أخبرت عن عبادة.

إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي الكوفي ٧٣ ـــ إسماعيل ابن أبي خالد قال ابن معين: ويقال: هرمز أبو عبد الله البجلي الأحمسي مولاهم الكوفي، أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن شعبة والثوري وابن عيينة عن عبد الله ابن أبي أوفى وزيد ابن وهب وقيس ابن أبي حازم قال أحمد ابن علي ابن مسلم: ثنا محمود قال: سمعت وكيعا قال: سمعت إسماعيل ابن أبي خالد يقول: سمعت من زيد ابن وهب ثلاثة أحاديث قال الرازي: ثنا محمد ابن مسلم وعبد الملك ابن أبي عبد الرحمن المقري قالا: حدثنا عبد الرحمن ابن الحكم ابن بشير ثنا نوفل ـــ يعني ابن مطهر ـــ عن ابن المبارك عن سفيان [قال]: حفاظ الناس ثلاثة: إسماعيل ابن أبي خالد وعبد الله ابن أبي سليمان ويحيى ابن سعيد الأنصاري قال أبو حاتم: لا أقدم على ابن أبي خالد من أصحاب الشعبي أحدا وهو ثقة أروى من بيان وفراس وأحفظ من مجالد قال ابن معين: مات سنة خمس وأربعين ومائة قال ابن معين وقد روى إسماعيل ابن أبي خالد عن عمرو ابن حريث وعبد الله ابن أبي أوفى ورأى أنسا وأبا كاهل البجلي واسمه قيس ابن عايذ وروى عن أخيه النعمان عن علي وإنما ذكرت هذا لأبين أنه من التابعين ممن أدرك الصحابة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٧

(٥٠٧) ـــ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البَجَلي ، ثقة ثبت ، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين . ٠

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٢

(١٦٧٩) ـــ إسماعيل ابن أبي خالد كنيته أبو عبد الله كوفي واسم أبي خالد سعد البجلي

يروي عن ابن أبي أوفى وعمرو ابن حريث وأنس ابن مالك وكان شيخا صالحا مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وقد

قيل إن اسم أبي خالد هرمز مولى بجيلة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ١٩

إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي .

سمع عبد الله بن أبي أوفى وأبا جحيفة السوائي وأبا كاهل قيس بن عائذ الصحابي.

ومنه زهير بن معاوية وعباد بن العوام ويحيى القطان ووكيع ويحيى ابن هشام السمسار وهو آخر من حدث عنه.

قال الثوري: حفاظ الناس ثلاثة: إسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان ويحيى بن سعيد الأنصاري وإسماعيل أعلم الناس بالشعبي وأثبتهم فيه.

وقال مروان بن معاوية: كان إسماعيل يسمى الميزان.

وقال أحمد: أصح الناس حديثاً عن الشعبي إسماعيل بن أبي خالد.

وقال العجلي: سمع خمسة من الصحابة وكان رجلاً صالحاً ثقة ثبتا

وكان طحانا.

وقال أبو حاتم: لا أقدم عليه أحداً من أصحاب الشعبي وهو أروى من بيان وفراس وأحفظ من مجالد مات سنة ست - أو خمس - وأربعين مائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٣

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي كوفي ٨٨ ـــ إسماعيل ابن أبي خالد الأحمسي، من أنفسهم،

حي من بجيلة، كوفي، تابعي ثقة، سمع من خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم : عبد الله ابن أبي أوفى، وأنس ابن مالك، وعمرو ابن حريث، وأبي جحيفة وهب ابن عبد الله السوآي، وقيس ابن عائذ، وكان إسماعيل طحانا، ثبتا في الحديث، رجلا صالحا، ثقة.

وكان ربما أرسل الشيء عن الشعبي، فإذا وقف أخبر، وكان صاحب سنة، وكان راوية عن قيس ابن أبي حازم الأحمسي، تابعي، لم يكن أحد أروى عنه منه.

وكان حديثه نحوا من خمسمائة حديث ورأى شريحا وعمرو ابن الميمون الأودي والأسود ابن يزيد وكان عاليا في شيوخ الكوفيين.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٤

(٥٦) ـــ إسماعيل بن أبي خالد : التابعي مذكور في خراج السواد من المختصر، هو أبو عبد اللّه إسماعيل بن أبي خالد هرمز وقيل: سعد وقيل: كثير البجلي الأحمسي مولاهم الكوفي التابعي، رأى سلمة بن الأكوع وأنس بن مالك وسمع ابن أبي أوفى وعمر بن حريث وأبا جحيفة وأبا كاهل قيس بن عائذ بالذال المعجمة وكلهم صحابة. وسمع جماعات من كبار التابعين منهم قيس بن أبي حازم وابن أبي ليلى والشعبي والسبيعي والزبير بن عدي وخلائق. روى عنه مالك بن مغول والثوري وابن عيينة وشعبة وابن المبارك وخلائق من الأئمة الأعلام، قال مروان بن معاوية: كان إسماعيل

يسمى الميزان. وقال سفيان: حفاظ الإسلام ثلاثة: إسماعيل بن أبي خالد. وعبد الملك بن أبي سليمان. ويحيى الأنصاري وهو أعلم الناس بالشعبي. قال ابن المديني: له نحو ثلاثمائة حديث. قال الخطيب: حدث عنه الحاكم ويحيى بن هشام وبين وفاتيهما نحو مائة وعشر سنين. توفي إسماعيل سنة خمس وأربعين ومائة واتفقوا على توثيقه وجلالته، روى له البخاري ومسلم.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٣١

بن أبي خالد سعد أبو عبدالله البجلي ٨٥٧ ـــ إسماعيل ابن أبي خالد أبو عبد الله واسم أبي خالد سعد البجلي، مات سنة خمس وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٦

(٣٤) ـ إسماعيل بن أبي خالد الكوفي أحد الكبار تقدم ذكره فيمن كان يدلس. قال ابن المديني رأى أنس بن مالك و لم يسمع منه و لم يرو عن أبي وائل شيئاً و لم يسمع من إبراهيم التيميّ وقال ابن أبي حاتم سألت أبي هل سمع إسماعيل بن أبي خالد من أبي ظبيان قال لا أعلمه وقال إسحاق بن منصور عن يَحْيى بن معين لم يسمع من أبي ظبيان وروى أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال قالت عائشة رضي الله عنها وددت أني ثكلت عشرة الحديث قال يَحْيى بن معين هذا خطأ من أبي معاوية إنما هو إسماعيل عن رجل آخر غير قيس وقال يَحْيى القَطّان سألت إسماعيل بن أبي خالد عن حديث رواه عنه ابن أبي عروبة عن الشعبيّ عن ابن عباس رضي الله عنهما «أربع ليس عليهن جناية» فقال ليس من حديثي. وذكر عند يَحْيى بن سعيد القَطّان شيء يروى عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن المغيرة بن شعبة لما شهد عليه الثلاثة الحديث فقال يَحْيى ليس بصحيح وذكر عنده قول الشعبيّ في الجراحات أخماس فقال يَحْيى كان معي فلم يصححه إسماعيل وذكر يَحْيى حديث إسماعيل بن أبي خالد عن عامر يعني الشعبيّ عن أيمن بن خريم وفيه شعر فقال قال لي إسماعيل لم أسمع هذا الشعر من عامر. وقال ابن المديني قلت ليَحْيى يعني القطّان ما حملت عن إسماعيل عن عامر هي صحاح قال نعم إلا أن فيها حديثين أخاف أن لا يكون سمعهما قلت ليحيى ما هما؟ قال قال عامر في رجل خيّر امرأته فلم تختر حتى تفرقا. والآخر قول عليّ رضي الله عنه في رجل تزوج امرأة على أن يعتق أباها.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٩

ــ «البجلــيّ الـــمــحدّث» إسماعيل بن أبـــي خـــالد. البَجَلـــيّ ــ مولاهــم ــ الكوفـــيّ، أحد أئمّة الـــحديث، كان طحّاناً وهو ثقة ثَبْت، روى له البخاريّ ومسلـــم وأبو داود والترمذيّ وابن ماجه والنسائيّ. وتوفـــي سنة خمس وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

إسماعيل بن أبي خالد أبو عبد الله الكوفي واسم أبي خالد سعد البجلي سمـــع ابـــن أبي أوفى وعمرو بن حريث ورأى أنساً وأبا كاهل قال يحيى مات سنة خمس وأربعين وقال لنا أبـــو نعيم ست وأربعين وقال لي ابن محبوب عن يحيى بن سعيد كان سفيان معجباً به

قال يحيى وسمعت الأعمش يقول لأبي معاوية الضرير وجعل يحدثه عن إسماعيل عن أبي صالح في التفسير: أما إنه كان يطلب الشيوخ قال يحيى قال إسماعيل كان أبو صالح جار لنا فكنت لا أسأله عن شيء من التفسير إلا فسره.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٥١

إسماعيل بن أبي خالد الكوفي الحافظ عن بن أبي أوفى وأبي جحيفة وقيس وعنه شعبة وعبيـــد الله وخلق وكان طحانا توفي ١٤٦ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧١

إسماعيل بن أبي خالد أبو عبدالله البجلي الأحمسي مولاهم الكوفي

١٤٨ ــ ع إسماعيل ابن أبي خالد الإمام الحافظ أبو عبد الله البجلي الأحمســـي مولاهـــم الكوفي أحد الأعلام، سمع ابن أبي أوفى وأبا جحيفة السوائي وطارق ابن شهاب وقيس ابـــن

أبي حازم وعمرو ابن حريث وزرّ ابن حبيش وعدة، حدث عنه شعبة والسفيانان وأبو أسامة ويزيد ابن هارون وابن نمير ويحيى القطان ويعلى ابن عبيد وخلق، وكان حجة متقنا مكثرا عالما وكان طحانا. قال أبو إسحاق السبيعي: إسماعيل شرب العلم شربا. روى مجالد عن الشعبي. قال: إسماعيل هذا يزدرد العلم ازدرادا. وعن الثوري قال: حفاظ الناس ثلاثة فذكر منهم إسماعيل. قلت وقع لنا من عواليه، وكان من العلماء العاملين مات في سنة خمس وأربعين ومائة وقيل سنة ست رحمه الله تعالى

عواليه من الغيلانيات وجزء محمد ابن عاصم وجزء الجابري.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٣٨٨٥) ــ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَوْن بنِ أَرْطَبَان المُزَني، أَبُو عَوْنِ البَصْرِي. كان جدُّه أرْطَبان مَوْلَى لعَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ المُزَنيِّ، وقيل: مَوْلَى لعبدِ اللَّهِ بنِ دُرَّة بنِ سَرَّاقٍ المُزَنيِّ.

قال خليفةُ بن خيّاط، عن الوليد بن هشام القَحْذميّ، عن أبيه، عن ابن عَوْن، عن أبيه، عن جده أَرْطَبان: كنتُ شماساً في بَيْعَة مَيْسان، فوقعتُ في السَّهْم لعبد الله بن دُرَّة المُزَني.

رأى أنس بن مالك ولم يثبت له منه سماع.

وروى عن: إبراهيم النَّخَعيِّ (خ م تم س ق)، وأنس بن سيرين (خ م ق)، وثُمامة بن عبد الله بن أنس (خ س)، وجَميل (س)، والحسن البصريِّ (خ م ق)، وحُمَيد بن هلال (م)، ورجاء بن حَيوة (د س)، وزياد بن جُبَير بن حَيَّة الثَّقفيِّ (خ م س)، وسالم بن عبد الله بن عُمر، وسعيد بن جُبَير، وأبي وائل شَقيق بن سَلَمة، وعامر الشَّعْبيِّ (خ م د س)، وعامر أبي رَمْلة (٤)، وعبد الرَّحمٰن بن أبي بكرة الثَّقفيِّ (س)، وعَطاء بن أبي رَبَاح، وعكرمة مولى ابن عَبَّاس، وعليّ بن زيد بن جُدْعان (د)، وعُمير بن إسحاق (بخ س)، وأبيه عَوْن بن أَرْطَبان، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدّيق (خ م د س)، ومُجاهد بن جَبْر المكيِّ (خ م)، ومحمد بن سيرين (خ م د س ق)، ومحمد بن محمد بن الأسود الزُّهريِّ (تم) (، ومسلم البطين)، ومُسلم القُرِّيِّ، ومعاذ بن الحارث القارىء (ل) ــ ولم يدركه ــ ومكحول الشَّاميِّ، وموسى بن أنس بن مالك (خ)، ونافع مولى ابن عُمر (ع)، وهشام بن زيد بن أنس بن مالك (خ م صد)، وهلال بن أبي زينب (ق)، وأبي رجاء مولى أبي قِلابة (خ م)، وأبي سعيد صاحب وَرَّاد كاتب المُغيرة بن شعبة (م)، وأبي عِمران الجَوْني (س).

روى عنه : إبراهيم بن يزيد البَصْريُّ نزيلُ واسط، وأزهر بن سَعْد السَّمان (خ م د ت س)، وإسحاق بن يوسف الأزرق (م)، وإسماعيل بن إبراهيم الكَرَابيسيُّ (ق)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (م ق)، وأشهل بن حاتِم (خ ت)، وبشر بن المُفَضَّل (خ م)، وبكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين، وكانت عمته أم محمد تحت عبد الله بن عَوْن، وصاحبُهُ حُسين بن حسن البَصْريُّ (خ م س)، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (ق)، وحَمّاد بن زيد (م د س)، وحَمَّاد بن مَسْعدة (م)، وأبو الأسود حُمَيد بن الأسود (قد)، وخالد بن الحارث (خ م س)، وداود بن أبي هند وهو من أقرانه وسُفيان الثَّوريُّ (م)، وسُلَيم بن أخضر (م د تم)، وأبو خالد سُلَيمان بن حَيّان الأحمر (م)، وسُلَيمان الأعمش وهو من أقرانه وشُعبة بن الحجاج (س) ، وأبو عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد (خ م)، وعَبَّاد بن العَوَّام (خ)، وعبد الله بن المُبارك (بخ)، وعبد الله بن مُسلم (قد)، وأبو شِهاب عبد ربه بن نافع الحَنَّاط (خ د)، وعبد الرَّحمٰن بن حَمّاد الشُّعَيثيُّ (خ)، وعبد المِلك بن الصَّبَّاح (س)، وعبد المِلك بن عبد الله بن محمد بن سيرين (قد)، وعبد الوارث بن سعيد، وعَبَد الوهَّاب بن عطاء (ق)، وعُبَيدٌ الصِّيِّد (د)، وعثمان بن عَمر بن فارس (خ)، وعيسى بن يونُس

(م)، والقاسم بن مالك المُزَنيُّ (بخ)، وقريش بن أنس (م س)، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ (خ)، ومحمد بن أبي عَدي (خ م ق)، ومُعاذ بن مُعاذ (خ م ق)، ومُعاذ بن هشام (س)، والنَّضْر بن شُميْل (خ مق س)، ونُوح بنِ قيس (م د)، وهُشَيم بن بشير (س)، ووكيع بن الجراح (م)، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (م)، ويحيى بن سعيد القطَّان، ويزيد بن زُريع (م س)، ويزيد بن هارون (خ م س).

قال عليُّ بن المديني: جُمِعَ لابن عون من الإسناد ما لم يُجْمَع لأحد من أصحابه. سَمِعَ بالمدينة من القاسم وسالم، وبالبصرة من الحسن وابن سيرين، وبالكوفة من الشَّعبي وإبراهيم، وبمكة من عطاء ومُجاهد، وبالشام من رجاء بن حيوة ومَكْحول.

وقال علي أيضاً، عن بشر بن المُفَضَّل: لقيتُ الثَّوريَّ بمكة فقلت له: مَن آمنُ مَنْ تركتَ على الحديث بالكوفة؟ قال: منصور بن المعتمر: فمَنْ آمنُ مَنْ تركتَ أنتَ على الحديث بالبصرة؟ قلتُ: يونُس بن عبيد.

قال علي: وهذا بعد موت أيوب.

قال علي: وهذا قبل أن يُحَدِّث ابن عَوْن، ولو كان ابنُ عَوْن قد حدَّث ما قَدَّمَ عليه عندي أحداً.

قال علي: وبلغني أنَّ ابنَ عَوْن لم يحدِّث إلا بعد موت أيوب وقد كانَ يحدِّثُ بعد ذلك بخمسة أحاديث أو ستة، وكان يمتنعُ من الحديث حتى مات يونُسْ بن عُبيد فألحَّ عليه أصحابُ الحديث فسَلِس وحَدَّث، ومات أيوب سنة إحدى وثلاثين ومئة، ومات منصور بن المعتمر سنة ثلاث وثلاثين، ومات يونس بن عُبيد سنة تسع وثلاثين، ومات ابن عون سنة إحدى وخمسين بعد أيوب بعشرين سنة، وكان ابنُ عون أسنَّ من أيوب بسنتين، وكان أيوب أكثر هؤلاء حديثاً، الذي ظَهَرَ من حديثه قريبٌ من ثلاثة آلاف حديث. وأقلَّهُم حديثاً يونُس بن عُبيد.

وقال إسماعيل بن عَمرو البَجلي، عن سفيان الثَّوريِّ: ما رأيتُ أربعةً اجتمعوا في مِصْرٍ مثل أربعةٍ اجتمعوا بالبصرة: أيوب، ويونُس وسُلَيمان التَّيميّ، وعبد الله بن عَوْن.

وقال محمد بن سَلاَّم الجُمحي: سمعت وُهَيْباً يقول: دارَ أمرُ البصرة على أربعةٍ، فذكرَ هؤلاء.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلي: أهلُ البصرةِ يَفْخَرُون بأربعةٍ، الأربعةُ أفضل منه، فذكرَهُم.

وقال أبو داود الطَّيالسي، عن شُعبة: ما رأيتُ مثل أيوب ويونس وابنِ عَوْن.

وقال مُعاذ بن مُعاذ: سمعتُ ابنَ عون يقول: ما بقيَ أحدٌ أبْطَنُ بالحسن منا، والله لقد أتيتُ منزلَه في يومٍ حارَ وليسَ هو في منزله، فنمتُ على سريره فلقد انتبهت وأنه لَيُرَوِّحُني.

وقال حَمَّاد بن زيد، عن ابن عَوْن قلتُ عندَ الحَسَن ومحمد، فكلاهما لم يزالا قائمين على أرْجُلهما حتى فُرِشَ لي.

وقال مُعاذ بن مُعاذ: قال يونس بن عُبَـيد: إني لأعرفُ رجلاً يطلب منذ عشرين سنة أن يَسْلَمَ له يـومٌ كأيام ابنِ عون فلم يَسْلَم له، وما ذاكَ بمانِعِهِ أن يطلبه فيما بقي، فكانوا يَرَون أنه يعني نَفْسَهُ.

وقال حفص بن عَمرو الرَّبَالي، عن مُعاذ بن معاذ: سمعتُ هِشام بن حَسّان يقول: حدثني مَنْ لم تَـرَ عيناي مثلَهُ فقلتُ في نفسي: اليوم يَستبـين فضلُ الحسن وابن سيرين قال: فأشارَ بـيدِهِ إلى ابن عَوْن وهو جالسٌ.

قال الرَّبَالي: فذكرته للخليل بن شَيبان، فقال: سمعتُ عُمر بن حَبِـيب يقول: سمعتُ عثمان البَتِّيَّ يقول: ما رأت عيناي مثلَ ابنِ عون.

وقال محمد بن سَعْد، عن محمد بن عبد الله الأنصاريِّ: سمعت عثمان البَتِّيَّ يقول في شـهادة الرجـل لأبـيه: لا يجوز إلا أن يكونَ مثلَ ابنِ عون.

قال الأنصاري: وبه أخذ قد شهدتُ عند سوار بن عبد الله لأبـي بشهادةٍ فقَبِلَها.

وقال نُعيم بن حَمّاد، عن ابن المبارك: ما رأيتُ أحداً ذُكِرَ لي قبل أن ألقاه ثم لقيته، إلاَّ وهو ع لى دون ما ذُكِرَ لي إلا حيوةَ، وابنَ عون، وسفيان، فأما ابن عون: فلوددتُ أني لزمتُهُ حتى أموتَ أو يموت.

وقال أبو عُبَيد، عن عبد الرَّحمٰن بن مَهْدي: ما كانَ بالعراق أحدٌ أعلمَ بالسُّنةِ من ابنِ عَوْن.

وقال مُسلم بن إبراهيم، عن قُرَّةَ بنِ خالد: كُنا نَعْجَبُ من ورعِ ابنِ سيرينَ، فأنساناهُ ابنُ عَوْن.

وفضائلُه، ومناقبُه كثيرةٌ جداً.

قال عَمرو بن عليّ، وغيرُ واحد: مولده سنة ستٍّ وستين.

وقال يحيـى بن سعيد القطَّان، وحُسين بن حسن، والأصعميُّ، وبَكّار بن محمد السَّيرينيُّ، وغيرُ واحد:

مات سنة إحدى وخمسين ومئة.

زاد بَكّار بن محمد: في رَجَب، في خلافة أبـــي جعفر، وصلى عليه جَمِيل بن محفوظ الأزْديُّ صاحبُ شرطةِ عُقْبَة بن مسلم.

وقال مكيُّ بن إبراهيم، وأبو عبد الرحمٰن المُقرىء، وغيرُ واحد: مات سنة خمسين ومئة.

وقال أبو حَسَّان الزِّيادي: مات سنة إحدى وخمسين، ويقال: سنة اثنتين وخمسين ومئة.

وقال نوح بن حبـــيب: مات سنة اثنتين وخمسين ومئة. والأولُ أصح، والله أعلم.

روى له الجماعة.

(٤٠٦٤) ــ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عون بن أَرْطَبَــان الــمُزَنِــي، مولاَهُم أبو عَوْن الــخَزّار البَصْرِي (ع).

رأى أنس بن مالك.

وروى عن: ثمامة بن عبد اللَّه بن أنس، وأنس بن سيرين، ومــحمد بن سيرين، وإبراهيــم النــخعي، وزياد بن جبــير بن حية، والــحسن البصري، والشعبــي، والقاسم بن مــحمد بن أبــي بكر، وعبد الرحمن بن أبــي بكرة، وأبــي رجاء مولــى أبــي قلابة، وموسى بن أنس بن مالك، وهشام بن زيد بن أنس، ومــجاهد بن جبر، وسعيد بن جبــير، ونافع مولــى ابن عمر، وجماعة.

وعنه: الأعمش، وداود بن أبــي هند وهما من أقرانه، والثوري، وشعبة، والقطان، وابن الــمبــارك، ووكيع، وعبــاد بن العوام، وهشيــم، ويزيد بن زريع، وابن علــية، وبشر بن الــمفضل، وأزهر بــن سعد السمان، ومعاذ بن معاذ، والنضر بن شميــل، ويزيد بن هارون، وأبو عاصم، ومــحمد بن عبد اللَّه الأنصاري، وغيرهم.

قال ابن الــمدينــي: جمع لابن عون من الإسناد ما لا يجمع لأحد من أصحابه، سمع بــالــمدينة من القاسم وسالــم، وبــالبصرة من الــحسن وابن سيرين، وبــالكوفة من الشعبــي والنــخعي، وبــمكة من عطاء ومــجاهد، وبــالشام من مكحول ورجاء بن حيوة.

قال علــي: وقال بشر بن الــمفضل: لقــيت الثوري بــمكة فقلت له: من آمنُ مــن تركــت علــى الــحديث بــالكوفة؟ قال: منصور، وبــالبصرة يونس بن عبــيد.

قال علــي: وهذا كان قبل أن يحدث ابن عون لأنه لــم يحدث إلا بعد موت أيوب، ٢ومات ابن عــون سنة إحدى وخمسين ومائةبعد موت أيوب بعشرين سنة.

وقال الثوري: ما رأيت أربعة اجتــمعوا فــي مصر مثل هؤلاء: أيوب، ويونس، والتــيــمي، وابــن عون.

وقال وهيب: دار أمر البصرة علــى أربعة، فذكر هؤلاء.

وقال أبو داود عن شعبة: ما رأيت مثلهم.

وقال حماد بن زيد عن ابن عون: وفدت عند الــحسن وابن سيرين فكلاهما لــم يزل قائمــاً حتــى فرش لــي.

وقال معاذ بن معاذ عن موسى بن عبـيد: إنـي لأعرف رجلاً يطلب منذ عشرين سنة أن يسلـم لـه يوم كأيام ابن عون فلـم يسلـم له ذاك فكأنه عنى نفسه.

وقال هشام بن حسان: حدثنـي من لـم تر عيناي مثله، وأشار بـيده إلـى ابن عون، وكذا قال عثمان البتـي.

وقال ابن الـمبـارك: ما رأيت أحداً ذكر لـي قبل أن ألقاه ثم لقـيته إلا وهو علـى دون مـا ذكـر لـي إلا ابن عون وحيوة أو سفـيان، فأما ابن عون فلوددت أنـي لزمته حتـى أموت أو يـموت.

وقال ابن مهدي: ما كان بـالعراق أحد أعلـم بـالسنة منه.

وقال قرة: كنا نتعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون، ومناقبه كثـيرة جداً.

قال عمرو بن علـي، وغير واحد: مولده سنة (٦٦) وقد تقدم تاريخ موته.

وكذا ذكره غير واحد وزاد بكار بن مـحمد السوسي: فـي رجب، وقـيـل: ٢مات سنة خمسيـن، وقـيـل: ٢ سنة اثنتـين وخمسين، والأول أصح.

قلت: وصححه أبو موسى الزمن. وقال النضر بن شميـل عن شعبة: لأن أسمع من ابن عون حديثـاً يقول فـيه أظن أنـي سمعته أحبّ من أن أسمع من ثقة غيره يقول: قد سمعت. وقال ابن أبـي خيثمة عن ابن معين: ثبت. وقال عيسى بن يونس: كان أثبت من هشام ــ يعنـي ابن حسان ــ. وقـال أبـو حاتـم: ثقة، وهو أكبر من التـيـمي. وقال ابن سعد: كان ثقة، و كان عثماذ ـياً، وكـان كذ ـير الـحديث، ورعاً. وقال الأنصاري: كان ابن عون لا يسلـم علـى القدرية، وكان يصوم يوماً ويف طر يوماً إلـى أن مات، وتزوج امرأة عربـية فضربه بلال بن أبـي بردة. وقال مـحمد بـن فضـاء: رأيت النبـي فـي النوم، فقال: زوروا ابن عون فإن الله يحبه.

وقال النسائي فـي الكنى: ثقة مأمون. وقال فـي موضع آخر: ثقة ثبت. وقال ا بن حب ـان ف ـي «الثقات»: كان من سادات أهل زمانه عبـادة وفضلاً، وورعاً ونسكاً، وصلابة فـي السنـة، وشـدة علـى أهل البدع. وقال أبو بكر البزار: كان علـى غاية من التوقـي. وقال عثمان بن أبـي شـيبة: ثقة، صحيح الكتاب. وقال العجلـي: بصري ثقة، رجل صالـح. وقال ابن أبـي خيثمة: قال أحمد بن حنبل: قد رأى ابن عون عطاء وطاوساً ولـم يحمل عنهما. قلت: فعلـى هذا حديثه عن عطاء مرسل والله أعلـم.

(٩٨٧) ـــــــ عَبْدُ الله بْنُ عَوْن بن أَرْطَبَان (ع)، الإمام القُدْوة،عالم البصرة، أبـــو عـــون المُزَنـــي. مولاهم البَصْري الحافظ.

حدَّث عن: أبـــي وائل، والشعبـــي، والحسن، وابن سيرين، والقاسم بن محمـــد، وإبـــراهيم النَّخعـــي، ومجاهد، وسعيد بن جُبـــير، ومَكْحول، وأنس بن سيرين، وثُمَامة بن عبد الله، ورجاء بن حَيْوة، وزياد بن جُبـــير، وعُمير بن إسحاق، ونافع، وأبـــي رجاء مولى أبـــي قلابة، وخلق. وما وجدتُ له ســـماعاً من أنس بن مالك، ولا من صحابـــي مع أنه ولد في حياة ابن عباس، وطبقته. وكان مع أنس بالبصرة. وقد ورد عنه أنه رأى أنساً وعليه عِمَامَةُ خز. ولد سنة ست وستين. وكان أكبر من سُليمان التيمي.

روى عنه: سفيان، وشعبة، وابن المبارك، ومعاذ بن معاذ، وعباد بن الـ عوام، ومحمـــد بـــن أبـــي عدي،والنضر بن شُميل، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ويزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وأزهـــر السـ مان، وأبو عاصم النبـــيل، وقريش بن أنس، ومحمد بن عبد الله الأَنْصَاريّ، وعثمان بن عمر بـــن فـــارس، والأَصْمَعيّ وبكَّار بن محمد السيِّريني، ومسلم بن إبراهيم، وخلق سواهم. وكان من أئمة العلم والعمل.

قال هشام بن حسَّان: لم تر عيناي مثل ابن عون. قال مثل هذا القول، وقد رأى الحسن البصري. وقال ابن المبارك ما رأيت أحداً أفضل من ابن عون. وقال شعبة: شَكُّ ابنِ عون أحبُّ إليَّ من يقين غيره.

معاذ بن معاذ، عن ابن عون قال: رأيتُ غيلان القدري مصلوباً على باب دمشق. قال ابنُ سعد: كـــان ابنُ عون ثقة، كثير الحديث، ورعاً، عُثْمانياً. قال: وأنبأنا بَكَّار بن محمد، سمعت ابنَ عون يقول: رأيتُ أنس بن مالك تُقادُ به دابتُهُ.

محمد بن سُليمان المِنْقَرِيّ: سمعتُ علي بن المديني يقول: كنا عند يحيـــى القطان، فتذاكروا الأعمـــش، وابن عون، فقالوا: الأعمش رأى غير واحد من أصحاب رسول الله ، فقال يحيـــى بن سعيد: سمع ابن عون من فقهاء أهل الأرض، سمع بالبصرة من الحسن، ومحمد، وبالكوفة من إبـــراهيم والشعبـ ـــي، وبمكة من سعيد بن جبـــير ومجاهد، وبالشام من مكحول ورجاء بن حيوة.

محمود بن غيلان، حدثنا النضر بن شُميل قال: كان رجل يُلازم ابن عون، فقيل له: بلغ حـــديث ابـــن عون أربعة آلاف؟ قال: أضعف. قيل: ستة؟ فسكت الرجل. قال النَّضْرُ: وسمعتُ شعبة يقول: شَكُّ ابن عون أحبُّ إلي من يقينِ غيره. ورواها المُقْرىء عن شعبة.

وسئل ابن عُلَيَّة: مَنْ حُفاظُ البصرة؟ فذكر ابن عون وجماعة.

محمد بن سلاّم الجُمحي، سمعت وُهيباً يقول: دار أمر البصرة على أربعة: أيوب، ويونس، وابن عون، وسليمان التيمي.

قال معاذ بن معاذ: سمعتُ ابن عون يقول: ما بقي أحدٌ أبطنَ بالحسن منا، والله لقد أتيتُ منزله في يوم حار، وليس هو في منزله. فنمت على سريره، فلقد انتبهت وإنه لَيُرَوِّحُني.

روى إبراهيم بن رستم، عن خارجة بن مصعب قال: صحبتُ ابنَ عون أربعاً وعشرين سنة، فما أعلمُ أن الملائكة كتبت عليه خطيئةً.

معاذ بن معاذ، حدثني غَيرُ واحد من أصحاب يونس بن عُبــيد أنه قال: إني لأعرف رجلاً منذ عشرين سنة يتمنى أن يَسلَم له يوم من أيام ابن عون، فما يقدر عليه. قال ابنُ المبارك: ما رأيتُ مصلياً مثلَ ابنِ عون.

وقال روح بن عبادة: ما رأيتُ أعبد من ابن عون.

قال معاذ بن معاذ: سمعتُ هشام بن حسان يقول: حدثني مَن لم تر عيناي مثله ـــــــ فقلتُ في نفسي: اليوم يستبـــين فضلُ الحسن وابن سيرين ـــــــ قال: فأشار بـــيده إلى ابن عون وهو جالس.

عن عثمان البَتّي قال: لم تر عيناي مثلَ ابنِ عون.

وروي عن القَعْنَبـــي قال: كان ابنُ عون لا يغضب. فإذا أغضبه رجل قال: باركَ الله فيك.

وعن ابن عون: أن أمه نادته فأجابها، فعلا صوتُه صوتَها، فأعتق رقبتين.

قال بكار السِّيريني: صحبتُ ابن عون دهراً، فما سمعتُه حالفاً على يمين برة ولا فاجرة.

قال قُرة بن خالد: كنا نعجب من ورع محمد بن سيرين فأنساناه ابنُ عون.

قال بكار بن محمد: كان ابنُ عون يصوم يوماً ويُفطر يوماً.

قال عبد الرحمن بن مهدي: ما كان بالعراق أعلم بالسُّنة من ابن عون.

قال محمد بن عبد الله الأنصاري: حدثني صاحب لي عن ابن عون، أنه سأله رجل فـ قال: أرى قومـــاً

يتكلمون في القدر. أفأسمع منهم؟ فقال: { وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ....} إلى قوله: { الظالمين} . قال معاذ بن معاذ: ما رأيتُ رجلاً أعظم رجاء لأهل الإسلام من ابن عون، لقد ذكر عنده الحجاج، وأنا شاهد، فقيل: يزعمون أنك تستغفر له؟ فقال: مالي أستغفر للحجاج من بين الناس، وما بيني وبينه؟ وما كنتُ أبالي أن أستغفر له الساعة.

ابن سعد: أخبرنا الأنصاري قال: حدث هشام مرة فقال له رجل: مَن حدَّثك به؟ قال: مَن لم تر عيناي والله مثله قط، عبد الله بن عون.

روى بهيم العِجْلي، عن أبي إسحاق الفزاري، سمعت الأوزاعي يقول: إذا مات ابن عون والثوري استوى الناس.

علي بن بكار، عن أبي إسحاق الفزاري، قال الأوزاعي: لو خيرتُ لهذه الأمة من ينظر لها، ما اخترتُ إلا سفيان، وابن عون.

أبو داود الطيالسي، عن شعبة قال: ما رأيتُ قط مثل أيوب، ويونس، وابن عون.

معاذ عن شعبة: ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا وهو يُدلِّس، إلا ابنَ عون، وعمرو بن مرة.

قال ابن المبارك: ما رأيتُ أحداً ممن ذُكِرَ لي، إلا كان إذ رأيته، دون ما ذكر لي، إلا ابنَ عون، وحيوةَ بن شُريح.

قال أبو داود: سمعت أبا عَوانة يقول: رأيتِ الكوفة، ورأيت الناس، ما رأيت مثل أيوب، ويونس، وابن عون.

عارم: حدثنا حماد قال: فقهاؤنا: أيوب، ويونس، وابنُ عون، قلتُ: هؤلاء الثلاثة أنجمُ البصرة في الحفظ، وفي الفقه، وفي العبادة والفضل. ورابعهم التيمي رحمهم الله.

قال يحيى بن يوسف الذّمي: سمعت أبا الأحوص قال: كان يُقال لابن عون سيد القراء في زمانه.

قال عثمان بن سعيد: سألتُ ابن معين عن ابن عون فقال: هو في كل شيء ثقة.

محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني الفضل بن لاحق قال كنا بأرض الروم، فخرج رومي يدعو إلى المبارزة فخرج إليه رجل فقتله، ثم دخل في الناس، فجعلتُ ألوذ به لأعرفه وعليه المِغْفَرُ. قال: فوضع

المغفر يمسح وجهه فإذا ابنُ عون

علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا خارجة بن مصعب قال: جالستُ ابن عون عشرين سنة، فلم أظن أن الملكين كتبا عليه سوءاً. وروى نحوها عصام بن يوسف، عن خارجة، إلا أنه قال اثنتي عشرة سنة.

محمد بن سعد، أنبأنا بكار بن محمد، قال: كان ابنُ عون قد أوصى إلى أبي وصحبته د هراً، ف ما سمعته حالفاً على يمين برة ولا فاجرة. كان طيِّبَ الريح، لينَ الكسوة، وكان يتمنَّى أن يرى النبي في النوم. فلم يره إلا قبل موته بيسير، فَسُرَّ بذلك سروراً شديداً. قال: فنزل من درجته إلى المسجد، فسقط فأصيبت رجلُه، فلم يزل يُعالجها حتى مات رحمه الله.

قال أبو بكر بن أبي الدنيا: حدثني عبد الله بن محمد البلخي، سمعتُ مكي بن إبراهيم يقول: كنا عند عبد الله بن عون فذكروا بلال بن أبي بُردة، فجعلوا يلعنونه، ويقعُون فيه يعني ــــ لجوره وظلمه ــــ قال: وابنُ عون ساكت فقالُوا له: إنما نذكره لما ارتكب منك. فقال: إنما هما كلمتان تخرجان مِن صحيفتي يومَ القيامة: لا إله إلا الله، ولعن الله فلاناً.

قال أبو بكر: وحدثنا محمد بن إدريس، حدثنا عَبدة بن سُليمان، عن ابن المبارك قال: قيل لابن عون: ألا تتكلم فتُؤْجَر؟ فقال: أما يرضى المتكلمُ بالكفاف؟ روى مِسْعَر عن ابن عَوْن قال: ذِكْرُ الناسِ داءٌ، وذِكْرُ الله داءٌ.

قلتُ: إي والله، فالعجبُ منا ومن جهلنا كيف ندعُ الدواء ونقتحمُ الداء؟ قال الله تـ عالى: { فَاْذكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} { وَلَذِكْرُ الله أَكْبَرُ} وقال: { الَّذِينَ آمَنُوا وتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ الله ألا بذِكْرِ الله تَطْمَئِن القُلُوب} ولكن لا يتهيأ ذلك إلا بتوفيق الله. ومَن أدمن الدعاء ولازَمَ قَرْعِ البابِ فُتِحَ له.

وقد كان ابنُ عون قد أوتي حلماً وعلماً، ونفسه زكية تُعين على التقوى، فطوبى له.

قال بكار بن محمد السِّيريني: كان ابنُ عون إذا حدَّث بالحديث يخشعُ عنده، حتى نرحمه مخافة أن يزيد أو ينقص.

وكان لا يدع أحداً من أصحاب الحديث ولا غيرهم يتبعُه. وما رأيتُه يُماري أحداً، ولا يُمازِحُه، ما رأيتُ أملك للسانه منه، ولا رأيتُه دخل حماماً قط، وكان له وكيل نَصْرانيّ يجبي غلته، وكان لا يزيد في شهر رمضان على حضوره المكتوبة، ثم يخلو في بيته. وقد سمعت به المعتزلةُ إلى إبراهيم بن عبد الله بن حسن الذي خرج بالبصرة فقالوا: ها هنا رجل يُرَبِّثُ عنك النَّاس. فأرسل إليه إبراهيم: أن ما لي

ولك؟ فخرج عن البصرة حتى نزل القريظية وأغلق بابه. قال الأنصاري: سمعت ابن عون يذكر أنه دخل على سَلْم بن قُتَيْبة، وهو أمير، فقال: السلامُ عليكم، لم يَزِدْ. فضحك سَلْمٌ، وقال: نَحْتَمِلُها لابن عون ـــــ يعني أنه ما سَلَّمَ بالإمرة.

ولقد كان ابن عون بخير، موسعاً عليه في الرزق، قال معاذ بن معاذ: رأيت عَلَيْهِ بُرْنساً من صوف، رقيقاً حسناً. فقيل له: ما هذا البرنس يا أبا عون؟ قال: هذا كان لابن عمر، كساه لأنس بن سيرين، فاشتريته من تركته.

قال بكار بن محمد السِّيريني: وكان له سُبْعٌ يقرؤه كل ليلة، فإذا لم يقرأه أتمه بالنهار. وكان يغزو على ناقته إلى الشام، فإذا صار إلى الشام ركب الخيل. وقد بارز رومياً، فقتل الرومي.

وكان إذا جاءه إخوانه كأن على رؤوسهم الطير. لهم خشوع وخضوع، وما رأيتُه مازح أحداً، ولا يِنشد شعراً. كان مشغولاً بنفسه وما سمعتُه ذاكراً بلال بن أبي بردة بشيء قط. ولقد بلغني أن قوماً قالوا له: يا أبا عون: بلال فعل كذا. فقال: إن الرجل يكون مظلوماً، فلا يزال يقول حتى يكون ظالماً. ما أظن أحداً منكم أشد على بلال مني. قال: وكان بلال ضربه بالسياط، لكونه تزوج امرأة عربية.

وكان ـــــ فيما حدثني بعض أصحابنا ـــــ لابن عون ناقة يغزو عليها، ويحج، وكان بها معجباً. قال: فأمر غلاماً له يستقي عليها، فجاء بها وقد ضربها على وجهها، فسالت عَيْنُها على خدِّها. فقلنا: إن كان من ابن عون شيء فاليوم قال: فلم يلبَث أن نزل، فلما نظر إلى الناقة قال: سبحانَ الله، أفلا غيرَ الوجه، بارك الله فيك، اخرج عني، اشهدوا أنه حُرٌّ.

قال ابن سعد: وأنبأنا بكار قال: كانت ثيابُ ابن عون تمس ظهرَ قدميه. وكان زوجَ عمتي أم محمد، ابْنةِ عبد الله بن محمد بن سيرين.

قال أبو قطن: رأيت بعض أسنان بن عون مشدودة بالذهب.

حماد بن زيد، عن محمد بن فضاء قال: رأيتُ النبي في المنام فقال: زورُوا ابنَ عون فإنه يُ حبُّ الله ورسولَه. أو أن الله يُحبه ورسوله.

قال بكار بن محمد: سقط ابن عون وأصيبت رجله فتعلل ومات، فحضرت وفاته، فكان حـ ين قُبض موجّهاً يذكر الله تعالى حتى غرغر. فقالت عِمتي: اقرأ عنده سورة «يس» فقرأتها. ومات في السد حر. وما قدرنا أن نُصلِّيَ عليه حتى وضعناه في محراب المصلى. غلبنا الناسُ عليه. قال: ومات وعليه من

الدين بضعة عشر ألفاً، وأوصى بخمس ماله بعد وفاء دينه، إلى أبـي في قرابته المُحتاجين. ولـم أره يشكو في علته. وكفنوه في برد شراؤه مائتا درهم، ولم يُخلف درهماً، إنما خلف دارين.

ومات في شهر رجب سنة إحدى وخمسين ومائة. وكذا أرخ موتَه يحيـى القطان فيها، والأصمعي، وسعيد الضبعي، وأبو نُعيم، وسُليمان بن حرب، وخليفة، وابن معين، وهو الصحيح، وقـال المقـري، ومكي بن إبراهيم: سنة خمسين ومائة.

قلت: عاش خمساً وثمانين سنة. وتوفي بالبصرة، وترجمته في كراسين من تاريخ دمشق. يقع لي من عواليه.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم قراءة عليه، عن أبـي اليمن زيد بن الحسن، وكتب إلى يحيـى بن أبـي منصور، أنبأنا أبو اليمن الكندي، أنبأنا محمد بن عبد الباقي، أنبأنا إبراهيم ابن عمر الفقيه حضوراً في سنة خمس وأربعين وأربعمائة، أنبأنا أبو محمد بن ماسي، حدثنا أبو مُسلم الكَجِّي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا ابن عون، عن الشعبـي، سمعت النعمان بن بشير قال: سمعت رسـول الله ، والله لا أسمع أحداً بعده يقول: سمعتُ رسول الله يقول: «إنَّ الحَلاَلَ بَـيِّنٌ، وَإِنَّ الحَرَامَ بَـيِّنٌ، وبَـيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ـــــ وَرُبَّمَا قَالَ مُشْتَبِهَةٌ ـــــ وسَأَضْرِبُ لكُمْ في ذَلِكَ مثَـلاً: إنَّ الله حَمَـى حِمًى، وإنَّ حِمَى الله ما حرم الله، وإنَّه مَنْ يرْعَ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الحِمَى ـــــ وربمـا قال: مَنْ يُخَالِطُ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُر» متفق عليه. وقد رواه مسلم عن عبد الملك بن شـعيب، عن أبـيه، عن جده الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعد بن أبـي هلال، عن عـون بـن عبـد الله، عن الشعبـي. فكأن شيخنا ابن الصيرفي سمعه من مسلم.

وسمعته من إسماعيل بن الفراء، وأحمد بن العماد قالا: أنبأنا أبو محمد بن قدامة، أنبأنا هبـة الله بن الحسن الدقاق، أنبأنا عبد الله بن علي الدَّقَّاق، أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد المُعَدَّل، أنبأنا محمد بن عمْرو الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا عمر بن شبـيب، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عبـد الملك بن عمير، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله : «الحَلاَلُ بَـيِّنٌ وَالحَرَامُ بَـيِّنٌ، وَبَـيْنَهُما مُشْتَبِهَاتٌ مَنْ تَرَكَهُنَّ استَبْرَأَ لدينِهِ وعِرْضِهِ، وَمَنْ يَرْكَبْهُنَّ يُوشِكُ أَنْ يَرْكَبَ الحَرَامَ، كالرَّاعي إِلَى جَنْبِ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فيه، ولِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَإِنَّ حِمى الله مَحَارِمُه» .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أنبأنا عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو الفتح بن النَّبَطي (ح)، وأنبأتنا ستُّ الأهل بنت علوان، أنبأنا البهاء عبد الرحمن، أخبرتنا شُهْدة بنت أحمد قالا: أنبأنا الحُسيـن بن أحمـد النِّعاليّ، أنبأنا علي بن محمد، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَرِيّ، حدثنا يحيـى بن جع فر،

أنبأنا علي بن عاصم، أنبأنا ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود ومسروق، عن عائشة: أن رسول الله ، كان يباشرها وَهوُ صَائِمٌ. ثم قالت: وأيُّكم أَمْلَكُ لإرَبِهِ مِنْ رَسُولِ الله .

قرأت على أبـــي الفضل أحمد بن هبة الله في سنة ثلاث وتسعين، عن عبد المعز ابن محمـــد ا لبزاز، وزينب بنت عبد الرحمن الشعرية (ح) وقرأت على إسحاق بن طارق، أنبأنا يوسف بن خليـــل، أنبأنـــا ثابت بن محمد، ومحمد بن معمر ومحمد بن الحسن الإصْبَهْبَذ وطائفة قالوا:

أنبأنا زاهر بن طاهر، أنبأنا إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهَّاب الرازي، أنبأنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: سألتُ ابن عون فحدثني قال: أتيت أبا وائل، وقد عمي، فقلت لمولاة: قولي لأبـــي وائل: حدثنا ما سمعت من عبد الله بن مسعود، فقا لت: يا أبا وائل، حدثهم ما سمعتَ من عبد الله قال: سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول: «يا أيُّها الناسُ، إنكـــم لمجموعون في صعيدٍ واحدٍ، يسمعُكم الداعي وينفذكم البصر، ألا وإن الشقيَّ من شقي في بطـــن أمـــه، والسعيد من وُعظ بغيره».

قال خليفة بن خياط: حدثنا الوليد بن هشام القَحْذَميّ، عن أبـــيه عن ابن عون، عن أبـــيه، عن جـــده أرطبان قال: كنت شماساً في بِـــيعَةِ مَيْسان، فوقعت في السهم لعبد الله ابن دُرّة المُزَني.

قال أحمد العِجْلي: أهل البصرة يفخرون بأربعة: أيوب، ويونس، وسليمان التيمي، وابن عون.

قال معاذ بن معاذ، سمعت ابن عون يقول: ما بقي أحد أبطن بالحسن منا. والله لقد أتيت منزله في يوم حار، وليس هو في منزله فنمت على سريره، فلقد انتبهتُ وإنه لَيُرَوِّحُني.

وروى حماد بن زيد، عن ابن عون قال: قِلْتُ عند الحسن ومحمد فكلاهما لم يزالا قائمين على أرجلهما حتى فُرِشَ لي.

قال محمد بن عبد الله الأنصاري: سمعتُ عثمان البَتِّي يقول في شهادة الرجل لأبـــيه، لا يجـــوز إلا أن يكونَ مثل ابن عون.

قال الأنصاري: وبه آخذ. قد شهدت عند سوار بن عبد الله لأبـــي بشهادة فقبلها.

وروى أبو عُبـــيد، عن عبد الرحمن بن مهدي قال: ما كان بالعراق أحدٌ أعلم بالسنة من ابن عون.

قلت: كان ابنُ عون عديمَ النظير في وقته زهداً وصلاحاً.

فأما سَمِيُّهُ:

عبد الله بن عــون ومنهم الحافظ للسانه، الضابط لأركانه، ذو القلب السليم، والطريق المستقيم، عبد الله بن عون. كان للقرآن تالياً، وللجماعة موالياً، وعن أعراض المسلمين عافياً.

وقيل: إن التصوف بذل الندى، وحمل الأذى.

حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري، قال: حدثنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا إبراهيم بن رستم، عن خارجة – يعني ابن مصعب – قال: صحبت ع بد الله – يعني ابن عون – أربعاً وعشرين سنة، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة.

رواه سلمة بن شبيب، عن إبراهيم، عن خارجة. وقال: أربع عشرة سنة. وقال: ما كتبت عليه شيئاً.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء، قال: حدثنا أحمد بن إبـــراهيم، قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: حدثني يحيى القطان، قال: ما ساد ابن عون الناس أن كان أتركهم للدنيا، ولكن إنما ساد ابن عون الناس بحفظ لسانه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، قال: حدثنا علي بن نصـــر، قـــال: حدثنا بشر بن عبد الملك، عن سلام بن أبي مطيع، قال: كان ابن عون أملكهم للسانه.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال: حدثنا

٤٣

أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، قال: حدثني غير واحد من أصحاب يونس بن عبيد، قال: إني لأعرف رجلاً منذ عشرين سنة يتمنى أن يسلم له يوم من أيام ابن عون فما يقدر عليه، وليس ذاك أن يسكت رجل لا يتكلم ولكن يتكلم فيسلم كما يسلم ابن عوف.

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال: حدثنا أبو موسى، قال: قال يونس بن عبيد: ما أعرف رجلاً يضبط نفسه منذ أربعين سنة، ضبط ابن عون يوماً واحداً، فظـــن أنه يعني نفسه.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يز يد، قـــال: حدثنا يحيى بن معمر بن سهيل البصري، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع، قـــال: كان ابن عون أملكهم لنفسه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن بندار، قال: حدثنا محمد بن مسعود، قال: حـــدثنا ع بد الرزاق، قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت مصلياً مثل ابن عون. قلت له: سليمان التيمـــي، وفلان؟ قال: كفاك به.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد ابن عبيد الله بن المنادى، يقول: سمعت روحاً – يعني ابن عبادة – يقول: ما رأيت رجلاً أعبد من ابن عون.

حدثنا أبومحمد بن حيان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، قال: حدثنا حفص الربالي، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، قال: سمعت هشام بن حسان يقول: حدثني من لم تر عيناي مثله، فقلت في نفسي:

اليوم يستبين فضل الحسن وابن سيرين، قال: فأشار بيده إلى ابن عون وهو جالس، قال الر بالي: فذكرته للخليل بن شيبان، فقال: سمعت عمر بن حبيب، يقول: سمعت عثمان البتي يقول: ما رأت عيناي مثل ابن عون.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي،

٤٤

قال: حدثنا عبد الله بن داود الخريبي، قال: كان سبب دخولي البصرة لأن ألقى ابن عون فلما صرت إلى قناطر بني دارا تلقاني – يعني ابن عون – فدخلني ما الله به عليم.

حدثنا محمد بن علي بن عاصم، قال: حدثنا محمد بن علي بن حيدرة، قال: حدثنا معمر بن إبراهيم بن ربيع، قال: حدثنا المنهال بن بحر، قال: سمعت شعبة يقول: لو قدرت أن آخذ لا بن عون بالر كاب لفعلت.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، قال: ما رأيت مثل أيوب، ولا يونس، ولا ابن عون قط.

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال: حدثنا أبو حفص، قال: سمعت أزهر، يقول: جاء غلام لابن عون، قال: فقأت عين الناقة، قال: بارك الله فيك، قال: قلت: فقأت عينها فتقول بارك الله فيك؟ قال: أقول أنت حر لوجه الله.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا الجوهري، قال: حدثنا بكار بن محمد وابن قعنب، قال: كان ابن عون لا يغضب، فإذا أغضبه الرجل، قال: بارك الله فيك.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: حدثنا محمد بن عمر بن حرب، قال: حدثنا بعض أصحابنا، عن ابن عون: أنه نادته أمه فأجابها فعلا صوته صوتها فأعتق رقبتين.

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا أحمد بن نصر، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، قال: حدثني بكار بن محمد، قال: صحبت ابن عون دهراً من الدهر حتى مات وأوصى إلى أبي، فما سمعته حالفاً على يمين برة ولا فاجرة حتى فرق بيننا الموت.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا خالد بن خداش، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن فضالة، قال:

٤٥

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم. فقال: زوروا ابن عون فإن الله يحبه – أو أنه يحبه الله ورسوله.

حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن سعدوية، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا قرة بن خالد، قال: كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنسيناه ابن عون.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا بكار بن عبد الله السيريني، قال: كان ابن عون يصوم يوماً ويفطر يوماً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبرهيم في كتابه، قال: حدثنا محمد بن أيوب. و حدثنا عبد الله بن مح مد، قال: حدثنا أحمد بن نصر، قال: حدثنا أحمد بن كثير، قالا: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثني محمد بن عباد المهلبي، عن أبيه، قال: أتيت ابن عون فسلمت عليه، قال: فرجعت إلى البيت فإذا أنا بإنسان قد ضرب الباب فإذا هو ابن عون، فقلت: ادخل، فما جاء به إلا أمر وإنما فارقته الساعة، فقلت: يا ابن عون مه؟ قال: أردت أن آتيك فأسلم عليك فكرهت أن أعود نفسي هذه العادة أن أنوي شيئاً ثم لا أفي به.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو معاوية الغلابي، قال: حدثنا النضر بن كثير، قال: رأيت في المنام رجلاً بين شرفتين من شرف المسجد قائ ماً ينادي ألا إن هذا صراط ابن عون مستقيم.

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا أحمد بن نصر، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني أ بو عبيد القاسم بن سلام، قال: حدثنا ابن مهدي، قال: ما كان بالعراق أحد أعلم بالسنة من ابن عون.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال:

٤٦

حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني المثنى أبو بكر بن أضرم، قال: قيل لابن المبارك: ابن عون بما ارتفع؟ قال: بالاستقامة.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: سمعت: محمد بن عمرو الباهلي، يقول: حدثنا الأصمعي، عن معاذ بن مكرم، قال: رآني ابن عون مع عمرو بن عبيد في السوق فأعرض عني فاعتذرت إليه، فقال: أما إني قد رأيتك، فما زادني.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا أبو العباس بن السراج، قال: حدثنا ابن أبي رزمة، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: مر ابن عون برجل من قريش وهو جالس مع عمرو بن عبيد، فقال: السلام عليك ما تصنع ههنا؟ حدثنا حبيب بن الحسن، قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني صاحب ابن عون أنه سأله رجل، فقال: أرى قوماً يتكلمون في القدر فاسمع منهم؟ قال: فقال ابن عون: قال عز وجل: {وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره} إلى قوله: {الظالمين}. الأنعام -٦٨-. قال الأنصاري: فسماهم الظالمين الذين يخوضون في القدر.

حدثنا أبومحمد بن حيان، قال: حدثنا أحمد بن نصر، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، قال: ما رأيت أحداً أعظم رجاء لأهل الإسلام من ابن عون، لقد ذكر له الحجاج وأنا شاهد، فقيل: إنهم يزعمون أنك تستغفر للحجاج؟ فقال: مالي لا أستغفر للحجاج من بين الناس، وما بيني وبينه؟ وما

كنت أبالي أن أستغفر له الساعة، قال معاذ: وكان إذا ذكر عنده الرجل بعيب، قال: إن الله تعالى رحيم.

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا علي بن الحسن القافلائي، قال: حدثنا علي بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن كثير، قال: قال ابن عون: أحب لكم يا معشر إخواني ثلاثاً، هذا القرآن تتلونه آناء الليل والنهار، ولزوم الجماعة، والكف عن أعراض المسلمين.

٤٧

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا أبو الحريش الكلابي، قال: حدثنا عمر بن إدريس المكي، قال: سمعت أبا عاصم، يقول: سألت ابن عون، فقلت: حدثني بهذا الحديث إن خف عليك؟ قال: لا تقل إن خف عليك، فقلت: لمه؟ قال: أكره أن أحدثك ولا يخف علي فيكون خلافاً لما سألت.

رأى أنس بن مالك وصحبه، وقيل: إنه أسند عنه، وعامة مسانيده عن ابن سيرين، والحسن، وأبي رجاء العطاردي، ومن الحجازيين، عن القاسم بن محمد، ومجاهد، ونافع، وغيرهم.

حدثنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي، قال: حدثنا أسد بن عمرو الواسطي، قال: حدثنا يز يد بن هارون، عن الن عون، قال: رأيت على أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه جبة وعمامة وكساء خز.

حدثنا بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله. و حدثنا محمد ابن إسحاق، قال: حدثنا إ براهيم بن سعدان، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: إن في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يصلي يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه.

رواه شعبة، عن ابن عون مثله.

حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن وأبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني ابن عون، عن ابن سيرين، عن أ بي هريرة رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

ويقال: إن هذا من مفاريد أحمد، عن حجاج، عن شعبة. ورواه عن ابن عون حفص بن غياث، وا بن عيلة، وابن أبي عدي، ويزيد بن هارون في آخرين.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب،

٤٨

قال: حدثنا بكار بن محمد، قال: حدثني ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ر ضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الصوم صوم أخي داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.

غريب من حديث ابن عون لم يرفعه عنه إلا بكار فيما أعلم.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: حدثنا أزهر بن سعد، قال: حدثني ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: لا يزال الله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، والله يحب إغاثة اللهفان.
غريب من حديث ابن عون، عن أبي هريرة مرفوعاً لم نكتبه إلا من حديث أزهر.
حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، قال: حدثنا يحيى بن زهير القر شي، قال: حدثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله تعالى ملكاً ينادي عند كل صلاة: يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على أنفسكم فأطفئوها بالصلاة.
غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه أزهر مرفوعاً.
حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا أزهر بن سعد، قال: حدثنا عبد الله بن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها، قالت: لا أنسى – تعني النبي صلى الله عليه وسلم – يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره، وهو يقول: إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة.

٤٩

غريب من حديث ابن عون، عن الحسن.
حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، وأحمد بن بندار، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعدان، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا ابن عون، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فكنت إذا مشيت سبقني، وإذا هرولت سبقته، فالتفت، فقلت: تطوى له الأرض وخليل الله إبراهيم.
هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن، عن أبي هريرة تفرد به عنه ابن عون.
حدثنا أبو بكر بن خلاد قال، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا الخليل بن زكريا، قال: حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.
ثابت مشهور، عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه، غريب من حديث ابن عون تفرد به الخليل.
حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن سعدان، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا عبد الله بن عون، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه: أن العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى، فأذن له من أجل السقاية.
مشهور من حديث نافع غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه بكر.
حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري البغدادي، قال: حدثنا أبو الطيب الكرجي، قال: حدثنا قعنب بن محرز بن قعنب، حدثنا سعيد بن أوس الأنصاري، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه، أن

٥٠

النبي صلى الله عليه وسلم: كان إذا لقم أول لقمة، قال: يا واسع المغفرة اغفر لي.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن نائلة، قال: حدثنا إسماعيل بن عمر، قال: حدثنا يو سف بن عطية، قال: حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نزلت علي سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد.

غريب من حديث ابن عون لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل، عن يوسف.

حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن سعدان، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه: أنه أصابته جنابة فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال: يتوضأ ويرقد.

صحيح ثابت من حديث نافع لم نكتبه عالياً من حديث ابن عون إلا من هذا الوجه.

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، قال: حدثنا ابن عون، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، والتشهد: التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

صحيح مشهور من حديث إبراهيم غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه عثمان بن الهيثم.

٥١

عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون المزني البصري

٨٤٧ ــ عبد الله ابن عون ابن أرطبان أبو عون مولى عبد الله ابن ذرة ابــن دراق المــزني البصري. أخرج البخاري في العلم وغير موضع عن النضربن شميل وعباد ابن العوام وبشــر ابن المفضل ومعاذ ابن معاذ وابن أبي عدي وأزهر ابن سعد عنه عن القاسم ابن محمد ونافع وابن سيرين ومجاهد والشعبي وإبراهيم النخعي وموسى ابن أنس ابن مالك. قال أبو حــاتم، هو ثقة وهو أكبر من التيمي. وقال البخاري: حدثنا المقري: سمعت ابن المبارك يقول: مــا رأيت أحدا أفضل من ابن عون. قال عمرو ابن علي: ولد سنة ست وستين ومات وهو ابن خمس وثمانين. قال البخاري: حدثني عبد الله ابن أبي الأسود قال: سمعت سعيد ابن عــامر قال: مات ابن عون سنة إحدى وخمسين ومائة. قال أحمد ابن علي ابن مسلم: حدثنا أحمد ابن سعيد الدارمي: حدثنا النضر ابن شميل قال: ابن عون أكبر من أيوب بسنتين.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٦٧

(٣٩٣١) ـــ (ع) عبد الله بن عَوْن بن أرْطَبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل مــن أقران أيوب في العلم والعمل والسِنّ، من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥١٩

(٨٨٠٠) ــ عبد الله ابن عون ابن أرطبان مولى مزينة من أهل البصرة كنيته أبو عــون رأى أنسا و لم يسمع منه شيئا يروى عن القاسم والحسن وابن سيرين روى عنه ابن المبارك وأهل البصرة وكان مولده سنة ست وستين قبل الجارف بثلاث سنين ومات سنة إحدى وخمسين ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة وصلى عليه جميل ابن محفوظ الأزدي وكان والى البصــرة

وقد قيل: إنه مولى عبد الله ابن سراقة وكان عبد الله ابن عون من سادات أهل زمانه عبلدة وفضلا وورعا ونسكا وصلابة في السنة وشدة على أهل البدع وكان أكبر من التيمي وأيوب بينه وبين أيوب سنة واحدة حدثنا مكحول قال: ثنا الحسن ابن أبي أمية قال: ثنا يزيد ابن هارون قال: ثنا ابن عون قال: رأيت على أنس ابن مالك جبة خز وعمامة خز ومطرف خز.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣

عبد الله بن عون بن أرطبان المزني أبو عون البصري .

أحد الأعلام روى عن أبيه ومجاهد وإبراهيم النخعي وأبي وائل والحسن.

وابن سيرين وخلق.

وعنه شعبة والثوري ويحيى القطان وخلق.

قال هشام بن حسان: لم تر عيناي مثل ابن عون.

وقال قرة بن خالد: كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

قال الذهبي: وفي عصر هذه الطبقة شرع الكبار في تدوين السنن وتأليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثر ذلك في أيام الرشيد وألفوا في اللغات وأخذ حفظ العلماء ينقص لاتكالهم على تدوين الكتب.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٧٦

عبد الله بن عون أبو عون بصري ٩٤٥ ـــ عبد الله ابن عون، يكنى أبا عون، بصري ثقة، رجل صالح.

يروي عن ابن المبارك، ما كنت أفضل أحدا على سفيان الثوري ، ما أدري ما ابن ما ابن عون؟ وقال ابن المبارك: ما وصف، لي أحد إلا وجدته دون صفته إلا ابن عون، وحيوة ابن شريح.

قال العجلي: أهل البصرة يفخرون بأربعة: أيوب السختياني، وعبد الله ابن عون، وسليمان التيمي، ويونس ابن عبيد.

فأما ابن عون: فكان إذا غضب على أهله، قال: بارك الله فيك، فقال لابن له يوما: بارك الله فيك، قال: أنا بارك الله في؟ قال: نعم، فقال بعض من حضرها: ما قال لك إلا خيرا، قال: ما قال لي هذا حتى أجهل.

قال: وكان يأتيه السابري من سابور، فإذا أراد ان يبيعه أخرجه إلى صحن الدار، يريهم المتاع، قال: فيشترون منه، قال: وكان له جار مجوسي يأتيه السابري من سابور، فإذا أراد أن يبيعهم أدخلهم في موضع مظلم، وكانوا لا يشترون من المجوسي شيئا، حتى لا يصيبوا عند ابن عون شيئا.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٧٠

عبد الله بن عون أبو عون

٤٠٥ ـ حدثني أبي ثنا معاذ ابن معاذ قال: كنية عبد الله ابن عون: أبو عون.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٠

عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون ١١٩٨ ـ عبد الله ابن عون ابن أرطبان مولى مزينة، كنيته أبو عون وأتى أنس ابن مالك وعليه جبة خز وعمامة خز ومطرف خز ولم

يسمع منه شيئا، فلذلك لم ندخله في الطبقة الثانية، كان مولده سنة ست وستين وكان من أورع أهل البصرة وأفضلهم، مع ما كان يرجع اليه من الأدب والفقه والإتقان والحفظ وبغض أهل البدع، مات سنة إحدى وخمسين ومائة وصلى عليه جميل ابن محفوظ الأزدي والي البصرة، وله يومئذ خمس وثمانون سنة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٧٩

عبد الله بن عون أبو عون المزني أحد الأعلام مولى عبد الله بن مغفل عن أبي وائل وإبراهيم ومجاهد وعنه شعبة والقطان ومسلم قال هشام بن حسان لم تر عيناي مثله وقال قرة كنا نعجب من ورع بن سيرين فأنساناه بن عون وقال الأوزاعي إذا مات بن عون وسفيان استوى الناس توفي رحمه الله ١٥١ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٠٢

عبد الله بن عون حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ابن عون قال قلت عند الحسن ومحمد فكلاهما لم يزالا قائمين حتى فرشا قال ورأيت الحسن نفض لي الفراش بيده وسمعت سليمان بن حرب يقول قال حماد بن زيد لما ولد لي إسماعيل وتحرك ذهبت به إلى حلقة ابن عون قلت لعل ابن عون يدعو له قال فلما قمنا قال لنا الصبي يا أبه من ذاك الرجل يريد ابن عون ذاك كأنه من الملائكة أو كلام نحو هذا قال أبو يوسف ثنا سليمان حدثنا عباد بن عباد المهلبي قال سأل رجل ابن عون عن الوتر أي متى يوتر قال فحدثه بما كانوا يفعلون قال فقال حدثني كيف تفعل أنت قال فلما قال فقلنا يا أبا عون أخبره قال فقال كفى بالرجل ما يخطيء في نفسه حدثنا أبو يوسف حدثني أبو بشر حدثنا

خالد بن الحارث عن ابن عون قال انطلقت إلى عكرمة ومعي رجلان قال فلقيناه فسألناه عنها يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء سورة المائدة الآية ١٠١ قال ذاك يوم قام فيه النبي فقال لا تسألوني عن شيء إلا حدثتكم قال فقام رجل فكره المسلمون يومئذ مقامته قال فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة قال ابن عون فلم أسأل عكرمة عن شيء قبل هذه الآية ولا بعدها قال وسألت نافعا عن هذه الآية وقد كنت خبأتها لغير واحد يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء أن تبد لكم تسؤكم سورة المائدة الآية ١٠١ قال نلفع ما زال كثرة السؤال منذ قط يكره قال فكان فيما يقول إذا سئل لا أدري حدثنا أبو يوسف حدثني أبو بشر حدثنا معاذ حدثنا ابن عون قال كان حميد بن هلال وغيلان بن جرير يأتيان أبا بردة فتوجهت إلى أبي بردة فلقيتهما جائيين من عنده فذكرا أن أبا بردة حدثهما عن ربعي بن حراش حدثنا أبو يوسف قال حدثني أبو بشر قال قال لي معاذ وحدثني بشر بن المفضل قال جئت يوما إلى أهلي فإذا أبي يقول جاءنا ابن عون يسألني عنك فأته قال فأتيته فقلت بلغني أنك جئت تسألني قال نعم الحديث الذي حدثتك يوم كذا وكذا كيف هو قلت كذا وكذا قال نعم إني خشيت أن لا أكون حدثتك كما هو عندي حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا يعقوب الحضرمي قال شعبة يقول سمعته يريد أن يأتي سيدنا علي بن علي حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا علي قال سمعت عبد الرحمن يقول لا أعلم أحدا ترك من التابعين ما ترك ابن عون تركهم للرأي قال علي عطاء وطاوس للصرف وروى مجاهد أنه كره الصرف وأخذ هذا عن محمد بن سيرين أن هذا العلم دين وكان بالمدينة ممن ينظر في هذا مالك وأخذ هذا عن ابن شهاب وأخذه ابن شهاب عن سعيد بن المسيب حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب قال قال حماد ما رأيت أحدا أفقه فقها من داؤد بن أبي هند حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة قال كنا عند حميد بن هلال وعنده أيوب ويونس بن عبيد فلا قام حميد متوجها إلى أهله تبعه أيوب ويونس بن عبيدة قال فعرفت المساءة في وجه حميد بن هلال قال فأقبل علي فقال قد كنت أرى أن هذين الشيخين إن حدث منهما حدث أن هذين يستخلفانهما يعني الحسن وابن سيرين ويعني أيوب ويونس قال قلت إنا

لنؤمل ذلك فيهما قال فقال أفما رأيتهما اتبعاني وكره ذلك شديدا حدثنا أبو يوسف حدثني سعيد بن إبراهيم حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال اجتمع يونس بن عبيد عبد الله بن عون. فتذاكرا الحلال وكلاهما يقول ما أرى في بيتي درهما حلالا حدثنا أبو يوسف حدثنا ربيع الخزاز قال جاءت امرأة شوذب بثوب أغر فألقته على يونس فقالت اشتر هذا يا هذا قال بكم قالت بمائة قال ثوبك خير من ذاك قالت بمائتين قال ثوبك خير من ذاك قالت بثلاثمائة قال ثوبك خير من ذلك قالت بأربعمائة قال أبو بشر فأنا أسأل حتى بلغ أربع أو خمس مائة قال هذا عندنا إن اشتراه رجل فوضعه عنده حتى جاءه طالب يربح فيه مائة فآخذه قالت خذه قال فلما ذهبت أقبل عليه أصحابه قالوا يا أبا عبد الله ما كان عليك لو أخذته بمائة قال لا شيء إلا أني ظننت أنها امرأة مغروقة فأحببت أن أنصحها حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب ثنا عمارة الصيدلاني قال أبو يوسف وأخبرني عنه أبو النعمان قال كنا عند أيوب فجاء يحيى بن عتيق فلما قام قال أيوب من سره أن ينظر إلى سيرتي خالص فلينظر إلى يحيى حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يزيد الشني عن مورق العجلي قال إني لقليل الغضب وربما لم أغضب في سنة مرة وربما تكلمت بكلمة في غضب أندم عليها إذا رضيت.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٤٥

عبد الله بن عون بن أرطبان مولى مزينة أبو عون البصري سمع القاسم والحسن وابن سيرين قال عبد الله بن أبي الأسود عن سعيد بن عامر: مات سنة إحدى وخمسين ومائة قال المقرئ سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحداً أفضل من ابن عون وقال المقرئ: مات ابن عون وابن جريج سنة خمسين ويقال سنة إحدى وخمسين وهو ابن سبع وثمانين قال يحيى بن بكير مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ١٢٥

(٦٦٨) ــ أَيُّوبُ بنُ أَبِي تَمِيْمَة، واسْمُهُ كَيْسَان، السَّخْتِيَانِي، أَبُو بَكْرٍ البَصْرِي (٣)، مَوْلَىً عَنَزَة، ويُقَالُ: مَوْلَىٰ جُهَيْنَة، ومَوَالِيهِ حُلَفاءَ بَنِي الحَرِيشِ، وكَانَ مَنْزِلُهُ فِي بَنِي الحَرِيْشِ بِالْبَصْرَةِ.

رأى أنس بن مالك(٤).

وروى عن: إبراهيم بن مُرَّة، وإبراهيم بن مَيْسَرة الطَّائفيُّ (م)، وأبي الشَّعثاء جابر بن زيد الأزْديِّ، والحسن البَصْريِّ (خ م س)، وحُمَيْد بن هلال العَدَويِّ (ع)، وخالد بن دُرَيْك (ت س ق)، ودَيْسَم السَّدُوسيِّ (د)، وذَكْوان أبي صالح السَّمَّان، وزيد بن أَسْلَم (س)، وسالم بن عبد الله بن عمر، وسعيد بن جُبَير (ع)، وسعيد بن ميناء (م د ق)، وأبي الخليل صالح بن أبي مريم (م)، وأبي الوليد عبد الله بن الحارث البَصْريِّ، (خ م)، وأبي قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْميّ (ع)، وعبد الله بن سعيد بن جُبَيْر (خ م س)، وعبد الله بن شَقِيق (م د ت س)، وعبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكة (ع)، وعبد الله بن كَثِير القارىء (د س)، وعبد الرحمان بن القاسم (م س)، وعبد الرحمان بن هُرْمُز الأعرج (م) وعبد الكريم بن مالك الجَزَرِيُّ (س)، وعَدِيُّ بن عَدِيّ الكِنْديِّ (س)، وعطاء بن أبي رَباح (خ م د س ق)، وعِكرمة بن خالد المَخْزُوميِّ (خد س)، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس (عخ ٤)، وعَمرو بن دينار (خ م)، وعَمرو بن سعيد الثَّقَفيِّ ((بخ)(٣) م)، وعَمرو بن سَلَمَة الجَرْمِيِّ، (خ د س) وله إدراك، وعَمرو بن شعيب (٤) وغَيْلان بن جَرير (م س ق)، والقاسم بن ربيعة (س ق)، والقاسم بن عاصم (خ م تم س)، والقاسم بن عَوْف الشَّيْبانيِّ (م ق)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (م س)، وقَتادة بن دِعامة (د س ق)، ومُجاهد بن جَبْر (خ م)، ومحمد بن سيرين ((ع))(٤)، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريَ (س)، وأبي الزبير محمد بن مُسْلم المَكيِّ (م ٤)، ومحمد بن المُنْكَدِر (م)، ونافع مولىٰ ابن عمر (ع)، وهارون بن رِئاب (س)، وهِشام بن عُروة (س)، ووَهْب بن كَيْسان، وأبي حَيَّان يحيىٰ بن سعيد بن حَيَّان التَّيميِّ (م)، ويحيىٰ بن عروة بن الزبير، ويحيىٰ (ابن بكير) (م) وهو من أقرانه، ويَعْلَىٰ بن حَكِيْم (م د س)، ويوسف بن ماهك (ت س)، وأبي رجاء العُطارديِّ (م)، وأبي رجاء مولى أبي قِلابة (خ م ت)، وأبي العالية البَراء (خ م س)، وأبي عُثمان النَّهْديِّ (خ م ت)، وأبي المَلِيْح بن أُسامة الهُذَلِيُّ خ ت)، وأبي يزيد المَدينيِّ (م)، وحفصة بنت سيرين (خ م د س ق)، ومُعاذة العَدَوية (د ق).

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان (خت)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (ع)(٣)، وجرير بن حازم (خ م ت س)(٤)، وحاتِم بن وَرْدان (خ م ت س)، وأبو عُمَيْر الحارث بن عُمَيْر (٤)، والحسن بن أبي جعفر، والحسين بن واقد المَرْوَزِيُّ (د ق)، والحَكَم بن سِنان (ل)، وحَمَّاد بن زيد (ع)، وحَمَّاد بن سَلَمَة (خت م ٤)، وحَمَّاد بن يحيىٰ الأبَحُّ، وحُمَيْد الطويل وهو من أقرانه، وزيد بن حِبَّان (ق)، وأبو عُبَيْدة سَرَّار بن مُجَشِّر العَنَزِيُّ، وسعيد بن أبي عَرُوبة (د ت س)، وسُفيان الثَّوريُّ (خ م س)، وسُفيان بن عُيَيْنة

(ع)، وسفيان بن موسىٰ (م)، وسُلَيمان الأعمش وهو من أقرانه، وسِماك بن عَطِيَّة (خ د)، وسَلاَّم بن أبي مُطيع (م س)، وشعبة بن الحجاج (خ م س)، وعاصم بن هلال البارقيُّ (س)، وعَبَّاد بن منصور النَّاجيُّ (خت د س)، وعبد الله بن عَوْن، وعبد السلام بن حَرْبٍ (خ)، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجِشون (مد). وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيُّ، وعبد العزيز بن المُختار (م) وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (خ س)، وعبد الوارث بن سعيد (خ) وعبد الوَهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيُّ (ع)، وعُبَيْد الله بن عَمرو الرَّقِّيُّ (ر م د ت س)، وعُبَيْد الله بن الوازع (س)، وعَرَبيّ أبو صالح الحَجَّام (مد)، وعليّ بن المبارك الهُنائيُّ (ت س ق)، وعَمرو بن دينار وهو من شيوخه، وعَمرو بن أبي قيس الرَّازيُّ (د)، وفَضَالة بن حُصَيْن الضَبِّيُّ، وقَتادة وهو من شيوخه، وقَطَن بن كعب القُطَعيُّ (قد)، وكلثوم بن جَوْشَن (ق)، ومالك بن أنس (خ م د ت س)، ومحمد بن إسحاق بن يَسارٍ (ق)، ومحمد بن سيرين وهو من شيوخه، ومحمد بن عبد الرحمان الطُّفَاويُّ (خ س)، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان (م د ت)، ومَعْمَر بن راشد (ع، ونوح بن قيس الحُدَّانيُّ، وهشام بن حَسَّان، وهشام الدَّسْتُوائيُّ (ت ق)، ووهَيْب بن خالد (خ م د س ق)، ويحيى بن أبي كثير، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ (س ق)، ويزيد بن زُرَيْع (م س)، وأبو جعفر الرَّازي.

قال البُخاري، عن عليّ بن المَدِينيِّ: له نحو ثمان مئة حديث.

وقال بِشر بن آدم: سمعتُ إسماعيلَ بن عُلَيَّة يقول: كُنَّا نقول: حديث أيوب ألفا حديثٍ، فما أقل ما ذهب عليَّ منها.

وقال حَمَّاد بن زيد، عن مَيْمون أبي عبد الله: كُنا عند الحسن، وعنده أيوب، فسأله عن شيءٍ، ثم قامَ فأتبعَهُ بَصرَهُ حتى إذا كان حيثُ لا يسمعُ أيوبُ، قال: هذا سَيِّدُ الفِتْيان.

وقال حَمَّادُ أيضا، عن أبي حِسْبَةَ مُسْلم بن أكيس: حدثنا يوماً محمد حديثاً، فقالوا: عمن هذا يا أبا بكر؟ قال: حَدَّثَنِيْه أيوبُ السَّخْتِيانيُّ، فعليكَ به.

وقال وُهَيْب بن خالد، عن الجَعْد أبي عُثمان: سمعتُ الحَسنَ يقولُ: أيوبُ سَيِّدُ شباب أهل البَصْرة.

وقال أبو الوليد عن شُعبة: حدَّثني أيوب، كان سيِّدُ الفقهاءِ.

وقال أبو داود، عن شُعبة: ما رأيتُ مثلَ أيوب، ويونس بن عُبَيْد، وابن عَوْن (٣).

وقال مُعاذ بن مُعاذ، عن ابنِ عَوْنٍ: لمَّا ماتَ محمد بن سيرين، قلنا: مَن ثم؟ قلنا: أيوب.

وقال أبو جعفر بن الطَّبَّاع، عن حَمَّاد بن زيدٍ: كان أيوبُ عندي أفضلَ مَن جالستُه، وأشَدَّهُ اتباعاً للسُّنَّة.

وقال أبو بكرٍ الحُمَيْدي: لقيَ ابنُ عُيَيْنَة ستةً وثمانين من التابعين، وكان يقول: ما لقيتُ فيهم مثل أيوب.

وقال خالد بنُ نزار عن سفيان بن عُيَيْنَةَ، ومَن كانَ أطلبَ لحديثٍ نافعٍ وأعلمَ به من أيوب؟.

وقال مُعَلَّى بن منصور: سألتُ إسماعيلَ بنَ عُلَيَّةَ عن حُفَّاظِ البصرة، فذكر: أيوب، وابنَ عَوْنٍ، وسُلَيمان التَّيْميِّ، وهشاماً الدَّسْتُوائيَّ، وسُلَيمان بن المغيرة.

وقال عثمانُ بنُ سعيدٍ الدَّارمي: قلتُ ليحيى بنِ مَعِينٍ: أيوبُ أحَبُّ إليك عن نافع، أو عُبَيْد الله؟ قال: كلاهُما، ولم يُفَضِّل.

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة، عن يحيى بن مَعِين: أيوب ثِقَة، وهو أثبتُ من ابنِ عَوْنٍ، وإذا اختلفَ أيوب وابن عون فأيوبُ أثبت منه.

وقال أبو حاتِم: سُئِلَ ابنُ المَدِينيِّ: مَن أثبت أصحاب نافع؟ قالَ: أيوب وفَضْلُه، ومالك وإتقانه، وعُبَيْد الله وحفظه.

وقال محمد بن أحمد بن البَراء، عن عليّ بن المَدِينيِّ: وليس في القومِ ــ يعني هشام بنَ حَسَّان، وسَلَمَةَ بنَ عَلْقمةَ، وعاصماً الأحولَ، وخالداً الحَذَّاء ــ مثلُ أيوب وابن عَوْن، وأيوبُ أَثْبَت في ابن سيرين من خالدٍ الحَذَّاء.

وقال محمد بن سَعْد: كان ثِقَةً ثَبْتا في الحديث، جامعاً كثير العلم، حُجَّةً، عدلا.

وقال أبو حاتم: هو أحَبُّ إليَّ في كلِّ شيءٍ من خالد الحَذَّاء، وهو ثِقَة لا يُسألُ عن مثلِهِ، وهو أكثر من سُلَيمان التَّيْمِيِّ ولا يبلغ التَّيْميُّ منزلةَ أيوبَ.

وقال النَّسائي: ثِقَةٌ ثَبْت.

قال إسماعيل بن عُلَيَّة: ولِدَ أيوبُ سنة ستٍ وستين.

وقال غيرُهُ: ولدَ قبل الجارف بسنةٍ، سنة ثمان وستين.

وقال البُخاري: عن عليّ بن المَدِينيِّ: مات سنة إحدى وثلاثين ومئة.

زادَ غيرُهُ: وهو ابن ثلاث وستين.

روى له الجماعة.

(٧٣٤) ـ أَيُّوبُ بنُ أَبـي تَـميـمَةَ كَيْسَان السَّخْتِيَانِي، أبو بكر البصري (ع).

مولـى عنزة ويقال: مولـى جهينة. رأى أنس بن مالك.

وروى عن: عمرو بن سلـمة الـجرمي، وحميد بن هلال، وأبـي قلابة، والقاسم بن مـحمد، وعـبد الرحمن بن القاسم، ونافع بن عاصم، وعطاء، وعكرمة، والأعرج، وعمرو بن دينار، وأبـي رجـاء العطاردي، وأبـي عثمان النهدي، وحفصة بنت سيرين، ومعاذة العدوية.

وعنه:[رهالأعمش من أقرانه، وقتادة وهو من شيوخه، والـحمّادان، والسفـيانان، وشـعبة، وعبـد الوارث، ومالك، وابن إسحاق، وسعيد بن أبـي عروبة، وابن علـية، وخـلق كثـير].

قال علي بن الـمدينـي: له نـحو ثمان مائة حديث، وأما ابن علـية فكان يقول: حديثه ألفـا حديث، فما أقلّ ما ذهب علـيَّ منها.

وقال ميـمون أبو عبد اللَّه عن الـحسن وقد رأى أيوب: هذا سيد الفتـيان.

وقال الـجعد أبو عثمان: سمعت الـحسن يقول: أيوب سيّد شبـاب أهل البصرة.

وقال أبو الولـيد عن شعبة: حدثنـي أيوب وكان سيد الفقهاء.

وقال ابن الطبّاع، عن حماد بن زيد: كان أيوب عندي أفضل من جالسته، وأشدّه اتبـاعاً للسُّنة.

وقال الـحميدي عن ابن عيـينة: ما لقيت مثل أيوب.

وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أيوب عن نافع أحبّ إلـيك، أو عبـيد اللَّه؟ قال: كلاهما، ولـم يفضّل. وقال ابن خيثمة عنه: ثقة، وهو أثبت من ابن عون.

وقال أبو حاتم: سئل ابن الـمدينـي: من أثبت أصحاب نافع؟ قال: أيوب وفضلـه، ومالـك وإتقانـه، وعبـيد اللَّه وحفظه.

وقال ابن البراء عن ابن الـمدينـي: أيوب فـي ابن سيرين أثبت من خالد الـحذّاء.

وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً فـي الحديث، جامعاً، كثـير العلـم، حجة، عدلاً. وقال أبو حاتـم: هو

أحبّ إلـيَّ فـي كل شيء من خالد الـحذّاء، وهو ثقة لا يُسأل عن مثله، وهو أكبر من سلـيـمان.

وقال النسائي: ثقة، ثبت.

وقال ابن علـية: ولد أيوب سنة (٦٦).

وقال غيره: سنة (٦٨).

وقال البخاري عن ابن الـمدينـي: مات سنة(١٣١)، زاد غيره: وهو ابن ثلاث وستـين.

قلت: ويقال: كنـيته أبو عثمان. ويقال: مات سنة (٢٥). وقـيـل: قبلها بسنة، وروي أن شعبة سـأله عن حديث، فقال: أشكّ فـيه، فقال له: شكّك أحبّ إلـيّ من يقـين غيرك. وقال مالـك: كـان من العالـمين، العاملـين، الـخاشعين، وقال أيضاً: كتبت عنه لـما رأيت من إجلا له للنبـي . وقـال أيضاً: كان من عبّـاد الناس، وخيارهم. وقال هشام بن عروة: ما رأيت بـالبصرة مثله. وقـال ابـن حبـان فـي «الثقات» قـيـل: إنه سمع من أنس ولا يصحّ عندي. وقال الذهلـي عن ابـن مهـدي: أيوب حجّة أهل البصرة. وقال نافع: اشترى لـي هذا الطّيـلسان خير مشرقـي رأيته أ يوب. وقـال الدارقطنـي: أيوب من الـحفّـاظ الأثبـات. وقال الآجري: قـيـل لأبـي داود: سمع أ يوب من عطاء بن يسار؟ قال: لا، قال أبو داود: قلت لأحمد: تقدم أيوب علـى مالك؟ قال: نعم. قال: وسـمعت صاعقة يقول: سمعت علـيًّا يقول: أثبت الناس فـي نافع: أيوب وعبـيد اللَّه، زاد غير صاعقة عنـه: ومالك. وقال وهب: قلت لـمالك: لـيس أحدٌ أحفظ عن نافع من أيوب فتبسّم. وقال يحيـى القطّـان: أصحاب نافع: أيوب، وعبد اللَّه، ومالك، ولـيس ابن جريج بدونهم فـيـما سمع من نافع( ).

(٨٣٧) ــــــ أيوب السّخْتِياني ع) الإمام الحافظ، سيد العلماء، أبو بكر بن أبـــي تميـمة كَيْســـان، العَنَزِيّ،مولاهم، البصري، الأدَمِيّ.

ويقال: ولاؤه لطُهيَّةَ، وقيل: لجُهينة. عِداده في صغار التابعين.

سمع من: أبـــي بُرَيْد عمرو بن سلِمَة الجَرْميّ، وأبـــي عثمان النَّهدي، وسعيد بـــن جبـــير، وأبـــي العالية الرِّياحي، وعبد الله بن شقيق، وأبـــي قِلابة الجَرْمي، ومجاهد بن جَبْر، والحســـن البصري، ومحمد بن سيرين، ومعاذة العَدَوِيَّة، وقَيْس بن عَبَاية الحَنَفِيّ، وأبـــي رجـــاء عِمران بـــن ملْحان العُطارِديّ، وعِكرمة مولى بن عباس، وأبـــي مِجْلَز لاحِق بن حميد، وحفصة بنت سيرين، ويوسف بن مَاهَك، وعطاء بن أبـــي رَباح، ونافع مولى ابن عمر، وأبـــي الشَّعْثاء جابر بن زيد، وحميد بن هلال، وأبـــي الوليد عبد الله بن الحارث، والأعرج، وعمرو بن شعيب، والقاسم بن عاصم، والقاسم بن محمد، وابن أبـــي مُلَيْكَة، وقتادة، وخلق سواهم.

حدث عنه: محمدُ بن سيرين، وعمرو بن دينار، والزهريُّ، وقتادة ــــــ وهُم من شيوخه ــــــــ ويحيـــى بن أبـــي كثير، وشُعبة، وسُفيان، ومالك، ومَعْمَر، وعبدُ الوارث، وحمادُ بن سلمة، وســـليمانُ بن المغيرة، وحماد بن زيد، ومُعْتمر بن سليمانَ، ووُهَيْب، وعُبـــيد الله بن عمرو، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعبد السلام بن حرب، ومحمد بن عبد الرحمن الطُّفاوي، ونوحُ بن قيس الحُدَّانيّ{ وهُشيم بـــن بَشـــير، ويزيد بن زُريع، وخالد بن الحارث، وسفيان بن عُيَـــينة، وعبد الوهَّاب الثقفي، وأممٌ سواهم.

مولده عامَ توفي ابنُ عباس، سنة ثمان وستين. وقد رأى أنسَ بن مالكٍ، وما وجدنا له عنه رواية، مـــع كونه معه في بلد، وكونه أدركه وهو ابنُ بضعٍ وعشرين سنة.

قرأتُ على إسحاق بن أبـــي بكر: أنبأنا ابن خليل، أنبأنا اللّبان، أنبأنا الحدّاد، أنبأنا أبو نُعيـــم، حدثنـــا سُليمان بن أحمد، حدثنا عبدُ الله بن أحمد، حدثني عباس النَرْسِيّ، حدثنا وُهَيْب، حدثنا الجَعْدُ أبو عثمان، سمعتُ الحسَنَ يقول: أيوبُ سيدُ شبابِ أهل البصرة.

وبه، إلى أبـــي نُعيم: حدثنا أبو علي الصواف، حدثنا بِشْر، حدثنا الحُمَيْدِيّ قال: لقي ابنُ عُيَـــيْنَة ستةً وثمانين من التابعين، وكان يقول: ما رأيتُ مثلَ أيوب.

حدثنا حبـــيبُ بنُ الحسن حدثنا يُسر بنُ أنس البغدادي، حدثنا أبو يونس المديني، حدثني إســـحاق بن محمد، سمعت مالكاً يقول: كنا ندخلُ على أيُّوب السَّخْتِيَانِيّ، فإذا ذكرنا له حديثَ رسول الله ، بكى حتى نَرْحَمه.

حدثنا أبو حامد بن جَبَلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن عامر، عن سلام، قال: كان أيوبُ السَّختيانِيّ، يقومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ، فيُخفي ذلك، فإذا كان عند الصبح، رفعَ صوتَهُ، كأنه قام تلك الساعة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا الفرْيابــي، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا ابن مهدي، حدثنــا حماد بن زيد، سمعت أيوب، وقيل له: ما لَكَ لا تَنْظُرُ في هذا؟ يعني الرأي. فقال: قِيــلَ للحمار ألاَ تجترُّ؟ فقال: أكرَهُ مضغَ الباطل.

حدثنا سُليمان، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عارمٌ، حدثنا حماد قال: ما رأيت رجلاً قطُّ، أشدَّ تَبَسُّماً في وجوه الرجال من أيوب.

حدثنا سليمان، حدثنا محمد بن محمد الجُذُوعي، حدثنا هُدْبة، حدثنا سَلام بن مِسْكيــن، ســمعتُ أيوب يقول: لا خبــيثَ أخبثُ مِن قارىءٍ فاجرٍ.

قال أبو أحمد في «الكُنى»: أيوب روى عنه ابنُ سيرين، وقتادةُ، وحُميد الطويل، والأعمش وعمرو بن دينار، وابنُ عَوْن، ويحيــى بن أبــي كثير، وعُبــيد الله بن عمر، ومالك بن أنس.

أخبرنا الفخرُ علي بن أحمد وغيره، قالا: أنبأنا ابن طبرزد، أنبأنا عبد الوهَّاب الحافظ، أخبرنا أبو محمد بن هَزَارَمرْد، أخبرنا ابن حَبَابَة، أخبرنا البغوي، حدثنا عمي، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد قال: وُلِدَ أيوب قبل طاعون الجارف بسنة.

قال البغوي: بلغني أن مولد أيوب، سنة ثمان وستين.

قلت: وكان الطاعون في سنة تسع وستين. يُقال: مات بالبصرة فيه في ثلاثة أيام أو نحوها مئتا ألــف نفس.

وبه، قال البغوي: حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد، قال: رأيتُ أيوب وضعَ يده على رأســه وقال: الحمدُ لله الذي عافاني مِن الشّرك، ليس بــيني وبــينَه إلا أبو تميمة.

وبه، حدثنا عُبــيد الله بن عمر، حدثنا حماد، حدثنا ميمون الغَزَّال قال: جاء أيوب، فسأل الحسن عــن أشياء، فلما قام، قال لنا الحسنُ: هذا سيِّدُ الفتيان.

وعن سفيان الثوري قال: قال الحسن لأيوب: هذا سيدُ شبابِ أهل البصرة.

وبه، أخبرنا الصلت بن مسعود، حدثنا سفيان، سمعت هشام بن عُرْوة يقول: ما رأيتُ بـالبصرة مـثلَ أيوب السَّخْتِيانيّ، ولا بالكوفة مثل مِسْعَر.

وبه، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا الوليد، سمعتُ شعبة يقول حدثني أيوب سيد الفقهاء.

وبه، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو داود، عن شعبة: ما رأيتُ قط مثلَ أيوب، ويونس، وابن عون.

وعن الثوري قال: ما رأيتُ بالبصرة مثلَ أربعة، فبدأ بأيوب.

وقال أبو عَوَانَة: رأيتُ الناس ما رأيتُ مثلَ هؤلاء: أيوب، ويونس، وابن عون.

وبه، حدثنا علي بن مسلم، حدثني حِبَّان مولى بني أمية، سمعت سلاَّم بن أبـي مُطيع يقول: ما فُقْنا أهل الأمصار في عصر قطُّ، إلا في زمن أيوب، ويونس، وابن عون، لم يكن في الأرض مثلهم.

وبه، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، حدثنا حماد بن زيد، كان أيوب لا يَقِفُ على آيةٍ إلا إذا قـال: { إنَّ الله وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبـي} سكت سكتة.

وحدثنا أحمد، حدثنا حماد، عن أيوب قال: أدركت الناس ها هنا وكلامهم: إن قضي وإن قُـدِّر. وكـان يقول: ليتَّقِ الله رجلٌ. فإن زهد، فلا يَجْعَلَنَّ زُهدَه عَذاباً على الناسِ، فَلأنْ يُخْفِيَ الرجلُ زهدَهُ خيرٌ من أن يُعلِنَه.

وكان أيوب ممن يُخفي زهدَه، دخلنا عليه، فإذا هو على فراش مُخَمَّسٍ أحمر، فرفعتُه، أو رفعه بعض أصحابنا، فإذا خَصَفَةٌ محشوةٌ بليف.

وبه، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو داود، قال: قال شعبة: ما واعدتُ أيوب موعِداً قطُّ، إلا قال حين يُفارقني: ليس بـيني وبـينك موعد. فإذا جئتُ، وجدتُه قد سبقني.

وبه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزيُّ، حدثنا النضر بن شُميل، أخبرني الخليل بن أحمد، قال: لحـن أيوب في حرف، فقال: أَستغفر الله.

وبه، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا حماد بن زيد، أخبرني رجل أنه رأى أيوب بـين قـبري الحسـن ومحمد، قائماً يبكي، ينظر إلى هذا مرة، وإلى هذا مرة.

وبه، حدثنا أحمد، حدثنا حماد، حدثنا أيوب قال: رأيت الحسن في النوم مُقَيَّداً، ورأيتُ ابن سيرين مقيداً في سجن. قال: كأنه أعجبه ذلك.

قال مَخْلَدُ بنُ الحُسين: قال أيوب: ما صدق عبدٌ قطُّ، فأحب الشهرة.

روى مؤمَّل، عن شعبة قال: من أراد أيوب، فعليه بحماد بن زيد.

قلت: صدق، أثبتُ الناس في أيوب هو.

وقال حماد: لم يكن أحدٌ أكرمَ على ابن سيرين من أيوب.

وقال يونس بن عُبَيد: ما رأيتُ أحداً أنْصحَ للعامة من أيوب والحسن.

وروى سُليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: كان أيوب في مجلس، فجاءته عَبْرةٌ، فجعل يَمْتَخِطُ ويقول: ما أشدَّ الزُّكام.

وقال ابن عون: مات ابن سيرين، فقلنا مَنْ ثم؟ قلنا: أيوب.

قال محمد بن سعد الكاتب: كان أيوب ثقة، ثبتاً في الحديث، جامعاً، كثيرَ العلم، حُجَّةً، عدلاً.

وقال أبو حاتم وسئل عن أيوب، فقال: ثقة، لا يُسأل عن مثله.

قلتُ: إليه المنتهى في الإتقان.

قال ابن المديني: له نحو من ثمانمائة حديث. وأما ابن عُلَيَّة، فقال: كنا نقولُ: حديثُ أيوب ألفا حديث، فما أقلَّ ما ذهب علي منها.

وسئل ابن المديني عن أصحاب نافع، فقال: أيوبُ وفضلُهُ، ومالك وإتقانُهُ، وعُبَيد الله وإيقانه.

روى ضَمْرة عن ابن شَوْذَب، قال: كان أيوب يؤم أهل مسجده في شهر رمضان، ويُصلي بهم في الركعة قدر ثلاثين آية، ويصلي لنفسه فيما بين الترويحتين بقدر ثلاثين آية. وكان يقول هو بنفسه للناس: الصلاة، ويُوتر بهم، ويدعو بدعاءِ القرآن، ويؤمن مَن خلفه، وآخر ذلك، يُصلي على النبي ويقول: اللهم استعمِلْنا بسنَّته، وأَوزِعنا بهديه، واجعلنا للمتَّقِينَ إماماً، ثم يسجد. وإذا فرغ من الصلاة دعا

بدعوات.

قال حماد بن زيد: أيوبُ عندي أفضلُ مَن جالسته، وأشدُّه اتباعاً للسنة.

قال سعيد بن عامر الضُّبَعيّ، عن سلاَّم بن أبــي مُطيع، قال: رأى أيوب رجلاً من أصحاب الأهــواء فقال: إني لأعرف الذِّلَّة في وجهه، ثم تلا: {سَيَنَالُهُمْ غضبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وذلَّةٌ} . ثم قال: هذه لكل مفــترٍ. وكان يسمي أصحاب الأهواءِ خَوارجَ، ويقول: إن الخوراجَ اختلفوا في الاسم، واجتمعوا على السَّيْفِ.

وقال له رجل من أصحاب الأهواء: يا أبا بكر، أسألُك عن كلمة؟ فَولَّى وهو يقول: ولا نِصْف كلمــة. مرتين.

وروى جرير الضَّبِّــيّ عن أشعث، قال: كان أيوب جِهْبِذ العلماء.

قال سلام بن أبــي مطيع: كان أفقههم في دينه أيوبُ. وعن هشام بن حسان: أن أيوب السختياني حــج أربعين حجة.

وقال وُهيب: سمعتُ أيوب يقول: إذا ذُكِرَ الصالحون، كنتُ عنهم بمعزِل.

وقال حماد بن زيد: كان أيوب صديقاً ليزيد بن الوليد، فلما وَلي الخلافة، قال أيوب: اللهم أَنْسِه ذِكري. وكان يقول: ليتق الله رجلٌ وإن زهد فلا يجعلنَّ زهده عذاباً على الناس.

وقال حماد: غلبه البكاءُ مرةً، فقال: الشيخُ إذا كَبِرَ، مجَّ.

قال مَعْمرُ: كان في قميص أيوب بعضُ التذيــيل. فقيل له: فقال: الشهرةُ اليومَ في التَّشْمير.

قال صالحُ بن أبــي الأخضر: قلت لأيوب: أوصني، قال: أَقِلَّ الكلامَ.

قال حماد بن زيد: لو رأيتُم أيوب، ثم استقاكم شربة على نُسُكِه، لما سقيتُموه، له شعر وافر، و شارب وافر، وقميص جيد هروي، يشم الأرض، وقَلَنسوة مُتركة جيدة، وطَيْلَسَان كُردي جيد، ورداء عــدني. يعني: ليس عليه شيءٌ من سِيما النُّسَّاك، ولا التصنع.

قال شعبة: قال أيوب: ذُكِرتُ، ولا أحب أن أُذْكَر.

قال حماد بن زيد: كان لأيوب بُرْدٌ أحمرُ يلبسه إذا أَحْرم، وكان يُعِدُّه كفناً. وكنتُ أمشي معه، فيأخذ في طرق إني لأعجب له كيف يهتدي لها فِراراً من الناس أن يُقال: هذا أيوب.

وقال شعبة: ربما ذهبتُ مع أيوب لحاجة، فلا يَدَعُني أمشي معه، ويخرُج من ها هنا، وها هنا لكـــي لا يُفطن له.

وفي «شمائل الزهّاد» لابن عقيل البَلْخيّ: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو الربـــيع، سمعت أبا يعمر بالري يقول: كان أيوب في طريق مكة، فأصاب الناسَ عطشٌ حتى خافوا. فقال أيوب: أتكتمونَ عليَّ؟ قالوا: نعم. فدوَّر رِداءَه ودعا، فنبع الماءُ، وسقوا الجِمَالَ، ورَوُوا، ثم أمرَّ يده على الموضع فصار كما كان، قال أبو الربـــيع: فلما رجعتُ إلى البصرة، حدثتُ حماد بن زيد بالقصة، فقال: حدثني عبد الواحد بن زيد، أنه كان مع أيوب في هذه السَّفرة التي كان هذا فيها.

أخبرنا أحمد بن سلامة كتابةً، عن أبـــي المكارِم اللَّبان، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعيم، حدثنا عثمان بن محمد العُثماني، حدثنا خالد بن النَّضْر، حدثنا محمد بن موسى الحَرَشيّ، حدثنا النضـــر بـــن كثيـــر السَّعْديّ، حدثنا عبد الواحد بن زيد قال: كنت مع أيوب السَّخْتِيانيّ على حِراء، فعطشت عطشاً شـــديداً، حتى رأى ذلك في وجهي، وقلت له، قد خفت على نفسي. قال: تَستُر عليَّ؟ ق لت نعـــم. فاســـتحلفني، فحلفت له ألاَّ أخبر أحداً ما دام حياً. فغمز برجله على حراء، فنبعَ الماءُ، فشربت حتى رويتُ، وحملتُ معي من الماء.

قلت: لا يثبت هذا، وعثمان تالفٌ.

وبه: إلى أبـــي نُعيم: حدثنا فاروق، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عون بن الحكم الباهِليّ، حدثنا حماد بن زيد، قال: غدا علي ميمون أبو حمزة يومَ الجمعة، قبل الصلاة، فقال: إني رأيتُ البارحـــة أبـــا بـ كر، وعمر رضي الله عنهما، في النوم، فقلتُ لهما: ما جاء بكما؟ قالا: جئنا نُصلي على أيوب السَّختيـــاني. قال: ولم يكن عَلِمَ بموته. فقيل له: قد مات أيوب البارحة.

قال أبو نُعيم الحافظ: أسند أيوب عن أنس بن مالك، وعمرو بن سلمة، وأبـــي العالية، وأبـــــي رجـــاء وآخرين.

بلغنِا أنهم قالوا لمالك: إنك تتكلم في حديث أهل العراق، وتَرْوي مع هذا عن أيوب، فقال: ما حدثتـ كم عن أحد، إلا وأيوب أوثق منه.

أنبأنا أحمد بن سلامة، عن محمد بن أبـي زيد الكَرَّاني، أخبرنا محمود بن إسماعيل، أخبرنا ا بن قادشاه، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا العباس بن الفضل الأسْقَاطي، حدثنا سليمان بن حرب، سمعت حماد بن زيد، سمعت أيوب، وذكر المعتزلة، وقال: إنما مدارُ القوم على أن يقولوا: ليسَ في السماء شيء.

قال علي بن المديني: لأيوب نحوٌ من ثمانمائة حديث.

قلت: اتفقوا على أنه توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة بالبصرة، زمنَ الطاعون، وله ثلاث وستون سنة. وآخر من روى حديثه عالياً، أبو الحسن بنُ البخاري.

أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد الفقيه، وأبو المعالي أحمد بن عبد السلام، وجماعة إجازة قالوا: أخبرنا عمر بن محمد، أخبرنا هبة الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، أخبرنا موسى ابن سهل الوشَّاء، حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبـي ، قال: «إنَّ أَصْحَابَ هذهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، ويُقالُ لَهُم: أَحْيُوا مَا خلقتم».. أخرجه مسلم.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، ويوسف بن أحمد قالا: أخبرنا موسى بن عبد القادر، أخبرنا سعيد بن البنَّاء، أخبرنا علي بن أحمد البُنْدار، أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص، حدثنا يحيـى بن محمد بن صاعد، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن إبراهيم بن مَيْسرة، عن طاوس، قال: كنت جالساً إلى ابن عمر فسئل عنها. فقال: تُقيم، حتى يكون آخرُ عهدها بالبيت، قال طاوس: فلا أدري: ابنُ عمر نسيه أم لم يسمع مَا سَمِعَ أصحابه؟ فقال: «نُبِئْتُ أنه رُخِّصَ لَهُنَّ، يعني الحائضَ في حَجِّها».

وبه، إلى المخلص: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التَّمار، حدثنا حماد عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ، قرأ هذه الآية: { يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ} . قال: «يَقُومُونَ حَتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحُ أَطْرَافَ آذَانِهِمْ» .

أنبأنا طائفة عن أبـي جعفر الصيدلاني، أخبرنا أبو علي الحداد حضوراً، أخبرنا أبو نُعيم، حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساور، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد، عن يحيـى بن عتيق، عن محمد بن سيرين، عن أيوب السَّختياني، عن يوسف بن ماهَك، عن حَكِيم بن حزام، قال: «نَهَانِي رَسُولُ الله ، أَنْ أَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي» .

أخرجه النسائي عن الحسن بن إسحاق المروزي، عن خالد بن خِداش المهلبـي، وهو صدوق، مكثر

عن حماد بن زيد، ينفرد عنه بغرائب.

أيوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر أبو عثمان السختياني العنزي مولاهم البصـــري ٩٤ ــ أيوب ابن أبي تميمة واسمه كيسان أبو بكر السختياني ثم العنزي مولاهم البصري قال فيـــه هشام ابن عروة: أيوب ابن ميسرة وقيل يكنى أبا عثمان وكان أبوه من سبي سختيان وقيل: إنه كان يبيع الجلود فسمي بذلك. أخرج البخاري في الإيمان والنكاح وغير موضع عـــن مالك وشعبة وابن جريج وغيرهم عنه عن أبي عثمان النهدي وعمرو ابن سلمة [الجرمـــي] والحسن وعكرمة وغيرهم قال عمرو ابن علي: ولد سنة ثمان وستين ومات سنة إحـــدى وثلاثين ومائة قال أحمد ابن سعيد: ثنا أحمد ابن خالد: ثنا مروان: أخبرنا أبو عمرو ابـــن خلاد قال: ذكر يوما عند عبد الرحمن ابن مهدي: الرجل يحدث فيكون حجة يحتج به على غيره في الحديث فقال: أيوب حجة أهل البصرة ومنصور ابن المعتمر حجة أهـــل الكوفـــة والأوزاعي حجة أهل الشام وعمرو ابن دينار حجة أهل مكة ومالك ابن أنس حجة أهـــل المدينة قال أبو إسحاق الدارقطني: أيوب من الحفاظ الأثبات قال إسماعيل ابن إسحاق: ثنـــا إسماعيل ابن أبي أويس قال: سئل مالك متى سمعت من أيوب السختياني قال: حج حجتـــين فكنت أرمقه ولا أسمع منه غير أنه إذا جاء ذكر النبي بكى حتى أرحمه فلما رأيت منه مـــا رأيت وإجلاله النبي كتبت عنه قال أحمد ابن علي ابن مسلم: حدثنا هشام ابن عبد العزيـــز أبو عمرو: ثنا عبد الرزاق عن سفيان قال: دخلت البصرة فلم أر فيها مثل أربعـــة أيـــوب السختياني وعبد الله ابن عون ويونس ابن عبيد وسليمان التيمي وقال النسائي: هو ثقة ثبت قال بشر ابن موسى: سمعت الحميدي يقول: رأى سفيان ابن عيينة نيفا وثمانين رجلا مـــن التابعين وكان يقول: ما رأيت مثل أيوب السختياني قال البخاري: ثنا علي ابن عبـــد الله قال: مات أيوب سنة إحدى وثلاثين ومائة قال البخاري: ثنا سليمان ابن حرب قال: مات أيوب وهو ابن ثلاث وستين سنة قال أحمد ابن علي ابن مسلم ابن الحسن ابن علي: ثنـــا محمد ابن عيسى سمعت ابن علية يقول: ولد أيوب سنة ست وستين قال أحمد ابن علي ابـــن مسلم ابن الحسن ابن علي: ثنا أبو أسامة قال: قال مالك ابن أنس لرجل ما حدثتك عـــن أحمد إلا وأيوب أفضل منه قال أحمد ابن علي ابن مسلم ابن الحسن ابن علي: ثنا عمرو ابن عاصم: حدثني عيسى ابن ميمون قال: قال لي نافع: تدري من اشترى هذا الطيلسان اشتراه

لي خير مشرقي رأيته قلت: من؟ قال: أيوب قال أبو بكر: قال ابن معين: أيوب ابن كيسان بصري ثقة قال أبو بكر ثنا عيسى ابن الوليد النرسي ثنا وهيب ابن خالد عـــن الجعـــد أبي عثمان قال قال الحسن أيوب سيد أهل البصرة قال أبو بكر: ثنا الصلت ابن مسعود: ثنا ابن عيينة عن هشام ابن عروة قال: ما رأيت بالبصرة مثل ذاك السختياني يعني أيوب قال: قـــال أبو بكر: ثنا أحمد ابن حنبل: ثنا عفان ابن مسلم ثنا بشر ابن المفضل: ثنا ابن عون قال: لمـــا مات محمد قلنا من لنا ثم قلنا أيوب قال أبو بكر: قال ابن معن أيوب أثبت من ابن عـــــون قال أبو بكر: ثنا سليمان ابن حرب: ثنا حماد ابن زيد عن أيوب قال: إذا أردت أن تعـــرف خطأ معلمك فجالس غيره قال أبو بكر: ثنا أحمد ابن إبراهيم: ثنا خالد ابن خـــراش: ثنـــا حماد ابن زيد: حدثني أبو خشينة سألت محمد ابن سيرين: من حدثك بحديث كذا وكـــــذا قال: حدثني به الثبت الثبت أيوب وحدثنا أحمد ابن إبراهيم: ثنا عمرو ابن عاصم: ثنا أبـــو سليمان ـــ رجل من بني نمير ـــ: رأيت سالم ابن عبد الله يسأل عن منازل البصريين هـــــل قدم أيوب فلما رآه أيوب جنح إليه وجعل يضمه قال وإذا رجل حسن وعليه ثياب خشـــنة قلت من هذا قالوا سالم ابن عبد الله وحدثنا أحمد ابن إبراهيم: ثنا أبو جعفر ابن الطبـــــاع قال: سمعت حماد ابن زيد يقول: كان أيوب عندي من أفضل من جالسته وأشدهم اتباعـــا للسنة وحدثنا أحمد ابن إبراهيم: ثنا يحيى العبدي: سمعت حماد ابن زيد يقول: كان أيـــوب يطلب العلم إلى أن مات قال: وسمعت أيوب يقول: وددت أني (نلت) من هذا العلم كفافا لا علي ولا لي قال أبو بكر: ثنا عارم [ابن الفضل]: ثنا حماد ابن زيد قال: ما أخاف علـــى أيوب وابن عون إلا في الحديث قال عارم: فحدثت بهذا يحيى ابن سعيد القطان فقال: مـــا أخاف على سفيان الثوري إلا في الحديث.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٦

(٦٩١) ـــــ أيوب بن أبي تميمة، كيسان السّختِياني ـــ بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة

ثم تحتانية وبعد الألف نون ـــأبو بكر البصري ، ثقة ثبْت حجة من كبار الفقهاء العُبّاد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وله خمس وستون.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١١٥

(٦٧٢٥) ـــ أيوب ابن أبي تميمة السختياني كنيته أبو بكر واسم أبي تميمة كيسان مـــولى لعترة من أهل البصرة وكان يترل في بني حريش يروى عن ابن سيرين وأبي قلابة وقد قيـل: إنه سمع من أنس ولا يصح ذلك عندي لذلك أدخلناه في هذه الطبقة كان مولـــده قبـل الجارف سنة ثمان وستين ومات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة يوم الجمعة في شـــهر رمضان سنة الطاعون وهو ابن ثلاث وستين سنة وكان الحسن يقول: أيوب سيد شـــباب أهل البصرة ولعمرى كان من ساداها فقها وعلما وفضلا وورعا وكان يحلق رأسه كل سنة مرة فإذا طال عليه فرقه وله عقب بالبصرة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٥٢

الطبقة الرابعة

أيوب بن أبي تميمة السختياني، ويكنى أبا بكر مولى لعترة، واسم أبي تميمة كيسان، وكـــان أيوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا عدلا ورعا كثير العلم حجة. أخبرنا عارم بن الفضل قـال: حدثنا حماد بن زيد قال: ولد أيوب قبل الجارف بسنة، وقال غير عارم، وكان الجارف سنة سبع وثمانين. أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا ميمون أبو عبد الله قال: كنا عند الحسن وعنده أيوب فسأله عن شيء ثم قام فاتبعه الحســن بعده حتى إذا كان حيث لا يسمع أيوب قال: هذا سيد الفتيان. أخبرنا عارم بن الفضـــل

قال: حدثنا حماد بن زيد عن أبي خشينة قال: حدثنا محمد يوما حديثا فقالوا: عمن هذا يا أبا بكر؟ فقال: حدثنيه أيوب السختياني فعليك به.أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: لما قرأ محمد وصيته فذهبت أتنحى قال:أدنه فليس دونك سر. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ما رأيت أحدا أكثر من قول لا أدري من أيوب ويونس وأما بن عون فكان شيئا عجبا. أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان الرجل إذا سأل أيوب عن شيء استعاده فإن أعاد عليه مثل ما قال له أولا أجابه وإن خلط عليه لم يجبه. أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الجرمي قال: حدثنا ضمرة قال حدثنا بن شوذب قال: كان أيوب يعني السختياني إذا سئل عن الشيء ليس عنده فيه شيء قال: سل أهل العلم. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: قال أيوب: ومن يسلم إن الرجل ليحدث بالحديث فيرى أنه قد وقع من القوم موقعا فيخالط قلبه من ذلك شيء. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: سئل أيوب عن شيء فقال: لم يبلغني فيه شيء فقال: قل فيه برأيك فقال: لم يبلغه رأيي. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ما أخاف على أيوب وابن عون إلا في الحديث، قال عارم: فذكرته ليحيى بن سعيد فقال: ما أخاف على سفيان إلا في الحديث. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: فقهاؤنا أيوب وابن عون ويونس قال عارم: فذكرته لابن داود فقال: قال سفيان الثوري: فقهاؤنا بن أبي ليلى وابن شبرمة. أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ما كنت تسقي أيوب شربة من ماء على القراءة إلا أن تعرفه كان شعره وافرا يحلقه من السنة إلى السنة قال: فكان ربما طال فينسجه هكذا كأنه يفرقه. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: كان أيوب يوفر شعره من السنة إلى السنة. أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: سمعت حماد بن زيد قال: قال أيوب: إن قوما يريدون أن يرتفعوا فيأبى الله إلا أن يضعهم، وآخرين يريدون أن يتواضعوا فيأبى الله إلا أن يرفعهم، قال: وكان أيوب يأخذ بي في طريق هي أبعد فأقول: إن هذا أقرب فيقول: إني أتقي هذه المجالس وكان إذا سلم يردون عليه سلاما فوق ما يرد على غيره فيقول: اللهم إنك تعلم أني لا أريده، اللهم إنك تعلم أني لا أريده، وكان النساك

يومئذ يشمرون ثيابهم يعني قمصهم وكان أيوب يجر قميصه، قال: وقال عبد الرزاق عن معبد قال: رأيت على أيوب قميصا يجره قال: فقلت له: فيه فقال: يا أبا عروة كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها فالشهرة اليوم في تشميرها. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: تلقاني أيوب وأنا أذهب إلى السوق وهو في جنازة فرجعت معه فقال: اذهب إلى سوقك. أخبرنا عمرو بن عاصم قال:حدثنا الربيع بن مسلم قال: سافرنا مع أيوب السختياني فلما كنا بالأبطح إذا رجل غليظ ضخم عليه ثياب غلاظ من القطن قال: فجعل يتبع رجال البصريين يقول: ألكم علم بأيوب بن أبي تميمة، قال فقلت لأيوب: هذا رجل يريدك فلما رآه أيوب أسرع إليه فتعانقا. قال: فسألت عن الرجل فقالوا: هذا سالم بن عبد الله بن عمر. أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: كنا عند حميد بن هلال وعند أيوب السختياني ويونس بن عبيد فقام حميد متوجها إلى أهله فتبعه أيوب ويونس فعرفت المساءة في وجه حميد بن هلال فأقبل علي فقال: قد كنت أرى أن هذين الشيخين إذا حدث بهما حدث يستخلفاهما يعني الحسن وابن سيرين ويعني أيوب ويونس، قال قلت: إنا لنؤمل ذلك فيهما. قال فقال: أما رأيتهما اتبعاني وكره ذلك شديدا. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ما رأيت أحدا أعظم رجاء لأهل القبلة من أيوب وابن عون. أخبرنا عارم قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ما رأيت أحدا أشد تبسما في وجوه الرجال من أيوب إذا لقيهم وهارون بن رئاب كان شيئا عجبا. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: لا أعلم القدر من الدين. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: قال أيوب: لأن يستر الرجل زهده خير له من أن يظهره. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كنت أمشي مع أيوب فيأخذ بي في طرق إني لأعجب له كيف اهتدى لها فرارا من الناس أن يقال هذا أيوب. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا بن عوف قال: لما مات محمد قلنا: من لنا؟ فقلنا: لنا أيوب. أخبرنا حجاج عن شعبة قال: قال أيوب: ذكرت وما أحب أن أذكر قال: وربما ذهبت معه في الحاجة فأريد أن أمشي معه فلا يَدعني فيخرج فيأخذ هاهنا وها هنا لكي لا يفطن به. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد

عن أيوب قال: ما على ظهر الأرض أحب إلي من بكر ابنه ولأن أدفنه أحب إلي من أن يأتيني يعني هشاما أو بعض الخلفاء. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثني بعض جيران أيوب أن قصاع أيوب كانت تختلف في جيرانه يوم الفطر قبل أن يغدوا. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: قال لي أيوب: أشتري لي إملا قبيطية أو باسنة أو كساء أعلف فيه الناقة حين أراد الخروج إلى مكة قال فلما قدم رأيتها عليه تحت قميصه ففطن فقال: لو خفيت لي لسربي أن ألزمها. أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان لأيوب برد أحمر فكان يلبسه إذا أحرم وكان يعده للكفن وكان إذا كان ليلة ثلاث وعشرين وأربع وعشرين من رمضان لبسه فقالت امرأته ليلة خرج أيوب الليلة في ثوب معصفر، قال حماد: فسرقت عيبته بمكة وذلك البرد فيها فذهب. أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان الرجل ليجلس إلى أيوب فلا يرى الرجل أن أيوب يعرفه فإن مرض أو مات له ميت أتاه حتى يرى الرجل أنه من أكرم الناس على أيوب. أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: مات يعلى بن حكيم بالشأم وكان مولى لثقيف وكان مترله هاهنا عندنا في الحي و لم يخلف إلا أمه فأتاها أيوب ثلاثة أيام يقعد على باها ونأتيه نجتمع إليه قال: و لم نزل نختلف إلى أيوب إلى مترله وربما باتت حتى مات. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كنا نقول لأيوب :أي شيء سمعت محمدا يقول في كذا وكذا؟ فيقول: كذا وكذا فنقول: اذكره فيقول: أليس قد قبلتموه قال: فقلنا له: أتجزيء؟ قال: نعم قال: وقال يحيى بن سعيد عن شعبة: سألت أيوب عن قراءة الحديث فقال: جيد. أخبرنا أبو محمد اليمامي قال: سمعت عبد الرزاق ذكر عن معمر قال:كان أيوب يقول: إنه ليعز علي أن أسمع لمحمد حديثا لم أسمعه منه، قال معمر: وإنه ليعز علي أن أسمع لأيوب حديثا لم أسمعه منه. وقال إسماعيل بن إبراهيم: حدثنا أيوب قال: أوصى إلى أبي قلابة بكتبه فأتيت ها من الشأم فأعطيت كراءها بضعة عشر درهما. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان أيوب تبدو سرته إذا اتزر. قال أخبرنا عارم قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان أيوب ربما حمر رأسه ولحيته. أخبرنا عارم قال: حدثنا حماد بن بن زيد قال: أنا زررت على أيوب يعني القميص

الذي كفن فيه قال: وقال غير عارم: وأجمعوا على أن أيوب مات في الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة وهو يومئذ ابن ثلاث وستين سنة.

اسم الكتاب: الطبقات الكبرى (ابن سعد)

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ١٨٢

أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري.

رأى أنسا وروى عن سالم بن عبد الله وسعيد بن جبير والأعرج وعطاء بن أبي رباح ونافع مولى ابن عمر. وعنه ابن علية وابن عيينة والثوري ومالك.

قال شعبة: كان سيد الفقهاء ما رأيت مثله.

وقال ابن عيينة: لقيت ستا وثمانين من التابعين ما رأيت فيهم مثل أيوب.

وقال أبو يعلى بن منصور: سألت ابن علية عن حفاظ البصرة فذكر أيوب وابن عون وسليمان التيمي وهشاما الدستوائي وسليمان بن المغيرة.

وسئل ابن المديني: ما أثبت أصحاب نافع؟ قال أيوب وفضله ومالك وإتقانه وعبيد الله وحفظه.

وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتا في الحديث جامعاً حجة عدلاً.

ولد سنة ثمان وستين ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٩

(١٣) ــــ أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني :

أبو بكر أحد الأئمة الأعلام رأى أنساً، وروى عن الحسن، وسعيد ابن جبير وخلق ، وعنه شعبة والسفيانان والحمادان وخلائق ، وروى عنه من شيوخه ابن سيرين . قال الحسن

أيوب سيد شباب أهل البصرة، وقال شعبة كان سيد الفقهاء. وقال ابن عيينة ما لقيت مثله في التّابعين، وقال ابن معين أيوب أثبت من عون ، وقال أشعث كان جهد العلماء، وقال ابن سعد كان ثقة حجة ثبتاً وفي الحديث جامعاً كثير العلم، ولد سنة ست وستين، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة .

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩

أيوب بن ابي تميمة السختياني انبانا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا حجاج بن الشاعر، أخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد ابن زيد، قال: ذكر أيوب يوما رجلا، فقال: لم يكن مستقيم اللسان.

انبانا زكريا الساجي، أنبانا أحمد بن محمد بن بكر فيما كتب إلي، أخبرنا أحمد بن ابراهيم، أخبرنا حماد بن زيد، قال: ذكر أيوب ثويرا فقال: لم يكن مستقيم اللسان، وذكر آخر، فقال: كان يزيد في الرقم.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، أخبرنا محمد بن الليث، حدثنا عبد الله بن عثمان قال: قال أبي: قال شعبة: كنت مع أيوب السختياني حتى أتى قريبا من باب شعبة، قال شعبة: حدثت أيوب بهذا الحديث: قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، قال: فقال أيوب: هلتوا مثل هذا الاسناد، مثل هذا الحديث: قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله.

حدثنا أحمد بن علي المديني، أخبرنا موسى بن النعمان، أخبرنا سعيد بن راشد، قال: جلس أبو حنيفة إلى أيوب، فقال: أبو حنيفة: حدثني سالم الافطس أن سعيد بن جبير لا يرى الارجاء.

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩

أيوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر السختياني ١١٩٦ ـــ أيوب السختياني وهو أيـــوب ابن أبي تميمة، واسم أبي تميمة كيسان مولى العترة، كنيته أبو بكر ليس يصح له عن أنس ابن مالك سماع، كان مولده سنة ثمان وستين، وكان من سادات أهل البصرة وعبـــاد أتبـــاع التابعين وفقهائهم، ممن اشتهر بالفضل والعلم والنسك والصلابة في السنة والقمـــع لأهـــل البدع، مات يوم الجمعة في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة سنة الطـــاعون، ولـــه ثلاث وستون سنة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٧٩

(٥٣) ـــ أيوب بن أبي تميمة السختياني أحد الأعلام قال أحمد بن حنبل وأبو حـــاتم رأى أنس بن مالك و لم يسمع منه وسئل أحمد هل سمع من عطاء بن يسار قال لا وقال أبو حاتم لم يرو عن أبي حمزة شيئاً إنما يروي عن أبي جمرة الضبعي . وقال البُخاري ما أرى أيـــوب سمع من أبي صالح ـــ يعني السمّان ـــ ذكره التِّرْمذيّ عنه في كتاب العلل في حديـث أبي هريرة «العمرة إلى العمرة».

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩

باب التاء

أيوب بن أبي تميمة وهو ابن كيسان أبو بكر السختياني البصري رأى أنساً وسعيد بن جبـير وجابر بن زيد قال لي علي مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقال لنا سليمان بن حـــرب: حدثنا حماد بن زيد قال: كان ابن عون يحدث فإذا حدثته عن أيوب بخلافه تركه فـــأقول أليس قد سمعته؟ فيقول: أن أيوب أعلمنا بحديث محمد وقال أبو الوليد عن شعبة: وكـــان

أيوب سيد المسلمين وقال لي عمرو بن علي: حدثنا محمد بن سواء قال: حدثنا سعيد أن أيوب لحن عند قتادة فقال: استغفر الله وقال مؤمل قال حماد بن زيد: قال أيوب: كان أبو عثمان لي صديقاً ولا أحفظ عنه غير هذين يعني حديث أبي موسى في التهليل وحديث الحائط وقال أحمد عن وكيع عن هشام ابن عروة عن أيوب بن ميسرة: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "عد من لا يعودك" هو السختياني زعم أحمد وقال غيره: هو أيوب بن ميسرة مولى الخطمي ليس هذا بالسختياني نسبه أبو أسامة عن هشام وأما السختياني فهو ابن كيسان وقال لي سليمان بن حرب: مولى لعترة ويقال: مولى طهية ومواليه أحلاف بني الحريش ومترل أيوب في بني الحريش.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٠٩

أيوب بن أبي تميمة أبو بكر السختياني الإمام عن
عمرو بن سلمة الجرمي ومعاذة ومحمد وعنه شعبة وابن علية قال بن علية كنا نقول عنده ألفا حديث وقال شعبة ما رأيت مثله كان سيد الفقهاء مات ١٣١ وله ثلاث وستون سنة ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٩٢

أيوب بن أبي تميمة السختياني ٣٩ سمعت أبي يقول أيوب بن أبي تميمة السختياني رأى أنس بن مالك و لم يسمع منه وهو مثل الأعمش

٤٠ سمعت أبي يقول أيوب السختياني لم يرو عن أبي حمزة شيئا إنما يروي عن أبي جمرة الضبعي

اسم الكتاب: المراسيل لابن أبي حاتم

ومنهم أبو بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني : مولى، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. قال الحسن: أيوب سيد شباب أهل البصرة. وقال هشام بن عروة: ما رأيت بالبصرة مثل ذاك السختياني. وقال شعبة: أيوب سيد الفقهاء. وخذ عنه مالك وسفيان الثوري وغيرهما.
اسم الكتاب: طبقات الفقهاء الشيرازي

أيوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر السختياني البصري

١١٧ ــ ع أيوب ابن أبي تميمة كيسان الإمام أبو بكر السختياني البصري الحافظ أحد الأعلام كان من الموالي سمع عمرو ابن سلمة الجرمي وأبا العالية الرياحي وسعيد ابن جبير وأبا قلابة وعبد الله ابن شقيق وابن سيرين وعدة، وعنه شعبة ومعمر والحمادان والسفيانان ومعتمر ابن سليمان وابن علية وخلق كثير، قال ابن المديني: له نحو ثمانمائة حديث. وقال شعبة: كان أيوب سيد العلماء. وقال ابن عيينة: لم ألق مثله وقال حماد ابن زيد: هو أفضل من جالست وأشده اتباعا للسنة. وروى وهيب عن الجعد أبي عثمان أنه سمع الحسن يقول: أيوب سيد شباب أهل البصرة. قال ابن عون: لما مات محمد ابن سيرين قلنا: من ثم قلنا: أيوب: قال ابن سعد: كان أيوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا كثير العلم حجة عدلا. وقال أبو حاتم: ثقة لا يسأل عن مثله، وروى جرير الضبي عن أشعث قال: كان أيوب جهبذ العلماء. وقال هشام ابن عروة لم أر بالبصرة مثل أيوب: وقال إسحاق ابن محمد الفروي سمعت مالكا يقول: كنا ندخل على أيوب فإذا ذكرنا له حديث النبي صلى الله عليه وسلّم بكى حتى نرحمه. وعن هشام ابن حسان قال: حج أيوب السختياني أربعين حجة: قال وهيب سمعت أيوب يقول: إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل. وقال حماد ابن زيد: كان أيوب صديقا ليزيد ابن الوليد فلما ولي الخلافة قال اللهم أنسه ذكرى وكان يقول: ليتق الله رجل وإن زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس، وكان أيوب يخفي زهده. سعيد ابن عامر الضبعي عن سلام قال: كان أيوب السختياني يقوم الليل كله ويخفى ذلك فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة ابن مهدي أنا حماد ابن زيد سمعت أيوب وقيل له: مالك لا تنظر في هذا؟ يعني الرأي قال: قيل للحمار ألا تجتر؟ قال: أكره مضغ الباطل،

وقال حماد: ما رأيت رجلا قط أشد تبسما في وجوه الناس من أيوب. قال ابن عقيـــــل في شمائل الزهاد أنا محمد ابن إبراهيم أنا أبو الربيع سمعت أبا يعمر بالري يقول: كان أيـوب في طريق مكة فأصاب الناس عطش وخافوا فقال أيوب: تكتمون علي؟ قالوا: نعم، فدور دائرة ودعا فنبع الماء فرووا وسقوا الجمال، ثم أمر يده على الموضع فصار كما كان: قـــال أبـــو الربيع. فلما رجعت إلى البصرة حدثت حماد ابن زيد بهذا فقال: حدثني عبد الواحد ابـــــن زياد أنه كان مع أيوب في هذه السفرة التي كان هذا فيها. عن النظر ابن كثير الســـــعدي حدثنا عبد الواحد ابن زيد قال: كنت مع أيوب فعطشت عطشا شديدا فقال: تستر علـي؟ فقلت: نعم فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي. مات أيوب سنة إحدى وثلاثين ومائة في الطاعون وله ثلاث وستون سنة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٥٧٨٢) ــ ع: عَوْفُ بنُ أبــي جَمِيْلَة العَبْدِي الهَجَرِي، أبو سَهْلٍ البَصْرِي المَعروفُ بــ الأعْرَابِــي، ولم يكن أَعْرابــياً، واسم أبــي جَمِيلة بندويه، ويقال: رُزَينة. ويقال: اسم أبــيه أبــي جَمِيلة رُزَيْنــة، واسم أُمه بَنْدويه.

روى عن: إسحاق بن سُويد العَدَوي، وأنس بن سيرين (مد)، وثُمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك (ق)، والحَسن البَصْري (خ ت س ق)، وحَكِيم الأَثْرَم، وحمزة أبــي عمر العائذي (د س)، وحَيّان بن العلاء (د س)، وخالد الأَثْبَج (س)، وخُزَاعي بن زياد المُزَني، وخُلَيْد العَصَري، وجُلاَس الهَجَــري (خ ت س ق)، وزُرارة بن أوفىٰ (ت س ق)، وأبــي جَهْمَة زياد بن الحُصَيْن (س ق)، وزياد بن مِخْراق (بخ د)، وزيد بن عليّ أبــي القَمُوص (د)، وسعيد بن أبــي الحسن البَصْري (خ س)، وسُلَيمان بن جابر (س)، وقيل: عن رجل (ت س) عنه، وأبــي المِنهال سَيّار بن سَلامة الرِّيَاحي (خ ٤)، وشَدَّاد أبــي عَمَّــار، وشَهْر بن حَوْشَب (ت)، وطَلْق بن حبــيب، وعبد الله بن شَقِيق (فق)، وعبد الله بن عَمرو بن هِنــد (ت ص)، وأبــي رَيْحانة عبد الله بن مَطَر (د)، وعبد الرَّحمٰن بن آدم (د)، وعلقمة بن وائل بن حُجْر (س)، وقِسامة بن زُهير (د ت)، ومحمد بن سيرين (خ ٤)، ومهاجر أبــي خالد (س)، وميمون بن أســتاذ الهِزَّاني، وميمون أبــي عبد الله، ويزيد الفارسي (د ت س)، وأبــي رجاء العُطارِدي (خ م د ت س)، وأبــي العالية الرِّيَاحي، وأبــي عُثمان النَّهْدي (خ)، وأبــي المُغيرة القَوّاس، وأبــي نَضْــرَة العَبْــدي (س)، وحسناء بنت معاوية الصُّرَيْمِيّة (د).

روى عنه : إسحاق بن يوسف الأَزْرَق (خ س)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (ت س)، وبشر بن المُفَضَّل (س)، وجَعفر بن سُليمان الضُبَعي (د ت سي)، وأبو أُسامة حَمّاد بن أُسامة (د ت ق)، وحَمّاد بن سَلَمَة، وخالد بن الحارث (سي)، وخالد بن عبد الله الواسطي (د)، وخَلَف بن أيوب العامري (ت)، ورَوْح بن عُبــادة (خ ت س ق)، وسُفيان الثَّوري، وسهل بن يوسف الأنْماطيّ (ت)، وشَرِيك بن عبد الله (س)، وشُعبة بن الحجاج (س)، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد، وعَبّاد بن عَبّاد (ت)، وعَبّاد بن العوام (ق)، وعبد الله بن حُمران (د)، وعبد الله بن المُبارك (خ س)، وعبد الرَّحمٰن بن غَزْوان المعروف بقُرَاد أبــي نُوح (س)، وعبد الوَهّاب الثَّقَفِي (ت س ق)، وعُثمان بن الهيثم المؤذِّن (خ سي)، وعليّ بــن عاصــم الواســطي، وعَنْبَسَة بن عبد الواحد القُرَشي، وعيسىٰ بن يونس (س ق)، والفضل بن دَلْهَــم (ت)، والفضــل بــن مُسَاور (س)، وفُضَيْل بن عِياض، وقُرِيش بن أَنَس (قد)، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (ت س ق)، ومحمــد بن الحسن المُزَني الواسطي (خ ت)، ومحمد بن عبد الله الأنْصَاري، ومحمد بن أبــي عَدِي (ت س ق)، ومروان بن مُعاوية الفَزَاري (د س)، ومعاذ بن معاذ العَنْبَري (مق د س)، ومُعْتَمِر بن سُليمان (س)، والنَّضْر بن شُمَيْل (م ت س)، وهارون بن موسىٰ النَّحْوي (قد)، وهُشيم بن بَشِير (د ت)، وهَوْذَة بن خليفة (ق)، ولاهز بن جعفر التَّميمي، ويحيــىٰ بن سعيد القَطّان (خ ٤)، ويزيد بن زُرَيْع (خ د)، ويزيد

بن هارون، وأبو بحر البَكْرَاوي، وأبو زيد الأنْصَاري النَّحْوي (ت)، وأبو سُفيان الحِمْيَري (خ)، وأبــو شِهاب الحَنّاط (خ).

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبـــيه: ثقة، صالحُ الحديثِ.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيـــىٰ بن مَعِين: ثقة.

وقال أبو حاتِم، صدوقٌ، صالح.

وقال النَّسائي: ثقةٌ، ثَبْت.

وقال الوليد بن عتبة عن مروان بن معاوية: كان يسمىٰ الصَّدُوق.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: حدثني عوف بن أبـــي جَمِيلة، وكان يقال له: عوف الصَّدُوق.

وقال محمد بن سعد: يُكْنَىٰ أبا سهل مولىٰ لطيء، وكان ثقة، كثير الحديث. قال: وقال بعضُ هم يرفـــع أمره: إنه ليجيء عن الحسن بشيء ما يجيء به أحد. قال: وكان يتشيع ومات سنة ست وأربعين ومئة.

وقال أبو داود: مات سنة سبع وأربعين ومئة.

وقال أبو عاصم: دخلنا علىٰ عوف الأعرابـــي سنة ست وأربعين فقلنا: كم أتىٰ لك؟ قال: ست وثمانون سنة.

روى له الجماعة.

(٦١١٠) ـ عَوْفُ بنُ أَبِــي جَمِيلَة العَبْدِي الهَجَرِي، أبو سَهْلٍ البَصْرِي المعروف بالأَعْرَابِــيّ، واســم أبــي جَمِيلَة بندويه، ويقال: بل بَنْدويه اسم أمه، واسم أبــيه رَزِينَة (ع).

روى عن: أبــي رجاء العطاردي، وأبــي عثمان النهدي، وأبــي العالية، وأبــي المنهال ســيار بن سلامة، وخلاس الهجري، والحسن بن أبــي الحسن البصري، وأخيه سعيد بن أبــي الحـ سن، وأ نس ومحمد ابني سيرين، وزرارة بن أوفى، وعلقمة بن وائل، وقسامة بن زهير، ويزيد الفارسي، وأبــي نضرة العبدي، وخالد الأشج، وزيادة بن مخراق، وعبد اللَّه بن عمرو بن هند، وجماعة.

وعنه: شعبة، والثوري، وابن المبارك، والقطان، وهشيم، وعيسى بن يونس، وغنــدر، و مروان بــن معاوية، ومعتمر بن سليمان، وروح بن عبادة، وجعفر بن سليمان الضبعي، وابــن علـ ية، وإســحاق الأزرق، وعباد بن العوام، وابن أبــي عدي، ومحمد بن الحسن الواسطي، ويزيد بن زريع، وأبو سفيان الحميري، والنضر بن شميل، ومعاذ بن معاذ العنبري، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وأبو زيد الأنصاري النحوي، ومحمد بن عبد اللَّه الأنصاري، وأبو عاصم، وهوذة بن خليفة، وآخرون.

قال عبد اللَّه بن أحمد عن أبــيه: ثقة، صالح الحديث.

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق، صالح.

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال الوليد بن عتبة عن مروان بن معاوية: كان يسمى الصدوق.

وقال محمد بن عبد اللَّه الأنصاري: كان يقال: عوف الصدوق.

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث.

قال: وقال بعضهم: يرفع أمره أنه ليجيء عن الحسن بشيء ما يجيء به أحد، قال: وكان يتشيع، مات سنة ست وأربعين ومائة.

وقال أبو داود: مات سنة (٤٧).

وقال أبو عاصم: دخلنا عليه سنة (٦) فقلنا: كم أتى لك؟ قال: سنة وثمانون سنة.

قلت: وقال ابن سعد عن محمَّد بن عبد اللَّه الأنصاري: كان أثبتهم جميعاً. وقال خالد بن الحارث: ثنـــا عوف قال: حدثني شيخ من مزينة أدرك وفاة النبـــي قال: أني أذكر نسوة منا لما توفي النبـــي يسودن ثيابهن عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان مولده سنة (٥٩). وحكى العقيلي عن ا بن المبارك قال: حتى كانت فيه بدعتان قدري شيعي.

وقال الأنصاري: رأيت داود بن أبـــي هند يضرب عوفاً ويقول: ويلك يا قدري. وقال في «الميزان»: قال بندار ـــ وهو يقرأ لهم حديث عوف ـــ: لقد كان قدرياً رافضياً شيطاناً. وقال مسلم في مقدمة صحيحه: وإذا وازنت بـــين الأقران كابن عوف وأيوب مع عوف وأشعث الحمراني وهمـــا صـــاحبا الحسن وابن سيرين كما أن ابن عون وأيوب صاحباهما وجدت البون بـــينهما وبـــين هذين بعيداً فـــي كمال الفضل وصحة النقل، وإن كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة.

عَوف بن أبي جميلة العَبْديّ الهَجَريّ أبو سَهْل البَصْريّ   ح/--

(٩٩٢) ـــــــ عوف بن أبـــي جَميلة (ع) الإمام الحافظ أبو سهيل الأعرابـــي البصري.

ولم يكن أعرابيـياً بل شُهر به. ولد سنة ثمان وخمسين قاله ابن معين.

روى عن: أبـــي العالية، وأبـــي رجاء العُطارِديّ، وزرَارة بن أوفى، وابن سيرين، وخلاس، وجماعة. وعداده في صغار في التابعين. وما عنده شيء عن أحد له صحبة.

حدَّث عنه: شعبة، وابن المبارك، وغُنْدَر، وروح، والنضر بن شُميل، وهَوْذة بن خليفة، وطائفة آخرهم عثمان بن الهيثم.

وكان من علماء البصرة على بدعته. قال محمد بن سلاَّم: كان فارسياً وقال هوذة: هو من بني ســـعد. قلت: كان يُدعى عوفاً الصدوق. وثقه غير واحد، وفيه تشيع. قال الأنصاري قال لي عوف: سمعت من الحسن قبل وقعة ابن الأشعث. قال القطان: سمعت عوفاً ـــــــ وحدث بحديث الـ صادق المصـــدق ـــــــ فقال: كذب عبد الله، سمعهما بُنْدار وغيره منه. قال ابن المبارك: ما رضي عوف ببدعة حتى كان فيه بدعتان قدري، شيعي. وقال الأنصاري: رأيتُ داود ابن أبـــي هند يضرب عوفاً ويقول: ويلك يا قدري. وقال بُندار كان قدرياً، رافضياً. قلت: لكنه ثقة مكثر. النسائي: ثقة ثبت. مـــات ســـنة ســـت وأربعين ومائة. وقيل: سنة سبع. وقع في القَطيعيَّات من عواليه.

عوف بن أبي جميلة بندويه أبو سهل أبو عبدالله البزاز العبدي الهجري البصـــري ١١٩٠ ــ عوف ابن أبي جميلة واسمه بندوية أبو سهل وقال ابن نمير: أبو عبد الله البزاز العبدي الهجري البصري. وقال أبو سعد: هو مولى لطيّ يقال له الأعرابي، و لم يكن بـــــالأعرابي. أخـــرج البخاري في الصلاة والإيمان وغير موضع عن ابن المبارك ويزيد ابن زُرَيْع، ويحيى ابن ســعيد القطان وروح ابن عبادة عنه عن أبي رجاء العطاردي والحسن البصري وأخيه سعيد ابن أبي الحسن ومحمد ابن سيرين وسيار ابن سلامة. قال البخاري: قال أبو نعيم مات سنة ســـت وأربعين ومائة. وأخبرنا أبو ذر: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا الشافعي حدثنـــا ابـــن الأزهر حدثنا العلائي عن يحيى ابن معين: عوف ابن أبي جميلة بندوية وهو قدري ثقة قـــال أبو نصر الكلاباذي: قال عمرو ابن علي سمعت أبا يحيى البكراوي يقول قلت لعوف: عوف ابن من؟ قال: أنا عوف ابن رزينة وكان اسم أمه بندوية وكان يـــــترل البخيـــت. قـــال البخاري: حدثني أحمد ابن سليمان أخبرني أبو عبيدة الحداد قال: سمعت عوفا قال: أنا أكبر من قتادة بسنتين.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٥٠٠

(٥٩١٤) ـــ (ع) عوف بن أبـــي جَميلة ــ بفتح الجيم ــ الأعرابـــي العبدي، البصري ، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ، من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين ، وله ســـت وثمانون.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٧٥٩

٤٣٢٢ (٦٥٣٦) ــ

عوف بن أبي جميلة الأَعْرَابي العبدي البَصْري أبو سهل الهجري:

عن أبي العالية، وأبي رجاء، وعنه شُعْبَة وغُنْدرٌ.

اسم الكتاب: لسان الميزان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٣٣٤

(١٠١٩٢) ــ عوف ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي من أهل هجر كنيته أبو سهل كان يسكن النجيب واسم أبي جميلة رزينة يروى عن الحسن وابن سيرين روى عنه شعبة وسفيان وأهل البصرة وكان مولده سنة تسع وخمسين ومات سنة ست وأربعين وكان أكبر من قتادة بسنتين ومات أشعث قبله بقليل في تلك السنة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٩٥

عوف بن أبي جميلة الأعرابي

١٤٧١ ـــ عوف ابن أبي جميلة الأعرابي، حدثنا عبد الله ابن أحمد حدثنا محمد ابن أبي بحر المقدم قال: سمعت عمرو ابن علي يقول: رأيت عبد الله ابن المبارك يقول لجعفر ابن سليمان: رأيت أيوب وابن عون ويونس فكيف لم تجالسهم وجالست عوفا. والله ما رضي عوف ببدعة واحدة حتى كانت فيه بدعتان، كان قدريا، وكان شيعيا، حدثنا عبد الله ابن أحمد حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري: قال رأيت داود ابن أبي هند يضرب عوفا الأعرابي، يقول: ويلك يا قدري، ويلك يا قدري، حدثنا محمد ابن أحمد قال: سمعت بندار وهو يقرأ علينا حديث عوف، فقال يقولون: عوف والله لقد كان عوف قدريا رافضيا شيطانا.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٤٢٩

(٤٧١) ــ عوف الأعرابي : وهو عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري البصري أبو سهل عرف بالأعرابي قال السمعاني: و لم يكن أعرابياً. روى عن أبي عثمان النهدي وأبي العالية والحسن البصري وابن سيرين وأبي رجاء وأبي نضرة وزرارة ابن أبي أوفى وآخرين من

التابعين. روى عنه الثوري وشعبة ومعتمر ويحيى القطان وابن المبارك والنضر بن شميل ويزيد بن هارون وآخرون من الأئمة واتفقوا على توثيقه، روى له البخاري ومسلم. ولد سنة تسع وخمسين وتوفي سنة ست وقيل سبع وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٣٥٣

عوف بن أبي جميلة أبو سهل العبدي الهجري ويقال الأعرابي و لم يكن بالأعرابي واسم أبي جميلة بندويه قال أحمد بن سليمان عن أبي عبيدة الحداد قال سمعت عوفاً يقول أنا أكبر من قتادة بسنتين قال يحيى القطان مات سنة ست وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٥٦

عوف الاعرابي أبو سهل البصري. عن أبي العالية، وأبي رجاء. وعنه شعبة، وروح، وهوذة، والنضر بن شميل، وخلق آخرهم عثمان بن الهيثم. وكان يقال له عوف الصدوق. وقيل: كان يتشيع. وقد وثقه جماعة. وقال عمر بن على المقدمي: رأيت ابن المبارك يقول لجعفر بن سليمان: رأيت ابن عون، وأيوب، ويونس، فكيف لم تجالسهم وجالست عوفا! والله ما رضى عوف ببدعة حتى كانت فيه بدعتان، كان قدريا، وكان شيعيا. وقال مسلم في مقدمة صحيحه: وإذا وازنت بين الاقران كابن عون وأيوب مع عوف بن أبي جميلة، وأشعث الحمراني - وهما صاحبا الحسن وابن سيرين، كما أن ابن عون وأيوب صاحباهما إلا أن البون بينهما وبين هذين بعيد في كمال الفضل وصحة النقل، وإن كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة. وقال محمد بن عبد الله الانصاري: رأيت داود بن أبي هند يضرب عوفا الاعرابي ويقول: ويلك يا قدري. وقال بندار - وهو يقرأ لهم حديث عوف: والله لقد كان - عوف قدريا رافضيا شيطانا. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال أبو داود: مات سنة سبع وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ٣٦٧

(٥٨٣) ــ أَشْعَثُ بنُ عَبْدِ المَلِك الحُمْرَاني، أَبُو هَانِيءٍ البَصْرِي، مَنْسُوبٌ إِلَى حُمْرانَ مَوْلَىٰ عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ.

روى عن: بكر بن عبد الله المُزَنِّي، والحَسن البَصْريِّ (ت ٤)، وخالد الحَذَّاء، وداود بن أبـــي هِنْــد، وزياد الأعلَم، وعاصمٍ الأحول (س)، وعُثمان البَتِّيِّ، ومحمد بن سيرين (د ت س)، ويونس بن عُبَــيد، وأبـــي غالب صاحب أبـــي أُمامة.

روى عنه : حَفْص بن غياث، وحَمَّاد بن زيد، وحَمَّاد بن مَسْعَدة (س)، وخالد بن الحـــارث (د ت س)، ورَوْح بن عبادة (دق)، وسُفيان بن حَبِـيب (س)، وسُلَيْم بن أخْضَر (س)، وسنان بن هارون البُرْجميُّ، وسُهَيْل بن صَبِرة العجليُّ البَصْريُّ، وشُعبة بن الحَجَّاج، والصَّبَّاح بن محارث، وصِـــلَة بـــن سُـــليمان، والضحاك بن مَخْلَد أبو عاصم النبـــيل، وعَبَّاد بن صُهَيْب، وعبد الله بن حُمـــران، وأبـــو بَحـــر عبـــد الرحمان بن عُثمان البَكْراويُّ، وعُبَـــيد الله بن تَمَّام، وعُبَـــيد بن واقدٍ البَصْرِيُّ، وعثـ مان بن ع بد الرحمان الطَّرائفيُّ، وعَرْعَرَة بن البِرنْد، وعليُّ بن غُراب، وعيسى بن يونس (س)، وقُريش بن أنـ س (د)، ومحمد بن حُمْران، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ (٤)، ومحمد بن أبـــي عَديّ (ي)، ومُعاذ بـــن مُعاذ (د)، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان (س)، والنَّضْر بن شُمَيْل (س)، وهُشَيْم بن بَشِير، ويحيـــىٰ بن ســـعيد القطَّان (س).

قال عباس الدُّوري، عن يحيـــىٰ بن مَعِين: أشعث بن عبد الملك كنيته أبو هانيء.

وقال أبو يَعْلَىٰ المَوْصِلي، عن إبراهيم بن الحَجَّاج السَّاميِّ: قلتُ ليحيـــىٰ بن سَعيد: أعَمرو أحبُّ إليك أم أشْعَث؟ قال: عمرو أحبُّهما.

وقال عَمرو بن علي: كان يحيـــىٰ وعبد الرحمان لايُحدِّثان عن عَمرو بن عُبَـــيْد، وكان يحيـــىٰ حدَّثنا عنه، ثم تركه.

وقال محمد بن المثنى: سمعتُ الأنصاريَّ يقولُ: كان يحيىٰ بن سعيد يجيءُ إلى الأشعثَ فيجلس (عـــن) ناحيةٍ، (ولا) يسأله عن شيءٍ، وما رأيته سأل الأشعث عن شيءٍ قَطّ.

وقال أحمد بن حُمَيْدِ الكوفي، عن حَفْص بن غِياث: حدَّثنا الأشعث، ثم قال: العَجَـــب لأهـــل البَصْـــرة، يقدِّمون أشعثَهُم علىٰ أشعثِنا، وهو أشعث بن سَوَّار، وهو أشعث التَّابوتيُّ، وهو أشعث القاضـــي. روى عن الشَّعبيِّ، والنَّخَعيِّ. مكثَ قاضياً بالكوفةِ دَهْراً، يُحمَدُ عفافُهُ، وفقهُهُ، وأشعثُهُم يقيـــسُ علـــى قولِ الحسن، ويحدِّث به.

وقال أحمد بن سَعد بن أبـي مريم، عن يحيـىٰ بن مَعين: خرج حفص بن غياث إلىٰ عَبَّـادان، وهـو موضع رباطٍ، فاجتمع إليه البَصْريُّون، فقالوا: لا تُحدِّثنا عن ثلاثة: أشعث بن عبد الملك، وعَمرو بن عُبَـيد، وجعفر بن محمد، فقال: أمَّا أشعث فهو لكم، وأنا أتركه لكم، وأما عَمرو بن عُبَـيْد، فأنتم أعلم به، وأما جعفر بن محمد، فلو كنت بالكوفة لأخَذَتْكُم النِّعالِ المُطْرَقة.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن عليّ بن المدينيِّ، عن يحيىٰ بن سعيد: أشعث بن عبد الملـك هـو عندي ثقةٌ مأمون.

وقال مُعاوية بن صالح، عن يحيـىٰ بن مَعِين، عن يحيـىٰ بن سعيد: لم أُدرك أحداً من أصحابنا، هـو أثبت عندي من أشعث بن عبد الملك، ولا أدركت أحداً من أصحاب ابن سيرين، بعد ابن عَوْن، أثبـت منه.

وقال أبو بكر بن أبـي الأسود، عن يحيـىٰ بن سعيد: لم ألقَ أحداً يحدِّث عن الحسن أثبت من أشـعث بن عبد الملك، قلتُ: فيزيد بن إبراهيم؟ فقال: لم ألقَ أنا أثبت منه.

وقال محمد بن الأزهر الجُرْجاني، عن يحيىٰ بن سعيدٍ: أشعث بن عبد الملك أحبُّ إلينا من أشعث بن سَوَّار.

وقال البخاري: كان يحيـىٰ بن سعيد وبِشْر بن المُفَضَّل يُثَبِّتونَ الأشعث الحُمْرانيَّ.

وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: أشعث بن عبد الملك أحمدُ في الحديثِ من أشعث بن سَوَّار، روى عنه شُعبة، وما كان أرضى يحيـىٰ بن سعيد عنه، كان عالماً بمسائل الحسن الرِّقاق، ويقال: مـا روىٰ يونس، فقال: «نُبِّئْتُ عن الحسن» إنما أخذَه عن أشعث بن عبد الملك.

وقال عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقي، عن يحيىٰ بن مَعين: قال شُعبة: عامَّةُ ما روىٰ يونس في الرَّقائق. كنا نرىٰ أنها عن الأشعث.

وقال محمد بن المثنى، عن الأنصاريِّ: حدَّثني بكر الأعْنَق، قال: كنتُ أجلس في مسجدِ الجـامع إلى يونس، فذهبتُ يوماً أريد يونس، فاستقبلني في المسجد، فأخذتُ بـيدِه، فقلتُ: يا أبا عبد الله أينَ تريـد؟ قال: أردتُ الأشعثَ، قلت: أيش تصنع عنده؟ قال: أذاكِره الحديثَ.

وقال محمد بن سَعْد، عن الأنصاريِّ، عن أبـي حُرَّة البَصْريِّ: كان الحسنُ إذا رأىٰ الأشعثَ قال: هات

يا أبا هانيء، هات ما عندك.

وقال عَمرو بن علي، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبي حُرَّة، كان أشعث بن عبد الملك الحُمْرانيُّ إذا أتىٰ الحسنَ يقول له: يا أبا هانيء: أُنشُزر بزّك، أي هاتِ مسائلكَ.

وقال ابن سَعْد: عن الأنصاريِّ أيضاً: قال شُعبة: إنما فِقْهُ مسائل يونس عن الحسن، لأنه كان يقول: أخذها من أشعث، وإنما كَثْرة عِلْمِ الأشعث، لأن أختَه كانت تحت حفص بن سُليمان، مولى بني مِنْقَر، وكان قد نَظَر في كُتبهِ، وكان حفص أعلمَهم بقول الحسن.

وقال عفَّان بن مُسلم، عن مُعاذ بن مُعاذ: جاء الأشعثُ بن عبد الملك إلى قَتادة، فقال له قَتادةُ: من أين؟ لعلَّك دخلتَ في هذه المُعتَزِلة؟ قال: (فقال) له رجلٌ: إنه لزمَ الحسن ومحمداً، قال: هي ها اللَّه إذاً فالزمهما.

وقال: قال الأشعث: ما رأيت هشاماً عند الحسن. قال: فقيل له: إن عَمراً يقول هذا، وأنت إن قلته قوَّيته عليه، أو صُدِّقَ، أو نحو هذا، قال: لاأقول هذا، ولا أعود إلى هذا.

وقال عُبَيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، عن أبيه: كنتُ مع عَمرو بن عُبَيْد يوماً، فمرَّ بنا أشعث، فلم يُسلِّم عليه، فقال (لي) عَمرو: ما منَعَ صاحبَك أن يُسلِّم علينا؟ قلت: هو أعلم.

وقال محمد بن المثنَّى، عن الأنصاريِّ: قال لي أشعث الحُمْرانيُّ: لاتأتِ عَمرو بن عُبَيد، فإنَّ الناسَ ينهون عنه.

وقال: سمعتُ الأنصاريَّ يقول: سأل السَّمْتيُّ الأشعثَ عن الجِمار تُرمىٰ بالبَعْر؟ فغضبَ وزَبَرَهُ، ونهىٰ عنه.

وقال عَمرو بن علي: قال لي يحيىٰ يوماً من أين جئتَ؟ فقلت: من عند مُعاذ، فقال في حديث مَن هو؟ (فقلت): في حديث ابن عَوْن، فقال: تَدَعون شُعبة والأشعث، وتكتبون حديث ابن عَوْن، كم تعيدون حديث ابن عَوْن.

وقال في موضعٍ اخر: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما رأيت في أصحاب الحسن أثبت من أشْعَث، وما أكثرتُ عنه، ولكنه كان ثَبْتاً.

قال: وسمعتُ معاذ بن معاذ يقول: سمعتُ الأشعث يقول: كل شيء حدثتكم عن الحسن، فقد سمعته منه

إلاّ ثلاثة أحاديث: حديث زياد الأعلم عن الحسن عن أبـي بكرة، أنه ركع قبل أن يَصِلَ إلى الصَّف. وحديث عثمان البَتّيِّ عن الحسن عن عليّ، في الخلاص. وحديث حمزة الضَّبِّـيِّ عن الحسن، أن رجلاً قال: يا رسول الله متىٰ تحرم علينا الميتة؟ قال: إذا رُويت من اللبن، وجاءت ميرة أهلك. قال معاذ: فحدثت به وُهَيْب بن خالد، فقال لو كنت سمعت هذا منك، ما تركت عنده شيئاً.

وقال عفّان، عن وُهَيْب: سألتُ خَتَن أشعث الحُمْرانيّ: هل كان له كُتبٌ؟ قال: لا. فتركته، وخفت أن لا يكون يحفظ حديثه، وتلك المسائل. قال: فلما مات أشعث، أخبرني خَتَنهُ، قال: وجدنا له كتاباً.

وقال عباس الدُّوريُّ، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، والليث بن عَبدة، عن يحيـىٰ بن معين:أشعث ثقة.

وكذلك قال النَّسائي.

وقال أبو زُرْعَة: صالح.

قال أبو حاتمٍ: لابأسَ به، وهو أوثق من (أشْعث الحُدّانيِّ، وأثبت من) أشعث بن سَوَّار.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: له روايات عن الحسن وابن سيرين وغيرهما. وأحاديثه عامّتها مُستقيمة، وهو ممن يُكتبُ حديثه، ويُحتجّ به، وهو في جملة أهل الصِّدق، وهو خيرٌ من أشعث بن سَوَّار بكثير.

وقال أبو بكر البَرقاني: قلتُ للدَّارَقُطْنيِّ: أشعث عن الحسن؟ قال: هم ثلاثة يحدثون عن الحسن جميعاً، أحدهم الحُمرانيّ، منسوب إلى حُمران مولى عثمان، ثقة، وأشعث بن عبد الله الحُدَّانيّ، بصريّ، يروي عن الحسن، وأنس بن مالك يُعتَبرُ به. وأشعث بن سَوَّار الكوفيّ، يُعتَبرُ به، وهو أضعفهم، روى عنه شُعبة حديثاً.

قال عَمرو بن علي: مات سنة ثنتين وأربعين ومئة.

وقال محمد بن سعدٍ، وغيرُه: مات سنة ست وأربعين ومئة، قبل عَوْف).

روى له البخاري في «الصحيح» تعليقاً، وفي غيره، و الباقون سوىٰ مُسْلم.

(٦٥٢) ــ أَشْعَثُ بنُ عَبْدِ الــمَلِك الــحُمْرَانِــي، أَبو هَانِيءٍ البَصْرِي، مولـــى حُمْرَان (خت ٤).

روى عن: الـــحسن البصري، ومـــحمد بن سيرين، وخالد الـــحذّاء، وعاصم الأحول، وداود بن أبـــي هند، ويونس بن عبـــيد، وغيرهم.

روى عنه : شعبة، وهشيـــم، وخالد بن الـــحارث، وروح بن عبـــادة، وحماد بن زيد، وأبو عاصـــم، ويحيـــى القطّان، ومعتمر بن سلـــيمان، ومـــحمد بن عبد اللّه الأنصاري، وقـــريش بن أنـــس، وغيرهم.

قال الأنصاري: كان يحيى بن سعيد يجيء إلـــى الأشعث فـــيجلس فـــي ناحية وما يسأله عن شيء.

وقال حفص بن غياث: العجب لأهل البصرة يقدّمون أشعثهم علـــى أشعثنا، وهو أشعث بن سوّار مكث قاضياً، وهذا يحمد عفـــافه وفقهه، وأشعثهم يقـــيس علـــى قول الـــحسن ويحدث به.

وقال يحيـــى ين معين: خرج حفص بن غياث إلـــى عبـــادان فـــاجتـــمع إلـــيه البصريون فقالوا له: لا تـــحدّثنا عن ثلاثة: أشعث بن عبد الـــملك، وعمرو بن عبـــيد، وجعفر بن مـــحمد. فقال: أما أشعث فهو لكم وأنا أتركه لكم.

وقال ابن الـــمديني عن يحيـــى بن سعيد القطان: وهو عندي ثقة، مأمون.

وقال ابن معين عنه: لـــم أدرك أحداً من أصحابنا أثبت عندي منه، ولا أدركت أحداً من أصحاب ابـــن سيرين بعد ابن عون أثبت منه، وقال أيضاً: لـــم ألق أحداً يحدّث عن الـــحسن أثبت منه، وقال أيضاً: هو أحب إلـــينا من أشعث بن سوار.

وقال البخاري: كان يحيـــى بن سعيد، وبشر بن الـــمفضل يثبتون الأشعث الـــحُمرانـــي.

وقال أحمد بن حنبل: هو أحمد فـــي الحديث من أشعث بن سوار. روى عنه : شعبة، وما كان أرضى يحيـــى بن سعيد عنه، كان عالـــماً بـــمسائل الـــحسن، ويقال: ما روى يونس؟ فقـــال: «نبئـــت عـــن الـــحسن» إنـــما أخذه عن أشعث بن عبد الـــملك. وكذا حكى ابن معين والأنصاري عن شعبة نـــحو هذه القصة الأخيرة.

وقال الأنصاري عن بكر الأعنق: استقبلنـــي يونس بن عبـــيد فقلت: أين تريد؟ قال: الأشعث، أذا كره الـــحديث.

وقال الأنصاري عن أبـي حرة: كان الأشعث إذا أتـى الـحسن يقول له: يا أبـا هانيء أُنشُر بزّك، أي هات مسائلك.

وقال عمرو بن علي: سمعت معاذ بن معاذ يقول: سمعت الأشعث يقول: كل شيء حدّثتكم عن الـحسن فقد سمعته منه إلا ثلاثة أحاديث: حديث زياد الأعلـم عن الـحسن عن أبـي بكرة أنه ركع ق بل أن يَصِلِ إلـى الصف، وحديث عثمان البتّـي عن الـحسن عن علـي فـي الـملاص، وحديث حـ مزة الضّبِّـي عن الـحسن أن رجلاً قال: يا رسول الله متـى تـحرم علـينا الـميتة؟.

وقال الفلاّس: قال لـي يحيـى بن سعيد: من أين جئت؟ قلت: من عند معاذ، فقال لـي فـي حد يث من هو؟ قلت: فـي حديث ابن عون، فقال: تدعون شعبة، والأشعث، وتكتبون حديث ابن عـون كـم تعيدون حديثه.

وقال يحيـى: لـم يسمع أشعث هذا من إبراهيـم النَّـخعي.

وقال ابن معين، والنسائي: ثقة.

وقال أبو زرعة: صالـح.

وقال أبو حاتـم: لا بأس به، وهو أوثق من الـحدّانـي وأصلـح من ابن سوّار.

وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها مستقـيـمة، وهو مـمن يُكتب حديثه ويحتـجّ به، وهو فـي جملـة أهل الصدق، وهو خير من أشعث بن سوّار بكثـير.

قال عمرو بن علـي: مات سنة (١٤٢).

وقال ابن سعد، وغيره: سنة (٤٦).

قلت: وهكذا قال عبد اللّه بن هاشم عن يحيـى بن سعيد فـي تاريخ وف ـاته. وقـال أبـو يعل ـى، ومسلـم عن بندار: ثقة، وكذا قال البزار. وقال ابن حبـان فـي «الثقات»: كان فقـيهاً، متقناً. وحكى ابن شاهين عن عثمان بن أبـي شيبة توثـيقه.

(٩٥٢) ــــــــ أَشْعَثُ بْنُ عَبْد الملك (٤). الإمام الفقيه الثقة، أبو هانيء الحُمراني، البصري، مولى حمران مولى أمير المؤمنين عثمان.

روى عن: الحسن، وابن سيرين، وبكر بن عبد الله المزني، وعاصم الأحول، وطائفة.

حدث عنه: شعبة، وحماد بن زيد، وخالد بن الحارث، ويحيى القطان، ومحمد ابن أبي عدي، وحماد بن مسعدة، وروح بن عبادة، وأبو عاصم، وآخرون.

وكان أحد علماء البصرة. قال يحيى القطان: هو عندي ثقة مأمون، ما أدْركتُ أحداً من أ صحاب محمد بن سيرين بعد ابن عون أثبت من أشعث الحُمراني.

قلتُ: الظاهر أن آخر من روى عنه محمد بن عبد الله الأنصاري.

وقال النسائي وغيره: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به، هو أوثق من أشعث الحُداني.

قلت: ما علمت أحداً لينه. وذَكَرُ ابن عدي له في « كامله» : لا يُوجب تليينه بوجه. نعم ما أخرجا له في « الصحيحين» كما لم يخرجا لجماعة من الأثبات.

قال حفص بن غياث: حدثنا أشعث، ثم العجب لأهل البصرة يقدمون أشعثهم على أشعثنا، أشعث بن سَوَّار. قال: وهو أشعثُ التَّوابيتي. وهو أشعث القاص روى عن الشعبي، والنَّخعي، وقصَّ بالكوفة دهراً يحمد عفافُه وفقهه، وأشعثهم يقيس على قول الحسن، ويحدث به.

قال الأنصاري: قال لي أشعث الحُمراني: لا تأت عمرو بن عُبيد، فإن الناس ينهون عنه.

وجاء عن يُونُس بن عُبيد أنه أتى الأشعث يذاكره.

يحيى القطان، عن أبي حرة، قال: كان أشعث الحُمراني إذا أتى الحسن يقول له: يا أبا هانيء انشر بَزَّكَ انْشُرْ مسائلك.

قال القطان: ما رأيتُ في أصحاب الحسن أثبتَ من أشعث، وما أكثرت عنه ولكنه كان ثبتاً.

قال معاذ بن معاذ: سمعتُ الأشعث يقول: كل شيء حدثْتُكم عن الحسن فقد سمعتُه منه، إلا حديثَ الذي ركع قبل أن يصل إلى الصف. وحديث علي في الخلاص، وحديث يُرسله: أن رجلاً قال: يا رسول الله

متى تحرم علينا الميتة؟ (قال: «إذا رَوِيت من اللَّبن، وجانَت مِيرة أهلك»).

قال الفلاس: قال لي يحيـــى: من أين جئت؟ قلت: من عند معاذ بن معاذ. فقال: في حديث من هــو؟ قلتُ: في حديث ابن عون، قال: يدعون شعبة والأشعث ويكتبون حديث ابن عون؟

أحمد بن أبـــي مريم، قال يحيـــى بن معين: خرج حفص بن غيـــاث إلـــى عَبَّـــادان، فـــاجتمع إل يه البصريون، فقالوا: حدث، ولا تحدثنا عن ثلاثة: أشعث بن عبد الملك، وعمرو بن عُبَـيد، وجعفر بن محمد. فقال: أما أشعث، فهو لكم، وذكر الحكاية.

النَّضرُ بن شُمَيْل، حدثنا أشعث بن عبد الملك، عن محمد، عن أبـــي هريرة، عن النبـــي قال: «النَّمْــلُ يُسَبّحُ» .

قال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة وهو ممن يحتج به. وهو خير من أشعث بن سوّار بكثير.

وقال الفلاس: مات سنة اثنتين وأربعين ومائة.

قال الدارقطني: أشعث عن الحسن ثلاثة: الحُمراني وهو ثقة، وأشعث الحُداني يُعتبر به، وأشـــعث بـــن سَوَّار هو أضعفهم.

قال أحمد بن حنبل: أشعث الحُمراني كان صاحب سنة، وكان عالماً بمسائل الحسن الدّقاق. هو بابـــة هشام بن حسّان.

(٦١٠) ـــ أشعث بن عبد الملك الحُمْراني ـــ بضم المهملة ـــ بصري ، يكنى أبا هـانئ ، ثقة فقيه ، من السادسة، مات سنة ثنتين وأربعين ، وقيل سنة ست وأربعين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٠٥

(٦٧٦٥) ـــ أشعث ابن عبد الملك الحمراني مولى حمران ابن أبان من أهل البصرة كنيته أبو هانئ يروى عن الحسن وابن سيرين وكان فقيها متقنا روى عنه معاذ ابن معاذ العنبري البصري وأهل البصرة مات سنة ست وأربعين ومائة وكان يحيى ابن سعيد القطان يقول: ما رأيت أحدا يحدث عن الحسن أثبت من أشعث الحمراني وإنما قيل له الحمراني لأنه كان مولى لحمران ابن أبان.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٦١

أشعث بن عبد الملك بصري ١١١ ـــ أشعث ابن عبد الملك، بصري.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٩

أشعث بن عبد الملك الحمراني

٢٩١ ـــ وأشعث ابن عبد الملك الحُمراني.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٩٩

أشعث بن عبد الملك أبو هانئ الحمراني ١٢٠٢ ـــ أشعث ابن عبد الملك الحمراني أبو هاني، من الفقهاء المتقنين وأهل الورع في الدين، مات سنة ست وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٨٠

أشعث بن عبد الملك الحمراني عن الحسن وابن سيرين وعنه شعبة والقطان وخلق وثقوه توفي ١٤٦ ٤.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٨٣

أشعث بن عبد الملك أبو هانئ البصري سمع الحسن وابن سيرين روى عنه يحيى القطان ومعاذ بن معاذ قال لنا معلى عن وهيب عن أشعث مولى حمران هو الحمراني وقال لي علي حدثنا معاذ عن أشعث كل شيء حدثتك سمعته من الحسن إلا أربعة أحاديث حدثنا حمزة الضبي عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يحل في الضرورة من الأكل حدثنا عثمان البتي عن الحسن عن علي في الخلاص وحدثنا زياد الأعلم عن الحسن أن أبا بكرة ركع دون الصف ويونس عن الحسن قال على شيء ذكره وكان يحيى وبشر بن المفضل ومعاذ بن معاذ يثبتون الأشعث الحمراني وقال لي ابن أبي الأسود عن يحيى بن سعيد لم ألق أحداً يحدث عن الحسن أثبت من الأشعث الحمراني قال يحيى: مات سنة ست وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٣١

أشعث بن عبد الملك الحمراني بصري

سمعت بن صاعد يقول يكنى أبا هانئ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال قلت ليحيى بن سعيد أعمرو أحب إليك أم أشعث قال عمرو أحبهما كتب الي محمد بن الحسن البري حدثنا عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن عمرو بن عبيد وكان يحيى يحدثنا عنه ثم تركه أخبرنا زكريا الساجي حدثنا بن المثنى قال سمعت الأنصاري يقول كان يحيى بن سعيد يجئ الى الأشعث فيجلس في ناحية وما سأله عن شئ وما رأيته سأل الأشعث عن شئ قط حدثنا احمد بن علي المدائني حدثنا الليث بن عبدة قال سمعت يحيى بن معين يقول أشعث صاحب الحسن ثقة حدثنا بن أبي بكر حدثنا عباس سمعت يحيى يقول أشعث ثقة أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي قال سمعت بن المثنى يقول سمعت الأنصاري يقول من لم يزعم من أصحاب الأشعث ممن كان يلزم الأشعث أنه كان يراني الى جنبه فهو من الكذابين قال وكنت اكتب عند الأشعث أقول بيدي هكذا واكتب من تحت ثوبي فضرب بيده علي فقال ما هذا وغضب قال فلما كان الغد لم آته قال فلقيني قريش بن أنس فقال لي ان الأشعث قد افتقدك قال اما انه لم يجئ فقلت لقد هممت ان اعرض حديثه على عمرو بن عبيد قال فطلب الي فأتيته قال وكان الأشعث يقول لنا أنتم في رجيع أخبرنا زكريا الساجي حدثنا بن المثنى قال سمعت الأنصاري يقول سأل السمتي الأشعث عن الحمار يرمي بالبعر فغضب وزبره ونهى عنة

أخبرنا زكريا بن يحيى حدثنا بن المثنى قال سمعت الأنصاري يقول قال سفيان بن حبيب لعبد العظيم سل الأشعث عن كذا وكذا فسأله فقال بيده هكذا كأنه لم يسأل عن الذي أراد فصاح به الأشعث فقال قم وكان الأشعث ظن انه يقول ليس من حديثه قال فقال لي سفيان بن حبيب كأنه يعتذر فلقيت الأشعث فقلت له انه لم يرد الذي ظننت ولكنه لم يسأل عن الذي أراد فقال قل له يجئ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس حدثنا أبو بكر الأثرم حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عفان حدثنا معاذ قال قال الأشعث ما رأيت هشاما عند الحسن قال فقيل له ان عمرا يقول هذا فأنت ان قلته قويته عليه أو صدق أو نحو هذا قال لا أقول هذا ولا أعود لهذا أخبرنا زكريا الساجي حدثني احمد بن محمد حدثني احمد بن حميد

حدثنا حفص بن غياث حدثنا الأشعث ثم قال العجب لأهل البصرة يقدمون أشعثهم على أشعثنا هو أشعث بن سوار وهو أشعث التابوتي وهو أشعث القاضي روى عن الشعبي والنخعي ومكث قاضيا للكوفة دهرا فحمد عفافه وفقهه وأشعثهم يقيس على قول الحسن ويحدث به أخبرنا زكريا الساجي حدثنا عبيد الله بن معاذ قال سمعت أبي يقول كنت مع عمرو بن عبيد يوما فمر بنا أشعث فلم يسلم عليه فقال له عمرو ما منع صاحبك أن يسلم علينا قلت هو أعلم أخبرنا الساجي حدثنا بن المثنى سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري يقول قال لي أشعث الحرماني لا تأت عمرو بن عبيد فان الناس ينهوني عنه حدثنا الساجي حدثني بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا شعبة قال هذه الرقائق وهذه الطرف التي يرويها يونس عن الحسن هي من الأشعث حدثناه احمد بن علي المطيري حدثنا عبد الله بن احمد الدورقي قال يحيى قال شعبة عامة ما روى يونس في الرقاق كنا نرى وثلاثمائة عن الأشعث

أخبرنا الساجي حدثنا بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا بكر بن الاعنق قال كنت أجلس في مسجد الجامع الى يونس فذهبت يوما أريد يونس فاستقبلني في المسجد فأخذت بيده فقلت يا أبا عبد الله أين تريد قال أردت الأشعث قلت أيش تصنع عنده قال انا أذاكره الحديث

صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن علي حدثنا عمر بن إبراهيم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي حرة قال كان أشعث بن عبد الملك الحمراني إذا اتى الحسن يقول له يا أبا هانئ انشر بزك أي هات مسائلك حدثنا خالد بن النضر القرشي حدثنا عمرو بن علي قال مات أشعث الحمراني سنة اثنتين وأربعين ومائة وهو أشعث بن عبد الملك يكنى أبا هانئ سمعت يحيى بن سعيد يقول ما رأيت في أصحاب الحسن أثبت من أشعث وما أكثرت عنه ولكنه كان ثبتا وسمعت معاذ بن معاذ يقول سمعت الأشعث يقول كل شئ حدثتكم عن الحسن فقد سمعت منه الا ثلاثة أحاديث حديث زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة انه ركع قبل ان يصل الى الصف وحديث عثمان البتي عن الحسن عن علي في الخلاص وحديث حمزة الضبي على الحسن ان رجلا قال يا رسول الله متى تحرم

علينا الميتة قال إذا رويت من اللبن وجاءت ميرة أهلك قال معاذ فحدثت به وهيب بن خالد فقال لو كنت سمعت هذا منك ما تركت عنده شيئا أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن عباس قال سمعت يحيى يقول أشعث بن عبد الملك صاحب الحسن كنيته أبو هانئ و لم يقل لي يحيى صاحب الحسن ولكنه عندي هكذا كتب الي محمد بن الحسن السبري قال وجدت في كتابي عن عمرو بن علي قال قال لي يحيى يوما من أين جئت فقلت من عند معاذ فقال في حديث من هو فقلت في حديث ابن

عون فقال يدعون شعبة والأشعث ويكتبون حديث بن عون كم يعيدون حديث ابن عون كتب الي محمد بن الحسن حديثا عمرو بن علي قال سمعت محمد بن أبي عدي يقول كنا نأتي الأشعث فنقول ما كان الحسن يقول في كذا وكذا فيقول كان يقول كذا وكذا فنكتب نحن الأشعث عن الحسن في كذا وكذا أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس حدثنا أبو بكر الأثرم حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عفان حدثني معاذ بن معاذ قال جاء الأشعث بن عبد الملك الى قتادة فقال له قتادة من أين لعلك دخلت في هذه المعتزلة قال قال له رجل انه لزم الحسن ومحمدا قال هي ها ها الله إذا فالزمهما حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا أبو الأحوص العكبري حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال سمعت يحيى بن سعيد يقول لم ألق أحدا يحدث عن الحسن أثبت من أشعث بن عبد الملك قلت فيزيد بن إبراهيم فقال لم ألق أنا اثبت منه حدثنا علي بن احمد بن سليمان حدثنا احمد بن سعد بن أبي مريم قال يحيى بن معين وخرج حفص بن الصالح الى عبادان وهو موضع رباط فاجتمع عليه البصريون فقالوا لا تحدثنا عن ثلاث عن أشعث بن عبد الملك وعمرو بن عبيد وجعفر بن محمد فقال أما أشعث فهو لكم وأنا أتركه لكم وذكر الباقين حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا أشعث عن محمد بن سيرين عن أبي صالح عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري عن رجلين من الثلاثة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصرف قال عمرو وقلت ليحيى بن سعيد تعلم أحدا قال هكذا قال نعم سمعت سعيد بن أبي عروبة عن مطر الوراق عن بن سيرين عن أبي صالح وحدثنا بن ناجية حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي

عروبة عن مطر الوراق عن بن سيرين عن رجل أثنى عليه خيرا سمع أبا سعيد وأبا هريرة وجابر ينهون عن الصرف رفعه اثنان منهم الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن هارون بن حميد حدثنا محمود بن غيلان حدثنا النضر بن شميل أخبرنا أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النمل يسبح حدثنا يحيى بن محمد بن البختري الحنائط حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا ابي حدثنا الاشعث عن الحسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان ما بين طرفي حوضي لأبعد ما بين أيلة الى مكة إن أبا ريقه لأكثر من عدد نجوم السماء حدثنا يحيى بن محمد بن البختري حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا الأشعث عن الحسن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني أنسا قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي والحسن على ظهر فإذا سجد نحاه عنه وإذا رفع رأسه قال الشيخ وأشعث بن عبد الملك له روايات غير ما ذكرته عن الحسن وابن سيرين وغيرهما وأحاديثه عامتها مستقيمة وهو ممن يكتب حديث ويحتج به وهو في جملة أهل الصدق وهو خير من أشعث بن سوار بكثير

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٥

(١٣٤٨) ـ الحَسَنُ بنُ أبِـي الحَسَن، واسْمُهُ يَسَار، البَصْرِي، أَبُو سَعِيد، مَوْلَى زَيْدِ بنِ ثَابِت، ويقـال: مَوْلَىٰ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّه، ويقال: مَوْلَىٰ جَمِيْلِ بنِ قُطْبَةَ بنِ عَامِرِ بنِ حَدِيْدَة، ويقال: مَوْلَى أَبِـي اليَسَـر، وأمُّه خَيْرَةُ مَوْلاَةُ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِـيِّ .

قال محمد بن سَعْد: واسم أبِـي الحسن يَسار، يقال: إنَّه من سَبْـي مَيْسان، وقع إلى المدينة، فاشـترته الرُّبَـيِّع بنت النَّضْر، عمَّة أنس بن مالك، فأعتقته، وذُكِرَ عن الحسن أنه قال: كان أبوايَ لرجلٍ من بني النجّار، فتزوَّج امرأةً من بني سَلِمة، فساقَهُما إليها من صَداقَها فأعتقتهما، ووُلِدَ الحسن لسنتين بقيتا مـن خلافة عُمر بن الخطاب، فيذكرون أنَّ أمَّه كانت ربما غابت فيبكي، فتعطيه أمُّ سَلَمَة ثَدْيَها، تعلّله به إلى أن تجيء أمُّه، فدَرَّ عليه ثديها فشربه، فيَرون أنَّ تلك الحِكْمة والفصاحة من بركة ذلك.

ونشأ الحسن بوادي القرى، وكان فصيحاً.

رأىٰ عليَّ بن أبي طالب، وطَلْحة بن عُبـيد الله، وعائشة، ولم يصحَّ له سماعٌ من أحدٍ منهم، وحضرَ يومَ الدَّار، وله أربع عشرة سنة، وكان كاتباً للربـيع بن زياد الحارثيّ، والي خراسان من جهة عبد الله بن عامر، في عهد معاوية بن أبـي سفيان، وكان له من الإخوة: سعيد بن أبـي الحسن، وعمَّار بـن أبـي الحسن، وكان عمَّار من البَكَّائين، حتىٰ صار في وجهه جُحْران من البُكاء فيما ذكر عَمرو بـن عليّ.

روى عن: أبَـيّ بن كَعْب (ع) ولم يُدركه، وأحمر بن جَزْء السَّدُوسِيِّ (د ق)، والأحْنَف بن قَيْس (خ م ق)، وأُسامة بن زَيْد الكَلْبِـيِّ (س)، على خلافٍ فيه، والأسود بن سَرِيع (س). وأَسيد بن المُشَمِّس (ق)، وأنس بن حكيم الضَّبِّـيِّ (د ق)، وأنَس بن مالك (ع)، وثَوْبان (س)، ولم يَلْقَهُ. وجـابر بـن عبـد الله الأنصاريّ (ع)، وجارية بن قُدامة التَّميميِّ (عس)، وجُندُب بن عبد الله البَجَلِيّ (خ م ت س ق)، وجُنْدُب الخَيْر الأزديّ قاتل السَّاحر (ت)، وحُريث بن قَبِـيصة (ت س)، ويقال: قَبِـيصة بن حُرَيْث (د س ق)، وأبِـي ساسان (حُصين) بن المنذر الرَّقاشيِّ (د س ق)، وحِطَّان بن عبـد الله الرَّقاشيِّ (م د ت س)، وحمران بن أبان مولى عثمان بن عفَّان (ت)، ودَغْفَل بن حَنْظَلَة النَّسَّابة (تم)، والزُّبَـير بن العَوَّام (س)، وزياد بن رياح (م)، وسعد بن عُبادة، مرسل (د س)، وسَعْد بن هشام بن عامر الأنصاريّ (م د س)، وسَعْد مولى أبِـي بكر الصِّدِّيق (ق)، وسَلَمة بن المُحَبِّق (د س ق)، وسَمُرَة بن جُنْدُب الفَزاريّ (خ ع)، وصَعْصَعَة بن معاوية التَّميميِّ (بخ س ق)، عمّ الأحنف بن قيس، وضَبَّة بن مِحْصَن العَنَزيِّ (م د ت)، وعائذ بن عَمرو المُزَنيّ (م)، وعبد الله بن عَبَّاس (د ت س)، وعبد الله بن عثمان الثَّقَفيِّ (د س)، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (س ق)، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (س)، وأبِـي موسىٰ عبد الله بن قيس الأشعريّ (س ق)، وعبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيّ (ع)، وعبد الرحمن بن سَمُرَة القُرَشيِّ (ع)، وعُتبة بـن

غَزْوان (ت)، وعُتَيّ بن ضَمْرَة السَّعْديّ (بخ ت س ق)، وعثمان بن أبــي العاص الثَّقَفــيّ (د ت ق)، وقيل: لم يسمع منه، وعثمان بن عَفَّان (بخ ق)، وعُقْبَة بن عامر الجُهَنيّ (د س ق)، وعَقِيل بن أبــي طالب (س ق)، وأخيه عليّ بن أبــي طالب (ت س)، وعَمار بن ياسر (د)، ولم يسمع منه، وعُمَر بن الخطاب (د)، ولم يُدركه، وعَمرو بن تَغْلِب (خ س ق)، وعَمرو بن العاص (س)، وعِمران بن الحُصَيْن (د ت س)، وقَيْس بن عاصم المِنْقَرِيّ (بخ)، وقيس بن عُبَّاد (د س)، ومُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّيْــر (س ق)، ومعاوية بن أبــي سفيان (س)، ومَعقْل بن سِنان الأشْجَعِيّ (س)، وقيل: لم يسمع منه، ومَعْقِل بن يسار المُزَنيّ (ع)، والمُغيرة بن شعبة (د)، وأبــي بَرْزَة نَضْلَة بن عُبــيد الأسْلَميّ. والنُّعمــان بــن بَشير (س)، وأبــي بكر نُفَيع بن الحارث الثَّقَفيّ (خ ع)، ونُفَيع أبــي رافــع الصَّــائغ (خ م د س ق)، والهَيَّاج بن عِمران البُرجُميّ (د)، وأبــي هُرَيرة (خ ع)) وقيل: لم يسمع منه، وابن المغيرة بن شعبة (م)، وأمِّه أمّ الحسن خَيْرَة.

روى عنه : أبان بن صالح (ق)، وأبان بن أبــي عَيَّاش، وأبان بن يزيد العَطَّار، وإسحاق بن الرَّبــيع (ق)، (أخو حمزة العَطَّار)(٥)، وأبو موسىٰ إسرائيل بن موسى (خ س)، وإسماعيل بن مُسْلم العَبْــديُّ، وإسماعيل بن مُسلم المكيُّ (ت ق)، وأشْعَث بن بَراز الجُهَيْميُّ البَصْرِيُّ، وأشعث بن سَوَّار المكيُّ (ت ق)، وأشْعَث بن عبد الله بن جابر الحُداني الأعمىٰ (ع)، وأشعث بن عبد الملك الحُمرانيُّ (خــت ع))، وإياس بن دَغْفَل الحارثيُّ (د)، وأيوب السَّخْتِيانيُّ (خ م س)، وبُرَيد بن أبــي مريم السَّلُوليُّ (سي)، وبِسطام بن مُسلم العَوْذيُّ (ل)، وبشير بن المهاجر (س)، وبكر بن عبد الله المُزَنيُّ (م د ت س)، وتَمَّام بن نَجيح الأسَديُّ (ت)، وثور بن زيد المَدَنيُّ (د)، وجرير بن حازم (خ م)، وأبو الأشهب جعفــر بن حَيَّان العُطارديُّ (خ م مد فق)، وحَبــيب بن الشَّهيد (خ ت س)، وحبــيب المُعَلِّم (مد)، وحُرَيث بــن السَّائب (بخ مد ت)، وحَزْم بن أبــي حَزْم القُطَعيُّ (خ)، والحسن بن دينار، والحســن بــن ذكــوان، وحُصَيْن بن نافع (س)، وحَفْص بن سُلَيمان المِنْقَرِيُّ (بخ)، وحَكِيم الأثْرَم (س)، وأبو غَسَّان حُكَيم بــن عبد الرحمن البَصْرِيُّ (قد)، وحمزة بن دينار (قد)، وأبو عُمارة حمزة بن نَجيح (بخ)، وحُمَيد الطويل (م د)، وحَوْشَب بن عَقِيل، وحَوْشَب بن مُسلم، وأبو خَلْدَة خالد بن دينار (قد)(٣)، وخالد بن عبد الرحمــن بن بُكَير، وخالد بن مِهْران الحَذَّاء (م)، والخَصِيب بن زيد (مد)، والخليل بن عبد الله (ق)، وخَيْثَمة بــن أبــي خَيْثَمة البَصْرِيُّ (ت)، وداود بن أبــي هند (م)، والرَّبــيع بن صَبِــيح (خت ت)، والرَّبــيع بــن عبد الله بن خَطَّاف (بخ)، ورَبــيعة بن كُلْثوم، وزياد بن أبــي زياد الجَصَّاص (ت)، وزياد الأعْلَم (خ د س)، وزَيْد بن دِرْهَم (قد) والد حَمَّاد بن زيد، وزيد التَّمِيْميُّ (عخ)، وسالم الخيَّــاط المكــيُّ (ت ق)، والسريّ بن يحيــىٰ الشَّيبانيُّ (بخ س)، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهــريُّ المَدَنــيُّ (ق)، وسعيد بن إياس الجَرِيريُّ (ق)، وسعيد بن أبــي خَيْرَة (د س ق)، وسالم بن أبــي الذَّيال (بــخ)، وسليمان التَّيْمِيُّ (م)، وسِماك بن حَرْب (خت)، وسِماك بن عَطِيَّة (خت م)، وسَهْل بن أبــي الصَّلْت

السَّرَّاج (قد)، وأبو قَزَعة سُوَيد بن حُجَير (س)، وسَلاَّم بن مِسْكين (مد)، وشَبيب بن عَجلان، وشَيْبان بن عبد الرحمن النَّحْويُّ (م)، وصالح بن رُسْتُم أبو عامر الخَزَّاز (ق)، والصَّعْق بن حَزْن (مد)، وضابي بن عَمرو البَصْرِيُّ، وطارق بن أبي الحَسْناء (قد)، وطالوت بن أبي الحَجَّاج القُرَشيُّ، وطَرِيف أبو سفيان السَّعْديُّ، وأبو سُفيان طَلْحة بنْ نافع، وعَبَّاد بن راشد (خ د س ق)، وعَبَّاد بن مَيْسَرَة المِنْقَريُّ (س فق)، وعبد الله بن جابر البَصْرِيُّ (ت)، وأبو حَرِيز عبد الله بن الحُسين قاضي سِجِسْتان (بخ)، وعبد الله بن عَوْن (خ م ق)، وعبد الحميد بن مِهْران (ت)، وعبد السَّلام بن أبي الجَنُوب (ق)، وعبد العزيز بن مِهْران (ت)، وعبد المؤمن بن عُبَيد الله السَّدوسيُّ (قد فق)، وعُبَيد بن مِهران الوَزَّان (سي)، وعُبَيْد الصَّيد (قد)، وعثمان البَتِّيُّ (د)، وعُذافِر البَصْرِيُّ (مد)، وعطاء بن السَّائب (س)، وعُقبة بن خالد العَبْديُّ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان (ت س)، وعليّ بن عليّ الرِّفاعيُّ (ت ق)، وعُمارة بن زاذان الصَّيْدلانيُّ، وعُمر بن سُلَيم الباهليُّ (مد)، وعَمرو بن عُبَيد (قد فق)، وعمران القصير (مد)، وعَنْبَسة بن سعيد البَصْرِيُّ (د)، وعوف الأعرابيُّ (خ ت س ق)، والعلاء بن خالد القُرَشيُّ (ق)، والعلاء بن زياد العَدَويُّ (س)، والعلاء بن عبد الله بن بَدْر (قد)، وغالب القَطَّان، والفضل بن دَلْهَم (د ت ق)، وقَتادة بن دِعامة (د)، وقُرَّة بن خالد (خ د)، وكثير بن زياد البُرْسانيُّ (مد)، وليث أبو المشرقيّ الواسطيُّ، ومالك بن دينار، ومُبارك بن فَضالة (خت قد ت ق)، ومُحرز (مد)، ومحمد بن الزُّبير الحَنْظَليُّ (س)، وأبو هلال محمد بن سُلَيْم الرَّاسِبيُّ (بخ)، وأبو رجاء محمد بن سيف الأزْديُّ (مد س)، وأبو فَرْوَة مُسلم بن سالم الجُهَنيُّ (س)، ومَطَر الوَرَّاق (م س)، ومعاوية بن عبد الكريم الضَّال (خت)، ومَعْبَد بن هلال (خ م)، والمعلّى بن زياد (خت م دس)، ومنصور بن زاذان (بخ م) (ع)، ومنصور بن عبد الرحمن الغُدانيُّ (قد)، ومنصور بن المُعْتَمر (س)، والمُهَلَّب بن أبي حبيبة البَصْرِيُّ (د س)، وميمون بن موسى المَرَئيُّ (ت ق)، ونوح بن ذَكْوان (ت). وهشام بن حَسَّان (ع)، وأبو المِقْدام هشام بن زياد (ت)، والهَيَّاج بن بَسَّام (بخ)، وأبو حُرَّة واصل بن عبد الرحمن البَصْرِيُّ (م قد س)، والوليد بن دينار العَبْديُّ (بخ)، والوليد بن أبي هِشام (س)، وابن أخيه يحيى بن سعيد بن أبي الحسن، ويحيى بن عتيق (خت)، ويحيى بن المختار الصنعاني (س)، ويحيى بن مُسلم (ت)، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ (فق)، ويزيد بن حازم أخو جرير بن حازم، وأبو (التياح)(٤) يزيد بن حُمَيد الضُّبَعِيُّ، ويوسف بن عَبْدَة (بخ)، ويونُس بن أبي إسحاق (خد)، ويونُس بن عُبَيد (ع)، وأبو ربيعة الإياديُّ (ت)، وأبو سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز(مد)، وأبو طارق البَصْرِيُّ (ت)، وأبو عثمان (مد)، وأبو هاشم الزَّعْفرانيُّ (قد).

قال موسىٰ بن إسماعيل: سألتُ محمدَ بنَ عبد الله الأنصاريَّ، قلتُ: الحسنُ من أين كانَ أصلُه؟ قال: من مَيْسان.

وقال عبد السلام بن مُطَهَّر، عن غاضِرة بن قَرْهد العَوَقِيِّ: كانَ أبو الحسن بن أبـــي الحســـن، مولـــى أبـــي اليَسَر كَعْبَ بن عَمرو الأنصاريّ، وكانت أمُّه مولاة لأُمِّ سَلَمة زوجِ النبـــيّ .

وقال أبو الحسن المدائني: قال الحسن: كان أبـــي وأمِّي لرجل من بني النجار، فتزوَّج امرأةً من بـ ني سَلِمَة، فساقَ أبـــي وأُمي في مهرها، فأعتقتنا السَّلَمِيَّة.

وقال إسماعيل بن عُلَية، عن يونُس بن عُبيد، عن الحسن: قال لي الحَجَّاج: كم أمَدُك يا حَسَن؟، قـ لت: سنتان من خلافة عمر، قال: لَعَيْنُكَ أكبرُ من أمدِك.

وقال محمد بن سلاَّم الجُمَحي: حدثنا أبو عَمرو الشَّعَّاب بإسنادٍ له، قال: كانت أُمُّ سَلَمَة زوج النبـــــيّ ، تبعثُ أمَّ الحسن في الحاجة، فبكي وهو صَبِـــيّ، فتسكته بثَدْيها، قال: وكانت أمُّ سَلَمَة تُخرِجُ الحسنَ إلى أصحابِ رسول الله ، وهو صغيرٌ، وكانت أمُّه منقطعة إليها، فكانوا يَدْعُون له، فأخرجته إلى عُمر بـــن الخطاب، فدعا له، فقال: اللَّهم فَقِّهه في الدِّين، وحَبِّبه إلى النَّاس.

وقال عُبَـــيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عن يونُس بن عُبَـــيد، عن الحسن، عن أمِّه: أنها كانت تُرضِـــعُ لأمِّ سَلَمة.

وقال حَمَّاد بن زيْد، عن عُقبة بن أبـــي ثُبَـــيْتٍ الرَّاسِبـــيِّ: كنتُ عند بِلال بن أبـــي بُـــرْدَة، فـــذكروا الحسنَ، فقال بلالٌ: سمعتُ أبـــي يقول: والله لقد أدركتُ أصحابَ محمدٍ ، فما رأيتُ أحداً أشبه بأصحاب محمد ()، يعني: الحسنَ.

وقال جرير بن حازم، عن حُمَيد بن هِلال: قال لنا أبو قَتادة: الزَموا هذا الشَّيخ، فما رأيت أحـــداً أشـــبه رأياً بعمر بن الخطاب منه يعني: الحسن.

وقال أبو هِلال الرَّاسِبـــي، عن خالد بن رَباح الهُذَلِيِّ: سُئِلَ أنس بن مالك عن مسألةٍ، فقال: سَلُوا مولانا الحَسَن، قالوا: يا أبا حمزة نسألك، تقول: سَلُوا الحسن مولانا؟، قال: سَلُوا مولانا الحسن، فإنـــه سَـــمِعَ وسَمِعنا، فحفظ ونَسِينا.

وقال القاسم بن الفضل الحُداني، عن عَمرو بن مُرَّة: إني لأغبط أهلَ البَصْرة بهذين الشَّيخين: الحســـن ومحمد بن سيرين.

وقال موسىٰ بن إسماعيل، عن المُعْتَمِر بن سُلَيمان: كان أبـــي يقول: الحسنُ شيخُ أهل البَصْرة.

وقال عبد الرزاق، عن مَعْمَر: قال لي عَمرو بن دينار: أبو الشَّعثاء عندكم أعلمُ أو الحسن؟ قال: قلـت: ما تقول؟ إنَّ مَن عندنا يزعم أن الحسن أعلمُ من ابن عبَّاس، قال: وهل كان الحسن إلاَّ من صبيان ابن عباس؟ قال: فقلتُ: وهل كان أبو الشعثاء إلاَّ من صبيان الحسن؟ قال: وما هو عندنا بأعلمَ منه.

قال عبد الرزاق: فقلتُ لِمَعْمَر: أفرطتَ، قال: إنه أفرطَ فأفرطتُ.

وقال هَمَّام بن يحيى، عن مَطَرٍ الورَّاق: كان رجلَ أهل البصرة جابرُ بن زيد، فلما ظهَر الحسنُ جاءَ رجلٌ كأنما كان في الآخرة، فهو يخبرُ عما رأى وعاين.

وقال ضَمْرَة بن رَبيعة، عن الأصْبَغ بن زيد: سمعتُ العَوَّام بن حَوْشَب يقول: ما أُشبِّه الحسنَ إلا بنبيٍّ أقام في قومه ستين عاماً يدعوهم إلى الله عز وجل.

وقال عُبَيد الله بن عُمَر القواريري، عن هُشَيْم: أخبرَ مُجالدٌ عن الشَّعْبِيِّ، قال: ما رأيتُ الذي كان أسودَ من الحسن، قال: فلما فرغ هُشَيم من الحديث. قال: لا أعلمه إلاَّ مُجالد.

وقال أيضاً عن هُشَيْم: أخبرنا الأشعث بن سَوَّار، قال: أردتُ أن أقدُمَ البصرةَ لألقى الحسن، فأتيتُ الشَّعبيَّ فسألته. فقلتُ: يا أبا عَمرو إني أريد أن آتيَ البصرة، قال: وما تصنع بالبصرة؟ قلت: أريد أن ألقىَ الحسنَ فصِفه لي، قال: نعم، أنا أصِفُه لك: إذا دخلْتَ البَصْرة، فادخل مسجدَ البَصرة، فارمِ ببصَرك، فإذا رأيت في المسجد رَجلاً ليس في المسجد مثله، أوْ لم ترَ مثلَهُ، فهو الحسن. قال الأشعث: فأتيت مسجدَ البصرة، فما سألتُ عن الحسنِ أحداً حتى جلستُ إليه بنَعْتِ الشَّعبيِّ.

وقال محمد بن فُضَيل، عن عاصم الأُول: قلتُ للشعبيِّ: لكَ حاجة؟ قال: نعم، إذا أتيتَ البصْرة فأقرىء الحسن مني السلام. قلتُ: ما أعرفه، قال: إذا دخلتَ البَصْرة فانظر إلى أجمل رجلٍ تراه في عَينيك، وأهيبه في صَدْرك، فأقرئه مني السَّلام، قال: فما عدا أن دخلَ المسجدَ فرأى الحسنَ، والناسُ حوله جلوس، فأتاه فسلَّم عليه.

وقال موسى بن إسماعيل، عن عاصم بن سَيَّار الرَّقاشيّ: أخبرتني أَمَةُ الحَكَم، قالت: كان الحسن يجيء إلى حِطَّان بن عبد الله الرَّقاشيِّ، فما رأيتُ شابًا قَطُّ كان أحسنَ وَجْهاً منه.

وقال موسى أيضاً: حدثنا جُرْثومة أبو محمد مولىٰ بلال بن أبي بُردة، قال: رأيتُ الحسنَ يصفِّر لحيتَهُ في كلِّ جُمُعَةٍ، أرى أثر الصفرةِ في يده ولحيته.

وقال قُريش بن حَيَّان العِجْلي، عن عَمرو بن دينار: سمعتُ قَتادة يقول: ما جمعتُ عِلم الحسن إلى عِلْم أحدٍ من العلماء، إلاَّ وجدتُ له فضْلاً عليه، غير أنه كان إذا أشكلَ عليه شيء، كَتَب فيه إلى سعيد بن المسيِّب يسأله.

وقال أبو عَوانة عن قَتادة: ما جالستُ فقيهاً قَطُّ، إلا رأيت فَضل الحسن عليه.

وقال جعفر بن سُليمان، عن مالك بن دينار لقيتُ مَعْبداً الجُهَنيَّ بمكَّة، فقال: لقيتُ العلماءَ، ولقيتُ الناسَ فلم أرَ مثلَ الحسن.

وقال عُبيد الله بن عُمَر القواريري، عن حاتِم بن وَرْدان: كنا عند أيوب فسأله رجلٌ عن حديثٍ من حديث الحسن في كذا وكذا، ثم ضَحِكَ فغَضِبَ أيوب غَضَباً ما رأيته غَضِبَ مثله، قال: مِمَّ ضَحِكت؟ قال: لا شيء يا أبا بكر، قال: ما ضحكتُ لخَيْرٍ، ثم قال أيوب: إنه والله ما رأت عيناكَ رجلاً قطُّ كان أفقهَ من الحسن.

وقال عبد الرحمن بن المبارك، عن حَمَّاد بن زيد: سمعتُ أيوب يقول: كان الرجلُ يجلس إلى الحسن ثلاث حِجَج ما يسأله عن مسألةٍ هيبةً له.

وقال غالب القَطَّان، عن بكر بن عبد الله المُزَنيّ: مَن سرَّه أن ينظر إلى أعلمِ عالمٍ أدركناه في زمانه، فلينظر (إلى) الحسن، فما أدركنا الذي هو أعلم منه ليَتَمَنَّين الذي رآه أوه ازداد من علمه، والذي لم يره أنه رآه.

وقال يحيى بن أيوب المَقابِري، عن مُعاذ بن مُعاذ: قلتُ للأشعث: قد لقيتَ عَطاء، وعندك مسائل، أفلا سألته؟ قال: ما لقيت أحداً ـ يعني بعد الحسن ـ إلاَّ صَغُرَ في عَيْني.

وقال موسى بن إسماعيل عن أبي هلال: كنا في بيت قتادة، فجاء الخبرُ أنَّ الحسن توفِّي، فقلتُ: لقد كان غَمَسَ في العلم غَمْسَتَه، فقال قتادة: لا والله، ولكن نَبَتَ فيه وتَحقَّبَه وتَشَرَّبَهُ، لا والله لا يبغضُ الحسنَ إلا حَروريٌّ(٣).

وقال موسى أيضاً، عن سَلاَّم بن مِسْكين: سمعتُ عِمران، قال: قَلَّ ما كان يختلفان في الفُتيا، وفي الشيء ـ يعني: الحسن وسعيد بن المُسَيِّب ـ.

وقال موسى أيضاً: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة عن الجَريريّ أن أبا سَلَمةَ بن عبد الرحمن قال للحسن: ما

تُفتي به الناسَ (قال): شيءٌ سمعتَه، أو شيءٌ تقوله برأيك؟ قال: لا، والله ما كلُّ ما نُفتي بــه ســمعناه، ولكنْ رأيُنا خيرٌ لهم.

وقال ضَمْرَة بن ربيعة، عن أبــي هَمَّام سعد بن الحسن، قَدِمَ أبو سلَمة بن عبد الرحمن البصرة، فلمــا رأى تعظيم أهل البَصْرَة للحسن، قال: يا أبا سعيد إني أرى قوماً ــ يعني أنهم يأخذون برأيه ــ فاتَّــقِ رأيك.

وقال محمد بن سَلاَّم الجُمَحي، عن عبد الله بن عُمر الصُّبَــيْرِيّ: قال يونُس بن عُبَــيد: إن كان الرجلُ لَيَرى الحسن لا يسمع كلامه، ولا يرى عمله، فينتفع به.

وقال الجُمَحي أيضاً، عن هَمَّام، عن قتادة: يُقالُ: ما خَلَت الأرضُ من سبعةِ رَهْط، يُسقَوْنَ، وبهم يُدْفَ عُ عنهم، قال قتادة: وإني أرجو أن يكون أحد السبعة.

وقال أيضاً، عن حمَّاد بن سَلَمَة، عن قتادة: ما أحدٌ كان أكملَ مروءةً من الحسن.

وعن حمَّاد بن سَلَمة، قال: قال يونُس: وحُمَيد الطويل: رأينا الفقهاء فما رأينا أحداً أكمل مــروءةً من الحسن.

وعن حمَّاد بن سلمة، عن عليّ بن زَيْد، قال: سمعت من سعيد بن المسيِّب، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، وعُروة بن الزبــير، ويحيــى بن جَعْدَة بن هُبَــيْرة بن أبــي وَهْب المخزوميّ، وأمّ جَعْدَة أمّ هاني بنت أبــي طالب فما رأيتُ فيهم مثل الحسن، ولو أدرك أصحابَ رسول الله ، وله مثل أسنانهم ما تقدَّمُوه.

وقال حمَّاد بن زيد، عن الحَجَّاج بن أرطاة: سألتُ عطاء عن القراءة على الجنازة، قال: ما ســمعنا ولا عَلِمنا أنه يُقْرَأُ عليها، فقلت: إن الحسنَ يقول: يُقْرَأُ عليها، قال: عليك بذاك، ذاكَ إمامٌ ضخمٌ يُقتَدى به.

وقال حمَّاد بن زيد أيضاً: سمعتُ يحيــى بن عَتِيق يقول لأيوب، ــ وذُكِرَ الحسن ــ: يــا أ با بكــر، ازدرينا علماءَ الناس بالحسن إذا راضاهم.

وقال ضَمْرَة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، قال مُطَرِّف بن الشِّخير: لا أُؤَمِّنُ على دُعــاء مَــن لا أعرفه، إلاَّ على دُعاء الحَسَن فإني أثِقُ به.

وقال ضَمْرَة أيضاً، عن رجاء بن أبــي سَلَمَة: سمعت يونسَ بنَ عُبَــيد يقول: أما أنا فإني لم أرَ أقربَ

قولاً من فعل الحَسَنِ.

وقال الصَّلْتَ بن مسعود، عن إبراهيم بن سَعْد: سمعتُ خالدَ بنَ صفوان وسألوه: أَلَكَ علمٌ بالحسن؟ قال: أنا أهل خِبْرة به، كانت داره مَلْعبـي صَغيراً، ومجلسُه مجلسي كَبـيراً، قالوا: فما عندك فيه؟ قال: كان أحدَ الناس، وما رأيته زاحَمَ على شيء من الدُّنيا قطّ.

وقال زائدة بن قُدامة، عن هِشام بن حَسَّان، قال الحسن: كان الرجل إذا طلبَ العِلْمَ لم يلبث أن يُرى ذلك في بَصَرِه وتَخَشُّعه ولسانِهِ ويَدِهِ وصلاته وصِلَتِهِ وزُهْدِه، قال: وكان الحسن يقول: لا تجالسوا أصحاب الأهواء، ولا تجادلُوهم ولا تسمعوا منهم.

وقال إسحاق بن سُليمان الرَّازي، عن أبـي جعفر الرَّازيّ، عن الرَّبـيع بن أنس: اختلَفْتُ إلى الحسـن عشر سنين أو ما شاء الله، فليسَ من يومٍ إلا أسمع منه، ما لم أسمَع قبل ذلك.

وقال حمَّاد بن زيد، عن يزيد بن حازم: قامَ الحسن يوماً من المسجد الجامع فذهب إلى أهله فاتَّبَعه ناسٌ، فالتفتَ إليهم فقال: إنَّ خَفْقَ النِّعال حولَ الرِّجال قَلَّ ما يُلْبِثُ الحمقى.

وقال جعفر بن سُليمان: سمعتُ حَوْشباً يقول: سمعتُ الحَسَنَ يقول: والله يا ابن آدم، لئن قرأتَ القـرآن، ثم آمنتَ به ليطولَنَّ في الدُّنيا حزنُك، وليشتَدَّنَّ في الدُّنيا خوفُكَ، وليكثُرَنَّ في الدُّنيا بكاؤك.

أخبرنا بذلك أحمد بن أبـي الخير، قال: أنبأنا القاضي أبو المكارم اللَّبَّان، قال: (أخبرنـا) أ بو ع ليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قـال: حدثنا عليّ بن مُسلم، قال: حدثنا سيَّار بن حاتِم، قال: حدثنا جعفر. فذكره.

وبه: حدثنا جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى اليَشْكُرِيُّ، قال: ما رأيتُ أحداً أطولَ حزناً من الحسن، وما رأيته قطّ إلاّ حَسِبتُه حديث عَهْدٍ بمُصِيبةٍ.

وبه: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبـي، قال: حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن، قال: (حدثنا) أبو حُمَيد أحمد بن محمد الحِمْصِيُّ، قال: حدثنا يحيـى بن سعيد، قال: حدثنا يزيد بن عطاء، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد. قال: انتهى الزُّهد إلى ثمانيةٍ من التابعين، فأما الحسن بن أبـي الحسن. فما رأينا أحداً مـن الناس كان أطولَ حُزناً منه، وما كنا نراه إلا أنه حديثُ عَهْدٍ بمصيبة، ثم قال: نضحك، ولا نَدري لعـلَّ الله قد اطَّلع على بعض أعمالنا، فقال: لا أقبل منكم شيئاً، ويحك يا ابن آدم. هل لك بمُحاربة الله طاقة؟ إنه من عَصى الله فقد حارَبَه، والله لقد أدركتُ سبعين بَدْرياً، أكثر لباسهم الصّوف، لو رأيتموهم قلتم

مجانين، ولو رأوا خياركم لقالوا: ما لهؤلاء من خَلاق، ولو رأوا شراركم لقالوا: ما يؤمنُ هؤلاء بيوم الحساب، والله لقد رأيتُ أقواماً كانت الدُّنيا أهْوَنَ على أحدهم من التُّراب تحت قَدَميه، ولقد رأيتُ أقواماً يُمسي أحدُهم ولا يَجدُ عنده إلا قوتاً، فيقول: لا أجعل هذا كلَّه في بطني، لأجعلَنَّ بعضَه لله عزَّ وجل، فيتصدَّق ببعضه، وإن كان هو أحوجَ ممن يتصدقُ به عليه.

وبه: عن عَلْقَمَة بن مَرْثد قال: لما وَلِيَ عُمَر بن هُبَيرة العراق. أرسلَ إلى الحسن وإلى الشَّعْبيِّ، فأمرَ لهما ببيت، وكانا فيه شَهْراً أو نحوه، ثم إن الخَصيَّ غدا عليهما ذات يومٍ فقال: إنَّ الأميرَ داخلٌ عليكما، فجاء عُمَر يتوكّأ على عَصاً له، فَسَلَّم ثم جلس (معظماً) لهما، فقال: إنَّ أميرَ المؤمنين يزيد بن عبد الملك يكتب إليَّ كتباً أعرفُ أنَّ في إنفاذها الهَلَكَة، فإنْ أطعته عَصَيتُ الله، وإن عصيتُه أطعتُ الله، فهل تَرَيا لي في متابعتي إياه فَرَجاً؟ فقال الحسن: يا أبا عَمرو أجِب الأميرَ، فتكلَّم الشعبيُّ فانحط في حَبْل ابن هُبَيرة، قال: ما تقول أنت يا أبا سعيد؟ فقال: أيها الأمير، قد قال الشَّعبيُّ ما قد سمعتَ. قال: ما تقول أنت؟ قال: أقول: يا عُمَر بن هبيرة يوشك أن ينزلَ بك مَلَكٌ من ملائكة الله فظٌّ غليظٌ لا يعصي الله ما أمرَهُ، فيخرجُكَ من سَعَةِ قصرك إلى ضيق قَبْرِك، يا عُمَر بن هبيرة، إن تَتَّقِ الله يَعصِمْك من يزيد بن عبد الملك، ولَن يَعصِمَكَ يزيد بن عبد الملك من الله، يا عُمَر بن هبيرة لا تأمَن أن ينظر الله إليك على أقبحِ ما تعمل في طاعة يزيد بن عبد الملك نظرةَ مَقت، فيغلق بها باب المغْ فرة دونك، يا عُمَر بن هُبَيرة لقد أدركتُ ناساً من صدْر هذه الأمَّة كانوا والله عن الدُّنيا وهي مُقبلة أشدَّ إدباراً من إقبالكم عليها وهي مُدبرة، يا عُمَر بن هبيرة إني أُخَوِفُك مقاماً خَوَّفَك الله تعالىٰ، فقال: {ذلك لمن خافَ مقامي وخاف وَعيدِ}، يا عُمَر بن هبيرة، إنْ تَكُ مع الله في طاعته كفاكَ بائقة يزيد بن عبد الملك، وإن تَكُ مع يزيد بن عبد الملك على معاصي الله، وَكَلَكَ الله إليه، قال: فبكى عُمَرُ وقام بعبْرته، فلما كان من الغد أرسل إليهما بإذنهما وجوائزهما، فأكثرَ منها للحسن، وكان في جائزة الشَّعْبيّ بعض الإقتار، فخرج الشَّعبيّ إلى المسجد فقال: يا أيها الناس، من استطاع منكم أن يُؤْثر الله على خَلْقه فليفعل، فوالذي نفسي بيده ما علِمَ منه الحسن شيئاً فجهلته، ولكن أردتُ وجهَ ابن هُبَيرة فأقصاني الله منه. قال: وقام المغيرة بن مخادش ذات يومٍ إلى الحسن فقال: كيف نصنع بأقوامٍ يخوِّفوننا، حتى تكاد قلوبنا تطير؟، فقال الحسن: والله لئن تصحبَ أقواماً يخوِّفونك حتى يدركَكَ أمنٌ، خيرٌ لك من أن تصحبَ أقواماً يؤمّنونَكَ حتى تلحقك المخاوف، فقال له بعض القوم: أخبرنا صفَةَ أصحاب رسول الله ، قال: فبكى، ثم قال: ظَهَرْت فيهم علامات الخَير في السِّيماء والسَّمْت والصِّدق، وحَسُنَ تْ ملابسهم بالاقتصاد، وممشاهم بالتواضع، ومنطقهم بالعَمَل، ومطعَمُهم ومشرَبُهم بالطِّيب من الرِّزق، وخضوعُهم بالطاعة لربِّهم تعالى، واستقادتهم للحقّ فيما أحبّوا وكرهوا، وإعطاؤهم الحقَّ من أنفسهم، ظمئَت هواجرهم، ونحلت أجسامهم، واستخفّوا بسَخَط المخلوقين لرضى الخالق، لم يُفرطوا في غَضَب، و لم يحيفوا في جَور، ولم يجاوزوا حكم الله في القرآن، شَغَلوا الألسن بالذكر، وبذلوا [لله] د ماءَهم ح ينَ

استنصَرَهُم، وبذلوا (لله)(٣) أموالَهم حينَ استقرضَهُم، لم يكن خوفهم من المخلوقين، حَسُنَت أخلاقُهم، وهانت مُؤْنَتُهم، وكفاهم اليسير من (دنياهم)(٤) إلى آخرتهم.

وقال محمد بن الحُسين البُرجُلاني: حدثني نوح بن يحيى الزَّرّاد، قال: حدثنا قُثَم العابد، عن حمزة الأعمى، قال: ذهبتْ بي أمي إلى الحسن، فقالت: يا أبا سعيد، ابني هذا قد أحبَبْتُ أن يلزمك، فلعلّ الله أن ينفعه بك، قال: فكنتُ أختلفُ إليه، فقال لي يوماً: يا بُنَيَّ أدِمِ الحُزنَ على خير الآخرة، لعلَّه أن يوصلَكَ إليه، وابْكِ في ساعات الخلوة لعلَّ مولاك يطَّلع عليك فيرحمَ عَبرتك، فتكون من الفائزين، قال: وكنت أدخل عليه منزله وهو يبكي، وآتيه مع الناس وهو يبكي، وربما جئتُ وهو يصلّي، فأسمع بكاءه ونحيبَه، قال: فقلتُ له يوماً: يا أبا سعيد، إنَّكَ لَتكثرُ من البكاء. قال: فبكى، ثم قال: يا بُنَيّ، فما يَصنَعُ المؤمن إذا لم يَبْكِ، يا بُنَيَّ، إن البكاءَ داعٍ إلى الرحمة فإن استطعت أن لا تكون عُمُرَكَ إلا باكياً فافعل، لعله يراك على حالةٍ فيرحَمَك بها، فإذا أنتَ قد نجوتَ من النار.

وقال طالوت بن عبَّاد: حدثنا عبد المؤمن بن عُبيد الله، عن الحسن، قال: يا ابن آدم، عَمَلَك عَمَلَكَ، فإنما هو لَحْمُك ودَمُك، فانظر على أيِّ حالٍ تلقى عَمَلَك، إن لأهلِ التقوى علامات، يُعرفون بها: صدقُ الحديث، ووفاءٌ بالعهد، وصلةُ الرحم، ورحمة الضعفاء، وقلَّة الفخر والخُيَلاء، وبذلُ المعروف، وقلَّةُ المباهاة للناس، وحُسنُ الخَلْقِ، وسعَةُ الخُلُقِ فيما يُقَرِّبُ إلى الله، يا ابن آدم، إنك ناظر إلى عَمَلِكَ يُوزَن خَيرُه وشَرُّه، فلا تحقِرَنَّ من الخير شيئاً، وإن هو صَغُر، فإنك إذا رأيته سَرَّك مكانُه، ولا تحقِرَنَّ من الشرِّ شيئاً، فإنك إذا رأيته ساءَكَ مكانُه، رحمَ الله رجلاً كَسَبَ طيِّباً وأنفق قَصْداً، وقدَّمَ فَضلا ليوم فَقْره وفاقَتِه، هيهات، هيهات، ذهبتْ الدنيا بحال بالِها، وبقيت الأعمال قلائد في أعناقكم، أنتم تسوقون الناسَ، والساعةُ تسوقُكم وقد أُسْرِع بخياركم، فماذا تنتظرون، المعاينةُ فكأنْ قد، إنه لا كتاب بعد كتابكم، ولا نبيَّ بعد نبيِّكم، يا ابن آدم، بِع دُنياك بآخرتك تربَحْهما جميعاً، ولا تبيعَنَّ آخرتك بدنياك فتخسَرَهُما جميعاً.

أخبرنا بذلك ابن أبي الخير، عن اللَّبَّان، عن الحدَّاد، عن أبي نُعَيم، عن أبي محمَّد بن حَيَّان، عن محمد بن عبد الله بن رُسْتة، عن طالوت بن عبَّاد.

وبه: قال أبو نُعَيم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الطُّوسيّ، قال: حدثنا محمد بن عبد الكريم، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِيّ، قال: حدثنا أبو بكر الهُذَليّ، قال: كنا عند الحسن، فأتاه آتٍ فقال: يا أبا سعيد، دخلنا آنفاً على عبد الله بن الأهْتَم، فإذا هو يجودُ بنفسه، فقلنا: أبا مَعْمَر كيف تَجِدُك؟ قال: أجِدُني والله وَجِعاً، ولا أظنّني إلاَّ لما بي، ولكن ما تقولون في مئة ألفٍ في هذا الصّندوق، لم تؤَدَّ منها زكاة؟ ولم تُوصَل منها رَحِمٌ؟ قلنا: يا أبا مَعْمَر، فلمن كنت تجمعها؟ قال:

كنتُ والله أجْمَعُها لروعة الزّمان، وجَفْوَة السُّلطان، ومكاثرة العَشرة، فقال الحسن: البائس، انظروا أنّى أتاه شيطانُه فحذَّره روعةَ رفاته، وجفوة سلطانه، عمَّا استودعه الله إياه، وعَمَّره فيه، خرجَ ـــ والله ـــ منه سَليباً حربـــياً ذميماً مَليماً، إيهاً عنك أيُّها الوارث، لا تُخْدَع كما خُدِعَ صويحبُك أمامك، أتاكَ هذا المال حَلالاً، فإياك وإياك أن يكون وبالاً عليك، أتاكَ ـــ والله ـــ ممَّن كان له جَمُوعاً مَنُوعاً، يدأب فيـــه الليل والنهار، ويقطع فيه المفاوزَ والقفارَ، من باطلِ جَمَعه، ومن حَقَ مَنَعه، جمـعة فأوعـــاه، وشـــدَّه فأوكاه، لم تؤدَّ منه زكاةٌ ولم تُوصَل منه رَحِمٌ، إن يومَ القيامة ذو حسراتٍ وإنَّ أعظَم الحسرات غداً أن يَرى أحدُكم مالَه في ميزان غيره، أو تدرون كيف ذاكم؟ رجلٌ آتاه الله مالاً، فأمره بإنفاقه في صنوفِ حقوق الله. فَبَخِلَ به، ورثه هذا الوارث، فهو يرى مالَه في ميزان غيره، فيا لها من عـــثرةً لا تُقـــال، وتوبةً لا تُنال.

وبه: حدثنا عبد الله بن محمد. قال: حدثنا محمد بن شبِل، قال: حدثنا أبو بكر بن أبـــي شَـــيْبَة، قال: حدثنا أبو أسامة عن سفيان، عن عمران القصير، قال: سألتُ الحسنَ عن شيءٍ فقلتُ: إنَّ الفقهاء يقولون كذا وكذا، فقال: وهل رأيتَ فقيهاً بعينكَ؟ إنما الفقيه: الزاهدُ في الدنيا، البصيرُ بدينه، المداوم على عبادة ربِّه.

وبه: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبـــي كامل، قال: حدثنا هوذة بن خَليفة، عن عَوف بن أبـــي جَميلة الأعرابـــيّ، قال: كان الحسن ابناً لجارية لأُمِّ سَلَمَة زوجِ النَّبـــيِّ ، فبعَثَتْ أمُّ سَلَمَة جاريَتها في حاجتها، فبكى الحسنُ بكاءً شديداً، فَرَقَّت عليه أُمُّ سلمة، فأخذته فوضـــعته في حُجْرِها، فألقمته ثَدْيها، فدرَّ عليه، فَشَرِب منه، وكان يُقال: إنَّ المبلغَ الذي بلغه الحسن من الحِكْمَـــة بذلك اللَّبَن الذي شربه من أمِّ سَلَمَة زوجِ النبـــيِّ .

وبه: حدثنا عثمان بن محمد العثماني، قال: حدثنا محمد بن عبدوس الهاشميُّ، قال: حدثنا عـ باس بـــن يزيد، قال: سمعتُ حفص بن غِياث يقول: سمعتُ الأعمش يقول: ما زال الحسن البصريّ يعي الحكمة، حتى نطقَ بها، وكان إذا ذُكِرَ عند أبـــي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين قال: ذاك الذي يُشبهُ كلام ُه كلامَ الأنبـــياء.

وبه: حدثنا أبو حامد بن جَبَلَة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق. قال: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصَّمد بن عبد الوارث، قال: حدثني أبـــي، قال: حدثنا محمد بن ذكوان، قال: حدثنا خالد بن صفوان، قال: لـ ما لَقِيتُ مَسْلَمة بن عبد الملك بالحِيرة. قال: يا خالد أخبرني عن حَسَن أهل البصـــرة، قلـــت: أصـــلحَ الله الأمير، أخبِرُكَ عنه بعلمٍ، أنا جاره إلى جَنْبه، وجَليسُه في مجلسِه، وأعْلَمُ من قِبَلي بـــه، أشـــبَهُ الـ ناس سريرةً بعَلانية، وأشبَهُ قولاً بفِعْل، إن قَعدَ على أمرٍ قامَ به، وإن قامَ على أمرٍ قَعَد عليه، وإن أمرَ بأمـــرٍ

كان أعملَ الناس به، وإن نهى عن شيءٍ كان أتركَ الناس له، رأيته مُستغنياً عن الناس، ورأيتُ النـــاس محتاجين إليه، قال: حَسبُك يا خالد، كيف يضلُّ قومٌ هذا فيهم؟

وبه، حدثنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا عليّ بن مُسلم، قال: حدثنا سَـيَّار، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا هشام، قال: سمعت الحَسَن يحلف بالله: ما أعَزَّ أحدٌ الدِّرْهَمَ إلا أذلَّه الله عزَّ وجل.

وبه: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحُمَيديُّ، قـال: حدثنـا سفيان بن عُيَـيْنَة، قال: حدثنا أبو موسى ـــ يعني إسرائيل بن موسى ـــ قال: سمعتُ الحَسَن يقـول ـــ وأتاه رجل ـــ فقال إنِّي أريدُ السِّنْدَ فأوصني ـــ، قال: حيث ما كنتَ فأعزّ الله يُعِزّك، قـال: فَحَفِظْـتُ وَصيَّتَه، فما كان بها أحدٌ أعَزَّ مني حتى رَجَعتُ.

وبه، قال: سمعتُ الحَسَن يقول: الإسلامُ، وما الإسلام، السّرُّ والعلانية فيه مُشتبهةٌ، وأن يُسلِمَ قلبُـك لله، وأن يَسْلَمَ منك كلُّ مسلمٍ، وكلُّ ذي عهد.

وبه: حدثنا أبو حامد بن جَبَلَة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو قدامة عبـيد الله بن سعيد، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا جُوَيرية، عن حُمَيد الطَّويل، قال: خطبَ رجلٌ إلى الحسن، فكنتُ أنا السَّفيرَ بـينهما، قال: فكأنْ قد رَضيَه، فذهبتُ يوماً أُثني عليه بـين يديه، فقلـتُ: يـا أبا سعيد، وأزيدك أنَّ له خمسين ألف درْهَم، قال: له خمسون ألفاً ما اجتمعت من حَلال قلت: يا أبا سعيد، إنه ما علِمتُ لَوَرِعٌ مسلمٌ، قال: إنْ كان جَمَعَها من حلالٍ، فقد ضنَّ بها عن حقٍ، لا، والله لا يجري بـيننا وبـينه صهرٌ أبداً.

وبه: حدثنا محمد بن عُمَر بن سَلْم، قال: حدثني محمد بن النعمان السَّلَميّ، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا حَزْم بن أبـي حَزْم، قال: سمعت الحَسَن يقول: بئس الرفيقان الدينارُ والـدرهمُ، لا ينفعانكَ حتى يفارقاك.

وبه: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، قال: حدثنا محمد بن المغيرة، قال: حدثنا عمران بن خالد، عن الحسن، وسأله رَجلٌ: يا أبا سعيد ما الإيمان؟ قال: الصبّر، والسَّماحة، فقال رجلٌ: يا أبا سعيد ما الصَّبر والسَّماحة؟، قال: الصَّبر عن معصية الله، والسَّماحة بأداءِ فرائض الله.

وقال حَمَّاد بن سَلَمَة: أخبرنا أبو حَمزة إمام التّمّارين، قال: قال الحسن: غائلةُ العلْم النِّسيـان، وحياتُـه

المذاكرة.

وقال ضَمْرَة بن ربـيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن الحسن: لولا النِّسيان، كان العلماءُ كثيراً.

وقال هُشَيم عن ابن عون، كان الشعبـيّ والحسن يحدِّثان بالمعاني.

وقال مهدي بن ميمون، عن غَيْلان بن جرير، قلت للحسن: الرجلُ يسمعُ الحديثَ، فيحدث به لا يألـو فتكون فيه ــ يعني الزيادة والنقصان ــ، قال: ومَن يطيق ذاك.

وقال حمَّاد بن سَلَمة عن عليّ بن زيد: ربما حدَّثَ الحسَنُ بالحديث، فأقول: يا أبا سعيد، ممَّن سـمعتَ هذا؟ فيقول: لا أدري، غير أنِّي أخَذْتُه من ثِقة، فأقول: أنا حدَّثْتُكَ به.

وقال حمَّاد أيضاً عن حُمَيد الطويل: ذهبت أنا والحسن إلى أبـي نَضْرَة، فحدثنا أنَّ عُمَر بن الخطـاب كان في مسيرٍ له، فأتى عليه عَلْقَمَة بن عُلاثة ليلاً، ثم ذكر الحديث بطوله، قال: فكان الحسن يحدِّث به بعد ذلك، وما سمعته رواه قبل ذلك، وكان أحسنَ سياقاً له من أبـي نَضْرة، ولا يذكر أبا نَضُرة.

وقال عبد الرحمن بن أبـي حاتم، عن صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبـيه: سَمِعَ الحسَـنُ مـن ابـن عُمَر، وأنس، وابن مُغَفَّل، وعمرو بن تَغْلَب، قال عبد الرحمن: ذكرتُ قولَ أحمد لأبـي فقال: قد سمع من هؤلاء الأربعة، ويصحّ له السماع من أبـي بَرْزَة، ومن غيرهم، ولا يصحّ له السماع من جُنْـدُب ولا من مَعْقِل بن يسار، ولا من عِمران بن حُصَين، ولا من أبـي هريرة.

وقال همَّام بن يحيـى عن قتادة: والله ما حدثنا الحسن عن بدريَ واحدٍ مشافهةً.

وقال جرير بن حازم، عن الحسن: حدثنا جُنْدُب بن سفيان البَجَلِيُّ في هذا المسجد، فما نسينا منذ حدثنا، وما نخشى أن يكون كَذَبَ على رسول الله .

وقال مبارك بن فَضالة، عن الحسن: سافرتُ مع عبد الرحمن بن سَمُرة إلى كابُل.

وقال أيوب، عن الحَسَن: دخَلْتُ على عثمان بن أبـي العاص.

وقال أبو عامر الخَزَّاز عن الحسن: كنا نأتي عثمان بن أبـي العاص، وكان لـه بـ ـيتٌ قـد أخـلاه للحديث.

وقال أبو قِلابة الرَّقاشي، عن قريش بن أنس، عن حبـــيب بن الشَّهيد: قال لي محمد بن سيرين: سـ ل الحسَنَ مِمَّن سمع حديث العَقيقة؟ فسألته، فقال: من سَمُرَة بن جُنْدب، قال: فقلت: حدثَّنا قريش بن أنس، قال حدثنا حبـــيب بن الشهيد، فذكر هذا الحديث، فقال لي: لم يسمع الحسن من سَمُرَة، قال: فقلت: على مَن يطعن، على قُريش بن أنس؟ على حبـــيب بن الشَّهيد؟ فسكتَ.

وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبـــي بكر المُقَدَّمي: سمعتُ عليَّ بن المـــديني، يـ قول: مُرسَـــلاتُ يحيـــى بن أبـــي كثير، شِبْه الريح، ومُرسَلات الحسن البصريّ التي رواها عنه الثقات. صِحاحٌ ما أقلَّ ما يَسْقُط منها.

وقال أبو أحمد بن عَدي: سمعتُ الحسن بن عثمان يقول: سمعتُ أبا زُرعة يقول: كلُّ شيءٍ قال الحسن: «قال رسول الله ، وجدتُ له أصلاً ثابتاً، ما خلا أربعةَ أحاديث.

وقال أبو موسى محمد بن المثنَّى: حدثنا الهيثم بن عُبَـــيد المزني الذي يقال له عن أبـــيه قـــال: قـــال رجل للحسن يا أبا سعيد إنك تحدثنا فتقول: «قال رسول الله »، فلو كنت تسنده إلى مَن حَـــدَّثك، قال: يقول الحسن: أيها الرجل ما كَذَبْنا ولا كُذِبْنا، ولقد غَزَونا غزوةً إلى خراسان، ومعنا فيها ثلاث مئةٍ من أصحاب محمدٍ ، وكان الرَّجل منهم يصلِّي بنا، وكان يقرأ الآيات من السُّورة ثم يركع.

وقال محمد بن موسى الحَرَشي: حدثنا ثُمامة بن عُبَـــيْدَة قال: حدثنا عطية بن مُحارب، عن يونُس بن عُبَـــيد، قال: سألتُ الحسن، قلتُ: يا أبا سعيد إنك تقول؛ قال رسول الله وإنك لم تدركه؟ قال: يـــا ا بن أخي لقد سألتني عن شيءٍ ما سألني عنه أحدٌ قبْلَك، ولولا منزلتُكَ مني ما أخبرتك، إني في زمان كـ ما ترىٰ ــ وكان في عَمَل الحَجَّاج ــ كلُّ شيء سمعتني أقوله: قال رسول الله ، فهو عن عليّ بن أبـ ـــي طالب، غير أني في زمانٍ لا أستطيع أن أذكر عليًا.

أخبرنا بذلك أبو إسحاق بن الدَرَجي، عن أبي جعفر الصَّيدلاني إِذْناً، قال: أخبرنا أبو عليّ الحدّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا الأطـــروش، قال: حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطيّ، قال: حدثنا محمد بن موسىٰ الحَرَشيّ، فذكره.

وقال محمد بن سَعد: قالوا: وكان الحسن جامعاً عالماً، رفيعاً، فقيهاً، ثقة، مأموناً، عابداً، ناسكاً، كثيـــرَ العلم، فصيحاً، جميلاً، وسيماً، وكان ما أسندَ من حديثه وروى عن مَن سمعَ منه، فَحَسَنٌ حُجَّـــةٌ، ومـــا أرسلَ من الحديث فليس بِحُجَّةٍ، وقدم مكة فأُجْلِسَ عى سريرٍ، واجتمع الناس إليه فحدَّثَهم، وكان فيـ من أتاه مجاهد وعطاء وطاووس، وعَمرو بن شعيب، فقالوا: أو قال بعضهم: لم نَرَ مثلَ هذا قط.

وقال أبو بكر بن أبـــي الدُّنيا: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثنا خالد بن خداش، قال: حـــدثنا أ بو عُمَر الصَّفّار، عن مالك بن دينار، قال: دخلتُ مع الحسن السّوق، فمرّ بالعطّارين، فوجدَ تلك الرائحة، فبكىٰ ثم بكىٰ، حتىٰ خِفتُ أن يُغشىٰ عليه، ثم قال لي: يا مالك، والله ما هو إلاَّ حلول القَرار من الدَّارين جميعاً، الجنة أو النار، ليس هناك منزل ثالث، مَن أخطأتْهُ ــ والله ــ الرحمة صار إلى عَذاب الله، قال: ثم جَعَلَ يبكي فلم يَلبَث بعد ذلك إلا يسيراً حتى مات.

وقال حمَّاد بن زيد، عن هِشام بن حسَّان: كنا عند محمد ــ يعني، ابن سيرين ــ عشية يوم الخميـــس، فدخلَ عليه رجلٌ بعد العصر، فقال: مات الحسن، قال: فترحَّم عليه محمد، وتغيَّر لونه، وأمســـك عن الكلام، فما حَدَّث بحديث، ولا تكلَّم حتى غربت الشمس، وأمسك القوم عنه، مما رأوا من وَجْدِه عليه.

وقال محمد بن سَلاَّم الجُمَحِي: مات الحسن في خلافة هشام.

وقال ضَمْرَة بن ربيعة، عن السَّرِيّ بن يحيىٰ: مات الحَسَنُ سنة عشر ومئة.

وقال أحمد بن حنبل، عن إسماعيل بن عُلَيَّة: مات الحسن في رجب سنة عشرٍ ومئة.

وقال سفيان بن عيـــينة، عن عبد الله بن الحسن بن أبـــي الحسن البصريّ: هلَكَ الحسن البصريّ، وهو ابن نحوٍ من ثمانٍ وثمانين سنة.

وقال أبو نصر الكَلاباذي: بلغ تسعاً وثمانين سنة.

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً، اقتصرنا منها على هذا القدر طَلَباً للتخفيف، وبالله التوفيق.

روى له الجماعة.

(١٤٥٠) ــ الــحَسَنُ بنُ أَبــي الــحَسَن، يَسَار البَصْرِي، أَبو سَعِيد مَوْلَــى الأَنْصَار (ع).

وأمه خيرة مولاة أم سلــمة.

قال ابن سعد: ولد لسنتــين بقــيتا فــي خلافة عمر، ونشأ بوادي القرى وكان فصيحاً.

رأى علــياً، وطلــحة، وعائشة، وكتب للربــيع بن زياد والــي خراسان فــي عهد معاوية.

روى عن:[رعأبي بن كعب، وسعد بن عبــادة، وعمر بن الــخطاب ــ ولـ ـم يــدركهم ـــ و عن ثوبــان، وعمار بن ياسر، وأبــي هريرة، وعثمان بــن أبــي العاص، ومعقل بــن سنان] ولــم يسمع منهم و عن عثمان، وعلــي، وأبــي موسى، وأبــي بكرة، وعمران بن حصين، وجنــدب البجلـ ـي، وابن عمر، وابن عبــاس، وابن عمرو بن العاص، ومعاوية، ومعقل بن يسار، وأنس، وجابر، وخــلق كثــير من الصحابة والتابعين.

وعنه: حميد الطويــل، ويزيد بن أبــي مريــم، وأيوب، وقتادة، وعوف الأعرابــي، وبكر بن عبد اللّه الــمزنــي، وجرير بن حازم، وأبو الأشهب، والربــيع بن صبــيح، وسعيد الــجريري، وســعد بــن إبراهيــم بن عبد الرحمن بن عوف، وسماك بن حرب، وشيبــان النــحوي، وابــن عــون، وخا لد الــحذاء، وعطاء بن السائب، وعثمان البتــي، وقرة بن خالد، ومبــارك بن فضالة، والــمعلّــى بــن زياد، وهشام بن حسان، ويونس بن عبــيد، ومنصور بن زاذان، ومعبد بــن هــلال، وآ خرون مــن أواخرهم يزيد بن إبراهيــم التستري، ومعاوية بن عبد الكريــم الثقــفــي الــمعروف بــالضال.

قال ابن علية عن يونس بن عبــيد عن الــحسن: قال لــي الــحجاج: كم أمدك؟ قلــت: سنتان مــن خلافة عمر.

وقال عبد اللّه بن عمرو الرقــي عن يونس بن عبيد عن الــحسن عن أمه أنهــا كا نت ترضــع لأم سلــمة.

وقال أنس بن مالك: سلوا الــحسن فإنه حفظ ونسينا.

وقال سليمان التيمي:الحسن شيخ أهل البصرة.

وقال مطر الوراق: كان جابر بن زيد رجل أهل البصرة فلــما ظهر الــحسن جاء رجل كأنــما كــان فــي الآخرة فهو يخبر عما رأى وعاين.

وقال محمد بن فضيل عن عاصم الأحول: قلت للشعبي: لك حاجة؟ قال: نعم، إذا أتيت البصرة فأقرىء الحسن مني السلام. قلت: ما أعرفه، قال: إذا دخلت البصرة فانظر إلى أجمل رجل تراه في عينك وأهيبه في صدرك فأقرئه مني السلام، قال: فما عدا أن دخل المسجد فرأى الحسن والناس حوله جلوس فأتاه فسلم عليه.

وقال أبو عوانة عن قتادة: ما جالست فقهياً قط إلا رأيت فضل الحسن عليه.

وقال أيوب: ما رأت عيناي رجلاً قط كان أفقه من الحسن.

وقال غالب القطان عن بكر المزني: من سرّه أن ينظر إلى أعلم عالم أدركناه في زمانه فلينظر إلى الحسن، فما أدركنا الذي هو أعلم منه.

وقال يونس بن عبيد: إن كان الرجل ليرى الحسن لا يسمع كلامه ولا يرى عمله فينتفع به.

وقال حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد، وحميد الطويل: رأينا الفقهاء فما رأينا أحداً أكمل مروءة من الحسن.

وقال الحجاج بن أرطاة: سألت عطاء بن أبي رباح فقال لي: عليك بذاك ـــ يعني الحسن ـــ ذاك إمام ضخم يقتدى به.

وقال أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس: اختلفت إلى الحسن عشر سنين أو ما شاء الله فليس من يوم إلا أسمع منه ما لم أسمع قبل ذلك.

وقال الأعمش: ما زال الحسن يعي الحكمة حتى نطق بها، وكان إذا ذكر عند أبي جعفر يعني الباقر قال: ذاك الذي يشبه كلامه كلام الأنبياء.

وقال هشيم عن ابن عون: كان الحسن والشعبي يحدثان بالمعاني.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: سمع الحسن من ابن عمر، وأنس، وعبد اللّٰه بن مغفل، وعمرو بن تغلب، قال عبد الرحمن: فذكرته لأبي فقال: قد سمع من هؤلاء الأربعة، ويصح له السماع من أبي برزة ومن غيرهم، ولا يصح له السماع من جندب، ولا من معقل بن يسار، ولا من عمران بن حصين، ولا من أبي هريرة.

وقال همام بن يحيى عن قتادة: والله ما حدثنا الـــحسن عن بدري مشافهة.

وقال ابن المديني: مرسلات الـــحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها.

وقال أبو زرعة: كل شيء يقول الـــحسن: «قال رسول الله » وجدت له أصلاً ثابتاً مـــا خـــلا أربـ ـعة أحاديث.

وقال محمد بن سعد: كان الـــحسن جامعاً عالـــماً، رفـــيعاً، فقهياً، ثقة، مأمونا، عابداً، ناسكاً، كثـــير العلـــم، فصيحاً، جميلاً، وسيـــماً، وكان ما أسند من حديثه وروى عمن سمع منه فهو حجة، وما أرسل فلـــيس بحجة.

وقال حماد بن زيد عن هشام بن حسان: كنا عند مـــحمد يعني ابن سيرين ـــ عشية يوم الـــخميس فدخـــل علـــيه رجل بعد العصر، فقال: مات الـــحسن، قال: فترحم علـــيه مـــحمد وتغير لونه وأمسك عن الكلام.

قال ابن علية، والسري بن يحيـــى: مات سنة (١١٠)، زاد ابن علـــية: فـــي رجب، وقال ابنـــه عـ ـبد اللّه: هلك أبـــي وهو ابن نـــحو من (٨٨) سنة.

قلت: سئل أبو زرعة هل سمع الـــحسن أحداً من البدريـــين؟ قال: رآهم رؤية رأى عثمـــان وعلـــياً. قـــيـــل: هل سمع منهما حديثاً؟ قال: لا، رأى علـــياً بـــالـــمدينة، وخرج علي إلـــى الكوفة والبصرة، ولـــم يـــلقه الـــحسن بعد ذلك. وقال الـــحسن: رأيت الزبـــير يبـــايع علـــياً. وقـــال علـــي بـــن الـــمدينـــي: لـــم ير علـــياً إلا إن كان بـــالـــمدينة وهو غلام، ولـــم يسمع من جابر بن عبد اللّه، ولا من أبـــي سعيد، ولـــم يسمع من ابن عبـــاس وما رآه قط، كان الـــحسن بـــالـــمدينة أيام كـــان ابـــن عبـــاس بـــالبصرة. وقال أيضاً فـــي قول الـــحسن: خطبنا ابن عبـــاس بـــالبصرة، قال: إنـــما أراد خطب أهل البصرة كقول ثابت قدم علـــينا عمران بن حصين وكذا قال أبو حاتـــم.

وقال بهز بن أسد: لـــم يسمع الـــحسن من ابن عبـــاس، ولا من أبـــي هريرة ولـــم يـــره، ولا من جابر، ولا من أبـــي سعيد الـــخدري، واعتـــماده علـــى كتب سمرة. قال السائل: فهذا الذي يقوله أهل البصرة سبعون بدرياً، قال: هذا كلام السوقة حدثنا حماد بن زيد عن أيوب، قال: ما حدثنا الـــحسن عن أحد من أهل بدر مشافهة. وقال أحمد: لـــم يسمع ابن عبـــاس إنـــما كان ابـــن عبـــاس بـــالبصرة والـــياً علـــيها أيام علـــي. وقال شعبة: قلت لـــيونس بن عبـــيد: سمع الـــحسن من أبـــي هريـــرة؟ قال: ما رآه قط. وكذا قال ابن المديني، وأبو حاتـــم، وأبو زرعة، زاد: ولـــم يره قـــيـــل له: فمـــن؟

قال: حدثنا أبو هريرة قال: يخطىء. قال ابن أبـي حاتـم: سمعت أبـي يقول وذكر حـديثاً حدثه مسلـم بن إبراهيـم قال: ثنا ربـيعة بن كلثوم، قال: سمعت الـحسن يقول: حدثنا أبو هريـرة، قـال أبـي: لـم يعمل ربـيعة شيئاً لـم يسمع الـحسن من أبـي هريرة شيئاً قلت لأبـي: إن سالـماً الـخياط روى عن الـحسن قال: سمعت أبـا هريرة قال: هذا مـما يبـين ضعف سالـم. وقال أبـو زرعة: لـم يـلق جابراً. وقال ابن أبـي حاتـم: سألت أبـي سمع الـحسن من جابر؟ قال: ما أرى ولكن هشام بن حسان يقول عن الـحسن: ثنا جابر وأنا أنكر هذا إنـما الـحسن عن جابر كتاب مـع أنه أدرك جابراً. وقال ابن الـمدينـي: لـم يسمع من أبـي موسى. وقال أبو حاتـم، وأبو زرعـة: لـم يره. وقال ابن الـمدينـي: سمعت يحيـى ـــ يعنـي القطان ـــ وقـيـل: له كان الـحسن يقول: سمعت عمران بن حصين، قال: أما عن ثقة فلا. وقال ابن الـمدينـي، وأبو حاتـم: لـم يسمع منه ولـيس يصح ذلك من وجه يثبت، وقال أحمد: قال بعضهم عن الـحسن ثنا أبو هريرة. وقـال بعضهم عن الـحسن: حدثنـي عمران بن حصين إنكاراً علـى من قال ذلك. وقال ابن معين: لـم يسمع من عمران بن حصين. وقال ابن الـمدينـي: لـم يسمع من الأسود بن سريع لأن الأسود خرج من البصرة أيام علـي وكذا قاله ابن مندة. وقال ابن الـمدينـي: روى عن علـي بن زيد بن جدعان عن الـحسن أن سراقة حدثهم، وهذا إسناد ينبو عنه القلب أن يكون الـحسن سمع من سـراقة إلا أن يكون معنى حدثهم حدث الناس فهذا أشبه.

وقال عبد اللّه بن أحمد: سئل أبـي قسمع الـحسن من سراقة؟ قال: لا. وقال ابن الـمدينـي: لـم يسمع عبد اللّه بن عمرو، ولا من أسامة بن زيد، ولا النعمان بن بشير، ولا من الضحاك بن سفـيان، ولا من أبـي برزة الأسلـمي، ولا من عقبة بن عامر، ولا من أبـي ثعلبة الـخشنـي، ولا من قـيس بن عاصم، ولا من عائذ بن عمرو، ولا من عمرو بن تغلب. وقال أحمد: سمع الـحسن من عمرو بن تغلب. وقال أبو حاتـم: سمع منه. وقال أبو حاتـم: لـم يسمع من أسامة بن زيد، ولا يصح له سماع من معقل بن يسار. وقال أبو زرعة: الـحسن عن معقل بن سنان بعيد جداً، وعن معقل بن يسار أشبه. وقال أبو زرعة: الـحسن عن أبـي الدرداء مرسل. وقال أبو حاتـم: لـم يسمع مـن سهل بن الـحنظلـية. وقال الترمذي: لا يعرف له سماع من علـي.

وقال أحمد: لا نعرف له سماعاً من عتبة بن غزوان. وقال البخاري: لا يعرف له سماع مـن دغفـل، وأما رواية الـحسن عن سمرة بن جندب ففـي صحيح البخاري سماعاً منه لـحديث العقـيقة. وقـد روى عنه نسخة كبـيرة غالبها فـي السنن الأربعة، وعند علـي بن الـمدينـي أن كلها سماع، وكذا حكى الترمذي عن البخاري. وقال يحيـى القطان، وآخرون: هي كتاب وذلك لا يقتضى الانقطاع.

وفـي مسند أحمد: حدثنا هشيـم عن حميد الطويـل، وقال: جاء رجل إلـى الـحسن فقال: إن عبـداً

له أبق وإنه نذر إن يقدر علـيه أن يقطع يده، فقال الحسن: حدثنا سمرة قال: قل ما خطبنا رسول الله خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة. وهذا يقتضي سماعه منه لغير حديث العقيقة. وقال أبو داود عقب حديث سليمان بن سمرة عن أبيه في الصلاة: دلت هذه الصحيفة على أن الحسن سمع من سمرة. قلت: ولم يظهر لي وجه الدلالة بعد. وقال العباس الدوري: لم يسمع الحسن من الأسود بن سريع، وكذا قال الآجري عن أبي داود قال عنه في حديث شريك عن أشعث عن الحسن سألت جابراً عن الحائض فقال: لا يصح.

وقال البزار في مسنده في آخر ترجمة سعيد بن المسيب عن أبي هر يرة: سمع الحسن البصري من جماعة، وروى عن آخرين لم يدركهم، وكان يتأول فيقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة. قال: ولم يسمع من ابن عب اس، ولا الأسود بن سريع، ولا عبادة، ولا سلمة بن المحبق، ولا عثمان، ولا أحسبه سمع من أبي موسى، ولا من النعمان بن بشير، ولا من عقبة بن عامر، ولا سمع من أسامة، ولا من أبي هريرة، ولا من ثوبان، ولا من العباس.

ووقع في سنن النسائي من طريق أيوب عن الحسن عن أبي هريرة ف ي الـ مختلعات قال الحسن: لم أسمع من أبي هريرة غير هذا الحديث أخرجه عن إسحاق بن راهو يه، عن المغيرة بن سلمة، عن وهيب، عن أيوب وهذا إسناد لا مطعن من أحد في رواته وهو يؤيد أ نه سمع من أبي هريرة في الجملة، وقصته في هذا شبيهة بقصته في سمرة سواء. وقال سليمان بن كثير عن يونس بن عبيد قال: وولاه علي بن أرطاة قضاء البصرة ـــ يعني الحسن ـــ في أيام عمر بن عبد العزيز ثم استعفى. قال يونس بن عبيد: ما رأ يت رجلاً أصدق بما يقول منه، ولا أطول حزناً. وقال ابن عون: كنت أشبه لهجة الحسن بلهجة رؤبة يعني في الفصاحة.

وقال العجلي: تابعي، ثقة، رجل صالح، صاحب سنة. وقال الدارقطني: مراسيله فيها ضعف. قال ابن عون: قلت له: عمن تحدث هذه الأحاديث؟ قال عنك وعن ذا وعن ذا. وقال ابن حبان في «الثقات»: احتلم سنة (٣٧)، وأدرك بعض صفين، ورأى مائة وعشرين صحاب ياً وكان يدلس، وكان من أفصح أهل البصرة وأجملهم وأعبدهم وأفقههم. وروى معمر عن قتادة عن الحسن قال: الخير بقدر، والشر ليس بقدر. قال أيوب: فناظرته في هذه الكلمة فقال: لا أ عود. وقال حميد الطويل: سمعته يقول: خلق الله الشياطين، وخلق الخير، وخلق الشر.

وقال حماد بن سلمة عن حميد: قرأت القرآن على الحسن ففسره على الإثبات يعني على

إثبـــات القدر، وكذا قال حبـــيب بن الشهيد، ومنصور بن زاذان. وقال رجاء بن أبـــي سلـــمة عن ابن عون: سمعت الـــحسن يقول: من كذب بـــالقدر فقد كفر. وقال أبـــو داود: لـــــم يحـــج الـ ـــحسن إلا حجتـــين وكان من الشجعان. قال جعفر بن سلـــيـــمان: كان الـــمهلب يقدمه يعنـــي فـــي الـــحرب].

(٥٩٠) ـــــ الحسَنُ البصريّ (ع). هو الحسن بن أبـــي الحَسن يسار، أبو سعيد، مولىٰ زَيْـــد بـــنِ ثابت الأنصاريّ، ويُقال: مولىٰ أبـــي اليَسَر كعب بن عَمْرو السَّلَميّ.

قاله عبد السَّلام بن مُطَهَّر، عن غاضرةَ بنِ قرهد العَوْفيّ؛ ثم قال؛ وكانَت أُمُّ الحَسن مولاةً لأُمِّ سَلمةَ أمِّ المؤمنين المَخْزومية؛ ويقال: كان مَوْلى جميل بن قُطْبَة. ويسار أبوه مِن سَبْـــي مَيْسان.

سكنَ المدينة، وأُعْتِقَ، وتزوّج بها في خلافة عُمَر، فوُلِدَ له بها الحسنُ رحمةُ الله عليه لسنتين بقيتا مـــن خلافة عمر واسم أمه خيرة؛ ثم نشأ الحسن بوادي القُرىٰ، وحضرَ الجُمعة مع عثمان، وسمعه يخطب.

وشهد يوم الدار وله يَومئذٍ أربعَ عشرة سنة.

قال حجَّاجُ بن نُصَير: سُبِـــيَتْ أُمُّ الحسَن البصريّ من مَيْسان وهي حامِّل به، وولَدَتْهُ بالمدينة.

وقال سُوَيْد بن سعيد: حدَّثني أبو كَرِب، قال: كان الحسَنُ وابنُ سيرين مَوْلَيَـــيْن لعبد الله بن رواحـــة، وقدِما البصرة مع أنس.

قلتُ: القولان شاذَّان.

قال محمد بن سَلاَّم: حدَّثنا أبو عَمْرو الشعَّاب بإسنادٍ له قال: كانَتْ أُمُّ سَلمة تبعثُ أُمَّ الحَسن في الحاجة فيبكي وهو طفل فتُسْكِتُهُ أُمُّ سَلَمَة بثديها وتخرِجُه إلى أصحاب رسول الله وهو صـــغير، وكانـــت أمـه منقطعةً إليها، فكانوا يَدْعُون له، فأخرجَتْهُ إلى عُمَر فدعا له وقال: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ في الدِّين وحَبِّبْـــهُ إلى النَّاس.

قلتُ: إسنادها مرسل.

يونُس، عن الحَسَن، عن أُمِّه، أنها كانَت تُرضِع لأُمِّ سَلَمة.

قال المدائنيّ: قال الحَسَن: كان أبـــي وأُمِّي لِرجلٍ من بني النَّجَّار، فتزوَّجَ امرأةً من بني سَلِمة، فساق أبـــي وأمي في مهرها فأعْتَقَتْنا السَّلَميَّة.

يونس، عن الحسن، قال لي الحجَّاج: ما أَمَدُكَ يا حَسَن؟ قلتُ: سنتان من خلافة عُمَر.

وكان سيِّد أهلِ زمانه عِلْماً وعَمَلاً. قال معتمرُ بن سُليمان: كان أبـــي يقول: الحسَن شيخُ أهلِ البصرة.

ورُوِيَ أن ثَدْيَ أم سلمة دَرَّ عليه ورضعها غير مَرَّة.

رأى عثمان، وطلحة، والكِبار.

ورَوىٰ عن عِمْران بنِ حُصَيْن، والمغيرة بنِ شُعْبة، وعبد الرحمن بن سَمُرة، وسَمُرة بنِ جُنْدب، وأبـي بكزة الثَّقفيّ، والنُّعمانِ بن بشير، وجابر، وجُنْدب البَجَليّ، وابنِ عباس، وعمرو بن تَغْلب، ومَعْقِـل بن يَسَار، والأسود بن سَرِيع، وأنس، وخلقٍ سواهم من الصحابة.

وقرأ القرآن على حِطَّان بن عبد الله الرَّقَاشيِّ، وروى عن خلقٍ من التابعين.

وعنه أيُّوب وشيْبان النَّحْويّ، ويونس بن عُبَـيد، وابن عَوْن، وحُمَيْد الطويل، وثابت البُنانيّ، ومالك بن دينار، وهشام بن حسَّان، وجرير بن حازم، والربـيع بن صَبِـيح، ويزيد بن إبـراهيم التُّسْتَريّ.، ومُبارك بن فَضَالة، وأبانُ بن يزيد العطَّار، وقُرَّة بن خالد، وحَزْم القُطَعيّ، وسلاَّم بن مسكين، وشُـمَيْط بن عجلان، وصالح أبو عامر الخزّاز، وعبَّاد بن راشد، وأبو حريز عبد الله بن حُسَين قاضي سجِسْتان، ومعاوية بن عبد الكريم الضالّ، وواصل أبو حُرَّة الرَّقَاشيّ، وهشام بن زياد، وشبـيب بـن شـيبة، وأشعث بن بَرَاز، وأشعث بن جابر الحُدَّانيّ، وأشعث بن عبد الملك الحُمْرانيّ، وأشعث بن سوَّار، وأبو الأشهب، وأُمَمٌ سواهم.

وقد رَوى بالإرسال عن طائفة: كعليّ، وأمِّ سلمة، ولم يسمع منهما، ولا من أبـي موسى، ولا مِن ا بنِ سريع، ولا من عبد الله بن عمرو، ولا من عَمْرو بن تَغْلِب، ولا من عِمْران، ولا من أبـي برزة، ولا من أُسامة بنِ زَيْد، ولا من ابنِ عباس، ولا من عُقْبة بن عامر ولا من أبـي ثعلبـة، ولا مـن أبـي بَكْرَةَ، ولا من أبـي هُريرة، ولا من جابر، ولا من أبـي سعيد. قاله يحيـى بن مَعين.

وقال البخاريّ: لمْ يُعْرَفْ للحَسَن سماعٌ من دَغْفَل.

وقال غيره: لم يسمع من سَلَمة بن المُحَبِّق، ولا من العباس، ولا مِن أُبـيّ.

قال يعقوب بن شَيْبة: قلتُ لابن المدينيِّ: يقال عن الحسن: أخذتُ بِحُجْزة سبعين بدريًّا، فقال: هذا باطل، أحصَيْتُ أهلَ بدر الذين يُروىٰ عنهم فلم يبلغوا خمسين، منهم من المهاجرين أربعة وعشرون.

وقال شُعَيْب بن الحَبْحاب، عنه: رأيتُ عثمان يُصَبُّ عليه مِنْ إبريق.

وقال يحيـى القطَّان: أحاديثه عن سَمُرة، سمعنا أنَّها كتاب.

قلتُ: قد صحَّ سماعُه في حديث العقيقة، وفي حديث النَّهْي عن المُثْلة من سَمُرة.

وقال قتادة: ما شافَه الحسَنُ بدرياً بحديث.

قال يحيـى القطَّان في أحاديث سمُرة رواية الحسَن: سمعنا أنها من كتاب معن القزَّاز.

حدَّثنا محمد بن عمْرو: سمعتُ الحسَن يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: الوُضوءُ مما غيَّرتِ النَّار. فـ قال الحسن: لا أدَعُهُ أبداً.

مسلم: حدَّثنا أبو هلال، سمعتُ الحَسن يقول: كان (موسىٰ نبـيَّ الله،) لا يغتسلُ إلاَّ مستتراً؛ فقال لـه ابنُ بُرَيْدة: مِمَّنْ سمِعْتَ هذا؟ قال: من أبـي هريرة.

قال يونُس وعليُّ بن جُدْعان: لم يسمعِ الحَسنُ من أبـي هريرة.

همَّام، عن قتادة، عن الحسَن: سمعتُ عثمان رضيَ الله عنه يقول في خُطْبته، أُراه قال: اقتُلوا الكـلاب والحمام.

شُعَيْب بن الحَبْحاب، عن الحَسَن: شهِدْتُ عثمانَ جُمْعاً تِباعاً يأمُر بذبحِ الحَمام وقتْل الكلاب.

عفَّان، حدَّثنا مُبارك بن فضالة، وآخر، عن الحسن بمثله.

بَهْزُ بن أسد: حدَّثنا عبد الواحد بنُ زياد، عن يونس، عن الحسن، قال: رأيتُ عثمان نائماً في المسجـد، حتى جاءه المؤذِّنُ فقام، فرأيتُ أثَرَ الحصىٰ على جنبه.

حمَّادُ بن زَيْد، عن أيُّوب: سمعتُ الحسن يقول: خرج علينا عثمان، فكان بـ ـينهم تخليـط، فـترامَوْا بالحَصْباء.

وعن أبـي موسىٰ، عن الحَسن، قال: شهدتُ عثمان يوم الجُمعة قام يخطُب، فقام إليـه رجـلٌ فقـال: أنْشُدُكَ كتاب الله؛ فقال عثمان: اجلس، أما لكتاب الله مُنشدٌ غيرك قال: فجلس ثمَّ قام، أو قام رجلٌ غيرهُ فقال مثل مقالته؛ فقال له: اجلسْ، أما لكتابِ الله منشدٌ غيرك، فأبـي أن يجلس،، فبعث إليـه الشـ ـرَط ليُجْلِسوه، فقام الناس فحالُوا بـينهم وبَـيْنَه، ثم ترامَوْا بالبَطْحاء حتى يقول القائل: ما أكاد أرىٰ السماء من البطحاء، فنزل عن منبرهِ ودخل داره، ولم يُصلِّ الجُمعة يومئذ.

مُسلم: حدَّثنا أبو عَقِيل، حدَّثنا الحَسَن، قال: خرج عثمان فقام يخطب، فذكر بعضَ حديثِ أبـــي موسىٰ.

سُلَيْم بن أخضر، عن ابن عَوْن: أنبأنا الحَسَن، قال: كان عثمانُ يوماً يخطبُ، فقام رجلٌ فقال: إنا نسألك كتاب الله؛ ثم ذكر نحْوه. فحصَبُوهُ، فحصبوا الذين حصَبُوه، ثم تحاصَبَ القوم والله، فأُنزِلَ الشيخ يُهادَىٰ بـــين رجلَين، ما كاد أن يُقيم عُنُقَه حتى أُدْخِلَ الدَّار، فقال: لو جئتم بأُمِّ المؤمنين عسى أنْ يكفُّوا عنـــه؛ قال: فجاؤوا بأُمِّ حبـــيبة بنت أبـــي سفيان، فنظرتُ إليها وهي على بغلةٍ بـــيضاء في مِحَفَّة، فلمَّا جاؤوا بها إلى الدَّار، صرفوا وَجْهَ البَغْلة حتى رَدُّوها.

حُرَيْثُ بن السَّائب: حدَّثنا الحسن، قال: كنت أدخل بـــيوت رسول الله في خلافة عثمان أتناول سَـــقْفَها بـــيدي، وأنا غلامٌ محتلِمٌ يومئذ.

ضَمْرَة، عن ابن شَوْذَب، قال: قال الحَسَن: كنتُ يوم قُتِلَ عثمان ابنَ أربع عشرة سنةً، ثم قال الحَسَـــن: لولا النِّسيانُ كان العلم كثيراً.

حمَّاد بن زَيْد، عن أيُّوب، عن الحَسن، قال: دخلتُ على عثمان بن أبـــي العاص.

جرير بن حازم: حدَّثنا الحَسن، حدَّثنا عَمْرو بن تغلب مرفوعاً: «تُقَاتِلُونَ قَوْماً يَنْتَعِلُونَ الشَّعر» .

أخبرنا عبد الحافظ بن بَدْران، ويوسف بن أحمد، قال: أنبأنا موسى بن عبد القادر، أنبأنا سعيد بن البَنَّاء، أنبأنا أبو القاسم بن البُسْريِّ، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، حدَّثنا أبو القاسم البغويّ، حدَّثنا شَيبان بن فرُّوخ، حدَّثنا مُبارك بن فَضالة، حدَّثنا الحسَن، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله يخطُب يوم الجُمعة إلى جَنْب خَشَبَة، يُسند ظَهْرَهُ إليها؛ فلمَّا كثر الناس، قال: «ابْنُوا لي مِنْبراً لَهُ عَتَبَتَان» فلما قام على المنْبَـــر يخطبُ حنَّت الخَشَبَةُ إلى رسول الله . قال: وأنا في المسجد، فسمعتُ الخشَبَة تحِنُّ حنينَ الوا له، فمـــا زالتْ تحِنُّ حتى نزل إليها، فاحتضَنَها فسكنَتْ.

وكان الحَسَن إذا حدَّث بهذا الحديث بكىٰ ثم قال: يا عباد الله، الخَشبةُ تَحِنُّ إلى رسول الله شَـــوقاً إليـــه، فأنتم أحقُّ أن تشتاقوا إلى لقائه.

هذا حديثٌ حسنٌ غريب، ما وقع لي من رواية الحسن أعلىٰ منه سوى حديثٍ آخَرَ سأسوقُه.

أخبرنا أحمد بن إسحاق الهَمَذانيُّ، أنبأنا الفتح بن عبد الله بن محمد الكاتب، أنبأ نا الأُرْمَـــويُّ ومحـ مد الطَّرائفيُّ، وأبو غالب بن الدَّايَةِ، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنبأنا أبو الفَضْل عُبـــيد الله بن عبد

الرحمن الزُّهْريُّ، أنبأنا جعفر بن محمد الفِرْيابِـيُّ، حدَّثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، حدَّثنا مُبارك بن فَضالـة، حدَّثنا الحَسن في هذه الآية: { أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ} قال: هو المنافق لا يَهوىٰ شيئاً إلاَّ ركبه.

أخبرنا محمد بن عبد الوهَّاب بن الحباب الكاتب، أنبأنا عليُّ بن مختار، أنبأنا أبو طاهر السِّلَفي، أنبأ نا القاسم بن الفضل، وأنبأنا إسماعيل بن الفرَّاء، أنبأنا أبو محمد بن قدامة، أخبرتنا شُهْدَةُ الإِبَرِيَّة وتَجَنِّـي الوَهْبانيَّة قالتا: أخبرنا طِرَاد الزَّيْنبِـيّ قال: حدَّثنا هلال بـن محمـد الحفَّـار، أنبأنـا الحُسَيـن بن يحيـــى القطَّان، حدَّثنا أبو الأشعث، حدَّثنا حَزْم القُطَعيّ، سمعتُ الحسن يقول: بلغَنا أنَّ رسول الله قال: «رَحِمَ الله عَبْداً تَكَلَّمَ فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسلِمَ».

وبه، حدَّثنا حَزْم، قال: رأيتُ الحسَن قدِمَ مكة فقام خلف المقام فصلىٰ، فجاء عطاء وطاوس ومجاهـد، وعمرو بن شُعَيْب، فجلسوا إليه.

هذا أعلى ما يقعُ لنا عن الحَسنِ البصريِّ رحمه الله.

قال أحمد بن أبـي خَيْثَمة: سمعتُ يحيـــى بن مَعِين يقول: لَمْ يَسمعِ الحَسنُ مِنْ أبـي هريرة؛ قيل له: ففي بعض الحديث: حدَّثنا أبو هريرة. قال: ليس بشيء.

موسى بن إسماعيل: حدَّثنا ربـيعةُ بن كلثوم، عن الحَسن، قال: أنبأنا أبو هريرة، قال: عهد إليَّ النبـيُّ ثلاثاً: الغُسْلُ يومَ الجُمعة، والوِتْر قَبْلُ أنْ أنام، وصِيامُ ثلاثةٍ مِن كُلِّ شَهْر: ربـيعةُ صدوق، خرَّج له مسلم.

الوليد بن مسلم، عن سالم الخيَّاط: سمعتُ الحسنَ وابن سيرين يقولان: سمعنا أبا هريرة، فذكر حديثاً.

سالم واهٍ والحَسن مع جلالته فهو مُدَلِّس، ومراسيلُه ليسَتْ بذاك، ولَمْ يَطْلُبِ الحديث في صِـباه، وكـان كثير الجهاد، وصار كاتباً لأمير خُراسان الربـيع بن زياد.

وقال سليمان التَّيْميّ: كان الحسَنُ يغزو، وكان مُفتيَ البصرة جابرُ بن زيد أبو الشعثاء، ثم جاء الحَسـن فكان يفتي.

قال محمد بن سَعْد: كان الحسَن رحمه الله جامعاً، عالماً، رفيعاً، فقيهاً، ثقةً، حُجَّـة، مأمونـاً، عا بداً، ناسكاً، كثير العِلْم، فصيحاً، جميلاً، وسيماً. وما أرسله فليس بِحُجَّة.

الأصْمعيّ عن أبـيه، قال: ما رأيتُ زَنْداً أعرضَ من زَنْدِ الحَسنِ البصريّ، كان عَرْضُه شبراً.

قلت: كان رجلاً تامَّ الشَّكْل، مَلِيْحَ الصورة، بَهِيًّا، وكان مِنَ الشُّجْعان الموصوفين.

ضَمْرة بن ربيعة، عن الأصْبَغ بن زَيْد: سمعَ العوَّامَ بنَ حَوْشب، قال: ما أُشبِّهُ الحَسن إلاَّ بنبيّ.

وعن أبي بُرْدَة، قال: ما رأيتُ أحداً أشبه بأصحاب محمد منْهُ.

حُمَيْد بن هلال: قال لنا أبو قتادة: الْزموا هذا الشيخ، فما رأيتُ أحداً أشبهَ رأياً بعُمَر منهُ ـــــ يعني الحَسَن.

وعن أنس بن مالك، قال: سَلُوا الحَسَن، فإنَّه حَفِظَ ونسينا.

وقال مَطَرُ الورَّاق: لما ظهر الحَسَن جاء كأنَّما كان في الآخرة، فهو يُخبِر عمَّا عايَن.

مجالد، عن الشَّعْبيّ قال: ما رأيتُ الذي كان أسودَ من الحسَن.

عن أمَةِ الحَكَم، قالتْ: كان الحَسنُ يجيءُ إلى حِطَّان الرَّقاشيّ، فما رأيتُ شاباً قطُّ كان أحسن وجهاً منه.

وعن جُرْثومَة، قال: رأيت الحسَن يُصفِّرُ لحيته في كل جُمعة. أبو هلال: رأيتُ الحَسَن يغير بالصُّفْرة.

وقال عارِم: حدَّثنا حمَّاد بن سَلمة، قال: رأيتُ الحسَن يصفِّرُ لحيته.

وقال قتادة: ما جمعتُ عِلْمَ الحَسَن إلى أحَدٍ من العلماء إلاَّ وجدتُ له فضلاً عليه، غَيرَ أنه إذا أشكل عليه شيء، كتب فيه إلى سعيد بن المسيِّب يسألُ؛ وما جالستُ فقيهاً قطُّ إلا رأيت فضل الحسَن.

قال أيُّوب السَّخْتيانيّ: كان الرجل يجلسُ إلى الحسَن ثلاث حِجَجٍ ما يسألُه عن المسألة هيبةً له.

وقال معاذ بن معاذ: قلتُ للأشعث: قد لَقِيتَ عطاء وعندك مسائل، أفلا سألته؟ قال: ما لقيتُ أحداً بـ عد الحَسن إلا صغُر في عيني.

وقال أبو هلال: كنتُ عند قتادة، فجاء الخبر. بموت الحَسن، فقلتُ: لقد كان غمس في العلم غمْسةً، قال قتادة: بل نبت فيه وتحقَّبه وتشرَّبه، والله لا يبغضُه إلاَّ حَرُوريّ.

محمد بن سلاَّم الجُمَحيّ، عن همَّام، عن قتادة، قال: يُقال: ما خَلَتِ الأرض قطُّ من سبعة رَهْـط، بهـم يُسقَوْن، وبهم يُدفع عنهم، وإنِّي لأرجو أن يكون الحسَنُ أحدَ السبعة.

قال قتادة: ما كان أحدٌ أكملَ مروءةً من الحسن.

وقال حُمَيد ويُونُس: ما رأينا أحداً أكمل مُروءةً مِنَ الحسَن.

وعن عليِّ بن زيْد، قال: سمعتُ من ابن المسيِّب، وعُروةَ، والقاسم وغيرهم، ما رأيتُ مثل الحسن، ولو أدرك الصحابةَ وله مِثْل أسنانهم ما تقدَّموه.

حمَّاد بن زَيْد، عن حجَّاج بن أرْطاة: سألتُ عطاء عن القراءة على الجنازة؛ قال: ما سمعنا ولا علمنا أنَّهُ يُقرأ عليها؛ قلتُ: إنَّ الحَسن يقول: يُقرأ عليها: قال عطاء: عليك بذاك، ذاك إمامٌ ضخم يُقتدىٰ به.

وقال يونس بن عُبَيد: أمَّا أنا فإنِّي لَمْ أرَ أحداً أقربَ قولاً مِنْ فعلٍ من الحَسن.

أبو جعفر الرَّازيّ، عن الربيع بن أَنَس، قال: اختلفتُ إلى الحَسن عشرَ سنين أو ما شاء الله، فليس مِنْ يومٍ إلاَّ أسمعُ منه ما لم أسمَعْ قبل ذلك.

مُسلم بن إبراهيم: حدَّثنا سَلاَّم بن مِسْكين: رأيتُ على الحَسَن قَبَاءً مثل الذهب يتألَّق.

وقال ابن عُلَيَّة: عن يونس: كان الحَسَن يلبَسُ في الشتاء قَبَاءً حِبَرة، وطَيْلساناً كردياً، وعِمامةً سوداء، وفي الصيف إزارَ كَتَّانٍ، وقميصاً وبُرْداً حِبَرَةً.

ورویٰ حَوْشب، عن الحَسن، قال: المؤمن يُداري دينه بالثياب.

يُونس، عن الحَسَن، أنَّه كان من رؤوس العلماء في الفتن والدِّماء والفروج.

وقال عَوْف: ما رأيتُ رجلاً أعلمَ بطريق الجنَّة من الحسَن.

حمَّاد بنِ زيْد، عن يزيد بنِ حازم، قال: قام الحَسن مِنَ الجامع، فاتَّبَعَهُ ناس، فالتفتَ إليهم وقال: إنَّ خَفْق النِّعال حَوْل الرجال قلَّما يُلبِثُ الحمْقَىٰ.

ورویٰ حَوْشب عن الحَسن، قال: يا ابن آدم، والله إنْ قرأتَ القرآن ثم آمنتَ به، ليطولنَّ في الدُّنْ يا حُزْنُك، وليستَدنَّ في الدنيا خَوْفُك، وليكثُرَنَّ في الدُّنْيا بكاؤك.

وقال إبراهيم بن عيسى اليَشْكُرِيُّ: ما رأيتُ أحداً أطولَ حُزْناً من الحَسن، ما رأيتُه إلاَّ حَسِبْتُهُ حديثَ

عَهْدٍ بمصيبة.

الثَّوْريّ، عن عِمرانَ القَصير، قال: سألتُ الحَسن عن شيءٍ فقلتُ: إنَّ الفقهاء يقولونَ كذا وكذا؛ فقال: وهَلْ رأيتَ فقيهاً بعينك إنَّما الفقيهُ: الزاهدُ في الدُّنْيا، البَصيرُ بدينه، المداوم على عبادة رَبِّه.

عبد الصمد بن عبد الوارث: حدَّثنا محمد بن ذَكْوان، حدَّثنا خالد بن صفوان، قال: لقيتُ مَسْلَمة بن عبد الملك فقال: يا خالد، أخبِرْني عن حَسَنِ أهلِ البصرة؟ قلتُ: أصلحكَ الله، أُخْبِرُكَ عنه بعِلْم، أنا جارُه إلى جَنْبه، وجليسُهُ في مجلسه، وأعلمُ مَن قِبَلي به: أشبهُ الناس سريرةً بعلانية، وأشبهُهُ قَوْلاً بفعل، إنْ قعدَ على أمرٍ قامَ به، وإنْ قام على أمرٍ قعد عليه، وإنْ أمر بأمر كان أعملَ الناس به، وإنْ نهىٰ عن شيء كان أتركَ الناس له، رأيتُه مستغنياً عن الناس، ورأيتُ الناس محتاجين إليه، قال: حَسْبُك، كيف يَضِلُّ قومٌ هذا فيهم.

هشام بن حسَّان: سمعتُ الحَسن يحلِف بالله، ما أعزَّ أحدٌ الدِّرْهَم إلاَّ أذَلَّهُ الله.

وقال حَزْم بن أبي حَزْم: سمعتُ الحَسن يقول: بئس الرفيقان، الدِّينارُ والدِّرْهَم، لا ينفعانِكَ حتَّىٰ يُفارقاك.

وقال أبو زُرْعَةَ الرَّازيّ: كُلُّ شيء. قال الحسن: قال رسول الله : وجدتُ له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث.

رَوْح بن عبادة: حدَّثنا حجَّاج الأسود، قال: تمنَّىٰ رجلٌ فقال: ليتني بزُهْد الحَسن، ووَرَعِ ابنِ سيرين، وعِبادةِ عامر بن عبد قيس، وفِقْهِ سعيدِ بن المسيِّب، وذكر مُطرِّف بن الشِّخِّير بشيء؛ قال: فنظروا في ذلك، فوجدوه كُلَّه كاملاً في الحَسن.

عيسى بنُ يونُس، عن الفُضَيْل أبي محمد: سمعتُ الحَسن يقول: أنا يوم الدار ابنُ أربعَ عشرةَ سنة، جَمعتُ القرآن، أنظر إلى طلحةَ بن عُبيد الله. الفُضَيْل: لا يُعرف.

يعقوب الفَسَويّ: سمعتُ أبا سلمة التبُوذكيّ يقول: حُفِظَتْ عن الحَسن ثمانية آلاف مسألة.

وقال حمَّاد بن سَلَمة: أنبأنا عليّ بن زيْد، قال: رأيتُ سعيدَ بن المسيّب، وعُروة، والقاسم في آخرين؛ ما رأيتُ مثل الحسَن.

وقال جرير بن حازم، عن حُميد بن هلال، قال لنا أبو قتادة: ما رأيتُ أحداً أشبهَ رأياً بعُمَر بنِ الخطاب

مِنْهُ ـــــــ يعني الحَسَن.

ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن قتادة، قال: دخلنا على الحسن وهو نائم، وعند رأسه سلَّة، فجذبناها فإذا خُبزٌ وفاكهة، فجعلنا نأكُل، فانتبَه فرآنا، فسَرَّهُ، فتبسَّمَ وهو يقرأ: { أو صَديقكم} لا جُناحَ عليكم.

حمَّاد بن زَيْد: سمعتُ أيُّوبَ يقول: كان الحَسن يتكلَّمُ بكلامٍ كأنَّهُ الدُّر؛ فتكلَّم قومٌ من بعده بكلامٍ يخـــرجُ مِن أفواههم كأنَّه القَيْء.

وقال السَّريُّ بن يحيـــى: كان الحَسن يصومُ البِـــيض، وأشْهُرَ الحُرُم، والاثنين والخميس.

يُونُس بن عُبَـــيد، عن الحَسن، قال: كنا نُعَاري أصحابَ رسول الله .

غالب القطَّان، عن بكر بن عبد الله المُزَنيّ، قال: من سرَّهُ أنْ ينظرَ إلى أفقهِ مِنْ رأينا، فليَنْظُـــرْ إ لى الحَسن.

وقال قتادة: كان الحَسَنُ مِن أعلم الناس بالحلال والحرام.

رَوىٰ أبو عُبَـــيد الآجُرِّيّ، عن أبـــي داود، قال: لم يَحُجُّ الحَسنُ إلاَّ حجَّتَين، وكان يكون بخُراسان وكان يُرافق مثْلَ قَطَريّ بنِ الفُجاءَة، والمُهَلَّبِ بنِ أبـــي صُفْرَة، وكان من الشُّجعان.

قال هشام بن حسَّان: كان الحَسن أشجعَ أهلِ زمانه.

وقال أبو عمرو بن العَلاء: ما رأيتُ أفصحَ من الحَسن والحجَّاج.

فُضَيل بن عِياض، عن رجلٍ، عن الحسن، قال: ما حُلِّيَتِ الجَنَّةُ لأُمَّةٍ ما حُلِّيَتْ لهذه الأُمَّة، ثمَّ لا تـــرىٰ لها عاشقاً.

أبو عُبَـــيدة النَّاجي، عن الحَسَن، قال: ابنَ آدم، تَرْكُ الخطيئةِ أهونُ عليك من مُعالجةِ التَّوْبة؛ ما يؤمنُك أن تكونَ أصبْتَ كبـــيرةً أُغْلِقَ دونها بابُ التَّوْبَة فأنت في غير مَعْمَل.

سلاَّمُ بن مِسْكين، عن الحَسن، قال: أهينوا الدُّنْيا، فوالله لأهْنَأ ما تكونُ إذا أهَنْتَها.

وقال جعفر بن سُليمان: كان الحَسَن مِن أشدِّ النَّاس، وكان المُهَلَّبُ إذا قاتل المشركين يُقَدِّمه.

وقال أبو سعيد بن الأعرابـيّ في «طبقات النُّسَّاك»: كان عامَّةُ مَن ذكرنا من النُّسَّاك يـأتون الحَسَـن، ويسمعون كلامه، ويُذْعِنون له بالفِقْه، في هذه المعاني خاصَّةً؛ وكان عَمْرو بن عُبَـيد، وعبد الواحد بن زَيْد مِنَ المُلازمين له، وكان له مجلسٌ خاصٌ في منزله، لا يكاد يتكلَّمُ فيه إلاَّ في معاني الزُّهْد والنُّسك وعلومِ الباطن، فإنْ سأله إنسانٌ غَيْرَها، تبرَّمَ به وقال: إنما خَلَوْنا مع إخواننا نتذاكر. فأما حَلْقَتُـه فـي المسجد فكان يَمُرُّ فيها الحديثُ، والفقهُ، وعلم القرآن، واللُّغة، وسائر العلوم؛ وكان رُبَّمـا يُسْـأل عن التصوُّف فيجيب، وكان منهم مَنْ يصحبه للحديث، ومنهم مَنْ يصحبُهُ للقرآن والبـيان، ومنهـم مَـنْ يصحبُهُ للبلاغة، ومنهم مَن يصحَبُه للإخلاص وعِلْمِ الخصوص، كعَمْرو بن عُبَـيد، وأبـي جَهـير، وعبد الواحد بن زَيْد، وصالح المُرِّيّ، وشُمَيط، وأبـي عُبـيدة النَّاجي؛ وكلُّ واحدٍ من هؤلاء اشـتهرَ بحال ـــــ يعني في العبادة.

حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، قال: كذَب علىٰ الحَسَن ضربانِ من النَّاس: قَومٌ القدرُ رأيُهم لِيُنَفِّقوهُ في النَّاس بالحسَن؛ وقومٌ في صدورهم شنآنٌ وبُغْضٌ للحَسن. وأنا نازلتُه غيرَ مـرَّةٍ فـي القـدر حـتى خَوَّفْتُـه بالسُّلْطان، فقال: لا أعودُ فيه بعدَ اليوم. فلا أعلمُ أحداً يستطيعُ أن يعيبَ الحَسَن إلاَّ بهِ؛ وقـد أدركتُ الحَسن ـــــ والله ـــــ وما يقولُه.

قال الحمَّادان، عن يونس قال: ما استخفَّ الحَسَن شيءٌ ما استخفَّهُ القَدر.

حمَّاد بن زَيْد، أنَّ أيُّوب وحُمَيداً خوَّفا الحَسَن بالسُّلْطان، فقال لهما: ولا تريان ذاك؟ قـالا: لا. قـال: لا أعود.

قال حمَّاد: لا أعلمُ أحداً يستطيعُ أنْ يعيبَ الحَسَنِ إلاَّ به.

ورَوىٰ أبو معشر، عن إبراهيم، أنَّ الحَسَن تكلَّم في القَدر. رواه مُغيرة بن مِقْسَم، عنه.

وقال سُليمان التَّيْميّ: رجع الحَسَنُ عن قوله في القَدر.

حمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد، سمعتُ الحَسَن يقول: خلقَ الله الشيطان، وخلق الخَيْر، وخَلَق الشَّـرّ. فقال رجل: قاتَلَهُمُ الله، يكذبون على هذا الشيخ.

أبو الأشهب: سمعتُ الحَسَن يقولُ في قوله: { وَحِيلَ بَـيْنَهُمْ وبَـيْنَ ما يشتهون} قـال: حيـل بـينهم وبـين الإيمان.

وقال حمّاد، عن حُمَيد، قال: قرأتُ القرآن كُلَّهُ على الحَسَن، ففسَّرَهُ لي أجمع على الإثْبات؛ فسألتُهُ عن قوله: { كذلك سَلَكناهُ في قُلوبِ المُجْرِمينَ} الشِّرْكُ سلكه الله في قلوبهم.

حمَّاد بن زَيْد، عن خالد الحذَّاء، قال: سأل الرجلُ الحَسَن فقال: { ولا يَزَالُونَ مُخْتَلِفيـنَ إلاَّ مَـنْ رَحِـمَ رَبُّكَ} قال: أهلُ رحمته لا يختلفون، ولذلك خَلَقهم، خلقَ هؤلاء لجَنَّته، وخلقَ هؤلاء لناره؛ فقلتُ: يا أبا سعيد، آدَمُ خُلِقَ للسماء أم للأرض؟ قال: للأرضِ خُلِق؛ قلتُ: أرأيتَ لو اعتصمَ فلمْ يأكلْ من الشجـرة؟ قال: لم يكُن بُدٌّ منْ أن يأكُلَ منها لأنَّه خُلِق للأرض؛ فقلتُ: { ما أنْتُمْ عَليه بِفاتنِينَ إلاَّ مَنْ ه ُوَ صَـال الجَحِيم} قال: نعَمْ، الشياطينُ لا يُضِلُّون إلاَّ من أحبَّ الله لهُ أن يصلى الجحيم.

أبو هلال محمد بن سُلَيْم: دخلتُ على الحَسَنِ يومَ الجُمعة ولم يكُنْ جمَّع، فقلتُ: يا أبا سعيد، أمَا جَمَّعْت؟ قال: أردْتُ ذلك، ولكن مَنَعني قضاءُ الله.

منصور بن زاذان: سألْنا الحَسَن عن القرآن، ففسَّرَهُ كُلَّه على الإثْبات.

ضَمْرةُ بن ربـيعة، عن رجاء، عن ابن عَوْن، عن الحَسَن، قال: من كذَّب بالقَدرِ فقد كفر.

حمَّاد بن زَيْد، عن ابن عَوْن، قال: لمَّا ولِيَ الحَسَنُ القضاء كلَّمَني رجلٌ أن أُكَلِّمَهُ في مالِ يتيمٍ يَدفعُ إليه ويَضمُنُه، فكلَّمْتُه فقال: أتعرفُ الرجل؟ قلتُ: نَعَمْ؛ قال: فدفعَه إليه.

رجاء بن سَلَمة، عن ابن عَوْن، عن ابن سيرين ـــــ وقيل له في الحَسَن: وما كان يَنْحَلُ إليه أهـلُ القَدر؟ قال: كانوا يأتون الشيخَ بكلام مُجْمَل، لو فسَّروهُ لهم لساءهم.

ابن أبـي عَرُوبة: كلَّمْتَ مطراً الوراق في بـيع المصاحف فقال: قد كان حَبْراً الأُمَّة أو فقيها الأمَّة لا يَريان به بأساً: الحَسَنُ والشَّعْبـي.

ابن شوْذَب، عن مَطَر، قال: دخلنا على الحَسَن نعودُه، فما كانَ في البـيت شيء، لا فِراش ولا بِسـاط ولا وِسادة ولا حَصير إلاَّ سريرٌ مرمولٌ هو عليه.

عبد الرزاق بن همَّام، عن أبـيه، قال: وُلِّي وَهْبٌ القضاءَ زمَنَ عُمَر بن عبد العزيز فلَمْ يُحْمَدْ فَهْمُـه. فحدَّثْتُ به مَعْمَراً، فتبسَّم وقال: وُلِّيَ الحسَنُ القضاء زمنَ عُمَر بنِ عبد العزيز فلم يُحْمَدْ فَهْمُه.

وقال أبو سعيد بن الأعرابـيّ: كان يجلسُ إلى الحَسَنِ طائفةٌ من هؤلاء، فيتكلَّم في الخُصُوص، حتـى نسَبَتْهُ القَدريَّةُ إلى الجَبْر؛ وتكلَّمَ في الاكتساب حتى نسبتْهُ السُّنَّةُ إلى القَدَر؛ كُلُّ ذلك لافتنانـه وت فاوت

النَّاسِ عنده، وتفاوتهم في الأخذ عنه؛ وهو بريءٌ مِنَ القدر ومِن كُلِّ بِدْعَة.

قلتُ: وقد مَرَّ إثباتُ الحَسَن للأقدار مِنْ غيرِ وجهٍ عَنهُ سوىٰ حِكايةِ أيُّوبَ عنه، فلعلَّها هفوةٌ منه ور جع عنها ولله الحَمْد.

كما نقل أحمدُ الأبَّار في «تاريخه»: حدَّثنا مُؤمَّل بن إهاب، حدَّثنا عبد الرَّزَّاق، عن مَعْمَر، عن ق تادة، عن الحسَن، قال: الخَيْرُ بِقَدرٍ، والشرُّ ليس بِقَدَر.

قلتُ: قد رُمِيَ قتادةُ بالقَدَر.

قال غُنْدَرُ، عن شعبة: رأيتُ على الحَسَن عِمامةً سوداء.

وقال سَلاَّم بن مِسْكين: رأيتُ على الحَسَن طَيْلَساناً كأنَّما يجري فيه الماء، وخَمِيصَةً كأنها خزّ.

وقال ابن عَوْن: كان الحَسَنُ يَروي بالمعنى.

أيُّوب: قيل لابن الأشعث: إنْ سَرَّكَ أنْ يُقْتَلُوا حَوْلَكَ كما قُتِلوا حَوْلَ جَمَل عائشة، فأخْرِجَ الحَسَن. فأرسلَ إليه، فأكرَهَه.

قال سُلَيْمُ بن أخضر: حدَّثنا ابن عَوْن: قالوا لابن الأشعث: أخرِجِ الحسن، قال ابن عون: فنظرْتُ إلـ يه بـين الجِسْرَيْن وعليه عمامةٌ سوداء، فَغَفَلوا عنه، فألقىٰ نفسَهُ في نَهْرٍ حتى نجا منهم، وكاد يَهْلِكُ يومئذ.

وقال القاسم الحُدَّانيّ: رأيت الحَسَن قاعداً في أصلِ مِنْبَرِ ابن الأشعث.

هشام، عن الحَسَن، قال: كان الرجلُ يطلبُ العِلْمَ فلا يَلْبَثُ أنْ يُرىٰ ذلك في تَخَشُّعِـه وزُهْـد ولسانـه وبَصَرِه.

حمَّاد: سمعت ثابتاً يقول: لولا أنْ تصنعوا بـي ما صنعتُمْ بالحَسَن حدَّثتكم أحاديثَ مُونِقـةً؛ ثـم قـال: منعوه القائلة، مَنَعُوهُ النَّوْم.

حُمَيد الطويل: كان الحَسَنُ يقول: اصْحَبِ النَّاسَ بما شئتَ أنْ تصحبَهُم، فإنهم سيصحبونك بمثله.

قال أيُّوب: ما وجدْتُ ريح مَرَقَةٍ طُبِخَتْ أطيبَ من ريح قِدْرِ الحَسَن.

وقال أبو هلال: قلَّما دخلْنا على الحَسَن إلاَّ وقد رأينا قِدْراً يفوحُ منها ريحٌ طَيِّبَة.

مُسْلم بن إبراهيم: حدَّثنا إياسُ بن أبـي تميمة: شهدتُ الحَسَن في جنازة أبـي رجـاء علـى بَغْلـة، والفرزدق إلى جَنْبه على بعير، فقال له الفرزدق: قد استَشْرفَنا النَّاس، يقولون: خيرُ الناس وشرُّ الناس؛ قال: يا أبا فِراس، كم مِن أشعثَ أغْبر، ذي طِمْرَيْن، خَيْرٌ منِّي؛ وكَمْ من شيخٍ مُشْرِك أنتَ خَيْرٌ منه؛ ما أعددْتَ للموْت؟ قال: شهادةَ أنْ لا إله إلاَّ الله؛ قال: إنَّ مَعَها شروطاً، فإيَّاكَ وقَذْفَ المُحْصنة؛ قال: هـ لْ مِنْ تَوْبة؟ قال: نَعَم.

ضَمْرة، عن أصْبَغ بنِ زَيْد، قال: مات الحَسَن وترك كُتُباً فيها عِلْم.

موسى بن إسماعيل: حدَّثنا سَهْل بن الحُصَين الباهليّ، قال: بعثْتُ إلى عبد الله بن الحَسَـن البصـريّ: ابْعَثْ إليَّ بكُتُب أبـيك، فبعثَ إليَّ أنه لما ثَقُلَ قال لي: اجْمعها لي، فَجَمَعْتُها له وما أدري ما يصنعُ بها، فأتيتُ بها فقال للخادم، اسجري التنُّور، ثم أمر بها فأُحْرِقَتْ غير صحيفة واحدة فبعث بها إليّ وأخبرني أنه كان يقول: ارْوِ ما في هذه الصحيفة. ثُمَّ لقيتُه بعدُ فأخبرني به مُشافهةً بمثل ما أدَّى الرسول.

وعن علقمةَ بنِ مَرْثَد في ذِكر الثمانية من التابعين، قال: وأما الحَسَن فما رأينا أحداً أطول حُزناً منه؛ ما كُنا نراه إلاَّ حديث عَهْدٍ بمصيبة؛ ثم قال: نضحكُ ولا ندري لعلَّ الله قد اطَّلع على بعض أعمالنا، وقال: لا أقبلُ منكم شيئاً؛ ويحَكَ يا ابنَ آدم، هل لك بمحاربة الله ـــــ يعني قوةً ـــــ والله لقد رأيـتُ أقواماً كانتِ الدُّنْيا أهونَ على أحَدِهم من التُّراب تحت قَدَمَيْه، ولقد رأيتُ أقواماً يُمْشي أحدُهُم ولا يجـدُ عنده إلاَّ قوتاً فيقول: لا أجعلُ هذا كلَّهُ في بَطْني، فيتصدَّقُ ببعضِه ولعلَّه أجْوَعُ إليه ممَّنْ يتصـدَّقُ بـه عليه.

قال أيُّوب السَّخْتيانيّ: لو رأيتَ الحَسَن لقلتَ: إنَّك لم تجالس فقيهاً قطُّ.

وعن الأعمش، قال: ما زال الحَسَن يعِي الحِكْمة حتى نَطَق بها، وكان إذا ذُكِر الحَسنُ عند أبـي جعفر الباقِر قال: ذاكَ الذي يُشْبِهُ كلامُه كلامَ الأنبـياء.

صالح المُرِّيّ، عن الحَسن قال: ابنَ آدم، إنما أنت أيَّامٌ، كُلَّما ذهب يومٌ، ذهبَ بعضُك.

مبارَك بن فَضالة: سمعتُ الحَسَن يقول: فضح الموتُ الدُّنْيا، فلم يَتْرُك فيها لِذِي لُبَ فرحاً.

ورَوىٰ ثابتٌ عنه، قال: ضَحِكُ المؤمن غَفْلةٌ مِن قَلْبه.

أبو نعيم في «الحلية»: حدَّثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، حدَّثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، حدَّثنا أحمد بن زياد، حدَّثنا عصمة بن سُليمان الخَزَّاز، حدَّثنا فُضَيْل بن جعفر، قال: خرج الحَسن من عند ابن هُبَيْرة فإذا هو بالقُرَّاء على الباب فقال: ما يُجلِسُكُمْ هاهنا؟ تريدون الدُّخول على هؤلاء الخُبَثاء، أما والله ما مجالستُهم مجالسةَ الأبرار؛ تفرَّقوا فرَّقَ الله بين أرواحكم وأجسادكم، قد فرْطَحْتُمْ نعالكم، وشمَّرْتُم ثيابكم، وجَزَرْتم شُعوركم؛ فَضَحْتُمُ القُرَّاء فضحكم الله؛ والله لو زَهِدتُم فيما عندهم، لَرَغِبوا فيما عندكم، ولكنَّكم رغِبْتُم فيما عندهم، فزَهِدُوا فيكم، أبعد الله مَنْ أبعدَ.

وعن الحَسَن، قال: ابنَ آدم، السِّكِّين تُحَدُّ، والكَبْشُ يُعْلَفُ، والتنُّور يُسْجَرُ.

ابن المبارك: حدَّثنا طلحة بن صُبَيْح، عن الحَسَن، قال: المؤمنُ مَن عَلِم أنَّ ما قال الله كما قال؛ والمؤمنُ أحسَنُ النَّاس عَملاً، وأشدُّ الناسِ وجَلاً، فلَوْ أنفقَ جَبَلاً مِن مالٍ ما أمِنَ دون أن يُعاين، لا يزدادُ صلاحاً وبِرًّا إلاَّ ازداد فَرَقاً؛ والمنافق يقول: سوادُ النَّاس كثير وسيُغْفَرُ لي ولا بأسَ عليَّ، فيُسيء العَمَل ويتَمَنَّى على الله.

الطيالسيُّ في «المسند» الذي سمعناه: حدَّثنا جَسْر أبو جعفر، عن الحَسَن، عن أبي هريرة، أنَّ رسول الله قال: «مَنْ قَرَأَ { يس} في لَيْلَةٍ الْتِمَاسَ وَجْهِ الله غُفِرَ لَهُ» .

رواه يونس بن عبيد وغيره عن الحَسَن.

خالد بن خِداش: حدَّثنا صالح المُرِّيّ، عن يونس، قال: لمَّا حضرتِ الحَسَن الوفاةُ جعل يسترجع، فقام إليه ابنُه فقال: يا أبتِ قد غمَمْتَنا، فهل رأيتَ شيئاً، قال: هي نفسي لَمْ أُصَبْ بمثلها.

قال هشام بن حسَّان: كُنا عند محمد عشيَّة يومِ الخميس، فدخل عليه رجل بعد العصر فقال: مات الحَسَن؛ فترحَّم عليه محمد وتغيَّر لونُه وأمسك عن الكلام، فما تكلم حتى غَرَبَتِ الشمس، وأمسك القوم عنه ممَّا رأوْا مِنْ وَجْدِه عليه.

قلتُ: وما عاش محمد بن سيرين بعد الحَسَن إلاَّ مائة يوم.

قال ابن عُلَيَّة: مات الحَسَن في رجب سنة عشرٍ ومائة.

وقال عبد الله بن الحَسَن: إنَّ أباه عاش نحواً من ثمان وثمانين سنة.

قلتُ: مات في أوَّل رجب، وكانت جِنازتُه مشهودة، صلَّوْا عليه عقِيب الجُمعة بالبَصْرة، فشيَّعَهُ الخَلْق،

وازدحموا عليه، حتى إنَّ صلاةَ العَصْرِ لَم تُقَمْ في الجامع.

ويُروى أنَّه أُغْميَ عليه ثمَّ أفاق إفاقةً فقال: لقد نَبَّهْتموني مِن جنَّاتٍ وعُيون، ومقامٍ كريم.

قلتُ: اختلف النُّقَّادُ في الاحتجاج بنسخة الحَسَن، عن سَمُرة، وهي نحوٌ من خمسين حديثاً، فقد ثبتَ سماعُه من سمُرة، فذكر أنَّه سمع منه حديث العقيقة.

وقال عفَّان: حدَّثنا همَّام، عن قتادة، حدَّثني الحَسَن، عن هيَّاج بن عِمْران البُرْجُميّ، أنَّ غلاماً له أبَق، فجعل عليه إنْ قَدَر عليه أن يقطع يده فلما قَدَرَ عليه بعثني إلى عِمْران فسألتُه؛ فقال: أخبره أنَّ ر سول الله كان يَحُثُّ في خطبته على الصَّدقة وينهى عن المُثْلة، فليكفِّرْ عن يمينه، ويتجاوز عن غلامه قال: وبعثني إلى سمُرة فقال: كان رسول الله يحثُّ في خُطْبَتِهِ على الصَّدَقة وينهى عن المُثْلَة؛ ليكفِّرْ عن يمينِه ويتجاوزْ عن غلامه.

قال قائل: إنَّما أعرضَ أهلُ الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحَسَن: عن فلان، وإنْ كان مما قد ثبتَ لُقيُّهُ فيه لفلانٍ المُعيَّن، لأنَّ الحَسَن معروفٌ بالتَّدْليس، ويُدلِّسُ عن الضعفاء، فيبقى في النفس مِن ذلك؛ فإنَّنا وإنْ ثَبَّتْنا سماعَه مِن سَمُرة، يجوز أن يكون لم يسمع فيه غالبَ النُّسْخةِ التي عن سَمُرة. والله أعلم.

الحسن بن أبي الحسن يسار ٢٣٤ ـــ الحسن ابن أبي الحسن واسمه يسار مولى زيد ابن ثابت. ويقال: مولى أبي اليسر الأنصاري ويقال: مولى جابر ابن عبد الله الأنصاري، أبو سعيد البصري، قاضيها أخو سعيد وعمار ابني أبي الحسن. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن أيوب ويونس وابن عون، وقتادة وجرير ابن حازم وأبي موسى عنه عن جندب ابن عبد الله ابن سَمُرة. ومعقل ابن يسار، وعبد الرحمن ابن سمرة وأنس ابن مالك وأبي بكرة نفيع ابن الحارث. وأخرج عنه وعن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي حديث (من تبع الجنازة) قال ابن معين: لم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئا فهو مرسل من جهته، وإنما يسند من طريق محمد ابن سيرين فإنه سمع من أبي هريرة. قيل ليحيى ابن سعيد: إن في بعض حديث الحسن: سمعت أبا هريرة؟ قال: ليس بشيء. ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ابن الخطاب. قال البخاري: حدثني حَيْوَةُ ابن شريح: ثنا ضمرة عن السّريّ ابن يحيى قال: مات الحسن سنة عشر ومائة قبل ابن سيرين بمائة يوم.

قال عثمان: ثنا ابن إدريس عن شعبة عن أبي رجاء. قلت للحسن: متى خرجت عن المدينة؟ قال: عام صفين. قلت: فمتى احتلمتُ؟ قال: عام صفين. أخرج البخاري عنه في الكسوف وغير موضع عن أبي بكرة. وأنكر أبو الحسن الدارقطني ويَحْيَى ابن معين أن يَكُون الحسن سمع من أبي بكرة. وذكر أبو الحسن أن الأحنف [ابن قيس] بينهما، واحتجّ بحديثٍ أخرجه البخاري عن (عبد الله ابن عبد الوهاب: ثنا حماد عن رجل لم يُسَمّه عن الحسن: قال: خرجت [بسلاحي] ليلة من ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال: أين تريد؟ فقلت: أريد نُصرة ابن عم رسول الله الحديث. قال حماد ابن زيد: فذكرتُ هذا الحديث لأيوب ويونس ابن عبيد، وأنا أريد أن تحدثاني به، فقالا: إنما روى هذا [الحديث] الحسنُ [البصري] عن الأحنف ابن قيس عن أبي بكرة) وكذلك رواه هشام والمعلّى ابن زياد عن الحَسن، وذهب غيره من أصحاب الحديث إلى تصحيح سماعه من أبي بكرة لما رواه البخاري في الفتن: (حدثنا علي ابن عبد الله: ثنا سفيان [ابن عيينة]: ثنا إسرائيل [ابن موسى] أبو موسى — ولقيتُه بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال: أدخلني على عيسى فأعِظَهُ فَكَأَنّ ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل فقال: حدثنا الحسن قال: لما سار الحسن ابن علي

[رضي الله تعالى عنهما]

إلى معاوية بالكتائب فقال عَمْرُو ابن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولى حتى تدبر إحداهـــا. قال معاوية: من لذراري المسلمين؟ فقال: أنا. فقال عبد الله ابن عامر، وعبد الرحمن ابـــن سمرة: نلقاه، فَنَقُولُ له: الصُّلح. قال الحسن: ولقد سمعت أبا بَكْرَة قال: بينما النبي يخطُـــبُ جاء الحسن فقال النبي : ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين فبـــين سماع الحسن من أبي بكرة. روى البخاري في الصحيح والتاريخ عن علي. انه قال بأثر هـذا الحديث: وإنما صح عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث. قال القاضي أبو الوليـد: وهذا عندي غير صحيح، لأن الحسن الذي سمعه من أبي بكرة إنما هو الحسن ابن علي ابـــن أبي طالب فليس في هذا الحديث ما يدل على سماع الحسن ابن أبي الحسن من أبي بكـــرة إلا ما تقدم، وهو غير مسلّـم. وقد روى هذا الحديث في آخر علامات النبوة، حسين الجعفـــي مختصرا عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة: (أخرج النبي ذات يوم الحسن، فصعد بـــه على المنبر، فقال: ابني هذا سيد) و لم يذكر فيه السماع، ومرسل الحسن فيه ضعـــف، روى أحمد ابن علي ابن مسلم: ثنا الحسين ابن علي: ثنا عفان: ثنا أزهر عن ابن عون قال: قلـت للحسن: عن من تحدِّث هذه الأحاديث؟ قال: عنك. وعن ذا، وعن ذا. قال أبـــو بكـــر: وحدثنا موسى ابن إسماعيل: سألت الأنصاري ـــ يعني محمد ابن عبد الله ـــ: من أين كـــان أصل الحسن؟ قال: من ميسان. وقال الغلابي: عن يحيى ابن معين، كان أبو الحسن يســــــار مولى أبي اليسر الأنصاري، وأمه خيرة مولاة أم سلمة زوج النبي وكانت خيرة ربما غـــابت فيبكي الحسن فتعطيه أم سلمة ثديها تعلِّله بذلك إلى أن تجيء أمه فدر عليه ثديها، فشـــرب منه، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك. قال أبو بكر: حدثنا أحمد ابن حنبل ويحيى ابن أيوب حدثنا ابن عليّة عن يونس ابن عبيد عن الحسن قال: قال لي الحجّاج: مـــا أمدك يا حسن؟ قلت سنتان من خلافة عمر. قال: لعينك أكبر من أَمَدِكَ. قال أبو بكر: ثنا موسى ابن إسماعيل: ثنا المعتمر ابن سليمان: كان أبي يقول: الحسن شيخ أهل البصرة. قـــال أبو بكر: حدثنا موسى ابن إسماعيل: ثنا أبو هلال الراسي: ثنا خالد ابن رباح: سئل أنـــس ابن مالك عن مسألة فقال: سلوا مولانا الحسن. فقال: يا أبا حمزة! نسألك فتقول: اســـألوا

مولانا الحسن! فقال: سلوا مولانا الحسن، فإنه سمع وسمعنا فحفظ ونسينا، قال أبو بكر: ثنا مسلم ابن إبراهيم: ثنا جرير ابن حازم: سمعت حميد ابن هلال قال: قال قتادة: ما رأيـــت رجلا أشبه رأيا بعمر ابن الخطاب رحمه الله

من الحسن. قال أبو بكر: ثنا عبد الرحمن ابن المبارك: ثنا قريش ابن حيان العجلـــي: ثنـــا عمرو ابن دينار: سمعت قتادة يقول: ما جمعت علم الحسن إلى علم أحد من العلمـــاء إلا وجدت له فضلاً عليه غير أنه إذا استشكل شيء عليه كتب فيه إلى سعيد ابـــن المسـيب يسأله؟ قال أبو بكر: حدثنا أبو سلمة: حدثنا سلام ابن مسكين: سمعت عمران قال: قل ما كانا يختلفان في الشيء يعني الحسن وسعيد ابن المسيب. قال أبو بكر: ثنا عبد الرحمن ابـــن المبارك: ثنا حماد ابن زيد عن جرير ابن حازم قال: قام الحسن يوما من مســـجد الجـــامع، فذهب إلى أهله، فاتبعه ناس، فالتفت إليهم فقال: إن خفق النعال حول الرجال، قـــل مـــا تلْبَثُ الحمقى قال أبو بكر: حدثنا أحمد ابن حنبل: ثنا يزيد ابن هارون: أخبرنا همام: قـــال قتادة: والله ما حدثنا الحسن عن بدري واحد مشافهة. قال أبو بكر: حدثنا أبو نعيم: ثنـــا المبارك ابن فضالة عن الحسن: سافرت مع عبد الرحمن ابن سمرة إلى كابل. قال أبو بكـــر: سئل يحيى ابن معين؟ فقال: لم يسمع الحسن من أبي بكرة، ولا سمع من جابر ابن عبـــد الله ولا من أبي هريرة. قال أبو بكر: ثنا إسماعيل ابن إبراهيم: مات الحسن في رجب سنة عشـر ومائة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١١٦

(١٣٦٢) ـــ الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبـــيه: يسار بالتحتانية والمهملـــة، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس، قال البزار: كـــان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخَطبنا، يعني قومَه الذين حُدّثـــوا وخُطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة ، وقد قارب التسعين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٠١

(٢١٣٠) ـ الحسن ابن أبي الحسن أبو سعيد البصري واسم أبيه يسار مولى زيد ابن ثابت الأنصاري وكان من سبي ميسان واسم أمه خيرة مولاة أم سلمة ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر وكان يوم الدار ابن أربع عشرة سنة واحتلم سنة سبع وثلاثين وخرج من المدينة ليالي صفّين و لم يلق عليا وقد أدرك بعض صفين ورأى عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم وما شافه بدريا قط إلا عثمان وعثمان لم يشهد بدرا مات في شهر رجب سنة عشر ومائة وهو ابن تسع وثمانين سنة وكان يدلّس وصلى عليه النضر ابن عمرو المقرى من حمير من أهل الشام وكان الحسن من أفصح أهل البصرة لسانا وأجملهم وجها وأعبدهم عبادة وأحسنهم عشرة وأنقاهم بدنا رحمة الله عليه.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ١٢٢

الحسن بن أبي الحسن يسار ٦٥٤ ـ الحسن ابن أبي الحسن اسم أبيه يسار مولى زيد ابن ثابت الأنصاري أبو سعيد، كان مولده لسنتين بقيتا من خلافة عمر ابن الخطاب وكان يوم الدار ابن أربع عشرة سنة، واحتلم سنة سبع وثلاثين كان أبوه من سبى بيسان رأى الحسن عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم، وكان من علماء التابعين بالقرآن والفقه والأدب، وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم مات في شهر رجب سنة عشر ومائة وهو ابن تسع وثمانين سنة، وكان مُعّرى عما قذف به من القدر على تدليس كان منه في الروايات.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١١٢

(١٣٤) ـ الحسن بن أبي الحسن البَصْري واسم أبيه يسار أحد الأئمة الأعلام تقدم أنه كثير

التدليس وهو مكثر من الإرسال أيضاً ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه ونشـأ بوادي القرى ورأى عثمان وعلياً وطلحة والزّبير رضي الله عنهم وحضر يوم الدار وهو ابن أربع عشرة سنة فروايته عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم مرســـلة بـــلا شـــك وكذلك عن علي رضي الله عنه أيضاً لأن علياً خرج إلى العراق عقب بيعته وأقام الحســـن بالمدينة فلم يلقه بعد ذلك قال أبو زُرْعة وغيره وفي سنن أبي داود والنّسائي روايته عن سعد بن عبادة وهي مرسلة بلا شك فإنه لم يدركه. قال شعبة سمعت قتادة يقول ما شافه الحسن أحداً من البدريين الحديث رواه أحمد عن مؤمل بن إسماعيل عن شعبة. وقال عبد الرحمن بن الحكم سمعت جريراً يسأل بهز بن أسد هذا الذي يقول أهل البصرة أن الحسن لقي ســـبعين بدرياً؟ قال هذا كلام السّوقة ثم قال بهز ثنا حماد بن يزيد عن أيوب قال ما حدثنا الحســـن عن أحد من أهل بدر مشافهة. وقال التَرمذي لا نعرف للحسن سماعاً من علي رضـــي الله عنه وقد روى عنه حديث «رفع القلم عن ثلاثة» وقد أدركه ولكنا لا نعلم له سماعاً منـــه وقال علي بن المديني رأى الحسن أم سلمة و لم يسمع منها ولا من أبي موسى الأشْعَريّ ولا من الأسود بن سريع ولا من الضحاك بن سفيان ولا من جابر ولا من أبي سعيد الخُـدْريّ ولا من ابن عباس ولا من عبدالله بن عمر ولا من عمرو بن تغلب و لم يسمع من أبي بـــرزة الأسْلَميّ ولا من عمران بن حصين ولا من النُعْمان بن بشير و لم يسمع من أسامة بن زيـــد شيئاً ولا من عقبة بن عامر ولا من أبي ثعلبة الخشنيّ رضي الله عنهم.

قلت: في صحيح البُخاريّ عن الحَسَن قال حدثنا عمرو بن تغلب أن النّبيّ أُتي بمال أو ســـبي فقسمه الحديث. وكذلك قال الدّارَقُطني أيضاً أن الحسن لم يسمع من أبي بكرة. وله عنه في صحيح البُخاريّ عدة أحاديث منها قصة الكسوف ومنها حديث «زادك الله حرصـــاً ولا تعد» وإن لم يكن فيها التصريح بالسماع فالبُخاريّ لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كمـــا تقدم. وغاية ما اعتل به الدّارقطنيّ أن الحسن روى أحاديث عن الأحنف بن قيس عـــن أبي بكرة وذلك لا يمنع من سماعه منه ما أخرجه البُخاريّ. وصحح أبو زُرْعة الـــرّازيّ سمـــاع الحسن من أبي برزة كما سيأتي. وقال بهز بن أسد لم يسمع الحسن من ابن عباس وكذلـــك قال أحمد بن حنبل ويَحْيَى بن معين أيضاً. قال ابن المديني في قول الحسن خطبنا ابن عبّـــاس

بالبصرة إنما هو كقول ثابت قدم علينا عمران بن حصين ومثل قول مجاهد قدم علينا علـــي وكقول الحسن أن سراقة بن مالك بن جشم حدثهم وكقوله غزا بنا مجاشع بـــن مســـعود وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل سئل أبي سمع الحسن من سراقة قال لا هذا علي بن زيـد ــــ هو ابن جدعان يعني يرويه ــــ كأنه لم يقنع به. وقال ابن المديني هو إسناد ينبوعه القلـب أن يكون الحسن سمع من سراقة إلا إن عنى حدثهم حدث الناس فهذا أشبه.

وأما روايته عن أبي هريرة وقد تقدم بعض ذلك قال قتادة إنما أخذ الحسن عن أبي هريـــرة. رواه إسماعيل بن علية عن سعيد عنه. وقد خالفه الجمهور في ذلك فقال أيوب وعلي بـــن زيد وبهز بن أسد لم يسمع الحسن من أبي هريرة وقال يونس بن عبيد ما رآه قط وذكر أبو زُرْعة وأبو حاتم أن من قال عن الحسن حدثنا أبو هريرة فقد أخطأ. وقال ابـــن أبي حـــاتم سألت أبي سمع الحسن من جابر؟ قال: ما أرى ولكن هشام بن حَسّان يقول عن الحســـــن حدثنا جابر وأنا أنكر هذا إنما الحسن عن جابر كتاب مع أنه أدرك جابراً. وقال علي بـــن المديني سمعت يَحْيى ــــ يعني القَطّان ــــ وقيل له كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصـين فقال أما عن ثقة فلا. وذكر صالح بن أحمد أنه أنكر على من يقول عن الحســـــن حدثـــني عمران بن حصين أي أنه لم يسمع عنه وقال عباد بن سعد قلت لِيَحْيى بن معين: الحســـــن لقي عمران بن حصين؟ قال أما في حديث البصريين فلا وأما في حديث الكوفيين فنعـــــم. وقيل لابن المدينيّ في حديث المبارك بن فضالة عن الحسن أخبرني الأسود بن سريع حديـــث «إني حمدت ربي بمحامد» فلم يعتمد على المبارك في ذلك وقال الحسن لم يسمع منـــه لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي رضي الله عنه وكان الحسن بالمدينة. وقال علـــي بـــن المديني أيضاً لم يسمع الحسن من أبي ثعلبة الخشنيّ ولا من قيس بن عاصم شيئاً وما أراه سمع من عائذ بن عمرو شيئاً. وقال أبو حاتم لم يصح للحسن سماع من معقل بن يسار. وســـئل أبو زُرْعة الحسن عن معقل بن يسار أو معقل بن سنان فقال معقل بن يسار أشبه والحســـن عن معقل بن سنان بعيد جداً. وهذا يقتضي تثبيته السماع من معقل بن يسار وقـــال أبـــو زُرْعة الحسن عن أبي الدرداء مرسل). وقال أبو حاتم لم يسمع الحسن مــــن ســـهل بـــن الحنظلية. وسئل هل سمع من محمد بن مسلمة؟ فقال قد أدركه وعن أحمد بـــن حنبـــل لا

نعرف للحسن سماعاً من عتبة بن غزوان. وقالالبُخاري لا يعرف للحسن سماع من دغفــل. وروى الحسن عن سلمة بن المحبق عن النّبيّ في رجل وطأ جارية امرأته وقد رواه بعضهم عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة وروى أيضاً عنه عن سلمة حديث «ذكاة الجلـــد دباغة» قال ابن أبي خيثمة وبينهما في هذا الحديث جون بن قتادة وروى بعضـــهم عـــن الحسن عن العَبّاس بن عبد المطلب. قال ابن أبي خيثمة وإنما يحدث عن الأحنف عنه وروى مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبيّ بن كعب قال ابن أبي خيثمة وإنما سمعه الحسن من عتي بن ضمرة السّعْديّ عن أبيّ رضي الله عنه. قال أحمد بن حنبل سمع الحسن من أنس بن مالك وابن عمر وعبدالله بن مغفل وعمرو بن تغلب وقال بعضهم عنه حدثني عمران بن حصـــين ويروى حكايات عن الحسن أنه سمع من عائشة رضي الله عنها وهي تقول إن نبيكم بـــريء ممن فرقِ دينه. وقال بهز بن أسد سمع الحسن من عمران بن حصين ومن أبي بكرة شـــيئاً. وقال أبو حاتم يصح للحسن سماع من أنس بن مالك وأبي برزة وأحمر بن جزء وابن عمـــر وعمرو بن تغلب. وزاد البرديجيّ عبد الرحمن بن سمرة وروايته عنه في الصحيحين حديـــث «يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة» وأما روايته عن سمرة بن جندب ففي صحيح البُخـــاريّ سماعه منه لحديث العقيقة. وقد روي عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة. وعند علـــي بن المدينيّ إن كلها سماع وكذلك حكى التّرمذيّ عن البُخاريّ نحو هذا. وقال يَحْيى بـــن سعيد القَطّان وجماعة كثيرون هي كتاب وذلك لا يقتضي الانقطاع. وفي مسند أحمد بـــن حنبل ثنا هشيم عن حميد الطويل قال جاء رجل إلى الحسن البَصْريّ فقال إن عبداً له أبـــق وأنه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده فقال الحسن حدثنا سمرة قال قل ما خطبنا رســـول الله خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة وهذا يقتضي سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة والله أعلم.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٧١

١٥٦ ـــ الحسن البصري أبو سعيد الحسنُ بن أبي الحسن يَسار البصري؛ كان من سادات

التابعين وكبرائهم، وجَمَعَ كل فنّ من علم وزهد وورَعَ وعبادة. وأبوه مولى زيد بن ثـــابت الأنصاري رضي الله عنه، وأمه خيرة مولاة أم سلمَة زوج النبي صلى الله عليه وسلّم، ورُبمـا غابت في حاجة فيبكي فتعطيه أم سلمة، رضي الله عنها، ثديها تعلله به إلى أن تجيء أمــه، فدرّ عليه ثديُها فشربه، فيَرَوْن أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك.

قال أبو عمرو بن العلاء: ما رأيت أفصحَ من الحسن البصري ومن الحجاج بـــن يوســف الثقفي، فقيل له:

فأيهما كان أفصح؟ قال: الحسن.

ونشأ الحسن بوادي القرى، وكان من أجمل أهل البصرة، حتى سقط عن دابته فحدث بأنفه ما حدث.

وحكى الأصمعي عن أبيه قال: ما رأيتُ أعرَضَ زنداً من الحسن، كان عرضهُ شبراً.

(وكان الحسن يقص في الحج، فمر به علي بن الحسين عليهما السلام، فقال له: يا شـــيخ أترضى نفسك للموت؟ قال: لا، قال: فللّه في أرضه معاد غير هذا البيت؟ قال: لا، قـال: فثم دار للعمل غير هذه الدار؟ قال: لا، قال: فعملك للحساب؟ قال: لا، قال: فلم تشـغل الناس عن طواف البيت؟ قال: فما قصّ الحسن بعدها.

وقيل إن رجلاً أتى الحسن فقال: يا أبا سعيد إني حلفت بالطلاق إن الحجاج في النار فمـا تقول؟ أقيم مع امرأتي أم أعتزلها؟ فقال له: قد كان الحجاج فاجراً فاسقاً وما أدري ما أقول لك، إن رحمة الله وسعت كل شيء؛ وإن الرجل أتى محمد بن سيرين فأخبره بما حلف فردّ عليه شبيهاً بما قاله الحسن؛ وإنه أتى عمرو بن عبيد فقال له: أقم مع زوجتك فإن الله تعـلى إن غفر للحجاج لم يضرك الزنا، ذكر ذلك المختار في تاريخه.

وكان في جنازة وفيها نوائح ومعه رجل فهمّ الرجل بالرجوع فقال له الحسن: يا أخـي إن كنت كلما رأيت قبيحاً تركت له حسناً أسرع ذلك في دينك.

وقيل له: ألا ترى كثرة الوباء؟ فقال: انفق ممسك واقلع مذنب، واتعظ جاحد.

ونظر إلى جنازة قد ازدحم الناس عليها فقال: ما لكم تزدحمون؟ ها تلك هي ســـاريته في المسجد، اقعدوا تحتها حتى تكونوا مثله؛ وحدث الحسن بحديث فقال له رجل: يا أبا سـعيد

عن من؟ فقال: وما تصنع بعمن؟ أما أنت فقد نالتك موعظته وقامت عليك حجته؛ وقـــال له رجل: أنا أزهد منك (وأفصح)، قال أما أفصح فلا، قال: فخذ عليَّ كلمة واحدة، قال: هذه؛ وقال لفرقد بن يعقوب: بلغني أنك (لا تأكل) الفالوذج، فقال: يا أبا سعيد أخاف ألا أؤدّي شكره، قال الحسن: يا لكع هل تقدر تؤدي شكر الماء البارد الذي تشـــربه؟ وقيـــل للحسن: إن فلاناً اغتابك، فبعث إليه طبق حلوى وقال: بلغني أنك أهديت إليّ حســـناتك فكافأتك، وقريب من هذا قول سُفيان بن الحسين، قال: كنت جالساً عند إياس بن معاوية فنلت من إنسان فقال: هل غزوت العام الترك والروم و لم يسلم منك أخوك المسلم؟

وسمع رجلاً يشكو عليه إلى آخر فقال: أما إنك تشكو من يرحمك إلى من لا يرحمك).

ومن كلامه: ما رأيت يقيناً لا شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه إلا الموت، ولما ولي عمر بـن هُبيرة الفزاري العراق وأضيفت إليه خراسان، وذلك في أيام يزيد بن عبد الملك، اســـتدعى الحسن البصري ومحمد بن سيرين والشعبي وذلك في سنة ثلاث ومائة فقال لهم: إن يزيـــد خليفة الله استخلفه على عباده، وأخذ عليهم الميثاق بطاعته، وأخذ عهدنا بالسمع والطاعة، وقد ولاني ما ترون فيكتب إلي بالأمر من أمره فأقلده ما تقلده من ذلك الأمر، فما تـــرون؟ فقال ابن سيرين والشعبي قولاً فيه تَقِيّةٌ، فقال ابن هبيرة: ما تقول يا حسن؟ فقال: يا ابـــن هُبيرة خَفِ اللّه في يزيد ولا تخف يزيدَ في الله، إن الله يمنعك من يزيد، وإن يزيد لا يمنعـك من الله، وأوشك أن يبعث إليك مَلكاً فيزيلك عن سريرك ويخرجك عن سعَةَ قصـــرك إلى ضيق قبرك ثم لا ينجيك إلا عملك. يا ابن هبيرة إن تَعْص الله فإنما جعل الله هذا الســـلطان ناصراً لدين الله وعباده فلا تركبنّ دينَ الله وعباده بسلطان الله، فإنه لا طاعة لمخلـــوق في معصية الخالق؛ فأجازهم ابن هبيرة وأضعف جائزة الحسن، فقال الشعبي لابـــن ســـيرين: سَفسَفْنا له فسفسف لنا.

ورأى الحسن يوماً رجلاً وسيماً حسن الهيئة، فسأل عنه فقيل: إنه يسخر للملوك ويحبونـــه، فقال: للّه أبوه، ما رأيت أحداً طلب الدنيا بما يشبهها إلا هذا.

وكانت أمه تَقُصُّ للنساء، ودخل عليها يوماً وفي يدها كراثة تأكلها، فقال لها: يا أمـــاه، ألقي هذه البقلة الخبيثة من يدك، فقالت: يا بني إنك شيخ قد كبرت وخرفت، فقال: يـــا

أماه، أيّنا أكبر؟ وأكثر كلامه حِكم وبلاغة. وكان أبوه من سَبي مَيســـان، وهـــو صُقـــع بالعراق.

ومولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة، ويقال إنه ولد على الرق، وتوفي بالبصرة مُستهَلّ رجب سنة عشر ومائة، رضي الله عنه، وكانت جنازتـه مشهورة؛ قال حميد الطويل: توفي الحسن عشية الخميس، وأصبحنا يوم الجمعة ففرغنا مـــن أمره، وحملناه بعد صلاة الجمعة، ودفنّاه فتبع الناس كلهم جنازته واشتغلوا به، فلـــم تقـــم صلاة العصر بالجامع، ولا أعلم أنها تركت منذ كان الإسلام إلا يومئذ، لأنهم تبعوا كلـــهم الجنازة حتى لم يبق بالمسجد مَنْ يصلي العصر.

وأغمي على الحسن عند موته، ثم أفاق فقال: لقد نبهتموني من جنات وعُيون ومقام كريم.

وقال رجل قبل موت الحسن لابن سيرين: رأيت كأن طائراً أخذ أحسن حصاة بالمســـجد، فقال: إن صدقت رؤياك مات الحسن، فلم يكن إلا قليلاً حتى مات الحسن.

و لم يشهد ابن سيرين جنازته لشيء كان بينهما، ثم توفي بعده بمائة يوم، كمـــا ســـيأتي في موضعه إن شاء الله تعالى.

ومَيْسان ـــ بفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وبعد الألف نون ـــ قال السمعاني: هي بليدة بأسفل البصرة.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٢٦

الحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصري واسم أبي الحسن يسار مولى زيـــــد بـــن ثـــابت الأنصاري قال لنا أبو نعيم: مات سنة عشر ومائة وقال لنا الحميدي عن بن عيينـــــة عـــن إسرائيل أبي موسى قال سمعت الحسن يقول: ولدت لسنتين بقيتا من خلافة عمر وقـــال لي إبراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس عن الفضيل أبي محمد قال سمعت الحسن يقول: أنـــا يوم الدار بن أربع عشرة سنة جمعت القرآن انظر إلى طلحة بن عبيد الله وقال لي الصلت بن

محمد حدثنا مهدي عن محمد بن أبي يعقوب سمعت مورقاً العجلي: قال لي أبو قتادة العدوي يا مورق ألزم هذا الشيخ فخذ منه! فإني والله! ما رأيت رجلاً أشبه بعمر منه قال أبو عبد الله: يعني الحسن وقال لنا موسى عن حماد بن زيد عن عقبة بن أبي ثبيت قال دخلنا على بلال قال حدثني أبي قال: لم أر أحداً لم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم أشبه بأصحابه من الحسن وقال لنا موسى عن أبي عوانة عن قتادة قال: ما جلست إلى أحد ثم جلست إلى الحسن إلا عرفت فضل الحسن عليه وقال لي علي ثنا قريش بن أنس وكان ثقة عن حبيب بن الشهيد قال لي محمد بن سيرين: سل الحسن ممن سمع حديث العقيقة! فسألته فقال: سمعته من سمرة قال علي: وسماع الحسن من سمرة صحيح - وأخذ بحديثه: من قتل عبده قتلناه حدثني عمرو بن علي قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا همام عن مطر الوراق قال: كان رجل أهل البصرة جابر بن زيد فلما ظهر الحسن جاء رجل كأنما كان في الآخرة فهو يخبر عما رأى وعاين حدثني خالد بن يوسف بن خالد بن يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن: نبئت أن رجلاً أتى الزبير - في الفتك.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٨٩

الحسن بن أبي الحسن يسار السيد الإمام أبو سعيد البصري إمام زمانه علما وعملا، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري وعلى أبي العالية عن أبي وزيد وعمر، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء وسلام بن سليمان الطويل ويونس بن عبيد وعاصم الجحدري، وأسند الهذلي قراءته من رواية ابن عباد بن راشد وعباد بن تميم وسليمان بن أرقم وعتبة بن عتبة وعمر بن مقبل كلهم عن الحسن والله أعلم، وقد أسند الأهوازي قراءة الحسن عن شجاع البلخي وأن شجاعا قرأ على عيسى بن عمر النحوي وأن عيسى قرأ على الحسن والله أعلم، وقد أثبت قراءة شجاع على عيسى بن عمر وقراءة عيسى على الحسن الحافظ أبو العلاء ويكفي ذلك مع أن شجاعا سمع من عيسى ابن عمر وعيسى سمع

من الحسن ولكن لا نعلم أن أحدهما عرض على الآخر فيحتمل أن يكون ذلك رواية سماع لا عرض والله أعلم، روينا عن الشافعي رحمه الله أنه قال لو أشاء أقول أن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته، ومناقبه جليلة وأخباره طويلة ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه وذلك سنة إحدى وعشرين وتوفي سنة عشر ومائة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد.

مولى زيد بن ثابت وقيل جابر بن عبد الله وقيل أبو اليسر.

ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر قال أبو بردة: أدركت الصحابة فما رأيت أحداً أشبه بهم من الحسن.

وقال خالد بن رياح الهذلي: سئل أنس بن مالك عن مسألة فقال: سلوا مولانا الحسن فقيل له في ذلك فقال إنه قد سمع وسمعنا فحفظ ونسينا.

وقال سليمان التيمي: الحسن شيخ أهل البصرة. مات في رجب سنة عشر ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٤

الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد البصري

ع الحسن ابن أبي الحسن يسار الإمام شيخ الإسلام أبو سعيد البصري، يقال مولى زيد ابن ثابت ويقال مولى جميل ابن قطبة، وأمه خيرة مولاة أم سلمة، نشأ بالمدينة وحفظ كتاب الله في خلافة عثمان وسمعه يخطب مرات، وكان يوم الدار ابن أربع عشرة سنة ثم كبر ولازم الجهاد ولازم العلم والعمل، وكان أحد الشجعان الموصوفين يذكر مع قطري ابن الفجاءة، وصار كاتبا في دولة معاوية لوالي خراسان الربيع ابن زياد، حدث عن عثمان وعمران ابن حصين والمغيرة ابن شعبة وعبد الرحمن ابن سمرة وسمرة ابن جندب وجندب البجلي وابن

عباس وابن عمر وأبي بكرة وعمرو ابن تغلب وجابر وطائفة كثيرة، حدث عنـــــه قتـــادة وأيوب وابن عون ويونس وخالد الحذاء وهشام ابن حسان وحميد الطويل وجرير ابن حازم وشيبان النحوي ويزيد ابن إبراهيم التستري ومبارك ابن فضالة والربيع ابن صبيح وأبان ابن يزيد العطار وقرة ابن خالد وأمم سواهم، قال ابن سعد: كان جامعا عالما رفيعا ثقة حجـــة مأمونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما ـــ إلى أن قال: وما أرسله فليس هـــــو بحجة، قلت: وهو مدلس فلا يحتج بقوله «عن» في من لم يدركه وقد يدلس عمـــن لقيـــه ويسقط من بينه وبينه والله أعلم، ولكنه حافظ علامة من بحور العلم فقيه النفس كبير الشأن عديم النظير مليح التذكير بليغ الموعظة رأس في أنواع الخير، وقد كنت أفردت ترجمتـــــه في جزء سميته الزخرف القصري، مات سنة عشر ومائة وله ثمان وثمانون سنة رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

(٦٥٧٥) ــ ع: مُــحَمَّدُ بنُ سِيْرين الأنْصَارِي، أبو بَكْر بن أبــي عَمْرَةَ البَصْــري، أخــو أنَس بــن سِيْرِين، ومَعْبَد بن سيرين، (ويحيــى بن سيرين)، وحَفْصَة بنت سيرين، وكَرِيـــمة بنت ســيرين، مولـــى أنس بن مالك، وهو من سبــي عَيْن التَّــمر الذين أسرهم خالد بن الولــيد.

رَوىٰ عن: مولاه أنس بن مالك (ع)، وجُنْدب بن عبد الله البَجَلــيِّ (م)، وحُذيفة بن الــيَمان (د ق)، والــحَسن بن علــيّ بن أبــي طالب (س)، وحُميد بن عبد الرحمٰن الــحِمْيَرِيِّ (خ م س ق)، وخالد الــحَذَّاء (د ت س) وهو من تلاميذه، ورافع بن خَديج (س)، والرَّبــيع بن خُثَــيْــم، وزيد بن ثابــت، وسَلْــمان بن عامر الضَّبِّــيِّ (خ س)، وسَمُرَة بن جُنْدب (ت)، وشُرَيْح القاضي، وعبد الله بن الزُّبــير، وعبد الله بن شَقِــيق (م د ت س)، وعبد الله بن عبــاس (خ ت س)، وعبد الله بن عَتِــيك (س ق)، وعبد الله بن عمر بن الــخطاب (م س ق)، وعبد الله بن يزيد الــخَطْميِّ (س)، وعبد الرَّحمٰن بن بِشْر بن مسعود الأنصاريِّ (م س)، وعبد الرَّحمٰن بن أبــي بَكْرَة الثَّقَــفِــيِّ (ع)، وعبد الرَّحمٰن بن أبي لــيــلــى، وعَبِــيدة السَّلْــمانــيِّ (ع)، وعُثْمان بن أبــي العاص الثَّقَــفِــيِّ (س)، وعَدِي بن حاتــم الطَّائيِّ، وعِكْرِمة مولــى ابن عبــاس، وعَلْقَمة بن قَــيْس النَّــخَعِيِّ، وعَمرو بن أوس الثَّقَــفِــيِّ (س)، وعَمرو بن وَهْب الثَّقَــفِــيِّ (ر س)، وعمران بن حُصَيْن الــخُزَاعيِّ (م)، وقَــيس بن عُبَــاد (خ م)، وكَثِــير بن أَفلــح (س)، وكَعْب بن عُجْرة (ق)، ومُسلــم بن يسار البَصْريِّ (س ق)، ومُعاوية بــن أبــي سفــيان (س)، وأخيه مَعْبَد بن سيرين (خ م د س)، والــمُغيرة بن سَلْــمان (س)، ونافع مولــى ابن عمر (ت ق) إن كان مــحفوظاً، ويحيــى بن أبــي إسحاق الــحَضْرَميِّ (س) وهو أصغر منه، وأخيه يحيــى بن سيرين (عس)، وأبــي غلاب يونُس بن جُبَــيْر (ع)، وأبــي بكر الثَّقَــفِــيِّ (د س)، وأبــي الدَّرْداء (س)، وأبــي سعيد الــخُدْرِيِّ (س)، وأبــي العالــية الرِّياحيِّ (س)، وأبــي العَجْفَــاء السُّلَــميِّ (٤)، وأبــي العلانــية البَصْريِّ (بخ س)، وأبــي قَتادة الأنصاريِّ (ت ق)، وأبــي الــمُهَلَّب الــجَرْميِّ (ت ق)، وأبــي هُريرة (ع)، وأخته حفصة بنت ســيرين (م د س)، ودِفْــرَة بنت غالب الرَّاسبــية (س)، وصَفِــيّة بنت الــحارث (د ت ق)، وعائشة أمِّ الــمؤمنــــين (د)، وقُمَيْــر امرأة مَسْروق بن الأجدع (س)، وأمِّ عطية الأنصارية (ع).

رَوىٰ عنه: أسماء بن عُبَــيد الضُّبَعِيُّ (بخ)، وأشعث بن سَوَّار (ق)، وأشعث بن عبد الله بــن جــابر، وأشعث بن عبد الــملك (د ت س)، وأيوب السَّخْتِــيانــيُّ (ع)، وبِسْطام بــن مُسلــــم (ل)، وثابــت البُنَانــيُّ وجرير بن حازم (خ م)، وحَبِــيب بن الشَّهِيد (د سي)، والــحسن بن ذَكْوان (صد)، وخالــد الــحَذَّاء (خ م ت س)، وداود بن أبــي هِنْد (م)، والربــيع بن صَبِــيح، وزَرْبــي أبو يحيــــى (ق)، والسَّرِي بن يحيــى، وسعيد بن أبــي صَدَقَة (د)، وسلَــمة بن عَلْقَمــة (خ م د س ق)، وسُلَــيْــــمان التَّــيــميُّ، وعاصم الأحول (خ م)، وعامر الشَّعبــي وهو من أقرانه، وعبد الله بن شُبْرُمة، وعبــد الله

بن صَبِيح (س)، وعبد الله بن عَوْن (خ م د س ق)، وعبد الرَّحمٰن بن عَمرو الأوزاعيُّ (ق)، وعثمان بن سعد الكاتب (ت)، وعُقْبة بن عبد الله الأصَم، وعلـيّ بن زيد بن جُدْعان، وعُمارة بن مِهران المَعْوَليُّ (بخ)، وعِمران بن خالد الخُزاعيُّ، وعِمران القَطَّان (خت)، وعَوْف الأعرابيُّ (خ ٤)، وغالب القَطَّان (خت)، وقَتادة بن دِعامة (م د ت س)، وقُرَّة بن خالد السَّدوسيُّ (خ م ت س ق)، وكثير بن شِنْظِير (ق)، ولـيث بن أنس بن زُنَيْم اللَّيثيُّ، ومالك بن دينار (د ت ق)، وأبو رجاء محمد بن سيف الأزْديُّ، ومنصور بن زاذان (د ت س)، ومهدي بن ميمون (خ)، وهارون بن إبراهيم الأهوازيُّ (س)، وهشام بن حَسَّان (ع)، ويحيى بن عَتِيق (عخ م د س)، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ (خ د ت س)، ويزيد بن أبي سعيد النَّحويُّ (س)، ويزيد بن طَهْمان (د ق)، ويوسُف بن عَبْدَة (ت)، ويونُس بن عُبيد (ع)، وأبو بكر الهُذَليُّ (ق)، وأبو معان البَصْريُّ (ت)، وأبو هلال الرَّاسِبي (خت د ق).

قال فُضَيْل بن عِياض: قلت لهِشام بن حَسَّان: كم أدرك الحسن من أصحاب النبي ؟ قال: عشرين ومِئة. قلت: فابن سِيرين؟ قال: ثلاثين.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: سمع من أنس وابن عمر وعِمران بن حُصَيْن، وأبي هريرة، ولم يسمع من ابن عباس شيئاً. كُلّها يقول: نُبئتُ عن ابن عباس.

وقال شعبة، عن خالد الحَذّاء: كُلُّ شيءٍ قال محمد: نُبئت عن ابن عباس إنما سمعه من عِكْرمة، لقيه أيام المختار بالكُوفة.

وقال البُخاري: حَجّ ابنُ سيرين زمن ابن الزُّبير، فَسَمِعَ منه، ودخلَ الكُوفة فسمع علْقَمة والربيع بن خُثَيْم، وسَمِعَ زيد بن ثابت، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عُثمان وهو أكبر من أخيه أنَس.

وقال الأنصاري، عن عبد الله بن عَوْن: كان محمد يحدث بالحديث على حُرُوفه.

وقال عَوْن بن عُمارة، عن هشام بن حَسَّان: حدثني أصدقُ مَن أدركت من البَشَر محمد بن سيرين.

وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: محمد بن سيرين من الثِّقات.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين ثقة.

وقال عبّاس الدُّوري، عن يحيى بن مَعِين: سَمِعَ من ابن عُمَر حديثاً واحداً.

وقال العِجْلــي: بصريّ، تابعيّ، ثقة، وهو من أروى النّاس عن شُــرَيْح وعَبِـــيدة، وإذ ـــما تأدَّبَ بـــالكُوفــيـــين أصحاب عبد الله وإخوته مَعْبَد، ويحيــى، وأنَس، وحفصة أمُّ الهذيـــل تابعيون ثقات.

وقال مــحمد بن سَعْد: كان ثقةً مأموناً، عالــياً، رَفِــيعا، فَقِــيهاً، إماماً، كثــير العِلْــم، وَرِعاً، وكـــان به صَمَـــمٌ.

وقال علــيّ بن الــمدينـــي: أصحاب أبـــي هريرة هؤلاء الستة: سعيد بن الــمُسَيِّب، وأبو سَلَـــــمة، والأعرج، وأبو صالـــح، ومـــحمد بن سيرين، وطاووس، وكان هَمَّام بن مُنَبّه يشبه حديثه حـــديثهم إلا أحرفاً.

وقال سُلَـــيْــم بن أخْضَر، عن ابن عَوْن: كان مـــحمد بن سيرين لا يرفع من حديث أبـــي هريـــرة إلا ثلاثة أحاديث: حاكم أهل الـــيـــمن، وصلَّـــى النبـــيُّ إحدى صلاتـــي العَشِي، والآخر نسيه.

وقال حماد بن زيد، عن عاصم الأحول: سمعت مُوَرِّقاً العِجْلــيَّ يقول: ما رأيتُ رجلاً أفقه فـــي وَرَعه ولا أوْرَع فـــي فِقهه من مـــحمد بن سيرين. قال: وقال أبو قِلابة: اصرفوه حيثُ شِئْتُــــم. فلتـــــجدُنَّهُ أشدَّكم وَرَعاً وأملككم لنَفْسِه.

وقال مُعْتَـــمِر بن سُلَـــيـــمان عن ابن عَوْن: كان مـــحمد من أرْجَى النَّاس لهذه الأمة وأشد الناس إزراً علـــى نَفْسِه.

وقال مُعاذ بن مُعاذ، عن ابن عَوْن: لـــم أرَ فـــي الدُّنـــيا مثل ثلاثة: مـــحمد بن ســـيرين بـــــالعِراق، والقاسم بن مـــحمد بـــالـــحِجاز، ورَجاء بن حيوة بـــالشَّام، ولـــم يكن فـــي هؤلاء مثل مـــحمد.

وقال بِشْر بن عُمر الزَّهْرانـــي عن أمِّ عبـــاد امرأة هشام بن حَسَّان، قالت: كُنا نُزولاً مع ابن ســـيرين فـــي الدَّار، فكُنا نسمعُ بكاءَهُ بـــاللـــيـــل وضَحِكَهُ ومزاحه بـــالنَّهار.

وقال ابنُ عَوْن، عن مـــحمد بن سيرين: إنَّ هذا العلـــمَ دينٌ فـــانظروا عن من تأخذونَهُ.

أخبرَنا بذلك أحمد بن أبـــي الـــخَيْر، قال: أنبأنا أبو الـــمكارم اللَّبَّـــان، وأبو الـــحسن الـــجَمّال، قـــالا: أخبرَنا أبو علـــيّ الـــحَدّاد، قال: أخبرَنا أبو نعيـــم الـــحافظ، قال: حدّثنا مـــحمد بن أحمد بن علـــــيّ، قال: حدّثنا الـــحارث بن أبـــي أُسامة، قال: حدّثنا عَبد الوهَّاب بن عَطاء، قال: حدّثنا ابن عَوْن، فذكره.

وقال حماد بن زيد، عن شُعَيب بن الـــحَبْحاب: كان عامر الشَّعْبِـــي يقول لنا: علـــيكمُ بـــذاك الأصـــم،

يعنـــي: مـــحمد بن سيرين.

وقال حماد بن زياد، عن عثمان البَتِّـــيِّ: لــم يكن بهذه البَصْرةِ أحدٌ أعلــم بـــالقَضاء من مـــحمد بـــن سِيرين.

(وقال عبد الله بن شَوْذَب: دخـــلتُ علـــى ابن سيرين) بواسط فما رأيتُ أحداً أجرأ علـــى رؤيا منـــه، ولا أَجْبَن من فتـــيا منه.

وقال عبد الرزاق، عن مَعْمَر: كان أيوب يقول: إنه لـــيعز علـــيّ أن أسمعَ لـــمـــــحمد حديثاً لـــم أسمعه منه. قال مَعْمَر وإنه لـــيعز علـــيّ أن أسمع لأيوب حديثاً لـــم أسمعه منه.

قال إسماعيـــل بن عُلَـــيّة: كُنا نسمع أنَّ ابنَ سيرين وُلِدَ فـــي سَنتـــين بَقِـــيَتا من إمارة عُثمان.

وقال الهَيْثَم بن عَدِي، وقَعْنَب بن الـــمُـــحَرَّر، وغيرُ واحد: مات سنة عشر ومئة.

وقال عبد الله بن شَوْذَب: ماتَ ابنُ سيرين بعد الـــحسن بـــمئة لـــيـــلة.

وقال حماد بن زيد: ماتَ الـــحسن فـــي أوّل يوم من رَجَب سنة عشر ومئة، وصلَّـــيتُ علـــيه ومـــاتَ مـــحمد لتسعٍ مَضين من شَوَّال سنة عشر ومئة.

وقال ابنُ حِبَّـــان: مولده لسَنتـــين بقـــيَتا من خلافة عُثمان وكان أَنَس كاتَب أبـــاهُ ســـيرين علـــى عشرين ألف دِرْهم، وكان مـــحمد بن سيرين من أَوْرَع أهل البصرة، وكان فقـــيهاً، فـــاضلاً، حافظاً، مُتْقِنا، يُعَبِّر الرُّؤيا، رأى ثلاثـــين من أصحاب النبـــي ، مات فـــي شَوَّال سنة عشر ومئة بعد الـــحسن بـــمئة يوم وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلـــى علـــيه النَّضْر بن عَمرو الـــمَقْرائيُّ الشّاميُّ، و كان كاتب أنس بن مالك بِفـــارس.

روىٰ له الـــجماعة.

(٦٩٧٩) ــ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِين الأَنصارِي مولاهم، أبو بَكْر بن أبــي عَمْرَة البَصْرِيّ، إمام وقته (ع).

روى عن: مولاه أنس بن مالك، وزيد بن ثابت، والحسن بن علي بن أبــي طالب، وجندب بن عبد اللَّه البجلي، وحذيفة بن اليمان، ورافع بن خديج، وسليمان بن عامر، وسمرة بن جندب، وابن عمر، وابــن عباس، وعثمان بن أبــي العاص، وعمران بن حصين، وكعب بن عجرة، ومعاوية، وأبــي الــدرداء، وأبــي سعيد، وأبــي قتادة، وأبــي هريرة، وأبــي بكر الثقفي، وعائشــة أم الـ مؤمنين، وأم عطيــة، وحميد بن عبد الرحمن الحميري، وعبد اللَّه بن شقيق، وعبد الرحمن بــن أبـ ـــي بكــرة، وعبــــيدة السلماني، وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود، وقيس بن عباد، وكثير بن أفلح، وعمرو بن وهب، ومسلم بن يسار، ويونس بن جبــير، وأبــي المهلب الجرمي، وأخوته: معبد، ويحيــى، وحفصة، ويحيـ ـــى بن أبــي إسحاق الحضرمي ــ وهو أصغر منه ــ وخالد الحذاء ــ وهو من تلامذته في آخرين ـــــ، وطائفة من كبار التابعين.

روى عنه : الشعبــي، وثابت، وخالد الحذاء، وداود بن أبــي هند، وابن عون، ويونس بــن عبــــيد، وجرير بن حازم، وأيوب، وأشعث بن عبد الملك، وحبــيب بن الشهيد، وعا صم الأحــول، وعــوف الأعرابــي، وقتادة، وسليمان التيمي، وقرة بن خالد، ومالك بن دينار، ومهدي بن ميمون، والأوزاعي، وهشام بن حسان، ويحيــى بن عتيق، ويزيد بن إبراهيم التستري، وأبو هلال الراسبــــي، وعمــران القطان، وعمارة بن مهران، وعلي بن زيد بن جدعان، ومنصور بن زاذان، وكثير بن شنظير، ويز يد بن طهمان، وآخرون.

قال عبد اللَّه بن أحمد عن أبــيه: سمع من أنس، وعمران، وأبــي هريرة، وابن عمر، ولم يسمع مــن ابن عباس شيئاً، كلها يقول: نبئت عن ابن عباس.

وقال شعبة، عن خالد الحذاء: كل شيء قال محمد: نبئت عن ابن عباس إنما سمعه من عكرمة، لقيــه أيام المختار.

وقال البخاري: حجّ ابن سيرين زمن ابن الزبــير فسمع منه، وسمع من زيد بن ثابت وهو أكــبر من أخيه أنس، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان.

وقال الأنصاري عن ابن عون: كان ابن سيرين يحدث بالحديث على حروفه.

وقال عون بن عمارة عن هشام بن حسان: حدثني أصدق من أدركته من البشر محمد بن سيرين.

وقال أبو طالب عن أحمد: من الثقات.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال الدوري عن ابن معين: سمع من ابن عمر حديثاً واحداً.

وقال العجلي: بصري، تابعي، ثقة، وهو من أروى الناس عن شريح وعبيدة، وإنما تأدب بالكوفيين أصحاب عبد اللّه.

وقال ابن سعد: كان ثقة، مأموناً، عالياً رفيعاً، فقيهاً إماماً، كثير العلم، ورعاً وكان به صمم.

وقال ابن المديني: أصحاب أبي هريرة ستة: ابن المسيب، وأبو سلمة، والأعرج، وأبو صالح، وابن سيرين، وطاوس، وكان همام بن منبه حدثه حديثهم إلا أحرفاً.

وقال حماد بن زيد عن عاصم الأحول: سمعت مورّقاً يقول: ما رأيت رجلاً أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين قال: وقال أبو قلابة: اصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعاً وأملككم لنفسه.

وقال معتمر عن ابن عون: كان من أرجى الناس لهذه الأمة وأشدهم إزراء على نفسه.

وقال معاذ بن معاذ عن ابن عون: لم أر في الدنيا مثل ثلاثة: محمد بن سيرين بالعراق، والقا سم بن محمد بالحجاز، ورجاء بن حيوة بالشام، ولم يكن في هؤلاء مثل محمد.

وقال حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب: كان الشعبي يقول لنا: عليكم بذاك الأصم.

وقال حماد عن عثمان التيمي: لم يكن بالبصرة أحد أعلم بالقضاء منه.

قال حماد بن زيد: مات الحسن أول يوم من رجب سنة عشرة ومائة، وصليت عليه، ومات محمد لتسع مضين من شوال منها.

وقال ابن حبان: كان محمد بن سيرين من أورع أهل البصرة، وكان فقيهاً فاضلاً، حافظاً متقناً، يعبر الرؤيا، مات وهو ابن (٧٧) سنة، وكان كاتب أنس بن مالك بفارس.

قلت: وقال علي بن المديني، ويحيـــى بن معين: لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس شيئاً. وقـــال ابـــن أبـــي حاتم: سئل أبـــي هل سمع من أبـــي الدرداء؟ قال: لا، قد أدركه ولا أظنه سمع منه، ذاك بالشام، وهذا بالبصرة، قال وسمعت أبـــي يقول: ابن سيرين عن كعب بن عجرة مرسل، قال: وسمعت أبـــي يقول: لم يسمع من عائشة، قال: ولم يسمع من أبـــي برزة، ولم يلق أبا ذر، ولا أدرك أبا بكر الصديق، وسئل ابن معين عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب، فقال: بـــينهمارجل. وقال الدارقطني: لـــم يسمع من عمران بن حصين. وقال ابن سعد: سألت محمد بن عبد اللّه الأنصاري عن السبـــب ا لذي حبس محمد لأجله، فقال: كان اشترى طعاماً بأربعين ألفاً فأخبر عن أصله بشيء كرهه فت صدق به، وبقي المال عليه، فحبس حبسة امرأة. وعن ثابت البناني قال: قال لي محمد بن سيرين: كنت امتنع من مجالستكم مخافة الشهرة، فلم يزل بـــي البلاء حتى أخذ بلحيتي، وأقمت على المصطبة، وق يل: هذا محمد بن سيرين أكل أموال الناس ويروى في سبب حبسه غير ذلك.

(٦١٣) ـــــــ محمد بن سيرين. الإمام، شيخُ الإسلام، أبو بكر الأنصاريّ، الأنَسِيّ البصريّ، صاحب التعبير، مولىٰ أنسِ بن مالك، خادمِ رسول الله .

وكان أبوه من سَبْــي جَرجَرَايا، تَمَلَّكَهُ أَنس، ثم كاتبَهُ على أُلوفٍ من المال، فوفاه، وعجّل له مـالَ الكتابة قَبْل حلوله، فتمنَّع أَنسٌ مِن أَخْذِه لمَّا رأىٰ سيرين قد كَثُرَ مالُه من التجـارة، وأمـلَ أنْ يَرِثَـهُ، فحاكمه إلى عُمَر رضي الله عنه، فألزمه تعجيل المؤجَّل.

قال أنس بن سيرين: وُلد أخي محمد لسنتين بقيتا من خلافة عُثمان، وولدتُ بعده بسنة قابلة.

سمع أبا هريرة، وعِمْران بن حُصَين، وابن عباس، وعديّ بن حاتم، وابنَ عُمَر، وعَبِـيدَةَ السَّلْمـانيّ، وشُريحاً القاضي، وأنسَ بن مالك، وطائفة.

روىٰ عنه: قتادة، وأيُّوب، ويونس بن عُبَـيد، وابنُ عَوْن، وخالد. الحذَّاء، وهشام ابن حسان، وعَـوْف الأعرابـيّ، وقُرَّةُ بن خالد، ومَهْدي بن مَيْمُون، وجرير بن حازم، وأبو هلال محمد بن سُلَيْم، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَري، وعُقْبة بن عبد الله الأصم، وسعيد بن أبـي عَروبة، وأبو بكر سُلْمى الهُذَليّ، وحيّان بن حُصَيْن، وشَبَـيْبُ بن شَيْبة، وسُلَيْمان بن المغيرة، وخُلَيْد بن دَعْلَج وخلق سواهم.

قال خالد بن خِدَاش: حدَّثنا حمَّاد، عن أنس بن سيرين: وُلِدَ أخي محمد لسنتين بقيتا منْ خلافة عُمَر.

قال الحاكم: هكذا وجدت في كتابـي: عُمَر؛ وقال غيره: عثمان.

قلت: الثاني أشبه، ولو كان أوْلاهما الأوَّل لكان ابنُ سيرين في سنِّ الحَسَن، ومعلومٌ أنَّ محمـداً كان أصغَر بسنوات، لكن يشهد للأول قول عارم، عن حمَّاد بن زَيْد: عاش ابن سيرين نيِّفاً وثمانين سـنة. ويشهد للثاني قول ميسرة، عن مُعَلَّى بن هلال، حدَّثنا يونُس بنُ عُبَـيْد قال: مات محمد بن سيرين وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

حمَّاد بن زَيْد، عن هشام، عن ابن سيرين، قال: حجَّ بنا أبو الوليد فمرَّ بنا على المدينة، فأدخَلَنـا علـى زَيْد بن ثابت، ونحن سبعةً ولَدُ سيرين، فقال له: هؤلاء بنو سيرين، فقال زيد: هذان لأُمّ، وهـذان لأُمّ، وهذان لأُمّ، وهذا منْ أُمّ. قال: فما أخطأ. وكان يحيـــى أخا محمد من أُمِّه. وقيل: بل معبد كـان أخا محمد لأُمِّه.

قال هشام بن حسَّان: أدرك محمد ثلاثين صحابـيًّا.

عمر بن شبَّة: حدَّثنا يوسف بن عطيَّة: رأيت ابن سيرين قصيراً عظيمَ البطن، له وفرة، يفرق شعره، كثيرَ المُزاح والضَّحِك، يخضب بالحنَّاء.

قال ابن عَوْن: كان محمد يأتي بالحديث على حروفه، وكان الحَسَنُ صاحبَ معنى.

وقال عَوْن بن عُمارة: حدَّثنا هشام بن هشام، حدَّثني أصدَقُ من أدركت من البشر، محمد بن سيرين.

وقال حبيب بن الشهيد: كنتُ عند عَمْرو بن دينار فقال: والله ما رأيتُ مِثْلَ طاوس، فقال أيُّوب السِّخْتِيانيّ وكان جالساً: والله لو رأىٰ محمد بن سيرين لم يَقُلْه.

ومعاذ بن معاذ: سمعتُ ابنَ عَوْن يقول: ما رأيت مثل محمد بن سيرين.

وعن خُلَيْف بن عُقْبَة، قال: كان ابنُ سيرين نسيجَ وَحْدِه.

وقال حمَّاد بن زَيْد، عن عثمان البَتِّيّ، قال؛ لَم يَكُنُ بالبَصْرةِ أحَدٌ أعلم بالقضاء من ابن سيرين.

وعن شُعَيْب بن الحَبْحاب، قال: كان الشَّعْبيّ يقول لنا: عليكم بذلك الأصَمّ ـــــ يعني ابن سيرين.

وقال ابن يونس: كان ابنُ سيرين أفطنَ من الحَسنِ في أشياء.

وقال عَوْف الأعرابيّ: كان ابنُ سيرين حَسَنَ العِلْمِ بالفرائض والقضاء والحساب.

حمَّاد بن زَيْد، عن عاصم، سمعت مورِّقاً العجلي يقول: ما رأيت أحداً أفقه في وَرَعِه، ولا أوْرَعَ في فقهه من محمد بن سيرين.

وقال عاصم: وذُكِرَ محمد عند أبي قِلابة، فقال: اصرفوه كيف شئتم، فلتجدُنَّهُ أشدَّكم وَرَعاً، وأملككم لنفسه.

حمَّاد: حدَّثنا أيُّوب، عن أبي قِلابة قال: ومَن يستطيعُ ما يطيق؟ محمدٌ يركبُ مِثْلَ حَدِّ السِّنان.

النَّضْر بن شُمَيْل، عن ابن عَوْن قال: ثلاثة لَمْ تَرَ عيناي مثلهم: ابن سيرين بالعراق، والقاسم بن محمد بالحجاز، ورجاء بن حَيْوَة بالشام، كأنَّهُم التقَوْا فتواصَوا.

وقد وقف على ابن سيرين دَين كثير من أجل زيت كثير أراقه، لكونه وجد في بعض الظروف فأرة.

حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، قال لي محمد: يا أبا محمد، لم يكن يمنعُني من مجالستكم إلاَّ مخافةُ الشهرة، فلم يزل بـي البلاء حتى قمتُ على المصطبة، فقيل: هذا ابنُ سيرين، أكل أموال الناس، وكان عليه دَيْن كثير.

وقال أبو عوانة: رأيتُ محمد بن سيرين في السوق، فما رآه أحَدٌ إلاَّ ذكر الله.

محمد بن عُمَر الباهليّ: سمعتُ سفيان يقول: لَم يكنْ كوفيٌّ ولا بصريٌّ له مثل وَرَعِ محمد بن سيرين.

وعن زهير الأقطع: كان محمد بن سيرين، إذ ذكر الموت، مات كُلُّ عضوٍ منه على حِدَته.

وقال ابن عَوْن: كان محمد يرىٰ أنَّ أهل الأهواء أسرعُ النَّاس رِدَّةً، وأنَّ هذه نزلَتْ فيهم: { وإذَا رأيْـتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ في آياتِنا فأعْرِضْ عنهم حتَّى يَخُوضُوا في حديثٍ غَيْرِه} .

مسلم بن إبراهيم، عن قُرَّة، قال: أكلتُ عند ابن سيرين فقال: إنَّ الطعام أهونِ من أن يُقْسَمَ عليه.

وعن ثابت البُنانيّ، قال: كان الحَسَنُ متوارياً من الحجَّاج، فماتَتْ بنتٌ له، فبادرتُ إليه رجاء أن يـ قول لي صَلِّ عليها، فبكىٰ حتى ارتفع نحيبه، ثم قال لي: اذهبْ إلى محمد بن سيرين، فقُلْ له ليُصَلِّ عليهـا. فعرف حين جاء الحقائق أنَّه لا يَعْدِلُ بابن سيرين أحداً.

الأنصاريّ: حدَّثنا ابن عَون، قال: كان إبراهيم بن الحَسَن، والشَّعْبـي يأتون بالحديث علـىٰ المعـاني، وكان القاسمُ وابنُ سيرين ورجاء بنُ حَيْوة، يقيِّدون الحديثَ على حُروفه.

خارجة بن مصعب، عن ابن عَوْن، عن محمد، قال: ما رأيتُ سود الرؤوس أفقَه من أهل الكوفة إلاَّ أنَّ فيهم حِدَّة.

قال محمد بن جرير الطبريّ: كان ابن سيرين فقيهاً، عالماً، وَرِعاً أديباً، كثير الحديث، صدوقاً، شهد له أهل العلم والفضل بذلك، وهو حُجَّة.

حمَّاد بن زَيْد، عن أيُّوب، قال محمد: إنْ هذا العلم دين، فانظروا عمَّن تأخذون دينكم.

الفَضْل بن محمد الشَّعْرانيّ: حدَّثنا عمرو بن عَوْن، حدَّثنا هُشَيْم، حدَّثنا منصور بن زاذان، عن ابـن سيرين، قال: نزل بنا أبو قتادة، فبَـيْنا هو على سَطْحٍ لنا ــــــ قال: ونحن عشرة مِنْ ولَدِ سـيرين ــــــ فانقضَّ كوكبٌ مِنَ السماء، فأتبعناهُ أبصارَنا، فنهانا أبو قتادة عن ذلك.

وعن شعيب بن الحَبْحاب، قلتُ لابن سيرين: ما ترىٰ في السَّماع من أهل الأهواء؟ قال: لا نسمع منهم ولا كرامة.

الحاكم: حدَّثني عُمَر بن جعفر البصريّ، حدَّثنا الحسن بن صالح الأهوازيّ بالبصرة، حدَّثنا سليمان الشَّاذَكُونيّ، حدَّثنا ابن عُلَيَّة، عن ابن عَوْن، عن محمد بن سيرين، أنَّه كان يُحَدِّثه الرَّجُل فلا يُقْبِل عليه، ويقول: ما أَتَّهِمُكَ، ولا الذي يُحَدِّثُك، ولكنْ مَنْ بينكما أتَّهِمُه.

قال سُليمان: إنَّما يقعُ الكَذِبُ بالذي وضع الحديث على رسول الله .

وقال قُرَّة بن خالد: سمعتُ محمداً يقول: ذهب العِلْم وبقِيتْ منه شذرات في أوْعيةٍ شتَّىٰ.

خالد بن خِداش: حدَّثنا مَهْدي بن مَيْمُون، قال: رأيتُ محمد بن سيرين يحدِّثُ بأحاديثِ النَّاس، ويُنْشِدُ الشِّعْر، ويَضْحَكُ حتَّى يَميل، فإذا جاء بالحديث مِنَ المُسْنَد، كَلَح وتقبَّض.

أشْهَل بن حاتِم، عن ابن عَوْن، عن محمد، قال: قال عُمَر لابن مسعود، أو لأبي مسعود: إنَّكَ تُفْتي النَّاس ولَسْتَ بأمير، ولِّ حارَّها مَنْ تولَّى قارَّها.

قال: وقال حُذَيْفَة: إنَّما يُفْتي النَّاسَ أحد ثلاثة: مَنْ يعلم ما نُسِخَ من القرآن، قالوا: ومَنْ يعلم ما نُسِخَ من القرآن؟ قال: عُمَر، أو أميرٌ لا يجدُ بُدًّا، أو أحمق متكلِّف. ثم قال ابن سيرين، ولستُ بواحدٍ من هذين، ولا أُحِبُّ أن أكون الثالث.

يزيد بن طَهمان، عن محمد بن سيرين، قال: كان معاوية لا يُتَّهَمُ في الحديث عن النبيِّ .

قال الحارث بن أبي أسامة: حدَّثني محمد بن سعد، قال: سألت محمد بن عبد الله الأنصاريّ، عن سبب الدَّيْن الذي ركبَ محمد بن سيرين حتى حُبِسَ به؟ فقال: كانَ باعَ مِنْ أمِّ محمد بنتِ عبد الله بن عثمان بن أبي العاص جاريةً، فرجعتْ إلى محمد فشكَتْ أنَّها تعذِّبُها، فأخذَها محمدٌ وكان قد أنفقَ ثمنها، فهي التي حبستْهُ، وهي التي تزوَّجها سَلْم بن زياد، وأخرجها إلى خُراسان، وكان أبو ها يُلَقَّب كِرْكِرَة.

وقالَ المدائنيّ: كان سببُ حَبْسه أنَّه أخذ زَيْتاً بأربعين ألف درْهم، فوجد في زِقٍ منه فأرة، فـ ظنَّ أنـ ها وقعَتْ في المَعْصَرة، وصبَّ الزيت كُلَّه. وكان يقول: إني ابتُليتُ بذنبٍ أذنبتُه منذُ ثلاثين سنة. قال: فكانوا يظنُّون أنَّهُ عَيَّر رجلاً بفقر.

إسماعيل بن زكريَّا، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، قال: لقد أتىٰ على الناس زمانٌ وما يُسْأل عن إسناد الحديث، فلمَّا وقعَتِ الفِتْنة سُئِل عن إسناد الحديث، فَيُنْظَرُ مَن كان من أهل البِدَع، تُركَ حديثُه.

قال أشعَث: كان ابن سيرين إذا سُئِل عن الحَلال والحَرام، تغيَّر لَوْنُه حتى تقول: كأنَّهُ ليس بالذي كان.

وقال يونس: كان ابن سيرين صاحبَ ضحكٍ ومُزاح.

هُشَيْم، عن منصور: كان محمد يضحكُ حتَّى تدمَعَ عيناه، وكان الحَسَنُ يحدِّثنا ويبكي.

سُليمان بن حَرْب: حدَّثنا عُمارة بن مِهْران، قال: كُنَّا في جنازة حفصة بنت سيرين، فوُضِعت الجِنازة ودخل محمد بن سيرين صِهْريجاً يتوضَّأُ، فقال الحَسَن: أين هو؟ قالوا: يتوضَّأ صبًّا صبًّا، دلْكاً دلْكاً، عذابٌ على نفسه وعلى أهله.

حمَّاد، عن ابن عَوْن: سمع ابن سيرين ينهىٰ عن الجدال، إلاَّ رجاء إنْ كَلَّمْتَهُ أنْ يَرْجِع.

قال محمد بن عمرو: سمعتُ محمد بن سيرينَ يقول: كاتَبَ أنسُ بن مالك أبي أبا عمرة على أربعين ألف درهم. فأدَّاها محمد بن سيرين.

قال عُبيد الله بن أبي بكر بن أنس: هذه مكاتبةُ سيرين عندنا، وكان قَيناً.

قال ابن شُبْرُمَة: دخلتُ على محمد بن سيرين بواسِط، فلم أرَ أجْبَنَ من فَتْوًى منه، ولا أجرأ على رؤيا منه.

قال يونس بن عُبَيْد: لم يكن يعرِضُ لمحمدٍ أمْران في دِمَّته، إلاَّ أخَذَ بأوثقهما.

قال بكر بن عبد الله المُزَنيّ: مَنْ أراد أن ينظر إلى أورعِ مَنْ أدركنا، فلينظُرْ إلى محمد بن سيرين.

وقال هشام بن حسَّان: كان محمد يتَّجِر، فإذا ارْتاب في شيءٍ تركه.

وقال ابنُ عَوْن: كان محمد من أشدَّ النَّاس إزراءً على نفسه.

وقال غالب القطَّان: خذوا بحِلْمِ ابنِ سيرين، ولا تأخذوا بغَضَبِ الحَسَن.

حمَّاد بن سلمة، عن أيُّوب، قال: كان محمد يصوم يوماً ويُفْطِرُ يوماً.

وقال ابن عَوْن: كان محمد يصومُ عاشوراء يومين ثم يُفْطِرُ بعد ذلك يومين.

قال جرير بن حازم: كنتُ عند محمد، فذكر رجلاً، فقال: ذاك الأسود، ثم قال: إنَّا لله، إنِّي اغتبتُه.

معاذ بن معاذ: عن ابن عَوْن، أنَّ عُمَر بن عبد العزيز بعث إلى الحَسَن فَقَبِل، وبعث إلى ابن سيرين فلَمْ يَقْبَل.

ضَمْرةُ بن ربيعة، عن رجاء، قال: كان الحَسَنُ يجيءُ إلى السُّلْطانِ ويعيبهُم، وكان ابنُ سيرين لا يجيءُ إليهم ولا يَعيبُهم.

قال هشام: ما رأيتُ أحداً عند السُّلْطان أصْلَبَ من ابنِ سيرين.

حمَّاد بن زَيْد، عن أيُّوب، رأيتَ الحسن في النَّوْم مقيَّداً، ورأيتُ ابن سيرين في النَّوْم مقيَّداً.

أبو شهاب الحنَّاط، عن هشام بن حسَّان: ابن سيرين اشترىٰ بيعاً منْ مَنُونَيا، فأشرف فيه على ربح ثمانين ألفاً، فعرَضَ في قلبه شيءٌ فتركه، قال هشام: ما هو والله بِربا.

محمد بن سَعْد: سألتُ الأنصاريّ عن سببِ الدَّيْن الذي ركب محمد بن سيرين حتى حُبِس؟ قال: اشترى طعاماً بأربعين ألفاً، فأُخْبِر عن أصل الطعام بشيء، فكرهه فتركه أو تصدَّق به، فَحُبِسَ على المال حبسَتْهُ امرأة، وكان الذي حَبَسَهُ مالك بن المنذر.

وقال هشام: ترك محمد أربعين ألفاً في شيءٍ ما يرون به اليوم بأساً.

وعنه، قال: قلتُ مَرَّةً لرجل: يا مُفْلِس، فعوقبت.

قال أبو سليمان الدَّارانيّ وبلغه هذا فقال: قَلَّتْ ذنوبُ القَوْم فعرفوا من أين أتوا، وكَثُرَتْ ذنوبُنا فلمْ ندرِ مِنْ أين نُؤتى.

قُرَيْشُ بنُ أنَس: حدَّثنا عبد الحميد بن عبد الله، أنَّ السجَّان قال لابن سيرين: إذا كان اللَّيْل فاذهبْ إلى أهلك، فإذا أصبحت فَتعالَ. قال: لا والله، لا أكونُ لكَ عَوْناً على خيانةَ السُّلْطان.

قال معمر: جاء رجل إلى سيرين فقال: رأيتُ كأنَّ حمامةً التقمَتْ لؤلؤةً، فخرجت منها أعظَم ما كانت، ورأيتُ حمامةً أخرىٰ التقَمَتْ لؤلؤةً فخرجت أصغَر ممَّا دخلتْ، ورأيتُ أخرىٰ التقَمَتْ لؤلؤةً فخرجتْ

كما دخلَتْ. فقال ابن سيرين: أمَّا الأولى فذاك الحَسَن، يسمعُ الحديث فيجوِّدُه بمنطقه، ويصلُ فيه من مواعظه. وأما التي صغُرَتْ فأنا، أسمعُ الحديث فأُسقِطُ منه. وأما التي خرجَتْ كما دخلَتْ فقتادة، فهو أحفظُ الناس.

ابن المبارك، عن عبد الله بن مسلم المروزيّ، قال: كنتُ أجالسُ ابنَ سيرين، فتركتُه وجالستُ الإباضيَّة، فرأيتُ كأنِّي مَعَ قوم يحمِلُون جنازةَ النبيِّ ، فأتيتُ ابنَ سيرين فذكَرْتُه له، فقال: ما لكَ جالسْتَ أقواماً يُريدون أنْ يدْفِنُوا ما جاءَ به النبيُّ

وعن هشام بن حسَّان، قال؛ قصَّ رجل على ابن سيرين فقال: رأيتُ كأنَّ بيدي قدَحاً من زُجاج فيه ماء، فانكسر القَدَح وبقي الماء. فقال له: اتَّقِ الله فإنَّكَ لم ترَ شيئاً، فقال: سُبْحانَ الله. قال ابنُ سيرين: فمَنْ كذَبَ فَما عليَّ؛ ستَلِدُ امرأتُك وتموت، ويبقىٰ ولدها، فلمَّا خرج الرجل قال: والله ما رأيتُ شيئاً. فما لبِثَ أنْ وُلِدَ لَهُ وماتَتِ امرأتُه.

قال: ودخل آخر (فقال): رأيتُ كأنِّي وجاريةً سوداء نأكُلُ في قصْعةٍ سَمكةً. قال: اتهَيِّىءُ لي طعاماً وتدعوني؟ قال: نعَمْ، ففعل، فلما وُضِعَتِ المائدة، إذا جاريةٌ سوداء فقال له ابنُ سيرين: هل أصبْتَ هذه؟ قال: لا، قال: فادخل بها المخْدَع، فدخَل، وصاحَ: يا أبا بكر، رجلٌ والله، فقال: هذا الذي شاركك في أهلك.

أبو بكر بن عيَّاش؛ عن مغيرة بن حَفْص، قال: سُئلَ ابن سيرين، فقال: رأيتُ كأنَّ الجوزاء تقدَّمتِ الثُّرَيَّا، قال: هذا الحَسَنُ يموتُ قبْلي، ثُمَّ أتْبَعهُ، وهو أرْفَعُ منِّي.

قد جاء عن ابن سيرين في التعبير عجائب يطولُ الكتابُ بذكرها، وكان له في ذلك تأييدٌ إلٰهيٌّ.

حمَّاد بن زَيْد: حدَّثنا أَنَسُ بنُ سيرين قال: كان لمحمد سبعةُ أوراد، فإذا فاته شيء من اللَّيْل قرأه بالنهار.

حمَّاد، عن ابن عَوْن، أنَّ محمداً كان يغتسل كُلَّ يوم.

قُلتُ: كان مشهوراً بالوسواس. قال مَهْدي بن مَيْمُون: رأيتُ إذا توضَّأ فَغَسَلَ رجليه بلَغ عَضلَة ساقَيْه.

قال قُرَّةُ بن خالد: كان نَقْشُ خاتمِ محمد بن سيرين كُنْيَتَهُ «أبو بكر» ورأيتُه يتختَّمُ في الشِّمال.

قال محمد بن عمرو: سمعتُ ابنَ سيرين يقول: عَقَقْتُ عن نفسي بُخْتِيَّة.

وقال مَهْدي بن مَيْمون: رأيتُ ابنَ سيرين يَلْبَسُ طَيْلَساناً، ويَلبسُ كساءً أبـيض في الشتـاء، وعِمامـةً بـيضاء وفروة.

وقال سُليمان بن المغيرة: رأيتُ ابن سيرين يَلْبَسُ الثياب الثمينة والطيالس والعمائم.

يحيـى بن خُلَيْف: حدَّثنا أبو خَلْدة قال: رأيت ابن سيرين يتعمَّمُ بعمامةٍ بـيضاءَ لاطيةٍ، قد أرخىٰ ذوائبها من خلْفه، ورأيتُه يخضِبُ بالصُّفْرة.

قال أبو الأشهب: رأيتُ عليه ثياب كَتَّان.

معن بن عيسى: حدَّثنا محمد بن عمرو: رأيتُ ابن سيرين يخضِبُ بحِنَّاء وكَتم، ورأيتُه لا يُحفي شاربه.

قال حُمَيد الطويل: أمر ابنُ سيرين سويداً أنْ يَجعلَ له حُلَّةً حِبَرَةً يُكفَّن فيها.

وقال هشام بن حسَّان: حدَّثتني حفصة بنت سيرين قالت: كانَتْ والدةُ محمد حجازيَّـةٌ، وكـان يُعجبهـا الصَّبْغُ، وكان محمدٌ إذا اشترى لها ثوباً اشترىٰ ألْيَن ما يجد، فإذا كان عيد، صَبَغ لها ثياباً، وما رأيتُه رافعاً صَوْتَه عليها، كان إذا كلَّمها كالمصغي إليها.

بكّار بن محمد، عن ابن عَوْن، أنَّ محمداً كان إذا كان عند أُمِّه لَو رآه رجلٌ لا يعـرفُ، ظنَّ أنَّ بـه مَرَضاً من خَفْضِ كلامِه عندها.

أزهر، عن ابن عَوْن، قال: كانوا إذا ذَكروا عند محمد رجلاً بسيِّئةٍ ذَكرهُ هو بأحسَن ما يَعْلَم، وجـاءهُ ناسٌ فقالوا: إنَّا نلنا منك فاجعلْنا في حِلّ، قال: لا أُحِلُّ لكم شيئاً حرَّمهُ الله.

جعفر بن بُرْقان، عن مَيْمون بن مِهْران، قال: قدمتُ الكوفة وأنا أُريدُ أنْ أشتري البزّ، فأتيتُ ابنَ سيرين بالكوفة، فساوَمْتُه، فجعل إذا باعني صِنْفاً مِنْ أصناف البَزّ قال: هل رضيت؟ فأقول: نَعَمْ، فيُعيدُ ذلـك عليَّ ثلاث مرات، ثم يدعو رجلين فيُشهدهما، وكان لا يشتري ولا يبـيعُ بهذه الدراهم الحجَّاجيَّة. فلمَّا رأيتُ ورعه، ما تركتُ شيئاً من حاجتي أجِدُه عنده إلاَّ اشتريتُه، حتى لفائفَ البَزّ.

أبو كُدَيْنَة، عن ابن عَوْن، قال: كان ابنُ سيرين إذا وقع عنده دِرْهَمُ زَيْف، أو ستُّوق لم يَشْتَرِ بهِ، فماتَ يومَ مات، وعنده خمسمائةٍ زُيُوفاً. وستُّوقةً.

عبد الوهَّاب بن عطاء، أنبأنا ابن عَوْن، قال: كانت وصيَّةُ محمد بن سيرين: ذكر ما أوصى به محمـد

بن أبـي عَمْرة أهلَهُ وبنيه، أنْ يتَّقُوا الله ويُصلحوا ذاتَ بـينهم، وأنْ يُطيعوا الله ورسـولَه إنْ كـانوا مؤمنين، وأوصاهُمْ بما أوصىٰ به { إبراهيمُ بَنيهِ ويَعْقُوبُ يا بَنِيَّ إنَّ الله اصْطَفىٰ لكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إلاَّ وأنْتُمْ مسلمون} وأوصاهم أنْ لا يَدَعُوا أنْ يكونوا إخوانَ الأنصار ومواليهُمْ في الـدِّين، فإنَّ العَفـاف والصِّدْق خَيْرٌ وأبقىٰ وأكرم من الزِّنىٰ والكذب، وأوصَىٰ فيما ترك: إنْ حدَثَ بـي حَدَثٌ قبل أنْ أُغَيِّـرَ وصيتي.. فذَكَر الوصيَّة.

محمد بن سَعْد: أنبأنا بكّار بن محمد السِّيرِينيّ، حدَّثني أبـي عن أبـيه عبد الله بن محمد بـن سيرين قال: لمَّا ضَمِنتُ على أبـي دَيْنَه، قال لي بالوفاء؟ قلتُ: بالوفاء؛ فدعا لي بخَيْر. فقضىٰ عبد الله عنـه ثلاثين ألف درهم، فما مات عبد الله حتَّى قوَّمْنا مالَه ثلاثمائةِ ألف درهم أو نحوها.

قال أيُّوب السّخْتيانيّ: أنا زررتُ على محمد القميص، يعني لمَّا كفَّنه.

وروىٰ أيُّوب، عن محمد أنه كان يأمر أنْ يُجعلَ لقميصِ الميت أزرارٌ ويُكَفّ.

قال غَيْرُ واحد: مات محمدٌ: بَعْدَ الحَسَن البصريّ بمائةِ يوم، سنة عشرٍ ومائة.

خالد بن خِدَاش: حدَّثنا حمَّاد بن زيد، قال: مات ابن سيرين لتسعٍ مَضَيْنَ من شوَّال، سنة عشرٍ ومائة.

أبو صالح كاتب اللَّيث: حدَّثني يحيـى بن أيُّوب أنَّ رَجُلَين تآخَيا فتعاهدا: إنْ ماتَ أحدُهما قبـل الآخر أنْ يُخْبرُهُ بما وجَد، فمات أحدهما، فرآه الآخرُ في النَّوْم، فسأله عن الحسَن البصريّ؟ قـال: ذاك ملك في الجنَّة لا يعصي، قال: فابن سيرين؟ قال: ذاك فيما شاء واشتهىٰ، شتَّان ما بـينهما، قال: فبأيّ شيء أدرك الحسن؟ قال بشدَّة الخَوْف والحُزْن.

جماعة سمعوا المحاربـيّ: حدَّثنا حجَّاج بن دينار، قال: كان الحكم بنُ جَحْل، صديق لابـن سيرين، فحَزِنَ على ابن سيرين حتى كانَ يُعاد، ثم قال: رأيتُه في المنام في حالِ كذا وكذا، فسألتُه لمَّا سرَّني: ما فعل الحَسن؟ قال: رُفِعَ فَوْقي سبعين دَرَجة، قلتُ: بِمَ؟ فقد كُنَّا نرىٰ أنَّك فوْقه قال: بِطُولِ الحُزْن.

وقد كان الأوزاعيّ أشار عليه يحيـى بن أبـي كثير، أنْ يرتحلَ إلى البَصْرة لِلُقيِّ محمـد بـن سيرين، فأتىٰ، فوجدَهُ في مَرَضِ المَوْت، فعادَهُ ولم يسمَعْ منه، رحِمَهُ الله تعالى، وبلغني أنَّ اسـمَ أُمـِّهِ صفيَّة، مولاةٌ لأبـي بكر الصِّدِّيق.

- محمد بن سيرين

أبو بكر بن أبي عمرَة

١٣١

مولى الأنصار البصري الفقيه.

سمع عمران بن حُصين، وأبا هريرة، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعَدي بن حاتم، ويحيى بن الجزّار، وشُريح بن الحارث، وعَبيدة بن عمرو السَّلماني الكوفيين، ومسد لم بن يسار.

روى عنه: عامر الشعبي، وقَتادة بن دِعامة، وأيوب بن أبي تميمة السختياني، ويونس بن عُبيد، وعـ بد الله بن عون، وسليمان بن طرخان التيمي، وخالد بن مِهران الحَذّاء، وداود بن أبي هند، وعوف بن أبي جَميلة الأعرابي، وقُرّة بن خالد، وهشام بن حسّان القردوسي، جرير بن حـازم الجهضمـي، وعُقبـَة الأصم، ومسلَمة بن علقمة.

وقدم دمشق:

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنبأنا أبو يعلى إسحاق بن عـ بد الرَّحْمن الصابوني، أنبأنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهّاب الرازي الصوفي، أنبأنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي، حدثنا قُرّة بن خالد، حدثنا محمد بن سيرين، عن أبـي هريرة قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): "لو آمن بي عشرة من اليهود ما بقي على ظهرهـا يهودي إلاّ أسلم".

رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال: قرىء على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقـرىء وأنا حاضر، حدثنا أبو بكر بن مالك - إملاء - .

ح وأَخْبَرَنا أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السّبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنبأنا أبـو محمـد الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هوذة بن خليفة، حدثنا عـوف، عـن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم) - وفي حديث الجوهري: عن النبـي (صلى الله عليه وسلم) - قال: "من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه".

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عمر النمري، حدثنا حمّاد قال: قال أيوب: أمّا محمد بـن سيرين فكان يراد على القضاء فيفرّ إلى الشام مرّة، ويفرّ إلى اليمامة مرّة، وكان إذا قدم البصرة كـان كالمستخفي حتى يخرج.

ذكر أبو الفتح نصر بن مرزوق، عن أسد بن موسى السنة عن ضَمرَة، عن أبي عتبة عبّاد بن عبّـاد

قال: قدم ابن سيرين دمشق، فأقام أربع سنين لا يُعرف بها.

وذكر أبو حسّان الحسن بن عُثمان الزيادي أن ابن سيرين وُلد سنة إحدى وثلاثين في خلافة عثمان.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنبأنا أبو طاهر الباقلاني – زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون – قالا: أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني، أنبأنا أبو الحسين الأهوازي، أنبأنا أبو حفص الأهوازي، حدثنا خليفة بن خيّاط قال: في الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة: محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك، أمّه امرأة من المدينة، يكنى أبا بكر، مات سنة عشر ومائة بعد الحَسَن يقال: بمائة يوم، صلّى عليه النضر بن عمرو المقرائي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبأنا أبو محمد بن يوة، أنبأنا أبو الحسن اللبناني، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة: محمد بن سيرين يكنى أبا بكر مولى أنس بن مالك كتابة، توفي سنة عشر ومائة.

أَنْبَأَنا أبو طالب عبد القادر بن محمد، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالا: أنبأنا أبو محمد الجو هري – قراءة – عن أبي عُمَر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد كاتب الواقدي، قال: محمد بن سيرين يكنى أبا بكر مولى أنس بن مالك، وكان ثقة مأموناً، عالياً، رفيعاً، فقيهاً، إماماً، كثير العلم، ورعاً، وكان به صمم.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، وأ بو الغ نائم – واللفظ له – قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو الحسن الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا البخاري قال: محمد بن سيرين أبو بكر مولى أنس بن مالك الأنصاري البصري، قال حَيْوَة عن ضَمرَة بن ربيعة، عن السري بن يحيى قال: مات الحسن سنة عشر ومائة قبل ابن سيرين بمائة يوم، سمع أبا هريرة، وابن عُمَر، سمع منه الشعبي، وأيوب، وقتادة، قال عارم عن حمّاد بن زيد، عن سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين قال: حججتُ زمن عبد الله بن الزبير فسمعت ابن الزبير، وقال لي ع بد الأعلى بن حمّاد: حدثنا بشر بن منصور عن هشام، عن ابن سيرين قال: كنا عند علقمة فدخل الربيع بن خُثَيم فقال: أقلّوا الكلام إلاّ من تسع.

وقال لي عبد الله بن عُثمَان، أنبأنا حمّاد بن زيد، حدثنا عاصم قال: سمعت مورق العِجلي قال: ما رأيت أفقه في ورعه من محمد بن سيرين.

قال عاصم: وذُكر محمد عند أبي قلابة فقال: اصرفه حيث شئتم فلتجدنّه أشدكم ورعاً، وأملككم لنفسه.

قال: وحدثنا أيوب، عن أبي قلابة قال: من يستطيع ما يطيق محمد يركب مثل حدّ السنان، وعن شعيب بن الحَبْحَاب قال: قال لي الشعبي: عليكم بذاك الأصم – يعني محمداً – .

حدثني محمد بن المثنى، حدثنا قريش بن أنس قال: حلف عوف أنه لم يَرَ أحداً أعلم بك تاب الله ولا بطريق الجنّة وطريق النار من الحسن، ولم أرَ أحداً أعلم بتجارة ولا بقضاء ولا بفرائض ولا بحساب

من محمد.

قال: وحدثني أحمد بن سليمان قال: سمعت ابن عُليّة: كنا نسمع أن ابن سيرين وُلد في سنتين بقيتا من إمارة عثمان، ومحمد أكبر من أنس، وروى حجاج عن قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن الذ بي (صلى الله عليه وسلم) قال: "من نسي فأكل أو شرب فليتمّ صومه".

وقال: أنبأنا موسى، حدثنا أبان، حدثنا قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي(صلى الله عليه وسلم) مثله.

وقال لي محمد بن سلام: حدثنا عَبدة عن سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال لي عبدان: أنبأنا يزيد بن زُريع، حدثنا هشام، حدثنا محمد، عن أبي هريرة، عن النبي(صلى الله عليه وسلم) مثله.

وقال لي مُسدّد: حدثنا عيسى بن يونس، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي(صلى الله عليه وسلم) قال: "من استقاء فعليه القضاء".

قال أبو عبد الله: ولم يصح، وإنما يُروى هذا عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه وخالفه يحيى بن صالح، حدثنا معاوية، حدثنا يحيى، عن عمر بن حكم بن ثوبان سمع أبا هريرة قال: إذا قاء أحدكم فلا يفطر فإنما يخرج ولا يولج.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله – إذناً – قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمن بن محمد، أنبأ نا حـ مد – إجازة – .

ح قال: وأنبأنا ابن سلمة، أنبأنا ابن الفأفاء قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن سيرين أبو بكر مولى أنس بن مالك الأنصاري البصري، روى عن أبي هريرة، وعِمران بن حُصين، وابن عُمر، وأنس ابن مالك، وعَدي بن حاتم، وابن الزبير، وحبيبة، روى عنه الشعبي، وقَتادة، وأيوب السختياني، ويونس بن عبيد، وابن عون، وسليمان التيمي، وخالد الحذاء، وعوف، وداود بن أبي هند، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل المقدسي، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو نصر البخاري قال: محمد بن أبي عمرة واسمه سيرين، أبو بكر، قال الواقدي: وكان سيرين من سبي عين التمر، مولى أنس من مالك كتابة وهو الأنصاري البصري أخو أنس، وخا لد، ويحيى، ومَعبد، وحفصة، سمع أبا هريرة، وأنس بن مالك، وأم عطيّة، وعبيدة، وحُميد بن عبد الرَّحْمن، وعبد الرَّحْمن بن أبي بكرة، وأخاه معبَد بن سيرين، روى عنه عاصم الأحول، وأيّوب، وابن عون، ويونس بن عبيد، وخالد الحَذّاء، وهشام بن حسّان، وجرير بن حازم في: "الإيمان" و"الوضوء" و"الصلاة".

قال الواقدي: مات بعد الحسن بمائة يوم في سنة عشر ومائة، وقال ابن عُليّة: كنا نسمع أن ابن سيرين وُلد في سنتين بقيتا من إمارة عثمان، ذكره البخاري في الصغير، وقال خليفة وعمرو بن علي: مات

في شوال سنة عشر ومائة، وقال الذهلي: قال يحيى: مات سنة عشر ومائة، وقال ابن أبي شَيبة مثلـه، قال الذهلي: وفيما كتب إليّ أبو نُعَيم قال: مات الحسن سنة عشر ومائة، ومات محمد بن سيرين بعـده بمائة يوم إلاّ يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن خَيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: محمد بن سيرين أبو بكر البصري مولى أنس بن مالك، سمع أبا هريرة، وعبـد الله بن عُمر، وعبد الله بن الزبير، وعِمران بن حُصين، وأنس بن مالك، روى عن قَتادة بن دِعامة، وخالد الحذّاء، وأيوب السختياني، وهشام بن حسّان، وعبد الله بن عون، وجرير بن حازم و غيرهم، وكـان محمد أحد الفقهاء من أهل البصرة والمذكورين بالورع في وقته.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجلي حدثنا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، أنبأنا أبي أبو يعلى،قالا: أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنبأنامحمد بن مخلَد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو، حدَّثكم الهيثم بن عدي قال: قال ا بن عيّاش: محمد بن سيرين يكنى أبا بكر.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن بن السقا، حدثنـا محمد بن يعقوب، حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى يقول: وكنية محمد بن سيرين أبو بكر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسن بـن الحَم ّامي، أنبأنـا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنبأنا إبراهيم بن أبي أميّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: محمـد بـن سيرين يكنى أبا بكر.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنبأنا نعمة الله بن محمد، حدثنا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البَجلي، حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان، أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني الحسن بن سـفيان، حدثنا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: محمد بن سيرين أ بو بكر.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأ نا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو بكر محمد بن سيرين مولى أنس بن ما لك [رضـي الله عنه]، سمع ابن عمر، وأبا هريرة، روى عنه الشعبي، وأيّوب، وقَتادة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمن، أخبرني أبي قال: أبو بكر محمد بن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عُمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو بكر محمد بن سيرين.

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا أبو أحمد قال: أبو

بكر محمد بن سيرين الأنصاري [البصري] مولى أنس بن مالك، سمع أبا هريرة عبد ا لرَّحْمن بن صخر الدّوسي، وأبا حمزة أنس بن مالك [البخاري] الأنصاري، وأبا عبد الرَّحْمن عبد الله بن عُمر بن الخطّاب العَدوي، روى عنه عامر بن شَراحيل أبو عمرو الشعبي، وأبو الخطاب قَ تادة ا بن دِعا مة السَّدوسي، وأبو بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح عبد الملك بن عُمر بن خلف.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الحسين بن الطَّيّوري، أنبأنا أبو الفتح بن عُ مر، أنبأنا أبو حفص شاهين، أنبأنا محمد بن مَلخد العطّار.

ح قال: وأنبأنا ابن الطيُّوري، أنبأنا العتيقي، أنبأنا عُثمَان بن محمد المَخرَمي، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الصفَّار، قالا: أنبأنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال: قال سعيد – يعني – ابن عامر: كان سيرين أبو محمد قيناً حداداً.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ حدثنا محمد بن الحسين بن شهريار، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر قال: محمد بن سيرين، كان سيرين يكنى أبا عمرة وهو مولى للأنصار.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حدثنا [– و]أ بو منصور بن خيرون [المقرىء]، أنبأنا – أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت هُدبة بن خالد يقول: سمعت أخي أميّة بن خالد يقول: وكان سيرين مولى أنس بن مالك أبو محمد بن سيرين من أهل جَرجَرايا.

أَنبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على أبي محمد [الحسن بن علي] الجوهري، عن أبي عُمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد قال: سألت محمد بن عبد الله الأنصاري: من أين كان أصل محمد بن سيرين فقال: من سبي عين التمر، وكان مولى أنس بن مالك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا – أبو بكر [أحمد ابن علي الخطيب] الحافظ، أنبأنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، أنبأنا محمد بن العباس الخزّاز، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكّي، حدثنا محمد بن القاسم أبو العيناء، حدثنا ابن عائشة قال: كان سيرين أ بو محمد بن سيرين من أهل جَرجرايا، وكان يعمل قدور النحاس فجاء إلى عين التمر يعمل بها، فسباه خالد بن الوليد، وكان يسار أبو الحسن البصري من أهل مَيسان فَسُبي، فهو مولى الأنصار.

قال: وأخبرني الحسين بن علي الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير، أخبرني مصعب بن عبد الله الزبيري قال: محمد بن سيرين من عين

التمر من سبي خالد بن الوليد، وكان خالد بن الوليد وجد بها أربعين غلاماً مختفين فأنكرهم فقالوا: إنّا كنا أهل مملكة، ففرقهم في الناس، فكان سيرين منهم فكاتبه أنس، فعتق في الكتاب.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشّحّامي، أنبأنا أبو صالح المؤذن، أنبأنا أبو الحسن بن السقا، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى يقول: يحيى بن سيرين، ومَعبَد بن سيرين، ويحيى بن سيرين، وأنس بن سيرين، قال يحيى: سيرين أبوهم يقال له أبو عَمرَة، وقد روي هذا عنه: هذا ما أوصى أبو عمرة: أوصى أنه يشهد أن لا إله إلاّ الله.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي في كتابه، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني، أنبأنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن الحسين الحِميري، أنبأنا الحسين بن نصر بن المبارك قال: سمعت أحمد بن صالح قال: سمعت أبا نُعَيم الفضل بن دَكين يقول: سيرين أبو محمد بن سيرين مولى لأنس بن مالك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم وأبو الحسن، قالا: حدثنا [– و]أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الحافظ، أنبأنا – أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزّاز – بالبصرة – حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عُثمَان النسوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك قال: هذه مكاتبة سيرين عندنا: هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا ألفاً، وعلى غلامين يعملان عمله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله،حدثنا يعقوب فذكر مثله.

قال: وحدثنا يعقوب، حدثني يحيى بن عيسى المروزي، حدثنا ابن المبارك، عن مَعمَر، عن أيوب، عن ابن سيرين أنه كتب في وصيته: هذا ما أوصى به محمد بن أبي عَمرَة، وأوصى أنّ الأنصار إخواننا في الدين، ومواليناء وذلك أنه بلغه أنّ ناساً من أهله أرادوا أن يدعوا في العرب، فلذلك قال هذا القول.

أخبرني أبو المُظفّر بن القُشَيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، قال: وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن العباس الخطيب – بمرو – حدثنا أحمد بن محمود بن غيلان قال: سمعت الفضل بن زياد يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إنما العلم خزائن، إنّما العلم خزائن يقسم الله لمن أحب، لو كان يخص بالعلم أحداً لكان أهل بيت رسول الله(صلى الله عليه وسلم) أولى، كان عطاء بن أبي رباح حبشياً، وكان يزيد بن أبي حبيب نوبياً أسود، وكان الحسن البصري مولى الأنصار، وكان محمد بن سيرين مولى الأنصار.

أَخْبَرَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن في كتابيهما قالا: قُرِىء على أبي محمد الجوهري، عن محمد بن العباس، أنبأنا أبو الحسن الخشّاب، أنبأنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد ابن سعد، أنبأنا بكّار بن محمد، حدثني أبي أنّ أم محمد بن سيرين صفية مولاة أبي بكر بن أبي قُحافة،

طيّبها ثلاث من أزواج النبي(صلى الله عليه وسلم)فدعوا لها وحضر إملاكها ثمانية عشر بدريّاً، منهم: أُبيّ بن كعب يدعو وهم يؤمّنون.

قالوا: وقال بكّار بن محمد: وُلد لمحمد بن سيرين ثلاثون ولداً من امرأة واحدة لم يبق منهم غير ع بد الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الزاهد، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا – أ بو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمّاد، عن هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين قال: حجّ ب نا أبو الوليد ونحن سبعة ولد سيرين، فمرّ بنا على المدينة، فلمّا دخلنا على زيد ابن ثابت قيل له: هؤلاء بنو سيرين قال: فقال زيد: هذان لأم، وهذان لأم، وهذا لأم، وهذا لأم، قال: فما أخطأ، وكان معبد أخا محمد لأمه.

قال: وأنبأنا ابن الفضل، أنبأنا علي بن إبراهيم المستملي، حدثنا أبو أحمد بن فارس.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأنا محمد بن الحسن بن محمد، حدثنا أحمد بن الحسين، أنبأ نا عبد الله بن محمد بن عبد الرَّحْمن، قالا: حدثنا البخاري، حدثني أحمد بن سليمان قال: سمعت ابن عُليّة قال: كنا نسمع أن ابن سيرين وُلد في سنتين بقيتا من إمارة عثمان، ومحمد أكبر من أنس – يعني – ابن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد ابن جعفر الخرائطي، أنبأنا عُمر بن شبّة النُّمَيري، حدثنا يوسف بن عطية الصفّار قال: رأيت محمد ابن سيرين وكان قصيراً، عظيم البطن، له وَفرَة يفرق شعره، كثير المزاح، كثير الضحك، يخضّب بالحنّاء، وافر اللحية.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو محمد بن يَوَة، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا الأصمعي، حدثنا أبو هلال قال: رأ يت ا بن سيرين أحمر الرأس، واللحية.

أَنْبَأَنا أبو طالب عبد القادر بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرىء على أبي محمد الجوهري، عن أبي عُمَر الخزّاز، أنبأنا أحمد الخشّاب، أنبأنا الحسين، حدثنا ابن سعد، أنبأنا عفّان بن مسلم، حدثنا شعبة قال: قالت أمي لهشام بن حسّان: عن من يحدث محمد من أصحاب النبي(صلى الله عليه وسلم) قال: عن ابن عُمَر، وأبي هريرة، قالت: وسمع منهم قال: نعم.

قال ابن سعد: وقد روى محمد أيضاً عن زيد بن ثابت، وأنس بن مالك، ويحيى بن الجزار، وشُريَح وغيره.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب – إذناً – قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي

- إجازة - .

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين قال: سمع محمد بن سيرين من عِمران بن حُصَين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الجنّ، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا عُبيد الله بن سعيد، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حمَّاد بن زيد قال: قال أيوب: سمع محمد من ابن عُمَر حديثين.

قال: وأخبرنا أبو سعيد الصيرفي.

ح وأَخْبَرَنا أبو المُظفّر بن القُشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد ا بن أبي عمرو، قالا: حدثنا أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: - وفي رواية الخطيب: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: - قال أبي: سمع محمد بن سيرين من أبي هريرة، وابن عُمر، وأنس، ولم يسمع من ابن عباس شيئاً، كلها يقول: نُبئت عن ابن عباس، وقد سمع من عِمران بن حُصَين.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب - إذناً - قالا: أنبأنا أبو القاسم عبد الرَّحْمن ابن محمد ، أنبأنا حَمد - إجازة - .

ح قال: وأنبأنا ابن سلَمة، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا أبو محمد قال: سمعت أبي يقول: قد سمع ابن سيرين من أبي قتادة الأنصاري حديثاً أنه قال: إذا انقضّ الكوكب فلا تتبعوه أبصاركم، وكان أبو قَ تادة نزل على ابن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن عُمر ابن بُكير قال: قُرىء على أبي عمرو عُثمَان بن أحمد، أنبأنا الهيثم بن خلف، حدثنا محمود بن غ يلان، حدثنا الحسن بن علي، عن فُضَيل بن عِياض قال: قلت لهشام بن حسَّان: كم أدرك الحسن من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: عشرين ومائة، قلت: فابن سيرين قال: ثلاثين.

أَنْبَأَنا أبو طاهر محمد بن محمد السَّنجي، أنبأنا أحمد بن عبد السلام بن أحمد، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا حامد بن محمد الرفا، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا حمَّاد بن غسّان الكوفي، حدثنا الفُضَيل بن عِياض قال: سألت هشام بن حسَّان: كم أدرك الحسن من أصحاب رسول الله(صلى الله عليه وسلم) قال: ثلاثين ومائة، قلت: فابن سيرين قال: ثلاثين.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي الواعظ، حدثنا محمد بن علي بن محمد.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين محمد بن محمد، أنبأنا أبي محمد بن الحسين قالا: ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد، أنبأنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو حدَّثكم الهيثم ابن عدي قال: قال

مجالد بن سعيد: كان محمد بن سيرين كاتب أنس بن مالك [رضي الله عنه]بفارس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغسّاني قالا: حدثنا [– و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا – أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدّل، حدثنا عُثمَان بن أحمد الدقَّاق، حدثنا عيسى بن محمد الإسكافي.

ح قال: وأنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، أنبأنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو علي بن الصوّاف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبي، قالا: حدثنا أميّة ابن خالد قال: سمعت شعبة قال: قال خالد الحذّاء: كلّ شيء قال محمد نبئت عن ابن عباس إنما سمعه من عِكرمة، لقيه أيام المختار بالكوفة، واللفظ لابن رزق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب قال: قال علي بن المديني: وأنبأنا أميّة بن خالد، عن شعبة قال: قال خالد الحذّاء: هذه الأحاديث التي يرويها محمد عن ابن عباس إنما لقي عكرمة بالكوفة أيام المختار.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن ابن السقا، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا عباس بن محمد [الدوري] قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قد سمع ابن سيرين عن ابن عُمَر حديثاً واحداً قال: وسمعت يحيى يقول: قد رأى ابن سيرين زيد بن ثابت ولم يسمع من ابن عباس إنما سمع من عكرمة، وسمعت يحيى يقول: قد سمع ابن سيرين بالكوفة الحديث من عبيدة ونحوه، وسمع من شُرَيح، قلت ليحيى: فإنّ ابن شبرمة يروي عن ابن سيرين قال: دخل ابن سيرين الكوفة في وقت لم يكن ابن شبرمة، ولكن لعله سمع منه في الموسم قال هذا أو نحوه، قال: وسمعت يحيى يقول: قد روى محمد بن سيرين عن خالد – يعني – الحذّاء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدثنا [– و]أبو منصور المُقرىء، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقَّاق.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوري، أنبأنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا ثابت بن بُندار، أنبأنا الحسين بن جعفر، قالوا: حدثنا الوليد ابن بكر الأندلسي، حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العِجلي، حدثنا أبي قال: ومحمد بن سيرين يكنى أبا بكر، بصري، تابعي، ثقة، وهو من أروى الناس عن شُريح وعبيدة، وإنّما تأدب بالكوفيين أصحاب عبد الله، انتهت رواية الدقّاق – وزادوا: وأخوه مَعبَد ابن سيرين، بصري، تابعي، ثقة، وأخوهم أنس بن سيرين بصري تابعي ثقة، وأختهم حفصة بنت سيرين أم الهذيل بصرية تابعية، ثقة، سمعت من أم عطية [رضي الله عنها].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن بن السقا، حدثنا

محمد بن يعقوب، حدثنا عباس بن محمد [الدوري] قال: سُئل يحيى عن الحسن [البصري]وابن سيرين فقال: كان الحسن أنبل الرجلين، ورجال ابن سيرين أنقى من حديث الحسن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن الزاهد، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا - أ بو بكر الخطيب، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن السري النهرواني، حدثنا أبو بكر محمد ابن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون قال: كان محمد بن سيرين لا يرفع من حديث أبي هريرة إلاّ ثلاثة أحاديث: "جاءكم أهل اليمن" و "صلى النبي(صلى الله عليه وسلم) إحدى صلاتي العشي" والآخر نسيه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خَيرون، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بـ كر البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المُفضّل بن غسّان، حدثنا أبي، حدثنا سليمان [ابن حرب]، حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون قال: كان محمد لا يرفع من حديث أبي هريرة إلاّ ثلاثة أحاديث، لا يجيء إلاّ بالرفع: أن النبي(صلى الله عليه وسلم)صلّى إحدى صلاتي العشي، وقوله: "جاء أهل اليمن"، وحد يث ثالث نسيه سليمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا ع بد الله، حدثـ نا يعقوب، حدثنا سليمان - هو ابن حرب - حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون قال: كان محمد لا يرفع من حديث أبي هريرة إلاّ ثلاثة أحاديث: أن النبي(صلى الله عليه وسلم) صلّى إحدى صلاتي العشي، وقام رجل فقال: يا رسول الله أيصلي أحدنا في الثوب الواحد فقال: "أوَكلّكم يجد ثوبين"، و "افتخر الرجال والنساء أيهم أكثر في الجنّة" قال سليمان: وهذا لا يجيء إلاّ بالرفع.

قال: وحدثنا يعقوب، حدثنا يحيى بن خلف، حدثنا بِشر بن المفضّل، عن خالد قال: قال محمد بن سيرين: كلّ شيء حدّثت عن أبي هريرة فهو مرفوع.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن عبد الملك بن عُمر الرزّاز، وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوَري، أنبأنا عبد الملك بن عُمر، أنبأنا عُمَر بن أحمد بن شاهين، أنبأنا محمد بن مَخلَد.

ح قال: وأنبأنا ابن الطيُّوري، أنبأنا العتيقي، أنبأنا أبو عمرو المخرمي، حدثنا إسماعيل بن محمد، قالا: أنبأنا عباس الدّوري، حدثنا عبد الله بن محمد بن حميد، حدثنا بِشر بن المُفضّل، عن خالد الحُذّاء قال: سمعت محمد بن سيرين يقول: كل شيء حدَّثتكم عن أبي هريرة فهو عن النبي(صلى الله عليه وسلم).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا أبو بكر بن اللالكائي، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثـ نا يعقوب قال: قال علي بن المديني: أتاني رجل من ولد محمد بن سيرين بكتاب محمد بن سيرين عن أبي هريرة، فكان هذه الأحاديث التي يحدث بها هشام [ابن حسان] مرفوعة كانت مرفوعة كان أولها: هذا ما حدَّثنا أبو هريرة، قال أبو القاسم: كذا، وقال أبو القاسم: كذا، وكان فيه. قال: كان كتاب في رقّ عتيق، وكان عند يحيى بن سيرين كان محمد لا يرى أن يكون عنده كتاب، وكان في أسفل حديث النبي(صلى

الله عليه وسلم) حين فرغ منه: هذا حديث أبي هريرة، بينهما فصل، قال أبو هريرة: كذا، و قال: في فصل كل حديث عاشرة حوله نقط كما تدور، وكان محمد لا يدلّس، قال سفيان عن عاصم قال: أتيت ابن سيرين بكتاب، فقلت: انظر فيه، فقلت: يبيت عندك فأبى، كأنه كان يكره أن يكون عنده كتاب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطّار، حدثنا محمد ابن عُثمَان بن أبي شيبة قال: سمعت علياً – يعني: ابن المديني – يقول: أصحاب أبي هريرة هؤلاء الستّة: سعيد بن المسيّب، وأبو سلمة، والأعرج، وأبو صالح، ومحمد بن سيرين، وطاوس، وكان همّام بن منبّه يشبه حديثه حديثهم إلاّ أحرفاً.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنبأنا ابن مَنْدَه، أنبأنا حمد – إجازة – .

ح قال: وأنبأنا ابن سلمة، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: سمعت أبي يقول: محمد بن سيرين في أبي هريرة لا يقدّم عليه أحد، وهو فوق أبي صالح ذكوان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا سلَمة، عن أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن مَعمَر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين قال: كنت أسمع الحديث من عشرة: المعنى واحد واللفظ مختلف.

قال: وحدثنا يعقوب، حدثنا أبو سعيد الأصمعي قال: سمعت ابن عون يقول: أدركت ستّة منهم ثلا ثة يشدّدون في الحروف وثلاثة يرخّصون في المعاني، وكان أصحاب الحروف: القاسم بن محمد، ورجاء بن حَيوَة، ومحمد بن سيرين، وكان أصحاب المعاني: الحسن، والشعبي، والنخعي.

أَنْبَأَنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري – قراءة – عن أبي عُمَر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا بكّار بن محمد، حدثنا ابن عون قال: كان محمد بن سيرين إذا حدَّث كأنه يتّقي شيئاً، كأنه يحذر شيئاً.

قال: أنبأنا ابن سعد، أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا ابن عون قال: كان محمد يحدّث بالحديث على حروفه.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى – بهراة – قالوا: أنبأنا أبو الحسن عبد الرَّحْمن بن محمد البوسنجي، أنبأنا عبد الله بن أحمد السَّرَخسي، أنبأنا عيسى بن عُمَر السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الدارمي، أنبأنا عا صم بن سيف، حدثنا فُضَيل بن عِياض، عن هشام [بن حسان]، عن ابن سيرين أنه كان إذا حدّث لم يقدّم ولم يؤخّر، وكان الحسن إذا حدّث قدّم وأخّر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسَّاني، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا – أبو بكر أحمد بن علي [الخطيب الحافظ]. ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنــا أبــو بـ كر ا بن الطبري، قالا: أنبأنا ابن الفضل القطّان، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني العباس بن محمد [الدوزي]، حدثنا عون بن عُمارة، حدَّثنا هشام بن حسَّان، حدّثني أصدق من أدركت من البشر – محمد بن سيرين – .

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب – إذناً – قالا: أنبأنا أبو العبــدي، أنبأ نا حـ مد – إجازة – .

ح قال: وأنبأنا طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، حدثنا محمد بن حمويه بن الحســن قال: سمعت أبا طالب أحمد بن حميد قال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: محمد بن سيرين من الثقات، قالا: وأنبأنا ابن أبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: محمــد بــن سيرين ثقة.

قال: وسُئل أبو زرعة عن محمد بن سيرين فقال: بصري ثقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن أبي الحسين، وأبو الحسن بن أبي العباس، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا – أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا علي بن طلحة المقرىء، أنبأنــا محـ مد بن إبراهيــم الطرسوسي، أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، حدثنا عبد الرَّحْمن بن يوسف بن خِــراش قال: محمد بن سيرين، ويحيى بن سيرين، ومعبد بن سيرين، وأنس بن سيرين، وحفصة بنت سيرين هؤلاء الاخوة كلّهم ثقات.

أَخْبَرَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن – إذناً – قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهــري – قراءة – عن أبي عُمَر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمــد ابــن سعد، أنبأنا بكّار بن محمد، حدثني غير واحد ممن أثق به وأصدّقه عن سوّار بن عبد الله قــال: كــان محمد والحسن سيديّ أهل هذا المعصر عربيها ومولاها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمــد ا بن مروان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سلام أنّ سوّار بن عبد الله. ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبأنا أبو محمد بن يَوَة، أنبأنا أبو الحسن اللُّنباني، حدثني ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سلام عن غير واحد أن سوّار بن عبد الله قال: الحسن، وابن سيرين ســيّدا أهــل البصــرة عربيهم ومولاهم، غضب من غضب، ورضي من رضي، وفي رواية اللُّنبــاني: عــربهم ومــواليهم، والباقي مثله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن افضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثني العباس بن محمد.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلخي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوري، أنبأنا أحمد بن محمد العتيقــي، أنبأنــا عُثمَان بن محمد المُخرّمي، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفَّار، حدثنا أبو الفضــل ع باس بــن محمــد الدوري، حدثني سعيد بن عامر الضُّبَعي، عن يونس – زاد يعقوب: بن عُبيد – قال: ذكر عنده الحسن وابن سيرين فقال رجل: كان ابن سيرين، وكان ابن سيرين، وقال يونس: كان والله الحسن أفضلهما في كلّ شيء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا – أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمّار، حدثنا إسماعيل بــن محمــد الصفَّار، حدثنا جعفر الورّاق، حدثنا مثنى – يعني: ابن معاذ بن معاذ – حدثنا أبي قال: سمعت ا بن عون يقول: لم أرَ في الدنيا مثل ثلاثة: محمد بن سيرين بالعراق، والقاسم بن محمد بالحجاز، ورجــاء بن حَيوَة بالشام، ولم يكن في هؤلاء مثل محمد.

أَخْبَرَنا أبو المظفر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب الشّامكاني – بأصبهان – قال: قُرىء علــى جــدي لأمي أبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الحسن العدل الأصبهاني، حدثنا العباس بن الوليد بن شجاع، حدثنا عبد الله بن عُمَر بن يزيد، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا حبيب بن الشهيد قال: قال عمرو بن دينار: وما رأيت مثل طاوس، فقال أيوب السختياني – وكان إلى جنبه – : والله لو رأى محمد بن سيرين لم يقله.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن بن السقا، حدثنــا محمد بن يعقوب، حدثنا عباس بن محمد [الدوري]، حدثنا يحيى، حدثنا قريش بن أنس، عن حبيب بــن الشهيد قال: كنت عند عمرو بن دينار، فذكر طاوساً فقال: والله ما رأيت مثله قط، قال [فأصغى] إلــيّ أيوب وهو جالس إلى جنبي فقال: والله لو كان رأى محمداً ما حلف على هذا.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح الرزاز.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوري، أنبأنا الرزاز، أنبأنا أ بو حفــص بن شاهين أنبأنا محمد بن مخلد.

ح قال: وأنبأنا ابن الطيوري، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا عُثمَان بن محمد، حدثنا إســماعيل ا بن محمد، قالا: ، أنبأنا العباس بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، حدثنا قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد قال: كنا عند عمرو بن دينار ومعنا أيوب، فحلف عمرو بالله ما رأى مثل طاوس، قال: فقال أيوب: أما إنه لو رأى محمداً لم يحلف على هذا.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن ع لي بن الحسـ ين صاحب العباسي، أنبأنا عبد الرَّحْمن بن عُمَر الخلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، حدثنا يزيد بن أحمد الدمشقي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُليّة، حدثني عبد الرَّحْمن بــن مـ هدي قال:

سمعت حمّاد بن زيد يقول: حدثني إسماعيل بن إبراهيم أي حدثته أني قلت لأيوب: إنّي سمعت عمرو بن دينار يقول: ما رأيت أحداً أورع من طاوس، قال: فقال لي أيوب: حدثنا حمّاد: أنّه لم يَرَ محمداً.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الرَّحْمن بن أبي الحسن، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا علي بن منير الخلال، أنبأ نا محمد بن أحمد الذهلي، حدثنا أبو أحمد بن عبدوس، [نا]القواريري، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا حمّاد بن زيد قال: كنا عند عمرو بن دينار ومعنا أيوب قال: فذكر عمرو طاوساً فقال: ما رأيت أ عفّ عما في أيدي الناس منه ،قال حمّاد: يقول لي أيوب: إنّه لم يَرَ محمداً، إنه لم ير محمداً – مرتين – .

أَخْبَرَناأبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قَبيس، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا – أبو بكر الحافظ، أنبأنا ابن رزق، أنبأنا إسماعيل الخُطبي وأبو علي بن الصوّاف، وأحمد بن حمدان، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق عن مَعمر، قال: كان أيوب يقول: إنّه ليعزّ عليّ أن أسمع لمحمد حديثاً لم أسمعه منه، قال معمر: وإنّه ليعزّ عليّ أن أسمع لأيوب حديثاً لم أسمعه من أيوب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا أبو القاسم السهمي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا علي بن أحمد بن مروان، حدثنا أبو يوسف القلوسي، حدثنا أبو همّام قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ما بالعراق أحد يقدّم على محمد بن سيرين وأيوب في زمانه، وهذا في زمانه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعيد محمد بن علي الخشّاب، أنبأنا الحسن بن أحمد المَخلَدي، أنبأنا موسى بن العباس الجُوَيني، حدثنا أبو يوسف القلوسي، حدثنا أبو همّام قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ما بالعراق أحد أقدّمه على أيوب ومحمد بن سيرين في زمانهما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عُثمَان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مسلم – هو ابن إبراهيم – حدثنا القاسم بن الفضل، عن عمرو بن مرّة قال: إنّي لأغبط أهل البصرة بذينك الشيخين: الحسن ومحمد.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنّا – قراءة – عن أبي تمام علي بن محمد، عن محمد ا بن العباس بن حيّويه، أنبأنا محمد بن القاسم الكوكبي، حدثنا ابن أبي خيثمة، حدثنا خالد بن خِداش، حدثنا حمّاد بن زيد، عن هشام [بن حسان]، قال: قلت له – يعني – للقاسم بن محمد: محمد بن سيرين يقرئك السلام، وكان أمرني أن أساله عن شيء، قال: عافاه الله، ذاك شيخ ما بذلك البلد أحدٌ أحبّ إليّ لقاء منه.

قال: وأنبأنا ابن أبي خيثمة، حدثنا عبيد الله بن عُمر، حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا أبو خيثمة: أن أبا قلابة ذكر عنده يوماً في شيء – يعني – محمد بن سيرين فقال: ذاك أخي حقّاً.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن قال: قُرِىء على أبي محمد الجوهري ونحن

نسمع، عن أبي عُمر الخزّار، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد ابن سعد، أنبأنا يحيى بن خُلَيف بن عقبة قال: قال لي أبي خُلَيف بن عقبة: كان ابن سيرين نسيج وحده.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح الرزاز.

ح وأَنْبَأَنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا أبو الفتح، أنبأنا أبو حفص بن شاهين، أنبأنا محمد بن مخلَد.

ح قال: وأنبأنا المبارك، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا عُثمَان بن محمد، حدثنا إسماعيل بن مح مد، قالا: أنبأنا العباس بن محمد، [الدوري] حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، حدثنا عبد الرَّحْمن، عن حمّاد بن زيد، عن عاصم الأحول، عن مُوَرّق العِجلي قال: ما رأيت أحداً أفقه في ورعه، ولا أورع في فقهه من ابن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن عُمَر ابن بُكير قال: قُرِىء على أبي عمرو عُثمَان بن أحمد، أنبأنا الهيثم بن خلف، حدثنا محمود بن غ يلان، حدث نا سليمان بن حرب، حدثنا حمّاد بن زيد، عن عاصم الأحول، قال: قال مورق العجلي: يما رأيت رج أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين.

قال: وحدثنا سليمان بن حرب، عن حمّاد بن زيد، عن عاصم الأحول قال: ذُكر محمد عند أبي قلابة فقال: اصرفوه حيث شئتم فلتجدنّه أشدّكم ورعاً، وأملككم لنفسه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن أبي الجنّ، وأبو الحسن علي بن قُبيس، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور ابن خَيرون، أنبأنا – أبو بكر الخطيب، أنبأنا ابن رزق، أنبأنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو ع لي ابن الصوّاف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعفّان، حدث نا حمّاد بن زيد، حدثنا عاصم قال: سمعت مورقاً العِجلي يقول: ما رأيت رج أفقه في ور عه، ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين، قال: وقال أبو قلابة: اصرفوه حيث شئتم فلتجدنّه أشدّكم ورعاً، وأملككم لنفسه.

أَخْبَرَنا أبو المعالي الفارسي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو العباس القا سم بن القاسم السّيَّاري – بمرو – حدّثنا أبو الموجّه، أنبأنا عبدان، حدثنا حمّاد بن زيد، عن عاصم قال: سمعت مُوَرّق العِجلي يقول: ما رأيت أحداً أفقه ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين قال عاصم: وذكر محمد بن سيرين عند أبي قلابة فقال: اصرفوه حيث شئتم فلتجدنّه أشدّكم ورعاً، وأملككم لنفسه.

قال حمّاد: وحدثني شعيب بن الحَبحاب قال: قال لي الشعبي: عليك بذاك الأصم – يعني: محمد بن سيرين – .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنبأنا أبو بكر بن أبي القاسم، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون قال: قال لي عمرو بن

سعيد – وجعل يتعجب من فقه ابن سيرين – قال: قال لي: اليوم الشفعة لا تورث.

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن عبد الملك بن عمر.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الحسين الصيرفي، أنبأنا عبد الملك بن عُمَر، أنبأنا عُمَر ابن أحمد بن شاهين، أنبأنا محمد بن مَخلَد. ح قال: وأنبأنا أبو الحسين الصيرفي، أنبأنا العتيقي، أنبأنا المُخرّمي، حدثنا إسماعيل، قالا: أنبأنا العباس [بن محمد] الدوري، حدثنا ابن أبي الأسود، أنبأنا حمّاد بن زيد قال: سمعت البَتّي يقول – أو قال البتي: ما رأيت بهذه النقرة يعني البصرة أحداً أعلم بالقضاء من ابن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور [بن خيرون المقرىء] أنبأنا – الخطيب، أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا ابن الغلابي.

وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أحمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن علي الواسطي، أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضّل، أنبأنا أبي قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمّاد بن زيد قال: سمعت عُثمان البتّي يقول: لم يكن بهذه النقرة أحدٌ أعلم بالقضاء من محمد بن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن – إذناً – وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك – شفاهاً – قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمن بن محمد، أنبأنا حمد – إجازة – .

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، حدثنا سعيد بن عامر، عن جعفر بن سليمان، عن عوف قال: كان محمد حسن العلم بالتجارة، حسن العلم بالقضاء، حسن العلم بالفرائض.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشحَّامي، أنبأنا أبو صالح المؤذن، أنبأنا علي بن محمد بن السقا، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا سعيد بن عامر، عن حميد ابن الأسود، عن ابن عون قال: كان بصر محمد [بن سيرين]بالعلم كبصر التاجر الأريب بتجارته، [أخبرنا أبو القاسم الحسيني، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسين بن إسماعيل الضراب، أنا أحمد بن مروان، نا الحارث بن أبي أسامة، نا سعيد بن عامر، عن حميد بن أبي الأسود، عن ابن عون قال: كان بصر محمد بن سيرين بالعلم كبصر التاجر الأريب بتجارته] قال: وكان إذا دخل محمد بن سيرين السوق لا يراه أحد إلاّ كبّر الله لصلاحه وخشوعه.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح الرزاز. ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا الرزاز، أنبأنا أبو حفص بن شاهين، أنبأنا محمد بن مَخلَد. ح قال: وأنبأنا المبارك، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا أبو عمرو المُخرّمي، حدثنا إسماعيل بن محمد، قالا: أنبأنا عباس بن محمد، [الدوري] حدثنا أبو بكر [حميد] بن أبي الأسود، حدثنا سعيد – هو ابن عامر –

عن سلام – وهو ابن أبي مطيع – قال: قال يونس [ابن عبيد]: ما رأيت أحداً أعلم بمعظم هذا الدين من الحسن، وكان محمد أفطن في أشياء، وذكر يونس الحسن ومحمداً فقال: كان الحسن أفضلهما.

أَخْبَرَنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن الخلاَّل، وأبو محمد بن أبي عُثمان، قالا: أنبأنا أبو علي الحسن بن القاسم بن الحسن، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة، حدثنا علي بن مسلم الطوسي، حدثنا سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي مطيع، عن يونس [ابن عبيد] قال: ما رأيت أحداً أعظم بمعظم هذا الدين من الحسن، وكان محمد أفطن في أشياء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، حدثنا سعيد بن عامر، عن جعفر بن سليمان، عن عوف قال: كان محمد حسن العلم حسن الفضل، حسن العلم بالفرائض، حسن العلم بيالتجارة، غير أنّي والله ما رأيت رج كان أدلّ بطريق الجنة من الحسن.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن – قراءة – عن عبد الملك بن عمر.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله بن محمد، أنبأنا [أبو الحسين] ابن الطيُّوري، أنبأنا [أبو الحسن] العتيقي، أنبأ نا المخرمي، حدثنا [أبو بكر] الصفّار، قالا: أنبأنا الدوري، أنبأنا [حميد] ابن أبي الأسود، حدثنا سعيد بن عامر، عن جعفر، عن عوف قال: كان ابن سيرين عالماً بالقضاء، عالماً بالتجارة، عالماً بالحساب، ولكن والله ما رأيت أحداً قطّ كان أدلّ بطريق الجنّة من الحسن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا السريّ بن يحيى، عن محمد، قال: رحم الله شُريحاً كان يدني مجلسي، قال سليمان: كان أصم – يعني – محمداً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الجن، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا – أبو بكر الخطيب، أنبأنا ابن رزق، أنبأنا إسماعيل بن علي الخُطبي، وأبو علي بن الصد ّوّاف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عف ّان، حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا شعيب بن الحَبحاب، قال: كان عامر الشعبي يقول لنا: عليكم بذاك الأصم – يعني: محمد بن سيرين – .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا ع بد الله [ابن جعفر]، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمّاد [ابن زيد] عن شعيب قال: قال لي الشد عبي: عليك بذاك الأصم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا عمر بن عبيد الله، أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد، أنبأنا عُثمان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا شعيب بن الحَبحاب قال: كان عامر الشعبي يقول لنا: عليكم بذاك الأصم – يعني – محمد بن سيرين.

قال: وحدثنا حنبل، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا حمّاد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب قال: قال لـ نا الشعبي: عليكم بذاك الأصم – يعني – محمد بن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنـــا ع بد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الفضل بن زياد، حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا الأشعث عن محمد قال: كان إذا سُئل عن شيء من الفقه الحلال والحرام تغيّر لونه وتبدّل حتـــى كأنه ليس بالذي كان.

أَخْبَرَنا أبو الفضل الفضيلي، وأبو المحاسن بن زياد، وأبو بكر الأدريجاني، وأبو الوقت السِّجزي، قالوا: أنبأنا أبو الحسن الداودي، أنبأنا أبو محمد الحموي، أنبأنا عيسى بن عمر، أنبأنا عبد الله بن عبد الرَّحْمن الدارمي، أنبأنا هارون بن معاوية، عن حفص، عن أشعث، عن [محمد] بن سيرين قال: ما أبالي سُئلت عن ما أعلم وما لا أعلم، لأني إذا سُئلت عما أعلم قلت: ما أعلم، وإذا سُئلت عما لا أعلم قلت: لا أعلم.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله بن البنّا – قراءة عليه – عن أبي تمام الواسطي، عن محمد بن العباس بن حمويـــه، أنبأنا أبو الطيب محمد بن القاسم، حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، حدثنا أبي، حدثنا أحمد ابن بشير، عـــن ابن شبرمة قال: دخلت على محمد بن سيرين بواسط فلم أرَ أجبن عن فتيا [ولا أجرأ]على رؤيا منه.

قال: وأنبأنا ابن أبي خيثمة، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصـــم الأحول قال: كان محمد بن سيرين إذا سُئل عن الشيء قال: ليس عندي فيه إلاّ رأي أتّهمه، فيقال له: قل فيه على ذلك برأيك، فيقول: لو أعلم أن رأيي يثبت لقلت فيه، ولكن أخـــاف، أن أرى الـ يوم رأيـــاً وأرى غداً غيره، فلا بدّ حينئذ أن أتبع الناس في بيوتهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا أبو العـــلاء الوا سطي، أنبأنـــا أبـــو بـ كر البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضّل، حدثنا أبي، حدثني حفص بن عُمَر قال: كان ابن سيرين ربـ ما بعث إلى قوم عبّاد يسألهم عن الشيء من أمره فيقال له: أنت أفقه منهم، فيقول: إنهم قـــوم صـــالحون وعسى أن ينزل عليهم التوفيق.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد العدل، أنبأنـــا أ بو الميمـــون البَجلي، حدثنا عبد الرَّحْمن بن عمرو، حدثني أحمد بن شبّويه، حدثنا عبدان، عن حمّاد ابن زيد، عن ابن عون قال: قال ابن سيرين لرجل في شيء يسأله عنه: لا أعلم به بأساً، ثم قال له: إنّي لم أقل لـــك: لا بأس به، إنّما قلت: لا أعلم به بأساً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنـــا عبـــد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أبي عُمر، حدثنا سفيان، عن عاصم قال: كان ابن سيرين إذا اتبعه الرجل قام حتى يقضي حاجته ثم يمشي.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح المؤذّن، أنبأنا ابن السقا، حدثنا الأصم، حدثنا عبـــاس،

حدثنا يحيى، حدثنا ابن عيينة عن عاصم – يعني – الأحول، قال: لم يكن ابن سيرين يترك أحداً يمشي معه يسأله عن شيء.

أَخْبَرَنا الفضل الفضيلي، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنبأنا أبو الحسن الداودي، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حمّويه، أنبأنا عيسى بن عُ مر السمرقندي، أنبأنا عبد الله بن عبد الرَّحْمن الدارمي، أنبأنا سعيد بن عامر، عن بسطام بن مسد لم قال: كان محمد بن سيرين إذا مشى معه الرجل قام فقال: ألك حاجة فإن كانت له حاجة قضاها، وإن عاد مشى معه، قام فقال: ألك حاجة .

قال: وأنبأنا سعيد بن عامر، حدثنا حميد بن أسود، عن ابن عون قال: شاورت محمداً في بناء أردت أن أبنيه في الكلأ، قال: فأشار علّي وقال: إذا أردت أساس البناء فآذنني حتى أجي معك، قال: فأتيته قال: فبينما نحن نمشي إذ جاء رجل فمشى معه فقال: ألك حاجة قال: لا، قال: أما إذن فاذهب، قال: ثم أقبل علي فقال: أنت أيضاً فاذهب، قال: فذهبت حتى خالفت الطريق.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأنا محمد بن عُمَر المقرىء، قال: قرىء على عُثمان بن أحمد بن سمعان، أنبأنا أبو محمد الهيثم بن خلف، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمّاد بن زيد، عن أيوب قال: ذُكر محمد عند أبي قلابة فقال: وأيّنا يطيق ما يطيق محمد ! إنّ محمداً يركب مثل حدّ السنان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الغسَّاني، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا – أبو بكر الخطيب. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله، قالا: أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا ابن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو النعمان، حدثنا حمّاد، عن أيوب قال: قال أبو قلابة: وأيّنا يطيق ما يطيق محمد بن سيرين ! يركب مثل حدّ السنان.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على أبي محمد الحسن بن ع لي ونحن نسمع، عن ابن حيّويه، أنبأنا أحمد، أنبأنا الحسين، أنبأنا ابن سعد، أنبأنا عفّان بن مسلم، و عارم ابن الفضل، قالا: حدثنا حمّاد بن زيد، عن هشام بن حسّان عن بعض أهله قال: ما رابه شيء إلاّ تركه منذ نشأ – يعني – محمداً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا أبو محمد المصري، أنبأ نا أحمد بن مروان، حدثنا أبو قلابة، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عُبيد الله بن سهيل الغداني، عن عقبة بن أ بي حسيرة، عن محمد بن سيرين قال: ما تمنّيت شيئاً قط، قلنا له: فكيف ذاك قال: إذا عرض لي شيء من ذلك سألت ربي.

قال: وسمعت محمد بن سيرين يقول: وقال له رجل: يا أبا بكر، ما أشدّ الورع! فقال ابن سيرين: ما أهون الورع! قيل له: وكيف ذاك قال: إذا رابني شيء تركته لله.

[قال ابن عساكر:] كذا قال، وإنما هو بن أبي حبيرة.

أَنْبَأَنا أبو الحسن محمد بن مرزوق، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبأنا الحسن بن محمد ابن يوسف، حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا قاسم بن هاشم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن سهل الغداني، حدثني عقبة بن أبي حبيرة، عن محمد بن سيرين قال: ما تمنيت شيئاً قط، قلنا له: وكيف ذاك قال: إذا عرض لي شيء من ذلك سألته ربي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبـي ذ صر، أنبأنـا أبـو الميمون، حدثنا أبو زُرعة، حدثني أحمد بن شبّويه، حدثنا النضر بن شميل، عن هشام قال: ما رأ يت أحداً أفضل من الحسن، ولا أورع من ابن سيرين.

قال: وحدثنا أبو زرعة، حدثني محمد بن أبي أسامة، حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أ بي سَـلَمة قـال: ييسمعت يونس بن عُبيد يصف الحسن وابن سيرين فقال: أما الحسن فإني لم أر رج أقرب قو من فعل من الحسن، وأما ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران في دينه إلاّ أخذ بأوثقهما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا محمد بن عبد العزيز، وسعيد بن أسد، قالا: حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلَمة قال: وصف يونس بن عبيد الحسن وابن سرين، قال: اما الحسن فلم ييأر رج أقرب قو مـن فعل منه، وأمّا ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران في أمر دينه إلاّ أخذ بأوثقهما.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على الحسن بن علي، عن محمـد بـن العباس، أنبأنا أحمد، حدثنا الحسين [بن الفهم] حدثنا ابن سعد، أنبأنا عارم، حدثنا حمّاد بن زيـد، عن أنس بن سيرين قال: لم يبلغ محمداً حديثان قطّ أحدهما أشدّ من الآخر، إلاّ أخذ بأشدّهما، وقال: كان لا يرى بالآخر بأساً، وكان قد طوّق لذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا رشأ المقرىء، أنبأنا أبو محمد المصري، أنبأنا أبو بكر المالكي، حدثنا النضر بن عبد الله الحلواني، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، عن أبي هلال، عن غالب قال: قال بكر بن عبد الله المزني: من سرّه أن ينظر إلى أورع من أدركنا في زماننا فلينظر إلى ابن سـيرين، فإنـه كان يدع الحلال تأثماً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عُمر، أنبأنا أبو إسحاق البرمكي، أنبأنا أبو عُمر بن حيّويه، حدثنا أبو القاسم علي بن موسى الأنباري الكاتب، حدثنا أبو زيد عُمر بن شبّة بن عبيدة، حدثنا مو سى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال، عن غالب، عن بكر بن عبد الله المزني، قال: من أراد أن ينظر إلى أعلـم الناس ما رأينا ولا أدركنا الذي هو أعلم منه فلينظر إلى الحسن [البصري]، ومن أراد أن ينظـر إلـى أورع الناس ما رأينا ولا أدركنا الذي هو أورع منه فلينظر إلى محمد [بن سيرين]، ومن أراد أن ينظر إلى أوعى الناس وأجدرهم أن يسوق الحديث كما سمعه فلينظر إلى قَتادة، ومن أراد أن ينظر الى أعبد

الناس مارأينا ولا أدركنا أعبد منه فلينظر ثابت البناني إنه ليظل في اليوم المعماني البعيد ما بين طرفيه يراوح بين جبهته وقدميه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين القطّان، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن رجاء، عن ابن عون قال: شهدت ابن سيرين يطلب ثوباً فسافرت سفراً، ثم رجعت وما اشتراه، كان ينظر في العقدة والشيء ولم يكن الحسن هكذا، كان يضع يده على الثوب ثم يقول: ما أحسن هذا.

أَخْبَرَنا أبو طالب عبد القادر بن محمد [ابن يوسف]، وأبو نصر محمد بن الحسن - إذناً - قالا: قُرىء على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع، عن أبي عُمر الخزاز، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين [ابن الفهم]، حدثنا ابن سعد، أنبأنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، حدثنا ميمون بن مِهران قال: قدمت الكوفة وأنا أريد أن اشتري البزّ، فأتيتُ محمد بن سيرين وهو يومئذ بالكوفة، فساومته، فجعل إذا باعني صنفاً من أصناف البزّ قال: هل رضيت فأقول: نعم، فيعيد ذلك عليّ ثلاث مرّات ثم يد عو رجلين فيشهدهما على بيعنا، ثم يقول: انقل متاعك، وكان [لا يشتري و] لا يبيع بهذه الدراهم الحجاجية، فلما رأيت ورعه ما تركت شيئاً من حاجتي أجده عنده إلاّ اشتريته حتى لفائف البزّ.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد، أنبأنا أبو محمد الحسين بن علي بن محمد، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن حمّاد البزاز، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الصيرفي، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، حدثنا ميمون بن مِهران قال: قدمت الكوفة وأنا أريد أن اشتري البزّ، فلقيت محمد بن سيرين وهو يومئذ بالكوفة، فكنت إذا ساومته بصنف من أصناف البزّ يقول: أرضيت فأقول: نعم، فيعيد ذلك عليّ ثلاث مرار، ثم يدعو رجلين فيشهدهما على بيعنا، ثم يقول لي: انقل متاعك، فلمّا رأيت ورعه لم أدع شيئاً من حاجتي أجده عنده إلاّ اشتريته منه، حتى لفائف البزّ، وكان لا يبيع ولا يشتري من هذه الدراهم الحجاجية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الحسن بن قبيس، قالا: حدثنا [- و]أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الحافظ، حدثني الحسن بن أبي طالب، حدثنا أحمد بن إبراهيم البزّاز، حدثنا أحمد بن الخطّاب الزرّاد، حدثنا زيد بن أخرم، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسّان قال: ترك محمد بن سيرين أن يفتي في شيء ما يرون به بأساً قال: وكان يتجر، إذا ارتاب بشيء في تجارته تركه، حتى ترك التجارة، قال: وقال محمد بن سيرين: ما أتيت امرأة في نوم ولا يقظة إلاّ أمّ عبد الله - يعني: زوجته - قال: وقال ابن سيرين: إنّي أرى المرأة في المنام فأعرف أنها لا تحلّ لي، فأصرف بصري عنها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد ا بن مروان، حدثنا جعفر بن أبي عثمان، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا محمد بن الحسن الواسطي، حدثنا أبو

الحكم عبد الله بن فرّوخ قال: كان محمد بن سيرين يذكر أوزانه كي لا تنقص.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح المؤذن، أنبأنا أبو الحسن بن السقّا، حدثنا محمد ابن يعقوب، حدثنا عباس، حدثنا يحيى، حدثنا محمد بن الحسن الواسطي، حدثنا أبو الحكم عبد الرَّحْمن بن فرّوخ القطّان [قال:] كان ابن سيرين يذكر أوزانه لكي لا تنقص إذا احتكت.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور، أنبأ نا أبو بكر، [أخبرنا البرقاني] أنبأنا القاضي أبو الطيّب طاهر بن عبد الله الطبري، ومحمد بن ع لي بن مخلد الورّاق، قالا: أنبأنا علي بن عُمر الحربي.

ح قال: وأنبأنا حمزة بن محمّد بن طاهر، أنبأنا الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنبأنا أبو الحسين ابن النقور، أنبأنا علي بن عُمر الحربي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد العطّار.

قالوا: أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصّوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا معتمر بن سليمان، عن ابن عون قال: كان محمد من أرجى الناس لهذه الأمة، وأشد الناس، وقال العط ّار: وأ شدّه إزراءً على نفسه.

أَخْبَرَنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا، أنبأنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفُضيلي، أنبأنا أبو محمد عبد الرَّحْمن بن أحمد الشُريحي، أنبأنا محمد بن عقيل بن الأزهر، أنبأنا محمد بن فُضيل البلخي، حدثنا أبو أسامة قال معمر: أخبرني عن ابن عون قال: ما رأيت أحداً كان أعلم رجاء لـ هذه الأمة من محمد بن سيرين، ولا أشدّ على نفسه.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح عبد الملك بن عُمر. ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا ابن الطيوري، أنبأنا عبد الملك، أنبأنا ابن شاهين، أنبأنا محمد بن مخلد، ح قال: وأنبأنا ابن الطيوري، أنبأنا العتيقي، أنبأنا أبو عمرو المخرّمي، حدثنا إسماعيل بن محمد، قالا: أنبأنا العباس بن محمد بن حاتم، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، أنبأنا إسماعيل - يعني - ابن عُليّة، عن ابن عون قال: ما رأ يت أحداً أعظم رجاء لهذه الأمة من محمد، وكان يتأول آياً من القرآن (ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين)، و (لايصلاها إلاّ الأشقى الذي كذب وتولّى).

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن عبد السيد بن الصباغ، وإسماعيل بن السمرقندي، وأبو العباس أحمد ابن علي بن الحسن بن الباحسي، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: أنبأنا عبد الله بن محمد، أنبأنا عبيد الله بن محمد، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني عمي، عن علي بن عبد العزيز [نا حماد - هو ابن زيد - عن غالب القطان قال: خذوا بحلم محمد ولا تأخذوا بغضب الحسن].

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن أحمد بن عُمر الحمّامي. ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، أنبأنا أحمد بن موسى بن مردويه، قالا: أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا معاذ بن المثنّى، حدثنا مُسدّد، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا حسين المعلّم قال: كان محمد بن سيرين يتحدّث فيضحك فإذا جاء الحديث خشع.

قرأت على أبي غالب، عن الرزّاز. ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا [أبو الحسين] ابن الطيُّوري، أنبأنا الرزّاز، أنبأنا ابن شاهين، أنبأنا ابن مخلد. ح قال: وأنبأنا ابن الطيوري أَنْبَأنَا العتيقي، أنبأنا عُثمَان بن محمد، حدثنا إسماعيل، قالا: أنبأنا العباس [بن محمد] الدوري، أنبأنا ابن أبي الأسود، أنبأنا سعيد ابن عامر قال: قال أشعث: أنا أصفهما لكم - يعنيَ الحسن وابن سيرين - كنا ندخل على الحسن فإنّما هو النار وأمر الآخرة والموت، وكنا ندخل على ابن سيرين فكان يمزح ويضحك ويتحدث، فإذا أردته على شيء من أمر دينه كبت إلى أن تنال السماء أقرب منك إلى ما تريد.

يأدخل غيره بين سعيد والأشعث رج.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا محمد بن علي بن يعقوب، أنبأنا محمد ابن أحمد بن محمد، أنبأنا الأحوص بن المفضّل بن غسّان، حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن عامر، عن ع بد العظيم جار أشعث، قال: قال أشعث: أنا أصف لكم الحسن [البصري] ومحمد بن سيرين، كان الحسن إذا دخلتَ عليه ذكر الآخرة وقال فيها: النجا النجا، وكان [محمد] ابن سيرين ندخل عليه فينشد الشعر، وربما قال: أما تخاف ركب الأزد! يمزح ويضحك حتى يستلقي، وإن أردته على شيء من أمرِ دينه فلستَ بقادر على ذلك منه على أن تمس السماء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضَمرة، عن ابن شوذب قال: رأى رجل من أهل البصرة ابن سيرين في الجنّة في منامه، فقال له: ما فعل الحسن قال: فوقنا، قال: فبأي شيء نال ذاك قال بتوسعه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور، أنبأنا - أ بو بكر الخطيب، حدثني الأزهري، حدثني عُمر بن أحمد الواعظ، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا نصر يابن علي، حدثني بشر بن عُمر قال: حدثتنا أم عباد امرأة هشام بن حسّان قالت: كنا نزو مع محمد ا بن سيرين في الدار، فكنا نسمع بكاءه بالليل، وضحكه بالنهار.

أَنْبَأنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز بن أحمد [الكتاني]، أنبأنا علي بن الحسن الربعي، ورشأ بن نظيف، قالا: أنبأنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنبأنا محمد بن محمد بن داود، حدثنا عبد الرَّحْمن بن يوسف بن سعيد، حدثنا نصر بن علي، حدثنا بشر بن عُمر، حدثنا الخليل ابن أحمد قال: أخبرتني امرأة هشام بن حسّان قالت: كان محمد بن سيرين جارنا، فكنا نسمع بكاءه بالليل، وضحكه بالنهار.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن أحمد الحمّامي. ح وأخبرنا أبو القاسم

إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أبو منصور بن شكروية، أنبأنا أحمد بن علي بن مردويــه، قــالا: أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا معاذ بن المثنّى. ح وأخبرنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيه قي. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن ب شران، أنبأنا عُثمان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، قالا: حدثنا مُسدّد، أنبأنا حمّاد ابن زيد، عن هشــام بــن حسّان قال: ربما سمعت بكاء محمد بن سيرين في جوف الليل وهو يصلّي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقّور، أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمــد بن النضر الديباجي، حدثنا علي بن عبد الله بن مُبشّر، حدثنا أبو حاتم، حــدثنا حســان بن عبــد الله الواسطي – بمصر – حدثنا السَّري بن يحيى قال: ما رأيت الحسن ضحك قط إلاّ يوماً وا حداً، و ما رأيت أحداً أشدّ حزناً منه، كان يتنفس ساعة بعد ساعة، وكان ابن سيرين [يكثر] بالليل.

أَخْبَرَنا أبو الدرّ ياقوت بن عبد الله غلام ابن البخاري، أنبأنا أبو محمد الصريفيني، أنبأنا أبــو طاهــر المخلّص، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي، حدثنا الزبير بن بكّار الزبيري، حدثني أحمد بن سليمان، عن الأصمعي، عن أبي الأشهب، عن رجل قال:

دخلنا على [محمد] بن سيرين وهو يصلّي، فظنّ أنّا عجبنا بصلاته، فلما انصرف من الصلاة أخذ فــي حديث الفتيان، فظننّا أنه يوري عن صلاته – وفي نسخة: حديث الصبيان – .

أَنْبَأَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد بن عمر، قالا: أنبأنا أحمد بن عبد الواحد ابن أبي الحديد، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا الحسن بن حبيب الفقيه، حدثنا أبو الحسن بن إسحاق، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أحمد بن وديع عن بعض المشيخة قال: كنت إذا مررت بمنزل [محمــد] بن سيرين سمعت بكاءً شديداً، وإذا رأيته بالنهار متبسماً، وإذا مررت بمنزل الحسن بالليل سمعت بكاء [شديداً] واذا رأيته بالنهار رأيته محزوناً.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على أبي محمد الحسن بن علي [الجوهري] ونحن نسمع عن أبي عُمر بن حيويه، أنبأنا أبو الحسن [أحمد] بن معروف، أنبأنا الحسين بــن الفهــم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا عارم بن الفضل، حدثنا حمّاد بن زيد، عن ابن عون، عن محمد قال: أنا في بلاء شديد، أشتهي أن أشبع فلا أشبع، وأشتهي أن أروى فلا أروى.

قال: وأنبأنا ابن سعد، أنبأنا عفّان بن مسلم، حدثنا حمّاد بن زيد، أنا أنس بن سيرين قال: كانت لمحـ مد سبعة أوراد فكان إذا فاته شيء من الليل قرأه بالنهار.

قال: وأنبأنا ابن سعد، أنبأنا عفّان، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن أيوب، وهشام: أنّ ابن سيرين كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.

قال: وأنبأنا ابن سعد، أنبأنا المعلّى بن أسد، حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذّاء قال: كــان محمد بن سيرين يصوم يوماً ويفطر يوماً، فإذا وافق صومه اليوم الذي يُشكّ فيه أنه من شعبان أو مــن

رمضان صامه.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرىء، أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقّور، قالا: أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا ابن عُليّة، أنبأنا ابن عون أن محمد بن سيرين كان يصوم عاشوراء يَومين، ثم يفطر بعد ذلك يومين، وذلك أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن أبي علي، قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري – قراءة – عن أبي عُمر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا مسلم، حدثنا قرّة بن خالد قال: رأيت محمداً يكنس مسجده بثوبه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا – أبو بكر الحافظ، أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطّان، قالا: حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الأصمعي، حدثنا الصقر بن حبيب قال: مرّ محمد بن سيرين – وفي حديث القطّان: حدثنا – الصقر – يعنى – ابن حبيب قال: مرّ ابن سيرين بروّاس قد أخرج رأساً – زاد ابن زبر: من التنّور – وقالا: فغشي عليه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا أبو محمد المصري، أنبأنا أبو بكر المالكي، حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب، حدثنا خلف بن هشام قال: سمعت أبا عوانة يقول: رأيت محمد بن سيرين دخل السوق فكبّر الناس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب الحافظ. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنبأنا ابن الفضل، أَنْبَأَنَا ابن درستويه، حدثنا يعقوب، حدثنا المعلّى بن أسد، حدثنا أبو عوانة قال: رأيت محمد بن سيرين مرّ في السوق عند أصحاب السُكر. ح وأخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، أنبأنا أبو الصاعد يعلى بن هبة الله. ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أبو عاصم الفضل بن يحيى، قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمن بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري، حدثنا محمد بن عقيل البلخي، حدثنا إسحاق بن باكويه، حدثنا معلى بن أسد، حدثنا أبو عوانة قال: رأيت ابن سيرين مرّ في أصحاب السُكر، فجعل لا يمرّ بقوم إلاّ سبَّحوا، وذكروا الله عزّ وجلّ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور [بن خيرون] أنبأنا – أبو بكر الخطيب، حدثنا الحسن بن محمد الخلاّل، حدثنا عبد الله بن عُثمَان الصفّار.

ح وأَخْبَرَناه أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن علي بن عُمر الحافظ،

قالا: حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا محمود بن خِداش، حدثنا يوسف بن عطية البصــري - وفــي حديث الخطيب: الصفّار - حدثنا أبو بكر صاحب القواريري قال: جاء رجل إلى محمد بــن ســيرين فادّعى عليه درهمين، فأبى أن يعطيه، فقال له: تحلف قال: نعم، قال: فقيل له: يا أبا بكر تحلف ع لى درهمين قال: لا أطعمه حراماً وأنا أعلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن اللاّلكائي، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبــد الله، حدثنا يعقوب، حدثني سعيد - يعني - ابن أسد، حدثنا ضَمرة، عن ابن شوذب، عن أيوب قــال: جــاء رجل إلى ابن سيرين فقال: يا أبا بكر إني. ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، أنبأنا أبو الحسن ابن أبــي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو بكر الخرائطي، حدثنا علي بن داود القَنطري، حدثنا محمــد بن عبد العزيز الرَّملي، حدثنا ضَمرة، عن ابن شوذب قال: قال رجل لمحمد بن سيرين: إني قد اغتبتــك فاجعلني في حلّ، قال: إنّي أكره أن أحلّ - زاد ابن قبيس: لك - وقالا: ما حرّم الله.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، حدثنا أبــو بكــر النيسابوري، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون قال: جاء رجل إلى محمد بــن سيرين فقال: يا أبا بكر إني قد اغتبتك، فاجعلني في حلّ، فقال: أنا لا أحلّ ما حرّم الله عزّ وجلّ.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن أبي بكر حفيد العميري الهروي، أنبأنا أبو عاصم الفُضيلي، أنبأنا أبو محمــد ابــن أبي شُرَيح، أنبأنا محمد بن عقيل، حدثنا أبو الدَّرداء - يعني - عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبــو داود سليمان بن قريش، حدثنا أزهر، عن ابن عون قال: جاء قوم إلى ابن سيرين فقالوا: إنّا نلنا منك فاجعلنا في حلّ، قال: لا أحلّ ما حرّم الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا عبد الله بن يوسف، أنبأنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخصّاف المقرىء - بمكة - حدثنا محمد بن يونس الكُدَيمي، حدثنا أزهر بن يسعد، عن ابــن عون قال: قيل لمحمد بن سيرين: يا أبا بكر إن رج اغتابك فتحلّه قال: ما كنت لأحلّ شيئاً حرّمــه الله عزّ وجلّ.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنــا أحـ مد بن مروان، حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن عون قال: مــرّ ابن سيرين بقوم فقام إليه رجل فقال: يا أبا بكر إنا قد نلنا منك فحلّلنا، فقال: لا، إني لا أحلّ ما حرّم الله عليك، فأما ما كان إليّ فهو لكم.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري - قراءة - عــن أ بي عُمر، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين [بن فهم]، حدثنا [بن فهم]، حدثنا [محمد] ابن سعد، يأنبأنــا أزهر بن سعد السّمّان، عن ابن عون قال: كانوا إذا ذكروا عند محمد رج بسيّئة ذكره محمد بأحسن ما يعلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر بن اللالكائي، أنبأنا محمد، أنبأنا ع بد الله، حدث نا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا طوق بن وَهب قال: دخلت على محمد بن سيرين وقد اشتكيت، فقال: كأنّي أراك شاكياً، قال: قلت: أجل، قال: اذهب إلى فلان الطبيب فاستوصفه، ثم قال: اذهب إلى فلان فإنه أطبّ منه، ثم قال: أستغفر الله أراني قد أغتبته.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُراوي، وأبو المظفر القُشَيري، قالا: أنبأنا محمد بن علي الخشّاب، أنبأنا محمد بن عبد الله الجوزقي، أنبأنا أبو العباس محمد بن عبد الرَّحْمن الدغولي، حدثنا محمد بن المهلّب، حدثنا علي بن الحسن الشقيقي قال: قال عبد الله: وذكر عن جرير بن حازم عن ابن سيرين أنه قال لطبيبين: لـولا أحسب أو أظن أن تكون غيبة لأخبرت أيّهما أطبّ، قال عبد الله: وأحسب فـي الحـديث أنهمـا كانـا نصرانيين، قال: قلت – يعني – لعبد الله: لا غيبة لليهود والنصارى، قال: لهم ذمّة الله، قـال ع لي: وسئل عن الرجل يقول: فلان أفقه من فلان، فكرهه.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا عُثمَان بن عمرو بن محمد، نا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب، أنبأنا الهيثم بن يجميل، حدثنا جرير بن حازم قال: كنت عند ابن سيرين فذكر رج، فقال: ذاك الأسود، ثم قال: إنّا لله، ما أرانا إلاّ قد اغتبناه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأبو الحسين عاصم بن الحسن العاصمي، قالا: أنبأنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أنبأنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثنا أحـ مد بن منيع، حدثنا محمد بن مبشر أبو سعد، حدثنا جرير بن حازم قال: ذكر ابن يسيرين رج فقال: ذلـك الرجل الأسود، ثم قال: استغفر الله، إنّي أراني قد اغتبته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا عُثمَان بن أحمد السمّاك، حدثنا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: قال ابن سيرين: ذاك النسّا يريـد النسّاج، ثم التفت فقال: لو علمتُ أن ههنا من هو منه بسبيل أو قرابة أو كلمة نحوها ما قلتُ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النَّسيب، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن هاشم بن الوليد، حدثنا الفُضيل بن عِياض، عن هشام [بن حسان]، عن محمد بن سيرين قال: التقيّ عن الخطّائين مشغول، وإن أكثر الناس خطايا أكثرهم ذكراً لخطايا الناس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنايعقوب بن سفيان، حدثنا سَلَمة، عن أحمد، حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن ز يد، عن هشام [بن حسان] قال: سمعت محمداً يقول: ما حسدت أحداً شيئاً قطّ برّاً ولا فاجراً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمـد ا بن

مروان، حدثنا يوسف بن عبد الله، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: سمعت الحسن بن أبي جعفر يقول: قال محمد بن سيرين: ما حسدت أحداً قطّ على شيء، إن كان من أهل النار، فكيف أحسده يعلى شيء مـــن الدنيا ومصيره إلى النار، وإن كان من أهل الجنة فكيف أحسد رج من أهلها أوجب الله له رضوانه قال مسلم: ما سمعنا شيئاً أحسن من هذا في كلام ابن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنـــي أبو عمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرئ – ببخارى – أنبأنا أسد بن حمّويه النسفي، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا مُفضّل بن غسّان، عن أبيه، عن محمد بن يزيد، عن يونس بن عبيد قال: عج بت مـــن ثلاث كلمات، عجبت من كلمة مورّق العِجلي: ما قلت في الغضب شيئاً فندمت عل يه فـــي الرضــــا، وعجبت من كلمة محمد بن سيرين: ما حسدتُ أحداً على شيء من الدنيا، إنْ كان من أهل الجنّة فكيف أحسده على شيء من الدنيا وهو يصير إلى الجنّة، وإن كان من أهل النار فكيف أحسده على شيء من الدنيا وهو صائر إلى النار، وعجبتُ من كلمة حسّان بن أبي سِنان: ما شيء أهون عندي من الورع إذا رابني شيء تركته.

قرأت على أبي القاسم الخَضِر بن الحسين بن عبدان، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد الفـــرّاء، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي،، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد، حـــدثنا أبـــو محمد بن حراش، حدثنا بُندار وأبو حفص، قالا: حدثنا مُعاذ، حدثنا ابن عون قال: كلّمـــوا محمـــد بـــن سيرين في رجل يحدّثه فقال: لو كان رجل من الزنج، وعبد الله بن محمد هذا، كانوا عندي سواء.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد [بن منصور، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي محمـــد بـــن أحمد بن عثمان، أنبأنا] [عبد الله بن أحمد] بن زبر الربعي، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا الأصمعي، عن ابن عون قال: كان ابن سيرين يكره إذا اشترى شيئاً أن يستوضع من ثمنه بعد البيع، ويقول: هذا من المسألة.

أَنْبَأَنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالا: أنبأنا أبـــو محمـــد الحسن بن علي الجوهري – قراءة عليه – عن أبي عُمر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معـــروف، أنبأنـــا الحسين بن محمد، حدثنا [محمد] بن سعد، أنبأنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا هشام ابن حسّـــان، حدثتني حفصة بنت سيرين قالت: كانت أم محمد امرأة حجازية، وكان يُعجبها الصبغ، وكان محمد إذا اشترى لها ثوباً اشترى ألين ما يجد، لا ينظر في بقائه، فإذا كان كلّ يوم عيد صبغ لها ثيابها، قالـــت: وما رأيته رافعاً صوته عليها قط، وكان إذا كلّمها كلّمها كالمصغي إليها بالشيء.

قال: وأنبأنا ابن سعد، أنبأنا بكّار بن محمد، حدثنا ابن عون: أن محمداً كان إذا كان عند أمّـــه، أو رآه رجل لا يعرفه ظنّ أن به مرضاً من خفضه كلامه عندها.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ، أنبأنا أبو الحسَن علي بن الحسين بن قريش البنّا – ببغداد

– أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي، ويُعرف بابن الصّلت، أنبأنا محمد بن مخلد العطّار، حدثنا موسى بن هارون الطوسي، حدثنا محمد بن نُعيم قال: سمعت بشر بن الحارث قال: كان ابن سيرين إذا كان عند أمّه لا يتكلم، مطأطئاً رأسه، فيقال: ما لمحمد فيقولون: هو هكذا عند أمّه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أنبأنا أبو عبد الله الصفّار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون قال: كان محمد بن سيرين إذا أصابته مصيبة يكون كما كان قبل ذلك، يتحدث ويضحك إلاّ أنه يوم ماتت حفصة جعل يكشر وأنت تعرف في وجهه.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيّويه. ح وأنبأنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو الطيّب عُثمَان بن عمرو بن المنتاب، قالا: أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا الحسين بن الحسن المَروَزي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا ابن عون قال: كان محمد يكون عند المصيبة كما يكون قبل ذلك يتحدث ويضحك، إلاّ يوم ماتت حفصة، فإنه جعل يكشّر وأنت تعرف في وجهه، وكان محمد يعزي عند المصيبة: أعظم الله أجركم، وأعقبكم من مصيبتكم عقبى نافعة لآخرتكم ودنياكم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أبي عُمر، حدثنا سفيان قال: قال أيوب: كان ابن سيرين إذا أخبر بموت أحد من إخوانه كأنه يسقط منه عضو من أعضائه، وركن من أركانه أو نحو ذا.

قال زهير: كان ابن سيرين: إذا ذكر عنده الموت، مات كلّ عضو منه على حياله أو على حدته.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنبأنا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن يزيد أبو عبد الله، حدثني يحيى بن كثير بن درهم، حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن سيرين قال: سألت ابن عون عن القدر فقال: سألت جدك محمداً عن القدر فقال: (لو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولّوا وهم معرضون).

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو عمرو بن السمّاك، حدثنا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: كان ابن سيرين إذا ذكر الموت عنده مات كلّ عضو منه.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس – هو الأصم – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن زهير قال: كان ابن سيرين إذا ذُكر الموت [عنده] مات كلّ عضو منه على حدته، قيل لسفيان: جالس محمدا قال: لا.

وأَخْبَرَنا أبو المظفر، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب [الأصم]، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن زهير قال: كان ابن سيرين إذا ذكر الموت [عنده] مات كلّ عضو منه على حدته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل عُمر بن عبيد الله، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عُثمان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مُسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن محمد قال: ما تنكرون أن يكون الله علم كل شيء فكتبه.

قال: وحدثنا حنبل، حدثنا سعدويه، حدثنا صالح المرّي قال: دخل رجل على ابن سيرين وأنا شاهد، ففتح باباً من أبواب القدر فتكلم فيه، فقال محمد بن سيرين: إما أن تقوم وإما أن أقوم.

قال: وحدثنا حنبل، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حمّاد بن زيد، عن يونس بن عبيد قال: تكلم الحسن احتساباً وسكت محمد احتساباً.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح الرزاز. ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوري، أنبأنا أبو الفتح [الرزاز]، أنبأنا أبو حفص بن شاهين، أنبأنا محمد بن مَخلد.

ح قال: وأنبأنا [أبو الحسين] بن الطيُّوري، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا عُثمَان بن محمد، حدثنا إسماعيل بن محمد، قالا: أنبأنا العباس [بن محمد] الدوري، حدثنا [أبو بكر] بن أبي الأسود، حدثنا سعيد، عن سلام، عن يونس قال: يرحم الله الحسن إنّي لأظنه تكلّم حسبة، وإني لأظن محمداً سكت حسبة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن عبد السيّد بن محمد بن عبد الواحد بن الصبّاغ، وإسماعيل بن أحمد ابن عمر، وأبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن نصر بن الباحمشي، وأبو النجم بدر بن عبد الله التاجر، قالوا: أنبأنا عبد الله بن محمد الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم بن حبابة، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا سعيد بن عامر، عن سلام ابن أبي مطيع، عن يونس قال: رحم الله الحسن إنّي لأحسب الحسن تكلم حسبة، رحم الله محمداً إنّي لأحسب محمداً سكت حسبة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو بكر الفحّام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن يونس [ابن عبيد [قال: رحم الله الحسن، إني لأحسب الحسن تكلّم حسبة، ورحم الله محمداً - يعني - ابن سيرين، إنّي لأحسب محمداً سكت حسبة.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرىء على الجوهري ونحن نسمع عن أبي عُمر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا أبو علي الفقيه، حدثنا [محمد] بن سعد، أنبأنا عفان بن مسلم، حدثنا مُعاذ، عن ابن عون: أن عُمر بن عبد العزيز بعث إلى الحسن فقبل، وبعث إلى ابن سيرين فلم يقبل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن اللالكائي، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا

يعقوب، حدثنا سعيد بن أسد، حدثنا ضَمرة، عن رجاء قال: كان الحسن يجيء إلى السلطان ويعيبهم، وكان ابن سيرين لا يجيء إلى السلطان ولا يعيبهم.

قال: وحدثنا يعقوب، حدثنا أبو بشر، حدثنا سعيد بن عامر قال: سمعت هشام بن حسّان يقول: ترك محمد بن سيرين أربعين ألف درهم في شيء ما يرون اليوم به بأساً.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك [المؤذن]، أنبأنا أبو الحسن ابن السقا، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عباس [بن محمد الدوري] قال: سمعت يحيى يقول: حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام [بن حسان] قال: ما رأيت أحداً أصلب عند سلطان من محمد بن سيرين.

[قال ابن عساكر:] كذا فيه، سمعت يحيى وقد روى عباس عن سعيد نفسه.

أَخْبَرَنا أبو طالب عبد القادر بن محمد، وأبو نصر محمد بن الحسن – إذناً – قالا: قُرِئ على أبي محمد الحسن بن علي [الجوهري]، عن أبي عُمر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين ابن فهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا عارم، حدثنا حمّاد بن زيد، عن ابن عون، عن محمد أنه كان إذا تلا هذه الآية: (وليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين) قال: اللّهم محّصنا ولا تجعلنا كافرين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن السّلمي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء. ح وأخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة، أنبأنا أبو السّرايا نجيب بن عمّار، قالا: أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا رَوح بن عُبادة، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن محمد قال: إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من قلبه، وقال رَوح: من نفسه يأمره وينهاه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا أبو بكر بن أبي القاسم، أنبأنا أبو الحسين القطّان، أنبأنا ابن درستويه، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا عُمارة بن مِهران، قال: قال إسماعيل المعولي لمحمد بن سيرين وأنا شاهد: تأمرنا بالصلاة في جماعة ولا تصلي في جماعة ! قال: فقال: ما كلّ امرئ أحمده.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أحمد ابن طاهر بن أحمد الورّاق يقول: سمعت أبا العباس الأزهري يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: سمعت مَعمراً يحدّث عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين أنه قال: لا تكرم أخاك بما يكره.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العبّاس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأنا عبد الوهّاب، أنبأنا ابن عون، عن ابن سيرين قال: كان يقال: لا تكرم صديقك فيما يشقّ عليه، قال: وكان يقال: أكرم ولدك وأحسن أدبه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصُّوفي المعروف بالحمامي – بأصبهان – أنبأنا أبو

علي الحسن بن عُمر بن الحسن بن يونس، أنبأنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجّاد – بالبصرة – حدثنا أبو رَوق أحمد بن محمد بن بكر الهِزّاني، حدثنا العباس بن الفرج الرياشي، حدثنا الحسين بن محمد الذارع الأحول، حدثنا عُمر بن هارون البلخي، عن قُرّة بن خالد قال: سأل رجل محمد بن سيرين عن حديث، وقد أراد أن يقوم فقال:

إنك ان كلفتني ما لم أطقْساعك ما سرّك مني من خلقْ

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور بن خَيرون [المقرىء]، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي، أنبأنا ابن رزق، أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي بن الصوّاف، وأحمد بن حعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن زيد، أنبأنا أيوب قال: رأيت الحسن في النوم مقيّداً ورأيت ابن سيرين مقيداً في النوم.

قال أحمد بن علي: رُوِيَ في الحديث عن رسول الله(صلى الله عليه وسلم) أنه عبّر القيد في النوم ثباتاً في الدين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عمر بن عبد الله، أنبأنا علي بن محمد المعدّل، أنبأنا عُثمَان بن أحمد، حدثنا حنبل [بن إسحاق]، حدثنا عفّان [بن مسلم]، حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا أيوب [السختياني] قال: رأيت الحسن مقيّداً في المنام، ورأيت ابن سيرين مقيّداً في المنام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد أحمد بن علي بن أبي عثمان، أنبأنا القاضي أبو القاسم الحسين بن الحسن بن المنذر، أنبأنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد ربّه القصّاب قال: واعدت محمد بن سيرين أن أشتري له أضاحي، فنسيت موعده بشغل، ثم ذكرت بعد فأتيته قريباً من نصف النهار، وإذا محمد ينتظرني، فسلّمت عليه، فرفع رأسه فقال: أما إنه قد نقبل أهون ديناً منك فقلت: شغلت وعنّفني أصحابي في المجيء إليك، وقالوا: قد ذهب ولم يقعد إلى الساعة، فقال: لو لم تجيء حتى تغرب الشمس ما قمت من مقعدي هذا إلاّ إلى صلاة أو حاجة لا بدّ منها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنبأنا عُمر، أنبأنا علي، أنبأنا عفان [بن مسلم]، حدثنا حنبل [بن إسحاق]، حدثنا بكّار بن محمد، حدثنا عبد الله بن عون قال: ما أتينا [محمد] بن سيرين في يوم عيد قطّ إلاّ أطعمنا خبيصاً أو فالوذق.

أَخْبَرَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن أبي علي – إذناً – قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري – قراءة – عن أبي عُمر [بن حيويه]، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا أبو علي، حدثنا [محمد] بن سعد، أنبأنا بكّار بن محمد، حدثنا ابن عون قال: ما أتينا محمداً في يوم عيد قط إلاّ أطعمنا خبيصاً أو فالوذقاً، وكان لا يخرج يوم الفطر حتى يأمر بزكاة رمضان، فتطيّب ويرسل بها إلى المسجد الجامع، ثم يخرج إلى العيد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم المستملي، أنبأنا أبو بكر الحافظ، أخبرني محمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، عن أبيه قال: دخلت على محمد بن سيرين في يوم حار فوجد في وجهي التعب، فقال: يا جارية هاتي لحبيب غداء، هاتي، هاتي، هاتي حتى قال ذلك مراراً، قلت: لا أريده قال: هاتي، فلما جاءت به قلت: لا أريده، قال: كُل لقمة وأنت بالخيار، فلمّا أكلت لقمة نشطتُ، فأكلتُ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، حدثنا أبو إسحاق الحربي، حدثنا الرياشي، عن المدائني، عن يونس بن عُبيد قال: حملت خبيصة في جام فصرت إلى دار محمد بن سيرين بين المغرب والعشاء، فدققتُ عليه الباب، فقالت الجارية: مَنْ هذا قلت: يونس بن عبيد، فسمعته يقول: قولي له: ليس هو ههنا واعياً موضع قدميه، فقالت ذلك لي، فقلت: إنّ معي خبيصة رطبة، فناداني محمد بن سيرين: ارفق حتى أخرج إليك.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله - إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده - أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأنا المعافى بن زكريا القاضي، حدثنا أبي، حدثنا أبو أحمد الخُتّلي، حدثنا أبو حفص - يعني النسائي - حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب التميمي، عن علي بن محمد القرشي، حدثنا حفص بن عُمر بن حامان، حدثني يونس بن عبيد قال: أتيت محمد بن سيرين فقلت: قولوا له: يونس بن عبيد بالباب، فقال هو: قولوا له أنا نائم، فقلت: قولوا له إنّ معي هدية، فقال: كما أنت إذاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان قال: سمعت جدي محمد بن علي بن الحسن بن شقيق يقول بنيسابور منصرفه من الحج قال: دخلت على أحمد بن حنبل فطرح لي مرفقة، فجلست عليها ثم حدثته فقلت: سمعت أبي يقول: حدثنا خارجة بن مصعب، عن يزيد النحوي قال: دخلت على ابن سيرين بيته وهو جالس في الأرض، فألقى لي وسادة، فقلت: أرضى لنفسي ما رضيتَ لنفسك، قال: إنّي لأرضى لك في بيتي ما أرضاه لنفسي، فاجلس حيث تجلس، ولا تجلس مقابل باب أو شيء يكرهون أن تستقبله.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبأنا أبو محمد بن يَوَة، أنبأنا أبو الحسن اللُّنباني، حدثنا أبو بكر الأموي، حدثني ابن أبي برة، حدثنا مؤمّل، حدثنا حمّاد بن زيد، عن يحيى ا بن عتيق قال: سمعت محمداً يقول: الشعر علم قوم لم يكن لهم علم غيره، وإنّما هو كلام، فما كان منه حسناً فهو حسن، وما كان منه قبيحاً فهو قبيح.

قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو كُرَيب، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن إسماعيل بن مسلم قال: كان محمد بن سيرين يتمثل الشعر، فسمعه رجل، فعاب ذلك عليه، فقال: إنما يكره ما قيل في الاسلام، فأما ما قيل في الجاهلية فقد عفي عنه.

قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا أبو حاتم البصري - يعرف

بالصدوق – حدثنا جرير بن حازم قال: قلت بيت شعر، فمررت بمسجد الجهاضم فقالوا: ما نراك [إلا] قد أحدثت، فتوضأ، فذعرت من قولهم، فأتيت محمد بن سيرين هو قائم في مسجده في بيته وقد رفع يديه ليكبّر، فلما رآني قال: حاجتك، فأخبرته، فقال: أفلا رددت عليهم: أما سمعتم قول القائل:

ديار لرملة إذْ عيشنابها عيشة الأنعم الأفضل

وإذْ ودّها فارغٌ للصديقلم يتغير، ولم يُشغَل

وإذ هي كالغصن في حائرمن الماء طال ولم يعضل

كأنّ الثلوج وماء السّحابوالقَرقَفية بالفُلفل

يُعَلّ به بردُ أنيابهاقُبيلَ الصباح ولم ينجل

ثم قال: الله أكبر، ودخل في الصلاة.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجلي، حدثنا أبو الحسين بن المهتدي، حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون، حدثنا محمد بن القاسم بن الأنباري، حدثنا أحمد بن محمد الأسدي، حدثنا الرياشي، حدثنا جرير بن حازم قال: سُئل محمد بن سيرين: أينقض إنشاد الشعر الوضوء فأنشد:

همها العطر والفراش ويعلوها لجين ولؤلؤ منظومُ

لو يدب الحولي من ولد الذرعليها لأندبتها الكلوم

ثم قال: الله أكبر، ودخل في الصّلاة.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحْمن الزهري، حدثني عبد الرَّحْمن بن الحسن بن منصور بن شهريار الذهبي، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد القدوس بن الحواري، حدثنا هشام [بن حسان] قال: اغتم ابن سيرين مرة فقيل له: يا أبا بكر ما هذا الغم فقال: هذا الغم بذنب أصبته منذ أربعين سنة.

كتب إليّ أبو سعد أحمد بن عبد الجبار يخبرني عن عبد العزيز الأزجي، وكتب إليّ أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني يخبرني عن عبد العزيز بن بندار، قالا: أنبأنا أبو الحسن بن جَهضم، حدثنا الخلدي، حدثنا محمد بن عيسى بن هارون الدقّاق، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا أحمد ابن أبي الحواري، حدثنا عبد الله بن السري قال: قال محمد بن سيرين: إنّي لأعرف الذي حمل عليّ الدين ما هو، قلت لرجل منذ أربعين سنة: يا مفلس فحدثت به أبا سليمان فقال لي: يا أحمد، قلّت ذنوبهم فعرفوا من أين يؤتون، وكثرت ذنوبي وذنوبك فليس ندري من أين نؤتى.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبدالله، ابنا البنا، قالا:أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو الطيّب عُثمَان بن محمد، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أنبأنا ابن المبارك، حدثنا حمّاد بن زيد، عن [عبد الله] بن عون قال: قال محمد حين ركبه الدين قال حمّاد [ابن زيد]وكان حبس قال [عبد الله] بن عون أرى قَالَ: هذا أصابني بذنب أعرفه منذ أربعين سنة.

قال: وحدثنا الحسين، أنبأنا الهيثم بن جميل، عن حمّاد بن زيد قال: قال ابن سيرين: قال محمد لما دار عليه الدَّين: أصبت ذنباً منذ أربعين سنة، فأظن هذا عقوبته، ولم يذكر ابن عون.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن الفقيه المالكي، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور بن خَيرون [المقرىء]، أنبأنا – أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن أبي علي المعدل، أنبأنا محمد بن العباس الخزّاز، حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبيد، أنبأنا المدائني قال: كان سبب حبس ابن سيرين في الدَّين أنه اشترى زيتاً بأربعين ألف درهم، فوجد في يزقّ منه فأرة، فقال: الفأرة كانت في المعصرة، فصب الزيت كلّه، وكان يقول: عيّرت رجلاً بشيء من يثلاثين سنة أحسبني عُوقبت به، وكانوا يرون أنه عيّر رجلاً بالفقر فابتُليَ به.

أَنْبَأَنا أبو طالب، وأبو نصر الحنبلي، قالا: قرىء على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عُمر بن حيّويه، أنبأنا أبو الحسن [أحمد] بن معروف، أنبأنا أبو علي الفقيه، حدثنا ابن سعد قال: سألت محمد بن عبد الله الأنصاري عن سبب الدَّين الذي ركب محمد بن سيرين حين حبس له، فقال: كان اشترى طعاماً بأربعين ألف درهم، فأُخبر عن أصل الطعام بشيء كرهه فتركه أو تصدّق به وبقي المال عليه، فحُبس به حبسته امرأة، وكان الذي حبسه مالك بن المنذر.

قال: وحدثنا ابن سعد، أنبأنا بكّار بن محمد، حدثنا أبي أن محمد بن سيرين كان باع من أم محمد بنت عبد الله بن عُثمَان بن أبي العاص الثقفي جارية، فرجعت إلى محمد فشكت أنها تعذبها، فأخذها محمد وكان قد أنفق ثمنها فهي التي حبسته، وهي التي تزوجها سلم بن زياد وأخرجها إلى خُراسان، وكان أبوها يلقّب كِركِرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور ابن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا عبد الله بن إسحاق البغوي، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال: لما حُبس ابن سيرين في السجن قال له السّجّان: إذا كان الليل فاذهب إلى أهلك، فإذا أصبحت فتعال، فقال ابن سيرين: لا والله لا أعينك على خيانة السّلطان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسين المعدّل، أنبأنا عُثمَان بن أحمد، حدثنا حنبل [بن إسحاق]، حدثنا عفان بن مسلم، أنبأنا حمّاد بن زيد، حدثنا [عبد الله] بن عون، عن محمد [بن سيرين] قال: لعمري لقد شهرت.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثني أحمد، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم وأبو الحسن قالا: حدثنا [– و] أبو منصور، أنبأنا أبو بكر، أخبرني أبو القاسم الأزهري، حدثنا أحمد بن إبراهيم البزار.

ح وأَنْبَأنا ه عالياً أبو بكر بن المَزرَفي، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو القاسم بن حَبابة، قـالا: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا أبو نصر التمّار، قالا: حدثنا حمّاد بن سلمَة، عن ثابت - زاد أبو نصر: البنّاني: - قال: قال لي محمد بن سيرين: يا أبا محمد إنه لم يكن يمنعني من مجالستكم إلاّ مخافة الشهرة، فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي، فأقمت على المصطبة فقيل: هذا ابن سيرين يأكل - وفي حديث ابن حبابة: أكل - أموال الناس، قال: وكان عليه دين كثير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقّور، وأبو منصور بن العطّار، قالا: أنبأنا أبو طاهر المخلّص، حدثنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمن، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا الأصمعي، حدثنا السَّري بن يحيى قال: ترك محمد بن سيرين ربح أربعين ألفاً في شيء دخله.

قال: وحدثنا السريّ بن يحيى قال: قال لي سليمان التيمي: والله لقد تركها في شيء ما تختلف العلماء فيه أنه لا بأس به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يضاً، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا ابن درستويه، حدثنا يعقوب، حدثنا يونس بن عبد الرحيم الرَّملي، حدثنا ضَمرة، حدثنا السري قال: ترك ابن سيرين أربعين ألف درهم ربح شك فيها فتركها، قال: وسمعت سليمان التيمي يقول: ما سمعت أحداً من أهل العلم شك فيها.

قال: وحدثنا يعقوب، حدثنا أبو بشر، حدثنا سعيد بن عامر قال: سمعت هشام بن حسّان يقول: ترك محمد بن سيرين أربعين ألف درهم في شيء ما ترون به اليوم بأساً.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح عبد الملك بن عُمر. ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيّوري، أنبأنا عبد الملك بن عُمر، أنبأنا عُمر بن أحمد بن شاهين، أنبأنا محمد بن مخلد. ح قال ابن الطيّوري: وأنبأنا أبو الحسن [المجهز]، أنبأنا عُثمَان بن محمد، حدثنا إ سماعيل بن محمد، قالا: أنبأنا العباس بن محمد بن حاتم، حدثنا عبد الله بن محمد بن حميد، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام [بن حسان] قال: لقد ترك محمد بن سيرين أربعين ألفاً في شيء ما ترون به بأساً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا ابن شهاب، عن هشام [بن حسان]، عن ابن سيرين أنه اشترى بيعاً من شوي وأشرف فيه على ربح ثمانين ألفاً فعرض في قلبه منه شيء فتركه، قال هشام: ووالله ما هو بربا.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو الطيّب عثمان بن عمرو بن محمد، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا بن الحسن المروزي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا [عبد الله] بن عون قال: لما توجه محمد بن سيرين إلى ابن هبيرة دعا بوصيته فنظر فيها، فلما أتى على ذكر دَينه بكى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حدثنا [- و]أ بو مد صور بن

خَيرون، أنبأنا – أبو بكر الخطيب، أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا محمد بن عبد الرَّحْمن، حدثنا ا بن سواء، حدثنا ابن هلال قال: مات محمد بن سيرين وعليه أربعون ألف درهم.

أَخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحْمن، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن، أنبأنا أبو محمد عبد الرَّحْمن بن عُمر، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن محمد بن حبان أبو جعفر التمّار، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا شعيب، عن ابن عجلان الاسكاف قال: كان لابن سيرين ثياب سوى ثيابه التي يدخل فيها الخلاء مخافة الذباب أن تقع عليه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنبأنا أبو بكر بن أبي القاسم، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: جاء رجل يسأل الحسن عن رؤيا فقال: أخطأت قريباً، ذاك ابن سيرين الذي يعبّر الرؤيا كأنه من آل يعقوب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القصاري.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله بن القصاري، أنبأنا أبي، قالا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، حدثنا أ بو القاسم الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي – إملاء – حدثنا [محمد] بن إسحاق الصاغاني، حدثنا حسين بن مهدي، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر قال: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت كأن حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها مثل الذي دخلت، ثم جاءت حمامة أخرى فالتقمت لؤلؤة فخرجت منها أحسن مما دخلت، ثم جاءت حمامة أخرى فالتقمت لؤلؤة فخرجت أنقص مما دخلت، فقال ابن سيرين: أما التي خرجت مثل الذي دخلت فهو قَتادة، وأما التي خرجت أحسن مما دخلت فهو الحسن بن أبي الحسن يسمع الحديث فيزينه بمنطقه، وأما التي خرجت أنقص مما دخلت فهو ابن سيرين يزيد وينقص.

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحّامي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق قال: وسمعت معمَراً يقول: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت في النوم كأن حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما دخلت، ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت، ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء، فقال له ابن سيرين: أما ا لتي خرجت أعظم مما دخلت فذلك الحسن، يسمع الحديث فيجوّده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه، وأ ما التي خرجت أصغر مما دخلت فذاك محمد بن سيرين يسمع الحديث فينقص منه، وأما التي خرجت كما دخلت فهو قتادة فهو أحفظ الناس.

أَخْبَرَناها عالية أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس الغسّاني، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي، أنبأنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن حمّاد الطهراني، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا مَعمَر

قال: جاء رجل إلى [محمد] بن سيرين فقال: إني رأيت في المنام كأنّ حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما دخلت، وأخرى التقمت لؤلؤة فخرجت منها أنقص مما دخلت، وأخرى التقمت لؤلؤة فخرجت منها كما دخلت، فقال: أما التي دخلت فخرجت أعظم مما دخلت فذاك الحسن سمع الحديث فزيّنه بحسن منطقه وحكمته، وأما التي دخلت فخرجت منها مثل ما دخلت فذاك قتادة سمع العلم فأدّاه كما سمعه، وأما التي دخلت فخرجت أنقص مما دخلت فذاك محمد بن سيرين، سمع العلم فما زال يشك ويرتاب حتى أسقط الكثير، ونحواً من هذا الكلام.

آخر الجزء السادس عشر بعد الستمائة من الفرع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن حسّان السمتي، حدثنا زاهر بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن مسلم وهو رجل من أهل مرو، قال: كنت أجالس ابن سيرين، فتركت جالستُ قوماً من الإباضية، فرأيت فيما يرى النائم كأني مع قوم يحملون جنازة النبي(صلى الله عليه وسلم)، فأتيت ابن سيرين فذكرت له ذلك فقال: ما لك جالست أقواماً يريدون أن يدفنوا ما جاء به محمد(صلى الله عليه وسلم).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو القاسم التنّوخي، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري، حدثنا أبو طلحة محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله الأنصاري - بالبصرة - حدثنا أبو السيار أحمد بن حمّويه البزاز التستري، حدثنا محمود بن محمد أبو حفص، حدثنا عامر بن سيار أبو محمد التميمي، حدثنا مخلد بن عبد الواحد أبو الهُذَيل البصري، عن هشام - يعني - ابن حسّان قال: قصّ رجل على ابن سيرين قال: رأيت كأن بيدي قدحاً من زجاج فيه ماء، فانكسر القدح وبقي الماء، فقال له: اتّق الله، فإنك لم تَرَ شيئاً، فقال له الرجل: سبحان الله، أقص عليك الرؤيا وتقول لم تَرَ شيئا فقال له ابن سيرين: إنه من كذب، فليس عليّ من كذبه شيء، إنْ كنت رأيت هذا فستلد امرأتك، وتموت، ويبقى ولدها، فلما خرج قال الرجل: والله ما رأيت هذه الرؤيا، قال: وقد عبّرها، قال هشام: فما لبث الرجل غير كثير حتى ولدت امرأته غلاماً وماتت وبقي الغلام.

قال: وجاء رجل إلى ابن سيرين فقال: إنّي رأيت كأنّي وجارية لي سوداء، نأكل في قصعة من صدر سمكة، قال: فقال له ابن سيرين: يخفُّ عليك أن تهيّيء لي طعاماً وتدعوني إلى منزلك قال: نعم، قال: فهيّأ له طعاماً ودعاه، فلمّا وضعت المائدة إذا جارية له سوداء ممتشطة. قال: فقال له ابن سيرين: هل أصبت من جاريتك هذه شيئا قال: لا، قال: فإذا وضعت القصعة فخذ بيدها، فأدخلها المخدع؛ فأخذ بيدها فأدخلها المخدع فصاح: يا أبا بكر، رجل والله، قال له ابن سيرين: هذا الذي كان يشاركك في أهلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا ابن درستويه، أنبأنا يعقوب، حدثنا ابن نُمَير، حدثنا أبو بكر، عن مغيرة بن حفص قال: سُئل ابن سيرين فقال: رأيت

كأن الجوزاء تقدمت الثريا، فقال: هذا الحسن يموت، فبكى ثم أتبعه، وهو أرفع مني.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين الأنماطي، حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سندي بن الحسن الحداد، حدثنا الحسين بن علي القطّان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطّار، حدثنا إسحاق ابن بشر، عَن نوح بن أبي مريم، عن هشام [بن حسان] عن ابن سيرين قال: لما مات الحسن بن أبي الحسن قال: رأت امرأته في المنام كأنّما لحق الجوزاء بالثريا، فاجتمع الناس ينظرون ويتعجبون، فقال رجل: ما تعجبون من هذا ابعثوا إلى [محمد] ابن سيرين يعبّره لكم، قال: فأصبحت المرأة فأتت ابن سيرين، فأخبرته، فبكى ابن سيرين وقال: جزاك الله خيراً، أما الثريا فالحسن، وأما الجوزاء فأنا، فسألحق به، فعاش أحداً وثمانين يوماً بعد الحسن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، حدثنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أنبأنا أ بو ع بد الله الصفّار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا المثنى بن مُعاذ، حدثنا أبي عن [عبد الله] بن عون قال: كان محمد بن سيرين إذا اشتكى لم يكد يشكو ذلك إلى أحد، قال: وربما اطلع على الشيء.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن زياد، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، قالوا: أنبأنا أبو الحسن عبد الرَّحْمن ابن محمد بن المظفّر، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمّويه، أنبأنا أبو عمران عيسى بن عُمر ابن العباس السمرقندي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرَّحْمن الدارمي، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا [عبد الله] بن عون، عن محمد بن سيرين.

أنه أوصى: ذكر ما أوصى به، أو: هذا ما أوصى به محمد بن أبي عمرة بنيه وأهل بيته أن (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين) وأوصاهم بما أوصى به (إ براهيم بنيه ويعقوب: يا بني إنّ [الله]اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلاّ وأنتم مسلمون)وأوصاهم أن لا يرغبوا أن يكونوا موالي الأنصار وإخوانهم في الدين، وأنّ العفة في الصدق خير وأتقى من الرياء والكذب، وإن حدث به حدث في مرضي هذا قبل أن أغيّر وصيتي هذه. ثم ذكر حاجته.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عُمر بن حيّويه – إجازة – أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا ابن سعد، أنبأنا عبدالوهّاب بن عطاء، أنبأنا ابن عون قال: كانت وصية ابن سيرين: ذكر ما أوصى به محمد بن أبي عمرة بنيه وأهل بيته: أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم، وأن يطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين، وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه، ويعقوب: يا بنيّ إنّ الله اصطفى لكم الدين فلا تموتنّ إلاّ وأنتم مسلمون، وأوصاهم أن لا يدعوا أن يكونوا اخوان الأنصار ومواليهم في الدين، فإن العفاف والصدق خير وأبقى وأكرم من الريا والكذب، وأوصى فيما ترك: إنْ حدث به حدث قبل أن أغيّر وصيتي.

قال: وأنبأنا ابن سعد، أنبأنا عارم بن الفضل، حدثنا حمّاد بن زيد قال: مات محمد يوم الجمعة وغسّلـه أيوب وابن عون، ولا أدري من حضر معهم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، أنبأنا عُثمَان بن أحمد بن السمّاك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا هارون – هو ابن معروف – حدثنا ضمرة، عـن ابن شوذب قال: مات ابن سيرين بعد الحسن [البصري] بمائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا – أبو بكر أحمد بن علي، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا ابن درستويه، حدثنا يعقوب، حدثني سعيد بن أسد.

ح وأَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبأنا أبو طاهر الثقفي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا محمد بن جعفر المَنبجي، حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا هارون بن معروف، قالا: حدثنا ضَمرة، عـن ابن شوذب قال: مات ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسن، أنبأنا أحمد بن الحسين بن زنبيل، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الرَّحْمن بن الخليل، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: وحدثني مح مد بن محبوب، عن حمّاد، عن هشام قال: مات ابن سيرين بعدالحسن بمائة يوم.

قال: وحدثنا [محمد] بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا هُشَيم، عن منصور قال: بينهما مائـة يوم.

أَخْبَرَنا أبو منصور محمود بن أحمد بن ماشاذة، أنبأنا الحسن بن عُمر بن يونس، أنبأنا القاسم بن جعفر، أنبأنا عبد الغافر بن سلامة، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا بقية بن الوليد، قال: سمعت شعبة يقـول. ح وأخبرنا [أبو الأعز] قراتكين بن الأسعد، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا علي بن محمد الـورّاق، حدثنـا زكريا بن يحيى السّاجي، حدثنا الأشج، حدثنا ابن إدريس، عن شعبة قال: كان بين موت الحسن وابـن سيرين مائة يوم، وقال بقية [بن الوليد] مائة ليلة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقَّال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عُثمَان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني عبد الله قال: بلغني عن هُشَيم. ح وأخبرنـا أبـو البركـات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن أحمـد، أنبأ نا الأحـوص ابـن المفضّل، حدثنا أبي، حدثنا أحمد، عن هُشَيم، عن منصور قال: مات ابن سيرين بعدالحسن بمائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري،أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثني أبو عُثمَان سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة [بن أسامة]، عن ابـن شـوذب قال: توفي ابن سيرين سنة عشر ومائة، ومات ابن سيرين بعد الحسن بمائة ليلة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبـد الله[بـن جعفر]، حدثنا يعقوب، حدثني حامد بن يحيى، ويوسف بن محمد، قالا: حدثنا معن بن عيسى، حدثـ ني

محمد بن عمرو بن عبيد الأنصاري قال: توفي الحسن سنة عشر ومائة، ومات ابن سيرين بعده بما ئة يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم الأزهري، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنّى، حدثنا محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: قال هشام بن حسّان: ومات محمد لثمان ليال خلون من شوال سحراً سنة عشر وما ئة ليلة الجمعة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الخطيب، أنبأنا أبو منصور النهاوندي، أنبأنا أبو العباس النهاوندي، أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثني حَيوَة بن شُرَيح، حدثني ضَمرَة، عن السري ابن يحيى قال: مات الحسن سنة عشر ومائة قبل ابن سيرين بمائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل عُمَر بن عبيد الله، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عُثمان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول [مات] الحسن ومحمد في سنة عشر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا – أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن علي الصلحي، أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا محمد ا بن مُ عاذ الهروي، حدثنا أبو داود السنجي قال: قال الهيثم بن عدي: ومحمد بن سيرين مولى أنس ابن مالك الأنصاري، توفي سنة عشر ومائة.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجلي، حدثنا أبو الحسين بن المهتدي. ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء، أنبأنا أبي أبو يعلى، قالا: أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنبأنا محمد بن مَخلَد قال: قرأت على علي بن عمرو حدَّثكم الهيثم بن عدي قال: محمد بن سيرين مولى الأنصار سنة عشر ومائة – يعني مات –.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عُثمان، حدثنا حنبل [بن إسحاق] حدثنا أبو نُعَيم [الفضل بن دكين الحافظ] قال: الحسن وابن سيرين في عشر ومائة، ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم غير يوم.

أَخْبَرَنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنبأنا سهل بن بشر، وأحمد بن محمد بن سعيد، قالا: أنبأنا محمد بن أحمد بن عيسى، أنبأنا منير بن أحمد بن الحسن، أنبأنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نُعيم.

وأَخْبَرَنا الفقيه أبو الحسن، حدثنا عبد العزيز بن أحمد [الكتاني] قال: قرأت على أبي حازم بن الفرّاء، أنبأنا يوسف القوّاس، حدثنا محمد بن مَخلَد، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أبو نُعَيم قال: ومات الحسن البصري في سنة عشر ومائة، ومحمد بن سيرين بعده بمائة يوم إلاّ يوم.

أَخْبَرَنا أبو المعالي الحلواني، أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني أبو نُعَيم قال: مات الحسن وابن سيرين سنة عشر ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بـ كر البابسيري، أنبأنا أبو أميّة الأحوص بن المُفضل القاضي، حدثنا أبو نُعيم قَالَ: والحسن وابن سيرين سنة عشر ومائة بينهما مائة يوم، الحسن أولهما موتاً.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله بن الحطّاب في كتابه، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله، أنبأنا محمد بن الحسين بن عُمر اليمني، أنبأنا جعفر بن أحمد، حدثنا الحسين بن نصر قال: سمعت أحمد بن صالح يقول: قال أبو نعيم: مات الحسن بن أبي الحسن – وهو يسار – يعني أبا الحسن، وابن سيرين في سنة عشر ومائة بينهما مائة يوم إلاّ يوماً، آخرهما موتاً ابن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو المُظفّر بن القُشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله، حدثنا عُثم ـان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله فيما بلغه قال: مات الحسن وابن سيرين سنة عشر ومائة، ومات ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: ومات ابن سيرين في سنة عشر ومائة.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنبأنا نعمة الله بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان، أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عُمر الضرير يقول؛ مات الحسن قبل ابن سيرين بمائة ليلة، توفي الحسن البصري سنة عشر ومائة، وتوفي ابن سيرين فيها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا علي بن أحمد بن محمد، أنبا محمد بن عبد الرَّحْمن – إجازة – حدثنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمن، أخبرني عبد الرَّحْمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلاّم قال: ومحمد بن سيرين بالبصرة أيضاً – يعني مات – سنة عشر ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي، أنبأنا إبراهيم بن أحمد، أنبأنا إبراهيم بن أبي أميّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: سمعت أبا عبد الله يقول: مات الحسن وابن سيرين في سنة عشر ومائة، والحسن قبل محمد بمائة يوم.

قال: وسمعت نوح بن حبيب يقول: مات الحسن سنة عشر ومائة، ومات [محمد] ابن سيرين بعده بمائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: حدثنا [– و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا – أبو بكر الخطيب.

وأَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون، قالا: أنبأنا الحسن بن الحسين النعالي، أنبأنا جدي لأمي إسحاق بن محمد النعالي. ح وأخبرنا أبو الفضل أيضاً، أنبأنا أحمد بن الحسن، أنبأ نا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا علي بن الحسن الجراحي، قالا: أنبأنا عبد الله بن إسحاق المدائني، حدثنا قعنب بن المحرز بن قعنب قال: ومات الحسن ومحمد بن سيرين بالبصرة سنة عشر ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عمر بن عبيد الله، أنبأنا علي بن محمد.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، أنبأنا عُثمَان بن أحمد، حدثنا حنبل [بن إسحاق]، حدثنا خالد – هو ابن خِداش – حدثنا حمّاد بن ز يد قال: زاد ا بن السمرقندي: مات الحسن في أول يوم من رجب سنة عشر [ومئة]، وصلّيت عليه وقالا: ومات محمد [بن سيرين] لتسع مضين من شوال سنة عشر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الجن، وأبو الحسن بن أبي العباس، قالا: حدثنا [– و]أبو منصور المقرىء، أنبأنا – أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو سعيد الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا خالد بن خداش قال: قال حمّاد بن زيد: مات الحسن في أوّل يوم من رجب سنة عشر، وصلّيت عليه، ومات محمد لتسع مضين من شوال سنة عشر.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي السيرا في، أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أنبأنا أحمد بن عِمران الأشناني، حدثنا موسى بن زكريا التستري، حدثنا خليفة بن خيّاط قال: وفيها – يعني – سنة عشر [ومئة] مات ابن سيرين في شوال، وصلّى عليه النضر بن عمرو المقرائي.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على أبي محمد الجوهري، عن أبي عُمَر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا بكّار بن محمد قال: توفي محمد بن سيرين وقد بلغ نيفاً وثمانين سنة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان ابن زبر قال: مات ابن سيرين في شوال سنة عشر ومائة، يكنى أبا بكر.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا يوسف بن رباح، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدث نا أبو بشر الدولابي، حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن سيرين تو في سنة عشر ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ [بن نظيف] المقرىء، أنبأنا أبو محمد المقرىء، أنبأنا أبو بكر الدِّينوري، حدثنا أبو إسماعيل، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب

أنّ رجلين تآخيا فتعاهدا إن مات أحدهما قبل صاحبه أن يخبره بما رأى، فمات أحدهما فرأى صاحبه في النوم فسأله عن الحسن البصري فقال: يا بن أخي ذاك ملك في الجنة لا يُعصى، قال: فابن سيرين

قال: ذاك فيما شاء واشتهى وشتّان ما بينهما، قال له: يا ابن أخي فبأيّ شيء أدرك الحسن ما أدرك قال: بشدّة الخوف والحزن، هو الذي بلغ به ما بلغ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، حدثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني علي بن المظفر بن علي الأصبهاني، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا أحمد بن إبراهيم – يعني الدورقي – حدثني أحمد، حدثني عبد الرَّحْمن المحاربي، حدثنا الحجّاج بن دينار قال: كان الحكم بن حجل صديقاً لابن سيرين، فلما مات ابن سيرين حزن عليه حتى جعل يعاد كما يعاد المريض، قال: فحدّث بعدُ قال: رأيت أخي في المنام في حال كذا وكذا، قال: قلت: أي أخي، قد أراك في حال يسرّني فما صنع الحسن قال: رفع فوقي بسبعين درجة، قال: قلت: وبِمَ ذاك فقد كنا نرى أنك [أفضل منه] قال: بطول الحزن.

أَخْبَرَناه أبو محمد بن طاوس، أنبأنا محمد بن علي الدقّاق، أنبأنا علي بن محمد السكري، أنبأنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو عبد الرَّحْمن المقرىء وغيره، قالوا: حدثنا عبد الرَّحْمن بن محمد المحاربي، عن الحجّاج بن دينار، عن الحكم بن حجل وكان صديقاً لمحمد بن سيرين، فلما مات محمد بن سيرين حزن عليه حتى جعل يُعاد كما يُعاد المريض، قال: فحدّث بعد قال: رأيت أخي محمد بن سيرين في المنام في حال كذا وكذا، فقلت: أي أخي، قد أراك في حال يسرّني فما صنع الحسن قال: رفع فوقي بسبعين درجة، قلت: ولمَ ذاك وقد كنا نرى أنك أفضل منه قال: ذاك بطول حزنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الحسين، وأبو الحسن بن أبي العباس، قالا: حدثنا [– و]أبو منصور بن خَيرون [المُقرىء]، أنبأنا – أبو بكر الخطيب. ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عُثمان، قالا: أَنْبَأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدّل، أنبأنا الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا بشر بن عُمر الزهراني، حدثنا حمّاد بن زيد، عن هشام بن حسّان، عن حفصة ابنة راشد قالت: كان مروان المحلمي لي جاراً، وكان ناصباً مجتهداً، قالت: فمات، فوجدتُ عليه وجداً شديداً، فرأيته فيما يرى النائم، فقلت: أبا عبد الله، ما صنع بك ربك قال: أدخلني الجنّة، قلت: ثم ماذا قال: ثم رُفعت إلى أصحاب اليمين، قلت: ثم ماذا قال: ثم رفعت إلى المقرّبين، قلت: فمن رأيت ثَمَّ من إخوانك قال: رأيت ثَمّ الحسن، ومحمد بن سيرين، وميمون بن سياه

وقال عبد الله: حدثني محمد بن إدريس، حدثنا سعيد بن سليمان بن خالد النشيطي، أنبأنا حمّاد بن سلَمة، عن أبي محمد، قال حمّاد: وكان من خيار الناس وكان مؤذن سكة الموالي قال: اشتكيت شكاة فأغمي علي، فأُريت كأنّي أُدخلت الجنّة، فسألت عن الحسن بن أبي الحسن فقيل يلي: هيهات، ذلك يسجد على شجر الجنّة، قال: وسألت عن ابن سيرين فقيل لي فيه قو حسناً، أحسن مما قيل في الحسن.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنبأنا عبد الله بن محمد الصريفيني، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا أيوب قال: رأيت الحسن [البصري] في النوم مقيّداً ورأيت ابن سيرين مقيداً في سجن، قال: وكأنه أعجبه ذلك منه.

حرف الشين في أسماء آباء المُحمَّدين

محمد بن سيرين أبو بكر البصري ٥٦٥ ــ محمد ابن سيرين، كنية سيرين أبو عمرة، وكنية محمد أبو بكر البصري أخو أنس وخالد ومعبد ويحيى وحفصة. أخرج البخاري في الإيمان والوضوء والصلاة وغير موضع عن عاصم الأحول وأيوب وابن عون ويونس ابن عبيد وخالد الحذاء وهشام ابن حسان وجرير ابن حازم ومهدي ابن ميمون وقرة ابن خالد وغيرهم عنه عن أبي هريرة وأنس ابن مالك وأم عطية وعبيدة السلماني وعبد الرحمن ابن أبي بكر وأخيه معبد ابن سيرين وغيرهم. قال أبو بكر: قد أدخل محمد ابن سيرين بينه وبين أبي هريرة رجلاً يقال له عبد الوهاب من حديث محمد ابن عبد الرحمن الطفاوي عن أيوب عنه، وقد أدخل علي ابن رباح بينه وبين أبي هريرة عبد العزيز ابن مروان وعلي ابن شملخ. قال البخاري: حدثني أحمد قال: قال ابن علية: كنا نسمع من ابن سيرين ولد لسنتين بقيتا من إمارة عثمان رضي الله تعالى عنه.

ومحمد أكبر من أنس. قال عمرو ابن علي: مات سنة عشر ومائة في شوال. وقال البخاري: وحج محمد ابن سيرين زمن ابن الزبير فسمع ابن الزبير، ودخل الكوفة فسمع علقمة والربيع ابن خثيم وسمع زيد ابن ثابت. قال أبو بكر: حدثنا موسى ابن إسماعيل: سألت الأنصاري يعني محمد ابن عبد الله عن محمد ابن سيرين من أين كان أصله؟ قال: من عين التمر. قال أبو بكر: حدثنا عبيد الله ابن محمد: حدثنا يزيد ابن زريع: حدثنا أبو عوانة قال: رأيت ابن سيرين دخل السوق فما رآه أحد إلا ذكر الله. قال أبو بكر: حدثنا فضيل ابن عبد الوهاب: حدثنا حماد ابن زيد عن عاصم: سمعت مورقا السدوسي يقول: ما رأيت أحدا أورع في فقه ولا أفقه في ورع من ابن سيرين. قال أبو بكر: حدثنا يحيى ابن معين: حدثنا معتمر ابن سليمان عن ابن عون قال: كان محمد ابن سيرين من أرجإ الناس لهذه الأمة وأشدهم إزراء على نفسه. قال أبو بكر: حدثنا إبراهيم ابن محمد الشافعي: حدثنا فضيل ابن عياض عن هشام عن ابن سيرين قال (إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه) قال أبو بكر: حدثنا عبيد الله ابن عمر: حدثنا حماد ابن زيد عن أيوب وهشام عن محمد ابن سيرين قال: كانوا يقولون إن المسلم المسلم عند الدرهم.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٥٠

(٦٧٣٣) ـــ (ع) محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر ابن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبْت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٨٤

(٥١٩٥) ـ محمد ابن سيرين الأنصاري كنيته أبو بكر وكان سيرين مكاتبا لأنس ابن مالك مولده لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وكان أنس ابن مالك كاتب أباه سيرين على عشرين ألف درهم وكان محمد ابن سيرين من أورع أهل البصرة وكان فقيها فاضلا حافظا متقنا يعبر الرؤيا رأى ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم روى عنه قتادة والناس مات في شهر شوال سنة عشرة ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة بعد الحسن بمائة يوم وصلى عليه النضر ابن عمرو المقرىء من أهل الشام وقبره بإزاء قبر الحسن بالبصرة مشهور يزار وكان محمد ابن سيرين كاتب أنس ابن مالك بفارس.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٣٤٨

محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري .

مولى أنس بن مالك.

قال العجلي: من أروى الناس عن شريح وعبيدة.

وقال ابن سعد: ثقة مأمون عال رفيع فقيه إمام كثير العلم والورع.

وقال مورق العجلي: ما رأيت أفقه في روعه ولا أورع في فقهه منه.

وقال ابن عون: لم أر في الدنيا مثل ثلاثة: ابن سيرين بالعراق والقاسم ابن محمد بالحجاز ورجاء بن حيوة بالشام و لم يكن في هؤلاء مثل محمد.

وقال عثمان التيمي: لم يكن بالبصرة أحد أعلم منه بالقضاء.

وقال ابن حبان: ثقة فاضل حافظ متقن يعبر الرؤيا رأى ثلاثين من الصحابة.

ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ومات في شوال سنة عشر ومائة بعد الحسن بمائة يوم.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٨

محمد بن سيرين أبو بكر بصري ١٦٠٨ ــ محمد ابن سيرين، بصري، تابعي ثقة، يكنى أبا بكر، وهو من أروى الناس عن شريح، وعبيدة، وإنما تأدب بالكوفيين، من أصحاب عبد الله.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٠٤

(١٨٢) ـــــ محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري .

من سبي عين التمر، روى عن مولاه أنس وأبي قتادة وأبي سعيد وأبي هريرة وابن عمر وابن عباس وعائشة وخلق ، وروى عنه ثابت وأيوب وابن عون وعاصم الأحول وقتادة وخلق وثّقه أحمد ويحيى وغير واحد. وقال ابن سعد كان ثقة مأموناً عالياً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً، وكان به صمم. وقال ابن حبان كان من أورع أهل البصرة وكان فقيهاً فاضلاً حافظاً متقناً يعبر الرؤيا رأى ثلاثين من أصحاب النّبيّ . مات في شوال سنة عشر ومائة بعد الحسن بمائة يوم وهو ابن سبع وسبعين سنة.

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤١٩

(١١) ـــ محمد بن سيرين : الأنصاري مولاهم أبو بكر البصري التابعي الإمام في التفسير والحديث والفقه وعبر الرؤيا والمقدم في الزهد والورع. تكرر ذكره في المختصر. وأولاد سيرين ستة: محمد ومعبد وأنس ويحيى وحفصة وكريمة وكلهم رواة ثقات. وروى محمد عن يحيى عن أنس عن أنس بن مالك حديثاً وهذا من المستطرفات لكونهم ثلاثة إخوة روى بعضهم عن بعض وكان أبوهم سيرين من سبي عين التمر وهو مولى أنس بن مالك كاتبه على عشرين ألف درهم فأداها وعتق. قال ابن قتيبة في المعارف: كانت أم ابن سيرين اسمها صفية مولاة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه طيبها ثلاث من أزواج النبي صلى الله عليه وسلّم ودعون لها وحضر إملاكها ثمانية عشر بدرياً منهم أبي بن كعب يدعو وهم يؤمنون وكان سيرين يكنى أبا عمرة، قال: وقد ولد لسيرين ثلاثة وعشرون ولداً من أمهات أولاد، دخل محمد بن سيرين على زيد بن ثابت وسمع ابن عمر. قال يحيى بن معين: سمع منه حديثاً واحداً. وفي تاريخ بغداد عن أيوب أنه سمع من ابن عمر حديثين، وسمع أيضاً جندب بن عبد اللّه البجلي وأبا هريرة وعبد اللّه بن الزبير وعمران بن حصين وعدي بن حاتم وسليمان بن عامر وأم عطية الأنصارية وهؤلاء كلهم صحابة، وسمع من التابعين عبيدة بفتح العين السلماني ومسلم بن يسار وشريحاً وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء وعلقمة والربيع بن خيثم وأخاه معبداً وحميد بن عبد الرحمن الحميري وعبد الرحمن بن أبي بكرة وأخته حفصة وخلائق.

قال أحمد بن حنبل: لم يسمع ابن سيرين عباس. وقال هشام بن حسان: أدرك الحسن البصري من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم مائة وعشرين، وأدرك ابن سيرين ثلاثين منهم. وقال البخاري: حج ابن سيرين زمن ابن الزبير فسمعه زيد بن ثابت ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وهو أكبر من أخيه أنس، وروى عنه جماعات من التابعين منهم الشعبي وأيوب وقتادة وسليمان التيمي وخلائق منهم ومن غيرهم. قال ابن عون: كان ابن سيرين يحدث بالحديث على حروفه، وقال محمد بن سعد: كان ثقة مأموناً عالياً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً. وقال هشام بن حسان: حدثني أصدق من أدركت محمد بن سيرين. وقال الخطيب في تاريخ بغداد: كان ابن سيرين أحد الفقهاء المذكورين بالورع

في وقته قال: وكان ابن سيرين مولى لأنس بن مالك فكاتبه على ألوف فعتق بالكتابة. وعن محمد قال: حججنا فدخلنا على زيد بن ثابت ونحن سبعة ولد سيرين فقال: هذان لأم وهذان لأم وهذان لأم وهذا لأم فما أخطأ وكان معبد أخاه لأمه.

وعن مورق العجلي قال: ما رأيت رجلاً أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين. وعن عبد الحميد بن عبد اللّه بن مسلم بن يسار قال: لما حبس ابن سيرين في السجن قال له السجان: إذا كان الليل فاذهب إلى أهلك وإذا أصبحت فتعال فقال: لا والله لا أعينك على خيانة السلطان. قال الخطيب: وكان حبس في دين ركبه لغريم له. وبإسناده عن المدايني قال: كان سبب حبس ابن سيرين أنه اشترى زيتاً بأربعين ألف درهم فوجد في زق منه فأرة فقال: الفأرة كانت في المعصرة فصب الزيت كله وكان يقول: عيرت رجلاً بشيء من ثلاثين سنة أحسبني عوقبت به. وكانوا يرون أنه عيره بالفقر فابتلي به. وعن ابن عون: كان ابن سيرين من أرجى الناس لهذه الأمة وأشدهم أزراً على نفسه.

وعن هشام بن حسان قال: كنا نزولاً مع ابن سيرين في الدار فكنا نسمع بكاه بالليل وضحكه بالنهار. ومر ابن سيرين برواس قد أخرج رأساً فغشي عليه، وادعى عليه رجل درهمين فأنكره فقال: تحلف؟ قال: نعم، قيل له: تحلف على درهمين؟ قال: نعم، لا أطعمه حراماً وأنا أعلم. وعن عثمان البتي قال: لم يكن بهذه البلدة أحد أعلم بالقضاء من محمد بن سيرين. قال ابن قتيبة: ولد لابن سيرين ثلاثون ولداً من امرأة واحدة زوجة له عربية ولم يبق منهم غير عبد اللّه بن محمد وقضى عنه ابنه هذا ثلاثين ألف درهم فما مات عبد اللّه حتى صار ماله ثلاثمائة ألف درهم. واتفقوا على أن ابن سيرين توفي بالبصرة سنة عشر ومائة بعد الحسن بمائة يوم. قال حماد بن زيد: مات الحسن أول رجب سنة عشر ومائة وصليت عليه، ومات ابن سيرين لتسع مضين من شوال سنة عشر. قال علي بن المديني وعمرو بن علي القلاس وغيرهما: أصح الأسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنهم. وفي هذه المسألة خلاف وسنبسطه قريباً في ترجمة الزهري محمد بن مسلم إن شاء الله وبالله التوفيق.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٩٩

محمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري ٦٥٥ ــــ محمد ابن سيرين الأنصاري أبو بكر مولده لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ابن عفان، وكان سيرين أبوه مكاتبا لأنس ابن مالك، وهم اخوة أربعة محمد وأنس ومعبد ويحيى وحفصة وكريمة أولاد سيرين، حمل عن ستتهم العلم وكان محمد ابن سيرين من اورع التابعين وفقهاء أهل البصرة وعبادهم، وكان يعبر الرؤيا رأى ثلاثين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم، ومات بالبصرة في شوال بعد الحسن بمائة يوم وقبره بإزاء قبر الحسن بالبصرة مشهور يزار، وقد زرتهما غير مرة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١١٢

(٦٨٢) ــ محمد بن سيرين أحد أئمة التابعين قال أحمد وابن المديني لم يسمع من ابن عباس شيئاً وقال أحمد إنما يقول نبئت عن ابن عباس وقد سمع من أبي هريرة وابن عمر. وقال خالد الحذاء كل شيء قال ابن سيرين نبئت عن ابن عباس إنما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة. وقال شعبة ما أرى محمد بن سيرين سمع من عقبة بن عبد الغافر شيئاً وقال البُخاري لم يسمع ابن سيرين من معقل بن يسار ذكره عنه التّرمذيّ في العلل وقال أبو حاتم لم يسمع ابن سيرين من عائشة شيئاً و لم يلق أبا ذر ولا أظنه سمع من أبي الدرداء ذاك بالشام وهذا بالبصرة و لم يسمع من عبيدالله بن عبدالله بن عباس ولا أعلم سمع من أبي برزة وابن سيرين عن كعب بن عجرة مرسل. وسئل ابن معين عن حديث محمد بن سيرين عمرو بن وهب كنا عند المغيرة في ذكر المسح على الخفين فقال بينهما رجل وقد ذكر بعضهم الرجل أيوب وروى ابن سيرين عن عبادة بن الصامت حديث «الورق بالورق». وقال ابن أبي خيثمة إنما يحدث بالحديث عن مسلم بن يسار عن عبادة وقال الدّارَقُطني لم يسمع ابن سيرين من عمران بن حصين.

قلت: روايته عنه في الصحيح وقال في التهذيب إن روايته عن حذيفة وأبي الدرداء مرسلة وقال الإمام أحمد بعض الناس ينكر أن يكون سمع ابن سيرين من مسروق شيئاً.

اسم الكتاب: جامع التحصيل رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٧٦

٥٦٥ ــ محمد بن سيرين أبو بكر محمد بن سيرين البصري؛ كان أبوه عبداً لأنس بن مالك، رضي الله عنه، كاتَبَهُ على أربعين ألف درهم، وقيل عشرين ألفاً، وأدّى المكاتبة. وكان من سبي مَيْسان، ويقال من سبي عين التمر. وكان أبوه سيرين من أهل جَرْجَرايا، وكنيته أبو عمرة، وكان يعمل قدور النحاس، فجاء إلى عين التمر يعمل بها، فسباه خالد بن الوليد رضي الله عنه في أربعين غلاماً مختتنين، فأنكرهم، فقالوا: إنا كنا أهل مملكة، ففرقهم في الناس. وكانت أمه صفية مولاة أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، طيبها ثلاث من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلّم ودَعَوْن لها، وحضر إملاكها ثمانية عشر بَدْرِيّاً فيهم أبيّ بن كعب يدعو وهم يؤمنون، وروى محمد المذكور عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعمران بن حُصَيْن وأنس بن مالك، رضي الله عنهم، وروى عنه قتادة بن دعامة وخالد الحذاء وأيوب السختياني وغيرهم من الأئمة، وهو أحد الفقهاء من أهل البصرة، والمذكور بالورع في وقته.

وقدم المدائن على عبيدة السلماني وقال: صليت معه، فلما قضى صلاته دعا بغَداء، فأتي بخبز ولبن وسمن فأكل وأكلنا معه، ثم جلسنا حتى حضرت العصر، ثم قام عبيدة فأذن وأقام، ثم صلى بنا العصر و لم يتوضأ لا هو ولا أحد ممن أكل معنا فيما بين الصلاتين.

وكان محمد المذكور صاحب الحسن البصري ثم تهاجرا في آخر الأمر، فلما مات الحسن لم يشهد ابنُ سيرين جنازتَهُ. وكان الشعبي يقول: عليكم بذلك الرجل الأصم، يعني ابن سيرين، لأنه كان في أذنه صَمَمٌ. وكانت له اليد الطُّولى في تعبير الرؤيا. وكانت ولادته لسنتين بقيتا من خلافة عثمان؛ وتوفي تاسع شوال يوم الجمعة سنة عشر ومائة بالبصرة، بعد الحسن البصري بمائة يوم، رضي الله عنهما.

وكان بزازاً، وحُبس بدَيْنٍ كان عليه، وولد له ثلاثون ولداً من امرأة واحدة عربية و لم يبق منهم غير عبد الله، ولما مات كان عليه ثلاثون ألف درهم ديناً فقضاها ولده عبد الله، فما مات عبد الله حتى قُوِّم ماله بثلثمائة ألف درهم.

وكان محمد المذكور كاتب أنس بن مالك بفارس. وكان الأصمعي يقول: الحسن البصري سيد سَمْح وإذا حدّث الأصم بشيء ــ يعني ابن سيرين ــ فاشدد يديك، وقتادة حاطبُ

ليل. قال ابن عوف: لما مات أنس بن مالك أوصى أن يصلي عليه ابن سيرين ويغسله؛ قال: وكان ابن سيرين محبوساً، فأتوا الأمير ـــ وهو رجل من بني أسد ـــ فأذن له، فخرج فغسله وكفنه وصلى عليه في قصر أنس بالطَّفِّ، ثم رجع فدخل كما هو إلى السجن، ولم يذهب إلى أهله.

قلت: وذكر عمر بن شبة في كتاب «أخبار البصرة» أن الذي غَسَّلَ أنس بن مالك هو قطن بن مدرك الكلابي والي البصرة، وكذلك قال أبو اليقظان.

ومَيْسان: بفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وبعد الألف نون، وهي بُليدة بأسفل أرض البصرة.

وعين التمر: قد سبق الكلام عليها.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ٢ .

رقم الصفحة: ٣٢٠

محمد بن سيرين أبو بكر أحد الأعلام عن أبي هريرة وعمران بن حصين وعنه بن عون وهشام بن حسان وقرة وجرير ثقة حجة كبير العلم ورع بعيد الصيت له سبعة أوراد بالليل مات في تاسع شوال سنة ١١ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٤٥

محمد بن سيرين قال علي بن المديني أتاني رجل من ولد محمد بن سيرين بكتاب محمد بن سيرين عن أبي هريرة فكانت هذه الأحاديث يحدث بها هشام مرفوعة كانت عنده مرفوعة كان أولها هذا ما حدثنا أبو هريرة قال أبو القاسم كذا وقال أبو القاسم كذا وكان فيه قال كان كتاب في رق عتيق وكان عند يحيى بن سيرين كان محمد لا يرى أن يكون عنده

كتاب وكان في أسفل حديث النبي حين فرغ منه هذا حديث أبي هريرة بينهما فصل قال أبو هريرة كذا وقال في فصل كل حديث عاشرة حوله نقط كما تدور وكان محمد لا يدلس قال سفيان عن عاصم قال أتيت ابن سيرين بكتاب فقلت أنظر فيه فقلت يبيت عندك فأبى كأنه كان يكره أن يكون عنده كتاب قال علي وأخبرنا أمية بن خالد عن شعبة قال قال خالد الحذاء هذه الأحاديث التي يرويها محمد عن ابن عباس إنما لقي عكرمة بالكوفة أيام المختار حدثني أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر عن أسماء عن أنس بن سيرين قال لما ولدت انطلق بي إلى أنس بن مالك فسماني باسمه وكناني بكنيته وبه عن سعيد بن عامر حدثنا مهدي بن ميمون قال مكثت حفصة ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا القائلة أو قضاء الحاجة حدثني سليمان بن حرب ثنا حماد عن شعيب قال لي الشعبي عليك بذاك الأصم حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن زيد عن يونس قال قال الحسن احتسابا وسكت محمد احتسابا وبه عن عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم الأحول قال سمعت مورقا العجلي يقول ما رأيت رجلا أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين.

قال وقال أبو قلابة اصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعا وأملككم لنفسه حدثنا سليمان بن حرب ثنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال قال لي عمرو بن سعيد وجعل يتعجب من فقه ابن سيرين قال اليوم الشفعة لا تورث حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد عن هشام قال سمعت محمدا يقول ما حسدت أحدا شيئا قط برا ولا فاجرا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب قال قال أبو قلابة وأينا ما يطيق محمد يركب مثل حد السنان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ابن عون حدثني أبي عن جدي أرطبان قال اعتقت واكتسبت مالا فأتيت عمر بن الخطاب بزكاته فقال ما هذا قلت زكاة مالي فقال أو لك مال قلت نعم قال بارك الله لك مالك قال قلت يا أمير المؤمنين وولدي قال ولك ولد قلت يكون قال بارك الله لك في مالك وولدك حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك قال هذه مكاتبة سيرين عندنا هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك أفتاه سيرين على كذا وكذا ألفا وعلى

غلامين يعملان عمله حدثنا سليمان ثنا سليم بن أخضر التقي النقي قال سليمان كان في ابن عون كحماد في أيوب قال وسمعت ابن عون يقول لم يكن بالبصرة واحد من الموالي له حظ إلا أرطأة وسيرين قال سليمان فذهبت استفهمه فقال يا سليمان تتعصب للموالي حدثنا سليمان بن حرب ثنا عمارة بن مهران قال قال إسماعيل المعولي محمد بن سيرين.

وأنا شاهد يأمرنا بالصلاة في جماعة ولا يصلي في جماعة قال فقال ما كل امرىء أحمده حدثنا سليمان بن حرب حدثنا عمارة بن مهران قال كنا في جنازة حفصة بنت سيرين فوضعت الجنازة ودخل محمد صهريج ابن برثم يتوضأ فقال الحسن أين هو قالوا يتوضأ قال صبا صبا دلكا عذاب على نفسه وعلى أهله حدثنا سليمان حدثنا حماد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال حج بنا أبو الوليد ونحن سبعة ولد سيرين فمر بنا على المدينة فأدخلنا على زيد بن ثابت فقال له هؤلاء بنو سيرين قال فقال زيد هذان لأم وهذان لأم وهذان لأم وهذان لأم قال فما أخطأ وكان يحيى بن سيرين أخا محمد لأمه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وابن عون قال أوصى يعلى بن خالد بن سيرين إلى محمد وترك أم ولد حاملا فأرسل محمد إلى عبد الملك بن يعلى يسأله عن نفقتها فقال من نصيب ولدها وكان رأي محمد من جميع المال حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا سفيان قال سمعت عاصما يقول أردت أن أضع عند ابن سيرين كتابا من كتب العلم فأبى أن يقبله وقال لا يبيت عندي كتاب حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال قال أيوب كان ابن سيرين إذا أخبر بموت أحد من إخوانه كأنه سقط منه عضو من أعضائه وركن من أركانه أو نحو ذا قال سفيان قال زهير كان ابن سيرين إذا ذكر عنده الموت مات كل عضو منه على حياله أو على حدته حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عاصم قال كان ابن سيرين إذا اتبعه الرجل قام حتى يقضي حاجته ثم يمشي حدثني العباس بن محمد ثنا عون بن عمارة ثنا هشام بن حسان حدثني أصدق من أدركت من البشر محمد بن سيرين.

حدثني محمد بن عبد الرحمن قال سألت عليا من أثبت الناس في محمد بن سيرين فقال أيوب ثم ابن عون ثم سلمة بن علقمة ثم حبيب بن الشهيد ثم يحيى بن عتيق ثم هشام بن حسان وما قال يزيد بن إبراهيم التستري سمعت محمد بن سيرين أثبت عندي من خالد الحذاء

ألفاظ عاصم الأحول وخالد الحذاء في محمد واحدة لا تشبه ألفاظهما ألفاظ أصحابهم قال وسمعت سليمان بن حرب يقوي يزيد بن إبراهيم ويثبت حديثه ويقربه بأيوب قال علي سمع ابن سيرين من أبي هريرة وابن عمر وجندب وأنس فقلت له رافع فقال لا ولا من زيد بن ثابت سماع شيء إلا أنه قد رآه حين دخلوا عليه فقال هذا وهذا لأم قط و لم يحفظ عنه شيئا وحدثني الفضل بن زياد حدثنا أحمد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أبو سفيان عن محمد قال كان إذا سئل عن شيء من الفقه الحلال والحرام تغير لونه وتبدل كأنه ليس بالذي كان قال أحمد ثنا موسى بن هلال حدثنا هشام بن حسان عن العلاء بن زياد قال كان يقول لو كنت متمنيا لتمنيت فقه الحسن وورع ابن سيرين وصواب مطرف وصلاة مسلم بن يسار حدثني أحمد بن الخليل حدثنا روح بن عبادة حدثنا الحجاج الأسود قال تمنى رجل فقال ليتني بزهد الحسن وورع ابن سيرين وعبادة عامر بن عبد قيس وفقه سعيد بن المسيب وذكر مطرفا بشيء قال روح لا أدري ما هو قال فنظروا في ذلك ووجدوه كاملا كله في الحسن حدثنا أحمد ثنا أبو الحسن الفسايبقي قال سمعت إسماعيل بن علية يقول كنا نرى أن يونس سمعها من أشعث وأشعث من حفص حدثني أحمد ثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال قال لي محمد بن سيرين.

إنه لم يمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشهرة فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي فأقمت على المصطبة فقيل هذا محمد بن سيرين أكل أموال الناس وكان عليه دين كثير حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا طوق بن وهب قال دخلت على محمد بن سيرين وقد اشتكيت فقال كأني أراك شاكيا قال قلت أجل قال اذهب إلى فلان الطبيب فاستوصفه ثم قال لي اذهب إلى فلان فإنه أطب منه ثم قال استغفر الله أراني قد اغتبته حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون قال شهدت ابن سيرين يطلب ثوبا فسافرت سفرا ثم رجعت وما اشتراه كان ينظر في العقدة والشيء و لم يكن الحسن هكذا كان يضع يديه على الثوب ثم يقول ما أحسن هذا حدثني سعيد ثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون قال أرسل ابن هبيرة إلى ابن سيرين فأتاه فقال له كيف تركت أهل مصرك قال تركتهم والظلم فيهم فاش قال ابن عون كأن محمدا رأى أنها شهادة يسأل عنها فكره أن يكتمها حدثني

سعيد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أيوب قال جاء رجل إلى ابن سيرين فقال يا أبا بكر إني اغتبتك فاجعلني في حل قال إني أكره أن أحل ما حرم حدثنا المعلى بن أسد حدثنا أبو عوانة قال رأيت محمد بن سيرين مر في السوق عند أصحاب السكر فجعل لا يمر بقوم إلا سبحوا الله وذكروا الله حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبو عوانة قال رأيت الحسن خرج يوم عرفة من المقصورة بعد العصر فقعد فعرف حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب قال قال محمد أرى أقواما يجترئون على أن يفتوا برأيهم إني لأحسب القرآن لو كان يترل نزل بخلاف ما يفتون حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي حدثنا ضمرة عن السري بن يحيى قال كان ابن سيرين يصحك حتى يستلقي حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال تزوج ابن سيرين عربية وكره الموالي لما يدخلهم من السبي قال فذهب ابن عون يتشبه به فلم يحمل له العرب ذلك فرفعوه إلى بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري فضربه وفرق بينهما قال له طلقها قال هي طالق قال ثلاثا قال واحدة تبتها قال أقول له ثلاثا وهو يبتها وقال له طلقها قال هي طالق ثلاثا قال واحدة قال أقول له ثلاثا وهو يفتيني بطلاقها حدثنا سعيد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال كان ابن سيرين يضحك حتى يستلقي حدثنا يونس بن عبد الرحيم الديلي ثنا ضمرة حدثنا السري قال ترك ابن سيرين أربعين ألف درهم ربح شك فيها فتركها قال فسمعت سليمان التيمي يقول ما سمعت أحدا من أهل العلم شك فيها حدثنا سلمة حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد قال كنت أسمع الحديث من عشرة المعنى واحد واللفظ مختلف حدثني أبو بشر حدثنا معاذ أخبرنا أبو عون قال كانت لمحمد سومة واحدة حدثنا أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر قال سمعت هشام بن حسان يقول ترك محمد بن سيرين أربعين ألف درهم في شيء ما يرون به اليوم بأسا حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء قال كان الحسن يجيء إلى السلطان ويعيبهم وكان ابن سيرين لا يجيء إلى السلطان ولا يعيبهم.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٤

محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة البصري مولى أنس بن مالك رضي الله عنه إمام البصرة مع الحسن، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان قلت فيكون سنه، روى عن مولاه وعن زيد بن ثابت وعمران بن حصين وعائشة وأبي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم، روى عنه الشعبي مع جلالته وتقدمه وثابت وقتادة وأيوب ومالك بن دينار وخلائق، قال ابن شوذب دخلت على ابن سيرين بواسط فما رأيت أحداً أجرأ على رؤيا منه ولا أجبن من فتيا منه، وروى سفيان الثوري عن زهير الأقطع كان ابن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه على حدة، وعن واصل مولى أبي عيينة قلت لابن سيرين كيف يقرأ إنه كان حوباً كبيراً وحوباً فقال لنا إن أيوب أراد أن يطلق أم أيوب فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إن طلاق أم أيوب حوب، وعن ابن عون قال كان ابن سيرين يكره أن يقرأ الرجل القرآن إلا كما أنزل يكره أن يقرأ ثم يتكلم ثم يقرأ، مات في تاسع شوال سنة عشر ومائة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

محمد بن سيرين، أبو بكر البصري، مولى أنس بن مالك: سمع أبا هريرة، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعمران بن حصين، وأنس بن مالك. روى عنه: قتادة بن دعامة، وخالد الحذاء، وأيوب السختياني، وهشام بن حسان، وعبد الله بن عون، وجرير بن حازم، وغيرهم. وكان محمد أحد الفقهاء من أهل البصرة، والمذكورين بالورع في وقته، وقدم المدائن.

كما حدثنا عبد الله بن علي بن محمد القرشي، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، أخبرنا القعنبي، حدثنا عقبة عن محمد بن سيرين قال: صليت صلاة مع عبيدة السلماني بالمدائن، فلما قضى صلاته دعا بعشاء، فأتى فيما أتى به بخبز ولبن وسمن، فأكل وأكلنا معه، ثم حدثنا حتى حضرت العصر ثم قام عبيدة فأذن وأقام، ثم صلى بنا العصر لم يتوضأ، لا هو ولا أحد ممن أكل معه فيما بين الصلاتين.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم،

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت هدبة بن خالد يقول: سمعت أخي أمية بن خالد يقول: وكان سيرين مولى أنس بن مالك أبو محمد بن سيرين من أهل جرجرايا.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، حدثنا محمد بن القاسم - أبو العيناء - حدثنا بن عائشة قال: كان سيرين أبو محمد بن سيرين من أهل جرجرايا، وكان يعمل القدور النحاس، فجاء إلى عين التمر يعمل بها، فسباه خالد بن الوليد، وكان بن أبو الحسن البصري من آل ميسان، فسبى، فهو مولى الأنصار.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي، حدثنا محمد ابن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير قال: أخبرني مصعب بن عبد الله الزبيري قال: محمد بن سيرين من عين التمر من سبي خالد بن الوليد، وكان خالد ابن الوليد وجد بها أربعين غلاماً مختفين فأنكرهم. فقالوا: إنا كنا أهل مملكة، ففرقهم في الناس فكان سيرين منهم، فكاتبة أنس فعتق في الكتاب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز - بالبصرة - حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك قال: هذه مكاتبة سيرين عندنا: " هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا ألفاً، وعلى غلامين يعملان عمله " وأخبرنا علي، حدثنا الحسن، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين قال: حج بنا أبو الوليد ونحن سبعة ولد سيرين، فمر بنا على المدينة فلما دخلنا على زيد بن ثابت قيل له هؤلاء بنو سيرين: قال: فقال زيد: هذان لأم، وهذان لأم، وهذان لأم، وهذا لأم. قال: فما أخطأ. وكان معبد أخا محمد لأمه.

أخبرنا بن الفضل، أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا البخاري، حدثني أحمد بن سليمان قال: سمعت بن علية قال: كنا نسمع أن بن سيرين ولد في سنتين بقيتا من إمارة عثمان، ومحمد أكبر من أنس - يعني أنس بن سيرين - .

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي، أخبرنا محمد ابن محمد

بن داود الكرجي، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: محمد ابن سيرين، ويحيى بن سيرين، ومعبد بن سيرين، وأنس بن سيرين، وحفصة بنت سيرين هؤلاء الإخوة كلهم ثقات.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت علياً – يعني ابن المديني – يقول: أصحاب أبي هريرة هؤلاء الستة: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، والأعرج وأبو صالح ومحمد بن سيرين، وطاوس وكان همام بن منبه يشبه حديثه حديثهم إلا أحرفاً.

أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن السري النهرواني، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا سلم بن أخضر، عن ابن عون قال: كان محمد بن سيرين لا يرفع من حديث أبي هريرة إلا ثلاثة أحاديث: " جاءكم أهل اليمن " " وصلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشى " والآخر نسيه.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، حدثني أبي قال: ومحمد بن سيرين يكنى أبا بكر، بصري تابعي ثقة، وهو من أروى الناس عن شريح وعبيدة، وإنما تأدب بالكوفيين أصحاب عبد الله.

أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: قال أبي: سمع محمد بن سيرين من أبي هريرة، وبن عمر، وأنس. و لم يسمع من ابن عباس شيئاً، كلها يقول: نبئت عن ابن عباس. وقد سمع من عمران بن حصين.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا عيسى بن محمد الإسكافي.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي بن الصواف، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبي قالا: حدثنا أمية بن خالد قال: سمعت شعبة قال: قال خالد الحذاء: كل شيء قال محمد: نبئت عن بن عباس،

إنما سمعه من عكرمة، لقيه أيام المختار بالكوفة. واللفظ لابن رزق.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد بن زيد قال: قال أيوب: سمع محمد من، بن عمر حديثين.

أخبرنا ابن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب ابن سفيان قال: حدثني العباس بن محمد، حدثنا عون بن عمارة، حدثنا هشام بن حسان، حدثني أصدق من أدركت من البشر – محمد بن سيرين – أخبرنا بن رزق، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي بن الصواف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عاصم قال: سمعت مورقاً العجلي يقول: ما رأيت رجلاً أفقه في ورعه، ولا أورع في فقهه، من محمد بن سيرين. قال: وقال أبو قلاجة: اصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعاً، وأملككم لنفسه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، حدثنا عبد الملك ابن محمد، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن يسار قال: لما حبس بن سيرين في السجن قال له السجان: إذا كان الليل فاذهب إلى أهلك فإذا أصبحت فتعال. فقال ابن سيرين: لا والله، لا أعينك على خيانة السلطان.

قلت: وكان حبس بن سيرين في سبب دين ركبه لبعض الغرباء.

أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا أحمد بن أبي إبراهيم البزاز، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني قال: قال لي محمد بن سيرين: يا أبا محمد إنه لم يكن يمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشهرة، فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي فأقمت علي المصطبة فقيل: هذا بن سيرين يأكل أموال الناس. قال: وكان عليه دين كثير.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدل، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبيد، أخبرنا المدائني قال: كان سبب حبس ابن سيرين في الدين أنه اشترى زيتاً بأربعين ألف درهم فوجد في زق منه فأرة فقال: الفأرة

كانت في المعصرة، فصب الزيت كله. وكان يقول: عيرت رجلاً بشيء مذ ثلاثين سنة أحسبني عوقبت نجه، وكانوا يرون أنه عير رجلاً بالفقر فابتلي به.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحراشي، حدثنا أبو العباس بن يعقوب الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا ابن سواء، حدثنا أبو هلال قال: مات محمد بن سيرين وعليه أربعون ألف درهم.

أخبرنا البرقاني، حدثنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطري، ومحمد بن علي بن مخلد الوراق، أخبرنا علي بن عمر الحربي.

وأخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، أخبرنا الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي قالا: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الله الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا معتمر بن سليمان، عن ابن عون قال: كان محمد من أرجى الناس لهذه الأمة، وأشد الناس إزراء على نفسه.

حدثنا الأزهري، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا نصر بن علي، حدثني بشر بن عمر قال: حدثتنا أم عبدان امرأة هشام بن حسان قالت: كنا نزولاً مع محمد بن سيرين في الدار، فكنا نسمع بكاءه بالليل، وضحكه بالنهار.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا الأصمعي، حدثنا الصقر - يعني ابن حبيب - قال: مر بن سيرين برواس قد أخرج رأسه فغشي عليه.

حدثني الحسن بن أبي طالب، حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز، حدثنا أحمد بن الخطاب الزراد، حدثنا زيد بن أخرم، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان قال: ترك محمد بن سيرين أن يفتي في شيء ما يرون به بأساً قال: وكان يتجر، فإذا ارتاب في شيء في تجارته تركه، حتى ترك التجارة قالا: وقال محمد بن سيرين: ما أتيت امرأة في نوم ولا يقظة إلا أم عبد الله - يعني زوجته - قال: وقال ابن سيرين: إني أرى المرأة في المنام فأعرف أنها لا تحل لي، فأصرف بصري عنها.

حدثني الحسن بن محمد الخلال، حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار، حدثنا الحسين ابن إسماعيل، حدثنا محمود بن خداش، حدثنا يوسف بن عطية الصفار، حدثنا أبو بكر صاحب

القوارير قال: جاء رجل إلى محمد بن سيرين فادعى عليه درهمين فأبى أن يعطيه وقال له: تحلف. قال: نعم. قال له: يا أبا بكر تحلف على درهمين. قال: لا أطعمه حراماً وأنا أعلم.

أخبرنا محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا جعفر الوراق، حدثنا مثنى - يعني معاذ بن معاذ - حدثنا أبي قال: سمعت ابن عون يقول: لو أن في الدنيا مثل ثلاثة: محمد بن سيرين بالعراق، والقاسم بن محمد بالحجاز، ورجاء بن حيوة بالشام، و لم يك في هؤلاء مثل محمد.

أخبرنا ابن رزق، أخبرنا إسماعيل الخطبي، وأبو علي بن الصواف، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا شعيب بن الحبحاب قال:كان عامر الشعبي يقول لنا: عليكم بذاك الأصم -يعني محمد بن سيرين-. وقال: حدثنا أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، أخبرنا أيوب قال: رأيت الحسن في النوم مقيداً ورأيت ابن سيرين مقيداً في النوم.

قلت: روى في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه عبر القيد في النوم ثباتاً في الدين.

أخبرنا ابن الفضل، حدثنا ابن درستويه، أخبرنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو النعمان قال: حدثنا حماد، عن أيوب قال: قال أبو قلابة: وأينا يطيق ما يطيق محمد بن سيرين يركب مثل حد السنان! وقال: حدثنا يعقوب، حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا أبو عوانة قال: رأيت محمد ابن سيرين مر في السوق فجعل لا يمر بقوم إلا سبحوا وذكروا الله عز وجل.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا ابن الغلابي، حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت عثمان البتي يقول: لم يكن بهذه البصرة أحد أعلم بالقضاء من محمد بن سيرين.

أخبرنا ابن رزق، أخبرنا إسماعيل الخطبي، وأبو علي الصواف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: كان أيوب يقول: إنه ليعز علب أن أسمع لمحمد حديثاً لم أسمعه منه. قال معمر: وإنه ليعز علي أن أسمع لأيوب حديثاً لم أسمعه من أيوب.

أخبرنا محمد بن علي الصلحي، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن معاذ المروي، حدثنا أبو داو السنجي قال: قال الهيثم بن عدي: ومحمد ابن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصاري توفي سنة عشر ومائة.

أخبرنا الحسين بن الحسين النعالي، أخبرنا جدي لأمي إسحاق بن محمد النعالي، أخبرنا عبد الله بن إسحاق المدائني، حدثنا قعنب بن المحرر بن قعنب. قال: ومات الحسن ومحمد بن سيرين بالبصرة سنة عشر ومائة.

أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا ابن درستويه، حدثنا يعقوب، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: مات ابن سيرين بعد الحسن بمائة ليلة.

أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا خالد بن خداش قال: قال حماد بن زيد: مات الحسن في أول يوم من رجب سنة عشر وصليت عليه، ومات محمد لتسع مضين من شوال سنة عشر.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا بشر بن عمر الزهراني قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن حفصة ابنة راشد. قالت: كان مروان المحلمي لي جاراً، وكان ناصباً مجتهداً. قالت: فمات فوجدت عليه وجداً شديداً، فرأيته فيما يرى النائم فقلت: يا أبا عبد الله ما صنع بك ربك. قال: أدخلني الجنة. قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم رفعت إلى أصحاب اليمين. قلت: ثم ماذا. قال: ثم رفعت إلى المقربين، قلت: فمن رأيت ثم من إخوانك. قال: رأيت ثم الحسن، ومحمد بن سيرين، وميمون بن سياه.

وقال عبد الله: حدثني محمد بن إدريس، حدثنا سعيد بن سليمان بن الخالد النشيطي، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي محمد قال حماد – وكان من خيار الناس، كان مؤذن سكة الموالي – قال: اشتكيت شكاة فأغمى علي، فأريت كأني أدخلت الجنة فسألت عن الحسن بن أبي الحسن، فقيل لي: هيهات، ذاك يسجد على شجر الجنة.

قال: وسألت عن ابن سيرين، فقيل لي فيه قولاً حسناً مما قيل لي في الحسن.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٤١٤

محمد بن سيرين

آبو بكر بن آبي عمرو الانصاري مولى انس بن مالك النضري كان أبوه من سبي عين التمر أسره في حملة السبى خالد بن الوليد فاشتراه انس ثم كاتبه وقد ولد له من خيار جماعة محمد هذا وانس بن سيرين ومعبد ويحي وحفصة وكريمة وكلهم تابعيون ثقات اجلاء رحمهم الله تعالى.

مشيئتهم وأترك ما أشاء.

قال البخاري ولد محمد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وقال هشام بن حسان هو اصدق من أدركت من البشر وقد تقدم هذا كله فيما ذكره المؤلف.

كان ابن سيرين إذا ذكر عنده رجل بسوء ذكره بأحسن ما يعلم وقال خلف بن هشام كان محمد بن سيرين قد أعطى هديا وسمتا وخشوعا وكان الناس إذا رواه ذكروا الله ولما مات انس بن مالك أوصى آن يغسله محمد بن سيرين وكان محمد محبوسا فقالوا له في ذلك فقال آنا محبوس فقالوا قد أستاذنا الأمير في إخراجك قال إن الأمير لم يحبسن إما حبسني من له الحق فأذن له صاحب الحق فغسله وقال يونس ما عرض لمحمد بن سرين آمران إلا احذ بأوثقهما في دنيه وقال أني لا علم الذنب الذي حملت بسببه أني قلت يوما لرجل يا مفلس فذكر هذا لآبي سليمان الداراني فقال قلت ذنوبهم فعرفوا من أين آتوا ومثلنا قد كثرت ذنوبنا فلم ندر من أين نؤتى ولا بأي ذنب نؤخذ وكان إذا أدعى إلى وليمة يدخل مترله فيقول آتوني بشربة سويق فيشربها ويقول أني اكره آن احمل جوعي إلى موائدهم وطعامهم وكان يدخل السوق نصف النهار فيكبر الله ويسبحه ويذكره ويقول إنها ساعة غفلة النلس وقال إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له واعظ.

من قلبه يأمره وينهاه وقال ظلم لأخيك آن تذكر منه آسوا ما تعلم منه وتكتم خيره.

وقال العزلة عبادة وكان إذا ذكر الموت مات منه كل عضو على حدته وفي رواية كان يتغير لونه وينكر حاله حتى كأنه ليس بالذي كان وكان إذا سئل عن الرؤيا قال للسائل اتق الله في اليقظة ولا يغرك ما رأيت في المنام وقال له رجل رأيت كأني اصب الزيت في الزيتون فقال فتش على آمراتك فإنها أمك ففتش فإذا هي أمه وذلك آن الرجل اخذ من بلاده

صغيرا سبيا ثم مكث في بلاد الإسلام إلى إن كبر ثم سبيت أمه فاشتراها جاهلا إنها أمه فلما رأى هذه الرؤيا وذكرها لابن سيرين فآمره آن يفتش على ذلك ففتش فوجد الآمر على ما ذكره وقال له آخر رأيت كأني دست آو قال وطئت تمرة فخرجت منها فارة فقال له تزوج امرأة آو قال تطأ امرأة صالحة تلد بنتا فاسقة فكان كما قال وقال له آخر رأيت كان على سطح بيتي حبات شعير فجاء ديك فلقطها فقال له آن سرق لك شيء في هذه الأيام فأتني فوضعوا بساطا على سطحهم فسرق فجاء إليه فاخبره فقال اذهب إلى مؤذن محلتك فخذه منه فجاء إلى المؤذن فاخذ البساط منه وقال له رجل رأيت الحمام تلقط الياسمين فقال ملت علماء البصرة واتاه رجل فقال رأيت رجلا عريانا واقفا على مزبلة وبيده طنبور يضرب به فقال له ابن سيرين لا تصلح هذه الرؤيا في زماننا هذا إلا للحسن البصري فقال الحسن هو والله الذي رأيت فقال نعم لان المزبلة الدنيا وقد جعلها تحت رجليه وعريه تجرده عنها والطنبور يضرب به هي المواعظ التي يقرع بها آذان الناس وقال له آخر رأيت كأني استاك والدم يسيل فقال له أنت رجل تقع في أعراض الناس وتآكل لحومهم وتخرج في بابه وتأتيه.
وقال له آخر رأيت كأني أرى اللؤلؤ في الحماة فقال له أنت رجل تضع القران والعلم عند غير أهله ومن لا ينتفع به وجاءته امرأة فقالت رأيت كان سنورا ادخل رأسه في بطن زوجي فاخذ منه قطعة فقال لها ابن سيرين سرق لزوجك ثلاثمائة درهم وستة عشر درهما فقالت صدقت من أين أخذته فقال من هجاء حروفه وهي حساب الجمل فالسين ستون والنون خمسون والواو ستة والراء مائتان وذلك ثلاثمائة وستة عشر وذكرت السنور اسود فقال هو عبد في جواركم فالزموا عبدا اسود كان في جوارهم وضرب فاقر بالمال المذكور وقال له رجل رأيت لحيتي قد طالت وأنا انظر إليها فقال له امؤذن أنت قال نعم قال له اتق الله ولا تنظر إلى دور الجيران وقال له أخر رأيت كان لحيتي قد طالت حتى جزرتها ونسجتها كساء وبعته في السوق فقال له اتق الله فانك شاهد زور وقال له أخر رأيت كأني أكل أصابعي فقال له تآكل من عمل يدك وقال لرجل.
انظر هل ترى في المسجد أحدا فذهب فنظر ثم رجع إليه فقال ليس في المسجد أحد فقال أليس أمرتك أن تنظر هل ترى أحد قد يكون في المسجد من الأمراء وقال عن رجل ذكر له

ذلك الأسود ثم قال استغفر الله ما أراني إلا قد اغتبت الرجل وكان الرجل اسود وقال اشترك سبعة في قتل امرأة فقتلهم عمر فقال لو آن آهل صنعاء اشتركوا في قتلها لا بدت خضرائهم.

اسم الكتاب: البداية والنهاية

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ٢٧٤

محمد بن سيرين أبو بكر مولى أنس بن مالك الأنصاري البصري قال لي حيوة عن ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى قال: مات الحسن سنة عشر ومائة قبل ابن سيرين بمائة يوم سمع أبا هريرة وابن عمر سمع منه الشعبي وأيوب وقتادة قال: عارم عن حماد بن زيد عن سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال: حججت زمن عبد الله بن الزبير فسمعت ابن الزبير وقال لي عبد الأعلى بن حماد قال: ثنا بشر بن منصور عن هشام عن ابن سيرين قال: كنا عند علقمة فدخل الربيع ابن خثيم فقال أقلوا الكلام إلا من تسع وقال لي عبد الله بن عثمان أخبرنا حماد بن زيد قال: ثنا عاصم قال: سمعت مورقاً العجلي قال: ما رأيت أفقه في ورعه من محمد بن سيرين قال عاصم: وذكر محمد عند أبي قلابة فقال: اصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعاً وأملككم لنفسه قال: وحدثنا أيوب عن أبي قلابة قال: من يستطيع ما يطيق محمد؟ يركب مثل حد السنان وعن شعيب بن الحبحاب قال: قال لي الشعبي عليكم بذاك الأصم يعني محمداً.

حدثني محمد بن المثنى قال: ثنا قريش بن أنس قال: حلف عوف أنه لم ير أحداً أعلم بكتاب الله ولا بطريق الجنة وطريق النار من الحسن ولم أر أحداً أعلم بتجارة ولا بقضاء ولا بفرائض ولا بحساب من محمد حدثني أحمد بن سليمان قال: سمعت ابن علية: كنا نسمع أن ابن سيرين ولد في سنتين بقيتا من إمارة عثمان ومحمد أكبر من أنس وروى حجاج عن قتادة عن أبين سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من نسي فأكل أو شرب فليتم صومه" وقال لنا موسى حدثنا أبان قال: ثنا قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال لي محمد بن سلام قال: حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي عبدان أخبرنا يزيد بن زريع قال: حدثنا هشام قال: حدثنا محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال لي مسدد: حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من استقاء فعليه القضاء" قال أبو عبد الله و لم يصح وإنما يروي هذا عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رفعه وخالفه يحيى بن صالح قال: ثنا معاوية قال: ثنا يحيى عن عمر بن حكم بن ثوبان سمع أبا هريرة قال: إذا قاء أحدكم فلا يفطر فإنما يخرج ولا يولج.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٨٨

(٧٠٧٩)ـــــ (ب د ع) عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصِّدِّيق، الصِّدِّيقة بنت الصِّـدِّيق أُم المـؤمنين، زوج النبي وأشهر نسائه، وأُمها أُم رُومَان ابنة عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذينة ابن سُـبَيع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنم بن مالك ابن كنانة الكنانية.

تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلّم قبل الهجرة بسنتين، وهي بكر، قاله أبو عبيدة. وقيل: بثـلاث سنين. وقال الزبير: تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلّم بعد خديجة بثلاث سنين. وتوفيت خديجـة قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: بأربع سنين. وقيل: بخمس سنين. وكان عمرها لما تَزَوَّجَها رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلّم ستَّ سنين، وقيل: سبع سنين. وبنى بها وهي بنتُ تسع سـنين بالمدينـة. وكـان جبريلُ قد عَرَض على رسول الله صلى الله عليه وسلّم صُورتها في سَرَقَةِ حرير في المنام، لما توفيت خديجة، وكناها رسول الله صلى الله عليه وسلّم أُمَّ عبد الله، بابن أُختها عبد الله بن الزبير.

أخبرنا يحيى بن محمود ـــــ فيما أذن لي ـــــ بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قال: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص ـــــ امرأة عثمان بن مظعون ـــــ وذلـك بمكة ـــــ: أيْ رسولَ الله، ألا تَزَوَّج؟ قال: «ومن؟» قلت: إن شئتَ بِكْراً، وإنْ شئت ثيبـاً. قـال: «فمن البكر؟» قلت: ابنة أحب خلق الله إليك: عائشة بنت أبي بكر. قال: «ومَنْ الثيب؟» قلـت: سودة بنتُ زَمْعَةَ بن قيس، آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه. قال: «فاذهبي فاذكريهما عَلَـيَّ» . فجـاءت فدخلت بيتَ أبي بكر، فوجَدَت أُم رومان أُمَّ عائشة، فقالت: أيْ أُمَّ رومان، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلّم أخطب عليه عائشـة. قالـت: وَددتُ، انتظري أبا بكر، فإنه آت. فجاءَ أبو بكر فقالت: يا أبا بكر، ماذا أدخل الله عليكم مـن الخيـر والبركة قال: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلّم أخطب عليه عائشة. قال: وهـل تصلح له، إنما هي بنت أخيه. فرجعتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فذكرت ذلـك له، فقـال: «ارجعي وقولي له: أنت أخي في الإسلام، وابنتك تصلح لي» . فأتت أبا بكر فقال: ادعي لي رسـولَ الله . فجاءَ فأنكحه، وهي يومئذ بنت ست سنين، وقال رسول الله : «ومن الثيب؟» قالت: سودة بنـت زَمْعَة. قد آمنت بك واتبعتك. قال: «اذهبي فاذكريها عَلَيَّ» . قالت: فخرجتُ فدخلت على سودة فقلـت: يا سودة، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسـول الله صـلى الله عليه وسلّم أخطبك عليه. قالت: وَدَدتُ، ادخلي على أبي فاذكري ذلك له ـــــ قالت: وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج ـــــ فدخلتُ عليه فقلت: إن محمد ابن عبد الله أرسلني أخطب عليه سَودَةَ. قال: كُفْءٌ كريم، فماذا تقول صاحبتك؟ قالت: تحب ذلك. قال: ادعيها. فدعتها فقال: إن محمد بن ع بد الله أرسل يخطبك وهو كُفْءٌ كريم، أفتحبين أن أُزوجك؟ قالت: نعم. قال: فادعيه لي. فدعته فجاء فزوّجها،

وجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثو التراب على رأسه، وقال بعد أن أسلم. إني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تَزَوَّج رسول الله صلى الله عليه وسلّم سودة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء حدثنا أبو علي الحداد وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا فاروق، حدثنا محمد بن محمد بن حبان التمار، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله : «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي العدل، والحسين بن أبي صالح بن فَنّاخسرو، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أبيه قال: كان الناس يَتَحرَّونَ بهداياهم يوم عائشة، قالت: فاجتمع صواحبي إلى أُمِّ سلمة فقالوا: يا أُم سلمة، إن الناس يَتَحرَّون بهداياهم يوم عائشة، وإنا نريد من الخير كما تريد عائشة، فمري رسول الله صلى الله عليه وسلّم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان ــــــ أو حيثما دار ــــــ قالت: فذكرت ذلك أُم سلمة للنبيّ ، قالت: فأعرض عني فلما عاد إليّ ذكرت له ذلك، فأعرض عني، فلما كان في الثالثة ذكرتُ له ذلك، فقال: «يا أُم سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإنه ــــــ والله ــــــ ما نزل عَلَيَّ الوحيُ وأنا في لِحاف امرأة منكنّ غيرها» .

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحيى بن بُكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: قال أبو سلمة: أن عائشة قالت: قال رسول الله : «يا عائشَ، هذا جبريل يقرئك السلام» . فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، تَرَى ما لا أرَى.

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، عن عبد الله بن عَمْرو بن عَلقمة المكي، عن ابن أبي حُسَين، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة: أن جبريلَ جاء بصورتها في خِرْقَةِ حرير خضراء إلى النبي ، فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة.

قال: وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا بَندَار وإبراهيم بن يعقوب قالا: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا عبد العزيز بن المختار، أخبرنا خالد الحذاءُ، عن أبي عثمان النَّهدِيّ، عن عمرو بن العاص: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم استعمله على جيش ذات السلاسل ــــــ قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله، أيُّ الناس أحبّ إليك؟ قال: «عائشة» . قلت: من الرجال؟ قال: «أبوها» .

قال: وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب: أن رجلاً نال من عائشة ـــــ رضي الله عنها ـــــ عند عمار بن ياسر، فقال: اعزُبْ مقبوحاً منبوحاً أتؤذي حبيبة رسول الله .

وكان مسروق إذا رَوَى عنها يقول: حدّثتني الصدِّيقة بنت الصديق، البريئة المبرأة.

وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض، وقال عطاءُ بن أبي رباح: كانت عائشة من أفقه الناس وأحسن الناس رأياً في العامة.

وقال عروة: ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعلُوّ مجد، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة.

ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها، وهي إشهر من أن تخفى.

أخبرنا مسمار بن عُمَر بن العُويس، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العِزّ، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، حدثنا ابنُ عون، عن القاسم بن محمد: أن عائشة اشتكت فجاءَ ابن عباس فقال: يا أُم المؤْمنين تَقْدَمِينَ على فرَطِ صِدْق، على رسول الله صلى الله عليه وسلّم وعلى أبي بكر.

وروت عن النبي كثيراً، روى عنها عمر ابن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى.

روى يحيى بن أيوب، عن عُبَيد الله بن زَحْرٍ، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة أن عمر بن الخطاب قال: أدنوا الخيل وانتضلوا وانتعلوا، وإياكم وأخلاقُ الأعاجم، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل الحمام إلا بمئزر إلا من سقم، فإن عائشة حدثتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال وهو على فراشي: «أيما امرأة مؤمنة وضعت خمارها على غير بيتها، هتكت الحجاب بينها وبين ربها عز وجل» .

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين. وقيل: سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلاً، فدفنت وصلى عليها أبو هريرة، ونزل في قبرها خمسة: عبد الله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر. ولما توفي النبي كان عمرها ثمان عشرة سنة .

أخرجها الثلاثة .

عائشة بنت أبي بكر الصديق

تقدم نسبها في ترجمة والدها عبدالله بن عثمان رضي الله عنهما وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية ولدت بعد المبعث بأربع سنين أو خمس فقد ثبت في

٢٣١

لصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلّم تزوجها وهي بنت ست وقيل سبع ويجمع بأنها كانت أكملت السادسة ودخلت في السابعة ودخل بها وهي بنت تسع وكان دخوله بها في شوال في السنة الأولى كما أخرجه بن سعد عن الواقدي عن أبي الرجال عن أبيه عن أمه عمرة عنها قالت أعرس بن علي رأس ثمانية أشهر وقيل في السنة الثانية من الهجرة وقال الزبير بن بكار تزوجها بعد موت خديجة قيل بثلاث سنين قال أبو عمر كانت تذكر لجبير بن مطعم وتسمى له قلت أخرجه بن سعد من حديث بن عباس بسند فيه الكلبي وأخرجه أيضا عن بن نمير عن الأجلح عن بن أبي مليكة قال قال أبو بكر كنت أعطيتها مطعما لابنه جبير فدعني حتى أسألها منهم فاستلبثها وفي الصحيح من رواية أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين وبني بن وأنا بنت تسع وقبض وأنا بنت ثمان عشرة سنة وأخرج بن أبي عاصم من طر يق يحـ يى القطان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عائشة قالت لما توفيت خديـ جة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة أي رسول الله ألا تزوج قال من قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا قال فمن البكر قالت بنت أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر قال ومن الثيب قالت سودة بنت زمعة آمنت بك واتبعتك قال فاذهبي فاذكريهما علي فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فوجدت أم رومان فقالت ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة قالت وما ذاك قالت أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة قالت وددت انتظري أبا بكر فجاء أبو بكر فذكرت له فقال وهل تصلح له وهي بنت أخيه فرجعت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلّم قال قو لي له أنت أخي في الإسلام وابنتك تحل لي فجاء فأنكحه وهي يومئذ بنت ست سنين ثم ذكر قصة سودة وفي الصحيح أيضا لم ينكح بكرا غيرها وهو متفق عليه بين أهل النقل وكانت تكنى أم عبدالله فقيل إذ ها ولدت من النبي صلى الله عليه وسلّم ولدا فمات طفلا ولم يثبت هذا وقيل كناها بابن أختها عبدالله بن الزبير وهذا الثاني ورد عنها من طرق منها عند بن سعد عن يزيد بن هارون عن حماد عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة عن

٢٣٢

عائشة قال الشعبي كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال حدثتني الصادقة ابنة الصديق حبيبة حبيب الله وقال أبو الضحى عن مسروق رأيت مشيخة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الأكابر يسألونها عن الفرائض وقال عطاء بن أبي رباح كانت عائشة أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأيا في العامة وقال هشام بن عروة عن أبيه ما رأيت أحدا أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة وقال أبو

بردة بن أبي موسى عن أبيه ما أشكل علينا أمر فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها فيه علما و قال الزهري لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أمهات المؤمنين وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل وأسند الزبير بن بكار عن أبي الزناد قال ما رأيت أحدا أروى لشعر من عروة فقيل له ما أرواك فقال ما روايتي في رواية عائشة ما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعرا وفي الصحيح عن أبي موسى الأشعري مرفوعا فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي الصحيح من طريق حماد عن هشام بن عروة عن أبيه كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت فاجتمع صواحبي إ لى أم سلمة فذكر الحديث وفيه فقال في الثالثة لا تؤذوني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها وأخرج الترمذي من طريق الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب أن رجلا نال من عائشة عند عمار بن ياسر فقال أعزب مقبوحا أتؤذي محبوبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرجه بن سعد من وجه آخر عن أبي إسحاق عن حميد بن عريب نحوه وقال

٢٣٣

مقبوحا منبوحا وزاد أنها لزوجته في الجنة وعن مرسل مسلم البطين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة زوجتي في الجنة ومن طريق أبي محمد مولى الغفاريين أن عائشة قالت يا رسول الله من أزواجك في الجنة قال أنت منهن ومن طريق أبي إسحاق عن سفيان بن سعد قال زاد عمر عائشة على أزواج النبي صلى الله عليه وسلّم ألفين وقال أنها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري من طريق بن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت فجاء بن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق الحديث وقال بن سعد أخبرنا هشام هو بن عبدالملك الطيالسي حدثنا أبو عوانة عن عبدالملك بن عمير عن عائشة قالت أعطيت خلالا ما أعطيتها امرأة ملكني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع وأتاه الملك بصورتي في كفه لينظر إليها وبني بن لتسع ورأيت جبرائيل وكنت أحب نسائه إليه ومرضته فقبض ولم يشهده غيري والملائكة وأورد من وجه آخر فيه عيسى بن ميمون وهو واه قالت عائشة فضلت بعشر فذكرت مجيء جبريل بصورتها قالت ولم ينكح بكرا غيري ولا امرأة أبواها مهاجران غيري وأنزل الله براءتي من السماء وكان ينزل عليه الوحي و هو معي وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد وكان يصلي وأنا معترضة بين يديه وقبض بين سحري ونحري في بيتي وفي ليلتي ودفن في بيتي وأخرج بن سعد من طريق أم درة قالت أتيت عائشة بما ئة ألف ففرقتها وهي يومئذ صائمة فقلت لها أما استطعت فيما أنفقت أن تشتري بدرهم لحـ ما تفطرين عل يه فقالت لو كنت أذكرتني لفعلت روت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلّم الكثير الطيب وروت أيضا عن أبيها وعن عمر وفاطمة وسعد بن أبي وقاص وأسيد بن حضير وجذامة بنت وهب وحمزة بنت عمرو

٢٣٥

وروى عنها من الصحابة عمر وابنه عبدالله وأبو هريرة وأبو موسى وزيد ٣٢٩ بن خالد وابن عباس

وربيعة بن عمرو الجرشي والسائب بن يزيد وصفية بنت شيبة وعبدالله بن عامر بن ربيعة وعبدالله بن الحارث بن نوفل وغيرهم ومن آل بيتها أختها أم كلثوم وأخوها من الرضاعة عوف بن الحارث وا بن أخيها القاسم وعبدالله بن محمد بن أبي بكر وبنت أخيها الآخر حفصة وأسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر وحفيده عبدالله بن أبي عتيق محمد بن عبدالرحمن وابنا أختها عبدالله وعروة ابنا الزبير بن العوام من أسماء بنت أبي بكر وحفيدا أسماء عباد وحبيب ولدا عبدالله بن الزبير وحفيد عبدالله عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير وبنت أختها عائشة بنت طلحة من أم كلثوم بنت أبي بكر وموالي ها أ بو ع مر وذكوان وأبو يونس وابن فروخ ومن كبار التابعين سعيد بن المسيب وعمرو بن ميمون وعلقمة بن قيس ومسروق وعبدالله بن حكيم والأسود بن يزيد وأبو سلمة بن عبدالرحمن وأبو وائل وآخرون كثيرون ماتت سنة ثمان وخمسين في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان عند الأكثر وقيل سنة سبع ذكره علي بن المديني عن بن عيينة عن هشام بن عروة ودفنت بالبقيع.

(٢٤٠٨) ـــــــ عائشة بنت أبي بكر ، رضي الله عنهما، زوج النبي صلى الله عليه وسلّم قد تقدّم ذكر أبيها في بابه، وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبع دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة، تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلّم بمكة قبل الهجرة بسنتين، هذا قول أبي عبيدة، وقال غيره: بثلاث سنين، وهي بنت ست سنين، وقيل: بنت سبع وابتنى بها بالمدينة وهي ابنة تسع لا أعلمهم، اختلفوا في ذلك، وكانت تذكر لجبير بن مطعم، وتسمّى له، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلّم قد رأى عائشة رضي الله عنها في المنام في سرقة من حرير.

<ع٠٥>فتوفيت خديجة فقال: «إن يكن هذا من عند الله يمضه» فتزوّجها بعد موت خديجة رضي الله عنها بثلاث سنين فيما ذكر الزبير، وكان موت خديجة قبل هجرته إلى المدينة بثلاث سنين وهذا أولى ما قيل في ذلك وأصحه إن شاء الله تعالى، وقد قيل في موت خديجة: إنه كان قبل الهجرة بخمس سنين، وقيل: بأربع على ما ذكرناه في بابها، وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن محمد بن الحسن، عن أسامة بن حفص، عن يونس، عن ابن شهاب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم تزوّج عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما في شوال سنة عشر من النبوّة قبل الهجرة بثلاث سنين، وعرس بها في المدينة في شوّال على رأس ثمانية عشر شهراً من مهاجره إلى المدينة حدّثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدّثنا أحمد بن زهير، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: تزوّجني رسول الله صلى الله عليه وسلّم بعد متوفى خديجة وقبل مخرجه إلى المدينة بسنتين أو ثلاثة وأنا بنت ست أو سبع، قال أحمد بن زهير: هذا يقضي لقول أبي عبيدة بالصواب إن خديجة توفيت قبل الهجرة بخمس سنين قال: ويقال: بأربع قبل تزويج عائشة؛ قال أبو عمر: كان نكاحه عائشة في شوّال وابتناؤه بها في شوال، وكانت تحب أن تدخل النساء من أهلها وأحبتها في شوال على أزواجهن وتقول هل كان في نسائه عنده أحظى مني وقد نكحني وابتنى بي في شوال؟؟ وتوفي عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة، وكان مكثها معه تسع سنين، روى أبو معاوية عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: تزوّجني رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأنا بنت سبع سنين، وبنى بي وأنا بنت تسع سنين، وقبض عني وأنا ابنة ثمان عشرة سنة. حدّثنا عبد الرحمن بن يحيى، حدّثنا أحمد بن سعيد، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا محمد بن علي، حدّثنا يحيى بن سفيان، حدّثنا أبو معاوية فذكره قال أبو عمر: لم ينكح بكراً غيرها واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلّم في الكنية فقال لها: «اكتني بابنك عبد الله بن الزبير» يعني: ابن أختها وكان مسروق إذا حدث عن عائشة يقول: «حدّثتني الصادقة ابنة الصديق البريئة المبرأة بكذا، وكذا ذكره الشعبية عن مسروق وقال أبو الضحى، عن مسروق: رأيت مسيخة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم الأكابر يسألونها عن الفرائض، وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة أفقه الناس وأحسن الناس وأعلم الناس رأياً في العامة، وقال هشام بن عروة، عن أبيه، ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا

بطب ولا بشعر من عائشة. وذكر الزبير قال: حدّثني عبد الرحمن بن المغيرة الخزا مي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، ما رأيت أحداً أروى لشعر من عروة فقيل له: ما أرواك يا أبا عبد الله قال: وما روايتي من رواية عائشة ما كان ينزل بها شيء إلاّ أنشدت فيه شعراً. قال الزهري: لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلّم وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل وروى أهل البصرة، عن أبي عثمان النهدي، عن عمرو بن العاص سمعه يقول: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلّم : أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة» قلت: فمن الرجال؟ قال: «أبوها» ومن حديث أبي موسى الأشعري وحديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «فضل عائشة على النساء كف ضل الثريد على سائر الطعام»، وفيها يقول حسان بن ثابت رحمه الله.

[/شع]

[شع] حصان رزان ما تزن بريبةٍ

وتصبح غرثى من لحوم الغوافلِ[/شع]

[شع] عقيلة أصل من لؤي بن غالبٍ

كرام المساعي مجدهم غير زائلِ[/شع]

[شع] مهذّبةٌ قد طيّب الله خيمها

وطهرها من كل بغيٍ وباطلِ[/شع]

[شع] فإن كان ما قد قيل عني قلته

فلا رفعت صوتي إلي أناملي[/شع]

[شع] وإن الذي قد قيل ليس بلائطٍ

بها الدهر بل قول امرىءٍ متماحلِ[/شع]

[شع] فكيف وودي ما حييت ونصرتي

لآل رسول الله زين المحافلِ[/شع]

[شع] رأيتك وليغفر لك الله حرةً

من المحصنات غير ذاتِ الغوائلِ<ع٠ه>قال أبو عمر: أمر النبي صلى الله عليه وسلّم با لذين رمـــوا عائشة بالإفك حين نزل القرآن ببراءتها فجلدوا الحد ثمانين فيما ذكر جماعة من أهل الســـير والعـ لم بالخبر، وقال قوم: إن حسان بن ثابت لم يجلد معهم ولا يصح عنه أنه خـــاض فـــي الإفـــك والقـــذف ويزعمون أنه القائل:

[/شع]

[شع] لقد ذاق عبد الله ما كان أهله

وحمنة إذ قالوا هجيراً ومسطحِ<ع٠ه>وعبد الله هو عبد الله بن أبي بن سلول وآخرون يصححون جلد حسان بن ثابت ويجعلونه من جملة أهل الإفك في عائشة. وأنشد ابن إسحاق هذا البيت على خلاف مـــا مضى في أبيات ذكرها فقال قائل من المسلمين:

[/شع]

[شع] لقد ذاق حسان الذي كان أهله

وحمنة إذ قالوا هجيراً ومسطحِ<ع٠ه>وهذا عندي أصح لأن عبد الله بن أبي بن سلول لم يكـــن ممـ ّن يستتر جلده عن الجميع لو جلد، وقد روي أن حسان بن ثابت استأذن على عائشة بعدما كـــف بصـــره فأذنت له فدخل عليها فأكرمته فلما خرج من عندها قيل لها: أهذا من القوم قالت: أليس الذي يقول:

[/شع]

[شع] فإن أبي ووالده وعرضي

لعرض محمدٍ منكم وقاءُ<ع٠ه>هذا البيت يغفر له كل ذنب، وتوفيت عائشة سنة سبعٍ وخمسين ذ كره المدايني، عن سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة وقال: خليفة: وقد قيل: إنها توفـ يت ســـنة ثمـــانٍ وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، أمرت أن تدفن ليلاً فدفنت بعد الوتر بالبقـ يع وصلّى عليها أبو هريرة، ونزل قبرها خمسة: عبد الله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد، وعبد الله

بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، ذكر ذلك صالح بـن الوجـيه والزبيـر وجماعة من أهل السير والخبر، حدّثنا سعيد بن نصر، قال: حدّثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدّثنا محمد بن وضاح، قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع عن عاصم بن قدامة، عن عكرمـة، عـن ا بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : «أيتكن صاحبة الجمل الأدبب يقتل حولها قتلى كثير وتنجو بعدما كادت» وهذا الحديث من أعلام نبوّته ، وعصام بن قدامة ثقة وسائر الإسناد أشهر من أن يحتاج لذكره.

(١١٥٢٨) ــ ع: عَائِشَة بنتُ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق أُمُّ الـمؤمنين، تُكْنَىٰ أُمَّ عَبْد الله، وأُمُّها أُمُّ رُومان بنت عامر بن عُوَيْمر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذينة بن سُبَيْع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كِنانة، وقيل غير ذلك فـي نسبها، وأجمعوا أنها من بنـي غَنْم بن مالك بن كنانة.

تَزوَّجها رسول الله بـمكة قبل الهجرة بسنتين فـي قول أبـي عُبيدة، وقيل: قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: بسنة ونصف أو نحو ذلك وهي بنت ست سنين، وبَنَىٰ بها بالـمدينة بعد مُنْصَرَفَه من وقعة بدر فـي شَوَّال سنة اثنتين من الهجرة وهي بنت تسع سنين، وقيل: بَنَىٰ بها فـي شَوَّال علـى رأس ثمانية عشر شهراً من مُهاجَرِه إلـى الـمدينة.

روت عن: النَّبـيّ (ع) الكثيرَ الطَّيِّب، وعن حمزة بن عَمرو الأَسْلَـميِّ (س)، وسعد بن أبـي وقَّاص (خ)، وعمر بن الـخطاب (ت ق)، وأبـيها أبـي بكر الصِّدِّيق (ع)، وجُدَامة بنت وَهْب الأَسَدِيَّة (م ٤)، وفاطمة الزَّهراء بنت رسول الله (ع).

روىٰ عنها: إبراهيم بن يزيد التَّيْـميُّ (د س) مُرسل، وإبراهيم بن يزيد النَّـخَعيُّ (د س ق) (كذلك)، وإسحاق بن طَلْحة بن عُبيد الله (ت)، وإسحاق بن عُمر، والأسود بن يزيد النَّـخَعِيُّ (ع)، وأَيْـمَن الـمَكيُّ (خ)، وثُمامة بن حَزْن القُشَيْرِيُّ (م س)، وجُبَيْر بن نُفَيْر الـحَضْرَميُّ (س)، وجُمَيْع بن عُمير التَّيْـميُّ (٤) (أَحَد بنـي تَيْـم الله بن ثعلبة)، والـحارث بن عبد الله بن أبـي ربيعة الـمَخْزوميُّ (م)، والـحارث بن نوفل بن عبد الـمطلب (س)، والـحَسَن البَصْريُّ (د س)، وحمزة بن عبد الله بن عمر بن الـخطاب (م س)، وخالد بن دُرَيْك العَسْقَلانـيُّ (د) ولـم يدركها، وخالد بن سعد (س)، وخالد بن مَعْدان الكَلاَعيُّ (س) وقيل: لـم يسمع منها، وخَبَّاب صاحب الـمَقْصورة (م د)، وخُبَيْب بن عبد الله بن الزُّبـير بن العَوَّام (س)، وخِلاس بن عَمرو الهَجَرِيُّ (د س)، وأبو زياد خِيار بن سَلَمة الشَّاميُّ (د س)، وخَيْثَمة بن عبد الرحمٰن الـجُعْفِـيُّ (د ت ق)، وذَكْوان أبو صالـح السَّمان (د ت ق)، وذكوان أبو عَمرو مولـى عائشة (خ م د س)، وربيعة بن عَمرو الـجُرَشيُّ (ت س ق) وله صُحبة، وزاذان أبو عمر الكِنْدي (سي)، وزُرارة بن أَوْفَـى (د)، وزُرارة (سي) غير منسوب، وزِرّ بن حُبَيْش الأَسَديُّ (تـم)، وزيد بن أَسْلَـم (د)، وزيد بن خالد الـجُهَنـيُّ (د سي)، وسالـم بن أبـي الـجَعْد الغَطَفانـيُّ (د) وقيل: لـم يسمع منها، وسالـم بن عبد الله بن عُمر (س)، وسالـم سَبَلان أبو عبد الله مولـى شَدَّاد (م س)، والسَّائب بن يزيد بن أُخت نَـمِر (ت)، وسعد بن هشام بن عامر الأَنْصاريُّ (ع)، وسعيد بن جُبـير، وسعيد بن أبـي سعيد الـمَقْبُريُّ (س)، وسعيد بن العاص الأمويُّ (بخ م)، وسعيد بن الـمُسَيِّب (ع)، وسُلَيمان بن بُرَيْدة (سي)، وسُلَيمان بن يَسَار (ع)، وسَوَاء الـخُزاعيُّ (س) إن كان محفوظاً، وشُرَيح بن أَرْطاة النَّـخَعيُّ (س)، وشُرَيح بن هانـىء الـحارثـيُّ (بخ م ٤)، وشَرِيق الهَوْزَنـيُّ (د سي)، وأبو وائل

شَقِيق بن سَلَمة الأَسَديُّ (ت س)، وشَهْر بن حَوْشَب (بخ)، وصالح بن ربيعة بن الهُدَيْر التَّيْميُّ (س)، وصَعْصَعَة بن معاوية التَّميميُّ (ق) عَمُّ الأَحْنَف بن قيس، وطاووس بن كَيْسان اليَمانيُّ (م ت س)، وطلحة بن عبد الله بن عثمان بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر التَّيْميُّ (خ د س)، وعابِس بن ربيعة النَّخَعيُّ (خ م ت س ق)، وعاصم بن حُمَيد السَّكونيُّ (د س ق)، وعامر بن سعد بن أبي وقاص (م)، وعامر بن شَراحيل الشَّعْبيُّ (د ت س)، وعَبَّاد بن حمزة بن عبد الله بن الزُّبير (بخ)، وعَمُّه عباد بن عبد الله بن الزبير (ع)، وعُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت (س)، وعبد الله بن بُرَيْدة (ت س ق)، وأبو الوليد عبد الله بن الحارث البَصْريُّ (م ٤)، وابنُ أختها عبد الله بن الزُّبير بن العوَّام (ع)، وعبد الله بن أبي سَلَمة الماجِشون (س) مرسل، وعبد الله بن شَدَّاد بن الهاد اللَّيثيُّ (خ م د ق)، وعبد الله بن شَقيق العُقَيْليُّ (م ٤)، وعبد الله بن شهاب الخَوْلانيُّ (م)، وعبد الله بن عامر بن ربيعة (ع)، وعبد الله بن عباس (خ ت س)، وعبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكة (ع)، وعبد الله بن عُبَيد بن عُمير اللَّيثيُّ (ق)، وعبد الله بن عُكَيم الجُهَنيُّ (ق)، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (م ت س)، وعبد الله بن فَرُّوخ (م) مولى عائشة، وعبد الله بن أبي قيس الشَّاميُّ (خ م د ت س)، وابن أخيها عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق (خ م س ق)، وعبد الله بن أبي عَتيق محمد بن عبد الرَّحمٰن بن أبي بكر الصِّدِّيق (خ م س ق)، وعبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ق)، وعبد الله بن يزيد (م ٤)، رضيع عائشة، وعبد الله البَهِيّ (م ت س ق)، مولى مُصعب بن الزُّبير، وعبد الرَّحمٰن بن الأسود بن يزيد النَّخَعيُّ (س)، وعبد الرَّحمٰن بن الحارث بن هشام المَخْزوميُّ (خ س)، وعبد الرَّحمٰن بن الرَّمَّاح (سي) إن كان محفوظاً، وعبد الرَّحمٰن بن سعيد بن وَهْب الهَمْدانيُّ (ت ق)، وعبد الرَّحمٰن بن شُماسة المَهْريُّ (م س)، وعبد الرَّحمٰن بن عبد الله بن سابِط الجُمَحيُّ (ي)، وعبد العزيز بن جُريج المَكيُّ (د ت ق)، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (ع)، وعُبَيْد الله بن عياض (عخ)، وعُبيد بن أبي الجَعْد (سي) أخو سالم بن أبي الجَعْد، وعُبيد بن عُمير اللَّيثيُّ (خ م د س ق)، وعِراك بن مالك الغِفاريُّ (م ق)، وابنُ أختها عُروة بن الزُّبير (ع)، وعروة المُزنيُّ (د ت)، وعَزْرَة بن عبد الرحمٰن (س) مرسل، وعطاء بن أبي رباح (ع)، وعطاء بن يَسَار (بخ م ٤)، وعِكرمة مولى ابن عباس (خ ٤)، وعَلقمة بن قيس النَّخَعيُّ (خ م د ت س)، وعَلْقمة بن وَقَّاص اللَّيثيُّ (خ م د ت س)، وعليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (م س ق)، وعَمرو بن سعيد بن العاص الأُمويُّ (ق)، وأبو مَيْسَرة عَمرو بن شُرَحْبيل الهَمْدانيُّ (ت س)، وعَمرو بن العاص (س) ومات قبلها، وعَمرو بن غالب الهَمْدانيُّ (س)، وعَمرو بن ميمون الأَوْديُّ (م ٤)، وعمران بن حِطَّان السَّدوسيُّ (خ د س)، وعوف بن الحارث بن الطُّفيل (خ س ق) رضيع عائشة، وعِياض بن عُروة (س)، وعيسى بن طلحة بن عُبيد الله (ق)، وغُضَيْف بن الحارث (د س ق)، وفَرْوَة بن نوفل الأَشْجَعيُّ (م د س ق)، وابنُ أخيها القاسم بن

محمد بن أبي بكر الصِّديق (ع)، والقَعْقَاع بن حكيم (د)، وقيس بن أبي حازم (ق)، وكثير بن شهاب المَذْحِجيُّ، وأبو سعيد كثير بن عُبيد الكوفيُّ (بخ د) رضيع عائشة، وكُرَيْب مولى ابن عباس (خ م س)، ومالك بن أبي عامر الأَصْبَحيُّ (خ)، ومُجاهد بن جَبْر المَكيُّ (خ م د س ق)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميُّ (ت س)، ومحمد بن الأَشْعَث بن قيس الكِنْديُّ (س)، ومحمد بن زياد الجُمَحيُّ (س)، ومحمد بن سِيْرين (د)، ومحمد بن عبد الرَّحمٰن بن الحارث بن هشام (خت م س)، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين (ت س)، ومحمد بن قيس بن مَخْرَمة بن المطلب (م س)، ومحمد بن المُنْتَشر الهَمْدانيُّ (خ م د س)، ومحمد بن المنكدر التَّيْميُّ (ت)، ومروان أبو لُبابة العُقَيليُّ البَصْريُّ (ت س)، ومَسْروق بن الأَجْدَع (ع)، ومِصْدَع أبو يحيى المُعَرقَب (د)، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير (م د س)، والمطلب بن عبد الله بن حَنْطَب المَخْزوميُّ (د) ومِقْسَم مولى ابن عباس (س)، ومكحول الشَّاميُّ (ق) ولم يسمع منها، وموسىٰ بن طلحة بن عُبيد الله (عخ)، وميمون بن أبي شبيب (د)، وميمون بن مِهْران (ق)، ونافع بن جُبير بن مُطْعم (خ)، ونافع بن عطاء (ق)، ونافع مولى ابن عمر (خ م ق)، والنعمان بن بشير الأنصاريُّ (ت ق)، وهَمَّام بن الحارث النَّخَعيُّ (م ٤)، وهِلال بن يَسَاف (س)، ويحيى بن الجَزَّار (س)، ويحيى بن سعيد بن العاص الأمويُّ، ويحيى بن عبد الرَّحمٰن بن حاطب (د ت ق)، ويحيى بن يَعْمَر (خ س)، ويزيد بن بابَنُوس (بخ د تم س)، ويزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير (س)، ويَعْلىٰ بن عُقبة (س)، ويوسُف بن ماهك (خ س)، وأبو أُمامة بن سهل بن حُنَيْف (س)، وأبو بُرْدَة بن أبي موسى الأَشْعَريُّ (ع)، وأبو بكر بن عبد الرَّحمٰن بن الحارث بن هشام (خ م د ت س)، وأبو الجَوْزاء الرَّبَعيُّ (عخ م د ق)، وأبو حُذَيفة الأَرْحَبيُّ (د ت)، وأبو حفصة مولى عائشة (س)، وأبو الحُوَيْرث (فق)، وأبو الزُّبير المَكيُّ (م ٤)، وأبو سلمة بن عبد الرَّحمٰن بن عوف (ع)، وأبو الشَّعْثاء المُحاربيُّ (س)، وأبو الصِّدِّيق النَّاجيُّ (ق)، وأبو ظَبْيان الجَنْبيُّ (ق)، وأبو العالية الرِّياحيُّ (د ت س)، وأبو عبد الله الجَدَليُّ (ت)، وأبو عُبيدة بن عبد الله بن مسعود (خ)، وأبو عُتْبة (س) على خلاف فيه، وأبو عثمان النَّهْديُّ (ق)، وأبو عُذْرة (د ت ق) وله إدراك، وأبو عَطية الوادِعيُّ (خ م د ت س)، وأبو قِلابة الجَرْميُّ (م ت س) مرسل، وأبو المُتوكل النَّاجيُّ (ت)، وأبو المَليح الهُذَليُّ (د ت ق)، وأبو موسىٰ الأَشْعَريُّ (م ت)، وأبو نوفل بن أبي عَقْرَب (د)، وأبو هُريرة الدَّوْسيُّ (م د س ق)، وأبو يونُس مولى عائشة (م د ت س)، وبنتُ أخيها أسماء بنت عبد الرَّحمٰن بن أبي بكر الصِّدِّيق (خد)، وأُميَّة بنت عبد الله (ت)، وبُنانة بنت يزيد العَبْشَميَّة (ق)، وبُنانة مولاة عبد الرَّحمٰن بن حَيَّان الأنصاريّ (د)، وبُهَيَّة مولاة أبي بكر الصِّدِّيق (د)، وجَسْرة بنت دَجاجة (د س)، وجَميلة بنت عباد (س)، وبنت أخيها حفصة بنت عبد الرَّحمٰن بن أبي بكر الصِّدِّيق (م د ت ق)، وخَيْرة أُمُّ الحَسَن البَصْريّ (م د ت س)، ودِقْرة بنت غالب أُمّ عبد الرَّحمٰن بن أُذَيْنة (س) قاضي البَصْرة، ورُمَيْثة جَدَّة عاصم بن عمر بن قتادة (س) ولها صُحبة، ورُمَيْثة

(ق) ولــم تُنسب، وزينب بنت أبــي سَلــمة رَبــيبة النَّبــيّ ، وزينب بنت نصــر (م س)، وزينــب السَّهْميَّة (س)، وسائبة مولاة الفــاكِه بن الــمغيرة (ق)، وسُمَيَّة البَصْرِيَّة (د س ق)، وشُمَيْسة العَتَكيَّــة (بخ)، وصَفَــية بنت الــحارث أم طلــحة الطَّلْــحات (د ت ق)، وصفــية بنت شَيبة (ع)، وصفــية بنت أبــي عُبــيد (م د س ق) امرأة عبد الله بن عمر، وصَفَــية بنت عصمة (د س)، والصَّمَّاء بنت بُسْر (س) ويقال: أخت بُسْر ولها صُحبة، وعائشة بنت طَلْــحة بن عُبــيد الله (ع)، وعَمْرة بنت عبــد الرحمٰن (ع)، وعَمْرة عَمَّة مُقاتل بن حَيَّان (د)، وقِرْصافة (س)، وقَمِير امرأة مَسْروق بن الأَجْدَع (د)، وكَريــمة بنت هَمَّام (د س)، وكَلْثَم (ق) وقــيــل: أم كلثوم بنت عَمرو القُرشــية (س)، ومَرْجَانــة أُمُّ علقمة بن أبــي عَلْقمة (ي د ت س)، ومُسَيكة الــمَكيَّة أُمُّ يوسُف بن ماهك (د ت ق)، ومُعاذة العَدَويَّــة (ع)، وهند بنت شَرِيك بن زَبَّــان البَصْرية (س)، وأُم بكر (ق)، ويقال: أمُّ أبــــي بكــر، وأم جَحْــدَر العامريَّة (د)، وأمُّ حُميد (د) ويقال: أم حُمَيْدة بنت عبد الرحمٰن، وأمُّ ذَرَّة الــمَدَنــيَّة (د) مولاة عائشة، وأمُ سالــم بنت مالك الرَّاسِبــيَّة (ق)، وأمُّ عَلْقمة (بخ)، وأمُّ كلثوم بنت أبــي بكر الصِّديق (بــخ م س ق) أخت عائشة، وأم كلثوم بنت ثُمامة (بخ)، وأم كلثوم اللَّــيثــيَّة أو الــمَكيَّة (د ت سي)، وأم كُلثــوم (د) غير منسوبة، وأمُّ مــحمد امرأة زيد بن عبد الله بن جُدْعان (د ق).

قال أبو بُردة بن أبــي موسىٰ الأَشْعَري (ت)، عن أبــيه: ما أشكلَ علــينا أصحابُ مــحمد حديث قَطّ فسألنا عائشة عنه إلا وَجدنا عندها مِنه عِلْــماً.

وقال الواقدي: حدثنــي مــحمد بن مُسلــم بن جَمَّاز، عن عثمان بن حفص بن عُمر بن خَــلْدَة، عــن الزُّهريِّ، عن قَبِــيصة بن ذُؤيب فــي حديث ذكرَهُ، قال: فكنتُ أنا، وأبو بكر بن عبد الرحمٰن نــجالسُ أبــا هُريرة، وكأن عُروة بن الزبــير يغلبنا بدخوله علــى عائشة، وكانت عائشة أعلــم الناس يسألها الأكابِرُ من أصحاب رسول الله .

وقال أبو الضُّحى، عن مسروق: رأيتُ مشيخةَ أصحاب مــحمد الأكابر يسألونها عن الفَرَائض.

وقال الشَّعبــي: كان مسروق إذا حدَّث عن عائشة، قال: حدثتنــي الصَّادقة بنت الصدّيق حَبِيبة حبــيب الله الــمُبَرَّأة من فوق سَبْع سَمَاوات.

وقال هشام بن عُروة، عن أبــيه: ما رأيت أحداً أعلــم بفقه ولا بطلب ولا بشِعر من عائشة.

وقال عَطاء بن أبــي رَبَــاح: كانت عائشة أفقه الناس، وأعلــم النَّاس وأحسن الناس رأياً فــي العامة.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبــي الزِّناد، عن أبــيه، ما رأيتُ أحداً أروى بشعر من عُروة فقــيــل له: مــا

أرواك يا أبـــا عبد الله؟ قال: وما روايتـــي فـــي رواية عائشة؟ ما كان ينزل بها شيءٌ إلا أنشدت فـــيه شِعْراً.

وقال الزُّهري: لو جُمِعَ علـــمُ عائشة إلـــى عِلْـــم جميع أزواج النَّبِـــيّ وعِلْـــم جميـــع النِّســـاء، لكـــانَ علـــم عائشة أفضل.

وقال أبو عثمان النَّهْدي، عن عَمرو بن العاص: قلت لرسول الله : أيُّ الناسِ أحَبُّ إلـــيك؟ قال: عائشة قلت: فَمِنَ الرجال؟ قال: أبوها.

وفـــي الصَّحيح عن أبـــي موسىٰ الأَشْعَرِيِّ، عن النَّبِـــيّ قال: «فَضْلُ عائشة علـــى النِّســـاء كف ضل الثَّريد علـــى سائرِ الطَّعام».

ومناقبُها وفضائلُها كثـــيرة جداً رضي الله عنها وأرضاها.

قال سفـــيان بن عُيـــينة، عن هشام بن عروة: تُوفِّـــيت عائشة سنة سبع وخمسين.

وقال غيرُه: توفـــيت فـــي شَوَّال سنة ثمان وخمسين، وصلـــى علـــيها أبو هُريرة. وقـــيـــل: توفـــيت لـــيـــلة الثلاثاء لسبع عشرة خـــلت من رمضان سنة ثمان وخمسين، وأمرت أن تُدفن لـــيلاً، فدُفِنـــت بعد الوتر بـــالبقـــيع، وصلَّـــى علـــيها أبو هريرة ونزل فـــي قبرها خمسة: عبد الله بـــن الزُّبـــــير، وعُروة بن الزبـــير، والقاسم بن مـــحمد بن أبـــي بكر، وأخوه عبد الله بن مـــحمد بن أبـــــي بكـــر، وعبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن أبـــي بكر.

ذكر ذلك الزُّبـــير بن بَكَّار، وغيرُ واحد من أهل العلـــم، وتوفـــي النَّبِـــيّ وهي بنت ثمانـــي عشـــرة سنة.

روى له الـــجماعة.

(١٢٠٣٩) ــ عَائِشَة بنتُ أَبِـي بَكْرٍ الصِّدّيق التَّيْمِيَّة (ع).

أم المؤمنين، تكنى أم عبد اللَّه الفقيهة، وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة، وقيل غير ذلك في نسبها.

روت عن: النبـي كثيراً، وعن أبـيها، وعمر، وحمزة بن عمرو الأسلمي، وسعد بن أبـي وقاص، وجدامة بنت وهب الأسدية، وفاطمة الزهراء.

روت عنها: أختها أم كلثوم بنت أبـي بكر، وأخوها من الرضاعة عوف بن الحارث بن الطفيل، وابنا أخيها القاسم وعبد اللَّه ابنا محمد بن أبـي بكر الصديق، وبنت أخيها حفصة، وأسماء بنتا عبد الرحمن، وابن ابن أخيها عبد اللَّه بن أبـي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبـي بكر، وابنا أختها عبد اللَّه وعروة ابنا الزبـير بن العوام، وعباد بن حبـيب بن عبد اللَّه بن الزبـير، وعباد بن حمزة بن عبد اللَّه بن الزبـير، وبنت أختها عائشة بنت طلحة، وأبو يونس، وذكوان أبو عمرو، وابن فروخ مولى عائشة.

ومن الصحابة: عمرو بن العاص، وأبو موسى الأشعري، وزيد بن خالد الجهني، وأبو هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وربـيعة بن عمرو الجرشي، والسائب بن يزيد، والحارث بن عبد اللَّه بن نوفل، وغيرهم.

ومن أكابر التابعين: سعيد بن المسيب، وعبد اللَّه بن عامر بن ربـيعة، وصفية بنت شيبة، وعلقمة بن قيس، وعمرو بن ميمون، ومطرف بن عبد اللَّه بن الشخير، وهمام بن الحارث، وأبو عطية الوادعـي، وأبو عبـيدة بن عبد اللَّه بن مسعود، ومسروق بن الأجدع، وعبد اللَّه بن عكيم، وعبد اللَّه بن شداد بن الهاد، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وابناه أبو بكر، ومحمد، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، والأسود بن يزيد النخعي، وأيمن المكي، وثمامة بن حزن القشيري، والحارث بن عبد اللَّه بن أبـي ربـيعة، وحمزة بن عبد اللَّه بن عمر، وخباب صاحب المقصورة، وسالم بن سبلان، وسعد بن هشام بن عامر، وسليمان بن يسار، وأبو وائل، وشريح بن هانيء، وزرّ بن حبـيش، وأبو صالح السمان، وعابس بن ربـيعة، وعامر بن سعد بن أبـي وقاص، وطلحة بن عبد اللَّه بن عثمان، وطاووس، وأبو الوليد عبد اللَّه بن الحارث البصري، وعبد اللَّه بن شقيق العقيلي، وعبد اللَّه بن شهاب الخولاني، وابن أبـي مليكة، وعبد اللَّه البهي، وعبد الرحمن بن شماسة، وعبـيد بن عمـير الليـثي، وعراك بن مالك، وعبـيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة، وعطاء بن أبـي رباح، وعطاء بن يسار، وعكرمة، وعلقمة بن وقاص، وعلي بن الحسين بن علي، وعمران بن حطان، ومجاهد بن جبر،

وكريب، ومالك بن أبـــي عامر الأصبحي، وفروة بن نوفل الأشجعي، ومحمد بن قيس بــن مخرمـــة، ومحمد بن المنتشر، ونافع بن جبـــير بن مطعم، ويحيـــى بن يعمر، ونافع مولى ابن عمر، وأبو بـــردة بن أبـــي موسى، وأبو الجوزاء الربعي، وأبو الزبـــير المكي، وخيرة أم الحسن، وصفية بنت أبـــي عبـــيد، وعمرة بنت عبد الرحمن، ومعاذة العدوية، وخلق كثير.

قال الشعبـــي: كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال: حدثتني الصدِّيقة بنت الصدّيق حبـــيبة حبـــيب اللَّه تعالى المبرَّأة من فوق سبع سموات.

وقال أبو الضحى عن مسروق: رأيت مشيخة أصحاب محمد الأكابر يسألونها عن الفرائض.

وقال أبو بردة بن أبـــي موسى عن أبـــيه: ما أشكل علينا أصحاب محمد أمر قط فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً.

ويروي عن قبـــيصة بن ذويب قال: كان عروة يغلبنا بدخوله على عائشة، وكانت عائشة أعلم النـــاس يسألها الأكابر من أصحاب سيدنا محمد يسألونها عن الفرائض.

وقال هشام بن عروة عن أبـــيه: ما رأيت أحداً أعلم بفقه، ولا بطب، ولا شعر من عائشة.

وقال عطاء بن أبـــي رباح: كانت عائشة أفقه الناس، وأحسن الناس رأياً في العامة.

وقال الزهري: لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبـــي ، وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل.

وقال أبو عثمان النهدي عن عمرو بن العاص: قلت لرسول اللَّه : أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة» قلت: فمن الرجال؟ قال: «أبوها».

وقال أبو موسى الأشعري، وغيره عن النبـــي : «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ســـائر الطعام».

ومناقبها وفضائلها كثيرة جداً، ذكر غير واحد من أهل العلم أن النبـــي مات وهي بنت ثماني عشـــرة سنة.

وقال الزبـــير بن بكار، وغيره: «توفيت في رمضان سنة ثمان وخمسين».

قلت: ذكر أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه بسند ضعيف جداً أنها أسقطت من النبي سقطاً، وأمرت أن تدفن ليلاً، وصلى عليها أبو هريرة رضي اللَّه عنه. وقال ابن عيينة عن هشام بن عروة: ماتت سنة سبع وخمسين.

(١١٥) ـــــــ عائشة أم المؤمنين (ع) بنتُ الإمام الصدّيق الأكبر، خليفةِ رسول الله صلى الله عليــه وسلم أبــي بكر عبد الله بن أبــي قُحافة عثمان بن عامر بن عَمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُــرة ابن كعب بن لؤي؛ القُرشية التَّيميَّة، المكّية، النبوية، أم المؤمنين، زَوجةُ النبــيِّ .

أفقهُ نساءِ الأُمَّة على الإطلاق. وأمها هي أمُّ رُومان بنتُ عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عتَّاب بــن أُذينة الكِنانية.

هاجر بعائِشة أبواها، وتزوَّجَها نبــيُّ الله قبل مُهاجَرِه بعد وفاة الصدِّيقة خديجَة بنتِ خُويلد، وذلك قبــل الهجرة ببضعة عشر شهراً، وقيل: بعامين. ودَخل بها في شوَّال سنة اثنتين، مُنصرَفه عليــه الصــلاةُ والسلامُ من غَزوة بدر، وهي ابنةُ تسع.

فروت عنه علماً كثيراً طيِّباً مُباركاً فيه. وعن أبــيها. وعن عُمر، وفاطمة، وسعد، وحمزة بن عمــرو الأسلمي، وجُدامة بنتِ وهب.

حدَّثَ عنها: إبراهيمُ بنُ يزيد النخعي مرسلاً، وإبراهيم بنُ مزيد التيمي كذلك، وإســحاقُ بــنُ طلحــة، وإسحاقُ بنُ عُمر، والأسودُ بنُ يزيد، وأيمنُ المكّي، وثُمامةُ بن حَزْن، وجُبــير بن نُفير، وجُمَ يع بــن عُمير. والحارثُ بن عبد الله بن أبــي ربــيعة المخزومي، والحارثُ بنُ نوفل، والحسنُ، وحمزةُ بنُ عبد الله بن عمر، وخالدُ بن سعد، وخالدُ بن مَعدان ـــــ وقيل: لم يسمع منها ـــــــ وخَبَّاب صاحب المقصورة، وخُبــيبُ بنُ عبد الله بن الزُّبــير، وخِلاَس الهَجَري، وخِيَارُ بنُ سلمة، وخَيْثَمَةُ بن عبد الرحمن، وذكوانُ السمان؛ ومولاها ذكوان، ورَبــيعةُ الجُرَشي ـــــ وله صُحبة، وزاذان أبــو عمر الكندي، وزُرارةُ بن أوفى، وزِرُّ بنُ حُبَــيش، وزيدُ بن أسلم، وسالمُ بنُ أبــي الجَعْد ـــــ ولم يسمعا منها ـــــ وزيدُ بن خالد الجُهَني، وسالمُ بن عبد الله، وسالم سَبَلان، والسائبُ بنُ يزيد، وسعدُ بن هشام، وسعيدُ المَقْبُري، وسعيدُ بن العاص، وسعيدُ بن المُسيِّب، وسليمانُ بن يسار، وسُــليمانُ بــن بُريدة، وشُرَيحُ بنُ أرطاة، وشُريحُ بنُ هانىء، وشَريقُ الهَوْزَني، وشقيقٌ أبو وائل، وشَهْرُ بنُ حوشــب، وصالحُ بن ربــيعة بن الهدير، وصَعْصَعَة عم الأحنف، وطاوسٌ، وطلحةُ بنُ عبد الله التَّيمي، وعا بسُ بنُ ربــيعة، وعاصمُ بنُ حُميد السَّكُوني، وعامرُ بنُ سعد، والشَّعبــي، وعبَّادُ بنُ عبد الله بن الزبــير، وعُبَادةُ بنُ الوليد، وعبدُ الله بن بُرَيدة، وأبو الوليد عبدُ الله بن الحارث البصري، وابنُ الزبــير ابــنُ أختها، وأخوه عُروة، وعبدُ الله بن شَدَّاد اللَّيثي، وعبدُ الله بنُ شقيق، وعبدُ الله بن شهاب الخَولاني، وعبدُ الله بنُ عامر بن ربــيعة، وابنُ عمر، وابنُ عباس، وعبدُ الله بن فَرُّوخ، وعبدُ الله بنُ أبــي مُلَيكــة، وعبدُ الله بنُ عبــيد بن عُمير، وأبوه، وعبدُ الله بنُ عُكَيم، وعبدُ الله بنُ أبــي قيس، وابنا أخيها: عبدُ الله والقاسمُ، ابنا محمد، وعبدُ الله بن أبــي عَتيق محمد، ابن أخيها عبد الــرحمن، وعبــدُ الله بــنُ وا قد

العُمري، ورَضيعُها عبدُ الله بن يزيد، وعبدُ الله البَهي، وعبدُ الرحمن بنُ الأسود، وعبدُ الـرحمن بـنُ الحارث بن هشام، وعبدُ الرحمن بنُ سعيد بن وهب الهَمْداني، وعبدُ الرحمن بن شُمَاسة، وعبدُ الرحمن بنُ عَبد الله بن سابط الجُمَحي، وعبدُ العزيز، والدُ ابن جُريج، وعبـيدُ الله بن عبد الله، وعبـيد الله بنُ عياض، وعِراك ـــــ ولم يلقها ـــــ وعروةُ المُزَني، وعطاءُ بنُ أبـي رَباح، وعطاءُ بنُ يَسار، وعِكرمةُ، وعلقمةُ، وعلقمةُ بنُ وقاص، وعليُّ بن الحسين، وعمرو بنُ سعيد الأشـدق، وعَمـرو بـنُ شرحبـيل، وعمرو بنُ غالب، وعمرو بنُ ميمون، وعمرانُ بنُ حِطَّان، وعوفُ بنُ الحارث، رضيعُها، وعياضُ بن عُروة، وعيسى بنُ طَلحة، وغُضَيفُ بن الحارث، وفروةُ بنُ نوفل، والقعقاعُ بـنُ حك يم، وقيسُ بن أبـي حازم، وكثيرُ بن عُبـيد الكوفي. رضيعُها، وكُريب، ومالكُ بن أبـي عامر، ومُجاهدٌ، ومحمدُ بن إبراهيم التيمي ـــــ إن كان لقيها ـــــ ومحمدُ بنُ الأ شعث، ومحمـدُ بنُ زيـاد الجُمحي، وابنُ سيرين، ومحمدُ بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبو جعفر الباقر ـــــ ولـم يلقها ـــــ ومحمدُ بنُ قيس بن مَخْرمة، ومحمدُ بن المنتشر، ومحمد بن المُنْكَدِر ـــــ وكأ نه مرسل ـــــ ومَروانُ العقيلي أبو لبابة، ومَسروقٌ، ومِصْدَعٌ أبو يحيـــى، ومُطَرِّفُ بن الشِّخِّير، ومِقْسَمٌ، مولى ابن عباس، والمطَّلِبُ بنُ عبد الله بن حَنْطَب، ومكحول ـــــ ولم يلحق ها ـــــ وموسى بنُ طلحة، وميمونُ بنُ أبـي شَبـيب، وميمونُ بنُ مهران، ونافعُ بنُ جُبَـير، ونافعُ بنُ عطاء، ونافعُ العُمري، والنُّعمانُ بن بشير، وهَمَّامُ بن الحارث، وهِلالُ بنُ يِساف، ويحيـــى بن الجـزار، ويحيـــى بنُ عبد الرحمن بن حاطب، ويحيـــى بنُ يَعْمَر، ويزيدُ بن بَابَنُوس، ويز يدُ بـنُ الشِّخِّير، ويَعلى بنُ عُقبة، ويوسفُ بن مَاهَك، وأبو أُمامة بنُ سهل، وأبو بُردة بنُ أبـي موسى، وأبـو بكر بنُ عبد الرحمن بن الحارث، وأبو الجوزاء الرَّبَعي، وأبو حُذيفة الأرحبـي، وأبو حفصة، مولاها، وأبو الزُّبـير المكي ـــــ وكأنه مرسل ـــــ وأبو سلمة بن ع بد الـرحمن. وأبـو الشَّعْثـاء المُحَاربـي، وأبو الصِّدِّيق الناجي، وأبو ظبـيان الجنبـي، وأبو العالية رُفَيع الرياحي، وأبو عبـد الله الجدلي، وأبو عُبـيدة بنُ عبد الله بن مَسعود، وأبو عثمان النَّهدي، وأبو عطية الوادعي، وأبـو قِلابـة الجَرْمي ـــــ ولم يلقها ـــــ وأبو المليح الهذلي، وأبو موسى، وأبو هُريرة، وأبو نوفل بنُ أبـي عقرب، وأبو يونس مولاها، وبُهَيَّة مولاة الصديق، وجَسرةُ بنتُ دَجاجة، وحفصةُ بنـتُ أخي ها عبـد الرحمن، وخيرة والدة الحسن البصري، وذِفرة بنت غالب، وزينبُ بنتُ أبـي سـلمة، وزينـبُ بنـت نصر، وزينبُ السهمية، وسُمَيَّة البصرية، وشُمَيسة العتكية، وصفيَّةُ بنتُ شيبة، وصـفيةُ بنـتُ أبـي عبـيد، وعائشةُ بنتُ طلحة، وعَمرةُ بنتُ عبد الرحمن، ومَرجانةُ، والدةُ علقمةَ بن أبـي علقمة، ومُعاذَةُ العدوية، وأُمُّ كلثوم التيمية. أختُها، وأُمُّ محمد، امرأةُ والد علي بن زيد بن جُدعان. وطائفة سوى هؤلاء.

مسند عائشة يبلغ ألفين ومائتين وعشرة أحاديث. اتفق لها البخاري ومسلم على مائة وأربعة وسـبعين حديثاً، وانفرد البخاري بأربعة وخمسين، وانفرد مسلم بتسعة وستين.

وعائشة ممن وُلِدَ في الإسلام، وهي أصغرُ من فاطمة بثماني سنين. وكانت تقول: لم أعقــل أ بويَّ إلا وهما يدينان الدِّين.

وذكرت أنها لحقت بمكة سائس الفيل شيخاً أعمى يَستعطي.

وكانت امرأةً مهابةً بــيضاء جميلةً، وَمِن ثَمَّ يقال لها: الحُميراء. ولم يتزوج النبـــيُّ بِكراً غيرهـــا، ولا أحبَّ امرأةً حُبها. ولا أعلمُ في أمة محمد ، بل ولا في النساء مُطلقاً، امرأةً أعلم منها. وذهــب بعــضُ العلماء إلى أنها أفضلُ من أبــيها. وهذا أمر مردود، وقد جعل اللّهُ لكل شيء قدراً، بـــل نَشـ هدُ أنـ ها زوجةُ نبــيِّنا في الدُّنيا والآخرة، فهل فوق ذلك مَفخر، وإن كان للصديقة خديجة شأوٌ لا يُلحــقُ، وأ نا واقفٌ في أيَّتِهما أفضل. نعم جزمتُ بأفضلية خديجةَ عليها لأمور ليس هذا موضِعهَا.

هشام بن عروة، عن أبــيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله : «أُريتُكِ في المنامِ ثَلاثَ ليالٍ، جَاءَ بِكِ المَلَكُ في سَرَقَة من حَرير، فيقولُ: هٰذِهِ امرأتُكَ. فأكشفُ عن وَجهِكِ فإذا أنتِ فيه. فأقول: إنْ يكُ هــذا من عند الله يُمْضِه» .

وأخرج الترمذيُّ من حديث عبد الله بن عمرو بن علقمةَ المكي، عن ابن أبــي حُسين، عن ابن أبـــي مُليكة، عن عائشةَ: أن جبريل جاءَ بصُورتها في خرقة حريرٍ خضراء إلى النبـــيِّ فقال: «هٰذه زوجتُكَ في الدُّنْيا والآخرة».

حسنه الترمذيُّ وقال: لا نعرفُه إلا من حديث عبد الله. ورواه عبد الرحمن بن مهدي عنه مرسلاً.

بشر بن الوليد القاضي: حدثنا عمرُ بنُ عبد الرحمن عن سُليمان الشيباني، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن جدته، عن عائشة أنها قالت: لقد أُعطيتُ تسعاً ما أُعطيتها امرأةٌ بعد مريم بنت عمران: لقد نَــزلَ جبريلُ بصُورتي في راحته حتى أمر رسولُ الله أن يتزوَّجَني، لقد تزوَّجني بكراً، ومـــا تزوَّج بـ كراً غيري، ولقد قُبضَ ورأسُه في حجري، ولقد قبرتُه في بــيتي، ولقد حَفَّت الملائكةُ بـ بـيتي، وإن كـــان الوحيُ لينزلُ عليه وإني لمعه في لحافه، وإني لابنةُ خليفته وصدِّيقه، ولقد نزل عُذري من السماء، ولقد خُلِقْتُ طيبةً عند طيب، ولقد وُعِدتُ مغفرةً ورزقاً كريماً.

رواه أبو بكر الآجري، عن أحمد بن يحيـــــــــى الحلواني، عنه. وإسناده جيد، ولـــه طريـــق آخـــر سيأتي.

وكان تزويجه بها إثر وفاةِ خديجة، فتزوَّجَ بها وبسودة في وقت واحد، ثم دخل بسودة، فتفرَّد بها ثلاثةَ

أعوام حتى بنى بعائشة في شوال بعد وقعة بدر. فما تزوَّجَ بكراً سواها، وأحبَّها حُبّاً شديداً كان يتظاهرُ به، بحيثُ إنَّ عمرو بنَ العاص، وهو ممنْ أسلم سنةَ ثمانٍ من الهجرة، سأل النبـيّ : أيُّ الناس أحـبُّ إليك يا رسولَ الله؟ قال: «عائشة» قال فمن الرجال؟ قال: «أَبُوها» .

وهذا خبرٌ ثابتٌ على رغم أُنوف الرَّوافض، وما كان عليه السلام ليُحِبَّ إلاَّ طيِّباً. وقد قال: «لو كنـتُ مُتَّخذاً خَليلاً مِنْ هٰذه الأُمَّة، لاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ خَليلاً، ولكنْ أُخُوَّة الإِسلامِ أفضلُ» فأحبَّ أفضلَ رَجُلٍ مِـن أُمته وأفضلَ امرأة من أمته، فمن أبغض حبِـيبَـيْ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهـو حـريٌّ أن يكون بغيضاً إلى الله ورسوله.

وحُبُّه عليه السلام لعائشةَ كان أمراً مستفيضاً، ألا تَرَاهُم كيف كانوا يتحرَّون بهداياهم يومَها تقرُّباً إلـى مَرضاته.

قال حمادُ بنُ زيد، عن هشام بن عروة، عن أبـيه، عن عائشة، قالت: كان الناسُ يتحرَّون بهداياهم يومَ عائشة. قالت: فاجتمعن صواحبـي إلى أُم سلَمة، فقلن لها: إنَّ الناسَ يتحرَّون بهداياهُم يومَ عائشة، وإنا نُريدُ الخير كما تُريدُه عائشة، فقولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الناسَ أن يُهدوا له أينما كان. فذكرتْ أُمُّ سلمةَ له ذلك. فسكتَ، فلم يردَّ عليها. فعادت الثانية. فلم يرُد عليها. فلما كانت الثالثة قـال: «يا أُمَّ سلَمة، لا تُؤْذيني في عائشَةَ، فإنَّه واللّهِ ما نَزَلَ عليَّ الوحيُ وأَنَا في لِحافِ امرأةٍ منْكُنَّ غَيْرِها».

متفق على صحته.

وهذا الجواب منه دالٌّ على أنَّ فضلَ عائشةَ على سائر أُمهات المؤمنين بأمر إلٰهي وراءَ حُبه لها، وأنَّ ذلك الأمرَ من أسبابِ حُبِّه لها.

إسماعيل بن أبـي أُويس، حدثنا أخي أبو بكر، عن سُليمان بن بلال، عن هشام، عن أبـيه، عـن عائشة: أَنَّ نساءَ رسول الله صلى الله عليه وسلم كُنَّ حزبـين، فحزبٌ فيه عائشـةُ وَحفصـةُ وصـفيةُ وسَودةُ، والحزب الآخر أُمُّ سلمةَ وسائرُ أزواجه. وكان المسلمون قَدْ علموا حُبَّ رسول الله صـلى الله عليه وسلم عائشة، فإذا كانت عند أحدهم هديةٌ يُريدُ أَنْ يُهديَها إلى رسول الله صلى الله عليه وسـلم أخَّرها، حتى إذا كان في بـيت عائشة بعثَ بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بـيت عائشة. فتكلم حزبُ أُمِّ سلمة فقلن لها: كلِّمي رسولَ الله يُكَلِّمُ الناسَ، فيقولُ: مَنْ أراد أن يُهديَ إلى رسـول الله هديةً فليُهْدِ إليه حيثُ كان من نسائه. فكلَّمَتْه أُمُّ سلمةَ بما قُلن لها فلم يقُلْ لها شيئاً. فسألنها. فقالتْ: مـا قال لي شيئاً. فقلن: كلِّميه. قالت: فكلَّمَتْهُ حين دار إليها. فلم يقل شيئاً. فسألنها. فقالتْ: ما قال لي شيئاً.

فقلن: كلِّميه. فدار إليها فكلَّمَته. فقال لها: «لا تُؤذيني في عائشةَ فَإنَّ الوَحْيَ لَمْ يَأْتني وأنا في ثَوْبِ امْرأة إلا عائشة». فقالتْ: أتوبُ إلى الله من أذاك يا رسولَ الله. ثم إنَّهنَّ دَعونَ فاطمةَ بنتَ رسول الله صـــلى الله عليه وسلم، فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقول: إنَّ نساءك يَنْشُدْنَك العدلَ في بنـــت أبـــي بكر. فكلمته، فقال: «يا بُنَيَّة، ألا تُحبِّـــين ما أُحبُّ» ؟ قالت: بلى. فرجعتْ إليهن وأخبرتهن. فقلن: ارجعي إليه. فأَبتْ أن تَرجع. فأرسلن زينبَ بنتَ جَحش. فأتته فأغلظت، وقالت: إنَّ نساءَكَ ينْشُدْنَك الله العدلَ في ابنة أبـــي قُحافة. فرفعتْ صوتَها حتى تناولتْ عائِشَة، وهي قاعدةٌ، تسبها، حتى إن رســـول الله صلى الله عليه وسلم لينظرُ إلى عائشةَ هل تتكلم. قال: فتكلمتْ عائشة تردُّ على زينب حتى أسكتتها. فنظر النبـــيُّ إلى عائشة، وقال: «إنَّها ابنةُ أبـــي بكر» .

c– فضيلة:

إسماعيل بن جعفر: أخبرنا عبدُ الله بنُ عبد الرحمن، سمع أنساً يقول: قال رسولُ الله : «فَضْلُ عائشـــةَ على النِّساءِ كَفَضْلِ الثَّريدِ على سَائرِ الطَّعام» .

متفق عليه من طرق عن أبـــي طُوالة.

شُعبة، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن مُرَّة، عن أبـــي موسى، عن النبـــي ، قال: «كَمُلَ من الرِّجَالِ كَثِيرٌ ولم يكمل من النِّساءِ إلا مَرْيَمُ بنتُ عمران، وآسِيَةُ امرأةُ فرعون، وفَضْلُ عائشةَ على النِّساءِ كفَضْلِ الثَّر يد على سَائرِ الطَّعام» .

c– فضيلة أخرى:

روى الحاكم في «مستدركه» من طريق يوسف بن الماجِشون، قال: حدثني أبـــي، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن عائشة، قالت: قلتُ ـــــــ يا رسولَ الله، مَنْ مِنْ أزواجِك في الجنة؟ قال: «أما إنَّك منهُنَّ» قالت: فَخُيِّلَ إليَّ أن ذاك لأنه لم يتزوَّجْ بِكْراً غيري.

موسى ـــــــ وهو الجُهَني ـــــــ عن أبـــي بكر بن حفص، عن عائشة: أنها جاءتْ هي وأبواها، فقالا: إنا نُحبُّ أن تدعُوَ لعائشة بدعوة ونحنُ نسمع. فقال رسولُ الله : «اللهُمَّ اغْفِرْ لعائشةَ بِنْت أبـــي بكرٍ الصِّدِّيق مَغْفِرَةً وَاجِبَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً». فعجب أبواها. فقال: «أَتَعْجَبَان، هٰذه دَعْوتي لمن شَهِدَ أَنْ لا إلٰه إلاَّ الله وأني رَسُولُ الله» .

أخرجه الحاكم في «مستدركه» من طريق سُفيان بن عُيَـيْنَة عن موسى. وهذا غريب جداً.

c- فضيلة أخرى:

شُعيب، عن الزُّهري: حدثني أبو سلمة، أن عائشة قالت: قال رسولُ الله : «يا عَائِشُ، هٰذا جِبْرِيلُ وهو يَقْرَأُ عليكِ السَّلامَ» قالت: وعليه السلامُ ورحمةُ الله، تَرى ما لا نَرى يا رسولَ الله.

زكريا بن أبــي زائدة، عن عامر، عن أبــي سلمة، أن عائشةَ حدثته أن النبــيَّ قال لها: «إنَّ جِبْرِيــلَ يُقرِئُك السَّلامَ». فقالت: وعليه السلامُ ورحمةُ الله.

وأخرج النَّسائي من طريق معمر، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة نحو الأول.

وفي «مسند أحمد» عن سُفيان، عن مُجالد، عن الشَّعبــي، عن أبــي سَلَمة، عن عائشة قالت: رأيتُك يا رسولَ الله وأنتَ قائم تُكلِّم دِحَيةَ الكَلْبــي. فقال: «وَقَد رَأَيْته» ؟ قالت: نعم. قالَ: «فإنَّهُ جِبْرِيْــلُ وهــو يُقرِئُكِ السَّلامَ» قالت: وعليه السَّلامُ ورحمةُ الله، جَزاه اللّهُ من زائر ودخيل، فنِعــم الصاحــبُ، ونعــم الدَّخيل.

قال: والدخيل: الضَّيف. مجالد ليس بقوي.

كثير بن هشام: حدثنا الحكمُ بنُ هشام، عن عبد الملكِ بنِ عُمَير، قال: قالت عائشــةُ لنساءِ النبــيِّ : فُضِّلتُ عليكن بعشرٍ ولا فخر: كنتُ أَحَبَّ نسائه إليه، وكانَ أبــي أحبَّ رجاله إليه، وابتكرني ولم يبتكر غيري، وتزوَّجني لسبع، وبنى بــي لتسع، ونزل عُذْري من السماء، واســتأذَنَ النبــيُّ نســاءَه فــي مرضه، فقال: «إِنَّهُ لَيَشُقُّ عَلَيَّ الاخْتِلاَفُ بَــيْنَكُنَّ، فَائْذَنَّ لي أَنْ أكُون عِنْدَ بَعْضِكُنَّ» فقالت أُمُّ سلمة: قد عرفْنا من تُريْدُ، تريدُ عائشة. قد أذنَّا لك. وكان آخر زاده من الدنيا ريقي، أُتي بسواك، فقال: «انكُثيه يا عائشة». فنكثتُه، وقُبض بــين حَجري ونحري، ودُفن في بــيتي.

هذا حديث صالح الإسناد، ولكن فيه انقطاع.

c- فضيلة باهرة لها

خالد الحَذَّاء، عن أبــي عثمان النَّهدي، عن عمرو بن العاص: أنّ رسول الله صلى الله عليــه وســلم استعمله على جَيْش ذات السلاسل قال: فأتيتُه، فقلت: يا رسولَ الله، أيُّ النــاس أحبُّ إليك؟ قــال: «عائشة» قال: من الرجال؟ قال: «أبوها» .

قال الترمذيُّ هذا حديث حسن.

قلت: قد أخرجه البخاري ومُسلم.

ابن المبارك، ويحيـــــــى بن سعيد الأموي، عن إسماعيل بن أبـــي خالد، عن قيس بن أبـــي حازم، عن عمرو بن العاص، أنه قال لرسول الله : مَن أحبُّ الناس إليك؟ قال: «عائشة» قال: مِن الرِّجـــال؟ قال: «أبوها» .

هذا حديث صحيح، أخرجه النسائي، والترمذي، وحسنه وغربه.

الترمذي: حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا المعتمرُ بنُ سليمان، عن حُميد، عن أنس قال: قيلَ: يا رسولَ اللّهِ مَنْ أحَبُّ الناسِ إليكَ؟ قال: «عائشة» قيل: من الرجال؟ قال: «أبوها» .

قال: هذا حديث حَسن غريب.

تزويجها بالنبـــي :

روى هشام، عن أبـــيه، عن عائشة، قالت: تزوَّجني رسولُ الله مُتَوَفَّى خديجة، وأنا ابنةُ ستَ، وأُدخلتُ عليه وأنا ابنةُ تسع، جاءني نسوة وأنا ألعبُ على أُرجوحة وأنا مُجمَّمة، فهيَّأنني وصنعنني، ثم أتين بـــي إليه .

قال عروةُ: فمكثت عنده تسع سنين.

وأخرج البخاري من قول عروة: أن خديجة تُوفيت قبل الهجرة بثلاث سنين، فَلَبِثَ سنتين أو قريباً مـــن ذلك، ونكح عائشةَ، وهي بنتُ ستٍّ سنين.

ابن إدريس، عن محمد بن عمرو، عن يحيـــــــى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال: قالت عائشةُ: لما ماتت خديجةُ، جاءت خولةُ بنتُ حكيم فقالت: يا رسولَ الله، ألا تَزَوَّجُ؟ قال: «ومَن» ؟ قالت: إن شـــئت بكراً وإن شئت ثَيِّباً؟ قال: «مَن البكرُ ومَن الثَّيِّبُ» ؟ قالت: أما البكر، فعائشةُ ابنةُ أحبِّ خَلق الله إليـــك، وأما الثيبُ، فسَودةُ بنتُ زَمعة، قد آمنتْ بك واتبعتْكَ. قال: «اذكريهما عليّ». قالت: فأتيتُ أمَّ رُومـــان فقلت: يا أُم رومان، ماذا أدخل اللّهُ عليكمُ من الخير والبركة، قالتْ: ماذا؟ قالـــتْ: رســـولُ الله يذ كرُ عائشة. قالت: انتظري، فإن أبا بكر آت. فجاءَ أبو بكر، فذكرت ذلك له. فقال: أو تصلُحُ له وهي ابنةُ أخيه؟ فقال رسولُ الله : «أنا أخوه وهو أخي، وابنته تصلحُ لي». فقام أبو بكر. فقالت لي أُمُّ رومان: إن المُطعِم بن عدي كان قد ذكرها على ابنه، ووالله ما أُخلفُ وعداً قطُّ. قالت: فأتى أبو بكر المُطعم. فقال:

ما تقولُ في أمر هذه الجارية؟ قال: فأقبلَ على امرأته، فقال: ما تقولين؟ فأقبلتْ على أبـي بكر، فقالت: لعلنا إنْ أنكحْنَا هذا الفتى إليك تُدخِلُه في دينك فأقبل عليه أبو بكر، فقال: ما تقولُ أنت؟ قال: إنها لتقولُ ما تسمع. فقام أبو بكر وليس في نَفسه من الموعد شيء، فقال لها: قولي لرسول الله صـلى الله عليه وسلم فَلْيأتِ. فجاء، فملكها. قالت: ثم انطلقت إلى سودة، وأبوها شيخ كبـير. وذكرت الحديث.

هشام، عن أبـيه، عن عائشة، قالت: أُدخلت على نبـي الله وأنا بنتُ تسع، جاءني نسوةٌ وأنـا ألعـب على أُرجوحة وأنا مُجمَّمة، فهيأنني، وصنعنني، ثم أتينَ بـي إليه.

هشام، عن أبـيه، عنها، أنها قالت: كنتُ ألعبُ بالبنات، تعني اللُّعَبَ، فيجيء صواحبـي، فينقَمِعْنَ مِـن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيخرُجُ رسول الله، فيدخُلْنَ عليَ، وكان يُسَرِّبُهُنَّ إلي، فيلعَبْنَ معي.

وفي لفظ: فكنَّ جوارٍ يأتين يلعبن معي بها، فإذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسـلم تَقَمَّعْـنَ فـ كان يُسرِّبُهُنَّ إليَّ.

وعن عائشة قالت: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعبُ بالبنات. فقال: «ما هذا يـا عائشةُ» ؟ قلتُ: خَيل سُليمان ولها أجنحة. فضحك.

الزهري (خ): عن عُروة، عن عائشة، قالت: لقد رأيتُ رسولَ الله يقومُ على باب حُجر تي والحبـ شة يلعبون بالحِراب في المسجد، وإنه ليستُرُني بردائه لكي أَنظُرَ إلى لعبهم، ثم يَقفُ من أجلي حتى أكـون أنا التي أنصرفُ. فاقدرُوا قَدْرَ الجارية الحديثةِ السن الحريصةِ على اللهو.

وفي لفظ مَعْمَر، عن الزهري: فما زلتُ أنظرُ حتى كنتُ أنا أنصرف، فاقدرُوا (قدر) الجاريةِ الحديثـةِ السنِّ التي تَسمعُ اللَّهو.

ولفظ الأوزاعي، عن الزهري في هذا الحديث قالت: قَدِم وفدُ الحبشة على رسول الله صـلى الله عليـه وسلم، فقامُوا يلعبُون في المسجد، فرأيتُ رسولَ الله يستُرُني بردائه، وأنا أَنظُرُ إليهم حتى أَكونَ أنا التي أسأم.

وفي حديث سعيد بن المُسيِّب، عن أبـي هريرة: أن عمر وجدهم يلعبون، فزجرهم. فـ قال النبـــيُّ : «دَعْهُم فَإِنَّهم بنو أَرْفِدَةَ» .

الواقدي، قال: حدثني موسى بنُ محمد بن عبد الرحمن، عن ريطة، عن عمرة، عن عائشة، قالتْ: لـ ما

هاجر رسولُ الله إلى المدينة خلَّفَنا وخلَّفَ بناته، فلما قَدِم المدينة، بعث إلينا زيدَ بنَ حارثة وأبا رافع، وأعطاهما بعيرَين وخمسمائة درهم أخذها من أبي بكر، يشتريان بها ما نَحتاجُ إليه من الظَّهر. وبعثَ أبو بكر معهما عبدَ الله بن أُريقط الليثي ببعيرَين أو ثلاثة، وكتبَ إلى ابنه عبدِ الله يأمُرُه أن يحملَ أهلَه أمَّ رُومان وأنا وأختي أسماء. فخرجُوا، فلما انتهوا إلى قُديد، اشترى بتلك الدَّراهم ثلاثةَ أبعرة. ثم دخلُوا مكةَ، وصادفُوا طلحةَ يُريد الهجرةَ بآل أبي بكر. فخرجْنا جميعاً، وخرج زَيدٌ وأبو رافع بفاطمةَ وأمِّ كُلثوم وسودةَ وأُمِّ أيمن وأُسامة، فاصطحبنا جميعاً، حتى إذا كنا بالبَيْض نفر بعيري وقُدَّامي مِحَفَّة فيها أُمي، فجعلتْ أُمي تقول: وابنتاه واعروساه حتى أُدرك بعيرُنا. فقدمنا، والمسجد يُبنى وذكر الحديثَ.

عائشة بنت أبي بكر الصديق أم عبدالله أم المؤمنين

١٣ ـــ ع أم المؤمنين عائشة

رضي الله تعالى عنها

أم عبد الله حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بـ كر الصديق

رضي الله تعالى عنه

من أكبر فقهاء الصحابة. كان فقهاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجعون إليها تفقــه بهــا جماعة، بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم في شوال بعد وقعة بدر فاقامت في صحبته ثمانيـــة أ عوام وخمسة أشهر، فكانت أحب نسائه اليه، ونزلت الآيات في تبرئتها مما رماها به أهل الإفــك وعا شت خمسا وستين سنة، حدث عنها جماعة من الصحابة ومسروق والأسود وابن المسيب وعروة والقاســم والشعبي وعطاء وابن أبي مليكة ومجاهد وعكرمة وعمرة ومعاذة العدوية ونافع مولى ابن عمر، وخلق كثير، يروى عن قبيصة ابن ذؤيب قال: كانت عائشة أعلم الناس يسألها أكابر الصحا بة، وروى أ بو بردة ابن أبي موسى عن أبيه قال: ما أشكل علينا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما، قلت: كانت غزيرة العلم بحيث أن عروة يقول: ما رأيت أحدا أعـ لم بالطب منها، وقال علي ابن مسهر: أخبرنا هشام عن أبيه: قال: ما رأيت أحدا من الناس أعلم بالقرآن ولا بفريضة ولا بحلال وحرام ولا بشعر ولا بحديث العرب ولا النسب من عائشة.

رضي الله تعالى عنها

روى هشام عن أبيه أن معاوية بعث الى عائشة بمائة ألف فوالله ما غابت عليها الشمس حتى فرقتهــا، فقالت مولاة لها: لو اشتريت لنا من ذلك بدرهم لحما؟ فقالت: ألا ذكرتني؟ رواه عنه هشام ابن حســان هكذا. وأما أبو معاوية فقال حدثنا هشام ابن عروة عن محمد ابن المنكدر عن أم ذرة ان عائشة بعــث إليها بمال في غرارتين، قالت: أراه ثمانين ومائة ألف فدعوت بطبق، وهي يومئــذ صائمة فجلســت فقسمته فأمست وما عندها منه درهم، فقالت: يا جارية هلمي افطري، فجاءتها بزيت وخبز فقالت لها أم

ذرة: أما استطعت ان تشتري لنا لحما بدرهم نفطر عليه؟ قالت: لا تعنفيني لو كنت ذكرتيـــني لفعـ لت. قرأت على أبي إسحاق الأسدي انا يوسف الآدمى انا أحمد ابن محمد التيمى انا أبو علي الأصبهاني انا أبو نعيم انا ابن خلاد انا الحارث انا روح انا حاتم ابن أبي صغيرة انا ابن أبي مليكة ان عائشة بنـــت طلحة حدثته ان عائشة قتلت جانا فأريت في النوم: والله لقد قتلته مسلما، فقالت: لو كان مسلما ما دخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، فقيل: وهل دخل الا وعليك ثيابك؟ فأصبحت فز عة فـــأمرت باثنى عشر الفا فجعلتها في سبيل الله عز وجل. قلت: توفيت في سنة سبع وخمسين وقيل في سنة ثمان وخمسين، وقد أفردت اخبارها في مصنف

رضي الله تعالى عنها.

(١١٩٥) ــ **عائشة أم المؤمنين** : بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وأمها أم رومان بضم الراء وسكون الواو على المشهور، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: يقال بفتح الراء وضمها بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس والخلاف في نسبها كثير، وأم رومان هي أم عائشة وعبد الرحمن بن أبي بكـر، توفيت أم رومان في سنة ست في ذي الحجة قاله الواقدي والزبير، وقيل توفيت سنة أربع أو خمس، قال ابن الأثير: من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس فقد وهم فإنه صح أنها كانت في الإفـك حيـة وكان الإفك في شعبان سنة ست ونزل النبي عليه السلام في قبرها واستغفر لها، أسلمت قبل الهجـرة رضي الله عنها، كنية عائشة أم عبد الله كناها رسول الله صلى الله عليه وسلّم أم عبد الله بـابن أخت ها عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم أجمعين. وذكر أبو بكر بن أبي خيثمة في تاريخه عن ابن إ سحاق أن عائشة أسلمت صغيرة بعد ثمانية عشر إنساناً ممن أسلم، تزوجها النبي عليه السلام بمكة قبل الهجرة لسنتين في قول أبي عبيدة، وقال غيره بثلاث سنين، وقيل: سنة ونصف أو نحوها وهي بنت ست سنين وقيل: سبع والأول أفصح، وبنى بها بعد

٦١٥

الهجرة بالمدينة بعد منصرفه من بدر في شوال سنة اثنتين بنت تسع سنين، وقيل بنى بها بعد الهجـرة بسبعة أشهر وهو ضعيف وقد أوضحت ضعفه في أول شرح صحيح البخاري، وهي من أكثر الصحابة رواية، روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم ألفا حديث ومائتا حديث وعشرة أحاديـث اتفـق البخاري ومسلم منها على مائة وأربعة وسبعين حديثاً وانفرد البخاري بأربعة وخمسين ومسلم بثماد ية وستين. روى عنها خلق كثير من الصحابة والتابعين وفضائلها ومناقبها مشهورة معروفة. روينا عـن الإمام أبي محمد الحسيني ابن مسعود البغوي صاحب التهذيب من أصحابنا قال: روي أن عائشة كانت تفتخر بأشياء أعطيتها لم تعطها امرأة غيرها منها أن جبريل أتى بصورتها في سرقة من حرير وقال: هذه زوجتك. وروي أنه أتى بصورتها في راحته وأن النبي عليه السلام لم يتزوج بكراً غيرها، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلّم ورأسه في حجرها ودفن في بيتها، وكان ينزل عليه الوحي وهو معهـا في لحافها، ونزلت براءتها من السماء، وأنها بنت خليفة رسول الله صلى الله عليـه وسـلّم و صديقة، وخلقت طيبة ووعدت مغفرة ورزقاً، وكان مسروق إذا روى عن عائشة قال: حدثتني الصديـ قة بـ نت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلّم المبرأة في السماء رضي الله عنها، توفيت ليلة الثلاثـاء لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ست وخمسين وقيـل: سنة ثمـان وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلاً فدفنت من ليلتها بـ عد الوتر، واجتمع على جنازتها أهل المدينة وأهل العوالي وقالوا: لم نر ليلة أكثر ناساً منها، والمشهور في عائشة الذي لم يذكر الأكثرون غيره أنها عائشة بالألف، وقال أبو عمرو الزاهد في آخر شرح الفصيح عن ثعلب عن ابن الأعرابي: أفصح اللغات عائشة قال: وقد حكيت عايشة بلغة فصيحة قال: وعائشـة مأخوذة من العيش قلت: وحكى هذه اللغة أيضاً علي بن حمزة. وفي الصحيحين عن أنس ر ضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعـــام» وفيْ مسلم في أبواب قيام الليل عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليـــه وسلّم: «أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قلّ» قال: وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمته. واعلم أن عائشة لم تدخل الشام قط وإنما ذكرت هذا لأني رأيت من اشتبه عليه ذلك فتوهم دخولها دمشق وهذا خطأ صريح وجهل قبيح ولا خلاف بين أهل التواريخ والحديث أنها لم تدخل الشام، وممن نص ع لى عدم دخولها الشام الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في باب ذكر مساجد دمشق.

٦١٦

عائشة بنت أبي بكر أم عبدالله الصديق ١٧٢٢ ــ عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما

زوج النبي ، أم عبد الله ويقال إنها كنيت بذلك لسقط أسقطته من النبي ، ويقال كنيت بـابن أختها أسماء، عبد الله ابن الزبير، أمها أم رومان بنت عامر ابن عويمر، تزوجها النبي بمكة قبـل الهجرة بسنة ونصف بكرا و لم يتزوج بكرا غيرها وبنى بها بالمدينة بعد منصرفه من غزوة بـدر في شوال سنة اثنتين، وهي بنت تسع سنين، قال أبو بكر: حدثنا يحيى ابن عبد الحميد حدثنـا حماد ابن زيد عن هشام عن أبيه قال قالت عائشة لرسول الله : يا رسول الله لكل صواحـبي كنى فلا تكنيني؟ قال: اكْتَنِي بابنك عبد الله ابن الزبير، فكانت تكنى أم عبد الله ابن الزبـير. أخرج البخاري في بدء الوحي وغير موضع عن ابني أختها أسماء: عبد الله وعروة ابني الزبـير وابن أخيها القاسم ابن محمد ومسروق الأسود وحمزة ومجاهد، وعكرمة وغيرهم عنـها عـن النبي ماتت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت لشهر رمضان سنة ثمان وخمسين بعد الوتر ودفنـت في ليلتها.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٧٣

(١١٧٦١) ــــ (ع) عائشة بنت أبـي بكر الصديق ، أم المؤمنين ، أفقه النسـاء مطلقـاً، وأفضل أزواج النبي إلا خديجة، ففيهما خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٦٥٠

(١٠٧٠) ــ عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما زوجة رسول الله صلـى الله عليه وسلّم وأم المؤمنين الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلّم المبرأة من

فوق سبع سماوات كنيتها أم عبد الله ماتت سنة سبع وخمسين في ولاية معاوية وكانت بنت ثمان عشرة حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى جنته وأم عائشة أم رومان بنت عامر ابن عويمر ابن عبد شمس.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٣٢٢

عائشة بنت أبي بكر الصديق ٢٣٤٧ ــ عائشة بنت أبي بكر الصديق

ــ رضي الله تعالى عنهما ــ

واسم أبيها عبد الله ابن عثمان، أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلّم ورضي عنها ورحمها.

حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن إسماعيل ابن أمية، عن عبد الله ابن عروة، عن عروة عن عائشة، قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأنا بنت ست سنين، ودخل بي وانا بنت تسع سنين، وبنى بي في شوال، فأي نسائه كان أحظى عنده مني، وكانت تحب أن تدخل نساءها في شوال.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٢٠

(٢٧٣) ـــــ عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين :

وحبيبة حبيب رب العالمين تزوجها رسول الله بمكة وهي بنت ست سنين وبنى بها بالمدينة منصرفه من بدر في شوال سنة اثنين من الهجرة وهي بنت تسع سنين روت الكثير. وروى عنها خلائق واستقلت بالفتوى زمن أبي بكر وعمر وهلم جرا. قال أبو موسى ما أشكل علينا أصحاب محمد حديث قط فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماًوقال مسروق رأيت

مشيخة أصحاب محمد الأكابر يسألونها عن الفرائض وقال الزّهري لو جمع علم عائشة إلى علم أزواج النّبيّ وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل. ماتت سنة سبع وخمسين . وقيل سنة ثمان وخمسين .

(عمرة) بنت فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية . لها صحبة ورواية وعنها ابن عباس وأبو سلمة بن عبدالرحمن والشعبي وعروة وابن المسيب وآخرون وكانت من المهاجرات الأول ومن ذوات العقل والرأي وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر.

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦١١

«أم المؤمنين رضي الله عنها» عائشة بنت أبي بكر الصدِّيق، أم المؤمنين زوج رسولِ الله صلى الله عليه وسلّم.

أم عبد الله التيمية، فقيهة نساء الأمة؛ دخل بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم في شوّال بعد بدر وعمرها تسع سنين، وتزوجها قبل الهجرة بسنتين، وقيل بثلاث، وهي بنت ست، وقيل بنت سبع، وكانت تُذْكَرُ لجبير بن مطعم وَتُسمَّى له، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم قد أُرِيَ عائشة في المنام في سَرَقةٍ من حرير متوفّى خديجة، فقال: إن يكن هذا من عند الله يمضه، ثم تزوجها، وتوفي عنها صلى الله عليه وسلّم وعمرها يومئذٍ ثمان عشرة سنة؛ قال أبو عمر ابن عبد البر: لم ينكح بكراً غيرها، واستأذنت رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم في الكنية فقال لها: اكتني بابنك عبد الله بن الزبير، يعني ابن اختها. وكان مسروق إذا حدّث عن عائشة قال: حدثتني الصادقة ابنة الصِّدّيق البريئة المبرّأة بكذا وكذا. وقال أبو الضحى عن مسروق: رأيت مشيخَة أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلّم الأكابر يسألونها عن الفرائض؛ وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة رضي الله عنها أفقهَ الناس وأعلمَ الناس وأحسنَ الناس رأياً في العامة. وقال هشام بن عروة عن أبيه: ما رأيت أحداً أعلم بفقهٍ ولا بطب ولا بشعر من عائشة، ما كان يترل بها شيء إلا أنشدت فيه شعراً. قال الزهري: لو جمع علم عائشة إلى علم

جميع أزواج النبيِّ صلى الله عليه وسلّم وعلم جميع النساء لكان علمُ عائشة أفضل. وقال عمرو بن العاص: قلت لرسولِ الله صلى الله عليه وسلّم: أيُّ الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة»، قلت: فمن الرجال؟ قال: «أبوها». وقال صلى الله عليه وسلّم: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»؛ وقالت، قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم: «يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام»، فقلت: عليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى ما لا أرى. وعنها أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلّم فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة، رواه التِّرمذي وحسَّنه. وقال عروة: كان الناس يتحرّون بهداياهم عائشة؛ وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم: يا أمَّ سَلَمة لا تؤذيني في عائشة، فإنه والله ما نزل عليَّ الوحيُ وأنا في لحاف امرأة منكنّ غيرها. وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم: «أيكم صاحبة الجمل الأدبَب يقتل حولها قتلى كثير وتنجو بعدما كادت»؟ وهذا الحديث من أعلام نبوّته صلى الله عليه وسلّم؛ وفي عائشة يقول حسّان بن ثابت الأنصاري في قصة الإفك الذي رميت به عائشة رضي الله عنها (الطويل):

حَصانٌ رزانٌ ما تَزُنُّ بريبةٍ
وتصبحُ غَرْثَى من لحوم الغوافلِ
عَقيلة أصلٍ من لؤيّ من غالب
كرام المساعي مجدهم غير زائلِ
مهذّبة قد طيّبَ الله خيمها
وطهّرها من كل بغي وباطلِ
فإن كان ما قد قيل عني قلْتُه
فلا رفعت سوطي إليّ أناملي
وإنّ الذي قد قيل ليس بلائطٍ
بها الدهر بل قول امرئٍ بي ماحلِ
وكيف وودي ما حييت ونصرتي
لآلِ رسولِ الله زَيْن المحافلِ

رأيتكِ وليغفْر لكِ اللّهُ حرةً

من المُحْصَنات غير ذات غوائلِ

قال ابن عبد البر: أمر النبيُّ صلى الله عليه وسلّم الذين رموا عائشة بالإفك حين نزل القرءان ببراءتها، فجلدوا الحدّ ثمانين فيما ذكر جماعة من أئمة أهل السِّيَر والعلم بالخبر، وقال قوم: إن حسانَ بن ثابت لم يجلد معهم ولا يصحُّ عنه أنه خاض في الإفك والقذف، ويزعمون أنه القائل (الطويل):

لقد ذاقَ عبدُ الله ما كان أهْلَهُ

وحَمْنَةُ إذ قالوا هجيراً ومسطحُ

عبد الله هو عبد الله بن أبيّ بن سَلُول، وآخرون يصحّحون جَلْدَ حسّان، ويزعمون أن هذا البيت لغير حسان.

وتوفيت رضي الله عنها سنة سبعٍ وخمسين من الهجرة، وقيل سنة ثمانٍ وخمسين، وأمرت أن تدفن ليلاً، فدفنت بعد الوتر بالبقيع، وصلّى عليها أبو هريرة، ونزل في قبرها خمسة: عبد الله وعروة ابنا الزبير والقاسم بن محمد وعبد الله بن محمد بن أبي بكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر؛ وروى لها الجماعة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

٣١٨ ــ أم المؤمنين عائشة أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وعن والدها؛ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلّم بمكة، شرّفها الله تعالى، قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: إنه تزوجها قبل سودة، زوّجه إياها أبوها فأصدقها مثلما أصدق سودة. وكان لها يوم تزوجها ست سنين، وما تزوج بكراً سواها، وقُبض صلى الله عليه وسلّم وهي بنت ثماني عشرة سنة، وماتت في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين ولها سبع وستون سنة، ودفنت بالبقيع؛ ولما ماتت بكى عليها ابن عمر رضي الله عنه، فبلغ ذلك معاوية فقال له: أتبكي على امرأة؟ فقال: إنما يبكي على أم المؤمنين بنوها وأما من ليس لها بابن فلا.

وقال المبرد: قالت عائشة رضي الله عنها: لما أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلّم أن يخيّر نساءه

قال لي: أتختارين الله ورسوله والدار الآخرة أو الحياة الدنيا وزينتها؟ قلت: الله ورسوله أحب إلي والدار الآخرة، ثم قلت له: أخبّرت أحداً قبلي؟ قال: لا، قلت: لا تخبرهن، فقال صلى الله عليه وسلّم: إن الله بعثني نذيراً و لم يبعثني معنتاً (ولا متعنتاً).

وبلغ عائشة رضي الله عنها أن أناساً يسبّون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فقالت: إن الله قطع عنهما العمل فأحب أن لا يقطع عنهما الأجر.

وقيل لعائشة رضي الله عنها: متى يكون الرجل مسيئاً؟ فقالت: إذا ظن أنه محسن.

قال مسلم بن دارة: ما زلت أستجفي عائشة رضي لله عنها في قولها لرسول الله صلى الله عليه وسلّم: «بمنة الله لا بمنتك» حتى سألت أبا زرعة الرازي فقال: وآتِ الحمدَ أهله.

وقالت عائشة رضي الله عنها للخنساء: كم تبكين على صخر، وإنما هو جمرة في النار؟ قالت: ذاك أشد لجزعي عليه.

وسئلت عائشة رضي الله عنها: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يمزح؟ قالت: نعم، كان عندي عجوز فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقالت: ادعُ الله أن يجعلني من أهل الجنة، قال: إن الجنة لا يدخلها العجائز؛ وسمع النداء فخرج وهي تبكي فقال: ما لها؟ قالوا: إنك حدثتها أن الجنة لا يدخلها العجائز، قال: إن الله سبحانه وتعالى يحولهنّ أبكاراً عُرُباً أتراباً.

وكان عند عائشة رضي الله عنها طبق عنب فجاء سائل فدفعت إليه واحدة منه، فضحك نساءٌ كنّ، فقالت: إن فيما ترون مثاقيل ألذ كثيرة.

وقيل: وقعت بين حيين من قريش منازعة فخرجت عائشة (على بغلة) تصلح بينهما، فلقيها ابن أبي عتيق فقال: إلى أين جُعلت فداك؟ فقالت: أُصلح بين هذين الحيين، فقال: والله ما غسلنا رؤوسنا من يوم الجمل بعد فكيف إذا قيل يوم البغل؟ فضحكت وانصرفت.

ومثل هذه النادرة: أرسل القاضي شرف الدين بن عين الدولة الشرفَ بن منهال مُوَقّعه إلى الحسامِ بن منقذ بسبب شهادةٍ شهدها على ابن الجمل أن يتثبت منها ويتحققها قبل أدائها، ثم قال في أثناء ذلك: قل له نوبة الجمل ما كانت قليل.

وكانت عائشة رضي الله عنها خرجت من المدينة حاجّة وعثمان محصور ثم صدرت عن

الحج، فلما كانت بسرف ــ وهو موضع قبر ميمونة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلّم ــ لقيها الخبر بقتل عثمان وبيعة علي، فانصرفت راجعة إلى مكة ولحق بها طلحة والزبير ومروان بن الحكم، فلما تتامّوا بمكة وتشاوروا فيما يريدون من الطلب بدم عثمان وهمّوا بالشام لمكان معاوية، فصرفهم عبد الله بن عامر عن ذلك إلى البصرة، فتوجهوا إليها فأخذوا عثمان بن حنيف عامل علي بها فهموا بقتله فناشدهم الله وذكّرهم صحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلّم، فأشير بضربه أسواطاً فضربوه ونتفوا لحيته ورأسه حتى حاجبيه وأشفار عينيه، ثم حبسوه، وقتلوا خمسين رجلاً كانوا معه على بيت المال وغير ذلك من أعماله، فلما بلغ عليّاً مسيرهم خرج مبادراً إليهم واستنفر أهل الكوفة ثم سار بهم إلى البصرة، وهم بضعة عشر ألفاً، فخرج إليه طلحة والزبير وعائشة وأهل البصرة فاقتتلوا قتالاً شديداً؛ قال عبد الله بن الزبير: أمسيت يوم الجمل وفيّ سبع وثلاثون جراحة من طعنة وضربة، وما رأيت مثل يوم الجمل قط لا يهزم منا أحد ولا منهم. وما أخذ خطامَ الجمل أحدٌ إلا قُتل، فأخذت بالخطام فقالت عائشة: من؟ قلت: ابن الزبير، قالت: واثكل أسماء ومرّ بي الأشتر فعرفته فعانقته وناديت: اقتلوني ومالكاً، فجاء ناس منا ومنهم فقاتلوا حتى تحاجزنا وضاع مني الخطام، فسمعت عليّاً ينادي: اعقروا الجمل فإنه إن عقر تفرقوا، فضربه رجل فسقط، فما سمعت قط أشد عجيجاً منه، ثم أمر علي رضي الله عنه بحمل الهودج من بين القتلى، وقد كان القعقاع وزفر بن الحارث أنزلاه عن ظهر البعير فوضعاه إلى جنب البعير، فأقبل محمد بن أبي بكر ومعه عمار حتى احتملاه، وأدخل محمد بن أبي بكر يده فقال: يا أخية قولي بنار الدنيا، فقالت: بنار الدنيا.

وقيل: إن طلحة أصابه سهم فشكّ ركبته بصفحة الفرس وسال دمه فضعف، فقال: يا غلام، ابغني مكاناً، فمات قبل أن يصل إلى الموضع الذي أمر أن يحمل إليه، ورجع الزبير فقُتل بوادي السباع، قتله عمرو بن جرموز وعاد بسيفه إلى علي، فلما رآه قال: إنه لسيف طالما جلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم الكرب؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: بشّر قاتل ابن صفية بالنار. وأحيط بعائشة رضي الله عنها، ودخل علي البصرة بمن معه، فبايعه أهلها وأطلق عثمان بن حنيف وجهز عائشة رضي الله عنها، وأمر أخاها

محمداً بالخروج معها وخرج في تشييعها أميالاً وسرّح بنيه معها يوماً. وقيل: إن أهل المدينة علموا بيوم الجمل يوم الخميس قبل أن تغرب الشمس — وفيه كان القتال — وذلك أن نسراً مرّ بماء حول المدينة معه شيء معلق، فتأمله الناس فوقع فإذا كف فيها خاتم نقشه عبد الرحمن بن عتاب، ثم كان (من) بين مكة والمدينة ممن قرب من البصرة أو بعد قد علموا بالوقعة مما تنقل إليهم النسور من الأيدي والأقدام. ويقال أن عدة المقتولين من أصحاب الجمل ثمانية آلاف، وقيل: سبعة عشر ألفاً، وذكر أنه قُطع على خطام الجمل سبعون يداً كلهم من بني ضبة، كلما قطعت يد رجل تقدم آخر، وقتل من أصحاب علي رضي الله عنه نحو ألف.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٨

أم المؤمنين عائشة بنت أبو بكر الصديق

وزوجة رسول الله ص واحب أزواجه إليه المبرأة من فوق سبع سموات رضى الله عنها وعن أبيها وامها هى أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية تكنى عائشة بأم عبد الله قيل كناها بذلك رسول الله ص وسلم بابن أختها عبد الله بن الزبير وقيل إنها أسقطت من رسول الله سقطا فسماه عبد الله و لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها و لم يترل عليه الوحى فى لحاف امرأة غيرها و لم يكن فى أزواجه أحب إليه منها تزوجها بمكة بعد وفاة خديجة وقد أتاه الملك بها فى المنام فى سرقة من حريرة مرتين أو ثلاثا فيقول هذه زوجتك قال فأكشف عنك فاذا هى أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه فخطبها من أبيها فقال يا رسول الله أو تحل لك قال نعم قال أولست أخوك قال بلى فى الاسلام وهى لى حلال فتزوجها رسول الله ص فحضيت عنده وقد قدمنا ذلك فى أول السيرة وكان ذلك قبل الهجرة بسنتين وقيل بسنة ونصف وقيل بثلاث سنين وكان عمرها إذ ذاك ست سنين ثم دخل بها وهى بنت تسع سنين بعد بدر فى شوال من سنة ثنتين من الهجرة فأحبها ولما

تكلم فيها أهل الافك بالزور والبهتان غار الله لها فأنزل لها براءتها فى عشر آيات من القرآن تتلى على تعاقب الزمان وقد ذكرنا ذلك مفصلا فيما سلف وشرحنا الايات والأحـــاديث الواردة فى ذلك فى غزوة المريسيع وبسطنا ذلك أيضا فى كتاب التفسير بما فيه كفاية ومقنع ولله الحمد والمنة وقد اجمع العلماء على تكفير من قذفها بعد براءتها واختلفوا فى بقية أمهات المؤمنين هل يكفر من قذفهن أم لا على قولين وأصحهما أنه يكفر لأن المقذوفـــة زوجـــة رسول الله ص والله تعالى إنما غضب لها لأنها زوجة رسول الله ص فهى وغيرها منهن سـواء ومن خصائصها رضى الله عنها أنها كان لها فى القسم يومان يومها ويوم سودة حين وهبتها ذلك تقربا إلى رسول الله ص وانه مات فى يومها وفى بيتها وبين سحرها ونحرها وجمـع الله بين ريقه وريقها فى آخر ساعة من ساعاته فى الدنيا وأول ساعة من الآخرة ودفن فى بيتـــها وقد قال الامام أحمد حدثنا وكيع عن إسماعيل عن مصعب بن إسحاق ابن طلحـــــة عـــن عائشة عن النبى ص قال إنه ليهون على أنى رأيت بياض كف عائشة فى الجنة تفرد به أحمـد وهذا فى غاية ما يكون من المحبة العظيمة أنه يرتاح لأنه رأى بياض كفها أمامه فى الجنة ومن خصائصها أنها أعلم نساء النبى ص بل هى أعلم النساء على الاطلاق قال الزهرى لو جمـــع علم عائشة إلى علم جميع أزواجه وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل وقال عطاء بن أبي رباح كانت عائشة أفقه الناس وأعلم الناس واحسن الناس رأيا فى العامة وقال عروة مـا رأيت أحدا أعلم بفقه ولا طب ولا شعر من عائشة و لم ترو امرأة ولا رجل غير أبى هريـرة عن رسول الله ص من الأحاديث بقدر روايتها رضى الله عنها وقال أبو موسى الأشعرى ما أشكل علينا

أصحاب محمد حديث قط فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علما رواه الترمذى وقال أبو الضحـى عن مسروق رأيت مشيخة أصحاب محمد الأكابر يسألونها عن الفرائض فاما ما يلهج به كثير مـــن الفقهاء وعلماء الأصول من إيراد حديث خذوا شطر دينكم عن هذه الحميراء فانه ليس له أصـل ولا هو مثبت في شيء من أصول الإسلام وسألت عنه شيخا أبا الحجاج المزي فقال لا أصل له.

ثم لم يكن فى النساء أعلم من تلميذاتها عمرة بنت عبد الرحمن وحفصة بنت سيرين وعائشة بنت طلحة وقد تفردت أم المؤمنين عائشة بمسائل عن الصحابـــة لم توجـد إلا عندهـا

وانفردت باختيارات أيضا وردت أخبار بخلافها بنوع من التأويل وقد جمع ذلك غير واحد من الأئمة فمن ذلك قال الشعبي كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله المبرأة من فوق سبع سموات وثبت فى صحيح البخارى من حديث أبي عثمان النهدى عن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله أى الناس احب عليك قال عائشة قلت ومن الرجال قال أبوها وفى صحيح البخارى أيضا عن أبي موسى قال قال رسول الله ص كمل من الرجال كثير و لم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وقد استدل كثير من العلماء ممن ذهب إلى تفضيل عائشة على خديجة بهذا الحديث قال فانه دخل فيه سائر النساء الثلاث المذكورات وغيرهن ويعضد ذلك أيضا الحديث الذى رواه البخارى حدثنا إسماعيل بن خليل ثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله ص فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت عائشة فغرت وقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت فى الدهر الأول قد أبدلك الله خيرا منها هكذا رواه البخارى فأما ما يروى فيه من الزيادة والله ما أبدلني خيرا منها فليس يصح سندها وقد ذكرنا ذلك مطولا عند وفاة خديجة وذكرنا حجة من ذهب إلى تفضيلها على عائشة بما أغنى عن إعادته ههنا وروى البخارى عن عائشة أن النبى ص قال يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى مالا أرى وثبت فى صحيح البخارى أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة فاجتمع أزواجه إلى أم سلمة وقلن لها قولى له يأمر الناس أن يهدوا له حيث كان فقالت أم سلمة فلما دخل على قلت له ذلك فأعرض عنى ثم قلن لها ذلك فقالت له فأعرض عنها ثم لما دار إليها قالت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني فى عائشة فانه والله ما نزل على الوحى فى بيت وانا فى لحاف امرأة منكن غيرها وذكر انهن بعثن فاطمة ابنته إليه فقالت إن نساءك ينشدونك العدل فى ابنة أبي بكر بن أبي قحافة فقال يا بنية ألا تحبين من أحب قالت قلت بلى قال فأحبى هذه ثم بعثن زينب

بنت جحش فدخلت على رسول الله ص وعنده عائشة فتكلمت زينب ونالت من عائشة فانتصرت عائشة منها وكلمتها حتى أفحمتها فجعل رسول الله ص ينظر إلى عائشة ويقول إنها ابنة أبي بكر وذكرنا أن عمارا لما جاء يستصرخ الناس ويستفزهم إلى قتال طلحة والزبير أيام الجمل صعد هو والحسن بن على على منبر الكوفة فسمع عمار رجلا ينال من عائشة فقال له اسكت مقبوحا منبوذا والله إنها لزوجة رسول الله ص فى الدنيا وفى الآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أو إياها وقال الامام أحمد حدثنا معاوية بن عمر وثنا زائدة ثنا عبد الله بن خيثم حدثنى عبد الله بن أبي مليكة أنه حدثه ذكوان حاجب عائشة أنه جاء عبد الله بن عباس يستأذن على عائشة فجئت وعند رأسها عبد الله بن أخيها عبد الرحمن فقلت هذا ابن عباس يستأذن فأكب عليها ابن أخيها عبد الله فقال هذا عبد الله بن عباس يستأذن وهى تموت فقالت دعنى من ابن عباس فقال يا أماه إن ابن عباس من صالح بنيك يسلم عليك.

ويودعك فقالت ائذن له ان شئت قال فأدخلته فلما جلس قال أبشرى فقالت بماذا فقال ما بينك وبين أن تلقى محمدا والأحبة إلا أن تخرج الروح من الجسد وكنت أحب نساء رسول الله ص إليه و لم يكن رسول الله ص يحب إلا طيبا وسقطت قلادتك ليلة الأبواء فأصبح رسول الله ص وأصبح الناس وليس معهم ماء فأنزل الله آية التيمم فكان ذلك فى سببك وما أنزل الله من الرخصة لهذه الأمة وأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات جاء بها الروح الأمين فأصبح ليس مسجد من مساجد الله إلا يتلى فيه آناء الليل وآناء النهار فقالت دعنى منك يا ابن عباس والذى نفسى بيده لوددت أنى كنت نسيا منسيا والأحاديث فى فضائلها ومناقبها كثيرة جدا وقد كانت وفاتها فى هذا العام سنة ثمان وخمسين وقيل قبله بسنة وقيل بعده بسنة والمشهور فى رمضان منه وقيل فى شوال والأشهر ليلة الثلاثاء السابع عشر من رمضان واوصت أن تدفن بالبقيع ليلا وصلى عليها أبو هريرة بعد صلاة الوتر ونزل فى قبرها خمسة وهم عبد الله وعروة ابنا الزبير بن العوام من أختها أسماء بنت أبي بكر والقاسم وعبد الله ابنا أخيها محمد بن ابى

بكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر وكان عمرها يومئذ سبعا وستين سنة لانـــه توفى رسول الله ص وعمرها ثمان عشرة سنة وكان عمرها عام

الهجرة ثمان سنين أو تسع سنين فالله أعلم ورضى الله تعالى عن أبيها وعن الصحابـــة أجمعين.

اسم الكتاب: البداية والنهاية

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ٩١

[٣- اجتناب الإمام مسلم تخريج أحاديث المتهمين ونحوهم]

فأَمَّا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ قَوْمٍ هُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مُتَّهَمُونَ، أَوْ عِنْدَ الْأَكْثَرِ مِنْهُمْ، فَلَسْنَا نَتَشَاغَلُ بِتَخْرِيجِ حَدِيثِهِم: كَعَبْدِ اللهِ بْنِ مِسْوَرٍ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، وَعَبْدِ الْقُدُّوسِ الشَّامِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَصْلُوبِ، وَغِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ، وَأَشْباهِهِمْ مِمَّنِ اتُّهِمَ بِوَضْعِ الْأَحَادِيثِ وَتَوْلِيدِ(٤) الْأَخْبَارِ.

وَكَذَلِكَ، مَنِ الْغَالِبُ عَلَىٰ حَدِيثِهِ الْمُنْكَرُ أَوِ الْغَلَطُ، أَمْسَكْنَا أَيْضًا عَنْ حَدِيثِهِمْ.

وَعَلَامَةُ الْمُنْكَرِ فِي حَدِيثِ الْمُحَدِّثِ، إِذَا مَا عُرِضَتْ رِوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ عَلَىٰ رِوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالرِّضَا، خَالَفَتْ رِوَايَتُهُ رِوَايَتَهُمْ أَوْ لَمْ تَكَدْ(٥) تُوَافِقُهَا، فَإِذَا كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ حَدِيثِهِ كَذَلِكَ، كَانَ مَهْجُورَ الْحَدِيثِ، غَيْرَ مَقْبُولِهِ وَلَا مُسْتَعْمَلِهِ.

فَمِنْ هَٰذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ: عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَرَّرٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَالْجَرَّاحُ بْنُ

---

(٤) قوله: (توليد الأخبار) أي إنشائها واختلاقها، والجماعة المذكورون كلهم متروكون متهمون بوضع الأحاديث معروفون بذلك، قال أحمد بن حنبل وغيره عن أبي جعفر المدائني: أحاديثه موضوعة، وأما عمرو بن خالد فهو متروك، رماه وكيع بالكذب، وأما عبدالقدوس بن حبيب الشامي فأجمع أهل العلم على ترك حديثه، وقال عبدالرزاق: مارأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس، وأما محمد بن سعيد المصلوب فكان آفة من الآفات، قال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه، وقد قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفوه، وأما غياث بن إبراهيم فقال البخاري: تركوه، وقال الجوزجاني: كان فيما سمعت غير واحد يقول: يضع الحديث: وأما أبو داود سليمان بن عمرو النخعى فكان أكذب الناس، أجمعوا على أنه كان يضع الحديث.

(٥) قوله: (لم تكد توافقها) أي لا توافقها إلا نادراً قليلاً، والأغلب هو المخالفة.

الْمِنْهَالِ أَبُو الْعَطُوفِ، وَعَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ، وَعُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ[١]، وَمَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ فِي رِوَايَةِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْحَدِيثِ، فَلَسْنَا نُعَرِّجُ عَلَىٰ حَدِيثِهِمْ وَلَا نَتَشَاغَلُ بِهِ.

لِأَنَّ حُكْمَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَالَّذِي يُعْرَفُ مِنْ مَذْهَبِهِمْ - فِي قَبُولِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ الْمُحَدِّثُ مِنَ الْحَدِيثِ، أَنْ يَكُونَ قَدْ شَارَكَ الثِّقَاتِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ فِي بَعْضِ مَا رَوَوْا، وَأَمْعَنَ فِي ذَلِكَ عَلَى الْمُوَافَقَةِ لَهُمْ، فَإِذَا وُجِدَ ذَلِكَ، ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا لَيْسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ، قُبِلَتْ زِيَادَتُهُ[٢].

فَأَمَّا مَنْ تَرَاهُ يَعْمِدُ لِمِثْلِ الزُّهْرِيِّ فِي جَلَالَتِهِ وَكَثْرَةِ أَصْحَابِهِ الْحُفَّاظِ الْمُتْقِنِينَ لِحَدِيثِهِ وَحَدِيثِ غَيْرِهِ، أَوْ لِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَحَدِيثُهُمَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَبْسُوطٌ مُشْتَرَكٌ- قَدْ نَقَلَ أَصْحَابُهُمَا عَنْهُمَا حَدِيثَهُمَا عَلَىٰ الِاتِّفَاقِ مِنْهُمْ فِي أَكْثَرِهِ - فَيَرْوِي عَنْهُمَا أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا الْعَدَدَ مِنَ الْحَدِيثِ، مِمَّا لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِمَا، وَلَيْسَ مِمَّنْ قَدْ شَارَكَهُمْ فِي الصَّحِيحِ مِمَّا عِنْدَهُمْ، فَغَيْرُ جَائِزٍ قَبُولُ حَدِيثِ هٰذَا الضَّرْبِ مِنَ النَّاسِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ شَرَحْنَا مِنْ مَذْهَبِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ بَعْضَ مَا يَتَوَجَّهُ بِهِ[٣] مَنْ أَرَادَ سَبِيلَ الْقَوْمِ، وَوُفِّقَ لَهُ. وَسَنَزِيدُ - إِنْ شَاءَ اللهُ [تَعَالَىٰ] - شَرْحًا وَإِيضَاحًا فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْكِتَابِ، عِنْدَ ذِكْرِ الْأَخْبَارِ الْمُعَلَّلَةِ، إِذَا أَتَيْنَا عَلَيْهَا فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي يَلِيقُ بِهَا الشَّرْحُ وَالْإِيضَاحُ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ.

---

(١) هؤلاء متروكون معروفون بالضعف فعبدالله بن محرر اتفقوا على تركه، ويحيى بن أبي أنيسة ضعيف، والجراح ابن المنهال قال عنه البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يكذب في الحديث. وعباد بن كثير، قال عنه أحمد: روى أحاديث كذب، وابن ضميرة كذَّبه مالك، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب، وقال أحمد: لا يساوي شيئاً، وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف. وقال أبو زرعة: ليس بشيء، اضرب على حديثه. وعمر بن صُهبان متفق على تركه.

(٢) هذا الأصل الذي ذكره في قبول الزيادة أو ردها هو الصحيح الذي عليه جماهير أصحاب الحديث والفقه والأصول.

(٣) قوله: (بعض ما يتوجه به) أي بعض ما يأخذ به وجها صحيحا ويهتدى به (من أراد سبيل القوم) أي قصد أن يسلك مذهبهم، والقوم هم أهل الحديث.

(كعبدِاللّٰهِ بنِ المِسور)عبداللّٰه بن المسور بن عَون بن جعفر بن أبي طالب الهاشميّ أبو جعفر المدائنيّ

(يضع الحديث من السادسة، وذكره العسقلاني في الإصابة، وقال: تابعي صغير أرسل شيئًا فذكره بعضهم في الصحابة وهو غلط)

(وعمرِو بنِ خالد) عمرو بن خالد الأعشٰى أبو حفص الكوفيّ

(منكر الحديث، من التاسعة، [متهم بالوضع، من الثامنة] ويقال: هو عمرو بن خالد أبو يوسف الأسديّ، وفرق بينهما ابنُ عدي)

(وعبدِالقدوس)عبدالقدوس بن حَبيب الكَلاعيّ الشاميّ أبو سعيد الدّمشقيّ (متروك الحديث من السابعة، مات سنة سبعين ومائة)

(ومحمدِبنِسعيد)محمدبن سعيدبن حسّان بن قيس القرشيّ الأسديّ المصلوب أبو عبدالرحمٰن ويقال:أبوعبداللّٰه ويقال:أبوقيس الشاميّ الدمشقيّ ويقال:الأردُنيّ (وقد ينسب لجدّه، قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفي، [كذابٌ وضاعٌ] كذبوه،وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقال أحمد قتله المنصورعلى الزندقة وصلبه،من السادسة_ت_ق)

(وغِياثِ بنِ إبراهيم)غياث بن إبراهيم النخعيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ (وضاعٌ، وقال الذهبيّ: تركوه اتهم بالوضع)

(وسليمانَ بنِ عمرو)سليمان بن عمرو أبو داوٗد النخعيّ الكذّاب (الجهميّ القدريّ كذّابٌ وضاعٌ، وقال الذهبيّ:كذّابٌ دجّالٌ)

(وأشباههم قال صاحب الكوكب الوهاج في توضيحه كأبي داوُد الأعمٰى)نُفيع بن الحارث أبوداوُد الأعمٰى الدّارميّ ويقال: الهمدانيّ السبيعيّ الكوفيّ القاصّ ويقال اسمه: نافع

(مشهور بكنيته، متروك [متهم بالوضع] وقد كذّبه ابنُ معين، من الخامسة ـ ت ـ ق)

(وموسٰى بن دِهقان)موسٰى بن دِهقان البَصْريّ مدنيُّ الأصل

(ضعيف وهو ممن تغيّر،من الرابعة،[من السادسة]مات قبل الخمسين[مات سنة١٤٩]ـ ي)

(وحَكيمِ بنِ جُبير)حَكيم بن جُبير الأسديّ وقيل:مولٰى آل الحكم بن أبي العاص الثّقفيّ الكوفيّ (ضعيف رُمي بالتشيع، من الخامسة ـ ٤)

(وحمادِ بنِ عمرو)حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبيّ

(متروك الحديث، وضاعٌ)

(فمن هٰذا الضرب، قال صاحب الكوكب الوهاج في توضيحه أي من هٰذا الضرب والنوع الذي كان الغالب من حديثه المنكرأوالغلط حالة كون ذٰلك الضرب من المحدثين:عبدُاللّٰه)عبداللّٰه بن مُحَرّر العامريّ الجَزَريّ الحَرَّانيّ الرَّقّيّ

(القاضيّ، متروك، من السابعة، مات في خلافة أبي جعفر ـ ق)

(ويحيٰ بنُ أبي أُنيسة)يحيٰ بن أبي أُنيسة واسمه:زيد ويقال:أسامة الغَنويّ أبوزيد الجَزَريّ ([أخو زيد بن أبي أُنيسة] ضعيف، [متروك الحديث] من السادسة، مات سنة ست وأربعين ومائة ـ ت)

(والجراحُ بنُ المِنهال)الجراح بن المِنهال أبوالعَطُوف الجَزَريّ

(متروك الحديث، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة)

(وعبادُبنُ كثير) عباد بن كثير الثقفيّ البَصْريّ (متروك قال أحمد: روى أحاديث كذب،[وضاعٌ] من السابعة، [من السادسة] مات بعد الأربعين [مات سنة ١٤١]ـدـق)

(وحسينُ بنُ عبدِاللّٰه)الحسين بن عبداللّٰه بن ضُمَيرة بن أبي ضُمَيرة سعيد الحِمْيَريّ المدنيّ

(كذاب من السادسة، وقال: أحمدُ بنُ حنبل لا يساوي شيئًا، ومرةً: متروك الحديث)

(وعمرُ بنُ صُهبانَ)عمربن صُهبان ويقال:عمر بن محمد بن صُهبان الأسلميّ أبو جعفر المدنيّ (خال إبراهيم بن محمد بن أبي يحي، ضعيف، [متروك الحديث] من الثامنة، [من السابعة] مات سنة سبع وخمسين ومائة ـق)

(ومن نحانحوهم في رواية المنكر من الحديث،كتب صاحب الكوكب الوهاج في توضيحه

كحُبَيِّب بن حَبيب)حُبَيِّب بن حَبيب بن عمارة التميميّ الكوفيّ

(أخو حمزة بن حَبيب الزيات، ضعيف الحديث، قال أبوزرعة الرازيّ: واهي الحديث)

(وحَبيبِ بنِ جَحْدَر)حَبيب بن جحدر أخو خصيب

(كذّبه أحمد ويحي، وكأنهما رأياه)

(وحَبيب بنِ أبي الأشرس)حَبيب بن أبي الأشرس هو حَبيب بن حسّان وهو حَبيب بن أبي هلال الشيعيّ الكوفيّ المعروف بـابن أبي الأشرس (له عن سعيد بن جبير وغيره، قال أحمد والنسائيّ: متروك)

(فأما من تراه يعمد لِمثل الزهريّ-إلَخ)محمدبن مسلم بن‌عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ‌الزهريّ‌أبوبكرالمدني

(الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه،وهو من رؤوس الطبقةالرابعة،مات سنةخمس وعشرين‌ومائة،وقيل قبل ذلك‌بسنةأوسنتين-ع)

(ومن أمثال الزهريّ الحسنُ البَصْريّ)الحسن بن أبي الحسن يسارالبصريّ أبوسعيد الأنصاريّ (ثقة فقيه فاضل مشهور،وكان يرسل كثيرًا ويدلّس،[تدليسه قادح إذا كان عن صحابي،أما عن تابعي فلا] قال البزار:كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدّثوا وخطبوا بالبصرة، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلَخ/في الصفحة/٢٣

(ومحمدُ بنُ سيرين)محمد بن سيرين الأنصاريّ أبوبكر البصريّ

(أخو أنس بن‌سيرين، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لايرى الروايةبالمعنى،من الثالثة،مات سنة عشر ومائة-ع)

راجع تحت الباب/٢ شريطة الإمام مسلم-إلَخ/في الصفحة/٢٤

(لحديثه،كتب صاحب الكوكب الوهاج في توضيحه،أي‌للحديث الذي رووه عن الزهريّ، وحديثِ غيره،أي وللحديث الذي رووه عن غير الزهري كالحسن البصريّ)

(أو لمثل هشامِ بنِ عروة)هشام بن عروةبن الزبيربن العوّام القرشيّ الأسديّ أبوالمنذر وقيل:أبوعبد اللّٰه‌المدنيّ (ثقة فقيه ربمادلّس،من الخامسة،مات سنةخمس أوست‌وأربعين‌ومائة،وله سبع‌وثمانون سنة-ع)

(ومن أمثال هشامِ بنِ عروة، مجاهدٌ)مجاهد بن جَبر المكيّ

أبوالحجاج القرشيّ المخزوميّ

(ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى ـ أو إثنتين أو ثلاث أو أربعين ـ ومائة ـ ع)

(وعطاءُ بنُ يسار)عطاء بن يسار الهِلاليّ أبو محمد المدنيّ القاص

مولى أم المؤمنين ميمونة رض

(ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة ٩٤ أو ٩٥ ـ ع)

٤٨٥٩ (٤٦١٣) ـــ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُسَوَّرِ بْنِ عَوْنِ بن جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِبٍ أَبُو جَعْفَرٍ الهَاشِمِيّ المَدَائِنِيّ: ليس بِثِقَة. قال أحمد وغيره: أحاديثه موضوعة. جرير عن رَقَبَةَ أن عبد الله بن مسور المدائني وضع أحاديث على رسول الله فاحتملها الناس. وروى معاوية بن صالح، عن يحيى قال: أبو جعفر المدائني هو عبد الله بن محمد بن مسور بن محمد بن جعفر، كذا نسبه. وقال أحمد: روى عنه عمرو بن مرة، وخالد بن أبي كريمة، وعبد الملك بن أبي بشير، تركت أنا حديثه، وكان ابن مهدي لا يحدثنا عنه. وقال النّسائي، والدّارَقُطني: متروك. عَفّان حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا خالد بن أبي كريمة، عن عبد الله بن المسور قال: جاء رجل إلى رسول الله فقال: ليس لي ثوب أتوارى به، وكنت أحق من شَكَوْت إليه، فقال: لك جيران؟ قال: نعم، قال: هل فيهم أحد له ثوبان؟ قال: نعم، قال: ويعلم أنه لا ثوب لك؟ قال: نعم، قال: ولا يعود عليك بأحد ثوبيه؟ قال: لا، قال: ما ذلك بأخيك». أَيُّوبُ بن سُوَيْد، حدثني سفيان، عن خالد بن أبي كريمة، عن عبد الله بن مسور، عن محمد ابن الحنفية، عن أبيه مرفوعاً: «ذروا العَارِفِينَ المحدثين من أُمّتي لا تنزلوهم الجنة ولا النّار حتى يكون الله هو الذي يقضي بينهم».

وقال الخطِيْبُ: روى عن محمد ابن الحنفية، ثم ساق الخطيب من طريق جعفر بن عون، عن خالد بن أبي كريمة، عن أبي جعفر نزيل «المدائن» قال: «أتت فاطمة تسأل أباها شيئاً، فقال: ألا أدلّك على ما هو خير لك؟ تقولين حين تَأْوينَ إلى فرَاشك: اللهم أنت الله الدّائم، الذي خلقت كل شيء، ولم يخلقه معك خالق» وذكر الحديث، انتهى. وإثر جرير، عن رَقَبة، أورده ابن عدي من طريق يحيى بن معين، عنه، وأورد أيضاً من طريق علي بن المَدِينِيّ: سمعت جَرِيراً يقول: كان عبد الله بن جعفر المدائني يضع أحاديث من كلام الناس، وليست من حديث النبي . وقال أَحْمَدُ: أحاديثه موضوعة. وقال أبو حَاتِمٍ: الهاشميون لا يعرفونه، وهو ضعيف الحديث، وأحاديثه لا يوجد لها أصل في أحاديث الثقات. وقال رقبة أيضاً: كان عبد الله بن المسور يضع الحديث، يشبه حديث رسول الله . وقال مغيرة: كان يفتعل الحديث. وقال أبو إسحاق الجوزجَانِيّ: أحاديثه موضوعة. وقال ابن المديني: كان يضع الحديث على رسول الله ، ولا يضع إلا ما فيه أَدَبٌ أو زُهْدٌ، فيقال له في ذلك فيقول. إن فيه أجراً. وقال البُخَاري في «التاريخ الأوسط»: يضع الحديث. وقال النّسَائي في «التمييز»: كذاب. وقال ابن عبد البَرّ:

هو عندهم متروك الحديث، لا يكتب حديثه، اتهموه بوضع الحديث. وقال إسحاق بن راهويه: روى طلحة ابن مصرف، عن عمرو بن مرة، عن رجل من بني هاشم، عن النبي (أحاديث) زعم بعض الناس أن الهاشمي علي بن أبي طالب، وإنما هو أبو جعفر المدائني، وكان معروفاً عند أهل العلم بوضع الحديث، وروايته إنما هي عن التابعين، ولم يلق أحداً من الصحابة: وقال أبو نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيّ: وضاع للأحاديث، لا يسوى شيئاً.

اسم الكتاب: لسان الميزان رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٤٤٢

عبد الله بن مسور أبو جعفر الهاشمي

١١٣ ـــ عبد الله ابن مسور، أبو جعفر الهاشمي، وضاع للأحاديث، لا يسوى شيء.

اسم الكتاب: ضعفاء الأصبهاني رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٩٩

عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر أبو جعفر الهاشمي المدائني

٨٨٥ ـــ عبد الله ابن المسور ابن عون ابن جعفر ابن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي المدائني روى عنه خالد ابن أبي كريمة حدثنا الحسن ابن علي الرازي قال: حدثنا يحيى ابن المغيرة وحدثنا زكريا ابن يحيى الحلواني قال: حدثنا عثمان ابن أبي شيبة قال: حدثنا جرير عن رقبة قال: كان أبو جعفر الهاشمي المدائني يضع الحديث رآه الحسن ابن علي شيئا لا ينكر يشبه أحاديث النبي صلى الله عليه وسلّم فاحتملها الناس حدثنا عبد الله ابن أحمد قال حدثنا أبي قال: حدثنا أبو الجواب قال: حدثنا عمار ابن ذريق عن خالد ابن أبي كريمة عن أبي جعفر المدائني قال أبي: اسمه عبد الله ابن المسور ابن عون ابن جعفر ابن أبي طالب قال أبي: اضرب على أحاديثه فإنها أحاديث موضوعة وأبي أن يحدثنا عنه حدثنا عبد الله ابن أحمد مرة أخرى قال: سمعت أبي يقول: أحاديث عبد الله ابن المسور مناكير كأنها موضوعة اضرب على أحاديثه ،حدثنا عبد الله قال سألت أبي مرة أخرى عن عبد الله ابن مسور فقال: هذا عبد الله ابن المسور من ولد جعفر ابن أبي طالب روى عنه عمرو ابن مرة وخالد ابن أبي كريمة وعبد الملك ابن أبي بشير. قال: قال جرير عن رقبة: كان عبد الله ابن المسور يضع الحديث ويكذب قال أبي: وقد تركت أنا حديثه وكان عبد الرحمن ابن مهدي لا يحدثنا عنه. حدثنا محمد ابن عبد الحميد السهمي قال: حدثنا أحمد ابن محمد الحضرمي قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: عبد الله ابن

المسور الهاشمي ليس بشيء. ومن حديثه ما حدثناه محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال: حدثنا خالد ابن أبي كريمة عن عبد الله ابن المسور قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله ليس لي ثوب أتوارى به فكنت أحق من شكوت إليه وذكرت ذلك له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: ألك جيران؟ قال: نعم. قال: فيهم أحد له ثوبان قال: نعم. قال: ويعلمان لا ثوب لك؟ فقال: نعم. قال: ولا يعود عليك بأحد ثوبيه؟ قال: لا قال: ما ذلك بأخيك.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٣٠٥

عبد الله بن مسور المدائني ٣٣٥ ـــ عبد الله ابن مسور المدائني، متروك الحديث.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٠٠

(٤١٥) ـــ عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشميّ المدائني .

جرير عن رقبة بن مصقلة أنّ عبد الله بن مسور المدائني وضع أحاديث على رسول الله فاحتملها الناس. وكذا قال أحمد. وكذا النسائي وزاد: متروك. وقال مُسلم في مقدمة صحيحه فأما ما كان منها عن قومٍ هُم عند أهل الحديث مُتّهمون، أو عند الأكثر منهم فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم كعبد الله بن مسور أبي جعفر المدائني إلى أن قال: ممن اتُّهم بوضع الأحاديث وتوليد الأخبار.

اسم الكتاب: الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث رقم الجزء:١ رقم الصفحة:١٦٠

عبد الله بن المسور بن عَوْن بن جعفر أبو جعفر الهاشمي ١٩٤ ـــ عبد الله ابن المسور ابن عون ابن جعفر ابن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي قال جرير، عن رقبة: كان أبو جعفر يضع الحديث.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٩٦

عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب، أبو جعفر الهاشمي المدائني. ليس بثقة. قال أحمد وغيره: أحاديثه موضوعة. جرير، عن رقبة - أن عبد الله بن مسور المدائني وضع أحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتملها الناس. وروى مغاوية بن صالح، عن يحيى، قال أبو جعفر المدائني: هو عبد الله بن محمد بن مسور بن محمد بن جعفر - كذا نسبه.

وقال أحمد: روى عنه عمرو بن مرة، وخالد بن أبي كريمة، وعبد الملك بن أبي بشير. تركت أنا حديثه. وكان ابن مهدى لا يحدثنا عنه. وقال النسائي والدارقطني: متروك. عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا خالد بن أبي كريمة، عن عبد الله ابن المسور، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ليس لى ثوب أتوارى به، وكنت أحق من شكوت إليه، فقال: لك جيران؟ قال: نعم. قال: فيهم أحد له ثوبان؟ قال: نعم. قال: ويعلم أنه لا ثوب لك؟ قال: نعم. قال ولا يعود عليك بأحد ثوبيه؟ قال: لا. قال: ما ذلك بأخيك.

أيوب بن سويد، حدثني سفيان، عن خالد بن أبي كريمة، عن عبد الله بن مسور، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه - مرفوعا: ذروا العارفين المحدثين من أمتي لا تترلوهم الجنة ولا النار، حتى يكون الله هو الذى يقضى فيهم. وقال الخطيب: روى عن محمد ابن الحنفية، ثم ساق الخطيب من طريق جعفر ابن عون، عن خالد بن أبي كريمة، عن أبي جعفر نزيل المدائن، قال: أتت فاطمة تسأل أباهاصلى الله عليه وسلم شيئا،فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك؟ تقولين حين تأوين إلى فراشك:اللهم أنت الدائم،خلقت كل شئ،ولم يخلقه معك خالق.وذكرالحديث.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال رقم الجزء: ٤ رقم الصفحة: ٢٠٠

عبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي: سكن المدائن وحدث بها عن محمد بن علي بن الحنفية روى عنه عمرو بن مرة وخالد بن أبي كريمة وغيرهما.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي إملاء في صفر من سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة حدثنا إبراهيم بن إسحاق حدثنا جعفر بن عون عن خالد بن أبي كريمة عن أبي جعفر وهو عبد الله بن المسور رجل من بني هاشم كان يسكن المدائن قال: أتت فاطمة أباها صلى الله عليه وسلم تسأله شيئاً فقال: " ألا أدلك على ما هو خير لك مما سألت تقولين حين تأوين إلى فراشك اللهم أنت الله الدائم خلقت كل شيء و لم يخلقه معك خالق قدرت كل شيء وعلمت كل شيء بغير تعليم لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي لا يغفر المذنوب إلا أنت".

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله

بن سليمان الحضرمي حدثنا عثمان هو ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن رقبة قال: كان أبو جعفر الهاشمي المدائني يضع أحاديث كلام حق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويها. أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا جرير عن رقبة: أن عبد الله بن المسور المدائني رجلاً من بنى هاشم وضع أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلاما هو حق فاختلط بأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتمله الناس. أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار بن رزيق عن خالد بن أبي كريمة عن أبي جعفر المدائني قال: أبي واسمه عبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب قال: إني أضرب على حديثه وأحاديثه موضوعة وأبي أن يحدثنا عنه.

أخبرني الأزهري حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال: سمعت أبي يقول: أبو جعفر عبد الله بن المسور الهاشمي كان يترل المدائن في حديثه بعض الشيء وضعفه.

أخبرنا البرقاني حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال: شهدت أبا زرعة ذكر أبا جعفر المدائني عبد الله بن المسور الذي روى عنه عمرو بن مرة وخالد بن أبي كريمة فوهنه جداً.

وأخبرنا البرقاني أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر المالكي حدثنا القاضي أبو حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب. وحدثنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: أبو جعفر المدائني أحاديثه موضوعة.

أخبرنا البرقاني حدثنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي قال: عبد الله بن مسور المدائني متروك الحديث.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد رقم الجزء: ١٠ رقم الصفحة: ١٦٩

عبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر القرشي الهاشمي المدائني قال جرير عن رقبة كان أبو جعفر يضع الحديث أو نحوه روى عنه خالد بن أبي كريمة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ١٨٣

عبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب مدائني يكنى أبا جعفر ثنا بن حماد ثنا عباس عن يحيى ثنا جرير عن رقبة أن عبد الله بن مسور المدائني وضع أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتملها الناس ثنا بن حماد حدثني صالح ثنا علي قال سمعت جريرا ذكره عن رقبة أن أبا جعفر المدائني الهاشمي كان يضع أحاديث كلام وليست من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا بن حماد ثنا معاوية عن يحيى قال أبو جعفر المدائني عبد الله بن مسور بن محمد بن جعفر بن أبي طالب ثنا بن حماد قال وحدثني عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن خالد بن أبي كريمة عن أبي جعفر المدائني قال أبي واسمه عبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب قال أبي اضرب على أحاديثه أحاديث موضوعة وأبى أن يحدثنا عنه ثنا بن حماد ثنا عبد الله سألت أبي عن عبد الله بن مسور فقال هذا عبد الله بن مسور من ولد جعفر بن أبي طالب روى عنه عمرو بن مرة وخالد بن أبي كريمة وعبد الملك بن أبي بشير قال وثنا جرير عن رقبة كان عبد الله بن مسور يضع الحديث ويكذب قال أبي وقد تركت أنا حديثه وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدثنا عنه وهو أبو جعفر المدائني عبد الله بن مسور سمعت بن حماد يقول قال البخاري وعبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب كان جرير يقول فيه ويحيى يغمزه سمعت بن حماد يقول قال السعدي أبو جعفر المدائني أحاديثه موضوعة وقال النسائي عبد الله بن مسور المدائني متروك الحديث قال الشيخ وعبد الله بن مسور هذا ليس له كبير حديث

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٦

(٥٥٧١) ــ عَمْرُو بنُ خَالِد ، أبو حَفْص الأَعْشَى . كُوْفِي .
يروي عن: سُليمان الأعمش، ومحل بن مُحرز الضَّبِّي، وهشام بن عُروة، وأبي حمزة الثُّمالي .
ويروي عنه: أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة، وعَمرو بن عبد الله الأَوْدِي، وهَمّام بن إسماعيل .
قال أبو أحمد بن عَدِي : منكرُ الحديث .
وقال ابن حِبّان : يروي عن الثِّقات الموضوعات لاتحل الرواية عنه.
ذكرناه للتمييز بينهما.
اسم الكتاب: تهذيب الكمال
رقم الجزء: ١٤ رقم الصفحة: ٢١٠

(٥٨٥١) ــ عَمْرُو بنُ خَالِد ، أبو حَفْص الأعشى الكُوفِي .
روى عن: الأعمش، وهشام بن عروة، ومحل بن محرز الضبي، وأبي حمزة الثمالي .
وعنه: عمرو بن عبد اللّه الأزدي، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، وغيرهما .
قال ابن عدي : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يروي عن الثقات الموضوعات ، لا تحل الرواية عنه.
قلت: فرق ابن عدي بين عمرو بن خالد أبي حفص الأعشى هذا، وبين عمرو بن خالد أبي يوسف الأعشى، فزاد في ترجمة أبي يوسف أنه أسدي، وساق في ترجمة أبي حفص عدة أحاديث، وفي ترجمة أبي يوسف من طريق الحسن بن شبل العبدي: ثنا عمرو بن خالد الأسدي الكوفي، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها في فضل العنب والخبز مرفوعاً ثم قال: وهذا بهذا الإسناد باطل موضوع، والبلاء من أبي يوسف، ولم يحضرني له غير هذا الحديث انتهى كلامه. وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن هشام بن عروة موضوعات.
اسم الكتاب: تهذيب التهذيب
رقم الجزء: ٤
رقم الصفحة: ٤٠١

٤٢٦٢ (٦٣٦٤) —

عمرو بن خالد الأعشى أبو حفص الكوفي :

متروك عن الأعمش.

اسم الكتاب: لسان الميزان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٣٢٨

عمرو بن خالد الأعشى

١٦٩ ــــ عمرو ابن خالد الأعشى ، يروى عن هشام ابن عروة، وغيره موضوعــات، روى عنه يوسف القطان. وكذلك.

اسم الكتاب: ضعفاء الأصبهاني

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١١٩

(٥٦٥) ــ عمرو بن خالد أبو يوسف ويقال أبو حفص الأعشى .

ساق الذهبي كلام الناس فيه ثم قال: وقد فصل ابن عدي ترجمة أبي حفص مـــن ترجمـــة أبي يوسف الأعشى وإنهما عندي واحد. لكن زاد في أبي يوسف أنه أسدي وقال: منكر الحديث. وساق له حديثا واحدا حكم بوضعه، وأن البلاء من عمرو بن خالد هذا انتهى كلام الذهـبي ملخصا في ترجمته. وذكر حديثا: نعم مفتاح الهدية أمام الحاجة. وقد ذكر ابن الجوزي هـــذا الحديث وفي سنده عمرو بن خالد الأعشى، ثم ذكر كلام الناس فيه بعد أن قال: هذا لا يصح عن رسول الله . قال ابن راهويه: كان يضع الحديث.

اسم الكتاب: الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٠٠

عمرو بن خالد أبو حفص ويقال أبو يوسف الكوفي هو الأعشى الكبير، روى القراءة عن

عاصم بن أبي النجود، روى عنه محمد بن عبد النور وأنفرد عن عاصم برواية "سآ" ماء غدقـا بكسر الدال، قلت وقد تكلم فيه غير واحد قال ابن حبان يروى عن الثقات الموضوعات، وأما ابن عدي فإنه فصل ترجمة أبو حفص الأعشى ترجمة أبي يوسف الأعشى وأسمهما عنده واحـد وزاد في ترجمة أبي يوسف أنه أدي وقال منكر الحديث، قلت وهذا غير أبي يوسف الأعشـى الذي هو يعقوب بن محمد كما سيأتي.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

[٣٧٣] وعمرو بن خالد أبو حفص الأعشى متروك وقال مرة أخرى عمـرو بـن خـالد الواسطي متروك يحدث عن زيد بن علي وأبي هاشم الرماني وحبيب بن أبي ثابت

اسم الكتاب: سؤالات البرقاني للدارقطني

عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى كوفي حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد ثنا أحمد بن حازم ثنا عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدا لله أنه قـال إنه سيكون غلاء ومجاعة فإذا كان ذلك فخير ما تدخرون الزيت والحمص حدثنا محمد بن عبد الواحد الناقد قال ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا أبو حفص الأعشى عن محل عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له بن أو ولده سلم أو لم يسلم رضي أو لم يرضى لم يكن له ثواب دون الجنة حدثنا أحمد بن حمدون ثنا محمد بن عقيل ثنا همام بن إسماعيل عن أبي حفص الأعشى عن سليمان الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عـن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أحمد بن حفص السعدي ثنا يوسف بـن زكريا ثنا عمرو بن خالد الأعشى الكوفي قال ثنا عاصم بن أبي النجود عن زر عحذيفة قـال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول نفث في روعي الروح الأمـين أن نفسا لا تموت حتى تستكمل رزقها فأجملوا في الطلب فإنه لا ينا ما عند الله تعالى بالمعاصي أبو حفص الأعشى له غير ما ذكرت ورواياته بالأسانيد التي يرويها غير محفوظة

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٠٠

(١١٨١)ـــــــ عبد القدوس بن حَبيب المحدِّث أبو سعيد الكلاَعِي الوُحَاظي الشَّامي.

روى عن: مجاهد، وعكرمةَ، وأبي الأشْعث الصَّنعاني، والشَّعبي والحسَن، وعطاء، ومكحـــول، وابـــن شِهاب.

وعنه: عمرو بنُ الحارث، وحَيْوةُ بنُ شُريح، والثَّوريُّ ـــــــ وماتوا قبلَه بمدّة ـــــــ والوليد بنُ مسلم، وابن شابور، وعبد الرزاق، وعليُّ بنُ الجعد، وأبو الجَهْم، وصـــالح بـــنُ ما لك الخوارزمـــي، وإسحاق بنُ أبي إسرائيل.

يقع مِن عواليه في الجعديات.

اتفقوا على ضعفه. كذَّبه ابنُ المبارك.

وقال ابن مَعين: مطروحُ الحديث.

وقال الفلاّس: تركوه.

وقال ابنُ عمَّار: ذاهبُ الحديث.

وقال ابنُ المبارك: لأن أقطَعَ الطريقَ، أحبُّ إليَّ مِن أن أرويَ عنه.

وقال النَّسائي: ليس بثقة، ولا مأمون.

قلت: بقي إلى بعد السبعين ومائة، وعُمِّر دهراً.

عبد القدُّوس بن حبيب

أبو سعيد الكَلاعي الوُحَاظي

٢٩٥

روى عن عِكرمة، وعطاء، والحسن، وأبي عبد الله الشَّرعَبي، وعاصم بن عبد الله البَجَلي، و نافع، ومجاهد، وعامر الشعبي، ومكحول، وبلال بن سعد، وحمّاد بن أبي سليمان، وأبي الأشعث الصَّنعاني، والزُهري، وعُروة بن رُوَيم.

روى عنه حَيوَة بن شُرَيح، وعمرو بن الحارث المصريان، وسفيان الثوري، وعبد الرزاق بن همّام، وسعيد بن أبي أيوب، وإبراهيم بن طَهمَان، وروّاد بن الجَرّاح العسقلاني، ومحمد بن يحيى ابن أبي عمر، والوليد بن مسلم، وعلي بن الجَعد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وابنه عبد السَّلام بن عبد القدُّوس، وصالح بن مالك الخُوَارزمي، وعامر بن سيّار، ومحمد بن شعيب بن شابور، وأبو سعيد عثمان بن عتيق الغافقي المصري، وعثمان بن عُمارة وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خَيثمة بن سليمان، نا عباس بن محمد، أنا ابن شعيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب بن البنّا، قالا: أنا أبو يعلى بن الفَرّاء، أنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنا خَيثمة، أخبرني العباس، أنا محمد بن شعيب.

أخبرني عبد القدُّوس بن حبيب أنه سمع الحسن يحدّث عن سَمُرة بن جُندَب أنه قال: أوصى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعض أصحابه فقال: "أوصيكم بتقوى الله عز وجل، والقرآن فإنه نورُ الظُّلمة، وهُدَى النهار، فاتلوه على ما كان من جُهد وفاقة، فإنْ عَرَض لك بلاءٌ فاجعل مالك دون دمك، فإنْ جاوزك ــ وفي حديث ابن الفراء: يجاوزك البلاءُ، فاجعل مالَكَ ودمَكَ دون دينك، فإنّ المسلوبَ مَن سُلِبَ دينه، والمَحروبَ من حُرِبَ دينه، إنه لا فاقة بعد الجنة، ولا غنًى بعد النار، إنّ النار لا يستغني فقيرُها ولا يُفكّ أسيرها".

ومما وقع لي عالياً من حديثه ما.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو حفص ع مر بن الحسن القاضي، نا عامر بن سيّار، نا عبد القدُّوس ــ يعني ابن حبيب ــ عن عامر الشعبي، عن ا بن عباس، قال: أُتيَ رسول الله(صلى الله عليه وسلم) بدلو من ماءِ زمزم، فشربَ وهو قائم.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمد بن الجوهري، نا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، نا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي، نا عامر بن سيّار، نا عبد القدُّوس بن حبيب، عن عِكرِمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): "يا معشرَ إخواني تَناصَحُوا في العلمِ، ولا يكتُمْ بعضكم بعضاً، فإنّ خيانة الرجل في علمِهِ أشدّ من خيانته في ماله".

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله بن العالمة، وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله بن سُكَينة.

قالوا: أنا أبو محمد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبابة، نا عبد الله بن محمد، نا علي بن الجَعد، أنا عبد القدُّوس، عن أبي الأشعث الصَّنعاني، عن شدّاد بن أوس، عن النبي(صلى الله عليه وسلم) قال: "مَنْ قَرَض بيتَ شعر بعد العشاء لم يقبلِ الله له صلاة حتى يصبحَ".

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحـ مد بن عَدي، نا هارون بن يوسف، نا ابن أبي عمر، نا عبد القدُّوس بن حبيب الدمشقي، عن عِكرمة بحديث ذكره.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي ــ واللفظ لهــ قالوا: أنا أبو أحمد ــ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا:ــ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال: عبد القدُّوس بن حبيب، عن أبي عبد الله الشَّرعبي قاله ابن وهب عن حَيوة، وقال إسحاق بن أبي إسرائيل، نا عبد القدُّوس بن حبيب الكَلاعي عن عِكرمة، عن ابن عباس، عن النبي(صلى الله عليه وسلم)بحديث منكر.

وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد القدُّوس بن حبيب الشامي، عن عاصم بن عبد الله البَجَلي مرسل، ويروي عبد القدوس، عن نافع، ومجاهد، والشعبي، ومكحول، وعطاء أحاديث مقلوبة.

فمن قال عبد القدُّوس عن الحسن بن أبي الحسن، سمع منه سعيد بن أبي أيوب إنْ لم يكن ابن حبيب لا أدري.

وهو هو، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي ــ إذناًــ وأبو عبد الله الخلال ــ شفاهاًــ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ــ إجازةــ .

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا أبو الحسن قالا: أنا عبد الرَّحْمن بن أبي حاتم، قال: عبد الـ قدُّوس بن حبيب الكَلاعي الشامي، أبو سعيد، روى عن عطاء، وعِكرمة، والحسن، وأبي عبد الله الشرعبي، روى عنه حَيوَة بن شُرَيح، وسعيد بن أبي أيوب، وإبراهيم بن طَهمان، والوليد بن مسلم، وعلي بن الجَعد، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، نا ــ وأبو منصور محمد بن عبد المَلك، أناــ أبو بكر الخطيب، أ نا أبو حازم العَبدوي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الجُوزَقي يقول: قُرىء على مكي بن عبدان قيل له سمعت.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي

بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو سعيد عبد القدُّوس الشامي ذاهب الحديث.
قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد لله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمن، أخبرني أبي قال: أبو سعيد بن القدُّوس بن حبيب الشّامي دمشقي، ليس بثقة ولا مأمون، سكتوا عنه.
أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشر الدَوْلابي، قال: أبو سعيد بن القدُّوس بن حبيب الدِّمشقي متروك الحديث.
أَنْبَأنا أبو جعفر الهمذاني، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو سعيد عبد القدُّوس بن حبيب الشامي الدِّمشقي عن مكحول، روى عنه الثوري، وحَيوَة، أراه ابن شُريح، سمعت محمد بن صالح يقول: سمعت الحسن بن محمد يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: حدثنا محمد بن يوسف، نا النعمان، عن أبي سعيد قال ابن يحيى: عبد القدُّوس عن مكحول، قال: وأنا أبو العباس الهمداني، قال: عبد القدُّوس بن حبيب الدمشقي أبو سعيد.
أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: عبد القدُّوس بن حبيب أبو سعيد الوُحَاظي شامي، سكن بغداد، وحدَّث بها عن عِكرِمة مولى ابن عباس، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر، ومكحول الشامي، روى عنه سفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان، وعمرو بن الحارث، وحَيوَة بن شُريح المصريان، والعلاء بن موسى الباهلي، وجماعة آخرهم إسحاق بن أبي إسرائيل.
أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجُلودي، أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، نا مسلم بن الحجّاج، نا حسن الحُلوَاني، قال: سمعت شَبابة يقول: كان عبد القدُّوس يحدثنا فيقول: سويد بن غَفلة، قال شبابة: وسمعت عبد القدُّوس يقول: نهى رسول الله(صلى الله عليه وسلم) أن تتخذ الروح غرضاً، قال: فقيل له: أي شيء هذا قال: يعني حائط ليدخل عليه الروح.
أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن المُفضّل، نا أبي قال: سمعت يحيى، عن عبدالقدُّوس – يحدث عن عطاء وعن مكحول– فقال: شيخ شامي، مطروح الحديث.
أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، نا – وأبو منصور بن خيرون، أنا– أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، وأبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الاستوائي، قالا: أنا علي بن عمر الحافظ، نا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد، أنا.
ح، وأناه عالياً أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقا، نا محمد بن يعقوب، نا.

العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد القدُّوس ــ يعني ابن حبيبــ زاد وجيه: شامي، وقالوا: ضعيف، قال يحيى: قال حجاج الأعور: رأيت عبد القدُّوس في زمن أبي جعفر، على باب مدينة أبي جعفر وهو مغلق ــ وكان لا يفتح حتى يُصبح الناس جداًــ فجاء رجل إلى عبد القدُّوس وهو واقف بباب المدينة فقال له: أصلحك الله، الحديث الذي حدثت به أعده عليَّ ــ أو نحو هذا من الكلام، قال له يحيىــ فقال: "لا تتخذوا شيئاً فيه الرَّوح غرضاً"، فقال له الرجل: أي شيء يعني بهذا فقال لـــه عبـــد القدُّوس: هو الرجل يخرج من داره شبيه القَسطَرون قلت ليحيى: ما تعني بهذا قال: أهل الشام يسمون الرَّوشن والكَنيف إلى خارج: القَسطَرون.

قال الخطيب: صحّف فيه عبد القدُّوس، وفسر تصحيفه لأن الحديث: لا تتخذوا شيئاً فيه الرُّوح، بضم الراء ــ غَرضاً بالغين المعجمة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، نا ــ وأبو منصور بن خيرون، أنا ــ أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا الأنماطي، أنا محمد بن المظفر بن بكران.

قالا: أنا العتيقي، أنا يوسف بن أحمد الصيدلاني ــ بمكةــ نا محمد بن عمرو العقيلي، نا محمـــد ابـــن زكريا البَلْخي، نا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال: سمعت عبدالله بن المبارك يقول ا شتريت بعيريـــن فقدمت على عبد القدُّوس الشامي، قال: فقال: حدثني مجاهد عن ابن عمر، قلت: إنّ أصحابنا يروون هذا الحديث عن عبد الله بن عباس، قال: فقال ابن عباس: لم يَرْوِ مجاهد عنه شيئاً، وكان مجاهد مولى ابن عمر، فكان لا يروي إلاّ عن ابن عمر، فقلت: إنّا لله، وفي سبيل الله، على نفقتي وبعيري، ورأيـــتُ عبد الله يتبسم.

وقال العُقَيلي: حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد بن سَعدَويه المروي، نا أحمد بن عبد الله بـــن بشير المَروَزي، نا سفيان بن عبد الملك، قال: سمعت ابن المبارك يقول: لأن أقطع الطريق أحبُّ إليَّ من أن أروي عن عبد القدُّوس الشامي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُراوي، أنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر أنا أبو أحمد محمد بن أحمد، أنـــا إبراهيم بن محمد، نا مسلم بن الحجاج قال: وحدثني أحمد بن يوسف الأزدي، قال: سمعت عبد الرزاق يقول: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلاّ لعبد القدُّوس، فإنّي سمعته يقول له: كذّاب.

أَنْبَأنا أبو الحسن الزاهد، نا ــ وأبو منصور بن خيرون، أناــ أبو بكر الخطيب.

أنا عبيد الله بن عمر الواعظ، نا أبي، نا أحمد بن نصر بن طالب، نا سليمان بن عبدالحميد البَهراني ــ بحمصـــ نا يحيى بن صالح الوُحاظي، قال: سمعت إسماعيل بن عياش يقول: لا أشهد على أحد بالكذب إلاّ على عبد القدُّوس بن حبيب، وعمر بن موسى الوَجيهي، فأمّا عمر بن موسى فإنّي قلت له: أي سنة سمعته من خالد بن مَعدان قال: سنة عشر، ومات خالد سنة أربع، وأمّا عبد القدُّوس فإنّي حدثته بحديث عن رجل، فطرحني وطرح الذي حدثته عنه، وحدّث به عن الثالث.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ــ إذناًــ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ــ إجازةــ .

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا عبد الرَّحْمن بن أبي حاتم، أنا علي بن طاهر ــ فيما كتب إليّــ نا أحمد بن محمد بن هاني الأثرم قال: وهن أبو عبد الله أحمد بن حنبل عبد القدُّوس الشامي حدا.

ذكر أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن هانيء الأثرم، قال: ذكر الهيثم يعني ابن خارجة: عبدالقدُّوس الشامي فوهن أبو عبدالله أمره جداً، قيل لأبي عبد الله لقي الحسن فقال أبو عبد الله شبه قيل له وَهب بن مُنَبّه فقال: أبو عبد الله وهب مات بعد الحسن، مات وَهب سنة أربع عشرة، ولكنه لم يكن تقدم، كان مقيماً باليمن.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا ــ وأبو منصور محمد بن عبد الملك، أناــ أبو بكر الخطيب، أنا السكري، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمد بن الأزهر، نا ابن الغَلاّبي، قال: سألت يحيى بن معين.

ح قال: وأنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البَابَسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفضّل الغَلاّبي، قال: قال أبي: سألت يحيى بن معين عن عبد القدُّوس بن حبيب يحدّث عن عطاء ومكحول فقال: شيخ شامي، مطروح الحديث.

قال: وأنا ابن الفضل، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا سهل بن أحمد الواسطي، نا أبو حفص عمرو بن علي، قال: وعبد القدُّوس الشامي أجمع أهل العلم على ترك حديثه.

قال: وأنا البَرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خَميرويه، أنا الحسين بن إدريس، نا ابن عمار قال: كان سفيان يروي عن أبي سعيد الشامي، وإنما هو عبد القدُّوس، كنّاه ولم يسمه، وهو ذاهب الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي، قال: قال السعدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني ــ شفاهاًــ نا عبد العزيز بن أحمد ــ لفظاًــ .

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن قُبيس، نا ــ وأبو منصور بن خيرون، أنا ــ أبو بكر الخطيب، نا عبدالعزيز الكتاني، نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السُّلَمي، نا القاسم بن عيسى القَصّار.

ح قال: وأنا البَرقاني، أنا علي بن محمد بن جعفر المالكي، نا عبد المؤمن بن المتوكل القاضي ــ ببيروتــ أنا أحمد بن الحسين بن طَلاّب.

قالا: نا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني قال: عبد القدُّوس أبو سعيد لا يقنع الناس بحديثه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدي، قال: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عبد القدُّوس بن حبيب يروي عن نافع، ومجاهد،

والشعبي، ومكحول، وعطاء أحاديث مقلوبة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وحدثني أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين.

قالا: أنا أبو بكر البَرقاني، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب، نا محمد ا بن إسماعيل البخاري قال: عبد القدُّوس بن حبيب الكَلاعي عن أبي عبد الله الشّرعبي، وعِكرِمة، روى عنه حَيوَة، في حديثه مناكير.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، نا ــ وأبو منصور بن خيرون، أنا ــ أبو بكر الخطيب، أنا العتيقي، أنا محمد بن عَدي البصري في كتابه، نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود عن عبد القدُّوس الشامي قال: ليس بشيء، وابنه شرّ منه، روى عنه سفيان الثوري، فقال: حدثنا أبو سعيد.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلاّل ــ شفاهاً ــ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد ــ إجازة ــ .

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال: سألت أبي عن عبد القدُّوس بن حبيب، فقال: متروك الحديث، كان لا يصدق.

قال: وسألت أبا زُرعة عن عبد القدُّوس بن حبيب فقال: ضعيف الحديث.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، نا ــ وأبو منصور بن خيرون، أنا ــ أبو بكر الحافظ، أنا البرقاني، أنا أحمد بن سعيد بن سعد، نا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النَّسَائي، نا أبي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، وأبو يعلى بن الحُبوبي، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن بن منير، أنا أبو أحمد الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحْمن النسائي، قال: عبد القدُّوس بن حبيب أبو سعيد الشامي متروك الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة السهمي، أنا أبو أحمد، قال: عبد القدُّوس بن حبيب أبو سعيد الدمشقي. ولعبد القدُّوس عن عِكرِمة، عن ابن عباس غير حديث منكر، وله أحاديث غير محفوظة، وهو منكر الحديث إسناداً ومتناً.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز، أنا أبو بكر البرقاني ــ إجازة ــ قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين.

ح وأَخْبَرَنا القاسم يحيى بن بطريق، أنا أبو تمام الواسطي، وأبو الغنائم الدجاجي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال: عبد القدُّوس بن حبيب شامي أبو سعيد؛ عن الشعبي؛ وعِكرِ مة، والحسن، والزهري ــ زاد ابن بطريق: منكر الحديث .

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا ــ وأبو منصور بن خيرون، أنا ــ أبو بكر الخطيب، قال: قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه، أخبرني أخي أبو القاسم عبيد الله بن العباس بن أحمد بن الفرات، أنا علي بن سراج قال: عبد القدُّوس بن حبيب الوحاظي مات بالعراق عند أبي جعفر، وهو من

أهل دمشق.

٥٢٨٥ (٥١٦١) ـ عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ حَبِيبٍ الكُلاعِيّ الشَّامِيّ الدِّمَشْقِيّ أَبُو سَعِيْدٍ: عن عكرمة، والشعبي، ومكحول، والكبار. وعنه الثوري، وإبراهيم، وابن طَهْمَانَ، وأبو الجهْم، وعلي بن الجَعْد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وخلق. قال عبد الرزاق: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله: «كَذَّابٌ» إلا لعبد القدوس. وقال الفلاّس: أجمعوا على ترك حديثه. وقال النَّسَائي: ليس بثقة. وقال ابن عديّ: أحاديثه منكرة الإسناد والمتن. إسحاق بن أبي إسرائيل وغيره. قالا: حدثنا عبد القدوس، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال رسول الله : «يا إخواني تَنَاصَحُوا في العلم، ولا يكتم بَعْضُكُمْ بعضاً، فإن الله سائلكم عنه». الجعديات فيها: أخبرنا عبد القدوس، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شدّاد بن أوس رضي الله عنه مرفوعاً: «من قَرَضَ بيت شعر بعد العشاء لم تقبل له صَلاَةٌ حتى يصبح». ابن أبي عُمَر العَدَني: حدثنا عبد القدوس بن حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يُصْبح ووالداه عليه ساخطان إلاّ كان له بَابانِ من النار، وإنْ كان واحداً فواحد انتهى. وقال العُقَيْلي: حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا سعيد بن يعقوب، حدثنا ابن المبارك قال: اشتريت بعيرين، فقدمنا على عبد القدوس الشامي، فقال: مجاهد، عن ابن عمر، فقلت: إن أصحابنا يروون هذا الحديث عن مجاهد، عن ابن عباس، فقال: مجاهد لم يرو عن ابن عباس شيئاً، وكان مجاهد مولى ابن عمر، وكان لا يروي إلاّ عن ابن عمر، قال: فقلت في سبيل الله نفقتي وبعيري. (قال: فرأيت عبد الله يبتسم) وروى بسند آخر عن ابن المبارك قال: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس. وأورد العُقَيلي من مناكيره عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه رفعه: «لا تكذبوا علي، فوالذي بعثني بالحق، ما من عبد يكذب علي جاداً ولا لاعباً، إلا عذّب أو عوقب بكذبه يوم القيامة. وقد صرح ابن حبان بأنه كان يضع الحديث. وقال يحيى بن صالح الوحاظيّ: سمعت إسماعيل بن عياش يقول: لا أشهد على أحد بالكذب إلاّ على عبد القُدُّوسِ، وعُمر بن موسى الوجيهي. فأما عمر، فإني قلت له: أي سنة سمعت من خالد بن معدان؟ قال: سنة عشر، قال: وكان موت خالد سنة أربع. وأما عبد القُدُّوس، فإني حدثته بحديث عن رجل، فطرحني وطرح الذي حدثته عنه، وحدث به عن الثالث. وقال ابن عمار: كان سفيان ـ

يعني الثوري ـــ يروي عن أبي سعيد الشامي، وإنما هو عبد القُدُّوس، كناه و لم يسمه، وهو ذاهب الحديث. وقال الجوزجَانيّ: لا يقنع الناس بحديثه. وقال مسلم: ذاهب الحديث. وقال أبو دَاوُدَ: ليس بشيء، وابنه شر منه. وقال النسائي متروك الحديث. وقال البُخَاري: تركوه، منكر الحديث. وقال أبو حاتم: كان لا يصدق. قلت: وحديث: «من قَرَضَ بَيْتَ شعر» لم يتفرد به عبد القدوس، فقد رواه أحمد في «مسنده» من حديث عاصم بن مخلد، عن أبي الأشعث. وروى ابن عَسَاكِرَ في ترجمة «أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى الحراني»: حدثنا عبد القدوس بن عبد السّلام بن عبد القدوس بن حبيب، حدثنا أبي، عن جدي، عن أنس رضي الله عنه رفعه: «الاقتصاد في النَّفَقَةِ نصفُ العيش...» الحديث. وفي الطبراني «الأوسط» (عن) محمد بن عبد الله (بن محمد) بن عثمان الأَنْصَارِيّ، عن عبد القدوس بن عبد السّلام بن عبد القدوس بن حبيب، حدثني أبي، عن جدي، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله : «ما عَالَ من اقتصد، وما خَابَ من استخار، وما نَدِمَ من استشار». وقال: لم يروه عن الحسن إلاّ عبد القُدُّوس، تفرد به ولده عنه. ونقل ابن عديّ، عن يحيى بن مَعِيْنٍ، عن حجاج الأَعْوَرِ قال: رأيت عبد القدوس في زمن أبي جعفر على باب «المدينة»، وكان لا يفتح حتى يصبح الناس جداً، فجاء رجل إلى عبد القدوس فقال: الحديث الذي حدثتناه به أعده علي، فقال: «لا تَتَّخِذُوا شيئاً فيه الرُّوح عَرْضاً» قالها بفتح المهملة، وسكون الراء، ثم الضاد المعجمة، فقيل له: ما تعني هذا؟ قال: الرجل يخرج من داره (شبه القسطرون قلت ليحيى ما يعني بهذا؟ قال أهل الشام يَسْمون الروْشن والكنيف يخرج إلى خارج القسطرون). وفي مقدّمةُ صحيح مسلم، عن شبابة: سمعت عبد القدوس يقول: فذكر هذا الحديث بالعين المهملة كما هنا، قال: فقيل له: أي شيء هذا؟ قال: يعني تتخذوا كوة في حائط ليدخل عليه الروح، وفيها أن بقية كان يروي عنه فيدلسه فيقول: عن أبي سعيد الوحاظي، وفيها ما نقل في أول الترجمة عن عبد الرزاق وزاد: سمعته ـــ يعني ابن المبارك ـــ يقول: إنه كذاب.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٤ رقم الصفحة: ٥٥

عبد القدوس بن حبيب الدمشقي

١٠٦٩ ـــ عبد القدوس ابن حبيب الدمشقي عن مجاهد. حدثني أبو محمد عبد الله ابن محمد ابن سعدويه المروزي قال: حدثنا أحمد ابن عبد الله ابن بشير المروزي، قال: حدثنا سفيان ابن عبد الملك، قال: سمعت ابن المبارك يقول: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي. حدثنا محمد ابن عيسى قال عباس: سمعت يحيى قال: عبد القدوس شامي ضعيف قال يحيى: قال: حجاج رأيت عبد القدوس في زمن أبي جعفر على باب مدينة، وهو مغلق، وكان لا يفتح حتى يصبح الناس قال فجاء رجل إلى عبد القدوس، وهو واقف بباب المدينة، فقال: أصلحك الله، الحديث الذي حدثت به أعده علي، أو نحو هذا من الكلام لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا، فقال له الرجل أي شيء يعنى بهذا قال له عبد القدوس. هو الرجل يخرج من داره شبه القسطرون، قلت ليحيى ما يعنى هذا؟ قال أهل الشام يسمون الروشن والكنيف يخرج مجراه إلى خارج القسطرون. حدثنا محمد ابن زكريا البلخي قال: حدثنا سعيد ابن يعقوب الطالقاني قال: سمعت عبد الله ابن المبارك يقول اشتريت بعيرين فقدمت على عبد القدوس الشامي، قال: فقال: حدثنا مجاهد عن عبد الله ابن عمر قلت إن أصحابنا يروون هذا الحديث عن عبد الله ابن عباس، فقال: ابن عباس لم يرو عنه مجاهد شيئا، وكان مجاهد مولى ابن عمر، وكان لا يروي إلا عن ابن عمر، فقلت: إنا لله وفى سبيل الله على نفقتي وبعيرى قال: فرأيت عبد الله يتبسم. حدثني آدم ابن موسى قال: سمعت البخاري قال عبد القدوس ابن حبيب الدمشقي، عن مجاهد، والشعبي ومكحول وعطاء. قال البخاري: أحاديثه مقلوبة. ومن حديثه ما حدثناه محمد ابن عمرو ابن خالد، قال حدثني أبي، قال: حدثنا عبد القدوس ابن حبيب الدمشقي عن مجاهد، قال: سمعت عبد الله ابن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: لا تكذبوا علي فوالذي بعثني بالحق، ما من عبد يكذب جادا ولا لاعبا إلا عذب أو عرف بكذبه يوم القيامة.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٩٦

عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الشامي ٣٧٩ ــ عبد القدوس ابن حبيب، أبـــو ســـعيد الشامي، متروك.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٠٨

(٤٥٢) ــ عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي الدمشقي أبو سعيد .

لم يذكر الذّهبيّ في ترجمته أنه وضع. وقد ذكره الشيخ محيي الدين النووي في شرحه لمسلم في المقدمة مع غيره ثم قال: فهؤلاء الجماعة المذكورون كلّهم متهمون متروكون لا يتشاغل في حديثهم لشدة ضعفهم وشهرتهم بوضع الحديث انتهى. وهذا قاله مســـلم في المقدمـــة ولفظه: وقد ذكر جماعة منهم عبد القدوس الشامي وأشباههم ممّن اتّهم بوضع الحديـــث ورواية الأخبار انتهى.

ونقل ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن حبّان أنه كان يضع الحديث.

اسم الكتاب: الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٧٠

عبد القدوس بن حبيب الكلاعى الشامي الدمشقي أبو سعيد. عن عكرمـــــة، والشـــعبى، ومكحول، والكبار. وعنه الثوري، وإبراهيم بن طهمان، وأبوالجهم، وعلي بـــن الجعـــد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وخلق. قال عبد الرزاق: ما رأيت ابن المبارك يفصـــح بقولـــه كذاب إلا لعبد القدوس. وقال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدى: أحاديثه منكرة الاسناد والمتن.

إسحاق بن أبي إسرائيل وغيره، قالا: حدثنا عبد القدوس، عن عكرمة، عن ابن عباس، قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا إخوانى تناصحوا في العلم، ولا يكتم بعضكم بعضا، فإن

الله سائلكم عنه. الجعديات فيها: أخبرنا عبد القدوس، عن أبي الاشعث الصنعانى، عن شداد ابن أوس - مرفوعا: من قرض بيت شعر بعد العشاء لم يقبل له صلاة حتى يصبح. ابن أبي عمر العدنى، حدثنا عبد القدوس بن حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس - مرفوعا: ما من مسلم يصبح ووالداه عليه ساخطان إلا كان له بابان من النار، وإن كان واحد فواحد.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٣٨٢

[٢٣١٢] عبد القدوس بن حبيب عن أبي عبد الله الشرعبى روى عنه حيوة وروى عبد القدوس بن حبيب الكلاعي عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث منكر

اسم الكتاب: التاريخ الصغير

عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الوحاظي الشامي: سكن بغداد وحدث بها عن عكرمة مولى ابن عباس وعطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر ومكحول الشامي روى عنه سفيان الثوري وإبراهيم بن طهمان وعمرو بن الحارث وحيوة بن شريح المصريان والعلاء بن موسى الباهلي وجماعة آخرهم إسحاق بن أبي إسرائيل.

أخبرنا العتيقي أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا محمد بن زكريا البلخي حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: اشتريت بعيرين فقدمت على عبد القدوس الشامي قال: فقال حدثنا مجاهد عن ابن عمر قلت إن أصحابنا يروون هذا الحديث عن عبد الله بن عباس فقال: ابن عباس لم يرو مجاهد عنه شيئاً وكان مجاهد مولى ابن عمر فكان لا يروي إلا عن ابن عمر فقلت: إنا لله وفي سبيل الله على نفقتي وبعيري ورأيت عبد الله يتبسم.

وقال العقيلي: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي حدثنا سفيان بن عبد الملك قال: سمعت ابن المبارك يقول: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد وأبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الاستوائي قالا: أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد حدثنا العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد القدوس يعني بن حبيب ضعيف. قال يحيى قال حجاج الأعور: رأيت عبد القدوس في زمن أبي جعفر على باب مدينة أبي جعفر وهو مغلق وكان لا يفتح حتى يصبح الناس جداً فجاء رجل إلى عبد القدوس وهو واقف بباب المدينة فقال له: أصلحك الله الحديث الذي حدثت به أعده علي أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى فقال: " لا تتحروا سبباً فيه الروح عرضاً " فقال له الرجل: أي شيء يعني بهذا؟ فقال له عبد القدوس: هو الرجل يخرج من داره شبيه القسطرون قلت ليحيى ما يعني بهذا؟ قال: أهل الشام يسمون الروشن والكنيف مخرج إلى خارج القسطرون.

قلت: صحف فيه عبد القدوس وفسر تصحيفه لأن الحديث " لا تتخذوا شيئاً فيه الروح بضم الراء غرضاً " بالغين المعجمة.

أخبرني السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي قال: سألت يحيى بن معين.

وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي قال: قال أبي سألت يحيى بن معين عن عبد القدوس يحدث عن عطاء ومكحول؟ فقال: شيخ شامي مطروح الحديث.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا أحمد بن نصر بن طالب حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني بحمص حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال: سمعت إسماعيل بن عياش يقول: لا أشهد على أحد بالكذب إلا على عبد القدوس بن حبيب وعمر بن موسى الوجيهي فأما عمر بن موسى فإني قلت له: أي سنة سمعت من خالد بن معدان؟ قال: سنة عشر ومات خالد سنة أربع!! وأما عبد القدوس فإني حدثته بحديث عن رجل فطرحني

وطرح الذي حدثت عنه وحدث به عن الثالث.

أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا ابن عمار قال: كان سفيان يروي عن أبي سعيد الشامي وإنما هو عبد القدوس كناه و لم يسمه وهو ذاهب الحديث.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا سهل بن أحمد الواسطي حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: وعبد القدوس الشامي أجمع أهل العلم على ترك حديثه.

أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن محمد بن جعفر المالكي حدثنا عبد المؤمن بن المتوكل القاضي ببيروت أخبرنا أحمد بن الحسين بن طلاب وحدثنا عبد العزيزبن أحمد بن علي الكتاني حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: عبد القدوس أبو سعيد لا ينفع الناس بحديثه.

أخبرنا أبو حازم العبدوي قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان وأنا أسمع قيل له: سمعت مسلم بن حجاج يقول: أبو سعيد عبد القدوس الشامي ذاهب الحديث.

أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود عن عبد القدوس الشامي قال: ليس بشيء وابنه شر منه روى عنه سفيان الثوري فقال: حدثنا أبو سعيد.

أخبرنا البرقاني أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي قال: عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الشامي متروك الحديث.

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه أخبرني أخي أبو القاسم عبيد الله بن العباس بن أحمد بن الفرات أخبرنا علي بن سراج قال: عبد القدوس بن حبيب الوحاظي مات بالعراق عند أبي جعفر وهو من أهل دمشق.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ١١ رقم الصفحة: ١١٩

عبد القدوس بن حبيب عن أبي عبد الله الشرعبي قاله بن وهب عن حيوة قال إسحاق بن أبي إسرائيل: حدثنا عبد القدوس بن حبيب الكلاعي: عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث منكر وروى إبراهيم بن طهمان عن عبد القدوس بن حبيب الشامي: عن عاصم بن عبد الله البجلي مرسل ويروي عبد القدوس عن نافع عن مجاهد والشعبي ومكحول وعطاء أحاديث مقلوبة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ١١٩

عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الدمشقي حدثنا محمد بن أحمد بن حماد ثنا العباس عن يحيى قال عبد القدوس شامي ضعيف قال حجاج الأعور رأيت عبد القدوس في زمن أبي جعفر على باب مدينة أبي جعفر وهو مغلق وكان لا يفتح حتى يصبح الناس جدا فجاء رجل إلى عبد القدوس وهو واقف بباب المدينة فقال أصلحك الله الحديث الذي حدثت به أعده علي أو نحو هذا من الكلام قال يحيى فقال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا فقال له الرجل أي شئ يعني هذا فقال له عبد القدوس هو الرجل يخرج من داره العطار القسطرون قلت ليحيى ما يعني بهذا قال أهل الشام يسمون الروشن والكنيف يخرج إلى خارج القسطرون

سمعت بن حماد يقول قال البخاري عبد القدوس بن حبيب يروي عن نافع ومجاهد والشعبي ومكحول وعطاء أحاديث مقلوبة سمعت بن حماد يقول قال السعدي عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد لا يقنع الناس بحديثه حدثنا هارون بن يوسف ثنا بن أبي عمر ثنا عبد القدوس بن حبيب الدمشقي عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصبح ووالده عنه راضيان إلا كان له بابان من الجنة وان كان واحدا فواحدا وما من مسلم يصبح

ووالداه عليه ساخطان إلا كان له بابان من النار وان كان واحدا فواحدا ولعبد القدوس عن

عكرمة عن بن عباس غير حديث منكر حدثنا مكي بن عبدان ثنا أحمد بن حفص ثنـــا أبي حدثني عبد القدوس بن حبيب الشامي عن الحسن عن أنس بن مالك أنه قال ما كنا نـــدع قراءة فاتحة الكتاب اقترأ الإمام أو لم يقترئ وعبد القدوس له أحاديث غير محفوظة وهـــــو منكر الحديث إسنادا ومتنا

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ١١٩

(٦٥٣٢) ــ ت ق: مُـحَمَّدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ حَسَّان بنِ قَـيْس القُرَشِي الأسَدِي المَصْلُوب. ويقال: مُـحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ العَزِيز. ويقال: ابنُ أبـي عُتْبَة. ويقال: ابنُ أبـي قَـيْس. ويقال: ابنُ أبـي حَسّان. ويقال: ابنُ الطَّبَرِيّ. ويقال غير ذلك فـي نسبه، أبو عبد الرحمٰن. ويقال: أبو عبد الله. ويقـال: أبو قـيس الشامي الدمشقـي. ويقال: الأُرْدُنِّـي.

رویٰ عن: إسماعيـل بن عُبَـيْد الله بن أبـي الـمهاجر، (وأويس) بن بن أبـي (أويس) الثقـفـي مرسل، وربـيعة بن يزيد (ت)، وسُلَـيـمان بن مُوسى، وصالـح بن جُبـير الشاميِّ، وعُبـادة بـن نُسَيّ (ق)، وعبد الرَّحمٰن بن غَنْـم من وجه ضعيف، وعُروة بن رُويـم اللـخميِّ، ومـحمد بـن مسلـم بن شهاب الزهري، ومكحول الشاميِّ، ونافع مولـى ابن عُمر.

رویٰ عنه: الأبـيض بن الأعز، وبكر بن خُنَـيس (ت)، وجُنَـيد بـن العـلاء بن أبـي دهـرة، والـحسن بن صالـح بن حيّ، وحفص بن عمر بن ميـمون، وخالد بن يزيد الأزرق، وسـعيد بن أبـي هلال، وسفـيان الثوريُّ، وعبد الرَّحمٰن بن مـحمد الـمـحاربـيُّ، وعبـد (الـرحمٰن) بـن سُلَـيـمان، ومـحمد بن عَجْلان، ومروان بن معاوية الفَزاريُّ، ويحيـى بن سعيد الأمويُّ (ق)، وأبو بكر بن عَيَّاش، وأبو معاوية الضَّرير.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبـيه: قتله أبو جعفر فـي الزندقة حديثه حديث موضوع.

وقال أبو داود، عن أحمد بن حنبل: عمداً كان يضع.

وقال عبـاس الدوري عن يحيـى بن مَعِين: منكر الـحديث ولـيس هو كما قالوا صلب فـي الزندقة ولكنه منكر الـحديث.

وقال البُخاري: تُرِكَ حديثُه.

وقال النَّسائي الكَذَّابُون الـمعروفون بوضع الـحديث أربعة: إبراهيـم بن أبـي يحيـى بـالـمدينة، والواقديُّ ببغداد، ومُقاتل بن سُلَـيْـمان بخُراسان، ومـحمد بن سعيد بـالشَّام.

وقال عبد الرَّحمٰن بن إبراهيـم دُحَيْـم: سمعتُ خالد بن يزيد الأزرق يقول: سمعت مـحمد بن سـعيد الأُردنِّـيُّ يقول: إذا كانَ الكلامُ حَسَناً لـم أُبـال أن أجعلَ له إسناداً.

وقال أبو جعفر العُقَـيْـلـي: وهم يغيرون اسمه إذا حَدَّثوا عنه، مَرْوان الفَزَاريُّ يقول: مـحمد بـن

حسان، ومـحمد بن أبـي قـيس، ومـحمد بن أبـي زينب، ومـحمد بن زكريا، ومـحمد بن أبـي الـحسن.

وقال ابن عَجْلان، وعبد الرحيـم بن سُلَـيْـمان: مـحمد بن سعيد بن حسان بن قَـيْس. وبعضهم يقول: عن أبـي عبد الرحمٰن الشَّامي فلا يُسميه. ويقولون: مـحمد بن حَسَّان الطَّبَرِيّ، وربـما قالوا: عبد الله، وعبد الرحمٰن، وعبد الكريـم، وغير ذلك، علـى معنى التَّعبـيد لله ويَنْسبُونه إلـى جـده، ويُكَنّون فـيه الـجَد حتـى يتسع الأمر جداً فـي هذا؟ وبلغنـي عن بعض أصحاب الـحديث أنـه قال: يُقْلَب إسمه علـى نـحو مئة إسم وما أبعد أن يكون كما قال، وهو مـحمد بن سعيد الـمَصْلُوب.

وقال عبد الغنـي بن سعيد الـمِصْرِيُّ الـحافظ: مـحمد بن سعيد الشَّامي الـمصلوب فـي الزَّنْدَقة، وهو مـحمد الذي نَسَبَهُ الـمُـحاربـيُّ إلـى ولاءِ بنـي هاشم، وهو مـحمد بن أبـي قَـيْس، وهو مـحمد الطَّبَري، وهو مـحمد بن حَسَّان الذي يروي عنه مَرْوان الفَزَاري، وهو أبو عبـد الرحمٰـن الشَّاميُّ، وهو مـحمد الأُرْدُنـيُّ، وهو الذي روى عنه مـحمد بن عَجْلان، فقال مـحمد بن سعيد بـن حسان، وهو مـحمد بن سعيد الأسَديُّ الذي روى عنه سعيد بن أبـي هلال، ولو قال قائل أنه أبو عبد الله مـحمد الأسَديّ الذي يروي عن وابصة بن مَعْبَد، وحدث عنه مـحمد بن صالـح لـما دَفَعـتُ ذلك.

قال: وقال أبو جعفر العُقَـيْـلـي: إنَّ عبد الرَّحمٰن بن أبـي شُمَيْـلَة هـو مـحمد بن سعيد الـمَصْلُوب وأنَّ قَوْلَهُم: عبد الرَّحمٰن بن أبـي شُمَيْـلة أحد الأسماء التـي غُير بها اسم مـحمد بـن سعيد وما صنعَ شيئاً، وإنـما ذكرتُ قولَهُ هاهنا وحكيتُه عنه لئلا يَظن ظانٌ أنـي تركتُ قَوْلاً قاله قائل من أهلِ الـحديث.

وأنا أقول: إنَّ عبد الرَّحمٰن بن أبـي شُمَيْـلَة هذا غير مـحمد بن سعيد وأنه رَجلٌ من الأنصار مـن أهل قُبـاء، حدث عنه مَروان بن مُعاوية، وحماد بن زيد، أحدُ الـحُجج فـي رَد قَوْل العُقَـيْـلـي لو لـم يعرف نسب عبد الرحمٰن رواية حَمّاد بن زيد عنه، لأن حماد بن زيد لا يُدَلِّس ولا ينقل اسماً إلـى اسم.

انتهى قول عبد الغنـي بن سعيد.

رِوىٰ له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجة.

(٦٩٢٠) ـ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيد بن حَسّان بن قَيْس الأَسْدِي المصلُوب، ويقال: مُحَمَّد بن سَعِيد بن عَبْد العَزِيز، ويقال: ابن أَبي عُتْبَة، ويقال: ابنُ أَبي قَيْس، ويقال: ابن أَبي حَسّان، ويقال: ابن الطَّبَرِيّ، ويقال غير ذلك في نسبه، أبو عَبْدِ الرَّحْمٰن، ويقال: أبو عَبْدِ اللَّه، ويقال: أبو قَيْسٍ الشَّامِي الدِّمَشْقِي، ويقال: [سن الأَزْدِيّ] (ت ق).

روى عن: عبد الرحمن بن غنم من وجه ضعيف، وعبادة بن نسي، وربيعة بن يزيد صالح بن جبير الشامي، ونافع مولى ابن عمر، وسليمان بن موسى، وعروة بن رويم، والزهري، ومكحول، وآخرين.

روى عن: ابن عجلان، والثوري، وسعيد بن أبي هلال، والحسن بن حي، وبكر بن خنيس، والأبيض بن الأغر، ومروان بن معاوية، ويحيى بن سعيد الأموي، وأبو بكر بن ع ياش، وأبو معاوية الضرير، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وغيرهم.

قال عبد اللَّه بن أحمد عن أبيه: قتله أبو جعفر المنصور في الزندقة حديثه حديث موضوع.

وفقال أبو داود عن أحمد: عمداً كان يضع.

وقال الدوري عن ابن معين: منكر الحديث، وليس كما قالوا إنه صلب في الزندقة.

وقال البخاري: ترك حديثه.

وقال النسائي: الكذابون المعروفون بوضع الحديث أربعة: إبراهيم بن أبي يحيى بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومقاتل بخراسان، ومحمد بن سعيد بالشام.

وقال دحيم: سمعت خالد بن يزيد الأزرق يقول: سمعت محمد بن سعيد الأردني يقول: إذا كان الـ كلام حسناً لم أبال أن أجعل له إسناداً.

وقال العقيلي: يغيرون اسمه إذا حدثوا عنه مروان بن معاوية يقول: محمد بن حسان، ومحمد بن أبي قيس، ومحمد بن أبي زينب، وابن زكرياء، وابن أبي الحسن، وبعضهم يقول عن أبـ ـي ع بد الرحمن الشامي ويقولون: محمد بن حسان الطبري وربما قالوا: عبد اللَّه وعبد الرحمن وعبد الكر يم وغير ذلك على معنى التعبيد لله وينسبونه إلى جده، ويكونون الجد حتى يتسع الأمر جداً في هذا، وبلغني عن بعض أصحاب الحديث أنه قال: يقلب اسمه على نحو مائة اسم وما أبعد أن يكون كما قال.

وقال عبد الغني بن سعيد المصري نحو ذلك، وزاد: وهو محمد الذي نسبه المحاربي إلى ولاء بني هشام، وهو محمد الطبري، وهو محمد الأردني، وهو محمد بن سعيد الأسدي الذي روى عنه سعيد بن أبي هلال، ولو قال قائل: إنه أبو عبد اللَّه محمد الأسدي الذي يروي عن وابصة بن معبد، وعنه محمد بن صالح لما دفعت ذلك وقال عبد الغني: وقال العقيلي: إنه عبد الرحمن بن أبي شميلة وهو محمد بن سعيد المصلوب، وإن قولهم عبد الرحمن بن أبي شميلة أحد الأسامي التي غيّر بها ا سمه وما صنع شيئاً، وأنا أقول: إن عبد الرحمن بن أبي شميلة غيره، وإنه رجل من الأنصار من أهل قباء، حدث عنه مروان بن معاوية، وحماد بن زيد، وحماد بن زيد لا يدلس ولا ينقل إسماً إلى اسم والله أعلم.

قلت: وقال ابن نمير: وذكرت له رواية الكوفيين عنه فقال: لم يعرفوه وإنما العيب على الشاميين الذين عرفوه ثم رووا عن هذا العدو لله كذا يضع الحديث.

وقال ابن عقدة: سمعت أبا طالب بن سوادة يقول: قلب أهل الشام اسمه على مائة كذا وكذا أسماء قد جمعتها في كتاب. وقال ابن القطان: من جملة ما قلبوه محمد بن أبي سهل ونقل ذلك عن أبي حاتم. وقال أبو مسهر: هو من كذابي الأردن. وقال عمرو بن علي: حدث بأحاديث موضوعة. وقال ابن رشدين: سألت أحمد بن صالح المصري عنه؟ فقال: زنديق، ضربت عنقه، وضع أربعة آلاف حد يث عند هؤلاء الحمقى فاحذروها.

وقال النسائي أيضاً، والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث، لا يحل ذكره إلا على وجه القدح فيه. وقال أبو أحمد الحاكم: كان يضع الحديث، صلب على الزندقة. وقال الجوزجاني: هو مكشوف الأمر، هالك. وقال الحاكم: هو ساقط لا خلاف بين أهل النقل فيه.

(٦٦٨٦) ـــ (ت، ق) محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي ، الشامي ، المصلوب، ويقال له: ابن سعد بن عبد العزيز، أو ابن أبي عتبة، أو ابن أبي قيس، أو ابن أبي حسان، ويقال له ابن الطبري، أبو عبد الرحمن ، وأبو عبد الله ، أبو قيس ، وقد ينسب لجده، قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى، كذبوه. وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة الاف حديث. وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه، من السادسة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٧٨

٤٦٠٣ (٧٥٩٨) —

محمد بن سعيد (بن حسان بن قيس الأسَدِي الشّامي)(٣) المَصْلُوب: هو ابن أبي زينب، وابن زكريا، وابن أبي الحسن، وابن حسّان:

دَلّسوه، عن مكحول، وعنه الثوري.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٦٤

١٠٢٨ ـــ «المصلوب» محمد بن سعيد بن حسّان. المصلوب وقد دنّسوه ألواناً كثيرة كيلاً يُعرَف وهو محمد بن أبي قيس وهو محمد الطبري وهو القرشي وهو الأزدي وهو الدمشقي وهو ابن الطبري، قتله أبو جعفر المنصور في الزندقة مصلوباً سنة خمسين ومائة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

- محمد بن سعيد بن حسّان بن قَيس - ويقال: ابن أبي قيس -

ويقال: محمد بن حسَّان، ويقال: ابن أبي حسّان، أبو عبد الرَّحْمن -
وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو قيس - الأسدي، ويقال: مولى بني هاشم الأزدي،
ويقال الدمشقي، ويقال: ابن الطبري، المصلوب
من أصحاب مكحول.

روى عن عُبادة بن نُسَيّ، وإسماعيل بن عبيد الله، ونافع، ومكحول، وصالح بن جُبير، وسليمان ابن موسى، وعروة بن رُوَيم، والزهري، وعبد الرَّحْمن بن غنم، وربيعة بن يزيد.

روى عنه: مروان بن معاوية، وأبو معاوية الضرير، وسعيد بن أبي هلال، وحفص بن عُمَر بن ميمون، وسفيان الثوري، والأبيض بن الأغرّ، ومحمد بن عجلان، وعبد الرَّحْمن بن سليمان الرازي، وعبد الرَّحْمن بن محمد المحاربي، وبكر بن خُنَيس، وخالد بن يزيد الأزرق، والحسن بن صالح بن حيّ، وأبو بكر بن عيّاش.

وقدم دمشق على يزيد بن الوليد.

أَخبَرَنا أبو الوفاء [عبد الواحد] بن حمد، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو العبّاس بن قُتيبة، حدَّثنا حرملة، أنبأنا ابن وهب، أخبرني عَمرو أنّ سعيد بن أبي هلال حدَّثه عن محمد بن سعيد، عن عُبادة بن نُسيّ، عن أوس بن أوس الثقفي، عن النبي(صلى الله عليه وسلم) أنه قال: "من اغتسل وغسل رأسه يوم الجمعة، ثم راح وابتكر ثم دنا وأنصت واستمع، كان له بعدد كلّ خطوة يخطوها كأجر قيام سنة وصيام سنة".

أَخبَرَتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو يعلى، حدثنا أبو الحارث سُرَيج بن يونس، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن أبي قيس، عن سليمان بن موسى، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عبّاس، حدثني أبو رزين العقيلي، قال: قال لي النبي(صلى الله عليه وسلم): "لأشربنّ أنا وأنت من لبن لم يتغير لونه" قلت: كيف يحيي الله الموتى قال: "أما مررت بأرض مجدبة، ثم مررت بها مخصبة، ثم مررت بها مجدبة، ثم مررت بها مخصبة " قلت: بلى، قال: "كذلك النشور"، قال: قلت: كيف لي بأن أعلم أنّي مؤمن قال: "ليس أحد من هذه الأمة - قال ابن أبي

قيس: أو قال: من أمّتي – عمل حسنة وعلم أنّها حسنة، وأن الله جازيه بها خيراً، أو عمل سيئة، وعلم أنّها سيئة وأنّ الله جازيه بها سوءاً أو يغفرها، إلاّ مؤمن".

كذا قال، والمصلوب.

يورواه سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن أبي رزين مرس، لم يذكر فيه مجاهداً ولا ابن عبّاس.

أَخبَرَناه أبو علي الحدّاد في كتابه، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنبأنا أبو نُعيم الحافظ. ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب – لفظاً – أنبأنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهّاب القرشي، قالا: حدّثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثنا أبو مسهر، ويحيى بن صالح، قالا: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان ابن موسى، عن أبي رزين قال: قلت: يا رسول الله كيف أعلم أنّي مؤمن قال: "ما من أحد من هذه الأمة يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأنّ الله – وفي حديث الخطيب: ويعلم أن الله – جازيه بها خيراً منها، ويعمل سيئة فيعلم أنّها سيئة، ويستغفر الله ويعلم أنّه لا يغفر الذنوب إلاّ الله إلاّ وهو مؤمن".

أَنبَأَنا أبو علي، وحدثني أبو مسعود عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أبو مسهر، ويحيى، قالا: حدّثنا سعيد، عن سليمان، عن أبي رزين قال: أتيتُ رسول الله(صلى الله عليه وسلم) فقلت: يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى قال: "أما أتيت على أرض من أرضك مجدبة " قلت: بلى، قال: "ثم أتيتَ عليها مخصبة " قلت: بلى، قال ذلك ثلاثاً، كلّ ذلك أقول: بلى، قال: "كذلك النشور".

وهكذا رواه الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز.

أَخبَرَناه أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين بن الفرّاء، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد – يعني – ابن مسلم، عن سعيد – هو ابن عبد العزيز – عن سليمان بن موسى، عن أبي رزين العقيلي قال: لأشربنّ أنا ورسول الله(صلى الله عليه وسلم) من لبن لم يتغيّر طعمه، فأتيت رسول الله(صلى الله عليه وسلم) فقلت: يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى فقال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): "هل

أتيتَ على أرض من أرض قومك مجدبة " قال: بلى، قال: "ثم أتيتَ عليها مخصبة " قـلل: بلى، قال: "ثم أتيتَ عليها مجدبة " قال: بلى، قال: "ثم أتيت عليها مخصبة " قال: بلــى، قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): "كذلك النشور" قال: قلت: يا رســـول الله مــا الإيمان قال: "أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، ويكون الله ورسوله أحبّ ممّا سواهما، ويكون أن تُحرق بالنار أحبّ إليك من أن تشرك بالله، وتحب غير ذي نسب لا تحبّه إلاّ لله، فـــإذا فعلتَ ذلك فقد دخل حبّ الإيمان في قلبك، كما دخل قلب الظمآن حبّ الماء في اليـــوم القائظ" قال: يا رسول الله فكيف لي أن أعلم أنّي مؤمن قال: "ما من أمّتي – أو قال: من هذه الأمّة – عبد يعمل حسنة فيعلم أنّها حسنة وأنّ الله جازيه بها خيراً، ولا يعمل ســـيئة فيستغفر الله ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلاّ الله إلاّ وهو مؤمن".

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بــن يوســف، أنبأنا أبو أحمد، حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري.

وأَخْبَرَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصرنا المبارك بن عبد الجـــبّار، ومحمد بن علي – واللفظ له – قالا: أنبأنا أبو أحمد الواسطي، أنبأنا أبو بكر الشـــيرازي، أنبأنا أبو الحسن بن سهل المقرىء، أنبأنا البخاري قال: محمد بن سعيد الشامي، ويقال: ابن أبي قيس، ويقال: ابن الطبري، ويقال: ابن حسّان، أبو عبد الرّحْمن كان صُلبَ، مـــتروك الحديث، قُتل في الزندقة، قال المقرىء عن سعيد – يعني – ابن أبي أيّوب عن ابن عجــلان، عن محمد بن سعيد الشامي، ويقال: ابن أبي قيس بن حسان بن قيس، وروى عبد الـــرزاق عن ابن جريج، عن عُمَر بن محمد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن محمد بن سعيد الأســـدي، عن أوس بن أوس، عن النبي(صلى الله عليه وسلم)في غُسل الجمعة، انتهت رواية الجنيدي.

زاد ابن سهل: قال البخاري: وقال بعضهم: أبو عبد الله، وقال بعضهم: عن ابن عجـــلان عن ابن المصفى، عن عبد الرّحْمن بن امرىء القيس، عن محمد الطبري، عن النبي(صلى الله عليه وسلم) في غسل يوم الجمعة.

أَخْبَرَنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو البَركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن أبي

جعفر القطيعي، حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني - بمكة - حدثنا محمد بـــن عَمرو بن موسى العقيلي، قال: محمد بن سعيد المصلوب يغيّرون اسمه إذا حدّثــــوا عنــه، فمروان الفزاري يقول: محمد بن حسان، ومحمد بن أبي قيس، ويقول: محمد بن أبي زينـب، و [يقول] محمد بن أبي زكريا، ويقول: محمد بن أبي الحسن، وقال ابن عجـــلان وعبـد الرحيم بن سُليمان: محمد بن سعيد بن حسّان بن قيس، وبعضهم يقول: عـــن أبي عبـد الرّحْمن الشامي، ولا يسمّيه، ويقولون: محمد بن حسّان الطبري - زاد الشامي: قال أبــو جعفر: وربما قالوا: عبد الله، وعبد الرّحْمن، وعبد الكريم، وغير ذلك على معنى التعبيد لله، وينسبونه إلى جدّه، ويكنّون منه الجد حتى يتسع الأمر جداً في هذا، وقد بلغني عن بعـــض أصحاب الحديث، أنه قال: يقلّب اسمه على نحو مائة اسم، وما أبعد أن يكون كما قـلل، ثم اتفقا وقالا: هذا كلّه محمد بن سعيد المصلوب.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبــو علي - إجازة - .

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن سعيد الشامي، ويقال: محمد بن أبي قيس، وهو أبو قيس الدمشقي، ويقال: أبو عبد الرّحْمن، ويقال: أبــو عبد الله، ويقال: [محمد بن أبي حسّان، ويقال: محمد بن حسّان، ويقال: [محمـــد الأردني، ويقال: محمد الشامي، ويقال]: محمد الدمشقي، وهو محمد بن سعيد من أهل الأردن، روى عن عُبادة بن نُسيّ، روى عنه أبو بكر بن عيّاش، وأبو معاوية الضرير، سمعت أبي يقـــول ذلك.

وأخرج البخاري اسماً على حدة: محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الذي روى عنه عبـــد الرزاق، عن ابن جريج، عن يحيى بن محمد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن ســـعيد الأسدي، عن أوس بن أوس في الغسل يوم الجمعة، سمعت أبي يقول ذلك، محمد بن ســعيد هذا هو الشامي المتروك الحديث، روى هذا الحديث بعينه عَمرو بن الحارث، عن سعيد بـن أبي هلال، عن محمد بن سعيد، عن عُبادة بن نُسيّ، عن أوس بـــن أوس الثقفـــي، عـــن النبي(صلى الله عليه وسلم) في الغُسل يوم الجمعة، فعلمنا أنه هو الشامي المتروك الحديث.

وأخرج البخاري في موضع آخر: محمد بن سعيد عن عبد الله بن ضَمرة الهمداني، روى عنه عَمْرو بن المهاجر، سمعت أبي يقول: محمد بن سعيد هذا هو الشامي الأردني عندي.

وأخرج البخاري في موضع آخر: محمد بن أبي سهل، روى عن مكحول، روى عنه أبـــو بكر بن عيّاش، سمعت أبي يقول: هو عندي محمد بن سعيد الشامي، وسمعت أبي يقـــول: روى المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن محمد بن سعيد بن حسَّان بـن قيس الشامي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العبّاس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو ســـعيد بـــن حمدون، أنبأنا مكي قال: سمعت مسلماً يقول: أبو عبد الرَّحْمن مُحَمّد بن سعيد ويقـــال: ابن حسّان، ويقال: ابن أبي قيس، متروك الحديث، يقال: صُلبَ في الزندقة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيـب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله محمد بن سعيد وقيل: ابن سعد بن حسّان بن قيس، وقيل: ابن أبي قيس، وقيل: كنيته أبـــو عبـــد الرَّحْمن، شامي غير ثقة ولا مأمون.

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويـــه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله ويقال: أبو عبد الرَّحْمن محمد بن سعيد ويقـــال: ابن عبد العزيز، ويقال: ابن أبي عتبة، ويقال: ابن أبي قيس، ويقال: ابن الطبري، ويقال: ابن حسّان الأردني الشامي، عن أوس بن أوس الثقفي، وعُبادة بن نُسيّ، صُلـــب في الزندقـــة، وكان يضع الحديث، روى عنه سعيد بن أبي هلال، ومحمد بن عجلان.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي زكريا البخاري. وأخبرنا أبو القاسم بن السوســـي، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يونس، أنبأنا أبو زكريا. ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن ســـلامة، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا رشأ بن نظيف، قالا: حدثنا عبد الغني بن سعيد قـــال في بـــاب الأردني: محمد بن سعيد المصلوب الأردني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة، حدثني معن بن الوليد، والوليد بن عتبة، قالا: حدَّثنا الوليد بـــن

مسلم قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: كان محمد بن سعيد من فراض أصحـــــاب مكحول.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنبأنا أبو العلاء محمـــد بـــن علي، أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضل، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثني مروان قال: كان محمد بن سعيد يقدم أيام مكحول دمشـــق فيقــول الناس: هذا فقيه أهل الأردن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بـــن يوســف، أنبأنا أبو أحمد، حدثنا أحمد بن علي، أنبأنا الليث بن عبدة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن الطبري ليس به بأس.

[قال ابن عساكر:] لم يتابع على تزكيته.

أَخْبَرَنا أبو محمد المزكي، حدثنا أبو محمد التميمي، أنبأنا أبو محمد العدل، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة قال: حدثت أحمد بن حنبل بما أخبرني عبد الرّحْمن بن إبراهيم أنه سمـــع محمد ابن سعيد يقول: إنّي لأسمع الكلمة الحسنة فلا أرى بأساً أن أنشـــيء لهـــا إســـناداً، فتعجّب لذلك.

كذا كان في سماعنا، وكان في نسخة عتيقة من رواية الهَرَوي عن أبي زرعة بعد قوله: ابـــن إبراهيم، وقبل قوله: إنه سمع عن أبي محمود بن خالد، ولا بدّ منه، وهو خالد بن أبي خـــلد، وهو خالد بن يزيد الأزرق، والد محمود بن خالد، وقد أخرج هذه الحكاية بعينها سعيد بن عَمرو البردعي عن أبي زرعة، وأبي حاتم الرازيين، وأبي زرعة الدمشقي، ثلاثتهم عن دُحيم. ورواها ابن أبي حاتم، عن أبي زُرعة، عن دُحيم قال: سمعت خالد بن يزيد الأزرق يقـــول: سمعت محمد بن سعيد.

ح وأَخْبَرَنا بها على الصواب: أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا أبو القاسم السهمي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا أحمد بن محمد المروزي، حدثنا دُحيم، حدثنا خالد بن أبي خالد قال: سمعت محمد بن سعيد يقـــول: إذا كان الكلام حسناً لم أبال أن أجعل له إسناداً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الرّحْمن بن إبراهيم، حدثنا خالد الأزرق، سمع محمد بن سعيد يقول: إنّي لأسمع الكلمة الحسنة فلا أرى بأساً أن أجعل لها إسناداً.

وقد رويت هذه الحكاية أيضاً عن أبي زرعة بإسناد آخر.

أَخْبَرَنا بها أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العقيلي، حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا مخمد بن خالد، عن أبيه قال: سمعت محمد بن سعيد يقول: لا بأس إذا كان كلاماً حسناً أن نضع له إسناداً.

[قال ابن عساكر:] الصواب محمود بن خالد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبوالقاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة، [بن يوسف] أنبأنا أبو أحمد، حدثنا أحمد بن علي بن الحسن، وحذيفة بن الحسن، قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم أبو أميّة، حدثنا أبو مسهر، حدثنا عيسى بن يونس قال: دخل سفيان الثوري على محمد بن سعيد بن [أبي] قيس الأزدي فاحتبس عنده هنيهة ثم خرج إلينا فقال: إنه كذّاب.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن المجهز، أنبأنا يوسف، أنبأنا العقيلي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثني أبو مسهر، حدثنا عيسى بن يونس قال: قدم علينا محمد بن سعيد العراق فقال لنا سفيان الثوري: دعوني حتى أخبر لكم الرجل، فدخل عليه ثم خرج إلينا فقال: الرجل كذّاب.

قال: وأنبأنا العقيلي، حدثنا محمد بن إسماعيل - يعني - الصايغ، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد بن داود الحرّاني قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: قدم علينا رجل من أهل الشام قد سمّاه عيسى، فسمعنا منه علماً كثيراً، فخرج علينا سفيان ذات يوم من عنده، ونحن على الباب، وبيده كتاب قد سمعه منه فقال: خرّقوا، قال: فخرّق كتابه وخرّقنا ما سمعنا منه.

قال: وأنبأنا العقيلي، حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي، حدثنا أحمد بن عبد الله ابن بشير المروزي، حدثنا سفيان بن عبد الملك قال: سمعت ابن المبارك يقول: محمد بن

سعيد أكره حديثه.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد التميمي، أنبأنا أبـــو الميمون، حدثنا أبو زرعة، أخبرني أحمد بن حنبل أن محمد بن سعيد كان كذّاباً.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الحموي، أنبأنا محمد بن أحمد، أنبأنا أبو يعقوب الصيدلاني، حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول. ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا الإسماعيلي، أنبأنا السهمي، أنبأنا ابن عـــدي، حدثنا ابن حمّاد، حدثني عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: محمد بن سعيد قتله أبو جعفـــر في الزندقة، حديثه حديث موضوع.

أَخْبَرَنا أبو البركات، [الأنماطي] أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أحمد، أنبأنا الصيدلاني، حدثنا العُقيلي، حدثنا محمد بن أبي عتاب المؤدّب، حدثنا أبو داود قال: سمعت أحمد بن حنبل وذُكر لـــــه محمد ابن سعيد، فقال: عمداً كان يضع.

أَنْبَأَنا أبو جعفر بن أبي علي، أنبأنا الصفّار، أنبأنا ابن منجويه، أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال: سمعت علي بن سعيد النسوي يقول: سُئل أحمد بن حنبل عن الوضوء مرة مرة فقال: لا بأس به إذا أسبغ، فقلت له: حديث معاذ في تعيين الوضوء مرة مرة، فلـــم يعرفه، قال: من رواه فقلت: ابن لَهيعة عن عبد الرّحْمن بن زياد، عن عقبة بــــن حُميـــد الضّبّي، فجعل يتعجب ويقول: أخاف أن يكون هذا مثل محمد بن سعيد الذي روى قصـــة المنديل عن النبي(صلى الله عليه وسلم)، فقلت له وسألته عن محمد بن سعيد فقال: كـــــان زنديقاً، قُتل على الزندقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة [بن يوســـف]، أنبأنا أبو أحمد، حدثنا محمد بن خلف، حدثني أبو العباس القُرَشي قال: سمعت علـــي بــــن المديني يقول: محمد بن الحسن هو محمد بن سعيد قتل على الزندقة، وصُلب، وكان مـــروان بن معاوية يدلّسه، فيقول: محمد بن أبي قيس حتى نهيته عنه.

قال: وأَنْبَأَنا أبو أحمد قال: وقال عَمرو بن علي: ومحمد بن سعيد الأزدي المصلوب صاحب عُبادة بن نُسي، يحدّث بأحايث موضوعة.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبـــو علي - إجازة - . ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، حدثنـــا محمد بن إبراهيم، حدثنا عَمرو بن علي أن محمد بن ســـعيد الأردني يحـــدث بأحـــاديث موضوعة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خَيرون، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنـــا أبو بكر البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضل بن غسّان الغلابي، حدثنا أبي قـــال: وروى مروان عن محمد ابن أبي قيس، شامي وليس بثقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة، [بن يوســـف] أنبأنا أبو أحمد قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال السعدي: محمد بن سعيد بن أبي قيس.

ح وأَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الوهاب بن جعفـــر، أنبأنا عبد الجبّار بن عبد الصمد، أنبأنا القاسم بن عيسى، حدثنا إبراهيـــم بـــن يعقـــوب السعدي قال: محمد ابن سعيد الذي يُقال له ابن أبي قيس مكشوف الأمر، هلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

ح وحدثني أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين، قالا: أنبأنا أبـــو بكـــر البرقاني، أنبأنا حمزة بن محمد بن علي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب، حدثنا محمد بـــن إسماعيل قال: محمد بن سعيد الشامي، ويقال: ابن أبي قيس، ويقال: ابن الطبري، ويقـــال: ابن حسّان أبو عبد الرّحْمن قُتل في الزندقة وصُلب، متروك.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله، أنبأنا أبو عامر محمود بن القاسم، وأبو نصر عبـــد العزيز ابن محمد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا: أنبأنا عبد الجبّار بن محمد بن عبـــد الله، أنبأنا محمد ابن أحمد بن محبوب، أنبأنا أبو عيسى الترمذي قال: سمعـــت محمـــد بـــن إسماعيل يقول: محمد بن سعيد الشامي هو ابن أبي قيس، وهو محمد بن حسّان، وقد تـــرك حديثه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنـــا أبو أحمد قال: قال النسائي: محمد بن سعيد الشامي، متروك الحديث.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، وأبو يعلى البزاز قالا: أنبأنا أبو الفرج الاسفراييني أنبأنا علي بن منير ابن أحمد، أنبأنا الحسن بن رشيق، حدثنا أبو عبد الرّحْمن النسائي قال: محمد بن سعيد الشامي متروك الحديث، والكذّابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله(صلى الله عليه وسلم) أربعة: ابن أبي يحيى بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومقاتل بن سليمان بخراسان، ومحمد بن سعيد بالشام، يعرف بالمصلوب.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان جد أبي عبد الله محمد بن علي، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنبأنا محمد بن محمد بن محمد بن داود بن عيسى، حدثنا عبد الرّحْمن بن يوسف بن سعيد قال: محمّد بن سعيد صلب في الزندقة.

أَخْبَرَنا أبو محمد طاهر بن سهل، حدثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني علي بن أبي الحسين الدقاق قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن سواد: أبا طالب يقول: قلب أهل الشام اسم محمد بن سعيد الزنديق على مئة اسم وكذا وكذا اسماً قد جمعتها في كتاب، وهو الذي أفسد كثيراً من حديثهم. قال أبو العباس بن سعيد: محمد بن سعيد الأسدي أبو عبد الله الشامي، ويقال: أبو عبد الرّحْمن المصلوب في الزندقة. وقال عبد الرحيم يعني بن سليمان: محمد بن غانم. وقال أبو معاوية: أبو قيس محمد بن الرّحْمن، وربما قال: عبد الرحيم محمد بن أبي قيس، ويقال: الربضي، ويقال: الطبري، ويقال: محمد بن حسان، ويقال: محمد بن عبد الرّحْمن. روى عنه الثوري، والحسن بن صالح. وقال ابن المقرىء: عن سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان عن محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، وهو هذا أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو نصر بن الجبان إجازة، أنبأنا أحمد ابن القاسم الميانجي إجازة، حدثنا محمد بن طاهر بن النجم، أنبأنا سعيد بن عمرو البردعي، قال: قال أبو حاتم: قلت لأحمد بن يونس، وقد أخرج إلينا كتاباً عن أبي بكر بن عياش عنه: هذا صلب في الزندقة، فغضب، وقال: أبو بكر يحدث عن الزنادقة، وجعل يقرأ أحاديثه على جرد منه.

حدثنا أبو بكر عن محمد بن سعيد قال: وقال لي أبو حاتم بأن محمداً هذا صلب في الزندقة،

والناس يخوضون بالرواية عنه فيقلبون اسمه حتى لا يفطن له، مروان بن محمد يسميه: محمد بن أبي قيس، وعبد السلام بن حرب يقول: محمد بن حسان، ومنهم من يقول: أبو عبد الله الشامي، ومنهم من يقول: أبو عبد الرَّحْمن الأردني والشامي والدمشقي وهو من أهل الأردن متروك الحديث.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن ظاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن بن السقا، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن سعيد الشامي منكر الحديث، وليس كما قال، صلب في الزندقة ولكنه منكر الحديث وله أخ يقال له: عبد الرحيم بن سعيد الأبرص، وقد سمعنا منه ببغداد، وكان يروي عن الزهري. قال يحيى: وقد سمع مروان بن معاوية من محمد بن سعيد هذا قال: لا، أخبرني رجل من أهل الشام أن محمد بن أبي قيس ليس هو محمد بن سعيد، وهو رجل آخر.

أنبأنا أبو الحسن القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا: أنبأنا ابن منده، أنبأنا حمد إجازة.

ح قال وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي قالا: أَنْبَأَنا ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: محمد بن سعيد الشامي متروك الحديث، قتل في الزندقة، وصلب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب قال: ومحمد بن سعيد ورشدين بن سعد، ووزير بن عبد الله، وذكر غيرهم، لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، وأبو تمام علي بن محمد في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز، أنبأنا أبو بكر البرقاني إجازة قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني: من المتروكين محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب، شامي، عن عبادة بن نسي، والزهري وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر – زاد ابن بطريق: متروك .

أَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قال: سمعت الدارقطني يقول: محمد بن سعيد أبو عبد الرَّحْمن قتل في الزندقة

يعرف بالمصلوب، يحدث عن ربيعة بن يزيد الدمشقي.

أَنْبَأَنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد قالا: قال لناأبو نعيم: محمد بن سعيد بن أبي قيس شامي يعرف بالمصلوب، قتل في الزندقة، قد كان يروي المعضلات عن الأثبات، وكان دحيم يروي عنه أنه كان يقول: إني لا أبالي إذا سمعت كلمة حسنة أن أنشيء لها إسناداً، كان ابن عجلان يحدث عنه، فيقول: حدثني محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، وكان سعيد بن أبي هلال يقول إذا روى عنه: محمد بن سعيد الأسدي، ويقال له: أبو عبد الرَّحْمن الشامي، ويقال له: محمد الطبري، نسب إلى طبرية وهو ساقط بلا خلاف بين أهل النقل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة، أنبأنا أبو أحمد قال: وقال أبو مسهر: وقتله - يعني محمد المصلوب - أبو جعفر في الزندقة. وبلغني أن أبا جعفر المنصور صلبه لوضعه الحديث على رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، وقال أحمد بن حنبل: بكر بن خنيس ليس به بأس إنما روى عن رجل صلب، يقال له: أبو عبد الرَّحْمن الدمشقي واسمه محمد بن سعيد.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٥٦ رقم الصفحة: ٥١

محمد بن سعيد بن أبي قيس أبو عبدالرحمن الأردني شامي

٢١٠ ـــ محمد ابن سعيد ابن أبي قيس الأردني، شامي يعرف بالمصلوب، قتل في الزندقة، كان يروي المعضلات عن الأثبات، وكان دحيم يروي عنه أنه كان يقول: إني لا أبالي إذا سمعت كلمة حسنة أن أنشيء لها إسنادا كان ابن عجلان يحدث عنه فيقول: حدثني محمد ابن سعيد ابن حسان ابن قيس، وكان سعيد ابن أبي هلال يقول إذا روى عنه: حدثني محمد ابن سعيد الأسدي ويقال له أبو عبد الرحمن الشامي، ويقال له: محمد الطبري ينسب إلى طبرية هو ساقط بلا خلاف بين أهل النقل.

اسم الكتاب: ضعفاء الأصبهاني رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٣٧

محمد بن سعيد المصلوب شامي

١٦٢٥ ـــــ محمد ابن سعيد المصلوب (شامي) حدثني آدم، قال: سمعت البخاري، قـــال: محمد ابن سعيد الشامي المصلوب كان صلب في الزندقة متروك الحديث. حدثنا علي ابـــن عبد العزيز، حدثنا سليمان ابن أحمد، حدثني أبو مسهر، حدثنا عيسى ابن يونس، قال: قدم علينا محمد ابن سعيد العراق، فقال لنا سفيان الثوري: دعوني حتى أخبر لكم الرجل فدخـل عليه، ثم خرج إلينا، فقال: الرجل كذاب. حدثنا محمد، حدثنا الحسن، حدثنا محمد ابـــن داود الحراني، قال: سمعت عيسى ابن يونس، يقول: قدم علينا رجل من أهل الشام قد سمـاه عيسى فسمعنا منه علما كثيرا فخرج علينا سفيان ذات يوم من عنده، ونحن على البـــاب، وبيده كتاب قد سمعه منه فقال: خرقوه، قال: فخرق كتابه وخرقنا ما سمعنا منه. حدثنـــا أحمد ابن محمد ابن صدقة، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا محمد ابن خالد، عـــن أبيـــه، قال: سمعت محمد ابن سعيد، يقول لا بأس إذا كان كلام حسن أن يضع له إسنادا. حدثنـا عبد الله ابن محمد ابن سعدويه المروزي، حدثنا أحمد ابن عبد الله ابن بشير المروزي، حدثنـا سفيان ابن عبد الملك، قال: سمعت ابن المبارك، يقول: محمد ابن سعيد أكره حديثه. حدثنـا عبد الله ابن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: محمد ابن سعيد قتله ابن جعفر في الزندقة، حديثه موضوع. حدثنا محمد، حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى، قال: محمد ابن سعيد الشامي منكر الحديث، وليس كما قالوا: صلب في الزندقة ولكنه منكر الحديث. حدثنا محمد ابن ســعيد ابن بلج، قال: سمعت عبد الرحمن ابن الحكم ابن بشير ابن سلمان، يقول: سألت زافر عـــن حديث معاذ الذي يرويه محمد ابن سعيد أبو عبد الرحمن، عن عبادة ابن نسي، عن عبـــد الرحمن ابن غنم، عن معاذ، قال: زافر: هذا حديث رجل نهيت عن حديثه، قال أبو عبد الله صلبه أبو جعفر وهم يغيرون اسمه إذا حدثوا عنه فمروان الفزاري يقول: محمد ابن حســان، ويقول أيضا: ومحمد ابن أبي قيس، ويقول: محمد ابن أبي زينب، ويقول: محمـــد ابـــن أبي زكريا، ويقول محمد ابن أبي الحسن. وقال ابن عجلان، وعبد الرحمن ابن سليمان محمد ابن سعيد ابن حسان ابن قيس، وبعضهم يقول عن أبي عبد الرحمـــن الشـــامي، ولا يســـميه ويقولون: محمد ابن حسان الطبري، وربما قالوا: عبد الله وعبد الرحمن، وعبد الكريم، وغـير

ذلك، على معنى التعبيد وينسبونه إلى جده ويكنون فيه إلى وحى يتسع الأمر جدا في هــذا. وقد بلغني عن بعض أصحاب الحديث، أنه قال: يقلب اسمه على نحو من مائة اسم، ومــــا أبعد أن يكون كما قال، وهذا كله محمد ابن سعيد المصلوب. حدثنا محمد ابن أبي عتــاب، حدثنا أبو داود، قال: سمعت أحمد ابن حنبل، وذكرت له محمد ابن سعيد، فقال، عمــــدا كان يضع.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٧٠

محمد بن سعيد الشامي ٥٢٠ ـــ محمد ابن سعيد الشامي : متروك الحديث.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٣٠.

(٦٦٦) ـــ محمد بن سعيد (ت ق) المصلوب.

شامي من أهل دمشق هالك اتهم بالزندقة فصُلب والله أعلم. وقد غيَّروا اسمه ســــتراً لـــه وتدليساً لضعفه فقيل محمد بن حسان فنسب إلى جده، وقيل محمد بن أبي قيس، وقيل محمد بن أبي حسان، وقيل محمد بن أبي سهل، وقيل محمد بن الطبري، وقيل محمد مــــولى بــني هاشم، وقيل محمد الأردني، وقيل محمد الشامي.

وروى سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن محمد بن سعيد بن حسان بن قيس. وقال بعضهم: محمد بن أبي زينب. وقال آخر: محمد بن أبي زكريا. وقال آخر: محمـــد بـــن أبي الحسن. وآخر يقول: عن أبي عبد الرحمن الشامي. ورُبَّما قالوا: عبد الرحمن وعبد الكـــريم وغير ذلك حتى اتسع الخرقُ.

وقال النسائي: محمد بن سعيد. وقيل ابن سعيد بن حسان بن قيس. وقيل ابن أبي قيس أبو

عبد الرحمن.

قال عبد الله بن أحمد بن سوادة: قلبوا اسمه على مائة اسم وزيادة.

قال الذّهبي: قلت: قد أخرجه البُخاري في مواضع بظنه جماعة انتهى.

قال ابن الجوزي في الموضوعات عقيب كلام ابن سوادة: والذي وصل إلينا من تدليسهم تسعة عشر وجهاً فذكرها انتهى.

قال أبو أحمد الحاكم: يضع الحديث. وقال أبو زُرعة الدِّمشقي: محمد بن خالد عن أبيه سمعت محمد بن سعيد يقول: لا بأس إذا كان حديثاً حسناً أن يضع له إسناداً.

وروى الحسن بن شقيق عن النسائي قال: والكذابون المعروفون بوضع الحديث ابن أبي يحيى بالمدينة والواقدي ببغداد ومقاتل بن سليمان بخراسان ومحمد بن سعيد بالشام.

وروى أبو داود عن أحمد بن حنبل قال: عمداً كان يضع الحديث.

اسم الكتاب: الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٣١

محمد بن سعيد المصلوب شامي هالك عن مكحول ونحوه وعنه أبو معاوية وأبو بكر بن عياش كذبه النسائي وقال البخاري ترك حديثه ت ق.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٤١

محمد بن سعيد المصلوب شامي من أهل دمشق، هالك، اتهم بالزندقة، فصلب والله أعلم، وكان من أصحاب مكحول. وروى عن الزهري، وعبادة بن نسي، وجماعة. وعنه ابن عجلان، والثوري، ومروان الفزاري، وأبو معاوية، والمحاربي، وآخرون. وقد غيروا اسمه على وجوه سترا له وتدليسا لضعفه، فقيل: محمد بن حسان فنسب إلى جده. وقيل: محمد بن أبي

قيس. وقيل: محمد بن أبي حسان. وقيل: محمد بن أبي سهل. وقيل: محمد بـــن الطـــبري. وقيل: محمد مولى بني هاشم. وقيل: محمد الاردني. وقيل: محمد الشامي. وروى سعيد بـــن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن محمد بن سعيد بن حسان بن قيس. وقال بعضهم: محمـــد بن أبي زينب. وقال آخر: محمد بن أبي زكريا. وقال آخر: محمد بن أبي الحســـن. وآخـــر يقول: عن أبي عبدالرحمن الشامي، وربما قالوا: عبد الرحمن، وعبد الكريم، وغير ذلك، حتى يتسع الخرق. قال النسائي: محمد بن سعيد – وقيل ابن سعد بن حسان بن قيس. وقيل: ابن أبي قيس أبو عبد الرحمن، غير ثقة ولا مأمون. وقال البخاري: المصلوب يقـــال لـــه ابـــن الطبري. وزعم العقيلى أنه عبدالرحمن بن أبي شميلة، فوهم. وقال أبو أحمد الحاكم: كـــــان يضع الحديث.

وقال أبو زرعة الدمشقي: حدثنا محمد بن خالد، عن أبيه، سمعت محمد بن سعيد يقـــول: لا بأس إذا كان كلاما حسنا أن تضع له إسنادا. وروى عيسى بن يونس، عن الثوري، قـــال: كذاب. وروى أبو زرعة الدمشقي، عن أحمد بن حنبل: كان كذابا. وروى عبد الله بـــن أحمد، عن أبيه، قال: صلبه أبو جعفر على الزندقة. وروى الحسن بن رشيق، عن النســـائي، قال: والكذابون المعروفون بوضع الحديث: ابن أبي يحيى بالمدينة، والواقدى ببغداد، ومقـــاتل بن سليمان بخراسان، ومحمد بن سعيد بالشام. وقال الدارقطني وغـــيره: مـــتروك. وروى عباس، عن يحيى، قال: محمد بن سعيد الشامي منكر الحديث. قال: وليس كما قالوا صلـــب في الزندقة، لكنه منكر الحديث. وروى أبو داود، عن أحمد بن حنبل، قال: عمدا كان يضع الحديث. مروان بن معاوية، حدثنا محمد بن أبي قيس، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن عطـــاء بن يزيد، عن أبي سعيد، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بغلام يســـلخ شاة، فقال: تنح حتى أريك، فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين الجلد واللحـــم قد حسر بها حتى توارت إلى الابط، ثم قال: هكذا فاسلخ، وأصاب ثوب رسول الله صلـــى الله عليه وسلم نفح من دم ومن فرث، فانطلق فصلى بالناس لم يغسل يده ولا ما أصـــــاب ثوبه. قال ابن الجوزى: من دلس كذابا فالاثم له لازم، لانه آثر أن يؤخذ في الشريعة بقـــول باطل، فقد روى عنه بكر بن خنيس، فقال: حدثنا أبو عبد الرحمن الشامي. وروى عنـــــه

يحيى بن سعيد الاموي، فقال: حدثنا محمد بن سعيد بن حسان، وروى عنه سعيد بــن أبي هلال فقال: محمد بن سعيد الاسدي. قلت: هذان لم يدلساه. وقال - مروان بن معاويــة، وعبد الرحمن بن سلمان: محمد بن حسان. قلت: هذان نسباه إلى الجد.

وقال مروان - مرة: حدثنا محمد بن أبي قيس. وقال أبو معاوية: حدثنا أبو قيس الدمشقي.

قال عبد الله بن أحمد بن سوادة: قلبوا اسمه على مائة اسم وزيادة، قد جمعتها في كتــاب.

قلت: وقد أخرجه البخاري في مواضع وظنه جماعة. فأما:

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ١٦٤

محمد بن سعيد بن أبي قيس الأزدي ويقال له بن الطبري ويقال بن حسان ويقال له الطائفي شامي يكنى أبا عبد الرحمن حدثنا احمد بن علي بن الحسين وحذيفة بن الحسن قالا ثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية ثنا أبو مسهر ثنا عيسى بن يونس قال دخل سفيان الثوري على محمــد بن سعيد بن أبي قيس الأزدي فاحتبس عنده هنيهة ثم خرج إلينا فقال إنه كذاب قال أبــو مسهر وقتله أبو جعفر في الزندقة وقال عمرو بن علي ومحمد بن سعيد الأزدي المصلــوب صاحب عبادة بن نسي يحدث بأحاديث موضوعة

حدثنا محمد بن خلف ثنا أحمد بن محمد المروزي ثنا دحيم ثنا خالد بن أبي خالد قال سمعت محمد بن سعيد يقول إذا كان الكلام حسنا لم أبال أن أجعل له إسنادا

حدثنا بن حماد حدثني عبد الله بن أحمد عن أبيه قال محمد بن سعيد قتله أبــو جعفــر في الزندقة حديثه حديث موضوع

حدثنا بن حماد ثنا العباس سمعت يحيى يقول محمد بن سعيد الشامي منكر الحديث وليــس كما قالوا صلب في الزندقة ولكنه منكر الحديث وله أخ يقال له عبد الرحيم بــن ســعيد الأبرص وقد سمعنا منه ببغداد وكان يرّوي عن الزهري قال يحيى وقد سمع مروان بن معاوية من محمد بن سعيد هذا وقد حدث مروان عن محمد بن أبي قيس قلت ليحيى من محمد بــن

أبي قيس هذا هو محمد بن سعيد هذا قال لا أخبرني رجل من أهل الشام أن محمد بـــن أبي قيس ليس هو محمد بن سعيد هو رجل آخر

حدثنا الجنيدي ثنا البخاري قال محمد بن سعيد الشامي يقال له بن أبي قيس ويقـــال بـــن الطبري ويقال بن حسان أبو عبد الرحمن متروك الحديث كان صلب وقتل في الزندقة

قال المقري عن سعيد بن أبي أيوب عن بن عجلان عن محمد بن سعيد بن حسان بن قيـــس وروى عبد الرزاق عن بن جريج عن عمر بن محمد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بـــن سعيد الأسدي عن آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في غسل الجمعة وحدثنا الجنيدي قال البخاري مثله وقال عن أوس بن أوس عن النبي صلى الله عليه وســـلم في الغســـل وقـــال إسحاق بن إبراهيم قتل في الزندقة قد تركوه ويقال أبو عبد الله الأيامي سمعت بن حمـــــاد يقول قال السعدي محمد بن سعيد بن أبي قيس مكشوف الأمر هالك حدثنا عمر بن سعيد بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا عبد الله بن رجاء عن محمد بن سعيد الطائفي عن عطاء بن أبي رياح حدثني يعلى بن صفوان قال قدمت الطائف على عنبسة فذكره حدثنا محمد بن خلف حدثني أبو العباس استقذارها سمعت علي بن المديني يقول محمد بن أبي قيس هو محمد بن سعيد قتل في الزندقة وصلب وكان مروان بن معاوية يدلسه فيقول محمد بن أبي قيـــس حتى نهيته عنه حدثنا أحمد بن علي ثنا الليث بن عبدة سمعت يحيى بن معين يقول محمد بـــن الطبري ليس به بأس وقال النسائي محمد بن سعيد الشامي متروك الحديث حدثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا أيوب الوزان ثنا هارون بن معاوية ثنا محمد بن أبي قيس عن إسماعيل بـن عبيد الله عن عطاء بن يزيد المؤذن قال أخبرنا أبو سعيد الخدري قال كنا مع رســـــول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بغلام يسلخ شاة فقال تنح حتى أريك

فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى تـــوارت إلى الإبط ثم قال هكذا فاسلخ وأصاب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم نفحات مـــن دم ومن فرث الشاة فصلى بالناس لم يغسل يده ولا ما أصاب الدم والفرث في ثوبه حدثنا أحمد بن عامر البرقعيدي ثنا عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم ثنا مروان ها ثنـــا محمد بن أبي قيس عن نافع عن بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر

بالقرآن خشية أن يناله العدو

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا مروان ثنا محمد بن قيس عن عباد بن نسي أخبرنا أبو مريم اليشكري قال سمعت ثوبان مولى النبي عليه السلام وهـــو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ بالتأذين على الصلاة وجبت له الجنـــة حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه ثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية ثنا حفص بن عمر بن ميمـــون ثنا محمد بن سعيد الشامي حدثني عبد الرحمن بن غنم قال سمعت معاذ بن جبل يقول إنـــه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حيض دون ثلاثة أيام ولا حيض فوق عشـــرة أيام فما زاد على ذلك فهي مستحاضة فما زاد تتوضأ لكل صلاة إلى أيام إقرائها ولا نفاس دون فترجعوا ولا نفاس فوق أربعين فإن رأت النفساء الطهر دون الأربعين صامت وصلت ولا يأتيها زوجها إلا بعد الأربعين حدثنا القاسم بن زكريا ثنا سفيان بن وكيع ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن محمد بن سعيد عن أبي سلمة بن نبيه عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجماعة على من سمع الأذان قـــال لنـــا القاسم محمد بن سعيد هذا هو بن رمانة الطائفي حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو بن خـــالد الحمصي ثنا أبي الأخبل قد خالد بن عمرو حدثني عكرمة بن يزيد ثنا الأبيض بن الأغر عن محمد بن سعيد عن نافع عن بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع نخلا مـــن قبل أن ابره فثمن النخل الذي أبر للبائع الا أن يشترط المشتري ومن كان له شرك في عبـــد فاعتق نصيبه ضمن نصيب شركائه بما أساء مشاركتهم والعبد حر من ماله ان كان له مـــن المال ما يبلغ العجلي وبإسناده فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل نفس مسـلمة حرة أو مملوكة صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال فقوم الناس بعد ذلك نصف صاع مـــن بر وكان الصاع من التمر والشعير قال الشيخ ولمحمد بن سعيد غير ما ذكرت وعامة مـــــا يرويه لا يتابع عليه

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٢٠٣

٦٥٥٧ (٦٦٧٩) ــ غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ النَّخَعِيّ: عن الأعمش وغيره . قال أحمد: ترك الناس حديثه. وروى عباس، عن يحيى: ليس بثقة. وقال الجوزجَانيّ: كان فيما سمعت غير واحد يقول: يضع الحديث. وقال البُخَارِي: تركوه، يكنى أبا عبد الرحمن، يعد في الكوفيين. قلتُ: روى عنه بقية، ومحمد بن حمران، ومحمد بن خالد الحنظلي، وبهلول بن حسّان، وعلي بن الجعد، وهو الذي ذكر أبو خيثمة أنه حدث المهدي بخبر: «لا سبق إلا في نَصْلٍ أو حَافِرٍ». زاد فيه: «أو جناح فوصله» ولما قام قال: أشهد أن قفاك قفا كذاب، انتهى. وقال الآجريّ: سألت أبا داود فقال: كذاب. وقال مرة: ليس بثقة، ولا مأمون. وقال يحيى بن معين مرّة: كذاب خبيث. وقال السّاجي: تركوه.

وقال صالح جزرة: كان يضع الحديث، وروى عن غياث قال: كان يكون الحديث الحسن عند الشيخ الذي لا يجوز حديثه، فأتي بالشيخ إلى الأعمش فيسمع الحديث، فأرويه عن الأعمش، (وأطرح) الشيخ سمعه خليفة بن موسى منه. وقال أبو أحمد الحَاكِمُ: متروك الحديث. وقال النَّسَائي في «الجرح والتعديل»: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال ابن عديّ: بين الأمر في الضعف، وأحاديثه كلها شبه الموضوع. وذكره العقيلي، وابن الجَارُودِ، وابن شَاهِين في «الضعفاء».

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٤٩٠

غياث بن إبراهيم أبو عبدالرحمن الكوفي

١٨٩ ـــ غياث ابن إبراهيم، أبو عبد الرحمن الكوفي تركوه. قاله البخاري

اسم الكتاب: ضعفاء الأصبهاني

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٢٧

غياث بن إبراهيم أبو عبدالرحمن كوفي

١٤٨٨ ـــ غياث ابن إبراهيم أبو عبد الرحمن كوفي، حدثناه محمد ابن عثمان ابـــن أبي شيبة قال: سمعت يحيى ابن معين، يقول: وذكر غيلان ابن إبراهيم فقال يحيى: كان ضعيفـــا، حدثنا محمد ابن عيسى حدثنا عباس قال: سمعت يحيى قال: غياث ابن إبراهيم كذاب، ليس في حديثه ثقة ولا مأمونا. حدثني آدم قال: سمعت البخاري قال: غياث ابن إبراهيم تركوه، ومن حديثه ما حدثناه محمد ابن زيد حدثنا سلام ابن سليمان حدثنا غياث ابن إبراهيم عـن أبيه عن طلحة ابن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلّم الأغنياء باتخاذ الغنم، وأمر المساكين باتخاذ الدجاج. وقد تابعه من هو دونه أو مثله.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٤٤١

غياث بن إبراهيم ٤٨٧ ــ غياث ابن إبراهيم كوفي، متروك الحديث.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٢٥

(٥٨٣) ــ غياث بن إبراهيم النخعي . عن الأعمش وغيره.

في مقدمة مسلم ذكره مع غيره ثم قال: ممن اتهم بوضع الأحاديث وتوليد الأخبار انتهى.

وقال الجوزجاني: كان فيما سمعت عن غير واحد يقول: يضع الحديث انتهى.

ونقل ابن الجوزي عن ابن حبّان أنه كان يضع الحديث. وقال ايضاًفي مقدمة الموضوعـــات وهو الذي ذكر[ذك ابن أبي خيثمة] أنه حدّث المهدي بخبر: لا سبق إلا خُـــفٍّ فـــرس، فدسّ فيه أو جناح. فلما قام قال: أشهد أن قفاك قفا كذّاب.

اسم الكتاب: الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٠٧

غياث بن إبراهيم ٢٩٥ ــ غياث ابن إبراهيم: تركوه.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٦

غياث بن إبراهيم النخعي عن الاعمش وغيره. قال أحمد: ترك الناس حديثه. وروى عباس عن يحيى: ليس بثقة. وقال الجوزجاني: كان فيما سمعت غير واحد يقول: يضع الحديث. وقال البخاري: تركوه. يكنى أبا عبدالرحمن. يعد في الكوفيين. قلت: روى عنه بقية، ومحمد بن حمران، ومحمد بن خالد الحنظلي، وبهلول ابن حسان، وعلى بن الجعد، وهو الذي ذكر أبو خيثمة أنه حدث المهدى بخبر: لا سبق إلا في خف، فدس فيه: أو جناح، فوصله. ولما قام قال: أشهد أن قفاك قفا كذاب.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٤٠٧

غياث بن إبراهيم أبو عبد الرحمن يعد في الكوفيين تركوه.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ١٠٨

غياث بن إبراهيم أبو عبد الرحمن النخعي الكوفي: حدث عن إبراهيم بن أبي عبلة وأبي عمرو الأوزاعي وموسى الجهني وعثمان بن عطاء الخراساني ومجالد بن سعيد وغيرهم روى عنه بقية بن الوليد ومحمد بن حمران ومحمد بن خالد الحنظلي يحيى بن إسماعيل الواسطي وبهلول بن حسان الأنباري وعلي بن الجعد الجوهري في آخرين وكان أمير المؤنين المهدي

أقدم غياث بن إبراهيم بغداد فأقام بها مدة. أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق أخبرني جدي قراءة عليه عن أبيه عن غياث بن إبراهيم عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي " .

أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا محمد بن جعفر الرازي حدثنا علي بن الجعد حدثنا غياث بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي قال: سمعت عبد الله بن أم حرام الأنصاري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"أكرموا الخبز فإن الله سخر لكم به بركات السماوات والأرض".

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت أبي يقول: قدم على المهدي بعشرة محدثين فيهما لفرج بن فضالة وغياث بن إبراهيم وغيرهم وكان المهدي يحب الحمام ويشتهيها فادخل عليه غياث بن إبراهيم فقيل له حدث أمير المؤمنين فحدثه بحديث أبي هريرة: " لا سبق إلا في حافر أو نصل " وزاد فيه " أو جناح " فأمر له المهدي بعشرة آلاف قال: فلما قام قال: أشهد أن قفاك قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما استجلبت ذاك أنا فأمر بالحمام فذبحت فما ذكر غياثاً بعد ذلك.

أخبرنا أحمد بن عبد الله المحاملي حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد إملاء حدثنا أبو عبد الله أحمد بن كثير مولى آل العباس حدثني داود بن رشيد قال: دخل غياث بن إبراهيم على المهدي وكان يحب الحمام التي تجيء من البعد قال فحدثه يعني حديثاً رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا سبق إلا في حافر أو خف أو جناح " فأمر له لعشره آلاف درهم فلما قام قال: أشهد أن قفاك قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جناح ولكنه أراد أن يتقرب إلي.

حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله قال: هذا كتاب جدي فقرأت فيه حدثني أبو بكر محمد بن داود النيسابوري حدثنا محمد بن غالب بن

حرب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا غياث بن إبراهيم قال: قال لي المهدي: ما صنعتك؟ قلت: صنعة المفاليس قال: وما صنعة المفاليس؟ قلت: طلب الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا: أخبرنا دعلج بن أحمد حدثنا وفي حديث بن الفضل أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا أبو النذر الكوفي قال: كنا بمكة فقدم عطاء بن عجلان البصري فأخذ في الطواف فجاء غياث بن إبراهيم وكدام بن مسعر بن كدام وآخر قد سماه فجعلوا يكتبون حديث عطاء فإذا مروا بعشرة أحاديث ادخلوا حيدثا من غير حديثه حتى كتبوا أحاديث وهو يطوف قال: فقال لهم حفص بن غياث ويلكم اتقوا الله فإني أراكم ستصيرون آية للعالمين تريدون ان تهتكوا حرمة الشهر وحرمة البلدة وحرمة الإسلام قال: فانتهروه وصاحوا به وقالوا: أنت أحمق قال: فقام من عندهم وتركهم فلما فرغ كلموه أن يحدثهم ورققوه فأخذ الكتاب فجعل يقرأ حتى انتهى إلى حديث فمر فيه فقرأه قال فنظر بعضهم إلى بعض ثم قرأ آخر حتى انتهى إلى الثالث فانتبه الشيخ واستضحكوا قال: فقال لهم: إن كنتم أردتم شيني فعل الله بكم وفعل قال أبو المنذر: فوثبت خشية أن تصيبني فإما كدام فاختلط ووسوس وكوى رأسه أربع كيات وإما غياث فبطل حديثه و لم يصدق حتى لو حدث بالصدق لم يصدق.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا الحسين بن أحمد بن صدقة حدثنا أحمد بن زهير حدثني محمد بن عباد بن موسى حدثنا يزيد بن هارون حدثنا خليفة بن موسى عن غياث بن إبراهيم قال: كان يكون الحديث الحسن عند الشيخ الذي لا يجوز حديثه فـأجيء بالشيخ إلى الأعمش فيسمع الحديث منه فأرويه عن الأعمش وأطرح الشيخ.

وأخبرني عبيد الله حدثني أبي حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: سمعت أبا أسامة يقول: كنت أذهب أنا وغياث إلى الأعمش فيحدثنا غياث بالأحاديث ليس عند الأعمش ثم ننصرف فيعود فيحدثنا بها الأعمش فيكتبها غياث فأقول له ويلك أليس حدثته أنت بها فيقول: اسكت هي من أبي محمد أنفق.

أخبرني علي بن محمد بن الحسي الحربي قال أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد

بن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال: سألت أبي عن غياث بن إبراهيم فضعفه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت يحيى بن معين وذكر عنده غياث بن إبراهيم فقال: يحيى كان ضعيفاً.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد الحوشي حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا سليمان بن معبد قال: سمعت يحيى يقول: كان غياث بن إبراهيم كذاباً.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: غياث ليس بثقة ولا مأمون قال أبو الفضل عباس: هو غياث بن إبراهيم.

أخبرنا البرقاني حدثني محمد بن العباس حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري حدثنا جعفر بن محمد بن درستويه حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال: سئل يحيى بن معين عن غياث بن إبراهيم فقال: كوفي كذاب خبيث قال لي أبو سفيان المعمري: - وكان جاره - نسخ كتبي عن معمر كلها ثم وضعها في كتبه و لم يسمعها مني.

حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: غياث بن إبراهيم كان فيما سمعت غير واحد يقول كان يضع الحديث.

أخبرنا ابن الفضل علي بن إبراهيم المستملي أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي قال سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: أخبرني محمد بن إبراهيم أبو عبد الرحمن يعد في الكوفيين تركوه.

أخبرنا أبو حازم العبدوي قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكي بن عبدان وأنا أسمع قيل له: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عبد الرحمن غياث بن إبراهيم الكوفي متروك الحديث.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألته يعني أبا داود عن غياث بن إبراهيم قال غير ثقة ولا مأمون.

أخبرنا البرقاني أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي حدثني أبي قال: غياث بن إبراهيم كوفي متروك الحديث.

أخبرني البرقاني حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الإيادي حدثنا زكريا الساجي قال: غياث بن إبراهيم كوفي تركوه.

أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا على صالح بن محد عن غياث بن إبراهيم فقال: كوفي كان يضع الحديث.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ١٢

رقم الصفحة: ٣١٩

٣٩٥٤ (٣٤٩٨) ــ سُلَيْمَانُ بن عمرو أَبُو دَاوُدَ النّخَعِيّ الكَذّاب : قال أحمد بن حَنْبَلٍ: تقدمت إليه فقال: حدثنا يزيد، عن مكحول، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، فقلتُ أين لقيته؟ فقال: يا أحمق لم أقله حتى أعددت له جواباً، لقيته بـ «باب الأبواب». قال أبو طَالِبٍ، عن أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث. وقال أحمد( ) بن أبي مريم، عن يحيى، معروف بوضع الحديث.

وقال عَبّاس عن يحيى، سمعت أبا داود النخعي يقول: سمعت خصيفاً، وخصافاً، ومخصفاً، قال يحيى: كان أكذب الناس. وقال البُخَاري: متروك، رماه قتيبة وإسحاق بالكذب. وقال يزيد بن هَارُونَ: لا يحل لأحد أن يروي عنه. المسيب بن وَاضِحٍ وحدثنا سليمان النّخَعي، عن أبي حازم، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «توضأ رسول الله ثلاثاً ثلاثاً، قال: ما زاد فهو إِسْرَافٌ، وهو من الشيطان». سلم بن المُغِيْرَة: حدثنا أبو داود النخعي، عن أبي حازم، عن سهل رضي الله عنه مرفوعاً: «عَمَلُ الأبرارِ من أمتي الخِيَاطَةُ، وعمل الأبرار من النساء الغَزْلُ». قلتُ: لازم ذلك الحِيَاكَة، إذ لا يتأتى خياطة ولا غزل إلا بحياكة، فقبح الله من وضعه. سليمان عن أبي حَازِمٍ، عن سهل رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا اغتاب أحدكم أخاه فَلْيَسْتَغْفِرْ له فإنها كفارة له». بشر بن محمد السّكري، حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «نعم الإِدامُ الخَلّ والزيت». وعن المسيب بن إسحاق، حدثنا عيسى بن غنجار، عن سليمان بن عمرو النخعي عن أبان، عن أنس رضي الله عنه قال، قال رسول الله : «المؤمن كَيّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ». عن سليمان بن عمرو، عن حارث بن زياد، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً «من كَذّب بالشفاعة لم يَنَلْهَا (يوم القيامة)» . محمد بن خالد المُزَنِيّ، حدثنا سليمان بن عَمْرو بن عبد الله بن وهب، عن زيد بن يزيد بن جابر، عن مَكْحُولٍ، عن عطية بن بسر، عن علي رضي الله عنه قال: «عليكم بالرُّمّان؛ كلوه بِشَحْمِه، فإنه دباغ المعدة، وما من حبة تقع في الجوف إلاّ نَوّرَتْ قلبه وَحَرَسَتْ شيطان الوَسْوَسَةِ أربعين يوماً».

المسيب، حدثنا سليمان بن عمرو، حدثنا إسحاق بن عبد الله، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «النّاس سواء كأسنان المشط، وإنما يتفاضلون بالعَافِيَةِ، والمرءُ كبيرٌ بأخيه يَرْفُدُهُ

وَيَحْمِلُهُ وَيَكْسُوهُ». يحيى بن أَيُّوب المقابري، حدثنا أبو داود النَّخَعي، حدثنا سعيد بن طارق، عن أبيه مرفوعاً: «إذا قال العبد: قَبَّحَ الله الدنيا، قالت الدنيا: قَبَّح الله أعصانا للرب». قال ابن عَدِيّ: سليمان بن عمرو، أجمعوا على أنه يضع الحديث. وقال ابن حبّان: أبو داود النَّخَعِيّ بغدادي، كان رجلاً صالحاً في الظاهر، إلا أنه كان يضع الحديث وضعاً وكان قدرياً. حدثنا مكحول البَيْرُوتِيّ، حدثنا أبو الحسين الرَّهَاوي قال: سألت عبد الجبار بن محمد، عن أبي داود النَّخَعي فقال: كان أطول الناس قياماً بالليل، وأكثرهم صياماً بالنهار. قال ابن حبّان: روى سليمان، عن ابن جابر، عن مكحول، عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعاً: «الحَيْضُ عشر فما زاد فهي مُسْتَحَاضَة». وقال البُخَاري في «الضعفاء الكبير»: سليمان بن عمرو الكوفي أبو داود النخعي، معروف بالكذب، قاله قتيبة وإسحاق. ثابت بن مُوسَى: حدثنا سليمان ابن عمرو، عن خالد بن سلمة، عن أبان بن عثمان، عن عثمان رضي الله عنه، عن النبي : «الثابت في مُصَلاَّه يذكر الله حتى تَطْلُعَ الشمس، أبلغ في طلب الرزق من الضَّرْب في الأَمْصَار». قال أبو معمر: أخذ بشر المريسي رأي جهم من أبي داود النخعي. وقال الحَاكِمُ: لست أشك في وضعه للحديث، على تَقَشُّفِه وكثرة عبادته. وقال أبو الوليد، سمعت شريكاً يقول: ما لقينا من ابن عمنا - يعني سليمان بن عمرو - يكذب على رسول الله ، انتهى.

وقال ابن وَارَةَ، سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: أتيته فقال: حدثنا سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه: «من قاد (أعمى) أربعين خطوة...»، فقلت: قوموا من عند هذا الكذاب. وقال ابن المَدِيْنِيّ: كان من الدجالين. وقال ابن راهويه: لا أدري في الدنيا أكذب منه. وقال ابن عبد البَرِّ: هو عندهم كذاب، يضع الحديث (كذبه يحيى وأحمد وقتيبة وشريك وإسحاق وتابعهم سائر أهل العلم والحديث) وتركوا حديثه. قلتُ: الكلام فيه لا يحصر، فقد كذبه ونسبه إلى الوضع، من المتقدمين والمتأخرين، ممن نقل كلامهم في الجرح والعدالة (وألفوا فيه) فوق الثلاثين نفساً.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ١١٥

سليمان بن عمرو أبو داود النخعي

٦٢٠ ـــ سليمان ابن عمرو أبو داود النخعي حدثنا أحمد ابن علي الأبار قال: حدثنا الحسن ابن علي الحلواني قال: حدثنا محمد ابن داود الحداني قال: سمعت عيسى ابن يونس وسئل عن أبي داود النخعي فقال: هيه أخوه كان لي صديقا وكان فصيحا حدثني آدم ابن موسى قال: سمعت البخاري قال: سليمان ابن عمرو أبو داود النخعي الكوفي وقال قتيبة: هو معروف بالكذب حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: سمعت أبي يقول: أبو داود النخعي اسمه سليمان ابن عمرو وكان كذابا، سئل شريك ابن عبد الله عنه فقال: ذاك كذاب النخع. قال أبو داود: حدثنا يزيد ابن حبيب قال له رجل: أنت سمعته منه؟ فقال: يا مائق تراني قلت إلا وقد أعددت له جوابا لقيته بالباب والأبواب. قال أبي: ويزيد ابن حبيب كان بمصر حدثنا عبد الله ابن محمد المروزي قال: حدثنا إبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني قال: سمعت أحمد يقول: وذكر أبا داود النخعي فقال أبوه: فقال فلان: عن إبراهيم وفلان عن الشعبي ويزيد ابن أبي حبيب عن مكحول فقالوا له: يا أبا داود يزيد ابن أبي حبيب أين كتب عنه؟ فقال: يا أحمق تراني قلته و لم أعد له جوابا رأيته بالباب والأبواب ثم يقول أحمد: يزيد ما كان يصنع بالباب والأبواب. حدثنا أحمد ابن علي قال: سألت مجاهد ابن موسى عن أبي داود النخعي فقال: قلت له: يزيد ابن أبي حبيب أين لقيته قال: ما حدثت عنه حتى أعددت له الجواب لقيته بالباب والأبواب. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى قال: أبو داود النخعي اسمه سليمان ابن عمرو وكان رجل سوء كذابا خبيثا قدريا. و لم يكن ببغداد رجل إلا وهو خير من أبي داود النخعي كان يضع الحديث. سمعت يحيى يقول: قال: سمعت أبا داود النخعي وكان عند درب البقر يقول: سمعت خصيف وخصاف ومخصف كان أكذب الناس واسمه سليمان ابن عمرو.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١٣٤

سليمان بن عمرو أبو داود النخعي ٢٤٨ ـــ سليمان ابن عمرو النخعي، أبو داود: متروك

الحديث.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٨٤

(٣٣١) ــ سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكذّاب .

قال أبو طالب عن الإمام أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث.

وقال أحمد بن أبي مريم عن يحيى معروف بوضع الحديث.

وقال ابن عدي: و سليمان بن عمرو قد أجمعوا على أنه يضع الحديث.

وقال ابن حبّان: أبو داود النخعي بغدادي، كان رجلاً صالحاً في الظاهر، وأنه كان يضع الحديث وضعاً وكان قدريّاً.

وقال الحاكم: لست أشك في وضعه الحديث على تقشّفه.

وقال أبو الوليد: سمعتُ شريكاً يقول: ما لقينا من ابن عمّنا سليمان بن عمرو يكذب على رسول الله .

اسم الكتاب: الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٩

(٤١٠) ــ سليمان ابن عمرو عن يزيد بن عبد الملك الهاشمي. وعنه الشافعي مجهول. قلت: وأخشى أن يكون هو أبا داود النخعيّ فإنه من هذه الطبقة وقد كذّبه أحمد وغيرُه وله ترجمة طويلة في الميزان وهو بكنيته أشهر.

اسم الكتاب: تعجيل المنفعة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٦٥

سليمان بن عمرو أبو داود الكوفي النخعي العامري ١٤٤ ـــ سليمان ابن عمرو: الكوفي أبو داود النخعي العامري، معروف بالكذب، سمعت قتيبة يقوله.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٤

سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكذاب. قال أحمد بن حنبل: تقدمت إليه فقال: حدثنا يزيد، عن مكحول، وحدثنا يزيد بن أبي حبيب، فقلت، أين لقيته؟ فقال: يا أحمق، لم أقله حتى أعددت له جوابا، لقيته بباب الابواب. قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث. وقال أحمد بن أبي مريم، عن يحيى: معروف بوضع الحديث. وقال عباس، عن يحيى، قال: سمعت أبا داود النخعي يقول: سمعت خصيفا وخصافا ومخصفا قال: يحيى كان أكذب الناس. وقال البخاري: متروك، رماه قتيبة وإسحاق بالكذب. وقال يزيد بن هارون: لا يحل لاحد أن يروى عنه.

المسيب بن واضح، حدثنا سليمان النخعي، عن أبي حازم، عن ابن عمر: توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا، وقال: ما زاد فهو إسراف، وهو من الشيطان. سلم بن المغيرة، حدثنا أبو داود النخعي، عن أبي حازم، عن سهل - مرفوعا: عمل الابرار من أمتي الخياطة، وعمل الابرار من النساء الغزل. قلت: لازم ذلك الحياكة، إذا لا تتأتى خياطة ولا غزل إلا بحياكة، فقبح الله من وضعه. سليمان بن أبي حازم، عن سهل - مرفوعا: إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر له، فإنها كفارة له. بشر بن محمد السكرى، حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر - مرفوعا: نعم الادام الخل والزيت.

وعن المسيب بن إسحاق: حدثنا عيسى بن غنجار، عن سليمان بن عمرو النخعي، عن أبان، عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن كيس فطن حذر. وعن سليمان بن عمرو، عن حارث بن زياد، عن أنس - مرفوعا: من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم القيامة. محمد بن خالد المزني، حدثنا سليمان بن عمرو، بن عبد الله بن وهب، عن يزيد

بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عطية بن بسر، عن علي - قال: عليكم بالرمان كلوه بشحمه فإنه دباغ المعدة، وما من حبة تقع في الجوف إلا نورت قلبه، وحرست شيطان الوسوسة أربعين يوما. المسيب، حدثنا سليمان بن عمرو، حدثنا إسحاق بن عبد الله، عن أنس - مرفوعا: الناس سواء كأسنان المشط، وإنما يتفاضلون بالعافية، والمرء كثير بأخيه، يرفده ويحمله ويكسوه. يحيى بن أيوب المقابرى، حدثنا أبو داود النخعي، حدثنا سعد بن طارق، عن أبيه - مرفوعا: إذا قال العبد: قبح الله الدنيا قالت الدنيا: قبح الله أعصانا للرب.

قال ابن عدى: وسليمان بن عمرو أجمعوا على أنه يضع الحديث. قال ابن حبان: أبو داود النخعي بغدادي، كان رجلا صالحا في الظاهر، إلا أنه كان يضع الحديث وضعا، وكان قدريا. حدثنا مكحول البيروتى، حدثنا أبو الحسين الرهاوى، قال: سألت عبد الجبار ابن محمد، عن أبي داود النخعي، فقال: كان أطول الناس قياما بليل، وأكثرهم صياما بنهار. قال ابن حبان: روى سليمان، عن ابن جابر، عن مكحول، عن أبي أمامة - مرفوعا: الحيض عشر، فما زاد فهي مستحاضة. وقال البخاري - في الضعفاء الكبير: سليمان بن عمرو الكوفى أبو داود النخعي، معروف بالكذب. قاله قتيبة، وإسحاق. ثابت بن موسى، حدثنا سليمان بن عمرو، عن خالد بن سلمة، عن أبان بن عثمان، عن عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم: الثابت في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس أبلغ في طلب الرزق من الضرب من الامصار. قال أبو معمر: أخذ بشر المريسي رأى جهم من أبي داود النخعي. وقال الحاكم: لست أشك في وضعه الحديث على تقشفه وكثرة عبادته. وقال أبو الوليد: سمعت شريكا يقول: ما لقينا من ابن عمنا - يعني سليمان بن عمرو - يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٣٠٥

[٢٦٥٠] سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكوفى رماه قتيبة وإسحاق بالكذب

اسم الكتاب: التاريخ الصغير

(٧٩٣٢) ــ ت ق: نُفَــيْعُ بنُ الحَارِث، أَبُو دَاوُد الأَعْمَى الدَّارمي، ويقال: الهَمْدانِــي السَّبِيْعِي الكُوْفِــي القَاصّ، ويقال: اسمه نَافِع.

روىٰ عن: أنس بن مالك (ق)، والبَراء بن عازِب، وبُرَيْدة الأَسْلَــميِّ (ق)، والــــحارث بــن قَــيْس الـــجُعْفــيِّ، وزيد بن أَرْقم (ق)، وعبد الله بن الزُّبَــير، وعبد الله بن سَــخْبَرة (ت)، وعبــد الله بــن عَبَّــاس، وعبد الله بن عُمر بن الــخطاب، وعِمْران بن حُصَيْن (ق)، ومعْقِل بن يَسَار، وأبـــي بَــرْزَة الأَسْلَــميِّ (ق)، وأبـــي الــحَمْراء (ق) مولـــى النَّبِــيَّ ، وأبـــي سعيد الــخُدْري.

روىٰ عنه: إسماعيــل بن أبـــي خالد (ق)، وأيوب بن خُوْط، وخالد بن طَهْمان أبو العلاء الــخَفَّــاف، وخالد بن مَيْــمون بن الرَّماح، وزياد بن خَيْثمة (ت)، وأبو الــجارود زياد بن الــمُنْذِر وسَمَّاه نافع بن الــحارث، وزيد بن أبـــي أُنَــيْسة، وسُفــيان الثَّوريُّ، وسُلَــيــمان الأَعْمش (ق)، وأبــو الأَحْــوص سَلاَّم بن سُلَــيــم، وشَريك بن عبد الله، وشِهاب بن شَرنفة الــمُــجاشعيُّ، والصَّبَّــاح بن موســى، وعائذ الله الــمُــجاشعيُّ (ق)، وعُبــادة بن مسلــم الفَزاريُّ، وعُبــيد بن أبـــــي أُمية الطَّنافسيُّ، وعلـــيّ بن الحرّوز (ق) وعمران أبو عمر الأَزْديّ والعلاء بن الــمُسيَّب، ومــحمد بــن عبــيد الله العَرْزَميُّ، ومَعْن بن عبد الرَّحمٰن الــمَسْعوديُّ، وهَمَّام بن يحيى، والهيثم بن جَمَّاز ــ وقال فـــي نسبه: الدَّارميُّ ــ، ويونُس بن أبـــي إسْحاق (ق)، وأبوه أبو إسحاق السَّبِــيعيُّ وهو أكبر منه.

قال عَمْرو بن علـــي: كان يحيى، وعبد الرَّحمٰن لا يُحدّثان عن نُفَــيْع أبـــي داود قال: وسمعتُ عبد الرَّحمٰن يقول عن سُفــيان، عن إسماعيــل، عن رجل، عن أنس بن مالك، فقال له رجل: هذا أبو داود. قال: لــم يسمه.

وقال عفــان، عن هَمَّام: قَدِمَ علــينا أبو داود نُفَــيْع بن الــحارث فجعل يقــول: حــدّثنا البَراء بــن عازِب، وحدّثنا زيد بن أَرْقَم، فأتــينا قتادة فحدّثناه عنه، فقال: كَذَب إنــما كان هذا سائلا يتكفف الناس قبل طاعون الــجارف، ما يعرض فـــي شيء من هذا.

وقال الــحسن بن علـــيّ الــخَلاَّل، عن يزيد بن هارون، عن هَمَّام: دخــل أبو داود الأَعْمى علـــــى قتادة، فلـــما قامَ قـــيــل: إنَّ هذا يزعم أنه لقـــي ثمانـــيةَ عشر بَدْرياً. فقال قتادة: هذا كان شائلاً قبل الــجارف، لا يعرضُ فـــي شيء من هذا ولا يتكلــم فـــيه، فوالله ما حــدّثنا الحــسن عــن بــدري مُشافهةً، ولا حدّثنا سعيد بن الــمُسيِّب، عن بدري مشافهةً، إلا عن سَعْد بن مالك.

وقال مــحمد بن عبد الله بن عبد الــحكم: حدّثنا إسحاق بن إبراهيــم بن أبـــي كامــل البــاوَرْديُّ،

وكان ثقةً من أصحاب الـــحديث، قال: حدّثنا يزيد، قال: حدّثنا هَمَّام، قال: دخــلَ أبـــو داود الأَعْ مى علـــى قتادة، فقـــيـــل له: إن هذا يزعم أنَّ الـــحَسن أدركَ سبعين بدرياً. فقال قتادة: إن هذا كان سائلاً أيام الـــجارف ما حدّثنا الـــحسن عن بدري مشافهة إلاَّ أن يكون سَعْد بن مالك.

وقال مِنْــجاب بن الـــحارث، عن طَلْق بن غَنَّام: قال لـــي شَرِيك: أخبرَنـــي عن قَـــيْس بن الرَّبـــــيع يروي عن أبـــي داود الأَعمى؟ قلت: لا، ولكن مُعَلَّـــى بن هِلال يُكثر عنه. ف قال شَـــرِيك: دخـــــلت علـــى أبـــي داود الأَعمىٰ فجعل يقول: سمعت أبـــا سعيد، وسمعت ابنُ عمر، وسمعت ابن عَبَّـــــاس. قال: ثم أعادها فـــي ذلك الـــمـــجلس فجعل حديث ذا لذا وحديث ذا لذا، ولو شئتُ أن أقول قال ا بن مسعود لقلتُ.

وقال أحمد بن أبـــي يحيى: سمعتُ أحمد بن أبـــي حنبل يقول: أ بو داود الأَع مى يقـــول: سمعتُ العَبـــادلة: ابن عُمر، وابن عَبَّـــاس، وابن الزُّبـــير، ولـــم يسمع منهم شيئاً.

وقال أيضاً: سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول: أبو داود الأَعمىٰ يضع لـــيس بشيء.

وقال عَبَّـــاس الدُّوري عن يحيىٰ بن مَعِين: رأى زُهير بن مُعاوية أبـــا داود الأَعمى ولـــم ي كن أبـــو داود ثقةً.

وقال إبراهيـــم بن يعقوب الـــجُوزْجانـــي: كان يتناول قوماً من الصَّحابة.

وقال عَمْرو بن علـــي: متروكُ الـــحديث.

وقال أبو زُرْعة: لـــم يكن بشيء.

وقال أبو حاتِـــم: منكرُ الـــحديث، ضعيفُ الـــحديث.

وقال البُخاري: يتكلـــمون فـــيه.

وقال التِّرمذي: يُضَعَّف فـــي الـــحديث.

وقال النَّسائي: متروكُ الـــحديث.

وقال فـــي موضع آخر: لـــيسَ بثقة، ولا يُكْتب حديثُه.

وقال أبو جعفر العُقَـيْـلـي: كان مِـمَّن يغلو فـي الرَّفْض.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: وهو فـي جملة الغالـية بـالكوفة.

وقال أبو حاتِـم بن حِبَّـان فـي كتاب «الضُّعفـاء»: نُفَـيْع أبو داود الأَعمى يروي عن الثِّقـات الـموضوعات توهّما، لا يجوز الإحتـجاج به.

وقال فـي كتاب «الثِّقات»: نُفَـيْع بنُ الـحارث يروي عن أنس بن مالك روى عنه إسماعيـل بن أبـي خالد، فكأنه جعلهما اثنـين، والله أعلـم.

روىٰ له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجة.

(٨٣٦٠) ــ نُفَيْعُ بنُ الحَارِث، أبو دَاوُد الأَعْمَى الهَمْدَانِيّ الَّدارِمِي، ويقال: السَّبِـيْعِي الكُوفِي القَـاص، ويقال: اسمُه نَافِع (ت ق).

روى عن: عمران بن حصين، ومعقل بن يسار، وأبـي برزة الأسلمي، وبريدة بن الحصيب، وابن عباس، وابن عمر، وابن الزبـير، وزيد بن أرقم، وأبـي الحمراء، وأنس، وعبد اللَّـه بن سخبرة، وغيرهم.

روى عنه : أبو إسحاق ــ وهم أكبر منه ــ، وابنه يونس بن أبـي إسحاق، وإسماعيل بن أبـي خالد، والأعمش، وزياد بن خيثمة، وعائذ اللَّه المجاشعي، وعلي بن الحَزور، والثوري، والمسعودي، وهمام، وأبو الأحوص، وشريك، وغيرهم.

قال عمرو بن علي: كان يحيـى وعبد الرحمٰن لا يحدثان عن نفيع أبـي داود قـال: وسـمعت عبـد الرحمٰن يقول: سفيان عن إسماعيل عن رجل عن أنس، فقال له رجل: هذا أبو داود، فقال: لم يسمه.

وقال عفان: قال همام: قدم علينا أبو داود نفيع فجعل يقول: حدثنا البراء بن عازب، وحدثنا زيـد بـن أرقم، فأتينا قتادة فحدثناه عنه، فقال: كذب، إنما كان هذا سائلاً يتكفف الناس قبل الطاعون.

وقال الخلال عن يزيد بن هارون عن همام: دخل أبو داود الأعمى على قتادة، فلما قام قيـل إن هـذا يزعم أنه لقي ثمانية عشر بدرياً، فقال قتادة: كان هذا سائلاً قبل الجارف، لا يعرض في شيء من هذا، ولا يتكلم فيه.

وقال شريك: دخلت على أبـي داود الأعمى، فجعل يقول: سمعت سعيداً وسمعت ابن عمر، وسـمعت ابن عباس، ثم أعادها في ذلك المجلس، فجعل حديث ذا لذا، وحديث ذا لذا.

وقال أحمد بن أبـي يحيـى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو داود الأعمى يقول: سمعت العبادلة، ولم يسمع منهما شيئاً.

وقال أيضاً: سمعت ابن معين يقول: أبو داود الأعمى يضع ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث.

وقال البخاري: يتكلمون فيه.

وقال الترمذي: يضعف في الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال العقيلي: كان ممن يغلو في الرفض.

وقال ابن عدي: هو في جملة الغالية بالكوفة.

وقال ابن حبان في الضعفاء: نفيع أبو داود الأعمى يروي عن الثقات الموضوعات توهماً، لا يجوز الاحتجاج به، وقال في «الثقات»: نفيع بن الحارث عن أنس، وعنه إسماعيل بن أبي خالد فكأنه جعله اثنين.

قلت: هو وهم منه بلا ريب، وهو هو. قال الساجي: كان منكر الحديث، يكذب، ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي داود عن أنس قال: قال رسول الله : «ما من ذي غنى إلا سيودّ أنه كان أعطي قوتاً في الدنيا». قال الساجي: وهذا الحديث يصحح قول قتادة فيه أنه كان سائلاً لأن هذا حديث السؤال. وقال الدولابي، والدارقطني: متروك. وقال الحاكم: روى عن بريدة وأ نس أحاد يث موضوعة. وذكره البخاري في «الأوسط» في فصل من مات من العشرين إلى الثلاثين. وقال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه، وكذبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه. وقرأت بخط الذهبي: دلسه بعض الرواة فقال نافع بن أبي نافع.

(٨١٤٦) ـــ (ت، ق) نفيع بن الحارث ، أبو داود الأعمى ، مشهور بكنيته، كـــوفي ، ويقال لهنافع ، متروك وقد كذّبه ابن معين، من الخامسة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٥١

٥٠٥٩ (٩١٢٢) ـ

نفيع بن الحارث الهمداني أبو داود الكوفي الأعمى (القَاصّ، ويقال له: نافع: عن عمران بن حصين، وابن عباس رضي الله عنهم، وعنه الأَعْمش، وشريك).

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٤١٧

نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى

٢٥٥ ـــ نفيع ابن الحارث، أبو داود الأعمى، روى عن أنس، والبراء وزيد ابن أرقـم وبريدة، أحاديث منكرة، روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد، والعلاء ابن المسيب وأبان ابـن تغلب لا شيء.

اسم الكتاب: ضعفاء الأصبهاني

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٥٢

نفيع بن الحارث أبو داود الهمداني الضرير

١٩٠٨ ـــ نفيع ابن الحارث الهمداني أبو داود الضرير: ممن يغلو في الرفض. حدثنا زكريا ابن يحيى، قال: حدثنا محمد ابن المثنى، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: قدم علينـا

أبو داود فجعل يقول حدثنا البراء ابن عازب، وزيد ابن أرقم، فقلنا لقتادة: إن أبا داود يحدثنا عن زيد ابن أرقم، والبراء ابن عازب، فقال: كذب، إنما كان ذاك سائل يتكفف الناس قبل طاعون الجارف ما يعرض في شيء من هذا. حدثنا محمد ابن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن ابن علي، قال: حدثنا يزيد ابن هارون، قال: حدثنا همام، قال: دخل أبو داود الأعمى، قال قتادة: فلما قام، قيل: إن هذا يزعم أنه رأى ثمانية عشر بدريا، فقال قتادة: هذا كان سائلا قبل الجارف لا يعرض في شيء من هذا، ولا يتكلم فيه، فوالله ما حدثنا الحسن، عن بدري مشافهة، ولا حدثنا سعيد ابن المسيب، عن بدري مشافهة، إلا عن سعيد ابن مالك. حدثنا محمد ابن عيسى، قال: حدثنا عمرو ابن علي، قال: كان يحيى، وعبد الرحمن لا يحدثان عن نفيع أبي داود، سمعت عبد الرحمن، يقول عن سفيان، عن إسماعيل، عن رجل، عن أنس، فقال له رجل: هذا أبو داود، قال: لم يسمه. وحدثني آدم، قال: سمعت البخاري، قال: ونفيع ابن الحارث أبو داود قاص يتكلمون فيه. ومن حديثه ما حدثناه إدريس ابن عبد الكريم، قال: حدثنا عاصم ابن سعيد، قال: حدثنا سلام ابن مسكين، عن عائذ الله/ عن أبي داود، عن زيد ابن أرقم، قال: قالوا: يا رسول الله/ هذا الأضحى ما هو؟ قال: سنة أبيكم إبراهيم ــ صلى الله عليه وسلّم ــ قالوا: فما لنا فيه؟ قال: بكل شعرة حسنة، قالوا: فالصوف؟ قال: بكل شعرة من الصوف حسنة. حدثنا محمد ابن عثمان، قال: حدثنا منجاب ابن الحارث، قال: حدثنا طلق ابن غنام، قال: قال لي شريك: أخبرني عن قيس ابن الربيع يروى عن أبي داود الأعمى، قلت: لا، ولكن ابن هلال يكثر عنه، فقال شريك: دخلت على أبي داود الأعمى فجعل يقول: سمعت أبا سعيد، وسمعت ابن عمر، وسمعت ابن عباس، قال: ثم أعادها في ذلك المجلس فجعل حديث ذا لذا، وحديث ذا لذا، ولو شئت أن أقول: قال ابن مسعود، لقال.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي   رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٣٠٦

(٨٣٥) ــ نفيع بن الحارث أبو داود السبيعي الأعمى قال أحمد بن حنبل أبو داود الأعمى

يقول سمعت العبادلة ابن عمر وابن عباس وابن الزبير و لم يسمع شيئاً.
قلت: ليس هذا إرسالاً بل نفيع هذا كذاب متروك وإنما ذكرته تبعاً لابن أبي حاتم والضياء.
اسم الكتاب: جامع التحصيل
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ٤٦١

نفيع بن الحارث أبو داود الهمداني الكوفي الأعمى عن عمران بن حصين وأبي برزة وعنه الثوري وشريك تركوه وكان يترفض ت ق.
اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة
رقم الجزء: ٣
رقم الصفحة: ١٨٣

نفيع بن الحارث أبو داود النخعي الكوفى القاص الهمداني الاعمى . عن أنس بن مالك، وابن عباس، وعمران بن حصين، وزيد بن أرقم. وعنه سفيان، وشريك، وهمام، وطائفة. قال العقيلي: كان يغلو في الرفض. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال يحيى بن معين: ليس بشئ. وقال النسائي: متروك. ويقال لابي داود هذا السبيعى لانهم مواليه. وقد دلسه بعض الرواة، فقال نافع بن أبي نافع: كذبه قتادة. وقال الدارقطني وغيره: متروك الحديث. وقال أبو زرعة: لم يكن بشئ. وقال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه، هو الذى روى عن زيد بن أرقم: قالوا: يا رسول الله، مالنا في هذه الاضاحي؟ قال: بكل شعرة حسنة. رواه سلام بن مسكين عن عائذ الله، عن أبي داود. عفان، حدثنا همام، قال: قدم علينا أبو داود البصرة، فجعل يقول: حدثنا البراء، وزيد بن أرقم، فذكرناه لقتادة، فقال: كذب، إنما كان ذاك سائل يتكفف الناس قبل طاعون الجارف. محمد بن كثير، حدثنا الحارث بن حصيرة - صدوق لكنه رافضي - عن أبي داود السبيعى، عن عمران بن حصين، قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى إلى جنبه إذ قرأ النبي صلى الله عليه وسلم: أمن يجيب

المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. فارتعد علی، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على كتفه، فقال: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق إلى يوم القيامة.

أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود، عن أنس - مرفوعا: ما من غنى إلا سيود أنه كان أوتى في الدنيا قوتا.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٤٦

نفيع بن الحارث أبو داود السبيعي الكوفي ٢ ٨٥ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثنا علي بن المديني قال سمعت عفان بن مسلم حدثنا همام قال قدم علينا أبو داود فجعل يقول حدثنا البراء بن عازب وزيد بن أرقم فقلت لقتادة أن أبا داود يحدثنا عن البراء بن عازب وعن يزيد بن أرقم فقال كذب إنما كان سائلا يتكفف الناس قبل طاعون الجارف

اسم الكتاب: المراسيل لابن أبي حاتم

نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى الهمداني قاص يتكلمون فيه.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ١١٢

نفيع بن الحارث السبيعي مولى لهم كوفي يكنى أبا داود الأعمي ثنا بن أبي عصمة ثنا احمد بن أبي يحيى سمعت يحيى بن معين يقول أبو داود الاعمي نفيع ليس بشئ وسمعت احمد بن حنبل يقول أبو داود الأعمى يقول سمعت العبادلة عبد الله بن عمرومحمد وابن عباس وابن الزبير لم يسمع منهم شيئا كتب الى محمد بن الحسن ثنا عمر وبن علي كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن نفيع أبي داود وسمعت عبد الرحمن يقول عن سفيان عن إسماعيل عن

رجل عن أنس بن مالك فقال له رجل هذا أبو داود قال لم يسمه ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا الأثرم ثنا احمد بن حنبل ثنا عفان وثنا بن حماد حدثني صالح ثنا علي سمعت عفان ثنا همام قال قدم علينا أبو داود فجعل يقول ثنا البراء بن عازب وزيد بن أرقم قال فقلنا لقتادة ان أبا داود حدثنا عن زيد بن أرقم وعن البراء بن عازب فقال كذب إنما كان ذلك سائلا يتكفف الناس قبل طاعون الجارف ثنا بن حماد ثنا عباس عن يحيى قال رأى زهير بن معاوية أبا داود الأعمى و لم يكن أبو داود ثقة أخبرنا الساجي أخبرنا بن المثنى ثنا عفان ثنا همام قال قدم علينا أبو داود نفيع بن الحارث الذي روى إسماعيل بن أبي خالد عنه قال فجعل يقول ثنا البراء بن عازب وثنا زيد بن أرقم فاتينا قتادة فحدثناه عنه فقال كذاب إنما كان هذا سائلا يتكفف الناس قبل طاعون الجارف ثنا احمد بن على المدائني ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل الباوردي وكان ثقة من أصحاب الحديث قال ثنا يزيد ثنا همام قال دخل أبو داود الأعمى على قتادة فقيل له ان هذا يزعم ان الحسن أدرك سبعين بدريا فقال قتادة ان هذا كان سائلا أيام الجارف ما حدثنا الحسن عن بدري مشافهة الا ان يكون سعد بن مالك

سمعت بن حماد يقول قال البخاري أبو داود بقيع بن الحارث الاعمي قاص يتكلمون فيه

سمعت بن حماد يقول قال السعدي نفيع أبو داود كذاب يتناول قوما من الصحابة فاسق

وقال النسائي نفيع أبو داود متروك الحديث أخبرنا الساجي ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي داود عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غني إلا سيود انه كان أوتي في الدنيا قوتا

ثنا أبو عروبة الحراني ثنا محمد بن سعيد الأنصاري ثنا مخلد يعنى بن يزيد عن يونس يعنى بن أبي إسحاق عن نفيع بن الحارث قال حدثني أبو الحمراء قال رابطت بالمدينة سبعة اشهر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال الصلاة الصلاة إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قال ورايته مر برجل ومعه طعام في وعاء قال فنظر إليه فقال لصحابه لعلك غششتنا من غشنا فليس منا قال ولنفيع إلى هذا أحاديث سوى ما

ذكرت وهو في جملة الغالين بالكوفة

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٠

٥٤٨٨ (١٠١٧٧) —

أبو داود الأَعْمَى

، اسمه نفيع بن الحارث الهَمْدَاني الكُوفي القَاصّ: عن عمران بن حصين، وعنه الأَعْمَشُ، وشريك)(١).

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٤٦٧

موسى بن دِهقان البَصْريّ مدنيٌّ الأصل ح/--

(٧٦٨٢) ـ ي: مُوسَى بنُ دِهْقَان البَصْرِي، مَدَنِـــيٌّ الأصْلِ.

رویٰ عن: أَبــان بن عُثمان بن عَفَّــان (ي)، والرَّبِـــيع بن أُبَـــيّ بن كَعْب وقـــيـــل: الرَّبـــــيع بن كَعْب بن عُجْرَة، وعبد الله بن عُمر بن الـــخَطَّاب (بخ)، وأبـــي سعيد الـــخُدْري.

رویٰ عنه: سَهْل بن حَمَّاد أبو عَتَّاب الدَّلاَّل، وعُثمان بن عُمر بن فـــارس، وعـمرو بن النُّعمان البـــاهِلـــيُّ، ووَكِيع بن الـــجَرَّاح (بخ)، وأبو مَعْشَر البَراء (ي).

قال عَلـــيّ بن الـــمَدِينـــي: سمعت يحيـــى القَطَّان، وذكر موسى بن دِهْقان، فقال: أَفْسَدُوه بـــأَخَرةٍ.

وقال عَبَّـــاس الدُّوري، عن يحيى بن مَعِين: لـــيسَ بشيء.

وقال أبو حاتِـــم: شيخٌ لـــيس بـــالقوي.

وقال أبو عُبَـــيْد الآجُرِّي: قـــيـــل لأبـــي داود: كان موسى بن دِهْقان ساحراً؟ قال: كان عَرَّافاً.

وقال النَّسائيُّ، والدَّارَقُطنـــي: ضعيف.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: لـــيسَ له كثـــير حديث.

وذكره ابنُ حِبَّـــان فـــي كتاب «الثِّقات».

رویٰ له البُخاري فـــي «رفع الـــيَدين فـــي الصَّلاة»، وفـــي «الأدب».

(٨١٢٥) ــ مُوْسَى بنُ دِهْقَان البَصْرِي، مَدَنِي الأَصْل (ي).

روى عن: أبـــي سعيد الخدري، وابن عمر، وأبان بن عثمان بن عفان، والربـــيع بن أبـــــي كعـــب، وقيل: الربـــيع بن كعب بن عجرة.

وعنه: وكيع، وأبو معشر البراء، وعثمان بن عمر بن فارس، وسهل بن حماد أ بو ع تاب الـــدلال، وعمرو بن النعمان الباهلي.

قال علي بن المديني: سمعت يحيـــى القطان وذكر موسى بن دهقان، فقال: أفسدوه فأخره.

وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشي.

وقال أبو حاتم: شيخ، ليس بالقوي.

وقال الآجري: قيل لأبـــي داود: كان موسى بن دهقان ساحراً؟ قال: كان عرافاً.

وقال النسائي، والدارقطني: ضعيف.

وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: وقال المروذي عن أحمد: لين الأمر. وقال العقيلي: قال ابن معين: ضعيف الحديث. وذكره ا بن البرقي في باب من كان الغالب عليه الضعف في حديثه، وترك بعض أهل العلم حديثه، فرأ يت بخـــط الذهبـــي: عاش إلى أيام الأوزاعي، ورأيت في تاريخ البخاري موسى بن دهقان يقولون تغير بآخره.

(٧٨٩٢) ـــ (ي) موسى بن دِهْقان ــ بكسر المهملة ــ البصري ، مـــدني الأصـــل ، ضعيف وهو ممن تغيّر، من الرابعة، مات قبل الخمسين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٢١

٤٩٦٥ (٨٨٦٩) ــ

موسى بن دِهْقَان البصري:

مدني، كوفي الأصل . عن أبي سعيد الخدري، وعنه عثمان (عمر) بن فَارِسٍ، ووكيع. قـــال ابن مَعِيْن: ليس بشيء.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٤٠٦

(٥٤٦٠) ــ موسى ابن دهقان يروي عن أبي سعيد الخدري وابن عمر روى عنه وكيع.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٤٠٤

موسى بن دهقان

١٧٢٨ ـــ موسى ابن دهقان: حدثنا محمد ابن عيسى، حدثنا عباس ابن محمد، قـــال: سمعت يحيى، يقول: موسى ابن دهقان ليس بشيء. حدثنا محمد ابن أحمد، حدثنا معاوية ابن صالح، قال: سمعت يحيى، قال: موسى ابن دهقان ضعيف الحديث. حدثنا محمـــد، حدثنـــا صالح، حدثنا علي، قال: سمعت يحيى ابن سعيد، ذكر موسى ابن دهقان، فقال: أفسدوه

بآخرة.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ١٥٧

موسى بن دهقان ٥٥٩ ـــ موسى ابن دهقان: ضعيف.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٣٥

موسى بن دهقان ٣٤٥ ـــ موسى ابن دهقان قال: يحيى أفسدوه بأخرة.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١١٠

موسى بن دهقان عن أبي سعيد الخدرى، وابن عمر. ضعفه الدارقطني. وقال ابن معـــين: ليس بشئ. وقد روى عن موسى عثمان بن عمر بن فارس، وعاش إلى أيام الاوزاعي.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٥٤٠

(١٦١٨) ــ حَكِيْمُ بنُ جُبَــيْر الأَسَدِي، وقِيْلَ: مَوْلَى آلِ الحَكَمِ بنِ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيِّ، الكُوْفِي.

روى عن: إبراهيم النَّخَعِيِّ (ت)، وجُمَيْع بن عُمَيْر التَّيْمي (ت)، والحَسَن بن سَعْد مَوْلَى الحَسَن بن علِيّ، وذَكْوان أبــي صالح السَّمان، (ت)، وسالم بن أبــي الجَعْد، وسعيد بن جُبَــيْر، وأبــي وائــل شَقيق بن سَلمة، وأبــي الطُّفَيْل عامر بن واثلة اللَّيْثيِّ، وعَباية بن رِفاعة بن رافع بن خَديج، وعَبد خَيْر الهَمْداني، وعَلْقمة بن قَيْس النَّخَعيِّ، وعليّ بن الحُسَيْن بن عليّ بن أبــي طالب، ومُجاهد، ومحمد بن عبد الرحمن بن يَزيد النَّخَعيِّ (٤)، وموسى بن طَلْحة بن عُبَــيد الله (س)، وأبــي جُحَيْفة وَهْب بن عبد الله السُّوائي، وأبــي إدريس المُرْهبــيِّ، وأبــي البَخْتَري الطَّائي.

روى عنه : إسرائيل بن يونُس، وإسماعيل بن سُمَيْع، والحَسَن بن الزُّبَــيْر والد محمَّــد بــن الحَسَــن الأسَديّ، وحَمَّاد بن شُعَيْب الحِمَّانيُّ، وحَنَش بن الحارث النَّخَعيُّ، وزائدة بن قُدامة (ت)، وسُفيان الثَّوريُّ (٤)، وسُفيان بن عُيَــيْنة (س)، وسُلَيمان الأعْمش، وشَرِيك بن عبــد الله النَّخَعــيُّ (ت)، وشُعْبة بــن الحجَّاج، وعبد الله بن بُكَيْر الغَنَويُّ، وعبد الرحمن بن عبد الله المَسْعوديُّ، وعليّ بن صالح بــن حَــيّ (ت)، والعَلاء بن المُسَيَّب، وفِطْر بن خَليفة، وقَيْس بن الرَّبــيع، والمنذر بن سلهب العَبْدي.

قال عبد الله بن أحمد بن حَنْبل، عن أبيه: ضعيفُ الحديث مُضْطَرِب.

وقال أبو بَكْر بن أبــي خَيْثمة، عن يَحْيى بن مَعين: ليس بشيء.

وقالَ عليّ بن المَديني: سألتُ يَحْــي بن سَعيد عن حَكيم بن جُبَــيْر، فقال: كَم رَوى، إنما روى شَــيْئاً يَسيراً. قلتُ: مَن تَركه؟ قال: شُعْبة من أجلِ حديث الصَّدَقة، يعني حَديث محمَّد بن عبد الرحمن بن يَزيد (٤) عَن أبــيه، عن عبد الله عن النَّبــيِّ «مَن سألَ وله ما يغنْيه»، قال: وكان يُحدِّث عن مَن دُونَه.

وقال أحمد بن سنان القطَّان: قلتُ لعبد الرحمن بن مَهْدي: لم تَركْتَ حَديثَ حَكيم بن جُبَــيْر؟ فقــال: حدثني يحيــى القطان، قال: سألتُ شعبة عن حديث حكيم بن جبــير، فقال: أخاف النارَ.

وقال معاذ بن معاذ: قلت لشعبة: حدثني بحديث حكيم بن جبــير. فقال: أخاف النار.

وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف الحديث.

وقال إبراهيم بن يَعْقوب السَّعْدي: كَذَّاب.

وقال عبد الرحمن بن أبــي حاتم: سألتُ أبا زُرْعَة عَنه فقال: في رَأْيه شَيء. قلتُ: ما محلّه؟ قــال:

الصَّدْق إن شاء الله، وسألت أبـــي عنه، فقال: ما أقْرَبه من يونُس بن خَبَّاب في الضَّعْف والرَّأي، وهو ضعيف الحديث، مُنْكر الحديث، له رأي غَيْر مَحْمود، نَسأَلُ الله السَّلامةَ. قلتُ: هو أحبُّ إليك أو ثُوَيْر؟ قال: ما فيهما إلاَّ ضَعيف غالٍ في التَّشيُّع، وهُما مُتقارِبان.

وقال البخاري: كان شُعْبة يتكلَّم فيه.

وقال النَّسائي: ليس بالقوي.

وقال الدَّارقطني: مَتروك.

روى له: الأرْبعة.

(١٧٣٩) ـــ حَكِيمُ بنُ جُبَـيْر الأَسَدِي، ويقال: مَوْلَى الحَكَم بن أَبي العَاص الثَّقَـفِـي الكُوفِـي (٤).

روى عن: أبـي جحيفة، وأبـي الطفـيـل، وعلقمة، وموسى بن طلـحة، وأبـي وائل، وإبراهيـم النـخعي، وجميع بن عمير التـميـمي، ومـحمد بن عبد الرحمن بن يزيد النـخعي، وأبـي صالـح السمان، وغيرهم.

وعنه: الأعمش، والسفـيانان، وزائدة، وفطر بن خـلـيفة، وشعبة، وشريك، وعلـي بن صالـح، وجماعة.

قال أحمد: ضعيف الـحديث، مضطرب.

وقال ابن معين: لـيس بشيء.

وقال ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد عنه، فقال: كم روى، إنما روى شيئاً يسيراً، قلت: من تركـه؟ قال: شعبة، من أجل حديث الصدقة يعني حديث:«من سأل وله ما يغنـيه».

وقال معاذ بن معاذ: قلت لشعبة: حدثنـي بحديث حكيـم. ين جبـير، قال: أخاف النار.

وقال القطان عن شعبة نـحو ذلك.

وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف الـحديث.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبـا زرعة عنه، فقال: في رأيه شيء، ما مـحله؟ قال: الصدق إن شاء الله.

وقال أبو حاتم: ضعيف الـحديث، منكر الـحديث، له رأي غير مـحمود نسأل الله السلامـة، غال فـي التشيع.

وقال البخاري: كان شعبة يتكلـم فيه.

وقال النسائي: لـيس بـالقوي.

وقال الدارقطنـي: متروك.

قلت: وقول شعبة فـيه يدل علـى أنه ترك الرواية عنه. وقال ابن مهدي: إنـما روى أحاديث يسيرة

وفـــيها منكرات. وقال الفلاس: كان يحيـــى يحدث عنه، وكان عبد الرحمن لا يحـــدث ع نه. وقـــال البخاري فـــي «التاريخ»: كان يحيـــى، وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. وقال الساجي: غير ثبت فـــــي الـــحديث، فـــيه ضعف، وروى عنه الـــحسن بن صالـــح حديثاً منكراً. وقال الآجري عن أبـــي داود: لـــيس بشيء.

(١٦٣٤) ـــ (٤) حكيم بن جبير الأسدي ، وقيل مولى ثقيف ، الكوفي ، ضعيف رُمِـي بالتشيع، من الخامسة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٣٣

حكيم بن جبير الأسدي كوفي

٣٨٩ ـــ حكيم ابن جبير الأسدي ــ كوفي حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: حدثـني أبي قال: حدثنا يحيى ابن آدم قال: قال سفيان لعبد الله ابن عثمان صاحب شعبة أبو بسطام يحدث عن حكيم ابن جبير؟ وكان سفيان يضعفه. فقال عبد الله: لا حدثنا محمد ابن سعد قال: حدثنا أبو بكر الأعين قال: حدثنا علي ابن المديني قال: حدثنا يحيى ابن آدم قال: قـال لنا سفين أبو بسطام يروي عن حكيم ابن جبير قال فقالوا لا قال لم قالوا قال أخاف النـلو: حدثنا محمد ابن أيوب قال: سمعت مسددا يقول عن يحيى سألت سفيان عن حديث حكيـم ابن جبير أو قيمتها من الذهب، فحدثني به وسألت شعبة فقال: أخاف الله أن أحدث بـه. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا صالح قال: حدثنا علي قال: سألت يحيى ابن سعيد عـن حكيم ابن جبير فقال: كم روى؟ إنما روى شيئا يسيرا، ثم قال قد روى عنه زائدة، قلـت ليحيى: من تركه؟ قال شعبة من أجل هذا الحديث قلت ليحيى: حديث الصدقة قال: نعـم. حدثنا محمد قال: حدثنا عمرو ابن علي قال كان يحيى ابن سعيد لا يحدث عن حكيم ابـن جبير، وسمعت عبد الرحمن يقول: ما أدرى كيف أحدث عنه، وآخر يقول عن ابن الحنفيـة وآخر يقول عن ابن عبد الرحمن السلمي وآخر يقول عن سعيد ابن جبير. حدثنا محمد ابـن زكريا البلخي قال: حدثنا محمد ابن المثنى قال: سمعت يحيى يحدث عن سفيان عن حكيم ابن جبير وما سمعت عبد الرحمن يحدث عنه شيئا قط. حدثنا محمد ابن أحمد قال: حدثنا معاوية ابن صالح قال: سمعت يحيى قال: زعم معاذ أنه سأل شعبة عن حديث حكيم ابـن جبـير فقال: إني أخاف الله إن حدثت عنه. حدثنا محمد ابن عثمان قال: سألت يحيى ابن معين عن

حكيم ابن جبير قال: كان ضعيفا. حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: سألت أبي عن حكيم ابـن جبير فقال: ضعيف الحديث، مضطرب وهو مولى أبي أمية، قال: أبو عبد الرحمن هو مـولى بني أمية وهو رافضي.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣١٦

حكيم بن جبير ١٢٩ ـــ حكيم ابن جبير: ضعيف كوفي.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٦٥

حكيم بن جبير الأسد ٨٣ ـــ حكيم ابن جبير الأسد ، كوفي عن سعيد ابن جبير وإبراهيم، روى عنه الثوري، كان شعبة يتكلم فيه.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٧

حكيم بن جبير عن أبي جحيفة وعلقمة وعنه زائدة وابن عيينة ضعفوه وقـــال الدارقطـــني متروك ٤.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٨٤

حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير، وأبي جحيفة، وجماعة . وعنه شعبة، وزائدة، والناس،

شيعي مقل. قال أحمد: ضعيف منكر الحديث. قال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال الدارقطني: متروك. وقال معاذ: قلت لشعبة: حدثني بحديث حكيم بن جبير. قال: أخاف النار إن أحدث عنه. قلت: فهذا يدل على أن شعبة ترك الرواية عنه بعد. وقال على: سألت يحيى بن سعيد عنه فقال: وكم روى! إنما روى يسيرا. روى عنه زائدة، وتركه شعبة من أجل حديث الصدقة. وروى عباس، عن يحيى في حديث حكيم بن جبير حديث ابن مسعود، لا تحل الصدقة لمن عنده خمسون درهما، فقال: يرويه سفيان عن زبيد، ولا أعلم أحدا يرويه غير يحيى بن آدم. وهذا وهم، لو كان كذا لحدث بن الناس عن سفيان، ولكنه حديث منكر - يعنى وإنما المعروف بروايته حكيم. وقال الفلاس: كان يحيى يحدث عن حكيم، وكان عبد الرحمن لا يحدث عنه. وعن ابن مهدى قال: إنما روى أحاديث يسيرة، وفيها منكرات. وقال الجوزجاني: حكيم بن جبير كذاب. الثوري، عن حكيم، عن إبراهيم، عن الاسود، عن عائشة: ما رأيت أحدا أشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عبيدالله بن موسى، عن فطر، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم، عن علقمة، عن على: أمرت بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين. على بن مسهر، عن الاعمش، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رفعه: ما آمن بى من بات شبعا وجاره طاو. محمد بن حميد، حدثنا سلمة. عن ابن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن - ابن سفيان، عن عبد العزيز بن مروان، عن أبي هريرة، عن سلمان، قلت: يا رسول الله، إن الله لم يبعث نبيا إلا بين له من يلى بعده، فهل بين لك؟ قال: نعم، على. هذا حديث موضوع. ثم كيف يروى مثل هذا عبد العزيز بن مروان، وفيه انحراف عن على رضى الله عنه. رواه ابن الجوزى في الموضوعات من طريق العقيلى، عن أحمد بن الحسين، عن ابن حميد، وليس بثقة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٣٥٠

حكيم بن جبير الأسدي كوفي مولى الحكم بن أبي العاص حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا روح

الكرابيسي قال حدثنا علي بن المديني عن معاذ بن معاذ قلت لشعبة حدثني بحديث حكيــم بن جبير فقال أخاف النار ثنا بن حماد ثنا معاوية بن صالح قال حدثنا يحيى قال زعم معـــاذ انه سأل شعبة عن حديث حكيم بن جبير فقال اني أخاف الله ان حدثت عنه حدثنا بـــن حماد حدثنا صالح بن أحمد حدثنا علي قال سألت يحيى بن سعيد عن حكيم بن جبير فقـــال كم روى إنما روى شئ يسير ثم قال قد روى عنه زائدة قلت ليحيى من تركه قال شعبة من أجل هذا الحديث قلت ليحيى حديث الصدقة قال نعم

حدثنا بن حماد قال حدثني أبو الحسين محمد بن عبد الله بن مخلد ثنا إسحاق بن راهويه قال قال يحيى بن آدم قال سفيان الثوري شعبة فقلنا على حكيم بن جبير حديث الصدقة أما اني قد سمعته من زبيد ثنا بن أبي بكر ثنا عباس قال سمعت يحيى يقول وسألته عن حديث حكيم بن جبير حديث بن مسعود لا تحل الصدقة لمن كان عنده خمسون درهما يرويه أحد غـــير حكيم فقال يحيى نعم يرويه يحيى بن آدم عن سفيان عن زبيد ولا أعلم أحدا يرويه الا يحـيى بن آدم وهذا وهم لو كان هذا كذا لحدث به الناس جميعا عن سفيان ولكنه حديثه منكـــر هذاالكلام قاله يحيى أو نحوه ثناالجنيدي ثنا البخاري ثناأحمد بن سنان قال سألت عبد الرحمن بن مهدي لم تركت حكيم بن جبير فقال حدثني يحيى القطان قال سألت شعبة عن حديـث من حديث حكيم بن جبير قال أخاف النار قال أحمد قال وكيع قال بن حكيم بن جبير ان أباه مولى لبني أمية وقال غيره أسدي كوفي كان شعبة يتكلم فيه وكان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه سمعت بن حماد يقول قال البخاري حكيم بن جبير الأسدي عن سعيد بن جبـير وإبراهيم روى عنه الثوري يعني والأعمش هو الكوفي كان شعبة يتكلم فيه كتب الي محمـد بن الحسن قال ثنا عمرو بن علي قال وكان عبد الرحمن لا يحدث عن حكيم بـــن جبــير وكان يحيى يحدث عنه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد العزيز بن سلام قال سمعت محمد بن عبد الرحمن العنبري عن عبد الرحمن بن مهدي وسئل عن حكيم بن جبير فقال إنما روى أحاديث يسيرة وفيها أحاديث منكرات سمعت الساجي يقول سمعت بن المثنى يقـــول مـــا سمعت عبد الرحمن بن مهدي حدث عن حكيم بن جبير الأسدي بشئ قط

سمعت الساجي يقول سمعت بن المثنى يقول سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن سفيان الثوري

عن حكيم بن جبير حدثناه أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت أحدا أشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا بن سعيد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال سمعت وكيع يقول حدثني حكيم بن جبير أنهم موالي لبني أمية قال بن عدي قال لنا بن سعيد روى حكيم عن أبي الطفيل سمعت بن حماد يقول قال السعدي حكيم بن جبير كذاب ثنا بن صاعد ثنا أحمد بن عيسى حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد سألت شعبة عن هذا الحديث يعني الصدقة فقال اني أخاف الله أن أحدثك به حدثنا بن حماد قال حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى قال حكيم بن جبير ضعيف حدثنا بن حماد وابن أبي بكر قالا حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول حكيم بن جبير ليس بشيء وقال النسائي حكيم بن جبير كوفي ضعيف ثنا حسين بن يوسف ثنا أبو عيسى الترمذي ثنا أبو بكر يعني بن عبد القدوس عن علي بن عبد الله قال سألت يحيى بن سعيد عن حكيم بن جبير فقال تركه شعبة من أجل هذا الحديث الذي روى في الصدقة يعني حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه كان يوم القيامة خموشا في وجهه قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب فقال علي قال يحيى وقد حدث عن حكيم بن جبير سفيان الثوري بحديث الصدقة قال يحيى بن آدم وقال عبد الله بن عثمان

صاحب شعبة لسفيان الثوري لو غير حكيم حدث بهذا فقال له سفيان وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة قال نعم فقال سفيان الثوري سمعت زبيد الأيامي يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد

حدثنا بن صاعد ثنا أحمد بن عيسى قال ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس عن ظهر غنى جاء يوم القيامة وفي وجهه خموشا قيل وما الغنى قال خمسون درهما أو قيمته من الذهب قال يحيى بن سعيد سألت شعبة عن هذا الحديث فقال اني أخاف الله أن أحدثك به قال بن عدي قال لنا بن صاعد وقد رواه

إبراهيم بن طهمان عن شعبة وقد رواه إسرائيل وشريك عن حكيم بن جبير حدثنا بن صاعد حدثنا أبو بكر الأثرم قال قلت لأحمد بن حنبل حديث حكيم بن جبير في الصدقة رواه زبيد أيضا فقال كذا قال يحيى بن آدم قال سمعت سفيان يقول لعبد الله بن عثمان أبو بسطام يعني شعبة يروي عن حكيم بن جبير شيئا قال لا فقال سفيان فحدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد سمعت أحمد بن حفص يقول سئل أحمد بن حنبل يعني وهو حاضر متى تحل الصدقة قال إذا لم يكن خمسون درهما أو حسابها من الذهب قيل له حديث حكيم بن جبير قال نعم ثم حكى عن يحيى بن آدم أن الثوري قال يوما قال أبو بسطام يحدث يعني شعبة هذا الحديث عن حكيم بن جبير قيل له قال حدثني زبيد عن محمد بن عبد الرحمن و لم يزد عليه قال أحمد كأنه أرسله أو كره أن يحدث به أما تعرف الرجل كلاما نحو ذا ثنا بن مكرم ثنا محمود بن غيلان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل وله ما يغنيه

جاء شينا أو كدوحا في وجهه يوم القيامة قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما أو حسابها من الذهب فقال له عبد الله بن عثمان لو كان هذا عن غير حكيم بن جبير فقال الثوري فأخبرنا به زبيد ثنا الساجي ثنا بندار حدثنا أبو عاصم قال ثنا سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاء شينا أو كدوحا في وجهه يوم القيامة قالوا وما يغنيه أو قال وما غناؤه قال خمسون درهما أو حسابها من الذهب أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل ثنا إسحاق بن يوسف ثنا سفيان عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت أحدا أشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن جعفر البغدادي بحلب ثنا سليمان بن سيف ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا فطر عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن علقمة عن علي قال أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ثنا الساجي ثنا الحسن بن معاوية بن هشام حدثني علي بن قادم عن علي بن صالح عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب أنت أخي في الدنيا والآخرة ثنا الساجي ثنا بن

المثنى حدثنا بن داود عن الحسن بن صالح عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود عـن عائشة قالت كانوا أو كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في جر أخضر أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن حكيم بن جبير عن أبي صـالح عـن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شئ سناما وسنام القرآن سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان الا خرج منه الله لا اله الا هو الحي القيوم حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ثنا بن وارة ثنا الحسن بن شمر ثنا قيس بن الربيع عـن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسـلم أفضـل العبادة توقع الفرجأخبرنا الساجي ثنا إسماعيل بن موسى الأسدي قال حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن حكيم بن جبير عن بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمـن بي من بات شبعان وجاره طاو الى جنبه قال بن عدي ولحكيم بن جبير غير ما ذكرت مـن الحديث شئ يسير والغالب في الكوفيين التشيع

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٦٥

حكيم بن جبير الأسدي الكوفي عن سعيد بن جبير وإبراهيم روى عنه الثوري كان شـعبة يتكلم فيه قال أحمد قال وكيع قال بن حكيم بن جبير أن أباه مولى لبني أمية كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه ولا عن عبد الأعلى يعني الثعلبي.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١١

٢٩٦٩ (٢٢٦٥) ــ حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيّ: عن زيد بن رفيع وغيره. قال الجوزجاني: كان يكذب. وقال البُخَاري: يكنى أبا إسماعيل، منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. عمرو بن خالد الحرّاني، حدثنا حماد بن عمرو النصيبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا لقيتم المُشْرِكِيْنَ في طريق فلا تبدءوهم بالسلام، واضطروهم إلى أضيقها». وإنما يحفظ هذا لسهيل، عن أبيه. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث وضعاً. روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب. وقال الخَطِيْبُ: يكنى أبا إسماعيل. قدم «بغداد» وحدث عن زيد بن رفيع والأعمش، وسفيان. روى عنه إبراهيم بن موسى الفراء، وإسماعيل بن عيسى العَطّار، وعلي بن حرب، وسعدان بن نصر، وإبراهيم بن الهيثم البلدي.

وقال ابن عَمّارٍ المَوْصِلِيّ: حدثني عبد الله بن عصمة النصيبي وآخر، أن رجلاً جاء إلى حماد بن عمرو بخمسين حديثاً للأعمش، فرواها و لم يسمع منه حرفاً. وأنه أخذ كتاب زيد بن رفيع من عبد الحميد بن يوسف، ثم كان يرويه عن زيد. قال ابن عمار: قد سمعت من حماد كثيراً، ولا أرى الرواية عنه، والعجب من ابن المبارك والمعافى حيث رويا عنه، و لم يكن يدري إيش الحديث. وروى عثمان بن سعيد، عن ابن مَعِيْنٍ: ليس بشيء. وقال أبو زُرْعَةَ: واهي الحديث، انتهى. وقال أبو حَاتِمٍ: منكر الحديث، ضعيف الحديث جداً. وقال ابن أبي مَرْيَمَ، عن يحيى بن معين: من المعروفين بالكذب ووضع الحديث حماد بن عمرو. وفي موضع آخر: اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر، ليس يذاكر بحديثهم، ولا يعتد به، إسحاق بن نجيح الملطي، وحماد النَّصِيْبِيّ. وقال مجاهد بن مُوسَى: قلت له أخرج إلي كتاب خصاف، فأخرج إلي كتاب خصيف، فإذا هو لا يفرق بينهما. وقال الغلابي، عن ابن معين: لم يكن بثقة. وقال النَّسَائي: لم يكن ثقة، وقال الحَاكِمُ: يروي عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة، وهو ساقط بمرة. وقال ابن الجَارُودِ: منكر الحديث، شبه لا شيء، لا يدري ما الحديث. وقال أبو أحمد الحَاكِمُ: حديثه ليس القائم. وقال أبو سعيد النقاش: يروي الموضوعات عن الثقات.

اسم الكتاب: لسان الميزان رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٤٢٦

حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبي

٥٢ ـــــ حماد ابن عمرو، أبو إسماعيل النصيبي، يروي عن الثقات المناكير، لا شيء.

اسم الكتاب: ضعفاء الأصبهاني

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٤

حماد بن عمرو النصيبي

٣٧٦ ـــــ حماد ابن عمرو النصيبي . حدثنا أحمد ابن على الأبار قال: سألت مجاهد ابن موسى عن حماد ابن عمرو النصيبي فقال: ذهبت إليه وكان يروى عن زيد ابن رفيع عن عبد الله فقلت: له أخرج الي كتاب خصيف، فاخرج الى كتاب حصين، فإذا هو ليس يفصل بين خصيف وحصين. حدثنا آدم ابن موسى قال: سمعت البخاري قال: حماد ابن عمرو النصيبي أبو إسماعيل منكر الحديث. قال: ومن حديثه ما حدثنا محمد ابن عمرو ابن خالد حدثنا أبي حدثنا حماد ابن عمرو النصيبي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال: إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدؤوهم بالسلام واضطروهم الى أضيقها. ولا يحفظ هذا من حديث الأعمش إنما هذا حديث سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة. حدثني أحمد ابن محمود الهروي حدثنا عثمان ابن سعد قال: قلت ليحيى ابن معين: حماد ابن عمرو النصيبي؟ قال ليس بشيء.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٠٨

حماد بن عمرو النصيبي ١٣٦ ـــ حماد ابن عمرو النصيبي : متروك الحديث.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١٦٦

(٢٥٧) ــ حمّاد بن عمرو النصيبي .

قال ابن حبّان: كان يضع الحديث وضعا. ونحوه عن ابن معين نقله ابن الجوزي.

اسم الكتاب: الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٠٢

حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبي ٨٥ ــ حماد ابن عمرو: أبو إسماعيل النصيبي، منكر الحديث، ضعفه علي ابن حجر.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٧

حماد بن عمرو النصيبى عن زيد بن رفيع وغيره. قال الجوزجانى: كان يكذب. وقال البخاري: يكنى أبا إسماعيل، منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. عمرو بن خالد الحرانى، حدثنا حماد بن عمرو النصيبى، عن الاعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - مرفوعا: إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدءوهم بالسلام واضطروهم إلى أضيقها. وإنما يحفظ هذا لسهيل، عن أبيه. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث وضعا. روى عنه يعقوب بن كاسب. قال الخطيب: يكنى أبا إسماعيل. قدم بغداد، وحدث عن زيد بن رفيع، والاعمش، وسفيان. روى عنه إبراهيم بن موسى الفراء، وإسماعيل بن عيسى العطار، وعلى بن حرب، وسعدان بن نصر، وإبراهيم بن الهيثم البلدى. وقال ابن عمار الموصلي: حدثني عبد الله بن عصمة النصيبى، وآخر - أن رجلا جاء إلى حماد بن عمرو بخمسين حديثا للاعمش، فردها، و لم يسمع منه حرفا، وأنه أخذ كتاب زيد بن رفيع من عبدالحميد بن يوسف، ثم كان يرويه عن زيد. قال ابن عمار: قد سمعت من حماد كثيرا، ولا أرى الرواية عنه. والعجب من ابن المبارك، والمعافى حيث رويا عنه، لم يكن يدرى إيش الحديث.

وروى عثمان بن سعيد، عن ابن معين: ليس بشئ. وقال أبو زرعة: واهى الحديث.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٦٨

حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبي ثنا علي بن احمد بن سليمان ثنا احمد بن سعد قال سمعت يحيى بن معين يقول حماد بن عمرو النصيبي يعني ممن يكذب ويضع الحديث ثنا محمد بن علي ثنا عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين فحماد بن عمرو النصيبي فقال ليس بشئ ثنا الجنيدي حدثنا البخاري قال حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبي منكر الحديث ضعفه لي علي بن حجر سمعت بن حماد يقول قال السعدي حماد بن عمرو النصيبي كان يكذب فلم يدع للحليم في نفسه منه هاجس

وقال النسائي حماد بن عمرو النصيبي متروك الحديث

البخاري منكر الحديث ق.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١١٠

عبد الله بن المحرر الجزرى عن يزيد بن الاصم، وقتادة . قال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال الجوزجانى: هالك. وقال الدارقطني وجماعة: متروك. وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله، إلا أنه كان يكذب ولا يعلم، ويقلب الاخبار ولا يفهم، وقد ولى الرقة للمنصور. وقال هلال بن العلاء: وَلاه أبو جعفر قضاء الرقة. وقال ابن معين: ليس بثقة. أبو إسحاق الطالقاني، سمعت ابن المبارك يقول: لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى ابن محرر لاخترت لقاءه، ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كانت بعرة أحب إلى منه. ومن بلاياه: روى عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد ما بعث. رواه شيخان عنه.

مروان بن معاوية، عن عبد الله بن محرر، عن قتادة، عن أنس – رفعه: أمرت بالاضحى والوتر و لم يعزم علي. اثنان، عنه، عن قتادة، عن أنس: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسجد وهو يقول بشعره هكذا يكفه عن التراب، فقال: اللهم قبح شعره. قال: فسقط. ابن محرر، عن قتادة، عن أنس – رفعه: لكل شئ حلية، وحلية القرآن الصوت الحسن. على بن ثابت، وبقية، حدثنا عبد الله بن محرر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة – مرفوعا: فضل العالم على العابد سبعين درجة ما بين الدرجتين مائة عام حضر الفرس السريع.حاتم بن إسماعيل،عن عبدالله بن محرر، عن يزيد بن الاصم، عن أبي هريرة – مرفوعا: جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم. أبو يوسف القاضى، عن ابن محرر، عن يحي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر – مرفوعا: نهى أن يتبع الميت نار أو صوت. عبد الرزاق، عن عبد الله بن محرر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة – أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: في العسل العشر. أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا جعفر، أخبرنا

السلفي، أخبرنا أبو ياسر الخياط، حدثنا أبو القاسم بن بشران، أخبرنا أبو بكـــر النجـــاد، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن محرر، عن قتادة، عن الحســـن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجوز نكاح إلا بـــولي وشاهدي عدل.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ١٩٣

عبد الله بن محرر جزري عامري

سمعت أبا عروبة يقول قال لي هلال بن العلاء عبد الله بن محرر الجزري مولى بني عقيل ولاه أبو جعفر قضاء الرقة ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول لو خيرت بين أن أدخل الجنـــة وان ألقى عبد الله بن محرر لاخترت لقاءه ثم أدخل الجنة فلما رأيته كانت بعرة أحـــب الي منه ثنا بن حماد ثنا معاوية عن يحيى قال عبد الله بن محرر ضعيف حدثنا محمد بن علي ثنـــا عثمان بن سعيد قال يحيى بن معين عبد الله بن محرر ليس بثقة ثنا أحمد بن علي ثنا عبـــد الله بن الدورقي سمعت يحيى يقول عبد الله بن محرر ليس بثقة سمعت محمد بن أحمد الأنصـــاري يقول قال السعدي عبد الله بن محرر هالك وقال

عمرو بن علي عبد الله بن محرر متروك الحديث

ثنا الجنيدي ثنا البخاري قال عبد الله بن محرر العامري الجزري عن قتادة منكـــر الحديـــث وقال النسائي عبد الله بن محرر يروي عن قتادة متروك الحديث ثنا عمر بن بكار ثنا محمـــد بن معاوية الأنماطي ثنا علي بن هاشم بن البريد ثنا عبد الله بن محرر عن قتادة عن أنـــس ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد ما

بعثه الله نبيا ثنا الساجي ثنا سهل بن إبراهيم الجارودي ثنا سليمان بن مروان ثنا عبد الله بن محرر عن قتادة عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد ما بعثـــه الله

نبيا ثنا يوسف بن عاصم الرازي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عبد السلام عن بن محرر عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على رجل يكاتب مملوكا قال اشترط ثنا محمد بن خريم ثنا هشام بن خالد ثنا مروان ها عن عبد الله بن محرر عن قتادة عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالأضحى والوتر و لم يعزم علي ثنا محمد بن جعفر بن رزين ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا بن عياش عن عبد الله بن محرر عن قتادة عن أنس وحدثنا بن صاعد ثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن المعلى بن عبد الكريم الهمداني عن عبد الله بن محرر عن قتادة عن أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا سجد وهو يقول بشعره هكذا بكفه عن التراب فقال اللهم قبح شعره قال فسقط واللفظ لابن صاعد ثنا يوسف بن عاصم ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عبد السلام ثنا عبد الله بن محرر وحدثنا محمد بن صالح بن توبة الرازي ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق عن عبد الله بن محرر عن قتادة عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شئ حلية وحلية القرآن الصوت الحسن ثنا أحمد بن عامر بن عبد الله ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن عبد الله بن محرر عن قتادة عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة القبر من ثلاث فتنة من الغيبة وفتنة من النميمة وفتنة من البول

ثنا القاسم بن مهدي ثنا أبو مصعب الزهري أخبرنا حاتم بن إسماعيل حدثني عبد الله بن محرر عن قتادة عن أنس كانت امرأة سوداء تقم المسجد فمرضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ماتت فلا تخرجوها حتى تؤذنوني ها قال فماتت قال فخرجوا بها ليلا فسأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام فقالوا قد ماتت فدفناها فقال لم لم تؤذنوني بها قالوا كرهنا ان نشق عليك قال فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه عليها أربعا وبإسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي قبل العيد ولا بعدهقال الشيخ وهذه الأحاديث عن بن محرر عن قتادة عن أنس التي أمليتها عامتها لا يتابع عليه ويرويه بن محور عن قتادة ثنا محمد بن منير ثنا عمر بن شبة حدثنا بكر بن بكار وحدثنا زنجويه بن محمد حدثنا رجاء بن عبد الرحيم ثنا يحيى بن عبد الله بن الضحاك قالا ثنا عبد الله بن محرر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا نكاح الا بولي زاد بن شبة وشاهدي عدل قال الشيخ وروى هذا الحديث عبد الرزاق وبقية ومبشر بن إسماعيل وأبو نعيم عن بن محرر فلم يذكروا في إسناده بن مسعود ثنا بن ذريح ثنا أبو إبراهيم الترجماني وأخبرنا أبو يعلى ثنا مجاهد بن موسى قالا ثنا علي بن ثابت ثنا عبد الله بن محرر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد سبعون درجة ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام حضر الفرس السريع ثناه محمد بن عبيد الله بن فضيل ثنا بن مصفى ثنا بقية عن عبد الله بن محرر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال الشيخ وهذا بهذا الإسناد منكر لا أعلم يرويه عن الزهري الا بن محرر ومحمد بن عبد الملك وجميعا ضعيفان أخبر القاسم بن مهدي ثنا أبو مصعب ثنا حاتم بن عبد الله بن محرر عن الزهري

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال اكتحلوا بالإثمد عند النوم فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر قال الشيخ وهذا الحديث لا أعلم يرويه بهذا الإسناد عن الزهري غير بن محرر ثنا بن فضيل ثنا بن مصفى حدثنا بقية ثنا بن محرر عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدهنه وأرجله وأناوله الخمرة وأنا حائض قال بن عدي وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه ان محرر عن الزهري أخبرنا القاسم بن مهدي حدثنا أبو مصعب ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن محرر عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم أخبرنا أبو يعلى قرئ على بشر بن الوليد عن أبي يوسف عن عبد الله بن محرر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتبع الميت نار أو صوت ثنا أحمد بن أبي الأخيل الحمصي ثنا أبو خالد بن عمرو ثنا عكرمة بن يزيد الألهاني ثنا الأبيض بن الأغر عن عبد الله بن محرر عن نافع عن بن عمر قال صلاة السفر ركعتان من ترك السنة كفر ثنا أحمد بن جعفر البلخي ثنا محمد بن حنان الحمصي ثنا محمد بن حمير ثنا عبد الله بن محرر عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن عبد الكريم أبي أمية عن خصيف وعلي بن بذيمة عن

مقسم عن بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وطئ امرأته وهي حائض فعليه دينار أو نصف دينار قال الشيخ وهذه الأحاديث لابن محرر عامتها غير محفوظات وله غــير ما أمليت أحاديث

يرويه عنه الثقات وروایاته عن من يرويه غير محفوظة

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٧٤

عبد الله بن محرر عن قتادة منكر الحديث العامري الجزري.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ١٨٣

(٨٣٣٠) ــ ت: يَحْيَىٰ بنُ أَبِــي أنِــيسَة، واسْمُه زَيْد، ويقال: أُسامة، الغَنَــوِي، مـ َوْلاَهُم، أ بو زَيْــد الــجَزَرِي، أَخُو زَيْد بن أَبِــي أُنَــيْسَة، وكَان الأصْغَر.

رويٰ عن: إياد بن لقــيط، وبُكَير بن فَــيْروز، وجابر الــجُعْفــيِّ، والــحكم بن عُتَــيبة، و سعد بــن إبراهيــم، وعبد الله بن عُبَــيْد الله بن أبــي مُلَــيْكة، وعبد الرَّحمٰن بن القاسم بن مــحمد بن أبــي بكر الصِّدّيق، وعلْقمة بن مَرْثد، وعمْرو بن شُعَيْب (ت)، ومــحمد بن عُبَــيْد الله العَرْزَمِيِّ، ومـ ـحمد بن مسلــم بن شِهاب الزُّهريِّ، ونافع مولَــىٰ بن عُمر، ونُفَــيْع أبــي داود الأعمىٰ، ويزيد بن أبــي حبــيب، وأبــي إسحاق السَّبــيعي.

رويٰ عنه: إسماعيــل بن عَيَّاش، وجارية بن هرم الفُقَــيــميُّ، وحماد بن زيد، وأبو خَيْثَمة زُهير بــن معاوية، وسُلَــيــمان الأعمش وهو أكبر منه، وشبــيب بن سعيد الــحَبَطيُّ، وعبد الله بن بكر السَّهْميُّ، وعبد الأعلــيِّ بن عبد الأعلــيٰ، وعبد الرَّحمٰن بن ثابت بن ثَوْبــان، وعبد الرحيــم بن سُلَــيــمان، وعبد الوارث بن سعيد (ت)، وعُبَــيْد الله بن عَمْرو الرَّقِّــيُّ، وعثمان بن عبد الــرَّحمٰن الطَّرائفــيُّ، وعلــيّ بن الفَضْل، وعلــيّ بن هاشم بن البريد، والقاسم بن مَعْن الــمَسْعوديُّ، وقُــرَّان بن تَــمَّام الأسديُّ، ومــحمد بن إسحاق بن يَسَار، ومــحمد بن سَلَــمة الــحَرَّانــيُّ، ومــروان بــن معاويــة الفَزَاريُّ، والــمُعافَــىٰ بن عِمْران الــمَوْصلــيُّ، وموسىٰ بن أعين الــجَزَرِيُّ، وأبو الــمغيرة النَّضْر بن إسماعيــل البَجَلــيُّ، والهُذيــل بن ميــمون، ويحيىٰ بن الأَجْلَــح الكِنْديُّ، ويحيىٰ بن زكريــا بــن أبــي زائدة، ويحيىٰ بن كثــير العَنْبريُّ، ويحيىٰ بن الــمتوكل البَــاهلــيُّ، وأبو إسْحاق الفَزَاريُّ، وأبو بكر البَحْراويُّ، وأبو مُعاوية الضَّرير.

ذكرهُ خــلــيفةُ بن خَيّاط فــي الطبقة الرابعة من أهل الــجزيرة.

ذكره مــحمد بن سَعْد فــيــمن كان فــي الــجزيرة من الفقهاء والــمُــحدِّثــين، وقال: كان يسكــن الرُّها، وكان أحدث أحدَثَ من أخيه زيد بن أبــي أُنَــيْسة، و كان ضعيفــاً، وأصــحابُ الــحديث لا يكتبونَ حديثه.

وقال أبو عَرُوبة الــحَرَّانــي: كان ينزل الرُّها وبها عَقِبهُ.

وقال أبو موسىٰ مــحمد بن الــمُثَنَّى: ما سمعتُ يحيىٰ ولا عبد الرَّحمٰن حدَّثا عن يحــيىٰ بــن أبــي أُنــيسة شيئاً قط.

وقال صالــح بن أحمد بن حنبل، عن علــيّ بن الــمدينــي: سمعتُ يحيىٰ بن سعيد يقول: يحيىٰ بــن

أبـــي أُنَـــيسة أحبُّ إلـــيَّ من هؤلاء الذين يَذْكرون: الـــحجّاج بن أرطاة، وأشعث بن سَوَّار، ومـــحمد بن إسحاق.

قال عبد الرَّحمٰن بن أبـــي حاتِـــم: فذكرتُ ذلك لأبـــي، فقال: يحييٰ بن سعيد لـــم يكتب عن يحييٰ بن أبـــي أُنَـــيْسة ولو كتب أو رأى حديثَه لـــم يقل هذا. قال زيد بن أبـــي أنـــيسة: أخي يحييٰ يكذب فـــلا تـــخبروا به أحداً، وحجاج، وأشعث، ومـــحمد بن إسحاق، كُلُّ هؤلاء أحبُّ إلـــيَّ من يحييٰ.

وقال عَمْرو بن علـــي، عن يحييٰ بن سعيد: سمعتُ ابنَ عُيَـــينة يقول: كانوا يجتـــمعون علـــيٰ ك تاب يحييٰ بن أبـــي أُنَـــيسة عند الزُّهري.

وقال هارون بن سُفْـــيان الـــمُسْتَـــملـــي، عن عبد الله بن جعفر الرَّقِّـــي، عن عُبَـــيْد الله بن عَمْـــرو: قال لـــي زيد بن أبـــي أُنـــيسة: لا تكتب عن أخي يحييٰ فإنه كذَّاب. وفـــي رواية قال: لا تَـــحْمِلَنَّ عن أخي شيئاً فإنّه كذّاب.

وقال إبراهيـــم بن يعقوب الـــجُوزْجانـــي، عن عبد الله بن جعفر الرَّقِّـــيُّ: حدّثنا عُبَـــيْد الله بن عَمْرو أن زيد بن أبـــي أُنـــيسة كان سيء الرأي فـــي أخيه يحييٰ، يرميه بـــالكَذِب.

وقال عبد السلام الوابصيُّ، عن عبد الله بن جعفر الرَّقِّـــيِّ، عن عُبَـــيْد الله بن عَمْرو: كان يحييٰ بـــن أبـــي أُنَـــيسة كَذَّابـــا.

وقال عَبد الوهَّاب بن أبـــي عِصْمة، عن أحمد بن أبـــي يحييٰ: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: يحييٰ بن أبـــي أُنَـــيسة أخو زيد متروكُ الـــحديث.

وقال أبو بكر أحمد بن مـــحمد الأثرم، عن أحمد بن حنبل: يحييٰ بن أبـــي أُنـــيسة لـــيسَ هو مـــمن يُكْتَبُ حديثُه. قـــيـــل له: لِـــمَ يا أبـــا عبد الله؟ قال: حديثه يدلُّكَ علـــيه.

وقال إبراهيـــم بن يعقوب الـــجُوزْجانـــي: سمعتُ أحمد بن حنبل يذكره بـــالذَّم ويُثَبِّت أخاهُ زيـــد بـــن أبـــي أُنَـــيْسة.

وقال عَبَّـــاس الدُّوريُّ وعُثمان بن سعيد الدَّارمي، عن يحييٰ بن مَعِين: لـــيسَ بشيء.

وقال عبد الله بن أحمد بن إبراهيـــم الدَّورقـــي، عن يحييٰ بن مَعِين: يحييٰ بن أبـــي أُنـــيسة كان أقدم من زَيْد سنّاً و لـــيسَ حديثُهُ بشيء، وزيد ثقة.

وقال مُعاوية بن صالـح، عن يحيىٰ بن مَعِين: يحيىٰ بن أبـي أُنَـيْسة ضعيف.

(وقال الـمُفَضَّل بن غَسَّان الغَلابـي، عن يحيىٰ بن مَعِين: لا يُكتب حديثُه.

وقال أبو بكر بن أبـي خَيْثمة، عن يحيىٰ بن مَعِين: ضعيفُ) الـحديث، لـيسَ حديثُهُ بشيء.

وقال أبو عبد الله القُرَشِيّ، عن علـيّ بن الـمدينـي: يحيىٰ بن أبـي أُنـيسة ضعيفٌ لا يُكتبُ حديثُه.

وقال عَمْرو بن علـي: يحيىٰ بن أبـي أُنـيسة رجلٌ صدوقٌ، وكان يَهِمُ فـي الـحديث، وقد اجتـمعَ أصحاب الـحديث علـىٰ ترك حديثه إلا من لا يَعلَـم.

وقال إبراهيـم بن يعقوب الـجُوزْجانـي: يحيىٰ بن أبـي أُنـيسة غير ثقة.

وقال يعقوب بن سُفـيان الفـارسي: يحيىٰ بن أبـي أُنـيسة ضعيفٌ، لا يُكتب حديثُهُ إلا للـمعرفة.

وقال فـي موضع آخر: يحيىٰ بن أبـي أُنَـيْسة، ومَسْلَـمة بن علـيّ، وركن الشَّامي، وذكرَ غيرَهُم، لا ينبغي لأهل العلـم أن يشغلوا أنفسَهُم بحديث هؤلاء.

وقال فـي «بـاب مَن يُرْغَب عن الرواية عنهم وكُنتُ أسمعُ أصحابنا يُضعِّفونهم»: يحيىٰ بـن أبـي أُنـيسة متروكُ الـحديث، وأخوه زيد بن أبـي أُنـيسة ثقة.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبـي حاتـم: سألتُ أبـي وأبـا زُرعة عن يحيىٰ بن أبـي أُنـيسة، فـ قالا: لـيسَ بـالقوي. وقال أبـي: هو ضعيفُ الـحديث.

وقال البُخاري: لـيسَ بذاك.

وقال فـي موضع آخر: لا يُتابع فـي حديثه.

وقال النَّسائيُّ، والدَّارقُطْنـي: متروكُ الـحديث.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: يقع فـي رواياته ما يُتابع علـيه وما لا يُتابع علـيه، وهو مع ضَعْفه يُكتـب حديثُه.

قال أبو عَروبة الـحَرَّانـي: أخبرَنـي أبو فَرْوة أنَّهُ مات سنة ست وأربعين ومئة.

رويٰ له التِّرمذي حديثاً واحداً عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبـيه، عن جده سمعتُ رسـول الله يخطـب يقول: «مَن كاتَبَ عبدَهُ علـىٰ مئة أَوْقـيةٍ فأدّاها إلاّ عشرة أَواقٍ، أو قال: عشرة دراهم، ثم عَجَزَ فهـو رَقـيقٌ». وقال: غَرِيبٌ.

(٨٧٤٦) ــ يَحْيَــى بنُ أَبــي أُنَيْسَة، واسمه زَيْد، ويقال: أُسَامَة الغَنَوِيّ مَوْلاَهُم، أبو زَ يد الجَــزَرِي (ت).

روى عن: عمرو بن شعيب، وجابر الجعفي، والحكم بن عتيبة، والزهري، وعلقمة بن مرثد، ويزيد بن أبــي حبــيب، وغيرهم.

روى عنه : الأعمش ــ وهو أكبر منه ــ، وابن إسحاق، وأبو خيثمة، وعبد الوارث بن سعيد، وأبــو إسحاق الفزاري، وأبو معاوية الضرير، وعبد اللَّه بن بكر السهمي، وآخرون.

قال ابن سعد: كان يسكن الرهاء، وكان أحدث من أخيه زيد بن أبــي أنيسة، وكان ضعيفاً، وأصــحاب الحديث لا يكتبون حديثه.

وقال أبو موسى: ما سمعت يحيــى ولا عبد الرحمن حدثا عن يحيــى بن أبــي أنيسة شيئاً قط.

وقال صالح بن أحمد عن علي بن المديني: سمعت يحيــى بن سعيد، يقول: يحيــى بن أبـــي أنيســة أحبّ إليّ من حجاج بن أرطأة، وأشعث بن سوار، وابن إسحاق.

قال ابن أبــي حاتم: فذكرت ذلك لأبــي، فقال: يحيــى بن سعيد لم يكتب عن ابن أبــي أنيسة، و لو كتب عنه لم يقل هذا.

قال زيد بن أبــي أنيسة: أخي يحيــى يكذب، وحجاج، وأشعث، وابن إسحاق كل هؤلاء أحب إليّ من يحيــى.

وقال عمرو بن علي عن يحيــى بن سعيد: سمعت يحيــى بن عيــينة يقول: كانوا يجتم عون علــى كتاب يحيــى بن أبــي أنيسة عند الزهري.

وقال عبد اللَّه بن جعفر عن عبــيد اللَّه بن عمرو الرقي: قال لي زيد بن أبــي أنيسة: لا تكتــب عن أخي يحيــى فإنه كذاب.

وقال أحمد بن أبــي يحيــى عن أحمد بن حنبل: يحيــى بن أبــي أنيسة متروك الحديث.

وقال الأثرم عن أحمد: ليس هو ممن يكتب حديثه، قيل له: لِمَ؟ قال: حديثه يدلك عليه.

وقال الجوزجاني: غير ثقة، سمعت أحمد يذكره بالذم.

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال ابن الدورقي عن ابن معين: كان أقدم من أخيه زيد، ويدلس حديثه بشيء.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عنه، فقالا: ليس بالقوي، وقال أبي: هو ضعيف الحديث.

وقال ابن المديني: ضعيف، لا يكتب حديثه.

وقال عمرو بن علي: صدوق، وكان يهم في الحديث، وقد اجتمع أصحاب الحديث على تركه إلا من لا يعلم.

وقال يعقوب بن سفيان: لا يكتب حديثه إلا للمعرفة، وذكره فيمن لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديثهم، وفي باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم.

وقال البخاري: ليس بذاك، وقال أيضاً: لا يتابع في حديثه.

وقال النسائي، والدارقطني: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: يقع في رواياته ما لا يتابع عليه، ومع ضعفه يكتب حديثه.

قال أبو عروبة: أخبرني أبو فروة أنه مات سنة ست وأربعين ومائة.

قلت: وقال النسائي أيضاً: ليس بثقة. وقال الساجي: متروك الحديث، ضعيف جداً، كان صدوقاً، و لم يكن بالحافظ. وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به.

(٨٥١٦) ـــ (ت) يحيى بن أبي أُنَيْسة ـــ بنون ومهملة ـــ مصغر، أبو زيـــد الجـــزري ضعيف ، من السادسة، مات سنة ست وأربعين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٩٦

يحيى بن أبي أنيسة الجزري

٢٧٦ ـــ يحيى ابن أبي أنيسة الجزري، أخو زيد روى عن الزهري، وعمرو ابن شعيب فيه ضعف، ليس بذاك قاله البخاري.

اسم الكتاب: ضعفاء الأصبهاني

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٦٢

يحيى بن أبي أنيسة الجزري

٢٠١٢ ـــ يحيى ابن أبي أنيسة الجزري أخو زيد: حدثنا أحمد ابن علي الأبار، قال: حدثنا هارون ابن سفيان، حدثنا عبد الله ابن جعفر، قال: سمعت عبيد الله ابن عمرو، يقول: قـــال زيد ابن أبي أنيسة: لا تكتبوا عن أخي فإنه يكذب. حدثني الخضر ابن داود، قال: حدثنـــا أحمد ابن محمد، قال قال: أبو عبد الله يحيى ابن أبي أنيسة: ليس هو ممن يكتب حديثه، قيـــل له: لم يا أبا عبد الله/ قال: حديثه يدلك عليه. حدثنا زكريا ابن يحيى، قال: حدثنا محمد ابن المثنى، قال: ما سمعت يحيى، ولا عبد الرحمن، حدثا عن يحيى ابن أبي أنيسة شيئا قط. حدثنـــا محمد، حدثنا عباس، قال: سألت يحيى، عن يحيى ابن أبي أنيسة، فقال: ليس بشيء. حدثنـــا محمد ابن أحمد، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، قال: سمعت يحيى، قال: يحيى ابن أبي أنيســـة ضعيف. حدثنا ابن محمود، قال: حدثنا عثمان ابن سعيد، قلت ليحيى ابن معين: يحيى ابـــن أبي أنيسة؟ قال: ليس بشيء. حدثني آدم، قال: سمعت البخاري، قال: يحيى ابن أبي أنيســـة

الجزري ليس بذاك. ومن حديثه ما حدثناه محمد ابن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله ابن بكر السهمي، حدثنا يحيى ابن أبي أنيسة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: سمعـــــت رسول الله ـــ صلى الله عليه وسلّم ـــ يقول للوزغ: فويسق و لم أسمعه يأمر بقتله، قـــالت عائشة: وسمعت سعد ابن أبي وقاص يقول: أمر رسول الله ـــ صلى الله عليـــه وســـلّم ـــ بقتله. حدثنا الحسن ابن علي، قال: حدثنا إسحاق ابن محمد الفروي، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعد ابن أبي وقاص، كان يذكر أن رسول الله ـــ صلى الله عليه وسلّم ـــ أمر بقتله وهذا أولى.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٣٩٢

يحيى بن أبي أنيسة ٦٤٢ ـــ يحيى ابن أبي أنيسة : متروك الحديث، جزري.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٤٩

يحيى بن أبي أنيسة الجزري ٣٩٤ ـــ يحيى ابن أبي أنيسة الجزري أخو زيد عن عمرو ابـــــن شعيب والزهري، ليس بذاك.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٢٣

يحيى بن أبي أنيسة الجزري الرهاوي أخو زيد عن بن أبي مليكة والحكم وعنه عبد الـــوارث وأبو إسحاق الفزاري تالف مات ١٤٦ ت.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٢١٩

يحيى بن أبى أنيسة الجزرى الرهاوى أخو زيد. عن ابن أبى مليكة، ونافع. وعنه عبد الوارث، وعبد الله بن بكر، وجماعة. قال الفلاس: صدوق يهم، ثم قال: وقد اجتمعوا علـــى تـــرك حديثه. وقال أحمد والدارقطني: متروك، وقال البخاري: ليس بذلك. وقال على: سمعـــت يحيى يقول: يحيى ابن أبى أنيسة أحب إلى من حجاج بن أرطاة وابن إسحاق. قال عبيـــدالله بن عمرو: قال لى زيد بن أبى أنيسة: لا تكتب عن أخى، فإنه كذاب. وقال ابن معين: ليس بشئ. خالد بن خداش، حدثنا على بن ثابت، حدثنا جعفر بن برقان، قال: رأيت أزقاقـــا على جسر الرقة على الابل عسل، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: ليحيى بن أبى أنيســـة يهديـــها للزهري. وقال يحيى بن سعيد القطان سمعت ابن عيينة يقول: كانوا يجتمعون على كتـــاب يحيى بن أبى أنيسة عند الزهري. عبد الله بن بكر السهمى، حدثنا يحيى بن أبى أنيسة، عـــن الزهري، عن سعيد، عن أبى هريرة – مرفوعا: غـــيروا الشـــيب ولا تشـــبهوا باليـــهود والنصارى. مروان الفزارى، حدثنا يحيى بن أبى أنيسة، عن الزهري، عن على بن حســـين، عن صفية، قالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباشر بعض أزواجـــه وهـــى حائض عليها إزار إلى أنصاف فخذيها. ابن أبى زائدة، حدثنا ابن أبى أنيسة، عن الزهـــري، عن عبيدالله، عن ابن عباس، قال: طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته مـــن وجع كان به. أبو معاوية يحيى بن أبى أنيسة، عن أبى الزبير، عن جابر – مرفوعا: يـــأكل الوالدان من مال ولدهما بالمعروف، وليس للولد أن يأكل من مال والديه إلا بإذنهما. مـــات سنة ست وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ١٦٢

يحيى بن أبي أنيسة أبو زيد الجزري وأبو أنيسة أسامة أخو زيد بن أبي أنيسة وهذا أكبر مـــن زيد سمعت أبا عروبة يقول يحيى بن أبي أنيسة أخو زيكان يترل الرها وبها عقبه أخبرني أبـــو فروة انه مات سنة ست وأربعين ومائة ثنا أحمد بن الحسين الصوفي حدثني هـــارون بـــن

سفيان المستملي حدثني عبد الله بن جعفر الرقي حدثني عبيد الله بن عمرو قال قال لي زيـد بن أبي أنيسة لا تكتب عن أخي يحيى فإنه كذاب ثنا بن حماد حدثني عبد الله بـن احمـد حدثني هارون بن سفيان المستملي فذكر بأسناده نحوه أخبرنا بن حماد قال السعدي يحيى بن أبي أنيسة سمعت احمد بن حنبل يذكره بالذم ويثبت اخاه زيدا سمعت عبد الله بن زيد بـن جعفر يقول سمعت عبد الله بن عمرو ان زيد بن أبي أنيسة كان سئ الرأي في أخيه يحـيى ويرميه بالكذب ثنا بن أبي عصمة ثنا احمد بن أبي يحيى سمعت احمد بن حنبل يقول ان بـن أبي أنيسة أخزيد متروك الحديث أخبرنا محمد بن خلف حدثني أبو العباس القرشي سمعـت علي بن المديني يقول يحيى بن أبي أنيسة ضعيف لا يكتب حديثه ثنا بن حماد عن عباس عـن يحيى قال يحيى بن أبي أنيسة ليس بشئ ثنا احمد بن علي ثنا عبد الله الدورقي ثنا يحـيى بـن معين قال يحيى بن أبي أنيسة كان اقدم من زيد سنا وليس حديثه بشئ وزيد ثقة ثنا محمد بن علي عن عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين فيحيى بن أبي أنيسة قال ليس بشئ ثنا احمـد بن محمد بن العراد ثنا يعقوب بن شيبة حدثني مفضل عن يحيى بن معين

فقال قال بن أبي أنيسة لا تكتب حديثه وقال عمرو بن علي يحيى بـن أبي أنيسـة رجـل صدوق وكان يهم في الحديث وقد اجتمع أصحاب الحديث على ترك حديثه إلا مـن لا يعلم ثنا الجنيدي ثنا البخاري قال يحيى بن أبي أنيسة أخو زيد لا يتابع في حديثه

سمعت بن حماد يقول قال البخاري يحيى بن أبي أنيسة الجزري أبو زيد عن عمرو بن شعيب والزهري وليس بذاك وقال النسائي يحيى بن أبي أنيسة جزري متروك الحديث ثنا بن حمـاد ثنا صالح حدثني علي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول يحيى بن أبي أنيسة أحب إلي من هؤلاء الذين يذكرون الحجاج بن أرطاة وأشعث بن سوار ومحمد بن إسحاق أخبرنا محمـد بـن جعفر الامام ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنخالد بن خداش ثنا علي بن ثابت ثنا جعفر بن برقان قال رأيت ازقاقا أي على جسر الرقة على ظهر الإبل عسل فقلت لمن هـذا فقـالوا ليحيى بن أبي أنيسة مهديها للزهري وقال عمرو بن على سمعت يحيى بن سعيد بن عبـد الله يقول كانوا يجتمعون على كتاب يحيى بن أبي أنيسة عند الزهري ثنا صالح بن أبي الجن ثنـا احمد بن الفضل بن الدهقان أخبرنا السهمي يعنى عبد الله بن بكر ثنا يحيى بن أبي أنيسة عـن

الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب ابتشبهوا باليهود والنصارى وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قضى بينكم وبين اليهود والنصارى أكلة السحت ثنا عبد الرحمن بن إسحاق الصامدي بدمشق ثنادحيم بن مروان ها ثنا يحيى بن أبي أنيسة عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباشر بعض أزواجه وهي حائض عليها إزار الى انصاف فخذيها وبإسناده قالت اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فجئت لاخدمه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبلني فبصر رجلين من الأنصار فدعاهما فقال هل

تدريان من هذه قالا لا يا رسول الله قال هذه صفية زوجتي واني خشيت ان يوقع الشيطان في انفسكما شيئا فقالا وعليك يا رسول الله قال نعم ان الشيطان يجري من بن آدم في العروق واني خشيت ان يوقع في أنفسكم شيئا ثنا احمد بن موسى بن زنجويه ثنا محمد بن أبي السري ثنا مروان بن معاوية عن يحيى العجمي عن الزهير عن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء الحمد بيدي يوم القيامة وأقرب الناس من لوائي العرب ويحيى العجمي المذكور أظنه يحيى بن أبي أنيسة وهذا الحديث ليس بمحفوظ عن الزهري وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا هناد ثنا بن أبي زائدة ثنا بن أبي أنيسة عن الزهري عن عبيد الله عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته من وجه كان به ثنا عبدان ثنا أبو كامل ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن أبي أنيسة عن الزهريعن سعيد بن المسيب قال من أدرك من الجمعة ركعة فقد أدرك وقد رواه جماعة ضعفاء عن الزهري فيهم ياسين الزيات ومعاوية بن يحيى الصدفي وحجاج بن أرطاة وغيرهم والباقون الثقات عن الزهري قالوا من أدرك من صلاة ركعة فقد أدرك ثنا علي بن الحسين بن القاضي العسكري بالرقة ثنا عبدان الوكيل ثنا يحيى يعنى بن أبي زائدة قال وحدثني بن أبي أنيسة عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن متعة النساء أخبرنا محمد بن الحسين بن حفص الكوفي ثنا علي بن سعيد بن مسروق ثنا بن الأجلح عن يحيى بن أبي أنيسة عن الزهري عن

سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبزق امامك في الصلاولا عن يمينك وابزق عن يسارك

أخبرنا الحسن بن سفيان والحسين بن محمد بن جابر البصري قال ثنا هدبة قال الحسين وثبتني فيه أخي قال حدثنا حماد بن زيد سمعت معمر ويحيى بن أبي أنيسة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص عن خبر عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا اقرع بين نسائه الحديث بطوله به ثناه بن سفيان وأبي هناء حدثناه الحسين بن محمد بن جابر وهذا لم أره عند أصحاب حماد بن زيد عن يحيى بن أبي أنيسة الا عند هدبة ثنا مأمون ثنا محمد بن هشام السدوسي ثنا عبد الرحمن بن عثمان ثنا يحيى بن أبي أنيسة عن الزهري عن سالم عن بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبايعوا التمر الرطب بالتمر الجاف يعني الرطب بالتمر ثنا الوليد بن حماد ثنا يزيد بن مرشد ثنا سليمان بن حبان عن يحيى بن أبي أنيسة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباع الرطب بالتمر الجاف أخبرنا إسحاق بن احمد بن جعفر ثنا أبو سعيد الأشج ثنا النضر بن إسماعيل عن يحيى يعني بن أبي أنيسة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب وهذا ليس بمحفوظ عن الزهري أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن احمد أبو يوسف الرقي ثنا محمد بن سلمة عن يحيى بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع نداء الصلاة وفي يده شراب وهو يريد الصوم فليشرب هنيئا ثنا محمد بن جعفر بن يزيد ثنا علي بن حرب ثنا أبو معاوية ثنا يحيى بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الوالدان من مال ولدهما بالمعروف وليس للولد ان يأكل من مال الوالدين الا باذنهما ثنا عبد الرحمن بن عمرو الرجعي ثنا إبراهيم بن أبي سفيان ثنا الفريابي ثنا أبو ثوبان عن يحيى بن أبي أنيسة سمعت أبا الزبير المكي يقول سمعت جابر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي زمان على الناس يستخفي المؤمن فيهم كما يستخفي المنافق فيكم اليوم أخبرنا نصر بن

القاسم الفارض ثنا أبو همام ثنا عبد الرحيم ثنا يحيى بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جـــابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مال ادي زكاته فليس بكتز ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا عباد بن يعقوب ثنا عبد الرحيم عن بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن سلمة عن يحيى بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جـــابر سمعـــت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا باس بذبيحة القصبة والعود والحجر إذا اهريق الدم ثنا عبد الرحمن بن إسحاق الدمشقي ثنا دحيم ثنا مروان ها ثنا يحيى بن أبي أنيسة عـــن أبي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركبوا الهدي بالمعروف ما لم تضروا به وبإسناده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا الجمار بمثل حصى الخذف ثنا الحســـين بن عبد الله بن يزيد ثنا موسى بن مروان ثنا معافى بن عمران عن بن أبي أنيسة ثنا أبو الزبير عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اركب مياثر الارجوان ولا ألبس قميصا مكفوفا بحرير ولا شئ وهذه الأحاديث عن بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر عامتها غير محفوظة يرويها بن أبي أنيسة عن أبي الزبير أخبرنا محمد بن هارون بن حسان البرقي ثنا احمد بن عمرو أبو الطاهر أخبرنا بن وهب أخبرني شبيب بن سعيد انه سمع يحـــيى بـــن أنيســـة الجزري يحدث عن أبي إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين قبل الوصية وليس للوارث وصية وهـــــذا عـــن أبي إسحاق يرويه بن أبي أنيسة عنه شبيب بن سعيد وعن شبيب بن وهب ثنا عبد الله بن محمد بن معاوية الأنماطي ثنا محمد بن سلمة عن يحيى بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عـــن مـــولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكـــة توضأ ومسح على خفين له أسودين ثنا محمد بن أحمد بن موسى السوليطي هذا ثنا علي بن بكار المصيصي ثنا أبو إسحاق الفرازى عن يحيى بن أبي أنيسة عن نفيع بن الحارث عن بـــن عمر قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين صباحا كذلك اسمعه يقـــرا في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحدثم سمعته يقول الســـــورتان إحداهما بربع القرآن والأخرى بثلث القرآن

ثنا احمد بن حفص ومحمد بن عمر بن العلاء قالا ثنا سويد بن سعيد قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن يحيى بن أبي أنيسة عن نافع عن بن عمر ان رجلا زوج ابنته وهي كارهـــة فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد النكاح وفرق بينهما وزاد بن العلاء وقال اســتامروا ثم النساء في انفسهن وقال زوج يتيمة وهذا يرويه بن أبي أنيسة عن نافع وعن بن أبي أنيسة بن أبي زائدة ثنا عبدان ثنا مسروق بن المرزبان ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يحيى بن أبي أنيسة عن بكير بن فيروز عن البراء سمعته يقول لا تسبوا أصحاب رسول الله صلى الله عليـه وسلم والذي نفسي بيده لمقام أحدهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمـــل أحدكم عمره الا وان عليا أخي وخليلي وعثمان أخي وخليلي وطلحة أخـــــي وخليلـــي والزبير أخي وخليلي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عيسى بن سالم أبو ســـعيد الشاشي ثنا عبيد الله بن عمرو عن يحيى بن أبي أنيسة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكـــافر ولا ذي عـــهد في عـــهده ولا يتوارث أهل ملتين أخبرنا أبو يعلى ثنا نافع بن خالد الطائي ثنا عبد الأعلى ثنا يحيى بـــن أبي أنيسة ثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القـــدر سر الله من تكلم به يسأله عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم به لم يسأل عنه وليحيى بــــــن أبي أنيسة غير ما ذكرت ويقع في رواياته ما يتابع عليه وما لا يتابع عليه وهو مع ضعفه يكتـــب حديثه

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٤٩

يحيى بن أبي أنيسة الجزري عن عمرو بن شعيب والزهري وليس بذاك هو أخو زيـــد روى عنه حماد بن زيد.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٨   رقم الصفحة: ٢٥٩

ـ يحيى بن أُسامة، ويقال: ابن زند
وهو يحيى بن أبي أُنيسة
أبو زيد الجزري الرُّهاوي
أخو زيد بن أبي أنيسة .

حدث عن الزهري، وأبي الزبير محمّد بن مسلم المكي، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي داود نفيع ابن الحارث النخعي، ونافع مولى ابن عمر، وعمرو بن شعيب بن محمّد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، وعبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، وبكير بن فيروز، وعبدالرَّحْمن بن القاسم بن محمّد.

روى عنه: عبدالله بن بكر السهمي، ومروان بن معاوية الفزاري، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويحيى بن الأجلح الكندي، وحماد بن زيد، وعبدالرَّحْمن بن عثمان، والنضر بن إسماعيل البجلي، ومحمّد بن سلمة الحراني، والأعمش، وأبو معاوية الضرير، وعبدالرَّحْمن بن ثابت بن ثوبان، وعبدالرحيم بن أبي يزيد الحراني، ومعافى بن عمران الموصلي، وشبيب بن سعيد التميمي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الفزاري، وعبيدالله بن عمرو الرقي، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى السلمي، وأبو خيثمة زهير بن معاوية، وموسى بن أعين، وإسماعيل بن عياش، وعبدالرحيم بن سليمان.

وقَدِمَ على الزهري الشام.

أَخْبَرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أحمد بن يونس، نا زهير، نا يحيى ابن أبي أُنيسة أنّ الزهري حدَّثهم عن أبي حزابة عن أبيه قال: أتيت رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم)فقلت: يا رَسُول الله أرأيت دواء نتداوى به ورُقى نسترقي بها وتقى نتقيها هل ذلك راد علينا من قدر الله من شيء قال: "إنّه من قدر الله".

أَخْبَرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو عثمان البحيري.

ح وأَخْبَرنا أبو محمّد أيضاً، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو سعد محمّد بن عبدالرَّحْمن.

قالا: أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن سليمان الواسطي ــ ببغداد ــ نا زيد ابن بادويه القصري، نا يحيى بن المتوكل، نا يحيى بن أبي أُنيسة، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن الحارث بن هشام قال: سمعت رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم)يقول: "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه".

أَخبَرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين، وأُم البهاء فاطمة بنت محمّد، قالا: أنا إبراهيم ابن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا عبدالله بن عمر بن أبان، نا عبدالرحيم ابن سليمان، عن يحيى بن أبي أُنيسة، وعَبدالله بن عمر، عن أبي الزبير، عن جابر أنّ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم)رمى الجمرة بمثل حصى الخذف.

أَخبَرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ــ زاد الأنماطي: وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: ــ أنا أبو الحسين محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط قال في الطبقة الرابعة من أهل الجزيرة: يحيى بن أبي أُنيسة.

أَخبَرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا عبدالوهاب بن محمّد، أنا أبو محمّد بن يوه، أنا أبو الحسن اللنباني، نا ابن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال في تسمية أهل الجزيرة: يحيى بن أبي أُنيسة، وكان أحدث من أخيه زيد بن أبي أُنيسة.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال: في تسمية من كان بالجزيرة من الفقهاء والمحدثين: يحيى بن أبي أُنيسة، كان يسكن الرها، ومات بها، وكان أحدث من أخيه زيد، وكان ضعيفاً، وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه.

أَخبَرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ قال: سمعت عمر بن محمّد ــ يعني: ابن عمر بن هشام بن أبي زيد الجلي ــ أبا الحسين الحراني يقول: سمعت أحمد بن سليمان ــ يعني: الرهاوي ــ يقول: زيد بن أبي أُنيسة، زيد ابن زيد، واسم أبي أُنيسة زيد، وهو زيد بن زيد.

أَخبَرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو

أحمد ابن عدي قال: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري.

ح وأَنْبَأنا أبو الغنائم بن النرسي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبـــو الغنائم ـــ واللفظ له ـــ قالوا: أنا أبو أحمد ـــ زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: ـــ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا البخاري.

ح وأَخْبَرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وحدثني أبو عبدالله البلخي، أنا أبو منصور محمّد بن الحسين بن هريسة، قالا: أنا أحمـــد بن محمّد بن غالب، أنا حمزة بن محمّد بن علي، نا محمّد بن إبراهيم بن شعيب، نا البخـلوي قال: يحيى بن أبي أُنيسة الجزري، أخو زيد، عن عمرو بن شعيب، والزهري ليس بـــــذاك، وسقط الجزري من رواية ابن سهل.

أَنْبَأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبدالله الخلال، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حمد ـــ إجازة ـــ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال.

يحيى بن أبي أُنيسة الجزري أخو زيد بن أبي أُنيسة، وهو أصغر من زيد، روى عن الزهـــري، وعمرو بن شعيب، وبكير بن فيروز، روى عنه زهير بن معاوية، وموســـــى بـــن أعـــين، وإسماعيل بن عياش، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، [أنا أبو القاسم] أنا أبو أحمد، قال: يحيى بن أبي أُنيسة أبو زيد الجزري، وأبو أُنيسة اسمه أُسامة أخو زيد بن أبي أُنيسة، وهو أكبر من زيد، سمعت أبـــا عزوبة يقول: يحيى بن أبي أُنيسة أخو زيد، كان يترل الرها، وبها عقبه.

وأنا أبو أحمد قال: قال عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت ابن عيينـــة يقول: كانوا يجتمعون على كتاب يحيى بن أبي أُنيسة عند الزهري.

قال: وأنا أبو أحمد، نا صالح ـــ يعني: ابن أحمد ـــ حدثني علي قال: سمعت يحيى بن ســـعيد يقول: يحيى بن أبي أُنيسة أحب إليّ من هؤلاء الذين يذكرون الحجاج بن أرطأة، وأشـــعث بن سوار، ومحمّد بن إسحاق.

أَنْبَأنا أبو الحسين، وأبو عبدالله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حمد ـــ إجازة ـــ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم، نا صالح بن أحمد فذكرها ثم قال ابن أبي حاتم: فذكرت ذلك لأبي فقال: يحيى بن سعيد لم يكتب عن ابن أبي أُنيسة، ولو [كتب] أو رأى حديثه لم يقل هذا، قال زيد بن أبي أُنيسة: أخي يحيى يكذب ولا تخبروا به أحداً، وحجاج وأشعث ومحمّد بن إسحاق كلّ هؤلاء أحب إليّ من يحيى.

أَخْبَرنا أبو عبدالله محمّد بن الفضل، أنا أبو الحسين عبدالغافر بن محمّد الفارسي، أنا أبو أحمد ابن أحمد الجلودي، أنا إبراهيم بن محمّد بن سفيان، نا مسلم بن الحجاج، حدثني الفضل بن سهل، نا وليد بن صالح، قال: قال عبدالله بن عمرو: قال زيد بن أبي أُنيسة: لا تأخذوا عن أخي.

أَخْبَرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا ابن مسعدة، أنا حمزة، أنا ابن عدي، نا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثني هارون بن سفيان المستملي، حدثني عبدالله بن جعفر الرقي، حدثني عبيدالله بن عمرو قال: قال زيد بن أبي أُنيسة: لا تكتب عن أخي، فإنّه كذاب.

أَخْبَرنا أبو البركات بن المبارك، أنا علي بن الحسين بن علي بن أيوب، أنا محمّد بن محمّد، نا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن إسماعيل قال: قرأت عن محمّد بن أحمد بن هارون قلت له: أخبرك إبراهيم بن الجنيد، حدثني هارون بن سفيان قال: سمعت عبدالله بن جعفر الرقي يقول: سمعت عبيدالله بن عمرو يقول: قال لي زيد بن أبي أُنيسة: لا تحملن عن أخي شيئاً فإنّه كذاب ـــ يعني: يحيى بن أبي أُنيسة ـــ.

أَخْبَرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، أنا ابن حماد قال: قال السعدي.

ح وأَنْبَأنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا عبدالوهاب بن جعفر، أنا عبدالجبار ابن عبدالصمد، أنا القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب، قال: سمعت عبدالله بن جعفر يقول: حدَّثنا ـــ وفي حديث ابن حماد: سمعت عبيدالله بن عمروك: أنّ زيد بن أبي أُنيسة كان سيىء الرأي في أخيه يحيى، ويرميه بالكذب.

أَخْبَرنا ابو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن

أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي، نا زكريا بن يحيى، نا محمّد بن المثنى قال: ما سمعت يحـيى ولا عبدالرّحْمن حدثا عن يحيى بن أبي أُنيسة شيئاً قط.

أَخبَرنا ابو عبدالله الفراوي، أنا أبو الحسين الفارسي، أنا أبو أحمد الجلودي، أنا إبراهيم بـن محمّد، نا مسلم بن الحجاج، حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني عبدالسلام الوابصي، حدثني عبدالله بن جعفر الرقي، عن عبيدالله بن عمرو قال: كان يحيى بن أبي أُنيسة كذاباً.

أَخبَرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، نا ابن أبي عصمة ــ يعني: عبدالوهاب ــ نا أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن أبي أُنيسـة أخو زيد، متروك الحديث.

أَخبَرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بـن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي، نا الخضر بن داود، نا أحمد بن محمّد ــ يعني: الأثرم ــ قـال: قال أبو عبدالله: يحيى بن أبي أُنيسة، ليس هو ممن يكتب حديثه، قيل له: لم يا أبا عبـدالله قال: حديثه يدلك عليه.

أَخبَرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، أنا ابن حماد قال السعدي: يحيى ابن أبي أُنيسة سمعت أحمد بن حنبل يذكره بالذم [وثبت] أخاه يزيداً.

أَنبَأنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز، أنا عبدالوهاب، أنا عبدالجبار، أنا العصار، نـا إبراهيم ابن يعقوب قال: سمعت ابن [حنبل يذكره] بالذم ويثبت أخاه زيد بن أبي أُنيسة.

أَخبَرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا أبو العباس الأصم، نا عباس بن محمّد قال: سمعت يحيى بن معين: ابن أبي أُنيسة ليس بشيء.

أَخبَرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب ــ لفظاً ــ أنا أحمد بن محمّد بن إبراهيـم قال: سمعت أحمد بن محمّد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلـت ليحيى بن معين: فيحيى بن أبي أُنيسة فقال: ليس بشيء.

أَخبَرنا أبو القاسم، [أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو القاسم] أنا أبو أحمد، نا أحمد بن علي، نا عبدالله الدورقي، نا يحيى بن معين قال: يحيى بن أبي أُنيسة كان أقدم من زيد سناً، وليـس حديثه بشيء، وزيد ثقة.

قال: ونا ابن حماد، نا معاوية.

ح وأَخْبَرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد بن رباح، أنا أبو بكــر المهندس، نا أبو بشر، نا معاوية، عن يحيى قال: يحيى بن أبي أُنيسة ضعيف.

أَخْبَرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، نا أحمد بن محمّد بن العراد، نا يعقوب بن شيبة، حدثني مفضل، عن يحيى بن معين قال: ابن أبي أُنيسة لا تكتب حديثه.

أَخْبَرنا أبو البركات بن المبارك، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء محمّد بن علي، أنا محمّد بن أحمد البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، نا يحيى قال: إســحاق بــن أبي فــروة، والحكم الأيلي، وابن أبي أُنيسة لا يكتب حديثهم.

أَخْبَرنا أبو عبدالله يحيى بن الحسن ـــ قراءة ـــ عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بــن حيويه، أنا محمّد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى يقول: يحيى بن أبي أُنيســة ضعيف الحديث، ليس حديثه بشيء.

أَخْبَرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، أخبرني محمّد بن خلــف، وحدثني أبو العباس القرشي قال: سمعت علي بن المديني يقول: يحيى بن أبي أُنيسة ضعيــف، لا يكتب حديثه.

قال: ونا أبو أحمد قال: وقال عمرو بن علي: يحيى بن أبي أُنيسة رجل صدوق، وكان يتــهم في الحديث، وقد اجتمع أصحاب الحديث على ترك حديثه إلاّ من لا يعلم.

قال: ونا أبو أحمد، نا الجنيدي، نا البخاري قال: يحيى بن أبي أُنيسة الجزري أخو زيــد، لا يتابع في حديثه.

أَخْبَرنا أبو محمّد بن الأكفاني ـــ شفاهاً ـــ نا عبدالعزيز الكتاني، أنا عبدالوهاب بن جعفــر، أنا عبدالجبار بن عبدالصمد، أنا القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب قال: يحيى بــن أبي أُنيسة غير ثقة.

أَخْبَرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنــا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب قال: يحيى بن أبي أُنيسة أخو زيد، ضعيف، لا يكتب حديثــه إلاّ للمعرفة.

وقال يعقوب في موضع آخر: يحى بن أبي أُنيسة ومسلمة بن علي، وركن الشامي وذكـــر غيرهم: هؤلاء لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلو أنفسهم بحديث هؤلاء.

قال: ونا يعقوب قال: في باب من يرغب عن الرواية عنـــهم وكنـــت أسمـــع أصحابنـــا يضعفونهم: يحى بن أبي أُنيسة متروك الحديث، وأخوه زيد بن أبي أُنيسة ثقة.

أَنْبَأنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو نصر بن الجبان إجازة، أحمد بـــن القاسم إجازة، حدثني أحمد بن طاهر، أنا سعيد بن عمرو البردعي في ما نسخه من كتـــاب أبي زرعة الرازي بخطه في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين: يحى بن أبي أُنيسة.

أَخْبَرنا أبو الحسين وأبو عبدالله ــ إذناً ــ قالا:أنا أبو القاسم بن مَنْدَه،أناحمد ــ إجازة ــ. ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: سألت أبي وأبا زرعة عن يحى بن أبي أُنيسة فقالا: ليس بالقوي، وقال أبي: هو ضعيف الحديث.

أَخْبَرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو يعلى بن الحبوبي، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منـــير بن أحمد، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبدالرّحْمن النسائي قال: يحى بن أبي أُنيسة مـــتروك الحديث، جزري.

أَخْبَرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال: يقع في رواياته ما يتابع عليه وما لا يتابع عليه، وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

قال: وأنا أبو القاسم السهمي، قال: وسئل الدارقطني بحضرتي عن حديث رواه المعافى عـــن يحى بن أبي أُنيسة عن الزهري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنّ رَسُول الله (صلـــــى الله عليه وسلم) قال في المولود إذا سقط حياً ولم يستهل: لم يرث ولا يصلى عليه، فقال: يحـــيى متروك الحديث، وليس عند الزهري عن سعيد المقبري شيء، إنّما هو سعيد بن المسيب.

قال: وأنا السمهي، أنا أبو أحمد، أنا محمّد بن جعفر الإمام، نا إبراهيم بن سعد الجوهري، نا خالد بن خداش، نا علي بن ثابت، نا جعفر بن برقان قال: رأيت أزقاقاً على جسر الرقـــة على الإبل فقلت: لمن هذه فقالوا: ليحى بن أبي أُنيسة يهديها للزهري.

أَخْبَرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن، أنا أبو العلاء الواطي، أنا أبو بكر

البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: قال يحيى بن معين عن مـــــن رأى أزقـــاق العسل تمر على جسر الرقة يبعث بها يحيى بن أبي أُنيسة إلى الزهري.

أَخْبَرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال: سمعت أبا عروبة يقول: أخبرني أبو فروة أنّه مات سنة ست وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٦٧

رقم الصفحة: ١٦٢

[٢١٥٦] يحيى بن أبي أنيسة الجزري أخو زيد بن أبي أنيسة لا يتابع في حديثه حدثنا محمـــد بن محبوب قال مات سليمان بن المغيرة سنة خمس وستين ومائة ومات أبو الأشهب في آخر يوم من شعبان ومات فيها سوار في ربيع الآخر

اسم الكتاب: التاريخ الصغير

١٩٤٢ (١٤٥٥) ـــ جَرّاحُ بْنُ المِنْهَالِ أَبُو العَطُوفِ الجَزْرِي: عن الزهري. قال أحمد: كان صاحب غفلة. وقال ابن المَدِيْنِيّ: لا يكتب حديثه.

وقال البُخَاري ومسلم: منكر الحديث. وقال النَّسَائي والدارقطني: متروك. وقال ابن حبّان: كان يكذب في الحديث، ويشرب الخَمْرَ، مات سنة ثمان وستين ومائة. روى عثمان بن عبد الرحمن الحرّانيّ، حدثنا الجَرّاحُ بن المنهال، عن ابن شهاب، عن أبي سليمٍ مولى أبي رافع، عن أبي رافع قال: قال رسول الله : «من حق الولد على الوالد أن يعلمه كِتَابَ الله، والرَّمْيَ، والسِّبَاحَةَ». الربيع بن زياد الهَمْداني (قال) حدثنا أبو العطوف الجزري، عن أبي الزبير، عن جابر قال: «رفعت جراحة إلى النبي فأمر بها أن تداوى سنة وأن ينتظر بها سنة» انتهى. وقال ابن مَعِيْنٍ: ليس حديثه بشيء. وقال أبو حَاتِمٍ والدولابي: متروك الحديث، ذاهب لا يكتب حديثه. وقال ابن سَعْد: كان ضعيفاً في الحديث. وذكره البرقي في باب من اتهم بالكذب. وقال أبو أحمد الحَاكِم: حديثه ليس بالقائم. وقال النسائي في «التمييز»: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال ابن الجَارُود: ليس بشيء. وذكره الساجي والعقيلي والجوزجاني في الضعفاء. وأورد له العُقَيلي، عن أبي الزبير، عن جابر إنما كانت بيعة الرضوان في عثمان خاصة، فبايعناه و لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على أن لا نفر، ونحن ألف وثلاثمائة. وقال: لا يتابع عليه. وقال ابن الجوزي: قلب ابن إِسْحَاقَ اسمه فسماه المنهال بن الجراح. قلتُ: وكذا قلبه يوسف بن أسباط، وقع كذلك في كتاب «الطهارة» من «شرح السُّنة» للبغوي.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١٢٦

جراح بن المنهال أبو العطوف الجزري

٤١ ـــ جراح ابن المنهال، أبو العطوف الجزري، روى عن الزهري، والحكم بالمناكير والأوهام وحدث عنه يزيد ابن هارون وغيره.

اسم الكتاب: ضعفاء الأصبهاني رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٧٠

جراح بن المنهال أبو العطوف الجزري

٢٤٥ ـــ جراح ابن المنهال أبو العطوف الجزري. حدثني آدم ابن موسى قال: سمعت البخاري قال: جراح ابن المنهال أبو العطوف، روى عنه يزيد ابن هارون، منكر الحديث. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عباس ابن محمد قال: سألت يحيى عن أبي العطوف الجزري فقال: ليس بشيء. حدثنا محمد ابن أحمد قال: حدثنا معاوية قال: سمعت يحيى قال: جراح أبو العطوف ضعيف. ومن حديث ما حدثنا به محمد ابن إسماعيل عن شبابة ابن سوار قال: أخبرنا أبو العطوف عن أبي الزبير عن جابر قال: إنما كانت بيعة الرضوان بيعة الشجرة في عثمان ابن عفان خاصة، لما احتبس قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: إن قتلوه لأنابذهم. قال: فبايعناه و لم نبايعه على الموت، ولكن بايعناه على أن لا نفر ونحن ألف وثلاثمائة. قال: ولا يتابع عليه.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٠٠

جراح بن منهال أبو العطوف الجزري ١٠٣ ــ جراح ابن منهال أبو العطوف الجزري: متروك الحديث.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٦٢

(١٢٧) ــ الجرّاح بن مِنْهال أبو العطوف الجزري شهد جنازة أنس وروى عن الزهري وغيره . وعنه أبو حنيفة وشبّابة بن سوار وبقية بن الوليد وغيرُهم قال أحمد كان صاحب غفلة وقال البخاري ومسلم منكر الحديث وقال ابنُ حبان كذاب مات سنة ثمان وستين ومائة .

* قلت * وذكره ابن البرقى في باب من اتهم بالكذب وقال ابن المديني لا يكتب حديثه وقال النسائي والدار قطني متروك وقال ابن معين ليس بشئ وقال أبو حاتم متروك ذاهب الحديث لا يكتب حديثه وقال ابن سعد كان ضعيفا وقال الساجى ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال أبو احمد الحاكم ليس حديثه بالقائم *

اسم الكتاب: تعجيل المنفعة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٧

جراح بن منهال أبو العطوف الجزري ٥١ ــ جراح ابن منهال أبو العطوف الجزري، سمع الحكم ابن عتيبة روى عنه يزيد ابن هارون، منكر الحديث.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩

الجراح بن منهال أبو الغطوف الجزرى. عن الزهري. قال أحمد : كان صاحب غفلة. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه. وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: كان يكذب في الحديث، ويشرب الخمر. مات سنة سبع وستين ومائة. روى عثمان بن عبد الرحمن الحرانى، حدثنا الجراح بن المنهال، عن ابن شهاب، عن أبي سليم مولى أبي رافع، عن أبي رافع، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حق الولد على الوالد أن يعلمه كتاب الله والرمى والسباحة. الربيع بن زياد الهمذانى، حدثنا أبو العطوف الجزيرى، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: رفعت جراحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بها أن تداوى سنة وأن ينتظر بها سنة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١١٤

الجراح بن المنهال أبو العطوف الحراني قال الشيخ قال لنا أبو عروبة كان يترل حران انـــا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا عبد الله عن يحيى قال أبو العطوف واسمه الجراح بن المنـهال وليس حديثه بشئ أخبرنا بن حماد حدثنا معاوية عن يحيى قال أبو العطوف ضعيف حدثنـا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا محمد بن بحير ثنا محمد بن أسد ثنا الوحاظي من كتابه ثنا أبو العطوف الجراح بن المنهال الحراني وليس كل حديثه بمحفوظ حدثنا محمد بن خلف حدثني أبو العباس القرشي سمعت علي بن المديني يقول أبو العطوف ضعيف لا يكتب حديثه ثنـا الجنيدي ثنا البخاري حدثنا جراح بن منهال أبو العطوف سمع الحكم بن

عتيبة والزهري وروى عنه يزيد بن هارون منكر الحديث سمعت بن حمـاد يقـول قـال البخاري ثنا بن المنهال أبو العطوف سمع الحكم بن عتيبة روى عنه يزيد بن هارون منكـر الحديث سمعت بن حماد يقول قال السعدي أبو العطوف الجراح بن منهال قد سكت عـن حديثه قال سمعت بن سعيد يقول أبو العطوف الجراح بن المنهال جزري ضعيـف وقـال النسائي جراح بن المنهال أبو العطوف الجزري متروك الحديث ثنا أحمد بن خالد بن عبـد الملك بن مسرح ثنا عمي الوليد بن عبد الملك بن مسرح ثنا مغيرة - يعني بن سقلاب عـن أبي العطوف عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسـتنجى منكم فليستنج بثلاثة أحجار أخبرنا الحارث بن محمد بن الحارث أبو الليث العباد ثنا عمـرو بن عثمان ثنا بقية عن الجراح بن المنهال عن أبي الزبير عن جابر قال النبي صلى الله عليـه وسلم إذا أكل أحدكم طعامه فلا يمسح يده بمنديل حتى يلعقها فإنه لا يدري في أي طعامـه يبارك له حدثنا عبد الله بن أحمد الأنصاري بمصر ثنا محمد بن الوليد بن أبان ثنا شبابة ثنـا أبو العطوف الجزري عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان هل قلت في أبي بكر شيئا قال نعم قال قال وأنا أسمع فقال وثاني اثنـين في الغـار المنيف وقد...طاف العدو به إذ صاعد الجبلا وكان حب رسول الله قد علموا...من البريـة لم يعدل به رجلا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قـال صدقت يا حسان هو كما قلت حدثنا الحسين بن علي بن مرداس الهمذاني ثنا محمد بـن عبيد الهمذاني ثنا شبابة ثنا أبو العطوف الجزري عن الزهري قال قال رسول الله صلـى الله

عليه وسلم لحسان فذكر مثله و لم يقل أنس قال الشيخ وهذا الحديث منكر عن الزهري عن أنس لم يوصله الا محمد بن الوليد عن شبابة ومحمد بن الوليد ضعيف يسرق الحديث وقد ذكرته عن محمد بن عبيد وهو صدوق مرسلا، وهذا الحديث موصوله ومرسله منكر والبلاء فيه من أبي العطوف وللجراح بن المنها غير ما ذكرت من الحديث وليس هو بكثير الحديث والضعف على رواياته بين وذلك لأن له أحاديث عن الزهري والحكم وأبي الزبير وغيرهم ويبين ضعفه إذا روى عن هؤلاء الثقات فإنه يروي عنهم ما لا يتابعه أحد عليه

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٥٦

جراح بن المنهال أبو العطوف الجزري سمع الحكم بن عتيبة والزهري روى عنه يزيد بن هارون وهو منكر الحديث.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٢٦

١٩٦٦ —

جراح ابن المنهال، أبو العطوف الجزري، سمع الحكم والزهري، سمع منه يزيد ابن هارون منكر الحديث.

اسم الكتاب: التاريخ الأوسط رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٨٩

[١٩٦٥] جراح بن المنهال أبو العطوف الجزري سمع الحكم والزهري سمع منه يزيد بن هارون منكر الحديث

اسم الكتاب: التاريخ الصغير

(٣٤٦٦) ــ عَبَّادُ بنُ كَثِيْر الثَّقَفِي البَصْرِي، سَكَنَ مكَّة، وكانَ مُتَعَبِّداً.

روى عنإدريس بن سنان، وإسحاق بن عبد الله بن أبــي طَلْحة، وأيوب السَّخْتياني، وثابــت البُنــانيّ، والحَسَن بن ذَكْوان البصريّ، وزَيْد بن عَليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبــي طالب، وســعيد الجُرَيــريّ، وسُفيان الثَّوريّ، وهو من أقرانه، وعبد الله بن طاووس، وعبد الله بن محمد بن عَقيل، وعُقَيل بن خالد، وعَمرو بن خالد الواسطيّ (ق)، وعَمرو بن أبــي عمرو، ومولىٰ المطلب بن ع بد الله بن حَنْط ب، والعلاء بن عبد الرَّحمٰن (د)، ومالك بن دينار، ومحمد بن واسع، وهشام بن عُــروة، ويحيــىٰ بــن الحارث الذِّماريّ، ويحيــىٰ بن أبــي كثير (ق)، وأبــي الزُّبــير المكيّ، وأبــي الزِّناد، وأبــي عبد الله الشَّقَريّ، وأبــي عِمْران الجَوْنيّ.

روى عنه : إبراهيم بن أدهم، وإبراهيم بن طَهْمان، وهو من أقرانه، وإسماعيل بن عَيَّاش (ق)، وأبــو ضَمْرة أنس بن عِياض، وبَدَل بن المُحبَّر، ورَوَّاد بن الجَرَّاح العَسْقَلانيُّ، وأبو خَيْثَمة زهير بن معاوية، وهو من أقرانه، وسعيد بن راشد، وشاذ بن فَيَّاض، وشُجاع بن أبــي نَصْر الخُراســانيُّ، وأبــو بدر شُجاع بن الوليد السَّكُونيُّ، وشهاب بن خِراش الحَوْشَبــيُّ، وأبو عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد، وضَمْرة بن ربــيعة، والعَبَّاس بن بكَّار الضَّبِّــيُّ، وعبد الله بن السَّمْح التُّجيبــيُّ، وأبو رجاء ع بد الله بــن وا قد الهَرَويُّ، وأبو بَحْر عبد الرَّحمٰن بن عثمان البَكْراويُّ، وعبد الرَّحمٰن بن محمد المُحاربــيُّ (ق)، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديُّ (د)، وعُثمان بن عَمرو بن ساج، وعصام بن يوسُف البَلْخيُّ، وأ بو نُعيــم الفَضْل بن دُكين، ومحمد بن ماهان، ومحمد بن يوسُف الفِريابــيُّ. ومسكين أبو فاطمة، ومُصعب بــن ماهان، ويحيــىٰ بن أيوب المصريُّ، ويحيــىٰ بن أبــي بُكَير الكِرْمانيُّ، وأبو عبــد الله يحيــىٰ بن حَوْشَب الأسَديُّ، ويونُس بن يزيد الأيْليُّ، ومات قبله، وآخرون.

قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: عباد بن كثير أسوأ حالاً من الحسن بن عُمــارة، وأبــي شَيْبَة إبراهيم بن عثمان، روىٰ أحاديث كَذِب، لم يسمعها، وكان من أهل مكة، وكان صالحاً. قلــت: فكيــف روىٰ ما لم يسمع؟ قال: البلاء والغفلة.

وقال عباس الدوري، عن يحيــىٰ بن معين: ضعيفُ الحديث. وليس بشيء.

وقال أحمد بن سَعْد بن أبــي مريم، عن يحيىٰ بن معين: لا يُكتَبُ حديثه.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيــىٰ بن معين: ليسَ بشيءٍ في الحديث، وكان رجلاً صالحاً.

وقال عبد الله بن المبارك (مق): قلت لسفيان الثوريّ: إنَّ عبَّاد بنَ كثير مَن تَعرفُ حالَــه، وإذا حــدّث

جاء بأمر عظيم، فترىٰ أن أقول للناس: لا تأخذوا عنه؟ قال سفيان: بلىٰ. قال عبد الله: فكنتُ إذا كنتُ في مجلس ذُكِرَ (فيه) عباد، أثنيت عليه في دينه، وأقول: لا تأخذوا عنه.

وقال ابن المبارك أيضاً (مق): انتهيت إلى شعبة فقال: هذا عبّاد بن كثير فاحذروه.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبـي حاتم: سألت أبـي عن عباد بن كثير البَصريّ. فقال: كان يسكن مكة. ضعيف الحديث، وفي حديثه عن الرواة إنكار.

وقال أيضاً: سألت أبا زُرْعَة عنه، قلت: يُكتَبُ حديثه؟ قال: لا، ثم قال: كان شيخاً صالحاً، وكان لا يضبط الحديث، وكان في كتاب أبـي زُرعة، عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن عباد بن كثير، فقال: اضربوا عليه، ولم يحدثنا به.

وقال البخاري: تَرَكوه.

وقال النَّسائي: متروك الحديث.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال إبراهيم بن يَعْقوب الجُوزجاني: لا ينبغي لحكيم أن يذكره في العلم، حسبُك بحديث النَّهي.

وقال أبو أحمد بن عَدي: وما حدّث من المناهي، مقدار ثلاث مئة حديث. وروى له عدة أحاديث. منها حديثه عن عثمان الأعرج، عن الحسن. عن شعبة، رهط من أصحاب النَّبـيّ ، منهم أبو هريرة، وجابر أنّ رسول الله ، نهىٰ عن الصلاة في مسجد تجاه حشَ أو حَمَّامٍ أو مَقْبَرَةٍ، ومنها حديث عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنّ النَّبـيّ ، جعل الخُلْعَ تَطْلِيقةً ثانيةً، ومنها حديثه عن ابن طاووس، عن أبـيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله : اضْرِبُوا الدوابَّ علىٰ النِّفارِ، ولا تضربوها على العثار، ثم قال: ولعبّاد بن كثير، غير ما ذكرت من الحديث، ومقدار ما أمليت من حديثه، لا يُتابَعُ عليه.

روى له أبو داود، وابن ماجة.

(٣٦٣١) ــ عَبّــادُ بنُ كَثِــير الثَّقَــفِــي البَصْرِي (د ق).

روى عن: أيوب السختــيانـــي، ويحيــى ابن أبـــي كثــير، وعمرو بـــن خالـــد الواســطي، وثابــت البنانـــي، وعبد اللَّه بن طاوس، وعبد اللَّه بن مــحمد بن عقــيــل، وعمرو ابن أبـــي عمرو مولـــى الــمطلب، وأبـــي الزبــير، وأبـــي الزناد، وغيرهم.

روى عنه : إبراهيــم بن طهمان، وأبو خيثمة ــ وهما من أقرانه ــ وإسماعيــل بن عيـــاش، وعبــد العزيز بن مــحمد الدراوردي، وعبد الرحمٰن بن مــحمد الـــمـــحاربـــي، وأبـــو بـــدر شـــجاع بـــن الولـــيد، وضمرة بن ربـــيعة، وأبو ضمرة، وأبو عاصم، وأبو نعيـــم، وغيرهم.

قال أبو طالب عن أحمد: هو أسوأ حالاً من الـــحسن بن عمارة وأبـــي شيبة، روى أحاديث كذب لـــم يسمعها، و كان صالـــحا، قلت: فكيف روى ما لـــم يسمع؟ قال: البله والغفلة.

وقال الدوري عن ابن معين: ضعيف الـــحديث، ولـــيس بشيء.

وقال ابن أبـــي مريـــم عن ابن معين: لا يكتب حديثه.

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: لـــيس بشيء فـــي الـــحديث، وكان رجلاً صالـــحا.

وقال ابن الـــمبـــارك: انتهيت إلـــى شعبة، فقال: هذا عبـــاد بن كثـــير فـــاحذروه.

وقال ابن الـــمبـــارك أيضاً: قلت للثوري: إن عبـــاداً من تعرف حاله، وإذا حدث جاء بأمر عظيـــم فترى أن أقول للناس: لا تأخذوا عنه؟ قال: بلـــى.

وقال ابن أبـــي حاتـــم عن أبـــيه: كان يسكن مكة، ضعيف الـــحديث، وفـــي حديثه عن الثقات إنكار.

وعن أبـــي زرعة: لا يكتب حديثه، كان شيخاً صالـــحاً، وكان لا يضبط الـــحديث، قال: وكان فـــي كتاب أبـــي زرعة حديث عن أحمد بن يونس عن زهير عنه فقال: اضربوا علـــيه.

وقال البخاري: تركوه.

وقال النسائي: متروك الـــحديث.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال إبراهيم الجوزجاني: لا ينبغي لحكيم أن يذكره في العلم، حسبك بحديث النهي.

وقال ابن عدي: حدث من المناهي بمقدار ثلاث مائة حديث، قال: ومقدار ما أمليت من حديثه لا يتابع عليه.

قلت: وحديث النهي الذي أشار إليه الجوزجاني هو الذي ذكر ابن عدي أنه مقدار ثلاثمائة حديث، وصدق ابن عدي قد رأيتها وكأنه لم يترك متناً صحيحاً ولا سقيماً فيه نهى رسول الله عن كذا إلا وساقه على ذلك الإسناد الذي ركبه وهو: حدثني عثمان الأعرج، حدثني يونس عن الحسن البصري، قال: حدثني سبعة من أصحاب رسول الله عبد اللَّه بن عمر، وعبد اللَّه بن عمرو، وجابر، وأبي هريرة، ومعقل بن يسار، وعمران بن حصين فساق الحديث عنهم، وافترى في زعمه أن الحسن سمع من هؤلاء، نعم سمع من معقل، وعمران، واختلف في سماعه من أبي هريرة. وساق ابن حبان بعضه في ترجمة عباد بن راشد عن الحسن، وزعم أن ابن قتيبة أخبره به عن صفوان بن صالح عن ضمرة بن ربيعة عنه، وما أظنه إلا وهم في ذلك أو بعض من تقدمه والله أعلم.

وذكره البخاري في «الأوسط» في فصل من مات ما بين الأربعين إلى الخمسين ومائة، وقال سكتوا عنه. وقال الحاكم، وأبو نعيم أبو عبد اللَّه: شيخ قديم، كان الثوري يكذبه، ولما مات لم يصل عليه، حدث عن هشام، والحسن، وابن عقيل، ونافع بالمعضلات. وقال يعقوب بن سفيان: يذكر بزهد وتقشف، وحديثه ليس بذاك، وقال البرقي: ليس بثقة. وقال ابن عمار: ضعيف، وعباد بن كثير الرملي أثبت منه. وقال العجلي: ضعيف، متروك الحديث، وكان رجلاً صالحاً. وقال عبد اللَّه بن إدريس: كان شعبة لا يستغفر له.

(١٠٤٧) ـــــــ عبَّاد بن كَثير (د، ق) الثَّقفي البصري، العابد، نزيلُ مكة.

عن: يحيـــى بن أبي كثير، وثابت، وأبي عِمْران الجَوْني، وأبي الزُّبَيْر، وعِدَّة.

وعنه: إبراهيم بن أَدْهم، وأبو نُعَيْم، ومحمد الفِرْيابي، وآخرون.

قال البُخاري: تَرَكوه. وقالَ ابنُ مَعين: ليسَ بشيء. وقالَ ابن أبي رِزْمة: ما أَدْري من رأيـــتُ أفضـــلَ منه، فإذا جاءَ الحديثُ، فليس منها في شيء.

قلت: هو راوي خَبر «الغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَى» .

رواه عَن الجُرَيْرِي، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، وجابرٍ مَرفوعاً.

أما:

(٣٥٠٦) ـــ (د، ق) عبّاد بن كثير الثقفي ، البصري، متروك قال أحمد: روى أحـاديث كذب، من السابعة، مات بعد الأربعين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٦٧

٣٤٥٥ (٤١٣٩) ــ

عباد بن كثير الثّقَفِيّ البصري العابد، نزيل مكة:

عنه إبراهيم بن أدهم، وأبو نُعَيم رحمة الله عليهما.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٦١

عباد بن كثير الثقفي بصري

١١٢٤ ـــ عباد ابن كثير الثقفي بصري سكن مكة. حدثنا أحمد ابن على الأبار، قـال: حدثنا أبو غسان، قال: كان جرير يحدث عن عباد ابن كثير، فيقولون: أعفنا عنه فيقـول ويحكم كان شيخا صالحا فيقولون: اعفنا عنه. حدثنا محمد قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى، قال عباد ابن كثير: ليس بشيء. حدثني آدم ابن موسى، قال: سمعت البخاري، قـال: عباد ابن كثير الثقفي بصري، سكن مكة تركوه. حدثني عبد الله ابن أحمد المروزي، قـال: حدثنا محمد ابن الليث المروزي، قال: حدثنا رافع ابن أشرس قال: سمعت ابن إدريس يقول: كان شعبة لا يستغفر لعباد ابن كثير.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٤٠

عباد بن كثير البصري ٤١٠ ـــ عباد ابن كثير البصري : كان بمكة، متروك الحديث.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢١٣

عباد بن كثير الثقفي ٢٢٨ ـــ عباد ابن كثير الثقفي ، سكن مكة، تركوه.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٨

عباد بن كثير الثقفي البصري العابد بمكة عن أبي عمران الجوني ويحيى بن أبي كثير وثابت وعنه أبو نعيم وبدل وعدة قال البخاري تركوه د ق.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٥٤

عباد بن كثير الثقفى البصري العابد المجاور بمكة. روى عن ثابت البناني، وأبى عمران الجونى، وعبد الله بن دينار، وابن واسع، ويحيى ابن أبى كثير، وأبى الزبير، وخلق كثير. وعنه إبراهيم بن أدهم، وأبو نعيم، والفريابي، وأبو ضمرة، وبدل بن المحبر، والمحاربي، وأبو عاصم، والدراوردى، وعبد الله بن واقد الهروي، وآخرون. وكان يحدث عنه جرير بن عبدالحميد فيقولون: أعفنا منه، فيقول: ويحكم! كان شيخا صالحا. وقال ابن معين: ليس بشئ. وقال البخاري: سكن مكة، تركوه. وقال رافع ابن أشرس: سمعت ابن إدريس يقول: كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير. وقال النسائي: عباد بن كثير البصري كان بمكة، متروك. وقال ابن حبان: ليس هو بعباد بن كثير الرملي. وقد قال أصحابنا: إنهما واحد - يعنى فأخطئوا.

عبدالرحمن ابن رستة، حدثنا مجيب بن موسى، قال: كنت مع سفيان الثوري بمكة، فمات عباد بن كثير، فلم يشهد سفيان جنازته. ابن راهويه، قال ابن المبارك: انتهيت إلى سفيان وهو يقول: عباد بن كثير فاحذروا حديثه.

ابن أبي رزمة، سمعت ابن المبارك يقول: ما أدرى من رأيت أفضل من عباد ابن كثير في ضروب من الخير، فإذا جاء الحديث فليس منه في شئ. وروى أحمد بن أبي مريم، عن ابن معين: لا يكتب حديثه. وفي خطبة مسلم: قال ابن المبارك: قلت الثوري: إن عباد بن كثير من تعرف حاله. فإذا حدث جاء بأمر عظيم، فأقول للناس: لا تأخذوا عنه؟ قال: بلى. قال ابن حبان: روى عباد هذا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان أحب الفاكهة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ، وكان يأكل القثاء بالملح، ويأكل التمر بالجوز. وروى عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده — مرفوعا: بروا آباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم. وروى عن الجريرى، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وجابر — مرفوعا: الغيبة أشد من الزنا، لان المغتاب لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه. على بن عياش، حدثنا معاوية بن يحيى، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن أبي خالد الدالانى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس — مرفوعا: قيلوا فإن الشيطان لا يقيل. محمد بن رزام بن عبدالملك السليطى، حدثنا أبي، حدثنا عباد بن كثير، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعا: من قال لا إله إلا الله ومد بها صوته أسكنه الله دار الجلال. قالوا: وما دار الجلال؟ قال: سمى بها نفسه، فقال: ذو الجلال والاكرام. ورزقه الله النظر إلى وجهه. قالوا: ومن يهنيه العيش بعد هذا؟ قال: إنه يكون في آخر الزمان قوم ينكرون هذا واشباهه، يعذبهم الله يوم القيامة عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين. قال ابن حبان: حدثناه حمزة بن داود بالابلة، حدثنا ابن رزام، قال: وروى عن الحسن، عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حدث نفسه بتعظيم الناس له بصيام أو صلاة أو حج فقد كفر بالله. حدثناه الفضل بن محمد العطار بأنطاكية، حدثنا محمد بن عبد الله بن خالويه الرقى، حدثنا الوليد بن عبد الواحد، حدثنا عباد بن كثير. وبهذا السند، عن أنس - مرفوعا: تعوذوا بالله من فخر القراء، فإنهم أشد فخرا من الجبابرة في ملكهم. وخرج البخاري في الضعفاء من

حديث مخلد الحرانى، حدثنا يحيى بن حوشب الاسدي، عن عباد بن كثير البصري، عن ابن عقيل، عن جابر – مرفوعا: ما من أحد من أمتي ولدت له جارية فلم يسخط الله إلا هبط ملك من السماء في سلم من نور حتى ينتهي إليها بالبركة، فيضع يده على ناصيتها وجناحه على جسدها، ثم يقول: بسم الله، لا إله إلا الله، محمد رسول الله، ربي وربك الله، نعم الخالق، ضعيفة خرجت من ضعيف، والمقيم عليها معان يوم القيامة. الفريابى، حدثنا عباد بن كثير، عن أبي الزناد، عن الاعرج، عن أبي هريرة – مرفوعا: تواضعوا لمن تعلمون، ولا تكونوا جبابرة العلماء. أخبرنا أحمد بن أبي بكر الارموى، أخبرنا عبدالرحمن بن مكي، أخبرنا السلفي، أخبرنا أبو العلاء الفرسانى، حدثنا علي بن عبدويه، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الجبار بن مبرور التنيسى، حدثنا محمد بن العباس القصبى، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا مصعب بن هامان، عن عباد بن كثير، حدثني أبو إسحاق، عن الشعبى، عن الحارث، عن علي، قال: أتى أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أسمع الناس يقول بعضهم لبعض: جزاك الله خيرا، فما هذا الخير؟ فقال: ما سألني عن هذا أحد قبلك. فلما أتاه جبرائيل سأله رسول الله فقال: نعم، حائط في الجنة يدعى الخير، طوله مسيرة مائة عام وعرضه مسيرة سبعين عاما من ياقوتة حمراء، في وسطه نهر.. وذكر حديثا موضوعا. ضمرة، حدثنا عباد بن كثير الثقفى، عن عثمان الاعرج، عن الحسن، أخبرني سبعة من الصحابة منهم: أبو هريرة، وجابر وعبد الله بن عمرو، وعمران بن حصين، ومعقل بن يسار، وأنس – أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في مسجد تجاه حش أو حمام أو مقبرة. صفوان بن صالح، حدثنا ضمرة، حدثنا عباد بن كثير، عن الحسن، حدثني سبعة: ابن عمر، وابن عمرو، وأبو هريرة، وعمران، ومعقل بن يسار، وسمرة، وجابر – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحجامة يوم السبت والاربعاء، وقال: من فعل ذلك فأصابه بياض فلا يلومن إلا نفسه. وهذا اضطرب في إسناده عباد بن كثير، فقال – مرة: عن عثمان الاعرج، عن الحسن. وقال – ومرة: عن الحسن نفسه. أخبرنا ابن علان وغيره – كتابة – أن أبا اليمن الكندى أخبرهم سنة سبع وستمائة، أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو عمرو بن مهدى، أخبرنا محمد بن مخلد، حدثنا

علي بن الحسن بن هارون - هو الترمذي، حدثنا شداد ابن حكيم، حدثنا عباد بن كثير، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا إله إلا الله والله أكبر - رافعا بها صوته في سبيل الله كتب الله له بها رضوانه الاكبر. ومن كتب له رضوانه الاكبر جمع بينه وبين إبراهيم ومحمد والمرسلين عليه السلام. القاسم بن مبرور، عن يونس بن يزيد، عن عباد، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة - مرفوعا: من ذرعه القيئ في رمضان فلا يفطر، ومن تقيأ أفطر. وبه: عن عباد، عن أبي الزناد، عن الاعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. الفريابى، حدثنا عباد بن كثير، حدثني أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما بين الركن والباب ملتزم، من دعا من ذى حاجة أو ذى غم فرج عنه بإذن الله. رواد بن الجراح، عن عباد بن كثير، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطليقة ثانية. إسحاق بن زبريق، حدثنا عثمان الطرائفي، أخبرني عباد بن كثير، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عمر - مرفوعا: اضربوا الدواب على النفار ولا تضربوها على العثار. مات عباد بن كثير الثقفى بمكة سنة بضع وخمسين ومائة. وعباد الرملي خير منه في الحديث وأصلح.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٣٥

عباد بن كثير الثقفي بصري حدثنا الحسن بن سفيان حدثني عبد العزيز بن سلام حدثنا محمد بن نافع أخبرني عبد الله بن إدريس قال كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير قال وحدثني عبد العزيز بن سلام سمعت إسحاق بن راهويه قال بن المبارك انتهيت الى شعبة وهو يقول هذا عباد بن كثير فاحذروا روايته ثنا بن أبي عصمة ثنا أبو طالب سمعت أحمد بن حنبل يقول عباد بن كثير اسوؤهم أبي حالا قلت كان له هوى قال لا ولكن روى أحاديث كذب لم يسمعها وكان من أهل مكة وكان رجلا صالحا قلت كيف

كان يروي ما لم يسمع قال البلاء والغفلة ثنا أحمد بن علي ثنا بن الدورقي ثنا يحيى بن معين قال عباد بن كثير ضعيف ثنا علان ثنا بن أبي مريم سمعت يحيى بن معين يقول عباد بن كثير لا يكتب حديثه حدثنا محمد بن علي ثنا عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين عن عباد بن كثير الذي كان يكون بمكة قال ليس بشئ في الحديث وكان رجلا صالحا ثنا بن حماد ثنا عباس عن يحيى قال عباد بن كثير حديثه ضعيف وفي موضع آخر عباد بن كثير ليس بشئ ثنا الجنيدي ثنا البخاري قال عباد بن كثير الثقفي البصري سكن مكة تركوه ثنا بن حماد قال قال السعدي عباد بن كثير لا ينبغي لحليم أن يذكره في العلم حسبك بحديث النهي وقال النسائي عباد بن كثير متروك الحديث أخبرنا بن قتيبة ثنا أحمد بن عبد العزيز الواسطي ثنا ضمرة عن عباد بن كثير الثقفي عن عثمان الأعرج عن الحسن قال حدثني سبعة رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبو هريرة الدوسي وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر وعمران بن الحصين ومعقل بن يسار وأنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في مسجد تجاهه حش أو حمام أو مقبر ثنا عبد الرحمن بن محمد القرشي ثنا محمد بن زياد بن معروف قال ثنا أبو عاصم زعم لي عباد بن كثير قال سألت الأعمش عن شئ فصرعني وجلس على صدري قال فجعلت أقول فتح الله لك أبواب العقل ثنا بن قتيبة ثنا صفوان بن صالح ثنا ضمرة ثنا عباد بن كثير عن الحسن قال حدثني سبعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وأبو هريرة وعمران بن حصين ومعقل بن يسار وسمرة بن جندب وجابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحجامة يوم السبت ويوم الأربعاء وقال من فعل ذلك فأصابه بياض فلا يلومن الا نفسه قال الشيخ وهذا حديث منكر وقد اضطرب في إسناده عباد بن كثير فقال مرة عن عثمان الأعرج عن الحسن وقال الحسن نفسه وروى عنه عن عباد عن حوشب عن الحسن وجاء بهذا الحديث بطوله وقد مر من حديث المناهي مقدار ثلاثمائة حديث ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي ثنا هارون بن سعيد ثنا خالد بن نزار عن القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن عباد عن أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من ذرعه القيء في شهر رمضان فلا يفطر ومن تقيأ أفطر ثناه عبدان ثنا هارون بن سعيد ثنا خالد بن نزار عن القاسم بن مبرور قال قال عباد عن أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا القاسم بن حبيش بن سليمان بن برد ثنا هارون بن سعيد ثنا خالد بن نزار قال قال عباد عن بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال عباد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الشيخ وهذا الحديث قد اضطرب فيه أيضا عباد ثنا محمد بن جعفر الإمام ثنا محمد بن مسعود بن العجمي ثنا الفريابي ثنا عباد بن كثير حدثني أيوب عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين الركن والباب ملتزم من دعا من ذي حاجة أو كرب أو ذي غمة فرج عنه بإذن الله ثنا بن صاعد ثنا بن زنجويه والرمادي وأبو نشيط قالوا ثنا أبو صالح حدثني يحيى بن أيوب عن عباد بن كثير أن أيوب السختياني أخبره عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس يوم الجمعة فخلع نعله فلما أحس به الناس خلعوا نعالهم فلما فرغ من الصلاة أقبل على الناس فقال إن الملك أتاني فأخبرني ثنا بن قتيبة حدثني أبي ثنا رواد بن الجراح عن عباد بن كثير عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطليقة بائنة ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي سفيان بقيسارية ثنا أبي ثنا الفريابي ثنا عباد بن كثير عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تخص ليلة الجمعة بقيام أو يوم الجمعة بصيام ثنا عبد الله بن محمد بن نصر ثنا عبد الله بن محمد الخشاب ثنا الفريابي عن عباد بن كثير ثنا مالك بن دينار عن علقمة المزني عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة ثنا علان ثنا هارون بن سعيد وثنا جعفر بن سهيل النابلسي ثنا أبو ميمون جعفر بن نصر العبدي الكوفي قالا ثنا أنس بن عياض ثنا عباد بن كثير البصري عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الجناية والخلسة والنهبة قطع أخبرنا زكريا الساجي ثنا يحيى بن يونس ثنا شاذ بن فياض ثنا عباد بن كثير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان أحب الفاكهة

إلى رسول الله صلى اللـه عليه وسلم الرطب والبطيخ وكان لا يأكل القثاء إذا أراد أكلـه إلا بالملح وكان يأكل الخبز بالتمر وكان يعجبه مرق الدباء أخبرنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي ثنا محمد بن صدران ثنا معان أبو صالح ثنا عباد بن كثـير عـن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم رحم اللـه عبدا علق في بيته سوطا يؤدب به أهلـه أخبرنا الحسين بن موسى بن خلف الرسعني ثنا إسحاق بن رزيق ثنا عثمان يعني الطرائفي قال وأخبرني عباد بن كثير عن بن طاوس عن أبيه عن بن عمر قـال قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم اضربوا الدواب على النفار ولا تضربوها علـى العثار ثنا علي بن الحسن بن سليمان القافلاني ثنا أحمد بن محمد بن ماهان ثنا أبي ثنا عبـاد بن كثير عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه ثنا إسحاق بن عبد اللـه الكوفي وأحمد بن محمد بن سعيد المروزي وإسحاق بن إبراهيم بن يونس قالوا ثنا حميد بن زنجويه ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عباد بن كثير حدثني العلاء بـن عبـد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم اطلبوا العلـم واطلبوا مع العلم السكينة والحلم ولينوا لمن تعلمون ولمن تعلمتم منه ولا تكونوا من جبـابرة العلماء فيغلب جهلكم علمكم قال الشيخ ولعباد بن كثير غير ما ذكرت مـن الحديـث ومقدار ما أمليت منه عامته مما لا يتابع عليه

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٦٩

«الثقفي العابد» عباد بن كثير الثقفي مولاهم البصري العابد نزيل مكة.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: شيخ بصري سكن مكة، تركـوه؛ تـوفي في حدود الستين والمائة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

٢٧٥٦ (٢٠١٦) ـــ الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللّـه بْنِ ضميرةَ بْنِ أَبِي ضميَرةَ سعد الحِمْيَرِيّ المَدَنِي: روى عن أبيه. وعنه زيد بن الحباب وغيره. كذبه مالك.

وقال أبو حَاتِمٍ: متروك الحديث، كذاب. وقال أَحْمَدُ: لا يساوي شيئاً. وقال ابن مَعِيْـــنٍ: ليس بثقة، ولا مأمون. وقال البُخَاري: منكر الحديث، ضعيف. وقال أبو زُرْعَةَ: ليس بشيء يضرب على حديثه. إسماعيل بن أبي أويس، حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن تميم الداري رضي الله عنه مرفوعاً قال: «كُلُّ مُسْكِرٍ حـــرامٌ» و«ليـــس في الدين إشكال». وبه: عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً قال: «كل مُسْكِرٍ خمر» الحديث. أمية بن خالد حدثنا حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده (عن علي رضي الله) عنه قال: كان رسول الله يقول: «اشتدّي أَزْمَةُ تنفرجي» انتهى. وقال أحمد بن حَنْبَلٍ: متروك الحديث. وقال البُخَارِيّ: في «التاريخ الأوسط»: تركه علي وأحمد. وقال الدّارَقُطني: متروك. وقال ابن أبي أويس: كان يتهم بالزندقة. وقال العُقَيلي: نسبه مالك إلى الكذب. قاله ابن مَهْدِي، وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النّسَائي: ليـــس بثقـــة، ولا يكتب حديثه. وقال ابن الجَارُود: كذاب، ليس بشيء. وقال الإدْرِيسيّ: لما خرج إسمـــاعيل بن أبي أويس إلى حسين بن عبد الله بن ضميرة، فبلغ مالكاً فهجره أربعين يومـــاً. وقـــال العُقَيليّ: الغالب على حديثه الوهم والنكارة، وساق له عن أبيه، عن جده، عن علي رفعـه: «المجالسُ بالأَمَانَةِ في الحديث». وقال: هذا قد جاء عن جابر بن عتيك بلفظ: «إذا حـــدث الرجل ثم التفت فهي أمانة».

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٥٣

(١٦٨) ـــ الحسين بن عبد الله بن ضميرة (بن أبي ضميرة) سعيد الحميري أبو عبـــد الله ، مولى ال ذي يزن كان نزل (ينبع) روى عن أبيه عن جده وعن عمرو بن يحيى المازني عـــن جده أبي حسن وعنه زيد بن الحباب وشمر بن نمير وابن أبي أويس والقعنبي وغيرهم ، قـــال

مالك : كذاب وقال أحمد : لايساوي شيئاً متروك الحديث وقال ابن معين : ليس بثقة ولا مأمون وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : هو عندي متروك الحديث كذاب، وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة.

اسم الكتاب: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢١٩

حسين بن عبد الله بن ضميرة مديني

٢٩٤ ـــ حسين ابن عبد الله ابن ضميرة ـــ مدينى. حدثنا محمد ابن أحمد ابن داود السمناني قال: حدثنا مهدي ابن علي قال: حدثنا مطرف ابن عبد الله أبو مصعب قال: سمعت مالكا يقول: إن ها هنا قوما يحدثون في هذا المسجد، يعنى مسجد النبي صلى الله عليه وسلّم يكذبون، منهم حسين ابن ضُميره حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: سمعت أبي يقول: حسين ابن عبد الله ابن ضميرة لا يسوى شيئا. حدثنا محمد ابن عيسى حدثنا حمدان ابن على الوراق قال: سمعت أحمد ابن حنبل وقيل له حسين ابن ضميرة فنفض يده، وكان حديثه عنده ليس بشيء. حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن المثنى قال: سمعت عبد الرحمن يحدث عن حسين ابن عبد الله ابن ضميرة حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول حسين ابن ضميرة ليس بشيء وفى موضع آخر حسين ابن ضميرة كذاب. حدثني آدم ابن موسى قال: سمعت البخاري يقول: حسين ابن عبد الله ابن ضميرة ابن أبي ضميرة واسمه سعد الحميري من آل ذي يزن عن أبيه عن جده مدينى منكر الحديث. حدثنا محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا حسين ابن عبد الله ابن ضميرة عن أبيه عن جده عن على ابن أبي طالب عن النبي عليه السلام قال: المجالس بالأمانه في الحديث. قال: ويكثر ما يخالف فيه هذا الشيخ الغالب على حديثه الوهم والنكارة، وقد روى جابر ابن عتيك عن النبي عليه السلام قال: إذا حدث الرجل ثم التفت فهى أمانة بإسناد صالح.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٤٦

حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة ٧٩ ـــ حسين ابن عبد الله ابن ضميرة ابن أبي ضميرة واسمه أراه سعد الحميري من آل ذي يزن، يروي عن أبيه عن جده، مدني، منكـــر الحديث ضعيف، روى عنه زيد ابن الحباب.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٦

الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبى ضميرة سعيد الحميرى المدنى روى عن أبيه. وعنه زيد بن الحباب وغيره. كذبه مالك، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب. وقال أحمـــد: لا يساوى شيئا. وقال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون. وقال البخـــاري: منكـــر الحديـــث ضعيف. وقال أبو زرعة: ليس بشئ، أضرب على حديثه. إسماعيل بن أبي أويس، حدثـــنى حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن تميم الدارى - مرفوعا - قال: كـــل مسكر حرام. وليس في الدين إشكال. وبه: عن أبيه، عن جده، عن تميم الدارى، عن علـــى - مرفوعا - قال: كل مسكر خمر.. الحديث. أمية بن خالد، حدثنا حسين بن عبد الله بـــن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن على، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـــول: اشتدي أزمة تنفرجي.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٩٣

حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة الحميري مدني ويقال اسم ضميرة سعيد حدثنا بن أبي عصمة ثنا أبو طالب قال سألت أحمد بن حنبل عن حسين بن عبد الله بن ضمـــيرة فقال متروك الحديث ثنا بن حماد حدثني عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يقول حسين بـــن ضميرة وكثير ابن عبد الله بن عمرو جميعا متقاربان لا يسويان شيئا ثنا علي بن أحمد بـــن

سليمان ثنا بن أبي مريم سمعت يحيى بن معين يقول حسين بن عبد الله بن ضميرة ليس بثقة ولا مأمون أنا محمد بن علي ثنا عثمان بن سعيد قال سألت يحيى بن معين عن حسين بن ضميرة فقال ليس بشيء ثنا بن حماد وابن أبي بكر قالا حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول حسين بن ضميرة كذاب ليس حديثه بشيء سمعت بن حماد يقول قال البخاري حسين بن عبد الله بن ضميرة واسم ضميرة سعيد الحميري من آل ذي قرن مديني عن أبيه عن جده منكر الحديث روى عنه زيد بن الحباب وقال عمرو بن علي حسين بن عبد الله بن ضميرة متروك الحديث وسمعت بن حماد يقول قال السعدي بن ضميرة لا ينبغي أن يحدث عنه وقال النسائي الحسين بن ضميرة متروك الحديث أنا بهلول بن إسحاق الأنباري ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة وكان يسكن بينبع قال الشيخ وإنما هو حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة يسكن ينبع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن جده عن تميم الداري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مشكل حرام وليس في الدين إشكال ثناه مخلد بن أحمد بن هلال قال ثنا إسحاق بن بهلول ثنا إسماعيل بن أبي أويس بإسناد نحوه ثنا محمد بن روح أبو بكر الخواص وكان شيخا من عباد الله الصالحين ثنا أبو الطاهر بن السرح ثنا أبو بكر بن أبي أويس عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن تميم الداري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مشكل حرام وليس في الدين إشكال قال الشيخ وهذا الحديث لا أعلم يروي إلا عن حسين بن عبد الله بن ضميرة بهذا الاسناد أنا بهلول ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وما اسكر كثيره فقليله حرام ثنا محمد بن روح بن نصر ثنا أبو الطاهر قال ثنا أبو بكر بن أبي أويس عن حسين بن عبد الله عن أبيه عن جده أن عليا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل الله قليلا حرم كثيره وبإسناده عن جده عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسحروا ولو بشربة من ماء وأفطروا ولو على شربة من ماء وبإسناده عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا تصحوا وبإسناده عن جده أن عليا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وبإسناده عن جده أن

عليا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أتى الرجل والصبح قائمة فليركع ركعتين قبل الفجر ثم يدخل في الصبح وبإسناده أن عليا قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وأناس من أصحابه يسمعون الغناء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا فقيل نكح فلان يا نبي الله فقال كمل دينه هذا النكاح لا السفاح ولا نكاح السر وبإسناده أن عليا قال وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن أحد من أصحابه ينكح إلا قال كمل دينه أنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي بالرملة ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر بن أبي أويس عن الحسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده أن عليا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفر أحد من الأدم وفي بيته خل حدثنا أبو قصي إسماعيل بن محمد الدمشقي بدمشق ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا أنس بن عياض حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يفرق بين الأم وولدها من السبي ثنا إسماعيل بن داود بن وردان البزاز المصري ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا أنس بن عياض حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل على نسائه فيصيب من عطرهن ولا حتى كان يغير لون لحيته ورأسه وبإسناده عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في النعلين وبإسناده عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احفظوني في العباس فإنه عمي وصنو أبي وبإسناده عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الباقيات الصالحات هن لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله من قالهن خمس مرات أعطي خمس مسألات ثنا أحمد بن حفص السعدي ثنا أبو مصعب المديني قال تقدم مالك بن أنس حين أقيمت الصلاة يعدل الصفوف فوجد الحسين بن عبد الله بن ضميرة فقال له مالك حدثني عن أبيك عن جدك عن علي في وتر النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم حدثني أبي عن جدي عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ في الركعة الأولى بالحمد لله رب العالمين وقل هو الله أحد وفي الثانية بالحمد لله وقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بالحمد وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فقال مالك الله أكبر الحمد لله الذي وافق وتري وتر رسول الله قال الشيخ قال لنا أحمد بن حفص قال أبو

مصعب فما تركته منذ سمعته منه قال بن عدي وقال لنا أحمد بن حفص ما تركته منذ سمعته من أبي مصعب قال الشيخ وقد روى هذا الحديث عن أبي مصعب أبو يونس المديني محمد بن أحمد بن زيد وليس عندي هذا الحديث عن أحد يعلو إلا عن السعدي حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا حميد بن زنجويه ثنا بن أبي أويس حدثني بن أبي ضميرة عن أبيه عن جده عن سعد بن عبادة أنه قال يا رسول الله في سقي الماء أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأي أجر أعظم من أن تسقي كبدا حرى ثنا إسماعيل بن داود ثنا هارون بن سعيد ثنا أنس بن عياض حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي أن عائشة كانت تقول إني لأغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة وبإسناده عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام الدهر وإفطاره قالوا من هذا يا رسول الله قال من صام من كل شهر ثلاثة أيام وبإسناده عن جده عن أنس بن مالك أنه قال ألا أخبركم كيف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلاث مرار ثم غسل يديه ثلاث مرات ومسح رأسه مقبلا ومدبرا ثم غسل رجليه ثم قام فأخذ ثوبا واحدا فصلى فيه ثنا أحمد بن علي المدائني ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الحاطبي قال ثنا الحنيني قال ذكره الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد وقضى بها علي بالعراق أنا القاسم بن عبد الله بن مهدي ثنا أبو الطاهر بن السرح ثنا أبو بكر بن أبي أويس عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده أن عليا قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن أحد من أصحابه ينكح إلا قال كمل دينه وبإسناده أن عليا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وأناس من أصحابه يستمعون الغناء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا فقيل نكح فلان يا نبي الله فقال كمل دينه هذا النكاح لا السفاح ولا نكاح السر قال الشيخ وللحسين بن عبد الله بن ضميرة من الحديث غير ما ذكرت وهو ضعيف منكر الحديث وضعفه بين علي حديثه

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٤٦

حسين بن عبد الله بن ضميرة واسم ضميرة سعد الحميري من آل ذي يزن مديني عن أبيه عن جده منكر الحديث وعن عبد الرحمن بن يحيى بن عباد روى عنه زيد بن حباب حدثني أحمد بن عيسى قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني بن أبي ذئب عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده: أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأم ضميرة وهي تبكي قالت: يفرق بيني وبين ابني فقال: لا يفرق بين الوالدة وولدها ثم أرسل إلى الذي ضميرة عنده فدعاه فابتاعه منه ببكر.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٨١

الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة سعد الحميري قيل أنه دمشقي، والصحيح أنه مدني سمع منه مالك بن أنس. حدث أحمد بن حفص السعدي عن أبي مصعب المدني قال: تقدم مالك بن أنس حين أقيمت الصلاة يصل الصفوف، فوجد الحسين بن عبد الله بن ضميرة فقال له مالك: حدِّثني حديث أبيك عن جدك عن علي في وتر النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: نعم .

حدثني أبي عن جدي عن علي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يوتر بثلاث: يقرأ في الركعة الأولى: بالحمد لله رب العالمين وقل هو الله أحد، وفي الثانية: بالحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة: بالحمد وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق فقال مالك: الله أكبر، الحمد لله الذي وافق وتري وتر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

قال أحمد بن حمص: قال أبو مصعب: فما تركته منذ سمعته، وقال أحمد بن حمص: ما تركته منذ سمعته من أبي مصعب .

جَرَّحَهُ يحيى بنن معين وغيره وقال: ليس بثقة ولا مأمون .

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ١٦ رقم الصفحة: ٨٠

(٥٤٦٢) ــ ق: عُمَرُ بنُ صُهْبَان، ويقال: عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صُهْبَان، الأسْلَمِي، أبو جَعْفَرٍ المَدَنِي، خَالُ إبْرَاهِيْمَ بن مُحَمَّد بنُ أبي يَحْيَـــىٰ.

حش٤> روىٰ عن: ثابت البُناني، وزيد بن أَسْلَم، وأبي حازم سَلَمة بن دينار، وصَفْوان بن سُليم، وأبــي الزِّناد عبد الله بن ذَكْوان، وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن مَعْمَر، وقَطَن بــن وَهْــب اللَّيــثيّ، ومحمد بن عَمرو بن علْقمة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريّ، ومحمد بن المُنكــدر، ومحـ مد بــن يحيـــىٰ بن حِبَّان، ونافع مولىٰ ابن عمر (ق)، وهشام بن عُروة.

حش٤> روىٰ عنه: داود بن عطاء المَدَنيُّ، وسعيد بن سَلاَّم العَطَّار، وسعيد بن أبي هلال، وأ بو داود سُلَيمان بن كَرَّاز بن الحجاج الطُّفاويُّ، وعُبَيْد الله بن موسىٰ، وعليّ بن أبي بكر الأسفَذْني، وعُمر بــن زُريق المَوْصلي، وعُمر بن سهل المازني، وعيسىٰ بن يونس، ومحمد بن بكر البُرْسانيُّ، ومحمــد بــن شعيب بن شابور، ومحمد بن الصَّلت الأسَديُّ، ومُعَلَّى بن أسد العَمِّيُّ، ومِنْدَل بن عليّ، (ق)، والوليد بن سَلَمة الطَّبَرانيُّ، ويزيد بن أبي حكيم العَدَني.

حش٤> قال أحمد بن حنبل: لم يكن بشيء، أدركتُه ولم أسمع منه.

حش٤> وقال عباس الدُّوري، عن يحيىٰ بن مَعِين: لا يسوىٰ حديثُه فَلْسا.

حش٤> وقال معاوية بن صالح، عن يحيـــىٰ بن مَعِين: ليسَ بذاك.

حش٤> وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، عن يحيـــىٰ بن مَعِين: ضعيفُ الحديث.

حش٤> وقال البُخاري: منكرُ الحديث.

حش٤> وقال النَّسائي: ضعيف.

حش٤> وقال في موضع آخر: متروك الحديث.

حش٤> وقال أبو زُرعة: ضعيفُ الحديث، واهي الحديث.

حش٤> وقال أبو حاتم: ضعيفُ الحديثِ، منكرُ الحديث، متروكُ الحديث.

حش٤١٤م٢١ب١> وقال أبو الفتح الأزدي، والدَّارَقُطْني: متروك الحديث.

<ش٤> وقال أبو أحمد بن عَدِي: عامةُ أحاديثه مما لا يتابعه الثِّقاتُ عليه، والغَلَبَةُ علىٰ حديثه المناكير.

<ش٤> وقال أبو بكر الخطيب في حديث سعيد بن سَلاّم العطار، عن عمر بن محمد: هو عمــر بن محمد بن صُهْبان، ولم يروِ عن عُمر بن محمد بن زيد، ولم يسمع منه شيئاً٢(٢٢٢).

<ش٤> روىٰ له ابنُ ماجة حديثاً واحداً عن نافع، عن ابن عُمر «كان النبيُّ لا يغدُو يومَ الفِطْر حتَّــىٰ يُغَدّي أصحابَهُ من صَدَقَةِ الفِطْرِ»٢(٢٢٢).

<ش٤>

(٥٧٣٠) ــ عُمَر بنُ صُهْبَان، ويقال: عُمَر بن مُحَمّد بن صُهْبَان الأَسْلَمِي، أبو جَعْفَر المَـدَنِي، خـال إبراهيم بن مُحمّد بن أبــي يَحْيَــى (ق).

روى عن: زيد بن أسلم، وأبــي حازم بن دينار، وصفوان بن سليم، والزهري، وابن المنكدر، ونا فع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وثابت البناني، وغيرهم.

روى عنه : مندل بن علي، وعيسى بن يونس، ومحمَّد بن بكر البرساني، ومحمَّد بن شعيب بن شابور، وسعيد بن سلام العطار، وأبو علي الحنفي، ومعلى بن أسد العمى، وعبــيد اللَّه بن موسى، وآخرون.

قال أحمد: لم يكن بشيء، أدركته ولم أسمع منه.

وقال الدوري عن ابن معين: لا يسوى حديثه فلسا.

وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: ليس بذاك.

وقال ابن أبــي مريم عن ابن معين: ضعيف الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: متروك الحديث.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، واهي الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، متروك الحديث.

وقال الأزدي، والدارقطني: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه، وغلبت على حديثه المناكير.

قال الخطيب في حديث سعيد بن سلام العطار عن عمر بن محمد: هو عمر بن محمد بن صهبان و لم يرو سعيد عن عمر بن محمَّد بن زيد شيئاً.

له عنده حديث في الأكل يوم الفطر قبل الغدو.

قلت: وقال البخاري في «التاريخ»: قال الفضل بن سهل: هو عمر بن محمَّد بن صهبان. وقال ابن سعد: عمر بن صهبان كان قليل الحديث، مات سنة سبع وخمسين ومائة. وفيها أرخه خليفة، وابن قانع. وقال الساجي: فيه ضعف، يحدث عن أبي الزبير وعمارة بن غزية بأحاديث يخالف فيها. وقال ابن أبي مريم: قال عمي يعني سعيد بن أبي مريم: لم يكن بشيء أدركته ولم أسمع منه. وقال ابن شاهين في الضعفاء: قال أبو نعيم: كان ضعيفاً. وقال في «الثقات»: قال أحمد بن صالح: ثقة، ما علمت إلا خيراً، ما رأيت أحداً يتكلم فيه. وقال الحاكم: روى عن نافع وزيد بن أسلم أحاديث مناكير. وقال النسائي في الكنى: أبو حفص عمر خال ابن أبي يحيى أنا إبراهيم بن يعقوب، ثنا الحنفي، ثنا أبو حفص خال ابن أبي يحيى وكان أرضى أهل المدينة يومئذ أهل المدينة له حامدون. ثنا صفوان بن سليم فذكر حديثاً. وقال علي بن المديني: لا يكتب حديثه. وقال البغوي: ضعيف الحديث.

(٥٥٧٨) ـــ (ق) عمر بن صُهْبان ، ويقال اسم أبــيه محمد ، الأسلمي ، أبو جعفــــر المدني ، خال إبراهيم بن أبي يحيــى، ضعيف ، من الثامنة، مات سنة سبع وخمسين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧١٩

٤٢٠١ (٦١٥٥) ـ

عمر بن صهْبَانَ، ويقال:

اسم أبيه محمد الأَسْلَمي أبو حفص المدني خال إبراهيم بن أَبي يَحْيَى: عن نافع، وعنه منـدلُ بن علي.

اسم الكتاب: لسان الميزان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٣٢٣

عمر بن صهبان

١١٦٥ ـــ عمر ابن صهبان، حدثني محمد ابن أحمد ابن حماد قال: حدثنا معاويــة ابــن صالح قال: سمعت يحيى ابن معين، قال عمر ابن صهبان: مديني حديثه ليس بذاك. حدثـــني آدم ابن موسى قال: سمعت البخاري قال: عمر ابن صهبان. قال إبراهيم ابن أبي يحيى: منكر الحديث. من حديثه ما حدثناه جدي

رحمه الله

قال: حدثنا عبد العزيز ابن الخطاب، قال: حدثنا مندل ابن علي، عن عمر ابن صهبان، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم لا يغدوا يوم الفطـــر حـــتى يغدي أصحابه من صدقة الفطر. وقد روى موسى ابن عقبة، عن نافع، عن ابن عمـــر أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الإمام. وهذه الرواية أولى.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ١٧٣

عمر بن صهبان ٤٧١ ــ عمر ابن صهبان مدني: متروك الحديث.
اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين
رقم الجزء: ٢
رقم الصفحة: ٢٢٢

عمر بن صهبان ٢٤٧ ــ عمر ابن صهبان: خال إبراهيم ابن يحيى، منكر الحديث.
اسم الكتاب: ضعفاء الصغير
رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٨٣

عمر بن صهبان الأسلمي عن نافع والزهري وعنه عيسى بن يونس والبرساني وعدة قال الدارقطني متروك ق.
اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة
رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٧١

عمر بن صهبان خال إبراهيم بن أبي يحيى منكر الحديث هو عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي حديثه في أهل المدينة.
اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٦ رقم الصفحة: ١٦٤

٢٠٤٥ ــ
عمر ابن صهبان، خال إبراهيم ابن أبي يحيى ، منكر الحديث.
اسم الكتاب: التاريخ الأوسط رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٩٦

[٢٠٤٤] عمر بن صهبان خال إبراهيم بن أبى يحيى منكر الحديث
اسم الكتاب: التاريخ الصغير

حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات روى عنه بن أبي شيبة مولى بني تيم الله من ربيعة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٢٦

حبيب بن حبيب أخو حمزة بن حبيب الزيات يروي عن أبي إسحاق كوفي.

اسم الكتاب: طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين

٢٢٩٠ (١٦٩٥) ـــ حَبِيْبُ بْنُ جَحْدَرٍ أَخُو خَصِيْب: كذبه أحمد ويحيى، كأهما رأيـــاه، انتهى. وذكره ابن عَدِيّ فنقل عن ابن معين أنه قال: كذاب، ليس بشيء. وعن أحمد، أنـــه قال: ضعيف لا يكتب حديثه. ثم قال ابن عدي: لا يحضرني وله حديث، وأخوه مشهور.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢١٢

حبيب بن جحدر أخو خصيب كذبه أحمد ويحيى، وكأهما رأياه.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٨٨

حبيب بن جحدر أخو خصيب بن جحدر بصري ثنا بن أبي عصمة ثنا أحمد بن أبي يحـــيى قال سمعت يحيى بن معين يقول حبيب بن جحدر كذاب ليس بشئ قال وسمعت أحمد بـــن حنبل يقول حبيب بن جحدر ضعيف لا يكتب حديثه قال الشيخ وأخوه خصيـــب بـــن جحدر مشهور وان كان اسمه في الضعفاء وحبيب بن جحدر لم يحضرني له حديث فأذكره وقد كذبه أحمد ويحيى

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢١٢

٢٢٨٦ (١٦٩٢) ــ حَبِيبُ بْنُ أَبِي الأَشْرَسِ، هو حَبِيبُ بن حَسَّان، وهو حَبِيبُ بْنُ أَبِي هِلاَلٍ: له عن سعيد بن جبير وغيره. قال أحمد والنَّسَائي: متروك. روى عنه مروان بن معاوية وإسماعيل بن جعفر. وقال ابن حِبّان: منكر الحديث جداً، وكان قد عشق نصرانية، فقيل: إنه تنصر وتزوج بها. فأما اختلافه إلى البيعة من أجلها فصحيح. وقال ابن المُثَنَّى: ما سمعت يحيى، ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان، عن حبيب بن حسان بن أبي الأشرس شيئاً قط. وروى عَبَّاس، عن يحيى بن معين: حبيب بن حسان ليس بثقة، كانت له جاريتان نصرانيتان فكان يذهب معهما إلى البيعة (انتهى). وروى أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي الأشرس، عن أبي عبيدة قال، قال عبد الله: إذا رأيتم أحدكم قد أصاب حداً فلا تلعنوه، ولا تعينوا عليه الشَّيطان، لكن قولوا: اللهم، اغفر له، اللهم ارحمه. وقال أبو دَاوُدَ: ليس حديثه بشيء. روى عنه سفيان، ولا يصرح به. قال أبو بكر بن عَيَّاش: لو عرف الناس حبيب بن حسان، لضربوا على بابه الختم. وقال السَّاجي: قال عمرو بن علي: سمعت عبد الله بن سلمة الأفطس يقول: تَزَوَّجَ ابن أبي الأشْرَسِ جاريةً نصرانيةً، وكان يعشقها فتنصر. وقال عمرو بن علي: فذكرت ذلك ليحيى بن سعيد القَطَّان فقال: أفرط الأفطس. قال الساجي: وأحسب أن القول قول يحيى، ورأيت هذه الحكاية في تاريخ عمرو بن علي، و لم يقل: أفرط الأفطس، وإنما قال كان يقال. قال: و لم يزد عن ذلك. وقال النَّسَائي أيضاً: ليس بثقة. وقال أبو أحمد الحَاكِمُ: ذاهب الحديث. وأورد له ابن عديّ أحاديث وقال: له غير ما ذكرت، وقد سبرت رواياته فلم أر بها بأساً، وأما رداءة دينه فهم أعلم به. وذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة» وقال: روى عن الحسين بن علي، وابنه زين العابدين علي بن الحسين، وعن أبي جعفر الباقر، وعن الصادق، كذا قال.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢١١

حبيب بن أبي الاشرس هو حبيب بن حسان، وهو حبيب بن أبي هلال. له عن سعيد بن جبير وغيره. قال أحمد والنسائي: متروك.

روى عنه مروان بن معاوية، وإسماعيل بن جعفر. وقال ابن حبان: منكر الحديـــث جـــدا. وكان قد عشق نصرانية فقيل: إنه تنصر وتزوج بها، فأما اختلافه إلى البيعة مـــن أجلـــها فصحيح. وقال ابن المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان عن حبيب ابـــن حسان بن أبي الاشرس شيئا قط. وروى عباس، عن ابن معين: حبيب بن حسان ليس بثقة. كانت له جاريتان نصرانيتان، فكان يذهب معهما إلى البيعة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٨٨

حبيب بن حسان بن أبي الأشرس كوفي

٣١٩ ــــ حبيب ابن حسان ابن أبي الأشرس كوفي حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: حدثـــني أبي قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال: قلت لسفيان. قول مجاهد في الثوب المصبـــوغ بالورس والزعفران قال: إذا غسل وذهب لونه لا بأس أن يحرم فيه. قال هو عن حبيب ابـــن حسان كأنه ضعف حبيب ابن حسان. حدثنا محمد ابن زكريا قال: حدثنا محمد ابن المثـــنى قال: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثنا عن سفيان عن حبيب ابـــن حســـان ابـــن أبي الأشرس شيئا قط. حدثنا محمد قال: حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان حدثنا منصور قال: وحدثنا سليمان قال: سفيان وآخر لا يبالي أن لا يذكره حبيب ابن أبي الأشرس أنهم سمعـوا أبا وائل يقول: أقمنا مع مسروق بالسلسلة سنتين نقصر الصلاة، نبتغى بذلك السنة. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عباس ابن محمد قال: سمعت يحيى ابن معين قال: حبيب ابـــن حسان كوفي وليس بشيء. وقال في موضع آخر حبيب ابن حسان ليس بثقة، وكان لـــه جاريتان نصرانيتان وكان يذهب معهما إلى البيعة، وقال في موضع آخر حبيب ابن حســـان أبن أبي الأشرس هو حبيب ابن هلال ليس هو بشيء. حدثني الخضر ابن داوود قال: حدثني أحمد ابن محمد ابن هانئ قال: سألت أبا عبد الله وذكر حبيب ابن حسان فقال: مـــتروك الحديث. حدثني آدم ابن موسى قال: سمعت البخاري قال: حبيب ابن حسان الكوفى هو

حبيب ابن أبي الأشرس منكر الحديث.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٦١

حبيب بن حسان ١٥٩ ــ حبيب ابن حسان: وهو حبيب ابن أبي الأشـــرس: كـوفي ، متروك الحديث.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٦٩

حبيب بن حسان بن أبي الأشرس يقال كنيته أبو الأشرس كوفي وهو جد صالح جزرة ثنـا الساجي ثنا بن المثنى قال ما سمعت يحيى ابن عبد الرحمن حدثانا عن سفيان عن حبيب بـن أبي الأشرس شيئا قط ثنا بن حماد حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمـن بـن مهدي قال قلت لسفيان قول مجاهد في الثوب المصبوغ بالورس والزعفران إذا غسل فذهب لونه لا بأس أن يحرم فيه قال عن حبيب بن حسان كأنه ضعف حبيب بـن حسـان ثنـا الجنيدي ثنا البخاري قال حبيب بن أبي الأشرس وهو حبيب بن حسان الكوفي عن سـعيد بن جبير وإبراهيم كان الثوري يروي عنه ابن ينسبه وربما نسبه قال أحمد متروك سمعت بـن حماد يقول قال البخاري حبيب بن أبي الأشرس وهو حبيب بن حسان الكوفي عن سعيد بن جبير منكر الحديث

ثنا بن حماد ثنا العباس قلت ليحيى رجل يقال له حبيب بن حسان الكوفي وليـس حديثـه بشئ وفي موضع آخر حبيب بن حسان ليس بثقة وكان له جاريتان نصرانيتـان وكـان يذهب معهما إلى البيعة وفي موضع آخر حبيب بن حسان بن أبي الأشرس وهو حبيب بـن أبي هلال يروي عنه مروان ها ليس بشئ ذكر بن أبي بكر عن عباس سمعت يحيى يقول مـن

حديث أبي وائل عن عبد الله قال من الناس مفاتيح إذا رأوا ذكر الله قال يحيى يــرون أنــه حبيب بن حسان حدثنا بن أبي عصمة ثنا أحمد بن أبي يحيى قال سمعت يحيى بن معين يقــول حبيب بن حسان بن أبي المخارق ليس بشئ وحبيب بن حسان هو أبو الأشرس وقال عمرو بن علي سمعت عبد الله بن سلمة الأفطس ذكر حبيب بن حسان وهــو حبيــب بــن أبي الأشرس فقال تزوج امرأة نصرانية كان عشقها فتنصر وقال لي اسأل يحيى بن سعيد فـأتيت أريد يحيى فسألته وأخبرته بما قال الأفطس فقال كان رديئا و لم يزدني على هذا سمعت بــن حماد يقول قال السعدي حبيب بن حسان أبو الأشرس ساقط وقال النسائي فيما أخـــبرني محمد بن العباس عنه قال حبيب بن حسان وهو حبيب بن أبي الأشرس كوفي متروك حدثنا الساجي سمعت بن المثنى يقول حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي الأشـرس عن أبي عبيدة قال قال عبد الله إذا رأيتم أحدكم قد أصاب حدا فلا تلعنوه ولا تعينوا عليــه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ثنا محمد بن الحســين بــن حفص الأشناني الكوفي حدثنا عباد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن حبيب بــن حسان عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا معشر الشباب عليكم بالباءة فإنه أغض للبصر فمن لم يستطع الباءة فعليــه بالصيام فإنه له وجاء قال عبد الله فما لبثت حين سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تزوجت وقال عبد الرحمن ما لبثت حين سمعت من عبد الله أن تزوجت قال عمارة فمـا لبثت حين سمعت من عبد الرحمن أن تزوجت ثنا محمد بن الحسين ثنا عباد قال ثنــا عبــد الرحيم عن حبيب عن مسلم بن صبيح قال دخلت مع مسروق دار يسار بن أبي يسار فرفع مسروق رأسه فأبصر تصاوير فيه تماثيل فيه صورة مريم فقال قال عبد الله قال رســـول الله صلى الله عليه وسلم إن أشد الناس عذابا المصورون أنا عبد الله بن زيدان ثنا محمــد بــن طريف ثنا عبد الحميد عن حبيب بن حسان عن إبراهيم والشعبي عن علقمة عن عبــد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا فزعتم من أفق من آفاق السماء فافزعوا إلى الصـــلاة قال بن عدي ولحبيب بن حسان غير ما ذكرت من الحديث فأما أحاديثه ورواياته فقد سبرته ولا أرى به بأسا وأما رداءة دينه كما حكى عن يحيى القطان وكما ذكر عمرو بن علي عن

الأفطس فهم أعلم وما يذكرونه والذي قالوا محتمل وأما في باب الرواية فلم أر في رواياتــه بأسا

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٧١

حبيب بن أبي الأشرس وهو حبيب بن حسان الكوفي عن سعيد بن جبير منكر الحديث.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣١١

١٩٢٦ —

حبيب ابن أبى الأشرس ،وهو حبيب ابن حسان كوفى، عن سعيد ابن جبير وإبراهيم: كـان الثوري يروي عنه ولا ينسبه وربما نسبه، قال أحمد متروك:.

اسم الكتاب: التاريخ الأوسط

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٨٦

[١٩٢٥] حبيب بن أبي الأشرس وهو حبيب بن حسان كوفى عن سعيد بن جبير وإبراهيم كان الثوري يروى عنه ولا ينسبه وربما نسبه قال أحمد متروك

اسم الكتاب: التاريخ الصغير

(٦٩٤٠) ــ ع: مُـحَمَّدُ بنُ مُسْلِـمِ بنِ عُبَـيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ شِهابِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الـحَارِثِ بنِ زُهرَةَ بنِ كِلاَبِ بنِ مُرَّةِ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غَالِبٍ القُرَشِي الزُّهْرِي، أبو بَكْرٍ الـمَدَنِـي، سكنَ الشَّام.

قال الزُّبَـير بنَ بَكَّار: وأمه من بنـي الدِّيـل.

وقال خَـلِـيفة بن خَيَّاط: أمه بنت أُهبَـان بن أَقْصى بن عُروة بن صَخْر بن يَعْمر بن نفـاثة بن عَديّ بن الدِّيـل بنَ بكْر.

وقال مـحمد بن سعد: أمَّه عائشة بنت عبد الله الأكبر بن شهاب.

روىٰ عن: أَبَـان بن عُثمان بن عَفَّـان (سي)، وإبراهيم بن عبد الله بن حُنَـيْن (د ت س)، وإبراهيـم بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْف (ق)، وإسماعيـل بن مـحمد بن سعد بن أبـي وَقَّـاص (م)، وأنس بن مالك (ع)، وأُويس بن أبـي أُويس (س) إن كان مـحفوظاً، وثابت بن قـيس الزُّرَقـيِّ (بخ د سي ق)، وثَعْلَبة بن أبـي مالك القُرَظيِّ (خ كد)، وجابر بن عبد الله (د) يقال: مُرْسل، وجعفـر بـن عَمرو بن أمية الضَّمْريّ (خ م ت س ق)، وحبـيب مولـىٰ عُروة بن الزُّبَـير (م د س)، وحَرْمَلَـة مولـىٰ أسامة بن زيد (خ)، والـحسن بن مـحمد بن الـحَنَفِـية (خ م كد س ق)، وحُصَيْـن بـن مـحمد الأنْصاريِّ السَّالِـميِّ (خ م سي)، وحفص بن عاصم بن عمر بن الـخطاب، وحفص بن عُمر بن سعد القَرَظ (مد)، وحمزة بن عبد الله بن عمر بن الـخَطَّاب (ع)، وحُميد بن عبد الرَّحمٰن بن عوف (ع)، وحنظلة بن علـيّ الأسْلَـميِّ (م)، وخارجة بن زيد بن ثابت (خ د ت س)، وخالد بن أسْلَـم (خت خد ق)، وخالد بن الـمُهاجر بن خالد بن الولـيد (م)، ورافع بن خَديج (س) مُرْسل، والرَّبـيع بن سَبْرَة بن مَعْبَد الـجُهَنـيّ (م د)، وربـيعة بن عبـاد الدِّيـلـيِّ وله صُحبة، وسالـم بن عبـد الله بن عُمر (ع)، والسَّائب بن يزيد (ع)، وسُحَيْـم مولـىٰ بنـي زُهرة (س)، وسعيد بن خالد بن عَمـرو بن عثمان بن عَفَّـان (م)، وسعيد بـن الـمُسَيِّب (ع)، وسَلْـمان أبـي عبـد الله الأغـر (ع)، وسُلَـيمان بن أرقم (د ت س) وهو أصغر منه، وسُلَـيمان بن يَسَار (ع)، وسِنان بن أبـي سِـنان (خ م ت س)، وسُنَـيْن أبـي جَميـلة (خ كد كن)، وسَهْل بن سعد السَّاعدي (ع)، وصالـح بن عبد الله بن أبـي فَروة (ق)، وصَفْوان بن عبد الله بن يَعْلَـىٰ بن أمية (س ق)، وصَفْوان بن يَعْلَـىٰ بن أمية، والضحاك الهَمْدانـيِّ الـمِشْرَقِـيِّ (خ م ص)، وضَمْرَة بن عبد الله بن أُنَـيْس الـجُهَنِـيّ (د س)، وطَلْـحة بن عبد الله بن عَوْف (خ ت س ق)، وعامر بن سعد بن أبـي وَقَّـاص (ع)، وأبـي الطُّفَـيـل عامر بن واثلة (م ق)، وعَبّـاد بن تَـمِيـم (ع)، وعَبّـاد بن زياد (م د س)، وعُبَـادة بن الصَّامت (س) مُرسل، وعبد الله بن أبـي بكر بن عبد الرَّحمٰن بن الـحارث بن هشام (س ق)، وعبد الله بن أبـي بكر بن مـحمد بن عَمرو بن حزم (خ م ت ق)، وعبد الله بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر (خ د س)،

وعبد الله بن الحارث بن نَوْفل (م د ت س) وقيل: لم يسمع منه، وعبد الله بن صَفْوان بن أمية (ق)، وعبد الله بن عامر بن ربيعة (خ م كد)، وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل (م س)، وعبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ت س)، وعبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن أزهر الزُّهْرِيّ (د)، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (س) يقال: سَمِعَ منه حديثين، وعبد الله بن كَعْب بن مالك (خ م د س ق)، وعبد الله بن محمد بن الحَنَفِيَّة (خ م كد ت س ق)، وعبد الله بن مُحَيْرِيز الجُمَحِيّ (خ م)، وعبد الله بن وَهْب بن زَمْعَة (ق) وقيل: وَهْب بن عبد زَمْعة (ق)، وعبد الحَميد بن عبد الرَّحمٰن بن زيد بن الخطاب (خ م د س)، وعبد الرَّحمٰن بن أزْهَر الزُّهْرِيّ (د)، وعبد الرَّحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك (خ م د س)، وعبد الرَّحمٰن بن عبدٍ القاريّ (ق)، وعبد الرَّحمٰن بن كَعْب بن مالك (خ ٤)، وعبد الرَّحمٰن بن ماعز (ت س)، وقيل: محمد بن عبد الرَّحمٰن بن ماعز (س ق)، وعبد الرَّحمٰن بن مالك بن جُعْشُم المُدْلِجِيّ (خ ق)، وعبد الرَّحمٰن بن هُرْمُز الأعرج (ع)، وعبد الرَّحمٰن بن هُنَيْدة (قد)، وعبد الكريم بن الحارث المِصْري، وعبد المَلِك بن أبي بكر بن عبد الرَّحمٰن بن الحارث بن هِشام (خ م د س)، وعُبَيْد الله بن أبي رافع (د)، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن ثَعْلَبة الأنصاريّ (ت)، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن أبي ثَوْر (خ م ت س)، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود (ع)، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (خ م د س ق)، وعُبَيْد الله بن عِياض المَدَني (خ)، وعُبَيد بن السَّبَّاق (ع)، وعثمان بن إسحاق بن خَرَشة (٤)، وعُروة بن الزُّبير (ع)، وعطاء بن أبي رَبَاح (خ م د س)، وعطاء بن يزيد اللَّيْثِيّ (ع)، وعطاء بن يعقوب مولىٰ ابن سِباع (م)، وعُقبة بن سُوَيْد الأنصاريّ، وعَلْقَمَة بن وَقَّاص اللَّيْثِيّ (خ م د ت س)، وعليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (ع)، وعليّ بن عبد الله بن عباس (م ق)، وعُمارة بن أُكَيْمة اللَّيْثِيّ (ر ٤)، وعُمارة بن أبي حسن المازي (سي)، وعُمارة بن خُزَيْمة بن ثابت (د س)، وعُمر بن ثابت الخَزْرَجي (م ت)، وعُمر بن عبد العزيز (م س)، وعُمر بن محمد بن جُبير بن مُطْعِم (خ)، وعَمرو بن أبان بن عثمان بن عَفَّان (د)، وعَمرو بن أبي سُفيان بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفِيّ (م)، وعَمرو بن سُلَيْم الزُّرَقِيّ (سي)، وعَمرو بن شُعيب (عخ) وهو أصغر منه لكنه مات قبله، وعَمرو بن عبد الله بن أُنَيْس الجُهَنِيّ (س)، وعَمرو بن عبد الرَّحمٰن بن أمية ابن أخي يَعْلَىٰ بن أمية (س)، وعَنْبَسة بن سعيد بن العاص (خ د)، وعَوْف بن الحارث بن الطُّفَيل (خ)، وعِياض بن خَليفة (بخ)، وعيسىٰ بن طَلْحة بن عُبَيد الله (بخ)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (خ م د س)، وقَبِيصة بن ذؤيب (خ م د ت س)، وكثير بن العباس بن عبد المطلب (خ م د س)، ومالك بن أوس بن الحَدَثان (ع)، والمُحَرَّر بن أبي هُريرة (ق)، ومحمد بن جُبير بن مُطْعِم (ع)، ومحمد بن زيد بن المُهاجر بن قُنْفُذ (س)، ومحمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثَّقَفِيّ (ت)، ومحمد بن سُوَيد الفِهْرِيّ (س)، ومحمد بن عباد بن جعفر المَخْزُومِيّ، ومحمد بن عبد الله بن الحارث

بن نَوْفل (ت س)، ومحمد بن عبد الله بن عباس (س)، ومحمد بن عبد الرَّحمٰن بن ثَوْبان (د)، ومحمد بن عبد الرَّحمٰن بن الحارث بن نَوْفل (خت م س)، ومحمد بن عُروة بن الزُّبير (مد ت)، ومحمد بن المُنْكَدر (م)، وهو من أقرانه، ومحمد بن النعمان بن بَشير (خ م ت س ق)، ومحمود بن الربيع (ع)، ومحمود بن لَبيد (ق)، وأبيه مُسلم بن عبد الله بن شهاب الزُّهْرِيِّ، والمُطلب بن عبد الله بن حَنْطَب، ونافع بن أبي أَنَس (خ م س)، ونافع بن جُبير بن مُطْعِم (م س)، ونافع مولى ابن عمر، ونافع مولى أبي قَتادة (خ م)، ونَبْهان مولىٰ أم سلمة (٤)، ونَملَة بن أبي نَملَة الأنصاريّ (د)، والهَيْثم بن أبي سنان المَدَنيّ (خ)، ويحيىٰ بن سعيد بن العاص (بخ م)، ويحيىٰ بن عُروة بن الزبير (خ م)، ويزيد بن الأصم (م)، ويزيد بن هُرْمُز (د س)، ويزيد بن وديعة الأنصاري، وأبي الأحوص مولىٰ بني لَيث (٤)، وأبي إدريس الخَوْلانيّ (ع)، وأبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف (خ م د س ق)، وأبي بكر بن سُلَيمان بن أبي حَثْمَة (خ م د ت س)، وأبي بكر بن عبد الرَّحمٰن بن الحارث بن هشام (ع)، وأبي بكر بن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُمر (م د ت س)، وأبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم (مد س)، وأبي حُميد مولىٰ مُسافع (ق)، وأبي خِزَامة وقيل: عن ابن أبي خِزَامة (قد ت ق) عن أبيه، وعن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن (ع)، وأبي سِنان الدُّؤَليّ (د س ق)، وأبي عُبيد مولىٰ ابن أزهر (ع)، وأبي عُبيدة بن عبد الله بن زَمْعة (م س ق)، وأبي عثمان بن سَنَّة الخُزاعِيّ (س فق)، وأبي هُريرة (ت)، مُرْسَل، وعَمْرَة بنت عبد الرحمٰن (ع)، وهند بنت الحارث الفِرَاسية (خ ٤).

روىٰ عنه: أبان بن صالح (س)، وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع (خت)، وإبراهيم بن سَعْد الزُّهريُّ (خ م د س ق)، وإبراهيم بن أبي عَبْلَة (س)، وإبراهيم بن نَشِيط الوَعْلانيُّ (س)، وإبراهيم بن يزيد الخُوزِيُّ، وأسامة بن زيد اللَّيْثِيُّ (د ت ق)، وإسحاق بن راشد الجَزَرِيُّ (خ ت س ق)، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة (ت ق)، وإسحاق بن يحيىٰ الكَلْبِيُّ العَوصِيُّ (خت)، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبة (س)، وإسماعيل بن أُمية (د س)، وأيوب بن موسىٰ (س)، وأيوب السختيانيّ (س)، وبرد بن سنان الشامي (د ت س)، وبَكْر بن سوادة الجُذَامِيُّ (س)، وبكر بن وائل (م ٤)، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشج، وثابت بن ثَوْبان، وثعلبة بن سُهَيْل (ت)، وجُبير بن أبي صالح (بخ)، وجعفر بن بُرْقان (٤)، وجعفر بن ربيعة (د ق)، فيما كتب إليه، وجُوَيْرية بن أسماء، والحارث بن فُضَيْل (س ق)، والحجاج بن أرطاة (د ق) وقيل: لم يسمع منه، وحَفْص بن حَسَّان (س) وقيل: ابن حَيّان، وأبو مُعَيْد حفص بن غَيْلان (س)، وحفص بن الوليد الحَضْرَمي (س)، وحَكِيم بن حَكِيم بن عَبّاد بن حُنَيْف (س)، وأبو صَخْر حُميد بن زياد الخَرَّاط، وحُميد بن قَيْس الأعْرَج (د ق)، وخالد بن يزيد المِصْري، وذُوَيْد بن نافع (د س ق)، والرَّبيع بن حَظْيان، وربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، ورَوْح بن جناح، وزَمْعة بن صالح (م ق)،

وزياد بن سعد (خ م د ت س)، وزيد بن أسلم، وزيد بن أبي أُنَيْسَة (ت)، وسالم الأفْطَس (سي)، وسعد بن سعيد الأنصاريُّ (بخ)، وسعيد بن بَشِير (د)، وسعيد بن عبد العزيز (س)، وسعيد بن أبي هلال (س)، وسُفيان بن حُسين (خت ٤)، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ع)، وسُلَيمان بن أرقم (مد ت س)، وسُلَيمان بن داود الخَوْلانيُّ (م د س)، وأبو سَلَمة سُلَيمان بن سُلَيْم الكنانيُّ (س)، وسُلَيمان بن كثير العَبْدِيُّ (خت م د س ق)، وسُلَيمان بن أبي كَرِيمة، وسُلَيمان بن موسى (د ت س)، وسُهَيل بن أبي صالح (د)، وشُعَيْب بن أبي حَمْزَة (ع)، وصالح بن أبي الأخضر (٤)، وصالح بن كَثير (مد)، وصالح بن كَيْسان (ع)، وصدقة بن يَسار (س)، وصَفْوان بن سُلَيْم، وضِرار بن عَمرو المَلَطيُّ، وعبد الله بن بُدَيْل، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم (د ت س)، وعبد الله بن دينار، (وعبد الله بن زياد بن سَمْعان (مد ق)، وعبد الله بن عبد الرحمٰن الجُمَحِيُّ (ت))، وعبد الله بن عيسٰى بن عبد ا لرَّحمٰن بن أبي ليلىٰ، وعبد الله بن محمد بن عَقيل، وأخوه عبد الله بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ (م)، وعبد الجليل بن حُميد اليَحْصبي (س)، وعبد الرَّحمٰن بن إسحاق المَدَنيُّ (خت م د س ق) ، وعبد الرَّحمٰن بن ثابت بن ثَوْبان، وعبد الرَّحمٰن بن الحارث بن عَيّاش بن أبي ربيعة (د)، وعبد الرَّحمٰن بن حَسَّان الكِنَانيُّ، وعبد الرَّحمٰن بن خالد بن مُسافر (خ م مد ت س)، وعبد الرَّحمٰن بن عبد العزيز الأُماميُّ (م)، وعبد الرَّحمٰن بن عَمرو الأوزاعيُّ (ع)، وعبد الرَّحمٰن بن نَمِر (خ م د س)، وعبد الرَّحمٰن بن يزيد بن تَميم، وعبد الرَّحمٰن بن يزيد بن جابر، وعبد السَّلام بن أبي الجَنُوب (ق)، وعبد العزيز بن أبي سَلَمة الماجِشون (خ)، وعبد الملك بن جُرَيْج (ع)، وعَبد الوهَّاب بن أبي بَكْر (د س)، وعُبَيْد الله بن أبي زياد الرُّصافيُّ (خت)، وعُبَيْد الله بن عُمر العُمَريُّ (م س)، وعُتبة بن أبي حَكِيم (ت)، وعُثمان بن أبي رَوَّاد (خ)، وعُثمان بن عبد الرحمٰن الوقَّاصيُّ (ت)، وعُثمان بن عمر بن موسىٰ التَّيْميُّ (خت ق)، وعِراك بن مالك (س) وهو من أقرانه، وعَطاء بن أبي رَبَاح وهو من شيوخه، وعُقَيْل بن خالد الأيْليُّ (ع)، وعِكْرمة بن خالد المَخْزوميُّ، وعُمارة بن أبي فَرْوة (س ق)، وعُمر بن عبد العزيز وهو من شيوخه، وعُمر بن يزيد النَّصْريُّ، وعَمرو بن الحارث المِصْريُّ (م د س)، وعَمرو بن دينار (خ م ت س ق) وهو من أقرانه، وعَمرو بن شعيب (س)، والعلاء بن الحارث (س)، وعياض بن عبد الله الفِهْريُّ (د)، وفُلَيْح بن سُلَيْمان (خ مد)، والقاسم بن هزان الخَوْلانيُّ الدَّارانيُّ، وقَتادة بن دِعامة، وقُرَّة بن عبد الرَّحمٰن بن حَيْوَئيل (٤)، واللَّيث بن سَعْد (ع)، ومالك بن أَنَس (ع)، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار (خت د)، ومحمد بن الحَجاج بن أبي قَتْلة الخَوْلانيُّ، ومحمد بن أبي حَفْصَة (خ م مد س) ، ومحمد بن صالح التَّمّار (د ت ق)، ومحمد بن عبد الله بن أبي عَتيق (خ د ت س)، وابن أخيه محمد بن عبد الله بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريُّ (ع)، ومحمد بن عبد الرَّحمٰن بن أبي ذِئب (خ م د س ق)، ومحمد بن عبد الرحمٰن مولىٰ آل طَلْحة (س)، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن

الـحُسين وهو من أقرانه، ومـحمد بن علـيّ بن شافع (س)، ومـحمد بن عَمرو بن طَلْـحة (خ م د س)، ومـحمد بن الـمُنْكَدر، ومـحمد بن الولـيد الزُّبَـيْديُّ (خ م د س ق)، ومَـرْزوق بـن أبـي الهُذَيْـل (صد ق)، ومَسَرَّة بن مَعْبَد اللَّـخميُّ (مد)، ومعاوية بن سَلاَّم (س)، ومعاو ية بـن يحيـى الصَّدَفيُّ (ت ق)، ومَعْقِل بن عُبَـيْد الله الـجَزَرِيُّ (م مد س)، ومَعْمَر بن راشد (ع)، ومنـ صور بـن الـمُعْتَـمِر (خ م)، وموسىٰ بن عُقبة (خ س)، وموسىٰ بن عُلَـيّ بن رَبَـاح اللَّـخْمِيُّ (س)، وموسىٰ بن عمير القُرَشِيُّ، وموسىٰ بن يسار الدِّمَشْقِـيُّ، وأبو سُهَيْـل نافع بن مالك بن أبـي عامر، والنُّعمان بن راشد الـجَزَرِيُّ (خت م ٤)، والنعمان بن الـمنذر الدِّمشقيُّ (س)، وهشام بن سعد (د ق)، وهشـام بن عُروة (م)، وهُشَيْـم بن بَشير (ت س)، وهلال بن رَدَّاد الطَّائيُّ (خت)، والولـيد بن مـحمد الـمُوَقَّرِيُّ (ت ق)، ويحيـىٰ بن سعيد الأنصاريُّ (خ)، ويزيد بن أبـي حبـيب الـمِصريُّ (م) فـيما كتب إلـيه، ويزيد بن رُومان (س)، ويزيد بن زياد الدِّمشقـيُّ (ت ق)، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (م س)، ويزيد بن يزيد بن جابر، ويعقوب بن عُتبة الثَّقَـفِـيُّ (س)، ويوسف بـن يعـ قوب بـن الـماجِشون (م س)، ويونُس بن يزيد الأَيْـلِـيُّ (ع)، وأبو أويس الـمَدَنـيُّ (م كد)، وأبو أيوب (س)، وأبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبـي وقاص الزُّهْرِيُّ (س)، وأبو الزُّبـير الـمكيُّ وهو من أقرانه، وأبو سَلَـمَة العاملـيُّ (ق)، وأبو علـيّ بن يزيد الأَيْـلِـيُّ (د ت) أخو يونس بن يزيد.

ذكرهُ مـحمد بن سعد فـي الطبقة الرابعة من أهل الـمدينة.

وقال البخاري عن علـيّ بن الـمدينـي: له نـحو ألفـي حديث.

وقال قأبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازِيُّ: لـيسَ فـيهم أجود مُسنداً من الزُّهري. كان عنـده ألـف حديث.

وقال أبو عُبـيد الآجري عن أبـي داود: أسندَ الزُّهريُّ أكثر من ألفَ حديثٍ عن الثِّقـات، وحديـثُ الزُّهريّ كله ألفـا حديثٍ ومئتا حديث، النِّصفُ منها مُسْنَدٌ وقَدر مئتـين عن الثِّقات، وأما ما اختلفـوا علـيه فلا يكون خمسين حديثاً، والاختلاف عندنا ما تفرَّدَ قَومٌ علـىٰ شيء، وقوم علـى شيء.

وقال مـحمد بن يحيـى بن أبـي عُمر، عن سُفـيان: رأيتُ الزُّهريَّ أحمرَ الرَّأس واللِّـحية وفـي حُمرتها إنكفـاءً قلـيلاً كأنَّه يجعل فـيه كَتْـما.. قال: وكان الزُّهريّ أُعَيْـمش وعلـيه جُمَيْـمَة.

وقال الـحُمَيْدي عن سفـيان: رأيتُ الزُّهريَّ أحمر الرأسِ واللِّـحية فـي حُمرتها إنكفـاء، كأنَّه يجعل فـيه كَتْـماً، وكان رَجُلاً أُعَيْـمِشَ، ورأيته حين قَدِمَ علـينا مُـجَمِّـماً.

وقال الذُّهْلِــي، عن عبد الرزاق: قلت لــمَعْمَر: هل سَمِعَ الزُّهري من ابن عمر؟ قال: نعم، سَمِعَ مـ نه حديثــين.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِــي: أدركَ من أصحاب النَّبِــيّ : أنس بن مالك، وسَهْل بن سَــعْد، وعبــد الرَّحمٰن بن أزْهَر، ومــحمود بن الرَّبِــيع الأنصاريّ. وروىٰ عن عبد الله بن عُمر نــحواً من ثلا ثة أحاديث، وروىٰ عن السَّائب بن يزيد.

وقال أبو بكر بن مَنْــجَوَيه: رأى عشرة من أصحاب النبــي ، وكان من أحفظِ أهلِ زَمانــه وأحسنِهــم سِياقاً لِــمُتون الأخبــار، وكان فقــيهاً فــاضلا.

وقال مــحمد بن سَعْد: قالوا: وكان الزُّهريّ ثقة، كثــير الــحديث والعِلْــم والرِّواية فقــيهاً جامِعاً.

وقال سعيد بن عبد العزيز، عن الزُّهري: جالستُ سعيد بن الــمُسَيَّب ست سنــين.

وقال عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري: جالستُ سعيد بن الــمُسَيِّب ثمان سنــين تــمس رُكبتــي رُكبتَهُ.

وقال ابن وَهْب، عن مالك، عن الزُّهْريّ: جَلَستُ إلــى سعيد بن الــمُسَيِّب ثمان سنــين.

وقال عبد الرَّحمٰن بن مَهدي، عن مالك، عن الزهري: جالستُه عشر سنــين كيوم واحد.

وقال إبراهيــم بن سَعْد عن أبــيه: ما سبَقنا ابنُ شِهاب بشيء من العِلْــم إلا أنه كان يَشد ثَوبَــه عـ ند صَدْرِه ويسأل عما يُريد وكنا تــمنعنا الــحَدَاثة.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبــي الزِّناد عن أبــيه: كنتُ أطوف أنا، وابنُ شِهاب، ومع ابن شِهاب الألــواح والصُّحُف. قال: وكُنا نَضْحَك به.

زاد فــي رواية: قال: وقال الزُّهري: لولا أحاديث سَالَتْ علــينا من الــمَشْرِق نُنكرها لا نعرفها مــا كتبتُ حديثاً ولا أذنت فــي كتابه.

وفــي رواية قال: كُنا نكتب الــحلال والــحَرَام، وكان ابنُ شِهاب يكتب كُلَّ ما سمع فلــما احتـ ــيج إلــيه علــمتُ أنه أعلــم النَّاس.

وقال إبراهيــم بن سَعْد، عن مــحمد بن عِكْرِمة بن عبد الرَّحمٰن بن الــحارث بن هشام: كــان ابــن شهاب يختلف إلـــى الأعرج، وكانَ الأعرج يكتبُ الــمَصاحف، فــيسأله عن الــحديث ثم يأخذ قطعة وَرَق فــيكتب فــيها، ثم يتــحفظه، فإذا حَفِظَ الــحديثَ مَزَّقَ الرُّقْعَة.

وقال مَعْمَر، عن صالـــح بن كَيْسان: كنتُ أطلب العلـــم أنا والزُّهري، قال: فقال نكتب السُّنَ نَ. قـــال: فكتبنا ما جاءَ عن النبـــي . ثم قال: تعال نكتبُ ما جاء عن الصَّحابة. قال: فكتَبَ ولـــم أكتب فأنـــجَح وضَيَّعْتُ.

وقال ابنُ وَهْب عن اللـــيث: كان ابنُ شِهاب يقول: ما استودعتُ قَلْبـــي شيئاً قط فنسيته. قـــال: وكـــان يكره أكل التُّفَـــاح وسؤر الفأر، ويقول: إنه يُنسِي. قال: وكان يشرب العَسَل، ويقول: إنه يُذَكِّر.

وقال أحمد بن سِنان القَطَّان عن عبد الرَّحمٰن بن مهدي: سمعت مالك بن أنس يقول: حــدَّث الزُّهــريُّ يوماً بحديث، فلـــما قامَ قُمتُ فأخذتُ بعنان دابته فـــاستَفْهَمْته. قال: تستفهمُنـــي؟ ما استفهمتُ عالِـــماً قَطُّ ولا ردَّدت شيئاً علـــىٰ عالِـــم قَط. قال: فجعل عبد الرَّحمٰن بن مهدي يعجب يقول: فَذيك الطـــوال، وتلك الـــمغازي.

وقال عبد الرَّحمٰن بن إسحاق، عن الزُّهري: ما استعدت حديثاً قط، ولا شككت فـــي حديثٍ إلاَّ حديثـــاً واحداً، فسألتُ صاحبـــي فإذا هو كما حفظت.

وقال يزيد بن السِّمط، عن قُرة بن حَيْوَئيـــل: لـــم يكن للزُّهري كتاب إلا كتاب فـــيه نَسَب قَوْمه.

وقال النَّسائي: أحسن أسانـــيد تُروَىٰ عن رسول الله أربعة، منها: الزُّهري عن علـــيّ بن الـــحُسين، عن الـــحُسين بن علـــيّ، عن علـــيّ بن أبـــي طالب، عن رسول الله ، والزُّهري عن عُبَـــيْد الله بـــن عبد الله بن عُتْبَة بن مَسْعُود، عن ابن عبـــاس، عن عُمر، عن النبـــي ، وأ يوب عن مـــحمد بن سيرين، عن عَبِـــيدة، عن علـــيّ، عن النبـــي ، ومنصور، عن إبراهيـــم، عن عَلْقَمة، عن ع بد الله، عن النبـــي .

وقال سُفـــيان بن عيـــينة عن عَمرو بن دينار: ما رأيتُ أنَصّ للـــحديث من الزُّهري، وما رأيتُ أحداً الدِّينارُ والدِّرهمُ أهونَ علـــيه منه. ما كانت الدنانـــير والدراهم عنده إلا بـــمنزلة البَعْر.

وقال اللـــيث بن سعد، عن جعفر بن ربـــيعة: قلت لعِراك بن مالك: من أفقه أهل الـــمدينة؟ قال: أ ما أعلـــمهم بقَضايا رسول الله ، وقضايا أبـــي بكر، وعمر، وعثمان، وأفقههم فِقهاً، وأعل ـــمهم بـــما

مَضَى من أمرِ الناس فسعيد بن الـمُسَيِّب، وأما أغْزَرُهم حديثاً فعُروة بن الزُّبـير ولا تَشاْْ أن تُفَجِّرَ من عُبَـيْد الله بن عبد الله بَحراً إلا فَجرته. قال عِراك: وأعلـمهم جميعاً عندي مـحمد بن شِهاب، لأنـه جمعَ عِلْـمهم إلـىٰ عِلْـمه.

وقال عبد الرزاق عن مَعْمَر: قال عُمر بن عبد العزيز لـجُلسائه: هل تأتون ابنَ شِهاب؟ قـالوا: إ نا لنفعل. قال: فـائتوه فإنه لـم يبق أحدٌ أعلـم بسُنَّةٍ ماضيةٍ منه. قال مَعْمَر: وإنَّ الـحَسَن وضُرَبَـاءَه لأحياء يومئذٍ.

وقال عَمرو بن أبـي سَلَـمة: سمعتُ سعيد بن عبد العزيز يحدث عن مَكْحول. قال: ما بقـي علـىٰ ظهرها أحدٌ أعلـم بسُنَّةٍ ماضيةٍ من الزُّهري.

وقال أبو صالـح، عن اللَّـيث بن سَعْد: ما رأيتُ عالِـماً قَطُّ أجمعَ من ابنِ شِهاب، ولا أكثرَ عِلْـماً منه. لو سمعتَ ابنَ شهاب يُحَدِّث فـي التَّرغيب لقلتَ لا يُحسن إلا هـذا (وإن حدَّثَ عـن العـ رَبِ والأنساب قلت: لا يُحسن إلا هذا)، وإنْ حدَّث عن القرآن والسُّنَّة كان حديثه نَوْعاً جامعاً.

وقال سعيد بن أبـي مريـم، عن اللَّـيث بن سَعْد: قلتُ لابن شهاب: يا أبـا بكر لو وضـعتَ للـ ناسِ هذه الكُتُب ودونته فتفرغت، فقال: ما نَشَر أحدٌ من النَّاسِ هذا العِلْـمَ نَشْري ولا بَذَلَهُ بَذْلـي، قد كـان عبد الله بن عُمر يُجالَس فلا يَجترىء علـيه أحدٌ يسأله عن حديثٍ حتـىٰ يأتـيه إن سان فـيسأله فـيهيجه ذلك علـىٰ الـحديث أو يبتدىء هو الـحديثَ، وكُنا نُـجالس سعيد بن الـمُسَيِّب لا نسأ له عن حديث حتـىٰ يأتـي إنسان فـيسأله فـيهيجه ذلك فـيُحدّث بـالـحديث أو يبتدىء هو من ع ند نفسه فـيحدِّث به.

وقال عبد الرَّحمٰن بن مَهْدي عن وُهَيْب بن خالد: سمعتُ أيوب يقول: ما رأ يتُ أ حداً أعلـم مـن الزُّهريّ. فقال له صَخْر بن جُوَيْرِيَة: ولا الـحَسن؟ فقال: ما رأيتُ أعلـمَ من الزُّهريِّ.

وقال عبد الرزاق: سمعت عُبَـيْد الله بن عُمر يقول: لـما نشأتُ وأردتُ أن أطلبَ العِلْـمَ جعلتُ آتـي أشْياخَ آل عُمَر رَجُلاً رَجُلاً وأقول: ما سمعتَ من سالـم؟ فكلـما أتـيت رَجُلاً منهم قال: علـيك ابن شِهاب فإنَّ ابنَ شِهاب كان يَـلْزمه قال: وابنُ شِهاب حينئذ بـالشَّام.

وقال سُفْـيان بن عيـينة: قال أبو بكر الهُذَلـيُّ: قد جالستُ الـحَسَن، وابنَ سيرين، فما رأيتُ أحـداً أعلـم منه، يعنـي الزُّهري.

وقال عبد الـملك بن الـماجشون عن إبراهيـم بن سَعْد: قلت لأبـي: بـما فـاقَكُم الزُّهريّ؟ قـال: كان يأتـي الـمـجالس من صُدُورها ولا يأتـيها من خَـلْفِها، ولا يُبْقِـي فـي الـمـجلس شاباً إلا ساءَلَهُ ولا كَهْلاً إلا ساءَله ولا فتـىً إلا ساءَله، ثم يأتـي الدار من دُور الأنصار فلا يُبقـي فـيها شاباً إلا ساءَله، ولا كهلاً إلا ساءله، ولا عجوزاً إلا سائلها ولا كهلة إلا سائلها حتـىٰ يُحـاول رَبّـات الـحِجال.

وقال هشام بن عَمَّار: أخبرَنا الولـيد بن مُسلـم عن سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الـملك سألَ الزُّهريَّ أن يُـملـي علـى بعض ولده شيئاً من الـحديث، فدعا بكاتب وأملـىٰ علـيه أربع مئة حديث، فخرج الزُّهري من عند هشام، فقال: أين أنتـم يا أصحاب الـحديث؟ فحدثهم بتلك الأربع مئة، ثم لقـي هشاماً بعد شَهْر أو نـحوه، فقال للزُّهري: إنَّ ذلك الكتاب قد ضاعَ. قال: لا علـيك، فدعا بكاتب فأملاها علـيه ثم قابل هشام بـالكِتاب الأوَّل فما غادر حَرْفاً.

وقال أبو إسماعيـل التِّرمذي عن إسماعيـل بن أبـي أُوَيْس: سمعتُ خالـي مالك بن أنس يقول: إنَّ هذا العِلْـمَ دين فـانظروا عن من تأخذونَ دينكُم، لقد أدركنا فـي هذا الـمسجد سبعينَ. وأشار إلـىٰ مسجد رسول الله مـمن يقول: قال فلان، قال رسول الله فما أخذتُ عنهم شيئاً، وإن أحَدهُم لو ائتـمن علـىٰ بَـيْتِ مالٍ لكان به أميناً لأنهم لـم يكونوا من أهلِ هذا الشأن، ويَقْدم علـينا مـحمد بن مُسلـم بن شِهاب الزُّهري وهو شابٌ فنزدحمُ علـىٰ بـابِه.

وقال عبد الرزاق، عن مَعْمَر: ما رأيتُ مثل حَمَّاد بن أبـي سُلَـيـمان فـي الفَن الذي هو فـيه، ولا رأيتُ مثلَ الزُّهريّ فـي الفن الذي هو فـيه.

وقال يُونُس بن بُكَيْر، عن مـحمد بن إسحاق، عن الزُّهري: إن للعلـم غوائل فمن غوائله أن يترك العالـم حتـىٰ يذهب عِلْـمه ومن غوائله النِّسيان، ومن غوائله الكَذِب فـيه وهو أشد غوائله.

وقال مَعْمر عن الزُّهري: إذا طالَ الـمَـجْلس كان للشيطان فـيه نَصِيبٌ.

وقال سفـيان بن عُيـينة عن الزُّهريُّ: إعادةُ الـحديثِ أشدّ من نقْل الصَّخر.

وقال مـحمد بن ثَوْر، عن مَعْمَر: سمعتُ الزُّهريَّ يقول: القِراءةُ علـى العالـم والسّماع منه سَوَاء.

وقال أنس بن عِياض عن عُبَـيْد الله بن عُمر: كنتُ أرىٰ الزُّهريَ يُعطي الكتاب فلا يقـرأه ولا يُقـرأ علـيه، فـيقال له: نَروي هذا عنك؟ فيقول: نعم.

وقال إبراهيم بن أبي سُفيان القَيسْراني عن الفِرْيابيُّ: سمعتُ سُفيانَ الثَّوريَّ يقول: أتيتُ الزُّهريَّ فتَثاقَل عليَّ، فقلت له: لو أنك أتيت أشياخنا فَصنَعوا بكَ مثل هذا، فقال كما أنت، ودخلَ فأخرجَ إليَّ كتاباً، فقال: خُذ هذا فأروهِ عني فما رَويتُ عنه حَرْفاً.

وقال إبراهيم بن المنذر الحزَامي، عن داود بن عبد الله بن أبي الكرام الجَعْفَرِيّ: سمعتُ مالك بن أنس يقول: كان ابنُ شِهاب من أسخَىٰ النَّاس، فلما أصاب تلك الأموال قال له مولىً له وهو يَعظه: قد رأيتَ ما مَرَّ عليك من الضِّيق والشِّدّة، فانظر كيف يكون، وأمسِك عليك مالَكَ، فقال له ابن شِهاب: ويحك إني لم أرَ السَّخِي تنفعُهُ أو تحكمُه التَّجارب.

ومناقِبُه وفضائِلُه كثيرةٌ جداً.

قال أبو زُرْعَة الدِّمشقي عن عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم، وأحمد بن صالح المِصْريُّ: مولده سنة خمسين من التاريخ.

وقال أبو داود عن أحمد بن صالح: يقولون مولده سنة خمسين.

وقال خَليفة بن خَيَّاط: ولد سنة إحدىٰ وخَمسين.

وقال يحيىٰ بن بُكَيْر: مولده سنة ست وخمسين.

وقال الواقدي: مولده سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة مُعاوية، وهي السنة التي ماتت فيها عائشة زوج النبي .

وقال ضَمْرَة بن ربيعة: مات سنة ثلاث وعشرين ومئة.

وكذلك قال رَباح بن خالد عن سُفيان بن عُيَيْنَة.

وقال يحيىٰ بن سعيد القَطَّان، ويحيىٰ بن مَعين: مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومئة.

وقال أبو عُبيد: مات سنة ثلاث، ويقال: سنة أربع وعشرين ومئة قال: وهذا أثبت من قول من قال سنة ثلاث وعشرين.

وقال إبراهيم بن سَعْد، وابن أخي الزُّهري، والهَيْثَم بن عَدِي، والواقدي، وخَليفة بن خَيّاط،

وعلـــيّ بن الـــمدينـــي، وأبو نُعَيْـــم، ويحيـــىٰ بن بُكَيْر، وعَمرو بن علـــيّ، ومـــحمد بن الــــمثنىٰ، ومـــحمد بن سَعْد، وأبو عُمر الضرير، وغيرُهم: مات سنة أربع وعشرين ومئة.

وكذلك قال مـــحمد بن يحيـــىٰ بن أبـــي عُمر العَدَنـــي، وغير واحد عن سُفـــيان بن عُيَـــيْنَة.

زادَ الواقديُّ، وغيرُه: لسبع عشرة مَضَت من رَمضان، وهو ابن اثنتـــين وسبعين.

وقال الزُّبَـــير بنَ بَكّار: مات بشَغْب فـــي أمواله بها لـــيـــلة الثلاثاء لسبع عَشرة خـــلت من رمضـــان سنة أربع وعشرين ومئة، وهو ابن اثنتـــين وسبعين سنة.

وقال عُبَـــيْد الله بن عَمرو الرَّقّـــي، وأبو مُسْهِر، والـــحسَن بن مـــحمد بن بَكّار بن بلال، وأبو ســـعيد بن يُونُس: مات سنة خمس وعشرين ومئة.

زاد أبو سعيد: فـــي رَمَضان.

وقال مـــحمد بن سَعْد، عن الـــحُسين بن أبـــي السَّرِيّ العَسْقلانـــيّ: رأيتُ قَبْر الزُّهري بأدامـــا وهـــي خـــلف شغْب وبَدّا وهيَ أول عمل فلسطين وآخر عمل الـــحجاز، وبها ضَيْعة الزُّهري التـــــي كان فـــيها، ورأيتُ قَبره مُسَنَّـــماً مُـــجَصّصاً أبْـــيضَ.

رَوىٰ له الـــجماعة.

(٧٣٧٥) ــ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن عُبَيْدِ اللَّه بن عَبْدِ اللَّه بن شِهَاب بن عَبْدِ اللَّه بن الحَارِث بن زُهْرَة بن كِلاَب بن مَرَّة القُرَشي الزُّهْري الفَقِيه، أبو بَكْرٍ الحَافِظ المَدَني، أحد الأئمة الأَعْلاَم، وعالِم الحِجَاز والشّام (ع).

روى عن: عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب، وعبد اللَّه بن جعفر، وربيعة بن عباد، والمسور بن مخرمة، وعبد الرحمٰن بن أزهر، وعبد اللَّه بن عامر بن ربيعة، وسهل بن سعد، وأنس، وجابر، وأبي الطفيل، والسائب بن يزيد، ومحمود بن الربيع، ومحمَّد بن لبيد، وثعلبة بن أبي مالك، وسنين بن أبي جميلة، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف، وقبيصة بن ذويب، ومالك بن أوس بن الحدثان، وأبي إدريس الخولاني، وعبد اللَّه بن الحارث بن نوفل، وإبراهيم بن عبد اللَّه بن حنين، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وإسماعيل بن محمَّد بن سعد، وجعفر بن عمرو بن أمية، والحسن وعبد اللَّه ابني محمَّد بن الحنفية، وحصين بن محمَّد السالمي، وحرملة مولى أسامة، وحمزة، وعبد اللَّه، وعبيد اللَّه، وسالم بني عبد اللَّه بن عمر، وخارجة بن زيد بن ثابت، وحميد، وأبي سلمة، وإبراهيم ابني عبد الرحمٰن بن عوف، وسلمان الأغر، وسعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وطلحة بن ع بد اللَّه بن عوف، وعبد اللَّه بن أبي بكر بن حزم، وعبد اللَّه بن كعب بن مالك، وعبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، وعبد الرحمٰن بن عبد اللَّه بن كعب، وعبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة، وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن أبي ثور، وعبد اللَّه بن محيريز، وعباد بن زياد عبد الرحمٰن بن مالك الـ مدلجي، وعبيد بن السباق، وعروة بن الزبير، وعبيد اللَّه بن عياض، والأعرج، وعطاء بن أبي رباح، وعلقمة بن وقاص، وعلي بن الحسين بن علي، وعلي بن عبد اللَّه بن عباس، وعنبسة ويحيى ابني سعيد بن العاص، والقاسم بن محمَّد بن أبي بكر، ومحمَّد بن حميد، ومحمَّد بن النعمان بن بشير، والمحرر بن أبي هريرة،ومحمَّد ونافع ابني جبير بن مطعم، وأبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، والهيثم بن أبي سنان، ونافع بن أبي أنس، ويزيد بن الأصم، وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، وأبي عبيد مولى بن أزهر، وعمرة بنت عبد الرحمٰن، وخلق كثير، وأرسل عن عبادة بن الصامت، وأبي هريرة، ورافع بن خديج، وغيرهم.

روى عنه : عطاء بن أبي رباح، وأبو الزبير المكي، وعمر بن عبد العزيز، وعمر بن دينار، وصالح بن كيسان، وأبان بن صالح، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وإبراهيم بن أبي عبلة، ويزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة فيما كتب إليهما، وأيوب السختياني، وأخوه عبد اللَّه بن مسلم الزهري، والأوزاعي، وابن جريج، وإسحاق، وعبد اللَّه بن عمر، وعمر بن شعيب، ومحمَّد بن علي بن الحسين، ويزيد بن الهاد، ومحمَّد بن المنكدر، ومنصور بن المعتمر، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، ومالك، ومعمر، والزبيدي، وعقيل، وشعيب بن أبي حمزة، وابن أبي ذيب، ويونس بن

يزيد، وأبو أويس، وإسحاق بن راشد، والليث، وإسحاق بن يحيـــى الكلبـــي، وبكر بن وائل، وزياد بن سعد، وربـــيعة بن صالح، وسفيان بن حسين، وسليمان بن كثير، وصالح بن أبـــي الأخضـــر، وعبـــد الرحمٰن بن خالد بن مسافر، وعبد العزيز بن أبـــي سلمة الماجشون، وعمرو بن الحارث المـ صري، ومعقل بن عبد اللَّه الجزري، وعثمان بن أبـــي رواد، ومحمَّد بن عبد اللَّه بن أبـــي عتيق، ومحمَّد بن عبد اللَّه ابن أخي الزهري، وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، وجعفر بن برقان، وهشيم، وســـفيان بن عيـــينة، وآخرون.

قال البخاري عن علي بن المديني: له نحو ألفي حديث.

وقال الآجري عن أبـــي داود: جميع حديث الزهري كله ألفا حديث ومائتا حديث، النصف منها مسند، وقدر مائتين عن غير الثقات، وأما ما اختلفوا فيه فلا يكون خمسين حديثاً، والاختلاف عندنا ما تفرد به قوم على شيء.

وقال الذهلي عن عبد الرازق: قلت لمعمر: هل سمع الزهري من ابن عمر؟ قال: نعـــم، ســـمع مـ نه حديثين.

وقال العجلي: روى عن ابن عمر نحواً من ثلاثة أحاديث.

وقال ابن سعد: قالوا: وكان الزهري ثقة، كثير الحديث والعلم والرواية، فقيهاً، جامعاً.

وقال الزناد: كنا نكتب الحلال والحرام، وكان ابن شهاب يكتب كل ما سمع، فلما احتيج إليه علمت أنه أعلم الناس.

وقال معمر عن صالح بن كيسان: كنت أطلب العلم أنا والزهري، فقال: تعال نكتب السنن، قال: فكتبنا ما جاء عن النبـــي ، ثم قال: تعال نكتب ما جاء عن الصحابة، قال: فكتب ولم نكتب، فأنجح وضيعت.

وقال ابن وهب عن الليث: كان ابن شهاب يقول: ما استودعت قلبـــي شيئاً قط فنسيته.

وقال ابن مهدي: سمعت مالكاً يقول: قال الزهري: ما استفهمت عالماً قط، ولا زدت على عـــالم شـــيئاً قط.

قال عبد الرحمٰن بن إسحاق عن الزهري: ما استعدت حديثاً قط.

وقال النسائي: أحسن أسانيد تروى عن رسول الله أربعة: الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده، والزهري عن عبيد الله عن ابن عباس، وأيوب عن محمَّد عن عبيدة عن علي، ومنصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله.

وقال ابن عيينة عن عمرو بن دينار: ما رأيت أنص للحديث من الزهري.

وقال الليث عن جعفر بن ربيعة: قلت لعراك بن مالك: من أفقه أهل المدينة؟ فذكر سعيد بن المسيب، وعروة، وعبد الله بن عبد الله، قال عراك: وأعلمهم عندي جميعاً ابن شهاب لأنه جمع علمهم إلى علمه.

وقال عبد الرزاق عن معمر: قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه: لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه. قال معمر: وإن الحسن وضرباءه لأحياء يومئذٍ.

وقال عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول: ما بقي على ظهرها أعلم بسنة ماضية من الزهري أبو صالح عن الليث، ما رأيت عالماً أجمع من ابن شهاب، ولا أكثر علماً منه، لو سمعته يحدث في الترغيب لقلت لا يحسن إلا هذا، وإن حدث عن الأنساب لقلت: لا يعرف إلا هذا، وإن حدث عن القرآن والسنة كان حديثه نوعاً جامعاً.

وقال ابن أبي مريم عن الليث: قال الزهري: ما نشر أحد من الناس هذا العلم نشري ولا بذله بذلي.

وقال ابن مهدي عن وهيب بن خالد: سمعت أيوب يقول: ما رأيت أحداً أعلم من الزهري، فقال له صخر بن جويرية: ولا الحسن؟ قال: ما رأيت أعلم من الزهري، وكذا قال أبو بكر الهذلي.

وقال إبراهيم بن سعد بن إبراهيم: قلت لأبي بم فاقكم ابن شهاب؟ قال: كان يأتي المجالس من صدورها، ولا يلقى في المجلس كهلاً إلا سائله، ولا شاباً إلا سائله، ثم يأتي الدار من دور الأنصار، فلا يلقى شاباً إلا سائله، ولا كهلاً ولا عجوزاً ولا كهلة إلا سائله حتى يحاول ربات الحجال.

وقال سعيد بن عبد العزيز: سأل هشام بن عبد الملك الزهري أن يملي على بعض ولده، فدعا بكاتب، فأملى عليه أربعمائة حديث، ثم إن هشاماً قال له: إن ذلك الكتاب قد ضاع فدعا الكاتب فأملاها عليه، ثم قابله هشام بالكتاب الأول فما غادر حرفاً.

وقال عبد الرزاق عن معمر: ما رأيت مثل الزهري في الفن الذي هو فيه.

وقال مالك: كان من أسخى الناس.

قال أبو داود عن أحمد بن صالح: يقولون إن مولده سنة خمسين.

وقال خليفة: ولد سنة إحدى وخمسين.

وقال يحيى بن بكير: سنة ست.

وقال الواقدي: سنة ثمان، وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين، قاله ضمرة بن ربيعة.

وقال القطان، وغير واحد: مات سنة ثلاث أو أربع.

وقال أبو عبيدة، وابن المديني، وعمرو بن علي: في آخر سنة أربع زاد الزبير بن بكار: في رمضان، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

وقال ابن يونس، وغيره: مات في رمضان سنة خمس وعشرين ومائة.

قلت: قال أحمد بن حنبل: ما أراه سمع من عبد الرحمٰن بن أزهر، إنما يقول الزهري: كان عبد الرحمٰن بن أزهر يحدث، فيقول معمر وأسامة عنه سمعت عبد الرحمٰن ولم يصنعا عندي شيئاً. وقال ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين، قال: أحمد بن صالح: لم يسمع الزهري من عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك إنما يروي عن عبد الرحمٰن بن عبد اللّٰه بن كعب، وقال: إني لم أختلف أنا وأبو زرعة وجماعة أصحابنا أن الزهري لم يسمع من أبان بن عثمان، قيل له: فإن محمَّد بن يحيى النيسابوري كان يقول: قد سمع، فقال محمَّد بن يحيى: كان بابه السلامة الزهري لم يسمع من أبان شيئاً لأنه لم يدركه... قد أدركه وأدرك من هو أكبر منه، ولكن لا يثبت له السماع من عروة، وإن كان قد سمع ممن هو أكبر منه، غير أن أهل الحديث قد اتفقوا على ذلك واتفاقهم على الشيء يكون حجة.

وعن أحمد قال: لم يسمع الزهري من عبد اللّٰه بن عمر. وقال أبو حاتم: لا يصح سماعه من ابن عمر، ولا أراه، ورأى عبد اللّٰه بن جعفر ولم يسمع منه. وعن ابن معين قال: ليس للزهري عن ابن عمر رواية. وقال الذهلي: لم يسمع من مسعود بن الحكم. وقال أبو حاتم: لم يسمع من حصين بن محمَّد السالمي. وقال الدارقطني: لم يصح سماعه من أم عبد اللّٰه الدوسية. وقال ابن المديني: حديثه عن أبي رهم عندي غير متصل. وقال أحمد بن سنان: كان يحيى بن سعيد لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئاً، ويقول: هو بمنزلة الريح، ويقول: هؤلاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه.

وقال الذهلي: لست أدفع رواية معمر عن الزهري أنه شهد سالماً وعبد الله بن عمر مع الحجاج في الحج، فقد روى ابن وهب عن عبد الله العمري عن الزهري نحوه. وروى عنبسة عن يونس عن ابن شهاب قال: وفدت إلى مروان وأنا محتلم. قلت: رواية معمر التي أشار إليها أخرجها عبد الرزاق في مصنفه عنه ولفظه: كتب عبد الملك إلى الحجاج أن اقتد بابن عمر في المناسك، فأرسل إليه الحجاج يوم عرفة: إذا أردت أن تروح فآذنا، فراح هو وسالم وأنا معهما: وقال في آخره: قال ا بن شهاب: وكنت صائماً فلقيت من الحر شدة.

(٧٧٤) ــــــــ محمد بن مسلم بن عُبــيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة بنِ كِلاب بنِ مرة بن كعب بن لؤي بن غالب (ع)، الإمامُ العلم، حافظ زمانهأبو بكر القرشي الزهــري المدني نزيل الشام.

روى عن: ابن عُمر، وجابر بن عبد الله شيئاً قليلاً، ويَحْتمِلُ أن يكون سمع منهما، وأن يكون رأى أبــا هريرة وغيره، فإن مولده فيما قاله دحيم وأحمد بن صالح في سنة خمسين، وفيما قاله خليفة بن خياط: سنة إحدى وخمسين.

وروى عنبسة: حدثنا يونس بن يزيد، عن ابنِ شهاب، قال: وفدتُ إلى مروان، وأنا مُحتلِمٌ، فهذا مطابق لما قبله، وأبى ذلك يحيــى بن بُكير، وقال: وُلِدَ سنة ست وخمسين حتى قال له يعقوب الفَسوي، فإنَّهــم يقولون: إنه وفد إلى مروان، فقال: هذا باطل، إنما خرج إلى عبد الملك بن مروان، و قال: لــم يـ كن عنبسة موضعاً لكتابة الحديث.

قال أحمد العجلي: سمع ابنُ شهاب من ابن عمر ثلاثة أحاديث، وقال عبد الرزاق، حدثنا معمر، قــال: سمع الزهري من ابن عمر حديثين.

قلتُ: وروى عن سهل بن سَعد، وأنسِ بن مالك، ولقيه بدمشق، والسائب بن يزيد، وعبدِ الله بن ثعلـ بة بن صُعَير، ومحمود بن الربــيع، ومحمود بن لبــيد، وسنين أبــي جميلة، وأبــي الطفيل عامرٍ، وعبد الرحمن بن أزهر، وربــيعة بنِ عباد الدِّيلي، عَبد الله بن عامر بن ربـــيعة، ومالــك بــن أوس بن الحَدثان، وسعيد بن المسيِّب، وجالسه ثماني سنوات، وتفقه به، وعلقمة بن وقاص، وكثيرِ بن العبــاس، وأبــي أمامة بن سهل، وعلي ابن الحُسين، وعروة بنِ الزبــير، وأبــي إدريس الخَوْلاني، وقَبـ ـيصةَ بنِ ذُؤيب، وعبدِ الملك بن مروان، وسالم بن عبد الله، ومحمدِ بن جُبــير بن مطعم، ومحمد بن النعمان بن بشير، وأبــي سلمةَ بن عبد الرحمن، وعُبــيدِ الله بن عبد الله بن عُتـ بة، وعثمــان ا بن إســحاق العامري، وأبــي الأحوص مولى بني ثابت، وأبــي بكر بن عبدِ الرحمن بن الحارث، والقاســم بــن محمد، وعامرِ بن سَعد، وخارجة بن زيد بن ثابت، وعبدَ الله بن كعب بن مالك، وأبــي عُمر رجلٍ من بُلي له صحبة، وأبان بن عثمان.

فحديثه عن رافع بن خديج، وعُبادة بن الصامتِ مراسيل، أخرجها النسائي، وله عن أبــي هريرة فــي جامع الترمذي.

قال عبد الرزاق: أنبأنا معمر، عن الزهري، قال: كتب عبد الملك إلى الحجاج، اقتد بــابن عمــر فــي

مناسكك، قال: فأرسل إليه يوم عرفة، إذا أردت أن تروح فآذنّا، قال: فجاء هو وسالم وأنا معهما حين زاغت الشمس، فقال: ما يحبسه، فلم يَنْشَبْ أن خرج الحجّاج، فقال: إن أمير المؤمنين، كتب إلي أن أقتدي بك، وآخُذَ عنك. قال: إن أردت السنة، فأوجز الخطبةَ والصلاةَ، قال الزهري: وكنت يومئذ صائماً، فلقيتُ من الحرِّ شدةً.

قلت: حدث عنه: عطاءُ بن أبي رباح، وهو أكبرُ منه، وعُمر بن عبد العزيز، ومات قبلَه ببضع وعشرين سنة، وعمْرو بن دينار، وعمْرو بن شعيب، وقتادة بن دعامة، وزيدُ بن أسلم، وطائفةٌ من أقرانه، ومنصور بن المعتمر، وأيوب السَّختياني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو الزناد، وصالحُ بن كيسان، وعُقيل بن خالد، ومحمد بن الوليد الزبيديُّ، ومحمد بن أبي حفصة، وبكر بن وائل، وعمْرو بن الحارث، وابنُ جريج، وجعفر بن بُرقان، وزياد بن سَعد، وعبد العزيز بن الماجِشون، وأبو أويس، ومعمرُ بن راشد، والأوزاعيُّ، وشعيبُ بن أبي حمزة، ومالكُ بن أنس، والليثُ بن سعد، وإبراهيم بن سَعد، وسعيد بن عبد العزيز، وفُليح بن سليمان، وابنُ أبي ذئب، وابنُ إسحاق، وسفيانُ بن حُسين، وصالح بن أبي الأخضر، وسليمان بن كثير، وهشام بنُ سَعد، وهُشيم بن بشير، وسفيانُ بن عيينة، وأمم سواهم.

قال علي بن المديني: له نحوٌ من ألفي حديث.

وقال أبو داود: حديثُه ألفان ومائتا حديث، النصف منها مسند.

أبو صالح، عن الليث بن سَعد، قال: ما رأيتُ عالماً قطُّ أجمعَ من ابن شهاب، يُحدث في الترغيب، فتقول: لا يُحسن إلا هذا، وإن حدث عن العرب والأنساب.

قلتَ: لا يحسن إلا هذا، وإن حدث عن القرآن والسنة، كان حديثُه.

وقال الليث: قدم ابنُ شهاب على عبد الملك سنة اثنتين وثمانين.

الذهلي: حدثنا أبو صالح، حدثنا العطاف بن خالد، عن عبد الأعلى بن عبد الله ابن أبي فروة، عن ابن شهاب، قال: أصابَ أهلَ المدينة حاجةٌ زمانَ فتنة عبد الملك فعمَّت، فقد خُيِّلَ إليّ أنه أصابنا أهل البيت من ذلك ما لم يُصب أحداً، فتذكرتُ: هل من أحدٍ أخرج إليه، فقلت: إنَّ الرزق بيد الله، ثم خرجت إلى دمشق، ثم غدوتُ إلى المسجد، فاعتمدتُ إلى أعظم مجلسٍ رأيتُه، فجلستُ إليهم فبينا نحن كذلك إذ أتى رسولُ عبد الملك فذكر قصةً ستأتي بمعناها، وأن عبد الملك فرض له.

قال أبو الزناد: كنا نطوف مع الزهري على العلماء ومعه الألواحُ والصحف، يكتب كلما سَمِعَ.

إبراهيم بن المنذر: حدثنا يحيى بن محمد بن حكم، حدثنا ابن أبي ذئب، قال: ضاقت حالُ ابن شهاب، ورهَقَهُ دين، فخرج إلى الشام، فجالس قَبِيصة بن ذُؤيب، قال ابن شهاب: فبينا نحن معه نسمُرُ إذ جاءه رسولُ عبد الملك، فذهبَ إليه، ثم رجع إلينا فقال: مَنْ مِنْكم يحفظ قضاء عُمر رضي الله عنه في أمهات الأولاد؟ قلتُ: أنا، قال: قم فأدخلني على عبدِ الملك بن مروان، فإذا هو جالسٌ على نمْرِقَةٍ بيده مِخصرة وعليه غُلالةٌ ملتحف بسبيبة بين يديه شمعة، فسلمتُ فقال من أنت؟ فانتسبت له فقال: إن كان أبوك لَنَعَّاراً في الفتن، قلتُ: يا أمير المؤمنين عفا الله عما سلف، قال: اجْلِسْ، فجلستُ، قال: تقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: فما تقول في امرأة تركت زوجها وأبويها؟ قلت: لزوجها النصف، ولأمها السدس، ولأبيها ما بقي، قال: أصبتَ الفرضَ، وأخطأتَ اللفظ، إنما لأمِّها ثلث ما بقي، ولأبيها ما بقي، هات حديثك، قلت: حدثني سعيد بن المسيِّب فذكر قضاء عُمر في أمهات الأولاد، فقال عبد الملك: هكذا حدثني سعيد. قلتُ: يا أميرَ المؤمنين اقض ديني، قال: نعم، قلتُ: وتفرضُ لي، قال: لا والله لا نجمعهما لأحد، قال: فتجهزتُ إلى المدينة. وروى نحواً منها سعيد بن عُفير، عن عطَّاف بن خالد كما مضى.

أحمد بن شبيب، عن أبيه، عن يونس، قال ابن شهاب: قدمت دمشق زمانَ تحرك ابن الأشعث، وعبدُ الملك يومئذ مشغول بشأنه.

وروى سعيد بن عُفير: حدثنا حفص بن عمران، عن السري بن يحيى، عن ابن شهاب، قال: قدمتُ الشام: أريد الغزو فأتيتُ عبد الملك فوجدته في قبة على فرش، يفوت القائم، والناسُ تحته سِماطان.

ابن سَعد: حدثنا محمد بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، سمعت الزهري، يقول: نشأتُ وأنا غلام، لا مال لي، ولا أنا في ديوان، وكنتُ أتعلم نسب قومي من عبد الله بن ثعلبة بن صُعير، وكان عالماً بذلك وهو ابنُ أخت قومي وحَليفُهم. فأتاه رجل، فسأله عن مسألة من الطلاق فعييَّ بها وأشار له إلى سعيد بن المسيِّب، فقلتُ في نفسي: ألا أراني مع هذا الرجل المُسنِّ يذكر أنَّ رسول الله مسح رأسه، ولا يدري ما هذا؟ فانطلقتُ مع السائل إلى سعيد بن المسيِّب، وتركتُ ابن ثعلبة، وجالستُ عروة، وعُبيد الله وأبا بكر بن عبد الرحمن حتى فَقُهْتُ، فرحلتُ إلى الشام، فدخلتُ مسجد دمشق في السحر، وأممت حلقة وِجاه المقصورة عظيمة، فجلستُ فيها. فنسبني القومُ، فقلتُ: رجل من قريش، قالوا: هل لك علم بالحكم في أمهاتِ الأولاد؟ فأخبرتُهم بقول عمر بن الخطاب، فقالوا: هذا مجلسُ قَبِيصَةَ بن ذؤيب وهو حاميك، وقد سأله أمير المؤمنين، وقد سألنا فلم يجد عندنا في ذلك علماً، فجاء قبيصة فأخبروه الخبر، فَنَسبَني فانتسبتُ، وسألني عن سعيد بن المسيِّب ونظرائه، فأخبرتُه. قال: فقال:

أنا أُدخلُك على أمير المؤمنين فصلَّى الصبح، ثم انصرف فتبعتُه، فدخل على عبد الملك، وجلستُ على الباب ساعة، حتى ارتفعتِ الشمس، ثم خرج الآذنُ، فقال: أين هذا المديني القُرشي؟ قلتُ: ها أنـا ذا، فدخلتُ معه على أمير المؤمنين فأجدُ بـينَ يديه المصحف قد أطبقه، وأمر به فرفع، وليس عنده غيـر قبـيصة جالساً، فسلمتُ عليه بالخلافة، فقال: من أنتَ؟ قلت: محمد بن مسلم، وساق آباءه إلى زُهــرة، فقال: أوَّه قومٌ نعَّارون في الفتن، قال: وكان مسلم بن عبـيد الله مع ابن الزبـير، ثم قال: ما عندك في أمهات الأولاد؟ فأخبرته عن سعيد، فقال: كيف سعيدٌ، وكيف حالُه؟ فأخبرته، ثم قلتُ: وأخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام، فسألَ عنه، ثم حدثته الحديثَ في أمهـات الأولاد عـن عُ مر. فالتفتَ إلى قبـيصة فقال: هذا يُكتب به إلى الآفاق، فقلت: لا أجده أخلى منه الساعة، ولعلي لا أدخـلُ بعدها. فقلت: إن رأى أميرُ المؤمنين أن يصِلَ رحمي، وأن يفرض لي فعل، قال: إيهـاً الآن اذ هض لشأنك، فخرجتُ والله مؤيساً من كل شيء خرجتُ له، وأنا يومئذ مقلٌّ مُرمل، ثم خرج قبـيصة فأق بل عليَّ لائماً لي، وقال: ما حملك على ما صنعت من غير أمْري؟ قلت: ظننتُ والله أني لا أ عودُ إل يه، قال: ائتني في المنزل، فمشيتُ خلف دابته، والناسُ يكلمونه حتى دخل منزله، فقلما لبث حتى خرج إلي خادم بمائة دينار، وأمر لي ببغلة وغلام وعشرة أثواب، ثم غدوتُ إليه من الغد على البغلة، ثم أدخلني على أمير المؤمنين، وقال: إيَّاك أن تكلمه بشيء، وأنا أكفيك أمره. قال: فسلمتُ، فأومأ إليَّ أن أجْلِـسْ، ثم جعل يسألني عن أنساب قريش، فلهو كان أعلم بها مني، وجعلت أتمنَّى أن يقطع ذلك لتقدمه عليّ في النسب، ثم قال لي: قد فرضتُ لك فرائضَ أهل بـيتك، ثم أمر قبـيصة أن يكتُبَ ذلك في الديوان، ثـم قال: أين تُحِبُّ أن يكون ديوانك مع أمير المؤمنين ها هنا أم في بَلدك؟ قلتُ: يا أميرَ المؤمنين أنا معك. ثم خرج قبـيصة، فقال: إن أميرَ المؤمنين أمر أن تُثبَـت في صـحابته، وأن ي جري عليـك رزق الصحابة، وأن يرفع فريضتك إلى أن أرفع منها، فالزم باب أمير المؤمنين، وكان على عرض الصحابة رجل، فتخلفت يوماً أو يومين، فجبهني جبهاً شديداً، فلم أتخلَّف بعدها، قال: وجعل يسألُني عبد الم لك: من لقيتَ؟ فأذكر من لقيتُ من قريش؟ قال: أين أنتَ عن الأنصار، فإنك واجدٌ عندهم علماً[أ ين أنـت عن ابنِ سيِّدهم خارجة بن زيد، وسمى رجالاً منهم. قال: فقدمت المدينة فسألتُهم، وسمعتُ منهم. قـال: وتوفي عبد الملك، فلزمتُ ابنه الوليد، ثم سليمان، ثم عُمر بن عبد العزيز، ثم يزيد، فاستقضى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزهريَّ، وسليمان ابن حبـيب المحاربـي جميعاً. قال: ثم لزمتُ هشامَ بن عبد الملك، وصيَّر هشامَ الزهري مع أولاده، يعلمهم ويحج معهم.

ابن وهب: حدثني يعقوب بن عبد الرحمن، قال: رأيتُه رجلاً قصيراً قليلَ اللحية، له شـعيرات طوال خفيف العارضين، يعني: الزهري.

معن بن عيسى، عن ابن أخي الزهري، قال: جمع عمِّي القرآن في ثمانين ليلة.

الحُميدي عن سفيان، قال: رأيتُ الزهري أحمرَ الرأس واللحية في حُمرتها انكفاء، كأنه يجعل فيها كَتَماً، وكان رجلاً أُعيمش، وله جُمة، قدم علينا سنة ثلاث وعشرين ومائة فأقام إلى هلال المحرَّم سنة أربع وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة.

مَعْمر عن الزهري، قال: مست ركبتي ركبة سعيد بن المسيِّب ثماني سنين.

الزبير في « النسب» له: حدثني محمد بن حسن، عن مالك، عن ابن شهاب، قال: كنتُ أخدم عُبيد الله بن عبد الله، حتى إن كنت أستقي له الماء المالح، وكان يقول لجاريته من بالباب؟ فتقول: غلامك الأعمش.

روى إبراهيم بن سَعد، عن أبيه، قال: ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء، إلا أنه كان يشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يُريد، وكنا تمنعنا الحداثةُ.

ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: كنا نكتب الحلالَ والحرام، وكان ابن شهاب يكتب كلما سمع، فلما احتيجَ إليه، علمتُ أنه أعلمُ الناس، وبصُرَ عيني به ومعه ألواح أو صحف، يكتبُ فيها الحديثَ، وهو يتعلم يومئذ. وعن أبي الزِّناد، قال: كنت أطوف أنا والزهري ومعه الألواحُ والصحف فكنا نضحك به.

ابنُ وهب، عن الليث، كان ابنُ شهاب، يقول: ما استودعتُ قلبي شيئاً قطُّ فنسيتُه، وكان يكره أكل التفاح، وسؤر الفأر، وكان يشرب العسل ويقول: إنه يذكر. ولفائد بن أقرم يمدح الزهري:

ذَرْ ذَا وَأَثْنِ عَلَى الكَرِيمِ مُحَمَّدٍ

وَاذْكُرْ فَوَاضِلَهُ عَلَى الأَصْحَابِ

وإذا يُقَالُ مَنِ الجَوَادُ بِمَالِهِ

قِيلَ: الجَوَادُ مُحَمَّدُ بنُ شِهَابِ

أَهْلُ المَدَائِنِ يَعْرِفُونَ مَكَانَهُ

ورَبِيعُ نَادِيهِ عَلَى الأَعْرَابِ

ابن مهدي: سمعت مالكاً يقول: حدث الزهري يوماً بحديث، فلما قـام قمـتُ فأخـذت بعنـان دابـته، فاستفهمته، فقال: تستفهمُني؟ ما استفهمتُ عالماً قط، ولا رددتُ شيئاً على عالمٍ قطُّ.

ابن المديني: سمعت عبد الرحمن، يقول: قال مالك، حدثنا الزهري بحديثٍ طويل، فلم أحفظه، فسألتـه عنه، فقال: أليس قد حدثتكم به؟ قلنا: بلى، قلت: أما كنت تكتب؟ قال: لا. قلتُ: أما كنتَ تستعيدُ؟ قـال: لا. ورواها الإمام أحمد، عن عبد الرحمن بن مهديَ، تابعه ابن وهب.

قال عثمان الدارمي، حدثنا موسى بن محمد البلقاوي، سمعت مالكاً، يقول: حدث الزهري بمائة حديث، ثم التفتَ إليَّ، فقال: كم حفظتَ يا مالك؟ قلت: أربعين. فوضع يدَه على جبهته، ثم قال: إنا لِـ كيف نقصَ الحفظُ. موسى ضعيف.

معمر عن الزهري: ما قلتُ لأحدٍ قطُّ: أعِدْ عليَّ.

مروان بن محمد، سمع الليث يقول: تذكر ابن شهاب ليلةً بعد العشاء حديثاً وهو جالس يتوضأ، فما زال ذاك مجلسه حتى أصبح.

أبو مُسهر: حدثنا يزيد بن السِّمط، سمعتُ قرة بن عبد الرحمن، يقول: لم يكن للزهري كتاب إلا كتـاب فيه نسب قومه.

إبراهيمُ بن سَعد: سمعتُ ابن شهاب، يقول: أرسل إلي هشام أن اكتب لبنيَّ ببعض أحاديثك، فقلتُ: لـو سألتني عن حديثين ما تابعتُ بـينهما، ولكن إن كنتَ تُريد، فادع كاتباً، فإذا اجتمع إليَّ الناس فسألونـي كتبتُ لهم، فقال لي: يا أبا بكر، ما أُرانا إلا قد أنقصناك، قلتُ: كلا إنما كنت في عرار الأرض الآن هبطتُ الأودية. رواه نوح بن يزيد، عن إبراهيم، وزاد فيه: بعث إلي كاتبـين فاختلفا إلي سنة.

ابن وهب: أنبأنا يعقوب بن عبد الرحمن، أن الزهري، كان يبتغي العلم من عروة وغيره، فيأتي جارية له، وهي نائمة فيُوقظها يقول لها: حدثني فلان بكذا، وحدثني فلان بكذا، فتقول: ما لي ولهذا؟ فيقول: قد علمتُ أنك لا تنتفعي به، ولكن سمعتُ الآن فأردت أن أستذكره.

أحمد بن أبـي الحواري: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: خرج الزهريُّ من الخضراء من عند عبد الملك، فجلس عند ذلك العمود، فقال: يا أيها الناس، إنا كُنَّا قد منعناكم شيئاً قَد بذلناه لـهؤلاء، فتعـالوا حتّـى أحدثكم، قال: فسمعهم يقولون: قال رسول الله، وقال رسول الله ، فقال: يا أهل الشـام: مـا لـي أرى أحاديثكم ليست لها أزِمَّة ولا خُطُمٌ؟ قال الوليد: فتمسَّك أصحابُنا بالأسانيدِ من يومئذ، وروى نحوها من

وجه آخر: أنه كان يمنعهم أن يكتبوا عنه، فلما ألزمه هشامُ بن عبد الملك أن يُملي على بنيه، أذن للناس أن يكتُبوا.

معمر، عن الزهري، قال: كنا نكره الكتاب، حتى أكرهنا عليه الأمراء، فرأيتُ أن لا أمنعه مسلماً.

عبد الرزاق سمع مَعْمَراً يقول: كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهري، حتى قتل الوليد، فإذا الدفاترُ قد حُمِلَتْ على الدواب من خزائنه، يقول: من علم الزهري.

وروى محمد بن الحسن بن زبالة، عن الدراوردي، قال: أول من دوَّن العلم وكتبه ابنُ شهاب.

خالد بن نزار الأيلي، عن سفيان، قال: كان الزهريُّ أعلمَ أهل المدينة.

عبد الوهَّاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: قال عُمر بن عبد العزيز: ما ساق الحديث أحدٌ مثل الزهري.

ابن عُيينة، عن عمرو بن دينار، قال: ما رأيتُ أحداً أنصَّ للحديث من الزهري، وما رأيتُ أحداً أهونَ عنده الدراهم منه، كانت عنده بمنزلة البعْر.

أبو سلمة المِنقري: حدثنا ابنُ عُيينة، عن عَمرو، قال: جالستُ ابنَ عباس، وابنَ عُمر، وجابراً، وابن الزبير، فلم أر أحداً أنْسَقَ للحديث من الزهري.

قال محمد بن سهل بن عسكر: سمعتُ أحمد بن حنبل، يقول: الزهريُّ أحسنُ الناس حديثاً، وأجودُ الناس إسناداً. وقال أبو حاتم: أثبت أصحابِ أنس الزهري.

شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال: اختلفت من الحجاز إلى الشام خمساً وأربعين سنة، فـ ما استطرفتُ حديثاً واحداً، ولا وجدتُ من يُطرفني حديثاً.

ابنُ عُيينة، عن إبراهيم بن سَعد، سمعتُ أبي يسأل الزهري عن شيء من الخُلع والإيلاء، فقال: إن عندي لثلاثين حديثاً، ما سألتُموني عن شيء منها.

أبو صالح، عن الليث: كان ابنُ شهاب، يختِمُ حديثه بدعاء جامع، يقول: اللهمَّ أسألُك من كل خير أحاط به علمُك في الدنيا والآخرة، وأعوذُ بك من كل شر أحاط به علمك في الدنيا والآخرة. وكان مِن أسخى من رأيتُ، كان يُعطي، فإذا فرغ ما معه يستلِفُ من عبيده، يقول: يا فلان أ سلفني كما تعرف،

وأُضعِفُ لك كما تعلم، وكان يُطعِمُ الناس الثريد، ويسقيهم العسل، وكان يَسْمُرُ على العسل كما يسْمُــرُ أهلُ الشراب على شرابهم، ويقول: اسقونا وحدِّثونا. وكان يكثر شرب العسل، ولا يأكل شيئاً من التفاح، وسمعته يبكي على العلم بلسانه، ويقول: يذهب العلم، وكثير ممن كان يعمل به. فقلتُ له: لو وضــعت من علمك عند من ترجو أن يكون خلفاً. قال: والله ما نشر أحدٌ العلم نشري، ولا صبر عليه صبري، ولقد كنا نجلِسُ إلى ابن المسيِّب، فما يستطيع أحد منا أن يسأله عن شيء إلا أن يبتدئ الحــديثَ، أو يأتي رجل يسأله عن شيء قد نزل به.

روى إبراهيم بن سعد، عن أبــيه، قال: ما رُئي أحد جمع بعدَ رسول الله ما جمع ابن شهاب.

الليث، عن يحيــى بن سعيد، قال: ما بقي عند أحد من العلم ما بقي عند ابن شهاب.

عبد الرزاق: حدثنا معمر، عن عُمَرُ بن عبد العزيز: عليكم بابن شهاب هذا فإنكم لا تلقون أحداً أعلمَ بالسنة الماضية منه.

سعيد بن بشير، عن قتادة، ما بقي أحدٌ أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب، وآخر، كأنه عنى نفسه.

سعيد بن عبد العزيز: سمعت مكحولاً، يقول: ما بقي أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب.

وهيب: سمعتُ أيوب، يقول: ما رأيتُ أحداً أعلمَ من الزهري، فقال له صخر ابن جُويرية، ولا الحســنَ البصري؟ فقال: ما رأيت أحداً أعلم من الزهري.

وقال ابن عُيــينة: سمعتُ أبا بكر الهُذلي، يقول وقد جالس الحسن وابن سيرين: لم أر مثلَ هــذا قــط. يعني: الزهري.

وقال العدني: قال ابن عُيــينة: كانوا يرون يوم مات الزهري، أنه ليس أحد أعلم بالسنة منه.

الوليد بن مسلم: سمعتُ سعيد بن عبد العزيز، يقول: ما كان إلا بحراً، وسمعتُ مكحولاً، يقــول: ابن شهاب، أعلم الناس.

بقية: عن شعيب بن أبــي حمزة، قيل لمكحول: من أعلمُ من لقيتَ؟ قال: ابنُ شهاب، قيل: ثُمَّ مَنْ؟ قال: ابنُ شهاب، قيل: ثُمَّ مَن؟ قال: ابنُ شهاب.

قال ابنُ القاسم: سمعتُ مالكاً يقول: بقي ابنُ شهاب، وما له في الناس نظير. وقال معمر: كان الزهريُّ

في أصحابه كالحكم بن عُتيبة في أصحابه. قال موسى بن إسماعيل: شهدت وهيباً، وبشر بن المفضل وغيرهما ذكروا الزهري فلم يجدوا أحداً يقيسونه به إلا الشعبي. قال علي بن المديني: أفتى أربعة: الحكم وحماد، وقتادة، والزهري، والزهريُّ عندي أفقههم.

قال سعيد بن عبد العزيز: جعل يزيدُ الزهريَّ قاضياً مع سليمان بن حبيب.

الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: الاعتصام بالسنة نجاة. روى يونس بن يزيد عنه نحوه.

وروى الأوزاعي عنه، قال: أمِرُّوا أحاديث رسول الله كما جاءت.

الليث: عن جعفر بن ربيعة، قلتُ لعراك بن مالك: من أفقهُ أهل المدينه؟ قال: أما أعلمُهم بقضايا رسولِ الله ، وقضايا أبي بكر وعمر وعثمان، وأفقههُم فقهاً، وأعلمُهم بما مضى من أمر الناس، فسعيدُ بنُ المسيِّب، وأما أغزَرُهم حديثاً فعروة، ولا تشاء أن تُفجِّرَ من عبيد الله بن عبد الله بحراً إلا فجرته وأعلمُهم عندي جميعاً ابنُ شهاب، فإنه جمع علمهم جميعاً إلى علمه.

الحميدي: حدثنا سفيان، قيل للزهري: لو أنك سكنتَ المدينة، ورُحت إلى مسجد رسول الله وقبره، تَعلَّم الناسُ منك، قال: إنه ليس ينبغي أن أفعل حتى أزهدَ في الدنيا، وأرغب في الآخرة، ثم قال سفيان: ومن كان مثل الزهري؟

قلتُ: كان رحمه الله محتشماً جليلاً بزي الأجناد له صورة كبيرة في دولة بني أمية.

روى الأوزاعي عن الزهري، قال: إنما يُذهب العلمَ النسيانُ، وتركُ المذاكرة.

عبد الرزاق: سمعتُ عُبيدَ الله بن عمر، يقول: أردتُ أطلُبُ العلم، فجعلت آتي مشايخ آل عُمر، فأقولُ: ما سمعتَ من سالم؟ فكلما أتيتُ رجلاً منهم، قال: عليك بابن شهاب، فإنه كان يلزمه. قال: وابنُ شهاب يومئذ، كان بالشام، فلزمت نافعاً فجعل الله في ذلك خيراً كثيراً.

عنبسة، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: قال لي سعيدُ بن المسيِّب: ما مات من ترك مثلَك.

مفضَّل بن فَضالة، عن عُقيل، قال: رأيتُ على خاتم ابن شهاب: محمد يسأل الله العافية.

إبراهيم بن المنذر الحِزامي، حدثنا داود بن عبد الله، سمعتُ مالكاً يقول: كان ابن شهاب من أسخى

الناس، فلما أصاب تلك الأموال، قال له مولى له وهو يَعظه: قد رأيتَ ما مرَّ عليك من الضيق، فانظر كيف تكون، أمْسِكْ عليك مالك، قال: إن الكريم لا تحُنكه التَّجارِبُ.

نُعيم بن حماد: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري، قال: القراءةُ على العالم والسماع منه سواء إن شاء الله.

قال عُبيد الله بن عُمر: دفعت إلى ابن شهاب كتاباً نظر فيه، فقال: ارْوِه عني.

إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني: حدثنا الفِريابي، سمعت الثوري، يقول: أتيت الزهري فتثاقل علي، فقلت له: أتحب لو أنك أتيت مشايخ، فصنعوا بك مثلَ هذا؟ فقال: كما أنتَ، ودخل، فأخرج إلي كتاباً، فقال: خذ هذا فاروه عني، فما رويتُ عنه حرفاً.

معمر، عن الزهري، قال: إعادةُ الحديث أشَدُّ من نقل الصخر.

عبد الوهَّاب بن عطاء: حدثنا الحسن بن عُمارة، قال: أتيتُ الزهري بعد أن ترك الحديث، فألفيتُه على بابه، فقلتُ: إن رأيتَ أن تحدثني، قال: أما علمتَ أني قد تركتُ الحديث؟ فقلت: إما أن تحدثني، وإما أن أحدثك، فقال: حدثني، فقلتُ: حدثني الحكم، عن يحيى بن الجزَّار، سمع علياً رضي الله عنه، يقول: ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلَّموا، حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا. قال: فحدَّثني بأربعين حديثاً.

قال يحيى بن سعيد القطان: مرسل الزهري شر من مرسل غيره، لأنه حافظ، وكل ما قدر أن يسمي سمى، وإنما يترك من لا يُحِبُّ أن يُسمِّيَه.

قلت: مراسيلُ الزهري كالمُعْضَلِ، لأنه يكون قد سقط منه اثنان، ولا يسوغ أن نظن به أنه أسقط الصحابي فقط، ولو كان عنده صحابي لأوضحه ولما عجز عن وصله، ولو أنه يقول: عن بعض أصحاب النبي ، ومن عدّ مرسل الزهري كمرسل سعيد بن المسيِّب وعروة بن الزبير ونحوهما، فإنه لم يدر ما يقول، نعم مرسله كمرسل قتادة ونحوه.

أبو حاتم: حدثنا أحمد بن أبي شريح، سمعتُ الشافعي، يقول: إرسالُ الزهري، ليس بشيء لأنا نجده يروي عن سليمان بن أرقم.

زيد بن يحيى الدمشقي: حدثنا علي بن حوشب، عن مكحول، وذكر الزهري، فقال: أيُّ رجل هو لولا

أنه أفسد بصحبة الملوكَ، قلت: بعض من لا يُعتَدُّ به لم يأخذ عن الزهري لكونه كان مداخلاً للخلفاء، ولئن فعل ذلك فهو الثبت الحجة. وأين مثلُ الزهري رحمه الله.

سلام بن أبـــي مطيع، عن أيوب السَّختياني، قال: لو كنتُ كاتباً عن أحد لكتبت عن ابن شهاب، قلــت: قد أخذ عنه أيوب قليلاً. يعقوب السّدوسي: حدثني الحلواني، حدثنا الشافعي، حدثنا عمي، قال: دخــل سليمان بن يسار على هشام بن عبد الملك، فقال يا سليمان: من الذي تولى كِبْرَهُ منهم؟ قال: عبد الله بن أبـــي ابن سلول، قال: كذبتَ، هو علي، فدخل ابن شهاب، فسأله هشام، فقال: هو عبد الله بن أبـــي، قال: كذبتَ هو علي، فقال: أنا أكذب لا أبا لَكَ، فوالله لو نادى مناد من السماء، إن الله أحَلَّ الكذب مــا كذبتُ، حدثني سعيد وعروة وعُبَـيد وعلقمة بن وقاص، وعائشة: أَنَّ الَّذي تولَّى كِبْــرَهُ عبــد الله بن أبـــي، قال: فلم يزل القومُ يُغرون به، فقال: له هشام: ارْحَلْ فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمــل على مثلك، قال: ولمَ؟ أنا أغصبتُك على نفسي، أو أنت أغصبتني على نفسي؟ فخلِّ عني، فقال له: لا. ولكنك استدنتَ ألفي ألف، فقال: قد علمتَ، وأبوك قبلك أني ما استدنتُ هذا المال عليك ولا على أبــيك، فقال هشام: إنا أن نهيِّج الشيخ. فأمر فقضى عنه ألف ألف فأخبر بذلك، فقال: الحمد لله الذي هذا هو مــن عنده.

قال عمي: ونزل ابنُ شهاب بماء من المياه. فالتمس سلفاً فلم يجد، فأمر براحلته فنُحِرَتْ، ودعا إليها أهلَ الماء، فمر به عمُّه فدعاه إلى الغداء، فقال: يا ابنَ أخي: إن مروءة سنة تذهب بذل الوجه ســاعة، قال: يا عم انزل فاطْعَمْ، وإلا فامض راشداً.

ونزل مرَّة بماء، فشكا إليه أهلُ الماء، أن لنا ثماني عشرة امرأة عُمرية أي: لهن أعمار ليس لهن خادم، فاستسلف ابنُ شهاب ثمانيةَ عشر ألفاً، وأخدم كل واحدة خادماً بألف.

قال سعيد بن عبد العزيز: قضى هشام عن الزهري سبعةَ آلاف دينار، وقال: لا تعد لمثلها تدَّانُ، فقال: يا أمير المؤمنين، حدثني سعيد بن المسيِّب، عن أبـــي هريرة: قال رسول الله : «لاَ يُلدَغُ المُؤْمِنُ مِــنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْن» .

قال إسحاق بن الطباع، عن مالك: قال الزهري: وجدنا السخي لا تَنْفَعُهُ التَّجارِبُ.

يونس بن عبد الأعلى: سمعتُ الشافعي، يقول: مرَّ رجل تاجرٌ بالزهري وهو بقريته، والرجــلُ يريد الحجَّ، فأخذ منه بأربعمائة دينار إلى أن يَرْجِعَ من حجه، فلم يبرحِ الزُّهريُّ حتى فرَّقه، فعرف الزهريُّ في وجه التاجر الكراهية، فلما رجع، قضاه، وأمر له بثلاثين ديناراً ينفقها.

علي بن حجر: حدثنا الوليد المُوَقَّري، قال: قيل للزهري: إنهم يعيبون عليك كثرةَ الدين، قال: وكم ديني؟ قيل: عشرون ألفَ دينار، قال: ليس كثيراً وأنا مليء لي خمسة أعين كل عين منها ثمن أربعين ألف دينار.

سُويد بن سعيد: حدثنا ضِمام، عن عُقيل بن خالد، أن ابن شهاب كان يخرج إلى الأعراب يُفقههم، فجاء أعرابيٌ وقد نفد ما بيده، فمدَّ الزهريُّ يده إلى عمامتي فأخذها فأعطاه، وقال: يا عُقيل أُعطيك خيراً منها.

أبو مُسْهر: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: كنا نأتي الزهري بالرَّاهب وهي محلة قبلي دمشق، فيقدم لنا كذا وكذا لوناً.

سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد قال: كان الزهريُّ يُحَدِّثُ ثم يقول: هاتُوا من أشعاركم وأحاديثكم، فإن الأُذُنَ مَجَّاجَةٌ وإن للنفس حَمْضةً.

معمر، عن الزهري، قال: إذا طال المجلس، كان للشيطان فيه نصيب.

قال محمد بن إشكاب: كان الزهري جندياً. قلت: كان في رتبة أمير.

قال إسحاق المسيّبي المقرىء، عن نافع بن أبي نُعيم أنه عرض القرآن على الزهري.

قلت: وكان الزهريُّ يوصف بالعبادة، فروى معن بن عيسى، حدثني المنكدر بن محمد، قال: رأيت بين عيني الزهري أثر السجود. قال الليث بن سعد: كان للزهري قُبة معصفرة، وعليه مِلحَفةٌ معصفرة.

الوليد بن مسلم: حدثني القاسم بن هزان، سمع الزهري يقول: لا يُرضي الناسَ قولُ عالم لا يعمل، ولا عملُ عاملٍ لا يعلم. القاسم: ثقة.

وعن أبي الزناد قال: كان الزهري يقدحُ أبداً عند هشام في الوليد بن يزيد ويعيبه، ويذكر أموراً عظيمة حتَّى يذكر الصبيان، وأنهم يخضبون بالحناء، ويقول لهشام: ما يَحلُّ لك إلا خلعه، فكان هشام لا يستطيع ذلك للعقد الذي عُقد له، ولا يكره ما صنع الزهري رجاء أن يُؤلِّبَ عليه الناس، فكنت يوماً عنده في ناحية الفُسطاط، أسمع ذمَّ الزُّهري للوليد، فجاء الحاجب، فقال: هذا الوليدُ بالباب، قال: أدخله، فأوسع له هشام على فراشه، وأنا أعرف في وجه الوليد الغضبَ والشرَّ، فلما استُخلِفَ الوليد بعث إليَّ

وإلى ابن المنكدر، وابن القاسم، وربـــيعة، قال: فأرسل إلي ليلة مُخْلياً وقدم العشاءَ، وقال: حديث حدث يا ابنَ ذكوان، أرأيتَ يوم دخلت على الأحول وأنتَ عنده، والزهري يقدح فيَّ، أفتحفظ من كلامه شيئاً؟ قلت: يا أمير المؤمنين، أذكر يومَ دخلت والغضبُ في وجهك أعرفه، قال: كان الخادم الذي رأيت على رأس هشام ينقل ذلك كلَّه إليَّ، وأنا على الباب قبل أن أدخل إليكم، وأخبرني أنك لم تنطِقْ بشيء، قلتُ: نعم، قال: قد كنتُ عاهدت الله، لئن أمكنني الله القدرة بمثل هذا اليوم أن أقتل الزهريَّ. رواها الواقدي، عن ٥ ابن ٤ أبـــي الزناد، عن أبـــيه.

وقال الواقدي: حدثنا ابنِ أخي الزهري، قال: كان عمي قد اتَّعد هو وابنُ هشام ابن عبد الملك، وكـــان الوليد يتلهَّفُ لو قبض عليه.

الوليد بن مسلم: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، أنبأنا الزهري، قال لهشام: اقض ديني، قال: وكم هو؟ قال: ثمانية عشر ألف دينار، قال: إني أخاف إن قضيتها عنك أن تعود، فقال: قـــال النبـ ـــيُّ : «لاَ يُلْـــدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ» فقضاها عنه. قال: فما مات الزهري حتى استدان مثلها. فبـ ـــيعت شغب، فقُضي دينه.

العدني: حدثنا سفيان، قال: رأيتُ مالك بن أنس، وعُبَـــيد الله بن ُعُمر، أتيا الز هريَّ بمـ كة، فكلمـــاه يعرضان عليه، فقال الزهريُّ: إني أريد المدينة وطريقي عليكما، تأتيان إن شاء الله. قال: وكان عُبَـــيد الله هو المتكلم ومالك معه ساكت، ولم يسمعا عليه بمكة شيئاً.

قال معمر: أتيتُ الزهري بالرصافة فجالستُه.

الليث، عن معاوية بن صالح، أن أبا جبلة حدثه قال: كنت مع ابن شـــهاب فـــي ســـفر، فصـــام يـــومَ عاشوراء، فقيل له: لم تصوم وأنت تفطر في رمضان في السفر؟ قال: إن رمضانَ له عِدة مـــن أ يام أخر، وإن عاشوراء يفوتُ.

أبو مُسْهِر: حدثنا يحيـــى بن حمزة، قال الزهري: ثلاث إذا كُنَّ في القاضي، فليس بقـــاضٍ: إذا كـــره الملامَ، وأحبَّ المحامد، وكره العزل.

يحيـــى بن أيوب، عن يزيد بن أبـــي حبـــيب، عن ابن شهاب قال: لا تُناظر بكـ تاب الله، ولا بكـــلامِ رسول الله .

قال عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك قال: قَدمَ ابنُ شهاب المدينة، فأخذ بـــيد ربـــيعة، ودخـــلا إ لى

بـــيت الديوان، فما خرجا إلى العصر. فقال ابنُ شهاب: ما ظننتُ أن بالمدينة مثلك، و خرج ربـ ـيعة وهو يقول: ما ظننت أن أحداً بلغ من العلم ما بلغ ابنُ شهاب.

ابن أبـــي روَّاد، عن ابن شهاب قال: العمائمُ تيجانُ العرب، والحَبْوَةُ حيطان العرب، والاضطجاع في المسجدِ رباط المؤمنين.

يونس، عن ابن شهاب قال: الإيمانُ بالقدر نظامُ التوحيد، فمن وحَّد ولم يُؤمن بالقدر، كان ذلك ناق ضاً توحيده.

سعيد بن أبـــي مريم: حدثنا يحيـــى بن أيوب ونافع بن يزيد قالا: حدثنا عُقيل، عن ابن شهاب قال: مِن سنة الصلاة أن تقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم فاتحة الكتاب، ثم تقرأ بسم الله الرحمن ا لرحيم، ثـــم تقرأ سورة، فكان ابن شهاب يقرأ أحياناً سورة مع الفاتحة، يفتتح كُل سورة ببسم الله الرحمن الـــرحيم، وكان يقول: أول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سراً بالمدينة: عمرو بن سعيدَ بن العاص، وكان رجلاً حيـــياً.

ابن أبـــي يونس: سمعتَ مالكاً يقول: إن هذا العِلْمَ دين، فانظروا عمن تأخذونه. لقد أدركتُ في المسجد سبعين ممن يقول: قال فلان، قال رسول الله، وإن أحدهم لو ائتُمِنَ على بـــيت مال، لكان به أميناً. فما أخذتُ منهم شيئاً، لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن، ويقدَمُ علينا الزهري وهو شاب فنزدهم على بابه.

قلتُ: كان مالكاً انخدع بخضاب الزهري فظنّه شاباً. رواها أبو إسماعيل الترمذي، عن إسماعيل.

محمد بن عباد المكي: حدثنا سفيان، سمعتُ الزهري يقولُ: كنتُ أحسب أني قد أصبتُ من العلم، حتى جالستُ عُبـــيد الله بن عبد الله بن عتبة، فكأنما كنت في شعب من الشِّعاب.

إسحاق بن محمد الفروي: سمعت مالكاً يقول: دخلت أنا وموسى بن عقبة، ومشيخة على ابن شـــهاب، فسأله إنسان عن حديث، فقال: تركتُم العلمَ، حتى إذا صِرتم كالشنانِ قد تَوَهَّت، طلبتموه، والله لا جئتُـــم بخير أبداً. فضحكنا.

يونس عن ابن شهاب: جالستُ ابن المسيِّب حتى ما كنت أسمع منه إلا الرجوع، يعني: المعاد، وجالست عُبـــيد الله فما رأيت أغرب منه، ووجدت عروة بحراً لا تُكدِّرهُ الدِّلاء.

أبو ضمرة: حدثنا عُبـــيد الله بن عُمر، رأيتُ ابن شهاب يُؤتى بالكتاب ما يقرأه ولا يُقرأ عليه، فنقـــول:

نأخذ هذا عنك؟ فيقول: نعم. فيأخذونه وما قرأه ولا يُرونه.

عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري قال: ما استعدتُ حديثاً قط، وما شككتُ في حديث إلا حديثاً واحداً. فسألتُ صاحبي فإذا هو كما حفظتُ. قال معمر: قد روى الزهري عن الموالي: سليمان بن يسار، وطاوس، والأعرج ونافع مولى ابن عمر، ونافع مولى أبي قتادة، وحبيب مولى عروة، وكثير مَولى أفلح. وقلتُ له: إنهم يقولون: إنك لا تروي عن الموالي. قال: قد رويتُ عنهم، ولكن إذا وجدت عن أبناء المهاجرين والأنصار، فما حاجتي إلى غيرهم. وسمعتُه يقول: يا أهل العراق، يخرج الحديثُ من عندنا شبراً، ويصير عندكم ذراعاً..

عطاء بن مسلم الخفاف، عن عبد الله بن عُمر، عن الزهري قال: حدثتُ عليَّ بن الحسين بحديث، فلما فرغتُ منه، قال: أحسنتَ، باركَ الله فيك، هكذا حُدِّثناه، قلت: أَراني حدثتُك بحديثٍ أنت أعلمُ به مني، قال: لا تَقُلْ ذاكَ، فليس من العلم ما لا يُعرف، إنما العلْمُ ما عُرفَ، وتواطأت عليه الألسن.

ابن وهب قال: قال مالك: لقد هَلَكَ سعيدُ بن المسيِّب، ولم يترك كتاباً، ولا القاسم بن محمد، ولا عُروة، ولا ابنُ شهاب، قلتُ لابن شهاب وأنا أريد أن أخصمه: ما كنت تكتبُ؟ قال: (قلت): ولا تسألُ أن يُعاد عليك الحديث؟ قال: لا.

قال معمر: كان الزهريُّ إذا ذكر علي بن الحسين، قال: لم أر في أهلِ بيته أفضلَ منه.

أيوب بن سويد: حدثنا يونس، قال الزهري: إيَّاكَ وغُلُولَ الكُتُبِ، قلتُ: وما غُلولُها؟ قال: حَبْسُهَا.

الأوزاعي، عن سليمان بن حَبيب، عن عمر بن عبد العزيز قال: ما أتاك به الزهريُّ عن غيره، فَشُدَّ يدكَ به، وما أتاك به عن رأيه، فانْبذْه.

قال ابن المديني: دَارَ علْمُ الثقات على ستة، فكان بالحجاز الزهريُّ، وعمرو بن دينار، وبالبصرة قتادة، ويحيى بن أبي كثير، وبالكوفة أبو إسحاق والأعمش.

داود بن المحبَّر، عن مقاتل بن سليمان، عن الزهري قال: كان ابن عباس يقول: خمسٌ يُورث النسيان: أكل التفاح، والبول في الماء الراكد، والحجامة في القفا، وإلقاء القملة في التراب، وسُؤر الفأرة.

قال محمد بن يحيى الذهلي: أبو حُميد مولى مسافع، عن أبي هريرة، روى عنه الزهري حديث: «لَتُنْتَقُنَّ كما يُنْتَقى التَّمْرُ» .

وحديث: «إيَّاكُم ومُحَقَّراتِ الأعْمالِ» رواهما يونس بن يزيد عنه.

أحمد بن عبد العزيز الرملي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، سمعت الزهري لما حدث عن النبـي ، قال: «لاَ يَزْني الزَّاني حِينَ يَزْني وَهُوَ مُؤْمِنٌ» قلتُ له: فما هو؟ قال: من الله القَوْلُ، وعلى الرسولِ البلاغُ، وعلينا التسليمُ، أمِرُّوا حديثَ رسولِ الله كما جاءَ بلا كيف.

محمد بن ميمون المكي: حدثنا ابن عُيـينة، قال: أتيتُ الزُّهريَّ، وهو عند سارية عند بـاب الصفـا، فجلستُ بـين يديه، فقال: يا بنيَّ قرأتَ القرآن؟ قلتُ: بلى. قال: تعلَّمت الفرائضَ؟ قلت: بلى. قـال: كتبتَ الحديثَ؟ قلتُ: بلى. يعني عن أبـي إسحاق الهمْداني، قال: أبو إسحاق إسناده.

ضَمرة بن ربـيعة، عن رجاء بن أبـي سلمة، عن أبـي رزين، سمعتُ الزهريَّ يقول: أعيا الفقهـاءَ وأعجزَهم أن يعرِفُوا ناسخَ حديث رسولِ الله من منسوخِه.

وعن إسماعيل المكي: سمعت الزهريَّ يقول: مَن سرَّه أن يحفظ الحديث فليأكُلِ الزبـيبَ، قال الحاكم: لأن زبـيب الحجاز حارٌّ حلو رقيق فيه يُبس مقطع للبلغم.

أيوب بن سويد، عن يونس، عن الزهري، قال لي القاسم: أراك تَحْرِصُ على الطلب، أفلا أَدُلُّكَ على وعائه؟ قلت: بلى. قال: عليك بَعَمْرَةَ بنتِ عبد الرحمن، فإنها كانت في حجر عائشة، فأتيتُها، فوجدتهـا بحراً لا يَنْزِفُ.

قال الشافعي: قال ابن عُيـينة: حدَّث الزهري يوماً بحديث، فقلتُ: هَاتِه بلا إسناد، قال: أترقى السطح بلا سُلَّمٍ؟

عن الوليد بن عَبـيد الله العجلي، عن الزهري قال: الحافظ لا يُولد إلا في كل أربعين سنة مرة.

يونس بن محمد: حدثنا أبو أويس، سألت الزهري عن التقديم والتأخير في الحديث فقال: إن هذا يجـوزُ في القرآن، فكيف به في الحديث؟ إذا أصيب معنى الحديث، ولم يُحلَّ به حراماً، ولم يُحرِّمْ به حـلالاً، فلا بأس، وذلك إذا أُصيب معناه.

أخبرنا أحمد بن إسحاق الزاهد، أنبأنا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز المراتبـي ببغداد، أنبأنا عمي محمد بن عبد العزيز الدِّينوري سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا عبد الواحد بن محمد، حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا أحمد بن إسماعيل، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن

شهاب، عن عروة بن الزبـــير، عن عمرةَ بنت عبد الرحمن، عن عائشة، أنها قالت: «كَانَ رَسُولُ الله ، إِذَا اعْتَكَفَ يُدْنِي إِليَّ رَأْسَهُ فَأُرجِّلُهُ، وكانَ لاَ يدْخُل الْبَـيْتَ إلاَّ لِحَاجَةِ الإِنْسانِ» .

أخبرنا أبو المعالي الأَبَرْقُوهي، أنبأنا الفتح بن عبد السلام، أنبأنا هبةُ الله بن الحسين، أنبأنا أحمـد بـن محمد بن النَّقُّور، حدثنا عيسى بن علي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد، حدثنا منصور بـن أبـي مزاحم، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، أن النبـي : «رأى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، فَضَرَبَ إِصْبَعَهُ حَتَّى أَلْقَاهُ، ورأى على أُمِّ سَلَمَةَ قُرْطَيْ ذَهَبٍ، فأَعْرَضَ عَنْها، حَتَّى رَمَتْ بِهِمَا» هكـذا أرسـله منصور.

وبالإسناد إلي أبـي القاسم هو البغوي، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس، أنَّه أبصَر على النبـيِّ خاتَم وَرِقٍ يوماً واحداً، فصَنَعَ النَّاسُ خواتيمَهم مِنْ وَرِقٍ فلبسوها، فطرحَ النبـيُّ خاتَمَه، وطرحُوا خواتِيمَهُم، ورأى في يَد رَجُلٍ خاتماً فضَرب إصبَعَه حتَّى رَمَى به.

أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي، وأحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء قراءةً، عن ع بد المعـز بـن محمد، أنبأنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنبأنا محلّم بن إسماعيل، أنبأنا الخليل بن أحمد السِّجـزي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة، حدثنا المفضل، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن ع ُروة، عن عائشة، أن النبـي : «كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِه كُلَّ لَيْلَةٍ، جمع كفيه ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا {قُلْ ه ُوَ الله أَحَدٌ} و{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ} و{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} ثم مسَحَ بِهما ما اسْتَطَاع مِنْ جَسَدِه، بَدَأَ بِهما عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، ومَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ». أخرجه البخاري عن قتيبة بن سـعيد مثله.

وقد وقع لنا جملة صالحة من عالي حديث الزهري، وقد طالت هـذه الترجمـة وبق يت أشـياء، والله الموفق.

قال محمد بن سعد: أخبرني الحسين بن المتوكِّل العسقلاني، قال: رأيتُ قبرَ الزهري بأدما وهي خ لف شغب وَبَدًا، وهي أول عمل فلسطين، وآخر عمل الحجاز، وبها ضيعة للزهري، رأيت قبرَه مُسنمـاً مجصَّصاً.

قال يحيـى القطان: توفي الزهري سنةَ أربع أو ثلاث وعشرين ومائة، تابعه أبو عُبـيد، ويحيـى بنُ معين.

وقال عِدة: مات سنة أربع. قال معن بن عيسى: حدثنا ابن أخي الزهري، أن عمّه مات سنة أربع، وكذا

قال إبراهيم بن سعد، وابن عُيَـينة، ذا الواقدي: وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

وقال ابن سعْد وخليفة والزُّبَـير: مات لسبع عشرة خلت من رمضان سنة أربع وعشرين. وشـذ أبـو مسهر، فقال: مات سنة خمس.

الزهري

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مـــرة ابو بكر القرشي الزهري احد الاعلام من ائمة الاسلام تابعي جليل سمع غير وا حد مـــن التابعيـــن وغيرهم.

روى الحافظ ابن عساكر عن الزهري قال اصاب اهل المدينة جهد شديد فارتحلت الى دمشـــق وكـــان عندي عيال كثيرة فجئت جامعها فجلست في اعظم حلقة فاذا رجل قد خرج من عند امير المؤمنين عبد الملك فقال انه قد نزل بأمير المؤمنين مسألة وكان قد سمع من سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب فأخذني فأدخلني على عبد الملك فسألني ممن أنت فانتسبت له وذكرت له حاجتي وعيالي فسألني هـــل تحفظ القرآن قلت نعم والفرائض والسنن.

٣٤٠

فسألني عن ذلك كله فأجبته فقضى ديني وامر لي بجائزة وقال لي اطلب العلم فاني ارى لـــك عينـــا حافظة وقلبا ذكيا قال فرجعت الى المدينة اطلب العلم واتتبعه فبلغني ان امرأة بقباء رأت رؤيا عجيبة فأتيتها فسألتها عن ذلك فقالت ان بعلي غاب وترك لنا خادما وداجنا ونخيلات نشرب من لبنها ونأكـــل من ثمرها فبينما انا بين النائمة واليقظى رأيت كان ابني الكبير وكان مشتدا قد اقبل فاخذ الشفرة فذبـــح ولد الداجن قال ان هذا يضيق علينا اللبن ثم نصب القدر وقطعها ووضعها فيه ثم اخذ الشفرة فبح بهـــا اخاه واخوه صغير كما قد جاء ثم استيقظت مذعورة فدخل ولدي الكبير فقال اين اللبن فقلت يـــا بـ ني شربه ولد الداجن فقال انه قد ضيق علينا اللبن ثم اخذ الشفرة فذبحه وقطعه في القدر فبقيـــت مشفقـــة خائفة مما رأيت فأخذت ولدي الصغير فغيبته في بعض بيوت الجيران ثم اقبلت الى المنزل وانا مشفقة جدا مما رأيت فأخذتني عيني فنمت فرأيت في المنام قائلا يقول مالك مغتمة فقلت اني رأيت مناما فأ نا احذر منه فقال يا رؤيا يا رؤيا فاقبلت امرأة حسناء جميلة فقال ما اردت الى هذه المرأة الصالحة قالت ما ادرت الا خيرا ثم قال يا احلام يا احلام فأقبلت امراة دونها في الحسن والجمال فقال ما اردت الـــى هذه المرأة الصالحة فقالت ما اردت الا خيرا ثم قال يا اضغاث يا اضغاث فأقبلت امرأة سوداء شنيعة فقال ما اردت الى هذه المرأة الصالحة فقالت انها امراة صالحة فأحببت ان اعلمها ساعة ثم اســـتيقظت فجاء ابني فوضع الطعام وقال اين اخي فقلت درج الى بيوت الجيران فذهب وراءه فكأنما هـــدي اليـــه فأقبل به يقبله ثم جاء فوضعه وجلسنا جميعا فأكلنا من ذلك الطعام.

ولد الزهري في سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية وكان قصيرا قليل اللحية له شعرات طـــوال خفيف العارضين قالوا وقد قرأ القران في نحو من ثمان وثمانين يوما وجالس سعيد بن المسيب ثـ مان سنين تمس ركبته ركبته وكان يخدم عبيد الله بن عبد الله يستسقي له الماء المالح ويدور علـــى مشا يخ الحديث ومعه إلواح يكتب عنهم فيها الحديث ويكتب عنهم كل ما سمع منهم حتى صار من اعلم الناس واعلمهم في زمانه وقد احتاج اهل عصره اليه.

وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال كنا نكره كتاب العلم حتى اكرهنا عليه هؤلاء الامراء فرأينا أن لا نمنعه احدا من السلمين وقال ابو اسحاق كان الزهري يرجع من عند عروة فيقول لجارية عنده فيها لكنة ثنا عروة ثنا فلان ويسرد عليها ما سمعه منه فتقول له الجارية والله ما ادري ما تقول فيقول لها اسكتي لكاع فاني لا اريدك انما اريد نفسي ثم وفد على عبد الملك بدمشق كما تقدم فأكرمه وقضى دينه وفرض له في بيت المال ثم كان بعد من اصحابه وجلسائه ثم كان كذلك عند اولاده من بعده الوليد وسليمان وكذا عند عمر.

٣٤١

ابن عبد العزيز وعند يزيد بن عبد الملك واستقصاه يزيد مع سليمان بن حبيب ثم كان حظيا عند هشام وحج معه وجعله معلم اولاده الى ان توفى في هذه السنة قبل هشام بسنة وقال ابن وهب سمعت الليث يقول قال ابن شهاب ما استوجعت قلبي شيئا قط فنسيته قال وكان يكره اكل التفاح وسؤر الفأر ويقول انه ينسي وكان يشرب العسل ويقول انه يذكي وفيه يقول فايد بن اقرم زر ذا واثن على الكريم محمد.

واذا يقال من الجواد بماله.

اهل المدائن يعرفون مكانه.

يشري وفاء جفافه ويمدها * واذكر فواضله على الاصحاب.

قيل الجواد محمد بن شهاب * وربيع ناديه على الاعراب.

بكسور انتاج وفتق لباب.

وقال ابن مهدي سمعت مالكا يقول حدث الزهري يوما بحديث فلما قام اخذت بلجام دابته فاستفهمته فقال اتستفهمني ما استفهمت عالما قط ولا رددت على عالم قط ثم جعل ابن مهدي يقول فتلك الطوال وتلك المغازي.

وروى يعقوب بن سفيان عن هشام بن خالد السلامي عن الوليد بن مسلم عن سعيد يعني ابن عبد العزيز ان هشام بن عبد الملك سأل الزهري ان يكتب لبنيه شيئا من حديثه فأملى على كاتبه اربعمائة حديث ثم خرج على اهل الحديث فحدثهم بها ثم ان هشاما قال للزهري ان ذلك الكتاب ضاع فقال لا عليك وفأملي عليهم تلك الاحاديث فأخرج هشام الكتاب الاول فاذا هو لم يغادر حرفا واحدا وانما اراد هشام امتحان حفظه وقال عمر بن عبد العزيز مارأيت احدا احسن سوقا للحديث اذا حدث من الزهري وقال سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ما رأيت احدا انص للحديث من الزهري ولا اهون من الدينار والدرهم عنده وما الدراهم والدنانير عند الزهري الا بمنزلة البعر قال عمرو بن دينار ولقد جالست جابرا وابن عباس وابن عمر وابن الزبير فما رأيت احدا اسيق للحديث من الزهري.

وقال الامام احمد احسن الناس حديثا واجودهم اسنادا الزهري وقال النسائي احسن الاسانيد الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي عن رسول الله ص وقال سعيد عن الزهري مكثت خمسا واربعين سنة اختلفت من الحجاز الى الشام ومن الشام الى الحجاز فما كنت اسمع حديثا استطرفه وقال

الليث ما رأيت عالما قط اجمع من ابن شهاب ولو سمعته يحدث في الترغيب والترهيب لقلت ما يحسن غير هذا وان حدث عن الانبياء واهل الكتاب قلت لا يحسن الا هذا وان حدث عن الاعراب والانساب قلت لا يحسن الا هذا وان حدث عن القرآن والسنة كان حديثه بدعا جامعا وكان يقول اللهم اني اسألك من كل خير أحاط به علمك.

٣٤٢

واعوذ بك من كل شر احاط به علمك في الدنيا والاخرة قال الليث وكان الزهري اسخى من رأيت يعطي كل من جاء وسأله حتى اذا لم يبق عنده شيء استسلف وكان يطعم الناس الثريد ويسقيهم العسل وكان يستمر على شراب العسل كما يستمر اهل الشراب على شرابهم ويقول اسقونا وحدثونا فاذا نعس احدهم يقول له ما انت من سمار قريش وكانت له قبة معصفرة وعليه ملحفة معصفرة وتحته بساط معصفر وقال الليث قال يحيى بن سعيد ما بقي عند احد من العلم ما بقي عند ابن شهاب.

وقال عبد الرزاق انبأ معمر قال قال عمر بن عبد العزيز عليكم بابن شهاب فانه ما بقي احد اعلم بسنة ماضية منه وكذا قال مكحول وقال ايوب ما رأيت احدا اعلم من الزهري فقيل له ولا الحسن فقال ما رأيت اعلم من الزهري وقيل لمكحول من اعلم من لقيت قال الزهري قيل ثم من قال الزهري قيل ثم من قال الزهري وقال مالك كان الزهري اذا دخل المدينة لم يحدث بها احدا حتى يخرج وقال عبد الرزاق عن ابن عيينة محدثوا اهل الحجاز ثلاثة الزهري ويحي بن سعيد وابن جريج وقال علي بن المديني الذين افتوا اربعة الزهري والحكم وحماد وقتادة والزهري افقههم عندي وقال الزهري ثلاثة اذا كن في القاضي فليس بقاض اذا كره الملاوم واحب المحامد وكره العزل وقال احمد بن صالح كان يقول فصحاء زمانهم الزهري وعمر بن عبد العزيز وموسى بن طلحة وعبيد الله رحمهم الله وقال مالك عن الزهري انه قال ان هذا العلم الذي ادب الله به رسول الله ص وادب رسول الله به امته امانة الله الى رسوله ليؤديه على ما ادى اليه فمن سمع علما فليجعله امامه حجة فيما بينه وبين الله عز وجل.

وقال محمد بن الحسين عن يونس عن الزهري قال الاعتصام بالسنة نجاة وقال الوليد عن الاوزاعي عن الزهري قال امروا احاديث رسول الله ص كما جاءت وقال محمد بن اسحاق عن الزهري ان من غوائل العلم ان يترك العالم حتى يذهب علمه وفي رواية ان يترك العالم العمل بالعلم حتى يذهب فان من غوائله قلة انتفاع العالم بعلمه ومن غوائله النسيان والكذب وهو اشد الغوائل وقال ابو زرعة عن نعيم بن حماد عن محمد بن ثور عن معمر عن الزهري قال القراءة على العالم والسماع عليه سواء ان شاء الله تعالى.

وقال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال اذا طال المجلس كان للشيطان فيه حظ ونصد يب و قد قضى عنه هشام مرة ثمانين الف درهم وفي رواية سبعة عشرة الفا وفي رواية عشرين الفا و قال الشافعي عتب رجاء بن حيوة على الزهري في الاسراف وكان يستدين فقال له لا آمن ان يحبس هؤلاء القوم ما بأيديهم عنك فتكون قد حملت على امانيك قال فوعده الزهري ان يقصر.

فمر به بعد ذلك وقد وضع الطعام ونصب موائد العسل فوقف به رجاء وقال يا ابا بكر ما هذا با لذي فارقتنا عليه فقال له الزهري انزل فان السخي لا تؤدبه التجارب وقد انشد بعضهم في هذا المعنى له سحائب جود في انامله.

يقول في العسر ان ايسرت ثانية.

حتى اذا عاد أيام اليسار له * امطارها الفضة البيضاء والذهب.

اقصرت عن بعض ما اعطى وما اهب * رايت امواله في الناس تنتهب وقال.

الواقدي ولد الزهري سنة ثمان وخمسين وقدم في سنة اربع وعشرين ومائة الى امواله بثلاث بشعب زبدا فأقام بها فمرض هاك ومات واوصى ان يدفن على قارعة الطريق وكانت وقفاته لسبع عشرة من رمضان في هذه السنة وهو ابن خمس وسبعين سنة قالوا وكان ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيها جامعا وقال الحسين بن المتوكل العسقلاني رأيت قبر الزهري بشعب زيدا من فلسطين مسنما مجصصا وقد وقف الاوزاعي يوما على قبره فقال يا قبر كم فيك من علم ومن حلم يا قبر كم فيك من علم و من كرم وكم جمعت روايات واحكاما وقال الزبير بن بكار توفي الزهري بامواله بشعب ثنين ليلة الثلاثاء لسبع عشر ليلة خلت من رمضان سنة اربع وعشرين ومائة عن ثنتين وسبعين سنة ودفن على قار عة الطريق ليدعو له المارة وقيل انه توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة وقال ابو معشر سنة خمس وعشرين ومائة والصحيح الاول والله اعلم.

٥٦٣ ـ **الزهري** أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرَةَ الزهري أحد الفقهاء والمحدثين، والأعلام التابعين بالمدينة، رأى عشرة من الصحابة رضوان الله عليهم، وروى عنه جماعة من الأئمة: منهم مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري. وروي عن عمرو بن دينار أنه قال: أي شيء عند الزهري؟ أنا لقيت ابن عمر ولم يلقه، وأنا لقيت ابن عباس ولم يلقه، فقدم الزهري مكة فقال عمرو: احملوني إليه، وكان قد أُقعد، فحمل إليه، فلم يأت إلى أصحابه إلا بعد ليل، فقالوا له: كيف رأيت؟ فقال: والله ما رأيت مثل هذا الفتى القرشي قط. وقيل لمكحول: مَنْ أعلم من رأيت؟ قال: ابن شهاب، قيل له: ثم من؟ قال: ابن شهاب، قيل له: ثم من؟ قال: ابن شهاب. وكان قد حفظ علم الفقهاء السبعة. وكتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه إلا الآفاق: عليكم بابن شهاب، فإنكم لا تجدون أحداً أعلم بالسنة الماضية منه.

وحضر الزهري يوماً مجلس هشام بن عبد الملك وعنده أبو الزناد عبد الله بن ذَكْوان فقال له هشام: أي شهر كان يخرج العطاء فيه لأهل المدينة؟ فقال الزهري: لا أدري، فسأل أبا الزناد عنه فقال: في المحرم، فقال هشام للزهري: يا أبا بكر، هذا علم استفدتَهُ اليوم، فقال: مجلسُ أمير المؤمنين أهل أن يستفاد منه العلم. وكان إذا جلس في بيته وضع كتبه حوله، فيشتغل بها عن كل شيء من أمور الدنيا، فقالت له امرأته يوماً: والله لَهَذه الكتب أشد علي من ثلاث ضرائر.

وكان أبو جده عبد الله بن شهاب شهد مع المشركين بَدْراً، وكان أحد النفر الذين تعاقدوا يوم أحد لئن رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلّم ليقتُلُنَّهُ أو ليقتَلُنَّ دونه؛ وروي أنه قيل للزهري: هل شهد جدك بدراً؟ فقال: نعم، ولكن من ذلك الجانب، يعني أنه كان في صف المشركين وكان أبوه مسلم مع مصعب بن الزبير، ولم يزل الزهري مع عبد الملك ثم مع هشام بن عبد الملك، وكان يزيد بن عبد الملك قد استقضاه.

وتوفي ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة، وقيل ثلاث وعشرين، وقيل خمس وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين ـ وقيل ثلاث ـ وسبعين سنة؛ وقيل مولده سنة إحدى وخمسين للهجرة، والله أعلم، ودفن في ضيعته أَدامِيَ ـ بفتح الهمزة والدال المهملة وبعد الألف ميم مفتوحة وياء مفتوحة

٣١٨

أيضاً ـ وقيل: أَدمي، مثل الأول لكنها بغير ألف، وهي خلف شَغْب وبدا، وهما واديان ـ وقيل قريتان ـ بين الحجاز والشام في موضع هو آخر عمل الحجاز وأول عمل فلسطين. وذكر في كتاب «التمهيد» أنه مات في بيته بنَعْف، وهي قرية عند القرى المذكورة، وماتت بها أيضاً أم حَزْرة زوجة جرير، فقال من أبيات:

نعم القرين وكنتِ عِلْقَ مَضِنَّةٍ
وارى بنَعْفِ بلِيَّةَ الأحجارُ

وقبره على الطريق ليدعو له كل من يمر عليه، رضي الله عنه.

والزهري: بضم الزاي وسكون الهاء وبعدها راء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة، وهي قبيلة كبيرة من قريش، ومنها آمنة أمُّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم، وخلق كثير من الصحابة وغيرهم، رضي الله عنهم.

وشَغْب: بفتح الشين المعجمة وسكون الغين المعجمة وبعدها باء موحدة.

وبَدا: بفتح الباء الموحدة والدال المهملة وبعدها ألف، وفيهما يقول كثيّر عزة:

وأنتِ الَّتي حَبّبْتِ شَغْباً إلى بَدا
إليَّ وأوطاني بلادٌ سواهما
إذا ذرَفَتْ عيناي أعتلُّ بالقَذى
وعَزّةُ لو يدري الطبيب قَذاهُما
وحَلَّتْ بهذا حلة ثم أصبحت
بهذا، فطاب الواديان كلاهما

وهذا الشعر يدل على أنهما واديان، لا قريتان والله أعلم.

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله أبو بكر أبو محمد المدني ٤٩٣ ـ محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي، أبو بكر المدني وله أخ يقال له عبد الله ويكنى أبا محمد. أخرج البخاري في بدء الوحي وغير موضع عن مالك ومعمر وابن عيينة وصالح ابن كيسان وعقيل ويونس وغيرهم عنه عن سهل ابن سعد وأنس ومحمود ابن الربيع وسنين أبي جميلة الصحابيين وعن عروة وسعيد ابن المسيب وأبي سلمة وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة وسالم وخارجة ابن زيد وعطاء ابن أبي رباح وغيرهم. قال معن ابن عيسى: سمعت مالكا يقول: كنت أكتب الحديث فإذا اختلج في قلبي منه شيء عرضته على الزهري فما أمرني فيه قبلته وما أثبته فهو الثبت عندي وكنت أوثر علمه فيه على علم غيره لتقدمه في هذا الأمر، وعلمه بسنن رسول الله . قال أحمد ابن علي ابن مسلم: حدثنا أبو طاهر عن ابن وهب قال مالك: قلت لابن شهاب: أكنت تكتب العلم؟ قال: لا، قلت: أكنت تسألهم أن يعيدوا عليك الحديث؟ قال: لا. قال أحمد ابن علي ابن مسلم: حدثنا أبو طاهر: حدثنا خالي عن عقيل قال: قلت لابن شهاب: على خدمتي وصحبتي لك ألا تخصني بكتاب؟ قال: فتبسم وقال: انظر في الحرج، فنظرت فإذا فيه أنساب. فقال: ما عندي كتاب غيره. قال أحمد ابن علي ابن مسلم: حدثنا محمد ابن رافع. قال: سمعت عبد الرزاق يقول: قلت لمعمر: هل سمع الزهري من ابن عمر شيئا؟ قال: نعم، حديثين. و لم أسأله عنهما. قال أبو بكر ابن أبي خيثمة: وحدثنا أحمد ابن حنبل: حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن وهب قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيت أعلم من الزهري. فقال له صخر ابن جويرية: ولا الحسن؟ قال: ما رأيت أعلم من الزهري. قال أبو بكر: وحدثنا أبو مسلم عبد الرحمن ابن يونس قال: قال سفيان كانوا يقولون: ما بقي من الناس أحد أعلم بالسنة منه. قيل لسفيان: الزهري؟ قال: نعم. قال أبو بكر: حدثنا موسى ابن إسماعيل قال: شهدت وهيبا ومبشر ابن مكسر وبشر ابن المفضل في آخرين ذكروا الزهري فقالوا بمن تقيسونه؟ فلم يجدوا أحدا يقيسونه به إلا الشعبي. قال أبو بكر: حدثنا أحمد ابن حنبل، ثنا عبد الرزاق: ثنا معمر قال: قيل للزهري: زعموا أنك لا تحدث عن الموالي؟ فقال: إني لأحدث عنهم، ولكن إذا وجدت ابن المهاجرين والأنصار أتكيء عليهم فما أصنع بغيرهم. ثنا أبو

بكر: ثنا الزبير: أخبرنا محمد ابن الحسن عن مالك قال: أول من كون العلم ابن شهاب. قال أبو بكر ابن أبي خيثمة: قال الزبير ابن بكار: توفي ابن شهاب ليلة الثلاثاء لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وهو ابن اثنتين وتسعين سنة. قال البخاري: ثنا علي، ثنا سفيان قال: مات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٢١

(٧١٣٨) ــ (ع) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١٣٢

(٥١٩٦) ــ محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب الزهرى القرشي كنيته أبو بكر رأى عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقا لمتون الأخبار وكان فقيها فاضلا روى عنه الناس مات ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة في ناحية الشام وقبره ببَدَا وشَغْب مشهور يزار على

قارعة الطريق أوصاه أن يدفن على قارعة الطريق حتى يمر به مار فيدعو له وأخوه عبد الله ابن مسلم كان أسن منه كنيته أبو محمد سمع ابن عمر وأنسا ومات قبل الزهري وأمه أم أهبان بنت لقيط ابن عروة ابن يعمر ابن نفاثة ابن عدي ابن الدئل ابن بكر ابن عبد مناة ابن كنانة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ٣٤٩

الزهري أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب المدني.

أحد الأعلام.

نزل الشام وروى عن سهل بن سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة وخلق من التابعين.

وعنه أبو حنيفة ومالك وعطاء بن أبي رباح وعمر بن عبد العزيز وهما من شيوخه وابن عيينة والليث والأوزاعي وابن جريج وخلق.

قال ابن منجويه: رأى عشرة من الصحابة وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقا لمتون الأخبار فقيها فاضلاً.

وقال الليث: ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علماً منه مات سنة أربع وعشرين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٩

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري مدني ١٦٤٧ ــ محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهرى، مدني، تابعي ثقة.

حدثنا أبو مسلم، قال: قال أبي: أدرك الزهرى من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم أنس ابن مالك الأنصاري، وسهل ابن سعد الساعدي، وعبد الرحمن ابن أيمن ابن نابل، ومحمود ابن الربيع الأنصاري، وروى عن عبد الله ابن عمر نحوا من ثلاثة أحاديث، وروى عن السائب ابن يزيد.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤١٢

(١٩٣) ـــــ محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبيدالله بن شهاب الزّهري أبو بكر المدني :

أحد الأعلام نزل الشام ، وروى عن سهل بن سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة وخلق ممن بعدهم وروى عنه أبو حنيفة ومالك وعطاء بن أبي رباح وعمر بن عبدالعزيز وهما من شيوخه، وروى عنه ابن دينار وابن عيينة والأوزاعيّ والليث وابن جريج وخلق كثير. قال أبو بكر بن ميمونة رأى عشرة من أصحاب النّبيّ كان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقاً بمتون الأخبار وكان فقيهاً فاضلاً، وقال الليث ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علماً منه. قال وكان ا بن شهاب يقول: ما استودعت قلبي قط فنسيته. مات سنة أربع وعشرين ومائة .

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٣٩

(١٠١) ــ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري الفقيه المدنيّ، نزيل الشام مشهور بالإمامة والجلالة من التابعين وصفه الدّارَقُطنيّ] وغير واحد بالتدليس.

اسم الكتاب: طبقات المدلسين

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٤

محمد بن مسلم بن عبيد الله أبو بكر الزهري القرشي ٤٥٥ ــــ محمد ابن مسلم ابن عبيد الله الزهري القرشي أبو بكر، من احفظ أهل زمانه للسنن واحسنهم لها سياقا، وكان فقيها فاضلا مات ليلة البلايا لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٨٦

(٧١١) ــ محمد بن مسلم بن عبيدالله الزّهري بن شهاب أحد الأئمة الكبار وكان يدلس

أيضاً كما تقدم ويرسل أيضاً فروى عن أبي هريرة وجابر وأبي سعيد الخُدْريّ ورافع بن خديج وذلك مرسل. وقال أحمد بن حنبل ويَحْيى بن معين لم يسمع من ابن عمر شيئاً. وقال علي بن المديني سمع الزهريّ من ابن عمر حديثين فيما حدثنا به عبد الرزاق وقال أحمد بن صالح المصري لم يسمع من عبد الرحمن بن كعب بن مالك شيئاً والذي يروي عنه هو عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك. وقال أحمد بن حنبل ما أراه سمع من عبد الرحمن بن أزهر ومعمر وأسامة يقولان عنه ولم يصنعا عندي شيئاً. وقال الدّارَقُطني لم يسمع من أم عبدالله الدوسية قال ذلك في حديثه عنها «الجمعة واجبة على كل قرية فيها إمامها وإن لم يكونوا إلا أربعة» قال أبو حاتم الرّازي لم أختلف أنا وأبو زرعة وجماعة من أصحابنا أن الزّهريّ لم يسمع من أبان ابن عثمان شيئاً وكيف سمع منه وهو يقول بلغني عن أبان لا إنه لم يدركه قد أدركه ومن هو أكبر منه ولكن لا يثبت له السماع منه كما أن حبيب بن أبي ثابت لا يثبت له السماع من عروة وقد سمع ممن هو أكبر منه غير أن أهل الحديث اتفقوا على ذلك واتفاق أهل الحديث على شيء يكون حجة. قال ولا يثبت له سماع من المسور بن مخرمة يدخل بينه وبين سليمان بن يسار وعروة بن الزُّبَيْر قال ولم يدرك عاصم بن عمر بن الخطاب ورأى عبدالله بن جعفر ولم يسمع منه. قال ابن أبي حاتم وسألت أبي عن حديث رواه ابن إسحاق قال ذكر الزهري عن عطاء بن أبي ميمونة فقال الزّهريّ لا يروي عن عطاء بن أبي ميمونة وروى ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها حديث «لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين» قال الترمذي لم يسمع الزهري هذا الحديث من أبي سلمة. وقال ابن معين في حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهريّ عن عمر بن سعد عن أبيه رفعه «من يرد هوان قريش» الحديث قال هذا خطأ ما روى الزّهريّ شيئاً عن عمر بن سعد قط. قلت: وهذا غير ما نحن بصدده وإنما كتبت هذا وأمثاله مما تقدم استطراداً لتمام الفائدة .

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٩٣

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ابن الحارث بن زهرة حدثني ابن عفير عن

عطاف عم عبد الأعلى عن ابن شهاب قال قال لي الملك عبد أا والله إن كان لك لأب تعـــار في الفتنة مؤذ لنا فيها ا يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح لا تثريب عليكم اليوم ســورة يوسف الآية ١٩٢.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٢٢

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب أبو بكر الزهري المدني أحد الأئمة الكبار وعالم الحجاز والأمصار تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن قرأ على أنس بن مالك، ولـــد ســـنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين، روى عن عبد الله بن عمر فيقال سمع منه حديثين وعــــن أنس بن مالك وسهل بن سعدون والسائب بن يزيد وأبي الطفيل ومحمود بن الربيع ومحمود بن لبيد، وروى عنه الحروف عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وعرض عليه نافع بن أبي نعيم فيمـا حكاه أحمد بن جبير عن إسحاق المسيبي عنه، وروى عنه مالك بن أنس ومعمر والأوزاعــــي وعقيل بن خالد وإبراهيم بن أبي عبلة وأمم، قال أبو الزناد وكنت أطوف أنا والزهري ومعــه ألواح صحف فكنا نضحك به وكان يكتب كلما سمع فلما احتيج إليه علمت أنه أعلم الناس، وقال الليث كان ابن شهاب يقول ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته وكان يكــــره التفـــاح وسؤر الفار ويقول إنه ينسي ويشرب العسل ويقول إنه يذكر، وروى الداني عنه أنه قال كان النبي صلّى الله عليه وسلّم وأبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية رضي الله عنهم يقرؤون مالك يوم الدين وأول من أحدث ملك مروان بن الحكم، قلت قراءة الزهري في الإقنــــاع للأهــوازي وغيره، مات سنة أربع وعشرين وقيل سنة ثلاث وقيل سنة خمس بشغب آخر حدّ الحجــــاز وأول حد فلسطين.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أبو بكر أحد الأعلام عن بن عمر

وأنس وسهل وابن المسيب وحديثه عن أبي هريرة في الترمذي وعن رافع بن خديج في النسائي وذلك مرسل وعنه يونس وعقيل ومعمر والزبيدي وشعيب ومالك وابن عيينة قال بن المديني له نحو ألفي حديث وقال أبو داود أسند أكثر من ألف وحديثه ألفان ومائتا حديث نصفها مسندة مات في رمضان ١٢٤ ع صفحة خالية.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٨٤

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي مدني أبو بكر سمع سهل بن سعد وأنس بن مالك وسنينا أبا جميلة وأبا الطفيل روى عنه صالح بن كيسان ويحيى بن سعيد وعكرمة بن خالد وصدقة بن يسار ومنصور وقتادة قال لي إبراهيم بن المنذر عن معن عن ابن أخي ابن شهاب أنه أخذ القرآن في ثمانين ليلة وقال لي علي عن عبد الرحمن عن وهيب قال: قال لي أيوب ما رأيت أحداً أعلم من الزهري فقال له صخر بن جويرية ولا الحسن قال ما رأيت أحداً أعلم من الزهري وقال لنا عبد الرحمن عن مالك استعدته حديثاً فقال أتستعيد ما استعدت حديثاً قط وقال لنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث عن ابن شهاب قال ما استودعت حفظي شيئا فخانني وقال لي الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه قال ما أرى أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ما جمع ابن شهاب وقال لي الأويسي حدثنا مالك حدثنا ابن شهاب بحديث فيه طول قلت: أعد أما كنت تحب أن يعاد عليك؟ فقال: لا فقلت: أكنت تكتب؟ قال: لا حدثنا علي قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: مات الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب سنة أربع وعشرين ومائة وقال سليمان بن داود الهاشمي: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن زهرة بن كلاب مات بالشام.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢١٩

١٩٩٢ ــ «الزهري» محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث بن زُهرة القرشي الزُّهري أحد الفقهاء المحدّثين بالمدينة حافظ زمانه، وُلد سنة خمسين وطلب العلم في أواخر عصر الصحابة وله نيّف وعشرون سنة، فروى عن ابن عمر حديثين فيما بلغنا قاله الشيخ شمس الدين وعن سهل بن سعد وأنس بن مالك ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن بن أزهر وسُنين أبيجميلة وأبيالطفيل وربيعة بن عباد وعبد الله بن ثعلبة وكثير بن العباس بن عبد المطلب وعلقمة بن وقّاص والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيّب وأبيأمامة بن سهل وعُروة وسالم وعبيد الله بن عبد الله وخلق كثير، قال أبوداود: حديثه ألفان ومائتا حديث النصفُ منها مسندٌ، وقال ابن المديني: (له) نحو ألفي حديث، وقال مكحول وعمر بن عبد العزيز وهذا لفظه: لم يبق أحدٌ أعلم بسنّة ماضيه من الزهري، قال ابن عيينة: رأيت الزهريَّ أُعَيْمِشَ أحمر الرأس واللحية وفي حمرتها انكفاء كان يجعل فيه كَتَماً، وجالس الزهريُّ سعيد بن المسيّب ثماني سنين، وقال الزهريّ: من سنّة الصلاة أن يُقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم تُقرأ سورة، وكان يقول: أول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرّاً بالمدينة عمرو بن العاص. قال: الحافظ لا يولد في كل أربعين سنة إلاّ مرّة واحدةً، وقال يونس بن محمد المؤدّب: حدّثنا أبوأُوَيس: سألتُ الزهريَّ عن التقديم والتأخير في الحديث فقال: هذا يجوز في القرآن فكيف في الحديث، إذا أصبتَ معنى الحديث فلا بأس. وكان الزهري قصيراً قليل اللحم له شعرات طوال خفيف العارضين، قال أحمد بن حنبل: الزهري أحسنُ الناس حديثاً وأجوَدُ الناس إسناداً. وقال أبوحاتم: أثبَتُ أصحاب أنسٍ الزهريُّ، وقال يعقوب بن شيبة ثنا الحسن الحلواني ثنا الشافعي قال: حدّثنا عمّي قال: دخل سليمان بن يسار على هشام فقال له: يا سليمان من {والَذِي تولّى كِبْرهُ مُنْهُمْ} (النور: ١١) فقال: ابن سَلول، قال: كذبتَ بل هو عليّ، فدخل ابن شهاب فقال: يا ابن شهاب من {الذي تَوَلّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ}؟ فقال: ابن أُبَيّ، فقال له: كذبتَ بل هو عليّ، فقال: أنا أكذب لا أبا لك؟ فوالله لو نادى منادٍ من السماء أن الله قد أحلّ الكذب ما كذبتُ، حدّثني سعيد وعروة وعبيد

الله وعلقمة ابن وقّاص عن عائشة أن {الذِي تَوَلّــى كِبْرَهُ مِنْهُمْ} عبد الله بن أُبــي. يقال إن قبر الزهري بأدَما وهي خــلف شَغْب وبدا وهي أول عمل فلسطين وآخر عمل الــــحجاز وبها ضيعة للزهري وهو مسنّم مــجصّص قال الواقدي: عاش اثنتــين وسبعين سنة، وقــال غيره: أربعاً وسبعين، وتوفــي سنة أربع وعشرين ومائة، وهو القائل لعبـــد الله بـــن عبـــد الـــملك بن مروان (الطويل):

أقولُ لعبد الله لــمّا لقــيتُه
يسيرُ بأعلـــى الرّقّتَــينِ مشرّقا
ترجّ خبايا الأرض وارجُ ملــيكها
لعلّك يوماً أن تُــجَابَ فتُرْزَقا
لعلّ الذي أعطى العُزيرَ بقدرةٍ
وذا خُشُبٍ أعطى وقد كان دودقا
سيؤتــيك مالاً واسعاً ذا مثابةٍ
إذا ما مياه النّاسِ غارت تدفّقا

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

(٢٤) ــ محمد بن مسلم : بن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن شهاب بن عبد اللّه بن الحارث بــن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أبو بكر القريشي الزهري المدني سكن الشام وكان بأيلة، ويقولون تارة الزهري وتارة ابن شهاب ينسبونه إلى جد جده، وقد تكرر في المختصــر والمهذب والروضة وهو تابعي صغير، سمع أنس بن مالك وسهل بن سعد والسائب بن يزيــد وشبيباً أبا جميلة وعبد الرحمن بن أزهر وربيعة بن عباد بكسر العين وتخفيف الباء ومحمود بــن الربيع وعبد اللّه بن ثعلبة بن صعير وعبد اللّه بن عامر بن ربيعة وأبا أمامة أسعد ابن سهل بن حنيف وأبا الطفيل ورجلاً من بلى له صحبة وهؤلاء كلهم صحابة. ورأى ابن عمــر وسمــع خلائق من كبار التابعين وأئمتهم، روى عنه خلائق من كبار التابعين وصغارهم ومن أتبــاع التابعين ومن شيوخه، روينا بالإسناد الصحيح عن عمرو بن دينار قال: مــا رأيــت أنــص

للحديث من الزهري وما رأيت أحداً الدينار والدرهم أهون عنده منه أن كانت الدنانير والدراهم عنده بمنزلة البعر.

وروينا عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم قال: قلت لأبي: بم فاقكم الزهري؟ قال: كان يأتي المجالس من صدورها ولا يأتيها من خلفها ولا يبقي في المجالس شاباً إلا سأله ولا كهلاً إلا سأله، ثم يأتي الدار من دور الأنصار فلا يبقي فيها شاباً إلا سأله ولا كهلاً إلا سأله ولا فتى إلا سأله ولا عجوزاً إلا سألها ولا كهلة ألا سألها حتى يحاول ربات الحجال. وروينا عن الليث بن سعد قال: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علماً منه. قال البخاري: قال علي بن المديني: للزهري نحو ألفي حديث. وقال أحمد بن الفرات: ليس فيهم أجود مسنداً من الزهري. وقال أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: أصح الأسانيد مطلقاً الزهري عن سالم عن أبيه. وقال أبو بكر بن أبي شيبة: أصحها الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي. وقال علي بن المديني وعمرو بن علي القلاس وغيرهما: أصحها محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي: وقال يحيى بن معين: أصحها الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود. وقال البخاري: أصحها مالك عن نافع عن ابن عمر، فعلى هذا قال أبو منصور عبد القاهر التميمي أصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر لإجماع أهل الحديث على أن الشافعي أجل أصحاب مالك رضي الله عنهم أجمعين. والمختار أنه لا يجزم لإسناد أنه أصحها على الإطلاق لعسر ذلك.

وقال الشافعي رحمه الله: لولا الزهري ذهبت السنن من المدينة. ومناقبه والثناء عليه وعلى حفظه أكثر من أن يحصر. وقال البخاري في التاريخ: قال لي إبراهيم بن المنذر عن معن عن ابن أخي الزهري أنه أخذ القرآن في ثمانين ليلة، وهذا إسناد في نهاية من الصحة ومعناه أن الزهري حفظ القرآن في ثمانين ليلة. وبإسناده الصحيح عن أيوب السختياني قال: ما رأيت أعلم من الزهري فقيل له: ولا الحسن؟ قال: ما رأيت أعلم من الزهري. قال البخاري: وقال لنا عبد اللّه بن صالح حدثنا الليث عن الزهري قال: ما استودعت حفظي شيئاً فخانني وبإسناده الصحيح عن سعد بن إبراهيم قال: ما أرى أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلّم جمع ما جمع الزهري. وقال مالك: حدثني الزهري بحديث فيه طول قلت: أعد ما كنت تحب

أن يعاد عليك فقال: لا قلت اكتب فكتب. قال: توفي ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ودفن بقرية له بأطراف الشـــام يقال لها: شغبدا بشين مفتوحة وغين ساكنة معجمتين وبباء موحدة مفتوحة ثم دال مهملـــة مفتوحة مخففة.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٠٥

(٨٠٧٨) ـ ع: هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّام القُرَشِي الأَسَدِي، أبو الـمُنْذِر، وقيل: أبو عَبْدِ اللَّه، الـمَدَنِـي.

رأىٰ أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وسَهْل بن سعد، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومسح رأسه ودعا له.

وروىٰ عن: بكر بن وائل (م س) وهو أصغر منه، وصالح بن رَبيعة بن الْهُدَيْر التَّيْمِيِّ (س)، وصالح بن أبي صالح السَّمّان (م)، وعَبَّاد بن حَمزة بن عبد الله بن الزُّبير (بخ م س)، وابن عمه عباد بن عبد الله بن الزُّبير (خ م ت سي)، وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْم (م س)، وأبي الزِّناد عبد الله بن ذَكْوان (س)، وعمه عبد الله بن الزُّبير (سي)، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وأخيه عبد الله بن عُروة بن الزبير (خ م تم س)، وعبد الرَّحمٰن بن سعد الـمَدَنِيِّ (م د) مولىٰ الأسود بن سفيان، وعبد الرَّحمٰن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (م س)، وهو من أقرانه، وعبد الرَّحمٰن بن كعب بن مالك، وعُبَيْد الله بن عبد الرحمٰن (س) ويقال: ابن عبد الله بن رافع الأنصاري، وأخيه عثمان بن عُروة بن الزبير (خ م س)، وأبيه عُروة بن الزبير (ع)، وعُمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ق)، وعَمرو بن خُزيمة (دق)، وعَمرو بن شعيب، وعوف بن الحارث بن الطُّفَيل (س)، وكُريب مولىٰ ابن عباس، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمِيِّ (ت س)، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس (م)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريِّ (م)، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكيِّ (م)، ومحمد بن الـمُنْكَدِر (م س)، ووَهْب بن كيسان (خ م ق)، ويحيىٰ بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزُّبير (س)، ويزيد بن (رومان) (س)، وأبي سلمة بن عبد الرَّحمٰن بن عوف (س)، وأبي وَجْزَة السَّعْدي (س)، وامرأته فاطمة بنت المنذر بن الزبير (ع).

روىٰ عنه: أبان بن يزيد العطار (خت)، وإبراهيم بن حُميد بن عبد الرحمٰن الرُّؤاسيُّ (مد ت س)، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاريُّ (س)، وأسامة بن حفص المدنيُّ (خ)، وإسرائيل بن يونس (خ)، وإسماعيل بن عُلَـيَّة، وإسماعيل بن عَيَّاش (ق)، وأبو ضمرة أنس بن عياض (خ)، وأيوب بن واقد الكُوفيُّ (ت)، وأيوب السَّخْتِيانيُّ (س) ومات قبله، وجرير بن عبد الحميد (م د ت س)، وجعفر بن سُليمان الضُّبَعِيُّ (س)، وجعفر بن عون (م)، وجُنادة بن سَلْم (ت)، وحاتم بن إسماعيل (خ)، والحارث بن عمران الجَعفريُّ (ق)، وحبيب الـمُعَلِّم (م ت)، وحفص بن غياث (م ٤)، وحفص بن مَيْسرة (خ ق)، وأبو أسامة حماد بن أسامة (ع)، وحماد بن زيد (ع)، وحماد بن سَلَمة (خت م دق)، وأبو الأسود حميد بن الأسود، وحُميد بن عبد الرحمٰن الرُّؤاسيُّ (خ م س)، وخالد بن الحارث (م)، وداود بن عبد الرحمٰن العطار (د)، وداود بن نُصير الطَّائيُّ (س)، ورَوْح بن

القاسم (م)، وزائدة بن قُدامة (خ م دق)، وزهير بن محمد العَنْبَرِيُّ (ت ق)، وزهير بن معاوية (خ م دت)، وسعيد بن أبي سعيد الزُّبَيْدي (ق)، وسعيد بن سلمة بن أبي الحُسام (خت م)، وسعيد بن عبد الرحمٰن الجُمَحِيُّ (م د س)، وسُفيان الثَّوريُّ (خ)، وسفيان بن عيينة (ع) وسلمة بن رجاء التميمي وسُلَيمان بن بلال (خ م د ت ق)، وأبو خالد سُلَيمان بن حَيّان الأحمر (خ م دق)، وسَلاَّم بن أبي مطيع (خ)، وشَريك بن عبد الله (م)، وشعبة بن الحجاج (خ م)، وشعيب بن إسحاق الدمشقيُّ (م د س ق)، وشعيب بن أبي حمزة (س)، وصَخْر بن جُويرية (ت)، والضحاك بن عثمان الحِزَاميُّ (م د)، وعامر بن صالح الزُّبَيْريُّ (ت)، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبيُّ (م)، وعَبّاد بن منصور (س)، وعبد الله بن إدريس (م ت)، وعبد الله بن داود الخُرَيْبيُّ (خ دس ق)، وعبد الله بن المبارك (خ س)، وعبد الله بن المنيب المدنيُّ (د)، وعبد الله بن نُمير (ع)، وعبد الرَّحمٰن بن أبي الزِّناد (خت دت ق)، وعبد الرحيم بن سُلَيمان (م ق)، وعبد العزيز بن أبي حازم (م د ت ق)، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجِشون (س)، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديُّ (م دس ق). وعبد العزيز بن المُختار (خ)، وعبد الكَريم بن جُرَيْج (خ م د)، وعبدة بن سُلَيمان (ع)، وعُبَيْد الله بن عبد الرحمٰن الأشْجعيُّ، وعُبَيْد الله بن عمر العُمريُّ، وعُبَيْد الله بن موسىٰ (خ)، وعُبيد بن القاسم الكُوفيُّ (ق)، وعَثّام بن عليّ العامريُّ (خ س)، وعثمان بن فَرْقَد (خ)، وعقبة بن خالد السَّكُونيُّ (م س ق)، وعليّ بن مَسْهِر (ع)، وعليّ بن هاشم بن البَرِيد (م س)، وعُمر بن حبيب العَدَويُّ القاضي (ق)، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميُّ (م ت س ق)، وعمر بن قيس المكيُّ سَنْدَل (ق)، وعَمرو بن الحارث المِصْري (خ م)، وعنبسة بن عبد الواحد القُرشيُّ (د)، وعيسىٰ بن يونس (خ م دت س)، والفضل بن موسىٰ (م ت س)، وفُليح بن سليمان (خ)، وقُرَّان بن تَمَّام الأسديُّ، والليث بن سعد (خ م س)، ومالك بن أنس (خ م دت س)، ومالك بن سُعَيْر بن الخِمْس (خ س ق)، ومحاضر بن المُوَرِّع (د)، ومحمد بن إسحاق بن يسار (د س)، ومحمد بن بشر العبديُّ (م س)، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير (خ م)، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير (ع)، ومحمد بن ربيعة الكلابيُّ (س)، ومحمد بن عبد الله بن كُناسة (س)، ومحمد بن عبد الرَّحمٰن بن أبي ذِئْب، ومحمد بن عبد الرحمٰن الطُّفَاويُّ (خ د ت)، ومحمد بن عَجْلان (س)، ومحمد بن فُضيل الضَّبِّيُّ (م د)، ومحمد بن مسلم بن أبي الوَضَّاح أبو سعيد المؤدِّب (خت)، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْريُّ، ومسلم بن خالد الزَّنْجيُّ (دق)، ومَسْلَمة بن قَعْنَب الحارثي والد القَعْنَبيّ (د)، ومعمر بن راشد (خ م دس)، والمنذر بن عبد الله (سي) والد إبراهيم بن المنذر الحِزاميّ، ومهدي بن ميمون (م)، ونَجيح أبو معشر المَدنيُّ (د)، والنضر بن شُميل (خ س)، وهشام بن حَسان (خ)، وهشام بن سُلَيمان المخزومي، وهشام بن عبد الله بن عكرمة المَخْزوميُّ، وهَمَّام بن يحيىٰ، ووكيع بن الجراح (ع)، ووهيب بن خالد (خ د) ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة (م ق)، ويحيىٰ بن أبي زكريا الغَسَّانيُّ (خ)، ويحيىٰ بن

سعيد الأنصاريُّ، ويحيىٰ بن سعيد الأمويُّ (ت)، ويحيىٰ بن سعيد القَطَّان (خ م دس ق)، ويحيىٰ بن عبد الله بن سالم (مد س)، وأبو زُكير يحيىٰ بن محمد بن قيس المدنيُّ (س ق)، ويحيى بن يمان (م)، ويزيد بن زُرَيع، ويعقوب بن الوليد المدنيُّ (ت ق)، ويَعْلَىٰ بن شبيب (ت)، ويونس بن بُكير الشَّيبانيُّ (م ق)، ويونس بن يزيد الأَيليُّ (د)، وأبو بكر المدينيُّ (ق)، وأبو المثنىٰ الكَعْبِي (ت ق).

قال البُخاري، عن عليّ بن المديني: له نحو أربع مئة حديث.

وقال محمد بن حُميد الرَّازي، عن جرير: رأيتُ هشاماً يَخْضِبُ رأسَهُ ولا يَخْضِب لحيتَهُ.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمي: قلت ليحيىٰ بن مَعِين: هشام بن عُروة أحبُّ إليكَ عن أبيه أو الزُّهري؟ فقال: كلاهُما، ولم يُفَضِّل.

وقال عليّ بن المديني: قال يحيىٰ بن سعيد: قال هشام بن عُروة: جلستُ في مجلس فيه مَجْمَعٌ من قُريش فحدثتُ بحديث فأنكرَهُ عليٌّ بعضُهم، فقلتُ: أنا سمعته من أبي، فمن سمعته أنت؟ فلم يكن عنده حُجَّة. قال يحيىٰ: رأيت مالك بن أنس في النَّوم فسألته عن هشام بن عُروة، فقال: أمَّا مَا حَدَّث به وهو عندنا فهو ـــ أي كأنَّه يُصَحِّحه ـــ، وما حدَّث به بعدما خرج من عندنا، فكأنه يُوهنه.

وقال محمد بن سعد، والعِجلي: كان ثقة.

زادَ ابن سعد: ثبتاً، كثيرَ الحديث، حجة.

وقال أبو حاتم: ثقةٌ، إمامٌ في الحديث.

وقال يعقوب بن شيبة: ثبتٌ، ثقة، لم ينكر عليه شيء إلاَّ بعدما صار إلىٰ العراق فإنه انبسط في الرِّواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهلُ بلده، والذي يرىٰ أن هشاماً يُسَهِّل لأهلِ العراق أنه كان لا يحدّثُ عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تَسَهّله أنه أرسلَ عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه.

وقال عبد الرَّحمٰن بن يوسف بن خراش: كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صَدُوقاً تدخل أخبارُه في الصَّحيح. بلغني أن مالكاً نَقَمَ عليه حديثه لأهل العراق، قَدِمَ الكُوفة ثلاث مَرات، قَدْمةً كان

يقول: حدثنـــي أبـــي، قال سمعت عائشة، وقَدِمَ الثانـــيةَ فكان يقول: أخبرنـــي أبـــي عن عائشة، وقَدِمَ الثالثة فكان يقول: أبـــي عن عائشة. سَمِع منه بأخرة وكيع، وابن نـــمير، ومـــحاضر.

وقال موسى بن إسماعيـــل، عن وُهيب بن خالد: قَدِم علـــينا هشام بن عُـــروة، فكـــان فـــينا مثـــل الـــحسن، وابن سيرين.

وقال الزُّبـــير بن بَكّار، عن عثمان بن عبدِ الرحمٰن: قال أمير الـــمؤمنـــين الـــمنصور لهشام بن عُروة حين دخـــلَ علـــيه هشام: يا أبـــا الـــمُنذر تذكُرُ يومَ دخـــلتُ علـــيكَ أنا وإخوتـــي الـــخلائف، وأنتَ تَشربُ سَوِيقاً بقَصَبَةٍ يَرَاعٍ، فلـــما خرجنا من عندك قال لنا أبونا: اعرِفوا لهذا الشيخ حَقّهُ، فإنه لا يزال فـــي قومكم بقـــيةٌ ما بَقِـــيَ. قال لا أذكرُ ذلك يا أمير الـــمؤمنـــين. فلـــما خرجَ هشام قـــيـــل له يُذكِّرك أميرُ الـــمؤمنـــين ما تَـــمُتُّ به إلـــيه فتقول: لا أذْكُره؟ فقال: لـــم أكن أذكُرُ ذلـــك ولـــم يُعَوِّدْنـــي الله فـــي الصِّدق إلاَّ خَيْراً.

وقال علـــي بن مـــحمد البـــاهلـــي، عن شيخٍ من قُريش: أهوىٰ هشام بن عروة إلـــىٰ يد أبـــي جعفر الـــمنصور يُقَبّلها فَمَنَعَهُ، وقال: يا ابن عُروة إنَّا نُكرمك عنها، ونكرمها عن غَيْرِك.

قال أبو حفص عَمرو بن علـــيّ الفَلاّس، عن عبد الله بن داود الـــخُرَيْبِـــيِّ: طلـــحة بن يحيـــىٰ، والأعمش، وهشام بن عروة، وعمر بن عبد العزيز ولدوا مقتل الـــحُسين. قال أبو حفـــص: مقتل الـــحسين سنة إحدىٰ وستـــين.

وقال أبو نعيـــم، وأبو موسىٰ مـــحمد بن الـــمثنى: مات سنة خمس وأربعين ومئة.

وقال عبد الله بن داود الـــخُرَيْبِـــيّ، والهيثم بن عَدِي، وعَبْدة بن سُلـــيـــمان، وخـــلـــيفة بـــن خَيّـــاط، والزُّبـــير بن بكار: مات سنة ست وأربعين ومئة.

قال الهيثم: ببغداد.

وقال الزُّبـــير: بـــمدينة السلام عند أمير الـــمؤمنـــين أبـــي جعفر الـــمنصور فـــي صَحَابته.

قال الزُّبـــير: حدثنـــي شيخٌ من بنـــي هاشم، قال: تُوفِّـــي هشـــام بـــن عُـــروة، ومولـــىً لأمير الـــمؤمنـــين الـــمنصور، له عنده قَدْرٌ، فَخُرِجَ بهما فـــي وقـــتٍ واحـــد، فبـــدأ أمير الـــمؤمنـــين الـــمنصور بهشام بن عروة فصلـــىٰ علـــيه وكَبَّر علـــيه أربع تكبـــيرات بـــالقُرَشية، وكَبَّر علـــىٰ

هذا خمس تَكبــيرات بــالهاشمية.

وفـــي رواية قال: صلَّــينا علـــىٰ هذا برأيه وعلـــىٰ هذا برأيه.

وقال أبو حاتــم يقال: إنه توفـــي بعد هزيـــمة إبراهيــم، وكانت هزيـــمة إبراهيـــم سنة خ مس وأربعين ومئة، وقد بلغ سبعاً وثمانـــين سنة.

وقال عَمرو بن علـــي: مات سنة سبع وأربعين ومئة.

روىٰ له الـــجماعة.

(٨٥٢٢) ــ هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بن الزبَـيْرِ بن العَوّام الأَسَدِي، أبو المُنْذِر، وقيل: أبو عَبْدِ اللَّه (ع).

رأى ابن عمر ومسح رأسه ودعا له، وسهل بن سعد، وجابراً، وأنساً.

وروى عنه : أبيه، وعمه عبد اللَّه بن الزبير، وأخويه عبد اللَّه وعثمان، وابن عمه عباد بن عبد اللَّه بن الزبير، وابنه يحيى بن عباد، وابن ابن عمه عباد بن حمزة بن عبد اللَّه بن الزبير، وامرأته فاطمة بنت المنذر بن الزبير، وعمرو بن خزيمة، وعوف بن الحارث بن الطفيل، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وابن المنكدر، ووهب بن كيسان، وصالح بن أبي صالح السمان، وعبد اللَّه بن أبي بكر بن حزم، وعبد الرحمن بن سعد، وابن المنكدر، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ومحمد بن علي بن عبد اللَّه بن عباس، وغيرهم.

روى عنه : أيوب السختياني ــ ومات قبله ــ، وعبيد اللَّه بن عمر، ومعمر، وابن جريج، وابن إسحاق، وابن عجلان، وهشام بن حسان، ويونس بن يزيد الأيلي، وشعبة، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وفليح بن سليمان، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، ويحيى بن عبد اللَّه بن سلام، ويحيى بن أبي زكرياء الغساني، ومالك بن أنس، وزائدة، والسفيانان، والحمادان، ومهدي بن ميمون، وإسرائيل، وحفص بن ميسرة، وأسامة بن حفص بن غياث، وحبيب المعلم، وجرير بن عبد الحميد، وحميد بن عبد الرحمن، وزهير بن معاوية، وزهير بن محمد التيمي، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام، وروح بن القاسم، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وسليمان بن بلال، وسلام بن أبي مطيع، وشعيب بن إسحاق، وشريك بن عبد اللَّه، وابن أبي الزناد، وابن إدريس، وعباد بن عباد المهلبي، وعبد العزيز بن أبي حازم، والدراوردي، والضحاك بن عثمان، وعبد اللَّه بن المبارك، وعبد الرحيم بن سليمان، وعبد العزيز بن المختار، وعقبة بن خالد، وعثمان بن فرقد، وعثام بن علي العامري، وعلي بن هشام بن البريد، وعلي بن مسهر، وعمر بن علي المقدمي، وعيسى بن يونس، ومالك بن سعير، ووكيع، وأبو معاوية، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، ومحمد بن مسلم بن أبي الوضاح، وابن فضيل، والنضر بن شميل، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو زكرياء يحيى بن محمد بن قيس، ويحيى بن يمان، ويونس بن بكير، وابن نمير، وأبو خالد الأحمر، وأبو أسامة، وأبو ضمرة، وجعفر بن عون، وعبد اللَّه بن داود الخريبي، وعبيد اللَّه بن موسى، وخلق كثير.

قال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: هشام أحب إليك عن أبيه أو الزهري؟ قال: كلاهما ولم يفضل.

وقال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: رأيت مالك بن أنس في النوم فسألته عن هشام بن عروة، فقال: أما ما حدث به وهو عندنا فهو أي كأنه يصححه، وما حدث به بعدما خرج من عندنا فكأنه

يوهنه.

وقال ابن سعد، والعجلي: كان ثقة.

زاد ابن سعد: ثبتاً كثير الحديث، حجة.

وقال أبو حاتم: ثقة، إمام في الحديث.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، ثبت، لم ينكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبـــيه فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي نرى أن هشاماً تسهلَ لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبـــيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبـــيه مما كان يسمعه من غير أبـــيه عن أبـــيه.

وقال ابن خراش: كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صدوقاً تدخل أخباره في الصحيح، بلغني أن مالكـــاً نقم عليه حديثه لأهل العراق، قدم الكوفة ثلاث مرات قدمه كان يقول: حدثني أبـــــي قـــال: سمعت عائشة، وقدم الثانية فكان يقول: أخبرني أبـــي عن عائشة، وقدم الثالثة فكان يقول: أبـــي عن عائشـــة، سمع منه بآخره وكيع وابن نمير ومحاضر.

وقال موسى بن إسماعيل عن وهب: قدم علينا هشام بن عروة فكان فينا مثل الحسن وابن سيرين.

وقال الزبـــير بن بكار عن عثمان بن عبد الرحمن: قال المنصور لهشام بن عروة: تذكر يـــوم دخلنا عليك، فقال لنا أبـــي: اعرفوا لهذا الشيخ حقه، فقال: لا أذكر ذلك فعوتب على ذلك، فقال: لم يعودنـــي الله تعالى في الصدق إلا خيراً.

قال عمرو بن علي الفلاس عن عبد اللّه بن داود: ولد هشام والأعمش وسمى غيرهمـــا ســـنة مقتـــل الحسين يعني سنة إحدى وستين.

قال الحربـــي: مات سنة ست وأربعين ومائة، وأرخه أبو نعيم وغيره سنة خمس.

وقال أبو حاتم: يقال إنه توفي بعد الهزيمة سنة خمس وقد بلغ سبعاً وثمانين.

وقال عمرو بن علي: مات سنة سبع وأربعين.

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان متقناً ورعاً فاضلاً حافظاً. وقال ابن شاهين في الثقات:

قال يحيـــى بن سعيد: هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم مكي عن مكي. وقال الآجري عن أبـــي داود لما حدث هشام بن عروة بحديث أم زرع: هجره أبو الأسود يتيم عروة. وقال العقيلي: قال ابن لهيعة: كانَ أبو الأسود يعجب من حديث هشام عن أبـــيه، وربما مكث سنة لا يكل مه. قـــال أ بو الأسود: لم يكن أحد يرفع حديث أم زرع غيره. وقال أبو الحسنَ بن القطان: تغير قبل موته ولم نر له في ذلك سلفاً.

(٨٤٢) ـــــــ هشام بن عروة بن الزبـــير بن العوام بن خويلد بن أَسد بن عبد العُزَّى،ابن قُصي، بن كِلاب، الإمام الثقة، شيخ الإسلام، أبو المنذر القرشي، الأسدي، الزبـــيري، المدني و لد ســـنة إ حدى وستين.

وسمع من: أبــيه، وعمه ابن الزبــير، وزوجته أسماء بنت عمِّه المنذر، وأخيه عبد الله بن عروة، وعبد الله بن عثمان، وطائفة من كبراء التابعين، منهم أخوه عثمان، وابن عمه عبَّاد، وابن ابــنِ عمـــه عباد بن حمزة بن عبد الله، وأبو سلمة، وابن المُنْكدِر، وعمر بن عبد الله بن عمر، وعمرو بن خُزَيْمة، وعمرو بن شعيب، وعبد الله بن عامر بن ربـــيعة، وعبد الرحمن بن سعد، وعبد الرحمن بن كعـــب، وعوف بن الطفيل، ومحمد والد السَّفّاح، وابن شهاب، وأبو الزبـــير، ووهب بن كَيْسان، وأبو وجْـــزَة، وكُرَيب، ومحمد بن إبراهيم التَّيْمِيّ، وبكر بن وائل وهو أصغر منه، وعبد الله بن أبـــي بكر بن حزم، وأبو الزناد، وابن القاسم، ويزيد بن رومان، وغيرهم.

ولقد كان يُمكنه السماعُ من جابر، وسهل بن سعد، وأنس، وسعيد بن المسيّب، فما تهيّأ له عنهم رواية، وقد رأى ابن عمر، وحفظ عنه أنه دعا له، ومسح برأسه.

حدّث عنه: شعبة، ومالك، والثوري، وخلق كثير.

ولحق البخاريُّ بقايا أصحابه كعبــيد الله بن موسى.

قال وُهيب: قدم علينا هشام بن عروة، فكان مثلَ الحسن، وابن سيرين.

وقال ابن سعد: كان ثقة، ثبتاً، كثيرَ الحديث، حجة.

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة، إمام في الحديث. وقال علي بن المديني: له نحوٌ من أربعمائة حديث. وقال يحيـــى بن معين وجماعة: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: هشام ثبت، لم ينكر عليه إلا بعد ما صار إلـــى العراق، فإنه انبسط في الرواية، وأرسل عن أبــيه أشياء، مما كان قد سمعه من غير أبــيه عن أبــيه.

وقال عبد الرحمن بن خِراش: بلغني أن مالكاً نَقَم على هشام بن عروة حديثَه لأهل العراق، وكـــان لا يرضاه، ثم قال: قدم الكوفة ثلاث مرات، قَدْمَةً كان يقُولُ فيها: حدثني أبـــي قال: سمعتُ عائ شة. والثانية، فكان يقول: أخبرني أبـــي عن عائشة. وقدم الثالثة فكان يقول: أبـــي عن عائشة، يعني يُرسل عن أبــيه.

قلتُ: الرجل حجة مطلقاً، ولا عِبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو وسُهيل بن أبـي صالح، اختلطا وتغيرا، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبِر، وتنقُص حِدَّةُ ذِهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شبـيبته. وما ثمَّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغيُّر بضار أصلاً، وإنما الـذي يضر الاختلاطُ، وهشام فلم يختلط قط، هذا أمر مقطوع به، وحديثُه محتج به في « الموطأ» والصحاح، « والسنن» فَقَوْلُ ابنِ القطان: إنه اختلط» قولٌ مردود، مرذول. فأرني إماماً من الكبار سلم من الخطـأ والوهم.

فهذا شعبة، وهو في الذروة، له أوهام، وكذلك مَعْمر، والأوزاعي، ومالك، رحمة الله عليهم.

أخبرنا أحمد بن سلامة في كتابه عن خليل أبـي الرجاء، وأنبأنا محمد بن سُليمان، وعبد المحسن بن محمد، وإسماعيل بن صالح، وجماعة قالوا: أنبأنا يوسف بن خليل، أنبأنا خليل بن بدر، أنبأنا أبو علـي الحداد، أنبأنا أبو نُعيم الحافظ، أنبأنا أبو بكر بن يوسف، حدثنا الحارث بن محمد بن أبـي أسامة، حدثنا محمد بن عبد الله بن كُناسة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبـيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبـي قال: «إنَّ الله لاَ يَقْبِضُ العِلْمَ بِأَنْ يَنْتَزِعَهُ انْتِزَاعاً، ولكن يَقْبِضُهُ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّى إذَا لَمْ يُبْـقِ عَالماً، اتَّخَذَ النَّاسُ رؤوساً جُهّالاً، فَسُئِلُوا فأفْتوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وأَضَلُّوا» .

هذا حديث ثابت، متصل الإسناد، هو في دواوين الإسلام الخمسة ــــ ما عدا سـنن أبـي داود ــــ وهو من ثلاثة عشر طريقاً عن هشام، ومن طريق أبـي الأسود يتيم عروة عن عروة نحوه. وقد حدث به عن هشام عدد كثير سماهم أبو القاسم العبدي.

منهم: ابن عجلان، وأبو حمزة السكري، وابنُ شهاب وهو أكبر منه، وأبو معاوية، ومحمد بـن أبـي عدي، ومحمد بن سواء، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن إسماعيل بن أبـي فُديك وما أحْسِبُه لحقـه، ومحمد بن جعفر بن أبـي كثير، ومحمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوي، ومحمد بـن الحسـن الواسـطي، ومحمد بن بشر، ومحمد بن عُبـيد الطنافسي، ومحمد بن فضيل، وابن كُناسة، ومحمد بن عيسى بن سُمَيع، ومحمد بن ربـيعة الكلابـي، ومحمد بن عُبـيد، ومحمد بن الحجاج بن سويد البُرجُمي، ومحمد بن فليح بن سليمان، ومحمد بن منصور بن أبـي الأسود، ومحمد بن ميسر أبـو سعد الصاغـاني، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبـي ذئب، وأحمد بن أبـي ظَبْـية، وأحمد بن بشير، وأيوب السختياني، وهو أقدمُ منه، وأيوب بن خُوط، وأيوب بن مسكين وأيوب ابن واقد، وإبراهيم بن طَهمان، وإبراهيم بن أبـي يحيـى، وإبراهيم بن عثمان العبسي، وإبراهيم بن سعد، وإبراهيم بن سُـليمان أبـو إسـماعيل المؤدب، وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجمّع، وإبراهيم بن حُميد الرؤاسي وإبراهيم بن المغيرة، وإبراهيم بن أبـي حَيَّة، وإبراهيم بن عُيَـيْنة، وإسماعيل بن أبان الغنوي، وإسماعيل السدي إن صح، وإسماعيل

ابن عيّاش، وإسماعيل بن زكريا، وإسماعيل بن زيد بن قيس، وإسماعيل بن عبد الكريم ابن مَعْقِل، وإسماعيل بن هلال، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وأسباط بن محمد، وأنس بن عياض، وأنس بن عبد الحميد أخو جرير، وأبان ابن يزيد، وأبيض بن أبان الثقفي، وأبيض بن عجلان، وإسرائيل، وأبيض بن الأغر، وأسامة بن حفص، وأشعث بن سعيد السمان، وإياس بن دَغْفَل، وآدم بن عُيَيْنة، وأشعث بن عبد الله أبو الربيع القاضي. وبحر بن كثير، وبكر بن سليمان الصواف، وبكر بن عبد الملك الأعتق، وبُكير بن الأشج قديم، وبَزيع بن حسان، وبشر بن المفضل. وتليد بن سليمان، وثابت بن كثير، وثابت بن زهير، وثابت بن قيس، وثابت ابن حماد. وجعفر بن عون، وجعفر بن زياد الأحمر، وجعفر بن بُرْقان وجُنَادة بن سَلْم أبو سَلْم، وجرير بن عبد الحميد، وجارية بن هرم، وجامَع بن مدرك اللخمي، وجعفر ابن سليمان، وجابر بن نوح.

والحسن بن أبي جعفر، والخُشَني الحسن بن يحيى، والحسن بن دينار، والحسن ابن عمارة، والحسين بن علوان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وحماد بن أسامة، وحماد بن عبد الملك قاضي إفريقية، وحماد بن مُصبّح، وحماد بن شعيب، وحماد بن مسعدة، والحارث بن عبيدة، والحارث بن عمران الجعفري، وحفص بن قيس الصنعاني، وحفص بن راشد، وحفص بن غياث، وحفص بن عمرو الجعفري، وحفص ابن سلم أبو مقاتل، وحفص بن مُخارق، وحفص بن ميسرة، وحفص بن سويد البرجمي، وحجاج بن أرطاة، وحجوة بن مُدرك الغساني، وحكيم بن نافع، وحكيم بن بشير الذهدي، وحبان بن علي، وحسان بن إبراهيم، وحمزة بن حبيب، وحبيب بن الشهيد، وحُصين بن مخارق، وحديج بن معاوية، وحسام بن مِصَكّ.

وخالد بن يزيد، وخالد بن إسماعيل المخزومي، وخالد بن أبي عمران وخالد بن الحارث، وخالد بن يزيد القشيري، وخالد العبد، وخالد بن رباح، وخالد بن إلياس، والخليل بن مرة، وخارجة بن مصعب، والخصيب بن ناصح، وخاقان بن الحجاج، والخليل بن موسى.

وداود بن الزبرقان، وداود العطار، وداود بن الأسود، وداود الطائي، ودَلْهم العجلي، ودلهم بن صالح النُّميري، ودُجَيْن بن ثابت أبو الغصن اليربوعي. وذَوَّاد بن عُلْبة.

وروح بن القاسم، وروح بن مسافر، ورحيل بن معاوية، ورقبة بن مَصقلة، والربيع بن صَبَيح، ورافع بن الليث، وروّاد بن الفضل، وروّاد بن داود.

وأبو عمرو بن العلاء زَبَّان، وزيد بن يحيى، وزيد بن بكر بن حُبَيْش، وزائدة بن قدامة، وزياد بن خيثمة، وزياد بن سعد، وأبو معشر زياد بن كليب، وزكريا بن منظور، وزَمْعَة بن صالح، والزبير

بن حبـــيب، وزفر بن الهُذَيْل، وزكريا بن مسافر، وزهير بن محمد، وزهير بن معاوية.

والسفيانان، وسليمان الأعمش، وسليمان بن حيَّان أبو خالد الأحمر، وسليمان ابن بلال، وســـليمان بـــن قرم، وسليمان بن عمرو أبو داود النَّخَعيّ، وسليمان بن مسلم، وسليمان بن عياش، وسعيد بن دُر يك، وسعيد بن عبد الرحمن الجُمَحي، وسعيد بن أبـــي عروبة، وسعيد بن عبد الرحمن الزهري، وسعيد بن الحسن، وسعيد بن سلمة بن أبـــي الحُسام، وسعيد بن أبـــي سعيد الزبـــيدي، وسعيد بن خالد القرشي، وسُعَير بن الخِمْس، وسويد بن عبد العزيز وسعيد الأزرق، وسلام بن سعيد القطان، وسلاّم بن أبـــــي مطيع، وسلام بن سُليم أبو الأحوص، وسلْم بن رَزين، وسيف بن محمد، وسلاّم ابن مسكين، وسعيد بن الحسن، وسابق البربري، وسليمان بن أبـــي داود، وسليمان بن يزيد الكعبـــي.

وشعبة، وشريك، وشعيب بن إسحاق، وشعيب بن أبـــي حمزة، وشعيب بن حرب، وشجاع بن الوليـــد، وشَبـــيب بن شَيْبة، وشبـــيب بن عبد الرحمن، وشُبـــيل بن عُزير، وشرقي بن قطامي.

وصفوان بن سُليم وهو أكبر منه، والصلت بن الحجاج، والصباح بن مُحارب، والصبـــاح بن عُميـــر المزني، وصدقة بن عبد الله، وصالح بن حسان، وصالح بن قدامة، والصباح بن يحيـــى. والضحاك بن عثمان.

وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن عون، وعبد الله بن عاصـــم، وعبـــد الله بن نُمير، وعبد الله بن الحارث الجمحي، وعبد الله بن الزبـــير والد مصعب، وعبد الله بـــن محمـــد بـــن يحيـــى بن عروة، وعبد الله بن محمد بن طلحة، وعبد الله الخُريبـــي، وعبد الله بن بشر، وعبد الله بن جعفر والد ابن المديني، وعبد الله بن فَرُّوخ، وعبد الله بن المغيرة، وعبد الله بـــن قطـــاف أبـــو بكـــر النهشلي، وعبد الله بن عبد الله أبو أويس، وعبد الله بن فرقد، وعبد الله بن الأجلح الكندي، وعبد الله بن نافع أبو يعقوب، وعبد الله بن محمد بن زاذان، وعبد الله بن يزيد الكوفي، وعبد الله بن رجاء، وعبد الله بن عياش القِتْباني، وعُبـــيد الله بن عمر العُمري، وعُبـــيد الله بن موسى العبسي، وعُبـــيد الله بن هشام بن عروة، وعُبـــيد الله بن سعيد بن العاص، وعبد الله بن العلاء بن خالد الحنفـــي، وعُب ـــيد الله بـــن الوازع، وعبد الله بن محمد بن حاطب، وعبد الله بن عمير، وعبد الله بن حكيم المدني، وعـ بد الله بـــن معاوية بن عاصم الزبـــيري، وعبد الله أبو ظَبْـــية، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبد الرحمن بن أبـــي الزناد، وعبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشـــام، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد الرحمن المسعودي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن مَغْراء، وعبد الملك بن جريج، وعبد الملك بن عبد الوارث، وعبد الملك بن محمد، وعبد الملك بن حسين أبو مالك النَّخَعي، وعبد الملك بن قدامة الجمحي، وعبـــد

العزيز بن أبـي حازم، وعبد العزيز الدَّراوردي، وعبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي، وعبد العزيـز بـن المختار، وعبد العزيز بن الحُصين، وعبد العزيز بن عمران، وعبد الوهَّاب الثقفي، وعبد الوهَّاب بـن عطاء الخفاف، وعبد المجيد الثقفي والد عبد الوهَّاب، وعبد الوهَّاب بن مجاهد، وعبد القاهر بن السَّري، وعبد الوارث بن سعيد، وعبد الوارث بن صخر، وعبد القدوس بن بكر بن خُنَيْس، وعبد الحكيـم بـن منصور، وعبد الغفار بن القاسم أبو مريم، وعَبْدَةُ بن سليمان، وعبـيدة بن أبـي رائطة، وعُبـيدة بن الأسود، وعُبـيد بن القاسم البصري، وعمار بن عُمير، وعصمة بن المنذر، وعَبّاد بن عباد المُهَلَّبـي، وعباد بن العوام، وعباد بن صهيب الكُليبـي، وعباد بن راشد، وعباد بن كثير، وعباد بن منصـور، وعمر بن علي المُقدّمي، وعمر بن حبـيب القاضي، وعمر بن عبـيد، وعمر بن صهبان الأسـلمي، وعمر بن أبـي زائدة، وعمر بن محمد بن زيد العمري، وعمر بن مجاشع، وعمر بن هارون البلخي، وعمر بن المغيرة، وعمر بن رباح، وعمر بن نبهان، وعثمان بن فرقد العطار، وعثمان بن الحكم الجُذامي، وعثمان بن عثمان، وعثمان بن مكيل، وعثمان بن مخارق، وعثمان بن خالـد، وعلـي بن المبارك، وعلي بن مُسْهِر، وعلي بن هاشم بن البريد، وعلي بن ثابت، وعلي بن علي الرفاعي، وعلي بن غراب، وعلي بن مصعب، والعلاء ابن راشد، والعلاء بن المنهال، وعيسى بن ميمون، وعيسى بن يونس، وعيسى بن ماهان أبو جعفر الرازي، وعمران القطان، وعمران بن أبـي الفضل، وعتَّاب بـن محمد ابن شَوْذب، وعثّام بن علي، وعصمة بن محمد الزرقي، وعصمة بن عيـاض، وعصمـة ا بن المنذر، وعاصم غير منسوب، وعقبة بن خالد السّكوني، وعمرو بن الحارث، وعمرو بن فايد، وعمرو بن هاشم الجَنْبـيّ، وعمرو بن خليفة الأعشى أبو يوسف، وعطاء بن السائب، وعطـاء بـن عـروة، وعمرو بن عثمان الجُعْفي، وعطاف بن خالد، وعَنْبَسة بن سَعيد، وعنبسة بن عبد الواحد، وعابـد بـن حبـيب، وعباية بن عُمر، وعكرمة ابن إبراهيم، وعُقيل بن خالد، وعمارة بـن غَزِيـَّة، وعـدي بـن الفضل، وعَرعَرة بن البِرِنْد، وعُبَـيْس بن ميمون، وعلي بن حيّ، وعبد الوهاب الحَجَبـيّ، وعمار بن رُزَيْق، وعاصم ابن سليمان، وعبد الأعلى بن سليمان الزراد، وعمر بن عبد الغافر، وعمران بن عبـد العزيز العوفي، وعمار بن سيف، وعثمان بن زائدة. وغالب بن فائد.

والفضل بن موسى، والفضل بن خالد أبو معاذ النَّحْوي، وفُليح بن سليمان، وفُليح بن مسلم الحجبـي، وفرج بن فَضَالة، وفزارة بن جرير.

والقاسم بن غصن، والقاسم بن معن، والقاسم بن بهرام، والقاسم بن إسماعيل أبو العتاهية، والقاسم بـن يحيـى، وقُطْبة بن عبد العزيز، وقطبة بن العلاء، وقُرَّان بن تمام، وقيس بن الربـيع.

وكثير بن جعفر بن أبـي كثير، وكثير بن هشام، وكنانة بن جبلة، وأم كلثوم بنت عثمان بن مصعب.

ولوذان بن سليمان، والليث، ومالك، ومالك بن سُعير، ومَسْلمة بن سعيد بن عبد الملك، ومسلمة بن قعنب، ومسلمة بن علي، ومبارك بن فضالة، ومبارك بن مجاهد الخراساني، ومفضل بن صالح أبو جميلة، ومفضل بن فضالة، ومغير بن مطرف، ومغيرة بن عبد الرحمن، وموسى بن يعقوب الزَّمعيّ، وموسى بن عقبة، ومعمر، ومحاضر بن المُورِّع، ومعافى بن عمران ولم يلحقه، ومهدي بن ميمون المِعْولي، والمسيب بن شريك، ومسلم الزنجي، ومصعب بن المقدام، ومصعب بن ثابت، ومصعب بن سلام، ومِسْعر، ومُهلَّب بن أبي عيسى، ومروان بن معاوية، ومطر الوراق وهو أقدم منه، ومنصور بن أبي الأسود، ومِشْمَعِلّ بن مِلْحان، ووالد إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، ومجاشع بن عمرو، والمُحبَّر بن قَحْذَم، ومُرجَّى بن رجاء، ومروان ابن جناح، ومؤمل بن هارون، ومعاوية الضال، ومعلى بن هلال، ومقاتل بن حيَّان، ومنْدَل بن علي، وميمون بن توبة.

ونوح بن أبي مريم الجامع، ونوح بن دراج، ونوح بن ذكوان، ونوح بن قيس، والنضر بن شميل، والنضر بن محمد العامري المَرْوزيَّان، ونصر بن طريف، ونصر بن قابوس، ونصر بن باب، وأبو حنيفة النعمان، ونعيم بن المُورِّع، وأبو معشر نجيح، ونجيح العطار، ونافع المُقرىء، ونافع بن يزيد.

ووكيع، ووُهيب، وأبو عَوانة وضاح، ووهب بن وهب أبو البختري.

وهشام بن عبد الله المخزومي، وهشام بن حسان، وهشام بن زياد، وهشام بن يحيى الغسَّاني، وهشام بن أبي خبزة، وهمام بن يحيى، وهدبة بن المنهال، والهيثم بن عدي.

ويحيى بن سعيد الأنصاري ومات قبله، ويحيى بن أبي كثير كذلك، ويحيى بن سعيد بن العاص، ويحيى بن سعيد الأموي، ويحيى بن محمد أبو زكير، ويحيى بن أبي زائدة، ويحيى بن دينار أبو هاشم الرُّماني، ويحيى بن زكريا الغساني، ويحيى بن سُليم الطائي، ويحيى بن عبد الله بن سالم، ويحيى بن عيسى الرملي، ويحيى بن يونس، ويحيى بن هاشم السمسار التالف، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة، ويحيى بن عمير مولى بني هاشم، ويحيى بن أبي زكريا، ويحيى بن يعلى، ويحيى بن الحارث المُرْهِبيّ، ويحيى بن كثير، ويعقوب بن عبد الرحمن، ويعقوب بن إبراهيم ابن سعد.

قلت: ما لحقه أبداً بل ذا يعقوب بن إبراهيم مدني، ويعقوب أبو يوسف القاضي، ويعقوب بن محمد الدراوردي، ويعقوب بن أبي المُتئد، وأبو يوسف يعقوب بن محمد ابن خليفة الأعشى، ويقال اسمه عمرو كما مرّ، ويعقوب أصح، ويعقوب بن الوليد المدني، ويزيد بن سنان الرُّهاوي، ويزيد بن عبد العزيز بن سِيَاه، ويزيد بن عبد الله بن الهاد ومات قبله، ويزيد بن زُرَيع، ويزيد بن عياض، وياسين بن

معاذ الزيات، ويعلى ابن عُبَيد، ويونس بن راشد، ويونس بن يزيد، ويونس بن عُبَيد ومات قبله، ويونس بن بُكير الكوفي.

وأبو بكر النهشلي، وأبو بكر بن أبي سبرة، وأبو بكر بن عياش، وأبو سهل الخراساني، وأبو إسماعيل المؤدب إبراهيم، وأبو مروان الغساني وغيرهم.

وتابع هشاماً عليه: الزهري، وأبو الأسود يتيم عروة، ويحيى بن أبي كثير. ورواه عمر بن الحكم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال عن أبيه عمرو، وقيل: عن هشام بن عروة عن أخويه: يحيى، وعثمان عن أبيهما، ولم يصح.

روى عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة، قال: وضع محمد بن علي والد المنصور وصيته عندي.

وروى الزبير بن بكار عن عثمان بن عبد الرحمن قال: قال المنصور لهشام بن عروة: يا أبا المنذر، تَذْكُرُ يوم دخلتُ عليك أنا وإخوتي مع أبي، وأنت تشربُ سويقاً بقصبة يراع؟ فلما خرجنا، قال أبونا: اعرفوا لهذا الشيخ حقَّه، فإنه لا يزال في قومكم بقيةٌ ما بقي. قال: لا أذكر ذلك يا أمير المؤمنين قال: فَلِمَ في ذلك، فقال: لم يُعودني الله في الصدق إلا خيراً.

يونس بن بكير: عن هشام قال: رأيتُ ابن عمر، له جُمّةٌ تضربُ أطراف منكبيه.

علي بن مُسْهر عن هشام قال: رأيتُ ابن الزبير إذا صلى العصر صفنا خلفه، فصلى بنا ركعتين، ورأيته يصعد المنبر وفي يده عصا، فيسلم ثم يجلس، ويؤذن المؤذنون، فإذا فرغوا قام، فتوكأ على العصا فخطب.

عمر بن علي المُقَدَّمي، عن هشام بن عروة، أنه دخل على المنصور فقال: يا أميرَ المؤمنين، اقضِ عني دَيْني. قال: وكم دينك؟ قال: مائة ألف. قال: وأنت في فقهك وفضلك تأخذ مائة ألف، ليس عندك قضاؤها؟ قال: يا أميرَ المؤمنين، شبَّ فتيان من فتياننا، فأحببت أن أُبوِّئهم، واتخذت لهم منازل، وأولمتُ عنهم خشيتُ أن ينتشر علي من أمرهم ما أكره، ففعلت ثقة بالله، وبأمير المؤمنين، قال: فردد عليه مائة ألف استعظاماً لها. ثم قال: قد أمرنا لك بعشرة آلاف. فقال: يا أمير المؤمنين، فأعطني ما أعطيتَ وأنت طيبُ النفس، فإني سمعتُ أبي يُحدث عن رسول الله قال: «مَنْ أَعْطَى عَطيَّة، وَهُوَ بها طَيِّبُ النَّفْسِ، بورِكَ لِلمُعطي والآخذِ» .

قال: فإني طيب النفس بها. هذا حديث مرسل.

وروي أن هشاماً أهوى إلى يد أبـــي جعفر ليقبلها، فمنعه وقال: يا ابنَ عـــروة، إ نا نُكرِمُـــك عنهـــا، ونُكرِمُها عن غيرِك.

قلت: كان يرى له، لشرفه، وعلمه، ولكونه من أولاد صفية أخت العباس.

وقال يعقوبُ بن شيبة: هشام ثبت لم ينكر عليه إلا بعد مصيره إلى العراق، فإنه انبسط فـــي الروا ية وأرسل عن أبـــيه مما كان سمعه من غير أبـــيه عن أبـــيه.

قلت: في حديث العراقيـــين عن هشام أوهام تُحتمل، كما وقع في حديثهم عن معمر أوهام.

وضبط جماعة وفاةَ هشام ببغداد في سنة ست وأربعين ومائة، وصلى عليه أبو جعفر المنصور. وشـــذَّ الفلاس فقال: سنة سبع وأربعين، وقيل سنة خمس. وقيل عاش سبعاً وثمانين سنة، وقيل غير ذلك.

وقع لي الكثيرُ من عواليه حتى في الجامع الصحيح من رواية عُبَـــيد الله بن موسى عنه، وأعلى من ذلك ما حدثنا وأخبرنا عن عمر بن طبرزد سماعاً، أنبأنا هبة الله بن الحصين، أخبرنا محمد بن محمـــد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن غالب تمتام، حدثنا يحيـــى بن هاشم، حدثنا هشام، عن أبـــيه، عن عائشة، قالت: «كَانَ رَسُولُ الله يُحِبُّ الحَلْوَاءَ والعسل» لكن يحيـــى السمسار ليس بثقة. و (أما) المتن، ففي الصحاح.

وحديث هشام لعله أزيد من ألف حديث. والله أعلم.

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أبو المنذر أبو بكر القرشي المدني ١٤٠٢ ــ هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام وأمه خراسانية، اسمها صافية، أبو المنذر، ويقال أبو بكر القرشي المدني. أخرج البخاري في بدء الوحي وغير موضع عن مالك وابن عيينة وابن جريج، وابن المبارك ووهيب وحماد ابن زيد ويحيى القطان وعبيد الله ابن موسى وغيرهم عنه عن أبيه عروة وابن عمه عباد ابن عبد الله ابن الزبير وابنة عمه فاطمة بنت المنذر ابن الزبير، ووهب ابن كيسان قال عمرو ابن علي: ولد هشام ابن عروة سنة إحدى وستين. قال عمرو ابن علي: سمعت عبد الله ابن داود يقول سمعت هشام ابن عروة يقول أنا في سن عمر ابن عبد العزيز. قال عمرو ابن علي: سمعت وكيعا يقول: حدثنا هشام ابن عروة قال: رأيت جابر ابن عبد الله وابن عمر، ولكل واحد منهما جُمّة. قال أبو حاتم: هو ثقة إمام في الحديث. قال البخاري: حدثني فروة حدثنا علي ابن مسهر عن هشام ابن عروة قال: صعدنا إلى ابن عمر وهو بالمروة فقبلنا وأنا ابن خمس سنين أو نحوه. قال أبو بكر: أخبرنا ابن معين قال: مات هشام ابن عروة سنة ست وأربعين ومائة. يقال أنه مات ببغداد ودفن في مقابر الخيزران.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٩٣

(٨٢٧٩) ــ (ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام الأسدي ، ثقة فقيه ربما دلّس، من الخامسة، مات سنة خمس ــ أو ست ــ وأربعين، وله سبع وثمانون سنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٦٧

٥١٠٨ (٩٢٤١) ــ

هِشَام بن عروة (بن الزبير بن العوام الأسدي أبو المنذر، أحد الأعلام:

عن أبيه، وزوجته فَاطِمَة بنت المنذر، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وخلق، وعنه أيوب، وابـــن جُرَيْجٍ، وشعبة، ومعمر، وخَلْق).

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٤٢٣

(٥٩٧٣) ـــ هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام الأسدي كنيته أبو المنذر وقد قيل: أبو بكـر عداده في أهل المدينة يروي عن ابن الزبير ورأى جابر ابن عبد الله وابن عمر ويروي عن وهب ابن كيسان وجماعة من التابعين مات بعد الهزيمة وكانت الهزيمة سنة خمس أو ست وأربعـــين ومائة وكان مولده سنة ستين أو إحدى وستين وقد قيل: إنه مات سنة أربع وأربعين ومائـــة وكان حافظا متقنا ورعا فاضلا.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٥٠١

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني.

روى عن أبيه وعمه عبد الله بن الزبير وطائفة.

وعنه أبو حنيفة ومالك وشعبة والسفيانان والحمادان وخلق.

قال ابن المديني: له نحو أربعمائة حديث.

وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة مات سنة خمس وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٦٨

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أبو المنذر القرشي الزبيري المدني

١٣٨ ــ ع هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام الإمام الحافظ الحجة أبوالمنذر القرشي الزبيري المدني الفقيه حدث عن عمه ابن الزبير وأبيه وزوجته فاطمة بنت المنذر وأبي سلمة ابن عبد الرحمن وطائفة، وعنه شعبة وأيوب ومالك والسفيانان والحمادان وابن نمير ويحيى القطان وأبو أسامة وعبيد الله ابن موسى وخلق. قال هشام: مسح ابن عمر برأسي ودعا لي. قال وهيب: قدم علينا هشام ابن عروة فكان مثل الحسن وابن سيرين. وقال ابن سعد: كان هشام ثقة ثبتا كثير الحديث حجة. وقال أبو حاتم الرازي: ثقة إمام في الحديث. أخبرنا محمود ابن محمد الزاهد سنة خمس وتسعين أخبرنا يوسف ابن خليل أنا مسعود ابن أبي منصور ح وأنبأني ابن سلامة عن مسعود أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم أنا فاروق ابن عبد الكبير أنا أبو خالد عبد العزيز ابن معاوية أنا جعفر ابن عون عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله إن أمي افتلتت وأظن لو تكلمت تصدقت فهل لها من أجر إن تصدقت عنها؟ قال: نعم، قال يعقوب ابن شيبة هشام ابن عروة: ثقة ثبت لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية فأنكر عليه ذلك أهل بلده فإنه كان لا يحدث عن أبيه إلا ما سمعه منه ثم تسهل فكان يرسل عن أبيه قال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: هشام أحب إليك أو الزهري؟ فقال: كلاهما و لم يفضل. قالوا توفي هشام ببغداد في سنة ست وأربعين ومائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٦٥١) ــ هشام بن عروة : التابعي المشهور أحد الفقهاء السبعة تكرر في المختصر وذكره في أول باب الوصية وفي أواخر الولاء في الخيار في النكاح في تخيير المعتقة، وهو أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني سبق تمام نسبه في ترجمة أبيه وجده وهو تابعي، رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب ومسح رأسه ودعا له وجابر بن عبد الله وسهل بن سعد وأنس بن مالك وسمع عمه عبد الله بن الزبير وأباه عروة وخلائق من أئمة التابعين. روى عنه زهير بن معاوية والضحاك بن عثمان والحمادان والسفيانان وشعبة ووكيع وابن علية وابن المبارك والنضر بن شميل وخلائق من الأئمة واتفقوا على توثيقه وجلالته وإمامته، قال محمد بن

سعد: كان ثقة ثبتاً حجة كثير الحديث توفي ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران سنة ست وأربعين ومائة كذا قاله خليفة بن خياط، وقال أبو نعيم: سنة خمس وأربعين، وقال عمرو بن علـــي: سنة سبع وأربعين، قال عبد الله بن داود: ولد هشام مقتل الحسين سنة إحدى وستين.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٤٣٥

هشام بن عروة بن الزبير ١٩٠٨ ــ هشام ابن عروة ابن الزبير، وكان ثقة، سمع من أسماء بنت أبي بكر الصديق، لم يرو هشام ابن عروة عن ابن سيرين شيئا إنما يرسل عنه.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٥٨

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أبو المنذر أبو بكر ٥٩٤ ــــ هشام ابن عروة ابن الزبـــير ابن العوام أبو المنذر، وقد قيل: أبو بكر جالس ابن الزبير ورأى جابرا وابن عمر، من حفـــاظ أهل المدينة ومتقنيهم وأهل الورع والفضل في الدين، كان مولده سنة ستين أو إحدى وســتين ومات بعد الهزيمة سنة خمس أو ست وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٠٤

ذكر من اسمه هشام

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أبو المنذر – وقيل: أبو عبد الله الأسدي المديني: رأى عبــد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وسهل بن سعد وسمع عمه عبد الله بن الزبـــير

وأبا عروة بن الزبير ووهب بن كيسان ومحمد بن المنكدر وكريبا مولى بن عباس وابن شهاب الزهري روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السختياني ومالك بن أنس وعبيد الله بن عمر الصوري وابن جريج وسفيان الثوري والليث بن سعد وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وجماعة سواهم يتسع ذكرهم قدم هشام على أبي جعفر المنصور ببغداد فأدركه أجله بها.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن سعيد أكبر من هشام بن عروة وقد بلغني أن يحيى بن سعيد يروي عن هشام بن عروة قال هشام بن عروة: رأيت سهل بن سعد وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وابن عمر.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال: أتى بي إلى عبد الله بن عمر فمسح على رأسي وصلى علي - يقول دعا لي - .

أخبرنا أبو سعيد الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة قال: رأيت بن عمر له جمة أظنها تضرب أطراف منكبيه.

وأخبرنا أبو سعيد أيضاً حدثنا الأصم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا وكيع عن هشام بن عروة قال: رأيت جابر بن عبد الله وابن عمر ولكل واحد منهما جمة.

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على أبي علي بن الصواف - وأنا أسمع - حدثكم جعفر بن محمد الفريابي حدثنا منجاب أخبرنا بن مسهر عن هشام قال: انطلق بي وبأخ لي يقال له محمد إلى عبد الله بن عمر فصعد بنا إليه وهو على المروة فأخذنا فأجلسنا في حجر وقبلنا وأنا يومئذ بن عشر سنين - أو نحو ذلك - قال: وله جمة قد فرقها من مقدم رأسه ومن مؤخره.

وقال منجاب: أخبرنا علي بن مسهر عن هشام قال: رأيت عبد الله بن الزبير إذا صلى العصر قام فصفنا خلفه فصلى بنا ركعتين.

وقال: أخبرنا علي بن مسهر عن هشام قال: رأيت عبد الله بن الزبير بمكة يصعد المنبر يوم

الجمعة وفي يده عصا فيسلم ثم يجلس على المنبر ويؤذن والمؤذنون فإذا فرغوا من أذانهم قام فتوكأ على العصا فخطب فإذا فرغ من خطبته جلس من غير أن يتكلم ثم يقوم فيخطب فإذا فرغ من خطبته نزل.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: طلحة بن يحيى والأعمش وهشام بن عروة وعمر بن عبد العزيز ولدوا مقتل الحسين قال أبو حفص: مقتل الحسين سنة إحدى وستين.

أخبرنا التنوخي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي وأحمد بن عبد الله الوراق قالا: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان عن المنذر بن عبد الله قال: ما سمعت من هشام بن عروة رفثاً قط إلا يوماً واحداً فإن رجلاً من أهل البصرة كان يلزمه قال: يا أبا المنذر نافع مولى بن عمر كان يفضل أباك عروة على أخيه عبد الله فقال: كذب نافع وما يدرى نافعاً عاض بظر أمه؟ عبد الله والله خير وأفضل من عروة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا إبراهيم بن محمد بن محمد بن يحيى المزكي أخبرنا محمد بن إسحاق السراج حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدثنا موسى بن وهيب قال: قدم علينا هشام بن عروة فكان فينا مثل الحسن وابن سيرين.

أخبرنا الأزهري أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار أخبرنا عثمان بن عبد الرحمن قال: قال أمير المؤمنين المنصور لهشام بن عروة حين دخل عليه هشام: يا أبا المنذر تذكر يوم دخلت عليك أنا وإخوتي الخلائف وأنت تشرب سويقاً بقصبة يراع فلما خرجنا من عندك قال لنا أبونا: اعرفوا لهذا الشيخ حقه فإنه لا يزال في قومكم بقية ما بقي قال: لا أذكر ذلك يا أمير المؤمنين فلما خرج هشام قيل له: يذكرك أمير المؤمنين ما تمت به إليه فتقول: لا أذكره فقال: لم أكن أذكر ذلك و لم يعودني الله في الصدق إلا خيراً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق وأخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عاصم بن عمر بن علي أبو بشر المقدمي - إملاء في سنة تسع وعشرين قال: حدثني أبي: عن هشام بن عروة أنه دخل على أبي جعفر المنصور فقال: يا أمير المؤمنين اقض

عني ديني قال: وكم دينك قال: مائة ألف قال: وأنت في فقهك وفضلك تأخذ ديناً مائة ألف ليس عندك قضاؤها قال: يا أمير المؤمنين شب فتيان من فتياننا فأحببت أن أبوئهم وخشيت أن ينتشر علي من أمرهم ما أكره فبوأتهم واتخذت لهم منازل وأولمت عنهم ثقة بالله وبأمير المؤمنين قال: فردد عليه: مائة ألف مائة ألف استعظامها لها ثم قال: قد أمرنا لك بعشرة آلاف فقال: يا أمير المؤمنين فاعطني ما أعطيت وأنت طيب النفس فإني سمعت أبي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من أعطى عطية وهو بها طيب النفس بورك للمعطي وللمعطى " قال فإني بها طيب النفس.

أخبرنا الأزهري والخلال - قال الأزهري: أخبرنا وقال الخلال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو بكر بن المرزبان حدثني عبد الرحمن بن محمد حدثني على بن محمد الباهلي عن شيخ من قريش قال: أهوى هشام بن عروة إلى يد أبي جعفر المنصور يقبلها فمنعه وقال: يا بن عروة أنا نكره ذلك أنا نكرمك عنها ونكرمها عن غيرك.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال: قال يحيى بن سعيد: قال هشام بن عروة: جلست في مجلس فيه مجمع من قريش فحدثت بحديث فأنكره على بعضهم فقلت: أنا سمعته من أبي فممن سمعته أنت فلم يكن عنده حجة قال يحيى: رأيت مالك بن أنس في النوم فسألته عن عبيد الله بن عمر فقال شيئاً لا احفظه وسألته عن هشام بن عروة فقال: ماحدث به وهو عندنا فهو أي كأنه يصححه - وما حدث به بعد ما خرج من عندنا فهو - فكأنه يوهنه.

أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: هشام بن عروة كان مالك لا يرضاه وكان هشام صدوقاً تدخل أخباره في الصحيح قال بن خراش: بلغني أن مالكاً نقم عليه حديثه لأهل العراق قدم الكوفة ثلاث مرات قدمه كان يقول: حدثني أبي قال: سمعت عائشة وقدم الثانية فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة وقدم الثالثة فكان يقول: أبي عن عائشة سمع منه بأخرة وكيع وابن نمير ومحاضر.

أخبرني الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا

جدي قال: وهشام بن عروة ثبت ثقة لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية فأنكر عليه ذلك أهل بلده قال جدي: والذي يرى أن هشاماً يتسهل لأهل العراق انه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أن أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت – يعني ليحيى بن معين – هشام بن عروة أحب إليك عن أبيه أو الزهري فقال: كلاهما و لم يفضل.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا على بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: وهشام بن عروة بن الزبير كان ثقة.

أخبرني على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عمرو بن محمد بن شعيب الصابوني حدثنا حنبل بن إسحاق قال: قال أبو عبد الله: ومات هشام بن عروة ههنا أو بالكوفة.

أخبرني الأزهري أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال: وتوفى هشام بن عروة بمدينة السلام عند أمير المؤمنين أبي جعفر في صحابته سنة ست وأربعين ومائة.

قال الزبير: حدثني شيخ من بني هاشم: قال توفي هشام بن عروة ومولى لأمير المؤمنين المنصور له عنده قدر فخرج بهما في وقت واحد فبدأ أمير المؤمنين المنصور بهشام بن عروة فصلى عليه وكبر عليه أربع تكبيرات ثم صلى على مولاه وكبر عليه خمس تكبيرات قال الزبير: كبر عليه أربع تكبيرات بالقرشية وكبر على هذا خمس تكبيرات بالهاشمية.

أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مهيار واسمه محمد بن عمران بن موسى أبو أحمد قال: حدثنا الحسن بن عليل حدثني عباد بن يعقوب حدثني الزبير بن بكار وغيره من مشايخنا – قالوا: كان هشام بن عروة قد زار أمير المؤمنين المنصور فتوفي عنده قال: فخرج المنصور للصلاة عليه وقد توفي في ذلك ليوم مولى للعباسيين عظيم القدر عندهم فأحضر سريره

مع سرير هشام قال: فأمر المنصور بتقديم سرير هشام فصلى عليه وكبر أربعاً ثم نحى وقـــدم سرير مولاهم فصلى عليه وكبر خمساً ثم قال: صلينا على هذا برأيه وعلى هذا برأيه. أخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال: قال أبو نعيم وأخبرنا بـن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل حدثنا أبو نعيم قال: مات هشام بن عروة ســنة خمـس وأربعين ومائة.

أخبرنا الأزهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبــو موســى محمد بن المثنى قال: ومات هاشم بن عروة وعبد الملك بن أبي سليمان سنة خمــس وأربعــين ومائة.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنـــا هيثم بن مجاهد حدثنا محمد بن يحيى الأزدي قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: مات هاشـم بن عروة سنة ست وأربعين ببغداد.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري أخبرنـا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي قـال: مات هاشم بن عروة سنة ست وأربعين ومائة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد أخبرنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي حدثنا أبو داود السنجي حدثنا الهيثم بن عدي قال: وهشام بن عروة بن الزبير العوام الأسدي توفي سنة ست وأربعين ومائة ببغداد.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بـن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال: هشام بن عروة بن الزبير يكنى أبا المنذر قـــال الهيثم بن عدي: توفي ببغداد سنة ست وأربعين ومائة.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني أخبرنا عبد الله بن محمـد بن جعفر حدثنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال: هشام بـــن عروة بن الزبير بن العوام أمه أم ولد يكنى أبا المنذر توفي سنة ست وأربعين ومائة.

أخبرنا على بن أحمد الرزاز أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو

حفص عمرو بن علي قال: ومات هشام بن عروة سنة سبع وأربعين ومائة ويكنى أبا المنذر.
اسم الكتاب: تاريخ بغداد
رقم الجزء: ١٤
رقم الصفحة: ٣٦

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أبو المنذر المدني سمع بن عمر وابن الزبير ورأى جابر بن عبد الله وأباه والزهري ووهب بن كيسان مات بعد الهزيمة وكانت الهزيمة سنة خمس وأربعين ومائة روى عنه الثوري ومالك بن أنس وشعبة وابن عيينة قال لي عبد الله بن أبي الأسود نا محاضر قال نا هشام بن عروة قال دعاني بن عمر وهو على المروة فقبلني ودعا لي وقال فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال صعدنا إلى بن عمر فقبلنا وأنا بن عشر سنين أو نحوه.
اسم الكتاب: التاريخ الكبير
رقم الجزء: ٨
رقم الصفحة: ١٩١

وفيها: هشامُ بن عُرْوَة بن الزّبير بن العَوام، الفقيهُ، أَبو المنذر الأَسديُّ المدنيّ. أَحدُ أئمة الحديث. أَدرك عمّه عبد الله بن الزّبير. وقال: مسح ابنُ عمر رأْسي ودعا لي.
قال وهيب: قدم علينا هشام بن عروة، وكان مثل الحسن وابن سيرين.
وفيها: أَو في التي تليها، يزيدُ بن أَبي عُبَيْدَ صاحب سَلَمَة بن الأَكْوَع ومولاه بالمدينة.
اسم الكتاب: العبر في أخبار من غبر
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ١٥٨

(٨٤٧) ــ هشام بن عروة بن الزبير أحد الأئمة له روية من ابن عمر رضي الله عنه و لم يسمع

منه وروى محمد بن فضيل عن هشام بن عروة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها أعتقت بريرة وكان زوجها عبداً وخيرت. قال أحمد بن حنبل بين هشام والقاسم فيه عبد الرحمن بن القاسم وذكر شعبة أن هشاماً لم يسمع من أبيه حديث بسرة في مس الذكر. قال يَحْيَى القَطّان : فسألت هشاماً عنه فقال أخبرني أبي. وقال أبو حاتم لا يثبت لهشام بن عروة لقى ابن كعب بن مالك ويدخل بينهما ابن سعد.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٦٥

(٣٠) ـــ هشام بن عِرْوَة بن الزُّبَير بن العَوّام .

تابعيّ صغير مشهور ذكره بذلك أبو الحسن بن القَطّان، وأنكر الذّهبيُّ وابن القَطّان فإن الحكاية المشهورة (ق ٦) عنه أنه قدم العراق ثلاث مرات، ففي الأولى حَدّث عن أبيه فصرح بسماعه، وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح القصة وهي تقتضي أنه حدث عنه ما لم يسمعه منه وهذا هو التدليس.

اسم الكتاب: طبقات المدلسين

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٢

(٩٨) ـــ(ع) هشام بن عروة قال ابن القَطّان فيما نقله الذّهبيّ عنه في ميزانه كما تقدّم أنه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، وتعقّبه الذّهبي فقال: نعم الرجل تغيّر قليلاً و لم يبق حفظه كهو في حال الشبيبة فنسي بعض محفوظه أو وهم فكان ماذا؟ أهو معصوم من النِّسيان إلى آخر كلامه.

اسم الكتاب: الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٥٩

(٦٠) ـ هشام بن عروة قال ابن المديني سمعت يَحْيى يعني ابن سعد يقول كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قال ما خيّر رسول الله بين أمرين الحديث وما خيرت الحديث، فلما سألت قال أخبرني أبي عن عائشة قال ما خير رسول الله بين أمرين لم أسمع من أبي إلا هذا والباقي لم (ق ٨) أسمعه إنما هو عن الزهريّ رواه الحاكم عن ابن المدينيّ.

اسم الكتاب: أسماء المدلسين

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤١٧

٧٨١ ـ هشام بن عروة أبو المنذر هشام بن عُرْوَة بن الزبير بن العوام، القرشي الأسدي، — قد تقدم ذكر أبيه في حرف العين ـ؛ وكان هشام أحد تابعي المدينة المشهورين المكثرين في الحديث، المعدودين من أكابر العلماء وجلة التابعين، وهو معدود في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، رضي الله عنهم.

وسمع عمه عبد الله بن الزبير وابن عمر، رضي الله عنهما، ورأى جابر ابن عبد الله الأنصاري وأنس بن مالك وسهل بن سعد، وقيل إنّه رأى ابن عمر و لم يسمع منه، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وسفيان الثوري ومالك ابن أنس وأيوب السختياني وابن جريج وعبيد الله بن عبد الله بن عمر والليث ابن سعد وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهم.

وقدم الكوفة أيام أبي جعفر المنصور فسمع منه الكوفيون.

وكانت ولادته سنة إحدى وستين للهجرة، وقال أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الذهلي: ولد عمر بن عبد العزيز وهشام بن عروة والزهري وقتادة والأعمش ليالي قتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وكان قتله يوم عاشوراء سنة إحدى وستين للهجرة.

وقدم بغداد على المنصور، وتوفي بها سنة ست وأربعين ومائة، وقيل سنة خمس وأربعين، وقيل سنة سبع، رضي الله عنه، وصلى عليه المنصور، ودفن بمقبرة الخيزران بالجانب الشرقي، وقيل بل قبره بالجانب الغربي خارج السوق نحو باب قطربل وراء الخندق على مقابر باب حرب، وهو ظاهر هناك معروف، وعليه لوح منقوش أنّه قبر هشام بن عروة، ومن قال إنّه بالجانب

الشرقي قال: إن القبر الذي بالجانب الغربي هو قبر هشام بن عروة المروزي صاحب عبد الله بن المبارك، والله أعلم.m

وله عقب بالمدينة وبالبصرة.

وذكر الخطيب في «تاريخ بغداد» أن المنصور قال له يوماً: يا أبا المنذر، تذكر يوم دخلت عليك أنا وإخوتي الخلائف وأنت تشرب سويقاً بقصبة يراع، فلما خرجنا من عندك قال لنا أبونا: اعرفوا لهذا الشيخ حقّه، فإنّه لا يزال في قومكم بقية ما بقي، فقال: لا أذكر ذلك يا أمير المؤمنين. فلما خرج هشام قيل له: يذكرك أمير المؤمنين ما تمتُّ به أليه فتقول لا أذكره فقال: لم أكن أذكر ذلك، ولم يعودني الله في الصدق إلا خيراً.

وروي عنه أنّه دخل على المنصور فقال: يا أمير المؤمنين، اقض عني ديني، قال: وكم دينك؟ قال: مائة ألف، قال: وأنت في فقهك وفضلك تأخذ ديناً مائة ألف ليس عندك قضاؤها؟ فقال: يا أمير المؤمنين شبَّ فتيان من فتياننا، فأحببت أن أبوئهم، وخشيت أن ينتشر علي من أمرهم ما أكره، فبوأتهم واتخذت لهم منازل وأولمتُ عنهم ثقة بالله وبأمير المؤمنين، قال: فردد عليه مائة ألف استعظاماً لها، ثم قال: قد أمرنا لك بعشرة آلاف، فقال: يا أمير المؤمنين، أعطني ما أعطيت وأنت طيب النفس، فإنّي سمعت أبي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أنّه قال «من أعطى عطية وهو بها طيب النفس بورك للمعطي وللمعطى» قال: فإنّي طيب النفس بها، وأهوى إلى يد المنصور يريد أن يقبلها فمنعه وقال: يا ابن عروة، إنّا نكرمك عنها ونكرمها عن غيرك.

وأخباره كثيرة، رضي الله عنه.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٢٤٦

هشام بن عروة أبو المنذر وقيل أبو عبد الله القرشي أحد الأعلام سمع عمه بن الزبير وأباه وعنه شعبة ومالك والقطان توفي ١٤٦ قال أبو حاتم ثقة إمام في الحديث ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ١٩٦

هشام بن عروة أحد الاعلام. حجة إمام، لكن في الكبر تناقص حفظه، و لم يختلط أبـــدا، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان من أنه وسهيل بن أبي صالح اختلطا، وتغيرا. نعم الرجـــل تغير قليلا و لم يبق حفظه كهو في حال الشبيبة، فنسى بعض محفوظه أو وهم، فكان ماذا! أهو معصوم من النسيان! ولما قدم العراق في آخر عمره حدث بجملة كثيرة من العلم، في غضـــون ذلك يسير أحاديث لم يجودها، ومثل هذا يقع لمالك ولشعبة ولوكيع ولكبار الثقات، فـــدع عنك الخبط وذر خلط الائمة الاثبات بالضعفاء والمخلطين، فهشام شيخ الاســـلام، ولكـــن أحسن الله عزاء نافيك يا بن القطان، وكذا قول عبدالرحمن بن خراش: كان مالك لا يرضـاه، نقم عليه حديثه لاهل العراق، قدم الكوفة ثلاث مرات: قدمة كان يقول حدثنى أبى، قـــال: سمعت عائشة. والثانية فكان يقول: أخبرني أبى عن عائشة. وقدم الثالثة فكان يقول: أبى، عـــن عائشة - يعنى يرسل عن أبيه. وروى محمد بن على الباهلى، عن شيخ من قريش: أهوى هشام بن عروة إلى يد المنصور يقبلها فمنعه، وقال يا بن عروة إنا نكرمك عنها، ونكرمها عن غيرك. قيل: بلغ هشام سبعا وثمانين سنة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٨٥

هشام بن عروة ٨٦٢ سمعت أبي يقول لا يثبت لهشام بن عروة لقي عبدالرحمن بن كعب بـــن مالك ويدخل بينهما ابن سعد

اسم الكتاب: المراسيل لابن أبي حاتم

٣٣٢ ــ «أبو المنذر» هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العوّام المدَني أبو المنذر أحد الأئمة الأعلام، روى عن عمه عبد الله بن الزبير وأبيه وأخوَيْه وغيرهم، قال ابن سعد: كان ثْبْتاً ثقـــةً كثـــير الحديث حجّة، وقال أبو حاتم: ثقة إمامٌ في الحديث، وقال عبد الرحمن بن خِراش: بلغـــني أن مالكاً نقَم على هشام بن عروة حديثَه لأهل العراق، ورأى جابر بن عبد الله الأنصاري وأنـس

بن مالك وسهل بن سعد وقيل: إنه رأى ابن عمر و لم يسمع منه، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وسفيان الثوري ومالك بن أنس وأيوب السختياني وبان جُرَيج وعبيد الله بن عمر والليث بن سعد وسفيان بن عُيَيْنة ويحيى بم سعيد القطّان ووكيعٌ وغيرهم، وقدم الكوفة أيام المنصور وسمع منه الكوفيّون، ورُوي أنه دخل على المنصور، فقال: يا أمير المؤمنين اقضِ عني دَيْني، فقال: وكم دعيْنك؟ فقال: مائة ألف، فقال: وأنت في فقهك وفضلك تأخذ دَيْناً مائة ألف، ليس عندك قضاؤها؟ فقال: يا أمير المؤمنين شبّ فتيانٌ من قومنا فأحببتُ أن أبوّئهم وخشيتُ أن يُنشَر عليّ من أمرهم ما أكرهه فبوّأتهم واتخذت لهم منازل وأولمتُ عنهم ثقةً بالله وبأمير المؤمنين، قال: فردّد عليه مائةَ ألفٍ استعظاماً لها، ثم قال: قد أمرنا لك بعشرة آلاف درهم، فقال: يا أمير المؤمنين أعطني ما أعطيتَ وأنت طيّب النفس، فإني سمعتُ أبي يحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أنه قال: من أعطى عطيّةً وهو بها طيّب النفس بُورِكَ للمُعْطي والمُعْطَى له، قال: فإنّي بها طيّب النفس، وأهوى إلى يد المنصور، فقبّلها بفمه، فمنعه وقال: يا ابن عُروة ءنّا نُكْرِمُك عنها ونكْرِمها عن غيرك، ودخل يوماً على المنصور، فقال له: يا أبا المنذر تَذكُر يوماً دخلتُ عليك أنا وإخواتي الخلائف وأنت تشرب تسويقاً بقصبة يَراعٍ، فلما خرجنا من عندك قال لنا أبونا: اعرفوا لهذا الشيخ حقّهُ، فإنّه لا يزال في قومكم بقيّةٌ ما بقي، قال: لا أذْكُر ذلك يا أمير المؤمنين، فلما خرج من عنده قيل له: يُذكّرك أمير المؤمنين ما تَمُتُّ به إليه، فتقول لا أذْكُره، فقال: لم أكن ذاكراً ذلك و لم يُعوّدني الله في الصِّدْق إلاّ خيراً، ومولده سنة إحدى وستين للهجرة، وتوفي سنة ستّ وأربعين ومائة، وقيل سنة خمس، وقيل سنة سبع وصلّى عليه المنصور.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

(٧١٤٤) ـ ع: مُـجَاهِدُ بنُ جَبْر، ويقال: ابنُ جُبَـيْر، والأول أصَحّ، الـمكي، أبو الـحَجَّاج القُرَشيُّ الـمَخْزُومِي، مَوْلَـى السَّائب بن أبـي السَّائِبِ الـمَخْزُومِي، ويقال: مَوْلَـىٰ ابنه عبد الله بن السَّائب، ويقال: مَوْلَـىٰ قَـيْس بن السَّائب الـمَخْزُومِي.

رَوىٰ عن: إبراهيـم بن الأشْتَر النَّـخعيِّ، وأُسَيْد بن ظَهِير الأنْصاريِّ (د س ق)، وإياس بن حَرْمَلة (س) ويقال: حَرْمَلَة بن إياس الشَّيْبـانـيِّ (س)، وأَيْـمَن (س)، وتَـمـيـم بن سَلَمة (س) مولـىٰ فـاطمة بنت قَـيْس، وجابر بن عبد الله الأنْصاريِّ (خ م د ت ق)، وجعدة بن هُبَـيْرة الـمَخْزوميِّ (عس)، وجُنادة بن أبـي أُميَّةَ الأزْديِّ (س)، وحَسَّان بن أبـي وَجْزَة (س) مولـىٰ قريش، وحُصَيْن بن عبد الرحمٰن، والـحَكَم بن سُفْـيان (د س ق) ويقال: سُفْـيان بن الـحَكم الثَّـقَـفـيِّ (د)، ورافع بن خَدِيج (ت س)، والسَّائب بن أبـي السَّائب الـمَخْزوميِّ (سي) وقـيـل: عن قائد السَّائـب (د س ق)، عن السَّائب، وهو الـمَـحْفوظ، وعن سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم (ق)، وسَعْد بن أبـي وَقَّاص (د س)، وسعيد بن جُبَـيْر (د) وهو من أقرانه، وشَمْعون أبـي رَيْحانة، وصالـح أبـي الـخـلـيـل (د) وهو أصغر منه، وطاووس بن كَيْسان (ع) وهو من أقرانه، وعبد الله بن السَّائب الـمَخْزوميِّ (ت س)، وأبـي مَعْمَر عبد الله بن سَخْبَرَة الأزْدي (خ م ت س ق)، وعبد الله بن عَبَّـاس (ع)، وعبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن أبـي ذُبَـاب الدَّوْسيِّ (د س)، وعبد الله بن عُمر بن الـخَطَّاب (ع)، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (خ ٤)، وعبد الرَّحمٰن بن صَفْوان بن قُدامة الـجُمَـحيِّ (د ق)، وعبد الرَّحمٰن بن أبـي لـيـلـىٰ (خ م د س)، وأبـي أُميَّة عبد الكريـم بن أبـي الـمُخارق البَصْريِّ (س) وهـو أصـغر منه، وعُبَـيد بن عُمير اللـيثـيِّ (د)، وعَطاء بن أبـي رَبَـاح (س) وهو من أقرانه، وعَطيَّة القُرَظيِّ (س)، وعَقَّار بن الـمغيرة بن شُعْبة (ت س ق)، وأبـي عِياض عَمرو بن الأسْوَد (خ م س)، وقَزَعة بن يحيـىٰ (م د ت س)، ومُصْعَب بن سَعْد بن أبـي وَقَّاص، ومُوَرِّق العِجْلـيِّ (د ت ق)، ويَعْلَـىٰ بن أُميَّة (س)، ويوسُف بن الزُّبـير (س)، وأبـي بكر بن عبد الرَّحمٰن بن الـحارث بـن هشام (س)، وأبـي سعيد الـخُدريِّ (س)، وأبـي عُبَـيدة بن عبد الله بن مسعود (س)، وأبـي عَيَّاش الزُّرَقـيِّ (د س)، وأبـي هُريرة (ع)، وجُوَيْرية بنت الـحارث أم الـمؤمنـين (س)، وعائشة زَوْج النبـيِّ (خ م د س ق)، وأم سَلَـمة (ت)، وأم كُرْز الكَعْبـيَّة (س)، وأم هانـي بنت أبـي طالب(٤).

رَوىٰ عنه: أَبـان بن صالـح (خت ٤)، وإبراهيـم بن مُهاجر (٤)، وأيـوب السَّخْتـيانـيُّ (خ م)، وبشير أبو إسماعيـل (بخ د ت)، وبُكَيْر بن الأخْنَس (ر م د س ق)، وثُوَيْر بن أبـي فـاخِتة (ت)، وجابر الـجُعْفـيُّ (ت)، وأبو بِشْر جعفر بن أبـي وَحْشيَّة (د)، وحَبـيـب بن أبـي ثابـت (م)، وحبـيب بن أبـي عَمْرة (ت س)، والـحَسَن بن عَمرو الفُقَـيْـمـيُّ (خ د س ق)، والـحَسَن بـن مسلـم بن يَنَّاق (خ م د س ق)، والـحكم بن عُتَـيْبة (خ م د س ق)، وحَمَّاد بن أبـي سُلَـيْـمان،

وحُمَيْد بن قَــيْس الأعْرَج (خ م قد ت س فق)، وخُصَيْف بن عبد الرَّحمن الجــزَريّ (٤)، وداود بن شابور (بخ ت) ورَوح بن جَناح (ت ق)، وزُبَــيْد الــياميُّ (خ)، وسالــم بن عبد الله الــمُــحاربـــيُّ قاضي دمشق، وأبو شَيْبَة سعيد بن عبد الرحمٰن الزُّبَــيْديُّ (س)، وسعيد بن مَسْروق الثَّوريُّ، وسَلَــمة بن كُهَيْــل (خ م ت س ق)، وسُلَــيــم أبو عُبَــيد الله الــمكيُّ (بخ خد س)، وسُلَــيْــمان الأحْــوَل (خ م)، وسُلَــيــمان الأعْمَش (ع)، وسَيْف بن أبــي سُلَــيْـ ــمان الـ ــمَكيُّ (خ م س)، وصالـــح أبــو الـــخــلـــيــل (م)، وطاووس بن كَيْسان، وطَلْــحة بن مُصَرِّف (م)، وطَلْــحة بن يحيــىٰ بن طلــحة بن عُبَــيد الله (م س ق)، وعبد الله بن عثمان بن خُثَــيْــم (سي)، وعبد الله بن عَوْن، وعبــد الله بــن كثــير الدَّاريُّ القارىء، وعبد الله بن نَــجِيح الــمَكيُّ (ع)، وعبد العزيز بن عُمر بــن عـ بد العزيــز (سي)، وعبد الكريــم بن مالك الــجَزَرِيُّ (ع)، وعبد الكريــم أبو أميَّة البَصْرِيُّ (م)، وعبد الــمِلك بن جُرَيْج (فق)، وعبد الــملِك بن مَيْسَرة الزَّراد (س)، وعَبْدة بن أبــيٰ لُبــابة (خ)، وعُبَــيْد الله بن أبــي زياد القَدَّاح (قد)، وعُبَــيْد الله بن أبــي يزيد (خ م سي)، وعُبــيد بن مِهْران الــمُكْتِب (خد)، وعُثمان بن الأسوَد (د س)، وأبو حَصِين عثمان بن عاصِم الأسَديُّ (خ س)، وعثمان بن الــمغيرة الثَّقَــفِـــيُّ (خ)، وعَطاء بن أبــي رَبــاح (م)، وعِكرمة مولــىٰ ابن عَبَّــاس وهو من أقرانه، وعلــيّ بن بَذِيــمة (قد س)، وعُمر بن ذَرّ الهَمْدانــيُّ (خ د ت)، وعَمرو بن دِيْنار (خ م س)، والعَوَّام بن حَوْشَ ـب (خ س ق)، والعلاء بن عبد الكريــم الــياميُّ (قد)، وعيسىٰ بن مَيْــمون الــجُرَشِيُّ (قد)، وأبو اللَّــيْث الفَضْل بن مَيْــمون، وفُضَيْــل بن عَمرو الفُقَــيْــميُّ (س)، وفِطْر بن خَــلــيفة (خ د ت)، وقَتادة بن دِعا مة (ق)، وقَــيْس بن سَعْد الــمَكيُّ (فق س)، ولَــيْث بن أبــي سُلَــيْــم (خت)، ومُزام بن زُفَر (بخ م س) ، ومُسلــم البَطين (م د س ق)، ومُسلــم الــمُلائيُّ الأعْوَر (ق)، ومُطْعِم بن الـــمِقْدام الصَّنْعانـــيُّ (سي)، ومَعْروف بن مُشْكان، ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّــيُّ (خ)، ومنصور بن الــمُعْتَـــمر (خ م س)، والــمِنْهال بن عَمرو (س)، وموسىٰ بن شَدَّاد السَّعديُّ، وأبو الصَّبَّــاح موسىٰ بن أبــي كثــير (بخ س) ، وموسىٰ الــجُهَنــيُّ (س)، والنَّضْر بن عَرَبــي (خد ت)، وواصِل بن أبــي جَمِيــل الشَّامِيُّ (مــد)، ووِقَاء بن إياس الوالبــيُّ (قد)، ويزيد بن أبــي زياد (د س ق)، ويزيد بن أبـــي مريـــم الشـ ـاميُّ، ويونُس بن أبــي إسحاق السَّبِــيعيُّ (د ت ق)، ويونُس بن خَبَّــاب (بخ س)، وأبو إسحاق السَّبِـــيعيُّ (س)، وأبو الزُّبَــير الــمَكيُّ، وأبو يحيــىٰ القَتَّات (بخ د ت ق).

ذكره مــحمد بن سَعْد فــي الطَّبقة الثَّانــية من أهل مكة.

وقال أبو حاتــم: روىٰ عن عائشة مرسلاً، ولــم يسمع منها سمعتُ يحيــىٰ بن مَعين يقول: لــم يسمع مُــجاهد عن عائشة.

وقال مــحمد بن عبد الله الأنصاري عن أبــي اللــيث الفَضْل بن مَيْــمون: سمعتُ مُــجاهداً يـ قول:

عرضتُ القُرآن علـــىٰ ابن عبـــاس ثلاثـــينَ مَرَّة.

وقال عبد السَّلام بن حَرْب، عن خُصَيْف: كان أعلـــمهم بـــالتَّفسير مُـــجاهد، وبـــالـــحج عَطاء.

وقال أبو نُعيـــم: قال يحيـــىٰ القَطَّان: مُرْسلات مُـــجاهد أحبُّ إلـــيَّ من مُرْسلات عطاء بكثـــير.

وقال إسحاق بن منصور عن يحيـــىٰ بن مَعين، وأبو زُرْعة: ثقة.

وقال أبو عُبـــيد الآجُرِّي: قلت لأبـــي داود: مراسيـــل عطاء أحبّ إلـــيك أو مراسيـــل مـــجاهد؟ قال: مراسيـــل مُـــجاهد، عطاء كان يحمل عن كل ضَرْب.

وقال سُفـــيان الثَّوري عن سَلَـــمة بن كُهَيْـــل: ما رأيتُ أحداً أرادَ بهذا العِلْـــم و جهَ الله إلا عطـــاء، وطاووس، ومُـــجاهداً.

ورُوي عن مُـــجاهد قال: قال لـــي ابن عُمر: وددت أن نافعاً يحفظ حفظك وأن علـــيَّ دِرْهماً زائفـــاً. قلت: هَلاَّ كان جَيِّداً؟ قال: هكذا كان فـــي نَفْسِي.

قال الهيثم بن عَدِي: مات سنة مئة.

وقال يحيـــىٰ بن بُكَيْر: مات سنة إحدىٰ ومئة، وهو ابن ثلاث وثمانـــين.

وقال أبو نُعيـــم: مات سنة اثنتـــين ومئة.

وقال عثمان بن الأسْوَد، وسَيْف بن أبـــي سُلَـــيمان، وسعيد بن كثـــير بن عُفَـــير، وأبو عُبـــيد القاسم بن سلاَّم فـــي آخرين: مات سنة ثلاث ومئة.

وقال ابنُ حبَّـــان: مات بـــمكة سنة ثنتـــين أو ثلاث ومئة وهو ساجد، وكان مولده سنة إحدىٰ وعشرين فـــي خلافة عمر، وكان يقص.

وقال يحيـــىٰ بن سعيد القَطَّان: مات سنة أربع ومئة.

وقال الواقِدي عن ابن جُرَيْج: بلغ ثَلاثاً وثمانـــين سنة.

رَوىٰ له الـــجماعة.

(٧٥٩٩) ــ مُجَاهِدُ بنُ جَبْر المَكِّي، أبو الحَجَّاج المَخْزُومِيّ المُقْرِيء، مَوَلَى السَّائِب بن أبـــي السَّائِـــبِ (ع).

روى عن: علي، وسعيد بن أبـــي وقاص، والعبادلة الأربعة، ورافع بن خديج، وأسيد بن ظهير، وأبـــي سعيد الخدري، وعائشة، وأم سلمة، وجويرية بنت الحارث، وأبـــي هريرة، وأم هانيء بنـــت أبـــي طالب، وجابر بن عبد اللَّه، وعطية القرظي، وسراقة بن مالك بن جعشم، وعبد الرحمن بن أبـــي ليلى، وقائد السائب، وعبد اللَّه بن السائب المخزومي، وأبـــي معمر عبد اللَّه بن سخبرة، وعبد الرحمن بـــن صفوان بن قدامة، وأبـــي عياض عمرو بن الأسود، ومورق العجلي، وأبـــي عياض الزرقي، وأبـــي عبـــيدة بن عبد اللَّه بن مسعود، وأم كرز الكعبـــية، وخلق كثير.

روى عنه : أيوب السختياني، وعطاء، وعكرمة، وابن عون، وعمرو بن دينار، وفطر بن خليفة، وأبو إسحاق السبـــيعي، وأبو الزبـــير المكي، ويونس بن أبـــي إسحاق، وقتادة، وعبـــيد اللَّه بن أبـــي يزيد، وأبان بن صالح، وبكير بن الأخنس، وحبـــيب بن أبـــي ثابت، والحسن بن عمروالفقيمي، والحسن بن مسلم بن يناق، والحكم بن عتيبة، وزبـــيد اليامي، والعوام بن حوشب، وسلمة بـــن كهيـــل، وســـليمان الأحول، وسليمان الأعمش، ومنصور، وسيف بن سليمان، ومسلم البطين، وطلحة بن مصرف، وعبد اللَّه بن كثير القاري، وعبد الكريم بن مالك الجزري، ومزاحم بن زفر، وعبدة بن أبـــي أمامة، وعثمان بن عاصم أبو حصين، وعثمان أبو المغيرة، وعمر بن ذر، وآخرون.

قال أبو حاتم: لم يسمع من عائشة، حديثه عنها مرسل، سمعت ابن معين يقول: لم يسمع منها.

وقال عبد السلام بن حرب عن مصعب: كان أعلمهم بالتفسير مجاهد، وبالحج عطاء.

وقال الفضل بن ميمون: سمعت مجاهداً يقول: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة.

وقال أبو نعيم: قال يحيـــى القطان: مرسلات مجاهد أحبّ إليّ من مرسلات عطاء، وكذا قال الآجـــري عن أبـــي داود.

وقال ابن معين، وأبو زرعة: ثقة.

وقال الثوري عن سلمة بن كهيل: ما رأيت أحداً أراد بهذا العلم وجه الله تـ عالى إلا عـ طاء وطاوســـاً ومجاهداً.

قال الهيثم بن عدي: مات سنة مائة.

وقال يحيـــى بن بكير: مات سنة إحدى، وهو ابن ثلاث، وثمانين سنة.

وقال أبو نعيم: مات سنة اثنتين.

وقال سعيد بن عفير، وأحمد: مات سنة ثلاث.

وقال ابن حبان: مات بمكة سنة اثنتين أو ثلاث ومائة وهو ساجد، وكان مولده سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر.

وقال يحيـــى القطان: مات سنة أربع ومائة.

قلت: وقال الأعمش عن مجاهد: لو كنت قرأت على قراءة ابن مسعود لم أحتج أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن، وعن مجاهد قال: قرأت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية أسأله فيم نزلت وكيف كانت؟.

وقال إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال: ربما أخذ لابن عمر بالركاب.

وقال قتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد.

وقال أبو بكر بن عياش: قلت للأعمش: ما لهم يقولون تفسير مجاهد قال: كانوا يرون أنه يســـأل أهـــل الكتاب.

وقال علي بن المديني: لا أنكر أن يكون مجاهد يلقى جماعة من الصحابة وقد سمع من عائشة.

قلت: وقع التصريح بسماعه منها عند أبـــي عبد اللّه البخاري في صحيحه. وقال الدوري: قيل لابـــن معين: يروي عن مجاهد أنه قال خرج علينا علي، فقال: ليس هذا بشيء. وقال أبو زرعة: مجاهد عن علي مرسل. وقال أبو حاتم: مجاهد عن سعد ومعاوية وكعب بن عجرة مرسل. وقال البرديجي: روى مجاهد عن أبـــي هريرة وعبد اللّه بن عمرو، وقيل: لم يسمع منهما، ولم يسمع من أبـــي ســـعيد، ولا من رافع بن خديج. وروى عن أبـــي سعيد من وجه غير صحيح. وقال ابن سعد: كان ثقـــة، فقيهـــاً، عالماً، كثير الحديث. وقال ابن حبان: كان فقيهاً، ورعاً، عابداً، متقناً. وقال أبو جعفر الطـــبري: كـــان قارئاً عالماً. قال العجلي: مكي، تابعي، ثقة.

وفي شرح البخاري للقطب الحلبـــي أن من الكبائر أن لا يستبرئ من بوله حكاية كلام الترمذي فـــي العلل ما نصه: مجاهد معلوم التدليس فعنعنته لا تفيد الوصل، ووقوع الواسطة بـــينه وبـــين ابن عباس انتهى، ولم أر من نسبه إلى التدليس، نعم إذا ثبت قول ابن معين أن قول مجاهد خرج علينا علي لـ يس على ظاهره فهو عين التدليس إذ هو معناه اللغوي وهو الإبهام والتغطية، وقد قال ابن خراش: أحاديث مجاهد عن علي مراسيل، لم يسمع منها شيئاً. وقال الذهبـــي في آخر ترجمته: أجمعت الأمـــة ع لى إمامة مجاهد والاحتجاج به. وقال الذهبـــي: قرأ عليه عبد اللَّه بن كثير والله تعالى أعلم.

(٥٤٢) ـــــــ مجاهد بن جَبْر (ع). الإمام، شيخ القرَّاء والمفسِّرين، أبو الحجَّاج المَكِّــي، الأســود، مَوْلىٰ السائب بن أبــي السائب المَخْزومي؛ ويُقال: مولىٰ عبد الله ابن السائب القارىء؛ ويقال: مولــى قيس بن الحارث المَخْزومي.

رَوىٰ عن ابن عباس، فأكثر وأطاب؛ وعنه أخذَ القرآنَ، والتفسير، والفقه؛ وعن أبــي هريرة، وعائشة، وسعد بن أبــي وقَّاص؛ وعبد الله بن عمرو، وابن عُمَر، ورافع بن خَدِيج، وأُم كُرْز، وجابر بن ع بد الله، وأبــي سعيد الخُدْريِّ، وأُمِّ هانىء، وأُسيْد بن ظُهَيْر، وعِدَّة.

تلا عليه جماعة: منهم ابنُ كثير الدَّاري، وأبو عمْرو بن العلاء، وابن مُحَيْصِن.

وحدَّث عنه: عكْرِمة، وطاوس، وعطاء، وهم من أقرانه، وعَمْرو بن دينار، وأبو الزُّبَــير، والحَكَم بن عُتَيْبة، وابن أبــي نَجِيح، ومنصور بن المعتمر، وسُليمان الأعمش، وأيُّوب السِّختياني، وا بن عَــوْن، وعُمَر بن ذرّ، ومعروف بن مُشْكان، وقتادة بن دِعامة، والفضل بن مَيْمُون، وإبــراهيم بــن مُهــاجر، وحُمَيد الأعرج، وبُكَيْر بن الأخنس، والحَسن الفُقَيْميّ، وخُصَيْف، وسُليمان الأحول، وسيف بن سُليمان، وعبد الكريم الجَزَريّ، وأبو حَصين، والعوَّام بن حَوْشب، وفِطْرُ بن خليفة، والنَّضر بن عربــيّ، وخلقٌ كثير.

قال الأنصاري: حدَّثنا الفضل بن مَيْمون: سمعت مجاهداً يقول: عَرَضْتُ القرآن على ابن عباس ثلاثين مرَّة.

وروى ابنُ إسحاق، عن أبانَ بن صالح، عن مجاهد، قال: عرضْتُ القرآن ثلاث عرضات علــى ابــن عباس، أَقِفُه عند كُلِّ آية، أسألُه فيمَ نَزَلتْ، وكيف كانَت.

قال محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم: حدَّثنا الشافعيُّ، حدَّثنا إسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِين، قال: قرأتُ على شِبْل بن عبَّاد، وقرأ علىٰ ابن كثير، وأخبرَهُ ابنُ كثير أنَّه قرأ علىٰ مجاهد، وقرأ مجاهد على ابنِ عباس.

قال سفيان الثوريّ: خُذوا التفسيرَ من أربعة: مجاهد، وسعيد، بن جُبَــيْر، وعِكْرِمة، والضحَّاك.

وقال خُصَيْف: كان مجاهد أعلمَهُم بالتفسير.

وقال قتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد.

قال أبو بكر بن عيَّاش: قلتُ للأعمش: ما بالهُم يتَّقُون تفسير مَجاهد؟ قال: كانوا يرَوْن أنهُ يســأَلُ أهــلَ الكتاب.

قال ابنُ المَدينيّ: سمع مجاهدٌ من عائشة. وقال يحيــــــى القطَّان: لمْ يسمَعْ منها.

قلتُ: بلىٰ قد سمع منها شيئاً يسيراً.

قال ابن جُرَيْج: لأن أكونَ سمعتُ من مجاهد، فأقول: سمعتُ مجاهداً أحبُّ إليَّ من أهلي ومالي.

قلتُ: مع أنه قَلَّما سمع من مجاهد حرفَيْن.

وقال يحيــى بن مَعين، وطائفة: مجاهدٌ ثقة.

ويقال: سكنَ الكوفة بأخَرَة، وكان كثير الأسفار والتنقُّل.

قال سَلَمةُ بن كُهَيل: ما رأيتُ أحداً يُريد بهذا العِلْم وجهَ الله إلا هؤلاء الثلاثة: عطاء، ومجاهد؛ وطاوس.

بقيَّة، عن حبــيب بن صالح: سمع مجاهداً يقول: استفرغَ علمَيْ القرآنُ.

شَعْبة، عن رجل: سمعتُ مجاهداً يقول: صحبتُ ابن عُمَر وأنا أريد أن أخدُمَهُ فكان يخدُمُني.

إبراهيم بن مُهاجر، عن مجاهد، قال: رُبَّما أخذَ ابنُ عُمَر لي بالرِّكاب.

قال الأعمش: كنتُ إذا رأيتُ مجاهداً، ازدرَيْتُه، مُتبذِّلاً، كأنه خَرْبَنْدَجٌ ضلَّ حماره وهو مُهْتَمٌّ.

روىٰ الأجْلَح، عن مجاهد، قال: طلبنا هذا العلمَ وما لنا فيه نيَّة، ثم رزق الله النِّيَّة بعدُ.

وقال منصور، عن مجاهد، قال؛ لا تنوَّهُوا بــي في الخلق.

حُصَين، عن مجاهد: بــينا أنا أصلي إذ قام مثلُ الغلام ذاتَ ليلــة، ف شددْتُ عليــه لآخــذه، فوثــب (فـــــــ) وقع خلف الحائط حتى سمعتُ وجبَته ثم قال: إنهم يهابُونكم كما تهابونهم من أجْــلِ مُلــكِ سليمان.

ورُويَ عن الأعمش، قال: كان مجاهدٌ كأنَّه حمَّال؛ فإذا نطق، خرج من فيه اللؤلؤ.

وقال حُميد الأعرج: كان مجاهد رحمه الله يُكبِّر من سورة «والضحى».

قال أبو القاسم ابن عساكر: قدِمَ مجاهد على سليمانَ بن عبد الملك، ثمَّ على عُمَر بن عبد العزيز، وشهِدَ وفاتَه.

فروىٰ مروان بن معاوية، عن معروف بن مُشْكان، عن مجاهد، قال: قال عُمَر بن عبد العزيز: يا مجاهد ما يقول النَّاسُ (فيّ)؟ قلت: يقولون مسحور. قال: ما أنا بمسحور. ثم دعا غلاماً له فقال: وَيْحكَ، ما حملَك على أن سقيتني السُّمَّ؟ قال: ألفُ دينارٍ أُعطيتُها وأن أُعْتَق؛ قال: هاتها، فجاء بها؛ فألقاها في بيتِ المال وقال: اذهبْ حيثُ لا يراك أحَد.

قال محمد بن عُبَيد، عن الثوريِّ، قال: مجاهد مولىً لبني زُهْرة.

وقال أحمد بن حنبل: مجاهد مولى عبد الله بن السائب.

وقال الحميدي وغيره: مولى قيس بن السائب.

وقال ابن المدينيّ: كان ابنُ إسحاق يقول في أحاديث مجاهد كُلِّها: مجاهد بن جُبَيْر وهو مولىٰ قيسِ بن السَّائب بن أبي السَّائب؛ وكان السأَّئب شريك النبيِّ .

وقال ابن سعد: مولى قيس. وقال البخاري ومسلم كقول أحمد.

قال الحافظ عبد الغني المِصْريّ: للمِصْريِّين مجاهد بن جبر آخر، ذكره ابن يونس.

قال الأعمش: قال مجاهد: لو كنتُ قرأتُ قراءةَ ابنِ مسعود، لَم أحْتَجْ أن أسألَ ابنَ عباس عن كثيرٍ من القرآن مما سألت. رواه ابن عُيَيْنة عنه.

مطر الورَّاق، عن قتادة، قال: أعْلَمُ مَن بقي بالحلال والحرام الزُّهْريّ، وأعلمُ من بقي بالقرآن مجاهد.

قال ابن سَعْد: مجاهد ثقة، فقيه، عالم، كثيرُ الحديث.

قال ابن خِراش: أحاديث مجاهد عن عليٍّ وعائشة، مراسيل.

الثوريّ، عن إبراهيم بن مُهاجر، عن مجاهد، قال: ربما أخذ لي ابنُ عمر بالركاب، وربما أدخلَ ابنُ

عباس أصابعه في إبْطي.

يعلى بن عُبَـيد، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: ما أدري أيُّ النعمتين أعظم، أنْ هداني للإسـلام، أوْ عافاني من هذه الأهواء.

قلتُ: مثل الرَّفض والقَدَر والتجهُّم.

يحيـــى بن سُلَيم؛ حدَّثنا عبد الوهَّاب بن مجاهد، قال: كنتُ عند أبـي فجاء ولدُه يعقوب فقال: يا أبتاه، إنَّ لنا أصحاباً يزعمون أنَّ إيمان أهلِ السماء وأهلِ الأرض واحد. فقال: يا بـنيّ، مـا هـؤلاء بأصحابـي، لا يجعلُ الله مَن هو منغمسٌ في الخطايا كمَن لا ذنبَ له.

وبإسنادٍ حسَن، عن مجاهد، قال: كنتُ في جنازةِ رجل، فسمعتُ رجلاً يقول لامرأةِ الميِّت: لا تسبقيـني بنفسك. قالت: قد سُبِقْتَ.

قلتُ: ولمجاهد أقوال وغرائب في العلم والتفسير تُستنكر. وبلغنا أنه ذهب إلى بابل، وطلبَ من متولِّيها أنْ يوقِفَهُ على هاروتَ وماروت. قال: فبعث معي يهودياً، حتى أتينا تنُّوراً فـي الأرض، فكشـفَ لنـا عنهما، فإذا بهما معلَّقان منكَّسان، فقلتُ: آمنت بالذي خلقكما؛ فاضطربا، فغُشِيَ عليَّ وعلى اليهودي؛ ثم أفقنا بعد حين، فلامني اليهودي وقال: كِدْتَ أن تُهلِكَنا.

قال أبو عمر الضرير: مات مجاهد سنة مائة.

قلت: هذا قول شاذّ، فإنَّ مجاهداً رأى عُمَر بن عبد العزيز يموت.

وقال أبو نُعيم: مات مجاهد وهو ساجد سنة ثنتين ومائة. وكذا أرَّخَهُ الهيثم بن عـديّ، والمدائنيُّ، وجماعة.

وقال حمَّاد الخياط، وأبو عبـيد، وجماعة: مات سنة ثلاثمائة. وقال ابن المدِينيّ وغيرُه: سنة أربعمائة، وجاء عن ابنِ المدينيّ: سنةَ ثمانمائة. رواه عنه ابنُه عبدُ الله. وعنه سنةَ سبعمائة.

ورَوى محمد بن عمر الواقديُّ، عن ابن جريج، قال: بلغ مجاهدٌ ثلاثاً وثمانين سنة، وقال يحيـــى القطان وغيره: مات سنة أربعمائة.

محمد بن حُمَيْد الرازيّ الحافظ: أنبأنا عبد الله بن عبد القُدُّوس، عن الأعمش قال: كان مجاهدٌ لا يسمـعُ

بأعجوبةٍ إلاَّ ذهبَ فنظر إليها، ذهبَ إلى بئْرِ بَرَهُوت بحَضْرَمَوْت، وذهب إلى بابل، عليها والٍ فقال له مجاهد: تعرِضُ عليَّ هاروت وماروت؟ قال: فدعا رجلاً من السحرة فقال: اذهبْ به؛ فقال اليهـــوديّ: بشرط أن لا تدعو الله عندهما، قال: فذهب بـــي إلى قلعة، فقطع منها حجَراً ثم قال: خُذْ برجْلي. فهوىٰ به حتى انتهى إلى جَوْبةٍ، فإذا هما مُعلَّقان مُنَكَّسان كالجبلَين؛ فلما رأيتُهما قلت: سبحان الله خالقِكُمـــا؛ فاضطربا، فكأنَّ الجبالَ تَدكْدَكَتْ، فَغُشيَّ عليَّ وعلى اليهوديّ، ثم أفاق قبلـــي ف قال: أهلكْـتَ نفســك وأهلكتني.

أخبرنا إسحاق الأسديّ، أنبأنا ابنُ خليل، أنبأنا أبو المكارم، أنبأنا أبو عليّ، أنبأنا أبو نُعيم، حـــدَّثنا أبـــو أحمد محمد بن أحمد، حدَّثنا عبد الله بن شيرويه، حدَّثنا ا بنُ راهويـــه، حـــدَّثنا محـ مد بـــن ســـلمة، والمحاربـــي، قالا: حدَّثنا ابنُ إسحاق، عن أبانَ بن صالح، عن مجاهد، قال: عرضْتُ القُرآن على ابنِ عباس ثلاث عَرضات، أَقِفُهُ عند كلِّ آية أسأله فيمَ نزلتْ وكيف كانت.

وبه، إلى أبـــي نُعَيم: حدَّثنا حبـــيب بن الحسن، حدَّثنا يوسف القاضي، حدَّثنا عمْرو بن مرزوق، حدَّثنا شُعْبة، عن الحكَم، عن مجاهد، قال: الرَّعْدُ مَلَك يَزجُرُ السَّحابَ بِصوْته.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا عمِّي محمد بن عبد العزيز الـــدِّينَوَرِيّ، أنبأ نا عاصم بن الحسَن، أنبأنا أبو عُمَر بن مهديّ، أنبأنا الحُسَين بن إسماعيل، حدَّثنا يعقوب الدَّوْرقيّ، حدَّث نا مروان بن شجاع، عن خُصَيْف، عن مجاهد، عن أبـــي سعيد الخُدْريّ، قال: سمعت رسول الله ، مَرَّتين على المِنْبر يقول: «الذَّهبُ بالذَّهب، والفِضَّةُ بالفِضَّةِ وَزْناً بوَزْنٍ» .

مجاهد بن جبر ومنهم العالم الحبر، ذو الأحلام والصبر، أبو الحجاج مجاهد بن جبر، صاحب التأويل والتفسير، والأقاويل والتذكير. وقيل: إن التصوف إعلام عن أعلام، وإحكام لأحكام.

أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي عبد الله بن نمير، قال: كنت إذا رأيت مجاهداً ظننت أنه حر سده قد ضل حماره فهو مهتم.

أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو الربيع، حدثنا مسلم أبو عبد الله، عن ليث، عن مجاهد، قال: من أعز نفسه أذل دينه، ومن أذل نفسه أعز دينه.

أبو أحمد محمد بن أحمد، حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا محمد بن سلمة الحراني، وعبد الرحمن بن محمد

٣١٩

المحابي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقفه على كل أية أساله فيما نزلت وكيف كانت؟.

محمد بن محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا محمد بن إدريس الحنظلي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني الفضل ابن ميمون أبو الليث، قال: سمعت مجاهداً يقول: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة.

محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن سعدان، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا شعبة، حدثنا الحكم، عن مجاهد، قال: قال لي ابن عمر: يا أبا القارى كم لبث نوح في قومه. قلت: ألف سنة إلا خمسين عاماً، قال: فإن الناس لم يزداودا في أعمارهم واجسادهم وأحلامهم إلا نقصاً.

عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن علية، عن ليث، عن مجاهد، قال: ذهبت العلماء فما بقي إلا المتعلمون، وما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم.

عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدر يس، عن ليث، عن مجاهد، قال: إن المسلم لو لم يصب من أخيه إلا أن حياءه منه يمنعه من المعاصي لكفاه.

أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن ليث بن أبي سليم، قال: كان مجاهد يقول: الفقيه من يخاف الله عز وجل.

حدثنا أبو بكر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا القاسم بن مالك، حدثنا ل يث، عن مجاهد، قال: إن العبد إذا أقبل على الله تعالى بقلبه أقبل الله عز وجل بقلوب المؤمنين إليه.

٣٢٠

أخبار مروية عنه في التفسير: إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: {وتبتل إليه تبتيلاً} المزمل -٨-. قال: أخلص له إخلاصاً.

محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا سعيد ابن منصور، حدثنا فضيل بن ع ياض،

عن منصور، عن مجاهد: {وثيابك فطهر} المدثر -٤-. قال: وعملك فأصلح.

عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن أبي سهل، حدثنا عبد الله ابن محمد العبسي، حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد: {واسألوا الله من فضله} النساء -٣٢-. قال: ليس بعرض الدنيا.

محمد بن بدر، حدثنا حماد بن محرك، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا زا ئدة، عن مد صور، عن مجاهد: {والذي جاء بالصدق وصدق به} الزمر -٣٣-. قال: هم الذين يجيئون بالقرآن يقولون هذا الذي أعطيتمونا قد اتبعنا ما فيه.

أبو محمد بن حيان، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا حسين بن الحسن، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا مسعر، عن منصور، عن مجاهد: {والذي جاء بالصدق وصدق به} الزمر -٣٣-. قال: هم الذين يجيئون بالقرآن قد اتبعوه. أو قال: قد اتبعوا ما فيه.

أبو محمد بن حيان، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا حسين بن الحسن، حدثنا ابن المبارك، حدثنا عبد الله ابن ميسرة، عن إبراهيم بن أبي حرة، قال: سمعت والدي يزيد يحدث، عن مجاهد، قال: إن القرآن يقول: إني معك ما اتبعتني فإذا لم تتبعني اتبعك.

٣٢١

أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: {ولا تنس نصيبك من الدنيا} القصص -٧٧-. قال: خذ من دنياك لآخرتك أن تعمل فيها بطاعته.

أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا روخ، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: {لتسألن يومئذ عن النعيم} التكاثر -٨-. قال: عن كل شيء من لذة الدنيا.

محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد ابن يحيى، حدثنا مسعر. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، قالا: عن منصور، عن مجاهد: {ولمن خاف مقام وبه جنتان} الرحمن -٤٦-. قال: للذي يذكر الله عز وجل عند المعاصي.

عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا الحسن بن هارون، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا ع بد الحميد الحماني، عن الأعمش. وحدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبد الله بن جندل، حدثنا فضيل ابن عياض، عن منصور، قالا: عن مجاهد في قوله تعالى: {سيماهم في وجوههم} الفتح -٢٩-. قال: الخشوع في الصلاة.

عبد الله بن محمد، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا الحسين المروزي، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدث نا أبو جعفر، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: {وقوموا لله قانتين} البـ قرة -٢٣٨-. قال: القـ نوت الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله تعالى، قال: وكانت العلماء إذا قام أحدهم إلى الصلاة هاب الرحمن عز وجل أن يشذ نظره، أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشيء أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا إلا ناسياً مادام في الصلاة.

أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني

٣٢٢

أبو معمر، حدثنا ابن إدريس، حدثني عقبة بن إسحاق -وأثني عليه خيراً- حدثنا ليث، عن مجاهد، قال: كنت إذا رأيت العرب استجفيتها وإن فتشتها وجدتها من وراء دينها، وإذا دخلوا في الصلاة فكأنها أجساد ليس فيها أرواح.

يوسف بن يعقوب النجيرمي، حدثنا الحسن بن المثنى، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: {فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة} مريم -٥٩-. قال: عند قيام الساعة وذهاب صالحي أمة محمد صلى الله عليه وسلم: {واتبعوا الشهوات} مريم -٥٩-. قال: ينزوا بعضهم على بعض زناة في الأزقة.

عبد الله بن محمد، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا حسين بن الحسن، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، قال: سمعت مجاهداً، يقول: القلب بمنزلة الكف فإذا أذنب الرجل ذنباً انقبض أصبع حتى تنقبض أصابعه كلها أصبعاً أصبعاً، قال: ثم يطبع عليه، فكانوا يرون أن ذلك الران، قال الله تعالى: {كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون} المطففين -١٤-.

إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير. وحدثنا أبي رحمه الله، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا قبيصة، عن سفيان الثوري، قالا: عن منصور، عن مجاهد: {بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته} البقرة -٨١-. قال: الذنوب تحيط بالقلوب كلما عمل ذنباً ارتفعت حتى تغشى القلب وحتى يكون هكذا ثم قبض يده ثم قال: هو الران.

عبد الله بن محمد بن أحمد، حدثنا جعفر بن الفريابي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: {ينبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخر} القيامة -١٣-. قال: بأول عمله وأخره.

إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: {فإذا فرغت فانصب

٣٢٣

وإلى وبك فارغب} الشرح -٦٠-. قال: إذا فرغت من أمر الدنيا فقمت إلى الصلاة فاجعل رغبتك إليه ونيتك له.

إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: {يا أيتها النفس المطمئنة أرجعي إلى وبك راضية مرضية} الفجر -٢٧، ٢٨-. قال: النفس التي أيقنت أن الله عز وجل ربها وضربت جأشا لأمره وإطاعته.

عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا حسين بن الحسن، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن ليث، عن مجاهد، قال: ما من ميت يموت إلا عرض عليه أهل مجلسه إن كان من أهل الذكر فمن

أهل الذكر، وإن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو.

عبد الله بن محمد، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا حسين بن الحسن، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد، قال: لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيراً حتى يذكر الله قائماً وقاعداً ومضطجعاً.

أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا الحسن بن يحيى بن عياش، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا يحيى بن سليم، حدثنا إسماعيل بن كثير، عن مجاهد، قال: لابن آدم جلساء من الملائكة، فإذا ذكر الرجل المسلم أخاه بخير قالت: ولك مثله، وإذا ذكره بسوء قالت الملائكة: يا ابن آدم المستور عورته، أربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك.

أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن مجاهد، قال إبليس: إن يعجزني ابن آدم فلن يعجزني من ثلاث خصال: أخذ مال بغير حقه، وإضاعة إنفاقه في غير حقه، ومنعه عن حقه.

أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن مجاهد، قال:

٣٢٤

لم ير إبليس ابن آدم ساجداً قط إلا التطم ودعا بالويل، ثم يقول: أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فلم أسجد فلي النار.

أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن أبي سليمان، حدثني مسلم أبو عبد الله، عن ليث، عن مجاهد، قال: من لم يستحي من الحلال خفت مؤونته وأراح نفسه.

عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: ما من يوم يمضى من الدنيا إلا قال: الحمد لله الذي أخرجني من الدنيا فلا أعود إليها أبداً.

محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن سعدان، حدثنا بكر بن بكار. وحدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد: {فظن أن لن نقدر عليه} الأنبياء -٨٧-. قال: هو أن يعاقبه بذنبه.

حبيب بن الحسن، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، قال: لم أكن أحسن ما الزخرف حتى سمعتها في قراءة عبيد الله بيتاً من ذهب.

محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن سعدان، حدثنا بكر بن بكار. وحدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، قال: الرعد ملك يزجر السحاب بصوته.

إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا خالد بن عطية، عن ليث، عن

مجاهد، قال: إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده، قال مجاهد: بلغني أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: طوبى للمؤمن ثم طوبى له، كيف يخلفه الله تعالى فيمن ترك بخير.

٣٢٥

حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا يوسف القطان، حدثنا جرير. وحدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محرز بن عون، وعبد الله بن صندل، قالا: حدثنا فضيل بن عياض، عن عبيد المكتب، عن مجاهد، في قوله تعالى: {وتقطعت بهم الأسباب} البقرة -١٦٦-. قال: الاوصال التي كانت بينهم في الدنيا.

أبو محمد بن حيان، حدثنا عبد الله ين محمد بن زكريا، حدثنا لوين، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، عن ابن نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: {لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة} التوبة -١٠-. قال: الإل الله عز وجل.

أبو محمد بن حيان، حدثنا عبد الله بن قحطبة، حدثنا محمد بن الوليد الفحام، حدثنا حكام، عن عنبسة، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: {بقية الله خير لكم} هود -٨٦-. قال: طاعة الله عز وجل.

أبو حامد محمد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن منصور، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عثمان بن قرة، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، قال: كنت أصحب ابن عمر رضي الله عنهما في السفر فإن أردت أن أركب يأتيني فيمسك ركابي وإذا ركبت سوى ثيابي، قال مجاهد: فجاءني مرة فكأني كرهت ذلك، فقال: يا مجاهد إنك ضيق الخلق.

أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، قال: ربما أخذ لي ابن عمر بالركاب، وربما أدخل ابن عباس أصابعه في إبطي.

أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني عباس الدوري، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا شعبة، عن عبيد الله بن عمر، عن مجاهد، قال: صبحت ابن عمر وإني أريد أن أخدمه فكان هو يخدمني.

٣٢٦

عبد الله بن محمد، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا الحسين المروزي، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا مالك بن مغول، عن أبي حصين، عن مجاهد، قال: مررت مع ابن عمر على خربة، فقال: يا مجاهد ناد يا خربة ما فعل أهلك أين أهلك. قال: فناديت، فقال ابن عمر: ذهبوا وبقيت أعمالهم.

حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا يوسف القاضي، أخبرنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد في قوله تعالى: {ومن الناس من يشتري لهو الحديث} لقمان -٦-. قال: الغناء.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد ابن يحيى، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: كان يقال: إن الصبر عند الصدمة الأولى.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا خلف بن خليفة، عن هلال بن خباب، قال: زاملت مجاهداً إلى مكة، فكان إذا مر على القبور، قال: السلام عليكم يا أهل الديار المؤمنين منكم والمسلمين، يرحم الله المستقدمين منكم، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن رجل، عن مجاهد، قال: جعلت الأرض لملك الموت مثل الطست، يتناول منها حيث شاء، وجعلت له أعوان يتوفون الأنفس ثم يقبضها منهم.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد أو غيره، قال: لما أهبط آدم إلا الأرض قال له ربه عز وجل: ابن للخراب ولد للفناء.

إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن

٣٢٧

سعيد، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، قال في قوله تعالى: {ويلعنهم اللاعنون} البقرة -١٥٩-. قال: يلعنهم دواب الأرض وما شاء الله تعالى الحيات والعقارب، قال: يقولون: نمنع القطر بذنوبهم.

إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، عن جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: {إن الإنسان لربه لكنود} العاديات -٦-. قال: لكفور.

محمد بن علي بن حبيش، حدثنا عبد الله بن صالح البخاري، حدثنا الحسن بن البزاز، حدثنا علي بن عبد الله، عن سفيان، عن مسعر، قال مجاهد. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن موسى بن العباس العدوي، حدثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: إن هذا العلم لا يتعلمه مستح ولا متكبر.

عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو الأسباط، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ الأسدي، عن قيس، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: {عن اليمين وعن الشمال قعيد} ق -١٧-. قال: اسم كاتب السيئات قعيد.

عبد الله بن محمد، حدثنا حفص بن أبي عمر الضرير، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثني أبي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: {ما يبدل القول لدى} ق -٢٩-. قال: قضيت ما أنا قاض.

عبد الله بن محمد، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا حفص، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: {وشهد شاهد من أهلها} يوسف -٢٦-. قال: ليس بإنس ولا جان، وهو خلق من خلق الله عز وجل.

حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى،

٣٢٨

حدثنا مسعر، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: {يرسل عليكم شواظ من نار} الـــرحمن -٣٥-. قال: لهب منقطع من النار.

يوسف بن يعقوب النجيرمي، حدثنا الحسن بن المثني، حدثنا أبو حنيفة موسى بن مسعود، حدثنا شـــبل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: {زخرف القول غرورا} الأنعام -١١٢-. قال: تزين الباطل بالألسنة.

أحمد بن إسحاق، حدثنا علي بن العباس، حدثنا علي بن المنذر، حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، قال: يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة، بالغني وبالمريض والعبد، فيقول للـ غنى: مـــا منـ عك عـــن عبادتي. فيقول: أكثرت لي من المال فطغيت، فيؤتى بسليمان بن داود عليه السلام في ملكه فيقال لـــه: أنت كنت أشد شغلاً أم هذا. قال: بل هذا، قال: فإن هذا لم يمنعه شغله، عن عبـــادتي، قـــال: فيؤتـــى بالمريض فيقول: ما منعك عن عبادتي. قال: يا رب أشغلت على جسدي، قال: فيؤتـــى بـــأيوب علـ يه السلام في ضره فيقول له: أنت كنت أشد ضراً أم هذا؟ قال: فيقول: لا بل هذا. قال: فإن هنا لم يمنـ عه ذلك أن عبدني، قال: ثم يؤتي بالمملوك فيقال له: ما منعك عن عبادتي؟ فيقول: جعلت عـ لى أر بابـ يملكونني، قال: فيؤتى بيوسف الصديق عليه السلام في عبوديته فيقال: أنت أشد عبودية أم هذا؟ قال: لا بل هذا، قال: فإن هذا لم يشغله شيء عن عبادتي.

أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: ذكر محمد بن حميد، حدثنا عـ بد الله بن عبـــد القدوس، عن الأعمش، قال: كان مجاهد لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب ينظر إليها، قـــال: وذهـــب إلـــى حضرموت إلى بئر برهوت قال: وذهب إلى بابل، قال: وعليها والـ صديق لمجاهد، قال: فقال مجاهد: تعرض على هاروت وماروت؟ قال: فدعا رجلاً من السحرة، فقال: اذهب بهذا واعرض عليه هاروت وماروت، فقال: اليهودي بشرط أن لا يدعو الله عندهما، قال مجاهد: فذهب بي إلى قلعة فقـ لع منهـــا حجراً، قال: ثم قال: خذ برجلي فهو بي حتى انتهى إليهما فإذا هما متعلقين منكسين كالجبلين العظيمين فلما رأيتهما، قلت: سبحان الله خالقكما، فاضطربا، قال: فكأن جبال الدنيا قد تدكدكت، قال:

٣٢٩

فغشي علي وعلى اليهودي، قال: ثم أفاق اليهودي قبلي، فقال: قم، قد أهلكت نفسك وأهلكتني.

محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن جرير بن يزيد، حدثنا علي بن سهل، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا أبو حازم، حدثنا كثير أبو الفضل، عن مجاهد في قوله تعالى: {أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة} النساء -٧٨-. الآية، قال: كان فيمن قبلكم امرأة وكان لها أجير فولدت جارية، وقا لت لأجيرها: اقتبس لنا ناراً فخرج فوجد بالباب رجلاً، فقال له الرجل: ما ولدت هذه المرأة. قال: جاريـــة، فقال: أما إن هذه الجارية لا تموت حتى تبغي بمائة ويتزوجها أجيرها ويكون موتها بالعنكبوت، قـــال: فقال الأجير في نفسه: فأنا أريد هذه بعد أن تفجر بمائة. لأقتلنها، فأخذ شفرة فدخل فشق بطن الصبيـــة وخرج على وجهه وركب البحر، وخيط بطن الصبية فعولجت وبرأت وشبت فكانت تبغي. فأتت ساحلاً

من سواحل البحر، فأقامت عليه تبغي ولبث الرجل ما شاء الله، ثم قدم ذلك الساحل ومعه مال كثير، فقال لامرأة من أهل ساحل البحر: ابغيني امرأة من أجمل الناس في القرية أتزوجها، فقالت: ها هنا امرأة من أجل الناس وإنها تبغي، قال: ائتيني بها، فأتتها فقالت: قد قدم رجل له مال كثير وقال لي كذا وكذا فقلت كذا وكذا، فقالت: إني قد تركت البغاء ولكن إن أراد تزوجته، قال: فتزوجها فوقعت منه موقعاً فبينا هو يوم عندها إذ أخبرها بأمره، فقالت: أنا تلك الجارية وأرته الشق في بطها وقد كنت أبغي فما أدري بمائة أو أقل أو أكثر. قال: فإنه قال لي يكون موتها بالعنكبوت، قال: فبنى لها برجاً في الصحراء وشيده، فبينما هما يوماً في ذلك البرج إذا عنكبوت في السقف، فقال: هذا عنكبوت، فقالت: هذا يقتلني. لا يقتله أحد غيري، فحركته فسقط فوضعت إبهام رجلها عليه فشدخته وساخ سمه بين ظفرها واللحم فاسودت رجلها فماتت، فنزلت هذه الآية: {أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة} النساء -٧٨-.

أبو بكر بن خلاد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الله بن داود الحربي، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، قال: مر نوح عليه السلام بالأسد

٣٣٠

فضربه برجله فخشمه فبات ساهراً فشكى نوح إلى الله عز وجل، فأوحى الله تعالى إليه إني لا أحب الظلم.

محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: إن الروح خلق على صورة ابن آدم.

حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله تعالى: {وفي أموالهم حق} الذاريات -١٩-. قال: سوى الزكاة.

محمد بن أحمد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد، حدثنا قطن بن خليفة، قال: سألت مجاهداً عن هذه الآية: {ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون} المؤمنون -١٠٠-. قال: ما بين الموت والبعث. وقوله: {بينهما برزخ لا يبغيان} الرحمن -٢٠-. قال: بينهما حاجز من الله تعالى لا يبغي أحدهما على الآخر، لا يبغي المالح على العذب ولا العذب على المالح.

أبي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا يوسف القطان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: {فما أصبرهم على النار} البقرة -١٧٥-. قال: ما أعملهم بأعمال أهل النار.

أبي رحمه الله، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا ابن عيينة، عن حميد، عن مجاهد، قال: لأهل النار جناب يستريحون إليه فأذا أتوه لسعتهم عقارب كأمثال البغال الدهم.

كذا رواه عن مجاهد. ورواه جرير عن منصور، عن يزيد بن قرة مثله.

محمد بن علي بن حبيش، حدثنا الهيثم بن خلف، حدثنا الوليد ابن شجاع، حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك

بن أنس، عن حميد بن قيس، عن

٣٣١

مجاهد، قال: كان طعام يحيى بن زكريا عليه السلام العشب، وإن كان ليبكي من خشية الله تعالى حتى لو كان القار على عينيه لحرقه.

عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: {ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرها} الرعد -١٥-. قال: الطائع المؤمن والكاره الكافر.

عبد الله بن محمد، حدثنا جعفر بن محمد بن فارس، حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا أبي، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن حصيف، عن مجاهد في قوله تعالى: {وهو شديد المحال} الرعد -١٣-. قال: العداوة.

عبد الله بن محمد، حدثنا جعفر بن محمد النهاوندي، حدثنا جنادة، حدثنا محمد بن طلحة، عن أبيه، عن، عن مجاهد في قوله تعالى: {بما صنعوا قارعة} الرعد -٣١-. قال: الويه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عبد الرحمن بن داود، حدثنا يحيى ابن محمد بن حبيش بالرقة، حدثنا محمد بن رزق، حدثنا موسى بن محمد المقدسي، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: {ويخلق ما لا تعلمون} النحل -٨-. قال: السوس في النبات.

أبو محمد بن حيان، حدثنا الوليد بن أبان، عن إبراهيم بن عبد السلام العنبري، حدثنا محمد بن خليل البصري، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: {وهن العظم مني} مريم -٤-. قال: شكى ذهاب أضراسه.

أبو محمد بن حيان، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا محمد ابن يحيى بن فياض، حدثنا أ بو بكر الحنفي، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن

٣٣٢

أبيه في قوله تعالى: {سأستغفر لك ربي إله كان بي حفيا} مريم -٤٧-. قال: رحيماً.

عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن الوليد، حدثنا أبو بشر يحيى بن محمد البصري، حدثنا خالد بن عبد الرحمن، حدثنا عمر بن ذر، قال: قال مجاهد: ما من مرض يمرضه العبد إلا رسول ملك الموت عنده حتى إذا كان أخر مرض يمرضه، أتاه ملك الموت، فقال: أتاك رسول بعد رسول فلم تعبأ به وقد أتاك رسول يقطع أثرك من الدنيا.

أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا يوسف الصفار، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، قال: يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة فتنزوي عنه، فيقول: ما شأنك ما شأنك؟ فتقول إنه قد كان يستجر مني في الدنيا، فيقول: خلوا سبيله.

أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا يوسف الصفار، حدثنا أبو بكر بن عياش،

عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، قال: يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة، فيقول: ما كان هذا ظني. فيقول: ما كان ظنك. فيقول: أن تغفر لي. فيقول: خلوا سبيله.

أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب محمد بن حاتم بخط يده، حدثنا بشر بن الحارث، حدثني يحيى بن يمان، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: لو أن رجلاً أنفق مثل أحد في طاعة الله تعالى لم يكن من المسرفين.

سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، عن طلحة بن عمرو، عن مجاهد، قال: ما من يوم ينقضي من الدنيا إلا قال ذلك اليوم الحمد لله الذي أرا حني من الدنيا وأهلها، ثم يطوى عليه فيختم إلى يوم القيامة حتى يكون الله هو الذي يفض خاتمه.

٣٣٣

رواه المعافي بن عمران، عن طلحة بن عمرو فقال: عن قيس بن سعد، عن مجاهد. وهو الصواب.

أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا مروان بن عبيد، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: {يؤتي الحكمة من يشاء} البقرة -٢٦٩-. قال: العلم والفقه.

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، حدثنا أحمد بن سهل الأشناني، حدثنا الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن ليث، عن مجاهد. وحدثنا محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن موسى العدوي، حدثنا إسماعيل بن سعيد، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله تعالى: -وأولي الأمر منكم} النساء -٥٩-. قال: الفقهاء والعلماء.

محمد بن أحمد، حدثنا إسماعيل، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عصمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: أتته امرأة فقالت: إني أجد في نفسي شيئا لا أستطيع أن أتكلم به، قال: ذاك محض الإيمان، فقلت: ما هو يا أبا الحجاج. قال: إن المؤمن إذا عصم من الشيطان في الذنوب جاءه، فقال: أرأيت الله من خلقه..

أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، حدثنا أحمد بن العباس الاستراباذي، حدثنا إسماعيل بن سعيد الشالنجي الفقيه، حدثنا يحيى بن اليمان، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: سأل موسى عليه السلام ربه عز وجل: أي عبادك أغني؟ قال: الذي يقنع بما يؤتى، قال: فأي عبادك أحكم. قال: الذي يحكم للناس بما يحكم لنفسه، قال: فأي عبادك أعلم. قال: أخشاهم.

أبو بكر بن خلاد ومحمد بن احمد بن مخلد، قالا: حدثنا محمد ابن يونس الكديمي، حدثنا روح بن عبادة. وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، حدثنا الحسن بن المثني، حدثنا أبو حذيفة، قالا: حدثنا شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: {ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله} الأنعام -١٥٣-. قال: البدع والشبهات.

٣٣٤

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا إسماعيل ابن سعيد، حدثنا أبو معاوية،

عن الأعمش، عن مجاهد، قال: أفضل العبادة الرأي الحسن، يعني اتباع السنة.

حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا إسماعيل بن سعيد، قال: أخبرنا علي بن عبيد، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: ما أدرى أي النعمتين أفضل. أن هداني للإسلام؟ أو عافاني من الأهواء.

محمد بن أحمد حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن سعيد، حدثنا ابن علية، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: {وأولي الأمر منكم} النساء -٥٩-. قال: أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وربما قال: أولوا العقل والفضل في دين الله تعالى.

محمد بن أحمد حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا إسماعيل بن سعيد، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: {فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول} النساء -٥٩-. قال: إلى كتاب الله وإلى رسوله ما دام حياً، فإذا قبض فإلى سنته.

يوسف بن يعقوب، حدثنا الحسن بن المثني، حدثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: كانت مريم لقول: كان عيسى إذا كان عندي أحد يتحدث معي سبح في بطني، فإذا خلوت فلم يكن عندي أحد حدثني وحدثته وهو في بطني.

عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا بشر بن أبي السري، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا عبد القدوس، عن مجاهد في قوله تعالى: {وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة} لقمان -٢٠-. قال: أما الظاهرة فالإسلام والرزق، وأما الباطنة فما ستر من العيوب والذنوب.

عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن أحمد الزهري، حدثنا أحمد ابن الخليل، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مجاهد، قال: لما قدمت ملكة سبأ على سليمان بن داود عليه السلام

٣٣٥

ورأت حطباً جزلاً، فقالت لغلام سليمان: هل يعرف مولاك كم وزن هذا الدخان. فقال: أنا أعلم فكيف مولاي. قالت: فكم وزنه؟ فقال الغلام: يوزن الحطب ثم يحرق ثم يوزن رماده فما نقص فهو دخانه.

محمد بن علي في جماعة، قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو حفص الرازي، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: {توبة نصوحا} التحريم -٨-. قال: النصوح أن تتوب من الذنب ثم لا تعود.

أبي رحمه الله، حدثنا أبو الحسن بن أبان، حدثنا أبو بكر بن عبيد، حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، حدثنا سفيان بن عامر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: من لم يتب إذا أصبح وإذا أمسى فهو من الظالمين.

إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عبد يد بن مهران المكتب، قال: سمعت مجاهداً يسأل عن هذه الآية: {قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله} الجاثية -١٤-. قال: هم الذين لا يدرون أنعم الله عليهم أم لم ينعم ثم قرأ: {ولقد أرسلنا موسى

بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله} إبراهيم -٥-. فقال: موسى: {يا قوم أذكروا نعمة الله عليكم} المائدة -٢٠-. قال: فهي النعم.

إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الواحد بن ز ياد، عن الحسن بن عبد الله، قال: سمعت مجاهداً، يقول: إذا خرج الرجل حضره الشيطان، فإذا قال بسم الله قيل هديت، فإذا قال: توكلت على الله قيل كفيت، وإذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله قيل حفظت. فيقال: كيف يكون بمن قد هدى وكفى وحفظ؟.

إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن أبي الأحوص، عن مسلم الملائي، عن مجاهد: أنه أعطى رجلاً خمسمائة درهم

٣٣٦

على مصحف يكتب له.

أبو أحمد محمد بن أحمد بن موسى بن العباس، حدثنا إسماعيل ابن سعيد، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: {واجعلنا للمتقين إماما} الفرقان -٧٤-. قال: مؤتمين لهم مقتدين بهم حتى يأتم بنا من خلفنا.

سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن أبي بكر بن عياش، أخبرني أبو يحيى أنه سمع مجاهداً يقول: قال لي ابن عباس: لا تنامن إلا على وضوء، فإن الأرواح تبعث على ما قبضت عليه.

سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ع بد الكريم، عن مجاهد في قوله تعالى: {ادفع بالتي هي أحسن} المؤمنون -٩٦-. قال: هو السلام عليه إذا لقيته.

أبي رحمه الله، حدثنا أبو الحسن بن أبان، حدثنا أبو بكر بن عبيد، حدثنا أبو كريب، حدثنا المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن عمر بن بزيغ، عن مجاهد، قال: أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: اتق، لا يأخذنك الله على ذنب لا ينظر فيه إليك، فتلقاه حين تلقاه وليست لك حجة.

أبي رحمه الله تعالى ومحمد بن أحمد، قالا: حدثنا أبو الحسن ابن أبان، حدثني أبو بكر بن عبيد، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، عن عبد الكبير بن المعافي بن عمران، حدثني طلحة -يعني ابن عمرو- حدثني قيس بن سعد، أنه سمع مجاهداً يقول: ما من يوم إلا يقول: ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولم أرجع بعد اليوم، فانظر ما تعمل في، ولا ليلة إلا قالت كذلك.

أبي وأبو محمد بن حيان، قالا: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن إ سحاق، حدثنا أ بو أح مد الدينوري، حدثنا هشيم، عن الاعمش، عن مجاهد في قوله تعالى: {سأل سائل} المعارج -١-. قال: دعا داع.

٣٣٧

عبد الله بن محمد، حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا محمد بن عمار، حدثنا أبو الوليد الجارود، حدثنا أبو

سنان، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: {ماء غدقا لنفتنهم فيه} الجن -١٦، ١٧-. قال: حتى يرجعوا إلى علمي فيه.

أبو محمد بن حيان، حدثنا الفضل المغازلي، حدثنا أحمد بن أصرم، حدثنا فرات بن محبوب، حدثنا الاشجعي، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: {يعبدونني لا يشركون بي شيئاً} النور -٥٥-. قال: لا يحبون غيري.

أبو محمد بن حيان بن محمد، حدثنا إسحاق بن أحمد، حدثنا عبد الله بن عمران، حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن مجاهد في قوله تعالى: {وجعلت له مالاً ممدوداً وبنين شهودا} المدثر -١٢، ١٣-. قال: الوليد بن المغيرة، ماله ألف دينار، وبنوه عشرة.

أبو أحمد محمد بن موسى العدوي، حدثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، حدثنا إسحاق، عن أبي سنان، عن مجاهد في قوله تعالى: {والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد} فاطر -١٠-. قال: المراءون.

عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: كان بالمدينة أهل بيت ذوو حاجة عندهم رأس شاة فأصابوا شيئا، فقالوا: لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج إليه منا، قال: فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم.

عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير، عن مالك بن مغول، عن طلحة، عن مجاهد، قال: إذا لقي الرجل الرجل فضحك في وجهه ذابت عنهم الذنوب كما ينثر الريح الورق

٣٣٨

اليابس، عن الشجر، قال: فقال: ويحك إن هذا من العمل يسير، فقال: أما سمعت قوله تعالى: {لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم} الأنفال -٦٣-.

عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد، قال: ما من مؤمن يموت إلا تبكي عليه الأرض أربعين صباحاً.

محمد بن علي، حدثنا محمد بن الحسين بن قتيبة، حدثنا نوح ابن حبيب، حدثنا يحيى بن سليم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ني قوله تعالى: {فلأنفسهم يمهدون} الروم -٤٤-. قال: في القبر.

محمد بن علي، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري، عن عبد الملك بن أبي سليمان الفروي، أنه حدثه عن مجاهد، وسعيد بن المسيب، قالا: يبعث داود عليه السلام وذكر خطيئته ووجله منها في قلبه، منقوشة في كفه، فإذا رأى أهاويل الموقف لم يجد منه متعوذاً ولا محرزاً إلا برحمة ربه وقربه، فيضير إليه إن هاهنا -وأشار بيمينه إلى جنبه- فذلك قوله عز وجل: {وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب} ص -٢٥-.

أحمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا عمرو بن عبد

الواحد، حدثنا الأوزاعي، عن عبدة ابن أبي لبابة، عن مجاهد، قال: ما التقى مسلمان فتصافحا إلا غفر لهما ذنوبهما قبل أن يتفرقا أو تحاتت عنهما ذنوبهما، قلت: إن ذلك يسير، قال: لا تقل ذلك إن الله عز وجل يقول: {لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم} الأنفال -٦٣-. قال: فكان مجاهد أفقه مني.

أحمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا محمود ابن خالد، حدثنا عمرو بن عبد الواحد، عن الأوزعي، حدثنا عبدة بن أبي لبابة،

٣٣٩

عن مجاهد، قال: كان يحج من بني إسرائيل مائة ألف، فإذا بلغوا أنصاب الحرم قلعوا نعالهم ثم دخلوا الحرم حفاة.

أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: سمعت أبا حفص عمر بن علي، يقول: جاء عبيد الله بن عمر القواريري إلى يحيى بن سعيد فقال: له حدثني بحديث مجاهد: {يا مريم اقنتي لر بك} آل عمران -٤٣-. فقال له: حدثني سفيان الثوري عن أحد رجلين لا أدري أيهما قال فألح عليه، فقال: حدثني سفيان، عن أبي ليلى، عن مجاهد: {يا مريم اقنتي لربك} قال: أطيلي الركوع.

أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن يحيى بن نصر، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف، حدثنا أيوب بن سويد، عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: {استفزز من استطعت منهم بصوتك} الإسراء -٦٤-. قال: المزامير.

أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن العباس، حدثنا عبد الرحمن ابن واقد، حدثنا شريك، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى:

{إن لدينا أنكالاً وجحيما} المزمل -١٢-. قال: قيودا.

أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أحوص بن هشام العمري، و حدثنا إبراهيم بن أ بي حصين. وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن الهذيل العياد، قالا: حدثنا أبو أسامة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: {لا حجة بيننا وبينكم} الشورى -١٥-. قال: لا خصومة بيننا وبينكم.

أحمد بن جعفر بن سعيد، حدثنا أبو مسلم محمد بن حميد، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن يمان، عن ابن جريج، عن مجاهد: {لتسألن يومئذ عن النعيم} التكاثر -٨-. قال: عن كل لذة في الدنيا.

٣٤٠

أحمد بن السندي، حدثنا محمد بن العباس، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو سعيد المؤدب، عن علي بن جذيمة، عن مجاهد: {يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر} القمر -٤٨-. قال: هم المكذبون بالقدر.

أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا ورقاء بن

عمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: {يا جبال أوبي معه} سبأ -١٠-. قال: سبحي معه.

أبو بكر بن خلاد، حدثنا أحمد بن على الخزاز، حدثنا محمد بن بضير مولى الأنصار، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: {ادفع بالتي هي أحسن} المؤمنون -٩٦-. قال: المصافحة.

محمد بن معمر، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، قال: رن إبليس أربعاً: حين لعن، وحين أهبط، وحين بعث النبي صلى الله عليه وسلم، وقد بعث على فترة من الرسل، وحين أنزلت الحمد لله رب العالمين، وأنزلت بالمدينة، وكان يقال: الرنة والنخرة من الشيطان فلعن من رن أو نخر.

أبو محمد بن حيان، حدثنا ابن رستة، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: سمعت مسلم بن خا لد يذكر، عن محمد بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن مجاهد: {أتبنون بكل ريع آية} الشعراء -١٢٨- . قال: برزخ الحمام.

أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا يحيى بن سلام، حدثنا عاصم بن حكيم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: {ولتبتغوا من فضله} الروم -٤٦ -. قال: اطلبوا التجارة في البحر.

٣٤١

محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد في قولة تعالى: {أنفقوا من طيبات ما كسبتم} البقرة -٢٦٧-. قال: من التجارة.

إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة. بن سعيد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن خصيف، قال: سمعت مجاهداً يقول: أيما امرأة قامت إلى الصلاة ولم تغط شعرها لم تقبل صلاتها.

إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، عن خالد بن عبد الله، عن ليث، عن مجاهد: {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا} فصلت -٣٠-. قال: فلم يشركوا حتى ماتوا.

أبو أحمد، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا إسماعيل بن سعيد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن ابن أبجر، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد: {ولم يكن له كفواً أحد} الإخلاص -٤-. قال: صاحبة.

عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل ابن يزيدي، حدثنا محمد بن ع بد الملك، حدثنا الحسن الجفري، عن ليث، عن مجاهد، قال: النملة التي كلمت سليمان عليه السلام كانت مثل الذئب العظيم.

سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن هشام، حدثنا علي بن المدايني، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: كان الغلام من قوم عاد لا يحتلم حتى يبلغ مائتي سنة.

محمد بن أحمد بن موسى العدوي، حدثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، أخبرنا سفيان، عن عبد ال كريم،

عن مجاهد، قال: ليس أحد إلا يؤخذ من قوله ويترك، إلا النبي صلى الله عليه وسلم.

أسند مجاهد عن عدة من علماء الصحابة وأعلامهم، منهم: عبد الله بن عباس، عبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، وأبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، ورافع ابن خديج، وغيرهم.

٣٤٢

وحدث عنه علماء التابعين وعلماء الأمصار: طاووس، وعطاء، وعكرمة، وأبو سعيد، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير. ومن الكوفيين: الحكم، وأبو إسحاق السبيعي، ومنصور، وحماد بن أبي سليمان، وزيد، وطلحة، وأبو حصين، والأعمش، ومغيرة، وحصين، وسلمة بن كهيل، وحبيب بن أبي ثابت، وجابر الجعفي، ويزيد بن أبي زياد، وعمرو بن مرة، وعبدة بن أبي لبابة، وأبو يحيى القتات، وعبيد المكتب، وإبراهيم بن مهاجر، والحسين بن عبد الله في آخرين، وعبد الكريم الجزري، وخصيف الجزري، وسالم الأفطس، والمطعم بن المقدام، وأبو عمرو بن العلاء، ومطر الوراق. فمن مسانيد حديثه ما: ه عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، وأبو النضر، قالا: حدثنا سعيد، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور.

هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه، ولشعبة فيه ثلاثة أقوال: الحكم، عن مجاهد، عن ابن ع باس، الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. تفرد به عنه بدل بن المحبر.

أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاري، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي، فقال: كن في الدنيا كأنك غريب أو كعابر سبيل.

٣٤٣

وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقول: إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذ من صحتك لمرضك، وفي حياتك لموتك.

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش. ورواه ليث بن سليم، عن مجاهد. وممن رواه عن ليث: الحسن بن الحر، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد، وزائدة، وزهير، ويزيد، وفضيل بن ع ياض، وأبو معاوية، وخالد الواسطي.

محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد ابن يحيى، حدثنا قطر بن خليفة، حدثنا مجاهد أبو الحجاج، قال: سمعت عبد الله ابن عمر، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافي، ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها. رواه سفيان عن الأعمش.

ه فاروق الخطابي، حدثنا محمد بن محمد بن حيان، قال: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، والحسن بن عمرو، وقطر بن خليفة، عن مجاهد، عن عبد الله –رفعه الحسن، وقطر، و لم

يرفعه الأعمش قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعته رحمه وصلها.

هذا حديث صحيح ثابت أخرجه البخاري في صحيحه، عن محمد بن كثير، عن الثوري. ورواه الثوري أيضاً، عن زيد، عن مجاهد، عن عبد الله. ورواه فضيل بن عياض، عن قطر، عن حماد، عن مجاهد، عن عبد الله.

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو أحمد محمد بن أحمد

٣٤٤

الجرجاني، قالا: حدثنا محمد بن السري بن سعيد، حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني، حدثني أبي، عن هارون الأعور، عن أبان بن تغلب، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد عمر فمر على المقام، فقال له: يا نبي الله هذا مقام إبراهيم. قال: نعم، قال: أفلا تتخذه مصلى، فأنزل الله تعالى: {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} البقرة -١٢٥-.

هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر. غريب من حديث مجاهد، عن ابن عمر. تفرد به محمد بن جعفر المدائني، عن هارون. رواه تابعي، عن تابعي، عن تابعي، قال: أبان بن تغلب لقي أنس بن مالك، والحكم لقي عدة من الصحابة، ومجاهد لقي الأكابر من الصحابة.

أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، وأبو إسحاق بن حمزة، قالا: حدثنا إبراهيم بن موسى الحرزي، حدثنا عبد الرحيم بن يحيى، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، حدثنا جابر بن يحيى، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تموتن وعليك دين، فإنما هي الحسنات والسيئات ليس ثم دينار ولا درهم، وليس يظلم الله أحداً.

هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبري، عن أبي هريرة. مشهور من حديث ابن عمر. رواه عن ليث جماعة، منهم: فضيل بن عياض، وموسى بن أعين من حديث جابر. هذا غريب تفرد به عبد الرحمن بن مغراء. ورواه عن ابن عمر جماعة منهم: عطاء، ونافع، ويحيى بن راشد. وحديث عطاء رواه عنه ابن جريج. وحديث نافع رواه عنه مطر الوراق. وحديث يحيى بن راشد رواه عنه عمارة بن غزية.

أبو بكر بن خلاد، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا بكار بن محمد، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، قال: أتيت ابن عمر فسمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل

٣٤٥

والمقتول في النار.

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة. غريب من حديث مجاهد، عن ابن عمر. لم نكتبه إلا من رواية بكار عن عبد الوهاب ابنه.

أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا محمد بن أبي المسور، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد، قال: سمعت مجاهداً يحدث، عن ابن عمر قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم كأنه قابض على شيئين، قد ضم كفيه حتى انتهى إلى أصحابه ففتح يمينه، فقال: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وأسماء عشائرهم، فجعل على أخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم، ثم فتح يساره فقال: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه أسماء أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم فجعل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم.

هذا حديث مشهور من حديث بقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص. غريب من حديث عبد الله بن عمر. رواه حماد بن زيد، عن ابن مجاهد، عن أبيه.

سليمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ابن مجاهد، عن مجاهد، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فذكر نحوه.

حديث حماد هذا غريب لم يكتب إلا من حديث ابن أبي خيثمة.

أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا داود ابن المحبر، حدثنا عباد بن كثير، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، قال: قلت

٣٤٦

لابن عمر: أي حاج بيت الله الحرام أفضل وأعظم أجراً. قال: من جمع ثلاث خصال، نية صادقة، وعقلاً وافراً، ونفقة من حلال. فذكرت ذلك لابن عباس فقال: صدق، فقلت: إذا صدقت نيته وكانت نفقته من حلال فما يضره قلة عقله، فقال: يا أبا الحجاج سألتني عما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: والذي نفسي بيده ما أطاع العبد ربه عز وجل بشيء افضل من حسن العقل، ولا يقبل الله تعالى صوم عبد ولا صلاته ولا حجه ولا عمرته ولا صدقته ولا شيئاً مما يكون فيه من أنواع البر إذا لم يعمل بعقل، ولو أن جاهلاً فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح.

هذا حديث غريب من حديث مجاهد لم نكتبه إلا من حديث عباد، عن عبد الوهاب.

علي بن أحمد بن علي المصيصي، حدثنا الهيثم بن خالد المصيصي، حدثنا عبد الكبير بن المعافى، حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء.

هذا حديث غريب من حديث الحكم، عن مجاهد لم نكتبه إلا من خديث عبد الكبير، عن أبيه.

القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، حدثنا علي بن جميل، حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في الجنة شجرة -شك عن ابن جيل- ما عليها ورقة إلا مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله،

أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان ذو النورين.

٣٤٧

هذا حديث غريب من حديث ليث، عن مجاهد. تفرد به علي بن جميل، وهو الرقي، عن جرير.

محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان من أصل كتابه، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا جرير، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يتحف الرجل بتحفة سقاه من ماء زمزم.

هذا حديث غريب من حديث منصور ومجاهد وشعبة لم نكتبه إلا من حديث الباغندي.

محمد بن المظفر، حدثنا أحمد بن عمير، حدثنا علي بن معبد بن نوح، حدثنا صالح بن بنان، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن العبد ليشرف على حاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله تعالى من فوق سبع سماوات، فيقول: يا ملائكتي إن عبدي هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا، فإن فتحتها له فتحت له باباً إلى النار، ولكن أذودها عنه فيصبح العبد عاضاً على أنامله يقول: من سعى بي. من دهاني. وما هي إلا رحمة رحمه الله بها.

هذا حديث غريب من حديث شعبة والحكم، عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث علي بن معبد، عن صالح.

إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو الأموي، حدثنا يحيى ابن أيوب الثقة، حدثني هشام بن حسان، وليث بن أبي سليم وآخران سماهما كل واحد منهما يقول: سمعت أبا الحجاج -يعني مجاهداً- يقول: عن عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله.

٣٤٨

هذا حديث صحيح ثابت من حديث أنس بن مالك. غريب، عن مجاهد مجموعاً عنهم تفرد به يحيى بن أيوب.

أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا يحيى بن مطرف، حدثنا مسلم ابن إبراهيم. وحدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا سعيد بن سليم، قالا: حدثنا اليمان بن المغيرة، حدثنا عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى أربعاً قبل الظهر حرمه الله عز وجل على النار.

هذا حديث غريب من حديث مجاهد. تفرد به اليمان، عن عبد الكريم.

أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا أبو نعيم. وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا المقداد بن داود، حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، قالا: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى يباهي بأهل

عرفات ملائكة السماء، يقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً من كل فج عميق، أشهدكم أني قد غفرت لهم.

هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب، عن عائشة. غريب من حديث مجاهد، عن أبي هريرة ولا أعلم له راويا إلا يونس بن أبي إسحاق.

أبو بكر الطلحي، حدثنا الحسين بن جعفر القتات، حدثنا جندل بن والق، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أ مرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا

٣٤٩

الله، فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل.

هذا حديث صحيح غريب ثابت من طرق كثيرة. وحديث مجاهد، عن أبي هريرة غريب من حديث ليث لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

اختلف على مجاهد فيه ثلاثة أقاويل فتفرد الفريابي، عن زبيد بهذا وتابعه عليه داود بن سابور وبشير بن سلمان.

أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن داود بن سابور، وبشير بن سلمان، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

٣٥٠

وحدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا محمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، حدثني أبو هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني جبريل عليه السلام فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت -أو رأيت- أنه سيورثه. ورواه أصحاب الثوري، عن زبيد، عن مجاهد فخالفوا الفريابي فقالوا: عن عائشة بدل عبد الله بن عمرو.

محمد بن جعفر، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا قبيصة بن عقبة. وحدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قالا: حدثنا سفيان، عن زبيد، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه. ورواه محمد بن طلحة، عن زبيد مثله.

فاروق الخطابي، حدثنا أحمد بن عمر القطواني. وحدثنا محمد ابن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد المؤدب، قالا: حدثنا عبد الوهاب بن غياث، حدثنا الربيع بن بحر، حدثنا هارون بن رئاب الأ سيدي،

عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام، لا يجد ريحها منان بعمله ولا عاف ولا مدمن خمر.

غريب من حديث هارون، عن مجاهد، ورواه موسى الجهني، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي هريرة موقوفاً.

أحمد بن محمد بن سنان، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا موسى الجهني، عن منصور، عن مجاهد، قال: سمعت أبا هر يرة يقول: أربع لا يلجون الجنة: عاق والديه ومدمن خمر والمنان، وولد زنية.

٣٥١

أختلف على مجاهد في هذا الحديث على أقاويل عشرة، فرواه محمد بن فضيل، عن الحسن بن ع مرو الفقيمي، عن مجاهد، عن أبي هريرة مرفوعاً مختصراً.

عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن محمد البزار المدائني، حدثنا عبد الله بن عمر بن أ بان، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يدخل الجنة ولد زنية.

ورواه مروان بن معاوية الفزاري عن الحسن، عن مجاهد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً.

أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا مروان بن معاوية، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، قال: كنت نازلاً بالمدينة على عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن أبي ذئاب، فحدثنا عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يدخل الجنة ولد زنية.

رواه الأعمش عن مجاهد مثله. ورواه عنه حفص بن غياث وعبد الواحد بن زياد وغيرهما. ورواه أيضاً فضيل بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد. وخالف أخاه الحسن ابن عمرو فيه، فقال: عن مجاهد، عن ابن عمر، عن أبي هريرة.

سهل بن عبد الله بن حفص الوراق التستري، حدثنا زكريا بن يحيى بن درست، حدثنا ع بد الله بن حنيف، حدثنا يوسف بن أسباط، عن أبي إسرائيل الملائي، عن فضيل بن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولده ولا ولد ولده. تابع يوسف بن أسباط عليه إسحاق بن منصور.

٣٥٢

أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو إسرائيل، عن فضيل، عن مجاهد، قال: أضفت ابن عمر فجاء ذات ليلة، فقال: حدثني أ بو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا يدخل الجنة ولد زنا. فذكر مثله.

ورواه أحمد بن يونس، عن أبي إسرائيل فخالف إسحاق ويوسف فيه.

عبد الله بن يحيى الطلحي، حدثنا الحسين بن جعفر القتات، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو إسرائيل، عن فضيل بن عمرو، عن أبي الحجاج -يعني مجاهد- عن مولى لأبي قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة عاق ولا ولد زنا ولا مدمن خمر. رواه عبيد الله بن موسى، عن أبي إسرائيل، فقال: عن منصور، عن مجاهد مثله.

أحمد بن محمد بن الحسين الصائغ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا سليمان بن عبد الجبار، حدثنا عبد الله بن موسى، حدثنا أبو إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء. وزاد: مدمن خمر. ورواه مجاهد، عن أبي سعيد الخدري.

محمد بن جعفر الصائغ، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا مسعود بن سعد الجعفي. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي، حدثنا أحمد بن إسحاق الوراق، حدثنا إسحاق بن عمر بن سليط، حدثنا عبد العزيز بن مسلم. وحدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير قالوا: عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا.

٣٥٣

لفظ إسحاق، عن جرير. ورواه شعبة، عن يزيد.

محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الوزان، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا بقية، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان.

رواه موسى بن أعين، وعبد الرحيم بن سليمان في آخرين، عن يزيد، عن مجاهد وسالم بن أبي الجعد، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. ورواه عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو.

ه أبو بكر أحمد بن محمد بن مهران حاجب ابن أبي بكر، حدثنا سعيد بن حفص البخاري، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا.

ورواه عبد الله بن الوليد، عن الثوري، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً وزاد فيه: ولا مرتداً أعرابياً بعد هجرته، ولا من أتى ذات محرم. ورواه إسرائيل، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً. ورواه حصين، ويزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً. ورواه خصيف الجزري فخالف عبد الكريم، فقال: عن ابن عباس.

وحدثناه سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن يحيى بن حبان الرقي، حدثنا زهير بن عباد، قال: حدثنا عتاب بن يسير، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل

الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان.

رواه مسكين بن دينار، عن مجاهد فخالف فيه فقال: عن أبي يزيد الحرمي.

٣٥٤

سليمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا بعيد بن إسحاق العطار، حدثنا مسكين بن دينار، عن مجاهد، قال: سمعت أبا يزيد الحرمي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان. تفرد به عنه عبيد بن إسحاق العطار. ورواه عن عبيد الله بن موسى القطان ورجاء بن الجارود.

أحمد بن إبراهيم بن يوسف، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله. غريب من حديث مجاهد، عن جابر لم نكتبه إلا من حديث عثمان، عن أبيه، عن عبد الوهاب عنه.

محمد بن الحسن اليقطيني، حدثنا يحيى بن محمد بن أبي الصعير، حدثنا عيسى بن عبد الله العسقلاني، حدثنا داود بن الجراح، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة.

غريب من حديث مجاهد، عن جابر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

٣٥٥

مجاهد بن جبر أبو الحجاج ٦٩٠ ـــ مجاهد ابن جبر أبو الحجاج مولى عبد الله ابن السائب. أخرج البخاري في العلم والرقاق وغير موضع عن عمرو ابن دينار والحكم ابـــن منصـــور والأعمش وابن أبي نجيح وأيوب وابن عون وعمر ابن ذر وسيف ابن سليمان وأبي بشر عنه عن عبد الله ابن عباس وجابر وأبي هريرة وعائشة وطاووس. وأخرج البخاري في بـلب: إثم من قتل معاهدا بغير جرم: عن الحسن ابن عمرو عنه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص عـن النبي : (من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة) وهذا حديث مرسل لأن مجاهدا لم يسمعه عـن عبد الله ابن عمرو، وإنما سمعه من جنادة ابن أبي أمية عن عبد الله ابن عمرو، وكذلـك رواه مروان عن الحسن ابن عمرو عن مجاهد عن جنادة عن عبد الله أخبرناه أبو ذر. قال: قاله أبو الحسن الدارقطني. قال أحمد ابن علي ابن مسلم: حدثنا محمد ابن يحيى: حدثنا علي عن يحيى ابن سعيد قال: كان شعبة ينكر حديث مجاهد سمع عائشة وينكر أبا ظبيان سمع سلمان. قال أبو زرعة: هو ثقة. قال البخاري: قال أبو عاصم: وسمعت عثمان ابن الأسود يقول: مـات مجاهد سنة ثلاث ومائة. قال عمرو ابن علي: مات وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وهو مـولى قيس ابن السائب.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٠٤

(٧٣٥٩) ـــــ (ع) مجاهد بن جَبْر ـــ بفتح الجيم وسكون الموحـــدة ـــ أبـــو الحجـــاج المخزومي مولاهم، المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحـدى ـــ أو إثنتين أو ثلاث أو أربع ـــ ومائة، وله ثلاث وثمانون.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١٥٨

٤٥١٤ (٧٠٧٨) ـــ

مجاهد بن جَبْر (أبو الحَجَّاج المَخْزُومي مولاهم المكي المقرىء:

الإمام المفسر: عن ابن عباس وقرأ عليه. قال مُجَاهِدٌ: عرضت عليه ثلاثين مرة، وأم سلمة، وأبي هريرة، وجابر، وعنه عِكْرِمَةُ، وعطاء، وقتادة، وأيوب).

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٥٤

(٥٥٢٧) ــ مجاهد ابن جبر مولى عبد الله ابن السائب القارىء كنيته أبو الحجاج من أهل مكة وقد قيل: كنيته أبو محمد يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم روى عنه الحكم ومنصور والناس وكان فقيها عابدا ورعا متقنا كان إذا رأى كأنه خربندج ضل حماره فهو يطلبه لما فيه من الوله للعبادة مات بمكة وهو ساجد سنة ثنتين أو ثلاث ومائة وكان مولده سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكان يقص.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٤١٨

الطبقة الثانية

مجاهد بن جبْر ويكنى أبا الحجاج مولى قيس بن السائب المخزومي. قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأوزاعي عن واصل عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج مولى السائب قال وأخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء قال: حدثني يونس بن خباب عن مجاهد قال: كنت أقود مولاي السائب وهو أعمى فيقول: يا مجاهد دلكت الشمس؟ فإذا قلت: نعم قام فصلى الظهر. قال أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن الحسن بن صالح عن إبراهيم بن عبد الأعلى أن مجاهدا كان يكنى أبا الحجاج. قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثني الفضل بن ميمون قال: سمعت مجاهدا يقول

عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة. قال أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا فطر قال: رأيت مجاهدا أبيض الرأس واللحية. قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا قرة بن خالد قال: رأيت مجاهدا أبيض الرأس واللحية. قال أخبرنا سعيد بن عامر عن همام عن ليث قال: كان عطاء وطاؤوس ومجاهد لا يتختمون. قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأعمش قال: كنت إذا رأيت مجاهدا ظننت أنه خَرْبَنْدج أضل حماره فهو مهتم. قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن مجاهد أنه كره الخضاب بالسواد. قال أخبرنا أبو بكر بن عياش قال: قلت للأعمش: ما لهم يتقون تفسير مجاهد؟ قال: كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب قال: وقال غير أبي بكر: كانوا يرون أن مجاهدا يحدث عن صحيفة جابر. قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن بعض أصحابه: أن مجاهدا مات وهو ساجد. أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني سيف بن سليمان قال: توفي مجاهد بمكة سنة ثلاث ومائة. قال أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني ابن جريج قال: بلغ مجاهد يوم مات ثلاثا وثمانين سنة.قال أخبرنا الفضل بن دكين قال: توفي مجاهد سنة اثنتين ومائة وهو ساجد. قال: وقال يحيى بن سعيد القطان: مات مجاهد سنة أربع ومائة، وكان فقيها عالما ثقة كثير الحديث.

عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم وكان عطاء من موّلدي الجَنَد من مخاليف اليمن نشأ بمكة، وهو مولى آل أبي ميسرة بن أبي خثيم الفهري. قال أخبرنا عبد الرحمن بن يونس عن سفيان بن عيينة عن عمر بن قيس عن عطاء قال: أعْقِلُ قتْلَ عثمان. قال أخبرنا يعلى بن عبيد وأسباط بن محمد عن عبد الملك أن عطاء كان يكنى أبا محمد. قال أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل عن عطاء: أنه كان يعلم الكتاب قالوا: وكان ثقة فقيها عالما كثير الحديث. أخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان قال: حدثنا أسلم المنقري قال: كنت جالسا مع أبي جعفر إذ مر عليه عطاء بن أبي رباح فقال: ما بقي على ظهر الأرض أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء بن أبي رباح. أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا بسام الصيرفي قال: ذكر إنسان مناسك الحج عند أبي جعفر فقال: ما بقي أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء بن أبي رباح. أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا سلام بن مسكين قال:

سمعت قتادة يقول: كان عطاء من أعلم الناس بالمناسك. أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن أسلم المنقري قال: جاء أعرابي فجعل يقول: أين أبو محمد؟ قال: فأشاروا إلى سعيد بن جبير، فقال: أين أبو محمد؟ فقال سعيد: ما لنا هاهنا مع عطاء شيء. أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سفيان عن سلمة قال:ما رأيت أحدا يريد بهذا العلم وجه الله غير هؤلاء الثلاثة: عطاء وطاؤوس ومجاهد. أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية قال: كان عطاء يتكلم فإذا سئل عن المسألة كأنما يؤيد. أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال: حدثنا مسلم بن خالد عن يعقوب بن عطاء قال:ما رأيت أبي يتحفظ في شيء ما يتحفظ في البيوع. أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد السكري قال: حدثنا يحيى بن سليم عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال: ما رأيت مفتيا خيرا من عطاء بن أبي رباح إنما كان في مجلسه ذكر الله لا يفتر وهم يخوضون فإن تكلم أو سئل عن شيء أحسن الجواب. أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثني مهدي بن ميمون قال: حدثني معاذ بن سعيد الأعور قال: كنا عند عطاء فحدث رجل بحديث فاعترضه رجل فغضب عطاء فقال: ما هذه الأخلاق، ما هذه الطباع؟ والله إن الرجل ليحدث بالحديث لأنا أعلم به منه،ولعسى أن يكون سمعه مني فأنصت إليه وأريه كأني لم أسمعه قبل ذلك. قال عمرو بن عاصم: فحدثت بهذا الحديث عبد الله بن المبارك فقال: لا أنزع نعلي حتى أذهب إلى مهديّ فأسمعه منه. أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا أبو المليح قال: حججت أنا ورجل فأتيت عطاء بن أبي رباح لأسأله عن مسألة فقعدت إليه فإذا أسود يخضب بالحناء، فجاءه رسول صاحب مكة فأقامه، فلم أعد إليه. أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن أبي جريج قال: كان عطاء إذا حدث بشيء قلت: علم أو رأي؟ فإن كان أثرا قال علم وإن كان رأيا قال رأي. أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا أبو شهاب عن ليث عن عبد الرحمن قال: والله ما أُرَى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أبي بكر وما أرى إيمان أهل مكة يعدل إيمان عطاء. أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا سفيان عن بن جريج عن عطاء أنه كان يطعم عن أبويه وهما ميتان، وكان يفعله حتى مات. قال أبو نعيم: يعني صدقة الفطر. قال أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا

أبو معاوية المغربي قال: رأيت عطاء بن أبي رباح بين عينيه أثر للسجود. قال أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا فطر قال: رأيت عطاء يصفر لحيته قال محمد بن سعد: وسمعت بعض أهل العلم يقول: كان عطاء أسود أعور أفطس أشل أعرج ثم عمي بعد ذلك، فانتهت فتوى أهل مكة إليه وإلى مجاهد في زمانهما، وأكثر ذلك إلى عطاء. قال: وقال سفيان بن عيينة والفضل بن دكين ومحمد بن عمر: مات عطاء بمكة سنة خمس عشرة ومائة، وقال محمد بن عمر: وكان له يوم مات ثمان وثمانون سنة. قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال: حدثنا أبو المليح قال: مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة، فلما بلغ موته ميمونا قال: ما خلف بعده مثله.

يوسُف بن ماهك روى عن أمه واسمها مسيكة. قال أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: قلت لعطاء هذا يوسف بن ماهك يتمنى الموت. فعاب ذلك وقال: ما يدريه على أي شيء هو منه؟ قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا عمر بن أبي خليفة قال: حدثتني أم يوسف بنت ماهك قالت: أوصى يوسف حين حضره الموت أن يكفن في ثيابه، وكان يجمع فيها، وأن لا يجعلوا على وجهه حنوطا ولا على الثوب الذي ينشر على السرير، وقال: شدوا رجلي بعمامة. قال أخبرنا محمد بن عمر قال: مات يوسف بن ماهك سنة ثلاث عشرة ومائة. قال: وسمعت غيره يقول: مات سنة أربع عشرة ومائة. وكان ثقة قليل الحديث. مِقْسم صاحب عبد الله بن عباس،وهو مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، ويكنى أبا القاسم. وكان قد لزم ابن عباس وروى عنه،فبعض الناس يقول مولى بن عباس للزومه له ولخدمته إياه، وإنما هو مولى عبد الله بن الحارث. أجمعوا جميعا على أنه توفي سنة إحدى ومائة. وكان كثير الحديث ضعيفا عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه ريطة بنت عبد الله بن خزاعي بن أسيد من ثقيف. فولد عبد الله بن خالد خالدا وأمية وعبد الرحمن وأمهم أم حجير بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وعثمان بن عبد الله وأمه أم سعيد بنت عثمان بن عفان، وعبد العزيز وعبد الملك وأمهما أم حبيب بنت جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، وعمران بن عبد الله وعمرا

والقاسم وأم عمرو وزينب وأمهم السرية بنت عبد عمرو بن حصن بن حذيفة بــن بــدر الفزاري، ومحمدا والحصين والمخارق وأم عبد العزيز وأم عبد الملك وأم محمد ومريم وأمــهم مُليكة بنت الحصين بن عبد يغوث بن الأزرق من مراد، وأبا عثمان بن عبد الله لأم ولــد، والحارث بن عبد الله لأم ولد. وكان قليل الحديث.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن أهيــب بــن حذافة بن جمح. أجمعوا على أنه توفي بمكة سنة ثماني عشرة ومائة. وكان ثقة كثير الحديــث

عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُليكة بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعــب بن سعد بن تيم بن مرة وأمه ميمونة بنت الوليد بن أبي حسين بن الحارث بن عــامر بــن نوفل بن عبد مناف. واسم أبي مليكة زهير. و لم يكن لعبد الله بن عبيد الله عقــب.قــال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا سليم بن حيان قال: سمعت بن أبي مليكة يقول: ولاّني بن الزبير القضاء. قال أخبرنا عارم بن الفضل قال:حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب عــن ابن أبي مليكة قال: بعثني ابن الزبير على قضاء الطائف فقلت لابن عباس: إن هذا قد بعثــني على قضاء الطائف ولا غنى بي عنك أن أسألك. فقال لي: نعم فاكتب إلي فيما بدا لــك أو سل عما بدا لك. قال أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بــن أبي الصفيراء قال: حدثني بن أبي مليكة قال: كنت قاضيا بالطائف. قال أخبرنا أبو بكــر بــن محمد بن أبي مرة المكي قال: حدثني نافع بن عمر قال: قال لي ابن أبي مليكة وسمع أناســا يستثقلون قراءة قرائهم فقال:قد كنت أقوم بسورة الملائكة في ركعة واحدة فما شكا ذلــك أحد. قال محمد بن عمر: وكان بن أبي مليكة يقوم بالناس في شهر رمضان بمكة بعد عبــد الله بن السائب. وتوفي عبد الله بن أبي مليكة بمكة سنة سبع عشرة ومائة.وكان قــد روى عن ابن عباس وعائشة وابن الزبير وعقبة بن الحارث. وكان ثقة كثير الحديث وأخوه.

أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان، وأمه ميمونة بنــت الوليد بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف فولد أبو بكر بن عبيد الله عبد الرحمن وأمه عونة بنت مصعب بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بــن الحارث بن زهرة. قال: وقد روي عن أبي بكر، وكان قليل الحديث أبو يزيد وهو أبو عبيد

الله بن أبي يزيد روى عنه ابنه أبو نجيح مولى لثقيف وهو أبو عبد الله بن أبي نجيح. واسم أبي نجيح يسار، وكان قليل الحديث. قال الواقدي: توفي سنة تسع ومائة. عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي. قال أخبرنا شهاب بن عباد العبدي عن داود العطار قال: كان عبد الله بن عبيد بن عمير من أفصح الناس من أهل مكة. قال أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: حدثني رجل كان عند عبد الله بن عبيد بن عمير في مرضه فقيل له: ما تشتهي؟ فقال: ما أشتهي إلا رجلا مؤنق القراءة يقرأ عندي. قال محمد بن عمر: مات عبد الله بن عبيد بن عمير بمكة سنة ثلاث عشرة ومائة. وكان ثقة صالحا له أحاديث عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي، وأمه بنت مطيع بن شريح بن عامر بن عوف بن أبي بكر بن كلاب. روى عنه عمرو بن دينار والزهري، وكان قليل الحديث

صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمَح وأمه حقة بنت وهب بن أمية بن أبي الصلت الثقفي. فولد صفوان بن عبد الله بن صفوان عبد الله وآمنة وأمهما أم الحكم بنت أمية بن صفوان. وقد روى عنه الزهري وكان قليل الحديث. يحي بن حكيم بن صفوان بن أمية بن خلف، وأمه ابنة أبي بن خلف فولد يحي بن حكيم شرحبيل وأمه حسينة بنت كلدة بن الحنبل. وكان يحي بن حكيم والي مكة ليزيد بن معاوية. وقد روي عنه عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وأمه ابنة كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل. فولد عكرمة بن خالد عبد الله وأمه عاتكة بنت عبد الله بن كليب بن حزن من بني عقيل بن كعب، وخالدا وأمه حفصة بنت عبد الله بن كليب بن حزن، وسليمان وأم سعيد لأم ولد، وأم عبد العزيز وأمها جلالة بنت عبد الله بن كليب بن حزن. وكان ثقة وله أحاديث محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه زينب بنت عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي. وكان ثقة قليل الحديث هشام بن يحي بن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه أم حكيم بنت أبي حبيب بن أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. فولد هشام بن يحيى

يحيى وعبد الرحمن وإسماعيل وأمهم أم حكيم بنت خالد بن هشام بن العاص بن هشام بـــن المغيرة، وله أحاديث. مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة، واسمـــه عبد الله بن عبد العُزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وأمه أم ولد. فولد مسافع بن عبد الله عبد الله ومصعبا وعبد الرحمن وأمهم سعدة بنت عبد الله بن وهب بن عثمان بـــن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي. كان قليل الحديث عبد الحميد بـــن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة، وأمه ابنة أبي عمرو بن الحجن بن المرقع من الأزد ثم من غامد. قال محمد بن سعد: ذكر هشام بن محمد بن السائب الكلبي أن الحجن بن المرقـع وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبد الحميد ثقة قليل الحديث. روى عنه بن جريج وسفيان عبد الرحمن بن طارق بن علقمة بن غنم بن خالد بن عريج بن جذيمة بن سعد بـــن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة. وكان عبد الرحمن قليل الحديث. نافع بن سرجس وكان ثقة قليل الحديث مسلم بن يناق وكان قليل الحديث إياس بن خليفة البكري وكـــان قليل الحديث أبو المنهال واسمه عبد الرحمن بن مطعم، وكان ثقة قليل الحديث أبـــو يحـــيى الأعرج واسمه مصدع مولى معاذ بن عفراء من الأنصار. له أحاديث أبو العبـــاس الشـــاعر واسمه السائب بن فروخ مولى لبني جذيمة بن عدي بن الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وكان قليل الحديث، وكان شاعرا، وكان بمكة زمن بن الزبير وهواه مع بني أمية عطاء بـــن مينا كان قليل الحديث.

اسم الكتاب: الطبقات الكبرى (ابن سعد)

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ١٩

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي المخزومي.

مولى السائب بن أبي السائب. عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة.

قال خصيف: كان مجاهد أعلم بالتفسير وعطاء بالحج.

وقال مجاهد قال لي ابن عمر: وددت أن نافعا يحفظ كحفظك.

مات سنة مائة أو إحدى ومائة أو اثنتين أو ثلاث أو أربع وهو ساجد ومولده سنة إحـــدى وعشرين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٢

مجاهد بن جبر

٣٧٠ ــ مجاهد ابن جبر، مولى عبد الله ابن السائب.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢١

(٧٧) ــ (ع) مجاهد بن جبر الإمام في التفسير والقرآت مشهور الترجمة لم أر من ذكـــره بالاختلاط إلا ما في ثقات العِجْلي في ترجمة أحمد بن محمد بن حنبل الإمام. قال في مجـــاهد عن الإمام أحمد: وقد اختلط بأخرة والله أعلم.

اسم الكتاب: الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٠٤

مجاهد بن جبر أبو الحجاج أبو محمد ٦٠٢ ــــ مجاهد ابن جبر وقد قيل: ابن جبير مـــولى عبد الله ابن السائب القارىء، كنيته أبو الحجاج وقد قيل: أبو محمد كان مولده سنة إحدى وعشرين، وكان من العباد والمتجردين في الزهاد مع الفقه والورع، مات بمكة وهو ســاجد سنة ثنتين أو ثلاث ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٠٥

(٧٣٥) ــ مجاهد بن جبر أحد أئمة التابعين قال يَحْيى بن سعيد لم يسمع مجاهد من عائشة رضي الله عنها وسمعت شعبة ينكر أن يكون سمع منها وتبعهما على ذلك يَحْيى بن معـــين وأبو حاتم الرّازيّ.

قلت: وحديثه عنها في الصحيحين وقد صرح في غير حديث بسماعه منها. وقال أحمد بـــن حنبل لم يسمع مجاهد من يعلى بن أمية. وقيل ليَحْيى بن معين يروي عن مجاهد أنـــه قـــال خرج علينا علياً رضي الله عنه قال ليس هذا بشيء وقال يَحْيى القَطّان إبراهيـــم ـــ يعـــني النخعيّ ـــ عن علي أحب إلي من مجاهد عن علي قال وكانوا يرون أن مجاهداً يحدث عـــن صحيفة جابر وقال ابن المدينيّ لم يسمع مجاهد من زيد بن الخريت. وقال البُخاري لا أعرف لمجاهد سماعاً من أم هانىء بنت أبي طالب وقال أبو زُرْعة مجاهد عن علي رضـــي الله عنـــه مرسل وكذلك عن سعد بن أبي وقاص وعن ابن مسعود وعن معاذ رضي الله عنهم. وقـــال أبو حاتم مجاهد أدرك علياً رضي الله عنه ولكن لا يذكر رؤية ولا سماعاً و لم يدرك كعب بن عجرة ولا سعداً إنما يروي عن مصعب بن سعد ومجاهد عن أبي ذر مرسل وعن معاويـــــة كذلك ليس بمتصل بينه وبين معاوية رجل وعن سراقة مرسل أيضاً.

قلت: ذكرشيخنا المزي في التهذيب أنه روى عن سراقة بن مالك سعيد بن المسيب ومجاهد وطاووس وعلي بن رباح وقد قيل أن سراقة مات سنة أربع وعشرين. فعلى هـــذا يكـــون رواية هؤلاء عنه مرسلة كما ذكر أبو حاتم في مجاهد وقيل إن سراقة مات بعد عثمان رضي الله عنهما وقال التِّرمذيّ لا يعرف سماع مجاهد من أبي عياش الزرقيّ.

قلت: وقد روى عنه حديث صلاة الخوف. وقال البرديجيّ الذي صح لمجاهد من الصحابـــة رضي الله عنهم ابن عباس وابن عمر وأبو هريرة على خلاف فيه قال بعضهم لم يسمع منـــه يدخل بينه وبين أبي هريرة عبد الرحمن بن أبي ذياب وقد صار مجـــاهد إلى بـــاب عائشـــة فحجبت و لم يدخل عليها لأنه كان حراً واختلف في روايته عن عبدالله بن عمرو فقيـــل لم يسمع منه.

قلت: أخرج له البُخاريّ عنه حديثين. قال ومجاهد يروي عن أبي سعيد الخُـــدْريّ وليـــس بصحيح وأحاديث مجاهد عن جابر ليس لها ضوء إنما هي من حديث ابن إسحاق عن أبـــان

بن صالح عن مجاهد ومن حديث ليث بن أبي سليم منه و لم يسمع من رافع ابن خديج. وقد روى منصور عن مجاهد عن أسيد بن ظهير وقال أبو حصين عن مجاهد عن ابن رافع عن رافع وفيه اضطراب.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٠٦

باب مجاهد

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي مولى عبد الله بن السائب القارئ قال محمد بن إسحاق وأسامة مجاهد بن جبير وقال أبو عاصم سمعت عثمان بن الأسود يقول مات مجاهد سنة ثلاث ومائة وقال أبو نعيم سنة اثنتين ومائة سمع ابن عباس

وابن عمر وعلياً وروى عنه الحكم ومنصور وابن أبي نجيح وعطاء وطاوس وقال أبو نعيم عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قرأت القرآن على ابن عباس مرات قال يحيى القطان مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير وقال عبد الرزاق عن معمر سمعت أيوب يقول لليث بن أبي سليم انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد بهما يدك يعني طاوساً ومجاهداً وقال محمد بن سعيد نا عبد السلام بن حرب عن خصيف قال كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب وبالتفسير مجاهد وبالحج عطاء وبالحلال والحرام طاوس وأجمعهم في ذلك كله سعيد بن جبير.

مجاهد بن عبد الله السلمي سمع سلمان روى عنه أبو مالك الأشجعي.

مجاهد بن رباح عن ابن عمر قاله ثور عن عبد الرحمن بن أبي عوف.

مجاهد بن وردان المدني عن عروة روى عنه ابن الأصبهاني وداود بن صالح وجعفر بن ربيعة.

مجاهد بن رومي سمع عطاء روى عنه الثوري.

مجاهد بن راشد الهمداني أخو مخول عن أبيه

روى عنه جرير وإسرائيل.

مجاهد بن سعيد بن أبي زينب الأصبحي الجزري سمع عبد الله بن مالك بن إبراهيم بن الأشتر روى عنه عمرو بن خالد.

مجاهد بن حبيش بن يزيد بن عامر المازني قال حدثني يزيد بن عامر سمع أبا هريرة روى عنه عبد الصمد يعد في البصريين.

مجاهد بن موسى أبو علي روى عنه محمد بن يحيى نا به في المحرم حديث أبي سمح قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم البغدادي.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٤١١

مجاهد بن جبر أبو الحجاج مولى السائب بن أبي السائب المخزومي عن أبي هريرة وابن عباس وسعد وعنه قتادة وابن عون وسيف بن سليمان وحديثه عن عائشة في البخاري ومسلم وابن معين يقول لم يسمعها مات ١٠٤ وقد رأى هاروت وماروت فكاد يتلف إمام في القراءة والتفسير حجة ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٠٥

مجاهد بن جبر المقرئ المفسر أحد الاعلام الاثبات. ذكره أبو العباس النباتي في تذييله. وقال أبو بكر بن عياش: قلت للاعمش: ما بال تفسير مجاهد مخالف – أو شئ نحوه؟ قال: أخذها من أهل الكتاب. وقال النباتي: ذكر مجاهد في كتاب الضعفاء لابن حبان البستي، و لم يذكره أحمد ممن ألف في الضعفاء. قال: ومجاهد ثقة بلا مدافعه. ومن أنكر ما جاء عن مجاهد في التفسير في قوله: عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا – قال: يجلسه معه على العرش. وروى الفضل بن ميمون أنه سمع مجاهدا يقول: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة. وعن

مجاهد قال: قال لي ابن عمر: وددت أن نافعا يحفظ حفظك. وقال الاعمـــش: كنـــت إذا رأيت مجاهدا كأنه جمال أو خربندج، فإذا نطق خرج من فيه اللؤلؤ. وقال ابـــن خـــراش وغيره: أحاديث مجاهد عن علي مراسيل، لم يسمع منه شيئا. قال يحيى القطان: مات مجـاهد سنة أربع ومائة. وأجمعت الامة على إمامة مجاهد والاحتجاج به.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٢٤

مجاهد بن جبر القارئ وقيل مجاهد بن جبير مولى عبد الله بن السائب، وقيل مولى قيس بـــن السائب المخزومي من كبار التابعين يكنى أبا الحجاج، مات سنة أربع ومائة، وقيل ســـــنة ثلاث عن ثلاث وثمانين سنة من عمره. سمع ابن عباس وجابراً وأبا هريـــرة وأبـــا ســـعيد الخدري وأبا ريحانه وعبد الله بن عمر وغيرهم. أخذ القراءة عن عبد الله بن عباس وعن عبد الله ابن أبي ليلى، وقرأ على علي بن أبي طالب وأبي بن كعب رضي الله عنهم. روى عنـــه الأعمش والليث بن أبي سليم والحكم ومنصور بن نجيح وغيرهم.

وقال مجاهد: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة. قال مجاهد: وكنت أصحب ابن عمر في السفر فكنت إذا أردت أن أركب يأتيني فيمسك ركابي، فإذا ركبت سوى علـــى ثيابي. قال مجاهد: فجاءني مرة فكأني كرهت ذلك فقال يا مجاهد: إنك ضيق الخلق، نقلـت ذلك كله من كتاب الأمالي لأبي بكر محمد بن منصور السمعاني.

وقرأت بخط أبي سعد بإسناد رفعه إلى مجاهد أنه قال: انطلق غلام من بني إســـرائيل بفـــخ فنصبه منتبذاً عن الطريق، فجاء عصفور فوقع قريباً منه وأنطلق الله العصفور وأفهم الفـــخ فقال العصفور: مالي أراك منتبذاً عن الطريق؟ قال: اعتزلت شرور الناس. قال فمـــالي أراك نحيفاً؟ قال: أنهكتني العبادة. قال: فما هذه الحبة في فيك؟ قال أرصد بها مســـكيناً أو ابـــن سبيل. قال: فأنا مسكين وابن سبيل، قال: فدونكها. قال فوثب العصفور فأخذ الحبة فوثب الفخ فوقع في عنقه، فجعل العصفور يقول: عيق عيق، وعزة ربي لاغرني بعدها قارئ مراء

أبداً.

قال مجاهد: وهذا مثل قرائين مرائين يكونون آخر الزمان. وذكرابن عفير قال: قدم عمـــرو بن العاص بعد فتحه مصر على عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قد متـــين اســـتخلف في إحداهما زكريا بن الجهم العبدري على الجند، ومجاهد بن جبر مولى بني نوفل بن عبد مناف على الخراج، وهو جد معاذ بن موسى النفاط أبي إسحاق بن معاذ الشاعر فسأله عمر مـــن استخلفت؟ فذكر له مجاهد بن جبر، فقال له عمر: مولى ابنة غزوان؟ قال نعم إنه كـــاتب، فقال عمر: إن العلم ليرفع صاحبه. وبنت غزوان هي أخت عتبة بن غزوان وقد شهد عتبـة بدراً، وكان حليف بني نوفل بن عبد مناف قال: وخطة مجاهد بن جبر دار صالح صـــاحب السوق.

اسم الكتاب: معجم الأدباء

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبـــد الله بن السائب وعبد الله بن عباس بضعاً وعشرين ختمة ويقال ثلاثين عرضة ومن جملتـــها ثلاث سأله عن كل آية فيم كانت، أخذ عنه القراءة عرضاً عبد الله بن كثير وابن محيصـــن وحميد بن قيس وزمعة بن صالح وأبو عمرو بن العلاء وقرأ عليه الأعمش، قال قتادة أعلـــم من بقي بالتفسير مجاهد، وروينا عن مجاهد أنه قال استفرغ علمي التفســـير، وقـــال ابـــن إسحاق ثنا أبان بن صالح عن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضـــات من فاتحته إلى خاتمته أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها، وقال الحميدي ثنا إبراهيم بـــن أبي حية التيمي حدثنا حميد الأعرج عن مجاهد قال ختمت على ابن عباس تسع عشرة ختمـــة كلها يأمرني أكبر فيها من ألم نشرح لك، وقال سلمة بن كهيل كان مجاهد ممن يريد بعلمه الله، وله اختيار في القراءة ورواه الهذلي في كامله بإسناد غير صحيح، مات سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع وقيل سنة اثنتين وقد نيف على الثمانين يقال مات وهو ساجد رحمـــــه الله تعالى.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي المقريء

٨٣ ــ ع مجاهد ابن جبر الإمام أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكى المقرىء المفسر الحافظ مولى السائب ابن أبي السائب المخزومي، سمع سعد وعائشة وأبا هريرة وأم هانئ وعبـد الله ابن عمر وابن عباس ولزمه مدة وقرأ عليه القرآن، وكان أحد أوعية العلم، روى عنه قتـادة والحكم ابن عتيبة وعمرو ابن دينار ومنصور والأعمش وأيوب وابن عون وعمر ابـــن ذر وخلق. قال مجاهد: عرضت القرآن علي ابن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية أسـأله فيم نزلت؟ وكيف كانت؟ قرأ على مجاهد ابن كثير وأبو عمرو ابن العلاء وابن محيصـــن، قال قتادة: أعلم ممن بقى بالتفسير مجاهد. وقال ابن جريج: لأن أكون سمعت من مجـــاهد أحب الى من أهلي ومالي، وقال خصيف: أعلمهم بالتفسير مجاهد. وروى إبراهيـــم ابـــن مهاجر عن مجاهد قال: ربما أخذ لي ابن عمر رضي الله تعالى عنـــهما بالركـــاب. وقـــال الأعمش: كنت إذا رأيت مجاهدا ازدريته مبتذلا كأنه خربندج قد ضل حماره وهو مـــهتم لذلك، فإذا انطق خرج من فيه اللؤلؤ. وقال حميد الأعرج: كان مجاهد يكبر من: والضحى. قال غير واحد: توفى سنة ثلاث ومائة، وروى الواقدي عن ابن جريج قال: بلغ ثلاثا وثمانين سنة. ذكر محمد ابن حميد أخبرنا عبد الله ابن عبد القدوس عن الأعمش قال: كان مجاهد لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب لينظر إليها، ذهب إلى حضرموت ليرى بئر برهوت وذهـــب إلى بابل وعليه وال فقال له مجاهد: تعرض على هاروت وماروت فدعا رجلا مـــن الســـحرة فقال: اذهب به فقال اليهودي بشرط أن لا تدعو الله عندهما، قال فذهب به الى قلعة فقطع منها حجرا ثم قال: خذ برجلى فهوى به حتى انتهى الى جوبة فإذا هما معلقـــين منكســـين كالجبلين فلما رأيتهما قلت سبحان الله خالقكما فاضطربا فكأن الجبال تدكدكت فغشـــي على وعلى اليهودي ثم أفاق قبلى فقال: قد أهلكت نفسك وأهلكتنى.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٥١٢٠) ــ ع: عَطَاءُ بنُ يَسَار الهِلاَلِي، أبو مُحَمَّدٍ المَدَنِي القَاص مَوْلَىٰ مَيْمُوْنَةَ زَوْجِ النَّبِـــيِّ ، وهُـــو أخو سُلَيمان بن يَسَار، وعَبْدِ اللَّهِ بن يَسَار، وعَبْدِ المَلِكِ بنِ يَسَار.

روى عن : أُبَـــيّ بن كَعْب (ق)، وأُسامة بن زيد (س)، وجابر بن عبد الله (د)، وزيد بن ثابت (خ م د ت س)، وزيد بن خالد الجُهَنِيِّ (خ م د)، وخَوَّات بن جُبَـــيْر الأنصاريِّ، ورفاعة بن عَرابـــة الجُهَنـــيِّ (سي ق)، وأبـــي سَهْلَة السَّائب بن خَلاَّد الأنْصاريِّ (س)، وعامر بن سعد بن أبـــي وَقَّاص (م) وهـــو من أقرانه، وعُبادة بن الصَّامت (ت)، وعبد الله بن سَلاَم، وعبد الله بن عبَّاس (ع)، وعبد الله بن عـ مر بن الخطاب، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (خ)، وعبد الله بن مسعود، وكعب الأحبار، ومُعاذ بن جَبَل (د ت ق) وفي سماعه منه نظر، ومعاوية بن الحَكَم السُّلَميِّ (ر م د س)، وأبـــي أيوب الأنْصاريِّ (ت ق)، وأبـــي الدَّرداء (س)، وأبـــي ذَرّ (س)، وأبـــي رافع (م ٤)، مولـــىٰ النّبـــــيّ ، وأبـــــي ســـعيد الخُدْريِّ (ع)، وأبـــي عبد الله الصُّنابحيِّ (د س ق)، وأبـــي قَتَادة الأنصاريِّ (م ت)، وأبـ ـــي ما لك الأشْعريِّ ويقال: الأشجعيِّ، وأبـــي هُريرة (ع)، وأبـــي واقد اللَّيثيِّ (د ت)، وعائشة أُم المؤمنين (بخ م ٤)، ومولاته ميمونة (س) زوج النّبـــيّ ، وأُم حرام بنت ملْحان (د)، وأُم سَلمة (ت)، زوج النّبـــيّ .

روى عنه : إسماعيل بن عبد الرَّحمٰن بن أبـــي ذُؤيب (س)، وبَكْر بن سَوادة الجُذاميُّ (د س)، وبُكَيْـــر بن الأشج، وحبـــيب بن أبـــي ثابت (م)، وزيد بن أسلم (ع)، وشَرِيك بن عبد الله بن أبـــي نمر (خ م د س ق)، وصَفْوان بن سُلَيْم (خ م د س ق)، وعبد الله بن محمد بن عَقيل (ق)، وعُبَـــيْد الله بن مِقْسَـــم، وعُمارة بن عبد الله بن صَيّاد الأنْصاريّ (ت ق)، وعَمرو بن دينار (م)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيُّ (م)، ومحمد بن (أبـــي) حرملة (بخ م س)، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين (س)، ومحمد بن عَمرو بن حَلْحَلة (خ)، ومحمد بن عَمرو بن عطاء (م ٤)، ومحمد بن يوسُف الكِنْديُّ (ت)، ومُسلـــم بن أبـــي مريم (س)، وهلال بن عليّ (خ م د ت س) وهو ابن أبـــي مَيْمونة، ويزيد بن عـ بد الله بن قُسَيْط (خ م د ت س)، وأبو سَلَمة بن عبد الرَّحمٰن بن عوف (خ م)، وهو من أقرانه، وأبـــو عبـــد الله مولىٰ إسماعيل بن عُبَـــيد (د).

قال محمد بن سَعْد، والبُخاري: سمع من ابن مسعود.

وقال أبو حاتم: لم يسمع منه.

وقال إسحاق بن منصور عن يحيـــى بن مَعين، وأبو زُرعة، والنَّسائي: ثقة.

وقال محمد بن سَعْد أيضاً: سمع من أبـــي عبد الله الصُّنابحيّ، وأما مالك بن أنس فقال: عطاء بن يسار

عن عبد الله الصُّنابحيّ وكان ثقة، كثير الحديث، أخبرَنا محمد بن عمر، قال: أخبرَنا أُسامة بن زيد بن أَسلم عن أبـــيه، قال: تُوفّي عطاء بن يسار سنة ثلاث أو أربع ومئة. قال: وقال غير محمد بن عُ مر: توفي سنة أربع وتسعين، وهو الأشبه بالأمر.

وقال الهيثم بن عَدِي: تُوفِّي سنة سبع وتسعين.

وقال عَمرو بن علي، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، والواقدي: توفّي سنة ثلاث ومئة، وهو ابـــن أر بع وثمانين سنة. وقيل: إنه توفّي بالإسكندرية.

روى له الجماعة.

(٥٣٨٠) ـ عَطَاءُ بنُ يَسَار الهِلاَلِي، أبو مُحَمَّد المَدَنِيّ القَاص (ع).

مولى ميمونة زوج النبـــي ، وهو أخو سليمان، وعبد الملك، وعبد اللَّه بن يسار.

روى عن: معاذ بن جبل وفي سماعه منه نظر، وعن أبـــي ذر، وأبـــي الدرداء، وعبادة بن الصامت، وزيد بن ثابت، ومعاوية بن الحكم السلمي، وأبـــي أيوب، وأبـــي قتادة، وأبـــي واقد الليـــثي، وأبـــي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، وعبد اللَّه بن عمرو، وعبد اللَّه بن عمر، وعبد اللَّه بن عباس، وأبـــي رافع مولى النبـــي ، وعائشة، وأبـــي عبد اللَّه الصنابحي، وعامر بن سعد بن أبـــي وقاص ــ وهــو من أقرانه ــ، و جماعة.

روى عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمٰن ــ وهو من أقرانه ــ، و محمد بن عمر بن عطاء، ومحمد بـــن عمرو بن حلحلة، وهلال بن علي، وزيد بن أسلم، وشريك بن أبـــي نمر، ومحمد بن أبـــي حرملـــة، وعمرو بن دينار، ومحمد بن إبراهيم التيمي، ويزيد بن عبد اللَّه بن قسيط، وحبـــيب بن أبـــي ثابـــت، وصفوان بن سليم، وعبد اللَّه بن محمد بن عقيل، وآخرون.

قال البخاري، وابن سعد: سمع من ابن مسعود.

وقال أبو حاتم: لم يسمع منه.

وقال ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، سمع من أبـــي عبد اللَّه الصنابحي، وأما مالك فقال: عطاء بن يسار عن عبد اللَّه الصنابحي.

روى الواقدي أنه مات سنة ثلاث أو أربع ومائة، وقال غيره: سنة (٩٤).

وقال ابن سعد: وهو أشبه.

وقال عمرو بن علي وغيره: مات سنة (١٠٣)، وهو ابن (٨٤) سنة، وقيل: توفي بالاسكندرية.

قلت: جزم بذلك ابن يونس في تاريخ مصر. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: قدم الشام فكان أهل الشام يكنونه بأبـــي عبد اللَّه، وقدم مصر فكان أهلها يكنونه بأبـــي يسار، وكان صاحب قصص وعبادة وفضل. كان مولده سنة (١٩)، ومات سنة (١٠٣)، وكان موته بالإسكندرية.

(٥٤١) ـــــــ عطاء بن يَسَار (ع). وكان أخوه إماماً فقيهاً، واعظاً، مُذكِّراً، ثبتاً،حُجَّةً، كبـــير القدر.

حدَّث عن أبـــي أيُّوب، وزَيْد، وعائشة، وأبـــي هريرة، وأُسامة بنِ زَيْد وعِدَّة.

روىٰ عنه زيْد بن أسْلم، وصَفْوان بن سُليم، وعَمْرو بن دينار، وهلال بن عليّ، وشريك بن أبـــي نَمِر.

رَوىٰ عبد الرحمن بن زَيْد بن أسْلم، أنَّ أبا حازم قال: ما رأيتُ رجلاً كان ألزمَ لمسجد رسول الله من عطاء بن يسار.

قال أبو داود: سمع عطاء مِن ابن مسعود.

ويقال: مات سنة ثلاثمائة؛ وقيل: مات قبل المائة. فالله أعلم.

عطاء بن يسار أبو محمد ١١٥٠ ــ عطاء ابن يسار أبو محمد مولى ميمونة بنت الحارث زوج النبي المدني القاضي أخو سليمان وعبد الله وعبد الملك. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن أبي سلمة وزيد ابن أسلم وشريك ابن أبي نمر وصفوان ابن سليم وهلال ابن أبي ميمونة عنه عن زيد ابن ثابت وزيد ابن خالد وأبي سعيد وأبي هريرة وغيرهم. قال عمرو ابن علي: مات سنة ثلاث ومائة. قال أبو زرعة الرازي: هو مدني ثقة. قال أبو بكر حدثنا هارون ابن معروف حدثني ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن يحيى ابن سعيد حدثه أن عطاء ابن يسار قدم مصر فقال له عبد الله ابن عمرو: يا أبا يسار ما أقدمك؟ قال: أردت الغزو في البحر. وحدثنا هارون ابن معروف: حدثنا ضمرة عن علي ابن أبي جبلة قال: قدم عطاء ابن يسار دمشق فقالوا له يا أبا عبد الله: قال أبو بكر وسمعت أبي يقول عطاء ابن يسار أبو محمد.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٨٥

(٥٢٢٤) ــــ (ع) عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٨٥

(٤٥٥٩) ــ عطاء ابن يسار أبو محمد مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلّم أخو سليمان وعبد الملك وعبد الله بني يسار يروي عن أبي سعيد وأبي هريرة روى عنه عمرو ابن دينار ومحمد ابن عمرو ابن عطاء قدم الشام وكان أهلها يكنونه بأبي عبد الله وقدم مصر وكان أهلها يكنونه بأبي يسار وكان صاحب قصص وعبادة وفضل مات سنة ثلاث ومائة

وكان مولده سنة تسع عشرة وكان موته بالإسكندرية وبها دفن وكان له يوم مات أربـــع وثمانين سنة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ١٩٩

عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاضي. مولى ميمونة .
ثقة كثير الحديث مات سنة ثلاث – أو أربع – ومائة وقيل أربع وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين عن أربع وثمانين قيل بالاسكندرية.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤١

عطاء بن يسار الـــهلالي أبو محمد المدنيّ القاضي .
روى عن ابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عمر وأبي هريرة وعائشة ومولاته ميمونـــــة وأم سليم وخلق، وروى عنه أبو حنيفة وزيد بن أسلم وأبو سلمة بن عبدالرحمن وآخرون وثّقـه ابن معين وأبو زُرعة والنّسائيّ وغيرهم. مات سنة ثلاث ومائة، وقيل سنة أربع وتســـــعين وهو ابن أربع وثمانين سنة.

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٢٠

(٤١١) ــ عطاء بن يسار : تكرر في المختصر، هو أبو محمد عطاء بن يسار الهلالي المـــدني مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين رضي الله عنها أخو سليمان وعبد الملك وعبد

اللّه بني يسار وهو من كبار التابعين، سمع ابن مسعود وأبي بن كعب وعبد اللّه بن سلام وأبا أيوب وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاص وأبا واقد الليثي وأبا رافع وأبا سعيد الخدري وأبا هريرة وأبا مالك وزيد بن ثابت وزيد بن خالد ومولاته ميمونة رضي الله عنهم. وقال أبو حاتم: لم يسمع ابن مسعود وأثبت البخاري سماعه منه. روى عنه جماعات من التابعين منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن وعمرو بن دينار وغيرهما. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث واتفقوا على توثيقه، قال زيد بن أسلم: توفي سنة ثلاث أو أربع ومائة. وقال عمرو بن علي وابن نمير: توفي سنة أربع وتسعين وهذا أصح، وقال الهيثم بن عدي: سنة سبع وتسعين.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٠٧

عطاء بن يسار أبو عبد الله أبو يسار ٤٨٥ ـــ عطاء ابن يسار مولى ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلّم أخو سليمان وعبد الملك وعبد الله بنى يسار، كان يقيم بالمدينة مدة وبالشام مدة، وحديثه عند أهل المصْرَيْن معا، فكان أهل الشام يكنونه بعبد الله وأهل مصر يكنونه بيسار، وكان مولده سنة تسع عشرة ومات بالإسكندرية سنة ثلاث ومائة، وكان صاحب قصص وعبادة وفضل.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٩٠

(٥٢٣) ـ عطاء بن يسار قال أبو زُرْعة لم يسمع من عمر رضي الله عنه شيئاً وقال أبو حاتم لم يسمع من ابن مسعود وخطأ من قال عنه سمعت ابن مسعودوخالفه البُخاريّ فأثبت له السماع من ابن مسعود والله أعلم وقال أبوداود لم يدرك أوس بن الصامت أخاعبادة لأنه بدري قديم الموت.

اسم الكتاب: جامع التحصيل رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٠٣

عطاء بن يسار أبو محمد مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سمع أبا سعيد وأبـــا هريرة رضي الله تعالى عنهما ويقال بن مسعود وابن عمر رضي الله تعالى عنهم روى عنـــه محمد بن عمرو بن عطاء قاله يحيى القطان قال هشام بن عروة: سمعته منه أو حدثونيه عنـــه قال ما رأيت قاضيا خيرا من عطاء بن يسار هو أخو سليمان وعبد الله وعبد الملك.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٤٥٩

عطاء بن يسار الهلالي القاص مولى ميمونةعن مولاته وأبي وأبي ذروزيدبن ثابت وعدة وعنه زيد بن أسلم وشريك بن أبي نمر وخلق كان من كبار التابعين وعلمائهم مات ١٠٣ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٣٣

عطاء بن يسار أبو محمد الهلالي المدني القاص مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وســـلم وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أدرك زمن عثمان وهو صغير وروى عن مولاته وأبي بن كعب وزيد بن ثابت، روى عنه زيد بن أسلم وشريك، ومات سنة ثـــلاث أو اثنتـــين ومائة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

ـــ عطاء بن يسار

أبو مُحَمَّد ـــ ويقال: أبو عَبْد الله ـــ ويقال: أبو يسار المدني القاصّ

مولى ميمونة أم المؤمنين .

حدّث عَن مولاته ميمونة، وأَبي سعيد الخُدْري، وابن عباس، وأَبي هريرة، وابن عمر، وزيد

بن ثابت، وزيد بن خالد، وعَبْد الله بن سَلام، وعَبْد الله بن عمرو بن العاص، وأَبي أيوب الانصاري، وأَبي واقد الليثي، وأَبي مالك الأشجعي، وعائشة أم المؤمنين .

ورأى ابن مسعود، وأُبّي بن كعب .

وروى عَن عبد الرَّحْمن بن عُسَيلة الصَّالحي .

روى عنه زيد بن أسلم، وعُبَيْد الله بن مقْسَم، وبُكَير بن عَبْد الله بن الأشج، ومُحَمَّد بن عمرو بن عطاء، وأبو سَلَمة بن عبد الرَّحْمن، وشريك بن أَبي نَمِر، وصَفْوَان بن سُلَيم، وهلال بن أَبي ميمونة .

وقيل:إنه قدم دمشق .

أَخبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، وأبو المواهب أحمد بن مُحَمَّد عبد الملك، قالا: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عَبْد الله الطبري، نا مُحَمَّد بن أحمد بن الغِطْريف [نا أبو خليفة] الفضل بن الحُباب، نا القَعْنَبي .

ح وأَخبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، أَنْبَأ أبو عُثْمَان البحيري، أنا أبو عَلي زاهر بن أَحْمَد، أنا إِبْرَاهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب الزهري، قالا: ثنا مالك، عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار، عَن عبدالله بن عباس ــ وفي رواية القعنبي: عَن ابن عباس ــ أن رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) أكل كتف شاة ثم صلّى و لم يتوضأْ .

أَخبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله انبا البنا ــ قراءة عليهما ــ عَن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أنا أبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن خزَفَة، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزَّعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عَن عَلي بن أَبي حَمَلَة، قال: قدم علينا عطاء بن يسار دمشق، فقالوا له: يا أبا عَبْد الله .

كذا قال، وإنما يحفظ عَن عَلي، قال: قدم علينا مسلم بن يسار .

أَخبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد [نا] الأحوص بن المُفَضّل، نا أَبي قال: قال الواقدي فيما حَدَّثني سُلَيْمَان وعَبْد الله وعبد الملك، وعطاء بنو يسار أخوة جميعاً، وهم موالي ميمونة بنت الحارث.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحَسَن، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا مُحَمَّد بن أحمد بن حمّاد، حَدَّثَنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: عطاء بن يسار أخو سُلَيْمَان بن يسار، وأخوه عبد الملك بن يسار، وأخوه عَبْد الله بن يسار.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنا ـ قراءة ـ عَن أَبِي الحَسَن بن مَخْلَد، أنا أبو الحَسَن بن خَزَفَة، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أَبِي خَيْثَمة، نا مصعب بن عَبْد الله قال: سُلَيْمَان بن يسار، وعطاء بن يسار، وعبد الله، وعبد الملك بنو يسار كلهم يؤخذ عنه العلم، موالي ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)، كاتبتهم، وكان عطاء بن يسار صاحب قصص.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيْلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحَسَن ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون ـ قالا: أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، أَنْبَأ أحمد بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، أنا عمر بن أحمد بن إسْحَاق، نا خليفة بن خياط، قال: سُلَيْمَان، وعطاء وعبد الملك، وعَبْد الله بنو يسار موالي ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)، وهي ميمونة بنت الحارث الهلالية، هي أخت أم الفضل.

وعطاء يكنى أبا مُحَمَّد ،توفي سنة ثلاث ومائة.

أَنْبَأنَا أبو عَبْد الله بن الحطّاب، أَنْبَأ أبو الحَسَن عَلي بن عُبَيْد الله بن محمد، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد ابن الحَسَن بن عمر التميمي، نا أبو الفضل جَعْفَر بن أحمد بن عبد السلام الحِمْيَري، نا الحُسَيْن بن نصر بن المبارك البغدادي قال: سمعت أحمد بن صالح يقول:

بنو يسار من أهل المدينة، منهم ثلاثة إخوة: بنو يسار مولى ميمونة، عطاء بن يسار وسُلَيْمَان بن يسار، وعبد الملك بن يسار، وهم آخوة، وهم فرس، وسعيد بن يسار وهو أبو الحباب، وليس بينه وبين هؤلاء الثلاثة قرابة، وهو فارسي.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أَبِي عُثْمَان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا المديني، وقيل له: بنو يسار كم هم فقال: عَبْد الله بن يسار، وسُلَيْمَان بن يسار، وعطاء بن يسار.

قيل لعَلي ـــ من يروي عَن عَبْد الله بن يسار فقال: يروي عنه سُلَيْمَان بن يسار، أرسله إلى زيد بن ثابت في العزل، وهم موالي ميمونة.

قيل لعَلي: فسعيد بن يسار فقال: ذاك مولى بني النجار غير هؤلاء، وهو أبو الحُبَاب، قال: وبشير بن يسار مولى بني حارثة، قال عَلي: وكانت ميمونة وهبت ولاء سُلَيْمَان بن يسار لابن عباس، قال عَلي: وبنو يسار غير هؤلاء وهم ثلاثة أخوة: إِسْحَاق بن يسار، أبو مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وعبد الرَّحْمن بن يسار، وموسى بن يسار، فأما إِسْحَاق وعبد الرَّحْمن فروى عنهما مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وهما عمّاه، وأما موسى بن يسار فروى عنه مُحَمَّد بن عمر، وقيل لعَلي: أهو الذي يروي عنه داود ابن قيس قال: نعم، هؤلاء موالي مَخْرَمة، قيل لعلي: فصدقة بن يسار قال: ذاك الآن جزري إلاّ أنه أقام بمكة، فكان يقال له المكي .

قال عَلي: قال سفيان: أصله جزري، قال عَلي صَدَقة بن يسار يقول صحبت القَاسِم .

قال يعقوب: وعطاء بن يسار ثقه .

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أَنْبَأ الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، قال: في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عطاء بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث، ويكنى أبا مُحَمَّد.

قال الهيثم: توفي سنة سبع وتسعين .

وقال الواقدي: توفي سنة ثلاث ومائة، وهو ابن أربع وثمانين.

قال الواقدي: أخبرني بذلك أسامة بن زيد بن أسلم عَن أَبيه .

قرأت على أَبي غالب بن البنا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعيد قال : في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: عطاء بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية، زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)، سمع من أَبي بن كعب، وعَبْد الله ابن مسعود، وخَوّات بن جُبَير، وأَبي أيوب الأنصاري، وأَبي واقد الليثي، وأَبي رافع، وعَبْد الله بن سَلام، وزيد بن خالد الجُهَني، وأَبي هريرة، وأَبي سعيد الخُدْري، وابن عمر، وعائشة، وميمونة، وأَبي مالك الأشجعي، وعَبْد الله

بن عباس، وكعب الأحبار، وأَبي عَبْد الله الصُنَّابحي .

وأما مالك بن أنس فقال: عطاء بن يسار عَن عَبْد الله الصُنَّابحي وكان ثقة كثير الحديث .

أَنْبَأنَا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي ـــ واللفظ له ـــ قالوا: أنا أبو أحمد ـــ زاد أحمد: ومُحَمَّد بن الحَسَن ـــ قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال : عطاء بن يسار أبو مُحَمَّد مولى ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)، سمع أبا سعيد، وأبا هريرة، ويقال: ابن مسعود، وابن عمر، روى عنه مُحَمَّد بن عمرو بن عطاء .

قال يَحْيَى القطان قال: هشام بن عروة: وسمعته منه أو حدثونيه عنه، قال: ما رأيت قاضياً خيراً من عطاء بن يسار هو أخو سُلَيْمَان، وعبد الله، وعبد الملك .

أَخبَرَنَا أبو الحُسَيْن القاضي ـــ إذناً ـــ وأبو عَبْد الله الأديب ـــ مشافهة ـــ قالا: أنا أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنْبَأ أبو عَلي ـــ إجازة ـــ .

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد .

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال :

عطاء بن يسار مولى ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)، روى عَن ابن عباس، وأَبي سعيد الخُدْري، وميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)، والصُنَّابحي، ولم يسمع من ابن مسعود، روى عنه زيد بن أسلم، وبُكَير بن عَبْد الله ابن الأشج، وعُبَيْد الله بن مِقْسَم، سمعت أَبي يقول ذلك .

كتب إليَّ أبو زكريا يَحْيَى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، وحَدَّثَني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القَاسِم، عَن أَبيه أَبي عَبْد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس .

عطاء بن يسار مولى ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)، مديني، قدم مصر، وحدّث بها، وخرج إلى الإسكندرية، فزعم سعيد بن كثير بن عُفَير أنه توفي بها .

قرأت على أَبي غالب بن البنّا [عَن أَبي الفتح] بن المحاملي، أنا أبو الحَسَن الدارقطني .

وأَخبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو الحَسَن الدارقطني ـــ إجازة ـــ .

قال: عطاء بن يسار وأخوه سُلَيْمَان، وعبد الله، وعبد الملك بنو يسار موالي ميمونة .

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، قال لنامُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحَسَن، أنا أبو نصر البخاري قال :

عطاء بن يسار أبو محمد، مولى ميمونة بنت الحارث، زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)، الهلالي المديني القاصّ، أخو سُلَيمَان، وعبد الله، وعبد الملك، سمع زيد بن ثابت، وزيد بن خالد، وأبا سعيد، وأبا هريرة، وعَبْد الله بن عمرو بن العاص، وابن عباس، روى عنه أبو سَلَمة بن عبد الرَّحْمن، وزيد بن أسلم، وشريك بن أَبِي نَمِر، وصَفْوَان بن سُلَيم، وهلال بن أَبِي ميمونة في الإيمان وغير موضع .

قال عمرو بن عَلي: مات سنة ثلاث ومائة .

قال ابن نُمَير مثل عمرو، وقال أبو عيسى مثله .

وقال الواقدي: توفي سنة ثلاث ومائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة أخبرني أسامة بن زيد، عَن أبيه، وقال الهيثم: توفي سنة سبع وتسعين .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن حمزة ـــ قراءة ـــ عَن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر .

ح وحَدَّثَنا خالد أبو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَى القاضي، أنا أبو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، أنا عبد الرحيم، ثنا عبد الغني بن سعيد، قال: عطاء، وسُلَيْمَان، وعبد الملك بنو يسار مولى ميمونة .

قرأت على أَبِي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبِي نصر الحافظ .

فقال في باب يسار: أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها، وسين مهملة، عطاء بن يسار مولى ميمونة، وإخوته سُلَيْمَان، وعبد الله، وعبد الملك .

قرأت على أَبِي عَبْد الله بن البنّا، عَن أَبِي الحَسَن بن مَخْلَد، أنا أبو الحَسَن بن خَزَفَة، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أَبِي خَيْثَمة، قال: سمعت أَبِي يقول: عطاء بن يسار أبو مُحَمَّد .

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول :

أبومُحَمَدعطاء بن يسارمولى ميمونة،سمع أباهريرة، وأبا سعيد، وابن عمر، روى عنه مُحَمَد

ابن عمرو بن عطاء، وزيد بن أسلم .

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمن، أخبرني أبي، قال: أبو مُحَمَّد عطاء بن يسار .

قرأت على أَبي الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر الخطيب، أنا أبو القَاسِم بن الصَوّاف، نا أحمد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا أبو بشر الدَوْلابي قال : أبو مُحَمَّد عطاء بن يسار .

أَنْبَأنَا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أنا أبو بكر الصفار، أَنْبَأ أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو مُحَمَّد عطاء بن يسار الهلالي، المدني، مولى ميمونة بنت الحلوث الهلالية زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)، وهم أربعة أُخوة: عطاء، وسُلَيْمَان، وعبد الملك، وعبد الله، سمع عطاء أبا سعيد سعد بن مالك بن سنان الخُدْري، وأبا هريرة، وابن عمر، روى عنه الزهري، وعمرو بن دينار، وزيد ابن أسلم العَدَوي، ومُحَمَّد بن عمرو بن عطاء القُرَشي .

أَخبَرَنَا أبو سعد بن أَبي صالح، وأبو الحَسَن بن أَبي غالب، قالا: أنا أبو بكر بن، نا الحاكم أبو عبد الله: سُلَيْمَان، وعطاء، وعبد الملك بنو يسار، وهم من فقهاء التابعين، وأبوهم يسار مولى ميمونة، وليسار عَن رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) رواية.

قرأت على أَبي الفتح نصرالله بن محمد، عَن أَبي الحَسَن بن الطُّيُوري، أنا أبو الفضل عُبَيْد الله ابن أحمد بن عَلي بنالكوفي، أَنْبَأ عبد الرَّحْمن بن عمر بن أحمد بن حمّة، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب، حَدَّثَني جدي، حدّثني مُفَضّل بن غسان، عَن يَحْيَى، قال: دخل عطاء بن يسار على ابن مسعود .

أَخبَرَنَا أبو بكر الشّحّامي، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: يقولون إن عطاء بن يسار قد دخل على ابن مسعود .

قرأت على أَبي القَاسِم بن عَبْدَان، عَن أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد، أَنْبَأ رَشَأ بن نظيف،أنامُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن محمد، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نا عبد الرَّحْمن بن

يوسف بن سعيد، قال: عطاء بن يسار لم يسمع من عُبَادة شيئاً، سمع من الصُّنَابحي عنه.
أَخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، أنا أبو الفتح سُلَيم بن أيوب، أنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قال: سمعت مُحَمَّد بن أحمد المُقَدّمي يقول: نا أَبي، قال: وسئل عَلي بن المديني عَن أصحاب أَبي سعيد الخُدْري فبدأ بعطاء بن يسار، ثم بأبي صالح السمان .
أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو عُثْمَان إسْمَاعيل بن عبد الرَّحْمن، أَنْبَأ أبو الحُسَيْن عَلي بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن يوسف البَلْخي ـــ بهراة ـــ نا أبو عبد الرَّحْمن عَبْد الله بن عمر بن أحمد ابن عَلي الجوهري، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البُوْشَنْجي، قال: سمعت ابن بُكَير يقول:
كان بالمدينة ثلاثة أخوة لا يُدْري أيهم أفضل: سُلَيْمَان بن يسار، وعطاء بن يسار، وعَبْد الله بن يسار، وثلاثة أخوة: مُحَمَّد بن المنكدر، وعمر بن المنكدر، وأبو بكر بن المنكدر، وثلاثة أخوة: بُكَير ابن عَبْد الله بن الأشج، ويعقوب بن عَبْد الله بن الأشج وعمر بن عَبْد الله بن الأشج .
وذكر أحمد بن مُحَمَّد بن الحَجّاج المَرْوَزي، قال: سألت أحمد بن حنبل عَن عطاء بن يسار، وسُلَيْمَان بن يسار، وإِسْحَاق بن يسار فحسَّن القول فيهم .
أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن الأبرقوهي ـــ إذناً ـــ وأبو عَبْد الله ـــ شفاهاً ـــ قالا: أنا أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أنا أبو عَلي ـــ إجازة ـــ .
ح قال: وأنا أبو سَلَمة، أنا عَلي .
قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال: ذكره أَبي عَن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَى بن معين أنه قال: عطاء ابن يسار ثقة .
وسئل أبو زرعة عَن عطاء بن يسار فقال: مديني ثقة، سُلَيْمَان، وعبد الملك، وعطاء أخوة .
أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحُسَيْن الطّيُّوري، أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأحمد بن مُحَمَّد العتيقي .
ح وأَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر .

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أن عَلي بن أَحْمَد، أنا صالح بن أَحْمَد، حدّثني أَبي قال : عطاء بن يسار مدني تابعي ثقة .

أَخبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل الفُرَاوي، أنا أبو عُثْمَان البحيري، أنا عبد العزيز بن مُحَمَّد البُزْناني أبو محمد، أَنْبَأ أحمد بن أَبي عمرو السَّرَخْسي، نا إِبْرَاهيم بن عَلي الذهلي، حدّثني إِبْرَاهيم ابن مُحَمَّد بن هانئ، قال: حجّ عطاء بن يسار ثلاث وستين حجة .

المحفوظ أن عطاء بن أَبي رباح الذي حجّ هذا، لأنه كان مقيماً بمكة، فأما عطاء بن يسار فإنه كان مدنياً .

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الله بن أسد بن عمار، عَن عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا عمي أبو عَلي مُحَمَّد بن القَاسِم بن معروف، أنا أحمد بن عَلي بن سعيد القاضي ـــ إجازة ـــ نا عُبَيْد الله بن عمر القواريري، نا يوسف بن يزيد، عَن موسى بن دهقان، قال :

رأيت عطاء بن يسار يقصّ في مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) غدوة وعشية ورأيت القَاسِم وسالماً يجلسان إليه .

أَخبَرَنَا أبو المعالي أحمد بن مُحَمَّد بن عَلي بن البخاري في كتابه، أَنْبَأ أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الملك بن بشران، أنا أبو الحَسَن الدارقطني، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن يزيد الحنفي، نا أحمد بن داود أبو عمرو الضّبّي، ثنا يَحْيَى بن سعيد قال: سمعت هشام بن عروة يقول: ما رأيت أعجمياً أفضل من أيوب السختياني، وما رأيت قاضياً ـــ أو قاصّاً ـــ أفضل من عطاء بن يسار .

أَخبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر [محمد] بن أحمد البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي، أنا أَبي قال: قال يَحْيَى بن معين، وقال هشام بن عروة: ما رأيت قاضياً خيراً من عطاء بن يسار .

أَخبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أَبي عُثْمَان. أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي قال: ودفع إلى عَلي بن عَبْد الله كتاباً ذكر أنه سمعه من يَحْيَى بن سعيد، وقال: اروه عني، فكان فيه: سمعت يَحْيَى بن سعيد يقول: قال

هشام بن عروة: ما رأيت قاضياً خيراً من عطاء بن يسار، قلت ليَحْيَى: قال لك هشام بن عروة قال: سمعته منه أو حدثونيه عنه .

قرأت على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عَن أَبي الحَسَن بن مَخْلَد، أنا أبو الحَسَن بن خزَفَة، أَنْبَأ مُحَمّد ابن الحُسَيْن، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: رأيت في كتاب عَلي بن المديني، قال يَحْيَى بن سعيد: قال هشام بن عروة: ما رأيت قاضياً خيراً من عطاء بن يسار، قلت ليَحْيَى: قاله هشام قال: سمعته منه، أو حدثونيه عنه .

أخبرناأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب ، نا عَبْد الله بن مَسْلَمة، عَن مالك، عَن يَحْيَى بن سعيد، عَن بُكَير بن عَبْد الله ابن الأشج، عَن النعمان بن أَبي عياش، عَن عطاء بن يسار قال: قال لي عَبْد الله بن عمرو بن العاص: إنّما أنت قاض .

قال: ونا يعقوب، نَا عَبْد الله بن عُثْمَان، نا عَبْد الله — يعني ابن المبارك — نا يَحْيَى بن سعيد، عَن بكير بن عبدالله بن الأشج عَن عطاء بن يسار، أن عَبْد الله بن عمرو بن العاص قال لي: إنّما أنت قاض ولست بمفت .

كذا قال، وإنما هو قاصّ .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أَنْبَأ أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أَنْبَأ أبو الطيب المَنْبجي، أنا أبو الفضل عُبَيْد الله بن سعد الزهري، نا الهيثم بن خارجة، نا عبد العزيز بن يزيد بن جابر الأزدي — أَزْد البصرة — عَن يزيد بن يزيد بن جابر، عَن عطاء بن يسار قال: كان يقول: جدوا في دار العمل لدار الثواب، وجدّوا في دار الفناء لدار البقاء .

الصواب عَبْد الله بن عبد الرَّحْمن بن يزيد بن جابر .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب مُحَمَّد بن عَلي بن الفتح، نا مُحَمَّد بن أحمد بن إسْمَاعيل — إملاء — نا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله العبدي، نا إسْمَاعيل بن إسْحَاق، نا أبو ثابت مُحَمَّد بن عُبَيْد الله، نا عَبْد الله بن وَهْب، قال: سمعت مالكاً يحدث عَن عطاء بن يسار أنه كان يقول: دينكم، دينكم، فلا أوصيكم بها أنتم عليها

حراص، وأنتم بها مستوصون .

أَخبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن محمد، أنا أبو بكر البيهقي، أنا عبد الرَّحْمن السلمي، أنا بشر بن أحمد الإسفراييني، نا داود بن الحُسَيْن الخُسْرَوْجِرْدي نا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، نا عَبْد الله بن وَهْب، عَن سفيان، عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار قال: لم نر شيئاً إلى شيء أزين من حلم إلى علم .

قال: وأنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسْحَاق، نا الحُمَيدي، نا سفيان قال: حدثونا عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار قال: ما أوتي شيء إلي شيء أزين من حلم إلي عليم .

أَخبَرَنَا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن أحمد بن نُصْير، أنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن أبان أبو عَبْد الله السراج، نا زهير بن حرب أبو خَيْثَمة، نا سفيان قال: قال زيد بن أسلم .

ح وأَخبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، وأبو عَبْد الله يَحْيَى بن الحَسَن، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو حفص عمر بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد، نا أبو القَاسِم البغوي، نا أبو خَيْثَمة، نا سفيان ابن عيينة، عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار قال: ما أوتي شيء إلى شيء أزين من حلم إلى علم.

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأَنَا أبو القَاسِم العلوي، وأبو الوحش سُبَيع المقرئ عنه، أنا أبو الفتح إبْرَاهيم بن عَلي بن إبْرَاهيم بن سيبخت، نا أبو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَى الصولي، نا ثعلب، نا عَبْد الله بن شبيب، عَن إبْرَاهيم بن المنذر، عَن موسى بن جَعْفَر بن أَبي كثير، عَن عبد الرَّحْمن بن زيد بن أسلم، عَن أَبيه قال: كان عطاء بن يسار يقصّ علينا حتى نبكي، ثم يحدثنا بالمُلَح حتى نضحك، [ثم] يقول مرة كذا، ومرة كذا .

أَخبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب، نا زيد بن بشر، أخبرني ابن وَهْب، حَدَّثني ابن زيد، عَن أَبيه قال :

يكنا نجالس عطاء بن يسار فقال أَبي وأبو حازم: ما رأينا رج قط كان أزين لمسجد رَسُول

الله (صلى الله عليه وسلم)من عطاء بن يسار، وكان أَبي يقول: لو قيل لي: من أحبّ النـاس أن يحيا لك ممن أدركت قال: وقد كان أدرك عَبْد الله بن عمر وغيره ــ قلت: عطاء بـن يسار، قال: وكان أَبي يقول: لم أَرَ إنساناً قط أحسن [رؤيا] منه، قال: قال لي: يا أبا أسامة قيل لي: إنّا جابذوك بثلاث جبذات، فجاعلوك في الغرفة العليا، قال: فأخذتـه الخـاصرة بالاسكندرية، ثم أخذته مرة أخرى، ثم أخذته الثالثة، فكان فيها موته .

قال: ونا يعقوب، نا زيد هو ابن بشر، نا ابن وَهْب، حدّثني ابن زيد قال: كان أبو حـازم يقول: ما يرأيت رج قط كان ألزم لمسجد رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) من عطاء بـن يسار .

قال: وسمعت مسلم بن أَبي مريم يقول مثل ذلك أيضاً .

قال ابن زيد: قال أَبي: إنْ كان عطاء بن يسار ليحَدثنا أنا أبو حازم حتى مليناه، يحَدثنا حتى يضحكنا ثم يقول: مرة هكذا، ومرة هكذا.

يوكان أَبي يقول: ما رأيت رج قط كان أحسن رؤيا من عطاء بن يسار، وكان عطاء بـن يسار، ومُحَمَّد بن كعب لا يلون النفقات على [شيء] كل شيء يريدونه يطرحونه علـى أيدي نسائهم، ويقولان: اتق الله وأصلح معاشك، وأهل بيتك .

قال: ونا يعقوب ، نا زيد، أخبرني ابن وهب حدّثني ابن زيد، عَن أَبيه قال: ما رأيت عطـاء بن يسار في مجلس قط وليَ حاجةً من حوائج الدنيا إلاّ آثرت مجالسته على حاجتي .

أَنْبَأنَا أبو طالب عبد القادر بن محمد، أَنْبَأَ إِبْرَاهيم بن عمر البرمكي .

ح وأَخْبَرَنَا أبو المُعَمّر المبارك بن أَحْمَد، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو إِسْحَاق الـبرمكي، وأبو الحَسَن عَلي بن عمر بن الحَسَن .

قالا: أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا عُبَيْد الله بن عبد الرّحْمن، نا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مسلم بن قُتيبة قال في حديث عطاء بن يسار أنه قال :

قلت للوليد بن عبد الملك: قال عمر بن الخطاب: وددت أنّي سلمت من الخلافة طباقـاً لا عليّ ولا لي، فقال: كذبت آللخليفة تقول هذا فقلت: أَوَ كذبت، قال: فَأَفْلَتَ منه جُرَيعـة الذّقن .

حَدَّثَنيه سهل بن محمد، عَن الأصمعي، عَن إِسْحَاق بن طلحة، عَن عطاء بن يسار، وحَدَّثَني سهل بن محمد، عَن الأصمعي أنه قال: هذا مثل يقال أَفْلَتَ فلان بجُرَيْعة الذقن يراد أن نفسه صارت في فيه .

قال: وقال أبو زيد: يقال أفلتني فلان جُرَيعة الذَّقن إذا كان منه قريباً كجُرَعة الذَّقن .

وقال الهُذَلي في مثل قول الأصمعي :

نجا سالم والنفس منه بشدقه

و لم ينجُ إلاّ جفن سيف ومئزرا

قرأت على أَبي عَبْد الله بن البنا، عَن أَبي الحَسَن بن مَخْلَد، أنا أبو الحَسَن بن حَزَفة، أَنْبَأ الزعفراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا هارون بن معروف، حَدَّثَني ابن وَهْب، وخبرني عمرو بن الحارث أن يَحْيَى بن سعيد حدثه أن عطاء بن يسار قدم مصر فقال له عَبْد الله بن عمرو: يا أبا يسار ما أقدمك قال: أردت أغزو البحر .

قرأت على أَبي غالب بن البنا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد ، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عمر،أَنْبَأ عُثَيم بن نسطاس قال: خطب رجل من العرب ابنة عطاء بن يسار، فقال له عطاء ما ننكر نسبك ولا موضعك ولكنا نزوّج مثلنا وتزوّج أنت في عشيرتك .

قال عثيم فأخبرت سعيد بن المُسَيّب بذلك، فقال: أحسن عطاء ما شاء.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله [مُحَمَّد بن الفَضل، أنا أبو عُثْمَان الصابوني، نَا عَلي بن عَبْد الله بن مُحَمَّد البلخي، نَا عَبْد الله] بن عمر بن أحمد بن عَلي، نا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم البُوشَنْجي، نا يونس بن عبد الأعلى المصري، أنا عَبْد الله بن وَهْب، عَن عبد الرَّحْمن بن زيد بن أسلم، عَن أَبيه قال: لو قيل لي: مَنْ أحبّ الناس إليك فحباً لك لقلت: عطاء بن يسار .

قال: وما رأيت أحداً كان أحسن زياً منه، قال: إنّي رأيت في المنام كأنه قيل لي إنّا جابذوك ثلاث جبذات وجاعلوك في الغرفة العليا من الجنّة، قال: فأخذته الخاصرة بالاسكندرية مرة، ثم أخذته أخرى، ثم أخذته الثالثة، فمات فيها.

قال: وقال لي ابن زيد بن أسلم: ما رأيتُ أحداً كان أزين لمسجد رَسُول الله (صلى الله

عليه وسلم) من عطاء بن يسار.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلاَن، نا أبو بكر الشافعي، نا إبْرَاهيم الحربي، نا حَسَن بن عبد العزيز، عَن الحارث يعني ابن مسكين، عَن ابن وَهْب، عَن عبد الرَّحْمن بن زيد، عَن أَبيه قال: قال لي عطاء بن يسار: يا أبا أسامة قيل لي إنّا آخذوك ثلاث أخذات، وجاعلوك في الغرفة العليا، فأخذته الخاصرة بالاسكندرية، ثم أخذته مرة أخرى، ثم أخذته الثالثة فكان فيها موته .

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، قال : قال غير مُحَمَّد بن عمر: توفي عطاء سنة أربع وتسعين، وهو أشبه بالأمر، وكان يكنى أبا مُحَمَّد .

أَخْبَرَنَا أبو السعود بن المُجْلي، نا أبو الحُسَيْن بن المهتدي .

وأَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفَرّاء، أنا أَبي أبو يَعْلَى .

قالا: أنا عُبَيْد الله بن أحمد [بن] علي أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد [بن مخلد] بن حفص قال: قرأت على عَلي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عَدِي قال .

ح وكتب إليَّ أبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمد، و[أبو] عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وأبو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد عُبَيْد الله، ثم أخبرناأبو المعالي عَبْد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو عَلي الحداد .

قالوا: أنا أبو نُعيم الحافظ، نا أبو عَلي مُحَمَّد بن أحمد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عَدِي، قال: ومات عطاء بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث سنة سبع وتسعين .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله بن الحَسَن، وأبو الحَسَن عَلي ابن أحمد بن محمد، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن بُشْرَان، أنا عُثْمَان بن أَحْمَد، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن البَرَاء قال: قال عَلي بن المديني: مات عطاء بن يسار سنة سبع وتسعين، ويكنى أبا مُحَمَّد .

حَدَّثَنا أبو بكر يَحْيَى بن إبْرَاهيم، أَنْبَأ نعمة الله بن محمد، نا أبو مسعود أحمد بن مُحَمَّد بن

عبد الله، نا مُحَمَّد بن أحمد بن سُلَيْمَان، أنا سفيان بن مُحَمَّد بن أحمد بن سُلَيْمَان، أنا سفيان بن مُحَمَّد ابن سفيان، حدّثني الحَسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: توفي عطاء بن يسار سنة سبع وتسعين .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأ أبو القَاسِم بن البسري، أنا أبو طاهر المُخَلِّص — إجازة — نا عُبَيْد الله بن عبد الرَّحْمن السكري، أخبرني عبد الرَّحْمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي مُحَمَّد ابن المغيرة، حدّثني أبو عُبَيْد القَاسِم بن سَلاّم، قال: سنة سبع وتسعين فيها مات عطاء بن يسار أبو مُحَمَّد .

قال أبو عُبَيْد : سنة ثلاث ومائة فيها مات عطاء بن يسار مولى ميمونة .

أَنْبَأنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن أَبي عمرو، أنا أبو عَبْد الله بن مروان، أنا أبو عبد الملك البسري، نا سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمن، نا عَلي بن عَبْد الله التميمي قال: عطاء بن يسار مولى ميمونة ابنة الحارث، يكنى أبا محمد، مات سنة ثنتين ومائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة .

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد ، أنا مُحَمَّد بن عمر، أخبرني أسامة بن زيد بن أسلم، عَن أَبيه قال: توفي عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة .

أَخْبَرَنَا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحُسَيْن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أبو حفص الفلاس، قال: ومات عطاء بن يسار مولى ميمونة سنة ثلاث ومائة ويكنى، أنا محمد، وكان يقصّ.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن السّيرافي، أنا أحمد بن إسْحَاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: وفي سنة ثلاث ومائة مات عطاء بن يسار مولى ميمونة .

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد عبد الرَّحْمن ابن عُثْمَان، أنا أبو الحَسَن عَلي بن أحمد المقابري، أنا أبو نصر موسى بن إسْحَاق

الأنصاري، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نُمَير قال: مات عطاء بن يسار مولى ميمونة سنة ثلاث ومائة، أظنه أبو مُحَمَد.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٤٣

رقم الصفحة: ٥٨

عطاء بن يسار أبو محمد المدني

٨٠ ــ ع عطاء ابن يسار الإمام الرباني أبو محمد المدني مولى أم المؤمنين ميمونة الفقيه الواعظ أخو الفقيه سليمان وعبد الله وعبد الملك، روى عن زيد ابن ثابت وأبي أيوب وعائشة وأسامة ابن زيد وأبي هريرة وعدة وعنه زيد ابن أسلم وعمرو ابن دينار وصفوان ابن سليم وهلال ابن أبي ميمونة وشريك ابن أبي نمر، وكان ثقة جليلا من أوعية العلم، يقال مات سنة ثلاث ومائة، وقيل بل توفى سنة بضع وتسعين. ذكر أبو داود انه سمع من ابن مسعود، وقال سعيد ابن أبي مريم أخبرنا محمد ابن جعفر أخبرني محمد ابن أبي حرملة عن عطاء ابن يسار أخبرني أبو الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قرأ: {ولمن خاف مقام ربه جنتان} قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: نعم وذكر الحديث، سمعناه في الحادي عشر من حديث ابن زياد القطان.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

(الرجال لمسلم"الكبير")المجلدالأول

"المقدمة"

فهرس الأسماء

(حرف الألف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١	أحمد بن سلمة بن عبدالله النيسابوريّ أبوالفضل البزّاز	قبل ١	٨٥	-
٢	إسماعيل بن أبي خالدالبَجلي الأحمسيّ أبوعبدالله الكوفيّ	قبل ١	٢٨٩	ع
٣	أشعث بن عبد الملك الحمرانيّ أبوهانئ البصريّ	قبل ١	٣٦٢	خت-٤
٤	أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبوبكر البصريّ	قبل ١	٣٢٨	ع

(حرف الجيم)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٥	الجراح بن المنهال أبوالعطوف الجزريّ	قبل ١	٦٨٩	-

(حرف الحاء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٦	حَبيب بن أبي الأشرس هو حَبيب بن حسّان وهو حَبيب بن أبي هلال الشيعيّ الكوفيّ	قبل ١	٧٢٢	-

فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٧	حَبيب بن جحدر أخو خصيب	قبل ١	٧٢١	-
٨	حبيب بن حبيب بن عمارة التميميّ الكوفيّ	قبل ١	٧٢٠	-
٩	الحسن بن أبي الحسن يسار البصريّ أبو سعيد الأنصاريّ	قبل ١	٣٧٦	ع
١٠	الحسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة سعيد الحميريّ المدنيّ	قبل ١	٧٠٧	-
١١	حكيم بن جُبير الأسديّ وقيل: مولى آل الحكم بن أبي العاص الثّقفيّ الكوفيّ	قبل ١	٦٣٨	٤
١٢	حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبيّ	قبل ١	٦٤٩	-
	(حرف السين)			
١٣	سعيدبن إياس الجُريريّ أبو مسعود البَصريّ	قبل ١	١٤٤	ع
١٤	سعيد بن أبي عروبة مهران العدويّ أبو النضر البصريّ	قبل ١	١٦٠	ع
١٥	سليمان بن عمرو أبو داوُد النخعيّ الكذّاب	قبل ١	٦١٧	-
١٦	سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفيّ الأعمش	قبل ١	٢٤٥	ع
	(حرف العين)			
١٧	عباد بن كثير الثقفيّ البَصْريّ	قبل١	٦٩٤	د ـ ق
١٨	عبدالقدوس بن حبيب الكلاعيّ الشاميّ أبو سعيد الدّمشقيّ	قبل١	٥٦٩	-

(حرف الميم)

(حرف الهاء)

(حرف الياء)

(الكنىٰ من الرجال)

(النساء)

(حرف العين)

(الرجال لمسلم "الكبير") المجلد الأول

فهرس الأبواب

(المقدمة)

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات